

هذا كتاب كشف الأسرار المخفية
في علوم الأجرام السماوية والرقوم
الحرفية محتويا على ستة أجزاء بأبوابها وفصولها
تأليف الشيخ العالم عزيز مسعود بن ساعد بن مسعود المنذري السمائلي
للسيد الأجل الأكمل الهمام المعظم
برغش بن سعيد بن سلطان بن الإمام
أحمد بن سعيد البوسعيدي أسعده الله
وأيده وأبقاه وسدده وأدام ملكه
آمين بقلم خادمه الفقير إلى الله

تاريخ شهر محرم سنة ١٢٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي العظيم • السميع العليم • قابض أزمة الأرواح • وخالق الصور والأشباح • لا تحيط به الأفكار ولا تغيب عنه الأسرار • ولا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار • وهو اللطيف الخبير • ليس كمثله شيء وهو السميع البصير • الذي طهر قلوب أوليائه بغيث الخوف والإيمان • من أوساخ الشرك به والزلة والعصيان وشرح صدورهم بحب طاعته • فاستقاموا على وفق إرادته • حتى أشرقت ببواطنهم شموس الهداية والتحقيق • وأضاءت بضمائرهم أنوار اليقين والتوفيق • فانجلت من خواطرهم ظلم الجهالة • ورأوا بأبصار بصائرهم أعلام الدلالة • فاجابتهم الأملاك الروحانية • وأطاعتهم الأرواح النورانية • أحمده على آلائه ونعمه • وأعوذ به من سخطه ونقمه • حمد معترف له بالتقصير عن واجب شكره • مطيع له في نهيه وأمره • وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له • منفردا في وحدانيته لا ند له شهادة مخلص له في سره وجهره • شاكر له في يسره وعسره • وأشهد أن محمدا صلى الله عليه وسلم عبده الصادع برسالته • ورسوله المؤيد بأهل ولايته أرسله بالدين المشهور • والكتاب المسطور • إلى أهل فسوق وفجور • وضلال وغرور • فدعاهم إلى سبيل الرشاد • ونهاهم عن الشرك بالله والفساد • صلى الله عليه وآله الجابرين على مثاله •

وبعد فان اشرف المطالب واقربها ● واعلاها
مرتبة واعظمها ● واجلها قدرا وافضلها ● واوسعها
نفعا واكملها ● هو التصدي لحقايق العلوم والمعارف
والتصفح لصفحات النكت واللطايف ● لاسيما علم
الاسرار الخفية ● في الاجرام السماوية ● والرقوم الحرفية
لانه من انفس العلوم واشرفها ● واعزها وجودا واظرفها ●
تنكشف للعارف به غوامض الاسرار ● وتجري على قوانينه
عشية انقياد الاقدار ● بتقديم بدوح وفقه اسماء الاملاك
الروحانية ● وتجيبه باذن الله الارواح النورانية ● وتقهر
به مردة الجن والشياطين ● وتذل له جبابرة الملوك
والسلاطين ● فياله علما شغف قلوب الطالبين محبة
واحتجب عن فهم المحرومين بكثايف حجبه ● شعر
لا يدرك الواصف لمطاوي خصايصه ● ولو كرر ثنا آنفا في كل ما وصفا
فالطلاب حول موارده حايمون ● والمحرومون عجزا عن بلوغه
حاجمون ● لا يناله الا الموفقون من الانبياء والمرسلين وخلفائهم
من ايمة الاولياء المهتدين عليهم سلام الله ورضوانه ●
ورحمته وعفوه وغفرانه ● لكن هذا العلم الشريف قد عطلت
في هذا الزمان مدارسه ● وعدم في هذه الايام طالبه وممارسه
وخلت ديار اربابه ● وعفت معالم طلابه فسنا هديه
ابدا عاطله ● وشموسه في زماننا آفلة ● غير انه قد وقع في
ايدي جماعة هم اسرا التقليد ● يتعاطونه من غير تحقيق
وتسليك ● يحومون حول مقاصده حول القيل والقال ●

ويقتصرون من تعريف طايفة على ذكر المقام والحال لا تخرج من ربقة
التقليد اعناقهم حتى يسرح رياض التحقيق احداقهم ولا ترتفع
غشاوة الجهل عن ابصار بصايرهم حتى تطلع دقايق العقل في
ضماير هم فتهيأت التنبه للرموز الدقيقة الشان
والتفطن للمعاني الخفية المكان اكثرهم قد حرموا توفيق
الاهتداء الى طرفيه من مطويات الرموز والاسرار اذ لم يقع
له شرح كامل يكشف عن وجوه خرايده الاستار ويرى بعض
متعاطيه انهم قد اكتفوا بما فهموه من ظاهر المقال من غير
ان يكون لهم اطلاع على حقيقة الحال وبعضهم قد تصدوا
لسلوك طرايقه من غير دليل فاضلوا كثيرا وضلوا عن
سواء السبيل ثم ان سيدنا امام المسلمين ومولانا خليفة
اسد البنيين ناصر الملة القويمة وسالك الطريقة
المستقيمة المذكور وطد الله به قواعد الاسلام وشيد
به معاقل دينه واقام حجة الله على الانام الامام ابن الامام ابن الامام
الامام سلطان بن سيف بن سيف بن مالك اليعربي
العماني اعز الله نصره واعلا في الدارين درجته وقد
لما امعن النظر بعين بصيرته في مرآة طويته وسريرته
الى الافتقار لهذا العلم الشريف والاضطرار الى الحل من
اللطيف وتعرضت الطلبة عن رقه ووضعت الى فهم
معانيه بروقه دعته همته العلية ونفسه العزيزة
الابية الى تاليف كتاب جامع لاسراره موجز في تفصيل
واختصاره يذلل الصعاب من نصائبه الغيبية ويسهل

طريق الوصول إلى ذخائر كنوزه الخفية • وإن كان المتقدمون
لهم فيه مطالعات كثيرة ولهم فيه فنون كثيرة • قد فرقوها
جوامع الأسرار • لئلا يطلع عليها السفهاء والأشرار •
وأومؤوا فيه بالإشارة والتلويح • دون العبارة فيه والتصريح •
فسألني الناصح أسود رجال أن نشتغل بجمعه وتأليفه والتكلف
بترتيبه وتصنيفه وأبين فيه مشكلات معلقاته وأفتح
ما ارتج من مغلقاته • وأنا يومئذ حتى تقرب من بساطه ونقف
بمصافه وسماطه • فلم يسعني إلا اغتنام هذا الطلب ولا
الوقوف عما علي وجب • إذ طاعته عندي من أفضل الطاعات وجد منه
في بعض المقتضيات • فأجبته مع اعترافي بالتقصير عن مناله
وإقراري بالعجز عن الارتقاء إليه في شواهق جباله • امتثالا لما
إليه ندبني • وانقيادا لما به أمرني • وإجابة مني لعزيزه ورعاية
مني لحق خدمته • إذ شرفني بهذه الخدمة الخطيرة •
وخصني بها دون كل ذي بصيرة • وإن كنت لست من أهل هذا
المقام • ولا ممن يتحلى به في الأنام • لكن بعثني لتأليفه أمره
أعز الله بنيانه • وأيده الله تعالى بيمنه وبرهانه •
فاستخرت الله تعالى وتوكلت عليه • وفوضت مقاليد
أموري إليه • وطفقت أرقى شواهق السهر • وأغوص في لجج
الفكر • منشمرا عن ساق الجد لاقتناء ذخائره • والاطلاع
على دقائق غوامض سرائره • وأجيل في ميادين أسراره طرف
نظري • وأجيل في مستودعات أطوائه طرف فكري فخضت
نفسي في الله تعالى لتأليفه وترتيبه • واستنهضت الرجل

والحيل في تنقيحه وتهذيبه ● لم تتّبعه بديهة نفسي ولم
تقترحه فطنتي وحجتي ● بل استنبطته من كتب العلماء
المتقدمين ● واستخرجته من مصنفات المجتهدين ●
مقتفيًا فيه آثارهم ● مسندًا فيه أخبارهم ● مقتبسًا
من أنوارهم ● مغترفًا من بحار أسرارهم ● جامعًا لما فرقوه
في مصنفاتهم ● ناظمًا لما نثروه من تعليقاتهم ● فأودعته
فوائد نفيسة تحنّ لها ألباب القدماء ● وفوائد شريفة
سمحت بها أذهان الأذكياء ● وغرائب نكتٍ هديت إليها
بنور التوفيق ● ولطائف قد أخذتها من عيون التحقيق ●
وتمسكت في اعتراضاته ● بدليل العدل والإنصاف ●
وتجنبت فيه بإذن الله مذهب البغي والاعتساف ●
وملت فيه عن الإطناب إلى الإيجاز ● وقصدت فيه
الوفاء لتبدي أعجوبة السر والإعجاز ● فجاء بحمد الله كنزًا مملوءًا
من جواهر الفوائد ● وبحرًا يقذف بعجائب الفرائد ●
في كل لفظة منه روض من المعنى ● وفي كل سطر منه عقد من الدرر ●
فجعلته تحفة لحضرة مولانا العلية ● وخدمة مني
على باب نعمته السنية ● إذ صرت بنعيم لطفه
مغبوطًا محظوظًا ● وبعين رعايته ملحوظًا محفوظًا ●
أعانني الله تعالى على شكره ● ووجب لي خدمته وذكره ●
وسميته كتاب كشف الأسرار الخفية ● في علوم الأجرام
السماوية ● والرقوم الحرفية ● محتويًا على ستة أجزاء ●
بأبوابها وفصولها ● جامعة لمعانيه بفروعها وأصولها ●

فالجزء الأول في تقرير أصول علم النجوم والاضطرار إليه ●
وفيما يخص كل برج ويشتمل عليه ● والجزء الثاني
في الكواكب السبعة السيارة وما يعتريها من النحوسة والسعادة
تارة تارة ● والجزء الثالث في تسخير السبعة الكواكب
وما يخص كل كوكب من الأعمال والمطالب ● والجزء
الرابع في علم الحروف المرقومة ● وما يخصها من الأسرار
المكتومة ● والجزء الخامس في علم التكسير وضرب
الأوفاق واستخراج الأسماء والأقسام وإظهار الأرواح
النورانية وسر الحروف والأقسام ● والجزء السادس
فيه كتاب إغاثة اللهفان ● في تسخير الروحانية والجان
وأنا الفقير إلى الله تعالى خادم الإمام ● وأضعف
الأنام عمر بن سعيد بن ساعد المنذري السليمي الشرعي
فالمرجو من صالحي الإخوان وخالصي الأصحاب والخلان
أن يشفعوني بصالح الدعاء ويشكروا لما عانيت في
هذا التأليف من الكد والعناء ● وأسأل الله تعالى أن
ينفع به المحصلين الذين هم العوض للوجود وعن طريق العناد
ناكبون وغرضهم تحصيل الحق المبين ● لا تصوير الباطل
بصورة اليقين ● وأن يحرم نفعه من نوى به انتهاك
المحارم ● وارتكاب المآثم والمظالم ● ومن رأى فيه خللا
فليصلحه وليستر خللي ● ولا يغتنم عثرتي وزللي
● وهو لعمري عين المرام ● فقليل الوجود في هذه الأيام
فلقد غلب الطبايع الأذى والعناد ● وفقنا الله

والعدد بين العباد • والذي في توفر الناس حمل الثناء في
العاجل وحسن ما رجوا به من الثواب الجزيل في الآجل وأسأل
الله تعالى أن يمن علي برحمته ويتداركني بمغفرته إنه خير
مأمول • وأكرم مسئول • وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت
وإليه أنيب • ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم • وصلى
على سيدنا محمد النبي وآله وسلم • ترتيب الجزء

الأول من كتاب كشف الأسرار المخفية • في علوم الأجرام السماوية والرقوم الحرفية •

١ با في فضل علم الحكمة والنجوم والبحث عن الأسرار
٢ با في شروط الاشتغال بهذا العلم • ٣ با في تعريف
الأصول الكلية لهذا العلم والنظر في ماهية
وأسبابه الفاعلية وأحوال من يمارسه والعلوم
المتشبهة به والفرق بينه وبينها وفي أسباب الحوادث
والإرادات والتأثيرات وتحقيق الكلام فيها على الوجه الحق
• ٤ با في أنه هل يمكن أن يتوصل إلى معرفة طبائع الكواكب
والروح أم لا يكفي في التجربة للأعمال واستعمال الرقى •
٥ با في السحر المبني على تصفية النفس وتعليق الوهم • ٦
في ضبط الأعمال التي يزاولها صاحب هذه الصنعة وهي سبعة
أمور • ٧ با في الدلائل الاعتبارية التي تدل على أن النجوم
مؤثرة في هذا العالم بإذن الله تعالى • ٨ با في الاستدلال
على شرف هذا العلم • ٩ با في ضبط أبواب علم النجوم • ١٠

با في بعض دلالات البروج ● ٢٩ باب في قسمة المنازل الثماني والعشرين على البروج الاثني عشر ● باب ٣٠ في المنازل الثماني والعشرين ومنافعها وما يكون فيها من الأعمال عند حلول القمر بها وغروبها ● ٣١ با في معرفة الأشهر الرومية مع البروج الاثني عشر وحلول الشمس بها ● ٣٢ با في معرفة زوال الشمس في الزيادة والنقصان ● ٣٣ با في معرفة ظل الاستواء بالمنازل ● ٣٤ با في فصول السنة وطبائعها وقسمتها على البروج الاثني عشر بحلول الشمس فيها مع الأشهر الرومية ● ٣٥ با في معرفة قياس ظل البروج بالأصابع ● ٣٦ باب في معرفة أجزاء الساعات وكم مضى منها وكم بقي ● ٣٧ با اذا اردت ان تعرف الطالع من البروج في كل وقت وحين ● ٣٨ با في مغيب القمر وطلوعه ● ٣٩ با اذا اردت ان تعرف القمر في أي برج وفي أي منزلة ● ٤٠ با في سير الكواكب في البروج ● ٤١ باب في حركات الأفلاك ومواضع الكواكب الثابتة وسيرها في البروج ٥٥٥٥

الجزء الأول من كتاب كشف أسرار المخفية والرقوم الحرفية وهو في علم الأجرام السماوية والرقوم الحرفية

وهو في تقرير اصول علم النجوم والأقطار
اليه وفيما يخص كل برج وينسب اليه

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب في فضل علم الحكمة والنجوم والبحث عن الاسرار من كتاب السر المكتوم

العلم حياة النفس الناطقة • والمخرج للقلب من ظلمات
الطبيعة التي تخبث النفوس الحية وتحجبها عن عالم الحياة
برخاريفها الطبيعة المونقة عندما يصم الحقائق • ومن شرف
العلم قال سقراط الحكيم ضعوا الحكمة النفس الحية ونزهوها
عن القراطيس والصحف فانها طاهرة حية مقدسة غير
فاسدة ولا دنسة ولا ميتة ولا ينبغي ان تودع الا النفس
الحية وتنزه عن الجلود الميتة فان النفوس تتقوى بالحكمة
كما تتقوى الابدان بالاكل والشرب • والحكمة تغسل النفوس
من وسخ الطبيعة ودنسها كما تغسل الحرض الثياب • والنفس
اذا عرفت الحكمة حنت واشتاقت الى عالم الحياة ومالت الى
رفض الطبيعة الميتة للنفوس الحية وبحث عن اسرار
الطبيعة وحالاتها التي تتعلق اهل العلم بها • وقال
سقراط ليس بحكيم من عرف السبيل وحاد عنه وليس
رداء الجهالة • وليس بحي من لم يسع في نجاة نفسه
وصوت البلاء للجاهل خير من الحياة لان الرذائل الطبيعية

اذا تعلقت بالنفوس وربطتها فحبا لها فهي تموت موتا
بعد موت وانما تعدنا الم وربما بقيت مربوطة لا تخرج منها
والأسير اذا ازول الأسر علي عز النجاة والخلاص ورضي بالقنع
فالموت له راحة ه ق ف بقراط لبس عن اكل وشرب
وآثار الشهوات الدنيوية ه وامات النفس لحقه بالشرور
والانغماس فيما لا يثبت سروره وبالاختناق ووردي عالم
الطبيعة وينقلب في حالاتها الرديئة ولا يخلو من حبا لها
واشقاه وانما الحزن في زوال مضى من اللذات وبعض
ان المستأنف كالماضي في عدم الثبات ولا يستقل بدوام
واعلم ان عالم الطبيعة سرور وحسرة على اهلها فمنها
آنية ومنها زمانية دائمة ومنها آنية ومنها زمانية
دائمة فان الانسان لا ينفك من الحسرة على الماضي وعلى الخوف
من الآتي ه ثم كيف يبتلي الحي بنعيم يستحيل فذاته ه ثم ان
البدن يتعضى بالغذاء ويتنفى ويحصل له في الاخراج
لذة اعظم لذة من اجتلابها وان احتبس ولم يخرج كان وبالا
وهلاكا على البدن وثقلا له ه ثم اذا زالت حالة الاكل
والشرب استوى فيه المتلذذ به والمستكره له وكان
المتلذذ لم يتلذذ به بل يصير شهوة تترقى فيما يتلف
فان العادة طبيعة ثانية وما عرفنا شيئا لم يصير عنده
وطبيعته لم يشتق اليه اذا لم يعاينه فهذا ه واعلم
ان جميع ما ينال الملوك واهل الشرف من متاع الدنيا
وشهواتها يناله ويصغر عند الحكماء ه ولو وقف الملوك

تقتضي لذتهم وقلتها بالنسبة على اللذة التي يعطيها
العلماء بسبب علمهم لبعد ما هم فيه فقرا وحيرا د
قال بقراط ان الانسان اذا ارتقى من السفل الى الموضع
الوسط ووقف هناك من قبل ان يرى الموضع الاعلا حـ
بالحقيقة فقد يتوهم انه قد ارتقى العلو ه فاما من حبس
بين فوقه استحقر ما هو فيه د وكيف نسبي ما ادركنا من
اللذة وانما هو طعام وشراب يسكن به جوع وعطش ولباس
يستتر به من الحر والبرد ه وجماع الذي يلجا اليه تسكين
شدة شهوة الضراب د وهذه مشتركة بين الانطق والبهايم
واما طلب الرياسة والتروس والقدرة على الاقران والغلبة
والمهارشة يقاتل بعضها بعضا بالقرون والاسنان
والحوافر والاظلاف ه وكذا الملوك يقاتل بعضهم بعضا
ويخاطرون بمهجهم ومهج اولادهم في اي شي يفضلون على
البهايم ه فكيف يغبط العاقل بحالة يشاركه البهايم
فيها ه واعلم وفقنا الله واياك لمرضاته ان اصحاب اهل
هذا العلم جمعوا بين لذة اشرف العلوم واشرف انواع اللذة
ه فاما لذة العلم فلان هذا العلم به يوقف على اسرار
العالم الاعلا والاسفل بل ويجعلك بحيث تصير مشاهدا
للروحانيات ومخاطبا لهم بل مخالطا لهم وكواحد من
امثالهم د واما لذة القدرة فلانهم يقدرون على جميع
المرادات ه فمنها ان صاحبه يقوى على علاج معالجات
الامراض الصعبة التي يعجز الاطباء عنها مثل الجذام ومثل

والمفلوجين واهل العشق الشديد لان هولاء ينتفعون
بالروحانيات والاطباء بالجسمانيات والروحانيات
اقوى من الجسمانيات لا محالة ومنها ان صاحب هذا العلم
يقوى على قهر الخصوم في ممارسة الحروب وتعريض النفس
للقتل وحكى ارسطاطاليس ان هرماطوس من
ايمة الحكماء وقع بينه وبين بنداعوس التركي في اقليم بابل منازعات
وكان بنداعوس روحه من مزاج المريخ وزحل فقال
هرماطوس كيف يقاومني وقد عجز عن مقاومتي حلو المريخ
فلما سمع هرماطوس خبر انه عمل عليه النيرنج المحرق
واستعان عليه بزحل والمريخ فهلك بنداعوس وليس براح
الخلق من شره في نفسه لسلب النفوس واتلاف المهج وحكى
ابو معشر البلخي رحمه الله انه كان في بلاد الهند ملك
عاقل عالم باسرار النجوم وعلم النيرنج فظهر له خصم فلم
يلتفت اليه حتى قرب من بلده فاجمع المنجم واشتكى
اليه فلم يبلغ ساعة وكان الملك مشغولا بالعشرة
مع ندمائه اذ راى شيئا يجي اليهم من الجو حتى وقع في
المجلس فلما نظروا اليه راوا اناء من نحاس على شكل المثلث
وفيه راس ادمي مقطوع في الحال فلما راى ندماؤه
ذلك الشي العجيب هولوا من هيبته وتفرقوا والملك كان
ينظر اليهم ويضحك ولا يتحرك حتى اذا مضت ساعة ثم
امر باحضارهم فجاؤا خائفين فقال الملك لكم البشرى
ان هذا راس الملك الذي قصدنا وقام لعداوتنا وتخريب

ملكنا فهذا هو رأسه وهو ثمرة علمنا الذي كنا مشتغلين
به وكنتم تشنعون علينا بسبب الخلوة والاشتغال بهذا العلم
الى الجنون فتعجبت منهم ثم انهم قبلوا الارض لخدمته
شاكرين . ثم ان الملك اخذ ذلك الاناء وقال هل تعرفون ما
السبب في كون هذه الآنية مثلثة فقالوا لا الا ان
الطالع الذي ابتدات فيه هذا الامر كان بالمريخ وتثليث
الشمس . ثم انه كان للملك المقتول ابن فتفحص عن ذلك
الامر وعلم سبب قتل ابيه فجمع البراهمة واشتغلوا
بدعوة المريخ وكانوا اربعة الاف فلما مضى شهر واحد طاحت
صاعقة من السماء على الناس في تلك البلد فاحترقوا
جميعا . ومنها ان صاحب هذا العلم قد يصير بحيث
تخبره الارواح بالحوادث التي تقع فينبئه بكيفية الاحتراز
عن المضار . وحكى ثابت بن قرة الحراني قال ان
ارواح زحل كانت متصلة بي وكانت تعينني على كل
من عاداني فاغرى بعض الحساد اخي بالموفق في اوليه
المعتضد وزعم ان اجماعه علي عرضكم فغضب علي غضبا
يريد به القتل فكنت نائما في فراشي فجاءني روحانيتي من
ونبهتني من رقدتي واعلمتني بالقدر فخرجت من الدار ودخلت
دار بعض الاحباب . فلما كان وقت السحر جاء رسول الموفق
وطلبني فلم يجدني في داري ولا في دار جيراني فلما اصبحت
اتصل الخبر في ذلك ان رسول الموفق طلبني وطلب
سنانا وكان ابني في الفراش فلم يره ثم اتصل الخبر انه كان

تعب عن الطلب وان المشاغل التي كانت معه انطفت حتى
واجتهد واعلى شغالها فلم يقدروا وكان ابني يختلف معهم
في المدارس ولا يعرفونه بل كانوا يظنونه رجلا منهم ● فسالت
روحانيتي وطلبت اليها ان تجعلني مثل ابني فقالوا هيلاجه
كان في مقابلة المريخ وكوكب ثابت من مزاج المريخ فلم يأمن
عليه كما امنا على ابنك فسان فاتي هيلاجه كان مسلما
من النحوس ثم اني عملت نيرنجا فنفذ فعله في العدو
بعد اربعين يوما واعانني عليه بعض اخوانه وتحكم بتسول
عليه المريخ فهلك اسوأ هلاك ● فرأيت روحانيتي
غضبت علي وعاقبتني عقوبة خشيت منها الهلاك
فاعتذرت اليها واعلمتها باني رفعت قدرك على امثال
هذه الامور التي استعنت فيها بغيرك وما زلت اوصلت
بالقربان والدخن حتى امسكت عن افنائي ورحلت ثم ارسلتها
ان تصلي الى قلب الموفق ● وزحل كوكب بارد الطبع بطيء الحركة
وكان بنا حريق في امري فاستعنت بالزهرة وقربت لروحانيتي
ايضا لئلا تؤذيني بسبب الاستعانة بالزهرة فحصل
الغرض ونجوت ● ومنها ايضا انه يقدر على انقاذ الخلق
المظلومين من ايدي الظالمين ● ومنها انه يقدر على معرفة
الاشياء المغيبة عنه والتصرف فيها ● وقال ثابت بن قرة
الحراني ذكر بعض العلماء انه لا يقوى لبصر احد حتى يرى كلما
بعد عنه كانه بين يديه ● قال ثابت فعملت بعض اهل
بابل فحكى لي انه رأى جميع السيارة والثابتة ومواضعها

ولكن ينفذ نور بصره في الاجسام الكثيفة فكان يرى ما وراءها
فامتحنته انا وقسطا بن لوقا البعلبكي ودخلنا بيتا وكتبنا
كتابا وكان يقرؤه علينا ويعرفنا اول كل سطر من الكتاب
وآخره وكنا ناخذ القرطاس ونكتب فيه وبيننا جدار وثيق
فياخذ هو قرطاسا وينسخ ما كنا كتبناه كانه ينظر فيما
نكتبه ٥ وسالت قسطا بن لوقا عن خبر له ببعلبك
فنظر ثم اخبرنا انه عليل وولد له مولود وطالعه ثلاثة اجزاء
من الثور فحصنا عشر فكان الامر كذلك ٥ ٢ باب في شروط
الاشتغال بهذا العلم وهي احد عشر شرطا فالشرط
الاول ان من عمل شيئا من هذه الاعمال لم يشك فيه لم ينفعه
ذلك العمل وذلك لان الارواح مطلعة على قلوبنا فكما انك
في هذا العالم لم تثق باحد ولم تعتقد في قدرته على الامر
ولم تنطق به الجهل والعجز فاذا التمس منه شيئا فانه لا يعطيه شيئا
ولا يقضي حاجته فهكذا الارواح لا تغيب عن الاشياء فكانت
القوة النفسانية احد الاركان او القريبة فهذا الباب فهي
عند الشك لا تقوى ٥ الشرط الثاني اذا اقرب للارواح دفعا
ولم تجد نفعا فالواجب على الطالب العامل ان لا ينقطع ولا
يستثقل معاودة العمل فان من عرف ام الحروب والعثرات
للناس في الشيء اليسير لم يعظم عليه ما ينال في طلب هذا
العلم الشريف الذي لم يوازيه شيء من العلوم فالمجتهد ان عرفه
وفحص عنه ولم يجتهد كل الاجتهاد حتى يبلغه ومن ادرك منه
شيئا قليلا سهل عليه الكثير ٥ وقال سطاليوس كنت

مشتغلا بهذا العلم صباحا ومسآء فاني وجدت زيادة حذقها
وان عدمت الزيادة لم انس انطقها وان طالت المدة وتراخت الايام
لاني كنت لم انقطع عن المطلوب حتى بلغه ويجب ان يكون
سبيل طالب هذا العلم سبيل العاشق اذا لم يسامحه معشوقه
فانه ان جلس عن طلبه لم يدركه البتة وان الح على الطلب وجده
وكل مطلوب مدرك وان كان شاهقا في السمآء ومن
رجع عن حاجته فهو غير طالب وايضا فانه يجب على العاقل
ان لا يبقي هذه الحالة الشريفة على سائر الامور وليعتقد
ان معاملته مع الارواح كمعاملته مع السبع الضاري
اذا اراد ان يجعله مستانسا فانه يمتنع منه مما يكون منه
نفور ونبا عنه حتى يالفه فهكذا هو وقفا ومن اراد ان يتمكن في
خدمة ملك عظيم فانه يتكلف له غاية وسعه من الخدمة والتر
وقتا بعد وقت حتى يفوز بمطلوبه مع انه من جنسه فكيف
بمن اذا احتاج ان يالف من ليس من جنسه • الشرط الثالث
ان من الناس من يظن ان الانسان لا يدرك الا ما يدل عليه
طالعه وهو باطل لان الاجتهاد قد يوصل الى ما لا يدل
عليه الطالع الا ترى ان الفلك قد يقتضي البرد والانسان
الانسان يدفعه بالكن والدثار والاصطلاء على النار وقد
يقتضي الحر والانسان يدفعه بالفي والماء البارد وبسط ورق
الخلاف والاطعمة الباردة • قال اسطاليوس كنت
احق في مطالبي بهذا العلم ولم يدل عليه مولدي ولكنني
طلبته طلبا عنيفا وقربت له قرابين كثيرة حتى ليت صار

اصحاب القرابين وسمع هذا فما كنت انقطع عن تلك الاعمال
لسنة حتى ادركت بالاخرة مقصودي وبلغت فيه حدا ما كنت
توهمت وصولي اليه • الشرط الرابع اتفق الحكماء على ان
من شرايط هذا العلم الكتمان قال سهيا طيس اعرف الارواح
الحكماء بكتمان هذه الاسرار لان الاكثر من اهل الطبيعة اذا عرفوا هذا
العلم استعملوه فيما يعصيهم في الشهوات ونيل اللذة البهيمية للنفس
الخبيثة • وايضا فلان ارواح العالم الاعلى يكرهون ويخوفون
البشر على اسرارها فان من عرفها طغى واستكبر وخرج من حد الاستقامة
الى اللاهوتية فيطغى في الارض • ومن عرف الروحانية
باسمائها وجواهرها وافعالها لم يتعذر عليه ما يريد من
الصلاح والفساد فلاجل اتفق الحكماء على انه منع جميع
الرواة بعد تعريفه العنصر لكتمان العلم • الشرط الخامس
اتفق الحكماء على ان ممارسة هذه الاعمال في الليل اولى من
النهار وذلك لان الشمس سلطان قاهر وسلطته تقهر جميع الارواح
فلا يقوى منها شيء على الفعل ولان جميع القوى النفسانية تكون
ذي نور في هذا الباب والحواس مشغولة بالمحسوسات في
النهار ومعطلة في الليل ولهذا حكم بان العمل في الليل اقوى
• وقال هرمس في الكتاب المخزون في اسرار النيرنجات
ان خير ما يعمل به العامل ما يخفى عن عيون البشر وشروق
الشمس وذلك لان عيون الناس جاذبة روحانيتها ارواح
النيرنج في نفاذها وشروق الشمس وضوءها يبطل النيرنج
ويبطل روحانية تمامها • ثم قال النيرنج المحبة والعداوة

والقطيعة وعقد الشهوة ودخنها كلها البلاد • وامتحنا
الطلاسم والصنعة والدعوة وعلاج الروحانية وخلق السحر
وعملها فان شئت ليلا وان شئت نهارا واحترز في ذلك كله
من العيون اللامعة والهمة الرديئة فانهما يفسدان روحانيا
العالم الاصغر والكبير ويزيلانها عن حدودها • ويجب ان يعلم
ان ليس من الاشياء الثلاثة يكون تاثير قطع العيون فيه
بالغنا ومثل تاثيره في افساد هذه الاشياء الثلاثة التي هي
والصنعة ودعوة الروحانية • الشرط السادس اجمعوا ان
صاحب هذا العلم كلما كان افعاله على الخير اكثر كانت اعماله
اقوى وانجح لان طبيعة كلية العالم مسلطها على الخيرات
فان اشتغل بالخيرات اعانته طبيعة كلية العالم وان اشتغل
بالشر بانت عنها تلك الطبيعة الكلية • الشرط السابع
ان لا ياكل شيئا من الحيوانات ويقتصر على الخبز والملح ونبات
الارض • الشرط الثامن لا يستعمل الروحانيات في الاشياء
المحتقرة بل في الاشياء العظيمة بحسب ما يليق بكل
روحاني • الشرط التاسع ان لا يرجع عما هو فيه بعد الجزم بالعزم
والابرام فانه يهلك نفسه • الشرط العاشر يجب ان يكون
جلدا قويا وقورا صبورا ثابت القلب خطيرا له بعيدا من الوسخ
والقاذورات ومما تعافه الطبائع • الشرط الحادي عشر
يجب ان تكون نفس صاحب العلم حية لا ميتة واعني الحية
التي كلما لاح لها شيء من امور الروحانيات تتشوق اليها
نفسه واقشعرت جلدته ووقف شعره قال المجريطي اذا

لطلب اللذات الجسمانية فهو لا يصلح لهذا الباب والله
اعلم واحكم ● ٣ باب في تعريف الاصول الكلية لهذا العلم
والنظر في ماهيته واسبابه الفاعلية واحواله الغريبة
والعلوم المشتبهة به والفرق بينه وبينها واسباب
الحوادث والارادات والتاثيرات وتحقيق الكلام فيها على الوجه
الكلي اعلم ان الحوادث في هذا العالم العنصري لا بد لها
من اسباب اما ان تكون حادثة او قديمة فان كانت حادثة
افتقرت الى اسباب اخرى ولزم التسلسل وذلك محال لان
السبب المؤثر لا بد ان يكون موجودا مع المسبب فلو كان المؤثر
في وجود كل حادثة حادثا اخر الى ما لا اول له لزم حصول تلك
الاسباب والمسببات التي لا نهاية لها دفعة واحدة
كل ذلك محال لان ذلك المجموع ممكن وحادث لمجموعه ولكل واحد
من اجزائه وكل ممكن محدث فله سبب مغاير له فاذا ذلك
المجموع مفتقر لمجموعه ولكل واحد من اجزائه الى السبب
المغاير لمجموع الممكنات ولكل واحد من اجزاء ذلك المجموع
ليس بممكن لا محالة فاذا ثبت انتهاء جميع الممكنات الى
وجود واجب الوجود فحينئذ بطل القول بالتسلسل وان
اذا كانت الحوادث قديمة ثبت ان جميع الممكنات والمحدثات
الى سبب قديم واجب الوجود فنقول ذلك القديم اما ان يكون
كل ما لا بد منه في مؤثريته حاصلا في الازل او ليس كذلك
● ويدخل في هذا التقسيم قول من يقول انه انما خلق هذه
الحوادث في هذا الحين لان خلقه فيه اصلح من خلقه في

حين آخر ولان خلقه كان موقوفا على انقضاء الازل ولان تخلقه
يمكن ان يكون موقوفا على حضور وقت معين اما محقق او مقدر فاذا
على جميع هذه الاقوال معترف بان كل ما لا بد منه في مؤثريته
في حدوث ذلك الحادث ما كان حاصلا في الازل فان
قلنا ان كل ما لا بد منه في هذه المؤثرية كان حاصلا في الازل
لزم ان يكون الاثر واجب الترتيب عليه في الازل لان الاثر لو لم يكن
واجب الترتيب عليه فهو اما ممتنع الترتيب او ممكن الترتيب عليه
فان كان ممتنع الترتيب عليه فهو ليس بمؤثر اصلا وقد
فرضناه مؤثرا وعلى هذا خلف وان كان ممكن الترتيب عليه
وممكن ان لا يترتب ايضا فلنفرض تارة مصدرا لذلك الاثر بالفعل
واخرى غير مصدر له بالفعل لان كل ما كان ممكنا لا يلزم من
فرض وقوعه محال فامتياز الحين الذي صار المؤثر فيه مصدرا
لذلك الاثر بالفعل عن الحين الذي لم يصر كذلك اما ان يتوقف على
انضمام قيد اليه او لا يتوقف فان توقف لم يكن الحاصل قبل
انضمام هذا القيد اليه تاما في المؤثرية وقد فرضناه كذلك
هذا خلف وان لم يتوقف فقد ترجح الممكن من غير مرجح البتة
وتجويزه يسد باب اثبات الصانع لان الامكان على الرجح واما
ان قلنا ان كل ما لا بد منه في المؤثرية ما كان حاصلا فان
استمر ذلك السلب ابدا ان لا يصير البتة مؤثرا لكنا فرضناه
مؤثرا في الازل هذا خلف وان كان حدوثه بسبب نقلنا
الكلام الى كيفية حدوثه فيعود التسلسل وهو
على وجهين الاول ان يكون التسلسل واقعا في اسباب

ومنتهيات يكون مجموعها موجودًا دفعة وذلك ممتنع كما
ابطلناه ۰ والثاني ان يكون التسلسل واقعا على وجه يكون
كل واحد منها مسبوقا بالآخر الى ما لا نهاية وان ذلك هو المتعين
فانه لما بطل جميع الاقسام الا هذا القسم تعين هو
للمصير اليه وتقريره ان يقال ان كان المؤثر القديم الواجب
لذاته فياضا ايضا لذاته ۰ الا ان كان حادثا مسبوقا
بحادث آخر حتى يكون انقضاء المتقدم شرطا لفيضان
المتأخر عنه وبهذا الطريق يصير المبدأ الازلي مصدرا
للحوادث المتغيرة ۰ قالوا ولهذا مثال في الحركات
الطبيعية ۰ وفي الحركات الارادية ۰ اما في الحركات
الطبيعية فلان المدرة المرمية الى فوق تعود بثقلها
الى الارض فالموجب لذلك الحركة من اول المسافة الى آخرها
هو ذلك الثقل الا ان ذلك الثقل انما اوجب نقل الجسم من الحيز
الثاني الى الحيز الثالث لان الحركة السابقة اوصلتها الى
الحيز الثاني فكل حصول في الحيز الثالث ۰ وهكذا القول في
جميع الاجزاء التي في الحركات والارادة فلان من اراد الذهاب الى
زيارة صديق له فتلك الارادة هي المؤثرة في حركة البدن من ذلك
المكان الى مكان ذلك الصديق الا ان تاثير تلك الخطوة وايجاد
الخطوة الثانية مسبوق بحصول الخطوة الاولى وانقضائها
۰ وعلى هذا الطريق فان كل خطوة سابقة وهي شرط
لامكان تاثير الارادة في تحصيل الخطوة اللاحقة وعلى هذا
الترتيب الى آخر المسافة فثبت انه لا بد من توسط حركة سرمدية

دائمة بين المبدأ الأول وبين هذه الحوادث وهذه الحركة الدائمة
يمتنع أن تكون مستقيمة وإلا لزم القول بوجود أبعاد غير متناهية
وهو محال فإذاً لا بد من جرم متحرك بالاستدارة وهو الفلك فثبت
أن حركات الأفلاك هي المبادي القريبة للحوادث الحادثة في
هذا العالم ولما كان الفلك جرماً بسيطاً والنسب الحاصلة
بين الأجزاء المتشابهة متشابهة والأمور المتشابهة في
تمام الماهية لا يمكن أن تكون عللاً للأمور المختلفة وجب
أن يكون في أجرام الأفلاك أجرام مختلفة الطبائع وتكون
تلك الأجرام بحيث تختلف نسبها وتشكلاتها حتى يمكن
أن تكون تلك التشكلات هناك مبادي لحدوث =
الحوادث المختلفة في هذا العالم والأجرام المختلفة
الطبائع المركوزة في أجرام الأفلاك هي الكواكب فثبت
أن المبادي القريبة لحدوث الحوادث في عالم الكون
والفساد هي اتصالات الكواكب . ثم إن القائلين
بهذا المذهب وهم الفلاسفة والصابئة قالوا بإلهية
هذه الكواكب واشتغلوا بعبادتها واتخذوا لكل واحد منها
هيكلاً مخصوصاً وصنماً معيناً واشتغلوا بخدمتها
ثم إنهم قالوا المبدأ الفاعلي لا يكفي في حصول الأثر بل لا بد
معه من حضور القوابل ولا يكفي حضورها أيضاً بل لا بد
وأن تكون الشرائط حاصلة والموانع زائلة فربما أحدث شكل
غريب في هذا العالم الأسفل فإذا لم تكن المادة السفلية
متهيئة لقبول ذلك لا تحصل الإفادة حوادث غريبة

في مادة عالم السفل تلك الهيئة المؤثرات العلوية
لتحدث تلك الهيئة . ثم ان تفوت ذلك التهيؤ تارة
لاجل كون المادة ممنوعة بالمعوقات واخرى لاجل فوات بعض
الشرائط لكن لو تهيأت لنا تقدمة المعرفة بطبيعة ذلك
التشكل وتوقيت حدوثه وبطبيعة الامور المعتبرة في كون
المادة السفلية قابلة لذلك الأثر لكان يمكننا تهيئة
المادة لقبول ذلك الاثر واماطة الموانع عنها وتحصيل
المعدات لها حتى يتم الفيضان لما تقدم ان الفاعل التام
متى لقى المنفعل التام ظهر الفعل التام واعلم ان صاحب
الطلسمات هو الذي يعرف القوى الغالبة الفاعلة
بسائطها ومركباتها ويعرف ما يليق بكل واحد منها
من القوابل السفلية ويعرف ايضا المعدات لسعدها
والعوائق لنحسها معرفة بحسب الطاقة البشرية .
وحينئذ يكون هذا متمكنا من استجلاب ما يخرق العادة
ومن دفع ما يوافقها بتقريب المنفعل من الفاعل وهذا معنى
قول بطليموس علم النجوم منك ومنها فهذا قول الصابئة
والفلاسفة في حقيقة الطلسمات ٥ عربا ك
انه هل يمكن ان يتوصل الى معرفة طبايع الكواكب والبروج
أم لا فمن وقت التقوية للاعمال واستعمال الارقام اتفق
تحقيقات طبايع البروج والكواكب وامتزاجاتها مما لا يفي
بمعرفته البشر وتدل عليه وجوه ستة . احدها انه
لا سبيل الى اثبات الكواكب الا بواسطة القوة الباصرة

ولا ارتياب في انها عن ادراك الصغير من بعيد قاصرة فان
اصغر الكواكب مما هي في الفلك السابع في الفلك الثامن هو
الذي يحس به حدة البصر مثل كرة الارض بضع عشرة مرة ●
وان كرة الارض مثل كرة عطارد المذكور الف مرة ● فلو كان كوكب
الفلك الاعظم كواكب على قدر الكوكب الصغير المذكور من
الثوابت لما امكن الحس ان يدركه فضلا عما يكون في مقدار
عطارد او اصغر منه ● وعلى هذا التقرير لا يبعد ان يكون
في السموات كواكب كثيرة فعلى انا وان كنا لا نعرف وجودها
فضلا من ان نعرف طبايعها ● ولكن نقل صاحب تنكلوشا
عن روايا سيد البشر انه بقي في الكواكب سوى الكواكب
المرصودة كواكب كثيرة ترصد اما لفرط صغرها واما لخفاء
آثارها ضعيفة وحينئذ انه قال انها لما كانت صغيرة
كانت جواهرها تصل آثارها الى هذا العالم فلا نقول
صغر الجثة لا يقتضي ضعف الاثر الا ترى ان عطارد اصغر
الاجسام البسيطة مع آثار قوية في الراس والذنب وهما
نقطتان موهومتان لهما آثار قوية يعبر عنها الاحكاميون
● وثانيها ان الكواكب المرئية غير مرصودة ايضا باسرها
ومما يحقق ذلك انما ثبت بالدليل ان المجرة ليست الا اجرام
كوكبية صغيرة جدا مركوزة في فلك الثوابت على هذا
السمت المخصوص فظاهر ان الوقوف لنا على طبايعها
متعذر ● وثالثها ان هذه الكواكب المرصودة مما لم يحصل
الوقوف التام على طبايعها لان اقوال الاحكاميين قليلة

الحاصل لاسيما في طبايع الثوابت على انهم اتفقوا على ان جوهر طبايع
بعض الثوابت التي في القدر الاول والثاني فاما البقية فقد
اتفقوا على انهم ما عرفوا طبايعها البتة ٭ ورابعها انا
نقدر ان نعرف طبايع هذه الكواكب على بسايطها لكن
لا يمكن الوقوف على طبايعها وحال امتزاجاتها
الا على سبيل التقريب البعيد على التحقيق لانا نعلم ان
مصدر حدوث الحوادث في هذا العالم ليس هو طبايعها
البسيطة ولهذا لامت هذه الاثار بيد الامزجة الطبايع
بل انما يحصل عن امتزاجاتها وتلك الامتزاجات غير متناهية
فلا سبيل اذا على الوقوف عليها ٭ وخامسها ان الات
الارصاد قلما تفي بضبط الثواني والثوالث ولا شك ان
الثانية الواحدة من الفلك مثل الارض الف الف مرة او
اكثر فمع هذا التفاوت الشديد كيف يمكن الوصول الى الغرض
وسادسها هب انا عرفنا الامتزاجات الحاصلة في ذلك
الوقت مع انا نعلم قطعا ان الامتزاجات المتقدمة ليس لها
اثر في حوادث الوقت ولهذا السبب تختلف طوالع الوقت
في حق الاشخاص وما ذاك الا لان طوالع مواليدهم
لما كانت تختلف في الاصل صارت تلك الطوالع مؤثرة
في اختلاف طوالع الوقت فثبت بهذه الوجوه الستة
تعذر الوقوف على طبايع القوى العالية الفعالة وطبايع
العوالم السفلية ٭ فان وقفنا ايضا على طبايعها
متعذر لان القبول التام لا يحصل الا مع شرايط مخصوصة

من الكيف والكم وسائر المعقولات والموالد السفلية غير ثابتة
على حالة واحدة بل هي ابدا في الاستحالة والتغيير وكان قد
لاح بما ذكرنا ان الوقوف التام على احوال القوى المنفعلة المخ
صتة غير حاصل للبشر ولو حصل ذلك لواحد لوجب ان يكون
ذلك الشخص عالما بجملة التفاصيل الحاصلة والماضية =
والآتية وان يكون متمكنا من احداث امور عجيبة وهذا البحث
مما يوئس العقل من التمكن من هذه الصناعة الى ان نعود فنقول ان
ما لا يدرك كله لا يترك كله ● فالعقول البشرية وان كانت
قاصرة عن اكتناه القوى العالية الفعالة والمنفعلة السافلة
ولكن يمكنها الاطلاع على بعض احوالها اما بحسب التجارب
المتطاولة والالهامات الصادقة وذلك القدر وان كان ناقصا
حقيرا بالنسبة الى ما في الوجود ولكنه عظيم بالنسبة الى قدر
الانسان وقوته ● وليس يلزمنا انا لما عجزنا عن الاحاطة بالكل
ان لا ننتفع بما احطنا به ولا يلزمنا من عدم البرهان عدم العلم
لان عدم البرهان اخص من عدم العلم ولا يلزم من عدم الاخص
عدم الاعم ● فمعرفة طبايع الاغذية والادوية حاصلة مع
ان تلك المعارف غير برهانية بل هذه الصناعة اولى
بالرعاية من صناعة الطب لانها بعد الاشتراك في عدم البراهين
المنطقية امتازت هذه الصناعة عن الطب بانها اما ان
تنفع وان لا تضر ● واما الطب فيحتمل ان ينفع وان يضر
فان الدواء المنافي يحتمل ان يضر كما يحتمل ان ينفع فثبت
ان هذه الصناعة واجبة الرعاية فان قيل الذي تقتضيه

الدلايل النجومية ان صدقت امتنع دفعها فلا فايدة في
معرفتها وان كذبت فلا حاجة اليها • فنقول هذا التقسيم
عايد في جميع الاشياء • فان قال وان هذا الانسان قد سبق له
الشبع فلا حاجة له الى الاكل وان قدر له الجوع فلا فايدة له في
الاكل فهذا يقتضي ان يشتغل بالاكل والشرب والحذر
عن المواظاة والرغبة في اللذات • وكذلك ان كان قد قدر
لهذا الانسان كونه سعيدا فلا حاجة له الى الطاعات البتة
• وان قدر كونه شقيا فلا منفعة فيها فوجب ان لا يشتغل
بالعبادات فما جوابهم عن هذا التقسيم فهو جوابنا ههنا
فنقول ان التجربة فقط وهذا القول عندنا باطل لان التجربة
لا بد فيها من التكرار وههنا امور لا تكرر الا في مدة متطاولة
لا تفي الاعمار بضبط نوادرها نحو كلامهم في الالوف والقرانات
وتسيير درجة طالع العالم في كل الف سنة درجة واحدة
وغيرها مما رسمه من مرور حل الكرة المكونة • بل الحق ان الطريق
اليه هو التجربة في البعض والوحي والالهامات في البقية
كما في صور الدرجات والالوف والقرانات بل الصور والرقوم
المجهولة والرقا التي اعرفها اصحاب الطلسمات ولا سبيل الى شيء
منها الا بالالهام • واعلم ان مذهب هؤلاء الصابئة ان
هذه الكواكب احياء عاقلة ناطقة قادرة على افعالها وتعلقوا
على ان كل واحد من ارواح هذه الكواكب قد تجلى للانسان في
زمان واوحى اليه من رقوم ورقى وباسماء تلك الارواح واسماء
اعوانها فجميع كتبهم مشتملة على هذا القول • وايضا فلا

يبعد ان يقال ان هذه الرقى المذكورة مجهولة لنا وانها كلمات
معلومة لكنها مذكورة بلغات صارت في زماننا مجهولة لأن
أكثر هذه العلوم منقول من الكسدانيين الذين كانوا في قديم الدهر
واما الآن فقد انقرضت تلك اللغات فلا جرم بقيت هذه
الكلمات التي سنذكرها فيما بعد ان شاء الله مجهولة ونحن نقطع على
التقدير ان تكون هذه الكلمات مشتملة على الثناء على
هذه الكواكب وذكر خواصها وآثارها فلا يبعد انه لو كان الانسان
يصف صفات هذه الكواكب بالفاظ معلومة معروفة فان تقرير
معانيها وان تفيد فايدتها فهذا ما عندي في هذا الباب
وسنذكر هذه الرقى والاسماء في موضعها من الكتاب ان شاء الله ●
● باب في السحر المبني على تصفية النفس وتعليق الوهم
وقبل الخوض في المقصود نبين ان لتصفية النفس وتعليق
الوهم اثرا عظيما ويدل عليه وجوه عشرة احدها ان الرامي
اذا اراد ان يرمي بالسهم نحو غرض معين فانه لا يمكنه ذلك الا اذا
جمع القلب وتحرى الاصابة ● ومن اراد ان يستقصي النظر الى
شيء فانه لا بد وان يتكلف جمع شعاع البصر وتوجيهه
بالكلية نحو ذلك الموضع ● وثانيها ان الكائن على عليّة
اذا اردنا النزول من الجبال الشاهقة حدثت الرقة (الرعدة) الحاصل
الذي ربما كان ارينا صعبا ولانه تقدر ان تكون في السلامة
فكن صحيحا امر صت بنفسها من قلة العقل فتقع على فرو
سالمة ولولا تصورها السلامة لتقطعت اوصالها وهلكت
فكذا الانسان اذا اعطى غرضا فان كان يوجه ذهنه اليه

بالكلية ولا يشتغل ذهنه في ذلك الوقت بغيره وثالثها
ان العقل والنقل متطابقان على ان العين حق وما ذلك الا لتأ
النفساني • ورابعها ان الجسم الذي يمكن ان يمشي الماشي
عليه لو كان موضوعا على الارض اذا كان مرفوعا عنها لم يمكنه
المشي عليه البتة لتخيل السقوط ومتى قوي اخرجه الى الفعل
• وخامسها ان القوى المغروزة في العضل صالحة للفعل
والترك وان يترجح احد الطرفين على الاخر لم يرجح وما ذلك
الا التصور كون الفعل جميلا اولا او تصور كونه قبيحا او سوءا
• فاذا كانت التصورات هي الاسباب لصيرورة القوى
العضلية مبادي بالفعل بعد ان كانت مبادي بالقوة
فاذا كانت هذه التصورات هي المبادي لمبادي هذه
الآثار فاي استبعاد في ان تكون مبادي هذه الآثار في
انفسها • وسادسها التجربة والقياس يشهدان بان
التصورات قد تكون مبادي لحدوث الكيفيات في
الابدان فان الغضب القوي قد يفيد السخونة القوية
جدا • وحكي ان بعض الملوك عرض له فالج وعجز الاطباء
عن علاجه فهجم بعض الحذاق منهم على حين غفلة منه
مشافها اياه بالشتم العظيم فاشتد غضب الملك
وقفز من مرقده قفزة ليضرب ذلك الشاتم فاندفعت تلك
المواد بسبب حرارة الغضب وزالت تلك العلة القوية
عنه • وسابعها اجمعوا على نهي المرعوف عن النظر الى
الاشياء الحمر والمصروع عن النظر الى الاشياء القوية اللمعان

والدوارات وما ذاك الا لان النفس الى الاشياء الحمر خلقت
مطيعة للاوهام ۞ وثامنها حكى عن الشيخ الرئيس ابي
علي الحسين بن عبد الله بن سينا البخاري اعلا الله درجته
في كتاب الحيوان عن المعلم الاول ارسطاطاليس ان الدجاجة
اذا تشبهت بالديك في الصياح والخصام نبتت على ساقها
شوكة مثل الشوكة النابتة على ساق الديك ۞ ثم قال
وهذا يدل على ان الاحوال الجسمانية تابعة للاحوال
النفسانية ۞ وتاسعها ذكر في كتاب ما بال ستوط
للافعال لماذا كان التفاوت بين اشخاص الحيوانات
الاهلية اكثر من التفاوت بين الحيوانات الوحشية
فاجاب عنه بان تخيلات الانسان واذا كان اكثر ما لسائر
الحيوانات فالاشكال تتغير بحسب تغيرات التصورات
فلا جرم كان الاختلاف الحاصل بين اشخاص حيواناته
۞ وايضا فالحيوانات الاهلية احساسها للامور المختلفة
اكثر من الحيوانات الوحشية فلا جرم الاختلاف هناك
اكثر ۞ وعاشرها انا نرى اختلاف الانسان بحسب
اختلاف صفاته النفسانية فان شكله وصورته
حال استيلاء الغضب يخالفان حال الغضبان وكذلك
القول في الشهوة والفرح والغم فثبت بهذا ان صورته
وحركاته تختلف عند اختلاف تصوراته النفسانية
بتاثيرات قوية في الاثار ۞ المقدمة الثانية انا نرى
هذه التاثيرات مختلفة بالقوة والضعف فكما انا

نشاهد انسانا يضعف فيه هذا النوع فلا تأثير
حتى يقوى على ما عجز عنه غيره واذا بيّنا هاتين المقدمتين
فلنرجع الى المطلوب فنقول قوة النفس على الاتيان
بالفعل الخارق للعادة قد تكون فطرية وقد تكون كسبية
• اما الفطرية فتقرير القول بها موقوف على مقدمة
وهي ان النفس هل هي جوهر فارق النفس او هو عبارة عن هذا
المزاج المخصوص فقط فان قلنا بالاول فلا يمتنع ان تكون
نفس الانسان مخالفة بالماهية وهو الحق • اما اذا قلنا
بالهيئاتية فلا شك انها مختلفة بسبب الاعراض النفسانية
فلا يبعد ان تختص بعض النفوس بمزاج مخصوص يكون لنفسها
في الافعال الخارقة للعادة او تكون بعض الاعراض النفسانية
المختصة بها تقويها على تلك الخوارق • فانه اذا تجلت
لتلك النفوس انوار عالم الغيب قويت على ما لم تقو عليه
سائر النفوس • وهو المراد من قول امام الائمة امير المؤمنين
علي بن ابي طالب والله ما اقتلعت باب خيبر بقوة
جسدانية ولكن بقوة الهيئة • فاما اذا قلنا بان
النفس ليست الا المزاج المخصوص فلا شك ان الامزجة
مختلفة فلا يبعد وجود مزاج عجيب يقوى صاحبه على
ما يعجز عنه غيره فثبت بما ذكرنا ان الاستبعاد في ذلك
ما الجرم بوقوعه فهذا لا يعرف الا بالمشاهدة وهذا كله
اذا كانت قوة الانسان النفس على فعل هذه الخوارق
فطرية • واما اذا كانت كسبية فنقول ان الانسان

هذه الحالة مبنى على حالتين الحالة الاولى امور غريبة
وهو اعتبار حال الطالع وذلك لان كل شخص فاما ان يكون
طالعه يدل على نذرتنا لمثله هذه الاعمال او يكون طالعه
لا معاونا ولا معاوقا ولما كانت مراتب المعاونة والمعاوقة
غير مضبوطة بحد معين بل لاجرم تتفاوت مراتب الاستعداد
في هذا الباب وكما وجب اعتبار هذه الاقسام الثلاثة وجب
ايضا اعتبارها في برج الانتهاء وطالع العمل ثم يجب رعاية
الخير بالمقابلة بين هذه الدلائل واعتبار الراجح ولهذا السبب
نرى شخصا يتعب نفسه في تحصيل قوانين هذا العلم ورعاية
شرائطه ثم لا يحظى من منافعه الا بالقليل وشخصا آخر لا
يتأتى له الا بالقليل ان يحصل له المقصود في [illegible]
ومن الجهال من اذا رأى انسانا مارس هذه الصناعة ثم لا ينتفع
فيها يستدل بذلك على بطلان هذه الصناعة وقال
وهذا باطل لما ذكرنا انه لابد من رعاية هذه الدلائل هل
تعينه على الصنعة ام لا . ولذلك فان الحرفة الواحدة
قد يتعلمها انسانان فيصل احدهما في المدة القليلة الى
اقصى غايات منافعها ولا يصل الآخر في المدة المتطاولة
مع التعب الكثير الا الى القليل اذا كانت الحال في الحرف
الخسيسة كذلك فكيف الحال في هذه الصناعة التي
هي اشرف الصنائع . قال ابو بكر بن وحشية وكان السحر
اذا اتفق لانسان ان يكون طالعه اما الجدي او الدلو او
السنبلة او الاسد ويكون احد النحسين في الطالع او

العاشر او هما جميعا بزبانا العقرب او يكون الشمس في العاشر فهذا ايضا صالح لعمل السحر بالتوهم والتفكر ، ولا قوى ان يكون الطالع هو السنبلة او الدلو ويكونان فيهما او في احدهما اذا كان الطالع الجدي جميعا ومعهما او في مقابلتهما ويكونان مشرقين وهذا هو النهاية ، فان لم يتفق الطالع هذا الوصف بتمامه بل حصل ايضا بعضه كان جيدا ، فان كان القمر متصلا باحد النحسين وبهما خاصة بالمريخ فانه لا يحصل له عمل ولا ياخره فان كان صاحب هذا الطالع بضم اليه التصفية ظهرت منه امور عظيمة هايلة ، واعلم ان هذا الطالع اذا كان طالع وقت تعليم العلم حصل له نوع مهارة ولم يبلغ الدرجة الاولى ، الحالة الثانية الامور الكسبية وهي انواع ، النوع الاول رفض ملاذ الدنيا وترك الالتفات الى طلبها فانه اذا تركها زالت عن قلبه همومه ولم يشتغل بالفرح بوجدها ، فحينئذ يصفو قلبه وتقوى همته ويخلو سره عن كل ما سوى هذا المطلوب وحينئذ يقدر على التفكر فيما يريد ويحصل له مقصوده ، النوع الثاني انه وجبت عليه تنقية البدن عن فضول الاخلاط الردية فان استولى عليه احد الاخلاط الاربعة كانت تخيلاته وتفكراته مناسبة لذلك الخلط وذلك على العرض المطلوب النوع الثالث تجب رعاية حال الغذا بحسب الكيفية وبحسب الكمية ، اما بحسب الكمية والتقليل في ذلك لان التصرف في الغذا شغل عظيم مانع

للناس عما عداه من الافعال • فان لم تك قلنا يقوى على
على الحس والحركة بعد الاستكثار من الغذاء فضلا عن ان يقوى الفكر
وهذا لان النفس لا يمكنها الجمع بين تدبير الغذاء وتدبير
الحس والحركة فتعرض عن تدبير الحس والحركة مع شدة
الف النفس لهما فاظنك بالفكر والانصباب الى عالم الغيب
مع قلة الفها بذلك • ثم قالوا ويجب ان يجعلوا طعامهم في
اول صومهم مثل ما جرت عاداتهم باكله ثم يستنقصون
منه في كل ليلة على ترتيب وتدريج جزء الجزء الى ان ينتهوا
في اخر الاربعين قدرا لا بد منه في امساك الرمق • واما
بحسب الكيفية فالواجب ان يحترز في الغذاء عن كل ما يحصل
ينفصل عن ذي روح بل لا بد وان يكون طعامه من الحبوب
بدهن الزيت ولا فيه الشيرج وان احبوا ان يخلطوا هذه
الحبوب بذلك فلا باس • فاذا تم الاربعون على هذا الوجه
صارت نفوسهم صافية وارواحهم نقية ويحيطون
بغوامض العلوم ويقيسون على غريض الاجسام من مصحح
والصدد وايضا يجب الاحتراز عن كل شيء مبخر ولا
سيما الباقلا وفراخ الحمام فان لهما خاصية في
افساد الدماغ ولذلك يحرم اكلهما في دين الصابئة
ومن الاسباب المانعة ترك الاكل فان من اكل كثيرا
شرب لا محالة كثيرا فيحصل للدماغ بخارات رديئة
فيفسد فكره ويتشوش دماغه • وبالجملة فكل ما يضر
الدماغ يجب الاحتراز عنه وعند هذا يظهر ان صاحب

هذه الصناعة لابد له من علم الطب • وأيضا يجب عليه
أن يستعمل كلما يقوى الدماغ والقلب ويصفيهما عن
الشوائب والكدورات • النوع الرابع من مهمات صاحب هذا
العمل تقوية القلب والدماغ فانه لو اختل أحدهما اشتغلت
النفس به فلم تتفرغ للاتصال بالجانب الروحاني • ثم مما
لا يشك فيه أن تعليل الغذاء مما يوقع الخلل فيهما فلابد
من تدارك ذلك الخلل بأحد أمور ثانية • أحدها التقوية
بالعطر فان الطيب مما يقوي القلب والدماغ تقوية بالغة
ولا حاجة للنفس إلى الاشتغال بتدابير ذلك مثل حاجتها
إلى تدبير أمر الغذاء فتكون التقوية حاصلة بدون الشغل
• وثانيها تقوية النفس بالمبصرات البسيطة المضيئة
البهجة التي لا يتسع رونقها بشوق إلى شئ آخر فهذا اشتمل
على قيود ثلاثة العقد الأول كونها بسيطا فان جدران
البيت لو كانت منقوشة بنقوش دقيقة كثيرة واشتغلت
النفس بها بالتأمل فيها وانقطعت عن المقصود ولهذا
السبب منع أن يوضع صاحب الشريعة مرآة في البيت
المنقش • العقد الثاني في استدراك علم الطب كما
في إصلاح الغذاء • وأيضا يجب عليه ضرورة معرفة
الخواص لأن هذا العلم علم خواص الأسماء الفاعلة مع
الاستعانة بخواص العقاقير أيضا فلا مندوحة له عن
علمها أيضا والأفلاكونها مضيئة وذلك لأن الضوء محبوب
الطبيعة والظلمة مما ينزع الناس منها • ولذلك يكون

صاحب الماليخوليا البال في الفزع فاذا نظرت النفس الضوء
انشرحت وقويت وارتاحت • الفائدة الثالثة البهجة وذلك لان
الالوان على قسمين مضيئة كالبياض الصافي والصفرة الفاقعة
والوردية والخضرة والفستقية • ومنها مظلمة كالسواد
والغبرة والنيلية والمشبه والنظر الى الالوان المضيئة مما
يورث القلب فرحا وبالعكس ولما كان اقرب الالوان الى الضوء
البسائط وهو البياض قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير ثيابكم البيض • الفائدة الرابعة ان لا ينبعث رؤيته
شوق الى الاخر فانه لو كان كذلك لاشتغلت النفس به كالتابع
مثل ان النظر الى الصورة الانسانية الحسنة ربما حرك
الشهوة • والنظر الى الذهب والفضة والثياب النفيسة
ربما حرك الحرص • فاما اذا حصلت القيود الاربعة حصلت
المنفعة المطلوبة حاصلة خالية عن شوائب هذه المفاسد
• الامر الثالث تغذية النفس بالسماع وذلك لان الصوت في نفسه
لا يمكن وصفه بانه طيب وكريه فان اي صوت كان اذا مدد
لم يجد فيه طيبا • بل اللذة انما تحصل عند الانتقال من
حاد الى ثقيل وبالعكس فيكون الطيب في الحقيقة كيفية
تحصل للنفس عند مقايستها بعض الاصوات ببعض
فهذا الطيب انما يحصل من تصرف النفس وقد بينا ان النفس
الانسانية مجبولة على حب الادراك فعند سماع الاصوات
المناسبة يحصل لها الادراك • والوصول الى المحبوب لذيذ
فلا جرم كان السماع لذيذا واللذة المعتدلة معينة للقوة

معرفتها فلاجرم كان السماع مبدأ لذكا القلب والدماغ
• ثم اعلم ان هذه الامور انما تنفع في طريق الرياضة لو كانت
قليلة بمنزلة الملح في الطعام فاما لو كثرت بحيث تصير
النفس مشغولة بها صارت مانعة عن المقصود فهذا هو
الكلام في كيفية تجريد النفس ومنعها عن الالتفات ولكن
ذلك على سبيل التدريج والا لم تحتملها النفس النوع الخامس من
مهمات صاحب هذا العلم انه يجب ان يكون بعيدا عن الشواغل
الخارجية وقد ذكرناه مرة الا انا اعدناه ههنا لذكر فوايد
ثلث • الفايدة الاولى ان الف النفس بالمحسوسات قوى
جدا لان القوى العاقلة انما تكمل بعد الاربعين فاما قبل ذلك
فقد كانت النفس مشتغلة بالمحسوسات منصبة الى
جانبها مقبلة عليها وكثرت المزاولات بسبب حدوث
الملكات فلاجرم كل نفس قد حصل لها بسبب كثرة اشتغالها
بالمحسوسات ملكة الاشتغال بها والانجذاب الى جانبها
• ولما كان الاشتغال بالفكر لا ياتي الا بالاعراض عن المحسوسات
فبمقدار الف النفس بالمحسوسات والتذاذها بها يكون نفورها
عن الفكر كارهة لها • وان كان كذلك كان استعمال في مبدأ الامر منع
حضور المحسوسات اعراض النفس عنها واقبالها على العالم
فلاجرم يزداد بصيرة العلاقة بين نفسه وبين الارواح
العلوية مستحكمة ووجب عليه في اول الامر الفرار عن الشواغل
الخارجية بالكلية لهذا الوجه • الفايدة الثانية ان القوى الروحانية
اذا اشتغلت بتمامها في جانب واحد فلا شك انها اقوى مما اذا

المفكر لا ياكل شيئا من الحيوانات المفكر لا ياكل من الى شيئا مما يخاف منه على فكره ● فهذا ادب لم يرتقي الى مركز الفكره اما من اتصل فكره بمركز الفكر اطيعه فكره وارقاه واستعبد العباد له وانزل الغيث والبروق والرعود والصواعق والزلازل ولا يلا اركان الارض وصا في الارواح وصار حينئذ لديها ان شاء نزل فيه وان شاء ارتحل عنه وتصور بانواع الصور الشريفه في الصغر والكبر ويطيب الارواح المدهشة وبلغ الغاية التي اليها طلب ومن صعد الى مركز الفكر لم يتركه عشقه بنزل منه ●

قال مولانا جامع الكتاب مظهر الرموز كاشف الحقائق اقول هذا فصل عجيب لم اجد في الكتب فصلا اهدى الى التحقيق منه وهو مجموعه يدلك على ان مزاول هذه الصنعة لا بد وان لا يشتغل حسه وفكره وخياله ووهمه وعقله ونفسه الا ويعلقه اما على روح الكوكب الذي يريد الاستعانة به في عمله او على ما له تعلق بذلك الكوكب وكلما اشتد التعلق كان حصول المقصود اتم ● واعلم انه كما يجب تعليق جميع قوته المدركة على الروح الفلكية فكذلك يجب تعليق الوهم على الامر الذي يريد استحداثه ● مثلا اذا اراد هيج انسانا او مرضه فانه لا بد ان يتخذ تمثالا لمريضه ذلك الانسان ويعلق وهمه عليه وعلى العضو الذي يريد ان يعمل به العمل الذي يريد خاصه ● فان اراد ان يهيج بالفعل كالنار ● وان اراد صونه عن الابرة في اعضائه ولقمه وخرق الاكفان وجعله في

القبور القديمة وان اراد ان يجعله فقلوجا مسح عليه الادوية
البائدة والمحرزة وبخرة بالادوية المتبرزة حتا والقاه في الماهر
والمواضع القذرة • وانما اوجب هذه الامور لذلك الكوكب الذي
يلتمس منه ذلك الفعل اذا اجتمعت له المواد القابلة لاثاره
المخصوصة ثم عقدت فلك ووهلت به انصرفت ذلك الكوكب
الى ذلك الشخص لا محالة • وفي نهاية التحقيق انه قد ثبت ان واهب
مبدأ عالم الفيض لجميع الصور فلا تخصص بعض القوابل القبول
صورة دون اخرى الا لمرجح • فلما كانت الاجسام العنصرية
باسرها قابلة لجميع الصور المتضادة على البدل لم يكن فيضان
بعض تلك الصور عن ذلك المبدأ العام الفيض اولى من بعض فاما
اذا استحكمت العلاقة النفسانية لصاحب الطلسم بالارواح
الفلكية ترجح الفيض الخاص والله اعلم قال انا بيع الفقير
الله تعالى الجامع لهذا الكتاب الشريف والمؤلف له خادم الامام
وناصحه عمر بن مسعود بن ساعد المنذري السلفي ان هذا الباب
هو مربط اهل هذا العلم الروحاني واساسه وعليه مداره وهو
مكتوم عند اهله لغيرهم عليه وهو الذي ذكره شيخنا ابو العباس
البوني في كتابه شمس المعارف ولطائف العوارف وهو الفصل
المسمى بالطريق الخالي ويسمى ايضا بغريب النفس ولا ذكره
ان شاء الله في موضعه من هذا الكتاب في علم اسرار الحروف فينبغي
للطالب ان يتدبر معانيه ويتفكر فيه ويجمع نفسه وذهنه
لفهم اسراره ويكتمه عن غير اهله والله الموفق والهادي للحق والصوا
ب • فى ضبط الاعمال التي يزاولها صاحب هذه الصنعة

وهي بسبعة امور الاول ان اولئك القوم وصفوا لنا اعمالا
زعموا انها تتم بالنظر الى صور مخصوصة قال تنكلوشا وهذا
مستبعد ويدل عليه وجوه احدها انا نظرنا الى الحيوان فقد
يكون النظر اليه سببا لاحواله البدنية والنفسانية على ما
قيل ان لحوق العين حق وثانيها ما اشتهر من الحيات ما اذا
نظر الانسان اليها مات في الحال والوجه الثالث النظر الى الشي
قد يكون سببا للرغبة في المنظور اليه والنفرة اخرى والبدن
بسبب ذلك النظر ينقلب من الحر الى البرد وبالضد ايضا والوجه
الرابع انا نشاهد امورا عجيبة في الحيوانات عند نظرها
الى الاشياء المختلفة كما نشاهد من نفور الخيل والبغال عند
رؤية الفيل والجمل العظيم حتى ان بعضها ربما مات وربما
قتل نفسه من شدة الجزع مما راه والاسد ينفر اذا سمع صوت
الطبول الكبار واذا سمع الضرب على الطاسات الصغيرة ويفزع
ايضا اذا راى ديكا ابيض او قربوا اليه النار في الليل واذا راى
رجلا اسود يجزع ايضا فثبت بذلك على ان النظر الى الصور
المختلفة تورث تاثيرات مختلفة ثم ان صاحب تنكلوشا
بنا كتابه على هذه القاعدة فذكر صورا مختلفة ووقع على كل
واحد منها اعمالا كثيرة فاما ان هذه الصور كيف عرفت وكيف
عرف اثارها فهم اعترفوا ان ارواح هذه الكواكب تجلب لاناس
مخصوصين واوجبت اليهم هذه الاشياء الا ان الذي وصل الينا في
هذا العلم ان اصحاب الطلسمات اتفقوا على ان كل صورة في
هذا العالم فلها مثال في الفلك وزعموا ان الصور المتشكلة

مطيعة للصور العلوية • فالحيات للتنين والعقارب
للعقرب والسباع وغيرها للأسد • وهذه المقالة منهم صحيحة
ببراهين منطقية ولنشر إلى ما هو النكتة فيه فنقول إن هذه
الصور التي نتخيلها كانسان الف رأس وما فوقه على طول
فرسخ • إما أن يقال إنه معدوم محض أو له وجود • والأول
باطل لأن خيالنا يشير إليها ويشاهد مقدارها وطولها وعرضها
ومساحتها والنفي المحض ليس كذلك فثبت أنها موجودة فينا
أو في الخارج منا والأول باطل لأنها إما أن تكون موجودة في
نفسنا التي هي جوهر مجرد أو في قوة جسمانية وقلب و
دماغ والكل باطل لأن الجوهر المجرد غير منقسم والحال فيه
لا يتميز جانب منه عن جانب وهذه الصورة المتخيلة ليست
هي كذلك • والثاني أيضا باطل لأن جملة أبداننا بالنسبة
إلى هذه الصورة المتخيلة صغير بالنسبة إلى الكبير والمقدار
الكبير يمتنع حلوله في المحل الصغير فثبت أن هذه الصورة
موجودة في الخارج عنا فهي إما أن تكون موجودة في
العالم الأسفل وهو باطل وإلا لرآها كل من كان حاضرا معنا
فتعين أنها موجودة في العالم الأعلى فإذا الخيال ارتفع
الحجاب لإدراكها فثبت أن جميع الصور الموجودة في العالم
الأسفل فهي موجودة في العالم الأعلى • الأمر الثالث في
هذه الصناعة أنهم اتفقوا على توزيع كل ما في العالم على
هذه السبعة السيارات فذكروا أن للشمس من الأبدان كذا ومن
الألوان كذا ومن الأطعمة كذا والمواضع والجواهر والبخورات

والأخلاق والأشكال كذا • فمن أراد عملاً خاصاً وجب أن
يستعين بذلك الكوكب المتولي لذلك العمل ثم يجمع كلما يتعلق
بذلك الكوكب من الأطعمة والملابس والأشكال والدخن حتى
أنها إذا اجتمعت انتصبت فوق ذلك الكوكب بما لديه فحينئذ
يقوى العمل جداً • الأمر الرابع أن الصور المتخذة واقعة على
وجوه منها بالنقش على الكاغد وعلى الرق وبالجملة على
شيء يتعلق بالكوكب المستعان به في ذلك العمل ومنها
بالصب والتفريغ من جوهر يتعلق بذلك الكوكب • الأمر الخامس
في الرقى وهي تكون معلومة والأشكال فيها وقد تكون غير
معلومة والمنفعة فيها من وجوه • أحدها أن لتلك
الرقوم مناسبات مخصوصة مع بعض الأرواح المتعلقة
بالنسبة إلى بعض الأعمال وذلك غير مستبعد فإن التجربة
دلت على أن كتابة المربع الثلاثي في الثلاثة على الخزف
الذي لم يصبه الماء توجب سهولة وضع الحمل ونحن نعلم
أن تلك الرقوم لولا أنها كانت موضوعة لتلك الرقوم لما
أفادت كتابتها هذه الفائدة • ولولا أن لتلك الأعداد على
الخزف مناسبة مخصوصة فكذا ههنا • وثانيها أن
تكون هذه الرقى مشتملة على أسماء الله تعالى وأسماء
الملائكة أو تكون مشتملة على أيمان عظيمة تلجئ الأرواح
إلى الطاعة • وثالثها أن النفس إذا سمعت تلك الرقى ولم
تفهم منها شيئاً ولم تقف عليها غشيها ضرب من حيرة
انقطعت عن العلائق الجسمانية فيكمل اتصالها بعالم

العيب • الأمر السادس التدخين فهي تنقطع على وجوه فتارة
تتخذ اصنام الكواكب ويبخر عندها بالدخن • وتارة تتخذ
تماثيل على صور اشخاص معنيين وتلطخ تلك الصور
باشياء تلائم الغرض المطلوب وتارة يبخر الخواتيم • وتارة
تكتب الرقى في كاغد او غيره ثم يبخر بالدخن المخصوصة •
الأمر السابع • في استدراك لبس الدخن كما ذكرنا فسبل
ينبغي لمن يزاول هذه الأعمال ان يتبخر بين يديه بالعود
لتقوية نفسه بطيب رائحته ليقوى على العمل عند
عقد الخيوط وقراءة الرقى عليها ثم النفث في تلك العقد •
وتارة تعقد العقد ثم تحل عند النفث • واعلم بان
هذه الأعمال كلما كانت اجمع كانت اقوى • وذلك بان
تعرف طبايع الكواكب والبروج ومنازل القمر وطبايع
الروحانيات فتطلب الكوكب المناسب لذلك العمل
وتطلب ان تتصل به سائر الكواكب المعينة له على ذلك
العمل اتصالا أقويا • ثم تجمع كلما يناسب ذلك الكوكب
من الأطعمة والألوان وغيرها ثم تتخذ تمثالا على صورة
ذلك الانسان من الجواهر المناسبة لذلك الكوكب ثم تكتب
صورة ذلك الانسان على كاغد او رق او على شيء مما
يناسب لذلك الكوكب ثم تضع على ذلك العضو الذي
تريد احداث ذلك العمل فيه كوما مناسب لذلك العمل
ثم تلفه وتضعه على باطن تلك الصورة بادوية
مناسبة لذلك المطلوب ثم تجمعها بحبال الكوكب لما

لذلك العمل وتطلب ان تتصل به سائر الكواكب المعينة
له على ذلك العمل اتصالا قويا ● ثم تجمع كل ما يناسب ذلك
الكوكب من الاطعمة والالوان وغيرها تتخذ منها الاعلى صورة
ذلك الانسان من الجواهر المناسبة لذلك الكوكب ثم تلبث صورة
ذلك الانسان على كل عداوة ونزاع على شيء ما يناسب لذلك
الكوكب ثم تضع على ذلك العضو الذي تريد احداث ذلك العمل
فيه دواء مناسب لذلك العمل ثم تلفه وتضعه على باطن
تلك الصورة بادوية مناسبة لذلك المطلوب ثم تجعلها
حيال الكوكب المناسب لذلك المطلوب فعند ذلك لا بد
ان يحصل المقصود ● فهذا غاية الكشف والبيان وهذا
الباب ● بان الدلائل الاعتبارية التي تدل على ان النجوم
موثرة في العالم باذن الله تعالى ● اما النير الاعظم
فتأثيره في العالم العلوي من وجوه ثلاثة ● الوجه الاول انه
قدر المقدر سبحانه وتعالى حركات الكواكب الثلاثة العلوية
على محيطات تداويرها ان يكون مجموعها مع حركة محيطاتها
على حواملها مساوية لحركة الشمس الوسطى ● فلا جرم
صارت هذه الكواكب في ذرى تداويرها مقارنة للشمس
في حضيض تداويرها مقابلة لها ● واما السفليات
فحصلت حركة مركز تداويرها مساوية لحركة الشمس الوسطى
فلا جرم اشتغلت الحركة الحركة البالغة ● اقسام
الحركة في مركز التداوير التي عليها مدار الادوار
فان حركة مركز السفليين متساوية لحركات الشمس وحركة

تدوير القرابيع في حركة الشمس • الوجه الثاني ان القمر يزداد نوره
وينقص بسبب قربه من الشمس وبعده عنها وكثير من الناس من يزعم
ان انوار سائر الكواكب مقتبسة ايضا من نور الشمس • الوجه الثالث
ان الشمس اذا ظهرت اخفت بكمال شعاعها سائر الكواكب • واما
تاثيرها في العالم السفلي فمن سبعة وجوه • الوجه الاول انا
نرى الحيوانات في الليل كالميتة فاذا طلع نور الصبح ظهرت
في اجسادها انوار الحياة فكان طلوع نور الشمس ينفخ في ابدان
الحيوانات قوة الحياة وكلما كان طلوعها اكثر كان ظهور نور
الحياة في الابدان اكثر • ثم كلما طلع قرص الشمس تركان الناس وسائر
الحيوانات يبتدون بالحركة • وما كانت صاعدة الى وسط
سمائهم كانت حركتهم في زيادة القوة فاذا مالت عن وسط السماء
اخذت حركاتهم وقواهم في الضعف ولا يزال كذلك الى وقت
مغيب الشمس ازداد الضعف والنقصان والفتور وهدأت
وسكنت وضعفت ورجعت الحيوانات الى بيوتها واجحرتها
كالميتة المعدومة • فاذا طلعت الشمس في اليوم الثاني رجعت
الى الحالة الاولى من الحياة وقوة الحركة • الوجه الثاني في
منافع الشمس انها متحركة فانها لو كانت واقفة في موضع
واحد لاشتدت السخونة في ذلك الموضع واشتد البرد
في سائر المواضع لكنها تطلع في اول النهار من المشرق فتقع
على ما يحاذيها من وجه المغرب فتقع على الجوانب الشرقية
وحينئذ لا يبقى موضع مكشوف في الشرق والمغرب الا
ويأخذ حظا من شعاع الشمس • واما بحسب الجنوب

والشمال لجعلت حركاتها نائية عن منطقة الفلك الأعظم فانه لو لم يكن للشمس حركة في الميل لكان تأثيرها مخصوصاً بمدار واحد فكان سائر المدارات تخلو عن المنافع الحاصلة بالشمس وكان يبقى كل واحد من المدارات على كيفية واحدة فان كانت حارة فنيت الرطوبات واحالتها كلها الى النارية ولم تتكون المولودات فيكون الموضع المحاذي لممر الشمس على كيفية الاحتراق • والبعيد عنه على كيفية البرد • والمتوسط بينهما على كيفية متوسطة • فيكون في موضع صيف دائم يوجب الهوج والعجاجة وفي موضع آخر صيف دائم توجب الاحتراق • وفي موضع آخر ربيع او خريف لا يتم فيه النضج • وايضا لو لم يكن عودات متتالية للشمس بل كانت تتحرك بطيئة لكان هذا الميل قليل النفع وكان التأثير شديد الافراط فكان قريباً مما لم يكن ميل ولو كانت حركتها اسرع من هذه لما كملت المنافع وما تمت • اما اذا كان هناك ميل يحفظ الحركة في جهة مدة ثم ينتقل الى جهة اخرى بمقدار الحاجة ويبقى في كل جهة برهة من الدهر ثم بذلك تأثيره وكثرت منفعته • الوجه الثالث في منافع الشمس ان كل موضع يكون مدار الشمس بعيدة خلاء عن مسامتتها اشتد البرد فيه مثل الموضعين اللذين تحت القطبين فانه لا يكون هناك حيوان ولا ينبت فيه نبات ويكون هناك ستة اشهر نهاراً وستة اشهر ليلاً وتكون هناك رياح عاصفة • ويدل عليه البحر الأرمني فانه اقرب الى مدار الشمس مع الموضع المذكور بكثير مع انه تشتد

فيها الرياح والعواصف وتشتد ظلمته • ويستدل عليه بالبحر
الشامي فانه اذا صارت الشمس في اوائل العقرب الى ان تصير
في اول الحوت فهي هذه الاشهر الاربعة لا يستطيع الناس
ركوبه • الوجه الرابع ان الاستقراء يدل على ان السبب الظاهر
لاختلاف الناس في اجسامهم والوانهم واخلاقهم وطبائعهم
وسيرهم اختلاف احوال الشمس في الحركة وذلك لان الناس ثلاثة
اقسام • احدها الذين يسكنون خط الاستواء الى محاذاة
راس السرطان وهم يسمون بالاسم العام السودان لان الشمس
تمر على سمت رؤسهم في السنة اما مرة او مرتين فتحرقهم
وتسود ابدانهم وشعورهم • والذين مساكنهم اقرب الى
خط الاستواء فهم الزنج والحبشة فان الشمس لقوة تاثيرها في
مساكنهم تحرق شعورهم وتسودها وتجعلها جعدة وكثيفة
وتجعل وجوههم مقحلة وجثتهم عظيمة واخلاقهم وحشية
• واما الذين مساكنهم اقرب الى محاذات راس السرطان فالسواد
فيهم اقل وطبائعهم اعدل واخلاقهم انس واجسامهم اقصف
كاهل الهند واليمن وبعض المغاربة وكل العرب • القسم
الثاني الذين مساكنهم على محاذات راس السرطان الى محاذات
نعش الكبرى وهم يسمون بالاسم العام البيضان
فهؤلاء لاجل ان الشمس لا تسامت رؤسهم ولا تبعد ايضا
عنهم بعدا كثيرا لم تعرض لهم شدة الحر والبرد فلا
جرم صارت الوانهم متوسطة ومقادير اجسامهم معتدلة
واخلاقهم حسنة كاهل الصين والترك وخراسان والعراق

وفارس والشام ٭ لهؤلاء ومن كان منهم مايل الى ناحية الجنوب
كان امزج للكآبة والهم لقربه من وسط منطقة البروج وممر الكواكب
المتحيرة وتكون حركاتهم اقرب الى حركات الكواكب في السرعة =
والخفة ٭ ومن كان منهم مايل ٭ ومن كان منهم مايل الى ناحية
المشرق فهو اقوى نفسا واشد تذكيرا لان المشرق يحق العالم
ولان الكواكب منه يطلع والانوار من جانبه تظهر واليمين
اقوى ٭ ومن كان من ناحية المغرب فهو اقوى نفسا واشد
تانيثا واكثر كتمانا للامور لان هذه الناحية منسوبة الى
القمر ومن شان القمر ان يكون ظهوره بعد الكتمان ٭ القسم
الثالث الذين مساكنهم محاذيات لبنات نعش وهم
الصقالبة والروس فانهم لكثرة بعدهم عن مجرى البروج
وحرارة الشمس صار البرد اغلب عليهم والرطوبة الفضلية
اكثر لانه ليس هناك من الحرارة ما ينشفها وينضجها فلذلك
صارت الوانهم بيضا وشعورهم سبطة بشقارة وابدانهم
رخصة وطبايعهم مايلة الى البرودة واخلاقهم وحشية
٭ واعلم ان كل واحد من هذين الطرفين وهما الاقليم
الاول والسابع يقل فيهما العمران وينقطع بعضه عن بعض
لغلبة (الكيفيتين) الفاعلتين فلا تزال تزداد العمارة في الاقليم
الثاني والسادس والثالث والخامس ويقل الخراب وذلك لفضل
الوسط على الاطراف باعتدال المزاج وكل هذه الاعتبارات
تلك دلالة ظاهرة على ان احوال هذا العالم تنطق بتحول
الشمس لوجه الخامس وهو المكتوب في المتراكة المواضع

التي تسامتها الشمس على قسمين احدهما موضع حضيضه
وغاية قربه من الارض وهذه المواضع هي البراري الجنوبية
وهي محترقة نارية لا يتكون فيها حيوان • واما البلاد
المقاربة لتلك المواضع فسكانها كلهم سود الالوان لاحتراق
موادهم وجلودهم بالهوى الذي احرقته الشمس • واما
المواضع المسامتة للاوجة التي في جانب الشمال فهي غير
محترقة بل هي معتدلة • لان التفاوت الحاصل بسبب
قربها وبعدها من الشمس ليس بكثير بل قليل فبسبب حصول
ذلك القرب القليل صار الجانب الجنوبي محترقا • فعلمنا
بهذا ان الشمس لو صارت الى فلك الثوابت لفسدت
الطبايع من شدة البرد ولو انها انحدرت الى فلك القمر
لاحترق هذا العالم بالكلية • فلهذا السبب جعل البارئ
جل ثناؤه الشمس وسط الكواكب السبعة لتكون بحركتها
المعتدلة الطبيعية وقربها المعتدل تبقى طبايع
المطبوعات في هذا العالم على حد الاعتدال • الثاني
فاما اهل الاقليم الاول فلاجل قربهم من الموضع المحاذي
لحضيض الشمس كانت سخونة هوائهم شديدة • فلاجل
حر هوائها اهله سود الالوان لان تاثير الشمس فيهم اكثر •
واما اهل الاقليم الثاني فسمر الالوان • واما الاقليم الثالث
والرابع فاهله اعدل الامزجة من جانب اعتدال الهوى
• وايضا فغاية ارتفاع الشمس انما يكون عند كونها
في ابعد بعدها عن الارض فلاجرم صار هذا الاقليم

معدنا للاشخاص الفاضلة والصور الجميلة واما الاقليم
الخامس فان سخونة الهوى هناك اقل من الاعتدال بعد ان
يسير فلاحرضا في حيز البرد والثلوج وصارت طبايع
اهل ذلك الاقليم اقل نضجا من طبايع اهل الاقليم الرابع لانه
بعدهم عن الاعتدال قليلا واما الاقليم السادس والسابع
فاهلها لغلبة البرد والرطوبة عليهم لا شك بياض الوانهم
وزرقة عيونهم وعظمت وجوههم واستدارت ❁ فقد
تبين اختلاف طبايع الناس في صدورهم واشكالهم
والوانهم واختلاف احوال الناس في القرب والبعد فاما
اختلاف طبايع الناس في اخلاقهم فهو تابع اختلاف
امزجتهم فان الوهم المفرط الذي للهند والهمم العالية
التي لهم حتى انهم قد يقتلون انفسهم لطلب اخلاقهم لا يوجد
في اهل ساير الاقاليم وكذلك الاخلاق المغاربة لا يوجد مثلها
لاهل المشارقة الوجه السادس في منافع وجود الشمس
واختلاف الفصول الاربعة بسبب انتقالها في ارباع
الفلك ولا شك ان السبب في تولد النبات ونضجها وكمال
حالها انما هو هذه الفصول الاربعة فلا جرم كانت الشمس
هي السبب الاصلي لحدوث هذه الاشياء الوجه السابع
تاثير الشمس في النبات وهو ظاهر ايضا من وجوه انا نرى
بحسب الحركة الوهمية فان الريحان الذي يسمى اللينوفر
والادريون وورق الخروع فانها ينمو او يزداد عند اخذ الشمس
في الارتفاع والصعود فاذا غابت الشمس ضعفت وذبلت

وايضا فلان الزرع والنبات لا ينمو ولا ينشو الا في المواضع
التي تطلع عليها الشمس او تصل اليها قوة حرها وايضا
فان وجود بعض النبات في بعض البلاد دون بعض بسببه
الاختلاف البلدان في الحر والبرد والذي هو سبب له الحركة
النير الاعظم فهو النخل ينبت في بعض البلاد الحارة ولا
ينبت في البلاد الباردة وكذلك شجر الاترج والليمون والموز لا ينبت
في البلاد الباردة وفي الاقليم الاول تنبت الفاوية الهندية
التي لا تنبت في سائر الاقاليم • وفي البلاد الجنوبية التي
وراء خط الاستواء تنبت اشجار وفواكه وحشايش لا يعرف
شي منها في بلاد الشمال • واما الحيوانات فيختلف حالها في
تولدها باختلاف حرارة البلاد وبرودتها فان الفيل
والطاووس والببغاء توجد بارض الهند ولا توجد في سائر الاقاليم
التي تكون دونها في الحرارة • وكذلك غزال المسك والكركدن
فقد يوجد بعضها في البلاد التي هي اشد حرارة من بلاد الهند
فان الفيلة في سائر البلدان الجنوبية وهي بلاد السودان
اعظم جسوما واطول اعمارا • واما انعقاد الاجسام
الصلبة كالاحجار والمعادن فمعلوم ان السبب فيها بخارات
تتولد في باطن الارض بسبب تاثير الشمس فاذا احتبست
تلك البخارات في قعور الجبال واثرت الشمس في نضجها
تولدت المعادن • واما الامطار وسائر الاثار العلوية
فلا شك في تكونها من الابخرة والادخنة ولا شك ان تولدها
بقوة الشمس • واما القمر فله ايضا تاثير عظيم في هذا

العالم الاسفل قالوا تاثير الشمس يؤثر في الحر والبرد بحيث انها عند
القرب تفيد الحرارة وعند البعد تفيد البرودة وكذا حال القمر
مع الرطوبة والجفاف والذي يدل على ما ذكرناه اعتبارات تسعة
● احدها ان البحار قالوا ان البحر مما ياخذ في الازدياد من
حين يفارق القمر الشمس الى وقت الامتلاء ثم انها تاخذ في الانتقاص
بعد الامتلاء ولا يزال يستمر ذلك الانتقاص بحسب نقصان نور القمر
حتى ينتهي غاية نقصانه عند حصول المحاق ● ثم ياخذ في
الازدياد مرة اخرى كما في الدور الاول ومن البحار ما يحصل فيه
المد والجزر في كل يوم وليلة مع طلوع القمر وغروبه وذلك موجود
في بحر فارس وبحر الهند وكذا بحر الصين ● وكيفيته انه اذا طلع القمر
مشرقا من مشارق البحار ابتدا البحر بالمد ولا يزال كذلك الى ان يصير
القمر الى وسط سماء ذلك الموضع فعند ذلك يبلغ المد منتهاه
● فاذا انحط القمر من سمائه جزر الماء ورجع البحر ولا يزال كذلك
راجعا الى ان يبلغ القمر مغرب ذلك الموضع ابتدا المد
هنالك في المرة الثانية ولا يزال كذلك زائدا الى ان يصل القمر
وتد الارض فحينئذ ينتهي المد الى منتهاه في المرة الثانية
● ثم يبتدي الجزر ثانيا ويرجع الماء الى البحر حتى يبلغ القمر
افق مشرق ذلك الموضع فيعود الحال المذكور مرة اخرى
● والارض مستديرة والبحر محيط بها على استدارتها والقمر
يطلع عليها في مقدار اليوم والليلة ● وكلما تحرك القمر عن
موضع ثم يطلع عليها من مواضع البحر وصار لذلك الموضع
وسط سماء لموضع آخر ومغربا لموضع آخر ووتد الارض

لموضع اخر وفيما بين كل وقتين من هذه الاوقات على حال الغرب •
فلا جرم تحصل بسبب ذلك في السواحل المختلفة مضطربة
• واعلم ان سكان البحر اذا راوا في الماء انتفاخا وهيجان رياح
عاصفة وامواجا شديدة علموا ان ذلك ابتداء المد • واذا
ذهب الانتفاخ وقلت الامواج والرياح علموا انه وقت
الجزر • واما اصحاب الشط والسواحل فانهم يجدون عندهم
في وقت المد للماء حركات من اسفله الى اعلاه واذا رجع الماء
ونزل فهناك وقت الجزر • الاعتبار الثاني انا نرى ابدان
الحيوان وقت زيادة الضوء في القمر يكون اقوى واسخن وبعد
الامتلاء تكون اضعف وابرد وتكون الاخلاط التي في بدن
الانسان ما دام القمر زائدا فانها تكون بازيد ويكون ظاهر
البدن اكثر رطوبة وحسنا • واذا انتقص ضوء القمر صارت
هذه الاخلاط في عمق البدن والعروق وازداد ظاهر البدن يبسا
• الاعتبار الثالث اختلاف احوال ايام البحرانات
وتوافق ايامها فكل ذلك مبني على زيادة القمر ونقصانه
وكتب الطب ناطقة بذلك • الاعتبار الرابع شعر الحيوانات
فانه ما دام القمر فيه ضوء فانه يسرع نباته ويغلظ ويكثر •
واذا اخذ ضوء القمر في الانتقاص ابطأ نباته ولم يغلظ ••
وايضا تكثر الالبان في الحيوان في اول الشهر وكذلك بياض
البيض المنعقد في اول الشهر يكون ازيد مما ينعقد في اخر
الشهر بل نقول ان هذه تختلف بسبب اختلاف حال
القمر في اليوم الواحد • فان القمر اذا كان فوق الارض

الربع الشرقي فانه تكثر البان الضروع ويزداد صحة الحيوان •
وان حدث في اجواف الطير بيض في ذلك الوقت كان بياضه
اوفر من بياض البيض الذي يحدث في غير ذلك الوقت من اليوم
والليلة فاذا نزل القمر وغاب عنهم نقص نقصا ظاهرا
وهذه اعتبارات تظهر عند المستقرئ ظهورا بينا • الاعتبار
الخامس ان الانسان اذا قعد ونام في ضوء القمر حدث في
بدنه استرخاء وهيج عليه الزكام والصداع • واذا وضعت
لحوم الحيوانات مكشوفة تحت ضوء القمر تغيرت
طعومها وروايحها • الاعتبار السادس ان نجد السمكة
في البحار والاجام والمياه الجارية اذا كان من اول الشهر الى
الامتلاء فانها تخرج من اجحرتها وقعور البحار والاجام ويكون
سمنها ازيد • واما بعد الامتلاء الى الاجتماع فانها تدخل
في اجحرتها وينقص سمنها واقا اليوم بليلته وكان القمر مقبلا
من المشرق الى وسط السماء فانها تخرج سمينة • فاذا زال
القمر عادت في اجحرتها فلا تكون في غاية السمن • وكذلك ايضا
حرشة الارض يكون خروجها من اجحرتها في النصف الاول من
الشهر اكثر من خروجها في النصف الثاني • الاعتبار السابع
ان الاشجار والغروس اذا غرست والقمر زايد في الضوء مقبلا
الى السماء علقت وكثرت وحملت واسرع النبات • وان
كان ناقصا في الضوء زايلا عن وسط السماء كان بالضد •
الاعتبار الثامن ان القمر من الاجتماع الى الامتلاء تكون
الرياحين والبقول والاعشاب ازيد نشوا واكثر نموا • وفي

النصف الاخير من هذا الشهر بالضد * من ذلك القرع والقثا
والخيار والبطيخ ينمو نموا بالغا عند ازدياد الضوء * واما
في وسط الشهر عند حصول الامتلاء فهناك يعظم النمو
حتى انه يظهر التزايد في الحس في الليلة الواحدة * وكذلك
المعادن والينابيع فانها تزداد في النصف الاول من الشهر
وتنقص في النصف الثاني منه وذلك معروف عند اصحاب
المعادن * الاعتبار التاسع ان بعض الكواكب اذا اتفق لبعضها
قران مع بعض واحتراق او غير ذلك فاحوالها فانها لذلك
ظهور اثر في يوم القران والاحتراق فان له اثرا في عالمنا هذا فقد
ثبت بهذه الاعتبارات تاثير التقدير في هذا العالم *
واعلم ان القمر كما كان ازيد نورا كان ازيد تاثيرا في هذا
العالم ويدل على ذلك ثلاثة اوجه * الاول انه اقرب
الكواكب من هذا العالم فكان التاثير منه اولى * الثاني ان
حركات القمر سريعة وتغيراته كثيرة * فاما سائر
الكواكب فحركاتها بطيئة وتغيرات هذا العالم كثيرة
فكان اسناد تغيرات هذا العالم الى حركات القمر اولى
* الثالث انا متى لحظنا حدوث الحوادث في هذا العالم
بسرعة حركة القمر فكان القمر هو المبدأ القريب * واما الذي
يدل على ظهور التاثير من الكواكب ثلاثة اوجه * الوجه
الاول انا نرى اختلاف حال الهوى فنرى صيفا احر من
صيف وشتاء ابرد من شتاء * فاذا بحثنا عن سبب ذلك
التفاوت لم نجد له علة الا انه متى قارن الشمس كوكب حار

كان الصيف حاراً غاية الحر وإلا فالضد • وكذلك القول في
الشتاء • الوجه الثاني أن نستقرئ أحكام النجوم وعند ذلك ثبت
تأثير الزهرة في هذا العالم الشبق والعشق والباه والألفة
فإذا حل نجم امرأة والزهرة في الحوت والقمر بينهما في الثور
أو يكون القمر في السرطان والزهرة في الثور أو يكون القمر مقارناً
للزهرة في بعض المواضع المذكورة على أن لا يكون أحد النحسين
ناظراً إليهما فإن الزوجة تكون موافقة ويقع بينهما من المحبة
ما يتعجب منه الناس • ومن تزوج والزهرة محترقة في السنبلة
أو الحمل أو العقرب والمريخ يقابلها أو يربعها أو زحل يقارن الزهرة
أو يقابلها في بعض هذه المواضع المذكورة والمشتري ساقط عنهما
فإنه يكون ذلك الوصل في غاية الرداءة ويعظم ضررها
بين الزوج والزوجة والناس عنهما ما يؤول إلى أقبح الأحوال •
الوجه الثالث أن قولنا إذا تحققوا أن القوى الطبيعية
فإنها تقوى بقوة القمر وتضعف بضعف القمر فإذا قارن
الزهرة في برج الثور يستعمل النورة التي جربت العادة باستعمالها
لإزالة الشعر وغيرها من آفات الشعر لا يزول عن موضعه ولا ينبت
فيه أثراً يعتد به • وإن كان قد جرت عادته بنتف الشعر
ونحوها ثم فإنه في ذلك اليوم لو تكلف بالمنتف تجديد تكلف
نتف ما جرت به عادته لقوة الشعر يومئذ ومن شرب في
هذا اليوم من الأدوية المسهلة التي جرت العادة بأنها تسهل
من ذلك الدواء عشرين مجلساً فإنه لا يسهله في ذلك اليوم
سبعة مجالس بل أقل من ذلك وكل ذلك لأجل أن القوى الطبيعية

[illegible]
يعث له اخلاط من الاسهال وذلك اذا كان المشتري في السرطان
والقمر مقارنه فانظر فانك تجد الطبيعة هناك في غاية
القوة حتى ان الدواء الذي يعطيه عشرين مجلسا في غير ذلك
الوقت فانه يعطيه في ذلك الوقت اربعين مرة واقل ووضع
هذا فانه يتأتى لمن يريد ذلك الدواء ولا يحصل في باطنه كرب ولا وجع
وايضا في برج ترابيا او في برج غربيا والقمر في الجدي او الدلو او
العقرب وكان القمر هابطا او زحل ولا ينظر الى المشتري فانه
لا يمرؤ ولا يعمل ذلك المعروف • ومن اتخذ طبيبا والقمر قارن
زحل او متصل بزحل من بعض بيوت العقوس ولا ينظر الى الزهرة
والزهرة غير قوية فانه لا يكون لذلك الطبيب نجح ولا يحصل
المقصود منه • وبالضد اذا كان القمر متصلا بالزهرة
ايضا او مقبولا والزهرة في الميزان فتثبت هذه العبارات وامثالها
ان الموجب لظهور الآثار في هذا العالم امتزاجات هذه الكواكب
واتصالاتها فمن اراد عمل عملا مخصوصا فلا بد ان يكون محيطا
بطبائع هذه الكواكب وافرادها ومركباتها حتى لا يغيب عنه
ولا يضيع سعيه فلهذا السبب اوردنا في هذا الكتاب ما لا بد
من ذكره ومعرفته وبالله التوفيق • ٨ باب في الاستدلال
على ان هذا العلم • الدليل على ارتباط هذه الافعال السماوية
ان الافعال البشرية موقوفة على حصول الارادات والقلب
وحصول تلك الارادات لا محالة اسباب وفي آخر الامر لا بد
من انتهائها الى الاسباب السماوية واما الفكرة والاستعانة
والطلب في كل ذلك ايضا مقيدة بالاتصالات الفلكية

هي كالأسباب الفاعلية والاستعدادات الارضية كالأسباب
القابلية ولا شك انه كما يحتاج الى الأسباب الفاعلية يحتاج الى
الأسباب القابلية • فالمنجم اذا اخبر عن حصول الاتصالات
الفلكية التي هي كالأسباب الفاعلية فالذكي يجب ان يسعى الى
في تحصيل المنفعلات الارضية فيكمل الحصول وان كان
شرا سعى في الدافع الارضية حتى لا يحصل • باب في
ضبط ابواب علم النجوم اعلم ان البحث عن هذا العلم منحصر
في امور • احدها البحث عن البروج اما بحسب ذواتها او بحسب
قياسها الى الافق وهي المسماة بالبيوت • لان البحث عن هذه
البروج والبيوت قد يكون بحسب كل واحد منها وحده •
وقد يكون بحسب قياس كل واحد منها الى الآخر • وثانيها
البحث عن احوال هذه الكواكب وما يشبهها مثل نقطتي الرأس
والذنب ونقطة المحرق • وثالثها البحث عن احوال الكواكب في
البروج بالكلية او في اجزاء البروج كالحدود والوجوه •
ورابعها الدلائل المتولدة من مزج دليلين وهي كالسهام
وغيرها • وخامسها البحث عن احوال الدرجات وطبائعها
ونحن نفرد لكل واحد من هذه الامور بابا بعون الله تعالى
• اما فيما لاجله قسموا الفلك باثني عشر برجا وفيه
ثلاثة وجوه الوجه الاول انهم وجدوا الكل فصل ابتداء
ووسط ونهاية فقسموا كل ربع ثلاثة اقسام فلهذا السبب
انقسم الفلك باثني عشر قسما وسموا كل قسم برجا • والوجه
الثاني ان النيرين لما كانا اظهر الكواكب في الفلك وهذا العالم

أزمنا هذه وأن مائة دورة واحدة الشمس يحصل لها مع القمر
اثنا عشر اجتماعًا فلأجل هذا قسموا الفلك باثني عشر قسمًا وسموا
كل اجتماع إلى الآخر شهرًا ❊ الوجه الثالث ما ذكره أبو معشر
فهو منكشف جدًّا فقال الأركان الأربعة وهي النار والهوى
والماء والأرض وما يتولد منها ثلاثة أحوال الابتداء والوسط
والانتهاء ❊ والمجموع اثنا عشر فشبهوا هذا العدد بالبروج
الاثني عشر ❊ فالمثلثة الأولى هي الحمل والثور والجوزاء والسرطان
وهي دالات على حالات الأركان الأربعة التي هي الابتداء والمثلثة
الثانية وهي الأسد والسنبلة والميزان والعقرب وهي دالة
على حالات الأركان الأربعة التي هي الوسط ❊ والمثلثة الأخيرة
وهي القوس والجدي والدلو والحوت وهي دالة على كل شيء مفسد
مهلك التي هي الانتهاء ولنرجع على ما ذكرناه بيانًا وتفصيلًا ❊ فنقول
الحمل وهو أول البروج نارية دال على الحر واليبس المعتدلين
الذين يكون بهما ابتداء الكون والنمو ❊ والأسد دال على النارية
الضارة من بعض الوجوه ❊ والقوس دال على النارية المهلكة
المفسدة للحيوان والنبات ❊ وأما الثور فإنه يدل على الأرضية
المعتدلة الدالة على الكون وعلى كل طين حتى يكون منه النبات ❊
والسنبلة تدل على البرودة واليبوسة الأرضية الناقصة عن الاعتدال
[illegible]
المفسدة للحيوان والنبات وكل طين لا ينبت ❊ وأما الجوزاء
فإنها تدل على الحرارة والرطوبة المعتدلة الدالة على الكون وعلى
كل هواء ونسيم رطب معتدل الهوى أشخاص الحيوان والنبات
❊ والميزان يدل على الطبيعة الهوائية المتوسطة في تغيير الأشخاص

والدويبة على طبيعة المفسدة المهلكة للنبات والحيوان واما
السرطان فانه يدل على الكون وعلى كل ماء عذب ويكون منه غذاء
وحياة الحيوان والنبات والعقرب يدل على البرودة والرطوبة الناقصة
عن الاعتدال وعلى كل ماء يتغير وفيه ملوحة او يتغير قليل الطعم واما الحوت
يدل على البرودة والرطوبة المفسدة المهلكة للحيوان والنبات وعلى كل
ماء منتن ثم لا يغذى ولا ينتفع به البتة • فهذا هو السبب في
جعل البروج اثني عشر وانقسامها الى اربع مثلثات على ما ذكره ابو
معشر البلخي وبالله التوفيق • الباب في طبائع البروج
اتفقوا على ان الفلك طبيعة خامسة فان اجرام الفلك
لا حارة ولا باردة ولا رطبة ولا يابسة • فلما ارادوا ان يجمعوا بين
هذه الامور الفلسفية الطبيعية وبين المباحث النجومية قالوا
انها ليست حارة ولكنها تؤثر ايجاب الحرارة والسخونة فبهذا
التأويل قالوا في هذه البروج انها حارة وباردة • ثم قالوا الحرارة
افضل من البرودة واليبوسة افضل من الرطوبة • ثم جعلوا الابتداء
من الحمل والثور يابسين ثم الجوزاء والسرطان رطبا وعلى هذا الترتيب
الى اخر البروج • ثم قالوا البرج الحار اليابس منسوب الى ما بينا كله
في هذا العالم وهو من عناصر النار ومن اخلاط الصفراء • والبرج البارد
اليابس منسوب الى الارض والسوداء والبرج الحار الرطب منسوب
الى الهوى والى الدم • والبرج البارد الرطب منسوب الى الماء
والبلغم • فعلى هذا قالوا الحمل ناري والثور ارضي والجوزاء هوائي
والسرطان مائي • والبروج النارية حارة يابسة وتنسب
اليها الصفراء والبروج الارضية باردة يابسة وتنسب اليها

السوداء • والبروج الهوائية حارة رطبة وينسب إلى الدم
والبروج المائية باردة رطبة ينسب إلى البلغم وطعمه مر
عند الفلاسفة وهذا المذهب فقالوا بخلاف ما ذكرناه وتركت ذكرهم لما في
طلبت الإيجاز والاختصار • واعلم أنه صح للحكماء من كونها طرقا في
إثبات هذا الترتيب وأنا أذكر وجها أظن أنه أقوى من جميع ما ذكروه مع
أن اعترافنا أيضا فيه إقناعيات • الطريق الأول الذي لخصته
أنا وهو مبني على مقدمات • المقدمة الأولى أن الشمس
إذا حلت الربع الصيفي من الفلك وهو من السرطان إلى الميزان فإن الحر
يقوى في الصيف • ثم يرى أن غاية هذه السخونة وقوتها في هذا
الربع إنما تكون عند حلول الشمس في البرج المتوسط من البروج الثلاثة
التي في هذا الربع لأن المتوسط لكونه محفوفا بالمثل يكون أقوى •
والطرف لكونه محفوفا بالمخالف يكون أضعف فيقتضي هذا التعيين
لأن الأسد برج حار ناري • المقدمة الثانية أنه يجب أن لا يتوالى
حارات ولا باردات لأن الحرارة والبرودة حالا وإن لا أثر على اللائق
تركيب الحيوان والنبات • فلهذا السبب اقتضت الحكمة أن يكون
برج حار في البرج الذي يتلوه بارد • المقدمة الثالثة الرطوبة
واليبوسة كيفيتان منفعلتان والمنفعل أضعف من الفاعل فلو
حصل عقيب كل رطب يابس وعقيب كل يابس رطب لضعف
تلك الكيفية ضعفا بليغا ولكان الحاصل منه أقل مما يلائم
تركيب الحيوان والنبات فثبت أن الحكمة تقتضي أنه يجب
أن يتوالى يابسان ثم يحصل بعده رطبان • حتى تتقوى هذه
الكيفية المنفعلة ويكون الحاصل منها ملائما لتركيب النبات

والحيوان وإذا ثبتت هذه المقدمات الثلاث فنقول لما ثبت أن
الأسد حار يابس وثبت أنه لا بد وأن يحصل عقيب كل يابس
رطب أن لم يكن إن تقع طبايع البروج إلا على الترتيب الذي ذكره
الاحكاميون والتأمل يكشف ما قلنا ٭ وأما إذا بينا هذه
الطريقة على إثبات كون الأسد حارا يابسا ولو لم يكن حارا يابسا
لكان إما أن يكون باردا رطبا أو باردا يابسا أو حارا رطبا فيتعين
أن يكون حارا يابسا ٭ وإنما قلنا إنه لا يجوز أن يكون باردا رطبا
لأنه لو كان كذلك لكان على طبيعة الشتاء وكان يجب أن
تقوي طبيعته لا أن يزيلها ٭ ولا يجوز أن يكون باردا يابسا لأن
طبيعة الربيع طبيعة الحياة والنشوء وذلك لا يلائم البرد واليبس
بل ينافيه ٭ ولا يجوز أن يكون حارا رطبا لأنه كان قد حصل في
الشتاء رطوبات كثيرة فضلية فكأنما يحتاج في الربيع إلى ما
يجففها ليحصل الاعتدال ولن يحصل ذلك إلا إذا كان البرج
يابسا ٭ وإذا بين ذلك وثبت أنه يجب عقيب كل حار بارد
وعقيب كل يابس رطب ثبت أن الترتيب الذي ذكره الأحكاميون
يتعين ٭ وقد يتوجه على هذا الوجه الأخير إشكالات في الظاهر
إلا أنك إذا تأملت يسهل عليك جوابها ٭ الطريق الثاني وهو
الذي لخصته من كلام أبي جعفر الخازن ٭ قال الشمس
إذا حلت برجي الاعتدال وبرجي الانقلاب كان تأثيرها
في هذا العالم أقوى وأظهر لأنه تتغير الزمان فيه من فصل إلى
فصل فالبرجين المنسوبين إلى الانقلاب ٭ فأفضل الفاعلين
الحرارة فلذلك لا ننسب هذان البرجان إلى الحرارة ٭ ولما

كانت كذلك وجب نسبة برجي الانقلاب الى البرودة • وايضا
اليبوسة اشرف من الرطوبة ويدل عليه وجهان احدهما ان
للنار اليابس في اقصى العلو والبارد اليابس في اقصى السفل •
الثاني ان اليبوسة امتناع عن الانفعال والامتناع عن
الانفعال اشرف من الانفعال بدليل ان الواجب لذاته
اشرف من الممكن لذاته • فالحمل اشرف من الميزان لان
الربيع اشرف من الخريف فلا جرم اعطينا الحمل اليبوسة
والميزان الرطوبة • واما الجدي فالشمس اذا قارنته اخذت
تصعد الى السماء وذلك بسبب لحصول زيادة في القوة والكمال
• واما السرطان الذي اذا قارنته الشمس اخذت تنزل
الى الجنوب لحصول ضعف ونقصان • فالجدي اشرف من
السرطان • فلا جرم اعطينا الجدي اليبوسة والسرطان
الرطوبة • وقد توزعت الطبايع الاربع على هذه النقط
الاربعة • فالحمل حار يابس والجدي بارد يابس • والميزان
حار رطب • والسرطان بارد رطب • واذا ثبت هذا فنقول هذه البروج الاثنا عشر
اذا وزعت على هذه الطبايع الاربع على هذه النقط الاربعة
كان نصيب كل واحدة من هذه الطبايع الاربع بروجا
ثلاثة لا محالة • فثلاثة منها نارية • وثلاثة منها ارضية
• وثلاثة منها هوائية • وثلاثة منها مائية • والاولى
ان تكون هذه الثلاثة واقعة على نمط التثليث لان المثلث
اول الاشكال دخولا في الوجود • ومتى كان الامر كذلك لزم
قطعا ان تكون طبايع البروج واقعة على الترتيب الذي اتفق

عليه ارباب الاحكام الطريق الثالث وقد يمكن تلفيق وجه آخر
من جنس الوجه الذي ذكره ابو جعفر الخازن وهو مبني على اربع
مقدمات • المقدمة الاولى ان الحرارة اشرف من البرودة والخفة
اشرف من الرطوبة على ما تقدم بيانه • المقدمة الثانية ان الافلاك
مدبرة لهذه العناصر فيجب ان تكون البروج موزعة على هذه
الطبايع الاربع • المقدمة الثالثة ان النار والارض كاملان من
الهوى والماء لان النار كاملة في الخفة والحرارة والارض في الثقل
والبرودة والهوى وان كان خفيفا الا ان خفته ناقصة بالنسبة
الى خفة النار • والماء وان كان ثقيلا الا انه ناقص بالنسبة
الى ثقل الارض • المقدمة الرابعة انه يجب ان يجعل اول البروج
الحمل وذلك لانا نرى الحمل ناريا والحرارة المعتدلة الموافقة
للحياة والنشو والنمو يبتدي حدوثها عند حلول الشمس
الحمل • فاذا ثبت هذه المقدمات فنقول الحمل لكونه سببا
لحدوث الاعتدال اشرف • وقد ذكرنا ان النار والارض هما
كاملان في الطبيعة • والهوى والماء ناقصان متناسبان
فيجب ان يكون عقيب البرج الناري برج ارضي ليوفيها
نوعان الحار الرطب والبارد الرطب • والاشبه ان الحار افضل
من البارد فيجب ان يكون الحاصل عقيب البرج الارضي البرج
الهوائي ثم البرج المائي حتى يكون الحار متقدما على البارد
• فثبت وقوع هذه البروج الاربعة على هذا الترتيب • ولما
ثبت ان البروج المتناوبة في الطبيعة يجب وقوعها
على نظر التثليث فلزم حينئذ صحة الترتيب المذكور قطعا

الطريق الرابع ان رؤس الارباع الحمل والميزان وهما نقطتا الاعتدال والسرطان والجدي وهما نقطتا الانقلاب • والحمل لانه افضل من الرطوبة فنقطتا الاعتدال حارتان ونقطتا الانقلاب باردتان • ثم قد عرفت ان الحمل اشرف من الميزان واليبوسة اشرف من الرطوبة فوجب ان يكون الحمل حارا يابسا والميزان حارا رطبا • وايضا الجدي مبدأ لصعود الشمس والسرطان مبدأ هبوطها فكان الجدي افضل من السرطان • فوجب كون الجدي باردا يابسا والسرطان باردا رطبا • فثبت كون هذه البروج الاربعة على هذه الطبايع الاربع • ولما لم تكن المزاجات الا هذه الاربعة فوجب ان يكون كل ثلاثة من البروج على طبيعة واحدة ووجب وقوعها على نظر التثليث على ما بيناه • واذا ثبت هذه المقدمات لزم الترتيب المشهور ضرورة • واعلم ان العقل في اثبات طبايع هذه البروج التجربة وهذه مناسبات يستخرجها العقل على سبيل الاولى والاخلق والاولى يجوز الاعتماد عليها في اثبات وابطال والله الموفق

• ٢ امنه ما في معرفة البروج المذكرة والمؤنثة والنهارية والليلية وتقرير ذلك فهي ان الفرد اشرف من الزوج ويدل عليه ثلاثة وجوه احدها ان الواحد حاصل في الفرد لا في الزوج • وثانيها ان الفرد لا يقبل الانقسام في حد ذاته لا يبطل في حد ذاته

فكان الفرد ابعد عن البطلان فكان اشرف • وقالوا ان العدد
ينقسم الى قسمين احدهما زوج والاخر فرد • والفرد يشتمل على
الزوج والفرد معًا • والزوج ليس كذلك لا ينقسم الا على
زوجين او فردين • فثبت ان الفرد اشرف من الزوج • واذا ثبت
هذا فنقول ان الذكر اشرف من الانثى والاشرف يليق بالافراد
• فلاجرم ابتدءوا بالحمل وجعلوا الافراد ذكورًا والازواج اناثًا
• فالحمل فرد فهو ذكر • والثور انثى والجوزاء ذكر والسرطان انثى
على هذا القياس • وايضا الحرارة اشرف من البرودة فجعلوا
الحارة ذكورًا والباردة اناثًا • ثم نقول الضوء اشرف من الظلمة
فجعلوا الافراد الذكور الحارة نهارية • والازواج الاناث الباردة
ليلية • فصارت ستة من البروج مذكرة حارة نهارية
وستة منها مؤنثة باردة ليلية • فهذا الترتيب مناسب
لاقتران الذكر بالانثى والنهار بالليل والحار بالبارد • وقالوا
الحارة سعود والباردة نحوس • وعند الهند فانهم يجعلون
التذكير والتانيث من الطالع فيجعلون الطالع ذكرا والثاني
انثى على هذا الترتيب الى آخرها • وقد يجعلون التذكير
والتانيث للارباع ايضا فيجعلون الربع الذي من الطالع الى
العاشر والربع المقابل له ذكرين • والربعين الباقيين
انثيين • واعلم ان طبايع الكواكب تقوى بطبايع البروج
اذا كانت ملائمة لها وتضعف اذا كانت مخالفة • فالكوكب
اذا كانت في برج ذكر قويت دلالتها على الذكورة • واذا كانت
في برج انثى ضعفت دلالتها على الذكورة والله اعلم وبه التوفيق

٣ ابواب في صفات البروج وهي ثماني صفات

الصفة الاولى هذه البروج منها ما هي مقطوعة الاعضاء
كالحمل والثور والاسد على نشف قوايمها * اما الحمل والثور
فبالاظلاف * واما الاسد فالبراثن * وللثور علة اخرى
وهي انه نصف مقطوع على سنة * واما الحوت فمجبول على
عدم الاعضاء * الصفة الثانية البروج منها ما هي انسية
وهي الجوزاء والسنبلة والميزان والدلو والنصف الاول من القوس
ومنها ما هي ذوات اربع قوايم وهي الحمل والثور والاسد والنصف
الاخير من القوس * وهذا القسم على قسمين فالحمل ذو ظلف
والاسد ذو براثن والقوس ذو حافر * وايضا فهذه البروج مما
يدل على نوع من الحيوان كالاسد والعقرب والقوس والحوت
في دلالتهما على الحيوانات المائية * وكالجوزاء والسنبلة
والحوت والنصف الاخير من الجدي في دلالتهما على الهوام
* وكالسرطان والعقرب والحوت في دلالتهما على الحيوانات
المائية * الصفة الثالثة الحمل والثور والجوزاء والاسد
والسنبلة والميزان ذوات نصف صوت * والجدي
والدلو ضعيفان في الصوت * والسرطان والعقرب
والحوت عديمة الصوت * وهذا يحتاج اليه لمعرفة
الصوت والنطق عند فساده وليلهق في هذه البروج
* والصفة الرابعة * البروج المائية الكثيرة السرطان والعقرب
والحوت والنصف الاخير من الجدي ولودة * والحمل والثور
والميزان والقوس والدلو قليلة الاولاد * واول الثور والاسد

والسنبلة واول الجدي قليلة الولد • واما الجوزاء والسنبلة
والقوس والحوت فانها تجي بالتوام • وربما دل الحمل والميزان واخر
الجدي على التوام ايضا • واما اول الجدي واول العقرب فيدل على
الخنثى • الصفة الخامسة • الحمل والثور والجدي والحوت
ذو شبق وحرص على النكاح • وفي الميزان والقوس شي من ذلك
• فاما في امور النسا • فالثور والاسد والعقرب والدلو والسنبلة
على العفة والحصانة • والحمل والسرطان والميزان على فساد
والجوزاء والسنبلة والقوس والحوت على توسط ذلك فيهن •
والسنبلة اعفهن • الصفة السادسة الاسد والعقرب
والجدي في كل واحد منهم ظلمة قليلة وهو وعرة • واما
الميزان والسنبلة ففي كل واحد منهما ظلمة قليلة وكل
ذلك تقدير العزيز العليم الفعال لما يريد • الصفة السابعة
كل واحد من هذه البروج يدل على جهة واحدة من جهات
الفلك • وجهات العالم اربعة المشرق والمغرب والشمال
والجنوب ولكل واحدة من هذه الجهات ميمنة وميسرة
فانقسم الافق بهذا الطريق اثني عشر قسما • فاما الحمل فيدل
على قلب المشرق • والاسد على ميسرة من جهة الشمال
والقوس على ميمنة من جهة الجنوب • والثور يدل على
قلب الجنوب • والسنبلة على ميسرة نحو المشرق • واعلم
ان كل برج سمت من جهة برج فانها منسوبة الى ذلك البرج
• فالصبا للحمل • والدبور للجوزاء • والجنوب للثور •
والشمال للسرطان وكل نكباء • فقسها على هذا المثال

الى البرج الذي ينسب اليه ذلك المهب • ومثاله ريح هبت
بين المشرق والجنوب • فان كانت الى المشرق اقرب نسبت الى
القوس وان كانت الى الجنوب اقرب نسبت الى السنبلة •
الصفة الثامنة • دلالة البروج على اعضاء الحيوان •
قال بعض الحكماء القدماء انسانا فالراس والوجه للحمل • والعنق
وجرة الحلقوم للثور • والمنكبان للجوزاء والصدر واليدان
والرية والمعدة للسرطان • والقلب للاسد • والبطن وما
يحويه للسنبلة والبطن وما يحويه للسنبلة • والصلب
والصلب والوركان للميزان والمذاكير والفرج للعقرب والفخذ
والركبتان للجدي • والساقان للدلو والقدمان للحوت •
واما في استقصاء القول فيما اضيف الى كل واحد من هذه
البروج وهي احد عشر نوعا النوع الاول للاخلاق
فنقول الحمل هو متلون متكلم ملوكي تياه محب للاشعار
غضوب سبق شجاع • الثور بعيد الغور بليد كتوم مكار
سبق احمق • الجوزاء كريم لطيف صاحب لهو محب الحياة والعلوم
السماوية سخي ذو بطش • السرطان بليد ابكم متلون • الاسد
ملوكي الطبع مهيب غضوب قاسي لجوج مكار كثير
الهموم مخفي ذو باس شجاع • السنبلة سخي حسن الخلق
صدوق اديب حكيم ذو مكر كثير وطيش وخفة ولعب
ورقص • الميزان سخي بليد جبان منصف عادل حامي
الطبع فارض للشعر • العقرب سخي الخلق ذو هم وخداع
متقدم مرح فرح عبوس غضوب • الجدي احمق كسلان مدلل بنفسه

شجاع • القوس ملوكي الطبع نفور منير مكار متعصب مقاتل
في المغارب صاحب الرؤاب لطيف المطعم والمشرب محظي ذو بأس
معجب بنفسه شجاع • الجدي بناة كروب غضوب شديد
الانقلاب متفكر في الشر كثير الهم والتشغب مليح محب للعلم
مشتهر بي بهام الي دمه وهو حسن المعيشة شبق شجاع
• الدلو عفيف حريص على التهاتف المروة لطيف لما كان يجي
عليه اغب في جمع المال بخيل عليه قوي عند الراحة جبان
عند الشدة سخي كثير الفكر في الموت كسلان • الحوت حسن
الخلق نظيف كثير الشهوات غير ثابت على رأي متوسط
في الغنى ذو وجه جميل غدار أحمق شجاع • النوع الثاني في
الحلية والصورة الحمل مربوع الى القصافة عالي النظر أكحل
أزرق وافني كبير الأذن فسيح الفم جعد الشعر • الثور
تام طويل القامة عريض الأنف عظيم الجبهة صغير
الحاجبين أسود العينين قليل بياضها خافض النظر بارز ارنبه
واسع الفم غليظ الشفة والعنق واللحية سبط الشعر
أسود عظيم البطن • الجوزاء مربوع حسن القامة والمنظر
والعنق واللحية سبط الشعر ذو جمال حديد الحدقة عريض
ما بين المنكبين سافل طول من ذراعه • السرطان معتدل
القامة إلى الطول والادمة دقيق الشعر معوج الأنف مختلف
الأسنان حافظ نصفه الأسفل أعظم وسافل طول من ذراعه
• الأسد تام طويل عريض الصدر والوجه غليظ الأصابع
دقيق الفخذين على يديه أعظم أزرق وأشهل نامي الأنف

واسع الفم وشعره الى الصهوبة عظيم البطن • السنبلة حـ
معتدل السمن والى الطول مايل سبط الشعر حسن الوجه ذو
خيلان في صدره وبطنه وعلامة في عنقه • الميزان
معتدل الاعضاء حسن الوجه واليدين ابيض اللون ادمة
والصفرة كحل حسن الانف ذو علامات في عنقه ووسطه
حسن القدمين • العقرب مرتفع الجبهة صغير العينين
فيهما صفرة مدور اليدين والرجلين دقيق الفخذين كبير
القدمين عريض المنكبين والصلب اوطس في ظهره علامة
عظيم البطن • القوس خفيف الجسم خشنة تام الطول
جميل الوجه موخره احسن من مقدمه مليح العينين سبط
اللحية قليل الشعر غليظ الارنبة لونه الى الحمرة عظيم
البطن • الجدي متنصف ضام الجسد حسن القامة
في صورته مشابه المعز ذو في منحنى له ذقن كثير الشعر
للوجه سبط اللحية طويلها قليل شعر الصدر دقيق
الفخذين والساقين ضعيفا المشي • الدلو ربوع لا طويل ولا
قصيرا الى الطول صغير الجبهة كحل العينين وسوادها اعظم
من بياضهما غليظ الشفتين عالي النظر مختلف الساقين
احدهما اطول من الاخر عريض الصدر صبيح الوجه • الحوت حسن
الجسم لين المفاصل والبشرة صبيح متوسط الطول عريض
الصدر ضيق ما بين المنكبين اعوج النظر صغير الراس
ضيق الجبهة خافض النظر كثير سواد الحدقة مليح • النوع
الثالث في العلل والامراض محمل البروج العلل وخاصة

في الرأس كالقرع والصلع والعرق في الوجه والبرش والبرص والابط
والزمانة في الاذن والرجل وله يدل على النقصان وآخره
يدل على نتن ريح العرق بين ووسطه على طيب الرائحة ○ الثور
اوله قوي زايد وآخره خفيف ناقص متوسط العلل واكثرها
في العنق كالخنازير والخناق ويدل على الكلف ونتن الخياشيم
ورائحة الرجلين وعلامات على الظهر والصدر ● الجوزاء
سليم الاعضاء طيب الرائحة متوسط العلل واكثرها
النزلات والنقرس وفيه كلف يسير ● سريع الزوال ●
السرطان ضعيف الجسم كثير العلل واكثرها النقرس والنزلة
والسرطان والصلع والقرع والصمم والقوباء والخراز والبرص
والبرش والبواسير والسل والنقل في الرجل اليسرى والجذام
● الأسد قوي زايد في آخره ضعف ونقصان وهو كثير
العلل ولا سيما في جهة المعدة ووجع اليدين والصلع
ويدل اوله على نتن الفم ● السنبلة معتدل في القصافة
والنحافة سليم الاعضاء متوسط العلل ويدل على
الصلع ● الميزان قوي معتدل في القصافة سليم الاعضاء
● العقرب اوله صحيح وآخره ممراض سليم الاعضاء متوسط
العلل واكثرها الصمم والخرس وغشاوة العين والصلع
والسرطان والخراز والقوباء والحكاك والاكلة والجذام والبرص
وعسر البول ونتن رائحة المذاكير ● القوس اوله صحيح قوي وآخره
ضعيف ممراض معتدل في القصافة سليم الاعضاء ●
متوسط العلل واكثرها النقرس والنزلة والعمى والعور

والصلع والوباء والسقوط من الأماكن المرتفعة والآفات
من القطع والزيادة في الاعضاء وكثرة الشامات والعلامات
• الجدي ضعيف كثير الأمراض سليم الاعضاء واكثر علله البرص
والصمم وكمنة العين وسيلان الدم والحكة والاكلة وامراض
والسرطان وداء الثعلب والنزلة والنقرس • الدلو والصحيح
واجمع ضعيف مراض سليم الأعضاء، عللة البرقان والصفر
والنزولة والنقرس والمرة السوداء والعور ووجع العين
والكسر والوباء والسقوط ونتن الخياشيم • الحوت نحيف
ضعيف كثير الأمراض ولاسيما في الاعصاب والنقرس
وكثرة المرة والجرب والقوباء والحكة والصلع والبرص والنزلة •
النوع الرابع في الألوان الحمل ابيض مشرب بحمرة • الثور
كمد الجوزا اصفر مشرب بحضرة • السرطان دخاني اعصاري في
سواد • الأسد احمر اللون مشرب بياضا • السنبلة اصفر
اللون الى البياض • الميزان ابيض الى الحمرة • العقرب ابيض
خضرة • القوس لونه الى الحمرة • الجدي مختلط اللون أدهم
فيه خضرة • الدلو اصفر مشرب بحمرة انما يحول الحوت
ابيض • النوع الخامس في طبقات الناس الحمل للملوك
والصيارفة والضرابين والحدادين والصفارين والرعاة
وصيون للصوص الثور للخياطين والجمالين والوكلاء
والخرازين والمزارعين الجوزا للملوك والحساب والمعلمين الصيادين
والرقاصين والنسايين والخياطين السرطان للملاحين وحفرة
الآبار • الأسد للظالمين والصيادين بالجوارح • •

السنبلة للوزراء والكتاب والامنا واوساط الناس
الميزان لاهل المراتب والعظماء والقدماء والفلاسفة والتجار
والمهندسين والنساك • العقرب للمعالجين والمغرمين
والسحرة والملاحين • القوس لنخاسي الدواب واوساط الناس
وصناع اليد • الجدي للعبادين والعبيد • الدلو للعبيد
ولأهل الماء • الحوت للاغوية ويدل آخره على الملاحين
والعلماء • النوع السادس في الامكنة الحمل له الصحاري
ومراعي الغنم واماكن عاملي النار ومأوى اللصوص والبيوت
المسقفة بالخشب • الثور له ما قرب من الجبال والبساتين
ومواضع المعيشة واماكن البقر والفيلة وبيوت الطعام
• الجوزاء له الجبال واماكن الصيادين وشطوط المصايد
ومواضع المقامرين والمغنين وقصور الملوك • السرطان
له مجاري الماء والحمام والسواحل ومواضع المزارع واطراف
الانهار ومواضع العبادة • الاسد له الجبال والقلاع
والابنية العالية وقصور الملوك والمفاوز والارضون
المعيشة • السنبلة له الدواوين والمنتزهات ومنازل
النساء والملاهي وكل ارض يزرع فيها • الميزان له
المساجد وبيوت العبادات والقصور والعمارات ومواضع
الصيد والصحاري والبساتين ورؤوس الجبال التي تزرع
• العقرب له المواضع القذرة ومسايل الماء الفاسد
ومواضع السجون ومواضع الحزن والمآتم • القوس له
الصحاري الملساء ومتعبدات المجوس وبيعهم ومواضع

السلاح • الجدي له مواضع البكا، ومنبت الغيضة والاماكن
الكلاب والبغال ومنازل الغربا، ويدل ايضا على الزيت والسوء •
الدلو له مواضع الما، المجاري والآبار وتستعمل فيه النار كالحمام
وحانات الخمور وبيوت الزوايا وما حفر بالمعاول واوكار الطير
ومواضع طيور الما، الحوت له مواضع البكا والآجام وسواحل
الما، الراكد • النوع السابع في البلدان والنواحي • الحمل له بابل
وارض فلسطين وادربيجان والاردن • الثور له همدان
والاكراد والعليون والاسكندرية وعمان وقسطنطينية
والبربر وفرغانة • الجوزاء له مصر وارمينية وجيلان وله
شركة في اصفهان وكرمان • السرطان له وراء موقان
وارمينية الصغرى وبعض افريقية وهو والبحرين وشرقي
خراسان وله شركة في بلخ • الاسد له الترك الى ياجوج وماجوج
ونهاية العمران وعسقلان وبيت المقدس وملطية ومكران
والديلم ونيسابور وطوس والسغد وترمذ • السنبلة له
الاندلس والشام ومكة والحبشة وصنعا والكوفة وكرمان
وسجستان الى الهند • الميزان له الروم الى افريقية وصعيد
مصر الى تخوم الحبشة ومكة ووسط الفارس وبلخ وهراة وسجستان
وكابل وكشمير والصين • العقرب له ارض الحجاز وبادية
العرب الى اليمن والمدينة والري وقومس وآمل وسارية • القوس
له اصفهان وبغداد والري ودنباوند وباب الابواب
وبربر الى المغرب • الجدي له مكران والسند والصين
وشركة في ارض الروم • الدلو له نواحي الكوفة وصعيد الحجاز

وارض الفسطاط وعرب الشيبة • الحوت له طبرستان وشمال الجرجان
وغارب في سمرقند والجزيرة ومصر والاسكندرية وعلى اليمن
وشرق فارض الهند • النوع الثامن في الجواهر والنبات
الحمل له النحاس والحديد والشرب والمعادن والاكاليل
والتيجان في الناطق • الثور له الثياب والنبات والصوف
والشعر والاظلاف والغلايل والثمار الحلوة والادهان
وحب الكتان والعصفر والجوزا له الاشربة والدبابيج
والدراهم والدنانير والعطر وآلات الغزل • السرطان
له الارز وقصب السكر • الاسد له الربع وحواشي وادي
الفلوات المرتفعة ومما يعمل بالنار والذهب والفضة
واليواقيت والزبرجد • السنبلة له الزيبق والحبوب والبقول
والبزور المستعملة • الميزان له الابريسم والعيدان
والطنابير • العقرب له جوهر الماء كالمرجان وغيره •
القوس له الرصاص والذهب والمركبات كالنشادر والزجاج
والخزف والآجر والنورة • الجدي له كل ما كانت الارض غالبة
عليه الدلو له آلات استنباط المياه • الحوت له ما كان
من جنس الماء كاللؤلؤ والصدف • النوع التاسع في
الحيوانات • الحمل له دواب الاظلاف الاهلية وجبلية
كالمعز والضان والكباش الجبلية والايايل • الثور
له البقر والجواميس والفيلة والغزلان والحيوانات الانسية
• الجوزا له الطيور الاهلية والحيات • السرطان له
هوام ودواب الماء وذوات الارجل الكثيرة في البر

كالخنفساوة والسرطانات • الأسد له السباع الضارية
وكل ذي مخلب والحيات السود • السنبلة له العقعق
والغداف والبلبل والعصفور والببغا والحيات العظا
• الميزان له الطيور والنمور والجن • العقرب له الهوام وحيوانات
الماء والسباع المؤذية والكثيرة القوائم كالعقارب والزنابير
القوس له ذوات الحوافر والبراذين والبغال والحمير وفيه دلالة
على الطير والهوام • الجدي له الحيات والحيوانات الحشرات
والقرود والجراد • الدلو له ذوات القائمتين والنسور والعقبان
الحوت له الطيور والحيتان والسموك وسباع الماء والحيات
والعقارب • النوع العاشر في الأشجار والنبات الحمل له
الأشجار الكبار • الثور له نبات الأبزر • الجوزاء له
الشجر الطوال • السرطان له الأشجار الطوال المعتدلة •
الأسد له الشجر الطويل • السنبلة له ما يزرع • الميزان
له الأشجار الطوال وما يزرع على رؤوس الجبال • العقرب له
الشجر المعتدلة • القوس له الحشائش والزرع • الجدي
له الحرث والكلا وما لا ثمر له ولا بزر • الدلو له الأشجار
الطوال كالسلاح والأبنوس • الحوت له السكر والتفاح
والخوخ والإجاص والمشمش والثمار الطيبة اللذيذة •
النوع الحادي عشر في المياه والنيران والرياح ••
الحمل له النيران المشتعلة • الثور له الرياح العواصف
للجوزا له الفضا والرياح الطيبة • السرطان له المياه
العذبة والأمطار وما ينزل من السما • الأسد له الأوقد

الشديدة الحر الصعبة والنيران الكلية وظلمة الهوى والنيران التي في الاحجار • السنبلة لها كل ما حار • الميزان له الرياح التي تلقح الاشجار بهبوبها وتنمي الثمار وتدل على ظلمة مجوفه • العقرب يدل على مياه الجارية والانهار والسواقي والسيول • القوس يدل على الانهار والنيران العزيزية في بدن الحيوان • الجدي يدل على:
الدلو يدل على المياه الجارية والبحار والعواصف المفسدة للنبات والحيوان • الحوت يدل على المياه الراكدة ومياه البحر والله اعلم • باب في معرفة الوان البروج من كتاب آخر مرغيكاس الشرالمكتوم فالحمل ابيض والثور شديد السواد • والجوزا احمر فيه ظلمة والسرطان شديد البياض • الاسد ابيض مشرب بحمرة • السنبلة ابيض الى الخضرة • الميزان ابيض مشرب بصفرة • العقرب ابيض الى الصفرة • القوس ابيض بارق • الجدي اسود مظلم • الدلو شديد سوادا من الجدي • الحوت ابيض براق • الجدي اسود مظلم • الدلو شديد سوادا من الجدي • الحوت ابيض براق والله اعلم • باب في طبايع البروج ودرجاتهن في الطبايع المثلثة النارية فالحمل حار يابس ناري نار حلو • الاسد مثلثه ناري نار لهب • القوس مثلثه ناري نار لطي • المثلثة الترابية الثور بارد يابس ترابي تراب غبار • السنبلة مثلثه ترابي تراب هيولي • الجدي مثلثه ترابي تراب مدره

المثلثة الرياحية • الجوزا حار رطب رياحي رياح العجل • الميزان مثلثه حي رياح السكون • الدلو مثلثه رياحي رياح الصبر • المثلثة المائية • السرطان بارد رطب مائي ماء واقف • العقرب مثلثه مائي ماء جاري • الحوت مثلثه مائي ماء غزير • ١٧ باب في معرفة الشمالية من البروج والجنوبية منها وقسمتها على الفصول واعلم ان البروج الاثني عشر تنقسم على قسمين منها شمالية وهي من اول الحمل الى آخر السنبلة تستوعب فصلين من فصول السنة وهما الصيف والخريف • ومنها جنوبية وهي من اول الميزان الى آخر الحوت وهي تستوعب فصلين من فصول السنة وهما الشتاء والربيع • فلفصل الصيف ثلاثة بروج وهي الحمل والثور والجوزاء • ولفصل الخريف السرطان والاسد والسنبلة ولفصل الشتاء الميزان والعقرب والقوس • ولفصل الربيع الجدي والدلو والحوت • وفي هذا الباب خلاف وفيما عندي والاصح من قولهم ان لفصل الربيع الحمل والثور والجوزاء • ولفصل الصيف السرطان والاسد والسنبلة • ولفصل الخريف الميزان والعقرب والقوس • ولفصل الشتاء الجدي والدلو والحوت والله اعلم بعد ذلك في القول الاول اعلم • ١٨ باب فيما يخص كل برج بعينه وفي طبايع البروج وحظوظ الكواكب فيها من كتاب الغاية في الكمال • واعلم وفقك الله ان هذا الغرض اما ان البروج الاثني عشر

هي ثلثمائة وستون درجة اولها الحمل ثم الثور ثم الجوزا ثم السرطان
ثم الاسد ثم السنبلة ثم الميزان ثم العقرب ثم القوس ثم الجدي
ثم الدلو ثم الحوت • برج الحمل هو بيت المريخ وشرف
الشمس تسع عشرة درجة منه وهبوط زحل في احدى
وعشرين درجة منه وفيه وبال الزهرة وارباب النهار الشمس
ثم المشتري ثم الشمس وشريكهما بالليل والنهار زحل وهو ثلثة
وجوه وخمسة حدود وكل وجه عشرة درجات مستويات
فالوجه الاول للمريخ والثاني للشمس والثالث للزهرة —
وطبيعته حار يابس نارية مرة صفراء مذكر نهاري وهو برج
ذكر نهاري منقلب ربيعي ابتدا النهار على ساعات الاستواء
ناقص المطالع منتصف الطلوع مقطوع الاعضاء فصول
ذو لونين وصورتين نكاح قليل الولد دال على العقم
ملوكي ذو اربع قوائم الضلع ذو نصف صوت وله من البدن
الراس والوجه وهو قلب المشرق وريحه الصبا
الانقلاب وله المنازل الشرطين والبطين وثلث الثريا وله
من البلدان بابل وادربيجان وفارس وفلسطين والروم
ومن البقاع الصحاري ومراعي الاغنام ومن الامكنة التي يعمل
فيها بالنار ومأوى اللصوص والبيوت المسقفة بالخشب •
برج الثور هو بيت الزهرة وشرف القمر في ثالث درجات
منه ولا هبوط فيه وفيه وبال المريخ وارباب النهار الزهرة ثم القمر
وبالليل القمر ثم الزهرة وشريكهما بالليل والنهار المريخ وهو ثلثة
وجوه وخمسة حدود فالوجه الاول لعطارد والثاني للقمر والثالث

وطبيعته باردة ارضية بطبع المرة السوداء ومذاقته حامضة
وهو انثى ليلي ثابت يدل على الاوساط معوج الطلوع زايد النهار
ناقص الخلقة منزري قليل الولد مقطوع الاعضاء شديد الثبات
عريض الجبهة والاربعة ربيعية ذو اربع قوايم مع الاظلاف وله من
منازل القمر ثلثا الثريا والدبران وثلثا الهقعة والزهرة اذا كانت
فيه تدل على الاستقامة والصلاح والتقريب وهو مشرق
الجنوب وريحه النكبا بين الجنوب والمشرق وله من النبات الاعشاب
وكل شجرة تغرس وله من الاشياء العنق وخرزته والعلق
وما يعرض فيه وله من البلدان السواد وما بين همدان والاكراد
والجبال والجرجان وحلوان وفرغانة واردبيل واسكندرية
والقسطنطينية ومن البقاع الارضون القليلة المياه
والتي يزرع فيها وكل موضع يقرب الجبال ومن المواضع
البساتين والاشجار والمياه ٥ برج الجوزاء بيت عطارد
وشرف الراس في ثلاث درجات منه وهبوط الذنب
فيه ووبال المشتري وارباب بالنهار زحل ثم عطارد
وبالليل عطارد ثم زحل وشريكهما بالليل والنهار المشتري
وله ثلاثة وجوه الاول للمشتري والثاني للمريخ والثالث
للشمس وطبيعته حارة رطبة هوائية دموية ومذاقه
حلو وهو برج ذكر نهاري ومعتدل ذو جسدين يدل على
الاشراف معوج الطلوع زايد النهار ربيعي وفي اخره طول
ما يكون النهار ومفسد الخلقة كثير الوجوه متقرون الحاجبين
ذلق اللسان عظيم شديد الصوت جميل الوجه وبطش

شديد طيّار الشجر الطوال وهو على صورة الناس وله من
منازل القمر ثلث الهقعة والهنعة والذراع وعطارد اذا
كان فيه فانه يدل على شكل المشتري والرجوع وهو يمنة
المغرب وريحه نكباء بين المغرب والشمال وله من البلدان جرجان
وارمينية وموقان واذربيجان وجيلان وبرقة وجبل العقو
ونيل مصر وكرمان وديلم وجبل قزوين وهمدان وقندهار
وانطاكية وله عال البقاع ومما يحرث والتلال والاماكن
الصيادين واللاعبين بالنرد والملهيين والمغنيين ومن
بدن الانسان المنكبان والعضدان واليدان والكتفان
وقال بعضهم له العينان ● برج السرطان السرطان هو
بيت القمر وشرف المشتري في خمس عشرة درجة منه
وهبوط المريخ في ثمان وعشرين درجة منه وفيه وبال زحل
وارباب مثلثته بالنهار الزهرة ثم المريخ وبالليل المريخ ثم الزهرة وشريكهما
بالليل والنهار القمر ولثلاثة وجوه الاول للزهرة والثاني لعطارد
والثالث للقمر وله خمسة حدود وهو برج انثى ليلي منقلب
شمالي مستقيم الطلوع وفيه يكون غاية طول النهار وهو صيفي
مائي الخلق وفيه يبتدئ بالنقصان صيفي مالح المذاق على طبع
الماء والبلغم وله من منازل القمر النثرة والطرف وثلث الجبهة وهو
قلب الشمال وريحه الشمال يدل على الخاسر من الناس قصير
عريض سمين غليظ الشفتين والساعدين والساقين كثير
الولد له صوت لعله وله الهوام وحيوان الماء والاشجار المعتدلة
الطوال وله ايضا الكنيسة الحركة ومياه الامطار وله من البلدان

شرقي خراسان وما وراء النهر وله من البلدان غزنة ومرو وبلخ
وافريقية وطالقان وترمذ وبخارا وتبت والصين وارمينية
الصغرى وله شركة في اذربيجان وبلخ وله من الروم
وله من البقاع الآجام والسواحل وشطوط الانهار واحجر
ومواضع الاشجار وله من بدن الانسان الصلب والقلب
والصدر والبنان والمعدة والاضلاع والرئة والطحال
برج الاسد الاسد بيت الشمس وليس فيه شرف لشيء من
الكواكب ولا هبوط وفيه وبال زحل ايضا وارباب المثلثة بالنهار
الشمس ثم المشتري وبالليل المشتري ثم الشمس وشريكهما
بالليل والنهار زحل وله ثلاثة وجوه وخمسة حدود فالوجه
الاول لزحل والثاني للمشتري والثالث للمريخ وهو برج
ذكر نهاري شرقي علوي ملوكي ثابت على طبيعة النار
والصفراء مستقيم الطلوع ينقص فيه النهار من غاية طوله
حار يابس مراري مر صفراوي مر المذاق ثابت صيفي ذو اربع
قوائم من السباع قتال له مخلب جبار غضوب صاحب مكر
وحيل عقيم نكاح ذو نصف صوت صاحب اذى وخداع
وكذب ومكر كثير العبث والغشم مطلع له من المنازل القمر ثلث
الجبهة والزبرة وثلثا الصرفة وهو ميسرة المشرق وريحه
نكبا بين المشرق والشمال وله من بدن الانسان المعدة العليا
والقلب والعصب والجنب والمثانة والظهر والورك وله
القوة في الجسد وله من البلدان الترك الى اقصى العمران وياجوج
وماجوج وطوس والعسكرة وهمذان ونصيبين وعسقلا

ونيسابور وسرخس وخوارزم وجرجان وآمد وسمرقند

والصعيد وقرى المفاوز والأودية الصعبة ذات الرضارض

والمواضع الرفيعة كالجبال والحصون • برج السنبلة سنبلة

بيت عطارد وفيه شرفه في خمس عشرة درجة منه وهبوط الزهرة

فيها [illegible] والعشرين منه وفيه وبالمشتري وأربابه بالنهار

الزهرة ثم القمر وبالليل القمر ثم الزهرة ويشركهما بالليل والنهار

عطارد وهو برج انثى ليلي جنوبي ذو جسدين بارد يابس على

طبيعة التراب والسوداء مستقيم الطلوع وفيه النهار

ذاهب إلى الاستواء بالليل وذكر في آخره يدل على الحر وشتاء

صيفي خامد المذاق طيب النفس عقيم قليل الولد له من

منازل القمر ثلث الصرفة والعوا والسماك وعطارد إذا كان

فيه يدل على الاستقامة والتغريب وهو ميمنة الجنوب وربعه

نكبا بين الجنوب والمغرب وله من البلدان فارس

وكرمان وكابل والحبشة والشام والكوفة وصنعاء والجزيرة و[illegible]

وسجستان وبست وغزة ودمشق وبعض بلاد الروم وهو

ذو صوت طيار فيه ظلمة قليلة ولكل ما بيده من الناس

وهو على صورة الإناث شديد الصوت حسن الصورة وله من

البقاع كل أرض يزرع فيها ومنازل النساء والمغنيين والملاهي

والملعب والمواضع النزهة • وله من الحيوانات البطن

والمعا والمصارين والحجاب • برج الميزان الميزان بيت

الزهرة وشرف زحل في احدى وعشرين درجة منه وهبوط

الشمس في تسع عشرة درجة منه وفيه وبالمريخ وأربابه بالنهار

زحل ثم عطارد وبالليل عطارد ثم زحل وشريكهما بالليل والنهار
المشتري وله ثلاثة وجوه وخمسة حدود فالوجه الأول للقمر
والثاني لزحل والثالث للمشتري وله ثلاثة وجوه وخمسة
حدود فالوجه الأول للقمر والثاني لزحل والثالث للمشتري
وهو برج ذكر نهاري مغربي منقلب خريفي ناقص النهار على [illegible]
الاستواء وفي نسخة وفيه يستوي الليل والنهار ثم [illegible] الطالع
منصرف الطلوع مستقيم الطلوع وطبيعته حارة رطبة
وهو ذو حلو المذاق على صورة الناس ذو لونين ووجهين
وصورتين فيه ظلمة قليلة سريع الانقلاب دوراني
وعدل وأحكام مودتين معتدل الحال في النكاح قليل
الولد وربما دل على حسن الوجه نحي النفس لبعض أنواع الفسق
الفجر والزنا وتلك الأكثر والزهرة إذا كانت فيه تدل على الوجع
وأول التشريق وهو قلب العقرب وريحه الدبور وله من بدن
الإنسان الصلب وأسفل البطن والسرة والعورة والوركان والعجز
والأليتان وما يليهما . وله من الأشجار الشجر الطوال ومن البلدان
سميساط وطرسوس ومكة وديار بكر والكرخ والطائف وبغداد
والنهروان وحلوان والروم وما حولها إلى إفريقية وسجستان
وكابل وطخارستان وله شركة في بلخ وهراة وطالقان وجرجان وأرض
العرب والحجاز . ومن البقاع ما ارتفع فيه وفوق الجبال وكل
أرض ينبتها النخل ومكان الصيد والمرصد والفضاء . برج
العقرب بيت المريخ وهبوط القمر في ثلاث درجات منه ولا شرف
فيه لشيء من الكواكب وفيه وبال الزهرة وأربابه بالنهار الزهرة ثم المريخ

وبالليل المريخ ثم الزهرة وشركهما بالليل والنهار القمر وله
ثلاثة وجوه وخمسة حدود فالوجه الاول للمريخ والثاني للشمس
والثالث للزهرة وهو برج انثى ليلي شمالي وثابت وطبيعته باردة
رطبة مائية ثنية بلغمية مستقيم الطلوع ناقص النهار خريفي
مليح المذاق ذو طبعين يدل على كسف الارض كذوب غضوب
منفسا كثير الولد صاحب هم وحيل حسن الوجه خفي النفس
مظلم لا صوت له وله من منازل القمر ثلثا الاكليل والقلب وثلثا
الشولة . والمريخ اذا كان فيه يدل على شكل الاستقامة ومثلثه
وهو ميسرة الشمال وريحه تكا بين المغرب والشمال وله
كساع وحيوان الماء والمياه الجارية والاشجار المعتدلة
من طول وله من البلدان الحجاز وبادية العرب الى اليمن ومدينة
الرسول عليه السلام وغيرها ونصيبين وارمينية والمهروان ومرو الروذ
وقومس والري وسقلاب وطبرستان وطنجة وله شركة في
الصعيد . وله من البقاع مواضع الكروم والتوت ومواضع
الهموم والحزن ونحو العقارب . وله من الاسنان الشباب
والاشياب والادبر والعجاب والمنافرة وزوج النساء والعجز
. برج القوس القوس بيت المشتري وشرف الذنب في
رابعه وهبوط عطارد
ثلاث درجات منه وله ثلاثة وجوه وخمسة حدود
فالوجه الاول لعطارد والثاني للقمر والثالث لزحل وارباب
بالنهار الشمس ثم المشتري وبالليل المشتري ثم الشمس وشركهما
بالليل والنهار زحل وهو ذكر نهاري مشرقي علوي ملوكي ذو
جسدين على طبيعة النار والصفرا حار يابس معتدل الطلوع

ناقص النهار وفي آخره انقص يكون النهار رغيبا تام الخلقة
منتصب ذو طبيعتين حر معوج [illegible] الالوان مقطوع نصفين
نصفه الاول على صورة الناس ملوكي شريف والنصف الثاني
ذو اربع قوايم ماله حافر وللسباع وحوشية الارض قليل
الولد والنصف صوتي صاحب حيل ومكر ولاغراض الفقير
تلك الشوكة والمعابر البلدة والمشتري اذا كان فيه يدل على
الاستقامة والتشريف ويحدث كما بين الشرق والخريف ولد من
البلدان الجبال والري واصفهان ونهاوند وصنعا وشيراز •
وفارس وكرمان ومصر وقسطنطينية وبين المغرب
وجيلان وهراة ولد شركة في بخارى وسعد وحجا ومدينة
السلام ومن البقاع البساتين وكل موضع يسقى وفيه نعاله
وقت والصحراء الملساء واماكن الدواب و [illegible] لتحول وللنيران
والمرابط • ومن بدن الانسان الفخذان والساقان والعلامة
في الزوايا في الاعضاء ويدل على الصلع والسقوط من
المراتب والاماكن المرتفعة وربما دل على العور [illegible] • برج الجدي
الجدي بيت زحل وشرف المريخ في ثمان وعشرين درجة منه
وهبوط المشتري في خمس عشرة درجة منه وله ثلاثة وجوه
وخمسة حدود فيه فالوجه الاول للمشتري والثاني للمريخ والثالث
للشمس وارباب مثلثته بالنهار الزهرة ثم القمر وبالليل القمر ثم الزهرة
وشريكهما بالليل والنهار عطارد وقال الجدي ايضا وبال
القمر • وهو برج انثى ليلي جنوبي منقلب معوج الطلوع
شتوي حامض [illegible] متحير ذو وجهين وطبيعتين مذكر

الخلقة كثير الولد نكاح منعس حسن المعيشة كثير الهم وطبيعته
باردة يابسة نارية صفراء سوداء نصفه الاول ترى يابس يدل
على دواب والعقور والنصف الاخر نباتي مائي يدل على
الاوساط وفيه يكون الليل في غاية الطول والنهار في غاية قصره
وفي اوله يبتدئ النهار بالزيادة على الليل ضعيف الصوت
حاد غضوب صاحبه صاحب حيلة كثير الهم وظلم وله من
منازل القمر سعد الذابح وسعد بلع وثلث سعد السعود وزحل
اذا كان فيه يدل على الرجوع والتغريب وهو قبلة الجنوب وله التراب
والحرث وما ينبت [illegible] النبات وحرسته الارض • وله من البلدان
الحبشة ومكران وطرف وسند وبحرين وعمان والاهواز والهند وكرمان
• وفي البقاع الاودية وحرف نهر عليه اشجار ومنبت سعتر ومنازل
الوحوش والعبيد والغرباء • وله من البيوت [illegible] الركبان والفدان
واسفل العنب • برج الدلو الدلو بيت زحل والشرف فيه ولا
هبوط فيه وبالشمس وارباب بالنهار زحل ثم عطارد وبالليل
عطارد ثم زحل وشريكهما بالليل والنهار المشتري • وهو برج
ذكر نهاري هوائي ثابت • وله ثلاثة وجوه وخمسة حدود فالوجه
فالوجه الاول للزهرة والثاني لعطارد والثالث للقمر حار رطب على
طبيعة الهوى والدم معوج الطلوع ناقص النهار شتوي حلو
المذاق على صورة انسان عظيم قليل الولد ثقيل كسلان نظر العمل
كبير الفكر يدل على الشرف • وله الشعر طول [illegible] والتجارة قليل الولد
وربما دل على العقم ضعيف الصوت • وله من منازل القمر ثلثا سعد
السعود وسعد الاخبية وثلثا فرغ المقدم وزحل اذا كان فيه يدل

على استقامة مدة المشرق وهو ميسرة المغرب وريحه نكبا بين
المغرب والجنوب ● ومن البلدان سواد وارض القبط ومصر
وظهر البحار والمغرب وبرقة ونواحيها ومكران وآمد وسواد فارس
والاردن وله شركة في ارض فارس وفي ارض السند والكوفة ونواحيها
ه وله من البلدان السواقي والاسفل العيون ● ومن البقاع عيون
الماء والانهار الجارية والبحار ونحو ذلك ● برج الحوت الحوت
بيت المشتري وشرف الزهرة في سبع وعشرين درجة منه
وهبوط عطارد في خمس عشرة درجة منه وفيه وبال عطارد ايضا
وله ثلاثة وجوه الاول منها لزحل والثاني للمشتري والثالث
للمريخ وارباب مثلثته بالنهار الزهرة ثم المريخ وبالليل المريخ ثم الزهرة
وشريكهما بالليل والنهار القمر ● وهو برج انثى ليلي شمالي
ذو جسدين طبيعته باردة رطبة مائية بلغمية [illegible]
الدوري من البروج معوج الطلوع ناقص النهار وفي حزم استواء
الليل والنهار شتوي مالح المذاق منقطع الاعضاء كثير النكاح
كثير الاولاد صوت له حسن صاحب جبل كثير اللون ولون
منازل القمر فيه الفرغ المقدم والفرغ المؤخر وبطن الحوت والنشر
اذا كان فيه يدل على شكل الصور والتقريب وهو ميمنة الشمال
وريحه نكبا بين المشرق والشمال ومن الانسان القدمان واطرافهما
ه ومن البلدان طبرستان وجرجان وبحر الروم وواسط وبلاد الشام
وبابل وبلغار والاسكندرية والصين وبخارى وسمرقند وكش وله شركة
في الجزيرة والشام واليمن ● ومن البقاع ما يقرب من البحار
وشطوطها والآجام والاماكن الكثيرة واماكن البكا والجزائر

٤٩ باب في مثلثات البروج ومعرفة اربابها بالليل
والنهار وشركة اربابها فيها من كتاب الغاية والكمال اعلم
انه قد صنف كل ثلاثة من هذه البروج الاثني عشر صالحات
على طبيعة واحدة ● فالحمل والاسد والقوس ناريات تجتمع وتلى
واربابها بالنهار الشمس ثم المشتري وبالليل المشتري ثم
الشمس وشريكهما بالليل والنهار زحل ● والثور والسنبلة
والجدي ترابيات ذات اعتدال ويسار واربابها بالنهار الزهرة
ثم القمر وبالليل القمر ثم الزهرة وشريكهما بالليل والنهار عطارد
● والجوزاء والميزان والدلو هوائيات تعطي ثم تسترجع واربابها
بالنهار زحل ثم عطارد وبالليل عطارد ثم زحل وشريكهما =
بالليل والنهار المشتري ● والسرطان والعقرب والحوت
مائيات تقبض وتاخذ واربابها بالنهار الزهرة ثم المريخ ثم الزهرة
وشريكهما بالليل والنهار القمر ● فالتي تجتمع وتتلى اذا كانت
فاسدة تدل على الفقر وان كانت صالحة فانها تدل على خفض
العيش واليسار ● وان كانت فاسدة مزوجة دلت مزوجه
دلت على نعم قليلة ● واما المعطية اذا كانت صالحة الحال
وفيها السعد دلت على كثرة المال وان كانت رديئة المكان
او فيها نحس دل على النكبات بسبب المال ● والبروج
المستفرغة اذا كانت رديئة المكان وفيها النحس دل على
ذهاب المال وربما ابتدى في السنة وان كانت صالحة الحال وفيها
السعد دل على التوسط في المعيشة وان كانت صالحة
الحال وفيها النحس دل على الحكم فيما بينهما ● والتي تاخذ

وتنقص اذا فسدت دلت على الشقا والفقر والله اعلم ٣٠ باب
في معرفة البروج المنقلبة والثابتة والجسدانية ومركز الغاية والاقطار
واعلم وفقنا الله واياك ان اربعة من هذه البروج الاثني عشر تسمى
منقلبة وهي الحمل والسرطان والميزان والجدي واربعة منها تسمى ثابتة
وهي الثور والاسد والعقرب والدلو واربعة منها تسمى ذوات جسدين
وهي الجوزاء والسنبلة والقوس والحوت • وسميت المنقلبة منقلبة
لانقلاب الزمان فيها • فاذا ابتدئ بعمل والطالع برج منقلب
او القمر في برج منقلب انقلب الامر وان نظرت اليه السعود او
كان فيه ما صلحت الحاجة بعد العسارة • وان نظرت النحوس
اليها او كان فيها انقلب الامر وفسد • وان نظرت النحوس والسعود
جميعا فان الامر بعد عسر ومشقة • وسميت الثوابت ثابتة
لثبات الزمان على حالة واحدة فاذا ابتدئ بعمل والطالع
برج ثابت او القمر فيه ثبت ذلك الامر وان نظر السعد او النحس
او نظرا جميعا فحكمه على ما ذكرنا • وسميت ذوات
الجسدين مجسدة لان طبيعتها تشبه زمانين وان ابتدئ
بعمل فيها تحول منه الى غيره او عاد اليه فيه امر وصلاح
وفساد بنظر السعود والنحوس • ٣١ باب في معرفة مستقيمة
الطلوع من البروج والمعوج منها والمتفقة والمطلقة
والمتضادة ومركز الغاية والكمال واعلم ايها الطالب وفقك
الله واياك ان ستة من هذه البروج تسمى معوجة الطلوع وهي
من اول الجدي الى اخر الجوزاء وهي تدل على العسر والالتواء اذا
كانت طالعا او فيه ولا يدل على الكون والفساد وغيرها القمر اذا

كان فيها وهو الجوزا والثور والحمل فالذي يقع في برج فيه ذلك يشترى
بيتا غريبا بالغلاء وهذه الستة مطيعة مستقيمة الطلوع ومستقيمة
الطلوع من اول السرطان الى اخر القوس وهي تدل على الصحة والاستواء
موافقة لمن يريد الصحة والاستقامة والوفاء واذا كان القمر في هذه
البروج فاقضوا فيها امور السير والصبر واحدها فان يشترى بحضوره وقع
بالغلاء والبروج المنتصبة الطلوع هي التي تطلع اكثر من ثلاثين
درجة وهي من اول السرطان الى اخر القوس وهي مستقيمة الطلوع
والمعوجة الطلوع هي التي تطلع اقل من ثلاثين درجة وهي
معوجة الطلوع فمعوجة الطلوع تكون مطيعة لمستوية
الطلوع وتدل على الاتفاق والمودة ولهما اذا كانا يتناظران
نظر المودة كالجوزا للاسد لعله كالحوت للسرطان
والسرطان له وكالثور والسنبلة للجدي لهما وكالعقرب للحوت
والحوت له وكالدلو للقوس والقوس له وكالجدي للعقرب والعقرب له
• فاما الحمل للميزان والسرطان للجدي فعلى خلاف لان نظرهما
نظر مقابلة • والبروج المتفقة في المطالع كالحمل مع الحوت
والثور مع الدلو والجوزا مع الجدي والسرطان مع القوس والاسد مع
العقرب والسنبلة مع الميزان فاحد البرجين يبتدئ من اول
البرج والاخر من اخر البرج لان اول الحمل يوافق اخر الحوت وعشر
عشر درجات الحمل يوافق العشرين درجة من الحوت ومطالع
الحوت مثل مطالع الحمل والبروج المتفقة في القوة كالتي
تكون ساعات نهارها الاطول مثل ساعاتها كالسرطان والجوزا
والثور والاسد والحمل والسنبلة والحوت والميزان والدلو والعقرب

والقوس والجدي فيه لاحدهما اول البرج وللاخر اخر البرج كما
ذكرنا ٭ والبروج المتفقة في الطريقة وهو ان يكون برجا الكوكب الواحد
كالحمل والعقرب للمريخ والثور والميزان للزهرة والجوزاء والسنبلة
لعطارد والقوس والحوت للمشتري والجدي والدلو لزحل والسرطان
والاسد لانهما في طريقة واحدة وينوب احدهما عن الاخر ٭ ٣٣ باب في
قسمة الفلك في كل وقت وحين اربعة ارباع ومعرفة المنقلب منه
والصاعد منه والهابط ذكر كاست مختصرا لمدخل الاول ان
الربع الاول الذي من الطالع الى وسط السماء مشرقي ذكر مقبل
والربع الثاني الذي من وسط السماء الى الغارب جنوبي مؤنث
والربع الثالث وهو الذي من الغارب الى درجة الرابع غربي
ذكر مقبل ٭ والربع الرابع وهو الذي من الرابع الى الطالع شمالي
مؤنث ذاهب ويقال ايضا لما فوق الارض من الفلك يمنة
ولما تحته يسرة ٭ ويقال للربعين المؤنثين الايسرين
ايضا وللمذكرين الايمنين ٭ والنصف الذي من وسط السماء الى الطالع
الى اخر البيت الثالث يقال له الصاعد ٭ والنصف الاخر يقال
له الهابط ٣٤ باب في بيوت الفلك في كل وقت وحين
وفي دلالاتها وما ينسب اليها مركبا اخر قال ومن العجب
ان ينصب نفسه للنظر في مواليد الناس ومسائلهم كيف لا يبتحن
نفسه وانا الحكيم انصب الرصد للكواكب التي اخذتها عمن
كان قبلي ووصفها لهم وكنت قبلهم وقت لي نصب لها دلالة وثلاثين
سنة ٭ وقال ريان الدهمي فمن الكواكب طالع السنة وطالع
الشمس كلما دخلت اول دقيقة من اول كل برج وطالع كل كوكب

نصف في شرفه وطالع وقت كل كوكب تنتقل من برج الى برج والطالع
في وقت انتقال القمر والشمس من حد الى حد وكذا انتقال كل كوكب
من حد الى حد وينبغي ان يعرف الطالع من وقت ذلك الوقت وطوالع
الشرقيات من الكواكب من حال التشريق والتغريب ومن حال التغريب
وطالع الكوكب اذا استقام ووقت استقامته يعني يكون الطالع
في تلك الساعة وما يكون الطالع في وقت رجوعه ايضا وطالع
الاجتماع والاستقبال وطالع الرؤية والاثني عشر طالعا للقمر
في وقت دخوله اول كل دقيقة منازل كل برج حتى برج ويقاس
ويعمل على حسب ما ذكرت ويخلطها مع الدلائل في ذلك يلعب
ويسعون بنفسه ● الطالع وما فيه الطالع بين الحياة
والنفس والابدان والراحة والخروج من الضيق الى السعة ومن
التعب الى الراحة ومن الغم الى الفرج ومن الظلمة الى النور ومن الحبس
الى الاطلاق ومن الفساد الى الاصلاح ومن التلاشي الى الكون
وهو اول كل مسائل بحالات كل ابتداء ويدل على الطالب
والسائل والفاعل والخصم والعمارة وبلاد السائل والامور
المحدثة والضمير والتدبير وما يحدث بذلك انسان بنفسه وكل
محدث من الامور وكل جديد ونبات وناشئ والامور الثابتة
الصحيحة والزيادة والنماء والبركة والسرور وبلوغ الامال في
الزينة وادراك الطلبة والنجح والظفر وتصحيح الاصل
والمصيبة الى المحبة والكلام والشيء الذي يكون والحكي والنظر
والدلالات والاشياء المغطاة والنور والضياء ومملكة بلادك
وتدبير والرفق والحيلة والرعاية على العين والسطر وعزيمة بالاد

والقتال والخصومة وكل من يريب الشركة والتزويج وكل من يطلب
امور الدين وهو على طبيعة المولود والسائل عن حظه ويدل
على الحكمة والكتابة والكلام والحساب والتنجيم والكهانة والعقد
والتصاوير وكلما نيل في الصحف من عجايب والرمي والخديعة =
والفصاحة وحب الصبا والوصايف والصبيان الا النفس الطالع
بمعاشرة الحيا وهو للراس والوجه • الثاني من الطالع بيت
المال والمعاش والاعوان واعوان السايل والاسباب وخدمة
النسا وشركتهن وكتب الوصايا والقدر والامور التي تدل على
المداخل وعلى ما تريد ان يحدث وكل مستقبل عند انقلاب
الاشيا والامور وكل مستقبل من الامور والانتظار والتوقيع
وكل مقسوم من الاشيا والمتاع والاجابة ورجال الاصدقاء
والغرام والمفاتيح والملكوت وصناعة الاولاد والعجايب وكتاب
السلطان القادم الى المدينة وهو متصل بالطالع ويقال
للثاني حامل الهيلاج فان كان فيه نحس اضر بالمال وان كانت الشمس
في هذا المكان اصطلمت المال ايضا وهو دليل المال والتكامل
والنوافل والاحداث في العالم وما يحدث وما لا يحدث والارباح
متى تجب وعلى البيع الذي تريد ان تتم وتمام ما يرجى من
الشي الكاين الصحيح والمواريث والصبر والحيل والضرب لا تتصل بشي
ان النفس الثاني بيت المال وهو للعنق والحلق والرقبة =
والغلصمة • الثالث من الطالع بيت الاخوة والاخوات والاقربا
والاصهار والدين والعلم والرسل والاخبار والجواسيس والكتب
والاسفار والاحلام والاصدقاء واهل المراتب والاقران =

والمرضعين والدنيا والزينة والزوال والذهاب والسقوط والعناء
والضعيف والرديء والسادات من الناس والنقلة من مكان الى
مكان وقلة ثبات الوظيفة والفكر والغم والتصنيف وبيوت
العبادة والمناظر والقلايات والسكك والغيبة والنشوز وخوف
لا خوف وكمال العز والهم ويدل على ما كان ذهب وما لا يتم والقطاع
الرجاء والطمع الكاذب والشيء المولود والتلبد وضعف العقل
والصديق وهو اليدين والاصابع * الرابع من طالع بيت
الآباء والعاقبة والعقارات والضياع وعاقبة كل شيء وآخره
ومنتهاه والدفاتر والكنوز والارضين والقرى والمدن
والمواضع التي ولد فيها المولود وكل خفي من الامور مستور وخفي
والاصول ورجوع الامر والشيء المكتوم وعلى الظاهر والخلاف
المواضع والصعوبة وما يصيب العالمين من خير وشر والجوهر
والرحم والمكان الذي فيه السرق وما يصير اليه الحاجة ومفارقة
الدنيا والتراب والعقاب والسجون والحبوس والمضايق
والسراديب والآبار والمغاير والظلمات والباطن من الاعضاء
والعروق
والروح والدواخيل وهو للاضداد والرتبة * الخامس من طالع
من الطالع يدل على الاولاد والحبل والحمل والهدايا والرسل والعباد
والعتق والاصدقاء والمواريث والموافقة والحركات والتهم
والانبياء والملائكة والنبات والكسب من حله وسلامة الخراب
والعدو والزيادة والفرح والملاهي والمزاح واللعب والعرس
والخمر والمهو والطيب والجواهر والاكاليل والحلي والاطواق
والرطوبة والحب والدلال والنعمة والثياب المطيبة والحرير

والشجاع والجماع والمغنيات واللهو واللعب والعيد والشراب والقصف
والرياحين والنكاح والطيب والملاحات والشهوات والسواقي
والسقط على الأموال مع مضى والادخار مما حسن واموال الآباء
والمصانعات والدخول في المجالس والمحادثات والتغابن
واللذات وهو للصدر والقلب. السادس من الطالع بيت
الامراض والمماليك والعلل والآفات والعبيد والإباق وفي ولا عمل
والغنا والعتق والاقدام وحنانة المماليك والعون في
الحد وعليها في ارحام النساء والرماد وما ابدان الاقدام وهي تعرى
من الاوجاع والحرارات في العلل الحارة والطريات والاشياء
الضائعة الفاسدة والسقوط وكل شيء حقير وما لا يرجى فكل
تم والتلد والطمس وعلة النساء والمحو والحصار والعودة الحا حجة
والحاجز في الشيء او الشك والنقلة من النصب والعنا والتعب
في نقلة الصدقاء ومخرج اصل الشيء ورجع اليه والمواعيد الكاذبة
والتخلف والكذب والنم وافتعال الزور والظن في السخرة والعيبة
والحسد والسعودة والسحر المحال الباطل والفرقة والقصاص
الابكار غصبا والجراحات والسم والجراح والمعاقبة واللعب بالجدر
والخلع والصعقة والهزل والمجاعة والعريق والبئر والهدم والمكامن
والمعافصات من المكاره والخايف والسجون والمقاطع والنقب
وافشاء الستر والضرب بالسياط والنهب وقطع الطريق والهرب
وخيانة البيت والعوادي والباطنة والسفل والبسط والامعاء
الى المستراح. السابع من الطالع بيت النساء والتزويج والعرس
والاضداد والمباعث والخصومات والمطلوب والخصوم والمعو

به وخطبة الشيء والذي يطلب البرء ويقصد والعون والاقران
والشيء الخفي وما مضى في الاشياء وغيره وموت الاهل واولاد
الاصدقاء واصدقاء الاخوة والعزل والبلاد التي تخرج اليها
والانسان الذي يريد ان يلقاه والشري والبيع والصيد والخروج
الى الصيد والذي يحاربه وحالات الكبر والهرب والمولى من
الشيء والهياف واخر العمر ومخالطة النساء وموافقتهن لهلاك
النساء وما بعد المعنى والاقل من الاوجاع والوجه الذي يقصده
والموضع الذي ياتيه والمعنى الذي يطلبه والقرض الذي
يستقرض منه والابق الذي يهرب منك واللص والذي تسأله
الحاجة وصفة انسان هارب ولص بالسرقة وما جنس الغايب
الذي دلك عليه قريبك وبينه وخرج اهلا يخرج من المكان وما
حاله في الارض الذي هو فيها والموضع الذي فيه وكيف يكون
اهل الارض ما يسأل عنها وملكها وعلمها وكيف موافقتها
له وكل مطلوب من ضوء الدنيا في الطالع السابع ويرد هو
الاسفل للسترة الى الغاية الثامن من المطالع بيت
الموت والعنا والخوف والمواريث واعوان المسؤول عنه
وبيت مال المطلوب والاضداد والقضا وكل ما يريد ان يتوارى
في الظلمة ويخرج من دنيا وضيق وسعة الى الضيق ويولون عن
الضياء الى الظلمة وفرح الغم والشدة ومفارقة الاحبة
وكل ما يريد ان يتلاشى ويضمحل وزوال النعمة وكل ما يريد ان يسخط
فالانسان اذا كان له فرج وكل ما يبلغ في الغاية ويريد ان يولي
وهلكه والمال الذي يريد ان يدفن والتعب والتجربة والاضغان

والخلاف في حفظ الأموال والغلة والبطالة والمنازعة في غير الحق
والشيء العتيق والشيخ الهرم والمواريث وفساد البدن من الدواء
والفقر والحاجة الشديدة والفتنة والقتال في الكسب من الأسفار
والحرام والخوف وزوال الأبدان بالسموم واستعمال السم والخنق
والخناقين وما أشبه ذلك من الآفات وأسوأ في مقابل ما يخاف
والتصلح والإياب والأراجيف والعجائب والغرائب والمكث
والهرب والوحش الخالي والقايط الذي يريد أن يسقط والحمق
والأمور المظلمة والملتبسة والتخليط والفرق وما يريد أن يعرف
من الشيء وهو للعون والاستعانة من المنفعة • التاسع من الطالع
بيت الأسفار والطرق في الدين والدنيا والرؤيا والعبادة والعلوم
والفلسفة والرسل والكتب والدين والخلق والذي في بطنها
لأنه في سفر يريد الفقه والعلة والغيبة والزوال لمسالك
والطرق التي يسلكها إلى السفر والدلالة والكتمان والتعريف
والتعاويذ والنجوميات والتعويذات والتمويهات والمحاسن
والرفق وكل الحرية والإيمان وإصابة الخير في العبادة وخدمة الملوك
والعزم والمعرفة بالأحكام والروايات والطير والزجر ومعنى
تعب السفر والطريق وكيف مسلكه وما يصيبه في السفر
والطريق والزجر والعلم والنظر في البحث وهو للهرب •
العاشر من الطالع بيت السلطان والرفعة والملك
والمواضع والذكر والصناعات والأعمال والأشراف والقرابات و
الأب والقاضي والولاة والسلاطين والحكام والرؤساء
والرياسة والذكور والرجال والشيوخ والنساء والعامة والعلو

والارتفاع والمصير الى المحبة وبلوغ الأمل والظفر بالطلبة
والنجاح في الفضل ووسط العز لمن نظر الى هلال العز ووسط
السماء لا وسط العز [illegible] بالآخر العمر والعمر ويدل على الصناعة
والمولود الشريف والأموال عدم الحاكم جودة وعدله في المملكة
والنوار والضياء والنقاء والبطانة والعز والحسن والشيء المرتفع
الجمال والشيء المذكور الغاية الفائق لما في الأشياء والامور الملكية
والملائكة وصلاح الشيء وفساده وقوته الى ان يكون وعلى السماء
والمسألة عند اسم وجل والمسابات على الدنيا والقيمة والثمنة
والفتل والعز وهي المركبة والمتعلم الجاري عشر نظر العز بيت
الرجال والسعادة والجود والنعمة والبناء والأعوان الذين يستعان
بهم وأعوان الملك والعمل بيت مال والجند والمولدات والعشق
واعمال التهنئة الحث والاصدقاء والمواعيد ومما يرجح الحظ نفسه
وانتظار الغني واخذ الاموال في الاستحقاق والشدة والشيء الكائن
الصحيح والمقام والصلح والغني الذي في الارتفاع والزيادة وكل
الذي هو ابداً ينفع ونريد جنبه ويعلو شأنه والذي يريد ان يتزوج
صناعة من العالم الآلات الجليلة والزيادة في القدر والغنا والجاه وكل
والمال والنفع الفوائد والحيوان وكل ما في الحس خفيف على القلب
حسن في العيون وموقع مقبول والتجارة وربحها والعتق
والشيء وعدد الأعداء والمنافع والعمارات والشرف والرفيع والصلاح
في الصالحين والمعالي والخير الذي هو فيه والنعم الباقية ولا رياح
المعروفة ورفع المنكر والمعونة والصلاح والاحسان والنساء [illegible]
وعتقهن [illegible] وانتظار ما هو كائن واخبار كلها وعد والمصير الى الأ[illegible]

وله السافل ١٢ • الثاني عشر من الطالع بيت الاعداء والعذاب
والشقاء والضنا والحزن والغم والحسد والنميمة والمكر والمكروه والرق
وما لا يتم والحيرة والحيل والكيمياء والخوف وذو الحاجة والعيوب والمكائد
والزمانة والسجانين والغلق والعبودية والاغلال وجلد الظهر والسول
الظلمة والعداوة واللصوص والخصم والحسد والتسفل والكآبة
والغوغاء والكفالة وهتك الحياء والرقبة والشيء الذاهب من الاموال وغيرها
والاغتراب وبعد السفر والوحشة والوسواس في الطبيعة والفكر والاسف
والندامة والوصفة الى الغربة وما اصاب الام حيث كان المولود في بطنها
والهوان والعقد والتخليط والنزلة والنوم وسوء الظن وذوي الوجهين
والسباع والتعويذ ودواب الارض والحيوانات والعناكب
والنواويس والجنايات والعقارب والخنافس والوحشية وقلة
العقل وقد تقدمت والثاني عشر ٢ باب في الاحوال
المتصلة بسبب مقابلة بعض البروج مع بعض وهي
خمسة انواع • **رجع الى كتاب النظر المتقوم**
اعلم وفقنا الله واياك ايضا ان البروج الاثنى عشر مناظرة
وهي خمسة انواع • فالنوع الاول نظر البرج الى الحادي
عشر وهو التسديس الايمن ونظره الى البرج الثالث وهو التسديس
الايمن • والى الحادي عشر وهو التسديس الايسر • وايضا كل برج
ينظر الى الخامسة فهو التثليث الايمن وكل برج ينظر الى الرابع وهو
التربيع الايمن والى العاشر وهو التربيع الايسر والى التاسع وهو
التثليث الايسر • وكل برج ينظر الى السابع فهو نظر المقابلة
والبعد في كل واحد من التسديس يشتمل ستون درجة • وفي كل واحد

من التربيع فبين تسعون درجة وفي كل واحد من التثليثين مائة
وعشرون درجة وفي المقابلة مائة وثمانون درجة فاذا
عرفت هذا فنفرع على ما ذكرناه ابحاث ثلاثة • البحث الاول ان
البرج لا ينظر الى البيتين اللذين عن جنبيه • ولا الى
البيتين اللذين عن جنبي سابعه • وهذه البروج تسمى
ساقطة • البحث الثاني اتفقوا ان التثليث والتسديس
نظر السعادة • واما نظر التربيع والمقابلة والمقارنة فهي
نظر عداوة • ورايت في بعض الكتب وجوها اقناعية
ضعيفة في تقرير هذه الدعاوي فاثبتها هاهنا قال
اما التثليث فلان الثلاثة عدد شريف من حيث انه
اشتمل على المبدا والوسط والمنتهى ولانه يشتمل على
جهات الامتدادات فانها ثلاثة الطول والعرض
والعمق • وايضا الثلاثة اول عدد يمكن ان يوخذ منه
شكل مستقيم الخطوط تكون اضلاعه على عدده وايضا
فلان المثلث زواياه مثل قائمتين • وايضا فان الدائرة
مع اختلاف زواياه تقبل الدائرة والدائرة تقبله وايضا
هو كالمبدا لسائر الاشكال بالطبع لان سائر
الاشكال تنقسم الى مثلثات كما تنقسم الاعداد الى
الواحد • واما التسديس فله ايضا فضايل منها انه
يمكن ان يحيط بدايرة عدده دواير متماسة ومماسة
الدايرة الاولى الا ان تكون عدد الدواير ستة • ومنها
انه ليس في الاشكال ما يكون ضلعه مساويا للقطر

في الطول والقوة لان المسدس فان ضلع المسدس مساو لنصف
قطر الدائرة • ومنها ان الكواكب وان لم تكن لها منه من الستة
قالوا فلما كانت هذا التشكلات لها هذا الشرف صار وقوع
الكواكب على هذين الشكلين دليلا على الكمال والسعادة
واما التربيع فانه نصف المقابلة فلا جرم كان نصف
المضادة • فلهذه الاصول اتفقوا ان البروج المتحابة
وهي التي تتناظر من تثليث او تسديس • والمتباغضة وهي
التي تتناظر عن تربيع • والمتعادية وهي التي تتناظر عن
مقابلة ونجعل المثال في الحمل فكل واحد من برجي
الجوزاء والدلو على تسديسه وكل واحد من برجي الاسد
والقوس على تثليثه • وكل واحد من برجي السرطان والجدي
على تربيعه فهناك البغض • وبرج الميزان على مقابلته
فهناك العداوة • والبروج الساقطة عن الحمل الثور
والسنبلة والعقرب والحوت • وههنا وجه
آخر في كون التثليث والتسديس للسعادة • وذلك ان
البروج بالتثليث لا بد وان تكون متوافقة في الطبيعة
كالحمل والاسد والقوس فانها باسرها نارية • واما البروج
المتناظرة بالتسديس فانها متوافقة في الكيفية
الفاعلة متخالفة في الكيفية المنفعلة والفاعل
اقوى من المنفعل فلا جرم كان نظر التسديس نظر المحبة
لكنها اضعف من التثليث نظر المحبة لكنه اضعف
من التثليث • واما البروج المتناظرة بالتربيع لا بد وان

تكون متباينة في الكيفية الفاعلية مثل تباينتا ان ترتيبها
هو ان يكون واحد منها حارا والثاني باردا وهكذا الى العاشر
فكل برج اخذ منفردا فلا بد وان تكون مخالفة في الحرارة والبرودة •
واما الكيفية الانفعالية فتحقق حصول المخالفة ايضا
وقد لا يحصل ذلك لاما ذكرنا ان كل برجين فلا بد وان يكونا على
كيفية واحدة فاذا اخذنا في اول الباب كان الرابع منه
بابا متشاكلا الثور والسنبلة • فثبت ان البروج المتناظرة
بالتربيع متخالفة بالكيفيات الفعالة مخالفة في
الكيفيتين اقوى في العداوة من التربيع الذي يحصل فيه
المخالفة من جهة واحدة • البحث الثالث في ترتيب النظر
قالوا اقواها المجامعة ثم المقابلة ثم التربيع الايسر ثم التثليث
الايمن ثم التربيع الايمن ثم التثليث الايسر ثم التسديس الايمن
ثم التسديس الايسر وهو اضعف من الكل • • • • •

النوع الثاني في نظر بعض البروج الى البعض

اعلم ان ذلك يقع على ثلاثة وجوه • الوجه الاول ان كل برجين
يدوران في مدارين متساويين احدهما في الشمال والآخر في الجنوب
فانهما يسميان متفقين في القوة لان ساعات احدهما
مساوية لساعات نهار الآخر وكذلك ساعات الليل
والمطالع في جميع الاماكن متساوية • وذلك كالحمل مع
الحوت • وكالثور مع الدلو • وعلى هذا القياس • الوجه
الثاني كل برجين يدوران في مدار واحد في جهة الشمال او
الجنوب فانهما تسميان متفقين في الطريقة وساعات

نهار كل واحد منهما مثلا وساعات نهار الآخر • وكذلك ساعات
الليل ووسط العرض أي الفلك المستقيم متساويتين • وكذلك الجوزاء
مع السرطان والثور مع الأسد وهذا أن اتفاق في درجاتهما معكوس
أيضا فإن الدرجة الأولى من السرطان متفقة مع الدرجة
الثلاثين من الجوزاء • الوجه الثالث أن أبا معشر البلخي رحمه الله
سمى كل برجين هما الكوكب في الطريق • **النوع الثالث في
قسمة البروج إلى النصفين** • الخط الواصل بين أول الحمل
وأول الميزان يقطع الفلك بنصفين أحدهما شمالي والآخر
جنوبي والنصف الشمالي أفضل من النصف الجنوبي من ثلاثة
أوجه • الوجه الأول أن المغرب هو قدام الفلك وكان الشمال
يمينا والجنوب يسارا واليمين أفضل من اليسار • الوجه الثاني أن
العمارات موجودة في النصف الشمالي دون النصف الجنوبي
• الوجه الثالث أن البروج الموجودة في النصف الشمالي من
النصف الجنوبي ه عالية • والبروج الموجودة في النصف
الجنوبي منخفضة • والخط الواصل من أول السرطان إلى أول الجدي
يقطع الفلك بنصفين أحدهما صاعد وهو من الجدي إلى السرطان
فإن الشمس من أول الجدي إلى أول السرطان صاعدة من الحضيض
إلى الأوج لأن حضيض الشمس في بيت أول الجدي الذي هو الهابط
وأوجها قريب من السرطان • والنصف الثاني هابط
لأن الشمس من السرطان إلى الجدي تكون هابطة من الأوج إلى
الحضيض والنصف الصاعد أشرف من النصف الهابط من وجوه
وأخس من وجه • فأما وجه الشرف فلأن الصعود

اشرف عن الصوطره وتقاوحه الخمسة فلاتك البروج الصاعدة
تطلع معوجة اقصر من مطالعها في البلد من مطالعها في الفلك
المستقيم والمستقيمة فضل ما للعوج • والبروج المستقيمة
بازائها المطالع والزائدة افضل من الناقص • النوع الرابع
في المثلثات البروج المتفقة في الطبيعة بكلتي
الكيفيتين واقعة في الفلك على صورة مثلث
متساوي الاضلاع وفيه ثلاثة ابحاث • البحث الاول الحمل
والاسد والقوس مثلثة نارية تدل على الحمر • فالحمل على النيران
المشتعلة • والاسد على الكامنة منها في الاحجار والاشجار •
والقوس على الغريزية التي في ابدان الحيوانات • والثور والسنبلة
والجدي مثلثة ارضية تدل على العطايا والبساره • فاما
الثور فيدل على الابزار والعشب والمراعي • والسنبلة على
ما للبزر نبت وشجر • والجدي يدل على اطراف الربيع وعظم
• والجوزا والميزان والدلو مثلثة هوائية تدل على الرياح
• فالجوزا تدل على الهوى المضطرب والعواصف
• والميزان يدل
والسرطان والعقرب والحوت مثلثة مائية فالسرطان
على المياه المالحة والكريهة • والعقرب يدل على الماء الجاري
والحوت يدل على الماء الراكد • البحث الثاني ان الناريات
والهوائيات مذكرة نهارية والمائيات والارضيات
مؤنثة ليلية • البحث الثالث ان المعمور من الارض مقسوم
باربعة اقسام واما في العرض فمن خط الاستواء الى عرض ست

وستين درجة واما الطول فمن اقصى عمارة المغرب الى اقصى
عمارة المشرق مائة وثمانون درجة فنصف العمارة طول
تسعون درجة وعرض ثلاثة وثلاثون درجة فالموضع
الذي عرضها اقل من ثلاث وثلاثين وكان الطول اقل من تسعين
فالموضع هو ربع الغربي الشمالي وان كان الطول اكثر من واحد
وتسعين فالموضع هو ربع الشرقي الجنوبي والموضع الذي عرضها
اكثر من ثلاثة وثلاثين ان كان الطول اقل من تسعين فالموضع هو الربع
الغربي الشمالي وان كان الطول اكثر من تسعين فالموضع هو ربع
الشرقي الشمالي فاذا عرفت هذا فاعلم ان المثلثة النارية للربع
الشرقي الشمالي والارضية للشرقي الجنوبي والهوائية للغربي
الجنوبي والمائية للغربي الشمالي النوع الخامس المربعات
فانهم جعلوا منطقة الفلك مقسومة باربعة اقسام وانما
فعلوا ذلك بسبب كون الفصول اربعة الحمل والثور والجوزاء
ربيعية والسرطان والاسد والسنبلة صيفية والميزان
والعقرب والقوس خريفية والجدي والدلو والحوت شتوية
ولما كانت كل فصل لها ابتداء ووسط وانتهاء لاجرم قسموا كل
ربع بثلاثة اقسام متساوية فالثلث الاول من كل ربع هو الذي
اذا انتقلت الشمس اليه انتقل الزمان من فصل الى فصل فلاجرم
سموا ذلك البرج منقلبا والثلث الثاني هو الذي
اذا انتقلت الشمس اليها تنتقل الزمان
وقويت طبيعة ذلك الفصل الذي من الفصل الذي
سياتي بعد ذلك فسموا ذلك البرج ثابتا

والثلث الثالث هو الذي اذا انتقلت اليه الشمس تنقل
الزمان وضعفت طبيعته ذلك الفصل فسموا ذلك
البرج ذا جسدين فالبروج الاربعة وهي اوايل الفصول
منقلبة وهي الحمل والسرطان والميزان والجدي ثم البروج الاربعة
التي هي اوسط كل فصل وهي الثور والاسد والعقرب والدلو
ثابتة ه والبروج الاربعة التي هي اواخر كل فصل وهي
الجوزا والسنبلة والقوس والحوت مجسدة ه فالاولى تدل
على الحدة والسكون والنظافة والذكاء والنظر في العلوم
وعلل الغوامض ه والاربعة الثانية تدل على الحلم والروية
والانصاف والمودة وربما دلت على احوال الشدة والصبر
على العمل والاربعة الثالثة وهي ذوات الجسدين تدل
على الاختلاط وخفة والطيش وحب اللهو وقلة الحيل والحيلة
المموه والتلون بلونين ه وبالجملة فان البروج الثا
اقوى من البروج المنقلبة فان المنقلب يكون ضعيفا وخاصة
اذا كان وتدا او مايلي وتده واذ برج ذي الجسدين
اضعف من المنقلب فهو دال على الامتزاج بين الشيئين
واعلم ان البروج المنقلبة على وفق طبايع الاربعة وكذا الثوا
وذوات الجسدين وهي مختلفة بماهيتها ولكنها متشابهة
في صفة عرضية وهي كونها منقلبة او ثابتة او ذات جسدين فهذا
هو الكلام المختص في البروج ه باب في معرفة ما طرح البروج
واسمايها في الفلك من كتاب اخر اعلم ان البروج
ينظر بعضها بعض نظر تثليث وكذلك التربيعية والرباعية

والمائية كل مثلثة منها تنظر الى بعضها بعض نظر تثليث
• وكذلك الترابية والنارية والرياحية تنظر الى بعضها بعض
نظر تسديس والترابية والمائية تنظر الى بعضها بعض
نظر تسديس • واعلم ان الفلك مقسوم اثني عشر برجا •
فاربعة منها تسمى الاوتاد • وهي البرج الطالع في المشرق
• والرابع وتد الارض • والسابع وتد المغرب والعاشر وتد
السماء • فهذه الاوتاد الاربعة تدل على حضور الامور وما
هو فيه وتدل على الفوق في كل شيء • واربعة منها ما يلي
الاوتاد وتسمى الصاعدة • وهي الثاني من الطالع والخامس
ما يلي وتد الارض والثامن منه ما يلي وتد المغرب والحادي عشر
منه ما يلي وتد السماء • وهي ايضا تدل على ما يكون من تفسير
الامور واربعة منها سواقط وهي التي زالت وسقطت
عن الوتد الطالع وعن البرج الثاني الذي قدام الطالع وعن وتد الارض
وعن الخامس الذي قدام وتد الارض وعن وتد المغرب وعن
الثامن الذي قدام وتد المغرب وعن وتد السماء وعن الحادي
عشر الذي قدام وتد السماء والساقط هو البرج الثالث من
الوتد • وتفسير ذلك ان السواقط البرج الثالث والسادس
والتاسع والثاني عشر • فالصاعدة التي تلي الاوتاد الاربعة
والساقطة التي هي ثالثة للاوتاد والله اعلم • غير ان الثالث
والتاسع واركانا يسميان ساقطين فهما سعيدان بنظر
الثالث الى الطالع في التسديس الايمن وبنظر التاسع الى الطالع
في التثليث الايسر والله اعلم • واما السادس والثاني عشر فلا نظر

لهما الى الطالع فلذلك كانا اردى امكنة الفلك والمشاكلة في الاوتاد
لنا على قوة الامر وظهوره وتمامه وما يلي الاوتاد يدل على ما يرجا
كونه وهو في القوة والظفر والزوال وهي مسوا قط تدل على ما مضى
وفات وعلى ما كان وعلى الحوالى والخفا . والكواكب التي فيها تشابهت
في القوة والضعف والسقوط واعلم ان الاوتاد تنظر الى الطالع
نظر نصف عداوة . والثاني والسادس والثامن والثاني
عشر لا تنظر الى الطالع ابدا ولا الكواكب التي فيها واما ما سوى
هذه فانها تنظر اليه والثالث من الطالع والحادي عشر منه
نظر نصف مودة وهو تسديس الطالع . والخامس من الطالع والتاسع
منه ينظران اليه نظر مودة كاملة وهو تثليث الطالع والسابع
من الطالع يسمى مقابلة وهو نظر عداوة كاملة . واذا كان
الكوكبان في برج واحد يسمى مقارنة ومجامعة . واعلم ان
التثليث اقوى من التسديس والمقابلة اقوى من التربيع وهو اقوى
وكذا ايضا المجامعة ثم المقابلة ثم التربيع الايسر ثم التثليث
الايمن ثم التربيع الايمن ثم التثليث الايسر ثم التسديس الايمن
ثم التسديس الايسر وهو اضعف من الكل . وقد ذكرت
هذه الانواع وشرحها في الباب الذي قبل هذا الباب واعدت
تكرار ذلك في هذا الباب طلبا للغاية وان كان فيما
مضى كفاية والله اعلم . عرم باقي تفاضل الاوتاد ووقوع بعضها
على بعض . من كتاب اخر اعلم ان الوتد العاشر
افضل الاوتاد واشرفها وادلها على الخيرات والسعادات
لانه ارفع موضع في الفلك وعلى سمت الراس فلذلك صار اشرف

الأوتاد وكل كوكب يقع فيه كان أقوى الكواكب لأنه وتد الفلك ●
ثم من بعده وتد الطالع وهو أيضا وتد شريف يقوى الكواكب فيه لأنه
دون العاشر ثم من بعدهما وتد المغرب وهو السابع ● ثم وتد الأرض
وهو الرابع وهو أضعف الأوتاد مضارته وتد العاشر فهو وتد
السماء في الشكل والطبع ● فأما ما يلي الأوتاد فأشرفها الحادي
عشر لأنه يلي وتد السماء وهو العاشر فصار بيت الرجاء والسعادة
● ثم من بعده الخامس وهو الذي يلي وتد الأرض ● ثم الثامن وهو يلي
وتد المغرب ● وأما السواقط الأربعة فأحسنها حالا التاسع لاتصاله
بالعاشر ثم الثالث ● وبعده السادس ● وأضعفها وأرذلها الثاني عشر
الذي هو بيت الشقاء والله أعلم ● ومن كتاب آخر
ومن فرق بعض أمكنة الفلك على بعض واستعدادها فنقول إن
الطالع هو أفضل البروج والكوكب الكائن فيه هو أقوى الكواكب
فما كان في بيته أو شرفه أو مثلثته أو حده أو وجهه ● ثم تلي
ذلك في القوة وتد وسط السماء أي العاشر ووتد المغرب ثم يليه
وتد الأرض ● ثم يلي ذلك في القوة البرج الحادي عشر ● ثم الخامس
ثم السابع ● فهذه سبعة المواضع محمودة قوية فالأول
خير من الثاني والثاني خير من الثالث وعلى هذا يكون بعده البرج
الثالث وذلك لأنه متصل بالطالع ● وأما الثامن من الطالع فإنه
نحس شديد وهو برج الموت ولا ينظر إلى الطالع ● وأما السادس
والثاني عشر من الطالع فهما أردى أمكنة الفلك وكل كوكب فيهما
فليست له منفعة لأن البرج السادس هو بيت المرض وهو
ساقط عن الطالع ولا ينظر إليه وهو موضع فرح المريخ والثاني

عشر من الطالع موضع الشقا وهو بيت الاعدا ولا ينظر الى الطالع
وهو موضع فرح زحل وانما فيه الحزن والبكا والبروج التي لا تنظر
الى الطالع فهي الثاني والسادس والثامن والثاني عشر وما سوى
ذلك فهي نواظر والله اعلم ٢٧ باب في مراتب البيوت في الحظوظ
من كتاب آخر اعلم وفقنا الله تعالى واياك الطاعة
ورضاه ان الطالع اعلا البيوت مرتبة وله من الحظوظ اثنا عشر
جزءا لانه المقادم والرئيس وهو وتد المشرق ثم من بعده العاشر
وهو وتد السماء وله من الحظوظ احد عشر جزءا ثم الحادي
عشر وهو بيت الرجا والسعادة فوق الارض وله من الحظوظ
عشرة اجزاء ثم السابع الذي هو وتد المغرب وله من الحظوظ
تسعة اجزاء ثم الخامس الذي هو بيت الولد وله من الحظوظ
ثمانية اجزاء ثم الرابع الذي هو بيت العاقبة وهو وتد الارض
وله من الحظوظ سبعة اجزاء وزعم ابن [illegible] ان السابع
بعد وتد السماء وقيل الحادي عشر السابع والرابع هو وتد
الارض ثم بعد الرابع الحادي عشر الذي هو بيت الرجاء والسعادة
ثم الخامس فهذا ترتيب حظهم ومواضع في الجنة ثم التاسع
[illegible] جميعا ثم الثالث والتاسع ولكل منهم خمسة اجزاء
من الحظوظ وهو اضعف المناظر واما الثامن والثاني والسادس
والثاني عشر فليس لها نظر وهي اخس البيوت واردأها وخاصة
السادس والثاني عشر والله اعلم ٢٨ باب في بعض دلالات
البروج من كتاب الغاية والكمال اعلم ان
النهاريات من البروج ابتداء العمل الى حال النهار [illegible] فيها

اوفق • وفي الليل يا من البروج ابتداء العمل للنساء بالليل وأتمّ
فيها اوفق • والحمل والثور والجوزاء والميزان والعقرب والقوس
وافقت اربابها فيها اقوى وهي المريخ والزهرة وعطارد والمشتري
فاهن متحركات • والسرطان والاسد والسنبلة والجدي والدلو
والحوت متى وافقت اربابها فيها وهي القمر والشمس وعطارد
وزحل والمشتري فاهن ساكنات • والبروج الدالة على
حصانة النساء وعفتهن هي الثور والاسد والعقرب والدلو
• والدالة على استرخائهن وفسادهن الحمل والسرطان والميزان
والجدي والدالة على التوسط الجوزاء والسنبلة والقوس
والحوت • والدالة على كثرة الاولاد السرطان والعقرب والحوت
والنصف الاخير من الجدي • والدالة على التوسط البروج ايضا
ذوات الجسدين وهي القوس والحوت والجوزاء والسنبلة فاما
ذوات الوجهين والنوعين فربما تدل ايضا كالحمل والميزان
د و قليلة الاولاد الحمل والثور والميزان والقوس والدلو والعقيم
الجوزاء والاسد والسنبلة واول الثور واول الجدي • والبروج
مقطوعة الاعضاء هي الحمل والثور والاسد والحوت والبروج
كثيرة الحركة والغضب الحمل والاسد والعقرب والجدي •
والبروج شديدة الصوت الجوزاء والسنبلة والميزان •
والمعتدلة وهي التي لها نصف صوت وهي الحمل والاسد والقوس
• وضعيفة الصوت الجدي والدلو والتي لا صوت لها السرطان
والعقرب والحوت • واعلم انه ان كان عطارد في برج لا صوت
له وهو منحوس فان المولود يفسد لسانه او سمعه والبروج

الدالة على الجرب والبرص والبرش والحكة والجدار والخرس
والصمم والصلع وخفة اللحية والابطأ هي الحمل والسرطان
والعقرب والحوت فاذا كان القمر وسهم السعادة او سهم
الغيب واحدهما منحوسة دلت على ان المولود تصيبه احد
هذه العلل ومتى كان بعض هذه الأذلا في برج الحمل او الثاني
او الثاني عشر من الطالع فان المولود يكون اصلع وكذلك ان
كان القمر فيها وهو تحت الشعاع وفي البروج الدالة على
الأدب الحيلة والمكر والخداع الأسد والقوس والجدي
والحوت والبروج ذوات الصوت الأسد والعقرب والجدي
وبروج المظلمة وفي السنبلة والميزان ظلمة قليلة
والبروج الدالة على نوع الطير الجوزاء والسنبلة والقوس
والحوت والوجه الثاني من الدلو والجدي لان هناك النسر
الطائر وذنب الدجاجة والبروج الدالة على ذات اربع
قوائم الحمل والثور والاسد والنصف الاخير من القوس
والنصف الاول من الجدي فالحمل والثور لكل ذي ظلف
والاسد لكل ذي مخلب وناب والنصف الاخير من القوس
لكل ذي حافر وبرج السباع الاسد والعقرب والقوس
والحوت وبروج الهوام وحشرات الأرض السرطان
والعقرب والقوس والحوت وبروج الجدي وبروج
الماء ومثلثاته فالسرطان للمطر والعقرب للماء الجاري
والحوت للماء الراكد وفي الدلو ايضا دليل على الماء الجاري
للنهر الذي فيه والبروج التي تدل على كل شيء يعمل بالنار

الحمل والاسد والعقرب والدلو ۞ والبروج الدالة على
انواع الناس الجوزاء والسنبلة والميزان والدلو ونصف
الاول من القوس ۞ فالجوزاء للعظماء والسنبلة والميزان
والقوس للاوساط والدلو للسفلة ۞ وايضا الحمل ومثلثاته
من بروج الملوك والجوزاء ومثلثاته من بروج الاشراف
والبروج الدالة على الاشخاص الطوال الجوزاء والاسد والميزان
والدلو ۞ والذي دونها في الطول السرطان والعقرب
والنصف الاخير من الحوت ۞ وبروج النبات الثور
ومثلثاته ۞ فالثور للغرس والسنبلة للبذور والجدي
للكلا فاما الحمل والقوس فلا يدلان على شيء من النبات واسد
اعلم ۞ ٢٩ باب ـــــ في قسمة المنازل الثماني والعشرين
على البروج الاثني عشر من كتاب اخ اعلم ان البروج
تنقسم اثني عشر قسما وكل قسم برج وكل برج ثلاثون
درجة وكل درجة ستون دقيقة وكل دقيقة ستون
ثانية وكل ثانية ستون ثالثة وكذلك ما يتبع ذلك الى
الروابع والخوامس ۞ ولكل برج من المنازل الثماني والعشرين
منزلتان وثلث منزلة ۞ فالشرطين والبطين وثلث
الثريا للحمل ۞ وثلثا الثريا والدبران وثلثا الهقعة للثور
۞ وثلث الهقعة والهنعة والذراع للجوزاء ۞ والنثرة
والطرف وثلث الجبهة للسرطان ۞ وثلثا الجبهة
والزبرة وثلثا الصرفة للاسد ۞ وثلث الصرفة والعواء
والسماك للسنبلة ۞ والغفر والزبانا وثلث الاكليل

للميزان • وثلثا الأكليل والقلب وثلثا الشولة للعقرب • وثلث
الشولة والنعائم والبلدة للقوس • وسعد الذابح وسعد بلع وثلث
سعد السعود للجدي • وثلثا سعد السعود وسعد الأخبية
وثلثا فرغ المقدم للدلو • وثلث فرغ المقدم وفرغ المؤخر وبطن
الحوت للحوت • واعلم أن باقي المنازل الثماني والعشرين وما
يجانسها ويكون من الأعمال عند حلول القمر بها ونحو ذاتها
من كتاب المعين تأليف الشيخ عبد الله بن أحمد
بن علي الأصبهاني • منازل الشرطان إذا نزله القمر يصلح فيه
من الأعمال ما يختص بأمور النساء • ويجتنب فيه لبس الثياب
الجدد وهو نارية نحس وهذا ما تتحرك فيه روحانيته
تتصل بأنفس الملوك فيظهر منهم الغضب وسفك الدم
ويعم العالم كله فيظهر ذلك في كل أحد بحسب قوته واس
اعلم بخوره فلفل وحبة سوداء • البطين إذا نزله
القمر تحط فيه إلى العالم روحانية صالحة تصلح ما كان
فيها من الشر ويزول الغضب من نفوس الملوك وهو حار
رطب يصلح لما يختص بالرجال دون النساء • ويعمل فيه الطلسمات
النافعة وتدبر فيه الصناعات • بخوره عود هندي
وزعفران ومصطكي • الثريا إذا نزلها القمر تحط إلى العالم
روحانية ممتزجة بالحرارة والبرودة وهي سعد تصلح لعمل
الطلسمات وما يختص بالنساء وتدبير الأدوية الموافقة
لصاحب البرد وتدبر فيه الصنائع ويصلح للسفر والدخول
على الملوك • بخوره حب الكتان وحبة سوداء

الدبران • هو ردي نحس اذا نزله القمر تحطط فيه الى العالم روحانية نحس فاحذر فيه التمشي في الحوايج والابتدا بالاعمال ولا تدبر فيه صنعة ولا تنصب فيه طلسما الا ما كان صالحا للعداوة والفساد وتدبير السموم القاتلة بخوره قشر رمان ولبان • الهقعة ممتزج من سعد ونحوسة اذا نزلها القمر فاعمل فيها تدبير السموم واخلاطها خاصة واعمل فيه الطلسمات التي تصلح لذلك ولا تدبر فيه صنعة ولا شرشا ولا بناء ولا تتزوج فيه • بخوره لبان وعود ومصطكى • الهنعة هو رياحي سعد اذا نزلها القمر اعمل فيها نيرنجات المحبة والعطف وادخل فيه على الملوك واسع في حوايجهم واتصل بالاشراف والاخوان واستفتح فيه الاعمال وتزوج واشتر الرقيق • بخوره قسط وورق الشيح • الذراع رياحي سعد الذي تحطط فيه الى العالم روحانية صالحة تصلح لعالجة الروحانيا والابتداء بالاعمال الصالحات وتنصب فيه الطلسمات وتعمل فيه النيرنجات وتدخل فيه على الملوك بخوره حب الاحمر وقشور لبان • النثرة باردة سعيدة ممتزجة بنحس اذا نزلها القمر تحطط فيه الى العالم روحانية تفعل في العالم العداوة والبغضاء والقطيعة وتصلح لما يعمل من الطلسمات لمثل ذلك والدعاء بالسخط على الاعداء • بخوره قشر لبان وقسط واصل قثاء حلو • الطرف مائي نحس مستة اذا نزله القمر تحطط فيه الى العالم روحانية

تنال على ما تقدمها وتقوي فعلها ولا تنصب فيه طلسما ولا تبتدئ
صنعة ولا تدخل على الملوك ولا تبتدئ بالمودة ولا تعاد فيه جنبه
بخوره عود رطب وزعفران • الجبهة هو بارد ممتزج سعد
نحس وهو إلى الصلاح أقرب إذا نزلها القمر ابتدئ فيها
بالأعمال القريبة إنما خفيفة الدخول على الملوك وسؤال ما سهل
من الحوائج وخفيف مؤونته وتكره فيه معالجة الروحانيات
بخوره حب الآس والقرنفل • الزبرة حارة يابسة سعيدة
صالحة لجميع الأعمال إذا نزلها القمر تصلح لجميع الروحانيات
ونصب الطلسمات وصداقة الرضا والبيع والشراء
والدخول على الملوك والرؤساء وتنلي فيها الحكمة • بخوره قسط
لبان وفلفل • الصرفة هو ممتزج الجوهر فيه الأرض والنار
إذا نزلها القمر تخط فيه إلى العالم ممتزجة سعد نحس
تصلح لما كان متوسطا في الأعمال ولا تبتدئ فيها صنعة
ولا تعالج فيها روحانية بخوره جوز بوا • العوا
هو يابس سعد ممتزج نحس يصلح للابتداء بالتعليم إذا نزلها
القمر تخط فيه إلى العالم روحانية تهيج الشهوة
وتورث الرجال محبة النساء والاجتماع بهن وتعالج فيه
من الأدوية بما كان يصلح لذلك بخوره زعفران وفلفل
السماك الأعزل هو أرضي يابس إذا نزلها القمر تخط فيه إلى العالم
روحانية نحس تورث في العالم العداوة وفساد المودة
وتصلح لعمل السموم القاتلة وكل ما يؤدي إلى مضرة وفساد
ويكره الابتداء فيه بالأعمال الذي يراد صلاحها • بخوره

لبان ذكر وحب النيل والعفص هو رياحي سعد اذا نزله القمر
نخط فيه الى العالم روحانية تورث المحبة والموافقة للملوك
وتجمع فيه من الادوية ما عالج السموم القاتلة ويدفع اذاها
ويدبر فيه الصنعة وتعالج فيه الروحانيات وتنصب فيه
الطلسمات ويصلح الحركة وتفصيل الثياب الجدد •
بخوره لبان ذكر والزرنا هو رياحي سعد ممتزج بنحس
اذا نزله القمر تخط فيه روحانية تورث الشي وضده =
فاعمل فيه بموجب ذلك • ولا تلبس فيه ثوبا جديدا اصابه
عضة او جرح او شي من ذلك يلحق جسمه والله اعلم • بخوره
بزر الشيح وبابونج • الاكليل اذا نزله القمر تخط فيه الى العالم
روحانية تفعل فيه العداوة والقطيعة والتفريق وكل
مضرة تصلح فيه من الاعمال ما كان لمثل ذلك ويكره فيه
الدخول على الملوك ومخالطة الاشراف • وهو رياحي
سعد ممتزج بنحس • بخوره فلفل وعود وزعفران •
القلب هو هوائي رطب سعد اذا نزله القمر تخط فيه الى
العالم روحانية تصلح ما افسدت المتقدمة ويصلح
فيه شراء السلاح واصلاح الات الحرب وبيطرة
الدواب وانعالها واخراج الدم وشرب الادوية المسهلة
بخوره ورق الغوطال واهليلج اصفر • الشولة اذا نزلها
القمر تخط فيه الى العالم روحانية ممتزجة تعمل الشي
وضده وتصلح للحل والعقد فما كان مبسوطا من الاعمال
ويكره فيه تفصيل الثياب الجدد ولباسها وعلاج

الروحانيات وهو سعد مضروب بنحس نحوره فنور رمان
ومصطكى • الثعابه هو بارد سعد مضى مشرق اذا نزله
القمر نحط فيه الى العالم روحانية تصفي القلوب وتدعوا
الى المودة والمخالطة والسعادة محمود العاقبة في جميع الاحوال
كلها فتنذ تر فيه الصنعة وتعالج فيه الروحانيات نحوره
لبان ذكر وبزر الشبح • البلدة هو بارد نحس اذا نزلها القمر
تعمل فيها اير نجات العداوة والقطيعة ولا يعمل فيها شي مما
ذكرو ولا تنصب طلسما ولا تدبر صنعة ولا تعالج روحانيات
ولا زرعا ولا غرسا ولا سفرا وتكره فيه المخالطة بالملوك
والاشراف • نحوره سنبل وعود • سعد الذابح هو
نحس ارضي ممزوج بسعد اذا نزلها القمر نحط فيها الى العالم
روحانية تفعل فيه البغضاء والعداوة والقطيعة ولا
نجح فيه عواقب فيه الاعمال وتحرك فيه روحانية فما للولد
بالغضب والتخبط والبيع والشراء فيه مذموم الا الحرث
والزراعة • نحوره عصفر • سعد بلع هو ممتزج بالجوهر اذا نزل
القمر تفعل فيه الشي وضده من الجيد والردي يصلح للشراء
الرقيق والخادم والعبيد والمخالطة للمشايخ القدماء
والنظر في امور المستعملات ومعاناة الزراعة واصلاح
المياه • نحوره بانونج وكمون • سعد السعود هو ممزوج
الجوهر الارض والهواء اذا نزل القمر نحط فيها الى العالم روحانية
تمحوا آثار ما كان يعمل فيها قبله وتصلح لجميع الاعمال التي فيها
بالمودة وما شبهه من الاعمال وتعالج الروحانيات والنصب

الطلسمات ودبر الصنعة وواصل الملوك والروسا وبع
واشتر وازرع • بخوره عود ولبان ومصطكى • سعد الأخبية
هو رباعي إذا نزله القمر تخطط فيها إلى العالم روحانية تفعل
العداوة والقطيعة والخصومة والفتن والأعمال فيه رديئة لم
تتم وإن تمت كانت غير محمودة ويكره فيه الدواء والمداواة ومعا
لجة الروحانيات والبيع والشرى ولبس الجديد ودخول الحمام •
بخوره لبان وعنزروت وقلفل • الفرغ المقدم هو ما في
سعد تخطط فيه إلى العالم روحانية تعمل فيه المحبة والألفة
على الشهوة وتصلح لتدبير الصنعة ومعالجة الروحانيات
وجميع الأدوية نافعة وتعمل فيه سموم وتبتدى بما
يراد العمل به والزرع والحصاد والسفر فيه صالح • بخوره
كتان وحبة سوداء وزعفران • الفرغ المؤخر هو ما في
سعد مضروب نحس إذا نزله القمر تخطط فيها إلى العالم روحا
نية الأفعال التي هي غير محمودة كما تقدم القول في مثلها فاجتنب
فيه الحرب والخصومات والفتن ويصلح فيه إخراج الدم وأخذ
الشعر ودخول الحمام وشرب الأدوية المسهلة • بخوره فلفل
ودارصيني ولبان • بطن الحوت هو ما في سعد إذا نزله
القمر تخطط فيه إلى العالم روحانية محمودة الأعمال فدبر
فيه الصنعة وعالج فيه الروحانيات وجميع الأعمال فيه
صالحة محمودة العاقبة يصلح للسفر والتزويج وتفصيل الجديد
ولبسه والنقلة ومخالطة الحكماء والروسا وشرب المسهلات
بخوره الحبة السوداء والمصطكى • ١٣ باب في معرفة

الأشهر الرومية مع البروج الاثني عشر وحلول الشمس منها
وكما — اعلم وفقنا الله وإياك ان تشرين الأول
احد وثلاثون يومًا لبرج الميزان النهار فيه احد عشر ساعة ونصف
والليل اثنا عشرة ساعة ونصف وفي سابع عشر تنزل الشمس
راس برج العقرب في نصف النهار • تشرين الثاني ثلاثون
يومًا وهو لبرج العقرب النهار فيه عشر ساعات وربع ساعة
والليل اربع عشرة ساعة الا ربع • وفي سادس عشر
منه تنزل الشمس في راس برج القوس • كانون الأول احد
وثلاثون يومًا لبرج القوس النهار فيه تسع ساعات ونصف
ساعة والليل اربع عشرة ساعة ونصف وفي خامس
عشر منه تنزل الشمس في راس الجدي • كانون الثاني لبرج
الجدي احد وثلاثون يومًا النهار فيه تسع ساعات
والليل خمس عشرة ساعة • وفي رابع عشر منه
تنزل الشمس في راس الدلو في نصف النهار • شباط ثمانية
وعشرون يومًا لبرج الدلو النهار فيه عشر ساعات
وثلث والليل اربع عشرة ساعة الا ثلث وفي سبعة
ايام منه تسقط الجمرة الأولى وفي رابع عشر منه تسقط
الجمرة الثانية وفي احد وعشرين منه تسقط الجمرة
الثالثة وفي ثالث عشر منه تنزل الشمس راس الحوت
• اذار لبرج الحوت النهار فيه اثنتا عشرة ساعة الا
خمس ساعة والليل فيه اثنا عشرة ساعة وخمس
ساعة وفي ثاني عشر منه تنزل الشمس راس الحمل • نيسان

لبرج الحمل النهار فيها اثنتا عشرة ساعة والليل كذلك •
وفي ثالث عشر منه انفلق البحر لموسى عليه السلام وفي نصف
النهار تنزل الشمس برج الثور • ايار لبرج الثور واحد وثلاثون
يوما والنهار فيه ثلاث عشرة ساعة والليل احدى
عشرة ساعة وخمس ساعة وفي سابع عشر منه تنزل
الشمس في برج الجوزاء نصف النهار • حزيران ثلاثون
يوما وهو لبرج الجوزاء النهار فيه اربع عشرة ساعة ونصف
والليل تسع ساعات ونصف وفي خامس عشر منه
تنزل الشمس في برج السرطان • تموز احد وثلاثون يوما
لبرج السرطان النهار فيه خمس عشرة ساعة والليل تسع
ساعات وفي سادس عشر منه تنزل الشمس في برج
الأسد • آب احد وثلاثون يوما لبرج الاسد •
النهار فيه اربع عشرة ساعة وخمسة اسداس ساعة •
والليل عشر ساعات وسدس وفي سابع عشر تنزل
الشمس في برج السنبلة • ايلول ثلاثون يوما لبرج
السنبلة النهار فيه اثنتا عشرة ساعة وثلثا ساعة
والليل احد عشرة ساعة وثلث ساعة وفي احد وعشرين
منه يستوي الليل والنهار والله اعلم بذلك • ٢٢ باب
معرفة زوال الشمس في الزيادة والنقصان من كتاب آخر
وروي عن ابن القاضي انه قال ان الشمس تزول يوم تاسع من
اذار على غير شيء • ثم تزول اليوم الثاني على قيراط • وكذلك
تزيد في كل يوم قيراطا الى يوم الثاني والعشرين من حزيران

ثم تنقص كل يوم قيراطا الى الثالث الغالب • ثم تزيد بعد ذلك
كل يوم قيراطا الى اليوم الثاني والعشرين من كانون الاول ثم
تاخذ في النقصان كل يوم قيراطا الى اخر يوم من [illegible]
اربعة وعشرون قيراطا والله اعلم ومن غيره وذكر بعض
العارفين ان الليل والنهار اربعة وعشرون ساعة وان
الساعة ثلاثون شعيرة والشعيرة ستون ثانية والثانية
ستون نفسا من انفاس الانسان وتفسير ذلك انه اذا مضى
من ايلول تسعة وعشرون يوما تساوى الليل والنهار ثم
ياخذ الليل من النهار كل يوم شعيرة فيكون كمال الساعة لتمام
الشهر وهو ثلاثون شعيرة على عدد ايام الشهر فتزيد الساعة
حتى تصير تسعة عشر يوما من كانون الاول فينتهي طول الليل
وقصر النهار فيكون اطول ليلة في السنة وهي خمس عشرة ساعة
وكان ذلك اقصر يوما في السنة وهو تسع ساعات • ثم ياخذ
النهار من الليل كل يوم شعيرة فيكون استكمال التمام ثلاثون
يوما يزيد ساعة حتى اذا مضى تسعة ايام من اذار استوى
الليل والنهار وكل كان كل واحد منهما اثنتي عشرة ساعة
ثم ياخذ النهار ايضا من الليل كل يوم شعيرة الى ان تمضي تسعة
عشر يوما من حزيران كان ذلك طول النهار وقصر الليل فيكون
النهار في ذلك اليوم خمس عشرة ساعة والليل تسع ساعات
ثم ينقص كل يوم شعيرة حتى اذا مضى من ايلول تسعة عشر يوما
تساوى الليل والنهار والله اعلم • ٣٣ باب معرفة
ظل الاستواء بالمنازل فاذا دخلت الشمس الزبرة فالظل نصف

قدم ونصف وإذا دخلت الشمس الصرفة فالظل قدم • وإذا دخلت
العوا فالظل قدم ونصف وإذا دخلت السماك فالظل قدمان
• وإذا دخلت الشمس الغفر فالظل قدمان ونصف • وإذا دخلت
الزبانا فالظل ثلثة اقدام وإذا دخلت الاكليل فالظل ثلثة
اقدام ونصف • وإذا دخلت القلب فالظل اربعة اقدام
وإذا دخلت الشولة فالظل اربعة اقدام ونصف • وإذا دخلت
النعايم فالظل خمسة اقدام وإذا دخلت البلدة فالظل خمسة
اقدام ونصف • وإذا دخلت الذابح فالظل ستة اقدام وإذا
دخلت سعد بلع فالظل خمسة اقدام ونصف • وإذا دخلت
سعد السعود فالظل خمسة اقدام وإذا دخلت سعد
الاخبية فالظل اربعة اقدام ونصف • وإذا دخلت فرغ المقدم
فالظل اربعة اقدام وإذا دخلت فرغ المؤخر فالظل ثلثة اقدام
ونصف • وإذا دخلت بطن الحوت فالظل ثلثة اقدام
وإذا دخلت الشرطين فالظل قدمان ونصف • وإذا دخلت
البطين فالظل قدمان • وإذا دخلت الثريا فالظل قدم
ونصف • وإذا دخلت الدبران فالظل قدم • وإذا دخلت
الهقعة فالظل نصف قدم وإذا دخلت الهنعة وقف
الظل في نصف النهار ذلك اليوم وتحل الشمس في الذراع
والنثرة والطرف والجبهة وليس فيهن ظل • وإذا اضفت
على ظل الزوال قدمين كان واجبا اذان الظهر في ذلك الوقت •
ثم زدت على ذلك ستة اقدام دخل وقت اذان العصر ويكون
ايضا اذان الظهر في المنازل الاربعة المتقدمة للوالي ليس

ليس فيها ظل على قدم فاذا زادت على ذلك بستة
اقدام وجب اذان العصر وترجع الشمس في مطلب التحويل وهو
في الثانية ولا يبين للظل زيادة الى ان يدخل الربع والله اعلم

● ثم بسم باب في معرفة فصول الازمنة وطبائعها
وقسمتها على البروج الاثني عشر بحلول الشمس فيها مع
الاشهر الرومية ه ق ف قسمت السنة على اربعة
فصول وكل فصل منها ثلاثة اشهر والشهر رومية
لثلاثة بروج وهي الربيع والصيف والخريف والشتاء ●
ففصل الربيع اوله هو الوقت الذي تنزل فيه الشمس
اول درجة من الحمل وحينئذ تبتدي في الصعود الى
الشمال وتكون على خط الاستواء اعني الاعتدال لا في الشمال
ولا في الجنوب الى الوقت الذي تصير فيه آخر درجة من
الجوزاء وهي ثلاثة بروج لكل شهر برج شهر ● فالشهر
الاول دخول الشمس الحمل واوله سادس عشر من اذار واخره
اليوم السابع عشر من نيسان ● والشهر الثاني هو دخول
الشمس في الثور واوله اليوم الثامن عشر من نيسان واخره اليوم
التاسع عشر من ايار ● والشهر الثالث هو دخول الشمس
الجوزاء واوله اليوم التاسع عشر من ايار واخره اليوم التاسع
عشر من حزيران ● وطبعه حار رطب طبع الدم ينبغي ان
يجتنب فيه كل حار رطب ويؤكل فيه البارد اليابس ●
وفصل الصيف فهو الوقت الذي تدخل فيه
الشمس اول درجة من السرطان ● وحينئذ تكون في غاية

صعودها في الشمال ثم تأخذ في انحطاطها في الشمال وآخر الوقت الذي
تصير فيه الشمس إلى آخر السنبلة وهو ثلاثة بروج لكل برج شهر والشهر
الأول هو دخول الشمس السرطان وأوله اليوم العشرين من حزيران وآخره اليوم
السابع والتاسع عشر من تموز والشهر الثاني هو دخول الشمس الأسد وأوله
اليوم العشرين من تموز وآخره اليوم الثامن عشر من آب والشهر الثالث دخول
الشمس السنبلة وأوله اليوم السابع عشر من آب وآخره اليوم الثامن عشر من
أيلول وطبعه حار يابس طبع الصفراء ينبغي أن يجتنب فيه كل ما كان
حارا يابسا ويؤكل فيه البارد الرطب وفصل الخريف حقه من الوقت الذي
تنزل فيه الشمس أول درجة من الميزان وحينئذ يستقيم سيرها في
الشمال ويكون على خط الاعتدال لا في الشمال ولا في الجنوب وآخره
الوقت الذي تصير فيه الشمس آخر درجة من الميزان وأوله السابع
عشر من أيلول وفي هذا الوقت تبتدئ الشمس في الانحطاط في الجنوب
وآخره اليوم الثامن عشر من تشرين الأول والشهر الثاني هو دخول الشمس
في برج العقرب وأوله السابع عشر من تشرين الأول وآخره اليوم الثامن
عشر من تشرين الثاني والشهر الثالث هو دخول الشمس برج القوس
وأوله اليوم السادس عشر من تشرين الثاني وآخره اليوم الخامس عشر
من كانون الأول وطبعه بارد يابس طبع السوداء وينبغي أن يجتنب
فيه كل ما كان باردا يابسا ويؤكل فيه الحار الرطب وفصل الشتاء حقه
من الوقت الذي تنزل فيه الشمس أول درجة من الجدي وهو نهاية انحطاطها
في الجنوب فيه وابتداء صعودها فيه وآخره الوقت الذي تصير فيه
الشمس إلى آخر درجة من الحوت وهو نهاية صعودها في الجنوب وهي
ثلاثة بروج لكل برج شهر فالشهر الأول هو دخول الشمس في الجدي
وأوله اليوم السادس عشر من كانون الأول وآخره اليوم الخامس عشر من
كانون الثاني وفي هذا الوقت تبتدئ الشمس في صعودها في الجنوب
والشهر الثاني هو دخول الشمس الدلو وأوله اليوم الخامس عشر من كانون
الثاني وآخره اليوم الثالث عشر من شباط وآخره اليوم [illegible] الشمس

والشهر الثالث دخول الشمس الحوت واول اليوم الرابع عشر من شباط واخره اليوم الخامس
عشر من آذار، فهذه فصول السنة لكل فصل ثلاثة اشهر فاما الربيع فهو
معتدل فيما بين الحار والبارد والرطب واليابس واما الشتاء فبارد رطب
والبرد عليه اغلب لان الشمس متبعدة عن سمت الرأس فهذه صفة الهواء
الطبيعي في كل وقت وفصل من الفصول الا ان هذا المزاج الطبيعي
يكون في الشهر الاول من كل زمان كل فصل فهو ثلاثة اشهر فيما بين
القوي والضعيف وفي الشهر الثاني يكون قويا وفي الشهر الثالث يكون
ضعيفا والله اعلم وينظر في التقسيم كما هو مجهول الى كتبه كما وجدته فدخول
الخريف قبل دخول النيروز بسبعة ايام ويوم منه تحل الشمس برج الميزان
وهو اول برج الخريف فاذا صار في النيروز مائتين وثمانون يوما دخل فصل
الشتاء وتحل الشمس يوم منه برج الجدي وهو اول برج فصل الشتاء فاذا
صار في النيروز مائة واربعة وسبعون يوما دخل فصل الربيع وتحل
الشمس يوم منه برج الحمل وهو اول برج الربيع فاذا صار في النيروز
مائتين واربعة وستون يوما دخل فصل الصيف وتحل الشمس يوم منه
برج السرطان وهو اول برج الصيف فاذا صار في النيروز ثلاث مائة
واربعة وخمسون يوما رجعت الشمس والله اعلم بالحق وقيل ان هذا الحساب
غير صحيح اولا فقد دارت الفلك عنه ووجدت قولا ان هذا الحساب صحيح
ويوجد كذلك على الشيخ عبد السيد بيشابا التركي وهو رجل له يد في علم
النجوم ويقول ان الشمس ترجع في مطلع الحمل برابع في الثمانين من النيروز
وهي في اول دقيقة من الجدي وترجع ايضا في مطلع الشتاء بليلة سبع في
الستين من سنين الخريف فاذا انقضت مائة وثمانون
رجعت ايضا في مطلع الحمل كما روي عن ابن
شبار وذلك في سنة ١٢٨٤ وقال عشرة الخادم الفقير لله
الجامع لهذا الكتاب في ذي القعدة سنة ١٣٠٤ ان الشمس تكون في اول برج
الميزان بعد دخول النيروز لان الفلك له حركة ثابتة لا يبقى على حالة
واحدة ولكن قولهم ان الشمس تدخل اول دقيقة من برج

الميزان قبل النيروز بسبعة ايام في وقتنا ذلك ويوجد ايضا
انها تدخل اول الميزان قبل النيروز بثلاثة عشر يوما ولعله
كان في زمن من يقول ذلك واما في زماننا هذا العلة بصحيح
هذا القول والله اعلم بالغيب • ١٠٣ باب في معرفة اصابع ظل
البروج الاثني عشر في حد هذا الاقليم مما قسمته بالاصطلاح
اهل الغرب بالرصد بظل العود فكل برج ثلاثة اثلاث
لكل ثلث منها ظل وكل ثلث منه عشر درج • فالحمل
اول ثلث منه وهو عشر درجات اربع اصابع • والثانية
ثلاث اصابع والثالثة اصبعين • الثور الاولة لا اصبع
والثانية نصف اصبع • والثالثة لا ظل لها • الجوزاء
الاولة لا ظل لها • والثانية لا ظل لها • والثالثة نصف
اصبع • السرطان الاولة منه نصف اصبع والثالثة
اصبع • السنبلة والثانية لا ظل لها والثالثة لا ظل
لها • الاسد الاولة لا ظل لها والثانية نصف اصبع والثالثة
اصبع • السنبلة اولها اصبعان والثانية ثلاث اصابع
والثالثة اربع اصابع • الميزان اوله اربع اصابع ونصف
والثانية خمس اصابع والثالثة ست اصابع • العقرب
اوله سبع اصابع والثانية ثماني اصابع والثالثة تسع اصابع
القوس اوله عشر اصابع • والثانية احد عشر اصبعا •
والثالثة اثني عشر اصبعا • الجدي اوله اثني عشر
اصبعا والثانية احد عشر اصبعا والثالثة عشر اصابع الدلو
اوله تسع اصابع والثانية ثماني اصابع والثالثة سبع اصابع

للموت اوله ست اصابع والثانية خمس اصابع والثالثة
اربع اصابع ونصف والله اعلم

في اخراج الساعات وما مضى منها

اعلم ايدك الله ان اصل ذلك ان تجعل
اثنين وسبعين عددا اصلا تعرف به الساعات واجزاءها
وهو ان تاخذ عودا طوله اثنا عشر اصبعا ويكون العود
مستقيما لا عوج فيه وتنصبه في موضع مستقيم ايضا لا
انخفاض فيه ولا ارتفاع ثم تنظر العود كم اصبعا فتزيد
على ذلك اثني عشر اصبعا كليا ما كان على ظل العود فتنظر ما
اجتمع معك من ظل العود والاثني عشر التي زدتها عليه فتسقط
منه ظل البرج الذي فيه الشمس وهو ظل نصف النهار
وتنظر ما بقي فتقسمه على اثنين وسبعين جزءا فما خرج
لك فهو ما مضى من النهار ساعة وجزء ساعة مثال ذلك
انك تنصب العود في الشمس في يوم تكون فيه الشمس في اول
الحمل فخرج ظل العود خمسة عشر فزد على ذلك اثني
عشر فصار الجملة سبعا وعشرين اصبعا فطرحت منها ظل
اول الحمل وهو ظل نصف النهار اربع اصابع فبقي ثلاثة
وعشرون فاقسمها على اثنين وسبعين جزءا الذي هو
اصل هذا الحساب فخرج جزء من ثلاثة اجزاء من اثنين وسبعين
جزءا وبقي ثلاثة لان ثلاثة في ثلاثة وعشرين تسعة وستين
فبقي الثلاثة تمام اثنين وسبعين فقلنا انه قد مضى
من النهار ثلاث ساعات وبقي ساعة لان الثلاثة الباقية
مقسومة على الساعة وكانت الساعة ثلاثة وعشرين

جزءاً والثلاثة ايضاً فيه تكون من ثلاثة والعشرين الى الزوال
قليلاً فافهم ذلك هذا اذا كان القياس قبل الزوال ٥ واذا اردت
ان تعرف الساعات بعد الزوال فاعلم انما يخرج لك من
الساعات والاجزاء المقسومة على اثنين وسبعين جزءاً هو
ما بقي من ساعات النهار مثل ما كان يخرج قبل الزوال كان
مضى والذي يخرج بعد الزوال هو ما بقي فتدبر ذلك وقس منه
تظفر ذلك ان شاء الله ٥ باب اذا اردت ان تعرف
الطالع من البروج في كل وقت ٥ فانظر ما مضى من النهار او
الليل من ساعة ومن جزء ساعة فاجعل لكل ساعة خمسة
عشر جزءاً ولكل ثلث ساعة خمسة اجزاء وكذلك الربع والسدس
على قسمة خمسة عشر فزيد على ذلك ما قطعت الشمس في
برجها من درجة على ما اجتمع في يدك ثم تطرح المجتمع لكل برج
ثلاثين وابدأ بالطرح من البرج الذي فيه الشمس فحيث
انتهى بك العدد فهو الطالع من النجوم بعدد ما بقي من الحساب
درجات فاعلم ذلك وتدبره ٥ ومثال ذلك انك اذا علمت
انه قد مضى من النهار خمس ساعات فتجعل لكل ساعة
خمسة عشر جزءاً فكان جميع ذلك خمسة وسبعين جزءاً وكانت
الشمس يومئذ في ثلاث عشر درجة من الثور فزدها
على الجملة فصار الجميع ثمانية وثمانين فاطرح ثلاثين ثلاثين
وابدأ بالطرح من برج السرطان في تلك الساعة في ثمان وعشرين
درجة وعلى هذا فقس جميع ما يرد عليك من امور الطالع
والله اعلم ٥ واما معرفة الطالع بالليل وكم مضى منه وما بقي

منه فلتقف قائما بين المشرق والمغرب ولكن قيامك مستويا
ولتجعل القطب الشمالي في قفا ظهرك والجنوبي فاذا عرفت ما على راسك
من المنازل الشمالية الشامية او بين عينيك من المنازل
اليمانية فعد منها ثمانيا الى افق المشرق فالثامنة هي الطالعة
• ويحتاج في ذلك ان تعرف منزلة القمر وتنزل منزلة الشمس
ومنزلة اول الليل فان سواد الليل قطعا اثنتي عشرة
منزلة • وسواد الليل هو مغيب الشفق فاذا عرفت
ذلك نظرت الى المنزلة التي بين عينيك او على راسك فتعد
منها ثمانيا الى افق المشرق فالثامنة هي الطالعة وترجع الى
منزلة اول الليل فتعد منها فكلما اطلعت منزلة فقد
مضت ساعة لا سبع ساعة وذلك لما انها اربع عشرة
منزلة على اثنتي عشرة ساعة فالمنزلة هي ساعة الا سبع
ساعة بالحساب الزمانية ولسواد الليل اثنتا عشرة
منزلة والثالثة عشر للفجر والرابعة عشر لما بين الفجر وطلوع
الشمس والخامسة عشر هي للشمس وهو ابتداء النهار الى
انقضاء اربع عشرة منزلة ثم تبتدي الليل على هذا المعنى
كل الزمان بالصيف والشتاء والاختلاف في طول النهار وقصر
الليل وطول الليل وقصر النهار وذلك في البروج الا انك
في حساب الزمانية لا ينقص لها عن اثنتي عشرة ساعة
والله اعلم • رسم باقي معرفة مغيب القمر وطلوعه اذا اردت
ان تعلم على كم يغيب القمر ساعة من الليل من ابتداء الشهر الى
نصفه وعلى كم يطلع من الليل في النصف الثاني من الشهر

الى الخرم فانظر عدد ما مضى من الشهر الذي انت فيه وزد عليه يوما
اصلا ابدا فان كان ما حصلت في يدك اقل من اربعة عشر
فاضربه في ستة فما بلغ فاقسمه على سبعة فما خرج فاجعل
كل سبعة لساعة وهي ساعات تمضي من الليل الى وقت
مغيبه في الليلة المقبلة بعد اليوم الذي حسبت له • وان كانت
الجملة التي حصلت في يدك من الشهر مع اليوم الذي زدته عليها اكثر من
اربعة عشر فالق اربعة عشر واضرب ما بقي معك في ستة
واقسمه على سبعة فما خرج فهو ساعات تمضي من الليل
الى وقت طلوع القمر في الليلة المقبلة • وان كانت الجملة اربع
عشرة فانه يطلع وقت مغيب الشمس وهي ليلة تمامه • واعلم
ان القمر اذا [illegible] هلاله لم يطلع بغروبها بعد ان تمضي له
اربع عشرة ليلة فيطلع بالخامس عشر منها • واذا طلع
بغروب الشمس غرب بطلوعها • واذا استهل في اول
ليلة من السنة بمنزلة من المنازل استهل في الثالثة وهي
التي تليها ليلة من الشهر الذي يمضي منها • وكذلك القمر اذا
استهل في اول السنة وهو شهر المحرم بالثريا فهو في السنة
المقبلة بالبطين ثم السنة الثالثة بالشرطين • واذا استهل
في اول الشهر بالثريا استهل في الشهر المقبل بالهقعة
ففي راس كل سنة ترتفع منزلة وفي راس كل شهر تنحط منزلتان
كذلك في كل سنة وفي كل شهر ولا يعود الى المنزلة التي استهل
بها في اول الشهر على سعة في المسير اذا انقضى من منازله عاد
الى اولها تقدير العزيز العليم • ومن [illegible] اوقات

القمر يغيب في الشهر الناقص ليلة سابع على ست ساعات
وفي الليلة الثالثة والعشرين يطلع على ست ساعات
وإذا كان الشهر تاما فإنه يغيب في الليلة السادسة على
خمس ساعات وثلاثة أخماس ساعة • وفي الليلة السابعة
على ست ساعات وخمسي ساعة • وإنه يطلع ليلة الثالث
والعشرين على ست ساعات وخمسي ساعة • وفي ليلة
ثالث وعشرين يطلع على سبع ساعات وخمسي ساعة
والله أعلم • ٣٣ باب إذا أردت أن تعرف القمر في أي برج
وفي أي منزلة يكون فخذ ما دخل عليه من الشهر العربي
بالرومية واضربه في اثني عشر فما بلغ فأضف إليه ما قطعت
الشمس من الدرج من البرج التي هي فيه ثم تطرح لكل برج
ثلاثين وتبدأ ببرج الشمس التي هي فيه فحيث نفد العدد
فالقمر في ذلك البرج قد قطع بقدر ما معك من الكسور دون
الثلاثين درجا والله أعلم • مثال ذلك قد مضى من شهر عربي
ستة عشر يوما أضربها في اثني عشر فذلك مائة واثنان
وتسعون وكانت الشمس في الدرجة الرابعة من القوس فذلك
مائة وستة وتسعون فطرحنا ذلك على البرج لكل برج
ثلاثين فانتهى الحساب إلى برج القوس لستة بروج وبقي
دون الثلاثين ستة عشر فعلمنا أن القمر قد قطع من الجوزاء
ست عشرة درجة والله أعلم • فصل وإذا أردت أن
تعرف القمر في أي منزلة فاحسب من الحمل إلى البرج الذي فيه
الشمس وزد عليه مثله وزد عليه ما مضى من شهرك وزد عليه

واحدًا والقمر ثمانية وعشرين ثمانية وعشرين على عدد المنازل
وانظر الى ما بقي دون ذلك من الحساب وابدأ من الشرطين الى
حيث ينتهي حسابك فالقمر في تلك المنزلة والله اعلم •
مثال ذلك كانت الشمس في القوس وهو التاسع فرد عليه مثله
فذلك ثمانية عشر وقد مضى من الشهر ستة عشر يومًا فذلك
اربعة وثلاثون زدنا عليه واحدًا فذلك خمسة وثلاثون اسقط
من الحساب ثمانية وعشرين تبقى من الحساب سبعة وبدأنا
من الشرطين فانتهى الحساب الى الذراع فقلنا ان القمر في الذراع
والله اعلم قال الفقير بينه ان هذا صحيح غير انه يختلف بنقص
الشهر وتمامه فاذا كان الشهر ناقصًا فلا بد ان يزاد يومًا على ما
يجتمع من حساب البروج وايام الشهر لانه قال واحسب
من الحمل الى البرج الذي فيه الشمس ورد عليه مثله ورد عليه
ما مضى من الشهر ورد على ما يجتمع واحدًا فهاهنا الاحتياج
الى زيادة واحد • وكذلك ايضًا يختلف باول دخول الشمس في البرج
او في اخره فيعتبر ذلك العارف بالشمس وحلولها بالبروج
يعرف ذلك والله اعلم بجميعه • فصل ووجه آخر يسمى
لعله حساب الراعي اذا اردت ان تعرف القمر في اي
منزلة وكم قطع من البرج من درجة فانظر ما مضى من الشهر
العربي الذي انت فيه ورد عليه مثله ورد على المجتمع خمسة
اصلًا واسقط المجتمع خمسة خمسة لكل برج وابتدا من برج
الشمس فحيث وقف الحساب فالقمر في ذلك البرج وان
كان الباقي من الحساب واحد فقط فقد قطع ست درج وان

كان اثنين فقطعها اثنتي عشرة درجة وان كان ثلاثة فثماني
عشرة درجة وان كان اربعة فاربعا وعشرين درجة وان
كان خمسة فثلاثين درجة والله اعلم ويعتبر ذلك بنقصان
الشهر وتمامه وبالشمس في اوائل البرج او اواخره والله اعلم ••

فصل ووجه آخر اذا اردت معرفة القمر في اي منزلة هو
فخذ ما مضى من الشهر وزد عليه يوما واعط كل منزلة يوما وليلة
وابتدئ بالحساب من المنزلة التي فيها الشمس فانه يصح مثال ذلك
كان الماضي من شهر ذي الحجة ثمانية عشر يوما زدنا عليه
واحدا فذلك تسعة عشر وكانت الشمس في الشولة فبدأنا
بالحساب من الشولة فوصل الحساب الى الطرف
فالقمر في الطرف والله اعلم والعارف يعتبر ذلك بنقصان
الشهر وتمامه ليصح حسابه • عربا

في معرفة الكواكب في البروج ه الاثني عشر اعلم رحمك الله
العلي العماد وسر الشرف وعلة الفكر ونور مشكاة نواظر
العقول والمعقول يعرف بصحيح الحساب فاذا اردت
معرفة ذلك فاعلم ان القاعدة والاصل في يوم مولد النبي
صلى الله عليه وسلم وفيه كان القران الاوسط وهو قران زحل
والمشتري في اول دقيقة ودرجة من برج العقرب وقت
الفجر وكان مولده عليه السلام من الخمسة الباقية ان شاء الله
تعالى لكل واحد منهم في بيته اكراما للنبي صلى الله عليه وسلم
وزين السماء بالنجوم وجعل كلا منهم في منزلة وسخرت
الملائكة فرحة بمولده وانقض ايوان كسرى وكان تاريخ مولده

عليه السلام مقام الفيل سنة ثمانين وسبعمائة بعد تاريخ
ذي القرنين اسكندر بن فيلقوس (فيلبوس) وهذا اصل القرانات
للسبعة السيارات ● ومن مولده عليه السلام الى حين
حتى اقام بمكة الى سنة ثلاث وخمسين وهاجر الى
المدينة وتاريخ هجرته في غرة شهر المحرم سنة احدى
وسبعين وتسعمائة فتكون التواريخ الثلاثة احدى
وثلاثين وتسعمائة والف سنة ● فاذا اردت العمل
بالحقيقة واردت معرفة محال الكواكب ● فاجمع هذه
التواريخ الثلاثة وهي الف وتسعمائة واحدى وثلاثون سنة
واسقط لكل كوكب بقدر قطعه في الفلك ● واعلم ان زحل
والمشتري مبدأ سيرهما في العقرب وزاد كل واحد منهما
بعد الاسقاط تسع سنين اصلا مضافا الى ما بقي يدخل
بعدد البرج الذي ينتهي اليه الحساب فتحذف درجته
ودقيقته من ذلك البرج ● والباقي من [illegible] من غير زيادة
وتبتدئ لكل واحد منهم من برجه العقرب حتى تقف على
برج فتدخل الشهور والايام القمرية بالدرج والدقائق
حتى تقف على كل واحد في برجه ودرجته ودقيقته
وقد تم لك ما سالت عنه وظفرت بتحقيق الشكل عليك
ولا يعرف [illegible] طالبوك الا من حققه ● واعلم ايها [illegible]
انه في غرة شهر [illegible] سنة ثمان وخمسين وتسعمائة قد
قطع زحل من برج الدلو ستين دقيقة وهو اول درجة
● والمشتري في الجوزاء ثمانيا وعشرين درجة وثلاثين

وثلاثين دقيقة • والمريخ في العقرب قطع احدى عشر
درجة • والشمس في القوس قطعت ستا وسبعين
دقيقة اول درجة وعشرين دقائق • والزهرة في القوس قطعت
سبعا وعشرين درجة وخمسا واربعين دقيقة وعطارد
ايضا في القوس قطع ست عشرة درجة والله اعلم قال
الفقير الى الخادر محمد بن مسعود بن ساعد قد ذكرت هذا
الباب على سبيل التذكرة للطالب اذا اراد البحث عن
تقويم الكواكب الخمسة المتحيرة وهي زحل والمشتري والمريخ
والزهرة وعطارد دون التقاويم التي ذكرها المنجم وقد وجدت
ايضا فصولا جمة في تقاويمها فلم اجد لها صحة واعجبني الكف ع
عن ذكرها لعدم الصحة لانها لان الخمسة لها استقامة ورجوع
ليست في احوالها كالنيرين وهما ابدا مستقيمان لا رجوع
لهما واذا اردت تقويم الكواكب فليحط العلم بها مركزا
الزيج واما وقت العمل ذلك فلم يصل اليهما ابي فلم اجد بعض
شيئا بما ذكره الاوائل من المتعلمين لا يعرفونها اعني
الكواكب وسيرها في البروج تقاويمها وانما معرفتهم
لها بالنظر والرؤية وكذلك انا عرفتها انها في المكان الفلاني
من البروج فوجدتها بالنظر والقياس وحسابا
الرصدات لتقاويم الكواكب صح بالنظر فيه وفقه
الله والله اعلم بالغيب • واقول ايضا لعدم ذكره من
تقاويمها يكون صحيحا في ذلك الوقت وان الفلك قد دار عليه
فذهبت صحته لان ادوار الفلك لان الفلك لا يعرف

بطيئة وسريعة من المغرب الى المشرق ومن المشرق الى المغرب
وما ذكرها ابن [illegible] البطيئة والسريعة ليفهم الناظر معاني
ما ذكرنا آنفا. انتهى. رجع. واعلم ان باب [illegible] في حركات
الافلاك ومواضع الكواكب الثابتة وسيرها في
البروج. من كتاب الزيج المظفري
تاريخ اول ١٢٠٣ سنة يزدجردية وهي ١٢٣٣ سنة من الهجرة
النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام واعلم ان
حركة الثوابت في كل ست وستين سنة شمسية درجة
واحدة على رأي المتأخرين. واما معرفة مواضعها الاصلية
من البروج كالكواكب المنازل فقد وضعنا جدولا واثبتنا فيه
مواضعها الاصلية من فلك البروج فتعرف مواضعها منها لا
انها قد تحركت من مواضعها الاصلية وحقيقة مواضعها
الان تنسب الى مواضعها الاصلية وحقيقة مواضعها
تاريخ هذا الزيج كما بيناه اول ١٢٠٣ سنة يزدجردية فوجدت
الشرطين في ٢٣ درجة ١٣ دقيقة من برج الحمل وموضعه
الاول في اثنتي عشرة درجة ونصف درجة وربع درجة
وعشر درجة من برج الحمل فقد انتقل من موضعه الاصلي
تسع درج واربعين دقيقة وكذلك جميع كواكب المنازل
الثمانية والعشرين وحقيقة مواضعها الاصلية هو
انهم قسموا الثمانية والعشرين منزلة على البروج الاثني
عشر فاصاب حصة كل برج من المنازل منزلتين وثلث
منزلة فتكون حصة كل منزلة منها من درج البروج.

يب ما له على ما بينا ٭ وذكروا انه وجد في كتب هرمس بانه
كان بطالع اعتدال الربيعي قبل تاريخ الاسكندر بثلاثة الاف
سنة في موضع الثريا والآن في هذا التاريخ المذكور انتقل
الثريا الى برج الثور لعله كح درجة ويف دقيقة الا انهما
كانت في قيادة المعين يستعملونها على مواضعها الاصلية
لم يغيروها عن مواضعها فتعرف آثارهم في هذا
الزيج مواضعها الاصلية لمعرفة انتقال النيرين الى المنازل
وحلولها في كل منزلة منها فافهم ذلك ٭ وهذا الكتاب
المختصر في علم الهيئة تاليف الشيخ الاستاد شرف
الملة والدين محمود بن محمد بن عمر الجغميني رحمه الله تعالى
اعلم ان حركات الافلاك هي على نوعها قسمان حركة من
المشرق الى المغرب وحركة من المغرب الى المشرق فالحركة
التي هي من المشرق الى المغرب هي حركة الفلك الاعظم حول مركز
العالم وهي الحركة السريعة التي بها تتم دورته في قريب من يوم
بليلته ويلزمها حركة سائر الافلاك وما فيها ادماجي في
ضمن الفلك الاعظم للزوم حركة المظروف بحركة الظرف وبها
طلوع الشمس وسائر الكواكب وغروبها وتسمى هذه حركة الكل
والحركة الاولى لانها اول ما تعرف من حركات الاجرام السماوية
وبها يتحرك الكل ويسمى قطباها قطبي العالم ومنطقتها
معدل النهار ٭ واما الحركة التي من المغرب الى المشرق فمنها
حركة فلك الثوابت وهي حركة بطيئة حول مركز العالم تقطع
على راي كثر المتأخرين جزءا واحدا في ستة وستين

سنة شمسية وثماني وستين قمرية ويستغرقها الجزء
هو درجة واحدة وذلك على منطقة تسمى أيضا فلك البروج
ومنطقة البروج وعلى قطبين غير قطبي العالم يسميان
قطبي البروج أن تقاطع منطقتها معدل النهار ه
وسنفهم هذا الكلام في باب الدوائر ومنها حركة
الأفلاك الممثلة حول مركز العالم مثل حركة فلك الثوابت
وعلى منطقتها وقطبيها كأنها تتحرك بها وهي حركة الأوجات
والجوزهرات وقد زاد على ذلك فليطالع الكتب بحذف
ذلك بعينه كل الكتب انتفع وغير [illegible] إلى ذلك وإنما
ذكرت البعض وهذا على سبيل التذكرة للطالب الراغب
والله أعلم

تم الجزء الأول من كتاب الأسرار الخفية في العلوم السماوية والقوى
الحرفية وهو في طلب علم الحكمة والنجوم والبحث عن الأسرار وشروط
الاشتغال بهذا العلم وتقرير أصوله والنظر فيه وأسبابه
الفاعلية وأحوال ممارسيه وفي أسباب الحوادث والإرادات
والتأثيرات وتحقيق الكلام فيها وفي إمكان التوصل إلى
معرفة طبائع الكواكب والبروج وفي التوسل بالأعمال وفي السحر المبني
على تصفية النفس وتعليق الوهم وهو ضبط الأعمال التي
يزاولها الطالب وفي الدلائل الاعتبارية الدالة على أن النجوم تؤثر
في هذا العالم وفي الاستدلال على أثر هذا العلم وفي ضبط النوب
على النجوم وفي قسمة الفلك باثني عشر برجا وفي طبائع البروج

وفيما يخص البروج والبيوت الفلكية ونحو ذلك ويتلوه إن شاء الله تعالى

الجزء الثاني منه في الكواكب السبعة وما يخصها ويعتبر

من سعادة ونحوسة وغير ذلك بالبيان الشافي العالم ابن مسعود

بن شاء علي بن مسعود بن محمد الشيخي نقل الفقير إلى

ربه سعيد بن حسن الحامدي في دولة الهمام

المعظم السلطان بن السلطان بن السلطان بن

ابو المظفر

بن سعيد بن سلطان ابو سعيدي أعز الله

ونصره آمين في يوم ثامن عشر شهر المحرم سنة ١٣٩٥

ترتيب أبواب الجزء الثاني
من كتاب كشف الأسرار المخفية في
العلوم السماوية والرقوم الحرفية

الجزء الثاني في أحوال الكواكب السبعة السيارة ومعرفة طبايعها وما

يعرض لها من السعادة والنحوسة وفيما يضاف إليها في نسب
إليها في قوتها وضعفها ودلالاتها ويحوز بكم جميع
أمورها من كتاب كشف الأسرار الخفية

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في معرفة احوال الكواكب السبعة من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة من كتاب السر المكتوم

اعلم وفقنا الله واياك لمرضاته ان الكواكب بافرادها فانها بالنسبة الى البروج كالروح بالنسبة الى البدن وكما انه تختلف احوال النفس بحسب اختلاف امزجة البدن فتفرح وتغضب وتحزن بحسب غلبة الاخلاط على البدن فكذلك تختلف احوال الكواكب في التاثير بحسب اختلاف طبايع البروج ° ولما كان ظاهر قول الحكماء ان الاجرام الفلكية مبراة في ذواتها عن هذه الكيفيات جمع المحققون بين هذه القاعدة وبين ظاهر قول الحكماء متين ° فزعموا ان تاثير بعضها هو البرودة وتاثير بعض اخر منها هو الحرارة فبهذا التاويل نقول انها حارة وباردة وليس كلها يؤثر في الحرارة يكون حار الان الحركة تفيد الحرارة وهي ليست حارة ° ثم اختلفوا في كيفية ايجادها الحرارة والبرودة في هذا العالم فذكروا فيه وجهين احدهما ان هذه الكواكب احياء ناطقة مختارة فهي باختيارها تفعل الافعال ° وثانيهما انها بطبايعها توجب هذه الاثار كايجاد النار للسخونة والماء للبرودة ° وذكروا هاهنا اشكال وهو انه لا شك ان شعاعها الى هذا العالم والشعاع مسخن فيمتنع ان يكون مصدر الاثرين ° الشعاع المسخن والكيفية المبردة ° والبحث عنه من وجهين ° الوجه الاول انه لا يمتنع النور الفايض من الكواكب قليلا فيسخن ظاهر

للجسم لكنه لضعفه لا يقوى ان يغوص في باطنه فاذا
سخن الظاهر هرب البرد عن الظاهر الى الباطن فيجب تعاقب
الحر والبرد وبهذا السبب فانه يرى قد حل عليه الكدورة والكمونة
وكان شعاعه قليل • الوجه الثاني انه لم يمتنع ان يكون
الطبيعة البسيطة مصيبة له تزين منتنا فيبين على بعض
الوجوه كالطبيعة المائية فانها تقتضي البرد الذي يوجب
الكثافة والجمود وتقتضي الرطوبة التي هي السيلان والميعان
فكذا هاهنا • فاذا عرفت هذا فنقول اجود ما به معرفة
طبائع الكواكب ان نبحث عن الطبائع والاخلاط والوانها
• ثم ان كل كوكب اشبه بها وخلطا في لون حكمنا بحسب
الظن بانه يشبهه في الطبائع فهاهنا لا بد من ثلاث
طرق •

الطريق الاول

الكلام فيه على مقدمتين حتى تظهر طبائع الكواكب • المقدمة الاولى في بيان
الالوان والاخلاط والاركان • اما الاركان فقالوا النار لونها
الحمرة وليس لقائل ان يقول هذه الحمرة المحسوسة هو لون
الشي المحترق بالنار لا بالنار انما التي تتولد بين اصطكاك
الحجر بالحديد لونها الحمرة وليس هناك شي يحترق
بالنار فعلمنا ان الحمرة هو لون النار • واما الماء فلونه
البياض • واما الارض فالكمودة والغبرة • واما الهوى فلا لون
له هذا هو القول في الاركان • واما الاخلاط الاربعة فقالوا
انها موافقة للاركان الاربعة • فالصفرة على طبيعة النار
ولونها لون النار • واما الدم فطبعه طبع الهوى وهو

للحرارة والرطوبة ولونه للحمرة • وأما البلغم فلونه لون لما هو حق
البياض • وأما السوداء فلونها لون الغبرة والكمودة • المقدمة
الثانية في بيان ألوان الكواكب قالوا رأينا لون زحل هو الغبرة
والكمودة فحكمنا انه على طبع السوداء والبرد واليبس • وأما
المريخ فلونه يشبه لون الحمرة بالنار فعلمنا انه حار يابس
ويبسه مفرط • وأما الشمس فهي حارة يابسة ويدل
عليها وجهان • الأول لونها يشبه لون الحمرة فدل ذلك على
طبيعة الحر واليبس كما ذكرنا في المريخ • الثاني ان كونها
مسخنة للأجسام ونشافة الرطوبات أمر ظاهر • وأما
الزهرة فانا رأينا لونها من البياض والصفرة تدل على الحرارة
• ولما كان بياض الزهرة أكثر من صفرتها لا جرم قلنا انها
معتدلة في هذه الكيفيات مع ان بردها ورطوبتها
أكثر من حرها • وأما المشتري فلما كان فيه من الصفرة
أكثر لا جرم كانت سخونته أكثر وكان معتدلاً مايلاً الى
الحرارة • وأما القمر فهو ابيض وفيه كمودة فبياضه
يدل على البرد والرطوبة وكمودته تدل على البرد أيضاً
فقلنا انه بارد رطب رطوبته معفنة • وأما عطارد
فانا نراه على ألوان مختلفة فربما رأيناه اخضر وربما
رأيناه اغبر وربما كان على خلاف هذين اللونين في ذلك
في أوقات مختلفة الا انا وجدنا اللون الغالب هو الغبرة
الأرضية فلا جرم قلنا طبيعة عطارد أميل الى
الأرضية ويبسه أقوى ثم انه على طبيعة من يمتزج

بد • واعلم ان العلماء طعنوا في هذا الكلام من وجهين
الاول انه ثبت في الحكمة ان المشاركة في بعض الصفات
لا تقتضي المشاركة في الماهية ولا في سائر الصفات
وايضا ان الاستقراء دل على ان المشاركة في اللون لا
تقتضي في الطبع • فان البورق والنشادر والزرنيخ
والزيبق المصعدين وكذا الكبريت المصعد كلها تكون
في غاية البياض لونها مثل لون الثلج الذي هو في غاية
البرودة • والثاني لا نسلم ان الكواكب لونها كما ذكرتم اما
زحل فلا يشبه لونه لون السواد لان زحل رصاصي اللون
وذلك خلاف الغبرة والسواد • واما المشتري فلا شك
ان بياضه اكثر من صفرته • فيلزم على قانون قولهم
ان يكون برده اكثر من حره وهم ينكرون ذلك • واما
الزهرة فلا صفرة بها بل الزرقة ظاهرة في لونها فيلزم على
قانون قولهم ان تكون خالصة في البرودة • واما المريخ
فان كان حره وييسه بسبب انه يشبه النار في لونه فههنا
المشابهة بين الشمس والنار اتم فلا جرم وجب ان تكون
الشمس اكثر سخونة من النار وهم يابون ذلك • واما
عطارد فانا وان كنا نراه مختلف اللون فليس ذلك
لانه مختلف الطبيعة بل ذلك لانه لا يمكننا ان نراه الا
عند قربه من الافق وفي تلك الحالة تكون بيننا وبينه
بخارات كثيرة فبهذا السبب نراه على الوان مختلفة
ويمكن ان يجاب عن هذه الاسئلة بان هذه التشابهات

في الالوان حركة الظنون فلما انضافت التجارب اليها
كانت مطابقة لتلك الظنون فلاجرم حكموا انها قطعا
فهذا تمام الكلام في هذا الطريق • الطريق الثاني
وهو مبني على ثلاث مقدمات المقدمة الاولى ان الجرم
الفاعل يقوى فعله في القابل لثلاثة اوجه • الاول
عظم جرمه • الثاني قربه منه • الثالث سرعة معاودته
اليه مرة بعد اخرى • المقدمة الثانية انهم وجدوا اعظم
الكواكب الشمس وبعدها من السيارات المشتري ثم زحل ثم
المريخ ثم القمر ثم الزهرة ثم عطارد • المقدمة الثالثة
ان الشمس مسخنة مجففة والقمر مبرد مرطب وقد
دللنا على ذلك • واذا ثبتت هذه المقدمات فنرجع الى
المطلوب ونقول ان الشمس مركوزة في الفلك الرابع
فهي متوسطة في القرب والبعد وهي تتمم الدور
في السنة فهي متوسطة في السرعة والبطوء ثم انها
عظيمة الجرم فلاجرم ظهرت آثارها ظهورا بينا
في هذا العالم • واما الثلاثة العلوية فاقربها الى الشمس
المريخ وابعدها زحل والمشتري متوسط • واما المريخ
فهو وان كان صغير الجرم ولكنه حصل له سببان
من اسباب قوة التاثير وهو انه ليس في غاية البطوء فلا
جرم افاد التسخين القوي بسبب ما اتصل له الى الارض
من فوق ساعة واما زحل فانه حصل له من اسباب قوة التاثير
سبب واحد وهو كبر المقدار الا انه حصل له سببان

من اسباب ضعف التأثير وهو انه في غاية البعد عن الارض وفي
غاية بطوء الحركة بالنسبة الى المريخ فلا جرم حكمنا عليه
بالبرد ● واما المشتري فانه متوسط في سببين من اسباب
القوة وذلك لانه بالنسبة الى زحل والمريخ متوسط في القرب
والبعد من الشمس ومتوسط ايضا في سرعة الحركة
وبطوءها بالنسبة التي هي حركة المريخ وزحل وهذان
السببان يقتضيان ان كونه متوسطا في التسخين فبعد
التحقيق قالوا المشتري معتدل ● واما الكواكب
الثلاثة السفلية فنقول ان القمر فقد حصلت فيه
الامور الثلاثة المعتبرة في قوة التأثير وذلك لانه اعظم
الكواكب حجما في الحس واقرب الكواكب الثلاثة فهذه
العالم واسرع الكواكب حركة فلا جرم كان اقوى منها
اثرا في هذا العالم بعد الشمس الا انا لما دللنا على انه
قوته في التركيب ضعيف في التسخين علمنا انه في عنصري
الماء والارض اقوى منه في عنصري الهواء والنار ولذلك
نجد حركات البحارات المائية والارضية تابعة
لحركات القمر اعني الاحداث المتولدة في الجو من البخارات
كالشهب والسحب والصواعق والرعود والبروق ولهذا
ويتلوا القمر في هذه الاحداث عطارد بسبب القرب
ويتلوا عطارد الزهرة ولذلك سميت هذه الكواكب الثلاثة
ممطرة ● ثم ان الزهرة بسبب قربها من الشمس والحرارة
طبيعة فلا جرم حكمنا عليه بالسعادة ● واما عطارد

واما المريخ فانه اذا استولى على طالع السنة ولم ينظر زحل
وغيره اليه فانه في فصل الشتاء يقلل في البلدان الباردة
والشمالية البرد ويسخن هواهم ويعتدل مزاج الحيوان والنبات
• واما البلدان الجنوبية فانها في تلك السنة في الصيف
يشتد فيها الحر فيفسد مزاج الحيوان والنبات فيهلك من
شدة الحر • واما المشتري فانه اذا مازج الشمس في بعض
الفصول ولم ينظر اليها شيء من الكواكب اعتدل هواء ذلك
الفصل بالحرارة والرطوبة الموافقين لابدان الحيوانات
واعتدلت امزجتهم وكثرت هبوب الرياح الشمالية المعتدلة
المقوية للحيوان وكذلك القول في الزهرة • واما عطارد
اذا [مازج] الشمس في بعض الفصول من السنة ولم ينظر اليهما
كوكب اخر فانه يكون هواء ذلك الفصل كثير الاختلاف
والتغيير • واما القمر فانه من وقت الاجتماع الى تربيعه
الاول بارد رطب • ومن تربيعه الاول الى الاستقبال
حار رطب • ومنه الى تربيعه الثاني حار يابس • والذي
يدل على ما ذكرنا التجربة والقياس • واما التجربة فلان القمر
اذا كان مستويا لنا على السنة ومازج الشمس في بعض
الفصول كان ارباع السنة كما ذكرنا من حال ارباع
الشهر • واما القياس فنقول الدليل على ان القمر من وقت
الاجتماع الى تربيعه الاول يغلب عليه الرطوبة وهو
ان النور في هذا الوقت قليل فيثير الرطوبات ولكن لا يقدر
على تحليلها فلا يقوى على اسخان الهواء وعلى تحليل رطوباته

فانه لغاية ضعفه لا يقوى على الاسخان ولا على هذا التبريد فلهذا
السبب لا يقوى وحده على السعادة ولا على النحوسة دون ان
يوثر غيره واذا كان ذلك فهو اما ان يقوى على التاثير بحسب ما
يقبله من سائر الكواكب فلا جرم انه قلنا مع السعود سعد ومع
النحوس نحس ومع الذكور ذكر ومع الاناث انثى ❁ اما فعاليته
الخاص فهو سرعة حركته وكثرة تصرفه ودوره من دوران الشمس
رجوع واستقامة وتشريق وتغريب وقرب وبعد فصار ذلك
سببا لسرعة تغيرات الهوى فلهذا قالوا انه كوكب هوائي مولد
للرياح ❁ ولما ثبت انه قابل لجميع الاحوال من سائر الكواكب وانه
سريع التقلب في الحال ثبت انه في هذا الوجه كالنفس الناطقة
القابلة لجميع الصور اذ من شان النفس الناطقة تشكل وثبت
لا جرم نسبت هذه الاشياء الى عطارد ❁ الطريق الثالث
من هذا الباب ــــ وهو الطريق المعتمد عليه القوي النجح به
وذلك انا وجدنا زحل اذا استولى على طالع السنة من غير نظر
المريخ او غيره من الكواكب اليه فانه يقوى البرد في تلك السنة ــ
بحسب الكيفية وبحسب الكمية فلانه يفرط برد الشتاء
في غاية البلدان الشمالية ❁ وان كان صاعدا من وسط فلكه
اوجه كانت البلاد كذلك ❁ واما المدن المفرطة الحرارة في
هذه السنة تنتقص حرارة هوائهم وتطيب وتقوى
بأسبابها الحيوان والنبات ويعتدل مزاجها وتكثر هبوب
الرياح الشمالية المفرطة البرد ❁ واما بحسب الكمية
فانه يكون الشتاء طويلا في هذه السنة وزمان الصيف قصيرا

فيكون الهوى رطبا ما دام القمر ظاهرا فاذا غاب صار
ما بقي من الليل باردا فتسقط الرطوبة بقوة البرودة
فتحدث الامطار، واما من تربيعه الاول الى الاستقبال
فانه يسخن ذلك لانه يعظم نوره فيقوى في تسخين الهوى
ويبقى طالعا اكثر الليل وعند الاستقبال يمتلي
نوره ويبقى طالعا جميع الليل وتبقى الارض بين النيرين
في الوسط ويكون اليوم والليلة كانهما نهار واحد ثمّا
غابت الشمس طلع خليفته وهو القمر فيحمى الهوى
جدا ويسخن ويكون نضج الثمار في هذا الوقت اكثر، واما
من وقت الاستقبال الى التربيع الثاني فانه يفيد
التخفيف في الهوى وسخونة زائدة فيعظم الجفاف
ولكنه لاجل نقصان نوره كل ليلة يستولي البرده واما
من وقت تربيعه الثاني الى الاجتماع فيغلب البرد لانه
قد ضعف نوره يكون طلوعه في اخر الليل بعدما
قوي برد الهوى فلذلك النور الضعيف لا يقوى على
ازالة البرد بل كانه يصير شتاء لقوة البرد على وجه
الارض بسبب ما بين الحر والبرد من تضاعف ويكون
حكمها ادراك زحل لا سيما اذا كان في بعد نوره من الارض
ولهذا السبب يبرد آخر الشهر ويكون ابرد من سائر الايام
للشهر واكثر ذلك بالاسحار والغدوات لا سيما اذا كا
القمر ناظرا الى زحل من بعض الاشكال، واما
الشمس فانها تفعل في السنة مثل هذا الذي حكيناه انتم

يفعله القمر في الشهر وأما الكواكب فانها تختلف أيضاً
أفعالها بسبب مواضعها من الشمس وذلك لان العلاثة
العلوية لها مع الشمس أربعة أحوال فانها اما ان تكون مشرقة
او مغربة او تحت شعاع الشمس وتكون في استقبال الشمس
ثم انها من اول مفارقتها للشمس الى وقوفها الأول ترطب
الامزجة ووقوفها الاول الى مقابلتها للشمس طبيعتها
الحرارة ومن مقابلتها الى وقوفها الثاني الى استتارها تحت
الشعاع طبيعتها البرودة • واما السفليان فلهما أيضاً
احوال اربعة من مفارقتهما للشمس حال الاستقامة
الى وقوفهما الاول يرطبان ثم من وقوفهما الاول الى مقارنتهما
للشمس حال الرجوع يسخنان • ثم من تلك المقارنة الى
الوقوف الثاني يجففان ثم من الوقوف الثاني الى المقارنة
للشمس حال الاستقامة يبردان • والقياس الذي
ذكرناه في القمر عن حاصلها هنا فوجب ان يكون الرجوع
في معرفة هذه المراتب الاربعة لهذه الخمسة المتحيرة
• واما النسبة بالقياس او بالتجربة فالله تعالى اعلم •

البحث الاول في تقسيم السعادة والنحوسة

فنقول السعادة ما يلايم
الانسان من خيرية ومصالح حياته من الامور الجسمانية
والامور النفسانية اما الجسمانية فهي الصحة وطول العمر
والحسن والجمال والمال والجاه والسلامة من الافات
البدنية • واما النفسانية فالعلوم والاخلاق في حسن

فكيف يمكن الجمع بين هذه القاعدة وبين ظاهر قول
المنجمين ان بعض الكواكب نحوس قلنا الجواب من وجهين
احدهما مقتضي طبايعها ابقاء البسايط على بساطتها
واستيلاء الحر والبرد يوجب انحلال التركيب والعود على
حالة البساطة فزحل والمريخ سعدان مطلقا بالقياس
الى البسايط ونحسان بالقياس الى المركبات ومقتضي
طبايع المشترى والزهرة احداث وابقاء المركبات على
تركيباتها فهما سعدان بالنسبة الى المركبات نحسان
بالنسبة الى البسايط ثم تأملها هنا في حكمة المدبر في
كيفية تركيب الكواكب فان زحل لما كان في تدبير البسائط
والمشتري في تدبير المركبات وكان البسيط اقدم من
المركب لاجرم كان زحل اعلا من المشترى فسبحان من له
تحت كل شئ حكمة الوجه الثاني ان مراد الحكماء من قولهم
ليس في الاجرام الفلكية نحس انه لا يظهر اثر النحس في تلك الاجرام
لانها لا تقبل الخرق والفساد والانحلال وهذا لا ينافي قول
المنجمين ان تأثيرها يظهر في هذا العالم فهذا هو الكلام
في الكواكب النحسة واما السعود فنقول المشترى
والزهرة سعدان لان الحياة لا تتم الا بالحرارة والرطوبة وهما
معتدلان فيهما بين الكيفيتين فكانا سعدين ولما كانت
الحرارة فاعلة والرطوبة منفعلة ومعونة الفاعل اقوى
من معونة المنفعل فلا جرم كان المشترى اقوى من الزهرة
ولانهما لما كانت خاصيتهما الاعتدال وهو سبب الرواج

التذكرة واما النحوسة فهو كل ما لا يلائم الانسان في حياته
وآفات حياته من المرض القبيح وقصر العمر والفقر والذل
والوقوع في الآفات والجهل الردي ٠ واعلم ان الافراط في كل
كيفية نحوسة لان الاعتدال فيها سعادة وذلك لان الحياة
تتم وتكمل بالمزاج المعتدل والافراط ينافي الاعتدال فيكون نحوسة
٠ **البحث الثاني** انه لما ثبت في الحكمة اسناد جميع
الحوادث الارضية الى الاتصالات والتشكلات الفلكية
علمنا ان كل ما يحدث في هذا العالم فانما يحدث من
هناك ٠ وكل اعتدال يحصل ههنا فمن هناك ٠ فحينئذ
نعلم ان بعض هذه الكواكب سعود وبعضها نحوس وانما
المطلوب في هذا العلم تعيينها ٠ **البحث الثالث**
واما زحل والمريخ فالحر المفرط والبرد المفرط وظاهر ان
هاتين الكيفيتين اذا افرطتا حصل هلاك الحيوانات
فلهذا السبب جعلوهما نحسين ٠ ثم قالوا ان زحل اقوى
نحوسة من المريخ وذلك لان زحل بارد يابس والبرد واليبس
يضادان الحياة ٠ والمريخ مفرط الحر واليبس لان الحرارة لا
تنافي بل تقوي امر الحياة بالحرارة فلا جرم قالوا زحل اشد
نحوسة من المريخ ٠ وايضا زحل مفرط في اليبس والبرد
فالبرد كيفية فاعلة واليبس كيفية منفعلة فلا جرم
مبدأ البرد الكامل اقوى نحوسة من مبدأ اليبس الكامل
٠ فان قال قائل اليس قد ثبت في الحكمة ان الاجرام الفلكية
كلها خيرات وليس الشر لها في عالم الكون والفساد

الشمالية المعتدلة الطبع وهو الأحوال الموافقة لأبدان الحيوانات وجب كونهما سعدين • وإنما جعلوا الزهرة سعداً أصغر من خمسة أوجه • الوجه الأول أن فيها من الرطوبات الزايدة • الوجه الثاني لاختلاف أحوالها في الرجوع وعدم استقامتها وسرعة الحركة جعلوها أقل درجة من المشتري • الوجه الثالث أن الكواكب العلوية في كل باب أقوى من السفلية لأن أجرامها أعظم وحركاتها أبطى وكان بقاوها في الدرجة الواحدة أكثر وكان تأثيرها أقوى ولأنها أقرب إلى سعة الوجود من السفلية فكانت أشرف وأقوى • فهذه اعتبارات قياسية تطابقها التجارب الكلية فحصل الوثوق بها • الوجه الرابع أن المشتري لما كان دليلاً على السعادة وكانت أعظم السعادات المترتبة لحوال النبوة والمملكة لا جرم كان المشتري دليلاً عليهما • ولما كانت جملة الأمور الباقية لا جرم انتسبا إلى المشتري لا إلى الزهرة فكان المشتري أعظم في السعادة من هذه الجهة • الوجه الخامس أن الحرارة فاعلة والرطوبة منفعلة ومعونة الفاعل في الفعل أقوى من معونة المنفعل لا جرم كان المشتري أعظم سعادة من الزهرة ثم قالوا المشتري بإزاء زحل يجعل يعتدل من المناحس • والزهرة بإزاء المريخ • وذلك لأن زحل مبدأ البرد والمشتري مبدأ الحر والمريخ مبدأ اليبس والزهرة مبدأ الرطوبة • واعلم أن السعود خير وفعلها الخير والصلاح والطهارة وحسن الخلق والسرور والراحة والجمال والفضايل والخوض في

للجملة تضاده فوقع لها الجور والفساد والقبح والرذايل • واما
الشمس لكونها في غاية الجلالة والقوة والتاثير كان غاية القرب
منها غاية البعد عنها لذلك تبين وبيان عليها وجهان • احدهما انا
شاهدنا الوبا من نتن بعض المواضع احرقتها كالبلاد الجنوبية
واذا بعدت عنها جدا كاقصى الشمال من ربت جليد لم يتولد
منها نبات ولا حيوان الجرم فالوا انها تحس بالمقابلة والمقارنة
كانهم شبهوا مقارنتها للكوكب بمسامتتها للمواضع التي
يهلك حيوانها ونباتها في شدة الحرارة وشبهوا مقابلتها
لغاية بعدها عن المواضع التي يهلك حيوانها ونباتها في
شدة البرد وشبهوا مقابلتها لغاية بعدها عن المواضع
التي يهلك حيوانها ونباتها في شدة البرد • وزعموا انها
سعد في التثليث والتسديس لتشبيههما بين الحالتين
بالمساكن المعتدلة • فان قيل فما ذكرتم تقتضي ان يكون
القمر فالوا انها تحس مع التربيع • قلنا سنبين ان شاء الله
تعالى في الجواب الثانية انه لم صار نظر التربيع نحسا
ونظر التثليث سعدا • الوجه الثاني ان الشمس كالسلطان
العظيم الذي يكون القرب منه خطرا ويكون غاية البعد
منه سببا للحرمان • واما نظره فانه يكون سعدا • واما
القمر فلما كان هو اقوى الكواكب تاثيرا في هذا العالم بعد
الشمس لا جرم اجري مجرى الشمس في السعادة والنحوسة •
واما عطارد فهو مع السعود سعد ومع النحوس نحس وقيل
عليه وجهان • الاول ان الشي الذي يكون مختلف الاحوال

في اقتضاء الاثار لا تتبادر لكون ماهيته مستقلة باقتضاء
الاثار ولما اختلف اقتضاؤه للاثر بدوم مع دوام المؤثر
فلما وجدوا عطارد مختلف التاثيرات علموا ان طبيعته غير
مستقلة باقتضاء الاثار ولما راوا انه متى كان عطارد مع كوكب
فانه يقوي تاثير ذلك الكوكب علموا ان طبيعته قابلة للاثر
من الكواكب فلا جرم قالوا انه مع السعود سعد ومع النحوس
نحس الوجه الثاني انه لغاية صغره لا يقوي على الاسخان
ولا على التبريد فلا جرم انه لا يقوى على السعادة والنحوسة
دون ان يوجد غيره وانما يقوي على التاثير بقبول ما يقبله من
ساير الكواكب فلا جرم قلنا انه مع السعود سعد ومع النحوس
نحس ومع الذكور ذكر ومع الاناث انثى قالوا واذا خلا
بنفسه فانه مايل الى الشقاوة واما فعله الخاص فهو
سرعة الحركة وكثرة التغيرات في الدورة الواحدة من رجوع
واستقامة وتشريق وتغريب وقرب وبعد فصار ذلك
سببا لسرعة تغيرات الهوى فلهذا قالوا انه كوكب هوائي
مولد للرياح ولما ثبت انه اقبل الجميع للاحوال من ساير
الكواكب وله سرعة التقلب من حال الى حال شابه من هذا
الوجه النفس الناطقة ثم وشان النفس الناطقة ان
تتكلم وتكتب لا جرم نسبت هذه الاشيا الى عطارد

البحث الرابع ان تاثيرات الكواكب في السعود
والنحوسة على ثلاثة اقسام القسم الاول ان
تقتضي الكواكب سعادة نوع او سعادة شخص من نوع

وتنفصل عن ضبع في الحول الشترية • القسم الثاني ان
يظهر عن الكوكب الواحد اثر واحد الا ان ذلك الاثر الواحد يكون
سعادة بالنسبة الى الشئ ونحوسة بالنسبة الى الشئ الاخر
• ومثاله زحل اذا استولى على المستنا فتقتضي البرد المفرط
ثم ان ذلك البرد المفرط نحوسة بالنسبة الى البلاد الباردة وسعادة
بالنسبة الى البلاد الحارة • وايضا اذا حصل الكوكب في موضع
معين من الفلك فهو لقوم في مكان نهارهم ولقوم في مكان
ليلهم فيدل للقوم الذين في مكان النهار على السعادة على
شئ ويدل للقوم الذين لهم في مكان الليل على النحوسة
على شئ آخر ضد ما في الاول • القسم الثالث ان تحصل
من قوة الكواكب سعادة ونحوسة في وقتين مختلفين
اما بحسب المسامتات كما يظهر من فعل الشمس والكواكب
فانها اذا مالت في ناحية من النواحي في بعض اوقات السنة
ظهر فيها فعل خاص في ذلك الموضع فاذا مالت عنه وسامتت
موضعا آخر فانه يزول ذلك الفعل عن الموضع الاول ويحدث
في ذلك الموضع الثاني • واما بحسب اختلاف البروج فانه
تظهر من الكواكب افعال مختلفة بحسب كونها في البروج
المختلفة واما بحسب اختلاف البيوت الوضعية
الحاصلة بحسب الطالع فان تاثيرات الكواكب تختلف
بحسب وضعها في البيوت • البحث الخامس
اعلم ان البحث عن سعادة الكواكب ونحوستها يكون
من وجهين • احدهما البحث عن طبايعها وهيئاتها التي تغير

فان الذي يكون طبيعته الى السعادة يكون كذلك ابدا •
والذي طبيعته الى النحاسة يكون كذلك ابدا ه وكما ان الانسان
لا ينقلب فرسا فكذلك طبع السعد لا ينقلب نحسا وكذا
بالعكس الوجه الثاني ان الافعال الصادرة عن السعود والنحوس
فهذا قد يحصل فيه التغيير فان الانسان الذي عرف فطاعه
انه خير في البنية فانه لا ينقلب شريرا ولكنه قد تعرض احوال
مختلفة وتختلف بسببها افعال خيرية فكذا هاهنا
اما النوع الاول فقد ذكرناه فلنذكر الان النوع الثاني
فنقول ان السعود تنقلب نحوسا وكذا النحوس تنقلب سعودا
وكل واحد من القسمين اما ان يكون لاجل اسباب سماوية
واما ان يكون لاسباب ارضية فهذه ثلاثة اقسام ه
القسم الاول النحس الذي ينقلب سعدا لاجل الاسباب
السماوية وتلك الاسباب على امرين • احدهما الامور التي
تمنعها من الافراط في النحاسة بل تجعلها معتدلة • الثاني
كونها قوية الحال بسبب وقوعها في حظوظها ولنعتبر ذلك
في كل واحد من النحسين • فنقول ان زحل خاصيته النحوسة
الا اذا كان بالنهار فوق الارض مشرقا صالح الحال في ذاته
يدل على السعادة وذلك لان طبيعة النهار الحرارة المعتدلة
ن والتشريق طبيعته ايضا الحرارة وطبع زحل هو
البرد المفرط فكونه مشرقا ووقوعه بالنهار في البروج النهارية
يكسر من برده فيصير معتدلا • وقد عرفت ان معنى السعادة
حصول الاعتدال فلا جرم متى كان زحل كذلك انقلب طبيعة

السعود وهو انما اتفقوا على ان النحس المقبول في موضعه
يكف عن الشر فمعنا انه اذا كان في بعض حظوظه كالبيت
والشرف والمثلثة والحد والوجه انه تعل شره • واقول هاهنا
موضع بحث وهو انه في الوجه الاول انما حصلت السعادة
لانه انكسر ما في طبعه من قوة البرد بالتشريق وكونه في البرج
نهاريا اما هاهنا فكونه في حظه انكسار طبعه بل يوجب
ازدياد تلك التاثيرات • واذا عظم الاشراق حصل الافراط
وهو النحوسة • فاذا عرفت كل واحد من هذين السببين
يقلل نحوسة زحل فاعلم ان ضدهما يوجب زيادة في
النحوسة فاذا كان زحل تحت الارض وكان مغربا او كان في
البروج الليلية المؤنثة او كان في وبال او في هبوطه او في
سائر المواضع الرديئة فانه كان يؤثر في نحوسته فكلما كانت
هذه الاحوال اكثر كانت دلالته على النحوسة اقوى والله واذ
قد ذكرنا في هذا الباب زحل فلنذكر ايضا حال المريخ • فنقول
قد عرفت طبيعته الافراط في الحر واليبس فعلى هذا
ان كان المريخ تحت الارض او كان مغربا او كان مشرقا في
برج ليلي انثى او كان في حظ من حظوظه كالبيت والشرف
والحد والوجه والمثلثة فانه يدل على الاعتدال وصار في
طبع السعود وكلما كانت هذه الاحوال اكثر واقوى كانت
دلالته على السعادة اقوى • واما اذا كان نهاريا او مذكرا
نهاريا او في الوبال والهبوط وغيرهما كانت دلالته على النحوسة
اقوى • القسم الثاني السعد الذي ينقلب نحسا لاجل الاسباب

السماوية فنقول ان المشتري طبيعته الحرارة المعتدلة
الدالة على الكون والنهار طبيعته ايضا لان النهار موافق
للحركة والحياة والليل موافق للسكون والموت • فتفضل
بين المشتري وبين النهار موافقة فكان النهار اوفق لفعل
المشتري من الليل فلا جرم المشتري اذا كان مشرقا او
نهاريا او في البروج النهارية التي له فيها حظ كان دلالته على
السعادة اقوى • واذا ثبت هذا الزمان يقال هو ان كان
تحت الارض او مغربا او في برج ليلي انثى او في المواضع التي
لا توافق طبيعته وحظوظه فانه يعطي عطايا في
وسعادات زايلة تصيبه بسببها مكاره كثيرة الدالة
على الفساد كالبيت السادس او الثامن او الثاني عشر
لحصول هذه الدلايل الردية فيه على طبيعة النحوس •
واما الشمس فانه هو المبدأ للمزاج والتكون والمقتضي
لقوة الحياة وكان في غاية السعادة الا انه قد يفعل
فعل النحوس بافراط الحر والبرد فانه اذا سامتت بعض
المواضع احرقتهم وافسدت حيواتهم ونباتهم كما في
ناحية الجنوب • واذا بعدت جدا عن بعض المواضع
استولى البرد عليهم فهلك حيواتهم ونباتهم من ذلك البرد
كما في اقصى الشمال • واما اذا كان ممرها في المواضع
المواضع على الاعتدال كان هواهم حسن المزاج غير
مفرط الحر في الصيف ولا فرط البرد في الشتاء • فنقول
الشمس كوكب نهاري سعد مضي بالنهار فاذا كان في برج

نهاري ذكروا لها فيه حظ في موضع يعتدل طبعها فيه دلت على
السعادة • وان كانت على الضد من ذلك دلت على النحوسة
• واما الزهرة فنقول بانها سعدة رطبة معتدلة
فلا جرم اذا كانت في برج انثى ليلي او في برج رطب او في
برج لها فيه حظ ظهرت سعادتها • وان كانت بالضد
نقصت من سعادتها • فان انضاف الى تلك الشهادة حلها في
بعض البيوت الرديئة من الفلك دلت على الموت والفساد
وانقلبت الى طبيعة النحوس كما ذكرنا في المشتري • واما عطارد
فقد عرفت انه مع السعود سعد • مع النحوس نحس • واما
القمر فانه سعد لانه يحرك فصول السنة في الشهر
الواحد ويقوي الطبايع وقد دللنا على انه رطب فهو من طبيعة
يوافق الليل • فاذا كان في البروج الرطبة او في البروج المؤنثة
الليلية او في برج له فيه حظ فانه تظهر سعادته وكلما كانت
هذه الاحوال اكثر كانت دلالتها على السعادة اتم • ولما اتكل
في البروج النهارية المذكرة او في بيت يضاد حظه من حظوظه
فانه ينقص من سعادته وربما اعطا سعادات فاسدة
حصل له مع هذه الدلالات الفاسدة مراغمة في بعض
البيوت الرديئة من الفلك فانه يتحول الى طبيعة النحوس لانه
اكثر الكواكب الفلك رطوبة والرطوبة وان كانت من طبع
الحياة والبقا الا ان الكثرة والافراط في كل كيفية تورث
الفساد • وقد عرفت ان نظر المقابلة والمقارنة والتربيع
يفيد النحوسة • فاذا انضمت هذه الحال الى ما في طبيعة

القمر في الرطوبة المفرطة افاد النحوسة ولهذا قلنا القمر نحس
في المقابلة والمقارنة والتربيع سعد في التثليث والتسديس
القسم الثالث ان يصير النحس سعدا او السعد نحسا
لاجل الاسباب الارضية ومن ذلك ان زحل اذا كان هو المستولي
على طالع السنة دل على البرد الشديد المهلك في الشتاء
فيصير ذلك سببا للنحوسة في البلاد الباردة وسببا للسعادة
في البلاد الحارة فان حرارة هوائهم تصير معتدلة بسبب ذلك
البرد الشديد وتقوى ابدان اهل تلك البلاد فيكون زحل
سعدا بالنسبة اليهم لاجل سبب ارضي واذا عرفت الحال
في النحوسة فاعرف مثلها في السعادة **البحث**
السادس ههنا اعتبار اخر يشبه ان ينقل الكواكب
من فصل الى فصل فهو ان من الكواكب ما يكون سريع القبول
لا تركيب آخر ممتزج به ومنها ما يكون عسر القبول والحار اللطيف
يسهل القبول واذا عرفت هذا فنقول ان زحل بارد يابس
غليظ الطبع فاذا دل على شي من الخير والشر في بعض الابتداء
كان قويا في ذلك الفعل ثابتا فيه ثابتا فاذا ما زحمه بعض
الكواكب الذي يكون على خلاف ذلك الفعل فانه لا يبعد
تلك الدلالة الاصلية الا شيئا يسيرا وكذا القول في المشتري
الا ان القياس يقتضي ان تكون قوة زحل في تلك الدلالة اقوى
لانك علمت في الطبيعة ان انفعال الحار عن البارد اسرع
من انفعال البارد عن الحار ولان مقتضى فعل زحل الافراط
الذي هو مقتضى طبائع البسيطة وذلك على وفق الطبيعة

ومقتضى فعل المشتري عند الله الذي هو خلاف الطبايع الاصلية
وذلك شي بالعسر يكون اضعف مما بالطبع • واما المريخ فانه
سريع الحركة حار يابس فاذا دل على شي لمحا نحسه بعد ذلك بعض السعود
والنحوس فانه يكون اسرع تغيرا واكثر قبولا للتغيرات من الكوكبين
العلويين • واما الشمس فانها لسرعة حركتها تقبل التغيرات من
كل كوكب بما زجها • واما الزهرة فانها رطبة والرطوبة تعين على
سرعة الانفعال • واما كون عطارد قابلا للتغيرات فامر ظاهر
• واما القمر فانه عظيم التغير من ثلاثة اوجه • الوجه الاول
انه رطبها والرطوبة اعون الكيفيات على القبول • الوجه
الثاني انه اسرعها حركة واسرعها انتقالا من كوكب الى كوكب •
الوجه الثالث انه كثير التبدل في النور والاختفاء • واذا عرفت
هذا الاصل فاعلم انه تتفرع ثلاث لطايف • اللطيفة
الاولى انظر الى الترتيب الطبيعي العجيب الذي جعله للكواكب
وكل ما كان بعيد عن هذا العالم كان اقل قبولا للتغيرات كما
في زحل وكل ما كان اقرب كان اشد قبولا كما في القمر •
اللطيفة الثانية النحوس ان دلت على السعادة فانه لا
يقال لها انها سعود بل يقال انها في طبيعة السعود وذلك
لانها نحوس بالذات سعود بالعرض وما بالذات سعود
اقدم مما يكون بالعرض وكذا القول في السعود اذا دلت على
النحوسة • اللطيفة الثالثة النحوس اذا دلت على السعادة
فانه يكون الظفر بتلك السعادة مع العسر والنكد وتكون تلك
السعادات منغصة ويتعب صاحبها في تحصيلها وربما

لم ينتفع ذلك الانسان من تلك السعادات بشي ولم يحصل له من
سببها سرور ويكون المقصود انما يحصل للغير او نصيبه بسبب
تلك المنافع نكبات عظيمة وآفات • واما السعود اذا صارت
في طبع النحوس فانه تحصل مع تلك النحوسات احوال جميلة
وهو الصبر والتحمل والقناعة والقوى وتسوية طرف من
السعادات في الوقت بعد الوقت • **البحث السابع**
قد علمت انا اذا قلنا في الكواكب انه حار او بارد فنعني به انه
يفيد هذه الكيفيات لا انه في نفسه كذلك • وايضا فقد
علمت ان لكل واحد من هذه الكواكب كيفيات • اما زحل
فبارد يابس لكن برده اقوى من يبسه • واما المشتري فانه
حار رطب معتدل وحره اكثر • واما المريخ فحار يابس
لكن يبسه مفرط • واما الشمس فحارة يابسة وحرها
اقوي من يبسها الا ان يبسها اقوي من يبس المريخ •
واما الزهرة فباردة رطبة الا ان رطوبتها اكثر • واما
عطارد فليس له طبيعة معينة لكن مع ذلك يميل
الى البرودة واليبس لا في الغاية واليبس فيه اقوى ثم انه
يكون على طبيعة ما يمتزج به • واما القمر فبارد رطب
ورطوبته معتدلة فليفرض الكوكب باردا يابسا • فنقول
ان كان في حظوظ تشاكل هاتين الكيفيتين قويت هاتان
الكيفيتان جدا مثل ان يكون في بيت او شرف او مثلثة
او حد او وجه كان باردا او يابسا • اما اذا كان الحظ
مضادا لهاتين الكيفيتين مثل ان يكون الكوكب البارد

واقعا في بيت او شرف او مثلثة حارة رطبة فهاهنا تضعف
قوة الكوكب • واما ان كان الحر مضادا لاقوى الكيفية
كان اثراثرا اقل • وان كان مضادا لاضعف الكيفية كان
اثرا اقوى • وكلما كانت اسباب المضادة اكثر كان
اثرا اتم • فلما كان يبس زحل قل من برده لاجرم قد
يصير زحل بحيث لايرى فيه يبس اذا اجتمعت اسباب
الرطوبة • ولنذكر مثالا واحدا فنقول

فلك كل كوكب ينقسم بقسمين نصف صاعد ونصف
هابط وكل واحد من النصفين ينقسم الى نصفين اخرين
فيصير الفلك اربعة ارباع كحال الانسان في الصبى والشباب
والكهولة والشيخوخة فالفلك اذا ابتدا في الصعود
فما دام يكون في الربع الاول يكون حارا رطبا فاذا انضم
اليه ان كان في حد كوكب رطب او في ربع رطب او هو من
الشمس في افق رطب نقص من يبسه وقس على ما
ذكرناه احوال سائر الكواكب البحث الثامن

المشهور ان الراس حار سعد دال على الرياسة وعلى الزيادة
لان القمر منه يبتدي بالهبوط والهبوط نحوسة وقد
يصير الراس نحسا والذنب سعدا بحسب العوارض التي
ذكرناها وكذا القول في السعادة والنحوسة الحاصلة
في روس جوزهرات الكواكب واذنابها • وزعم البابليون
ان الراس سعد مع السعود ونحس مع النحوس لان خاصيته
ان يزيد في الدلالة ويقوي في كل شئ فعله وهذا آخر

القول في هذا الباب والله اعلم ❊ باقي ذكورة الكواكب وانوثتها
وتفسير ذلك في كتاب السر المكنون اعلم ان ذكورة الكواكب
وانوثتها هو من ثلاثة اوجه ❊ الأول لما كان الذكر فاعلا والانثى
منفعلا سميت الكواكب التي غلبت عليها الكيفيات
المنفعلة اناثا ❊ فالمشتري والمريخ والشمس ذكور لان طبيعتها
حارة ومنهم من زعم ان المريخ ليس من الذكور وذلك لانه
وان كان حارا فيبسه اعظم من حرارته وكان كيفيته المنفعلة
اقوى من الفاعلة الا ان اليبس في الحقيقة كان مانعا من ذكورة
المريخ ❊ واما زحل فلان الغالب عليه الطبع البارد وهي
كيفية فاعلة كان ذكرا لانك تعلم ان الحرارة اقوى من
الفاعلية من البرودة لا جرم كان دلالة زحل على التذكير
اضعف من دلالة الكواكب التي قدمناها ❊ فلهذا
السبب ربما دل في معنى التذكير على الخصيان والمخنثين
الذين لا ينكحون ولا يولد لهم ولا يكون لهم زرع ❊ واما
عطارد فالغالب عليه اليبس الذي من جنس الحرارة
فعطارد ذكر لكنه ضعيف في الذكورة لا جرم يدل على
الغلمان الذين لم يحتلموا او على الخصيان هذا اذا خلا
بنفسه ❊ واما اذا كان مع كوكب ذكر يكون ذكرا وان كان
مع انثى يكون انثى ❊ واما الزهرة والقمر فدلالتهما على
الرطوبة كانا مؤنثين ❊ واما الرأس فلان طبيعته الحرارة
الى كان مذكرا والذنب لدلالته على البرد كان مؤنثا ❊ الوجه
الثاني في ذكورة الكواكب وانوثتها ❊ كل كوكب مشرق فهو ذكر وكل كوكب

مغرب فهو انثى • الوجه الثالث كل كوكب حصل فيما بين الطالع
ووسط السما او في الربع المقابل له وهو الغارب الى وتد الارض
فهو ذكر وما كان في الربعين الباقيين فهو انثى والله اعلم • باب في معرفة
الكواكب النهارية والليلية وتفسير ذلك اعلم ان المعتبر في الذكورة الحرارة
لانها اقوى الفاعلين • وفي الانوثة الرطوبة لانها اقوى من
المنفعلين واعلاه الانفعال اذا كان كذلك لا جرم جعل الشمس
والمشتري نهاريين لسخونتهما والقمر والزهرة ليليين لرطوبتهما •
وجعل عطارد كالمشارك فان كان شرقيا فهو نهاري وان
كان غربيا فهو ليلي • بقي النحسان زحل والمريخ فاما زحل فلانه بارد
والبرد ضد الحر والضدان متشاكلان من بعض الوجوه فلا
جرم نسبوه الى حرارة النهار • واما المريخ فلانه يابس نسبوه
الى رطوبة الليل فلم يستحسنوا ان يجعلوا لكونهما نهاريين
معا ولا لكونهما ليليين معا ولهذا السبب لم يعتبر وطبيعتهما
بل اعتبر واحال اعتدالهما فقالوا ان النهار بسبب سخونته
يعدل المزاج البارد الذي لزحل فنسبوه الى النهار والليل
لرطوبته يعدل المزاج اليابس الذي للمريخ فجعلوه ليليا • واما
الراس فهو نهاري والذنب ليلي • ثم ههنا دقيقة وهي ان
سلطان النهار الشمس وسعده المشتري ونحسه زحل •
وسلطان الليل القمر وسعده الزهرة ونحسه المريخ
واما عطارد فهو مشترك بين النهارية والليلية والذكورة
والانوثة • ههنا في تشريق الكواكب وتغريبها فاذا طلع كوكب
قبل طلوع الشمس فهو مشرق واذا غرب بعد غروب الشمس

فهو مغرب **في حد التشريق والتغريب** • للكواكب العلوية
ستون جزءا وهذان لعقارب هما هاتيا بعد هذين الكوكبين
• **ومن كتاب الغاية والكمال** فزحل يكون مائة
وتسعة وثمانين يوما وساعة مشرقيا وكونه مشرقيا ان يطلع
قبل الشمس فاذا صار بينه وبين الشمس عشرون درجة خفي
تحت الشمس الى ان تتباعد الشمس عشرين درجة ولا يزال
اظهر ويكون مستقيم السير الى ان تتباعد الشمس عنه مائة
وعشرون درجة فيكون مستقيم السير مائة وثمانيا وعشرين يوما
وعشر ساعة ثم يقيم في المقام الاول يومين وساعة ثم يرجع
الى ان يكون بينه وبين الشمس مائة وعشرين درجة ثم يستقيم
ويكون من وقت رجوعه الى اقامته بمقام الثاني مائة وخمسة
وثلاثين يوما واثنتي عشرة ساعة ونصف ساعة ثم يقوم
مقام الثاني يومين واحدى وعشرين ساعة ثم يستقيم ويكون
كما كان في الابتداء وجملة ايام رجوعه واقامته واستقامته
ثلثمائة وثماني وستون يوما وساعتان ونصف ساعة
ويكون مغربيا وهو ان تغرب الشمس بعد غروبه ويكون
تغريبا ايضا مائة وتسعة وثمانين يوما وساعة وربع ساعة
فان كان زحل مشرقيا دل على اهل الصناعات الرفيعة على
التدبير وبعد الغور على الاشياء والحراسة والعبس وحسن
وسداد البلدان والشريعة لاتمام الامور وان كان مغربيا
دل على الخساسة والبلادة واللوم والكسل والخداع وضيق
المعيشة والشح • والمشتري فتشريقه وتغريبه كزحل

ولكن اذا كان بينه وبين الشمس خمسة عشر درجة حتى اذا
جازت عنه الشمس اكثر من خمس عشرة درجة ظهر ثم اذا جازت
عنه تسعين درجة رجع ثم اذا لقى بينه وبين الشمس تسعين
درجة استقام ويكون مشرقيا مائة وسبعا وتسعين يوما
وساعة ونصف ساعة ومثله يكون مغربيا يكون مستقيم
السير مائة وسبعة وثلاثين يوما واحدى عشرة ساعة
ونصف ساعة ثم يقيم مقام الاول ثلاثة ايام وعشر ساعات
ونصف ساعة ثم يرجع ويكون رجوعه مائة وسبعة عشر
يوما وساعة ثم يقيم مقام الثاني للاستقامة مثل ثلاثة ايام
وعشر ساعات ونصف ساعة فيكون جملة الايام ثلثمائه
وثمانيا وتسعين يوما واحدى عشرة ساعة • فان كان
المشترى مشرقيا دل على ثناء الناس واللباس الحسن
والمروة وجودة الدين والاستقامة على الصراط المستقيم
وعلى القضاء والوزارة والفتوى والثروة وعلى العدل
والانصاف وعلى العطف والانصاف وعلى العدل بسط
العطف والرحمة على الناس • وان كان مغربيا دل على التفقه
في الدين والرهبانية والاختلاف في الدين وعلى جميع اعمال
والوكالة والتوسط العيش والخصومة لاجل الناس والحكاية
على خبار والقصص والتذكير • والمريخ تشريقه وتغريبه كتشريقهما
وتغريبهما غير انه اذا لقى بينه وبين الشمس عشرين درجة حتى
ثم اذا جاوزت الشمس عنه اكثر من عشرين درجة ظهر واذا جازت
عنه الشمس تسعين درجة رجع الى ان يلقى بينه وبين الشمس

تسعين درجة فاذا بقي استقام ويكون مشرقا ثلثمائة وتسعة
وثمانين يوما وثلاث عشرة ساعة وكذلك يكون مغربا ويكون
مستقيما ثلثمائة وواحد وأربعين يوما وعشرين ساعات ثم
يرجع ويكون رجوعه خمسة وعشرين يوما وعشر ساعات ثم
يستقيم • فاذا كان المريخ مشرقيا دل على الجرأة والمبارزة
وفساد الجند والرياسة في الأمور والغلبة والقهر وإن كان
مغربيا دل على بطالة واللوم والحلوقة والرحالة واللصوص
والتكذيب والعمل بالحديد بالأحداد والقصاب والطباخ
• وجميع الكواكب يكون مشرقة ومغربة في الشمس ••
وأما الشمس فلا تشرق ولا تغرب والشمس تدل
على الملك والعز والقهر والغلبة ومحو السهام والسعد وإظهار
الأمور والجرأة وكشف الأمور ومعرفتها فلحقيقتها ••
والزهرة تشريقها وتغريبها كما ذكرنا غير أنه كان بين الشمس
وبينها ثماني درجات خفيت فاذا جازت عن الشمس أكثر من ثماني
درجات ظهرت فان جازت عن الشمس بسبع وأربعين درجة
رجعت ثم اذا بقيت خلف الشمس بسبع وأربعين درجة
استقامت ويكون مشرقة ما بين واثنين وعشرين يوما
وخمس ساعات وما بين مغربة تسعا وستين يوما وثماني
عشرة ساعة ... تسعة وتسعين يوما
ويكون مغربة ما بين عشرين يوما وخمس ساعات وثلاثة
ارباع ساعة ويكون استقامتها ما بين تسعة وستين
يوما ساعة لم تقوم بمقامها الثاني أربعة أيام ونصف

ساعة ثم تستقيم فجملة الأيام خمسمائة وثلاثة وستون
يومًا واثنتا عشرة ساعة • فإن كانت الزهرة مشرقية دلت
على نساء الملوك والأشراف وحسن العشق والطرب والسرور
والهدية والنكاح وعمل العطر وطيب النفس والأعمال الحسنة
الطيبة الطريفة وإن كانت مغربية دلت على الغرافة وضرب العود
والغنا والفجور واللواطة ونسج الديباج • وعطارد
تشريقه وتغريبه كما ذكرنا غير أنه إذا كان بين الشمس وبينه
ثلاث عشرة درجة خفي فإن بعد أكثر من ثلاث عشرة درجة
ظهر فإذا جاز تسعًا وعشرين درجة رجع ثم يدخل تحت شعاع
الشمس ويبقى خلف الشمس تسعًا وعشرين درجة ويستقيم
ويكون مشرقيا احدى وعشرين يومًا وعشرين ساعة وربع
ساعة ويكون مغربيًا مثله • وقيل إنه يكون مغربيا ستة
وثلاثين يومًا وساعة وربع ساعة وتكون استقامته ستة
وأربعين يومًا وثلاث عشرة ساعة وثمن ساعة ثم يرجع
فيكون رجوعه احدى وعشرين يومًا وساعتين وربع ساعة
ثم يقوم بمقام الثاني تسع عشرة ساعة ونصف ساعة
وثمن ساعة ثم يستقيم ستة وأربعين يومًا وثلاث عشرة
ساعة ونصف ساعة وثمن ساعة • ثم عطارد إذا كان
مشرقيا دل على تعلم [illegible] بين الناس
والكتابة والبلاغة والفصاحة والـ[illegible] وأولاد
الملوك والحكمة وعلم الرياضة والطب [illegible]
والطب وصناعة الضط الأقلام وإن كان [illegible]

النقصان في هذه الاشياء وتغريبه وتغريب الزهرة لا يكون مضرتهما كمضرة الكواكب العلوية • **والقمر** في اول يوم من الشهر الى سبعة ايام وهو الربع الاول يدل على خدم الملوك وعمالهم والخوارج وصاحب البريد والرسل والصغار والعامة ومنه الى اربعة عشر يوما وهو الربع الثاني يدل على الشباب وبعده الى اخر الشهر على المشيخة ويدل في اول الشهر على طلب الخصم وفي اخر الشهر على طلب الخصم له • وفي ابتدائه يدل على نقصان الاشياء • وفي حالة الاستقبال يدل على الخصومة والمنازعة وكونه تحت شعاع الشمس على خفاء الامور • وظهوره على كشف الامور • وفي تربيع الشمس يدل على الهبوط عن الصعود والى الذل من الشرف في كلا التربيعين غير ان في تربيع الاول يدل على ظهور الامور والزيادة والفتح وفي تربيع الثاني يدل على النقصان وانتقاص الاشياء • **باب في مدة استقامة الكواكب الخمسة** ممن كان اخر اعلم ان لكل واحد من الكواكب السبعة مدة معلومة في الاستقامة • **فزحل** مدة استقامته ثمانية اشهر ويوم واحد • **والمشتري** مدة استقامته تسعة اشهر وتسعة ايام • **والمريخ** مدة استقامته ثلاثة وعشرون شهرا • **والزهرة** مدة استقامتها ثمانية عشر شهرا او خمسة وعشرون يوما • **عطارد** تكون مدة استقامته ثلاثة اشهر وخمسة ايام والله اعلم • **باب في مدة رجوعها** وكذلك عن

رجوعات كل واحد منها مثل مدة الاستقامة بايام معلومة

● فزحل يكون مدة رجوعه اربعة اشهر وتسعة عشر يومًا والمشتري مدة رجوعه اربعة اشهر ويوم واحد ● والمريخ مدة رجوعه شهران وسبعة عشر يومًا ● والزهرة مدة رجوعها شهر واحد عشر يوماه ● وعطارد مدة رجوعه احد وعشرون يومًا على هذا الامر الوسط وربما زاد على هذه المدة اياما يسيرة او نقص منها بحسب مواضع الفلك والله اعلم ● ٨ باب في رباطات الكواكب الخمسة من كتاب آخر ● اعلم ان الكواكب الخمسة تكون رجوعاتها بحسب ابعادها من الشمس على قدر اعدادها درج معلومة وبمثل تلك الدرج بعينها اذا صار بينها وبين الشمس من الجهة الاخرى تكون استقامتها وتسمى تلك الدرج الرباطات فرباط زحل قلوح قه والمشتري قك والمريخ قح والزهرة مز وعطارد كز فاما الكواكب العلوية التي هي زحل والمشتري والمريخ فان كل واحد منها اذا فارقته الشمس بعد احتراقه ظهر في المشرق وهو مستقيم ولا يزال البعد بين كل واحد منها وبين الشمس يتزايد الى ان يصير البعد بقدر الرباط وكذلك جميع الكواكب ومن هنالك يبتدي بالرجوع ويرجع في مسيره ويكون راجعًا عند مقابلة الشمس له فحينئذ تكون في نصف رجوعه ويكون بينه وبين الشمس مائة وثمانون درجة ستة بروج تامة

ثم لا يزال يتناقص البعد بينه وبين الشمس على التدريج فحينئذ
المغرب مثل رباط ذلك الكوكب فيستقيم حينئذ ثم تقرب
عند الشمس الى ان يغيب في المغرب مثل رباط ذلك الكوكب
ويحترق مع الشمس ثم يكون حاله بعد خروجه من شعاع
الشمس كمثل الحالة الاولى التي تقدم ذكرها فتبين من ذلك انه
لا يجوز ان يكون احد هذه الثلاثة العلوية مع الشمس
الا وهو مستقيم وان لا يكون في مقابلة الشمس وبالقرب
من المقابلة الا وهو راجع كذلك لا يختلف ولا يتغير واما
الكوكبان السفليان وهما الزهرة وعطارد فان كل واحد منهما
يقارن الشمس وهو مستقيم مع الشمس ويظهر في المغرب
ويتباعد عن الشمس على التدريج الى ان يصير بينه وبين الشمس
بعد الرباط في المغرب فيبتدئ حينئذ بالرجوع فيرجع الى
ان يقارن الشمس ثانيا بالرجوع ويرجع يظهر في المشرق
وهو راجع فيتباعد عن الشمس بعد الرباط ثم يستقيم حينئذ
ويسرع سيره فيدرك الشمس ويحترق ثالثا فاذا ظهر في
المغرب كان حاله كمثل الحالة الاولى التي تقدم ذكرها فتبين من
ذلك ان كل واحد من السفليين يحترق وهو مستقيم ويحترق
ثانيا وهو راجع وليس يبعد كل واحد منهما عن
الشمس في الجهتين باكثر من الرباط • والكواكب العلوية ترجع
وهي في ناحية المشرق ابدا وتستقيم في ناحية المغرب ابدا
• واما السفليان فبالضد من ذلك اعني انهما يرجعان في
ناحية المغرب ويستقيمان في ناحية المشرق دائما ابدا من

عن ان يختلف او يتغير فافهم ذلك جيدا ان شاء الله ٩

باب معرفة المدة بين الاحتراقين لكل واحد من الكواكب الخمسة

اعلم ان لكل واحد من الكواكب الخمسة من حين احتراقه الى الاحتراق
الذي بعده مدة معلومة ومعنى الاحتراق والتصميم واحد
وهو ان يكون الكوكب مع الشمس دقيقة بدقيقة • فزحل
يحترق في كل سنة واحدة فارسية ثلاثة عشر يوما •
والمشتري يحترق في كل سنة واحدة ثلاثين يوما • والمريخ
والمريخ يحترق في كل سنتين تسعة واربعين يوما • والزهرة
تحترق في كل تسعة اشهر احدى وعشرين يوما • وتكون
في احد احتراقيها راجعة وفي الاخر مستقيمة • وعطارد
يحترق في كل سنة ثمانية وخمسين يوما بالتقريب ويكون
بين احتراقيه تسعة وعشرين يوما ونصف يوم بالتقريب
فافهم ذلك ان شاء الله ١٠

باب ظهور الكواكب الخمسة واختفائها

فالكواكب العلوية وهي زحل والمشتري والمريخ تختفي في
المغرب قبل احتراقها بايام وتظهر في المشرق بعده بايام ويكون
احتراقها في وسط ايام استقامتها • ومقابلة الشمس اياها
في وسط ايام رجوعها بين تثليثي الشمس • والسفليان الزهرة
وعطارد يحترقان في وسط رجوعهما واستقامتهما ويختفيان
في المغرب في اوايل رجوعهما ويظهران في المشرق قبل احتراقهما
الذي في وسط استقامتهما ويظهران في المغرب بعده وثبت
جميع ذلك في التقاويم التي انا عملتها والله اعلم ١١

باب اختلاف احوال الكواكب من الشمس على قدر قربها منها وبعدها عنها

فركا الغاية والكمال

فاما الكواكب العلوية وهي زحل والمشتري والمريخ فمن وقت
مفارقتها الشمس الى ان تقابلها دقيقة بعد دقيقة متباعدة
عنها ومنه الى ان تقارنها متدانية عنها • واما الزهرة
وعطارد من عند مفارقتهما الشمس فهما راجعان في ناحية
المشرق الى ان يستقيما ويسرعا السير ويلحقا الشمس ويقارناها
فهما متدانيان منها • ومن مفارقتهما اياها فهما مستقيمان
الى ناحية المغرب الى ان يقيما في المغرب ويرجعا ويلحقا
الشمس ويجتمعان معها فهما متدانيان عنها • والقمر من
وقت مفارقته الى استقباله لها متباعد منها ومنه الى ان يقارنها
متدان منها الا ان لكل منها حالات مختلفة • فاما
الثلاثة العلوية منها لها سبعة عشر حالا • فالأولى اجتماع
الكوكب مع الشمس في دقيقة واحدة فان كان الكوكب قبل حقيقة
الاجتماع او بعدها بست عشرة دقيقة فانه يقال انه
في صميم وانما جعل له هذه الدقائق لان اقل مقدار فلكها
اثنتان وثلاثون دقيقة واكثره اربع وثلاثون دقيقة فاذا
كان بينها وبين الكوكب مقدار نصف فلكها او دونه في احدى
الناحيتين كانت صميمة دالة على سعادة واذا تباعدت الشمس
منها اكثر من نصف تلك الدقائق في الناحية التي تكون فيها صارت
الكواكب الى الحالة الثانية ويقال لها تحت الشعاع محترقة في
المشرق وزحل والمشتري يكونان محترقين الى ان تتباعد
الشمس عنهما بست درجات والمريخ عشر درجات فاذا
تمت هذه الدرجات فقد جازت الاحتراق وانتقلت الى الحالة الثالثة

ويقال لها بعد ذلك تحت الشعاع فقط وفي هنالك تبتدي
للنهوض في التشريق ويصلح ان تعطا سنيها الكبرى
والدستورية ثم لا تزال على حالها هذه الى ان تكون بين زحل
والمشتري وبين الشمس خمس وعشرون درجة وبين المريخ
وبينها ثماني عشرة درجة فاذا بلغت هذه الدرجات فقد
تمت الحالة الثالثة وبعد ذلك تسمى مشرقة قوية التشريق
ونعني بتشريقها انها قد فارقت ضوء جرم الشمس كان هذه
الحالة الرابعة وتكون قوية للتشريق والظهور والروية الى ان
تكون بينها وبين الشمس قدر درج التسديس وهو ستون درجة
فاذا جازت تمام هذه الدرج انتقلت الى الحالة الخامسة
ثم تسمى ضعيفة التشريق الى ان يكون بينها والشمس قدر
درج التربيع ثم لا يقال لها بعد ذلك مشرقة فاذا جازت
هذه الدرج انتقلت الى الحالة السادسة ويقال لها ذات
التشريق المايل الى ان تقيم فاذا اقامت فهي في الحالة السابعة
ما دامت مقيمة فان رجعت رجعت الى الحالة الثامنة
للاستقبال فاذا قابلت الشمس فهي في الحالة التاسعة
ثم ما دامت راجعة فهي في الحالة العاشرة فان اقامت
للاستقامة ففي الحادية عشر فاذا استقامت ففي الثانية
عشر الى ان يكون بينها والشمس تسعون درجة فاذا
صارت ففي الثالثة عشر وتسمى مايلة الى التغريب لانها
عند غيبوبة الشمس ترى في وسط السماء فمن ناحية
المشرق الى ان يكون بينها والشمس ستون درجة

فاذا صارت انتقلت الى الرابعة عشر وتسمى مغربيتا الى ان
يصير بين زحل والمشتري وبينها اثنتين وعشرين درجة
وبينها والمريخ ثماني عشرة درجة فاذا صار انتقلت الى الخامسة
عشر ويقال لها في درجة الغروب الى ان يصير بينها والشمس
خمس عشرة درجة فاذا صار انتقلت الى السادسة عشر فلا
تعطي في هذه الحالة سيئها الكبرى وتسمى تحت الشعاع
الى ان يصير بين زحل والمشتري وبينها ست درجات
وبين المريخ وبينها عشر درجات فتكون هناك في السابعة
عشر وتكون تحت الشعاع محترقة الى ان تصير الى الحالة
التي لا يقال لها صميمة ثم ترجع الى الحالة الاولى ولما الزهرة
وعطارد فان لهما مع الشمس ستة عشر حالة الاولى ان
يكونا صميمين في الناحية التي يكونان فيها فاذا جازا تلك الدقائق
في المشرق يسميان محترقين الى ان يكون بينهما والشمس دون
سبع عشرة درجات وهي في الحالة الثانية والزهرة خاصة
ربما رؤيت في المشرق والمغرب وهي مع الشمس في دقيقة واحدة
وكذا اذا كانت في ثلاثة ما زجتها وذلك لا تسمى
محترقة حتى تكون سبع درجات ولا ترى فحينئذ تسمى
محترقة فاذا جازا النصف جاز الاحتراق وبينهما تحت
الشعاع الى هو ضوئهما للتشريق وصلحا واعطيا سيئهما
الكبرى وهي الحالة الثالثة لم يزالا الى ان يكون بينهما والشمس
اثنتي عشرة درجة فاذا صارا انتقلا الى الرابعة وهي حال
التشريق القوي الى ان يقيما فان قاما فهي الخامسة

الى ان يستقيما فاذا استقاما في التشريق فهما في السادسة
الى ان يسرعا ويقربا من الشمس فاذا بقي بينهما والشمس اثنتي عشرة
درجة في المشرق انتقلا الى السابعة ويقال لهما تحت
الشعاع الى ان يكون بينهما والشمس ست درجات فاذا صارا
انتقلا الى الثامنة ويسميان تحت الشعاع محترقين الى
ان يصيرا صميميين فاذا صمما انتقلا الى التاسعة •
فاذا جاز تلك الدقايق الى المغرب انتقلا الى العاشرة ويقال
لهما محترقين الى ان يصير بينهما والشمس في المغرب سبع درجات
فينتقلان الى الحادية عشر ويكونان تحت الشعاع فقط
الى ان يصير بينهما والشمس خمس عشرة درجة فاذا صارا
انتقلا الى الثانية عشر ما داما مستقيمين في المغرب
فان اقاما صارا في الثالثة عشر فاذا رجعا صارا في
الرابعة عشر الى ان يغربا ويكون بينهما والشمس خمس
عشرة درجة فهناك ينتقلان الى الخامسة عشر
ويقال لهما تحت الشعاع الى ان يكون بينهما والشمس
سبع درجات فعند ذلك فعند ذلك ينتقلان الى
السادسة عشر ويسميان محترقين الى ان يصيرا
الى حالة الصميمية • واما القمر فان له في الشمس
ستة عشر حالا • احدها ان يكون صميما فاذا
جازها الى المغرب انتقل الى الثانية ويقال له محترق
الى ان يكون بينهما ست درجات فاذا جاز انتقل الى
الثالثة • ويقال له تحت الشعاع الى ان يتباعد عنها

اثنتي عشرة درجة فاذا جاز انتقل الى الرابعة ويقال له
الى الخامسة الى ان يصير بينهما اربعون درجة ويكون في حرمة
الخارج من الشعاع الى ان يكون بينهما خمس واربعون درجة
ويصير في حرمة نصف الضوء فاذا انتقل الى السادسة
الى ان يصير بينهما مائة وخمس وثلاثون درجة ويكون في
حرمة ثلاثة ارباع الضوء فاذا جاز انتقل الى السابعة
الى ان يصير بينه وبين درجة استقبالها اثنتي عشرة
درجة فان بقي انتقل الى الثامنة فاذا قابلها انتقل الى التاسعة
فاذا جاز فهي الى درجة عشرة لم يكون على هذه الحالة الى ان
ينتقص ربع الضوء وقد تباعدت مقابلتها خمسا واربعين
درجة كما زاد الى ان يبقى بينهما خمس واربعون درجة
فاذا جاز انتقل الى الثانية عشر فاذا جاز الى ان يصير
نصف ضوئه في الثانية عشر فاذا جاز الى ان يبقى
ربع الضوء ففي الثالثة عشر فاذا جاز ذلك انتقل الى الرابعة
عشر لم يكون على هذه الحال الى ان يكون بينه وبينها
في المشرق ثلاث عشرة درجة فاذا صار انتقل الى
الخامسة عشر وصار تحت الشعاع الى ان يكون بينهما
ست درجات فاذا صار انتقل الى السادسة عشر ويقال
محترق لم يصير صميمه ولكل واحد هذه العلامات
دلالات على الاشياء الموجودة في العالم المعتمد عليه في
الاستدلال بتقدمة المعرفة عند الحاجة وبالتغيير من
حال الى حال صيرت قوة الى قوة وطبيعة الى طبيعة
ن ولذلك قال العلماء الفلكية والسعيد اذ نعها لات الاولى

ان تكون في الربع المستقبل او الزايل والثانية ان تكون
في الاوتاد والثالثة ان تكون فيما يلي الاوتاده والرابعة في
الزايلة عن الاوتاد وكل كوكب اذا كان في موضع فلجرمه قوة
على درج معلومة متقدمة منه او متاخرة عنه وسنبين اجرام
الكواكب وهي انوارها في باب اشا اسد وهو هنا ٣٢ باب في
معرفة انوار الكواكب وتسمى الاجرام ومكاد المختص اعلمت
نور الشمس ثلاثون درجة فنصفها امامها ونصفه
خلفها فصار نورها خمس عشرة درجة فاذا كان بين
الشمس وبين احد الكواكب في درجة الى خمس عشرة درجة فقد
القت عليه نورها وشعاعها وهي به متصلة ونور القمر اثنا
عشرة درجة امامه ومثلها خلفه ونور المريخ ثماني
درجات امامه وكذلك خلفه ونور الزهرة وعطارد
سبع درجات امامهما وكذلك خلفهما ونور المشتري
وزحل ثماني درجات وقيل تسع درجات امامهما وكذلك
خلفهما واعلم ان هذه الانوار تتصل بعضها ببعض
واذا نظر الكوكب الى كوكب آخر فقد ضرب بنوره الى درجته
وهو متصل به وان لم يضرب بنوره فهو سائر الى
الاتصال به وسنذكر اتصالات الكواكب في موضعها
ان شاء الله رجعنا الى كتاب السر المكتوم
٣٣ باب فيما يضاف الى كل كوكب من الكواكب
السبعة اعلم ان اصحاب الصناعة اتفقوا على
توزيع كل ما في هذا العالم على الكواكب والابراج

والطعوم والخواص والأفعال والأخلاق وغيرها من الأحوال على عدد
الكواكب السبعة وكلما اختص بنوع كوكب واحد بالدلالة على
شيء وإنما يشترك فيه كوكبان أو أكثر وذلك لوجود كيفيتين فيه
منسوبتين إلى كوكبين كالبصل فإنه للمريخ بسبب حرارته
وحدته وللزهرة بسبب رطوبته وكالأفيون فإنه
لزحل بسبب برودته ولعطارد بسبب يبوسته وربما
اشترك في الشيء الواحد عدة كواكب لحصول عدة كيفيات
فيه وقد يكون الجنس الواحد مضافاً إلى كوكب واحد
بحسب جنسه ثم يشاركه في كل واحد من أنواعه كوكب
آخر كالزهرة الدالة على جملة الرياحين لأجل طيبها وريحها
ثم يشاركها المريخ في الورد للشوك في شجرته واللون في
الحمرة والحدة المثيرة للزكام في رائحته ويشاركها المشتري
في النرجس وزحل في الآس والشمس في الليلوفر وعطارد
في الشاهسفرم والقمر في البنفسج وأيضاً قد تقسم
أبعاض الشيء على الكواكب مثل شجرة واحدة فإن أصلها
للشمس وعروقها لزحل وشوكها وقشورها وأغصانها
للمريخ وزهرها للزهرة وثمرها للمشتري وورقها للقمر
وحبها لعطارد فهذا هو القانون الكلي الذي لخصه
الشيخ الإمام الأجل أبو الريحان رحمه الله في هذا الباب
ولنذكر الآن ما لكل واحد على التفصيل في ثمانية وعشرين
نوعاً النوع الأول الطعوم أما زحل فله البشاعة
والعفوصة والحموضة كالإهليلج والتين وأما المشتري فالحلاوة

واما الشمس فله الحرافة • واما الزهرة فلها اليبوسة الدسمة • واما عطارد فما اختلط من طعمين • واما القمر فله الملوحة والتفاهة والحموضة البسيرة • النوع الثانى الالوان • اما زحل فله السواد الحالك وما مازج لونه الصفرة واللون الرصاصي والظلام • والمشترى فله الغبرة المشوبة بصفرة او سمرة والضياء والبريق • والمريخ فله الحمرة المظلمة والشمس فلها الضياء والشقرة والصفرة • والزهرة فلها البياض الناصع • ولها السمرة والرمدة والضياء • وقيل لها الخضرة • وعطارد فله ما تركب من لونين كالمركبة والسماخونية • والقمر له الزرقة والبياض الذى لم يخلص من حمرة او صفرة او كدرة او كمودة • النوع الثالث الكيفيات الملموسة • اما زحل فله ابرد الاشياء واصلبها وانتنها واقذرها • والمشترى له اعدل الاشياء وانقاها واحسنها واطيبها واسلسها • والمريخ له احر الاشياء وانتنها واجلبها • والشمس له الطف الاشياء واحكمها • والزهرة فلها اجلا الاشياء والذها • وعطارد له الممتزج من كيفيتين مختلفتين • والقمر له الاغلاظ للاشياء وانتنها وارطبها • •

النوع الرابع المقلاد فزحل له الغضب واليبوسة والصلابة والتفصل • والمشترى له الاعتدال والخشونة والملاسة • والمريخ له الطول والملاسة والخشونة • والجفاف والخشونة • والشمس لها الاستدارة واللمعان والتجلجل • والزهرة لها السيلان واللين • وعطارد له ما تركب من كيفيتين • والقمر له الغلظة والرطوبة والتكاثف • النوع الخامس الامكنة • اما زحل فله الجبال اليابسة التى لا تنبت • والمشترى له الارض ضوف

السهلة • والمريخ له الارضون الخشنة • والشمس لها الجبال
ذوات المعادن والزهرة لها الارضون كثيرة المياة • وعطارد
له الرمال والقمر له قاع وارض مستوية • النوع السادس
الاماكن • اما زحل فله النواويس والابار العميقة ومجاري
الوسخة ومرابط النيران في عمق ونخيل وبيوت الغيلة • وللمشتري
المساكن والعمارة ومنازل الاشراف والمساجد والبيع والكنائس
ومساكن العبادة وبيوت المعلمين • وللمريخ مواضع النيران
وحيث يصنع عمل الفخار وللشمس بيوت الملوك والسلاطين
وللزهرة الاماكن المونقة والطرق التي فيها المياة الكثيرة •
ولعطارد الاسواق والدواوين وما يقرب من البساتين • وللقمر مكان
الندى ومضارب اللبن والمساكن التي ترد فيها المياه وللانهار
والاماكن التي تنبت فيها الاشجار • النوع السابع البلدان
فلزحل السند والهند والزنج والحبشة وبلاد القبط والسودان
ما بين المشرق والمغرب واليمن والعرب • وللمشتري ارض
بابل وخراسان والترك والبربر الى المغرب • وللمريخ الشام
والروم وما كان فيما بين المغرب والشمال • وللشمس الحجاز
وبيت المقدس وجبل لبنان وارمينية والان والديلم
وخراسان الى الصين • وللزهرة ايضا بابل والمغرب
والحجاز وكل بلدة في جزيرة او اجمة • ولعطارد دمشق والمدينة
وارض العراق والديلم وجيلان وطبرستان والرحان •
وللقمر الموصل واذربيجان وعوام الناس • النوع
الثامن المعادن • اما زحل فله المرتك والخبث

الحديد والحجارة الصلبة • وللمشتري المرقشيثا والتوتيا
والكباريت والزرنيخ الأحمر وكل حجر أبيض وأصفر وحجر رائحة
البقر • وللمريخ المغناطيس والشاذنج والزنجفر وللشمس
اللازورد والرخام والكباريت والزجاج الفرعوني والسندروس
والزفت وللزهرة المغنيسيا والكحل • ولعطارد النورة
والزرنيخ والكهربا والزيبق • وللقمر الزجاج النبطي والحجارة
المعقفة وكل حجر أبيض والأهليج • النوع التاسع
الفلزات أما زحل فله الأسرب وللمشتري
الرصاص القلعي والأسفيدروين والشبه الفائق والإماني
• وللمريخ الحديد والنحاس وللمشتري اليواقيت والياقوت
وكل حجر ثمين والذهب الإبريز والمناطق المحلاة • وللزهرة
اللؤلؤ والزبرجد والحلي المرصع بالجواهر والخاتم من ذهب
وفضة ورصاص ونحاس أو حديد • ولعطارد الفيروزج
والصفر الردي وكل آنية منقشة • وللقمر اللؤلؤ
والبلور والخرز والفضة والدراهم والأسورة والخواتم •
النوع العاشر الفواكه والحبوب • أما زحل فله الفلفل
والشاهبلوط والبلوط والزيتون والزعرور والرمان الحامض
والعدس والكتان والسهطانق • وللمشتري الرمان الحلو
والمليسي والتفاح والحنطة والشعير والذرة والأرز الهندي
والحمص والسمسم • وللمريخ اللوز المر والحبة الخضراء وللشمس
الأترج والأرز الهندي • وللزهرة التين والعنب والشعير
والحلبة • ولعطارد الباقلا والماش والكراويا • وللقمر

الخطمى والشعير والقثا والخيار والبطيخ • **النوع الحادي عشر الاشجار** اما زحل فله الاهليلج والعفص والزيتون والفلفل والخروع وكل شجر كريه الطعم منتن الريح وكل شجرة قاسية القشر صلبة كالجوز واللوز • والمشتري له كل شجرة لها ثمر حلو وقليلة الدسم كالتين والخوخ والمشمش والاجاص والنبق وهو شريك الزهرة في الفواكه • والمريخ له كل شجرة مرة حارة كثيرة الشوك لثمرها نوى وقشر ويكون طعمه حريفا وحامضا كالكمثرى والعوسج • والشمس لها كل شجرة شاهقة سمينة لثمرها دسم كثير وتستعمل في العقاقير يابسة كالنخل والعود والكرم • وللزهرة كل شجرة لينة اللمس طيبة الريح حسنة المنظر كالسكر والتفاح والسفرجل وعطارد له كل شجرة قوتها الرايحة والقمر له كل شجرة صغيرة الساق ذات شعب وللرمان الحلو • **النوع الثاني عشر النبات والزرع** اما زحل فله كل حب بارد يابس • والمشتري له الزهر والورد وكل نبات اريج الرايحة والمريخ له الخردل والكراث والبصل والثوم والشذاب وعجير والحرمل والفجل ولبا نتعان • والشمس له قصب السكر والمن والترنجبين والزهرة لها الحبوب التينة ولبذرها والحلاوى وكل نبت اريج ذي الوان وله شركة في القطن • واما عطارد فله البقول والقصب • والقمر له العشب والحلفا والبردى ومواضع القطن والكتان وما لم يقوم على ساق واحد

كالقثاء والبطيخ • النوع الثالث عشر للاغذية والادوية
اما زحل فله الاغذية والادوية الباردة اليابسة التي في الدرجة الرابعة
لا سيما المخدرة والمشتري له كلما يكون معتدلا في الحرارة والرطوبة ويكون نافعا
محبوباه والمريخ له كلما يكون حتياضارا ويكون حرارته في الدرجة الرابعة
والشمس لها كلما يكون نافعا مستعملا في كل مكان • الزهرة لها كلما يكون
معتدلا في البرد والرطوبة ويكون نافعا الذبل لهعطارد ما يفعل
يبوستها على برودتها وليس في الغاية ويكون محبوبة ولا ينفع الاحيانا
وتضر احيانا ولا يستعمل دائما • النوع الرابع في القوى المدخل
فله القوة الماسكة • واما المشتري فله القوة الغاذية النامية
واما المريخ فله قوة الغضب • واما الشمس فلها القوة الحيوانية •
وللزهرة القوة الشهوانية • واما عطارد فله القوة الفكرية
واما القمر فله القوة الطبيعية • النوع الخامس عشر
دلالتها على ذوات الاربع اما زحل فله الحيوانات السود
ومايأوي في الحجر تحت الارض والعقرب والمعز والنعامة والسجاب
والفور والسنانير والفيرة والرابيع ورحيات العظام السود
والعقارب والبراغيث والخنافس • واما المشتري فله الناس والبهائم
الاهلية وذوات الاظلاف والمعنا في الضأن والثيران والابل
وكل دابة حسنة اللون وطيبة اللحم ومما يؤكل وما كان منعما
ذا حياض والاسود والتمور والفهود • واما المريخ فله الاسود والنمور
والذئاب والخنازير البرية والكلاب وكل سبع خبيثا وكلب والافاعي
والحيات • واما الشمس فلها الغنم والخيل والغزلان السود والنعاج
• واما الزهرة فلها كل ذي جناح ابيض واصفر الوحوش ولها الحيتان

واما عطارد فله الكلاب المعلمة والحمير والبغال والثعالب والارانب
وكل صغير ارضي او مائي • واما القمر فله الابل والبقر والشاء
وكل ما يستانس بالناس • **النوع السادس عشر الطيور** •
اما زحل فله طير الماء وطير الليل والغربان والخطاطيف
السود واما المشتري فله كل طير مستوي المنقار آكل الحبة الذي
يكون اسود والحمام والدراج والطواويس والديوك والدجاج • واما
المريخ فله الطيور المعقفة المناقير وكل طائر راعي والزنابير والشمس لها
العقاب والبازي والديوك والقماري والزهرة فلها الفواخت
والوراشين والعنادليب والجراد وما يوكل من الطير • وعطارد فله
الحمام والصقور والبزاة وطيور الماء • واما القمر فله البط والكراكي وكل
طائر ضخم وله الدجاج والعصافير والدراج • **النوع السابع
عشر الاعضاء البسيطة** اما زحل فله الجلد والشعر
والظفر والريش والصدف والعظام والطحال القرن • واما المشتري فله
الشرايين النابضة والنطفة والمخ والمريخ فله الاوردة والشمس لها
الدماغ والعصب والجانب الايمن من البدن • والزهرة لها الشحم واللحم
والمني وعطارد له العروق النابضة والقمر له الجانب الايسر من البدن •
النوع الثامن عشر الاعضاء المركبة اما زحل فله الجنبين
والدبر والمصارين والبول والعندة والظهر والركبتين • واما المشتري
فله الفخذان والمعا والرحم والعاتق • والمريخ له الساقان والمرارة
والكليتان • والشمس لها الراس والصدر والجنب والفم والاسنان
والزهرة لها الرحم والمذاكير وايضا المباضعة • وعطارد
له اللسان • والقمر له العنق • **النوع التاسع**

عشر الالات للجنس اما زحل فله السمع وللمشتري اللمس وللمريخ الشم • وللشمس البصر وللزهرة الذوق وايضا قالوا الاذن اليمنى لزحل واليسرى للمشتري والمنخر الايمن للمريخ والعين اليمنى للشمس والمنخر اليسرى للزهرة واللسان لعطارد
بشركتها القمر والعين اليسرى للقمر • النوع العشرون في الاسنان • اما زحل فله الشيخوخة وللمشتري الكهولة • وللمريخ الشباب وللشمس وسط العمر وللزهرة وقت البلوغ ولعطارد الصبي وللقمر الطفولية • النوع الحادي والعشرون الانساب • لزحل الاباء والاجداد والاخوة الاكابر والعبيد • وللمشتري الاولاد واولاد الاولاد • وللمريخ الاخوة الاوساط • وللشمس الاباء والاخوة والاوساط والموالي • وللزهرة النساء والامهات • ولعطارد الاخوة والاصاغر • وللقمر الامهات والخالات والاخوات الاكابر • النوع الثاني والعشرون القصور • اما زحل فانه يدل على كون صاحبه قبيح المنظر عبوسا ممشوقا عظيم الراس صغير العينين واسع الفم غليظ الشفتين كثير الشعر اسود متغير اللون الى الادمة والسواد ضخم الكفين قصير الاصابع ملتوي الساقين عظيم القدمين • واما المشتري فصاحبه حسن الجسم معتدل الوجه غليظ الارنبة ناتي الوجنتين عظيم العينين

فيهما شهلة خفيف اللحية • واما المريخ فطويل القامة
عظيم الهامة صغير العينين في الاذنين والجبهة حديد
النظر ازرق قليل اللحم احمر الشعر سبطه • واما الشمس
فعظيم الهامة سمين ابيض مشروب بصفرة سبط الشعر
في بياض عينيه صفرة قوي البدن ذو تمكن • واما الزهرة
صاحبها صبيح مكلثم الوجه ابيض مشروب بحمرة سمين ذو تمكن
كثير اللحم حسن العينين اسود الحدقتين سوادهما اوفر من
بياضهما • صغير الانف مليح العين قصير الأصابع غليظ
الساقين • واما عطارد فهو حسن القامة ادم يضرب الى
الحمرة مليح ضعيف الجبهة غليظ الأذنين حسن الحاجبين
اقرن حسن المنظر واسع الفم صغير الاسنان خفيف اللحية
رجل الشعر دقيقه حسن الأنف طويل القدمين • واما
القمر فهو ابيض جميل اللون صبيح الوجه تام اللحية في راسه
عوج ولنذوايه مليح الشعر •

النوع الثالث والعشرون في الاخلاق •

اما زحل فحق
هارب فزع منكر جبان متحيل مكار حقود مبغض
موسوس لا يعلم احد ما في نفسه ولا يحب الخير لاحد ولا
يغضب • واما المشتري حسن الخلق ملهم بالعقل
عظيم الهمة ورع متصف بالرياسة على الاصحاب
حريص على العمارات • واما المريخ فله اضطراب الراي وقلة
الثبات والخرق والجهل وقلة الحيلة وقلة الرويّة وكثرة

ضعفا والحقد وقلة الحيا وقلة الورع • واما الشمس فلها العقل
والمعرفة والفهم والنهي والزهد والاستطالة والعظمة والثناء
الحسن من الناس والانقياد لهم وسرعة الغضب • واما
الزهرة فلها حسن الخلق والبهجة والشهوة وحب العناق واللهو واللعب
والصلف والفرح والتجمل والعدل والطمأنينة الى كل احد •
وعطارد له الذكاء والفطنة والعلم والسكينة والوقار والعطف
والرفق والحفظ والتوقف في كل امر والحرص على اللذات وكتمان السر
والمجد ورعاية حقوق الاخوان والكف عن الشر والقرار وسلامة
القلب والاطلاع بطباع الناس لكون المشتري يشهد بكمال والمدح كثير
الانبساط الى الناس مكرم قوي العقل •

النوع الرابع والعشرون في الافعال الظاهرة •

زحل صادق
القول والمدة وصاحب التؤدة والتجارب وبعد الغور لكون مع
الستر اذا غضب لم يملك نفسه مصر على فعله • المشتري
صادق في قومه سخي النفس صادق المودة متنعم كاره للشر •
المريخ صاحب بطش والاقدام واللجاج وفحش اللسان
والطيش والخلع • الشمس صاحب انصاف وحب الاثنا
والغلبة والقوة والحدة مع سرعة الرجوع • الزهرة لها السخاء
والحرية والرفق على الاخوان والنظافة والعجب والزهو وقوة
البدن وضعف النفس وحب الاولاد وحب الناس • عطارد صاحب
الصبر والظرف وبعد الغور وتكون الاخلاق وحب الاطلاع على
الاسرار ويحرص على الرياسة والمكر وخطا عند الله عز وجل مع المكر والخداع
القمر يكون طيب النفس كثير الكلام جبانا ان زهقته في الغناء

واظهار المودة • النوع الخامس والعشرون
الافعال والطبايع • زحل له الغربة الطويلة والفكر
الشديد والثروة مع البخل على نفسه وعلى غيره والعبس
والفكر والشدايد والهم والحيرة وايثار العزلة واستعباد الناس
بالظلم واستعمال الفسق والحيل والمكر والحزن • المشتري
له معونة الناس والاصلاح بينهم وبث الصدور وفهم واظهار
السرور وكلما يقاربه والتمسك بالدين والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وصدق الرؤيا وكثرة الضحك والنكاح والمزاح وشدة
رغبته في المال والمستغلة والتعنت بالنفس • المريخ له الغربة
والاسفار والخصومة والحزن واعمال الاشرار وقلة الخير وافساد
الاشياء الصالحة والكذب والنميمة والايمان الكاذبة وكثرة الشهوة
للنكاح الفاحش والحرص على القتل والغصب والاباق وكلما
يحدث فجاه • والشمس لها الحرص على الرياسة والرغبة في جمع
الاموال والاهتمام بامور المعاد والاقتدار على الاشياء وقهر
ذوي المعاصي ونفع وبصر ورفع وتنشي الفرح بدعاية
الاساءة حتى يشتفي من بعد منه فاذا كانت في شرفها دلت
على الملوك واذا كانت بالضد فعلى الذين زال عنهم الملك
• الزهرة لها البطالة والاستهتار والرقص وحب الخمر واللعب
بالشطرنج والنرد وكثرة الايمان الكاذبة والخلاعة والتصدي
للرجال والتانيث وكثرة النكاح من وجوه شتى في الدبر والنحو
وحب الزنا والبطر • عطارد له حسن الادب والعلوم

الربوبية والوحي والمنطق حلو الكلام سريع البيان حسن الصوت حافظ الاخبار مفسد للمال كثير الريا مادح الاعدا كثير الحق منهم سريع في الاعمال حريض على الاستكبار من الوصايف ويدل على السعاية والسرقة الفحش لدلكذب والنميمة والاخف تصلاح الابدان والسعاية في المعائش والسعة في اطعام الطعام وقلة النكاح ويكون طيب النفس • النوع السادس والعشرون في الانتها على طبقات الناس • اما زحل فيدل على ارباب الصناعة ومن خدم الملوك ونتائل الملك والمفسدون لعبيد المملكة دون السفلة والثقلا والخصيان واللصوص • المشتري يدل على الملوك والوزرا والاشراف والعظما والقضاة والعلماء والعباد والفقهاء والتجار والاغنياء • والمريخ فانه يدل على القواد والجنود القايمين والمقاتلين • والشمس فانها تدل على الملوك والعظماء والروسا واصحاب المدن • واما الزهرة فتدل على الاغنياء ونساء الملوك والزواني والزناة واولادهم • واما عطارد فيدل على التجار والكتاب واصحاب الدواوين • واما القمر فيدل على الملوك والاشراف وعوامهم •

النوع السابع والعشرون في الاديان اما زحل فيدل على اليهودية وسواد اللباس • واما المشتري فعلى النصرانية وبياض اللباس • واما المريخ فيدل على عبادة الاصنام وشرب الخمور وحمرة اللباس • واما الشمس فتدل على الملك ووضع التاج على الراس • واما الزهرة فعلى

الاسلام • واما عطارد فعلى المناظرين في الناس في كل دين •
ولما القمر فدلّ على متديّنين بكل دين غالب • النوع الثا
من في العشرين في صور هذه الكواكب اما زحل
فشيخ بيده راس انسان وبيده اليسرى كف انسان فقد
ركب دنيا وهو يحرك المولى بعصاه • • وصورته الاخرى راكب
فرسا اشهب على راسه بيضة وبشماله ترس فقد علا به
وجهه في يمناه سيف • واما المشتري فهو شاب راكب سلا
بيده اليمنى سيف مسلول وبيسراه طير حسن • وصورته
الاخرى • واما المريخ راكب فرسا اشهب على ابيه بيضة
في يمناه راس انسان وفي شماله رمح عليه خرقة حمراء وثيابه حمر •
واما الشمس فهو رجل في يده اليمنى عصى يتوكا • عليها الجنة
القوس راكب عجلة يجرها اربعة افراس • واما الزهرة فهي امراة راكبة
على جمل وبين يديها بربط تضرب به • وصورتها الاخرى امراة
جالسة مرخاة الشعر على يمناها امراة اخرى تنظر اليها وفي
ثيابها حمرة وصفرة وعليها طوق واسورة وخلاخل • واما
عطارد فهو شاب راكب طاوسا في يمناها حية وفي يسراه لوح
يقراه • وصورته الاخرى رجل جالس على كرسي بيده مصحف
يقراه وعلى راسه تاج وعليه ثياب خضر وصفر • واما القمر
فهو انسان يمسك بيمناه حربة وبيساره عقد ثلاث تونكا
بحسب وعلى راسه كالتاج وهو على عجلة يحملها اربعة
افراس • وهذا اخر الكلام في صفات الكواكب السبعة
السيارة والله اعلم • عن ابا في الامور العاصلة من تعلقات

الكواكب بالبروج واولها البيوت فمن كتاب السر المكتوم

اعلم ان الامور الحاصلة من تعلقات الكواكب بالبروج على
وجوه الاول منها البيوت • واعلم ان النيرين اكثر الكواكب
دلالة على حدوث الحوادث في هذا العالم والشمس اقواهما
على ما بيناه بالدلايل ثم انا لما تاملنا وجدنا اظهر اثارها
انما هو الحرارة واليبوسة وهذا الاثر انما يقوى في فصول
الصيف وهو عند حلول الشمس الاسد والسرطان والا
والسنبلة لان الصيف طبعه الحر واليبس ثم ان اشرف
هذه البروج الثلاثة بالنسبة الى هذه الافعال هو الاسد من حيث
ان الاسد يشارك الشمس في الحر واليبس والذكورة والنهارية
ولان الشمس وسط الكواكب والاسد في وسط المثلثة النارية
وايضا في وسط البروج الصيفية ولان الشمس اقوى الكواكب
تاثيرا والاسد كذلك لان الكيفيات الفاعلة اقوى من
الكيفيات المنفعلة والحرارة اقوى الفعليين واعلم ان قوة
الحرارة انما تظهر عن الشمس عند كونها في الاسد فلما حصلت
المناسبة بين الشمس والاسد فهذه الوجوه غلب على الظن
كون الاسد بيتا للشمس • واما القمر فان بينه وبين الشمس
مناسبة من ثمانية اوجه • الاول انه اعظم الكواكب قدرا
في الحس • الثاني انه اظهر الكواكب تاثيرا في هذا العالم وقد
بينا ذلك في اول الكتاب ولهذا ذكر ظهور تاثيرهما في اثار هذا
العالم واسفل اقوى والطف هوله فكان تاثيرهما في هذه
الاثار اقوى من تاثير سائر الكواكب • الثالث انهما متشابها

في عدم الاستقامة والرجوع في الرابع كون كل واحد
منهما نيّر هذا العالم اما الشمس فبالنهار والقمر فبالليل والخامس
انهما يتوافقان في الدلالة على الكون والحياة وذلك لان دلالة
الشمس على الحرارة ودلالة القمر على الرطوبة والحرارة اقوى الفاعلين
والرطوبة اقوى المنفعلين والفعل التام انما يحصل عند
مصادفة الفاعل القوي والمنفعل الضعيف فاذا الكون
والحياة انما يتمان بتاثير القمر والسادس ان طالع الاجتماع
والاستقبال انما يحصلان من الشمس والقمر والسابع ان القمر
يستفيد نوره من الشمس وسائر الكواكب ليست كذلك
الثامن ان اعظم الكواكب جرما وشعاعا واثرا هو الشمس
واقرب الكواكب الى هذا العالم هو القمر وكل واحد من هذين
الوجهين سبب مستقبل بالتاثير في هذا العالم فلما
حصل بين الشمس والقمر مشابهة كلية في هذه الوجوه ومناسبة
وكان القمر نائبا عن الشمس في تاثير هذا العالم جعل
بيته ملاصقا لبيت الشمس والملاصق لبيت الشمس اما
السرطان واما السنبلة والسرطان اولى بذلك لانه وجوه
احدها ان الشمس حارة والقمر بارد رطب انثى والسرطان
كذلك واما السنبلة فبارد يابس وثانيها ان القمر شديد
الانقلاب سريع الانتقال من طلوع الى طلوع من شكل
الى شكل والسرطان برج منقلب وفيه ينقلب الزمان من
فصل الى فصل وثالثها ان القمر اقرب الكواكب الينا
والسرطان اقرب البروج الملاصقة لبيت الشمس

خطها ابن عبدان يكون بيت القمر هو السرطان ثم قال المحققون
من اصحاب الاحكام من العلماء نصفان فالبروج التي من اول الاسد
الى آخر الجدي للشمس والبروج التي من اول الاسد الى آخر
الدلو الى آخر السرطان للقمر والسبب من تخصيص كل واحد
هذين النصفين بهذين النيرين ان الشمس اعظم النيرين
والنصف من الفلك الذي هو من اول الاسد الى آخر الجدي
اكثر مطالع واعظم والنصف الآخر الذي للقمر اقل
مطالع واصغر • وفي كتاب المدخل ان تعالى
للنصف من الفلك الذي من اول الاسد الى آخر الجدي النصف
الاعظم • وهو نصف الشمس ولها في جميع هذا النصف ولاية
كولاية الكواكب في حدودها وتعالى ايضا للنصف الذي
من اول الدلو الى آخر السرطان النصف الاصغر وهو
نصف القمر لان القمر ايضا له في جميع هذا النصف ولاية
كولاية الشمس في النصف الاعظم • رجعنا الى كتاب
المكتوم • ثم لما كانت الخمسة الباقية مشاركة النيرين في
النصف الذي لكل واحد منهما من الفلك واذا ثبت هذا
فنقول ذكر اصحاب الاحكام طرقا في ترتيب بيوت سائر
الكواكب الطريق الاول قالوا انا بينا ان طبيعة
النيرين اعطى قوة وابقى للتركيب والمزاج • ولما كان زحل
كالمشغوف بتخريب هذا العالم كان كالمضاد لهما اعني
النيرين الشمس والقمر فجعل بيتاه في مقابلة بيتيهما لما انه
حصل له في نصف القمر بيت مخالف لبيت القمر في

الكيفية الفاعلة فان الدلو حار والسرطان بارد ولكن يتشابها
في الرطوبة ويحصل له من نصيب الشمس برج مخالف للبيت الشمس
في الكيفية الفاعلة فان الجدي بارد والاسد حار ولن تتشابه
في اليبوسة • واما المشتري فانه يلي زحل في ترتيب الافلاك
وهو سعد فحصلت له البرجان اللذان يليان بيتي زحل احدهما
القوس من حيز الشمس وهو ناري مثل الاسد والاخر الحوت من
حيز القمر وهو مائي مثل السرطان ونظرهما الى بيتي النيرين من التثليث
الذي هو نظر المحبة التامة • واما المريخ فانه يلي المشتري في
ترتيب الافلاك وهو حار محرق فلاجرم اعطي البرجين اللذين
يليان بيتي المشتري الحمل من حيز الشمس والعقرب من
حيز القمر لانه لولا انه اعطي من حيز الشمس برجا حارا يابسا
لتولى عليه الضعف من جهتين ونظرهما الى بيتي النيرين
من التربيع الذي هو نظر منازعة ومضادة لمضادة الماء النار
فان الاسد ناري والعقرب مائي والسرطان مائي والحمل
ناري لذلك جعل دليل الحرب والقتل والفساد التام
• واما الزهرة فانها جعلت تالية للمريخ فاعطيت البرجين
الذين يليان بيتي المريخ الميزان من حيز الشمس والثور من حيز
القمر ونظرهما الى بيتي النيرين من التسديس وهو نظر مودة
الا انه دون التثليث فان الميزان والاسد حاران لكن احدهما
يابس والاخر رطب ولذلك سميت الزهرة سعد الاصغر وبقي
لعطارد من حيز الشمس السنبلة ومن حيز القمر الجوزاء والاسد
والسنبلة متفقان بالقوى المنفعلين وهو اليبوسة

نحس

مخالفا في اقوى الفاعلين وهو الحرارة ولان زحل انحس مع السعود و
مع النحوس لان بينه ملاصقة البيتين للنيرين وموافقتا في احدى الكيفيتين دون
الاخرى وايضا الكون بينه وبين جسد بن على طبيعتين ● الطريق الثاني الاس
تدلال بالطبايع المناظرة وذلك لان بين طبيعة النيرين وطبيعة
زحل مضادة ومقابلة فوجب ان يكون بيتا زحل على مقابلة بيتي النيرين
وهما الجدي والدلو ● واما المشتري فطبيعته لاعتداله في الكونين
واعطا قوة الخافقين طبيعته وطبيعة النيرين مشاكلة فوجب
ان تقع بيتا المشتري على تثليث بيتي النيرين لان نظر التثليث هو
الدليل على المشاكلة والمجانسة ● واما المريخ فانه النحس الاصغر فوجب
ان يكون بيتاه على نظر التربيع الدال على العداوة فلاجرم اخذ المريخ
العقرب والحمل ● واما الزهرة فهو السعد الاصغر فوجب ان يقع بيتاه
على النظر الدال على الصداقة والقبلة وهو التسديس وما كان الا الميزان
والثور ولم يبق الا الجوزا والسنبلة فصارا بالضرورة بيتا عطارد
● الطريق الثالث الاستدلال بترتيب الافلاك من جهة التسفل
وذلك انهم وجدوا الفلك الذي يتلوا القمر فجعلوا فيه عطارد فاعطوه الجوزا
والسنبلة على جنبي بيتي النيرين ● ثم وجدوا فوق عطارد الزهرة
فاعطوها الميزان والثور على جنبي بيت عطارد ● ثم فوق الزهرة المريخ
ثم المشتري ثم زحل على ما تقدم من الترتيب ● الطريق الرابع الاستدلا
ل بالبعد عن النيرين وذلك لان اقل الكواكب بعدا عن النيرين عطارد فانه
لا يبلغ التسديس ● ثم الزهرة اقرب بعدا من عطارد ثم المريخ اسرع حركة من
المشتري والمشتري اسرع من زحل ● الطريق الخامس الاستدلال
بكيفيات الكواكب في هذا العالم فزحل طبعه السواد والكمودة فوجب ان
يكون بيتا زحل في مقابلة بيتي النيرين ● واما المشتري فانه دليل
المال والغنا وعطارد دليل الحكمة والعلم فلما تجتمع الاموال والعلم وهما
كالضدين فوجب كون بيتي المشتري في مقابلة بيتي عطارد ● واما
المريخ فانه دليل القتال والحروب وهو من الغضب ● واما الزهرة فانها
تدل على اللذات والشهوات وبين هذين الامرين تضاد فوجب

وقوع بيتي المريخ وبيتي الزهرة على المقابلة • واعلم ان جملة الوجوه الخمسة
قد تمسك بكل واحد منها جمع من قدماء المنجمين ولا شك ان ذلك لا
يفيد الا الظن الغالب فاذا ضم بعضها الى بعض وتشهد كل واحد منها بمدلول
الاخر بان الظن وقوي جدا واذا انضافت التجارب الكثيرة من الزمان الاقدم
والعهد الاطول اليها وانقضت الامر على هذا الترتيب حصل اعتقاد
تجارب تجزم في هذا الباب • ثم قالوا كلما كان بيتا الكوكب جعلوا مقابل
ذلك البيت وبالا لذلك الكوكب • وايضا قالوا ان احد بيتي الكوكب
اوفق له من البيت الثاني وذلك بسبب موافقة الطباع والذكورة
والانوثة فالسنبلة اوفق لعطارد من الجوزاء • والثور للزهرة والحمل
للمريخ • والقوس للمشتري • والدلو لزحل والله اعلم • واما في معرفة
وبالات الكواكب من غير الكتاب اعلم ان كل برج مقابل بيت الكوكب يسمى
وبالا له فزحل وباله الاسد والسرطان والمشتري وباله السنبلة
والجوزاء • والمريخ وباله الميزان والثور والشمس وبالها الدلو • والزهرة
وبالها العقرب والحمل وعطارد وباله الحوت والقوس • والقمر وباله
الجدي والله اعلم • باب في معرفة اشرف الكواكب من الكتاب اعلم ان البرج
الذي يقوم للكوكب مقام العز للملوك يسمى شرفا لذلك الكوكب •
فالمشهور ان من الحمل تسع عشرة درجة شرف الشمس وثلاث درج
من الثور شرف القمر • وخمس عشرة درجة من الجوزاء شرف الراس وخمس
عشرة درجة من السرطان شرف المشتري • وخمس عشرة درجة من
السنبلة شرف عطارد • واحدى عشرة درجة من الميزان شرف
زحل • وثلاث درج من القوس شرف الذنب • وثلاث عشرة درجة
من الجدي شرف المريخ وسبع عشرة درجة من الحوت شرف الزهرة
• واما الهند فانهم يطبقون على ان شرف الشمس في عشر درجات
من الحمل • وشرف المشتري في خمس درجات من السرطان وشرف
زحل في عشرين درجة من الميزان • واعلم ان كلما كان من البروج مقابلا
للشرف فقد سمي هبوط لذلك الكوكب وسنذكر امثالها • واما ما

يدل على بعض البروج في انها شرف الكواكب فوجوه ثلاثة الاول
ان الاشياء التي تحدث على التدريج ثم تعني فانها تكون في
ابتدائها في الزيادة والاقبال ثم تصير في اعتدالها وهو الوسط
في نهاية القوة ثم تنتهي بالاخيرة على النقصان المنتهي في البطلان
ثم لا شك ان النهار يبتدي في الاعتدال وهو انما يبتدي في
الطبع من حلول الشمس الحمل الى وقت حلول الشمس في
السرطان وحينئذ يقوى ثم لا تزال تلك الاحوال باقية الى حلول
الشمس الجدي فتنتهي الى النقصان والبطلان فاذا مبتدا
التركيب والنشو انما هو للشمس وتمامه بالمشتري والتخريب
الى علامة الفساد انما هو زحل وتمامه المريخ فجعلوا البرج الذي
هو علامة لظهور النشو والتركيب هو مبدا الحياة فصار الحمل
شرف الشمس والبرج الذي هو علامة الكمال والتمام للكوكب
الذي هو مبدا التمام للحياة فصار السرطان شرفا للمشتري ثم ينبغي
ان يجعل الاقوى في مقابلة الاضعف فجعل شرف زحل في مقابلة
شرف الشمس وشرف المريخ في مقابلة شرف المشتري الوجه
الثاني في تمام هذا الباب من السعد والنحس فالسعد
الاعظم هو الشمس وتمامه المشتري والنحس الاعظم
زحل وتمامه المريخ فلما كان شرف السعد
الاعظم هو الحمل وشرف السعد الاصغر هو السرطان
وجب ان يكون شرف النحس الاعظم في مقابلته وهو
الميزان وان يكون شرف النحس الاصغر في مقابلة
شرف السعد الاصغر وكان الجدي في مقابلة السرطان

شرفا للنحس الاصغر وهو المريخ • الوجه الثالث
ان الشمس وزحل والمشتري والمريخ اعظم
السيارات قدرا لان المدبر الاعظم هو زحل
ويليه المريخ • ثم عرفت ان البروج الاربعة التي تعطي
الاعتدال وتعطي الانقلاب اشرف بروج الفلك فلا
جرم جعلنا اشراف هذه الكواكب الاربعة فيها مع اشراف
الكواكب الثلاثة • اما عطارد فانما جعلوا شرفه
في السنبلة لوجوه ثلاثة • احدها ان عطارد
صاحب الذكاء والفطنة والعلم والحكمة وتبعث في الحكمة القوة
العاقلة انما تكمل في آخر سن الشباب واول سن الكهولة والشمس
الى الخامس عشر درجة من السنبلة فهناك قرب فصل الصيف
الذي هو في طبع زمان الشباب من غاية نقصانه وقرب
فصل الخريف الذي هو في طبع سن الكهولة والابتداء
فلهذه المناسبة جعلوا شرف عطارد هذا المكان
والثاني ان عطارد صغير بالنسبة الى سائر الكواكب
فوجب ان يكون بيته وشرفه ملاصقا لبيت الشمس ليكون ذلك
القرب جابرا للنقصان الحاصل بسبب الصغر الثالث ان هذا
البرج موافق لطبع عطارد ولم يكن جعل له الثور والجدي
شرفا لكون الثور شرفا للقمر والجدي شرفا للمريخ
وانما جعلنا شرف الزهرة في الحوت لوجهين الاول ان
الزهرة دالة على اللهو والطرب وهذه الحالة كانما
تطلب العلم والحكمة التي يدل عليه عطارد فوجب حصول

المقابلة بين شرفي هذين الكوكبين لذلك التسبب لنا في إذا كوكب
سعد فحصل بيت شرفها ملاصقا البيت شرف الشمس
وهو الحوت حتى يكون شرف الزهرة خلف شرف الشمس
وشرف القمر قداما منه حتى يكون هذه الكواكب السعود متعاونة
على عمارة العالم ● وأما القمر فإنا جعلنا الثور شرفا له
لأنا بينا بين النيرين تعلقا شديدا ولذلك أوجبنا أن يكون
شرف القمر ملاصقا لشرف الشمس ● ولما كان القمر
أشرف من الزهرة وجانب الشمال أشرف من جانب الجنوب
جعل البيت الملاصق لشرف الشمس من جانب الشمال شرفا
للقمر والبيت الملاصق له من جانب الجنوب وهو الحوت
شرفا للزهرة والله تعالى أعلم بالغيب ● ٧٠ في معرفة
هبوط الكواكب من غير الكتاب قد بينا أن
البرج المقابل لشرف كوكب هو هبوط لذلك الكوكب وأردنا
بيان ذلك على الانفراد في باب بعينه ليسهل حفظه ●
فزحل شرفه في الميزان وهبوطه في الحمل ● والمشتري
شرفه في السرطان وهبوطه في الجدي ● والمريخ
شرفه في الجدي وهبوطه في السرطان ● والشمس شرفها
في الحمل وهبوطها في الميزان ● والزهرة شرفها في الحوت
وهبوطها في السنبلة ● وعطارد شرفه في السنبلة
وهبوطه في الحوت ● والقمر شرفه في الثور وهبوطه في
العقرب والله أعلم ● ٨ إبا في معرفة أرباب المثلثات
اعلم رحمنا الله وإياك ووفقنا جميعا لطاعته أن هذه

الباب قد كتبناه ورسمناه في الجزء الأول من هذا الكتاب عند
شرح احوال البروج الاثني عشر واعدت رسمه في هذا الجزء
ها هنا عند شرح احوال الكواكب طلبا للفايدة واذ
ها هنا له محل وموضع وفيه زيادة بيان غير مخلي في ذلك الباب
ليعلم الواقف عليه * ومن الكتاب ـــ اعلم ان كل
واحدة من هذه المثلثات الأربعة مركب من برج ثابت ومن برج
منقلب ومن برج ذي جسدين ولا شك ان الثابت اقوى
من المنقلب والمنقلب اقوى من ذي جسدين فاذا عرفت هذه
المقدمة فنقول ان الحمل والاسد والقوس مثلثة نارية والثابت
منها هو الأسد بيت الشمس والمنقلب منها هو الحمل شرف
الشمس * واما المشتري فحصته من هذه المثلثة ليست الا في
القوس وهو برج ضعيف ذو جسدين فاذا حصة الشمس
اقوى من حصة المشتري ولقي من الكواكب المذكورة زحل *
فارباب هذه المثلثة بالنهار الشمس ثم المشتري وبالليل
المشتري ثم الشمس وشريكهما بالليل والنهار زحل * واما
المثلثة الأرضية التي هي الثور والسنبلة والجدي فالثابت
منها هو الثور وهو بيت الزهرة وشرف القمر والبيت اقوى
من الشرف ولقي من حيز الثابت المريخ * فارباب هذه
المثلثة بالنهار الزهرة ثم القمر وبالليل القمر ثم الزهرة
وشريكهما بالليل والنهار المريخ * واما المثلثة الهوائية
وهي الجوزاء والميزان والدلو فالثابت منها الدلو وهو بيت زحل
والميزان شرفه * واما الجوزاء فهو لعطارد فقد كان زحل

شريكا لزحل في هذه المثلثة فقلنا ارباب هذه المثلثة
بالنهار زحل ثم عطارد وشريكهما بالليل والنهار المشتري
واما المثلثة المائية الثابت منها العقرب وهو بيت المريخ
والمنقلب منها السرطان وهو للقمر يعني الحوت للزهرة من
حيز الثابت فصل ارباب هذه المثلثة بالنهار المريخ ثم
الزهرة وبالليل الزهرة ثم المريخ وشريكهما بالليل والنهار
القمر ومن غرائب الكتاب واعلم ان رب المثلثة
الاولى يعطي النصف من البرج ورب المثلثة الثالثة
يعطي السدس فهذه مراتبها فالاول له في الحظ النصف
والثاني الثلث والثالث السدس والله اعلم مرجع قال
تنكلوشا بن ليا الجبلي رحمه الله وهذه الشركاء اسقطها
بطليموس الا ان الاكثرين اثبتوها وقدموا في المثلثة المائية
الزهرة على المريخ والصواب بحسب بعض القياس تقديم
المريخ واجماع الامم منهم على تقديم الزهرة والله اعلم ١٩ باب في
معرفة النهبهرتية ومن غرائب الكتاب وذلك ان تنظر
كم الطالع من درجة فتضربه في ستة وتقسم لكل برج عشرين
وتطرح من الطالع فحيث انتهى فهو النهبهر مثاله الطالع عشر
درجات من الحمل ضربته في ستة فذلك ستون فحسبنا من الحمل
لكل برج عشرين فانتهى الحساب الى الجوزى فذلك موضع
النهبهر فافهم ذلك واعرفه فعطارد رب النهبهر والله اعلم
٢٠ باب في معرفة وجوه البروج ومن الكتاب
اعلم ان الوجوه هي ثلاث البروج متساوية فاولها بانفا

الفرس والدهقان الثلث الاول في الحمل للمريخ والثاني للشمس
والثالث للزهرة • والثور الثلث الاول منه لعطارد والثاني
للقمر والثالث لزحل • تتخذ ذلك على هذا الترتيب الى آخر البروج
على ترتيب الافلاك نازلا • وبالجملة فانا نبين جميع ذلك فاقول
والجوزاء الوجه الاول منه للمشتري والثاني للمريخ والثالث
للشمس • والسرطان الوجه الاول منه للزهرة والثاني لعطارد
والثالث للقمر • والاسد الوجه الاول منه لزحل والثاني
للمشتري والثالث للمريخ • والسنبلة الوجه الاول منه للشمس
والثاني للزهرة والثالث لعطارد • والميزان الوجه الاول
منه للقمر والثاني لزحل والثالث للمشتري • والعقرب الوجه
الاول منه للمريخ والثاني للشمس والثالث للزهرة • والقوس
الوجه الاول منه لعطارد والثاني للقمر والثالث لزحل •
والجدي الوجه الاول منه للمشتري والثاني للمريخ والثالث
للشمس • والدلو الوجه الاول منه للزهرة والثاني لعطارد
والثالث للقمر • والحوت الوجه الاول منه لزحل والثاني للمشتري
والثالث للمريخ والله اعلم • ١٢ باب في معرفة الدريجان
اعلم ان الدريجان هو ايضا اثلاث البروج عند اهل الهند
الا ان عندهم اول الدريجان من كل برج هو لربه والثلث
الثاني منه لرب خامسه والثلث الثالث منه هو لرب تاسعه
• ومثال ذلك ان الثلث الاول من الحمل للمريخ اذ هو ربه والثلث
الثاني منه للشمس اذ هو رب خامسه وهو الاسد والثلث
الثالث منه للمشتري وهو رب تاسعه وهو القوس وقس على

هذا الترتيب جميع البروج والكواكب والله أعلم ٢٢ باب في معرفة حدود
الكواكب الخمسة المحيرة من البروج الاثني عشر اعلم أن
الحدود هي أقسام في البروج مختلفة ينسب كل قسم من كل
برج إلى كوكب من الكواكب الخمسة المتحيرة وهي زحل والمشتري
والمريخ والزهرة وعطارد والناس مختلفون فيها فمنها ما
ينسب إلى البابليين وأصحاب الطلسمات لما كانوا في الأكثر
على مذهب البابليين لا جرم لم يستعملوا في هذه الأعمال إلا حدود
البابليين لا جرم لم يستعملوا في هذه الأعمال إلا حدود البابليين
وقد تركناها لقلة استعمالها في هذا الزمان • ولما المنجمون
كانوا يعتمدون في الأكثر على حدود المصريين وليس لأحد عن
العرق في هذا الباب شبهة فضلاً عن جحود وهي
هذه حدود المصريين في هذا الجدول فافهم موفقاً
إن شاء الله •

الجدول المشار إليه في الصفحة الثانية
ليعلم الطالب

الحمل	للمشتري	٦	للزهرة	٦	لعطارد	٨	للمريخ	٥	لزحل	٥
الثور	للزهرة	٨	لعطارد	٦	للمشتري	٨	لزحل	٥	للمريخ	٣
الجوزاء	لعطارد	٦	للمشتري	٦	للزهرة	٥	للمريخ	٧	لزحل	٦
السرطان	للمريخ	٧	للزهرة	٦	لعطارد	٦	للمشتري	٧	لزحل	٤
الأسد	للمشتري	٦	للزهرة	٥	لزحل	٧	لعطارد	٦	للمريخ	٦
السنبلة	لعطارد	٧	للزهرة	٢	للمشتري	٤	للمريخ	٧	لزحل	٣
الميزان	لزحل	٦	لعطارد	٨	للمشتري	٧	للزهرة	٧	للمريخ	٣
العقرب	للمريخ	٧	للزهرة	٤	لعطارد	٨	للمشتري	٥	لزحل	٦
القوس	للمشتري	١٢	للزهرة	٤	لعطارد	٤	لزحل	٥	للمريخ	٤
الجدي	لعطارد	٧	للمشتري	٧	للزهرة	٨	لزحل	٤	للمريخ	٤
الدلو	لعطارد	٧	للزهرة	٦	للمشتري	٧	للمريخ	٥	لزحل	٥
الحوت	للزهرة	١٢	للمشتري	٤	لعطارد	٣	للمريخ	٩	لزحل	٣

٣٢ باب في معرفة اثني عشرية الكواكب اعلم ان الاثني عشرية
هو ان تنظر الى درجة الكوكب من برجه فيؤخذ لكل درجة اثني
عشرة درجة ولكل دقيقة اثني عشرة دقيقة فما بلغ يلقى من
برج الكوكب ثلاثين درجة ثلاثين درجة فحيث نفذ العدد
فهناك اثني عشرية الكوكب **مثال ذلك** الطالع القوس في
ست وعشرين درجة وخمس عشرة دقيقة ضربنا هذه الدرجات
والدقائق في اثني عشر بلغ الضرب ثلثمائة وخمس عشرة درجة
فاذا القينا العدد على البروج ثلاثين ثلاثين من برج القوس

وقعت اثنى عشرية الطالع في الميزان في خمس عشرة منه •
فالكوكب اذا كان في اثنى عشرية بيت مرصودة فهو كالكاين في
ذلك البيت • ٢٤ باب في معرفة الحيز اعلم ان الحيز
هو ان يكون الكوكب الذكر النهاري بالنهار فوق الارض
وبالليل تحتها • وبالنهار تحتها فافهم ذلك • ٢٥ باب
في معرفة فرح الكواكب وتفسير ذلك • طب
الكا اعلم ان للكواكب في الفلك مواضع تفرح
فيها وهي من اربعة اوجه • فالوجه الاول فرحها في الفلك •
مواضع تفرح فيها وهي من اربعة اوجه • فالوجه الاول فرحها
في الفلك وذلك فان عطارد يفرح في الطالع والقمر يفرح في
الثالث والزهرة تفرح في الخامس والمريخ يفرح في السادس •
والشمس تفرح في التاسع والمشتري يفرح في الحادي عشر •
وزحل يفرح في الثاني عشر • والوجه الثاني فرحها في بيوتها فزحل
يفرح في الدلو لانه برج ذكر • والمشتري يفرح في القوس لانه
برج ناري • والمريخ يفرح في العقرب والشمس تفرح في الاسد
والزهرة تفرح في الثور • وعطارد يفرح في السنبلة • والقمر
يفرح في السرطان • والوجه الثالث وذلك ان كواكب النهار
تفرح اذا كانت في المشرق طالعة بالسحر وكواكب الليل تفرح اذا
كانت طالعة بالعشاء من افق المغرب • والوجه الرابع وذلك ان
زحل والمشتري والمريخ يفرحن اذا كن في الناحية المذكرة التي
وسط السماء الى الطالع • ومن البرج الرابع الى السابع والقمر
والزهرة يفرحان اذا كانا في الناحية المؤنثة التي من

السابع الى وسط السماء • ومن الطالع الى الرابع • وعطارد
يفرح في الناحيتين جميعاً اذا كان مع الكواكب المذكرة فرح
في الناحية المذكرة • واذا كان مع الكوكب المؤنثة فرح في الناحية
المؤنثة لاختلاف هذا الكوكب وتلوينه والله اعلم • ٢٦ باب
في فرح الشمس فترح الشمس في الثالث وهو سابع
فرحها من امكنة الفلك • والقمر ترحه في التاسع • وزحل
ترحه في السادس والمشتري ترحه في الخامس • والمريخ
ترحه في الثاني عشر • والزهرة ترحها في الحادي عشر
وعطارد ترحه في السابع والله اعلم • بذلك ٢٧ باب
في الدستورية اعلم ان الدستورية هو ان يكون
الكوكب في بيته او شرفه ولعله من احد النيرين البعد الذي
بين بيت النير وبيت الكوكب والجهة تلك الجهة كالزهرة
في الميزان والشمس في الاسد او القمر في الثور وكالزهرة
ايضاً في الثور والقمر في السرطان او الشمس في الحوت ويطلق
يسمى هذا الوجه المواجهة والاثانية • والدستورية
عند الجمهور ان يكون الكوكب في بيته او شرفه في الوتد
وينظر اليه كوكب في بيته او شرفه في الوتد كالزهرة
في الميزان في الطالع وزحل في الجدي او زحل في الميزان
والمريخ في الجدي واعلم ان الكوكب اذا كان بهذه الامور
الثلاث التي هي الحيز والفرح والدستورية كان اظهر
فعلاً واقوى تأثيراً واحسن حالاً والله اعلم • ٢٨ باب
في صفات الكواكب وعدوتها وفيه خمسة ابحاث

من كتاب السر المكتوم البحث الأول قال ابو
معشر العداوة عداوتان منها عداوة الجوهر وهي احسنهما
مثل عداوة القمر للمريخ ٥ ثم العداوة بالبيوت مثل
عداوة النيرين لزحل والمريخ للزهرة فان كل كوكب ينكر خلق
صاحبه ويخالفه في شكله وطبعه ومذهبه فهو عدو له
٥ واما عداوتهما في مواضعها من الفلك فاذا كان في مقابلته
او تربيعه او في البيت الثاني عشر منه الذي هو بيت شقائه
وعداوته وكذلك البروج لها تصادق ● البحث
الثاني قال القمي في مدخله تصادق الكواكب غير
المريخ وهي تصادقه الا الزهرة ويودها جميع الكواكب سوى
زحل ● المريخ تصادقه الزهرة وتعاديه سائر الكواكب
والمشتري يسعدها عداوة له ● الشمس والمشتري والزهرة
اصدقاء وعطارد والقمر اعداء ● وزحل والمريخ لا اصدقاء
ولا اعداء ● البحث الثالث قال ابو حشيشة
القمر في اول الشهر لا يضره زحل كثير مضرة ● والمريخ في
آخره لم يضره كثير مضرة ● وزحل في المشرق والمريخ في
المغرب يكونان اقل ضررا ● والشمال في والمشتري في
الشمال والزهرة في الجنوب يعطيان اجزل العطاء ●
واول الليل للقمر واوسطه للزهرة وآخره للمريخ واول
النهار للشمس واوسطه للزهرة وآخره للمريخ واول النهار
للشمس ووسطه للمشتري وآخره لزحل ● البحث
الرابع المثلثة النارية الشمس والمشتري والمريخ متعاون

• مثاله اذا اردنا ارتفاع درجة وعلو مرتبة وقرباً من السلطان اخذنا حجراً ننسبه الى كل واحد من هذه الكواكب وله خاصية فيه مثل حجر اليشب ووجدنا الشمس في تسع عشرة درجة من الحمل وجعلنا الطالع الاسد او القوس وصورنا عليه صورته ثم جعلنا ووجدنا المشتري كذلك وجعلنا الطالع احد البروج النارية وجعلنا القمر في وقت الابتداء متصلاً بهما من التثليث بعد ما اخترنا الحدود والوجوه • واسقطنا عنها المعاديات واستعنا بالصور الشمالية والجنوبية التي هي في طبيعة هذه الكواكب فان اتفق ان يكون فصلاً من السنة حاراً وكان البلد حاراً كان الغاية في هذا المراد على سائر المثلثات • **البحث الخامس**

قال تنكلوشا عطارد يضاد الزهرة كما ان الزهرة تضاد المريخ • ودفع ذلك بالمشتري وعطارد • **ومن كتاب اخر** الشمس والمريخ صديقان وزحل والكاتب صديقان • والمشتري والزهرة والقمر اصدقاء • والشمس وزحل عدوان لان هلاك زحل في الحمل وهو شرف الشمس وهكذا كل كوكب شرفه في برج فالساقط منه هلاكه وصاحب شرف ذلك البرج عدوه والله اعلم •

ومن كتاب في معرفة مراتب الكواكب • **اخر** اعلم ان الشمس بمنزلة الملك الذي يدبر امور مملكته واليه تنتهي اموره ووزرائه الذين دونه ونزلت الكواكب منها بمنزلة الوزراء من الملك المدبرين للامور بانفاذ المنتهين الى رأيه

فكل يرفع اليه ويعرض عليه ويستطلع رايه وينتهي الى امره ثم
اختلف لهم المنازل منها وعندهما في القرب والبعد والمحبة والبغض
بقدر اختلاف حالات الوزراء عند ملكهم • فكانت منزلة
الكواكب الخنس الاسفل من الافلاك التي دون الشمس منها بمنزلة
الوزراء الذين يكونون في امر الملك كل امر فيه سرور وعافية او
غضارة عيش او بهجة او امر او خصب او توفير مال مثل الخراج
والنفقات والاخذ والعطاء واللهو واللذة من الطعام والشراب
والبرد والرسل واشباه ذلك مما ليس فيه نكد ولا تنكيد • وكانت
مرتبة الزهرة من ذلك كمرتبة من يلي امر خاصة نفس الملك
في طعامه وشرابه ولذاته ومعيشته في الغناء والنساء والعطر
والرياحين والاثاث وكلما اشبه ذلك وكان منه • وكانت
مرتبة عطارد كمرتبة الكاتب المدبر لامر خراج الملك
ورسائله ونفقاته والاخذ له والاعطاء منه وكل امر فيه كتاب
او حساب او علم او صناعة لطيفة معجبة واشباه ذلك •
وكانت مرتبة القمر كمرتبة صاحب السير في البريد
المتولي لامر الرسل والفتوح واصحاب الاخبار المصدقين في
امور النواميس على الاسلام في الدين مما يعاملون الملك وعما مله
ورعيته على حساب ما باتيه من امورهم واخبارهم ••
وكانت منزلة الكواكب الخنس الاعلى من الافلاك
التي فوق الشمس منها بمنزلة الوزراء الذين يكونون لعظيم
الامور وغوامضها وشدايدها ومكارهها ويصلون بيلاديها
بيلاديها ومغالطتها في الحروب والمكايد والثغور والاحداث

والفتوى والمشاورة فيها والنظر فيما يصلح ذلك منها والحكام
والقضاة الذين يحجرون ويحجزون بعض الناس عن بعض
ويمنعونهم من الغشم والظلم والفساد في الارض فيصلح بهم
امر العامة ولا يستغني عنهم الخاصة • وكانت مرتبة
المشتري من ذلك كمرتبة صاحب باب الملك وشرطته
وحرسه المقوي لسلطانه المرتب لعنايته المنفذ لاحكامه
واحكام قضاته وحكامه المدافع لمكروه بعض رعيته عن
بعض بسيفه وسوطه • وكانت مرتبة المريخ
كمرتبة القاضي المنصف للرعية بعضها من بعض بعدله
وقسطه فيقوى الحق ويدفع الظلم ويعتقد بذلك الرضى
للملك والخاصة والعامة • وكانت مرتبة زحل
كمرتبة ذي الراي والفطنة والعقل الوثيق الصحيح
الذي يفزع الى رايه ومشورته ويعد لكل ما اشكل وما
قرب من امور العامة والخاصة التي فيها الحرب والبلاء و
والاحداث ومعاريض الشر فيستعان برايه بكل ما
امكن ان يتولاه من دونه ونترك ما لا يمكن ان يتولى غيره فهو
اعظمها غنى • فمنزلة الكواكب الثلاثة السفلية بمنزلة السعد
فيما يجري على ايديها من السرور والعافية ويشاركها المشتري
في سعادتها بمنزلة القضاء والاحكام التي يقوم بها الحق
ويدفع بها الظلم ويصلح عليها حال اهل الارض • وان لمثل المريخ
وزحل نحوسته لما يجري على ايديهما من البلاء والشر والدماء وما
عقد لهم من الامور المحرقة المتوقعة والبلاء المكروه الذي لا يؤمن منه

ووجدنا الكواكب مناظرة لها الشمس في خمس اكو منها
المقارنة التي هي الاجتماع في برج واحد • ومنها
التسديس الذي هو ستون درجة • والتربيع
الذي هو تسعون درجة • والتثليث الذي هو مائة
وعشرون درجة • والمقابلة الذي هو مائة وثمانون
درجة • ووجدنا المناظر الثلاثة الموافقة ازدادت سعادة
وقوة ودلالة على السرور والخير • وإذا كان الكوكب في
احد المنظرين عن التربيع والمقابلة ضعفت قوته في سعادته
ودلالته وصار لم يفرح بكثير خير وذلك النحس • وإذا كان في المناظر
الثلاثة الموافقة ضعفت قوته في الشر وتحولت طبيعته
الى بعض السعادة والسهولة • وإذا كان في المنظرين
الآخرين المخالفين ازدادت نحوسته شره وضعفت دلالته
على الانكاد والضرر وكذا ان كان مقبولاً منه تفويضه
وتكرمته وقابلا التفويض غيره اليه من خيره باذن الله عز وجل
وسنصف التفويض والتكرمة اللذين هما ملاك هذا
العالم وعلمها شيء في موضع صنعتنا ان شاء الله تعالى وكذلك
الشمس اذا كانت في هذه المناظر الثلاثة الموافقة كان ادلها
على الخير واقواها على تدبير الامور النافعة المحمودة • وإذا
كانت في المنظرين المخالفين في التربيع والمقابلة دلت على
الضرر ونقص في الخير • ووجدنا فيما ذكرنا من منازل الكواكب من
الشمس وتدبيرها ان الكوكب السعيد والنحس اذا اتصل
بها في احد المناظر الموافقة فوض اليها وقبلت منه فان ذلك

دليل صلاح ما يلي ذلك الكوكب من الحروب والحاجات وحكمة كنطس
ورياء الملك عن الملك • فان كانت الزهرة هي الناظرة دلت على صلاح
امر نسائه وطيب عيشته وطعامه وشرابه وهواه
ومقام لذته وسروره واشباه ذلك مما يلي الأمور
وان كان عطارد هو الكوكب الناظر دل على صلاح
ما تحت يده من امر بريده ورسله وسرور ما يأتيه
من اخبار عيشته واطرافه وسلامة بلاده • وان
كان المريخ هو الناظر دل على صلاح ما تحت يده
من عشايره وجنده وحسن طاعتهم واستقامة
امورهم وظفرهم بمن ناواهم واشباه ذلك • وان
كان المشتري هو الناظر دل على صلاح الناس
وتناصفهم وحسن ذات بينهم وظهور العدل
والاحسان فيهم واشباه ذلك وصلاح امر العظماء •
وان كان زحل هو الناظر دل على صلاح امور
الخاصة والعامة والأمن في الأطراف واستقامة
الامور على الموافاة والموافقة باذن الله تعالى ••
وان كان نظرها واتصالها واحد المنظرين المخالفين
دل على صلاح معاش وخصب تلك السنة والزرع
والحيوان وفيما مثلته كفاية لمن تدبره انشاء الله تعالى

• باب في معرفة اتصالات القمر بالكواكب

من كتاب المدخل. يجب ان تنظر الى
موضع القمر في كل يوم وليلة والى مواضع الكواكب

كلها فما كان منها في البرج الثالث من موضع القمر او في
الحادي عشر منه فان القمر في تسديس ذلك الكوكب وما
كان منها في الرابع او العاشر من موضع القمر فانه في تربيعه
وما كان منها في الخامس والتاسع فهو في تثليثه
وما كان منها في السابع منه فهو في مقابلته وما كان منها
في الخامس والتاسع معه في برجه فهو في مقارنته فهذه
خمسة احوال منها التسديس وهو الثالث والحادي عشر
والتربيع الرابع والعاشر والتثليث الخامس والتاسع
والمقابلة السابع والمقارنة في برج واحد باب
في معرفة الاتصال والانفصال وما ليس بممتزج
يجب ان تنظر الى موضع القمر والى مواضع الكواكب ايضا
فما كان منها عن القمر في الثاني او السادس او الثامن او
الثاني عشر فاعلم ان القمر غير ناظر اليه ولا ممتزج به وسمي
ساقطا عن موضع القمر وما كان منها ينظر اليه
القمر من تسديس او تسديس او تربيع او تثليث ومقابلة
او مقارنة فانظر الى درجة القمر ودرجة ذلك الكوكب الناظر
اليه من احد هذه المناظر المذكورة فان كانت درجة القمر اقل من
درجة الكوكب بست درجات فما دونها فاعلم ان القمر ذاهب
الى الاتصال بذلك الكوكب وان كانت درجتاهما متساويتين
فان القمر في حقيقة النظر لذلك الكوكب وان كانت درجة
القمر اكثر من درجة الكوكب بست درجات فما دونها فان
القمر منصرف عنه ومنفصل ايضا فيقال هذه الاحوال

الثلاثة لان القمر لا ذاهب الى الاتصال بزحل في التسديس
او ذاهب الى الاتصال بالمشتري في التربيع هذا اذا كان درجة
القمر اقل من درجة زحل او المشتري او غيرهما من الكواكب
بست درجات • ويقال ايضا في حقيقة تسديس
زحل او تربيع المشتري اذا كان درج القمر مثل درج زحل
او المشتري سواء ويقال القمر منصرف عن تربيع المشتري
وعن تسديس زحل اذا كان برج القمر اكثر من درج زحل
او المشتري بست درجات • واما اذا كان درج القمر
اقل او اكثر من درج احد الكواكب باكثر من ست درجات
فان القمر قد تجاوزه وفاته ذلك النظر ولا يقال له انصراف ولا
ممازجة فاعلم ذلك موفقا ان شاء الله • ٣٢ باب في معرفة تفاصيل
هذه المناظر الخمسة اعلم ان المقابلة نظر عداوة تامة
والتربيع نظر عداوة غير تامة • والتثليث نظر مودة تامة
والتسديس نظر مودة غير تامة • والمقارنة في السعود
جيد ومع النحوس والشمس ردي • واعلم ان نظر السعود
من اي شكل كان فهو جيد ونظر النحوس في التثليث
والتسديس جيد ومن المقابلة والمقارنة والتربيع ردي
وكذلك مع الشمس • ٣٣ باب في ذكر الحالات التي للكواكب
وهي اثنان وثلاثون حالة من كتاب
الغاية والكمال ١ الحيز ٢ الاقبال ٣ البعد
٤ المقارنة ٥ الاتصال ٦ النظر ٧ الانصراف ٨
خلاء السير ٩ الوحشي ١٠ النقل ١١ الجمع ١٢

رد النور ١٣ المنع ١٤ دفع الطبيعة ١٥ دفع القوة ١٦ الدفع
الطبيعتين ١٧ دفع التدبير ١٨ الرد ١٩ الانتكاث ٢٠ الاغراض
٢١ العوض ٢٢ قطع النور ٢٣ النعمة ٢٤ المكافاة ٢٥ القبول
٢٦ المشاركة ٢٧ الرفعة ٢٨ الولاية ٢٩ القرب ٣٠ التغيير
٣١ الكامل ٣٢ الاعتدال • فالحيز هو ان يكون الكوكب الذكر
بالنهار فوق الارض وبالليل تحت الارض في برج ذكر وان
يكون الكوكب الانثى بالنهار تحت الارض وبالليل فوقها
في برج انثى الا المريخ فانه بخلاف ذلك • واذا كان الكوكب
الذكر بالنهار تحت الارض وبالليل فوقها في برج انثى
فانه خلاف حيزه • وكذلك الكواكب الانثى اذا كانت
بالنهار فوق الارض وبالليل تحتها في برج ذكر فانه
خلاف حيزه الا المريخ فانه كوكب ذكر ليلي والله اعلم •
والاقبال ان تكون الكواكب في احد الاوتاد وما
يليها والادبار ان تكون الكواكب في البيوت الزايلة
وهي السواقط والمقارنة في برج واحد كما ذكرنا •
والاتصال على ضربين اتصال الطول واتصال
العرض اما اتصال العرض هو ان يقصد الكوكب الخفيف
الى الكوكب البطي ويكون الخفيف اقل درجا من البطي فما
دام ذلك الكوكب يذهب الى الكوكب الى ان يقارنه ويصير
عنده بالنظر دقيقة بدقيقة فقد تم اتصاله وهما
بمنزلة واحدة كرجلين يكونان في محاذ واحد والاتصال
بمنزلة خيط مد من جرم الكوكب الخفيف الى جرم

الكواكب المقبل فلا يزال الكوكب بعد متصلاً حتى ينصرف
عن الكوكب بعد متصلاً حتى ينصرف عن الكوكب بدرجة
تامة فاذا جاز فقد انصرف عنه هذا اذا كانا في برج واحد
وان كانا في برجين فلا بعد مقارنة وان كان بينهما درج قليل
ولكن ممتزجان بطبيعتهما امتزاجاً ضعيفاً وان كانا في برج
واحد فاذا صار بينهما خمس عشرة درجة امتزجت طبيعة المتصل
بالمتصل به وكلما تقاربا كان اقوى فاذا اجتمعا فقد تمت
مقارنتهما فاذا ... فهما في طبيعة كل واحد منهما ما داما
في ذلك البرج واقوى ما يكون امتزاج طبيعتهما اذا كانا في حد
واحد ولم يتباعدا بمقدار نصف جرم الافلاك وتجاوزان
اقترنا في آخر البرج يكون قوة نصف جرمهما في البرج الذي
يتلوه هذه المقارنة واما في النظر اذا صار بينهما اثنتا
عشرة درجة صارا في طبيعة وان اتصل كوكبان بدرجة
ودقيقة واحدة بكوكب فالمتصل اولاً به هو الذي له في ذلك
البرج مراعاة فصاحب الحق الحظ هو الاقوى من سائر الراغبين
واقوى الاتصال بالمقارنة والنظرات يكون طولها وعرضها
سواء ويكون الاتصال لصاحب بيته او شرفه او حده او
وجهه او مثلثته واما اتصال العرض فان كان من مقارنة
وهو ان يكون الكوكبان في برج واحد ويكونا مستويين في الممر
في الطول والعرض والجهة فيكسف احدهما صاحبه وان كان
من مقابلة وهو ان يكون احدهما في استقبال صاحبه واحدهما
شمالي صاعد والآخر شمالي هابط او احدهما جنوبي

صاعدا والآخر جنوبيا هابطا وان كان الاتصال في شيء من المناظرا
ت وهو التثليث والتسديس والتربيع وهو ان يكون احدهما
صاعدا في الشمال والآخر هابطا في الجنوب او احدهما
صاعدا في الجنوب والآخر هابطا في الشمال وفي هذه الوجوه
الثلاث يتصل بالآخر فان عرضا بالذي هو اكثر عرضا فاذا اصاب
عرضه مثل عرض الآخر فقد تم اتصاله فاذا زاد عرضه على عرض
صاحبه فقد انصرف عنه بالعرض لانه في فوق طبيعة
صاحبه من جهة العرض ما دام في جهة التي تتصل احدهما
بصاحبه وان اختلفت الجهتان فحينئذ فارق في فوق
صاحبه • **والانصراف** هو ان ينصرف الكوكب
الخفيف عن الكوكب الثقيل وابتعد عنه • **وخلاء السير**
ان ينصرف الكوكب عن اتصال كوكب بالمقارنة او بالنظر
ولا يتصل بكوكب آخر ما دام في برجه • **والوحشي**
ان يكون الكوكب في برج لا ينظر اليه كوكبا البتة ولا يتصل
هو بواحد من الكواكب في ذلك البرج لا بالمقارنة ولا بالنظر
واكثر ما يعرض ذلك للقمر وليس يتفق الا في حال
عند اجتماع اكثر الكواكب في برج واحد او في برجين متقابلين
• **والنقل** وجهان احدهما ان ينصرف الكوكب الخفيف
عن الكوكب البطيء ويتصل بكوكب آخر فينقل طبيعة المنصرف
عنه الى المتصل به وهو النقل الصغير • ومثال ذلك
المشتري اذا كان في الجدي في عشر درجات منه وزحل
في الحوت في خمس عشرة درجة منه فانه لا ينظر احدهما الى

الآخر الا انه يجوز ان يتفق بعض الكواكب الخفاف مثل القمر وغيره
في برج ينظران اليه جميعا فينقل ذلك الكوكب الخفيف نور المشتري الى
زحل وذلك مثل القمر اذا حصل حينئذ في السنبلة في اثني
عشرة درجة فانه يكون منصرفا عن تثليث المشتري ذاهبا
الى تربيع زحل فيقال ان القمر قد نقل نور المشتري الى زحل
وهذه صورته



والوجه الثاني من النقل

هو ان يتصل كوكب خفيف
بكوكب ابطا منه ويتصل ذلك
البطي بكوكب آخر فينقل طبع
الخفيف الى الذي يتصل به
وهو النقل الكبير ومثال
ذلك ان القمر اذا كان في الحمل
في سبع درجات والزهرة في الجوزاء في عشر درجات
والمريخ في السنبلة في ثلاث عشرة درجة . فالقمر يتصل
بالزهرة من التسديس والزهرة تتصل بالمريخ من التربيع فالزهرة
ها هنا تنقل نور القمر الى المريخ والفرق بينهما انه في المثال الاول
يقع الكوكب الاخف في الوسط ويكون درجاته وسطا وفي
المثال الثاني يقع الكوكب الاخف في الطرف ودرجاته اقل من
درجات الباقين فافهم ذلك وهذه
صورته



والجمع

ان يتصل كوكبان
واحد كوكبا اثقل فيجمع نورهما

وياخذ طبايعهما ومثال ذلك ان زحل اذا كان في السرطان في
خمس وعشرين درجة ويتصل به المشتري من الميزان وهو في
عشرين درجة ويتصل به المريخ من العقرب وهو في احدى
وعشرين درجة ويتصل به الشمس ايضا من الحمل وهي في ثلاث
وعشرين درجة فيكون قد اتصل بزحل ثلاثة كواكب وهي المشتري
والمريخ والشمس فيكون زحل قد جمع انوار هذه الكواكب الثلاثة
فيقال لهذا الاتصال جمع النور وهذه صورته



ورد النور هو على
وجهين احدهما ان يكون
الكوكب او الكوكبان المستدل
(لا يتصل احدهما بصاحبه)
هما لا يتصلان ولا ينظران
الا انهما ينظران الى كوكب
او يتصلان به فينظر
ذلك الكوكب المنظور اليه او المتصل به الى موضع (بعض) الفلك فيرد
نورهما الى ذلك الموضع الذي ينظر اليه مثال ذلك في
مسئلة عن سلطان هل ينال صاحبه امرا وكان الطالع
الميزان والعاشر السرطان فيقول يجب الحكم ان اتصل
القمر بالزهرة او تناظرا فانه ينال ذلك السلطان ولم فلا
وكان في هذه المسئلة الزهرة والقمر غير متناظرين ولا متصلين
الا ان كل واحد منهما يتصل بالمشتري والمشتري ينظر
الى الطالع فهو يرد نور الكوكبين الى الطالع فيدل حينئذ على
ان السلطان ينال صاحب المسئلة بواسطة بعض القضاة

والاشراف بعد الياس منه والوجد لما منه ان يكون صاحب
الطالع او العاشر والحاجة لا يتناظران او يكون احدهما
منصرفا عن الاخر فان نقل بينهما كوكب فقد رد نور احدهما
الى الاخر وهذا ظاهر والمنع على وجهين احدهما من جهة
المقارنة وهو ان يكون ثلاثة كواكب في برج واحد مختلفة
الدرج ويكون الثقيل اكثرها درجا فالاوسط منها منع
الاقل درجا من الاتصال بالثقيل الى ان يجوزه كزحل في
عشرين درجة من الحمل وعطارد في خمس عشرة درجة منه
والزهرة في عشر درجات منه فعطارد يمنعه والوجه
الثاني ان يكون الكوكبان في برج واحد ويكون الخفيف
متصلا بالثقيل وكوكب اخر متصل بذلك الثقيل بالنظر
فالذي معه في درجة يمنع الناظر عن نظره ويفسد عليه
اتصاله اذا كانا بالدرج سواء فاما اذا كان في الدرج
الناظر اقرب الى الاتصال من درجات المجامع فالاتصال
للناظر

ومن كتاب اخر في معرفة المنع

علامات المنع على وجوه ثلاثة فمنها قطع النور الاول
وهو ان يكون بين رب الطالع ورب الحاجة كوكب في
اقل من احدهما درجات فيكون الاتصال بصاحب
الحاجة ومثال ذلك ان يكون الطالع السنبلة
والمسئلة عن تزويج وعطاردا الذي هو رب الطالع
والدليل للسايل في عشر درج من السرطان والمشتري
الذي هو رب السابع الدليل على المراة في خمس عشرة

درجة من الحوت وسعد المريخ في ثلاث عشرة درجة من الحمل فكان
المريخ يقطع نور عطارد من المشتري وكان المريخ في الثاني من
من طالع العرس في فرح مال المرأة فدل ان فساد هذه
الحاجة يكون من قبل المهر • والوجه الثاني ان يكون
الكوكب الخفيف واخر ثقيل وهما في برج واحد والخفيف
متصل بالثقيل فان اتصل كوكب آخر بالثقيل وهو دون
الخفيف فالاول قد حال بينه وبين الاتصال مثال ذلك
ان يكون الطالع السرطان والمسئلة ايضا عن تزويج والقمر
في الجوزا في عشر درج منه والمريخ ايضا في ثماني درج من
الجوزا ايضا دون القمر وزحل في اثنتي عشرة درجة
ايضا من الجوزا فكان المريخ بين القمر وزحل في هذا البرج
فقد حال القمر بين المريخ وبين زحل ومنع الاتصال
بينهما • والوجه الثالث ان يكون كوكب مجامع لكوكب
اثقل منه متصل به فالاخر متصل بالثقيل بالنظر
وهو دون الخفيف والكوكب المجامع يمنع الكوكب الذي
ينظر من الاتصال اذا جاوز صح اتصاله وهذا الباب
يمنع الحوائج ويردها مثل البابين الاولين • ومثال ذلك
ان يكون الطالع السرطان والمسئلة عن تزويج فصار صاحب
طالع القمر بعد دليل السائل وهو دليل على السائل في
خمس عشرة درجة من العقرب والمريخ في عشر درج من الثور
وزحل في ثلاث وعشرين درجة من الثور ايضا فكان
المريخ في اقل درجات من زحل فهو يقطع النظر بين القمر

وزحل لأن المريخ مجامع لزحل فالمجامعة أقوى من النظر والاتصال
لا يبطل المجامعة والمجامعة تبطل الاتصال وتقطع النظر
وتدفع الحاجة فقد يكون يطلع فلا يبلغ شيء فاذا جامعه
ابطل الاتصال • وكذلك ان كان الكوكب مجامع الكوكب وكان
يدفع تدبيره الى كوكب آخر يعني يتصل به ويصير بعد ذلك الكوكب
الى كوكب جامعه فان القضاء عن الكوكب الجامع • ومثال ذلك
ان القمر في عشر درج من الثور والمريخ في عشرين درجة من
الثور والزهرة في خمس عشرة درجة من السرطان فالقمر يتصل
بالزهرة قبل ان يجامع المريخ لان الزهرة في اقل درج من
المريخ وبالقضاء على المريخ لانه مجامع للقمر وهو اقوى من النظر
فهذا تفسير ما ذكرت ان الاتصال لا يبطل المجامعة والمجامعة
تبطل الاتصال • ودفع الطبيعة وهو ان يتصل
الكوكب برب البرج الذي هو فيه او برب شرفه او حده
او مثلثته او وجهه فيدفع طبيعته الى ذلك الكوكب لبسه
فاما اتصاله برب بيته فهو مثل القمر اذا كان في الحمل واتصل
بالمريخ من اي نظر كان فانه يدفع طبيعته الى المريخ لانه ينظر
اليه من بيته • وان نظر الى الشمس ايضا كان كذلك يدفع اليها
طبيعته لانه ينظر اليها من شرفها • وان نظر الى المشتري وهو
في سرطان او في اول الحمل دفع اليه طبيعته ايضا لانه في
شرفه واول الحمل من حده وعلى هذا فقس نظره الى صاحب
الوجه والمثلثة كما تقدم وهذه صورة ذلك فانظر فيها



ودفع القوة هو ان يكون الكوكب في بيت نفسه او في شرفه او حده او وجهه او مثلثته ويتصل بكوكب آخر فيدفع قوة نفسه اليه وذلك مثل عطارد اذا كان في الجوزاء او يتصل ببعض الكواكب فانه يدفع قوته اليه • **وقال آخر** اما دفع تفسير دفع القوة هو ان يتصل الكوكب بالكوكب من بيت نفسه او شرفه او حده او مثلثته او وجهه مثل ان يكون القمر في السرطان او الثور وهو يتصل بالمشتري فيدفع اليه القوة لانه دفع اليه في بيته او شرفه وكذلك بقية الكواكب اذا دفعت التدبير والطبيعة فهو ان يتصل الكوكب بالكوكب وهو في بيت ذلك الكوكب او شرفه فيدفع اليه تدبيره وطبيعته مثلا ان يكون القمر او بعض الكواكب في الحمل وهو يتصل بالمريخ او يكون في الجوزاء وهو يتصل بعطارد يعني في الفلوك والقمر اذا كان في السرطان او الثور دفع القوة واذا كان في غير هذين البرجين فانه يدفع اليه والله اعلم • **ودفع الطبيعتين** هو على وجهين احدهما ان يكون الكوكب في برج له فيه طبيعة ويتصل بكوكب آخر له في ذلك البرج طبيعة كالزهرة اذا اتصلت بالمشتري وهي تكون فان

كل واحد منهما يدفع الطبيعة التي لم غرفيكون ذلك دفع
الطبيعتين • والوجه الثاني ان تتصل الكوكب
النهاري بكوكب نهاري وهما في مكان النهار او يتصل الكوكب
الليلي بكوكب ليلي وهما في مكان الليل كالمشتري يتصل
بزحل فهما فوق الارض نهارا او كالقمر يتصل بالمريخ وهما
تحت الارض ليلا • ودفع التدبير ان يتصل الكوكب بكوكب
من اي جهة يكون الاتصال فيدفع تدبير نفسه اليه فان
كان من تثليث او تسديس او كان بينهما قبول كان الدفع من
ملايمة وفي المقارنة كذلك اذا كان بينهما امتزاج وان كان
خلاف ما ذكرنا كان من غير ملايمة • والرد على وجهين
احدهما ان يتصل الكوكب بكوكب دخل تحت الشعاع والاخر
لا يكون له نسبة بين المتصلة جميعا كالبيت والشرف
والحد والمثلثة في ذلك كالقمر في السرطان يتصل بالمشتري
في الحوت فلا يقوى على امساك ما قبل فيرد عليه نوره
لضعفه • والثاني ان يتصل الكوكب بكوكب راجع فيرد
عليه نوره لرجوعه ورده يكون بصلاح ويكون بفساد
فاما الرد بصلاح ان يكون المدفوع اليه يقبل الدافع او كان
الدافع مستقيم السير والمدفوع اليه محترقا او راجعا كلاهما
في وتد او مما يلي الوتد او الدافع في وتد او مما يليه والراجع او المحترق
ساقط اذا كان هكذا صلح الحاجة بعد ايسها لفسادها • وفي كتاب
آخر اما الرد الذي يكون بصلاح فهو على ثلاث حالات احداهن
ان يكون المدفوع اليه يقبل الدافع • والثانية ان يكون الدافع

مستقيم السير والمدفوع اليه محترقا او راجعا الا ان كليهما في
وتد او ما يلي وتد ه والثالثة ان يكون القابل والمحترق ساقطا
والدافع في وتد او ما يليه فاذا رد القابل الى الدافع والدافع
في موضع جيد اصلح الحاجة بعد الفساد ه رجع ه واما
رد بالفساد على وجهين ان يكون الدافع ساقطا او راجعا
او محترقا او المدفوع اليه في الوتد او ما يلي الوتد فاذا رد الى
الدافع ما قبل رجوعه او احتراقه فسدت الحاجة بعد
الاستقامة ه والثاني ان يكونا ساقطين او محترقين فلا
يقويان على النهوض فحينئذ يبطل ان الحاجة اولها
ولا اخره ه والانتكاث ان يكون الكوكب يتصل بكوكب
فقبل ان يبلغه يرجع في سيره فيبطل اتصاله بذلك
الكوكب وهذا يقال له الانتكاث ه والاعتراض من
عنكاث الغاية الاعتراض هو ان يكون كوكب خفيف
كثير الدرج وكوكب اخر اثقل منه واقل درجا منه وكوكب
ثالث اخف من ذلك الخفيف يريد الاتصال بالثقيل
فيرجع الخفيف الكثير الدرج ويتصل بالثقيل قبل
رجوعه ثم يجوزه فيكون اتصال ذلك الكوكب الثالث
الذي هو اخف من الخفيف بهذا الراجع الذي هو اثقل
منه لا بالثقيل الاول والله اعلم ه والفوت
هو ان يكون الكوكب ذاهبا الى الاتصال بكوكب فقبل
ان يبلغه ينتقل المتصل به الى برج اخر فاذا تحول
الدافع يكون لبعض الكواكب اقرب منه فيكون اتصاله

بالكوكب الآخر يفوت اتصاله بالاول وقطع النور هو
على ثلاثة وجوه احدها ان يكون كوكب يريد الاتصال بكوكب
اثقل منه وفي البرج الثاني من الخفيف كوكب فقبل ان يبلغ
الخفيف الى الاتصال بالثقيل يرجع الكوكب الذي في الثاني
منه ويدخل برجه فيقارنه فيقطع نوره عن ذلك الكوكب
الذي اراد الاتصال به • والثاني ان يكون كوكب خفيف يتصل
بكوكب هو اثقل منه وذلك الكوكب يدفع الى كوكب ثقيل
فقبل ان يبلغ الخفيف درجة الكوكب الذي هو اثقل
منه فيتصل ذلك الكوكب الاول بالثقيل فيقارنه
فيقطع نور الخفيف الاول غيب عنه الذي اراد الاتصال
به • والثالث ان يكون الكوكب يتصل بكوكب وفي البرج
الثاني من الثقيل كوكب اخف من الاول فيرجع فيسبق
اتصال الخفيف الاول بالثقيل فيقطع نور الخفيف
الاول عنه • والنعمة ان يكون الكوكب في نيره
او هبوطه فيتصل بكوكب او يتصل به كوكب مصادف
او له مراغمة في برجه او يكون له دافع او القابل له شهادة
في برج نفسه فانه يقبله ويخرجه من نيره او
هبوطه فلذلك النعمة عليه • والمكافاة ان يقع
الذي نعم ايضا في نيره وهبوطه فيتصل صاحبه
به ويخرجه من نيره وهبوطه فيكون قد وافى النعمة
وكافاه وربما سمي رتب شرف برج الكوكب صاحب
نعمته • والقبول هو ان يتصل الكوكب بكوكب

من بيت المتصل به او من شرفه او حده او مثلثته او وجهه فيقبله او يتصل كوكب بكوكب ويكون القابل للاتصال في بيت الرافع او في سائر حظوظه وافواهها صاحب البيت والشرف وسائر الحظوظ ضعيفة الا ان يجتمع اثنان او ثلاثة وقد يقبل بعضها بالنظر من غير الاتصال القوي ومن كتاب المدخل والقبول قد يكون من دفع الطبيعة وقد يكون من دفع القوة ايضا وكلاهما يسمى القبول وهذا على راي المحدثين واصحاب الاحكام واما على موجب الاقسام الطبيعية فان كل كوكب يتصل بكوكب فانه لا يخلو من احد اقسام غايته ولنجعل المثال في ذلك من حظوظ الكواكب البيت والشرف فقط • اما الاول فهو ان يكون الخفيف في بيت نفسه • والثاني ان يكون الثقيل في بيت نفسه • والثالث ان يكون الخفيف في بيت الثقيل • والرابع ان يكون الثقيل في بيت الخفيف • والخامس ان يكون كل واحد منهما في بيت الاخر • والسادس ان يكون الخفيف في بيت نفسه وفي شرف الثقيل • والسابع ان يكون الثقيل في بيت نفسه وفي شرف الخفيف • والثامن ان لا يكون كل واحد منهما في حظ الاخر اي في برج لاحدهما فيه حظ من بيت او شرف او حد او مثلثة او وجه • اما القسم الاول والثاني فهو الذي يقال له دفع القوة • واما القسم الثالث والرابع فهو الذي يسمى دفع

الطبيعة . واما القسم الخامس والسادس فكل واحد منهما يقال
له دفع الطبيعتين وهذه الاقسام كلها سواء . والقسم
الاخير يقال له القبول فاعلم ذلك كما وصفنا ان شاء الله تعالى . ومن
غيرهم في القبول اذا اتصل الكوكب بكوكب في بيته او شرفه
فذلك القبول التام والمحبة الصادقة مثال ذلك ان يكون
القمر في الحمل وهو متصل بالمريخ فهو يقبله لانه بيته او
متصل بالشمس فهي تقبله لانها صاحبة الشرف . او يكون
في الثور وهو متصل بالزهرة او في الجوزاء وهو متصل بعطارد
فهذا القبول التام . فاما قبول الحد والمثلثة فهو ان يكون في
الزهرة وهو متصل بها فتكون الزهرة صاحبة مثلثة القمر
وصاحبة حده او يكون القمر في الجوزاء في حد زحل وهو متصل
بزحل فيكون زحل صاحب المثلثة والحد وهذا قول في شاء
الله في قبول المثلثة والحد . واذا كان القمر متصلا بكوكب وذلك
الكوكب متصلا بصاحب القمر او شرفه فالقمر مقبول . واذا كان
خالي السير ثم صار الى البرج الاخر اتصل بصاحب برجه او
شرفه كان يشبه القبول وان كان كوكبا غير صاحب برجه او
او شرفه فسد . واما المواضع التي لا يكون فيها قبول ولا تعرف
فان الكوكب اذا اتصل بكوكب ليس له ذلك الكوكب في موضع القمر او
صاحب الطالع شهادة كما وصفت لم يكن يعرفه ولا يقبله .
وكذلك اتصال القمر ورب الطالع بكوكب هو ساقط كان كالذي
بابيه غريبا اعداء لا ينظر ولا يقبله . ومثال ذلك ان يكون
القمر في الحمل وهو متصل بزحل وفيها السرطان وهو متصل

بالمريخ • وإذا اتصل الكوكب بكوكب في هبوطه أو هبوط الكوكب
الرافع إليه أهبطه وانتقض بنيته فزركته • رجع إلى كتاب
الغاية والكمال • والمشاركة أن يكون كوكبان في برج واحد
مستقيمين أو راجعين وذلك البرج لأحدهما بيت وللآخر شرف
والرفعة أن يكون كوكب في الطالع وكوكب في العاشر فالذي في العاشر
مستعلي على الذي في الطالع أو يكون كوكب في اليمين وللآخر في ناحية
الشمال وتناظرا فالذي في اليمين مستعلي على الذي في
الشمال • والولاية أن يكون كوكب في بيت كوكب أو شرفه فلصاحب
البيت أو الشرف ولاية على من هو في بيته أو شرفه • والقرب
أن ينظر كوكب إلى كوكب وكل واحد منهما في حد صاحبه • والتغير
أن يصير كوكب عرمه أو شكله لكوكب آخر • والكرامة
أن يكون كوكب في وتد في بيته أو شرفه أو حده أو مثلثته
وكوكب آخر يطرح الشعاع عليه من بيته أو شرفه • والاعتلال
أن يكون كوكب نهاري في برج ليلي أو موضع ليلي والليلي في مواضع
النهاري أو يكون كوكب في موضع جيد من البرج وصاحب البرج في
موضع رديء فتلك علله • فهذه اثنتان وثلاثون حالة يجب على
الطالب معرفتها وحفظ ما فيها فإنها أساس هذا العلم الشريف والله
الموفق والهادي • عم في قوى الكواكب واستعلاء بعضها على بعض
من كتاب المقالات الأسس قوة الكواكب منها ما هي ذاتية
ومنها ما هي عرضية ومنها ما هي سعادة • فالقوة الذاتية أن
يكون الكوكب في حظ من حظوظه وأقواها البيت ثم الشرف ثم
المثلثة ثم الحد ثم الوجه هذا القول المطلق فأما إذا كان

طلبنا القرب من السلطان والرفعة فالشرف حينئذ
اقوى فى تلك الطلبة من البيت وعلى هذا القياس لان
الكوكب فى بيته كالرجل فى حصنه وما منه وفى
شرفه كالرجل فى مملكته وسلطانه وشرفه وفى مثلثته
كالرجل فيما بين حرسه وانصاره واعوانه وفى حده كالرجل فيما
بين اقاربه وعشيرته وفى فرحه كالرجل فيما بين معارفه
واصدقائه وفى وجهه كالرجل فى صنايعه ومن القوة الذاتية
ايضا صعوده فى فلك اوجه وهو ان يكون بينه وبين اوجه
على التوالى تسعين درجة فما دونها وان يكون سريع السير
مستقيما وان يكون مشرقا وان يكون صاعدا فى الشمال
بالعرض واما القوة العرضية ان يكون الكوكب فى وتد من
الاوتاد او ما يليها واقواها الطالع ثم العاشر ثم السابع
ثم الرابع ثم الحادى عشر ثم الخامس ثم التاسع ثم الثالث
ثم الثانى ثم الثامن ولا يعتد بالسادس والثانى عشر وهذا
ايضا بالقول المطلق لانه اذا كان طلبنا الاتصال
بالسلطان وما اشبه ذلك كان العاشر فى طلبه اقوى
من الطالع وعلى هذا القياس وان يكون الكوكب فى حيزه
وان يكون فى فرحه واما السعادة ان يتصل الكوكب
بسعد او يتصل به سعد اتصالا مع القبول وان يكون
معه سعد فى برجه او من ثانيه وثانى عشره كواكب مسعدة
قوتها بالذات والعرض فالكواكب التى تجتمع له اكثر هذه
القوى يعطى صاحبه الملك العظيم او النبوة العقوية

فاذا كان بالضد من ذلك اعطى صاحبه الخسة والرذالة
حتى يخرج من حد الانسانية الى البهيمية التي لا وزن لها
ه وإذا كان النظر والطلب في قوة الابدان وسلامتها والقوى
النفسانية التي هي العقل والتمييز وجودة الراي وبالجملة
السعادات التي من داخل فليكن طلبها من القوى الذاتية
• وان كان النظر في الرفعة والسلطنة والجاه والذكر
فليكن طلبها من القوى الذاتية العرضية • وإذا كان النظر
في المال واليسار وحسن الحال وبالجملة السعادات التي من
خارج فليكن طلبها الموجبة للسعادة التي قلنا • فاما معنى
استعلاء الكواكب بعضها على بعض فهو ان يكون كوكب في
العاشر من كوكب وفي الحادي عشر ايضا الا انه دون العاشر
او يكون بعد الكوكب من ذروة فلك تدويره اقل من بعد
الكوكب الاخر ومعرفة ذلك من الزيجات وبالله التوفيق

ومن غيره في قوى الكواكب التي لا يكون لها علة
عند قضاء الحوائج اذا اقبلت وقعت فان ذلك يكون
من احد عشر وجها • فالاول منها ان يكون الكوكب في
موضع جيد من الطالع في الاوتاد او ما يليها من المواضع التي
تنظر الى الطالع • والثاني ان يكون الكوكب في شيء من
بيوته او شرفه او مثلثته او حده او وجهه او فرحه والثالث
ان يكون مستقيما • والرابع ان لا يكون معه او في برجه
نحس او غير متصل به او ينظر اليه تربيعا او مقابلة
والخامس ان لا يتصل بكوكب ساقط عن الطالع

اويكوكب فى هبوطه اويكون فى هبوطه • والسادس ان
يكون مقبوضا • والسابع ان يكون من الكواكب الذكور وهي
زحل والمشتري وفي شرفه لا يكون منصرفا عن نحس ولا متصلا
بنحس • والثامن ان يكون فى ضوء نفسه يعني الكواكب
الذكور بالنهار فوق السماء والكواكب الاناث بالليل تحت
الارض • والتاسع ان يكون فى البروج الثابتة • والعاشر
ان يكون فى قلب الشمس يعني اذا كان معها فى درجة واحدة
فان السعود عند ذلك تزداد سعادة وخيرا والنحوس يبطل
نحسها • والحادي عشر اذا كانت الكواكب فى الربع المذكر
من ناحية نواحي الفلك مستقيمة والكواكب الذكور في
(في البروج الاناث)
البروج الذكور والكواكب الاناث فهذه الشهادات
التي تقوى فيها الكواكب ولا يكون لها عليها اذا اقبلت
عيب ه ومن عيوب ومن ضعف الكواكب اذا كانت بارزة من
تحت الشعاع او تكون في بيوت السعود وحدودها
او شئ من حظوظها • ٣ باب فى ضعف الكواكب
واضرارها في المواليد والمسائل وعلة ذلك عن عشرة
الوجوه فمن ذلك مختصر ذلك والاول ان
يكون الكوكب ساقطا عن الاوتاد ولا ينظر الى الطالع وهي
في السادس او الثاني عشر • والثاني ان يكون راجعا • والثالث
ان يكون تحت الشمس • والرابع ان يتصل بالنحوس في مقارنته
او مقابلته وهو من البرج السابع او يوجد الذي هو فيه او
من تربيع وهو من البرج الرابع من نحس له يقبل • والخامس

ان يكون محصورا بين نحسين وهو ان ينصرف عن نحس ويتصل
بنحس ● والسادس ان يكون الكوكب في هبوطه ● والسابع ان
يتصل بكوكب ساقط عن الطالع او يكون منصرفا من تحت كوكب
لم يقبله ● والثامن ان يكون في بيت ليس له فيه شهادة
لا عن بيته ولا شرفه ولا مثلثته ويكون الكوكب غريبا قبل
دركته لشمس يعني في الشمس ● والتاسع ان يكون مع الراس او
الذنب ولم يكن له عرض ● والعاشر اذا كان مضرا بنفسه وهو
اذا كان في ضد بيته يعني اذا كان في السابع من بيته
وهو الذي يسمى وباله ● فهذه الابواب التي يكون منها فساد
الكواكب ونحو غيره واعلم ان زحل في المواليد بالنهار والمسايل
التي نسال عنها بالليل في اول الشهر او في البروج الذكور
اقل ضررا ● وبالليل اخر الشهر في البروج الاناث اكثر ضررا
ه والمريخ بالليل في اخر الشهر في البروج الاناث اقل ضررا وبالنهار
في اول الشهر في البروج الذكور اكثر ضررا ● ولا يسمى القمر
منحوسا ولا الكواكب ولا البروج حتى يكون النحوس معه او ينظر
من الرابع او السابع او العاشر ولا تسمى الكواكب مسعودة حتى
يكون معها السعود في اوتادها او اوتاد الطالع والله اعلم ●
باب في اسباب سعادة الكواكب ونحوستها وما يدل عليه
من ذلك ه اعلم ان الدليل الخفي للقمر هو اقرب الكواكب من
الدنيا المنزي ان المشيا . بنده واصغاء لم يكن لهم تغني
وكذلك القمر فانحذه دليلا على كل الطالع فان صحته كل شي وفساده
فساد كل شي وهو يديم في تدبيره الى واحد يلقاه ● ويتصل به

من النحوس ويتنقل حاله الى ذلك النجم ويسمى ذلك النجم قابل التدبير لانه قبل منه ما دفع اليه وهو حمال لهذا الكوكب في المصلح وكذلك بعضهما الى بعض • والنحوس تدل على الفساد لما فراطها برد غالب او حر غالب فان كان الكوكب في بيوت احد النحوس او اشرفها فيلد ويكف عنه شره او يكون ناظرا الى النحوس من التثليث او التسديس فانها ايضا تكف عن ذلك لما بينهما من مودة بلا عداوة • واما السعود فانها معتدلة الطبيعة ممتزجة بالحرارة والبرودة فهي تدفعها قبلت او لم تقبل والقبول منها اجوده ومثل النجوم على عرفين خير وشر فحيث ما رايت النحوس فقل الشر وحيث ما رايت السعود فقل الخير • ولا يسمى الكوكب منحوسا حتى يلقى عليه النحوس والشعاع على قدر ما وصفنا اولا من انوارها فان جاوزها حتى النوب يسمى ناظرا الى النحوس ولم يقع على الفساد • فان جاوز النحس الكوكب قدر درجة تامة ادخل الروعات بلا ايقاع في البدن ولم تقدر النحس على اكثر من ذلك لانه منصرف عنه • وكذلك السعود اذا جاوزت الكوكب وانصرفت عنه بدرجة تطمع ولا يتم الامر • وكل نحس ساقط عن الطالع يدخل الروعات ولا يضر • وكذلك السعود اذا جاوزت الكوكب اذا كان في اوتاد النحوس عني اذا كان معه او في الرابع منه او في السابع او في العاشر فهو عيب سلم مثل المتمالك عن نفسه لما قد نزل به من البلا فان جاوزه النحس وانصرف

والنحس اذا كان في الطالع في بيته او شرفه يكف عن الشر
الا ان يكون راجعا في الطالع فاذا رجع اشتدت منحسته
وكثر اختلاطه ● والكوكب اذا كانت في شكله من البروج
فهو له موافق اعني اذا كان في بيته او شرفه او مثل زحل يكون
في برج ◦ بارد او يكون المريخ على وصفت في برج حار واذا كان
خلاف طبيعته فهو رديء مثل الماء والزيت الذي لا يختلط
ولا يمتزج ● واذا صار في برج مشاكل له ممتزج به كان
بمنزلة الماء واللبن ● والسعود اذا نظرت الى السعود من
تربيع او مقابلة نقصت من سعادتها ● واذا كانت ساقط
عن الطالع او راجع كانت فاسدة بمنزلة النحوس ● والكوكب اذا
كان مقبولا لو كان سعدا كان اقوى له واذا كان نحسا كان
اقل للشر ● والنحوس اذا كانت في بروج غير بيوتها اعني
اذا لم تكن في بيتها ولا في شرفها ولا في مثلثتها فانها تزيد
في الشر وتعظم منحستها ● واذا كانت في بروج لها فيها
شهادة كفت عن الشر ولكن لها بعض مضرة والنحس وحده
اذا كان في بيته او شرفه او مثلثته وهو في وتد او ما يلي
وتدا كان فوق تركه قوة السعود ● والسعود اذا كانت في
بروج ليس لها فيها شهادة نقصت من سعادتها وخيرها ●
واذا كانت في برج ليس لها فيها شهادة نقصت من بيت
او شرف او مثلثة او حد او وجه فانها تعظم سعادتها
ويتم الامر وتزيد في الخير ● وكل كوكب سعدا كان او نحسا
اذا كان في بيته او شرفه او مثلثته فانه يقلب كما يريد من

الخير والشر فاعتبر ما وصفت لك وقس عليه ٥ واذا كانت السعود
او النحوس في موضع ردي من احد العيوق التي وصفنا او تحت
الشعاع محترقة بالشمس دلت على امور صغيرة او حقيرة
ولا يستطيع الكوكب ان يدل على خير ولا شر لما فيه من الضعف
لان الكوكب اذا كان تحت الشعاع محترقا او في مقابلة
الشمس فان هذا المكان لا خير فيه للسعود والنحوس وتدل على قلة
الخير اذا كانت تحت الشعاع ٥ وكذلك النحوس اذا كانت تحت
الشعاع كان اقل لشرها ٥ فالنحوس اذا كانت في اوتاد الطالع
او غيبت من تربيع او مقابلة فانها ردية قوية على الشر
وهي اعظم مما يكون وخاصة اذا كانت فاهن للكواكب التي
تنحسها اعني اذا كانت اقوى من الكواكب واما اذا نظرت
من تثليث او تسديس كفت عن الشر ونقصت من نحسها
في منحسنها ٥ والسعد لم يدل الا على السعادة والنحس
يدل الا على الشر الا فاطه في طبيعته وجوهر امتزاجه
وينبغي ان ينظر الي مواضعها من الطالع والبرج الذي تكون
فيه فان كان الكوكب نحسا وكان في ضوء نفسه او في بيته
او في شرفه او مثلثته او في موضع جيد من الطالع دل على الخير ٥
وان كان السعد في غير ضوء نفسه اعني ان يكون من كواكب
النهار وهو دليل بالليل وكان في برج غريب او ساقط
عن الطالع او تحت الشعاع فانه يضر ولا ينفع ٥ فصل
والمشتري اذا نظر الى النحس حول طبيعته الى الخير والرفق
لم تقدر على تحويل الشر العظيم لانه ان نناظره والمشتري

يحل ما يعقد زحل • والمشتري اذا اتصل بزحل كشف نحوسته
ونقله • والزهرة تحل ما يعقد المريخ • واذا كان نحس يدفع
الى نحس فقل شرا يشتد • واذا كان يدفع الى سعد فانه ينجو من الشر
الى الخير • واذا كان سعد يدفع الى سعد فقل خير الى خير •
وان كان سعد يدفع الى نحس اصاب بعد الخير شرا فهكذا
مزج الاشياء • فصل والقمر ورب الطالع اذا كان
منحوسا بمقارنة او تربيع او مقابلة فكان عند ذلك يتصل
بعد تربيع فان الذي يصيب الرجل علة له فيه ينجو منه •
وكذلك اذا اتصل بالنحوس من تربيع لعلة او مقابلة وينظر
اليه السعود من تثليث فان ذلك الرجل يفلت مما القي فيه
الشك ويقع فيه • فصل والكوكب اذا
لم يكن في بيته ولا شرفه ولا مثلثته ولا في حده ولا فرحه
ولا في وجهه وكان ساقطا عن الاوتاد فذلك علامة ردية
لا خير فيها ولا في ذلك الكوكب • واذا كان تحت الشعاع نحو
المغرب يعني يطلع بالعشاء من المغرب فان قوته
ذاهبة ولا قوة له ولا لونه وكان اقل لشره ان كان نحسا
وان كان سعدا فهو يكد عسره في الامور كلها • فصل
والكواكب اذا كانت تحت شعاع الشمس فهي ضعيفة
في جميع الامور وذلك اذا كان بينها وبين الشمس اقل من اثني
عشر درجة الا ان يكون الكوكب عند ذلك اقوى ما يكون
• واذا كان الكوكب امام الشمس في ناحية المغرب الى
خمس عشرة درجة اعني اذا كان يطلع بالعشيات

من المغرب فكان بينه وبين الشمس سبع درج فانه
بينا بالضعف ومن سبع درج يكون اضعف ما
يكون حتى يبلغ الشمس ويكون معها في درجة واحدة فانه
يكون قويا • فالكوكب اذا كان في غربته خبثت نفسه
وطبيعته • واذا كان في بيته او شرفه مستقيم السير
في موضع جيد من الطالع والطبايع فهو جيد الحال •
وكذلك الغريب اذا كان في الطالع او وسط السماء او
الحادي عشر ايضا فانه جيد قابل التدبير • واذا
كان غربيا امام الشمس كان ضعيفا منكسا لما يعطي •
واذا كان شرقيا قويا فانه تام العطية لان مثال
النجم الفاسد مثال البناء اذا هدم وبني غيره فانه
اذا فعل ذلك جاد وحسن • وكذلك القمر بين الكواكب
اذا كان في الثامن من الطالع فهو سعد لا يتم خيرا ولا
شرا • والنحوس اذا كانت هناك يعظم شرها • وكل
كوكب يكون في اول البرج فهو ضعيف حتى يتمكن ويسير
فيه خمس درج • ولا يسقط الكوكب عن الوتد الا بعد
خمس درج من خلفه ايضا اذا كان الوتد عشر درج من
الحمل مثلا • وكل كوكب يكون من الوتد فيما يليه الى خمس
عشرة درجة فهو منزلة من الوتد فان زاد فلا قوة له •
مثل ذلك ان يكون الوتد في عشر درج الى الخمس وعشرين
درجة من الحمل فانه بعد في ذلك الوتد فان زاد على
خمس وعشرين درجة فلا • فصل فالكواكب اذا

كانت مقيمة للرجوع دلت في ذلك على انتقاض الحاجة
والعصيان • واذا كان الكوكب مقيماً دل على استقامة
تلك الحاجة بعد عسرة • وكل كوكب دليل وهو يريد ان يستقيم
دل على صلاح للامر وقربه واستقامته وان كان مقيماً
للرجوع دل على الفساد والعسر والانتقاض • فصل في تفسير
المحصور وتفسير النور في ضوء نفسه وتفسير الشهادة والحصة والوجه
فاما المحصور فان ذلك ان يكون الكوكب بين نحسين منصرف
عن نحس ومتصل بنحس غير ان يلقى كوكب آخر شعاعه بينهما
واقوى ذلك واعسر اذا كان الانصراف والاتصال على سبع
درج فما دونها • ومثال ذلك ان يكون المريخ في عشر
درجات من السرطان وزحل في ثماني عشرة درجة من الحمل
والقمر في ثلاث عشرة درجة من الميزان فالقمر
منصرف عن المريخ من التربيع الثاني ومتصل بزحل من
المقابلة فهو عند ذلك محصور لانصرافه عن نحو المريخ
واتصاله بنور زحل • واما تفسير النور في ضوء نفسه
فان المريخ بالليل منور في ضوء نفسه لانه ليلي وزحل
بالنهار يكون منوراً في ضوء نفسه لانه نهاري • واما تفسير
قوله ان يكون الكوكب في برج له فيه شهادة او حصة او وجه
فان ذلك ان يكون الكوكب في بيته او شرفه او مثلثته او حده او
وجهه • والكوكب المتطاول هو الكوكب الذي يكون في برج
له فيه شهادة والله اعلم ٧٣ باب معرفة صلاح القمر
من كتاب المدخل • اما صلاح حال القمر فهو على

سبعة عشر وجهاً • اولهن ان يكون زايداً في الحساب والثاني
ان يكون زايداً في النور والثالث ان يكون زايداً في العدد •
وتفسير ذلك • فاما كونه زايداً في الحساب فهو ان يسير
سيراً اكثر من الاوسط وذلك ان مسير القمر الاوسط
ثلاث عشرة درجة وعشر دقايق في كل يوم وليلة
فاذا صار اقل من هذا القدر كان ناقصاً في الحساب
فاذا صار اكثر من هذا كان زايداً في الحساب ايضاً • واما
كونه زايداً في النور فان القمر من لدن اجتماعه مع
الشمس ياخذ في زيادة في نوره واذا صار في تربيعها كان
متوسطاً في النور وهو يزيد الى ان يبلغ مقابلة الشمس
فهناك يكون غاية امتلاء نوره ومن هناك يبتدي
بالنقصان الى ان ينتهي الى تربيع الشمس فيكون متوسطاً
في النور ومن هناك الى الاجتماع فاذا صار في الاجتماع
كان في غاية نقصان الضوء ولم يكن له نور البتة
• واما كونه زايداً في العدد فان ذلك يتبين في تقويم
القمر عند استخراجه بالزيج • وذلك اذا كان عدد
خاصة القمر المعدلة لا تعدو درجة واحدة الى مائة وخمسين
ثمانين درجة يسمى ناقصاً في العدد واذا كان اكثر من
ذلك يسمى زايداً في العدد فهذه ثلاثة احوال من حالات
القمر الجيدة • ثم بعد ذلك الرابع ان يكون في بيته
او شرفه • الخامس ان يكون في بيوت السعود •
السادس ان يكون ناظراً الى بيت صاحب بيته •

السابع ان يكون متصلاً بالسعود • الثامن ان يكون
منصرفاً عن سعد ومتصلاً بسعد • التاسع ان
ينصرف عن نحس ويتصل بسعد • العاشر ان تكون
السعود تطرح شعاعها عليه • الحادي عشر ان يكون
متصلاً بالشمس من التثليث او التسديس • الثاني
عشر كونه في موضع فرحه • الثالث عشر ان يكون في
حيزه • الرابع عشر ان يكون في وسط السماء بالليل
في برج انثى • الخامس عشر ان يكون مقبولاً من سعد •
السادس عشر ان يكون ساقطاً عن النحوس • السابع عشر
ان لا يكون في بيوت النحوس والله اعلم ٣٨ باب في معرفة
فساد القمر اما فساد القمر فهو على احدى عشر وجهاً
• الأول ان يكون منكسفاً وهو ان ينكسف في البرج الذي
كان فيه اصل المولد أو في مقابلته او تربيعه وكل من ابتدأ
في ذلك الوقت بعمل كان عاقبته وخيمة • والثاني اذا كان تحت
الشعاع فان ذلك يدل في المسائل على فساد من موضع
خفي • واما في من يبتدئه انت فانه لا يصلح الا لما استخفى
من الامور مثل النميمة والسعاية والفساد وعمل البغض
والغدر والسرقة والقتل والهرب ودفن او شيء مكتوم •
والثالث اذا كان في مقابلة الشمس او تربيعها او كان بينه
وبين دقيقة الاستقبال والتربيع اثنتي عشرة درجة
ذاهباً اليها او منصرفاً عنها فان ذلك يدل على تدرج على
المبتدئ بالعمل خصومات وكلام ومعاندات • والرابع

اذا كان مع النحوس او كان ينظر اليها فان ذلك لا يدل على شيء
من الخير وخاصة اذا كان النظر من تربيع او مقابلة • والخامس
اذا كان مع الرأس او الذنب واردأهما الذنب فانه يدل على
دخول الفساد من جهة التسفل والانذال • والسادس
اذا كان في اثني عشرية زحل او المريخ • والسابع اذا كان
جنوبيا واردأه اذا كان هابطا في الجنوب • والثامن
اذا كان في الطريقة المحترقة وهي الميزان والعقرب • والتاسع
اذا كان في اواخر البروج وهي حدود النحوس • والعاشر اذا كان
ناقصا في الحساب او في النور والعدد • والحادي عشر اذا
كان في مقابلة وجهه وهو البيت التاسع • وغير ذلك واعلم
ان مضرة القمر في زيادة الهلال النور ونقصانه فان
القمر اذا كان زايدا في ضوئه ونظر اليه المريخ من البرج
الرابع او السابع او كان متصلا معه في برج واحد احترق
ذلك بالقمر من اجل الانحدار واذا كان ناقصا في ضوئه وكان
معه زحل ونظر اليه من الرابع او السابع احترق لان القمر اذا كان
زايدا في النور يعني اول الشهر فهو حار لا يضره زحل لانه
بارد ويضره المريخ لانه حار • واذا كان ناقصا في نوره في اخر
الشهر فهو حار لا يضره زحل ويضره بارد فلا يضره المريخ
لانه حار ويضره زحل لانه بارد • واعلم ان زحل في المواليد
بالنهار والمسايل جميعا التي تسال عنها بالليل في اول الشهر
او في البروج المذكورة اقل ضررا وبالليل آخر الشهر في البروج
الاناث اكثر ضررا • والمريخ بالليل في آخر الشهر في البروج

كانت اقل ضررا وبالنهار في اول الشهر في البروج المذكورة اكثر
ضررا • ولا يسمى القمر منحوسا ولا الكواكب ولا البروج
حتى تكون النحوس معها او تنظر اليها من الرابع او السابع او
العاشر ولا تسمى الكواكب مسعودة حتى تكون السعود في
اوتاد الكواكب واوتاد الطالع والله اعلم • وقد ذكرت هنا زيادة في
الباب فيما قبله في باب ضعف الكواكب ورايت لها هنا مجلدا =
فذكرته ثانيته والله اعلم • ٣٩ باب في معرفة حظوظ الكواكب
السبعة في البيوت الاثني عشر من كتاب المدخل
في احكام علم النجوم • حظوظ الكواكب السبعة في البيوت
الاثني عشر مقسومة ايضا شبيهة بقسمة بيوتها في الفلك
وذلك هو اعتدال بين الكوكب والبيت وجعل لكل واحد من
النيرين حظ في بيت واحد وللكواكب الخمسة حظ في بيتين
فحظ الشمس في العاشر وحظ القمر في الطالع • وحظ
زحل في الرابع والثامن • وحظ المشتري في الثاني والحادي
عشر • وحظ المريخ في السادس والثاني عشر • وحظ
الزهرة في الخامس والسابع • وحظ عطارد في الثالث والتاسع
• وتفسير ذلك انما جعل حظ الشمس في العاشر لانها
هناك تكون اقوى منها في غيره اذا كانت في العاشر •
وتكون شعاعها في جميع المواضع وتصير على سمت الراس
وايضا فان العاشر بيت السلطان والرفعة =
والشمس تدل على السلاطين والرفعة • واما القمر
فلانه يدل على الابتداء است جعل حظه في الطالع وهو

اول برج بطهر وافق المشترى فلذلك صار حظه فيه لمشابهته
اياه فى الدلالة والمشاكلة • واما زحل فلانه يدل على الارضين
والعقارات وهو ايضا دليل الاباء صار حظه فى الرابع الذى
هو بيت الاباء والعقارات والارضين ولانه ايضا يدل على
الخوف والموت صار حظه فى الثانى ولانه يدل على الاموال
والاصدقاء واصناف السعادات صار له حظ فى الحادي
عشر لمشابهته اياه فى الدلايل • واما المريخ فلانه يدل
على الاعلال والاسقام والدواب صار حظه فى السادس
الذي هو بيت الاوجاع والامراض ولانه ايضا يدل على الاعداء
والشجون صار حظه فى الثانى عشر • واما الزهرة فلانها تدل
على احوال النساء صار حظها فى السابع ولما يدل على
الاولاد واسباب الهدايا صار حظها فى الخامس ايضا واما
عطارد فلانه يدل على اصناف العلوم والكتابة
والاسفار والتنقل والبيوت الدالة على هذه الاحوال
هى الثالث والتاسع فصار حظه فى هذين البيتين • ٤٠
باب فى معرفة اوجات الكواكب السبعة ٥
ومعنى اوج الكوكب هو الموضع الذى اذا بلغ اليه الكوكب
كان ارفع ما يكون فى فلكه عن الارض ويقابله الموضع
الذي يقال له الحضيض وهو اقرب موضع فى فلكه
من الارض فاذا كان الكوكب فى الاوج كان قويا واذا كان فى
الحضيض كان ضعيفا واذا كان الكوكب فى النصف
الاول من فلك البروج كان هابطا الى الحضيض وفى النصف

الثاني يكون صاعدًا الى راس الاوج • فاوج زحل حيث
يكون تعديله مزاول الحساب رضدل والمشتري قعب ل
والمريخ فكدل والشمس قب لط والزهرة ف لط
وعطارد دال • واما اوج القمر فهو متحرك بتربعا غير
ثابت في موضع واحد فيظهر من ذلك ان اوج زحل في الدرجة
الخامسة من القوس • واوج المشتري في الدرجة الثالثة والعشرين
من السنبلة • واوج المريخ في الدرجة الخامسة من الاسد
واوج الشمس والزهرة في الدرجة الثالثة والعشرين من الجوزاء
• واوج عطارد في الدرجة الثالثة والعشرين من الميزان
ومقابل موضع اوج الكوكب للعروج هو حضيض ذلك الكوكب
فاعلم ذلك موفقا ان شاء الله تعالى • اعلم باب في
صعود الكواكب وهبوطها وزايد النور والناقص وسريع السير
والبطي ومقارنة الكواكب ومازجة كيفياتها وقوتها وضعفها
من كتاب الغاية والكمال • فاما صعود الكوكب
فهو انه اذا كان في راس اوجه او كان بينه وبين راس اوجه
اقل من تسعين درجة بينة او يسرة تكون صاعدًا في منطقة
فلك اوجه باقطع السير واقل ما كان سيره اذا كان عند راس
اوجه سواء • واذا كان بينه وبين راس اوجه تسعون درجة
فهو منطقة فلك اوجه معتدل السير • واذا جاز راس اوجه
بتسعين درجة الى ان يبلغ مائتين وسبعين درجة فهو
هابط من وسط فلك اوجه ابدًا في السير • واكثر ما يكون سيره
اذا كان في مقابلة اوجه وعند كونه في راس اوجه • وفي

مقابلة او جملا يكون للكوكب تعديل من فلك الاوج ٭ واما زيادة النور
والعظم اذا كان في وسط منطقة فلك الاوج كان معتدلا في
النور والعظم واعدل ما يكون في جرمه مع ما ذكرنا في منطقة
فلك تدويره وان كان صاعدا عن وسط منطقة فلك الاوج
كان ناقص النور قليل العظم ٭ واقل ما يكون نورا وعظما وابعد
ما يكون من الارض اذا كان في غاية علوه من فلك اوجه وان كان هابطا
من وسط منطقة فلك الاوج كان زايدا في النور والعظم واقرب ما
يكون الى الارض واعظم جرما واكثر نورا اذا كان مع هذا في حضيض
فلك تدويره ٭ وقيل ان الكوكب اذا كان في بيته او شرفه
او حده يكون اقوى واضوء واذا كان تحت الشعاع او في غير
بيته فهو ضعيف وتحت الشعاع تزيد سعادة السعد
وتنقص نحوسة النحس ٭ ويقال للكواكب انها زايدة
النور وناقصة على نحو ما يقال للقمر انها اذا جازت الشمس
الى ان تقابلها يقال زايدة النور ومن بعد ذلك الى الاجتماع
ناقصة النور وتقول اهل الصحة ٭ وما زايد في العدد والناقص
او لا زايد ولا ناقص يعرف ذلك من سطر العدد لتعديل
الكواكب فالاول من درجة الى مائة وثمانين درجة زايدة والاخر
من ثلاث مائة وستين الى مائة وثمانين درجة ناقص وذلك
في الزيجات فالاول غالب والثاني ناقص ٭ والزايد في الحساب
ان يزاد ما يخرج من تعديله على وسطه والناقص ان ينقص
من وسطه ان لم يكن له تعديل يزاد على وسطه او ينقص
واذا كان كذلك تكون الكواكب في الفلك المايل مع الشمس

دقيقة بل قبضة او في مقابلتها سواء وامّا الزهرة ان تغيض
تعوّل الشمس في وسطها طريق شيء او بقي مائة وثمانون فانها
مع الشمس ولا تعديل لها وامّا الزايد في السير ان يسير اكثر
من وسط مسيره ووسط المسير للشمس ح نطح وللقمر
ح ح و وزحل ح ه وللمريخ ح ه وللزهرة ح ب ولعطارد
ى و وامّا الزهرة وعطارد لا يكون سيرهما في يوم مثل
سيرهما في اليوم الاخر وانما يعرف ذلك بان تنظر الى سيرها
فان كان اكثر من سير الشمس فهو زايد في السير وان كان
اقل فهو ناقص بطي السير وان كان مثله فهو في وسط مسيره
ومعرفة صعود الكواكب وهبوطها انقص للثلاثة العلوية
زحل والمشتري والمريخ الحاصل وهو الاوج من الوسط فما بقي
فهو الحصة وللزهرة وعطارد انقص حاصلهما من حصتهما
فما بقي فهو الحصة ثم انظر فان كانت الحصة من واحد الى
تسعين او ما بين وسبعين الى تمام الدور فهو صاعد
وان كان غير ذلك فهو هابط وهذا حاصل الكواكب في زحل
رمدل والمشتري فعس ل والمريخ فكدل والشمس فب لط
والزهرة ف لط وعطارد را ل والنطاقات اربعة
احدها من حد الذروة الى حد المنطقة الشرقية وهو نطاق
الاول ومن حد المنطقة الشرقية الى حد الحضيض هو نطاق
الثاني ومن حد الحضيض الى حد المنطقة الغربية هو نطاق
الثالث ومن حد المنطقة الغربية الى الذروة وهو نطاق
الرابع • وامّا مقارنة الكواكب وممازجة

كيفياتها • ومقارنة الكوكب ان يكون في برجه الذي
هو فيه او قارن بعض الثوابت او السحابية او راس نفسه او
ذنبه او راس ذنب غيره او قارن الشعاع او بعض الشعاع
او الاثنى عشريات • واقوى المقارنة ان يكون بينهما خمس عشرة
درجة فما دونها • واظهر دلالة المقارنة ان يكون بينهما مقدار
نصف جرم كل واحد منهما وما فوق ذلك نصف المقارنة
وكلما قرب احدهما من صاحبه كان قويا في الدلالة واذا التقيا
صار اتصالهما يدل على الخير والشر • واذا افترقا وتباعدا
ضعفت الدلالة • واما الكواكب الثابتة والسحابية
والجوزهرات والذوائب ان يكون الكوكب في نصف جرم
قوة كل واحد يكون مقترنا ونعني بالاقتران هنا ممتنة
احدهما الاعراض ان احدهما اعلا فلكا من صاحبه • وللكواكب
عند مقارنة بعضها بعضا حالان احدهما ممازجة كيفياتها
بعضها البعض • والثاني قوة بعضها على بعض • اما الاولى
فانها تكون لما ينسب الى طبايعها من الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة ويعرف ذلك بخمسة اشياء • الاول بخاصية
طبايعها او بصعودها وهبوطها في فلك الاوج او بمكانها
من طبيعة برجها والرابع بحالها من الشمس والخامس بحالها
من ارباع الفلك • فاما قوتها فمن صعود الكوكب وهبوطه
في الفلك المايل والاوج لان القريب منها الى ذروة فلكه
اوجا قوي على البعيد منه وهو الذي يقال له الممتزج وقيل
ان الذي اقل درجا هو المستعلي فوقه ولو كان ناقص

الدرجة سواء فالبطي السير اقوى وكذلك في سائر النظر •
ولمعرفته ايضا انظر كم بين وسطه وتقويمه فما كان فاضربه
في سبعة واقسمه على اثنين وعشرين فما خرج فهو قطر جرمه فيما
بينه وبين وسطه فوقه كان او اسفل منه فما كان تقويمه
اقل من وسطه فهو في اعلا طرفه تقدم فما خرج لكل العظم فاعمل
بكل الكوكبين اللذين تريد معرفة جرمهما هكذا ثم انظر اي الكوكبين
اعلا جرما في فلكه فهو جرمه فوق الذي يتصل به تقدم جرمه عليه
وان كان تحت اسفل من وسطه والاخر فوق وسطه فله الجرمية
• واما الزهرة وعطارد فوسطهما وسط الشمس وان كانا
مغربين فهما جرمان اسفل لا جرم لهما وان كانا مشرقين فلهما
الجرم والكوكب الذي في الشمال يعلو الكوكب الذي في
الجنوب وان كانا في جهة واحدة ففي الشمال هو الاكثر عرضا
اقوى من الذي اقل عرضا منه والشمالي الصاعد اقوى من الشمالي
الهابط واما الجنوبي الذي هو اقل عرضا اقوى من الذي هو اكثر عرضا
والجنوبي الصاعد اقوى من الجنوبي الهابط والشمالي اقوى من
الجنوبي • ثم ان زحل والمريخ اذا اقترنا دلا على سعادة فان
اقترنا في الحمل ومثلثته قويت حرارة المريخ ونقص زحل
وزاد في يبسه • وفي الثور ومثلثاته اذا اقترنا قوي يبس
المريخ وبرد زحل ويبوسته • وان اقترنا في الجوزا ومثلثاته
اعتدلا وقويت مزاجهما • وفي السرطان ومثلثاته اذا
اقترنا تنقص حرارة المريخ ويبسه ويزيد في برد زحل ورطوبته
وكذلك حالهما مع الشمس في وقت مفارقتهما الشمس الى المقام

الأول تتغير طبيعتهما الى الرطوبة كما في الجوزاء ومنه الى
استقبالهما الشمس تتغيران الى الحرارة كما في الحمل ومنه الى
المقام الثاني تتغيران الى اليبوسة كما في الثور ومنه الى
اجتماعهما معها تتغيران الى البرد كما في السرطان وكل نحس
دل عليه زحل والمريخ باجتماعهما في الخير والسعادة تكون
تعبا وبحلان النفس والبدن على الاهوال المخوفة [illegible] اذا اعانهما
السعود في وقت الدلالة تخلص منهما والا عطب وقد
ذكرنا ان زحل والشمس او المريخ والشمس اذا اجتمعا فهي
نحسهما وهي ايضا نحساهما ونحوستها على المريخ اشد من
زحل ومع ذلك نحوسته لهما اشد من نحوستهما له والمشتري
والزهرة والقمر اذا كن تحت شعاع الشمس يسعدان
الشمس بعرض سعادة واما القمر اذا قارن زحل
والمريخ فهما نحسانه عند منحسته من زحل في النصف
الاخر من الشهر اشد وفي النصف الاول من المريخ اشد واما
زحل والمشتري اذا اقترنا او الزهرة مع المريخ فالاقوى منهما
يكون فعله اكبر ومن قوة القمر ايضا ان يكون صاعدا في
الشمال او صاعدا في فلكه الاوج او كان في المقام الثاني
او خارجا من شعاع الشمس او في الاوتاد او في المواتيل ومن
قوة العلوية ان تكون شرقية من الشمس والشمس تنظر اليها
من التسديس او تكون في الربعين المذكرين وكذلك الشمس
اذا كانت في برج ذكر او ربع ذكر فقوته ومن قوة السفلية
ان تكون غربية او في الربعين المؤنثين ومن ضعف

الكواكب ان تكون بطيئة السير او في المقادم للاول او راجعة
تحت الشعاع او في الدرجات المظلمة او الكواكب الذكور في
البروج الاناث بالنهار تحت الارض وبالليل فوق الارض
او الكواكب الاناث في درج ذكورة او بروج ذكورة بالليل تحت
الارض وبالعكس بالنهار فوق الارض او في هبوطها او في
وبالها او هابطة في الجنوب او جنوبية او ساقطة عن
الوتد او تتصل بكوكب راجع او فاسد او في هبوط او زايل او
غير مقبولة او في غربتها والعلويين غربية من الشمس او في الربعين
المؤنثين • وكذلك حال الشمس الا اذا كانت في البيت التاسع
فان فرحها والسفليان في اول تشريقهما وفي الربعين
المذكرين • والكوكب السعد او النحس اذا كانا في اوسط
البرج فضعيف حتى يجاوز خمس درجات • والشمس
والقمر اذا كانا في بيتيهما او خطوطهما قابلا النحس ولعلنا
على الخير • وتكون الشمس ضعيفة قبل كسوفها بتسعة
ايام وبعده بتسعة ايام • والكواكب اذا كانت شرقية دللن
على الحداثة وان كانت غربية دللن على الكبر • واحذر المريخ
على القمر اول الشهر وزحل اخر الشهر الا اذا قبلا فعند
لا يضرانه • واما المريخ بالليل اقل ضررا من زحل وزحل
اكثر • وزحل بالنهار اقل ضررا من المريخ والمريخ اكثر • واحذر
زحل بالليل والمريخ بالنهار وان كانا في الوتد • باب
طبايع الكواكب وانتقال احدهما الى طبع الاخر باتفاقها
في امكنة الفلك **من كتاب الغاية والكمال**

فنقول ان الكواكب ليست في ذاتها بحارة ولا باردة ولا رطبة
ولا يابسة وانما نسبت هذه الاشيا الى الكواكب لما يوجد من
فعلها فطبيعة الشمس والمريخ الحرارة واليبوسة ، وطبيعة
المشتري لا معتدلة ، وطبيعة الزهرة البرودة والرطوبة
، وطبيعة عطارد اليبوسة مع شي قليل من البرودة وطبيعة
زحل البرودة المفرطة مع اليبس ، ولكل كوكب من هذه
الكواكب دلالة على كيفين احدهما ان لا ينتقل عنه ولكنه
لا يتغير وتزيد قوته وضعفه على قدر مكانه من فلكه اوجه
وما يليه من الفلك والآخر ربما انتقل وذلك لصعوده او هبوطه
في فلك اوجه ، فاما زحل فقد ذكرنا ان الذي يوجد من فعله
في هذا العالم انما هو البرد المفرط وافراط البرد باليبس فطبيعة زحل
اذا بارد يابس وطبيعة البرد لازمة له لا ندركن فاعلا فلا
ينتقل لما انه يتغير ويزيد او ينقص واما اليبس فربما انتقل الى
غيره لما ندركن من فعل اليه وربما تغير بالزيادة والنقصان فاذا
كثرت التغيرات انتقل الى غيرها طبيعة اخرى فنقول انه
اذا كان صاعدا في فلك اوجه او اوسط فلك اوجه كانت طبيعته
ثابتة على البرد واليبس وكذلك في البروج اليابسة او الربع
البارد اليابس او في سائر المواضع الباردة اليابسة فان اجتمع
له هذه الحالات افرط في البرد واليبس وان نقصت كان اقل
وان كان في البروج الحارة اليابسة ضعفت دلالته برده وقوي
يبسه وان كان صاعدا كما ذكرنا وهو في البروج الرطبة نقص
من يبسه وان كان مع هذا في حد كوكب رطب او ربع رطب وهو

الشمس في افق رطب نقص يبسه فان اجتمعت له هذه الحالات
كلها انتقل الى الرطوبة فصار باردا رطبا وان كان هابطا
من وسط فلكه اوجه كان باردا رطبا فان كان في برج رطب او
حل كوكب رطب او ربع رطب فانه يزيد في رطوبته وان اجتمعت
له هذه الحالات صار مفرطا في الرطوبة وان كان وقت هبوطه
من فلكه اوجه في البروج الحارة اليابسة ضعفت دلالته
برده ونقصت قوة رطوبته فان كان مع هذا في ربع حار يابس
او حل كوكب حار يابس او يكون افقه من الشمس في مثل هذه
الحالة نقص من برودته وقوي يبسه فان اجتمعت له هذه
الحالات صار حارا يابسا ، واما المريخ فطبيعته حارة
يابسة فالحرارة طبيعية ثابتة له واليبوسة ربما انتقلت
فاذا كان صاعدا في فلك اوجه كانت طبيعته ثابتة على
الحرارة واليبوسة وكذلك في البرج والربع الحار اليابس
فان اجتمعت له هذه الحالات افرط في الحرارة واليبوسة
وان كان في البروج الباردة نقص من حرارته وقوي يبسه وان
كان صاعدا وهو في برج رطب او حل كوكب رطب او ربع رطب
او من الشمس في افق رطب نقص من يبسه فان اجتمعت له
هذه الحالات وهو صاعد انتقل الى الرطوبة فصار حارا رطبا
وان كثرت حالات الرطوبة وهو هابط افرط في الرطوبة وان
كان هابطا وغلبت عليه حالات الحرارة صار حارا يابسا
، واما المشتري فحار رطب فان كان صاعدا في فلك اوجه
كانت دلالته على الحرارة المعتدلة اقوى وان كان هابطا قويت

ولا الرطوبة فاما اذا كان في البروج الحارة او الرطبة قويت
حرارته او رطوبته والبروج الذي لا يشاكله ينقص من عنده من
الحرارة والرطوبة ۞ واما الشمس حارة يابسة فان كانت صاعدة
في فلك اوجها كانت طبيعتها ثابتة على الحرارة واليبوسة
وان كانت هابطة كانت طبيعتها حارة رطبة وطبيعة
البروج في ارباع الفلك تغير طبيعتها كما ذكرنا في غيرها ۞ واما
الزهرة فانها باردة رطبة فيها حرارة عرضية وفعلها في
الازمنة مثل المشتري ۞ واما عطارد فطبيعته اليبس
ويخالطه شي قليل من البرد فان كان صاعدا في فلك اوجه كان
يابسا شديد اليبس يمازجه شي يسير من الحرارة وان كان
هابطا كانت طبيعته الرطوبة مع فرط قليل من البرد ويقبل
الطبائع في كل شي يمازجه من الكواكب والبروج ۞ واما القمر
ففي الربع الاول من الشهر حار رطب والطبيعة اللازمة في
هذا الربع الرطوبة فاذا كان في هذا الربع صاعدا في فلك اوجه
قويت حرارته وضعفت رطوبته وان كان هابطا فيه
غلبت عليه الرطوبة وافرط ۞ وفي الربع الثاني من الشهر
طبيعته حارة يابسة والطبيعة اللازمة في هذا الربع
الحرارة وان كان صاعدا في فلك اوجه في هذا الربع يكون
الغالب على طبعه الحرارة واليبوسة المفرطة وان كان هابطا
فطبيعته حارة رطبة ۞ وفي الربع الثالث من الشهر طبيعته
باردة يابسة والطبيعة اللازمة في هذا الربع اليبس
فان كان صاعدا قويت طبيعة اليبس فيه وضعف

البرد وان كان هابطا فوق طبيعة البرد فيه فرط قليل من
اليبس • وفي الربع الرابع من الشهر يكون باردا رطبا والطبيعة
اللازمة في هذا الربع البرودة فان كان صاعدا كانت
طبيعة البرد عليه اغلب وان كان هابطا افرط في الرطوبة
ومعه شي يسير من البرودة وحاله في البروج والارباع كحال الاشياء
الكواكب • والكواكب العلوية من وقت تشرقها من الشمس
من المقام الاول طبيعتها الرطوبة ومنه الى ان تستقيم لمقابلة
الشمس طبيعتها البرودة • والكواكب السفلية من وقت تشرقهما
وهما راجعان الى ان يستقيما طبيعتهما الرطوبة • ومن
وقت استقامتهما الى ان يفارقا الشمس طبيعتهما الحرارة
• ومن وقت مفارقتهما الشمس الى ان يقيما طبيعتهما اليبس
ومن ابتداء رجوعهما الى ان يقارنا الشمس طبيعتهما البرد •
والله شهيد باب في غاية عروض الكواكب في الشمال والجنوب
ooooo اعلم ان لكل واحد من الكواكب الخمسة والقمر عروض
معلومات غايتها من ممر الشمس • فزحل غاية عروضه في
الشمال • دح وفي الجنوب ج و والمشتري في الشمال
رح وفي الجنوب ح بط والمريخ في الشمال • لح
وفي الجنوب زو والزهرة في الشمال والجنوب
ح و وعطارد في الجهتين دلح والقمر في الشمال
والجنوب دمر واما الشمس فان غاية بعدها من
منطقة الحمل والميزان يكون كج ل اذا في السرطان فانه
يكون بعدها الى الشمال وفي اول الجدي الى الجنوب •

عم عمرنا في شهادات الكواكب لقضاء الحوائج من كتاب

ابي علي الخياط

اعلم ان شهادات الكواكب على قدر مقدارها وقوتها فيما تدل عليه فانه لا يكون العمل الا بشاهدين شهادة صاحب الطالع او القمر او صاحب الطالع او صاحب الحاجة في الشهادة القوية باذن الله تعالى الى القبول والقبول وجوه فاعرفها فرب قبول لا يقوى على ذلك ومثال ذلك الرجل المعروف بالورع والصدق والصلاح فانه يحتمل ان يشهد معه من لا يعرف منه هذه الخصال اما بصدق او ورع او صلاح فالقبول شهادة وربما كان شهادتان وربما كان اكثر للتقسيم لاني قد اخبرتك ان الشمس تقبل القمر في البروج كلها واذا كان القمر في بيتها او شرفها كان قبولان قبول الطبيعة وقبول البيت او الشرف واما ما ذكرت انه يكون اكثر من ذلك وهو ان يكون القمر في الحمل وهو يتصل بالشمس ثم يتصل بعد ذلك بالمريخ فتصير ثلاث شهادات لكن قبول شهادة فان كانت الشمس عند ذلك في السعد الذي هو بيتها زادت شهادة اخرى على البيت واتصال القمر والشمس شهادة واتصاله بصاحب السعد والحمل شهادتان واتصال القمر بكوكب سعد في وتد لم يقبله نصف شهادة فان قبله كانت شهادة ونصف وان كان لم يقبله الا ان يكون الكوكب في بيت نفسه كان ذلك شهادة وكينونته في الطالع نصف شهادة واتصال القمر بكوكب مقبول

نصف شهادة وخير ذلك ان يكون سعيدا لحسب الموضع
• ٥ع باب في شهادات صاحب الطالع قبول
صاحب الطالع شهادة فان كان مع قبول فشهادتان
واذا كانا بعضهما في بيت بعض فشهادتان وتفضل النور
نصف شهادة ٥ واتصال صاحب الطالع بكوكب سعد
في وتد او يقبله نصف شهادة فان كان السعد في
بيته كان شهادة • واتصال كوكب سعد فوقه
بصاحب الطالع فهو لم يقبل نصف شهادة فان قبله
كانت شهادة وان لم يكن الكوكب في وتد كان نصف شهادة
• واتصال صاحب الطالع بكوكب سعد في كوكب سعد
في موضع الحاجة بصاحب الطالع شهادة ٥ واتصال
صاحب الطالع بكوكب سعد وكذا الكوكب في بيت صاحب
الطالع او شرفه نصف شهادة واتصال الكوكب سعد
بصاحب الطالع في بيت صاحب الطالع او شرفه شهادة
• وكينونة صاحب الحاجة في الطالع نصف شهادة
• ٥ع باب في النظر لقضاء الحوائج وفسادها
انظر فيما وصفت لك من شهادة القمر وصاحب الطالع
وصاحب الحاجة ثم اجمع ذلك وانظر اي الكوكبين اكثر
شهادة واقوى صاحب الطالع او القمر فان كان صاحب
الطالع اكثر شهادة واقوى وكذلك الشهادة والقوة بما اتصل
الكوكب به وقد سلم من النحوس والاحتراق دل باذن الله تعالى
على قضاء الحاجة • وان كان مع قوته تلك وشهادته

منحوسًا او محترقا او راجعًا دل على الفساد بعد الرجا والطمع
وان كانت تلك القوة والشهادة انما هي من اتصاله بالكوكب فانظر
الى ذلك الكوكب الذي هو متصل به فان كان سليمًا من النحوس والاحتراق
والرجوع دل باذن الله تعالى على قضاء الحاجة وان كان منحوسًا
دل على الفساد بعد الرجا والطمع ه وان كانت تلك الشهادة
انما هي من رد النور فانظر الى الذي يتصل به النور فان سلم
من النحوس والاحتراق والرجوع دل على ما وصفت لك من صاحب
الطالع ه فان شهد معه القمر دل باذن الله تعالى على
قضاء الحاجة وان كان الذي يتصل به يرد النور فسد
الحاجة ولم تتم ه فان كانت الحاجة انما هي من جمع رد
النور وكان الذي يجمع النور صاحب الطالع و كان كوكبا
خفيفا او ثقيلا ينقل واحدهما او يرد على علة لم ينفع
للاخر ذلك الجمع شيا وبطلت الحاجة ه فان اردت ان
تنظر في امر صاحب الموعد فانظرت الطالع والقمر الذي يكون
اقوى منهما فاستدل به ثم انظر الى الكوكب الذي اليه حاجتك
كان واحدا او اثنين على قدر قسمة بيت الحاجة فان وجدت
القوى منهما يتصل به من تثليث او تسديس فان تلك الحاجة
كائنة في سهولة ه وان كان من تربيع او مقابلة كانت
بعسر وان وجدت صاحب الحاجة يتصل بالقوي منهما
على ما وصفت لك فان الحاجة كائنة وان لم تجد ذلك ووجدت
كوكبا خفيفا ينقل بينهما النور او كوكبا ثقيلا يجمع نورهما
ووجدت الدليل في موضع جيدا او وجدت صاحب

الحاجة في موضع جيد او وجدت صاحب الحاجة في الطالع فان الحاجة
تقضى الا ان يكون في الطالع هبوط او يكون فيه منحوس فانها لا
تكون وان وجدت القمر او رب الطالع متصلا بكوكب له في موضع الحاجة
او غيره او وجدت رب بيت الحاجة متصل بكوكب في الطالع وكذلك الكوكب
الذي في الطالع واعلم انه قضيت الحاجة اذا اصلح القمر وان فسد القمر
فسدت الحاجة الا ان يكون القمر لا ينظر الى الطالع واعلم انه لا ينفع
قول صاحب الحاجة شيئا اذا كان رب الطالع غير مقبول وكذا اذا اتصل
بكوكب في هبوطه دل على فساد الحاجة وانها لا تتم وكذلك اذا اتصل
بكوكب في هبوطه دل على فساد الحاجة وانها لا تتم او فسادها واعلم ان
العمل اذا كان صاحب الحاجة واتصل بصاحب الطالع او القمر او
وهو لا يقبلهما فان صاحب الحاجة يتمنى انها لم تكن لما يرد عليه من الشدة
والبلاء واذا رايت الطالع والدليل متصل بكوكب في آخر البرج
وليس للقمر عند ذلك شهادة فانه يدل على فساد قضاء الحوائج به
٢٥ عم باب في معرفة القبول من الكواكب لبعضها بعضا اعلم ان
الكوكب اذا اتصل بالكوكب في بيته او شرفه فذلك القبول التام والمحبة
الصادقة ودون هذا القبول ان يتصل الكوكب بكوكب مثلثته مثلثة
ذلك الكوكب المتصل به واذا كان هو لا كره النحو ولم يره ولم يعرفه بشيء
ابدا ومثال ذلك ان يكون القمر في الحمل وهو متصل بالمريخ فهو يقبله
لانه بيته او يتصل بالشمس فهي تقبله لانها صاحبة الشرف او
يكون في الثور وهو متصل بالزهرة او في الجوزاء وهو متصل بعطارد
فهذا هو القبول التام فاما قبول الحد والمثلثة فهو ان
يكون في حد الزهرة وهو متصل بها فتكون الزهرة صاحبة

مثلثة القمر وصاحبه حتى او يكون القمر في الجوزاء في حد زحل وهو
يتصل بزحل فيكون زحل صاحب المثلثة والحد وهذا اقول
ان شاء الله في قبول المثلثة والحد ٥ واذا كان القمر متصلاً
بكوكب وذلك الكوكب متصلاً بصاحب القمر او شرفه فالقمر مقبول ٥
واذا كان حال السير ثم عبر الى البرج الاخر واتصل بصاحب برجه
الاول او شرفه كان يشبه القبول ٥ وان كان كوكباً غير صاحب
برجه الاول او شرفه فاقسمه فاما المواضع التي لا تكون فيها
قبول ولا تعارف فان الكوكب اذا اتصل بكوكب ليس لذلك
الكوكب في موضع القمر او صاحب الطالع شهادة لم او حظ
لم يكن يعرفه ولا يقبله وكذلك في اتصال القمر ورب الطالع
بكوكب في هبوطه كان كالذي يأتيه غريب على حاجة اعدائه سائل
ينظر ولا يقبله ومثال ذلك ان يكون القمر في الحمل وهو متصل
بزحل او في السرطان وهو متصل بالمريخ وان كان الدليل في هبوطه
وهو متصل بكوكب ليس لذلك الكوكب فيه نصيب اي حظ له
من الشيء هلاً وهو لا يعرفه ٥ واذا اتصل الكوكب بكوكب في
هبوطه او هبوطاً للكوكب الدافع اليه اهبطه وانقطع
يلبث من ذلك ٥ ٨ ع باب ـــــ في معرفة صحة قابل التدبير
انظر ابداً في جميع المسائل الى قابل التدبير وموضعه من الطالع
فانك اذا سلم من النحوس والرجوع والاحتراق والسقوط قضيت
الحاجة وهذا اذا كان الاتصال من فوق ويدل ان تكون المسالة
عن سفر او نقلة او خروج محبوس ونحو ذلك من الاشياء الزائلة
فان الاتصال من السقوط يدل على قضائها ٥ وان رايت قابل

التدبير مع قوته شهادة منحوس يدل على الفساد وبعد الرجاء والطمع
وان كانت الشهادة انما هي عن رد النور كما قلنا وبدانا وكان الذي
يرد النور فهو قابل التدبير وشهد معه القمر دل على قضاء الحاجة
وان كان الذي يتصل به يرد النور وهو قابل التدبير منحوسا وكان
القمر فاسدا افسدت الحاجة من نقل النور نصف شهادة وكذلك
النور فاذا لم يكن القمر لم ينقض الحاجة لم تشهد تامة واعلم انه
اذا كان الكوكب الذي رد النور بالجسد من صاحب الطالع او صاحب
الحاجة فانه لم يقطعه الكوكب بخلاف ذلك الكوكب الذي رد النور
بالجسد واما النظر فانه لم يقوى على قطعه وقد يعوق التربيع
والمقابلة ولا يكون القطع الا بالجسد وخير ما يكون رد
النور ان يحمل النور من الجسد ويدفعه الى النور فاما من نح
ان حمله من النور ودفعه الى الجسد كان ذلك ضعيفا في
ابتدايه قويا في عاقبته وان كنت استدللت على
الظفر بالحاجة من كوكب يجمع بين رب الطالع ورب الحاجة
ووسط السماء فانظر الى القمر فان اتصل برب الطالع او
رب الحاجة دل على قضاء الحاجة وان كان لم يتصل باحدهما
وكان مقبولا بريئا من النحوس فانه يظفر ويستعين بناس
كثيرة وان كان الذي يجمع النور ليس في الطالع
ولا في وسط السماء وهو كوكب خفيف لم ينفع جمع النور
واذا كان الكوكب الذي جمع النور في موضع الحاجة
او ينظر الى موضع رب الحاجة وليس هو بساقط
فان الحاجة تقضى واعلم ان صاحب الحاجة

اذا كان نحسًا وهو مستقيم ورب الطالع راجع واتصلا
دلا على قضاء الحاجة ولكن يكون صاحب الحاجة كارهًا
وان كان صاحب الحاجة هو الراجع وصاحب الطالع
مستقيمًا المريد لها على قضاء الحاجة لا يفوق من القمر
لان ذلك يدل على العسر والالتواء واذا كان رب تام النحوس
قضيت الحاجة ولم تفسد فان اردت ان تعرف سبب الفساد
فانظر الى النحس المفسد اين هو من الطالع فان الفساد يأتي
من جوهر ذلك البيت او من جوهر بيت النحوس التي تنظر اليه
واعلم ان رب الطالع والقمر اذا اتصلا بصاحب الحاجة في
الاوتاد او ما يليها فان الحاجة كائنة اذا كان اكثر ذلك من
امر السلطان ونحوه كائنة او الامكان نكده واعلم ان شهادة
البروج في قضاء الحوائج ان يكون الطالع برجًا ثابتًا او ذا جسدين
والاوتاد فانه وشهادة النجوم في قضاء الحوائج ثلاث
شهادات تطلب منها وهو صاحب الطالع والقمر وصاحب
الحاجة واذا اتصل الكواكب اعني رب الطالع والقمر بصاحب
الحاجة وسلم احدهما ظفر بثلث ما طلب وان سلم
اثنان ظفر بثلثي ما طلب وان سلمن جميعًا الثلاث
الشهادات ظفر بما طلب كله وان
كان مع ذلك مقبولا مع السلامة والذي
بينهن ايضا مقبولا فانه يزاد على ما يطلب والله اعلم بصحة
ذلك وبه التوفيق ۹۵ عمل باب في مقاصد دالة الكمال من كتاب آخر
وهو ان تكون السعود في اوتاد الطالع وخاصة

في الطالع او في العاشر او في السابع او في الرابع وان تكون الاوتاد
خالية من النحوس ويجتهد الناظر ان يجعل رب الطالع ناظرا
الى الطالع وان كان رب الطالع نحسا فليجعل نظره من
تثليث او تسديس وان يكون رب الطالع مع سهم السعادة
فهو غاية الكمال وايضا ان يكون سهم السعادة ناظرا الى
القمر او يجمع نورهما كوكب سعد في موضع محمود وان يكون
بيت الحاجة مناسبا لتلك الحاجة كما تعلم بيانه وان
يكون في بيت الحاجة كوكب قوي وهو ان يكون له حظ في البيت
او يكون ناظرا اليه ويجب للناظر ان يجعل رب بيت الحاجة
ينظر الى الطالع فهو محمود او يتصل برب الطالع او يتصل
به بينه رب الطالع او ينظر الى بيت الحاجة نظر مودة في
الجميع من تثليث او تسديس وان كان ينظر رب بيت الحاجة
الى الطالع فليجعل نظره الى رب الطالع • وقال من شاء
الله نظر رب بيت الحاجة الى صاحب الطالع فليجعل
نظره الى رب الطالع • اصلح من نظره الى الطالع • وايضا
يجتهد الناظر ان يجعل رب بيت الحاجة قوي الحال
في موضعه لانه دليل العاقبة ويجب ان يكون السهم
المنسوب الى الحاجة مسعودا او في موضع محمود مشاركا
لسهم السعادة • ويجب ان تكون في ابتداء الاعمال رب
الساعة من الكواكب السعود وان يكون في موضع محمود
من الطالع متصلا بالسعود خاليا من النحوس فافهم ذلك
واعمل على ما بينت لك تظفر بالمراد ان شاء الله تعالى وقال

المؤلف لهذه الرسالة الذي بهم اقتدايامه ووقف على الاسرار المكتومة
عند المنجمين ان دليل الطالع اذا كان في الوتد العاشر وهو
وسط السما ميمنتان اعني بالميمنتين دليل على عظمة
وعلو القدر والشان والعز والنصر والهيبة ولكن
لا تقلب على ذلك ولم يبلغ ذلك شانه وعظم امره وهو الذي
يقع شعاع تسديسه وتربيعه في الجهتين جميعا فوق
الارض وان كان دليل الطالع في وتد الارض كان ذا تسلط
على الضد من ذلك ولو كان ملكا او سلطانا سقط من
منزلته وهو الذي يقع شعاع تسديسه وتربيعه
جميعا تحت الارض واحد تربيعه فهو ردي ذو وه
يسارين • وكذلك اذا وقع شعاعا في محسنة
الطالع فلا يمن وهذا من الاسرار المكتومة عندهم
ولا يظهروها لاحد من الخلق فافهم ذلك والله الموفق
• وباب في معرفة الاصول الكلية المحذورة
في الاختيارات من اداة الكمال ه اعلم وفقك
الله تعالى انه يجب على الناظر في الاختيارات الحذر
في سبعة امور وهي المحذور الاول اذا كان المستولي
على الاجتماع والاستقبال السابق قبل الاختيارات
من الكواكب النحوس فلا تبتدي فيه بشي من الاعمال
وايضا اذا وافق حد الاجتماع او الاستقبال الدرجة
التي قارن فيها العلوي اعني زحل فهو فاسد لا سيما
اذا كانت النحوس مستولية عليها ووجب الاحتراز منه

الا اذا قارنت تلك الدرجة السعدين فهي صالحة لما سرتها
والله اعلم • والمحذور الثاني يكره ان يكون القمر في الطالع اذا كان
معاديا للطالع الا اذا كان مسعودا ومحمود في السابع والشمس
بعكس ذلك الا ان القمر اول ما يظهر بالمغرب زايد النور
ومحا فيه الشرف وتوافق كل الموضع يكون فيه اول ظهوره واثبات
طلوعه • وايضا احذر ان يكون القمر ساقطا من الطالع وايضا احذر
ايضا اتصال القمر بالمريخ في اول اليوم واول الشهر وفي حلول
في اخر الشهر وخاصة اذا كان في الليل • وايضا احذر ان يكون
صاحب بيت القمر ينظر الى القمر نظر عداوة • وايضا يجب
الاحتراز من منحسة القمر على ستة عشر وجها وهو ان
يكون بينه وبين الشمس عند الاجتماع والاستهلال اثنتا
عشرة درجة او اقل • وايضا عند خسوف القمر وان عندها
خسوف القمر في البرج الذي فيه مولد الشان • وايضا اذا كان
في مقابلة الشمس وبعضهم لا يراه نحسا • وايضا عند تربيع
الشمس • وايضا في مقابلة النحوس او التربيع • وايضا اذا
كان محصورا بين نحسين • وايضا ان يكون بينه وبين الراس
او الذنب اقل من اثنتي عشرة درجة • وايضا اذا كان في
الطريقة المحترقة او تتضمنها درجة الهبوط وهو تسع درجة
من الميزان الى ثلاث درج من العقرب لينصرف عن جنة
المريخ • وايضا اذا كان في اواخر البروج في حدود النحوس •
وايضا اذا كان زايلا عن الوتد الا البيت الثالث فهو بيت
فرحه • وايضا اذا كان بطئ السير وهو ان يكون سيره اقل

من ثلاث عشرة درجة وخمس عشرة دقيقة وقيل الفلك اثنتي عشرة
درجة ❁ وايضا اذا كان وحشي السير وهو الذي لا يتصل
بكوكب من الكواكب او اول البرج الى آخره ❁ وايضا اذا كان عرضه
جنوبيا ❁ وايضا اذا كان في برج وبال وهو الجدي فهذه ستة
عشر وجها يجب الاحتراز منها في ابتداء الاعمال فافهم ذلك ❁ المحذور
الثالث احذر ان يكون رب الطالع منحوسا وكذلك رب بيت
القمر ورب بيت الحاجة فنحوسة هذه الادلة الثلاثة دليل
على الادبار والفساد ❁ فان كان ارباب هذه الادلة الثلاثة
من الكواكب النحوس يجب ان يكون نظرها من تثليث او تسديس ❁
واحذر ان يكون رب ذلك الطالع ودليل الحاجة وصاحب
بيت القمر راجعا ❁ واحذر ان يكون الذنب في الطالع او في
بيت الحاجة او مع النيرين او مع كوكب بيت الحاجة ❁ وايضا ان
تكون النحوس في الاوتاد ❁ وان كان النحس كوكب الحاجة وخاصة
في الطالع فهو سبب المشقة ❁ واحذر اذا كان رب الحاجة نحسا
ان يكون في الطالع او في اوتاد الطالع الا ان يكون في الحادي عشر
او التاسع او الثالث او في الخامس وهو ان ينظر الى الطالع من
تثليث او تسديس هذا اذا كان الاختيار لطلب الشر او الفتنة
او القتال فافهم ذلك ❁ وان كان رب بيت القمر نحسا
فهو دليل على الفساد في الاختيارات ولا تعتقد فيه صلاحا
للقمر ❁ وكذلك ان يكن رب بيت القمر زائلا عن كونه له
منحوسا فهو دليل على الفساد ❁ واحذر ان يكون صاحب
البيت الثامن في اوتاد الطالع فافهم ذلك ❁ الرابع المحذور

الرابع في الاعتبار في درج البروج وهي المسماة الدرج وكذلك في
البروج اذا رحلت فيها منعت قوتها فافهم ذلك لترشد المحذور
الخامس الاعتبار في الاوقات عن البيس الحكيم وهو انه يجب الاحتراز
في ابتداء الاعمال قبل كسوف الشمس وبعده بسبعة ايام
وقبل خسوف القمر وبعده بثلاثة ايام فافهم ذلك •
المحذور السادس في اعتبار الساعات والايام قال البيس
الحكيم منحسة القمر افاض له من نحسة الايام اما
الساعات فيجب الاحتراز في ابتداء الاعمال في ساعات النحوس
وهو دليل على الفساد • واما الايام فيجب الاحتراز من ايام
النقصان ولكن العمل في ايام الزيادة بالنسبة الى كل شهر وهي
من رابع الشهر الى يوم الحادي عشر من الشهر وتسمى ايام الزيادة •
ومن حادي عشر الى تاسع عشر تسمى ايام النقصان ومن
تاسع عشر الى يوم السادس والعشرين تسمى ايام الزيادة
ومن سابع وعشرين من الشهر الى يوم الثالث من الشهر الاخر تسمى
ايام النقصان فافهم ذلك • ويجب الاحتراز في اثا سبع الايام
من الشهر واسابيعها • اما الاتاسيع فهي يوم التاسع من
الشهر والثامن عشر والسابع والعشرون • واما الاسابيع فهي
اليوم السابع من الشهر والرابع عشر والحادي والعشرون والثامن
والعشرون فافهم ذلك • المحذور السابع احذر ان يكون ذلك
الحاجة التي ابتدات فيها لاجلها العمل ان يكون حله تحت النحوس
• وايضا يجب الاحتراز ان يكون طالع من البروج المعوجة الطلوع
او المنقلبة الا ان تنظر اليه السعود • وايضا ان يكون القمر ساقطا

في وسط السماء الا البيت التاسع لانه سابع فرحه فافهم ذلك • واحذر جميع ما ذكرناه في الاختيارات تظفر ان شاء الله تعالى •
واحذر وقت الاسابيع وتمهله في صلاح القمر وان اوجب الضرورة
واردت ان تبتدئ بعمل من الاعمال فاجعل احد السعدين في اوتاد الطالع
او في وسط السماء فانهما ينقلان اشد ذلك • وايضا اجتهد ان
يكون العقرب ساقطا من طالع العمل في الاعمال التي لا يبطل بنائها ولا دوامها
واما اذا كان المطلوب الثبات والدوام ولا يتم الا بصلاح القمر
فهو ان يكون سالما من النحوس فافهم ذلك والله الموفق • الباب في معرفة
دليل الطالع وما يتضمنه من الامور اللاحقة به واللائقة له اعلم ايدك الله
اعلم وفقك الله انا نذكر في هذا الباب ما هو الغاية القصوى والمطلب
الاعلى في اثار الانوار وسر الاسرار المركبة الكلية الاحكام مبنية على ترتيب
البيوت الاثني عشر بطريق المسايل وما يتضمنها من اللاحقة
بها واللائقة لها مع امثلة واضحة وامثلة صحيحة ليقوى الناظر على
تحقيقها ويتنظم له سلوك منهجها ومعرفة طريقها واستخراج اسرارها
وانكشاف انوارها بصفاء قلب وذكاء طبيعة ليأخذ كل مسئلة
في موضعها من طريق الامور الكلية العامية في الاعتبارات وغير
ذلك فيما يوافق استعمالها وغير ذلك في الخاص والعام فالقول
على البيت الاول وما يتضمنه من الامور اللاحقة له اعلم ان
البيت الاول هو الطالع ودليل الطالع يؤخذ من ثلاثة عشر
موضعا • اولها من الطالع • ثم الثاني • ثم العاشر • ثم
السابع • ثم الرابع او الكوكب المحترق تحت الشمس الخامس ...
على حضر المولود ان كان حاضرا في السادس او صاحب السادس

ثم القمر او رب بيته ثم صاحب الشرف ثم صاحب المثلثة ثم صاحب الحد ● ثم
صاحب الوجه ثم صاحب الساعة ثم الكوكب المنصرف عنه القمر او المتصل به القمر ●
وجميع كلها ادلة على الفلك فما كان منها اكثر حظا في الفلك واجود حالا في الطلوع
فهو الدليل وهو ان يكون في وتد او مايلي وتدا وان يكون في الطالع او في العاشر او في السابع او في
الرابع او في الحادي عشر او في التاسع او في الخامس او في الثالث فعند ذلك هذا الذي المذكور
ينظر الى السن وايضا ان يكون في بيته او شرفه او حده او مثلثته او في وجهه او
يكون في حيزه وغير ذلك من الصور اللازمة بها فاذا كان على هذه الصفة واكثرها شهادة
وهو برئ من الشعاع وسائر النحوس فاقواه دليلا وهو اشرك مع القمر فكان ناظرا اليه
وان وجدت هذه الشهادات جميعا ساقطة عن طالع العمل فانظر الى القمر ورب طالع العمل فان كان ينظر
الى الطالع فهو الدليل فان لم تجد ذلك فالكوكب الذي يتصل به القمر فهو الدليل فان
كان القمر لا يتصل بشئ من الكواكب فالكوكب الذي منصرف عنه القمر فهو الدليل فهذه كلها
في معرفة الدلالة فمن كان منهم اقرب في المأخذ فهو الدليل على قضاء الحاجة فاذا اتصل
الدليل برب الطالع الذي هو القمر وهو الان في درجته وهو ينظر اليه او يحاذيه كان العمل
في ذلك الوقت لقضاء الحاجة فاذا اتصل الدليل برب الطالع الذي هو الدليل الذي
هو القمر كان العمل في ذلك الوقت صالحا ثم انظر كم بينهما من برج فان كان البرج منقلبا
كان اياما او كان ساعات او شهورا وان كان ثابتا فسنين وايضا ان وجدت
رب الطالع او الدليل الذي هو القمر في البرج والدرجة التي تكون فيها العمل او في
درجة العمل فاقض بتمام الامر وصحته والله اعلم وبه التوفيق ● ومما فيها
يستعمل في معرفة الضمير اعلم ان الضمير يوخذ من اتصال دليل الطالع بالسير
الاثني عشر وطريقه اذا عرفت دليل الطالع كما تقدم بيانه فانظر الى اتصاله
بالكواكب التي هي في البيوت الاثني عشر فاقض بما يوافق ● وهو ان وجدت
دليل الطالع في الطالع فالسؤال عن نفسه وبدنه وان كان في الثاني فالسؤال عن
المال او اتصل بكوكب في الثاني فالسؤال ايضا عن المال وان كان في الثالث او يتصل

بكوكب في الثالث فالسؤال عن الاخوة او السفر القريب • وان كان في الرابع
او يتصل بكوكب في الرابع فالسؤال عن الآباء والامهات او عن الارضين والعقارات
وان كان الدليل في الخامس او يتصل بكوكب في الخامس فالسؤال عن الولد
والهدايا والفرح وان كان في السادس او يتصل بكوكب فالسؤال عن العبيد والمرضى
وان كان في السابع او يتصل بكوكب في السابع فالسؤال عن الشركة او التزويج •
وان كان في الثامن او يتصل بكوكب في الثامن فالسؤال عن ميتة او مال ميت او
ميراثا ومال • وان كان في التاسع او يتصل بكوكب في التاسع فالسؤال عن الاسفار
والعبادة او الصدقة • وان كان في العاشر فالسؤال عن السلطان او الرفعة والظفر
وان كان في الحادي عشر او يتصل بكوكب في الحادي عشر فالسؤال عن الكنوز
والاعوان والاصدقاء والاولاد • وان كان في الثاني عشر او يتصل بكوكب في الثاني
عشر فالسؤال عن الاعداء او نحيل في الدواب • فصل في النظر في احوال السائل
واعلم انه متى وجدت الدليل في برج شرفه وهو سالم من الرجوع والاحتراق دل على ان
السائل سلطانا او صاحب قدر ومنزلة ووجاهة • فان كان راجعا في برج شرفه
او محترقا في برج شرفه دل على عزل السلطنة وذهابها لما • وان اتصل دليل
الطالع بكوكب في برج شرفه دل على ان السائل ذو جاه وسلطنة وصلاح في
امره • وان كان دليل الطالع في برج غريب وسقط عن الطالع دل على الغربة
وسقوط الحال والمنزلة • وان كان في برج غريب لكنه في الوتد دل على الغربة
لكنه في ارتفاع المنزلة والجاه • وان كان الدليل في وتد ورب بيته ينظر اليه
فالسائل له قدر ومنزلة في الموضع الذي هو فيه • وان كان رب بيته لا ينظر
لعله كان بالعكس في ذلك • وان كان الدليل في وتد لكنه في هبوطه فالسائل
له جاه وقدر لكنه لا حسب له ولا نسب • وان كان هابطا او ساقطا
لكنه ينظر الى رب بيته فالسائل لا حسب له ولا نسب وليس
له جاه ولا قدر لكنه حسن المعاش صالح في اموره • وان كان الدليل
في هبوطه وهو في البرج السادس فالسائل عبد وابن عبد • وان
كان الدليل يتصل بكوكب محترق في البرج الخامس او الكوكب المحترق
وصاحب البيت الخامس دل على موت الولد • وان كان الاحتراق
في السادس او صاحب السادس

على صلاح حال الاخوة وخير ذلك ان نظر اليه رب بيته
ه وفي الرابع اذا كان بريا من النحوس يدل على صحة المولود وحسن
تربيته وكرامته في الاهل وعند الابوين وحسن حالهما فان
كان منحوسا دل على خلاف ذلك ه وفي الخامس يدل على
حسن حال الاولاد وان نظر اليه سعد كانوا اغنياء ه
وفي السادس على سوء حال المولود فان كان منحوسا لقي شرا
يكون المولود عبدا شقيا ه وفي السابع يدل على التزويج وان
كان مسعودا لقي خيرا وان كان منحوسا لقي شرا ه وفي
الثامن ان كان بريا من النحوس وصاحبه ينظر اليه
يدل على المواريث والمنفعة من اسباب المواتات ه وفي
التاسع يدل على كثرة اسفار المولود فان كان صاحب
الطالع معه لقي ولم يرجع ه وفي العاشر يدل على انه
معروف بباب السلطان ومنهم من يعيش ه وفي
الحادي عشر وصاحبه بريء من النحوس يكون حسن
الخلق طيب النفس مسعودا ه وفي الثاني عشر
يكون شقيا فان كان صاحب الطالع هناك لم يطل
عمره ه سهم القمر وهو سهم الغيب يوخذ بالنهار
من القمر الى الشمس وبالليل من الشمس الى القمر
ويزاد عليه درج الطالع ويلقى منه فحيث يفني
العدد فهناك سهم الغيب ويستدل منه على
احوال المولود في اعتقاده ومذهبه واخلاقه
ودينه ه سهم السعد يوخذ بالنهار من المشتري

الي الزهرة وبالليل بخالفا ويزاد عليه درج الطالع ويلقا
من الطالع وهو يدل على التزويج والحلم والعافية والثنا
والمحمدة والاصدقا والفوايد • سهم التحسين يوخذ
بالنهار من زحل الي المريخ وبالليل بخالفا ويزاد عليه درج
الطالع ويلقا من الطالع وهو يدل على الزمانة والمرض
والعسر والنكد والخوف والتلف والشدايد والوثايق
والسجن • سهم الاب يوخذ بالنهار من الشمس الي زحل
وبالليل بخالفا ويلقا من الطالع وهو يدل على احوال الاب
وكمية عمره وكيفيته في غناه ويساره فان كان زحل
تحت الشعاع فانه يوخذ من الشمس الي المشتري • سهم الام
يوخذ بالنهار من الزهرة الي القمر وبالليل بخالفا ويلقا
من الطالع • سهم الموت يوخذ بالليل من زحل الي
درجة بيت الثامن ويلقا من الطالع ويدل على كيفية
موته وما بعده • سهم السفر يوخذ من رب التاسع الي
درجة التاسع ويلقا من الطالع • سهم المال يوخذ
من رب الثاني الي درجة الثاني ويلقا من الطالع • سهم
السلطان يوخذ بالنهار من الشمس الي القمر وبالليل
بخالفا ويلقا من العاشر • سهم الشجاعة يوخذ بالنهار
وبالليل من المريخ الي سهم السعادة ويلقا من الطالع • سهم
الظفر يوخذ من المشتري الي سهم السعادة ويلقا من
الطالع ولابد في كل سهم من زيادة درج الطالع فهذه
السهام هي التي تكون دلايلها قوية ويعول عليها في الاحكام

فمرض عبد • وان كان في السابع او المحترق هو صاحب السابع
فمرض الزوجة • وان كان الدليل يتصل بكوكب محترق في البيت
الثاني او المحترق هو رب الثاني فدل على خسارة المال والنقصان
منه • وان كان ما ذكرناه من اتصال الدليل مع الكواكب السعود
فيكون الحكم بالعكس من ذلك • وان كان الدليل اعني طالع
دليل الطالع في بيته سالما من الرجوع والشعاع وصاحب
الساعة كوكب سعد دل على حسن حال السائل وانه ذو مال
وكرم • وان كان دليل الطالع منصرفا عن نحس ومتصلا
بسعد دل على الانعكاس في استحالة حاله من الفساد الى
الصلاح وان كان الاتصال بالعكس كان الامر بالعكس من ذلك
• وان كان الكوكب النحس الذي يتصل به الدليل في البرج
السادس فمرض • وان كان في الثاني فخسارة مال
• وان كان النحس في العاشر فالعسر في الاعمال من قبل السلطان
فان اتصل الدليل بالشمس من مقابلة او مقارنة دل على
حصول الالم من السلطان • وان كان النحس المتصل بدليل الطالع
في البرج الثالث فالهم والغم بسبب الاخوة او بسبب
السفر القريب وقس جميع المسائل على حسب ما اوضحنا
لك والله عليم وبه التوفيق • ع وباب في ذكر معرفة حمل
السهام وكيفية استخراجها ودلايلها من كتاب المدخل
اعلم ان اعداد السهام لا تحصى لكثرتها الا ان المستعمل
منها في المواليد والمسائل وغير ذلك مما يعول عليه وينتفع
به في الحكم احد عشر سهما وهي سهم النيرين وسهم السعدين

وسهم النحسين وسهم للادب وسهم الاقدام وسهم الموت وسهم السفر وسهم المال وسهم السلطان وسهم الشجاعة وسهم الظفر

فاما سهم النيرين وهو سهم السعادة فانه يوخذ بالنهار من الشمس الى القمر وبالليل من القمر الى الشمس ويزاد عليه درجات الطالع فحيث نفد العدد فهناك سهم السعادة مثال ذلك ان يوخذ ما بين الشمس والقمر بالنهار على التوالي وبالليل على خلاف التوالي ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من برج الطالع ثلاثين ثلاثين فحيث نفد العدد فهناك سهم السعادة مثال ذلك كان الطالع من برج الحمل عشر درج والشمس في القوس في عشرين درجة منه والقمر في الدلو في خمس عشرة درجة منه فبين الشمس والقمر على التوالي خمس وخمسون درجة ويزاد عليها درج الطالع وهي عشر درج يبلغ خمس وستون درجة تلقي للحمل ثلاثون درجة وللثور ثلاثون درجة تبقى خمس درج من الجوزاء وهي موضع سهم السعادة والله اعلم وكذلك تفعل في جميع السهام

فاما سهم السعادة وهو سهم الشمس فانه يدل على المعيشة والقليل والغنا الذي يقع من سهل وهذا السهم دلايل مختلفة بحسب وقوعه في البيوت الاثني عشر وهو يدل في كل بيت على شي خلاف ما يدل عليه في بيت اخر فاذا وقع سهم السعادة في الطالع فانه يكون حسن الصورة حسن الخلق غني النفس وفي الثاني ان نظر اليه صاحب بيته وكان مسعودا اتاه المال من غير تعب وفي الثالث يدل

في الطالع او وسط السماء مقبولاً من موضعه • ع ق باقي تفصيل الاختيارات لقضاء ما شاء الله من الحوائج على الترتيب اللائق بالبيوت الاثني عشر اوقات الاستحمام ينبغي في ذلك كون القمر في احد بيتي المريخ او بيتي المشتري وصلاح الطالع وصاحبه وسعادة القمر • حلق الراس ينبغي في ذلك كون القمر في البروج المائية اوان لا يكون في البروج التي لها شعور ولا في السنبلة • قطع الثياب ولبسها يكون ذلك والقمر في البروج الثابتة واشدها الاسد وكذلك مجاسة النحوس وتربيعاتها او مقابلاتها وينبغي اتصاله بالزهرة وهو في البروج المنقلبة • صنعة الذهب والفضة يستحب ذلك والقمر في البروج النارية وهو ناظر الى الشمس من التثليث والتسديس او الى المريخ كذلك او الى السعدين كيف ما اتفق • الشرب يستحب في الشرب ان يكون القمر متصلاً بالسعود وهم السعادة في الاوتاد او في بيتي المشتري والسعدان ناظران اليه من الاوتاد او من مواضع محمودة • البيع ينبغي في البيع ان يكون القمر منصرفاً عن سعد متصلاً بسعد وان اتصل بنحس لم يضر البائع • الشركة يستحب ذلك والقمر في البروج الجسدية ويتصل باحد السعدين او هو ينظر الى الطالع نظر مودة • توجيه المال للتجارة يستحب توجيه المال للتجارة باتصال القمر بعطارد مقبولاً منه وصلاح بيت الثاني وصاحبه وصلاح الحادي عشر وصاحبه اوقات ركوب الخيل يستحب ذلك والقمر في البروج

المنقلبة متصلاً بالمريخ من تثليث او تسديس او متصلا بالمشتري
كيف ما اتفق • **كشف الامور** واظهارها يستحب
ذلك والقمر في البروج المنقلبة وناظرا الى الشمس وهما ناظران
الى الطالع والطالع مسعود • **كتمان الامور** واسرارها
يستحب ذلك والقمر تحت الشعاع سايرا الى الاجتماع او كون
القمر صاحب الطالع كذلك والنيران غير ناظرين الى الطالع هذا
اذا كان سرا • واما ان كان شخص يريد ان يستتر فالمستحب
فيه انصراف القمر عن الاجتماع وهو تحت الشعاع وكونه
فوق الارض يتصل بسعد تحت الارض وكذلك صاحب الطالع
• **كتابة الكتب** يستحب في كتابة الكتب كون القمر في البروج
المنقلبة متصلا بالكوكب الدال على طبيعة المكتوب ان
كان الى سلطان فبالشمس وان كان الى قاض او عالم فبالمشتري
ولكن مقبولا منه وعلى هذا يقاس • **التحويل** من موضع
الى موضع يستحب ذلك والقمر في الثالث والتاسع وصاحبه
مسعود • **البناء** يستحب ذلك والقمر في البروج
الارضية متصلا بكوكب في شرفه او في برج هو له او عرض
القمر شمالي صاعدا ابدا وكذلك عرض الكوكب والكوكب
شرقي وفي بناء الحصون زحل في الدلو والميزان وهو
شرقي وفي وسط السماء • ومن كتاب ــــ اخر ينبغي
يصحح البنيان والقمر في البروج الثابتة ويكون متصلا
بالسعدين المشتري او الزهرة او احدهما او تنظره • **الهدم**
يستحب في الهدم انصراف القمر عن نحس واتصاله بالسعود

وباقي السهام مرذولة بل هي ضعيفة • والمدخل وفي كتاب الغضنفري
سهم الغيب يوخذ من القمر الى الشمس بالنهار وبالليل بخلاف
ذلك ويلقى من الطالع والزهرة • سهم العمر وقلة الحياة يوخذ
بالنهار من سهم الغيب الى سهم السعادة وبالليل بخلافه
ويلقى من الطالع • سهم الشجاعة والجراة يوخذ بالنهار من المريخ
الى درجة سهم السعادة وبالليل بخلافه ويلقى من الطالع
• سهم الفلج والنصرة يوخذ بالنهار من سهم الغيب الى
المشتري وبالليل بخلافه ويلقى من الطالع • سهم الحياة
يوخذ بالنهار من المشتري الى زحل وبالليل بخلافه ويلقى
من الطالع • سهم المال يوخذ بالليل والنهار من رب
بيت المال الى درجة ودقيقة بيت المال بالسواء ويلقى
من الطالع • سهم الاباء يوخذ بالليل والنهار من
الشمس الى زحل وبالليل بخلافه ويلقى من الطالع وان
زحل تحت الشعاع فيوخذ بالنهار من الشمس الى المشتري
وبالليل بخلافه ويلقى من الطالع • سهم السلطان
مثل سهم الاباء تركت بقية السهام للاكتفاء بما تقدم •
باب في جمل الاختيارات من كتاب
المقالات على ان الاختيار هو سعادة الوقت المختار
وسلامته للغرض المطلوب ومما زجته لصاحب الطالع
مزاجا محمودا • والاختيار اذا لم يكن موافقا للاصل والتحويل
قل الانتفاع به واذا كان منحوسا في الاصل والتحويل
استضر به • وكذلك صار الاختيار الواحد بعينه ينفع

به شخص دون شخص وهما يتقاربان في الاستعداد لقبول قوة
الاختيار • وقوام الاختيارات كلها انما هو بصلاح القمر وقبوله
وصلاح كوكب الغرض وصلاح صاحب الطالع والطالع والاوتاد
الاربعة كل امر يعمل بتوليد في كل اسبوع او كل يوم او كل شهر
فهو معتاد لا يحتاج فيه الى الاختيار • والامور التي نريد الا
نتقال عنها سريعا والتي لا نريد ثباتها زمانا طويلا اخترنا
الطالع وموضع القمر في البروج المنقلبة واسرعها انقلابا
السرطان ولكن مسعودا ليكون انقلاب الامر الى خيره والتي
نريد ان نعملها ونرجع اليها ثانيا اخترنا لها البروج ذوات
الجسدين • والتي نريد ثباتها ودوامها اخترنا لها البروج الثابتة
واشدها ثباتا الاسد ولكن مسعودة او غير منحوسة والبروج
النهارية للاختيارات النهارية اوفق والبروج الليلية
للاختيارات الليلية اصلح وذلك اذا كانت طالعة او فيها
القمر • والقمر في الطالع مذموم في جميع الاختيارات
الا في الشراء والبيع اذا كان مسعودا • ولا باس في الاختيار
بنظر النحوس من التثليث او التسديس وبنظر السعود من المقابلة
والتربيع وزوال صاحب بيت القمر عن الاوتاد ونحوسته تدل
على فساد عاقبة كل اختيار ولا ينتفع معه بصلاح القمر
كثير انتفاع • واذا كان صاحب بيت الغرض نحسا لم نمكنه
من الاوتاد لكن نجعل مكانه الحادي عشر او التاسع او الثالث او
الخامس الا اذا كان الاختيار في طلب الشر والفتن والحروب •
واذا لم يمكن صلاح القمر في الاختيار جعلنا احد السعدين

والسعد شرقيا او يكون القمر فوق الارض متصلا بكوكب تحت
الارض وعرض القمر جنوبي هابط وفي هذه الحصون نحوسة
القمر وكونه في الهبوط وسقوط زحل عن الاوتاد وضعفه
ونحوسته • **شرى الارضين** يستحب ذلك والقمر في
البروج الارضية متصلا بالسعود مقبولا منها والبيت
الرابع وصاحبه مسعودان والقمر على تثليث زحل وتسديسه
وزحل مقبول في موضعه **حفر الانهار والآبار** يستحب
ذلك والقمر في الثالث او الخامس من برج مائي متصلا
بزحل من التثليث او التسديس وزحل شرقي مستقيم
السير والبروج المائية مسعودة **غرس الاشجار** يستحب
ذلك والقمر في البروج الثابتة وذوات الجسدين والطالع
برج ثابت وصاحبه شرقي والقمر وصاحب
الطالع متصلان بالسعود والسعود في البروج الهوائية
البذور والزرع يستحب ذلك والقمر في السرطان
والسنبلة او الجدي او الثور متصلا بالسعود والطالع
احدى هذه البيوت وصاحبه مسعود • **طلب الولد**
يستحب ذلك والقمر في برج ذكر في تثليث الشمس من الطالع
وصاحبه في بروج مذكرة مسعودة او سليمة من
المناحس والاوتاد كذلك • **الرضاع** يستحب ذلك
في سلامة القمر واتصاله بالزهرة والزهرة مستقيمة زائدة
في السير غير منحوسة • **الفطام** يستحب ذلك وكون
القمر ساقطا عن المناحس بعيدا من شعاع الشمس

متصلاً بصاحب بيته وصاحب الطالع او صاحب بيت
القمر في البروج الارضية الدالة على الثبات • **تسليم الولد**
للتعليم يستحب ذلك والقمر في البروج التي على صورة الناس
وهي بروج الهوائية والسنبلة والنصف الاول من القوس
مقارناً لعطارد او متصلاً به كلاهما بريان من النحوس
وعطارد مشرقي وصاحب بينهما ناظراً اليهما سليماً من النحوس
القيء والغرغرة يستحب في علاج الرأس بالقيء والغرغرة كون
القمر في الحمل او الثور والطالع احدهما والقمر ناقص النور مسعود
سليم من المناحس • **علاج المريض بالادوية** يستحب في علاج
المريض بالادوية كون القمر في برج مخالف لطبيعة المرض
متصلاً بكوكب كذلك وهو على نظر السعود • **الحقنة**
يستحب في الحقنة كون القمر في الميزان والعقرب متصلاً
بالسعود ناقصاً في النور • **الدواء المسهل** كون القمر في
البروج المائية جنوبي العرض هابطاً فيه فوق الارض متصلاً
بكوكب تحت الارض ما خلا الرابع مسعوداً من الزهرة وسلم
بأس تثليث المريخ وتسديسه فانه يسرع عمل الدواء غير
مقارن للمشتري فانه يضعف الدواء عن عمله ويستحب
ذلك في الميزان ولكن ذلك القمر متصل بسعد والزهرة
او فوق والسعد في مكان جيد • **الدخول بالمراة** يستحب
في الدخول بالمراة كون القمر في الثور او الاسد او السنبلة
بنظر من الزهرة والزهرة في مكان جيد غير منحوس او تحت
الارض غير منحوس • **الشخوص الى الحرب** يستحب في الشخوص

العرب كون القمر في برج منقلب والطالع بيت احد الكواكب
العلوية واقواها بيت المريخ والمريخ على تثليثه او تسديسه
ولكن صاحب الطالع في برج ثابت او ذي جسدين في الطالع
او العاشر او الحادي عشر وصاحب السابع في الطالع او
في الثاني غير مقبول او متصل بكوكب ساقط لم يقبله ويكون
في الرابع لان هناك سلطانه ويكون صاحب الثاني
في الثامن ويستحب صاحب الثامن في الثاني لان الثاني
لاعوان الشاخص والثامن لاعوان العدو واستعلاء
صاحب الطالع على صاحب السابع صاحب الطالع من
التثليث والتسديس وهو مقبول لمن اراد الصلح وكون
المريخ في العاشر ومعه سعد لذي في الطالع نصيب لمن
اراد الغنائم ويكون لذلك السعد في السابع شهادة
ويستحب قوة بيت صاحب السابع في هذه الصفة وبالله
التوفيق • طلب الآبق يستحب في ذلك نظر القمر الى
صاحب بيته متصلا به من التثليث والتسديس وهو
فوق الارض غير متصل بنحس من النحوس • وصية المريض
يستحب ذلك والقمر في برج ثابت والطالع
وصاحبه مسعودوا لو نا د نفسه من النحوس •
سفر البر يستحب سفر البر حين يبتدي المسافر بالمشي
للخروج من موضعه كون القمر في البروج البرية الثابتة
والمنقلب اوفق لذلك وصلاح الطالع وصاحبه
والدلالة السفر والدلالة الغرض المطلوب في ذلك السفر

وسعادتها أو المناحس وخاصة المريخ • **سفر بحر** يستحب في سفر البحر كون القمر في البروج المائية وسلامته وسلامة البروج من المناحس وخاصة من زحل وسعادة الطالع وصاحبه والأوتاد • **دخول بلد** يستحب في الدخول للبلد سعادة القمر وسعادة الثاني وصاحبه وسعادة الطالع وصاحبه وكونها في المواضع الجيدة من صورة الطالع وكون سهم السعادة في الطالع أو وسط السماء ناظرا إلى صاحب الطالع وكون صاحب الثاني فوق الأرض والقمر أما فوق الأرض وإما متصلا بكوكب فوق الأرض إلا أن يكون الدخول سرا فيجعل القمر منصرفا من الاجتماع غير خارج من الشعاع متصلا بسعد تحت الأرض غير الرابع • **البيعة والجلوس على سرير الملك** • يستحب في البيعة والجلوس على سرير الملك كون القمر والطالع وصاحبه في بيتي المشتري أو في الأسد أو في العقرب والسعود على الأوتاد وخاصة وسط السماء وصاحب بيت وسط السماء مسعود قوي مشرق وسعادة الشمس وسلامتها من المناحس • **عقد اللواء** يستحب في عقد اللواء صلاح الطالع وصاحبه والقمر وصاحب بيته وكونها في مكان جيد مستقيمة السير سريعة شرقيا وإن كان حظ هذه الكواكب الثلاثة على تثليث الشمس أو المريخ مقبولة منهما كان أجود • **حل اللواء** يستحب في حل اللواء • كون القمر في برج ذي جسدين في الأوتاد متصلا

بالسعود زائداً في الضوء صاعداً في الشمال والطالع ايضا
برج ذو جسدين مسعود في السعود فان اريد ان لا يعقد
بعد ذلك لمن عقد له فليكن القمر في برج ثابت وكذلك
الطالع لطالع والقمر في الثاني عشر والسادس منحوس ببعض
المناحس • **افتتاح الخراج** يستحب في افتتاح الخراج
كون القمر في بيوت زحل واتصاله بزحل في التثليث او
التسديس ووسط السماء برج ثابت • **رفع الحوائج الى
الولاة** يستحب في رفع الحوائج الى الولاة كون القمر في برج
ثابت او ذي جسدين على تثليث الطالع او تسديسه
ولا بأس بالتربيع ايضاً والطالع برج ثابت ذو جسدين
وصاحب الطالع على تثليثه او تسديسه ووقت
الاجتماع والاستقبال وسعد في الطالع او السابع
مع سهم السعادة جيد لطلب الاعمال من الولاة • **الاستعداء
الى السلطان** يستحب في الاستعداء الى السلطان
كون القمر في تربيع الشمس الى المقابلة والقمر والطالع
من النحوس وصاحب الطالع في موضع جيد يتصل
به صاحب السابع او يكون في العاشر وصاحب
السابع • **علاج العين ح مس العين بالحديد** •
يستحب ذلك عند كون القمر متصلاً بالمشتري او
الزهرة وهما فوق الارض والقمر زائداً في النور بعيداً
من شعاع المريخ بنظر محمود من الشمس • **الفصد والحجامة**
يكره في الفصد والحجامة كون القمر في برج العضو

الذي يمس بالحديد الا ان يكون معه سعد قوي وخاصة
لليدين الجوزاء وللعنق الثور وللظهر الاسد وليكن القمر مع ذلك
يكون سليما من المناحس او مسعودا ناقصا في الضوء ولا
باس بتثليث المريخ وتسديسه ● **وفي كتاب اخر** يستحب
ذلك في كون القمر متصلا بالمريخ من تثليث او تسديس من
الحمل او العقرب او الاسد واحذر ذلك في الجوزاء واحذر حجامة
الرقبة والقمر في الثور وحجامة الظهر والقمر في الاسد واجعله
في بيوت المريخ متصلا به ● **الختان** يكره في الختان كون
القمر في العقرب مع نظر المريخ من حيث كان وليكن القمر في
غير العقرب ناقص الضوء متصلا بالزهرة والمشتري ولا باس
حينئذ بتثليث المريخ وتسديسه واما نظر زحل فلا ● **شرى
الرقيق** يستحب في شرى الرقيق كون القمر في البروج التي على
صورة الناس وكذلك الطالع وليكن القمر والطالع وصاحبهما سليما
من المناحس وصاحب السادس يمازج صاحب الطالع ممازجة
محمودة ولا تقبله من النحوس ● **عتق المماليك** يستحب في
عتق المماليك ان يكون القمر زائدا في النور متصلا بالسعود
والسعد شرقي في الطالع وصاحبه مسعودين ● **الاملاك** يكره
في الاملاك كون القمر في برج ثابت وان يكون في الثاني
عشر والسادس والثامن وفي الحمل والسرطان والجدي والميزان
والبرج الذي فيه احد النحسين وليكن المنصرف عنه القمر اقوى من المتصل
به ونهم السعادة في الطالع او وسط السماء ● **المصادقة**
يستحب في المصادقة كون القمر في برج ثابت نقيا من النحوس

والاوتاد نقية منها وصاحب الحادي عشر ينظر الى الطالع او
متصل بصاحب الطالع في التثليث والتسديس والقمر متصل
بالكوكب الذي هو من جنس المصديق وان كان من الإناث
فالزهرة وان كان من الصبيان او من الكبار فعطارد وعلى هذا
القياس • **تسري الدواب** كون القمر في برج ثابت لا الدلو
والعقرب والطالع برج ذو جسدين والقمر متصل بسعد
مستقيم السير • **صيد البر** يستحب في ذلك مع كون
القمر والطالع ذو جسدين وصاحب الطالع فوق مسعود
وصاحب السابع ناقص في السير فيما يلي الوتد ومنصرف عن
المريخ في موضع جيد من الطالع وصاحب بيت القمر ينظر
اليه ويكون خلا السير وكونه في برج منقلب وسقوط رب
بيته عنه وانصرافه من زحل • **صيد البحر** يستحب في صيد
البحر والطالع ناظر الى صاحب بيته والقمر زائد في الضوء
ويكون خلا السير واتصاله بالمريخ وكون الطالع برجا مائيا
• من غير الكتاب **اوقات الخروج للنزهة**
يستحب في ذلك كون القمر في برج ذو جسدين متصلا
بالزهرة والزهرة في مكان جيد ناظرة الى الطالع
من تثليث او تسديس • **المشاركة** يستحب في ذلك كون
القمر في البروج المحسنة او يكون متصلا باحد السعدين
او ينظر الى الطالع نظر مودة • **ومن غيره** اذا اردت ان تشارك
احدا في مال او عمل فليكن ذلك والقمر خال من النحوس واعلم انه
اذا كان القمر في الشرطين والبطين فالشركة رديئة لا خير فيها

ولا بقاء لها والمشتركون منقطعون عن ذلك • وان كان القمر في
الثريا والدبران والهقعة فلا خير في الشركة لاحد في المشاركة
ومن فعل ذلك لم ينج في مشاركته من عناء ومشقة وعسر • وان
كان القمر في الهنعة والذراع فان الشركة نافعة والشركاء متفقون
على اداء الامانة والمناصحة فيما بينهم • وان كان القمر في النثرة
والطرف كان الشركاء كل منهم يبغي على صاحبه ويرصده بما
يكره • وان كان في الجبهة والزبرة والصرفة فانهما يتجاران كثيرا
ويتفقان في شركتهما • وان كان القمر في العوا والسماك فانهما يربحان
ويحافظان الى الحين ويتفق ودهما وغرضهما في شركتهما ويصيبا
خيرا كثيرا • وان كان القمر في الغفر والزبانا والاكليل والقلب
والشولة فان الشريكين امرهما يختلف ويبغي كل واحد منهما
على صاحبه ولا يستقيم امرهما • وان كان القمر في النعايم
والبلدة كانت الشركة حسنة • وان كان القمر في سعد الذابح
وسعد بلع كانت الشركة عند ذلك عظيمة حسنة ويصيب
الشركاء فيها بهجة وسرورا • وان كان القمر في سعد السعود
وسعد الاخبية والفرغ المقدم فاياك والشركة فانها رديئة
عاقبتها الى ضرورة • وان كان القمر في الفرغ المؤخر وبطن
الحوت فان الشركة اولها صالح واخرها ردي والله اعلم •
السؤال عن السفر ايضا • ينظر للسفر من التاسع وصاحبه
فان كان صاحب التاسع ينظر الى الطالع وصاحبه وقع السفر
وان لم ينظر صاحب التاسع الى الطالع لم يتم السفر • وان كان
صاحبه في التاسع من الطالع او صاحب الطالع في التاسع

وقع السفرة وان كان في سعد او ينظر اليه سعد والقمر متصل
بسعد فهو سفر سعيد يرى فيه المسافر الخير والسلامة
• وان كان في التاسع نحس او ينظر اليه نحس فهو سفر ردي
يرى فيه المسافر الشدة والتعب ولا يسلم فيه من اللصوص
والسراق **السوال عن الغايب** اذا سئلت عن غايب فانظر
الى التاسع وصاحبه فان كانا مع السعود او تنظر اليهما
السعود فان الغايب في خير وعافية وسرور • وان كان في
التاسع او مع صاحبه النحوس او تنظر اليه فان الغايب مريض او
مشغول فان كان صاحب التاسع تحت الارض او في الثامن
فقد مات والله اعلم • **السوال ايضا عن انسان حاضر ام
غايب** فانظر الى صاحب الطالع ان كان في احد الاوتاد
فهو في بيته حاضر وان كان فيما يلي الوتد فهو قريب وان
كان ساقطا فانه غير حاضر • **السوال عن خصم سار و جبر**
واردت ان تعلم ما يجري عليهم فانظر الى المتحير فان كان في
الطالع او في الثالث او في التاسع او في العاشر فان الغلبة
تكون على المبتدي وان كان في الرابع او في السابع او في
الخامس فان الغلبة تكون على المقصود اليه • وان كانت
الزهرة في وتد فانها موضع صاحب العزيمة • **المخالطة** اذا
اردت علم مخالطة الناس ومعاشرتهم ومؤاخيهم وتعلم
حالهم وصحة امرهم فانظر ماذا يلقاك من النجوم في وسط السماء
فان كان المشتري او الزهرة او عطارد فانه صادق وهو من الذين
الذين لا يغدرون بك وانت تصيب منه نصحا ومنفعة وان كان

بهما او كيوان فان الرجل كاذب فاجر لا يفي بقوله وهو غادر
فاحذره • **التزويج** اذا اردت الخروج للتزويج او لطلب امرأة
فاجعل القمر ورب الطالع ينظران الى الزهرة او احدهما
ينظر اليها فانه يدل على الظفر بها والله اعلم • **في الغلبة** يجب
ان لا يكون في عداوة او خصومة والقمر في البروج الارضية
بل يستحب ذلك والقمر في البروج النارية • ويجب ان يكون رب
الطالع ينظر السعود اليه ويكون القمر فوق الارض •
وان كان الطالع فيه المريخ او يتصل به المريخ او رب الطالع وكل
ذلك جيد • واحذر ان يكون رب السابع مع المريخ او ينظر
اليه نظر عداوة • واذا اردت الصلح بخصمك فيكون موضع مجلسك
مما يلي القمر ان كان في البروج الشرقية وهي النارية جلست
مقابلا لها وان كان في البروج الجنوبية وهي الترابية جلست
مقابلا لها وكذلك باقيها والله اعلم • **السفر** لا تسافر والشمس
والقمر في الطالع فان كانت الشمس في الطالع رجع المسافر
بغير فائدة وان كان القمر في الطالع لم يرجع الا عليلا وربما
لم يرجع والله اعلم • ومن سافر والقمر في الحمل فانه يرجع بنعمة
وسرور ان شاء الله تعالى • ومن سافر والقمر بالثور فانه ينال
تعبا وشقاء بلا فائدة • ومن سافر والقمر بالجوزاء فانه لا خير
ولا شر ويتعب في طريقه • ومن سافر والقمر بالسرطان رجع قريبا
بفائدة وسرور • ومن سافر والقمر بالاسد رجع سريعا بفائدة
وينجح حوائجه • ومن سافر والقمر بالسنبلة فانه لا خير ولا شر •
ومن سافر والقمر بالميزان يعود رضا جيدا ومن سافر والقمر

بالعقرب يخشى عليه وعلى ماله وربما يتلف نفسه وماله
سريعا . ومن سافر والقمر بالقوس فانه يعود بغايته وسرور
. ومن سافر والقمر بالجدي خشي عليه وعلى ماله وربما لا يعود
الى اهله . ومن سافر والقمر بالدلو فانه سريع العودة بغايته
وسروره ومن سافر والقمر بالحوت تطوى له الطريق بسرعة
ويعود بغايته وسرور ان شاء الله . **القصد للحوائج الى**
انسان اذا قصدت انسانا لحاجة واردت ان تعلم هو في
منزله ام لا فانظر الى صاحب الساعة فان كان فيه فهو في منزله
وان كان قريبا منه فهو قريب وان لم يكن فهو غايب . ومن كتاب اخر
البيع والشراء يستحب ذلك والقمر في تثليث المشتري
او الزهرة او في بيته او في الطالع او خالي السير . **ارسال**
الرسل يستحب كون القمر بافلاح يحصل الى سعد ولا
سيما سعادة المشتري واجعله بافلا مسعود الى سعده .
ومن كتاب المقالات ٥٧ **باب في اتصال**
القمر بالكواكب الستة وهي رسالة علي عثمان
الحاسب الى سيف الدولة علي بن حمدان اما بعد انا لما جمعنا
في هذا الكتاب اصول الصناعة وفروعها قدمنا الكفاية وانتهينا
الى طريق التصرف فيها واستعمالها والكلام عليها مما يدور
تكتفي القريحة الجيدة والخاطر الذكي والفكر الصافي رأينا
ان نقطع الكلام عنه فاذا حضرنا امر من الامور المعلقة
بالصناعات احسنا النظر فيه وميزنا بين
المسعود والمنحوس وبين القوي والضعيف وقابلنا الشهادات

المحمودة والمذمومة بعضها ببعض حتى يخلص من البين اغلبها فنحكم بها ولا تنقطع الحكم إلا بعد الفكرة الطويلة والنظر الكثير والتأمل في الشيء • **فاتصال** القمر بالكواكب الستة التي هي زحل والمشترى والمريخ والزهرة وعطارد عن المنازل الثمانية والعشرين فانظر الى الكوكب في اي منزلة هو والى القمر في اي منزلة فاذا كان احدهما في منزلة والآخر في المنزلة الخامسة منه فهو مسدس له وذلك انك تضرب خمسة في اثنى عشر فذلك ستون درجة وهو سدس الفلك لان الفلك ثلثمائة وستين درجة • واذا كان الكوكب في منزلة والقمر في العاشرة منه فهو ينظر اليه من التثليث وذلك اذا ضربت عشرة في اثنى عشر فذلك مائة وعشرون درجة وهو ثلث الفلك • واذا كان الكوكب في منزلة والقمر في الثامنة منه فهو ينظر اليه من التربيع وذلك اذا ضربت ثمانية في اثنى عشر فذلك تسعون درجة وهو ربع الفلك واذا كان الكوكب في منزلة والقمر في الخامسة عشر منه فهو ينظر اليه من المقابلة لانك اذا ضربت خمسة عشر في اثنى عشر فذلك مائة وثمانون درجة وهي نصف الفلك • واما المقارنة فهي في المنزلة والدرجة نفسها فافهم ذلك وهذا تقريب للمتعلم واما تحقيق الدرج والدقائق فبالزيج وعلى هذا ربما زاد او نقص شيئا قليلا ولكن فيه بعض دلالة • **واتصاله** بالبروج فالتربيع في الرابع والعاشر • والتثليث في الخامس والتاسع والتسديس في الثالث والحادي عشر والمقابلة في السابع والمقارنة

في برج واحد فافهم ذلك • فاتصال القمر بزحل من
المقارنة مذموم في كل حال ويحمد فيه حفظ الدم ويكره الفصد
والحجامة وهو يدل على تعويق الأمور وفساد الحوائج ويدل على الحبس
والوثاق والمكاره ومن شرب دواء لم يحمده ومن رحل به لم ينتفع به ومن
سافر لم يرجع الى اهله ولم يسر برؤيته • تسديسه لزحل
يصلح للمهمات من البناء وغرس الأشجار التي تبقى طويلا وبذر
البذور وما شاكل ذلك من النبات وحفر الأنهار والسواقي
• تربيعه لزحل مذموم ومن سافر فيه اسر او حبس ومن بنا بناء
لم يلبث ان يسقط ومن فتنا او في مدة يسيرة ومن زرع شيئا
لم ينبت وان نبت تلف ببعض الآفات ويدل على الكسل
والفشل والغبن في الشرا والبيع ومحق المال ومن اعار شيئا
او رهن لم يرجع اليه ومن تجر انقطع وخسر • تثليثه
لزحل صالح لتشييد البنيان وغرس الأشجار الطوال وحفر
الأنهار وسائر العمارات والحركة ومعاملات المشايخ
القدماء وضبط البات المواريث والأمور العتيقة وما
يعمل بالحديد وسائر ما يصنع من السواد وان شاركه
بالنظر الى القمر بعض السعود كان اجود ومن النحوس
بالضد • مقابلته لزحل مذموم جدا اذا كان اردي
الاشكال فزحل يدل على الحبس والوثاق والضيق
والاشتهار بالأمور القبيحة ومن ابتدا عند ذلك بامر لم
يتم له بل يعوق عليه باسباب يكرهها من خصمه ومن
ابتدا في هذا الوقت بالقتال والخصومة والجدال

والمناظرة كان مغلوبا او ظفر بخصمه وكذلك كل من تقدم مع خصمه
الى حاكم فلج عليه ومن عقد نكاحا في هذا الوقت لم يجتمع مع المرأة
مقارنة اتصال القمر بالمشتري محمود مختار لسائر الامور لاسيما
امور الدين وعمارة البيوت للعبادة ولقاء الفقهاء والقضاة
وطلب الولى لمن ابتداء الاسفار ونجاح الحوائج والاعمال ومن ابتداء
بعمل تم له بحسب ارادته • اتصال القمر بالمشتري من
التسديس محمود لزيارة الاخوان واهداء الهدايا والحباء ولقاء
الاهل وصلة الرحم وعيادة المريض وهو محمود في كل الامور •
تربيع المشتري محمود لسائر التجارات لاسيما البيع دون
الشراء والاعطاء دون الاخذ والسلف وانفاذ التجارات
الى المواضع البعيدة • تثليث المشتري محمود لسائر الامور
لاسيما امور التجارة • والاخذ دون الاعطاء والشراء دون
البيع واستيداع الودايع وسائر الاسفار والانتقال بكل امر وطلب
ولقاء كل انسان وسفير وهو صالح في كل حال • مقابلة
المشتري محمود لاقتضاء الدين والمطالبة بالحقوق
والمحاولة في الدين ومشاركة الشركاء وموافقة الرفقاء
والتقدم الى الحكام والى السلطان والسلاطين وسائر
الامور • اتصال القمر بالمريخ من المقارنة فان من
حبلت امرأته في هذا الوقت اسقطت ومن ابتلى في هذا
الوقت بامر عاد عليه بمكروه فيما لم يدبره وانعكست عليه
اموره ولقي شدة • تسديسه للمريخ صالح للفصد
والحجامة وتعليم الاطفال واخذ الشعر ولقاء الجند

وحمل السلاح وكل ما يعمل بالحديد او يصبغ بالحمرة او يعمل
النار وهو صالح لطلب الصيد وان شاركه بالنظر اليه كوكب
سعد كان اجود ونظر النحس اليه الضد • **تربيعه للمريخ**
هو اردى الاشكال فمن سافر في هذا الوقت نكب في سفره او
قطع عليه طريقه او اصابه حديد او سقط من دابته ومن بنا
بناء في هذا الوقت انهدم عليه او حرق • **تثليثه للمريخ** صالح
للقاء القواد والجند وابتداء الفراسة وتعليم العمل بالسلاح
وصلاح الاهب وانفاذ الجيوش والسرايا ولما تقدم فيه
ذكر الصلاح في اتصال القمر بالتسديس وهدم ما اريد بناؤه
سريعا • **مقابلته للمريخ** رديء مذموم في كل حال ومن
تزوج عند ذلك كانت امراته فاسدة ومن شارك شريكا
خانه ولم ينصحه ومن ركب فيه خيلا سقط ومن سافر فيه نالته
آفة عظيمة في البلد التي يقصدها وربما لم يرجع الى اهله •
اتصال القمر بالشمس من المفارقة مذموم الا لما يراد كتمانه
واخفاؤه ولمن اراد ان يسير هربا او يهرب من قومه لم يقدر
عليه وهو صالح لما يراد فيه تحت الارض شيئا او ملكا ومن هرب
من سلطان اخذه وان ابق غلام من مولاه رجع • **تسديسه**
للشمس محمود للقاء الرؤساء والدخول في
حاجتهم ولسائر الابتداءات من الامور الجليلة واعمال الملوك
ومن ابتدأ بالخصومة والمناظرة غلب وظفر على صاحبه
وقد جرت ذلك فيه • **تربيعه للشمس** مذموم الا
لما يراد ازالته والتعجيل بازالته وعقوبته وبلوغ المساءة اليه

والمكافاة بالمساءة وقطع الثياب الجدد وهدم الابنية
وما يراد كسره • **تثليثه للشمس** محمود لجلوس الملوك في
مجالسهم ودخولهم الى ممالكهم ودورهم واخذ العهود على
اوليائهم وعقد الولايات وتقليد الاعمال وجميع الابتداءات
بالاعمال السلطانية والشفاعات والوسايل الى الملوك
بالمخاطبات وطلب الحوايج منهم • **مقابلته للشمس**
مذموم لكل حال الا الملوك والسلاطين وعظماء الشأن
لكنه صالح للخصومات مع العامة بظفرهم الملوك
ويفلج كل على من دونه والغلبة للاعلاء في الطبقات
وذلك عند القتال والمنازعات وهو صالح لما يراد كشفه
واظهاره ومن تزوج في هذا الوقت كانت امرأته مخالفة
له مع غيل نديرزقه منها اولادا وخسيا في الامال لقي شدة
عظيمة واشرف على الهلاك • **اتصال القمر بالزهرة**
في المقارنة محمود للزينة ولبس الثياب الجدد والحلي
والتماس الحوايج من النساء واتخاذ الولايم والمشتبك بامور
النكاح واحوال النساء • **تسديسه للزهرة** محمود
لشراء الحلي والطيب واللهو واللعب واستماع الملاهي والتنزه
وللخروج الى المياه ولبس الثياب الجدد والحركة • **تربيعه**
للزهرة صالح لكل ما يراد من الامور الزهرية والدخول
بالنساء والخلوة معهن وهو محمود لشراء الجواري ومصاحبة
الصغار وامور اللهو كله والله اعلم • **تثليثه للزهرة**
صالح لبناء البيوت والعمارة والرقص واللعب ومجالسة

الاخوان ومعاشرتهم والابتداء بتعليم الاغاني والصناعات
وفي نسخة محمود لكل امر والابتداء بكل عمل سيما التزويج
وامور النساء والدخول بهن وهو محمود لشرا الجواري والصناع
والبطالين وشرا الملاهي ● مقابلته للزهرة محمود للزينة
ولباس الجدد من الثياب والحلي وتنظيف المنازل والمجالس
والنقوش والتزويق وما شاكل الزينة ● اتصال القمر
بعطارد في المقارنة محمود لانفاذ الكتب وانشاء الكتب
ايضا والابتداء بالمكاتبات وتعليم الخط والحساب والنجوم
وما شاكل ذلك من العلوم اللطيفة والصناعات
الدقيقة المرتفعة ● تسديسه لعطارد محمود لشراء
الخيل والطير التي يصطاد بها وسائر ما يلعب به من
الدواب ومحمود للاسفار القريبة والتنقل ● تربيعه
لعطارد صالح للعب بالصوالج واقتضاء الاجوبة
والسباق بالخيل وجميع ما يسابق به وانفاذ الفتوح
والكتب ● تثليثه لعطارد محمود للقاء الوزراء والحكماء
والكتاب واهل العلوم النفيسة والعمال والمشتغل
بالمحاسبات والموافقات وهو محمود لتعليم العلوم وتحرير
المسافات ودفع الصبيان الى الكتاب ومفاوضة اهل
العلوم ● مقابلته لعطارد صالح للجدال والمناظرات
والحروب واقامة البراهين والحجج على اهل العلوم وما كان
في انتساخ الكتب والشروط والوثائق والشهادات
وافتتاح الكتب وكتب العقود واعلم ان لعطارد

خاصية في المشاركة وذلك متى كان عطارد منظور من
السعود مع ما ذكرناه من اشتراكه في الشكل مع القمر واذا
كان الأمر خلاف ذلك تعكس الشكل منظور من النحوس
فاعكس القول فيه فتدبر ذلك بفطنتك وافهمه وقس عليه
ترشد ان شاء الله • واما انصراف القمر عن الكواكب فانه
يطبع الكواكب المنصرف عنه ويدل على ما ذكرنا انه يدل
عند اتصاله به لم يتصل بكوكب غيره فانه كلما بعد عنه
ضعفت تلك الدلالة عند اتصاله به الى ان يتصل بكوكب
آخر فينتقل من طبع الكوكب الاول الى طبع الكوكب الثاني
ويدل على ما شاكل من الاشياء • فهذه جملة ما يحمد ويذم
عند اتصال القمر بالكواكب على الانفراد وانصرافه عنه
واشتراكه • فاما خلاء السير لا يتصل في سائر الاشكال
بكوكب مع هذا في موضع حظوظه فهو محمود للخلوة والنزهة
واتخاذ الاطعمة والاشربة وانفاذ الرسل والهدايا ومتى
كان على خلاف ذلك انعكس القول فيه • واما اتصاله
بالكواكب فمتى كان بعض حظوظه واشكاله المحمودة
والمواضع الموافقة له زادت سعادته وكان ما يدل عليه
من الخير اولى واقوى ومن الشر اضعف ومتى كان على خلاف
هذه من المحسنة والضعف ينعكس • واما اتصاله
بكوكبين او ثلاثة او اكثر فسهل على من نظر في هذه
الرسالة ان يمزج حسب ما يوجبه اتصاله بالكواكب على
الانفراد على ما تقدم من القول فقس عليه ان شاء الله تعالى •

باقي ممازجة الكواكب بزحل في اتصالها به اذا اتصل
المشتري بزحل من تسديس او تثليث في اي برج كان فهو
يدل على حسن حال المشايخ والفلاحين وطيبة قلوب
العبيد والخدم ورخص الطعام ووقوع الملوك والاشراف
واذا اتصل به من تربيع فانه يدل على انتشار الحرب
وطلب الملوك وكثرة الفتن والحرب والنهب وسوء
حال القضاة ٥ واذا اتصل به من مقابلة دل على حرب
بين الامم والملوك وفساد الدين والمذهب وتلف
الحجاج وهيم ورخص واقبال الفلاحين والمشايخ
• واذا اتصل المريخ بزحل من تربيع دل على كثرة
اللصوص والسراق وانتشار الحروب ونال الرعية
من السلاطين شدة وخسارة ونال الاجناد والمشايخ
والفلاحين وتغير امور شتى ويكثر المؤذون وحصار
المدن والقلاع واراجيف كثيرة وموت بالدم والصلب
• واذا اتصل به من مقابلة يدل على مضرة العالم بعضهم
لبعض وعداوة ويقع بين الملوك حرب وتترد وموت
وذم وتباعد بين الامم • واذا اتصل الشمس بزحل
من تسديس او تثليث دل ذلك على افتقار الملوك
لرعيتهم وحاجتهم اليهم ووقوع سلطان العرب
وفسادهم مع حركات الملوك وسل بينهم وافراح
المشايخ والفلاحين • واذا اتصلت به من تربيع يدل
على فقد ملك وموت سلطان وهم ينال الملوك

والاراجيف وتغير احوال الملوك وقواعدهم ورسل بينهم بالنزاع وتحريك العساكر وشدة وخوف وفزع وكثرة الاسر والاعتقال ‌ه واذا اتصلت به من مقابلة دل على كثرة المنازعات بين الملوك والامم وخروج خوارج وسوء حال الفلاحين والمشايخ ومطر وبرد في اوانه وكثرة الموت والمرض ● واذا اتصلت الزهرة بزحل من تسديس وتثليث دل على طيبة قلوب العالم والفلاحين والمشايخ وطيبة قلوب النساء ومطر اذا كان في اوانه ● واذا اتصلت به من تربيع دل على عسر الولادة على الحبالى وموت النساء وهلاك المطربين والخوانين وفساد حالهن وافتضاحهن وخصومة النساء وهلاك القطع ● واذا اتصلت به من مقابلة دل على خصومة النساء لازواجهن وموت يقع في النساء وهلاكهم وخسارة المطربين وغم يناله الرعية ومطر وبرد اذا كان في اوانه ● واذا اتصل عطارد بزحل من تسديس او تثليث دل على اختلاف الرياح العاصفة وكثرة الغبار والامطار ان كان في اوانه وحركة الامم وكثرة الامراض والنظر في الكتب مع افراح ارباب الاقلام ● واذا اتصل به من تربيع يدل على كثرة الخلف والاراجيف والاخبار المزعجة وخسارة تنال الكتاب وموت كثير ومرض ومطر ورياح مختلفة واستعمال السحر والرقى والزور ● واذا اتصل به من مقابلة يدل على تزوير الكتب واحتراجات الناس واحراق بعضهم لبعض وخسارة ارباب الفلاحة وحص

الدوائب وحركات العساكر وتنقل اكثر العالم عن
اوطانهم وهم ينال اهل البلد الذي دليله عطارد والبرج
الذي فيه عطارد ودليله مع كثرة هيجان الاهوية والعطش
والثلوج والضباب اذا كان في اوانه ● واذا اتصل القمر
بزحل من تسديس او تثليث يدل على ستعمال الايمان
الكاذبة والزور والوثائق والحبوس ومطر ● واذا اتصل
به من تربيع دل على الحبوس وضرب السياط وكثرة الامراض
المرة السوداء مع كثرة الهموم والدهر واسقاط الحبالي وهلاك
خلق كثير واحكام الناس وفزعتهم ● واذا اتصل به من
مقابلة يدل على كثرة الخصومات والاهتمام والعسكر
ووقوع اكثر العالم في المكان وما اشبه ذلك ● وفي باب
اتصال الكواكب بالمشتري وممازجتها به اذا اتصل
المريخ بالمشتري من تسديس او تثليث يدل على كثرة الجهاد
والغزو والحج واقامة المذاهب وحسن حال الاجناد والامراء
وافراح الملوك ● واذا اتصل به من تربيع فهو يدل على
كثرة الحرب والقتال والتغلب واللصوص وقطع الطرق
واخذ التجار وتصيب العالم من السلاطين بلية وخروج شدة
وحركات الجند وحرب بين ملوك الاسلام وخلف
وموت بعض الاكابر والرؤساء ● واذا اتصل به من مقابلة
دل على الخصومات والظلم والتهم واللصوص وعرض الدم
وموت كثير وحروب بين الامم والكفر وهلاك ارباب الدين
والناموس وحصول الغلاء ● واذا اتصلت الزهرة بالمشتري

من تسديس او تثليث يدل على تدين النسا وزهدهن وثباتهن
وحسن حالهن مع افراح المطربين والخوانين وطيبة قلوب
العالم مع تحريك الاسعار وطيبة قلوب اهل الدين والعلم
ومطر ان كان في اوانه واذا اتصلت به من تربيع يدل
على كثرة المراسلات بين الملوك وافراح اهل النواميس
والمذهب وحسن سيرهم وثناهم وكثرة القطر والانهار
والرياح واستعمالها وهو ان ينسب الى الزمان واذا اتصلت
به من مقابلة يدل على فتن بين النسا والازواج وطيبة
قلوب الخوانين والمطربين واكثر النسا وافراح الرعية
ومطر وهو ان في اوانه واذا اتصل عطارد بالمشتري
من تسديس او تثليث يدل على افراح الوزرا وارباب
الاقلام وكثرة الجدال والمناظرة عند اهل العلم ومطر
وهو ان في اوانه واذا اتصل به من تربيع يدل على اختصام
الفقها وظهور اسرار كثيرة مع طيبة قلوب ارباب الاقلام
وحركات الكتاب وكثرة الاخبار ومطر في اوانه واذا
اتصل به من مقابلة يدل على الخصومة في الكتب والمعاملة
والرسل بين الملوك وافراحهم ومطر وضباب في اوانه وعجاج
• واذا اتصل القمر بالمشتري من تسديس او تثليث
يدل على ظهور امر الربوبية والديانات وانصلاح الاحوال
ويدل على سروره واذا اتصل به من تربيع يدل على كتمان
همة المسلمين والديانات وارتفاع شان القضا والعباد
وتجديد المساجد وبيوت العبادة واذا اتصل به من مقابلة

يدل على كثرة الخصومات في الديانات والفقه والحكومة •
ـوبات في اتصال الكواكب بالمريخ وامتزاجها به •
اذا اتصل المريخ بالشمس من تثليث او تسديس يدل على ظهور
الملوك وقوة ايديهم وحركات العساكر والاخبار في الملوك ولعبا
طيبة عند الاخبار دوم مطر في اوانه • واذا اتصلت به من تربيع
يدل على قوة ملك او امير كبير وكثرة الموت والمرض والجدال
وانتشار الحرب وخلف يقع بين الملوك وهم بالهم وخصايم
وفتن تنال العالم وغشم السلاطين وظلم وظهور حريق
وما اشبه ذلك • واذا اتصلت به من مقابلة يدل على كثرة
الحروب والقتال والخلف والمنازعة وتهيج حروب وخصام
الملوك وموت ملك او امير وقبض بعض الامراء وموت كبير
ومرض • واذا اتصلت الزهرة بالمريخ من تسديس او
تثليث يدل على كثرة النسل وتسهيل الولادة على النساء
مع حسن حال الجند وحاجة الملوك اليهم ورخص الاسعار
• واذا اتصلت به من تربيع يدل على كثرة الزنا والفجور
والفساد مع افتضاح النساء وبلاد يقع فيهم وباء
وموتهم وموت الاطفال وملك صغير السن وكثرة
الفساد وافراح الامراء والجند • واذا اتصلت به من مقابلة
واذا اتصل عطارد بالمريخ من تسديس او تثليث يدل
على كثرة حركات العساكر والسلاطين ورسل بينهم بالموادة
وطلب الامراء الجهاد • واذا اتصل به من تربيع يدل على خشا
تنال ارباب الاقلام والمتصرفين وموت يقع بينهم وموت

ملك صغير او رئيس والجيف وقبض بعض الوزراء وتغير الاسعار
ورخص الدواب وحركات الاجناد وظهور الة السلاح وحرب
يسير ومطر وغروب في الكفرة واذا اتصل به من مقابلة يدل
على كثرة الخصومات والخداع والجدال والمخاريق والاعمال
النارية وعلى القتل والمكر والسرقة وما اشبه ذلك مع خسارة
تنال ارباب الاقلام وقبض وزير وموت ملك صغير واذا
اتصل القمر بالمريخ من تسديس او تثليث يدل على استعمال الحيلة
وحسن حال الامراء • واذا اتصل به من تربيع يدل على معاملة
السلطان للرعية بالجور والظلم وفساد الجيوش وعمل بالنار
• واذا اتصل به من مقابلة يدل على كثرة الحرب والقتال
والمنازعات والغشم والزور واشد على الاعراب فيما
يدل عليه اتصال الكوكب بالشمس وممازجتها
اذا قارنت الزهرة للشمس يدل على ضرر ينال الحبالى
وموتهن وخسارة تنال النساء والمطربين والخواتين ومطر
ورياح باردة وضباب اذا كان في اوانه • واذا قارنها
عطارد يدل على كتمان الامور والاسرار ومطر ورعد
وبرق في اوانه وغبار وعجاج ومرض وموت وخسارة الكتاب
والوزراء • واذا كان القمر تحت الشعاع يدل على كتمان
الاسرار وكثرة المسافرين السلاطين والعوام وكثرة الاباق
من العبيد وغيرهم • واذا اتصل بها من تسديس او تثليث
دل على الاسرار وافشائها واذا اتصل بها من تربيع دل على
شدة العسر في الامور والاعمال وابطائها وظهور الاسرار

واختلاف اخبار الملوك * واذا اتصل بها من مقابلة يدل على كثرة
المضادات والخصومات وفتن بين العوام والسلاطين * ٦٢
باب فيما يدل عليه ممازجة الكواكب للزهرة اذا قارن
عطارد للزهرة فان ذلك دليل على ظهور الاخبار والكتب واستعمال
الناس للامور الشنيعة القبيحة لتلك الاسباب مع كثرة سرور
بالنساء ولهوهم بهن وعلى افراح الوزراء والكتاب * واذا اتصل
بها في تسديس يدل على مطر نافع او انداء وظهور المودة بين الناس
وافراح الوزراء والكتاب * واذا اتصل بها في مقارنة يدل على
كثرة استعمال الناس للاغاني والنغم والضرب والضرب
والاجتماع بالنساء والاغذية والعطر * واذا اتصل القمر
بالزهرة من تسديس او تثليث يدل على استعمال الناس
الملاهي كالزمر والرقص والاغاني والخروج الى التنزهات
والبساتين * واذا اتصل بها من تربيع يدل على استعمال
الناس التزويج وظهور الفجور والزنا علانا * واذا اتصل
بها في مقابلة دل على كثرة خصومات النساء لازواجهن
وعلى عدهن وما اشبه ذلك * ٦٣ باب في ممازجة
الكواكب لعطارد واتصالها به اذا قارن القمر لعطارد
يدل على طلب الكتب والعلوم والرقية والسحر والاسلام والحكمة
والتنجيم وكل شئ مكتوم ومستور * واذا اتصل به من
تسديس او تثليث يدل على النظر في العلوم وطلبها والفوز
بكل ما يطلب بذلك والقبول * واذا اتصل به من تربيع
يدل على قلة الارجاف والمناظرة في العلوم ونفوق

الكتب الزهدية • واذا اتصل بعز مقابلة يدل على الجدال والمت
والمخاصمات في طلب الحق والانصاف والله علم عز باب
فيما يدل عليه حلول الكواكب في اشرافها اذا حلت الشمس في
شرفها يدل على افراح الملوك والسلاطين وكثرة السرور في
منازلهم واخبار بسترهم واطلاق السجون والحبوس • واذا حل
القمر في شرفه دل على افراح بنال العامة والسوقية
والرعايا • واذا حل زحل بشرفه دل على علو شان المشايخ
والفلاحين وطيبة قلوبهم ورخص الطعام ومعايش العالمين
وافراح السودان والخصيان والفقراء واليهود • واذا حل
المريخ بشرفه دل على سعادة الامراء والاجناد وكثرة الخيرات
عندهم وزيادة اموالهم ومعايش ارباب السلاح وصناع الة
وقوة السلطان واللصوص وقطاع الطريق • واذا حلت
الزهرة بشرفها دلت على علو منزلة المطربين وافراح العالم في المسار
وسلامتهم • واذا حل المشتري بشرفه دل على فرح نيال
القضا والفقهاء والعدول والمشايخ والزهاد والاشراف
والوزراء ورخص الاسعار وطيب قلوب الرعية والملوك •
واذا حل عطارد بشرفه دل على طيبة قلوب ارباب الاقلام
والوزراء واصحاب الديوان وسلامة التجار وزيادة خيرهم وعافية
الاطفال وسلامة الحمل وهبوطها بضد ما ذكرنا
في الشرف والله اعلم • باب فيما تدل عليه
الكواكب بكونها مع الراس فزحل مع الراس يدل على
زكاة الزرع والنبات وكثرة الخيرات والفاكهة

الفلاحين والمشايخ والسودان والمشتري مع الراس يدل
على حسن حال ارباب الدين والناموس وطيبة قلوب العالم
والرعية • والمريخ مع الراس يدل على طيبة قلوب سلاطين
وارباب السلاح واقبال اللصوص والعيارين • والشمس
مع الراس تدل على افراح الملوك واخبار طيبة من الملوك
ورسل بينهم واقبال العبيد والخدم • والزهرة مع الراس
تدل على افراح النساء والمطربين والخواتين وظهور دولة
المطربين واقبال العالم والرعية ومطر • وعطارد
مع الراس يدل على اقبال وزيادة نعمة الوزراء والعمال
وارباب الاقلام والمتصرفين ومطر اذا كان في اوانه والقمر
مع الراس يدل على اخبار طيبة تنال العالم والسلامة • وكون
مع الذنب يدل على ضد ما ذكرناه مع الراس • ٤ عربا
فيما تدل عليه الكواكب عند ظهورها بالمشرق
فظهور زحل بالمشرق يدل على اقبال الفلاحين والمشايخ
والعبيد وطيبة قلوبهم وظهور المشتري بالمشرق
يدل على اقبال القضاة والفقهاء وحسن حالهم وطيبة
قلوب العبيد والرعية • وظهور المريخ بالمشرق يدل
على حسن حال الاجناد وافراحهم وسلامتهم وظهور
الزهرة بالمشرق يدل على قلة المطر وافراح النساء وصحتهن
والمطربين وطيبة قلوب الرعية والعبيد وهواء ومطر
اذا كان في اوانه • وظهور عطارد بالمشرق يدل على

• ٢٥ عربا فيما تدل عليه الكواكب عند غروبها

فزحل يدل على خسارة المشايخ والفلاحين ومطر وتغير الجو وهم زوال الرعية في العالم وبطالتهم • والمشتري يدل على توقف ارباب الدين والمذهب وغبار ومطر اذا كان في اوانه • والمريخ يدل على خسارة زوال الامرا والاجناد وقبض بعض الهوا وتوقف احوالهم والزهرة تدل على مطر ورياح وبرد الزمان اذا كان في اوانه وموت يقع في النسآء وخسارة المطربين • وعطارد يدل على مطر وهوا ورعاج اذا كان في اوانه وخسارة الكتاب وارباب الديوان والمتصرفين والوزراء • ٨ عرباب دلالة الكواكب عند رجوعها زحل عند رجوعه يدل على تغير الاسعار وحركات العساكر وانتقال العالم وطانهم وخسارة المشايخ والفلاحين وموت الاكابر والعجايز • والمشتري يدل على توقف احوال الحكام وارباب الناموس وتحريك الدول وبطل القواعد ورسل بين الملوك • والمريخ يدل على بطالة الامرا وبطلة الاجناد وقبض بعض الامرا وخسارة الجند وانزعاجهم ومرضهم وكثرة اللصوص والعيارين والزهرة تدل على امراض النسآء وتوقف حال المطربين وموت يقع في النسآء ومرضهن ومطر اذا كان في وقته • وعطارد يدل على خسارة زوال ارباب الاقلام والمتصرفين والوزراء ومطر ورعاج ورياح بحسب الزمان وعدم زوال العالم الرعية • ٩ عرباب دلالة الكواكب عند استقامتها زحل عند استقامته يدل على طيب قلوب الملوك والسلاطين وفوايد تصل الى المشايخ والفلاحين ورخص الاسعار وافراح العبيد •

والغلا صر والمشتري يدل على افراح القضاة والحكام وبرد العقل في العالم ورخص الطعام ورسل بين الملوك بما يسرها وهو المريخ يدل على افراح الاجناد وعزة نفوسهم وقضاء حوائج الملوك ومعاش اصحاب صنع السلاح ● والزهرة تدل على سرور يدخل على نساء الملوك وطيب قلوب النساء والمطربين وافراح العالم ودوام السرور ● وعطارد يدل على افراح الوزراء واهل الادب والكتاب وطيب قلوب العالم ومطر في اوانه والله اعلم ●

باب في اصول يحتاج اليها في الاختيارات من غير الكتاب اعلم انا قد ذكرنا من الاصول المحتاج اليها ما فيه كفاية عن تطويل المنجم وقد رأيت ان اصلح في تكريرها واعادة هذا الباب في هذا الكتاب لما فيه من الاصول القوية المحتاج اليها في هذا الشان ومن اقوى الاصول في ذلك المختارة عند ابتداءات الاعمال صلاح حال البيوت وصلاح حال الكوكب الذي ينسب اليه العمل المطلوب وصلاح طالع الوقت وصلاح صاحبه وصلاح البيت الذي يتعلق بذلك العمل وصلاح حال صاحبه وصلاح حال البيوت هو خلوها من النحوس ونظر السعود اليها ● وصلاح حال الكوكب هو قوتها الذاتية او العرضية فالذاتية هي كونها في البيت او في الشرف او في المثلثة او في الحد او في الوجه او في الربع التي تسير فيها الى الاوج او صعودها في الشمال او كونها مستقيمة السير زائدة في النور ● والعرضية هي كونها في الاوتاد او ما يليها او ناظرة الى الطالع او في اوجها

اوحيزها وسعادتها عن مما زجتها بالسعود • وفساد في حالها باضداد ذلك مثل الوبال والهبوط والحضيض والاحتراق وكونها في البروج الزايلة والبروج الممتزجة بالنحوس والخصا واشال ذلك • والسعد القوي يزيد في الخير والضعيف ينقص منه • والنحس القوي تكف عن الشر والضعيف يزيد فيه • وينبغي ان تختار للاعمال المنقلبة البروج المنقلبة وللثابتة البروج الثابتة واتصال القمر بالكوكب الذي ينسب ذلك العمل اليه • وللبس الجديد كون القمر في برج غير ثابت متصلاً بالزهرة • وللسفر في برج غير ثابت ارضي ان كان في البر وما بي ان كان السفر في البحر متصلاً بسعد والسابع والتاسع مسعوداً • وللتعليم في برج انثى وهو احد البروج الصوابية او السنبلة او النصف الاول من القوس ممتزجاً بعطارد امتزاجاً محموداً • وللاستحمام كونه في احد بيتي المريخ او المشتري • وللفصد كونه في برج ناري او هوائي صالح الحال وليحذر كونه في الجوزا • وللبناء كونه صاعداً في الشمال في برج ثابت او ذي جسدين وزحل والرابع صالحان • وللاعمال السلطانية كونه في الشرف او في بيت الشمس وهو ناظر الى السعود نظر مودة • وللتجارة كونه في برج منقلب منصرفاً من سعد للبيع ومتصلاً بسعد للشراء • ومن كتاب نوبخت الحكيم اعلم ان اول ما يحتاج اليه في علم الحكام ان تجعل رب الطالع زايلاً في النوم ناظراً الى

الطالع ليكون اسرع لما تريد الاعمال والنجح فان لم يتفق ذلك فاجعل
رب الطالع ينظر الى بيته واياك ان تجعله اذا كان ينظر نحسا
اليه وبادفانه يدل على الفساد ولا تسقط القمر في الابتداء
عن موضع صالح فان كل امر تحدث والقمر يتصل بكوكب راجع
ينتقض سريعا او كل امر تحدث والقمر منحوسا لم يؤدي الى خير
• وان اردت ان تعمل عملا يدوم ويبقى فابتدئ والقمر في البروج
الثابتة • واذا اردت ان ينتقض سريعا ويذهب فابتدئ والقمر
منحوسا ولكن اجعل في الطالع سعدا فان لم يتفق فاجعله في وسط
السماء • واعلم ان كل كوكب يكون في العاشر في بيته فهو الظافر والغالب
عليه في الخصومات والحروب وما شاكل ذلك • لا تبتدئ المخاصمة
احد في يوم يكون القمر فيه منحوسا فان كل من يبتدئ والقمر منحوس
يغلب ويقهر • اذا نظرت الى السعود من بيوتها ازدادت في سعادتها
واذا نظرت النحوس من بيوتها نقصت من شرها • لا تخرج في سفر
والميزان في الطالع وقت السفر فانه يرجع المسافر صفرا • واذا كان
القمر في السابع لم يرجع الا عليلا وربما لم يرجع اذا كان في
الطالع نحس في وقت السفر وصاحبه مسعود دل على سقم
البدن • وان كان في الطالع سعد وصاحبه منحوس دل على مستند الفجاة
• واذا كان القمر في عشر درج من الميزان الى ثلاث درج من العقرب
لم يسلم المسافر من غرق او قطع طريق • اجود السفر في البروج
المائية ومن ظهر الظهر اليابسة وفي رجليه فالطالع سفر
لابتداء السير ووسط السماء للطريق ذاهب والسابع للبلد
المقصود والرابع للطريق راجع • واحذر ان تسافر والقمر في

الفوس فقد ذكرت الهند انه يوجب التبلد في الامور وانظر لدخول
المسا فرالى بلد من سلامة القمر وحسبك بهما ان يكون القمر في
السيف او في الدخول جميعا في الطالع او في الرابع او في السابع وجعله
في الثالث او في الخامس واترك النزول والقمر في السرطان فلا خير في
ذلك • واترك النورة والقمر في بيتي عطارد والمشتري
واجود ذلك ان يكون في المحاق او في بيتي المريخ والنيرين ولا
تاخذ شعرك والقمر متصل بالمريخ ولا ترجل فانه لا ينبت
الا في غم وشر وخصومات ولكن متصلا بالمشتري
ولا باس بالحمل والجوزا والميزان • لا تقص اظفارك والقمر
متصل بعطارد والمشتري او في بيوتهما واجعله في السرطان
او الاسد والزهرة والمريخ • لا تبن بنيانا والقمر هابط في
الجنوب فان ذلك يقع في هدمه واجعله صاعدا في الشمال •
لا تقطع الثياب الجدد والقمر في البروج الثابتة وخاصة الاسد
واحذره ما استطعت ولا يكون مقارنا ولا مقابلاً للشمس
فان ذلك لا يبلى الا في هم وسقم واجعله في البروج المنقلبة
مسعوداً • لا تشرب الدواء ولا تسقه والقمر في الثور والجدي
ولا متصلا بكوكب راجع فان ذلك يدل على القيء وما لا
ينتفع به واجعله في الميزان والعقرب والسرطان والحوت
مكان العلة ولكن متصلا بالسعود • واحذر ان تمد الحديد
الى عضو والقمر في برج ينسب اليه ذلك العضو فان اردت
ان تخرج دما قليلا فاخرجه في الشهر ويكون القمر في الميزان
او العقرب غير متصل بزحل وعطارد فان اردت ان تخرج دما

كثيرا اذا جعل القمر في برج ذكر متصلا بالمريخ • علاج ما في الرأس
من السعود واكثر والقمر في اجتماع والنور ناقص النور ينظر الى السعود
• لا تقرض المال والمشتري منحوس فانه لا يرجع منه شي • اذا سرقت
السرقة والقمر في العقرب فانها لا يرجع منها شي وان رجع كان
وضيعا • اذا سرقت السرقة والدليل في وسط السماء دل
على سرعة ظهوره • اذا اشتري الشي والقمر زايد في النور
والحساب فيما بين اول الجدي الى اخر الجوزا فانه يشتري
بالرخص ويباع بالغلا • واذا اشتري والقمر فيما بين اول السرطان
الى اخر القوس اشتري بالغلا ويباع بالرخص • اذا خفت
امرا فانظر الى صاحب الطالع فان كان سليما لم يصبك
شي من ذلك واذا كان في الثاني او السادس والثامن
والثاني عشر دل على وقوعه • اذا اردت ان تعلم المراة
بكر ام ثيب فان وجدت المريخ في الطالع او في السابع فهي
ثيب والا فلا • اذا اردت ان تعالج مريضا فاقم الطالع
والاوتاد ثم انظر واجعل الطالع للطبيب ووسط السماء للمريض
والرابع للدواء وموضع العلة فان كان النحس في الطالع زاده
الطبيب شرا ولم ينتفع بدوايه وان كان النحس في العاشر
فان العليل لا يحتمي وان علته من قبل نفسه وان كان
النحس في الرابع دله زاد الدواء شرا وسوء حال وان كان
النحس في السابع انتقل من داء الى داء • واحفظ القمر ممزوجا
على السعود والنحوس فان لقي سعدا او نور سعد كان الخفة
والبرء على قدر ذلك • واعلم انه لا يكون موت العليل الا بعد

القمر وصاحب الطالع جميعاً بصاحب الثامن او بيت الثاني
اذا اردت ان تعلم من يبرا العليل او يهلك فخذ من السابع
الى الشمس فما كان بينهما من الدرج فالقه ثلاثين ثلاثين
فان بقي شيء فانه يعيش وان سقط كله لم يعش وان بقي اثنان
اطول لسقمه ويبرا وان بقي واحد فانه يبرا سريعاً • اذا
اردت الانتقال من دار او من حال الى حال فاصلح الطالع
والسابع من النحوس وصاحب الثاني والثامن ويكون صاحب
الثاني في الطالع او في وسط السماء او في مكان الرجا
وهو اجود ما في هذا الباب • اذا اردت ان تكتب
كتاباً فابدا به والقمر في الحمل او الثور او الجوزاء او الميزان او
الحوت واجعلها في الطالع والزهرة مع القمر فيها ولا تكتب
والقمر في السرطان والاسد والعقرب والقوس والجدي
والدلو فانه لا خير في ذلك • واذا اردت ان تعمل عملاً
يكتم عليه ولا يظهر فابدا به والقمر في العقرب تحت
الارض وقالت الهند يكون القمر تحت الشعاع • اذا
قال لك انسان اربعة امرين ايهما اصلح لي فانظر الى
رب الطالع ورب السابع ايهما اقوى واجود محلاً
ومكاناً فان كان رب الطالع اقوى فقل له الامر الاخر
اصلح لك • اذا اردت ان تستقرض بالدين فليكن ذلك
والقمر في الحوت او السنبلة او العقرب او القوس او
الدلو ويكون المشتري وعطارد والزهرة ينظرون الى
الطالع والقمر • احذر قطع الجدد ولبسها والقمر في

البروج الثابتة ويستحب ذلك والقمر في البروج المنقلبة
ويستحب اخراج الدم القليل والقمر في الميزان او العقرب
في آخر الشهر واحذران يواصله زحل وعطارد • ويستحب
اخراج الدم الكثير والشهر زايد والبرج ذكر متصل بالمريخ
اتصال محبة والاسد لا خير فيه • واحمد شرب الدواء
والقمر في الثور والجدي ولا يتصل بكوكب راجع فانه
يتقيا ويستحب ذلك والقمر في البروج المائية او الميزان
او الدلو • ومن اشترى شيئا والقمر في اول الجدي الى آخره وجد
ربح فيه • وتكون الختانة والقمر في العقرب كما يكون العلاج
والقمر في الاسد • ومن كان عطارد في مولده في الثاني
عشر كان حكيما ذكيا عالما ومن كان اكثر خطاء المنجم اذا كان
السابع وصاحبه منحوسا والله اعلم • ١٧ باب معرفة
الكواكب الثابتة واين هي ومعرفة طبايعها وتاثيرها وفيه
اربعة ابحاث البحث الاول من كتاب السر
المكتوم اختلفوا في ان السيارة اقوى من الثوابت فقال
قوم الثوابت اقوى لوجهين الاول ان الواحد من الثوابت
اذا كان في درجة الطالع او درجة العاشر رفع المولود وبلغه
درجة عالية • واما السيارات فقد يكون الكثير منها في
درجة الطالع او العاشر ولا يكون للمولود كثير رفعة • الوجه الثاني
ان الثوابت اعلا مكانا واقرب في الرتبة الى المبدا الاول
فوجب ان يكون اقوى • وقال آخرون بل السيارات اقوى
ويدل على ذلك وجوه خمسة • الاول انا نرى بكل واحد من

الثوابت على طبع واحد من السبعة او على طبع اثنين منها فكا
السبعة هي الاصول والثوابت هي على وجوه مخصوصة
الوجه الثاني انه ليس للثوابت رجوع ولا استقامة ولا وقوف
ولا انتقال عن بطو الى سرعة ومن سرعة الى بطو ومن قرب الى
بعد او من بعد الى قرب والسيارات كلها لها هذه الامور وهذه
الامور اشبه بالفعل الاختياري والحركة الارادية ه الوجه
الثالث ان السيارات اقرب الى هذا العالم فيكون وصول
اثرها وشعاعاتها الينا اسهل فكان تاثيرها اقوى ه
الوجه الرابع ان الثوابت لم يمتزج بعضها ببعض البتة فلا
يكون لها الا القوة الواحدة التي لكل واحد منها بخلاف السيارات
فانها قد تمتزج فتحصل بسبب الامتزاج قوة قوية ثم
اجابوا عما تمسك به الفريق الاول فقالوا اما الحجة الاولى
فجوابها ان الثوابت لما كانت اقوى فعلا لا انها بطية الحركة
فاذا حلت في درجة واحدة وبقيت فيها مدة طويلة فوجه
عرفت ان الضعيف الدائم في فعله اقوى من القوي السريع
التغير ه واجابوا عن الثاني ان الثوابت وان كانت اقرب
درجة الى المبدا الاول الا انها ابعد عنا لحنا هنا وهو
ملخص كلام الفريقين ه والذي اختاره في هذا الباب
ان الثوابت اقوى في ذواتها لكنها ابعد عن مشاكلة هذا
العالم هذا القول اقوله بحسب الاختلاف والا فلولا ان
الجزم فيه ليس الا عند خالقها ومدبرها عز وجل ه البحث
الثاني في اعلم ان هذه الثوابت كلما كان منها مجاورا اقرب

من سمت الرأس كانت تأثيراته في ذلك الأفق لعله أقوى في البحث
الثالث في معرفة طبايعها فلنذكر أولاً أعمال الثوابت التي هي
من العظم الأول وهي خمسة عشر كوكباً وهي أعظمها فعلاً
الحمل فيه الكوكب المسمى تاج النطاح وهو مضيء جداً
يعطي الملك في البحار والغلبة عليها فان كان مع زحل فقوى
في غاية القوة وان كان مع المشتري هناك فالملك يكون
في أقوام من أولي العقول والأفهام وأقل تأثيره الثور
فيه كوكبان أحدهما الدبران ويسمى عين الثور جنوبي مزاج
المريخ في حر قاطع • قال بعضهم انه كواكب العمر والزيادة
في القوة وان كان المريخ على ثلاث درج قبله أو بعده فالظفر
بالملوك والأموال والقتل • وان كان زحل معه فهو يفيد
ملك الملوك وأصحاب البحار • وان كان المشتري في الدرجة
أعطى الملك والتدبير بالاختلاف والاضطراب بل مع الأمن
والعدل فاذا كانت الشمس في خمس وأربعين درجة
فالملك للعالم تأثير كالاسكندر وأمثاله • واذا كانت
الزهرة هناك فالملك مع الحظوة بالنساء • واذا كان المريخ
هناك معاً كان الملك غضباً طرفاً كثير الزينة • وان كان
عطارد فالكتابة والسياسة • وان كان القمر هناك فالملك
في العبيد والاماء ثم امزج الكواكب وان كان زحل مع الزهرة
وعطارد أو غيرهما وكذا المشتري اذا كان مع كوكب آخر •
الثاني الكوكب المضيء الذي في طرف الرجل اليسرى من الثور له
الملك والغلبة واستعباد الملوك • واذا اتصل به كوكب من السيارة

كان الحكم فيه كما وصفوا فيما مضى فان قارنه علة كوكب فامزج
منها بحسب قوة الدرجة والسبب الذي يكون هناك فاذا
تباعد الكوكب فانظر فان كان الفعل للدرجة فاجعل اقوى
المزاج للدرجة وان كان الفعل للكوكب فاجعله للكوكب
واعلم ان قوة الدرجة تكون زايدا للكوكب وان لم يكن من طبايعها
فعلى هذا النحو فامزج طبايع الكوكب • الجوزاء ثمانية
كواكب احدها العيوق ويقال له ممسك العناق شمالي
مزاج المريخ وعطارد وهو من كواكب المال والخطوة والمسكنا
منه والكنوز والظفر بها وبذخاير الملوك ايضا والسيان
يعيبونها بهذا التفصيل • اما المريخ ففي درجة نفسها
والمشتري في اثني عشرة درجة والشمس في عشرين درجة
والزهرة وعطارد في خمس وعشرين درجة منه قبله او
بعده واذا كان عطارد مع القمر كان للحال عظيما • الثاني
منكب الجوزاء الايمن جنوبي مزاج زحل وعطارد قاطع •
قال اصحاب الطلسمات لهذا الكوكب جميع الاوصاف
العالية وهو اية في علم الطلسمات خاصة لاسيما ان
قارنه زحل او المشتري او اي الكواكب شئت • الثالث كوكب
سهيل في الجوزاء عرضه في الجنوب خمس واربعون درجة
وهو مستغن عن الوصف لعلوه وجلالته وفيه جميع اعمال
الطلسمات فاذا جعلت عرضه اصلا في انتهاء الكواكب اليه
عملت الاعمال العظيمة واستعمل هذا الكوكب في المقابلة
والصور الظاهرة فانه قليل المعونة في الاشياء المستورة

قال وعمله في خلاف مجاري السعود فانه يعمل في المقابلة
• ومثال ذلك انه اذا كان زحل في الدرجة واتفق ان يكون
منحوساً او هابطاً او ما اشبه ذلك فاستعمله في الابواب السعيدة
الكبار فانه يعمل على الاعظيما السلطان وفيه كوكبان احدهما
الشعرى اليمانية جنوبي مزاج المشتري ويسير من المريخ وهذا
الكوكب يستغني عن الوصف في الشرف والقوة والفعل ومن
المنجمين من زعم انه نحس حار يكاد يلهب العالم بحرارته الا انه
ضعيف لان حرارته حرارة موافقة للقوة والحيا مثل
حرارة المشتري • الثاني الشعرى الشامية جنوبي مزاج
عطارد ويسير من المريخ وهو يلي الشعرى اليمانية في القوة
واعطا الملك فاذا اقترنت به الكواكب السيارة اعطت
بحسب ما يليق بذلك المقارن • الاسد فيه كوكبان احدهما
قلب الاسد شمالي قالوا على مزاج المريخ ويسير من المشتري •
قال كوشيار على مزاج المشتري ويسير من المريخ • قال
اصحاب الطلسمات يعطي القوة في الخلق والعقل والراي
والنجدة والملك والعمر والظفر والنجب والحظوة لكن يكون
في النساء بعيد الا في اتفق له ذلك في العلماء والاكراد والترك
والديلم ومن لهم خلافة وغلظ • وطلسمه في السباع
والتنين والافاعي الكبار • فان كان زحل والقمر في المكان
فلا صدا دهم • وان كان المشتري فلملوك الناس • وان
كان زحل والقمر معه فلاصحاب الاعمال • وان كان
عطارد فلاصحاب الكفاية والكتابة والسياسة واما

المريخ فلاصحاب السيوف واعمال النار • وان كان الشمس في الغاية
الاخيرة في الملك الذي يبقى على الاعقاب وعلى ذلك فامزج
الكواكب • الثاني الكوكب الذي في ذنب الاسد وهو من كواكب
الشرف على صورة عظيمة فان كان المريخ معه فهو اغا
• وان كانت الشمس قريبة منه حصل الظفر بكل مطلوب
مع الملك العظيم • فان كانت هذه في المواليد فلا غاية
وراءها فامزج بها الكواكب كما علمناك في انواع الطلسمات
• الميزان وفيه ثلاثة كواكب احدها السماك الرامح
شمالي مزاج عطارد وزحل وهذا الكوكب يقال له الشمعي
لانه في لون الشمع الاصفر وهو من كواكب العوايين نجدي
ويسمى ايضا بالصباح وفعله العطاء الملك اذا كان مع احد
الكواكب الاربعة اما زحل في اوجه او دونه بدرجة الى ثلاث
درج فقط وقد يقوم مقامها المشتري في هذه الدرج وقد
يقوم مقامه المريخ اذا كان في درجة هذا الكوكب نفسها
فانه يعمل في ذلك العمل سواء • وكذلك الشمس اذا كانت دون
درجة هذا الكوكب بتسع درج الى عشرة هذا اذا كان ذلك
الموضع شرفا او وجها او غير ذلك من جهات الاعتبار • فان
كان بالعكس كانت الاثار في العزل والفقر وغيرهما • الثاني
السماك الاعزل جنوبي مزاج الزهرة ويسير من عطارد
قالوا انه كوكب استخراج الضمير وعليك بامتزاج الكواكب
الثالث فيطورس جنوبي وهو شريف حلل في هذه الاعما
واقعا الذكا فعال سهيل وسياتي ذكرها • الجدي فيه

النسر الواقع شمالي فلاج الزهرة وعطارد فعله دون فعل
السماك الرامح كانه في الامراء والوزراء واصحاب الاقلام
والرياسات • وامثالهم برج حل منه في الصميم برج
المشتري منه على خمس درج المريخ عشرين وفي الشمس فعطارد
برج واحد عطارد والزهرة من ثلاثين درجة الى خمس عشرة
درجة • الدلو فيه فم الحوت جنوبي فلاج زحل وعطارد
قالوا انه شديد التاثير في هذه الاعمال فهذه جملة الاقوال التي
في العظم الاول • اما العظم الثاني وهو خمسة واربعون
كوكبا • ففي الدب الاصغر كوكبان العظيمان الجنوبي منها
يلي الضلع الاسفل طوله في برج السرطان درجتين
وعشر دقائق وعرضه في الشمال اثنين وسبعين درجة
• واما الكوكب الثاني من هذا الضلع فطوله ست عشرة درجة
من السرطان وعرضه في الشمال اربع واربعون درجة •
فالكوكب الاول طلسمه يصلح للامن من اللصوص والثاني
من اهل الخيانة • لانهم يهربون من المكان ويساعدهم ما يدخلون
المدينة يظهرون • اما الدب الاكبر فالاول منها الذي
ظهر في الدب الاكبر حاد الفعل جيد وهو قتال اذا انصب
طلسمه لاهل الدعارة على مقابلها من المدينة
فاذا بلغ اليه الدعار والرنود ماتوا خنقا نفعهم واما
الكوكب الثاني وهو الذي عند اسفل بطن الدب الاكبر
فهذا الكوكب الثاني اذا انصب عليها الطلسم امن البلد
من الجراد والقمل وما جرى مجراهما • واما الكوكب الثالث

وهو الذي في باطن الفخذ الايسر فهذا يستعمل في طرد الكلاب
سيما الكلب العقور والذباب • واما الكوكب الرابع وهو ذنب
الدب الاكبر والذنب مؤلف من ثلاثة كواكب وهذا هو الكوكب
المصل الذي يلي العجز طلسمه لدفع العقارب والحشرات
• واما الخامس منه وهو الكوكب الاوسط من هذه الكواكب
يصلح لطرد الهوام ولدفع الذباب • واما السادس وهو
اخر الذنب فيصلح لطرد الهوام والخنافس وسائر الدود ويجب
ان يعمل الطلسم عليها ان كانت حارة فاصنام باردة
وان كانت باردة فاصنام حارة • **ولنذكر الكواكب**
المستعملة في هذا العلم فنقول الحمل كف الخضيب
كانه من العظم الثالث شمالي مزاج زحل والزهرة كوكب
قوي التاثير في هذه الاعمال • الثور فيه كوكبان الاول
النير من راس الغول من العظم الثاني شمالي مزاج المريخ
وعطارد قاطع وهو من الكواكب الشريفة جدا النافعة
من طرد الاعداء كلهم ومن جميع اجناس الحيوان والنبات
والاحجار وهو مشهور عند ارباب هذه الصنعة
٥ الثاني جنب راس الغول من العظم الثاني شمالي مزاج
المريخ عطارد وهو من الكواكب المتوغلة في الشرف
نافذ في هذه الاعمال طلسمه • الجوزاء فيها كوكبان
الاول الذي على راس التوام المقدم وهو كوكب النساء
خاصة وانه بالخيار في فساد النساء وصلاحهن
وصيانتهن وهتكهن وذلك ان تعمل الطلسم عليه

والمشتري في وجهها وشرفه كانت نساء المدينة في العفاف
ويموت الفاسدة منهن وان كانت الزهرة والمشتري
في المكان لعلة فسدت نساء المدينة ويموت الحرة
منهن وهذا في طريق الثاني الذي على اس النوم الثاني
وهو شمعي اللون وهو ايضا من كواكب السكة وذلك اذا عمل
للنساء ونصب في البلد وكانت الزهرة والمشتري كثر اولادهن
وحسنت حالتهن وان كانت الزهرة والمريخ ضرف
فواسد مع كثرة العداة ◦ السرطان فيه ثلاث كواكب
للواحد جملة الكواكب الذي في العظم الثاني فيه ستة
كواكب وهي منسوبة الى كواكب السفينة فالاول منها
الكوكب المضيء الذي في كوثل السفينة وهو الذي
يعمل في الحرب الملك والغلبة والظفر عملا قويا فان
كان الشمس والمشتري عظم اثره غضب فسادوان كان
معه تلك الكواكب الاخر عمله بحسب ذلك ◦ الثاني من هذه
الستة وهو الذي تحت الدقل وهو من كواكب المنفعة
والعز العظيم اذا جعل هذا الكوكب في الطالع لبناء مدينة
او قلعة فلا تخف عليها الخراب من العدو والسنة ••
الثالث من هذه الستة وهو الذي يلي الثاني وهو يفعل
مثل فعل المتقدم سواء وان نصب على هذا الكوكب
او الذي تقدمه حال ما تقارنه النحوس من السيارة خربت
تلك المدينة والبلدة لم تكن لها عمارة ◦ الاسد وفيه
خمسة كواكب الاول الاوسط من الثلاثة المشرقة فهو من

كواكب لغلبة في الحروب ويعمل عليه الطلسم لغلبة اي
ملك فصله ويعلق ذلك الطلسم في آلة تحمل في العسكر او في
فص كبير يجعل في خاتم ويكون حجر لكيشب وهو حجر لغلبة فان
كان المنجم في المكان القتال في التمر وان كان حل هناك فان
القوم يهلكون من البرد والثلج والغرق وهو كان سبب الغرق
الذي كان في وقت نوح عليه السلام • الثاني وهو الكوكب
الثاني من كواكب المثن فهو من كواكب الخلاف فاذا عمل الطلسم
عليها وعلى الكواكب السيارة التي تكون في البروج المنقلبة
ونصب في مدينة او قصر او دار او قلعة لم يقصده الاعداء
بمكيدة انعكست المكيدة على صاحبها وكذلك في كل شيء
يقصده العدو بالاذى وكذلك ان عملت ومشى صاحبه
او لابسه بين الاعداء الذين يقصدونه لم يغدروا عليه بشيء
من ذلك وهو طريق المعان • الثالث قد ذكرنا ان الكواكب
المنسوبة الى السفينة ستة الرابع منها وهو الكوكب
المضيء الذي يتلو الكوكب المظلم شريف جدا صالح لدفع
السباع • الرابع وهو الكوكب الخامس منها في كواكب السفينة
وهو المضيء الذي تحت المجداف الجنوبي للسفل يمنع طلسمه
من وقوع البرد في الناحية ويمنع الرمل ان ينسل فيه
واذا كان معه بعض السيارات فيمنع الرمل كان حكمه
كما قلناه الخامس الكوكب الذي في الحية وهو شجاع
وهو المضيء من الكوكبين اللذين في العنق المتقاربين
في قالب الفعل في استجلاب الافاعي والحيات وعكس

عكس هذا الفعل اذا ربطه بالسعود • العقرب فيه قلب
العقرب حنوبي فراج المريخ وبسير من المشتري قاطع وهو
يعطي الملك الواسع القاهر وهو من كواكب النبوات وقلب
الشرايع ولا سيما ان كان معه المريخ وعطارد فان كان
المريخ والقمر علوا كان الامر اقوى وان كان هذا الصنم في
العسكر لم يغلب صاحبه ويظفر وان عمل تمثال صورة
على فص في هذا الرصد على حجر ياقوت احمر او ذهب لم
يخف عليه امر يطلبه وكلما يقول حقا • الجدي فيه
النسر الطاير وهو من الكواكب الكبار التي تعمل اعمال عظيمة
وله خاصية في اعمال الحروب والظفر بالملوك اذا كان المريخ
فيه وكذلك الحال في القمر معه فان كان معا كان الغاية
والله اعلم • ٧٢ باب في ساير اقسام الصناعة لمن افادة
الفلكية من كتاب الله اسلم اعلم ان الفلك لعظمه
وسعته يلهي العالم الارضي مما اشتملا • والفلك لسرعة
حركته يحرك بما يتصل ببعض الاجرام تحريكا قويا • وانوار الكواكب
المثبتة منها هي منبسطة في الجو متصلة بالارض نافذة
في الجواهر المتصلة بالجواهر الارضية ليست هي صفة
للكواكب ولا هي جزء منها بل هي منسوبة اليها على جهة الفعل
والانفعال • وضياءات الكواكب اذا وقعت على الجواهر
الارضية رجعت اليها وانقطعت منها بوجه ما • الضوء
ليس بشيء من الاجرام اخص منها في فوق الكواكب ان تظهر
ضياء الليل النار • واظهر الضياء ضوء الشمس واخفى

الضياء ضوء السحابية في الكواكب ولكل ضوء منها خاصية
مفردة • ولكل جرم سماوي على قدره ومرتبته يدبر الامور والاشيا
وعلل المنطق ومفاتيح الاسرار والابتداء في تفريع اصول الامور
ومدرك العناصر هي السيارات والثوابت • ومعرفة اوقات
العالم والموك المشاكل للطبيعة وبيان اشكالها موجودة
في البروج والبيوت • ويجتمع في كل جوهر سائر الادلة
السماوية غير ان الواحد منه اظهر ما يكون والواحد اخفى ما
يكون ○ ولكل وضع سماوي يدل على شي من الاشياء فانه
يشارك معه في الدلالة بان الاوضاع المجانسة له ولكل
سيارة تقسم الفلك عند كل صباح بحسب قيمته للبرج
الذي هو فيه • ولكل سيارة في كل حادثة تكون اربعة
وعشرون مركزا اثنا عشر منها ليلية واثنا عشر منها
نهارية • ومراكز البيوت مطابقة للبيوت في الدلالة
بحسب طبيعة الكواكب ○ وحالة الكواكب واوضاع مختلفة
بدل كل وضع منها على ما يدل عليه البيت بوجه ما
• وبين البيوت والكواكب اشتراكات جوهرية وعرضية
فمشاركة الكواكب للبيوت تدل على ما تدل عليه البيوت
بالعرض • ومشاركة البيوت للكواكب تدل على ما تدل
عليه الكواكب بالعرض • والمستعلي يكون له النصر والغلبة
والمستعلا عليه يكون له القهر والذل والذي نظهر من
بينهما هو فعل المستعلي • والكواكب السماوية كلها تؤثر
في سائر الاشياء دون قدر مراتبها واقرب الاشياء الى المؤثر

ما هو في مرتبته • وفي كل لمحة تختلف السماء والأرض
في تركيب فواصلها لا يعود ان الى مثلها ابدا • وفي الاستدارة
الكرية تكون المعادلة وتختلف ذلك اذا اختلف العرض
• وباختلاف المواضع تختلف الطوالع • وباختلاف
الافاليم تختلف انوار الكواكب وانظر في كمال انقلاب الى
خلط الجواهر بعضها ببعض وتباين بعضها عن بعضها
والدلالة تدل لنا ان اول وثاني ومنها يعرف ما يوما
يتولد مع الحدث سماويا وارضيا • واظهر ما تكون
طبيعة الخلط اذا كان في الاماكن الحيتية وفي حدود
وصورة تشبه المزاج • والاجرام العلوية هي للاجسام
والصور السفلية تقلبها فيكون من ذلك الشيء الموجود
صور يفعل الشخصي هو الاثر الذي قبله المنفعل في
هذا العالم من الكواكب • والنفس الحكمية تعين للفعل
الفلكي كما يعين الزارع القوى الطبيعية بالحرث والتنقية
• والمطبوع في الحي هو الذي يوجد لاجل ذلك الشيء
في مولده ضعيفا • والمصور الذي في عالم التركيب مطيعة
للصور الفلكية وكل حيوان ارضي يضاف الى حيوان فلكي
والعارف من عرف هذين ولكل وقت وفعل وقت نجومي
ولكل وقت نجمته • وكل ابتداء فان منهيه يكون
منه الطبيعة وكل عارض اضطراري فاحكم فيه
بالفكر الصحيح لانه قد يقدر المنجم على دفع كثير من افعال
النجوم اذا كان عالما بطبيعة المؤثر فيه وواطاه

الفعل قابلا لا يحتمله • وينبغي للحركة المستحبة للحلول في الموضع
ان تكون سريعة غير بعيدة وحركات الثوابت سريعة
الا انها بعيدة وحركة القمر قريبة غير انها بطيئة • وكل حركة
وكل تغير يكون في معنى من المعاني اقوى في حركات وانعقد
الاضواء وفي غيره اضعف ما يكون • ولا يؤثر الكوكب
في موضع لا يعقب فيه ولا يقع فيه وضع هذا وضاعه
الدالة • والكوكبان اذا امتزجا وكانا في منطقة واحدة
فهما متشاكلان • والكوكبان اذا كانا في برجين مستويي
المطالع او في درجتين مستويتي النهار فهما متشاكلان
• والكوكب اذا كان نقيا من شعاع الشمس بريا من
الرجعة والمنحسة والنقص والهبوط فهو في طبعه
• والكوكبان اذا امتزجا وكان كل واحد منهما في
شرفه او كانا مقبولين كانا مضاعفي القوة • واذا
كان الكوكب في حلبه متيامنا مع كوكب اخر ذي حلب
كان مضاعف القوة • وافضل الاتصال ما كان في
حد المتصل به بالطول او بالعرض وافضل الاتصال
ايضا ما كان موافقا وجود الوفاق ما كان فيه
القبول • وكل قبول اتفاق وليس كل اتفاق
قبول • وافضل القبول ما كان من الملائمة • الاتفاق
هو ان يكون الخلط بين كوكبين يجمعهما اسم واحد ويكون
من شكل ملائم • والاتصال المقارنة اذا دخل على نصف
جرم الكواكب فذلك دليل على ما اتصل به • والاتصال اذا كان

من المقارنة وكان نصف جرم الكوكب واقل منه فله العمالة
والاتصال الذي له عمالة وتظهر دلالته هو ان يكون المتصل
ناظرا الى الشمس والشمس تكون منظر من القمر وما يرجى
كونه في عشر فلا يتم الا بقوة سماوية والذي يرجى كونه في
سهولة تكفيه دلالة واحدة • والخلط المهتز هو ان يكون
الكوكب في حظ كوكب آخر كالقمر اذا كان في حظ الزهرة في
امور النساء • والخلط الوسط هو ان يكون الكوكب في حظ
كوكب آخر وممازجا له • والخلط العامل هو ان يكون الكوكب
في حظ كوكب آخر وممازجا له • والخلط الرفيع هو ان يكون
الكوكب في حظ كوكب آخر وممازجا له ومتباعدا منه ويسمى
ذلك الدستورية والتكرمة • والكوكب اذا كان مقبلا في حظه
وحيزه وشكله وعلى شكل محمود من رب النوبة فهو
اقوى • والمواضع التي يقع بها اثر الكسوف والمقامات
هي الاوتاد وما قرب منها وذلك المواليد وغيرها والاشخاص
والمدن التي تخص بالمواقعات السماوية فان احوالها تكون
بحسب موضع الموافقة وطبيعة البروج الواقعة من
السيارة • ومقدار ما يدل عليه الكسوف يكون بقدر
الكسوف ومقدار ما به يكون بقدر ساعات الكسوف
والمقامات في الكواكب تقوم في الدلالة مقام الكسوف
في النيرين وكذلك النقط التي هي مقاطع اوتاد دوائرها
• واحسن التراويح ما كان المراكز فيها قائمة والكواكب في
جليها تجري بلا آفة ولا منحسة وهي في حدودها وطبائعها

ويلقى الشعاع بعضها على بعض • وكل كوكبين اقترنا اظهرا
في العالم فعلا شبيها بطبيعة المستعلي منهما • وافضل
القرانات قران العلويين وقران النحسين وقران السعدين
وقران النيرين • وكل كوكبين اقترنا حدث من اقترانهما في كل مدة
ملكان روحانيات يبعدان بعدا ويسرع نقلهما تباعد احد
الكوكبين من الآخر • ويمنة الفلك حيث يتحرك اليه ويمنة
كل حركة حيث الناحية التي تتحرك اليها اولا • وبعد
الروحانية المتياسرة عن موضعها المخصوص يكون بقدر بعد
ذي النوبة عن ذي النوبة • وبعد الروحانية المتيامنة من
موضعها المخصوص يكون بقدر بعد ذي النوبة عن ذي النوبة
• واذا نظرت ارباب الروحانيات اليها روحانيتها قويت
تاثيراتها • والروحانية اذا نظر اليها صاحب موضعها
فانه يظهر تاثيرها بحسب ذلك • واذا نظرت الروحانية
الى مواضعها التي حدثت عنها صدقت شهادتها وقويت
عملها وارباع الدوائر الجرمية والزمانية كلها تشبه الطبايع
وتحاكيها • وكلما يحدث بالشيء يكون من طبع الكوكب الذي كان
في موضع القمر عند كون ذلك الشيء او في اوتاده • واصل التنجيم
الذي يخرج منه الحكم الكلي وفضيلة العالم هو الدلائل
والتاسيسات • والمعاونة في حصة الشمس والقمر
والطالع وسهم السعادة والجزء المتقدم على الوقت • والدليل
هو الكوكب المعاون من حصته في البيت والشرف والحد والمثلثة
والصورة اذا اعطى لكل واحد قسط من الاجزاء • وعند

تضادّ الاعمال تطلب الدلالة على غلبة الجواهر بعضها لبعض
واستعلاء بعضها على بعض • والكواكب تقوم للاخلاق
والقوى والافعال مقام الاركان للاجساد • وما يكون للاتفاق
لا من قبل الشبه وهي خمسة البيت والشرف والحد والمثلثة
والصورة • وموضع الكوكب من فلك التدوير يدلّ على ما يختص
بذات الشيء وموضع فلك الاوج على ما تقوم به ذاته • ومنطقة
البروج تظهر الامور الخاصية والظاهرة • ومنطقة الكل
تظهر الامور العامية والخفية والانتفاع بالاختيار انما
يكون بحسب فضل القوة الجالبة على فضل ما بين القوامين
• ولا يستعمل الاختيار الا بعد تصحيح الراي في الامر المختار واذا كان
قوة الوقت منقوصة عن فضل ما بين القوامين فلا اثر للاختيار في
وقد يكون موثّراً للصلاح • القوام هي المادة التي يلحقها
الاختيارات الصلاح والفساد • وان كان دليل قوة الخصم
المختار لا يزيد عن قوة دليل الخصم الاخر ونسبه قوام ذي
الاختيار الى قوام الاخر مثل نسبة قوة المختار الى قوة الاخر لم
ينتفع في طرف صاحب الاختيار • وان كان نسبة ذي الاختيار
الى قوة الاخر نسبة قوام قوة الاخر الى قوام قوة الاختيار تكافيا
في الخصومة • واذا كان نسبة قوة الجوهر ذي الاختيار الى قوة
الاخر افضل من نسبة قوام الاخر الى قوام ذي الاختيار فانه ينهزم
صاحب الاختيار • واستخدام العويص في الاختيار كما يستعمل
الطبيب الحاذق السموم في الادواء • وانظر في جميع الابتداءات
الى وقتها في الاصل فاذا وجبا لكون به فاعملت وينبغي ان

تكون اوضاع الفلك عند ابتدائه ملايمة الطباع والادلة ملايمة
لمن خالطها وتكون الخلط شبيها بالعلل والاوقات التي
يظهر فيها انتقال حال العليل البحارين الصحيحة الاعلام
سيما اذا كان مع التبدل تشكلا للقمر • واخفى ما يكون الشي
اذا كان دليله صميمًا او تحت الارض • واخفى ما يكون الشي
اذا كان دليله في موضع غير مشاكل لحظه او كان سايرا
في شرفه الى هبوطه • واخفى ما يكون الشي اذا كان دليله
ساقطا عن الوتد او كان في موضع يضاده • واظهر ما يكون
الشي عند تشريق دليله وكونه فوق الارض • واظهر ما
يكون الشي اذا كان دليله في موضع مشاكل لحظه او يكون
سايرا من هبوطه الى شرفه • واظهر ما يكون الشي اذا كان
دليله مقبلا الى وتد او في موضع يجانسه • وحدوث
الاوقات ومنتهى ازمنة الاشياء تعرف من ادوار الفلك
وتحول بعضها من بعض اكثر من المرتفعة واجوده من الاوتاد
• واذا اختلفت ادلة الخير وادلة الشر وتكافيا كان الشي
وسطا • والاتفاق بين الشخصين يكون من جهة
مشاكلة محمودة في مولديهما ومن كان دليله قوي كان الفاعل
الرئيس • ولا تغفل عن شرط الاضافة في الابواب في ساير
الامور الطبيعية فان تضادت الادلة وتكافت كان الشي
وسطا • وانقص في كل فصل جواهر الكواكب التي هي في الوتد
او فيما يليه • واذا كان الكوكب يملك الفصل جيد الاحوال
فذلك هو الخير العام واقليمه • وكثرة الشي وقلته تكون بحسب

استيلاء الدليل واحواله تكون بحسب موضعه • واذا كان *
الكوكب في برج وحده وصورة تشاكله غلب على السمة جوهر
• واذا كان الكوكب تحت الشعاع فليس له قوة على شيء مما يدل
عليه • وكل استدارة كرية اذا انتهت بالدور الى غايتها تحط
راجعة فيضاد النصف نصفه • والافلاك سبعة
وهي فلك الزمان وفلك المعرفة وفلك الفرح وفلك الملك وفلك
النار وفلك البها وفلك الجليلة • والقوى سبعة وهي المزاج
الجسماني والحرارة الغريزية والقوة الحسية والقوة المصورة
والقوة المحسنة الناطقة والقوة الشوقية • ٣٢ باب

في جميع المستدلات النجومية من كتاب
الاسرار ايضا الدليل العام طبيعي والخاص
عرضي والدليل العام ما كان دليلا لجوهر نيته كدلالة
الشمس على الرياسة والخاص ما كان دليلا بحسب النسبة
او القوة او الشهادة • فالدلالة بحسب النسبة كدلالة
ارباب البيوت على ما تدل عليه البيوت • والدلالة
بحسب المراعمة هي كدلالة المنير على مبدا البيت على ما
يدل عليه ذلك البيت والدلالة بحسب القوة كدلالة
اجود الكواكب موضعا على احد بيوت على ما يدل عليه
ذلك البيت • والدلالة بحسب الشهادة هي كدلالة الكوكب
العارض في بعض البيوت بجسده او شعاعه على ما يدل عليه
ذلك البيت • والدلالة العرضية ما يدل عليه شريك الدليل
او هو في المرتبة الثانية • والدلالة الاقترانية ما

ما يكون من جنسين او اكثر ولا انفراد تية ما يكون من واحد واذا
كان الدليل العام الذي للراغمة لا تثبت دلالته فان الدليل
الخاص القليل المراغمة اجدر بان لا يدل على كون الشئ وثباته
• واذا كان الدليل الخاص الضعيف المراغمة يدل على الشئ
وتثبت دلالته فان الدليل العام الظاهر اجدر بان تكون
دلالته اقوى وابين • واذا كان الدليل الخاص قويا كثير المراغمة
والدليل العام ضعيفا قليل المراغمة غلبه الدليل الخاص
وابطل دلالته • واذا كانت في النفس جملة من جميع الاشياء
مواضع دلالتها اوجب البحث عن علامة الدلالة • وكون
الشئ الذي يرجى اعا بصحة وقوعه وثباته اذا كان دليله في
الاماكن التي هي العولمة لا يصح وقوع الشئ وثباته • وليس
للعالم ان يبحث عن صورة الافعال الشخصية كما ليس
للحاس ان يقبل صورة المحسوس الشخصية لانه يقبل
صورة موافقة لهلك الجنس • وطهور النفس تصغر العظيم
واحتقارها يعظم الصغير والصواب فيما بين ذلك
كل بحث يدل على زمان فهو بحث نجومي ولكل شئ زمانا
يخصه • والدلالة على وجهين جوهري وخلطي وهما
الاول والثاني فالدلالة الجوهرية هي كدلالة صاحب الموضع
الدال على المطلوب والكوكب الدال عليه بطبعه • والخلط
بين الجواهر يكون من وجهين ما له عمالة وما لا عمالة له ويطلب
من الجواهر اولا الدلايل العامية ثم الدلايل الخاصية • والحكم
القاطع يكون من وجهين من الدلالة الظاهرة العامية

البينة التي لا يشاركها شي • وغركثيرة الشهادات اذا اجتمعت
فاتفقت على شي واحد • واذا وجدت دلالة محمودة لانسان
واتفقت له الشهادة الجيلة فاعلم ان صاحبه في اقبال العمر وان
قواسمه يقسمون الخيره • وان كانت الدلالة في الوجهين جميعا
التي هي الخاصية والعامية فانه اقوى على كون الشي وفساده
• واذا انفرد الكوكب بالدلالة من غير مشاركة لغيره كان
مشاركته اوضح واقوى • وانما تكمل دلالة المذكوره اذا كانت كاملة
في قواها ونصف النصف من الجانبين اذا دلت الكواكب على
الاشيا التي في جوهرها فان دلالتها تكون اوضح واصح واحكم
على البسايط تثبتي على الاحساس والعنصر الذي يظهر
منه الفعل هو جوهر سيال ولذلك لم يوجد طريق للاستقرا
والحدس للاشيا الطبيعية • وليس للعالم ان يبني
عن صورة الشخص الذي يكون به الفاعل فاعلا والمفعول
منفعلا • وللاضافة في الجزئيات تكون في جهة الجزء
الافضل العارف بالاشياء الكاينة وانما يلتبس ذلك
اذا النفس تقوى الشهوة والغضب واذا تكافت الادلة
في المولود فانظر طالع الاجتماع المتقدم ايهما يقوى
فان لم يكن يقوي احدهما فلا تعي بالقضا • واذا رايت العلامة
في حدوث الشي طلبت الدلالة من الفلك • واذا لم تزل
للاوتاد والسعود من سهما دل ذلك على اعتدال وصحة الخلط •
والاوتاد اذا القوايم تدل على الامر القايم والزمان المقيم والسقوط
على الامور التي زالت والزمان الماضي • والروحانية الميا منته

تدل على النفسانيات والمباسرة تدل على الجسدانيات
واذا امتزج احد الروحانيين بالاخر دل على المعاني الحيوانية
واذا انفصل بينهما ما قد دل على المعاني الانسانية ● وقوع المعاني
السفلية تكون بحسب قوى الاجرام العلوية وظهورها
يكون بحسب تولّيتها ● والكواكب اذا كن في المواضع الردية
يدللن على الامور الصغيرة الحقيرة واذا كن في المواضع الجيدة
يدللن على الامور الكبيرة العظيمة ● واذا كانت الادلة
الكواكب بعضها قوية وبعضها ضعيفة فلا نقص بخيره ولا
شره وعطارد اذا كان مع كوكب فانه يضعف فعل
جوهريته وبعضه اظهار ● والكوكب اذا كان في بيت
غيره او شرفه وحده ولا زحل فذلك البخس يضعف عند شره ●
والكوكب اذا كان بطيئاً او في بيوت العلويات قوي عقدته ●
والكوكب اذا كان سريعاً او في بيوت السفلية عجل عقدته
● والكوكب اذا حصل في الدرجة الاخيرة من البرج زالت
قوته في ذلك البرج وصار في البرج الاخر واذا ذهبت
قوة الكواكب عن برجه وصار في برج اخر لا ينتفع بما يقع
في البرجين ولا يستضر به ● والكوكب اذا حصل في اول
برج فهو ضعيف حتى يتمكن منه ويسير خمس درجات ●
ولا يسقط الكوكب من الوتد بنفسه الا بعد ان يكون
خمس درجات عن خلفه ● والكوكب ينتشر قوته في
ثلاث درجات في التي هو فيها واللتان عن جنبتيها
● والكوكب اذا كان في موضع نحاسة وكان في حظوظه

فهو له موافق • والكوكب اذا كان غريبا اى في موضع بيانيه فهو
له ردي • والكوكب اذا لم يكن في حظوظه وكان ساقطا عن الوتد
فهو علامة ردية لا خير فيها ولا شر • والكوكب اذا كان في
حظوظه مقبلا في وتد فذلك علامة صالحة • والكوكب اذا كان
في بيته او شرفه مستقيم السير مقبلا فهو جيد الحال • والكوكب اذا
كان في وباله او هبوطه مقبلا فهو علامة ردية • والكوكب اذا كان
تحت الشعاع كان ضعيفا في ساير الامور الا ان يكون صميميا
فانه يكون قويا • والكوكب الغريب في موضعه اذا كان في الطالع او
العاشر او الحادي عشر فهو جيد الحال • وقابل التدبير اذا كان
منكسا ضعيفا لم يتم ما يعطي وان كان شرقيا كان نشيطا قويا تام
العطية • والكوكب اذا كان في النصف الاول من رابع كل داير فهو
مقبل واذا كان في النصف الثاني فهو مدبر • والكوكب اذا كان مع
السعود ولم يكن الشمس في اوتاده لم يدل على ضرر ولا تعب • والكوكب
اذا كان في اوتاد النحوس فهو المقاتل عن نفسه لما نزل به البلاء •
ومن رداءة الدلالة ان تكون دلالة الخير اليسير ودلالة الشر يدل على
الشر الكثير • ومن جودة الدلالة ان تكون دلالة الخير يدل على الخير
الكثير ودلالة الشر يدل على الشر اليسير • ومن جودة الدلالة
ان تكون الدلالة تقتضي الشر كاملا والخير ناقصا • والكوكب اذا كان صحيح
الدلالة شرقيا بطبعه يدل على طبيعة الشي الذي يخصه
• والكوكب اذا كان متبعا للزايلا دل على ضعف النفس وسو
الفكر وتلونه للجوهر • والكوكب اذا تباعد عن الشمس نقص جرمه
وطلع بالغدوات من المشرق فانه قوي في جميع الاعمال • والكوكب

اذا كان امام الشمس في ناحية المغرب بالعشيات فيما بين خروجه
وحرم الشمس فانه ذاهب القوة • واذا كان الكوكب عند انتقاله
من برج الى برج سريع السير دل على سرعة الانتقال من حال الى حال
• والكوكب اذا كان راجعا الى مناظرة النحوس دل على فساد العمل
واذا كانت في الزوايا الدالة على العواقب سعود من الثوابت او المتحيرة
دل على انتقال صالح • واذا كانت في الزوايا الدالة على العواقب نحوس
من الثوابت او المتحيرة دل على انتقال فاسد • وكل كوكب وقع في
مراكز العواقب اظهر خلقه في العلة والقمر يدل على العلل
الحادة والشمس تدل على العلل المزمنة • ووقت تقليد
العامل دليل على ما يكون بينه وبين سلطانه ووقت
جلوسه على ما يكون بينه وبين رعيته وتخوف المداوي
على المريض احتراق صاحب مثلثته ونحوسة سهم
السعادة فزحل لمضرة المشرق والمريخ لمضرة المغرب
افعل ضررا • وقوة المشتري لمضرة الجنوب وقوة الزهرة
لمضرة الشمال اكثر وانفع • واستعمل الثوابت في بناء المدن
والمتحيرة في بناء الدور • فان كان في جزء العاشر المريخ
او كوكب على طبيعته كان الموت للمسلطين عليها
بالسيف • والكوكب اذا تردد في البرج كان ذو مكر فاذا
كان في المقام الثاني وعد بخير واذا كان في المقام الاول وعد
بشر • واذا كان الكوكب قبل الاستقبال فوق الارض دل
على الحديث واذا كان بعد الاستقبال تحت الارض دل على القديم •
والكوكب اذا كان راجعا او مغربا او محترقا منحوسا او في حلبه

ليس له عون بنفسه • والكوكب اذا كان مستقيماً او مشرقاً
او مسعوداً او في حلبه كان له العون وقوي على النفاذ • والكوكب
اذا اتصل بكوكب فوق الارض فان دلالته تكون ظاهرة • والكوكب
اذا كان في منطقته استقامت دلالته واذا كان في غير منطقته
اختلفت • والكوكب اذا اتصل بكوكب تحت الارض فان
دلالته تكون خفية واذا دل الكوكب بذهاب امر لا يدركه
في البرج الثاني فعلم ممازج غير الجزء وحده وان مازج غير
• والمجاسدة تبطل النظر والنظر يقطع النظر ويفسد الامر
والكوكب اذا كان في برج ثابت دل على ثبات الامر الذي يدل
عليه • واذا كان في برج منقلب دل على سرعة انقلابه
• والكوكب اذا كان في برج ذي جسدين دل على الانتقاض
والافتراق والمعاودة • وصاحب الساعة دليل على العوارض
وكون الشي المتوقع • والكوكب اذا كان في وتد وهو حسن الحال في
ذاته غير منحوس فان دلالته تكون كاملة تامة • واذا كان الكوكب
في اوتاد الفلك فعله ولا بتة الزمان وفي الاوتاد تكون مشاكلة
لاوتاد الزمان المتقدمة والكوكب اذا كان في وتد وله في موضع
الدلالة موضع حظ صحت دلالته خيراً كان او شراً • وتعرف الاوقا
ت من مطالع البروج في الافاق ومن اعتدال الكواكب بعد التعديل •
وتعرف الاوقات من تنقل الكواكب في حركاتها وتنقل اشكالها
في دوائرها وتعرف الاوقات مما بين النيرين بالمطالع ومن الدرج
التي تجري منها اياماً او شهوراً او سنين • وتعرف الاوقات
من تسيير اقوى النيرين واكثرها دلالة ومن تسيير درجة الطالع

وتعرف الاوقات من قوة الكواكب وترتيبها في ضوئها وقبولها
وجودة اماكنها • وتعرف الاوقات من بلوغ الكواكب الى المواضع
والمواضع الدالة • وازمنة السنة والشهر واليوم متشابهة
نارية وهوائية ومائية وارضية • والكواكب اذا كانت قافية كانت
ذلك صالحة للمباركة • واذا وقع كوكب في مولد مكان كوكب
آخر في مولد آخر فانه تظهر دلالتهما في كل موضع جهة صاحبه
• واذا كانت الادلة في ذرى الافلاك وفي اوائل البروج يدل
على الطول • واذا كانت الادلة في حضيض الافلاك وفي اواخر
البروج يدل على القصر • واذا المركز للادلة عرض كان المولود
قضيفا واذا كان له عرض كان سمينا بقدر عرضها • واذا
كانت الادلة جنوبية كان المولود سهل الحركة فان كانت شمالية
صعبت عليه الحركة • واذا كان في الوتد كوكب يوجب
افراط الغضب وسقوط الذي يوجب شره الشهوة فانه
يدل على الحكمة والرياسة • واذا المركز في المولد اية
السقوط والا صعوبة الموت ولا قلة عين كان صاحبه
سعيدا • وتعرف السعادة في المواليد من المكان واوتاد
القران والدستورية ومكان سهم السعادة في المطالع وتعرف
تركيب البدن وصورته والحسن والقبح والاخلاط كلها من
مسقط النطفة • تم ما فيما يختص بالنيرين من احكام
الفلك • من كتاب المسائل ايضا
النيران هما نير النهار ونير الليل وهما بمنزلة السايس والمسوس
• وكل حادث يكون ابتداؤه كون بعد اجتماع النيرين فانه يكون

ابتدا فساده ظهرت عقبا لهما • وكل حادث يكون ابتداؤه في
استقبال النيرين يكون تلفه في اجتماعهما • واجتماع النيرين
يظهر الخفي ويبدي الأبدان ويجدد الأمور ويحدث تغاير الأدلة
بعلله في الاستقبال • وإذا اجتمع اتفق اجتماع النيرين في
جزء وقران العلويين فسدت الأشباح كلها وقل الزرع •
وإذا اتفق الاجتماع في جزء وهو قران النحسين ظهر الخوف
والمكروه • وإذا اتفق الاجتماع في جزء وقران السعدين
ظهر الأمن والسكون • وإذا كان درجة الاجتماع او الاستقبال
منحوسا فلا ينبغي ان يبتدا بعمل عظيم ولا بما يحمد من الأمور •
وإذا كان صاحب الاجتماع او الاستقبال مسعودا حمد
سائر ما يبتدا به من الأمور العظيمة المحمودة • وإذا كان صاحب
الاجتماع او الاستقبال منحوسا حمد سائر ما يبتدا به
من الأمور الدنية المذمومة • وإذا كان في درجة الاجتماع
او الاستقبال الكوكب له مراغمة وابتراز ويكون مرتبا في حلبه
فكل ما يبتدا به من الأدلة لذلك الكوكب يكون فيه النجح وتم •
وإذا كان طالع الوقت طالع الاستقبال دل على الشر والكذب
• وطالع الاجتماع اذا كان فيه سعد فان جميع ما
يبتدا به يكون في مبدئه سعادة • وإذا كان في مقابلة
سعد فان جميع ما يبتدا به تكون عاقبته محمودة • وطالع
الاجتماع اذا كان نحسا فان جميع ما يبتدا به يكون في
مبدئه منحوسة • وطالع الاستقبال اذا كان في مقابلة
نحس فان جميع ما يبتدا به تكون عاقبته مذمومة •

والتاسيسات التي تظهر فيها تغاير الاوقات عشرة خمسة منها
ما بين الاجتماع والاستقبال وخمسة منها ما بين الاستقبال
والاجتماع ويعتبر جميعها كما يعتبر هاهنا كسوف النيرين
في اوتاد الطوالع ويعتبر بطبيعة ذلك البرج ٥ وصاحب الاجتماع
والاستقبال وارباهما اذا كانت في اماكن جيدة متفقات
محمودات في دولتها دام ما يبتدى به من الامور وصاحب حد
الاجتماع او الاستقبال اذا كان هو وربه في موضعين جيدين
وكان كل واحد منهما محمودا في ذاته دل على طول العمر ٥
ويعرف نظر الملوك وغلبتهم من صاحب حد الاجتماع او
الاستقبال وتعرف قوتهم من طالع المولد وحاله مع كوكبه
٥ واذا كان صاحب الاجتماع او الاستقبال نحسا واحدا
كان التغيير الدولي الذي يدل عليه في عواقبه ودلالته
اشد واقوى ٥ وكسوف صاحب نوبة الميلاد في الجزء العاشر
وفي برج ملوكي يدل على زوال السعادة ٥ واذا قوي المستولي
على اوتاد الاجتماع او الاستقبال في فصول السنة عز وعلا ما
يدلون عليه والمستولي على اوتاد الاجتماع او الاستقبال
اذا ضعف في فصول السنة والشهر دل على نقص ما يدلون
عليه والمستولي على اوتاد الاجتماع او الاستقبال اذا كانوا في
ارباع الشهر سريعة يدللن على العز واذا كن بطيئة يدللن
على الذل ٥ واذا اتفق عند الانفصال من عقدة الاجتماع او
الاستقبال منحسة لاحد النيرين ظهر الفساد فيما يدل
عليه ٥ واذا اتفق عند الانفصال من عقدة الاجتماع او الاستقبال

سعادة لمحل النيرين ظهر الخير فيما يدل عليه • وواضح ما تكون دلالة النيرين اذا كان حلولهما في موضع المستدل به • واذا استعلى النيران عن الآفات دل على قوة النفس وشبابها واذا اقسم النيران منحسا دل على ضعف النفس وتلونها • والنيران اذا كانا مثيا منيين من الكواكب التي في حلهما فهما مضاعفي القوة • واذا كانا مثيا نيرين من الكواكب فهما مضاعفي الضعف • واذا كانا ناقصين في الحسا وفي حلب النحوس حدث النقصان في الكاينات كلها • واذا كانا زايدين في الحساب وفي حلب الوجود حدثت الزيادة في جميع الكاينات • واذا كانا في حدود السعود وكانا متمازجين وارباب الحدود جيدة المواضع وينظرن الى النيرين ايضا حدث الخير والصلاح في جميع ما يبتدا به من الامور المحمودة واذا كانا في حدود السعود وكانا متمازجين وارباب الحدود في مواضع ردية وهي سواقط عن النيرين حدث الشر والفساد في جميع ما يبتدا به من الامور المحمودة • والنيران اذا كانا في حدود النحوس بينهما فلاح وارباب الحدود جيدة المواضع وينظر الى النيرين تم تطلب من الامور المذمومة ويبتدا به • واذا كانا في حدود النحوس وسقط احدهما عن الاخر وارباب الحدود في مواضع ردية وكن سواقط عن النيرين لم يتم ما يطلب من الامور المذمومة ويبتدا به • وتبدل موضع النيرين في المواليد يدل على المحبة بين اربابها • ومن ارباب مثلثات النيرين وكيفية احوالها يعرف

امر المعيشة • ومن دلالة السعادة ان تكون صاحب النوبة في
مواضع تشاكلها بالنهار شرقية عن الشمس وبالليل غربية عن
القمر • ومن دلالة السعادة ان تكون الكواكب النهارية بالنهار
في البروج المذكرة مشرقات عن الشمس والكواكب الليلية بالليل
في البروج المؤنثة مغربات عن القمر • ومن دلالة السعادة
ان تكون صاحب بيتي النيرين مرتفعين في نورهما او
حليهما • ومن دلالة السعادة ان يكون صاحب بيتي النيرين
مرتفعين في نورهما او ارباب مثلثات جزء النيرين جيدة
الامكنة متفقات بعض مع بعض ملائمات • ومن دلالة
السعادات ان يكون صاحب بيتي النيرين مرتفعين في
نورهما او حليهما • ومن دلالة الملك طلوع المتحيرة بالنهار
قدام الشمس وبالليل خلف القمر وهي مرئية مضيئة تثليث
النيرين والشمس في برج ملوكي في حد العاشر دليل
على الملك • واشكال القمر وتدبيره في البروج المؤنثة
واشكال الشمس وتدبيرها في البروج المذكرة اقوى واجود
• واقوى ما يكون القمر في الدولة الشهرية والشمس
في الدولة السنوية اذا كانا كلاهما في قطع واحد في يسير
القمر لحال العوام والشمس لحال السلاطين الى اوضاع
الثوابت والمتحيرة والمواضع المحمودة والمذمومة
• ووجود الممازجات ممازجة النيرين اذا شاكلا ممازجة
السعدين وممازجة النحسين • واذا كان النيران والزهرة
والمريخ في مواليد الرجال في برج مذكر كان افعالهم

نحوميته تجري على مجرى الطبيعي • واذا كان النيران والزهرة
والمريخ في مواليد النساء في بروج موءنثة كانت افعالهم تجري
على المجرى الطبيعي • والنيران والزهرة والمريخ اذا كانوا في
مواليد الرجال في بروج موءنثة كانت افعالهم تجري على غير
المجرى الطبيعي • والنيران والزهرة والمريخ اذا كانوا في
مواليد النساء في بروج مذكرة في افعالهم على غير الطبيعي •
وسهم السعادة هو الجزء الذي يبعد عن الطالع بقدر بعد من
لا نوبة له عن ذي النوبة • وسهم الغيب هو الجزء الذي يبعد
عن الطالع بقدر بعد ذي النوبة عمن لا نوبة له • والدرجة
التي تبعد من طالع التحويل بقدر بعد القمر من الشمس في
الميلاد وهو موضع تسيير سهم السعادة • والدرجة
التي تبعد من طالع التحويل بقدر بعد الشمس من القمر
في الميلاد وهو موضع تسيير سهم الغيب وسهم السعادة
يدل على الملوك وسهم الغيب يدل على الانبياء • واذا
استقبل صاحب بيت سهم السعادة صاحب بيت
سهم الغيب يخرج على الملك بالسوء ويثبت عن لدين
وتسيير سهم السعادة على ترتيب الحركة لذات اليد
واسباب المعيشة • وهذا دليل الترتيب والبقا جودة •
اما كل من اخصي سهم السعادة وكون العقدتين غير منحوستين •
وهذا دليل الترتيب والبقا كون النيرين في ضوءهما ونظر النيرين
الى سهم السعادة • وهذا دليل التربية والبقا تثليث صاحب
النوبة لهم ارباب مثلثنا تدوم خلاص ارباب المثلثات

الافات • وفي دلالة التربية والبقا نظر الشمس الى سهم السعادة • وفي دلالة التربية والبقا دستورية النيرين في حيزيهما • وفي دلالة طول العمر كون النيرين في طبعهما ملائمين وكون السهمين مسعودين وفي النحوس بريئين • ويكون سهم السعادة في وتد العاشر مع سعادة النوبة يدل على الملك • وسهم السعادة اذا كان في برج ملوكي في وتد الطالع مع سعادة النوبة يدل على الملك • وسهم السعادة اذا كان في برج ملوكي في وتد الطالع وكان صاحبه مشرقا في وسط السما دل على الملك • واذا كان النيران في مواضع مشاكلة لهما وارباب مثلثاتهما مصطلحين والكواكب النهارية خالية للملك دل على سعادة عظيمة • واذا كانا في مواضع مشاكلة لهما متصلين في رباط واحد وينظران الى الطالع دل على السعادة • وبقاء ارباب مثلثات النيرين ونظرهما الى السهمين باتفاق كسعود معهما يدل على الملك • وطلوع الشمس بعد الكواكب كلها بالنهار وطلوع القمر قبل الكواكب كلها بالليل يدل على الملك • واذا حل النيران فيما يلي الوتد وهما مصطلحان في حيزهما يدلان على سعادة • وسهم السعادة وربما اذا اجتمعا في موضع جيد دلت على خير المولود وصلاحه • واذا كان النيران صاحبي وسط السما وكانا فاسدين في موضع رديء دل على زوال السلطان • والوقت في تاثير الكسوف هو ان يكون

فسنته ما بين جزء الطالع وجزء الكسوف من مائة وثمانين
جزءا فنسبة ما بين ابتداء الكسوف وذلك الوقت الى توجيه
جملة الكسوف هنا لمدة لكل ساعة من القمرية شهر ومن
الشمسية سنة • ومن ادلة السعادة ان تكون ارباب
مثلثات صاحب النوبة في مواضع مشاكلة لها بالنهار
مشرقية عن الشمس وبالليل مغربية عن القمر • ومن ادلة
السعادة ان تكون الكواكب النهارية مشرقات عن الشمس
في بروج ذكور والليلية مغربات عن القمر في بروج اناث
• ومن ادلة السعادة ان تكون ارباب الجزء المتقدم حيث
للملكة منفقا متلائما • ومن ادلة السعادة ان يكون صاحبا
بيتي النيرين مرتبين في نورهما وحليهما • ومن ادلة المملكة
ان يكون النيران جميعا في شرفهما وفي حليهما مرتبين •
والنيران اذا اغتسلا في العاشر فان المولود يصلت
النيران اذا كانا بحيث يسير الشمس في الطالع والقمر في وسط
السماء دل على الملك • والنيران يشهدان لانفسهما
بالحياة والصحة • وانظر الى صاحب خط الاجتماع وقف
على الشهر بحد جوهره وحاله • اذا قارن القمر الاجتماع
فاتصل بصاحب طالع الاجتماع دل على ظهور دلالتهما •
والنيران اذا كانا حسني الحال منظرا العاشر والنحسان
ساقطان عنهما كان الخير والصلاح للملوك • والنيران
والسعدان اذا نظر بعضهما الى بعض من المودة بمشهد
من الطالع وسهم السعادة شمل العالم الخير والصلاح •

واذا كان المستولي على جزء الاجتماع زحل ونظر اليه السعدان بتسديس او تربيع دل على كثرة العمارة وزكاء الغلات • واذا كان جزء الاجتماع مسيئا او كان البحران انذرت بتغيير بعض الاهوية من ذلك الشهر ويحكم عليها يكون بحسب حال المستولي على بروانة كل شكل منها • ٤٧ باب فيما يختص بالقمر والشمس من الامور الفلكية •

من كتاب الاسرار

اعلم ان الكواكب كلها تفرغ جواهرها في القمر والقمر يفرغها في الماء ومن الماء ينقسم في اجواهر كلها • والقمر هو الخازن لما في العلو والسفل وينقل من الاعلا الى الاسفل • والقمر اشبه الكواكب بامور الدنيا ولشدة مشابهته بها صار دليلا على جميع الامور • واحفظ حال القمر فان صحته صحة كل شئ وفساده فساد كل شئ • ودلالة القمر على جميع الامور عامية وعلى الاجساد خاصية لمشابهته اياها في التصرف والقمر بمنزلة الجسد وممازجته بمنزلة القوى الظاهرة فيه • والقمر يدفع تدبيره الى اول من يمازجه وينقل حاله الى حاله ويكون ذلك النجم قابل تدبيره • وذهاب القمر الى كل كوكب يقوي ما يدل عليه ذلك الكوكب • وانصراف القمر عن كل كوكب يضعف ما يدل عليه ذلك الكوكب • واذا كان القمر زايدا في النور واتصل بالمريخ او ذهب اليه فهو اجود ما يكون • واذا كان القمر ناقصا في النور واتصل بزحل او ذهب اليه فهو اردى ما يكون • والقمر اذا كان زايدا في النور وانصرف

عن زحل واتصل بالمريخ فهو اردى ما يكون ۞ والقمر اذا كان
زايدا في النور واذا كان ناقصا في النور وانصرف عن المريخ
واتصل بزحل فهو اردى ما يكون ۞ والقمر اذا كان زايدا في
النور واتصل بالزهرة او ذهب اليها واتصل بالزهرة
او ذهب اليها فهو اجود ما يكون ۞ واذا كان ناقصا في النور
واتصل بالمشتري او ذهب اليه فهو اجود ما يكون ۞ واذا لم
تتفق ممازجة القمر للكوكبين فاطلب ممازجته للكوكب ثابت
من امزاجهما ۞ والقمر اذا كان ناقصا في النور وانصرف
عن الزهرة واتصل بالمشتري فهو اجود ما يكون ۞ والقمر
اذا كان زايدا في النور واتصل نصرف عن المشتري واتصل
بالزهرة فهو اجود ما يكون ۞ واذا لم يكن القمر ممازجا لمن
يريد فاجعله ممازجا لتاميمه يدل على ما يدل عليه
ذلك الكوكب ۞ والقمر اذا كان خالي السير لا يتصل
باحد من السيارات فهو متحير منقطع بطالة وذهاب
القمر الى الكوكب يدل على ما يكون ويرجى فان كان السعود
فخير وان كان النحوس فشر ۞ وانصراف القمر عن الكوكب
يدل على ما كان ومضى فان كان عن السعود فخير وان كان
عن النحوس فشر ۞ والقمر اذا كان في اوتاد السعود
والنحوس تتصل بها من الاوتاد فانه يحلل الشدة
وينجيه منها ۞ والقمر اذا كان منحوسا ساقطا
عن الطالع فالروحات بلا انتفاع وان كان من الاوتاد
ووافقها بالبدن ۞ واذا كان القمر مسعودا في وتد زايد

في قوة البيت وان كان ساقطاً عن الطالع احد الفضل ٥ وخير اتصال
القمر ان يكون زايداً في النور واتصل عن هو في حلب الشمس ٥
وخير اتصال القمر ان يكون ناقصاً في النور واتصل من هو
في حلبه ٥ وشر اتصال القمر ان يكون ناقصاً في النور
واتصل من هو في حلب الشمس ٥ وموضع القمر في المواليد
هو الجزء الطالع عند مسقط النطفة ٥ وموضع القمر
عند المسقط هو الجزء الطالع عند الولادة ٥ والقمر
اذا انصرف من عقدة الاجتماع واتصل بكوكب ضيا عند ذلك
على ما يدل عليه ذلك الكوكب بحسب موضعه من البروج
والبيوت ٥ والقمر اذا انصرف من عقدة الاجتماع واتصل
بكوكب بعد ذلك على ما يدل عليه ذلك الكوكب بحسب موضعه
من البروج والبيوت ٥ واذا نقل القمر نوره من العلو الى
السفل فليس يجيد في سائر الاعمال فلكبار اجوده ٥
واذا انفسد القمر في برج فاحذر ان يحدث شيئا من جوهر
ذلك البرج وطبعه ٥ واذا انفسد القمر وصلح بدليل
دل على بلوى بعدها نعمة مشكورة ٥ والقمر اذا كان مع
المشتري ضعف امل الدوا المسهل وقصر عمله ٥ واذا كان
في برج مائي قوي الدوا المسهل وان كان في برج ارضي
ضعف ٥ والقمر يحدث في العضو المنسوب الى
موضعه رطوبة وعفونة فاحذر ان لا يصيبه جرح ٥
والقمر اذا دفع من فوق الارض الى تحتها فانه يقوي
فعل الدواء المسهل ٥ واذا دفع من تحت الارض الى فوقها

فانه يقوى فعل ذوات القوه ٥ والقمر اذا كان مع تحسيس الهبوط
لمن صوقها فانه يقوى فعل في برج ثابت مواتيه للشمس ثبت ما
يبتدا به من الامور ٥ واذا كان القمر في برج منقلب ساقطا
عن الشمس تغير ما يبتدا به من الامور ٥ والقمر اذا كان
في برج فيه سعد او في اوتاده ووقع عليه كانت سهلة
٥ واذا كان في برج فيه نحس او في اوتاده ووقع عليه
كانت صعبة ٥ والقمر اذا كان مسعودا فجميع
ما يبتدا به من ادلة ذلك البرج يتم في سهولة ٥ والقمر
اذا انفصل من عقدة الاجتماع وانصرف عن كوكب علوي
واتصل بكوكب سفلي صاعدا في بعد بعيده كان
حينئذ للهروب ٥ والقمر اذا انفصل من عقدة
الاجتماع وانصرف عن كوكب سفلي واتصل بكوكب
علوي صاعدا في راس اوجه كان رديا للمباهته ٥ والقمر
اذا انفصل عن عقدة الاجتماع وانصرف عن كوكب سفلي
هابطا في حضيضه واتصل بكوكب علوي كان رديا
للمباهته ٥ واذا اتفق اثنا عشرية القمر مع نحس
فكلما يبتدا به من طبيعة ذلك السعد ينقض ويصعب ٥
واذا كان القمر في اوتاد الشمس وفي اقطاع الطالع
فاجتنب من كل عمل ٥ والقمر اذا انفصل من الغيبين
جميعا حدث الشر في الامور ٥ وفساد القمر اذا كان
من المريخ فان الشر يذهب سريعا ٥ وفساد القمر اذا كان
من زحل فان الشر يبقى وتطول مدته ٥ ووصله ح

القمر اذا كان من المشتري فان الخير يثبت وتطول مدته • وصلاح
القمر اذا كان من الزهرة فان الخير يزول سريعا • وعند كينونة
القمر في زوايا التربيع او التسديس او ضعف ذلك يكون التغيير
الذي يدل عليه في البحران واذا كان صاحب حد مقبلا
دل على طبيعة المسؤول عنه • والقمر اذا كان في وبال او في
هبوطه دل على الكراهية فيما يظهر • والقمر اذا كان في
بيته او شرفه دل على طبيعة النفس فيما يظهر •
والقمر اذا كان منحوسا فكلما في ذلك اليوم يحدث يكون
منحوسا • والقمر اذا اتصل بالنحوس افسد جميع ما
يدل عليه ذلك النحس • والقمر اذا اتصل بالسعود
اصلح جميع ما يدل عليه ذلك السعد • وموضع الشي دليل
على زمان الشي المتوقع بحسب طبيعة البرج والبيت
• والقمر اذا كان في اوتاد النحوس كان المولود شريرا
فاسقا • والقمر اذا كان في اوتاد السعود كان المولود
خيرا امينا • واذا سقط القمر عن عطارد كان المولود
جاهلا قليل العقل • واذا كان القمر متشاكلا
لعطارد وهو نقي من المناحس كان المولود عاقلا اديبا
• ومشاكلة القمر لكل كوكب تجعل المولود متحركا فيما
يدل عليه ذلك الكوكب • ومشاكلة القمر للمشتري
تدل على ان يكون صالحا متدينا • ومشاكلة القمر
للزهرة تدل على ان يكون طربا مسرورا • ومشاكلة
القمر لزحل تدل على ان يكون صابرا متثبتا •

ومشاكلة القمر للمريخ تدل على انه يكون ظالمًا
متسلطًا • ومشاكلة القمر لعطارد
تدل على انه يكون مميزًا مدبرًا • ومشاكلة
القمر للشمس تدل على انه يكون تائبًا
مهذبًا • والقمر اذا شاكله كوكب
يجعل المولود متحركًا خفيفًا • والقمر
اذا شاكله كوكب قوي كان المولود
متقدمًا عارفًا • والقمر اذا شاكله
كوكب ضعيف كان المولود كدودًا عمولًا
• والقمر اذا قارن المشتري وكان
مستعليًا عليه كان المولود متقدمًا
في الخيرات رئيسًا مذكورًا • والقمر
اذا قارن الزهرة وكان الزهرة مستعلية
عليه كان المولود طلق الوجه هوينًا
متخلقًا • والقمر اذا قارن زحل وكان
مستعليًا عليه كان المولود داهيًا متقدمًا
في الراي مذكورًا بالثبات • والقمر
اذا قارن المريخ وكان المريخ مستعليًا
عليه كان المولود شريرًا فاسقًا
مذكورًا بالغضب والطيش • واذا اتفق
القمر في الخلط مع زحل والشمس مع
المريخ كان المولود رثًا متقدمًا مقبول

القول • والقمر إذا انصرف عن العقدة واتصل
بكوكب شرقي في العاشر في درجة شرفه
دل على الملك • والقمر إذا كان
بالليل في أول المنطقة أو في أعلاها
كان المولود ملكاً • والشمس إذا كانت
منحوسة في السنة تدل على موت ملك
فيعرف ذلك من الكوكب بنحس معها في
الم قلبه والبرج الذي هو فيه • وإذا كانت
الشمس في الثور والسرطان يطرحان
نورهما عليها من المعادات كان في
ذلك فساد العالم • والشمس إذا نظرت
إلى المريخ من حظوظه دلت على التشريف
بسبب الجهاد والمقاتلة والشمس إذا
ما زحمت نحساً وسقطت عن السعد
دلت على الدخلة الردية • وكون الشمس
في العاشر في برج ذكر مع زحل يدل
على قوة البدن والبطش الشديد •
وتسيير درجة القمر للتصرف في الإنسانية
ودرجة الشمس للحظوظ من السلطان
• وإذا كانت الشمس في شرفها في دقيقة
العاشر دلت على الملك • وإذا كانت
الشمس في جزء الطالع وصاحب الطالع

متى ترفات المولودين تقع ويشترف • والشمس
اذا فسدت دلت على السقوط في السعادة
• وكون الشمس في درجة الرابع او الثامن
مع نحس علامة ردية • واذا جاوزت
الشمس الشرف واغتصها زحل كانت مضرة
وفسادا • واذا انتهت الشمس في تحويل السنة
الى درجة هبوطه وكانت في العاشر مع
زحل دلت على زوال الدولة • ومقارنة
القمر لزحل في درجة الغارب دليل
الشقاء • ونحوسة الشمس مع الحمل
والمشتري دليلة على هلاك ملك بابل
ونحوسة الشمس مع الجدي وعطارد
دليل على هلاك ملك الهند • ونحوسة
الشمس مع الاسد والمريخ دليل على هلاك
ملك الترك • واذا فسدت الشمس مع
الميزان والمشتري دلت على هلاك ملك
الروم • والشمس اذا كانت في العاشر
مسعودة دل على الملك والعدل وحسن
السياسة • والشمس اذا استعلى
عليها النحس فسد الزمان وضعف
السلطان • واذا اجتمع مع الشمس
كوكبان فسد احدهما نحو المشرق

والآخر نحو المغرب في زمن واحد دل على حدوث
الأمور المختلفة • وإذا انفسد القمر مع الزهرة
في البروج الهوائية دل على فساد الجو وعفن
يكون فيه هلاك النبات والحيوان • وإذا
انفسد القمر مع الزهرة في البروج المائية
دل على الضرر من جهة الماء والأمطار • ومقارنة
الشمس للمريخ في مبادي الزمان تدل على حدوث
حروب وقتال حين تصير القسمة إلى المريخ • وإذا
نظرت الشمس عند تحويل العالم إلى النحسين
وهما في وجهها حدث قتال بين أهل المشرق
والمغرب • وإذا كان القمر مستقبلا للمشتري
في الموضع المحترق والنحسان يطرحان نورهما
عليه دل على مضرة ومرض في العالم • وإذا
قارن القمر كوكبا في الطول والعرض حدث
أحداث على جوهر ذلك الكوكب وموضعه
من البرج والبيوت • والقمر يشهد
للشمس بالمال والشمس تشهد للقمر بالعداوة
• والقمر وزحل يشهد أحدهما للآخر بالنساء
ويشهد القمر لزحل بالعداوة والموت والمواريث
ويشهد زحل للقمر بالأمراض والخصومة
والعدم • والقمر يشهد للمشتري بالمرض
والسفر • والمشتري يشهد للقمر بالمولد والموت

والقمر يشهد للمريخ بالسلطان والولد والمريخ يشهد
للقمر بالأسفار والآباء والقمر والزهرة يشهد أحدهما
للآخر بالسلطان ويشهد القمر للزهرة بالآباء والزهرة
للقمر بالأخوة والقمر يشهد لعطارد بالأخوة
والأعداء وعطارد يشهد للقمر بالمال والرجاء
والشمس وزحل كل واحد منهما يشهد لصاحبه
بالنساء والخصومة وتشهد الشمس لزحل بالأمراض
والموت والحبس ويشهد زحل للشمس بالهرب والموت
والمواريث والشمس تشهد للمشتري بالموت
والولد والمواريث والمشتري يشهد للشمس بالمرض
والحبس والعبيد والشمس والمريخ كل واحد
منهما يشهد لصاحبه بالسفر وتشهد الشمس
للمريخ بالآباء والرؤيا ويشهد المريخ للشمس بالولد
والسلطان والشمس تشهد للزهرة
بالسلطان والأخوة والزهرة تشهد للشمس
بالآباء والرجاء والشمس تشهد لعطارد بالمال
والرجاء وعطارد يشهد للشمس بالأخوة
والأعداء وسهم القمر هو الموضع الذي يبعد
عن الطالع كبعد القمر من الشمس بالنهار وكبعد
الشمس من القمر بالليل وسهم الشمس هو
الموضع الذي يبعد من الطالع كبعد جزء وسط
السماء من الشمس بالنهار وهو الموضع الذي يبعد

من المغارب كبعد جزء الشمس في وسط السماء • واذا
حلت الشمس برجا فأرباب ذلك البرج بحسب
حاله وموضعه بالتأثيرات واقعة قبل انتقالها
• والقمر اذا ملك السنة وكان ملتصقا بالمريخ
او بالزهرة كثرت الامطار والثلوج • واذا
نظرت الشمس الى النحسين وسقط عنها
السعدان فانه يفشوا المرض ويكثر الموت •
واذا كانت الشمس جنوبية والقمر ينظر الى
الزهرة بغير مشهد من المريخ دل على المطر
والشمس اذا جامعت التنين وكانت في وتد
من اوتاد كيوان دل على الرجعة • والقمر اذا
كان في تحويل سنة العالم في وسط السماء دل
على كثرة الغموض • واذا كان القمر غريبا في
العاشر ونظر اليه عطارد من الحمل دل ذلك
على فساد الغلات بالرياح الجائحة • ع ٧

باب ما يختص بالمتجانسين من معاني السعادة والنحوسة

من كتاب الاسرار

السعود اثنان ليلي ونهاري سفلي وعلوي
صغير وكبير سريع وبطيء • والسعود جنسان
عامي وخاصي فالعامي المشتري والزهرة
والخاصي ينقسم لخيره والنحوس اثنان

ليلي ونهاري سفلي وعلوي صغير وكبير سريع وبطي
• والنحوس جنسان عامي وخاصي فالعامي زحل وبهرام
والخاصي من يقسم الشر • وثبات امر العالم وحسن
حاله متعلق بقوة السعدين وتوليتهما وضعف
النحسين وابطالهما • والسعود تثبت طبيعة
الخير وتكسر طبيعة الشر • والنحوس تثبت
طبيعة الشر وتكسر طبيعة الخير • اذا عاونت الزهرة
المشتري في الدلالة كان الخير عظيما جدا • واذا
عاون المشتري الزهرة في الدلالة دل على الخير
المحمود الذي يراقب فيه امر العاقبة • واذا عاون
المريخ زحل في الدلالة كان الشر عظيما جدا •
واذا عاون زحل المريخ في الدلالة كان الشر نفس
وحيلة وعلة • والزهرة تكسر شر المريخ وتدفعه
والمريخ يكسر خير الزهرة ويدفعه • والمشتري يكسر شر
زحل ويدفعه وزحل يكسر خير المشتري
ويدفعه • والزهرة ليست تقدر على دفع شر زحل
بنظر المشتري • والمريخ لا يقدر على دفع خير المشتري
بلا نظر زحل وقد يكون ضرر المريخ بالنهار وفي البروج
المذكرة اشد • ويكون ضرر زحل بالليل وفي
البروج المؤنثة اشد • ويكون خير الزهرة بالليل
وفي البروج المؤنثة اعظم • ويكون خير المشتري
بالنهار وفي البروج المذكرة اعظم • ونظر

النحوس من البروج المتضادة يدل على الشر المولد ونظر
السعود من البروج يدل على الخير المولد والشر
الذي يكون حدوثه سريعا وما اذا حدث قل لبثه
هما من دلالة المريخ • والشر الذي يكون حدوثه بطيئا
وما اذا حدث طال لبثه هما من دلالة زحل • والخير
الذي يكون حدوثه سريعا وما اذا حدث قل لبثه هما من دلالة الزهرة
والخير الذي يكون حدوثه بطيئا وما اذا حدث طال لبثه هما من
دلالة المشتري • وكل فساد يكون من دلالة السعود فان
ذلك بعرض ذاتي وعرضي يدخل عليهما • وكل صلاح يكون من دلالة
النحوس فان ذلك بقوة ذاتية او عرضية تدخل
عليهما • واذا تولت السعود واستعلت ظهرت
دلالة الخير • واذا تولت النحوس واستعلت ظهرت
دلالة الشر • والسعود اذا نظرت الى النحوس نقص
من خيرها • والنحوس اذا نظرت الى السعود نقص
من شرها • والسعود اذا سقطت عن موضع الدلالة
وكانت في وبالها او هبوطها او رجعها او
محترقة كانت بمنزلة النحوس • والنحوس اذا
نظرت الى موضع الدلالة وكانت في
بيتها او شرفها مستقيمة بريئة من الاحتراق
كانت بمنزلة السعود • والسعود اذا كانت
مقبلة مقبولة نقية من النقص كثر
نفعها وقل ضررها • والسعود اذا كانت مدبرة

غير مقبولة فاسدة قل نفعها وكثر ضررها ● والنحوس اذا كانت غير مقبولة
فاسدة كانت اضعف وادل على الشر ● والنحوس اذا كانت غريبة في
مواضعها زاد في شرها واذا كانت في حظوظها الغت عن الشر وابدت من
الخير ● والسعود اذا كانت في حظوظها زاد في خيرها واذا كانت غريبة
نقص من خيرها ● والسعود اذا كانت في وبالها وهبوطها لم تعط الخير ودلت
على الشر ● والنحوس اذا كانت في اوتاد موضع الدلالة وبعدت عن المباينة
فانها ردية مقوية على الشر ● والسعود اذا كانت في اوتاد موضع الدلالة وبعدت
من الاوتاد فانها جيدة قوية على الخير ● والنحوس اذا كانت في ضوء نفسها
قوية في اوتاد موضع الدلالة نفعت ولم تضر ● والسعود اذا كانت في غير ضوئها
ضعيفة ساقطة عن موضع الدلالة قل نفعها وضرت ● والنحس اذا وقع الى
النحس فقد نقل شره الى الشر واذا دفع الى السعود فقد نقل شره الى الخير ● والسعد
اذا دفع الى السعد فقد نقل خيره الى الخير واذا دفع الى النحس فقد نقل خيره الى
شر ● والسعد اذا كان في موضع الفساد لا يقسم خيرا ولا شرا والنحس اذا كان
هناك عظم شره ● والسعد اذا تولى موضع الفساد وقع الشر والفساد من حيث
لا يرجى الخير ● واذا تولى النحس موضع الفساد وقع الشر والفساد من حيث
يرجى الخير ● والنحس اذا كان مشرقا دل على الاذى واذا كان مغربا دل على العلل
والسعد اذا كان مشرقا دل على الولاية واذا كان مغربا دل على الراحة ● والنحس
والنحس اذا امازج من شكل ملايم كف شره عنه واذا كان من الاوتاد عظم شره
والسعد اذا امازج غيره من شكل الملايم اعطى الخير بسهولة واذا كان من
الاوتاد اعطاه بصعوبة ● واذا جاوز السعد الكوكب بدرجة تامة
الضرع ولم ينجز الوعد ● والنحس اذا طلع بالقدرات من المشرق في بيته
او شرفه وسقط عنه النحس الآخر هو افضل من السعد الراجع العديم النقي ●

والنير من الثوابت اذا كان ممتزجاً مع احد النحسين او ممتزجا بهما جميعا
او ممتزج بنحس وعطارد فهو نحس • والنير من الثوابت اذا كان ممتزجاً مع احد
السعدين او ممتزجا بهما جميعا او ممتزج بسعد وعطارد فهو سعد • سير
النحوس يسرع الشر وينقص الخير • وسير السعود يسرع الخير وينقص الشر
واذا جاوز الفصل الكوكب بدرجة تامة ادخل الروحانيات بالاتباع • واذا كان
السعود سريعة السير قوية والنحوس بطيئة السير ضعيفة كان علامة الخير •
واذا كانت السعود بطيئة السير ضعيفة والنحوس سريعة السير قوية كان
علامة الشر • والفصل الاصلي اذا وافق مزاج العلة والسعد الاصلي اذا
خالفه كان اجود • والفصل الاصلي اذا خالف مزاج العلة والسعد الاصلي
اذا وافقه كان اردى • والسعد اذا كان مشرقا ولم يغتذ فان العمل يكون
جيدا ثابتا فيه سرعة • والفصل اذا كان مغربا غربيا كان العمل رديا منتقضا
فيه عسر • والسعد في المقامرات يعطي الخير بعجل • والفصل للمقام الاول
يعطي الشر المعطى • والفصل اذا كان الدليل وكان ذا فعل فانه خير من ان يكون
قابلا • والسعد اذا كان الدليل وكان قابلا خير من ان يكون دافعا • ومن
جودة الادلة ان تكون السعود مقبلة والنحوس مدبرة ساقطة عن الاوتاد •
ومن رداوة الادلة ان تكون النحوس طالعة والسعود غاربة • ومن رداءة الادلة
ان تكون النحوس مقبلة في الاوتاد والسعود مدبرة ساقطة عن الاوتاد • ومن جودة
الادلة ان تكون السعود سليمة من الآفات والنحوس منحوسة • ومن رداءة الادلة
ان تكون النحوس سليمة من الآفات والسعود منحوسة • ومن جودة الادلة ان
تكون السعود ناظرة الى موضع الدلالة والنحوس ساقطة عنها • ومن رداءة
الادلة ان تكون النحوس ناظرة الى موضع الدلالة والسعود ساقطة عنها •
ومن جودة الادلة ان تكون السعود مناظرة في خطوط السعود • ومن رداءة

الأولى أن يكون السعود ساقطين في خطوط النحوس ● وأعظم ما يكون بلية
النحس إذا كان في ناظر الكوكب الذي ينحسه ● وأعظم ما يكون راحة السعد
إذا كان في ناظر الكوكب الذي يتبعه ● وقران السعدين يجعل المولود مستقلا
في الأمور صالح الحال عظيم الهمة ● وإذا نظرت السعود إلى درجة الطالع وكان في الثاني
سعد فإنه يدفع سيء المنية واستعلاء السعود يدل على الصحة والأمن ●
واستعلاء النحوس يدل على الشر والخوف والفساد ● وإذا نزلت السعود مواضع
الخوف جاءت بالمكان من ذوي السلامة ● وإذا نزلت النحوس مواضع الخوف
لحقه المكان من خوف معروفين بالتعدي ● وإذا نزلت النحوس مواضع الخير لحقه
البر والأمن من ذوي الجور والشر ● وإذا نزلت السعود مواضع الخير أصحاب الأمن
من الأخيار والمعروفين بالفضل ● والسعدان كانا قريبين فيهما في وسط الطالع دلا على
الملك والجلالة ● وقران السعدين في وسط العاشر والطالع ورب الطالع يقبلهما
دل على الملك ● وقران النحسين في طالع السنة يضر بالناس كلهم وفي السابع يضر
بالسلطان ويحرك الأعداء ويقويهم ● وقران النحسين إذا كان ساقطا دل على فساد أمر
الأغنياء وذوي الأموال ● وقران السعدين في طالع السنة ينفع الناس كلهم وفي الثاني
يكسبون ويستغنون وعلى هذا القياس ● وإذا هبط النحسان وصعد السعدان دل
على الخير والسعة في العالم وإذا هبط السعدان وصعد النحسان دل على حدوث الشر
والفتن في العالم وقران السعدين والقمر مع الزهرة بالعرض يدل على المحبة وصفا
وطيب عيشهم ● وقران النحسين والقمر معهما بالعرض يدل على كثرة الحيل وقلة الرحمة
والعداوة والبغض ● وقران النحسين والقمر مع المريخ بالعرض يدل على الظلم والتغلب
والمنازعات ● والنحوس إذا كانت النحوس في الأوتاد والأدلاء ينظر بعضها إلى
بعض بالتضاد فإن المولود يكون مستقاما فاسد الطبيعة ● والسعود إذا كانت
في الأوتاد والأدلاء ينظر بعضها إلى بعض بالملائمة فإن المولود يكون صحيحا

صالح الطبيعة ٭ ونظر السعود الى كل قسم من الاربعة يزيد في الخير وينقص الشر ٭
ونظر النحوس الى كل قسم من الاربعة يزيد في الشر وينقص من الخير ٭ واذا كانت النحوس
تسد السعود في ميلاد الملوك فاحكم بشر يحدث في ملكهم وفي طول ايامهم ٭
واذا كانت التولية رديئة من النحوس فانه يعطي صاحبها افناء المال ٭
والنحوس اذا كانت في مبادى الازمان في بروج ملوكية فانه يقع الضرر في
الاشراف ٭ والسعود اذا كانت في مبادى الازمان في بروج ملوكية فان
الاشراف والعظماء يصيبون الخير ٭ واذا كانت السنة في تدبير احد
النحسين فانه يكثر الشر والمكروه سيما ان كان راجعا ٭ واذا كانت السنة
في تدبير احد السعدين فانه يكثر الخير والمعروف سيما ان كان مستقيما ٭ والسعد
اذا كان ملتبسا بنحس فان خيره يقل ويضعف ٭ والنحس اذا صار ملتبسا
بسعد فان شره يهون وينقص ٭ اذا استولى السعد على الزايرجة وكان غريبا
في مكانه ولم ينظر اليه نحس دل على اصابة الخير من حيث لا يرجى ٭ واذا استولى
النحس على الزايرجة وكان غريبا في مكانه ولم ينظر اليه سعد دل على اصابة الشر من
حيث لا يرجى ٭ باب يختص بالكواكب المتحيرة من كتاب
الشرايع ٭ زحل والمشتري اذا كانا صاعدين في وسط السماء متى تبين
يدل على الملك العظيم وقران زحل والمشتري يغير الازمنة في السنين ٭ ويدل
على ظهور الانبياء ومعتبري الدول [illegible] انتقالهما يحدث الاختلاف في جوهر
الى جوهر ٭ واذا كان في برج الاجتماع دل على النحس الشديد والحروب
وفساد الاشياء ٭ وقرانهما في شرقيا المريخ يطلب دليله من البروج والاقسام
والنواحي ٭ وقرانهما في شرقي المريخ في منطقة واحدة ومن دليل الاقاليم
والزمان في الميلاد ٭ واذا كان قران زحل والمشتري في الطوالع المربعة بغاية التشريق
في العرض يحدث في الدنيا انقلاب بالسيف ٭ واذا اقترنا وكان الخنس مستعليا

خرج المتأمون بالقسط وظهر الخصب في الدنيا • وإذا اقترنا وكان زحل مستعليا
ظهر الجور والفساد في العالم وذهب الخصب وكثر الوجع • وإذا اقترنا
في برج منقلب تغيرت السنون والأمور وصارت أشياء غير معلومة • وإذا
اقترنا في برج ذي جسدين تفرقت الأشياء وصار الشيء الواحد شيئين أو أكثر •
وإذا اقترنا في العاشر ظهرت علامات وآيات على صورة البرج وصاحبه وما
حل • وإذا اقترنا والقمر مع أحدهما في العرض فإن القوة للذي يجامعه
القمر وملاك ما بين القران عرض من أعظم ما يكون حتى يكون بعد ما بين طالع
سنة القران وموضع القران • وفي القران الأصغر يكون تفصيل القران
الأعظم • وقران الزهرة وعطارد يدل على أن المولود يكون مقبول القول
لا يرد عليه • وملائمة الزهرة للبرج وتربيتها يدل على السعادة والبقاء •
وملائمة الزهرة للمشتري وتربيتهما يدل على البقاء والغنى • إشراف المشتري
على الزهرة في بعض الأزمان يدل على عمارة البلاد • والزهرة إذا أشرفت على
المشتري في بعض الأزمان عن الناس وطاب عيشهم • وإذا أصاب الناس ملكا
وكان الفلك مترتبا بقوة ملائما لأصل المولد ثبت عليه وتمكن منه • وإذا أصاب
الإنسان خيرا والقمر متصل بالقاسم السعد الذي قسم ذلك الخير أو بصاحب
السنة السعد وهما في حيزهما ورحمة ثبت عليه ذلك • وإذا كان عطارد في
أوتاد زحل والمريخ كان المولود شريرا فاسقا • وإذا احترق عطارد في بيته عند
الميلاد فإن المولود تطيعه الملوك والعصبة • وقران الزهرة والمريخ
في حظوظ الزهرة يدل على أن المولود يكون من قوام النساء ويرى فيهن ما
يريد • والمشتري وعطارد إذا اتفقا دلا على فهم المولود وصحة رأيه
وإذا انصرف عطارد عن المشتري واتصل بنحس كان المولود قليل العقل
فاسدا • والزهرة تكسب المولود في العضو الذي لبرجه التلذذ •

وإذا كانت سعوداً دل على لطافة المولود وإذا كانت نحوساً دل على غلظه وبغضه ●
وإذا كان عطارد في أحد بيتي المشتري أعطى المولود حسن الفهم والفكر في العلوم
وإذا كان عطارد في أحد بيتي المريخ أعطى المولود حسن الجدال والسفه ● وإذا
تبدل مكان الزهرة والمشتري في مولودين انتفع كل واحد منهما بصاحبه ●
وإذا تبدل مكان زحل والمريخ في مولدين استضر كل واحد منهما بصاحبه ●
وإذا سقط عطارد عن القمر وسقطا من الطالع وكان في الوتد بالنهار
زحل وبالليل المريخ دل على الصرع ● وإذا سقط عطارد عن القمر وسقط
الطالع وكان في الوتد بالنهار المريخ وبالليل زحل دل على الجنون لا سيما
إن كان الوقت السرطان والسنبلة والحوت ● وتشريق المريخ والزهرة
يعين على التذكير وتغريبهما يعين على التأنيث ● وزحل يعين على الورع
وعطارد يعين على الانهماك في الشهوة ● تبدل مكان المشتري والمريخ
في مولدي الرجلين الملكين يدل على أن أكثرهما سعياً يكون على ما تطلقه الملة
وانفراد المريخ بالولاية وغيبة نظر المشتري في مولدي الرجلين الملكين يدل على
أن أكثرهما سعياً يكون على خلاف ما تطلقه الملة ● وإذا كان المريخ
مع رأس الغول ونظر زحل بسعد دل على أن المولود يضرب عنقه ●
وزحل والمريخ إذا تناظرا من الجوزاء والحوت دل على أن المولود تقطع
يداه ورجلاه ● وإذا كان المريخ مع رأس الغول وصاحب النوبة في
أوتاد المريخ وليس في الناس سعد فإن المولود يضرب عنقه ● والمريخ
إذا قارن صاحب الطالع في الأسفل وليس له حظ في الطالع ولم يجر في الثاني
سعد فإن المولود يحترق ● وإذا كان زحل في وسط السماء وصاحب
النوبة يقابله والرابع برج يابس وليس في التاسع سعد مات المولود
رجماً ● وإذا كان زحل في وسط السماء وصاحب النوبة يقابله والرابع

برج على عيون الناس وليس في الثامن سعد عاقت المولود خنقا او تحلل العصى ●
والرهص اذا ما سدت عمل في التاسع كان المولود وسخ الجاه ● وعطارد
والرهص والمريخ يدلان على اخلاق المولود وحسنا عنه ● وعطارد له الطول
العمر ان تكون الاوتاد وفاتيه حال البروج مستوية الطلوع ثابتة بالطالع
والكواكب صحيحة الطباع غير نحوسه ● وعطارد له طول العمر ان تكون ارباب
البيوت جيدة الاماكن نقية من الكواكب تلقى شعاعها بالاستواء الى
الحدود ● وسير رب السنة فمتى ما لقي سعدا او بلغ الى سعد اصاب
المولود في ذلك الوقت خيرا ● وسيرت السنة فمتى ما لقي نحسا او بلغ
الى نحس اصاب المولود في ذلك الوقت شرا ● واذا كان زحل في وسط السماء
وصاحب النوبة فيها بلد مريخ مائي وليس في الثامن سعد غرق المولود ●
واذا اجمع المشتري انوار الكواكب كلها دل على الرفعة والسعادة ● واذا طلع
المريخ عند الميلاد ليغرب صاحب النوبة فان المولود يعادي الملوك ●
واذا كانت الاوتاد منقلبة والقمران مرتدين زحل بطي والمريخ سريع
دل على السفر ● وكوكب الاقليم وبرجه وصاحب الثامن اذا فسدت دلت
على السقوط والسعادة ● واذا كان دليل الملوك نحسا في الغارب دل
على السقوط من الرفعة ● والبرج والكوكب اللذان دلا بحالهما على دولة القوم
اذا صارا على ضد تلك الحالة يدلان على زوال الدولة ● وتعرف ما يصيب
العالم من جهة كوكب الاقليم ومن هو في بيت طرده وحاله وتركيبه العالي
ويعرف استيلاء الامم وغلبتهم من قوة نجومهم في تحويل سنة العالم ●
واذا استولى على السنة كوكب الاقليم وصاحب طالع الملك فان الملك اذا
قصد الاقليم في تلك السنة استعلى عليه ● واذا كان دليل العالم والمدبر
عليه كوكب الاقليم فان ملكه يكون اقوى واجود حالا ● واذا اشتدت حمرة

البرج دلت على كثرة القتال ● واذا كان فيه سواد دل على الطواعين ● واذا صار
لون زحل الى الصفرة دل على الغلاء والضيق ● واذا كان احمر دل على الموت ●
واذا كان ابيض دل على الخير ● وعند تبدل اشكال الكواكب وانتقالها من
طبيعة الى طبيعة تتغير احوال النواحي ● وزحل اذا دخل برجا ظهر فيه رجوعه
فان كان البرج ملوكيا كانت النازلة بالعظما ● واذا كان عطارد فوق الارض
وزحل تحتها وتمازجا دل على البحث عن الاسرار والمنازعة في الامور والمخاطرة
بالنفس ● والمريخ اذا وقع في خطوط السعود اصاب الملك الاموال وكثرت
انصاره واعوانه ● ومقارنة المريخ للذنب العاشر دل على القتل بذوي
الحرام ● والمشتري اذا دخل برجا ظهر فيه طبيعته فان كان البرج ملوكيا كان
الخير للملوك ● واذا بلغ الى السنة الى درجة شرفه فلذلك الحكم القوي به
على الدلالة واظهار الفعل ● واذا كان الكوكب راجعا ورجع صرف اقتص
منحسة فانه يجمع جواهر ذلك البرج وايضا في هبوطه ● والمشتري
اذا كان في تحويل السنة منحوسا فانه يحدث الضرر بالاشراف والحبس
وزحل والمشتري والمريخ اذا كن في اماكن رديه فاسدة الحال يدل على كثرة
الشر في العالم ● واذا ظهر في العالم فرقة دين وكان الكوكب في شرفه او في حد
وسط السماء فان اولئك قد تقدم سلم او ملكوا ● واذا دل الكوكب على
الفساد وكان نازلا يحدث الفساد والزيادة فان كان ناقصا حدث الفساد
في النقصان ● واذا كان زحل في اخر البرج وكان نازلا متصلا بالقمر دل على
المرض فيها ده ● واذا انحل المشتري في السرطان ونظر اليه عطارد دل على
المرض باسباب المياه ● واذا كان زحل في الثاني عشر والمريخ في السادس رجع
من برج البرج دل على قلة عمر مولود في ذلك العصر ● واذا كان رب السنة
في وقت صاحب الطالع تحت الشعاع والمريخ راجع يقارن القمر في الحوت ثاني

مازجهما واحدهما ينظر الى رب الطالع فان السنه رديه كثير الافات * واذا
فسدت العلويه وقع الشر بالخواص * واذا افسدت السفليه وقع الشر بالعوام
والكوكب اذا كان راجعا في بيت الرجعة دل على الفساد والنقص في الامور
ويغير باحليه وعليك ذلك الاقليم * والكوكب اذا كان تحت الشعاع فانه
يضعف اهل الناحيه التي كانت لذلك الكوكب * واذا ملك السنه بهرام وكان
راجعا في العاشر فانه يكثر الفسوق ويضعف امر السلطان * واذا كان السنه
في تدبير المريخ وكان راجعا في برج كان في العالم قتال وفتنه * واقسم كل
ناحيه بثلاثة اقسام وكل قسم بخمسة اقسام فانظر الى حد مجرى افعال
النجوم فان الاحداث تكون في تلك الناحيه * واطلب احداث العالم
من كثير قوة الدليل واستعلائه ومن كثرة المراعية * ومن حوادث العالم
ان تكون اربابها مستوليا بها سعودا وهي طالعه * ومن رداءة ادلتها
ان تكون اربابها مستوليا بها نحوسا وهي غاربه * ولا تغفل عن امر
المائيه العشرين قرانا التي للكواكب فان منها علما اكثر ما يقع في عالم الكون
والفساد * والمستعلي المتقارنين لذا القوي وطبيعته يحكم على امور العالم
وفي المثلثه الربيع الاول في السنه والشهر تحيط بات الاحداث في الاكثر
تجري * وطوالع المدن عند بنائها يدل على ما يحدث فيها وعند ولاية الملك
فيها على ما يحدث الى ولاته بها * وانظر الى الدليل في ذلك الزمان وعلى
قوته وضعفه فاحكم واعطه الاستيلاء * واذا كان زحل والمشتري والمريخ
متعاديين نال العالم ما يكرهون * وعطارد اذا كان نقيا من النحوس دل
على صدق الظن والتفكر والتمني والتوهم * واذا كان القمر وعطارد سليمين
من النحوس دل على البراءة من الذنب * واذا كان الكوكب في المقام الاول واتصل
به نحس دل على الجهل بالامر * ومقابله الزهره للنحسين دل على سوء المراة

وسبقها ● الزهرة اذا قابلت المريخ يدل على فجور النساء وفحشهن والمشتري
وعطارد اذا كانا متمازجين وعطارد مقبل دل على الامانة والوفا ●
واذا سقط عطارد عن الزهرة دل على ضبط الهوى وقمعه ● واذا اتصل
عطارد بجميع الكواكب دل على العقل والادب والفكر وكثرة التعلف الكلام ●
واذا كان المريخ مع الزهرة في حظوظها دل على مجاهدة الاعداء ● واذا اتصلت
الزهرة بالمريخ في البرج الواحد تربيعا او تثليثا دل على اللهو والبعث والاشتغال
به ● واذا كان الكوكب راجعا والسعود ناظرة اليه دل على تمام الامل
بتأخر وابطاء ● واذا كان الكوكب في شرفه واتصل بسعد في شرف سعد دل
على نيل الكرامة بالحلم ● واذا كان الدليل مستقيما يتصل بكوكب يقبله
دل على صحة الراي والمشورة ● واذا اتصل عطارد بزحل من حظوظه ونظر
الى احدهما سعد دل على بعد الغور والنظر ● واذا كان عطارد في برج لا
يتصل الا بكوكب واحد دل على الانكماش في العلم ● واذا كانت الشمس منحوسة
وعطارد مسعود دل على زيادة القول على الفعل ● والكوكب اذا كان ذاهبا
الى الكوكب وقد اتصل به في بعض حظوظه وهو يتصير قبل الادراك يدل على
النقص في العمل وسوء الادراك ● واذا اتصل المريخ بعطارد فانه يصيب العظماء
فتنة وترخص الاسعار ● واذا اتصل المريخ بالزهرة فان العرب تنال المجاعة
والشدة والموت ● والمشتري والزهرة وعطارد اذا كانوا في برج واحد دلوا
على المطر والرياح والغيم الشديد فان كان هذا في ابتداء الزمان دام ذلك
اربعين يوما ● والمريخ وعطارد اذا اتصل احدهما بصاحبه قبل قران الشمس
تلك الدرجة فسدت خفيات الاسرار وظهر المكتوم من الامور ● ٧٨ باب
في معرفة مدة ايام الكواكب السبعة في البروج والمنازل وقطعها للفلك
زحل الكـ اعلم ان زحل في كل برج يقيم سنتين ونصف سنة ويقطع الفلك في

ثلاثين سنة ويكون قيامه في كل منزلة سنة وخمسة وعشرين يوما وخمسة
اسباع يوم ● والمشتري تقيم في كل برج سنة وتقطع الفلك في اثنتي عشرة سنة
ويكون قيامه في كل منزلة خمسة اشهر واربعة ايام وسبعي يوم ● والمريخ
تقيم في كل برج شهرين وتقطع الفلك في سنتين ويكون قيامه في المنزلة خمسة
وعشرين يوما وخمسة اسباع يوم ● والشمس تقيم في كل برج شهرا وتقطع
الفلك في سنة ويكون قيامها في المنزلة اثنتي عشر يوما وستة اسباع يوم ●
والزهرة تقيم في كل برج خمسة وعشرين يوما وتقطع الفلك في عشرة اشهر
وتحل في المنزلة عشرة ايام وخمسة اسباع يوم ● وعطارد تقيم في البرج
سبعة عشر يوما وتقطع الفلك في ستة اشهر واربعة وعشرين يوما وكل
في المنزلة سبعة ايام وسبعي يوم ● والقمر تقيم في البرج يومين ونصف
يوم وتقطع الفلك في شهر فيكون حلوله في المنزلة يوم ونصف وسبع
يوم والله اعلم ●

باب فيما لكل كوكب من الكواكب السبعة

من الافلاك والبيوت والوبال والشرف والهبوط والحظوظ والافراح
والاتراح وما لها من الايام والمعادن والطبايع وما يصلح الطبايع
وما لها من الخدام السفلية الارضية والعلوية والعرشية من الاسماء
والحروف وقد ذكرنا جميع هذا كل شيء في بابه متفرقا واحببنا جمعها
في جدول ليسهل على الطالب الراغب عطا العدد ذلك مختصر وهذا
الجدول المبارك فافهمه

ترتيب ابواب الجزء الثالث من كتاب كشف الأسرار المخفية في العلوم السماوية والرقوم الحرفية

الجزء الثالث في تسخير الكواكب السبعة وفيما يتقرب الى كل كوكب منها من الاعمال والمطالب في ساعاتها من كتاب كشف الاسرار المخفية

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين | باب في معرفة الطباع التام من الانسان من القوى الفلكية من كتاب السر المكتوم قال الحكماء ان لكل انسان نفس فلكية هي طباعه التام وهي بالنسبة اليه كالاب المشفق الرؤوف بالنسبة الى ولده وهي التي تلهمه ما ينفعه وتذكره ما نسيه وتوصله الى ما يطلبه بفكره وتريه في منامه ما ينتفع به فيجب على من يخوض في دعوة الكواكب ان يجتهد حتى يعرف ذلك الكوكب اي كوكب هو تارة يستدل عليه بالعلة على المعلول وهو ان ينظر في طالع ذلك الانسان فيعرف من افعال ذلك الانسان واخلاقه باي الكواكب اليق ثم يستعين بالطريقين حتى يعرف طباعه التام لاستقراء

احوال ربانية لكل الكواكب الفلاني فيشتغل حينئذ بدعوته وخدمته فانه
يكون اقرب اتصالا به واقرب من ساير الكواكب في اجابة دعوته ثم ليتوسل
بذلك الكوكب الصادق اليه وليحترز من كوكب معادل لتحتي يقوى امره في ذلك • فان
عجز عن معرفة طباع التام بهذا الطريق فليرض نفسه وليبالغ في قطع
العلايق الجسمانية عليه ويستغرق الفكر والقلب والخاطر والخيال في
تعليم طباعه التام فانه سيتجلى له لامحالة وبعد ذلك فليتوسل اليه انشاء
ومن الله التوفيق • ٢ باب في شرح نوع اخر من انواع السحر اعلم ان
العقول والشرايع متطابقة على ان المتولي لتدبير كل نوع من انواع حوادث
هذا العالم روح سماوي على حدة وهذه الارواح هي المسماة في لسان الشرع
بالملائكة • وانما قلنا ان ذلك بحسب العقول لانه لما ثبت بالدلايل
العقلية ان المدبر العالم الاسفل هو ارواح العالم الاعلى ثم ان المبدا الواحد
لايكون مصدر الاثار مختلفة وجب اسناد كل واحد من هذه الاثار الى
روح فلكي اما عند من يقول الواحد لا يصدر عنه الا الواحد فظاهر واما
عند من يقول بذلك فلا شك انه ينكر كون المبدا الواحد مبدا الافعال المتضادة
من السعادة والنحوسة والذكورة والانوثة وغيرها الى ذلك وانما قلنا ان الامر
كذلك بحسب العقول • الشرايع فلانه ورد في القران العزيز التنبيه على
ذلك في قوله عز وجل والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات
امرا • وقوله تعالى والنازعات غرقا والناشطات نشطا • وقوله تعالى
والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا • وكان بعض اصحابنا
يقول الصافات صفا هم ملايكة زحل لثباته وبطوء حركته والزاجرات
زجرا هم ملايكة المريخ لكثرة طيش المريخ وجمعهما لكونهما نحسين •
ثم فالتاليات ذكرا هم ملايكة فلك المشتري • وقوله تعالى عليها ملايكة

غلاظ شداد • وقوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك • وقوله فارسلنا
اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا • وقوله تعالى فقبضت قبضة من اثر
الرسول • وقوله توفته رسلنا • وقوله تعالى حكاية لسليمان عليه السلام
علمنا منطق الطير فقال بعض اصحابنا المراد اتصال روحه بروح عطارد
لان عطارد يتعلق بالطير • وتواترت الاخبار ان الموكل بالسحاب
والرعد والبرق ملك والموكل بالارض ملك والموكل بالجبال والبحار ملك
الى غير ذلك من الاول • واذا ثبت هذا فقد صارت هذه المسئلة مسئلة
وفاق بين الانبياء عليهم السلام والحكماء • واذا كان لا محالة لكل
واحد منهم اسما معينة وعند هذا لا يمتنع ان الانسان اذا دعاها با
سمائها واستعان بها وتضرع اليها واقسم عليها باسمائها ورؤسائها والمتولين
عليها ان تجيب الانسان وتفعل بالقبول انشاء منها • ثم ان اصحاب السحر
طولوا على انفسهم في شرح هذا النوع من السحر ونحن نذكر لكم فيما بعد ان شاء الله
تعالى • ثم باب في تقرير الاصول العلمية التي لا بد منها في هذه الصناعة
واعلم ان الصابئة اعتقدوا في هذه الافلاك انها احياء ناطقة مدبرة
لعالم الكون والفساد • ثم اختلفوا فيها على ثلاثة اقوال • القول الاول
ان هذه الاجرام واجبة الوجود لذواتها وليس لها مبدأ اصلا بل هي علة
وجود هذا العالم وهؤلاء فقد ابطلنا مذهبهم بان كل جسم مركب بالفعل
او بالقوة وكل مركب يفتقر لحقيقته الى حقيقة كل واحد من اجزائه والمركب غير كل واحد فاذن
كل جسم فانه يفتقر الى غيره ممكن لذاته • والقول الثاني ان الافلاك والكواكب
ممكنة الوجود لذواتها واجبة الوجود بايجاب مؤثر ازلي كما نور الشمس في
الاضاءة وهؤلاء هم صابئة الفلاسفة • والقول الثالث انها واقعة بفعل
فاعل مختار وهو الله الاعظم وان كان الله خلق هذه الكل ابتداء وودع في

كل واحد منها قوى مخصوصة وفوض تدبير هذا العالم اليها قالوا وهذا لا يقدح
في جلال الله تعالى وكبريائه فان من جلاله ان يكون للملائكة معتقدون له
ثم انه فوض الى كل واحد منهم تدبير مملكة طرف معين وسلطنة اقليم معين
وبالجملة فهم على اختلاف مذاهبهم وادلتهم ادعوا اتصاف الافلاك والكواكب
بصفات مخصوصة **الصفة الاولى** انها احياء ناطقة واحتجوا على ذلك
بوجوه • **الحجة الاولى** هذه الافلاك متحركة وكل متحرك فاما ان يكون حركته
طبيعية او قسرية او ارادية وحركات الافلاك لا تكون طبيعية ولا قسرية
فيجب ان تكون ارادية • اما بيان الحصر فلان حركات هذه الافلاك اما
ان تكون لنفس جسميتها او لشيء موجود في تلك الجسمية الاول لو كان كذلك
لاشتركت الاجسام في تلك الحركة لكن الثاني باطل • وانما قلنا انه لا
يجوز ان تكون لخارج لان ذلك الخارج ان كان جسما او جسمانيا كان
اختصاصه من بين سائر الاجسام بتلك المؤثرية لا بد ان يكون لخارج آخر
فيلزم التسلسل • واما ان كان لا جسما ولا جسمانيا فحينئذ تكون نسبته الى
جميع الاجسام على السوية فلو لم يختص هذا الجسم بما لاجله صار اولى
لقبول الاثر منه لما صار كذلك اعتراضا • فان الجسم المعين انما اختص
بالحركة المعينة لاجل قوى موجودة فيه وذلك هو المطلوب اذا ثبت هذا فنقول
اما ان تكون لتلك القوى شعور بما يحصل منه وهو الارادة • وانما قلنا
انه يمتنع كون الحركة الفلكية طبيعية لوجهين • الاول انه لو كان كذلك
لنقطة يتحرك الفلك عنها مهروبا عنها بالطبع والمهروب عنه بالطبع لا
اليه يتحرك بالطبع لكن الثاني باطل • لان كل نقطة يتحرك اليها الفلك
فانه بحركته عنها يتحرك اليها وبعدها عنها متوجه اليها فاذا ليست
حركته طبيعية • الثاني ان كل ما كان مطلوبا بالطبع وان طبيعة

تتوجه اليه على اقرب المسافات ولا شئ من الحركة المستديرة كذلك فاذا
الحركة المستديرة ليست طبيعية ولما ظهر ان القسمان ثبت انها
ارادية فثبت ان الافلاك حيوانات ● الحجة الثانية ● قالوا ثبت
ان النفوس الناطقة ليست باجسام ولا محتاجة في ذواتها الى الاجسام
ولكنها مفتقرة في افعالها الى آلات جسمانية والمعلول لا بد وان يكون
يشبه العلة وبالاعمها وبناسبها ● فعلل هذه النفوس لا بد ان تكون
موجودة على هذه الصفة اعني لا تكون اجساما ولا محتاجة في ذواتها الى
الاجسام ● فثبت ان علل هذه النفوس سماوية لا جائز ان تكون
نفوسا عنصرية لان اشرف النفوس العنصرية واكملها هي النفوس
البشرية ● والاشرف لا يمكن ان يكون معلولا للاخس فهي معلولة للنفوس
الفلكية ● فثبت ان للكواكب والافلاك نفوسا عاقلة مدبرة هي
علل لهذه النفوس البشرية ● ولما ثبت ان العلة لا بد وان تكون اقوى
واشرف من هذه النفوس من المعلول وجب ان تكون النفوس السماوية اقوى
واشرف من هذه النفوس الناطقة البشرية ● فكما ان هذه الافلاك
اجرامها اعظم واعلا وجواهرها ابسط واقوى والوانها التي هي انوارها
اشرق واعلا فكذا نفوسها يجب ان تكون اكمل في العلم والقدرة وجميع
صفات الشرف والعلو ● فجواهر هذه النفوس البشرية تشبه جواهر
النفوس السماوية مشابهة المعلول للعلة وافعالها كافعالها ● وكما
ان الكوكب يطلع اولا ثم يزداد قوته الى غاية الارتفاع ثم يأخذ بعده
في الانحطاط ساعة الى ان يتم الغروب كذلك نرى نشو الاطفال وقوة
الشباب والاخذ في الضعف الخفي الى الكهولة والانتهاء الى الشيخوخة
ثم الموت الذي لا يزيله علاج ولا يصلح دواء ● فاذا عرفت هذا

فنقول ان هذه النفوس الانسانية كثيرة بالعدد وهي ايضا قد تكون مختلفة
بالماهية فان في النفوس ما تكون شريرة بالطبع ومنها ما تكون خيرة بالطبع
وكذا الفرق في الذكاء والفطنة والحرية والنذالة • ولا يبعد ان لكل نوع منها
من كل علة على حدة كما ذكرنا ان العلة تشابه المعلول والشي الواحد لا يشبه
شيئين مختلفين فلكل طايفة من هذه النفوس البشرية نفس سماوية وهي علة
لها موجدة لها • فالنفوس البشرية التي تكون لعلة معلولاتها واحدة
يكون بينها من المحبة والمودة ما يكون بينها وبين غيرها فانها تكون كالرحي
وتلك النفوس السماوية كالاب لها وايضا فان تلك النفوس السماوية
تتولى امرها في تقويتها ونصحها والذب عنها وهذا هو الذي يسمونه
المتقدمون بالطباع التام واليه الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم
الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وتكون
تلك النفوس الفلكية في شفقتها على هذه النفوس البشرية مثل الاب
الرؤف في شفقته على اولاده وهو الذي يرشد الانسان في منامه الى مصالحه
وفي يقظته عند فكرته الى مطلوبه وهو الذي يلقي في قلب الانسان الخواطر
النافعة وانما سميناه بالطباع التام لانا بينا ان العلة لا بد وان تكون في
تلك الطبيعة اتم واعلى واقوى • فان قالوا انما يدل على صحة ما قلنا تجارب
احكام النجوم فانها تدل على ما قلناه في علل النفوس فانه يستدل على
اختلاف النفوس واحوالها والثبات والتبدل في افعالها باشكال الكواكب ومواضعها
ونسبها ومواقعها من الفلك استدلالا صحيحا في الاكثر مع جهل المستدل باكثر
احوال الكواكب فكيف لو كان عالما باسرارها وذلك يدل على ان النفوس
الكواكب علل الافلاك تاثيرا في البشر ونفوسهم •

المسألة الثالثة •

الاجرام الفلكية اشرف من هذه الاجرام المركبة الخسيسة وحياتها اشرف

فهذه الجمادية فكيف يليق بالحكمة الالهية وجود التام لعطاء الى الاخس
منعه على الشريف • وايضا فنحن نشاهد ان الامر المضاد للحياة هو البرد واليبس
والكثافة وهي صفات الارض الخالصة • ولما كان الماء الطف من الارض
صار قريب الطبيعة للحياة • واما الهواء فلما كان الطف من الماء وصار النفس
غذاء للحياة • والحرارة السماوية من جنس الحرارة الغريزية فاذا اعتدلت وبعدت
عن صورة الطفرة والتضاد دون كانت هي اكمل في ذلك من الحرارة المزاجية
فانه اعتدال دائم ذاتي غير زائل • وعن هذا قال جالينوس لا يبعد ان
تكون كرة الهواء مملوءة من الارواح • واما كرة النار فهي اولى بهذا الحكم
لانها نار معتدلة هادية ساكنة قريبة الشبه من الحرارة الغريزية ولما
كانت الاجرام السماوية الطف واشرف وعن صورة التضاد ابعد كانت
الارواح هناك اكثر واشرف • ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم
اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع شبر الا وفيه ملك قائم
او راكع او ساجد فهذا اقرب براهين الحكماء من وحي الانبياء عليهم السلام
واحتج المنكرون لذلك بوجوه • اولها ان حركات الاجرام الفلكية على
نهج واحد ولو كانت حيوانات لاختلفت مناهج حركاتها • والثاني
ان الشمس على غاية بعدها منا تسخن الهواء تسخينا قويا فلو كان نفوسها
لابد ان تكون في غاية السخونة فتكون نارا صرفا والنار الصرفة
لا تقبل الحياة • والثالث البنية المخصوصة لا بد منها في الحياة
بدليل ان الواحد منا متى اختل جزؤه انتفت حياته • والبنية المخصوصة
مفقودة في الفلكيات فوجب ان لا تحصل الحياة هناك والجواب من
وجهين • احدهما ما ذكره بطليموس وهو ان المختار اذا طلب الافضل
لم يتغير عنه وبين الطبيعة فرق • والثاني انا نقول ليس محركها

عندكم هو الله تعالى وهو عز وجل فاعل مختار رحمه الله تعالى مع كونه فاعلا
مختارا حركها على نهج واحد من غير تغيير فبطل قولكم ان كل ما كان فعلا لفاعل
مختار فلا بد ان يتغير • وعن الثاني لا نسلم ان المتحرك لابد ان يكون
حيا والدليل على الحركة سلمناه لكن لم قلتم ان الحار في الغاية لا يقبل
الحياة والقياس على النار مجرد تمثيل ولانه منتقض بالنعامة والسمندل •
وعن الثالث ان قولكم البنية التي للكواكب لا تقبل الحياة نفس
المتنازع فيه • **الصفة الثانية** ان الحكماء قالوا ان الفلك كجملة البدن
والكوكب كالقلب وكان التعلق الاول للنفس بالقلب ثم بواسطته
البدن فكذا الارواح الفلكية تعلقها الاول بالكوكب وبواسطته
بكل الفلك • ثم ان النفس الانسانية تتشعب عنها قوى كثيرة
ويكون لكل واحد منها تعلق خاص بجانب معين من جوانب الفلك •
الصفة الثالثة قالوا الافلاك والكواكب مدركة للجزئيات
والكليات • اما انها مدركة للجزئيات فلانها تفعل الافعال الاختيارية
على سبيل الارادة وكل ما كان كذلك فهو عالم بالجزئيات • واما انها
مدركة للكليات فانه لا بد ان يكون لها في حركتها غرض لان العبث
لا يكون دائما ولا اكثريا • ثم ان ذلك الغرض لا يجوز ان يكون جزئيا
لانه ان كان ممتنع الحصول لم يسوغ ذلك غرض • وان كان ذلك ممكن
الحصول وجب وقوف الفلك عند حصول غرضه وذلك محال • ولما
بطل كونه جزئيا ثبت انه غرض كلي وكل ما كان غرضا فلا بد ان
يكون مشعورا به فثبت انها تدرك الكليات والجزئيات • **الصفة
الرابعة** قد عرفت الدلالة المذكورة في اوائل الكتاب على ان المبادي
القريبة للحدوث في عالم الكون والفساد لابد ان تكون في الحركات

الفلكية والاتصالات الكوكبية وقد عرفت انها تفعل افعالها بالارادة
وكل كان فاعلا بالارادة كان عالما بفعله فان هذه الكواكب عالمة
بجميع ما يجري في هذا العالم من الحوادث سواء كانت طبيعية او قسرية
او اختيارية ● الصفة الخامسة المشهور في كتب الفلاسفة ان هذه
الكواكب ● واما الحكماء الكلدانيون فقد انكروا ذلك وزعموا انها على
صور الحيوانات التي في هذا العالم واحتجوا عليه بانا قد دللنا على ان
كل ما في هذا العالم الاسفل فهو معلول لما في العالم الاعلى ودللنا على
ان المعلول لا بد وان يكون ملائما لعلته ومجانسا لها ومشابها لها
وان التسخين لا يصدر عن السواد والبياض ● والتقطيع لا يصدر عن المحدد
والقطع ● واذا ثبت ذلك وجب ان تكون الاجرام العالية التي هي
العلل الحقيقية مشابهة لهذه الاجرام السفلية في الاشكال والصور
ولما عرفنا ان العلة لا بد وان تكون اقوى من المعلول لا جرم وجب كون
تلك الحيوانات التي في العالم الاعلى اشرف واتم من هذه الصور ومن حيوانات
هذا العالم الاسفل وذلك انما كان لان مادتها على خلاف مواد هذه السفليات
فتلك الاشكال والصور من لوازم ذواتها ومن كونها دائمة باقية ممتنعة
التغير ● واحتج اهل الفلسفة على كونها كرات بوجهين ● الاول انها
مستديرة والثاني انها بسيطة والبسيط شكله الكرة ● فاجابت الطائفة
بان المثلث والمربع اذا نظر اليه من البعد يرى على شكل الكرة فكذا هاهنا
وعن الثاني انا لا نسلم انها بسائط فلم لا يجوز ان يكون احد جانبيها على
طبع والجانب الاخر منها على طبع اخر الا ان هذا الجرم لذاته ولطبيعته
يقتضي ان يكون ملتصقا بذلك الجرم الاخر فلا جرم لا يقبل الانحلال
والانفكاك ● الصفة السادسة قالوا لما ثبت ان تلك الاجرام العالية

على صور هذه الاجسام السفلية كالنفوس الفلكية التي هي العلل والاباء
الحقيقية والطباع التام لهذه النفوس السفلية لا يبعد ان يكون لها حس
الابصار وحس السماع ولا بد وان يكون حواسها اقوى من حواسنا بكثير لما
انه يجب كون العلة اكمل من المعلول فلا يبعد ان يقال الفاعل يدبرها في هذا
العالم خبيرة بكل ما في هذا العالم فتسمع دعاء البشر وتبصر تضرعهم وتشم
روايح دخنهم وبخوراتهم ولا يبعد ان يكون لها ولارواحها واعوانها اسماء
مخصوصة ولا يبعد انها تتجلى لمن يخدمها ويتضرع اليها فتوحي اسماءها
واسماء اعوانها الى ذلك الداعي **الصفة السابعة** اعلم ان هؤلاء الصابئة
لما اعتقدوا هذه الجملة التي شرحناها بنوا على هذه القواعد انهم زعموا
ان هذه الكواكب هي الالهة القريبة لهذا العالم فلاجرم وجب على اهل العالم
الاسفل ان يشتغلوا بعبادتها والتضرع اليها بالدخن والقربان ولما علموا
ان هذه الكواكب قد تغيب عن الابصار اتخذوا لها تماثيل واصناما
واشتغلوا بعبادتها تعظيما لتلك الكواكب فهذا هو دين عبدة الاوثان
واعلم ان هذا المذهب عندنا باطل ولا يمكن ابطاله الا باخبار الانبياء
عليهم السلام في ابطال ذلك لان صحة النبوة متفرعة على ان المعجز فعل الله
تعالى وانما ثبت ذلك اذا ابطل كون الكواكب مدبرة لهذا العالم فلو ابطلنا
هذا المذهب بقول الانبياء عليهم السلام وقع الدور لانه باطل بل انما يبطل
هذا المذهب بالدلالة على ان العالم محدث فيكون المؤثر فيه قادرا واذا كان قادرا
على كل الممكنات وجب ان يكون هو خالق كل الممكنات وعند هذا يبطل كون
الكواكب الهة ومدبرة لهذا العالم ولكنها اعتقدنا ان حركاتها واتصالاتها اسباب لحدوث
الحوادث في هذا العالم بجري العادة لم يكن لهم ذلك كفرا ولا ضلالا ولكن يجب الاستقراء
فان اتانا الانبياء الامر كذلك صدقناه على الوجه والا كذبناه مع القطع بان ذلك الكذب ليس يكون

الصفة الثامنة قال الكسدانيون قد عرفنا ان لكل انسان نفسا فلكية
وهي طباعه التام بالنسبة اليه كالاب المشفق الرحيم بالنسبة الى ولده وهو الذي
تلهمه ما ينفعه وتذكره ما نسيه وتوصله الى ما يطلبه بفكره وتريه في مناماته ما ينتفع
به فيجب على من يخوض في علم دعوة الكواكب ان يجتهد حتى يعرف ان ذلك الكوكب اي
الكواكب هو ثم تارة يستدل على ذلك بالعلة على المعلول وهو ان ينظر في الطالع مولود
ذلك الانسان فيعرف ان افعال ذلك الانسان واخلاقه باي الكواكب اليق فيستعين
بالطريقين حتى يعرف طباعه التام بالاستقراء لاحواله ان ذلك هو الكوكب
الغالب بالنسبة اليه فليشتغل حينئذ بدعوته وخدمته فانه يكون
اسهل ايضا لا بد واقرب من سائر الكواكب الى اجابة دعوته ثم ليتوسل به
الى الكواكب المصادقة له وليحترز عن الكواكب المعادية له حتى يتم امره في ذلك
فان عجز عن معرفة طباعه التام بهذا الطريق فليرض نفسه وليبالغ في
قطع العلائق الجسمانية عليه ويستغرق في الفكر والتعلية للخاطر وغيا الى في
تعظيم طباعه التام فانه سيتجلى له لا محالة وبعد ذلك فليتوسل به الى ما
شاء واراد وهذا آخر الكلام في تقرير هذه الاصول الكلية ومن الله
والتوفيق ● باب في كيفية العمل لتسخير الكواكب السبعة اعلم ان الحسن
رايت في هذا الباب رسالة منسوبة الى ابي معشر البلخي وانا اذكر ان شاء
الله محصل تلك الرسالة ● قال اعلم ان لكل عمل ابتداء وانتهاء فاذا اردت
الوصول الى نهايته قبل بدايته فقد رمت محالا ● فمن اراد هذا العلم
الشريف فلابد ان يبتدئ بالقمر فاذا حصل منه مقصوده توسل به الى
تسخير عطارد ودونهما الى الزهرة ثم بالثلاثة الى الشمس لاسيما اذا كان عطارد
في وقت احتراقه ثم بجملتها الى المريخ سوى الزهرة لانها ضد المريخ ثم الى
المشتري ضده زحل ثم بجملتها الى المشتري لاسيما المريخ لان المريخ تحت

المشتري فلا يتم امر المشتري الا بعد تسخير المريخ ثم هولاء الستة
الى عطارد فانه الغاية القصوى وتحصل به جميع المطالب فصل
ومن شان طالب هذا الامل العظيم ان يكون له صلاحية لطلبه
وتلك الصلاحية منها ما تكون مكتسبية ومنها ما لا تكون مكتسبية
فاما المكتسبية بان يكون عالما بالنجوم بحيث لا يخفى عليه ما يحتاج
اليه في هذا الباب من الاختيارات واما غير المكتسبية بان يكون
طالعه مستعدا لذلك وطريقه ان يكون المريخ صاحب طالعه في
الشرف او البيت فان لم يكن صاحب طالعه فلا اقل ان يكون قوي الحال
في طالعه بحيث يرجى خيره لا سيما اذا كان في الجدي فاذا وقع طالعه
على هذا الوجه واراد هذا الامر فانه ان شاء الله يصل الى مراده
واما اذا لم يكن طالعه كذلك فليطلب طالعا يكون المريخ فيه في الجدي
فان كينونته في الجدي اختيار لهذا الامر يبلغ بسببه غاية مطلوبه

باب في تسخير الزهرة وفيه سبعة فصول

الفصل الاول في اختيار طالع هذا العمل

اعلم ان هذا
هو الركن الاعظم فينبغي ان يبتدا في ساعة الزهرة ويجعل برج
الطالع من البروج المستقيمة الطلوع ويقوي امر المريخ ويجعله في
الوتد مقبولا خاليا من نظر عطارد وتربيع الشمس ومقابلتها وكذلك
نظر زحل ويجعله ناظرا الى المشتري من التثليث او التسديس ويسقط الطالع
نظر المشتري الى الزهرة ويحفظ السابع من نظر النحوس ويقوي ربه وكذا
رب الرابع ويحذر ان يكون راجعا وان اتفق فلا ينظر الى الطالع والى
المريخ ويجعله في العاشر ان كان في بيته او في شرفه وان لم يكن في بيته
ولا في شرفه فاجعله في الحادي عشر ويجب ان يكون المشتري والزهرة على درجة

الطالع والرابع والسابع قويا مقبولا واياك ان يكون بين المريخ وعطارد
نظر واتصال مقبول وغير مقبول واجعل القمر ساقطا عن الاوتاد منحوسا
واجعل الشمس في التاسع والخامس والحادي عشر اذا لم يكن المريخ في الحادي
عشر واجعل زحل في السادس او الثاني عشر والسادس اولى وكيلا تكون في
مكان رجعه واجعل عطارد في الثاني واقطع اتصالته بالنحوسة او يجعله
في الثالث ويجب ان تكون درجة الطالع غير مظلمة ولا يكون فيها كوكب
من الكواكب الثابتة على مزاج النحوس وتكون الدرجة وليكن اختيار الطالع
من برج الانتهاء او طالع الاصل في سنة يكون فيها المريخ قوي الحال واعلم
ان وقت الابتداء يجب ان يكون فيه القمر خاليا عن جميع السعادات
موصوفات باسباب النحوسة واياك ان يكون القمر في السقوط او في
النور بل ينبغي ان يكون القمر ذاهبا عن مقارنة الشمس بحيث يكون بينه
وبين الشمس اثنتي عشرة دقيقة ولا يكون محصورا بين نحسين ويكون
بينه وبين الذنب اقل من اثنتي عشرة درجة • وبالجملة ان يبالغ في جميع
احوال الرديه بقدر الامكان فهذا هو القول في اختيار طالع ابتداء
العمل لتسخير القمر • الفصل الثاني يجب ان يجمع الطالب كلما يتعلق
بالقمر من المساكن والماكول والثياب والاشكال وقد تقدم القول
فيه • قال ابو معشر البلخي يجب لبس الثوب الابيض في الابتداء
والاحمر في الانتهاء ويحكم التوبة ويصوم ثلاثة ايام قبل الشروع في العمل ثم
يبتدئ ويقلل الغذاء قليلا بحيث يظهر الصفاء ولا يبتغي الخارج وقال يأكل
من اللحوم الصدور والبيض • وبالجملة كل عضو منسوب الى القمر ويتصدق
من هذه الاعضاء بقدر ما يمكنه ولا ينظر الى الميتة والمقتول ولا يقتل
حيوانا البتة سواء كان ضارا او لم يكن ويحترز عن الاذى بقدر الوسع

وعليه بالنضافة التامة ويحترز من ان يصل الى اعضايه شي من النجاسات
وليحفظ عينيه النعس عن النظر الى الاشيا القبيحة ويحلق شعره في كل
ثلاثة ايام ويغتذي بالاشيا الحارة الرطبة هكذا قال ابو معشر قال قوم
كان الاولى ان يامرنا بالاغتذا بالاشيا المنسوبة الى القمر فليتامل فيه ويكثر
فكره في العلوم العلوية ومجالس الملوك فان لم يتيسر فمع الاشراف والعلما
ويجب ان يكون مسكنه في الارضين المنزه وعند طلبا على الجارية ويكون تبخيره
الكافور والعنبر ونحوهما وهذه الشرايط يراعيها بالليل اكثر من النهار
ويجب ان يعلق في رقبته حمايل فيه شبه احمر وشبه ابيض ويكون معه
من اسما الله ما هو اعظم قال قوم ايضا كان الاولى ان يامر ان يكون ذلك
الحلي من الفضة لانها من جواهر القمر ثم قال وينبغي ان تسخير الشمس في
الليل فهذا مجموع هذه الشرايط الفصل الثالث فاذا تم احتياط
هذه الشرايط وقف في مقابلة القمر ساعة تامة لا يتكلم بشي ولا ينظر اليه
ولا يرفع راسه ويقف منحنيا ويكون انحرافه من الجانب الايسر ولا ينظر
اليه بعينه اليمنى وينظر اليه بعينه اليسرى ثلاث مرات ثم يقول في المرة
الثالثة ايها النير الاعظم يا منير العالم منك كل الاشجار نامية ومنك
الثمار صرت مثمرة انت السعد الاكبر والكوكب الازهر منك نور الارض وضوء السما
منك سعادة المسعودين ودفع البلاء تحل ما تعقده النحوس وتدفع الشرور
النحوس لا ينتقص من سعادتك في شيء الا تراجعت فلا ان تتم لك رجا الله
وما ضرك كسوفك ولا يضرك حصارك ولا اتصالك بالجوزهرات ولا حدود
المريخ وزحل ولا اثني عشرية بها ولا بطوء سيرك ولا انحدارك في جنوب والشمال
الوبال لك بيت والهبوط لك شرف انت ملك والسيارات لك جيش انت الامير
والثوابت لك خيل يا الله الذي خلقك وخلقني واعز من الخيل اذلني ان تحبب

محبتك وخادمك وخادم خادمك اقسم عليك يا التكلان تقبلني لخدمتك ومحبتك
فانى مهموم بفقدك مشغوف بوجدك غدا بى لباسى ونظرى ومقامى وتسبيحى
وتحويرى معا فوق لك وشاهد لى على صدق محبتك ● قال يكرر هذا الكلام ثلاث
مرات ثم يمسك عنه ثم لا يزال في الشهر الاول يطلب مواضع ضعفه وشافه
بهذا الكلام ونحوه من هذه الخدعة ● ثم في الشهر الثاني يطلب اوسط احواله ●
ثم في الشهر الثالث يطلب مواضع عزه واتصالاته المقبولة ومواضع شرفه
اعني به الثور وحدود الزهرة فانها في القوة مثل شرفه بل اقوى ● فاذا فعل
هذه الاحوال على هذا الوجه ثلاثة اشهر تحصل بينهما محبة وتظهر ايات
تلك المحبة في الشهر الرابع والخامس والسادس ويصير الرجل كالعاشق للقمر
بحيث لو لم يره ساعة جزع وبكى ويكون اكثر هذه الازمان في غاية صحة
الجسم واعتدال المزاج ويسمع الاخبار السارة الكثيرة النافعة وفي الشهر
السابع يكون ظله اطول قدر ما كان قبل ذلك ● وفي الشهر الثامن يزداد
قال ابو معشر البلخي رايت ظله الف ذراع وكلما كان اطول كان اقوى
دلالة على زيادة القبول والمحبة ● وفي الشهر التاسع يزيد ضوء القمر في عينه
اكثر من ضوء الشمس حتى لا يمكنه ان ينظر اليه ثم قال واياك ان تنظر الى القمر
في الشهر التاسع والعاشر في كل ليلة اكثر من مرة واحدة وان كان يشق
عليك الاصطبار عنه فان النظر الكثير اليه يورث العمى لا محالة ● ثم في
الشهر الحادي عشر يرى كل ليلة لا محالة في منامه الفلك والشمس والقمر
والكواكب فالقمر يعرض عليه الامور ● وفي الشهر الثاني عشر يطيب قلبه
ويفرح وتسهل عليه الامور وتصل الخلع من الملوك والامراء وان كان
هو من اتباع اهل المملكة ويسمع الاخبار الصحيحة من النجوم اليقظة وكل
حديث يعبر في فكره ويكون صحيحا وكل حادث كان في ذلك اليوم وان

كان في البلاد البعيدة فانه يسمع تلك الاخبار من غير تفاوت او يراها
في النوم كانه ناظر اليها . فاذا تمت السنة الشمسية ورايت هذه العلا[مة]
علم حينئذ حصول مقصوده وتسخير له القمر . الفصل الرابع من
يطلب من رعاية قوة القمر . ثم اذا دخل الشهر الثاني عشر طلب غاية
قوة القمر بغاية سعادته على ترصيع ما يمكن من الوجوه الممكنة ويحترز ان
لا يتصل القمر بكوكب زائل عن الوتد او هابطا او محترقا ويجعل القمر على
حد الرهو ناظرا الى المشتري من تثليث فان اتفق كونه بالليل فوق
الارض فهو اجود ثم ينظر بعينه اليمنى الى المشتري وباليسرى الى القمر فان لم
يتفق اتصال القمر بالمشتري فبالزهرة على الوجه المذكور لعله التثليث وطالع
اذا كان في بعد ما اذا كان في بعض او الدلو الآن كينونته حمل في بعض
توجب السعد في حصول المقصود بسبب انه شرف المريخ واياك ان يكون
القمر متصلا بعطارد فانه يجعل كل الامور باطلا ولكن يجب ان لا يكون
عطارد راجعا او محترقا بل يكون في غاية الكمال ولكن لا يكون متصلا بالقمر
فان اتفق مثل هذا الاختيار فان كان الاتصال بالمريخ فينبغي ان يكون
النصف المقابل من ثوبه المريخ ديباجا اسود او اخضر ويكون في اليد اليمنى
من جانب المريخ سوار من حديد ويأخذ بتلك اليد عظما . وان كان
الاتصال بالمشتري فيلبس ثوبا ابيض الى الحمرة معلما بالذهب الخالص غير
المغشوش ويجعل في يده سوارا من ذهب ويأخذ خاتم الذهب الخالص ويأخذ بتلك
اليد شيئا ويجمع معه ما شاء الله من اسمائه الحسنى . وان كان الاتصا[ل]
بالزهرة لبس من ذلك الجانب ثوبا قطعة منه بيضاء والاخرى حمراء
والثالثة صفراء . ويجعل ان تكون القطعة البيضاء في الوسط ويرصع
الثوب بالفصوص واللآلئ ويتخذ سوارا من الفضة النقية وخاتما ثم يجعل

في خاتم منها التي لونه في السواد عشر الا ان يكون الثوب الذي يحاذي به القمر
ابيض نقيا كما ذكرنا ● فاذا فعل ذلك فيجب ان ينظر الى القمر بعينه اليسرى
مرتين وبعينه اليمنى الى الكوكب الاخر مشرقا ● ثم انه يطلب منه السعادة
في الامور والاتصال بالملوك من الارضين والمياه والزراعة وتربية
المولودين ودفع شر الكذابين والنمامين ودفع افترا الفسيان و[illegible]
المتانة في الارض والتحبب الى الناس ودفع العلل وان يجعل الاعدا عبيدا
وان كانوا ملوكا والاصدقا ملوكا وان كانوا عبيدا وان يجعله
يجب تقيسه على اتصال السعادة من اي شخص كان ● الفصل
الخامس ● واذا اردت اتصال القمر الى اي شخص كان احتاج في
ذلك الى الاستعانة بالكواكب الثابتة فتحفظ اتصال القمر بالكواكب
المنحسة فيزيل ذلك الشر والاعدائية ● واما اتصاله بالكواكب السمائية
فصالح للمريض اذا اتصل بها فان كان متصلا بزحل فيدل على مرض
الاذن اليمنى والشق الايمن والطحال وكل شي من جوف الاماكن
الخفية ● وان كان متصلا بالمشتري يكون المرض في الخيشوم والسن
ويؤثر الغنة وافساد الكبد والاذن اليسرى ● وان كان متصلا
بالمريخ يكون بالمثانة والكبد ● وان كان بالشمس يكون على العين
اليمنى والقلب والدماغ والرجل اليسرى ● وان كان بالزهرة يكون
على الذكر والحلقوم ● وان كان بعطارد يكون على اليدين والاصابع
والشفاه واللسان ● وان كان القمر متصلا بهذه السحابيات وغير
متصل بكواكب اخرى اشتكى العين اليسرى والمعدة والرئة ● وان كان متصلا
بالجوزهر فعلى الامعا ● واعلم ان المشتري والزهرة فرضهما لا يمنون العافية
لسعادتهما ● الفصل السادس اذا اردت هلاك عدو فخذ [illegible]

انما يحصل من البرج الثامن وصاحبه فينبغي ان يكون صاحب الثامن منحوسا
ويكون النحس فيه او في تربيعه او مقابلته لان صاحبي هذين المكانين
ان لم يكونا منحوسين او راجعين او محترقين دل على سلامته من ان يكون احد
النحسين فيها او على تربيعه او مقابلته دل على سلامته على ان نحسينه لا يحصل
مقصوده فاما ان كان المستولي على هذا البرج منحوسا او راجعا محترقا او في
هبوطه دل على سوء الميتة • واعلم ان كل كوكب دالة ليست لغيره
فان كان الغالب عليه القمر وهو منحوس دل على وقوع الموت على طبيعة
النحس الذي يحسه • وان كان القمر مع الذنب دل على موت علاجه
بالادوية المسهلة او الشم • وان كان الغالب عليه عطارد وهو
منحوس دل على موته بسبب الخصومات والجدال والكتابة ووجع
الامعاء واليرقان • وان كان عطارد في الثامن مع الذنب كان
موته بالحيلة عليه بالسحر • وان كان الغالب عليه الزهرة وهي
منحوسة دل على موته بسبب الاقارب على السلطان ووجع الفواد
والمعدة وفي المواضع الكريهة مثل الحمام • وان كان الغالب على ذلك البرج
وهو غير منحوس دل على موته باوجاع حارة من الدم وموت الفجاة وان
كان منحوسا دل على موته بالحديد والنار وفي الحروب • وان كان الغالب
عليه المشتري وهو غير منحوس دل على موته على ايدي الملوك • وان
كان الغالب عليه زحل وهو غير منحوس دل على موته بالثلج او الغرق [illegible]
على هذا الوجه تنل المقصود • الفصل التاسع • من اذا اردت ان تطول
العمر فان المطلوب لا يحصل الا من القمر والمشتري والكواكب الثابتة
التي على مزاج السعود لا سيما مزاج المشتري ولكن بعدما انتهيت الى تسخير
المشتري يكون على دقيقة برج الثامن ثم تطلب تلك الحاجة من القمر والمشتري

فانه يعطي كل واحد منهما غاية تلك الامور العظيمة الكبرى في العمر والصحة في
البدن واعتدال المزاج ان شاء الله تعالى ● وباب

في تسخير عطارد

فاذا فرغت من تسخير القمر واردت تسخير عطارد يجب ان
تصوم ثلاثة ايام وعطارد يجب ان يكون في الجوزاء او السنبلة قال
ابو معشر الاولى ان يتدارك بتسخيره وهو في الجوزاء ويطلب منه مطلوبا اذا
كان في درجة شرفه كيلا يكون الامر عليه ثم يجب ان لا ينظر القمر عند تسخير
عطارد وطريقه ان لا يطلب من القمر يحصل الا لعطارد كالعقل
والنطق والكلام والكتابة وعلم الفلسفة وذكائها وعلم النجوم والحساب
والهندسة والعلوم الغامضة ودفع التباغض وينفذ قول المرء وعلو امره وكذلك
اطلاع على الاشياء المخفية والتجارات النافعة والصناعات البديعة
ويريد منه ايضا ما يرد العيون الى اهلها فاذا طلب هذه الاشياء وغير القمر لم
يتيسر له بعد الطلب لاجلها ثلاث مرات فيستحيي منه ثم يقول ايها النير
الاعظم كلما حصل من الخير فهو منك وكلما يندفع عني من الشر فهو منك وانا
محتاج الى ذلك الامر وهو بيد عطارد فاريد ان تحصل لي ذلك الامر منه
او تاذن لي حتى اطلبه منه ● قال ويجب ان يراعى تثليث عطارد مع القمر
وعطارد في الجوزاء او السنبلة ● ويجب ان يكون ثوبه مزاج عطارد
الزنجاري في الالوان وفي يده سوار من حديد صيني او باخضر كذلك الى يده قضيبا من الاس
ويكون غذاؤه في مدة صومه من الهندباء والحمص ويتصدق في هذه المواضع
بقدر امكانه ● ثم اذا بلغ درجة شرفه يجب عليه ان يبخر ويذكر حاجته فيعطيه
مطلوبه ولا يطلب منه في المرة الاولى حاجة اخرى بل لا يزيد على القياس
او ثلاث حاجات في اوقات يكون فيها مسعودا او متصلا بسعد غير
كونه بالجوزاء او بعده الى ان يبلغ درجة شرفه فيطلب منها في حاجاته ما

هو منسوب اليه فانها تقضيه باذن الله تعالى ● ٧ باب
في تسخير الزهرة يطلب هبوط القمر عطارد في وقت يتصل القمر بعطارد بالمقارنة
قبل اجتماعهما في دقيقة واحدة ويكون بينهما اقل من سبع درج حتى يكون كل
واحد منهما في قوة الاخر فيمسك بهما ويطلب منهما ما هو منسوب الى الزهرة
ثلاث عادات والمنسوب اليهما النساء والاموات وصفات الخروج والغنا
واللهو وطيب القلب والزينة وكثرة الجماع وتحصيل كل عشق ورغبة
والذهب والفضة وحسن اللعب بالنرد والشطرنج والانتفاع بالمعشوقين
والاشربة المسكرة والنكاح النافع والشمس وحلاوة المنطق والمهارة
في السحر ● فاذا اردت تسخيرها في هذه الاشياء في طلبها من القمر وعطارد
واستاذنتهما ان تطلب حاجتك من الزهرة ● وطريقها ان تطلبها حين يكون
القمر متصلا بالزهرة بعد انفصاله عن عطارد وتلبس ثيابا خضرا وتتزين
وتتحلى باللآلئ والجواهر غاية ما يمكن وتبخر نفسك بالطيب والمسك وماء
الورد والعنبر الفائق والعود ويكون جلوسك في غرفة عليها فرش
خضر حسنة ومعك شيء من الملاهي وقراءة الشعر ورقيق الغزل من
الاشعار الحسنة عليهم كسوة خضرا وماكولهم من لحوم الصلصل والوركين
والالية ويكون في مكان نحسن اذا اطلعت الزهرة رايتها على هذه الصفة
ثلاثة ايام وتطلب منها ما هو منسوب اليها فانها تقضي حاجتك ●
قال الجامع لهذا الكتاب اني وجدت في شروط تسخير الزهرة
شروطا فيها عجيبة غير جائز تركها واختصرتها كما اوردها لتعلم الناظر فيه
وبالله التوفيق ● ٨ باب تسخير الشمس وهو النير الاعظم
يطلب كون الشمس في دقيقة شرفها فانه لا بد منه فان اتفق كون
الكواكب قوية في هذا البرج كان المطلوب اسهل وينبغي ان يكون

الطالع هو الاسد ويكون حالا في الدلو في السابع في بيت المقصود فان
لم يتفق فينبغي ان يكون قوي الحال مقبولا وان امكن ان تجعل الطالع خاليا
عن النحوس ونظرها وتجعل السعود في الطالع والسابع او على نظرها
فهو الغاية وان كان يجوز ان يكون الامر خلاف ذلك وينبغي ان يكون
هذا العمل في موضع او في هيكل له تعلق ونسبة بالشمس والاولى ان
يكون في بلاد الترك واذربيجان وسغد ونيسابور وطوس وابيورد
فان تعذر هاهنا فبنواحي فارس وبابل واذربيجان ثم ربطك في هذه
البلاد دمنازل الملوك والقصور المذهبة ثم يلبس ثوبا مرخم على لون
الذهب ويتحلى بالجواهر الياقوتية المرصعة ويكون على راسه تاج من الذهب
مرصع باليواقيت وفي يده سوار من الذهب الخالص وتختم بخواتيم من
الذهب فصوصها من الياقوت الاحمر فاذا دخلت الشمس اول دقيقة
من الحمل وكنت قبل ذلك صائما مستعملا الغذاء ويكون غذاك من لحم
الحملان من القلب والجنب والظهر وتتصدق به كثيرا وتدفع منه
الى السباع المنسوبة الى الشمس كالاسود والفهود والنمور وتسرف
في الدفع الكثير لاسيما في ذلك الوقت فاذا تمت هذه الشرائط فان
كان بلوغ الشمس درجة شرفها عند الضحى وعند غاية ارتفاعها
كان ذلك اصلح فتقوم مواجها لها وتخضع لها عشر مرات ثم تضع
وجهك على التراب عشر مرات ثم تقوم قياما كما تقوم في خدمة السلطان
وبالذي يدفع النور الى القمر وسائر الكواكب واما ان كان بلوغها
درجة شرفها ليلا فتبتعد قائما حتى تبلغ الشمس في الليل او بعد غاية ارتفاعها
وان كان بعد الليل فتقوم وقت بلوغها قائما من وقت الضحى ونتق
قائما الى ان تبلغ درجة شرفها فاذا فرغت من ذلك تجعل ابتداء دعاءه

سنة شمسية ويداوم على صوم النهار وقيام الليل ويتصدق في كل يوم بما
تيسر ويقوم في كل يوم عند بلوغها غايتها تلقاها بما قبلها متوجها اليها
خائفا منها الحيا ريك غير شاك في حصول مقصوده فاذا واضبت
على ذلك سنة اشهر فحينئذ تظهر لك آثار القبول من الزيادة في
القوى الجسمانية وفي العقل وتصير معظما عند الملوك وعظيما بين
الناس وليحذر ان تفتر عن ذلك قبل تمام السنة فان عاقبته
غير محمودة وتشتد محبته للذهب بحيث لا تسمح نفسه بانفاقه
وليلزم بغذاه ويطلب ما هو منسوب اليه كالنفس الحيوانية
والعقل والنور والضيا والملك ان كان من اهل الدول والرياسة والشرف
والغلبة والعز حاز الذهب الذي لا يعد ولا يحصى لكثرته والكنوز
والدفاين ثم يدع خدمة الشمس ولا يداوم عليها بل في كل سنة
اربع مرات عند انتقالها من فصل الى فصل ويقوم بهذه الخدمة المتقدم
عليه عطية الشمس واعظم ما ينتفع فيه اذ بانها دفع نحوسة
النحسين فان الشمس تحل ما يعقد النحسان ان شاء الله تعالى

و **باب في تسخير المريخ** قال ابو معشر البلخي ان الجها بونه
لشدة طبعه وبطشه لكنه سهل هين والاصلح في ابتداء تسخيره
ان يكون في حد ذلك او في احد بيتيه ولا تضره تغيرات الكواكب الثقال
سيما هاهنا لا منها بلانها في اعتدال الامور ولا ضعفها الا الاهلة
القمر وهو ان الكوكب اذا ضعف المرتقى على العطاء بخيره مثل ان
يكون قويا بل الذي يجعل لاحظ في الابتداء ان لا يكون المريخ منحوسا
بزحل الذي هو نحسه وبعضهم ان تستعين بالشمس في تسخير المريخ
ولتجعلها ثابتة من ان تكون الزهرة متصلة بالمريخ اي اتصال كان

لئلا يغضب لان الزهرة عدوة المريخ منكس عليه فعله والمشتري لطالب
رضاه فوجب الاحتراز من نظر الزهرة كيلا يغضب فاذا حصلت هذه
الشرايط فاشتغل بدعوته آمنا من ضرته والبس ثوبا احمر وقلنسوة
لونها كلون الدم وخذ بيدك سيفا مجردا وتزين بالخواتيم والاسورة
المتخذة من الصفر والنحاس وتقوم قدام المريخ ساكنا كالمتقلقل شيئا
واعلم ان المريخ يتبرك بذلك الرجال الشياء عظيمة فينبغي ان لا تخاف منه
هكذا عشرة ايام حتى يقل اضطرابه معه ثم بعد ذلك تقوم قدامه
وتخاطبه وتضع وجهه على التراب بعد الايام التي كان مضطربا
فيها ان كانت عشرة فعشرة وان كانت خمسة فخمسة ثم بعد ذلك
يرفع راسه وتقوم بين يديه وتمدحه بالقوة والشجاعة ولا تطول
والايام عليه البتة وان طالت المدة والايام بل الواجب على الطالب
بهذا الاعمال يكون كل وقت اذا اراد ان يطلب من المريخ حاجة يسال
اول ايام الشمس دفع شر المريخ عنه كيلا يحترق فاذا حصل مقصوده
طلب منه المملكة والسلطنة ان كان اهلا لها والا طلب منه القوة
بحيث يكون الملك محتاجا اليه دائما اليه وكذلك اذا اراد ان يطلب
منه تخريب المدن والقلاع ودفع كل عدو وتخريب بيته هذا واعلم ان
ان اعطاه في الشر انجح واذا صار المريخ مسخرا لم يبق مطلوب الا وقد
حصل سوى ما يتعلق بالعلم والدين والسلطنة فيجب طلبها من المشتري ا

باب في تسخير المشتري يبدا به في وقت يكون فيه المشتري في
بيته او شرفه في ان لم تيسر فينبغي ان يكون ذا حظ من حظوظه ويجب الحذر من
ان يكون منحوسا بزحل الذي هو نحسه بعدو ويستعين بالمريخ في تخريب
قال ابو معشر من تسخيره تسخير المريخ وجب عليه تسخير المشتري كيلا تخرب

ابلاد ليقوي المريخ • فاذا اراد الملك لبس الثياب التي هي على لون المشتري
وينسب اليه لونها ويتزين بالاسورة والخواتيم وياخذ باليد التسبيح
وينبغي ان يكون معه القرآن العظيم وغيره الدعوات واسماء الله عز وجل
ويصوم ويصلي ويقلل الغذاء فيحصل مقصوده منه في اقل من شهر
واحد • فاذا ابدا في تسخيره فينبغي ان لا يشرع فيها دون فسق البتة
وليبال منه ان يعطيه المال الكثير والسخاء واعتدال المزاج والعدل الراجح
وصدق الحديث والوفا بالعهد وحب الخير وكراهية الشر • ١١ الباب
في تسخير زحل فلا بد ان يكون زحل في احد بيتيه او في شرفه او حده
او له نظر الكواكب اليه وكلما كان اكثر كان اولى فان نظر كان التفاوت
بين التربيع والتثليث فلم يبلغ امره الى تسخير زحل ويجب ان يلبس
ثوبا من ديباج اسود وقلنسوة من ديباج اخضر ويكون سواره وخواتيمه
من حديد وياخذ بيده عظما ويتصدق على لحم الثور الاسود وما في جوف
من الامعاء وغيره على الساقطة من الناس ويستعين بالعطار في تسخيره
ويواظب على خدمته سنتين في تقشف فانه يعطيه الملك وان كان الرجل
من ارذل الناس • واعلم ان فيه غرايب كثيرة يعرفها من يعمل بها • واعلم
ان لهذه الكواكب احوالا تتغير عندها من الصداقة والانقياد الى العداوة
والتمرد لا سيما لمن اراد ان يجمع تسخيرها وكذلك لكل كوكب غضب على صاحبه
فلا بد من ضبط اسباب ذلك الغضب وكيفية دفعه ومن الله التوفيق •

١٢ باب في كيفية دفع المضار التي تقع من اسباب تسخير الكواكب وفيه فصلان

الفصل الاول • اعلم ان تغير الكوكب
وغضبه لا يخرج عن ثلاثة امور • احدها ان يكون بسبب السوء القبيل
وقته وذلك بان يعتقد ان هو صار مستحيلا ويكون الامر على خلاف فيما له منه

حاجة فيغضبه وهو اشد الغضب • وثانيها بسبب التقصير في خدمته •
والثالث بسبب طلب حاجة يكون هو عاجزا عنها وعن تحصيلها
فيستحي من عجزه فيصير كالطالب المساعد له وهو اسهل • ورابعها
وجود فعل في الطالب على خلاف طبعه • فالاول والثاني والرابع من
قبل ما هو الاحتراز فيه مدخل وطريق الاحتراز عن الاول ان لا يسأل حاجة
الا بعد رؤية الدلايل التي يتيقن عندها ان التسخير التام قد حصل •
واما الثاني فعلى نوعين • احدهما ترك الخدمة بسبب السآمة عن
هذا العمل • والنوع الثاني النقصان عن الخدمة مثل ان يكون عادته في
الكل مشتغلا فينتقص منها او القيام في المرة الاولى طويلا عن القيام في
المرة الثانية فالحاصل ان كل اركان الخدمة ابتداءها كما يجب ان لا ينتقص
منها شيئا لان النقصان القليل يوجب التغيير الكلي في هذا الامر ويجب
عليه السعي في الزيادة ان امكن والا فليحترز عن النقصان • واعلم ان
الغضب الواقع بسبب ترك الخدمة لا علاج له الا العود فيها ولا يتصور
تحصيل رضاه البتة وطريقه الترك كيلا يهلك • واما الغضب الواقع
بسبب النقصان فانه يرتفع بان ياتي بعد ذلك الى ما عاد الى القدر الذي
ابتدأ به لم يرض بذلك • ثم من الاتيان بنصف الزيادة كما يكون اقل من
شهر واحد حتى يعلم رضاه وذلك بان يرى آثار الرضا كما كان يراها من
قبل • ثم يجب على الطالب ان لا يطلب الحاجات العظيمة التي لا يرجى
حصولها لصعوبتها او عظمها فان الكوكب لا يعد حصول رضاه وذلك
فانه متى فعل ذلك لا يقضي الكوكب حاجته ويغضب ويبطل • واما العلاج الثالث
الذي يكون غضبه بسبب ان يطلب من الكوكب ما يعجز عنه وطريق تحصيل
رضاه هاهنا ان يترك خدمته ظاهرا اعني لا يقوم بين يديه للخدمة ولكن

يراقب الوقت الذي يكون معهود الخدمة منه ولا يدع شيئاً من الخدمات نحو اللباس
والبخور والتصدق وغير ذلك لكن يظهر الغضب من نفسه ويداوم على
الاعراض في الاوقات الثلاثة التي كانت معهودة عنده ● ثم انه في
هذه المدة مع اصدقائه واصحابه يشكوا بحزم ويظهر الندامة
في خدمته وبسبب تضييع حق ربه يقول ذلك بلسانه ويتفكر في
نفسه في اشتمال هذه المعاني في ذلك كله يكون متواضعا على حذر منه
بحسب الذي تعلم الاكثر في اللباس مما تعرف من خواص الكواكب الاطلاع
على الاسرار والضماير لا سيما على الاحوال التي كانت له بمنزلة عشق حتى
فاذا مضى نصف تلك المدة راى في النوم ويسمع في اليقظة اصواتا لطيفة
جاذبة للقلب لم يسمع احد مثلها في الحلاوة واللذة ويجب ان لا يلتفت
حتى يتم ثلاث اوقات ثم يقوم بين يديه ويعتذر اليه ● ويجب ان
يكون مسعد التسخير ذلك الكوكب الذي يرى ان تلك الحاجة منه لاجل تسخيره
ثم يسأل في الحال ان يكون شفيعا له الى ذلك الكوكب ويبالغ في الثناء عليهما
قال ابو معشر البلخي لما سخرت القمر وطلبت منه تسخير عطارد
فعرفني القمر الى عطارد ومدحني عنده بجوهر الالفاظ وحلاوة صوت
زال منها عقلي منه وقصر عن ادراكه فهمي ● فلما اردت تسخير الزهرة حتى
عطارد وعرفني الى الزهرة بكلام طيب كان كلام القمر بالنسبة اليه
كلبك وصوته انكر الاصوات فغبت عن القلم والقرطاس بسبب الفتوح
التي استفدتها من القمر وهكذا كنت افعل بجميع الكواكب الا زحل فانه
ليس فوقه كوكب ثم جعلتها اخص الذي كان قلبي الى كلام القمر فيه التحفا ملاك
على ان كان ليلقاء التمام في الارض كما كان التسكين في احدها على الاخر فكان هو
بمنزلة الكتب ● ثم قال ليعلم ان الكواكب تتسخر وقد مضت عليه مدة فهو

يصير كعبد لا يخرج عن قول صاحبه • واما الغضب بسبب المانع وهو بسبب
الاقدام على فعل يخالف الطبيعة مع انه تمكنه الحماية منه فليحترز الانسان
عنه فان وقع ذلك منه من غير قصد فقد بينا انه لا يخفى على الكوكب ذلك
فليجتهد في العبادة بشرط ان لا يطول والله اعلم الفصل
الثاني في الطريق الذي يعرف به تغير الكوكب عليه • واعلم ان من تيسرت
له هذه الطريقة فانه لا يتركها البتة ما يكون مخالفا للطبيعة فان حصل
ذلك دل على تغير الكوكب عليه فحينئذ يجب عليه ان يتامل فان كان ذلك
كوكبا علويا كالمريخ نسبته الى المشترى لطلب من جنس الابدال لا سيما
في حق من كان له به اتصال بغيرها هنا زحل والمريخ فطريق معرفة نفعيهما
ان يصبر حتى يتصل القمر بكوكب ثابت على مزاج الكوكب الذي ظنه
الداعي صلاته ثم يسال القمر في تلك الحالة فيخبره به فان كان القاصد
هو المريخ نظفان كانت الزهرة مستولية على المريخ دفعت نحوسة
المريخ بها والا فالشمس ان كانت قوية فان اتفق ان لا تكون الشمس
ولا المشترى ولا الزهرة قوية تصبر حتى يتصل القمر بكوكب ثابت على
مزاج الزهرة ان كان القاصد هو المريخ او على مزاج المشترى ان كان
القاصد زحل وتستعين به في دفع ذلك الشر والله التوفيق •

باب في دخن هذه الكواكب

اعلم انني رايت في كتاب
منسوب الى هرمس ان زحل دخنته • زعفران وقرنفل وقشور الكف
وصمغ الصنوبر ويخ التنوب • وفي نسخة اخرى افيون واصطرك ويجمع
اجزاء متساوية يدق ويعجن ببول الماعز ويعمل قنابل ويبخر بها في
وقت الحاجة في مجمع اسرب • المشترى دخنته ميعة وسندروس
وقصب وذريرة وعود وصمغ الصنوبر ورجب الغار اجزاء سواء •

وفي نسخة اخرى عود ونقد وعنبر وزعفران يتجر بها نهارا وفي وقت المشتري في مجمرة رصاص او صفر ● المريخ كندر وصبر وفلنجمشك وتفاح الاذخر وافيون ورد فليفلفل يجمع اجزاء متساوية ويعجن ويبخر بها في مجمرة على نجم الطرفا ● الشمس زعفران وميعة ولبان ذكر وجلنار وعود ومبو برج وطلق اجزاء سواء يدق ويعجن بلبن لقرع ويبخر بها في مجمرة ذهب على فحم الطرفا ● الزهرة عود ومسك وسك وقسطو زعفران وورد ولاذن وقشور الخشخاش وورق الصفصاف واصول السوسن اجزاء سواء يدق ويعجن بماء ورد ويبخر بها في مجمرة فضة ● عطارد اشنه وكمون كرما في وحبق جبلي وصمغ وجماجم الرمان وبادورد وقشور اللوز المر في مجمرة الطرفا وزرجوان الكرم ويبخر به في مجمرة رصاص ● القمر حب البان وازهر وطلق وورق حب الخرنوب وقشور الطلع وهو الاقحوان والغار الطيب اجزاء متساوية ويعجن بلبن اللسوان ويبخر به في مجمرة فضة هذا ما وجدته في هذا الكتاب ● قال الاستاذ المولى رحمة الله على الخلق الداعي الى الله بالحق واقول الرجوع الى الله بالقوانين الاصلية اولى من التعليد ● فاذا عرفنا مثلا ان طبع زحل هو البرد واليبس والكثافة والجمود والموت فكل ما هو هذا شانه فهو كالوجه او من بعض الوجوه وكان متعلقا بزحل فوجب جعله دخاله او على هذا فقس سائر الكواكب

١٤ باب في القربانات لهذه الكواكب

الضابط في هذا الباب ان قربان كل واحد من الكواكب السبعة يكون من الاشياء والحيوانات المنسوبة اليه فليلتقط ذلك مما كتبناه في احكام اللواكب ثم ههنا بحثان ● البحث الاول هذه القربانات يجب ان يتقرب بها في اخر العبادات فاما صوم زحل فهو سبعة ايام ويجب الابتداء بالصوم يوم الاحد حتى

ويقع انتهاها في يوم زحل وهو يوم السبت ثم يكون قربانه عنزا اسود
وكلبا اسود يذبحهما في الليلة السابعة من يوم زحل ● واما صيام المشتري
فهو سبعة ايام يبتدا به يوم الجمعة الى يوم الخميس ويذبح له خروفا ويأكل
كبده ● واما صيام المريخ فيبدا به يوم الاربعا الى يوم الثلثا ثم يذبح
له في اليوم السابع قطا اسود وحشيا ويأكل من كبده ● واما صيام
الشمس فانه يبدا به يوم الاثنين الى يوم الاحد ويذبح له عجلا ويأكل
كبده ● واما صيام عطارد فمن يوم الخميس الى الاربعا ويذبح له ديكان
اسود وابيض ويأكل كبديهما ● واما صيام القمر فمن يوم الثلثا الى يوم
الاثنين ويذبح له في الليلة السابعة نعجة ويأكل من كبدها ● البحث
الثاني في حكمة هذه القربانات ● اما ان جواهر هذه الكواكب حساسة
مشتهية فاخرة فلا يستبعد ان يقال ان طبايعها تميل الى هذه الروايح
وتستلذها وتنتفع بها ● واما من يابى ذلك فيقول التجربة دلت على ان
هذه الاعمال انما تكمل بهذه القربانات سيما الدخن فلابد منها وان كنا
لا نعلم كيفية الانتفاع بها ● ٥ | باب في كيفية الاستعانة
بالكواكب قالوا اذا اردت العمل فينبغي ان تتمسك بستة اشيا ●
اولها ان تطلب الكواكب العلوية مشرقة والسفلية مغربة ● وثانيها افضل
ما يكون الكوكب في بيته او شرفه ويكون بريا من نظر النحوس اليه وقالوا
لانه اذا كان كذلك كان كالرجل الفرحان كلما تمسك به قضى حاجته ●
واذا كان منحوسا كان كالرجل الحزين لا يتفرغ لتحصيل مقاصد السايلين فعلى
الكيفيتين اتفقوا عليه ● واما ابو معشر البلخي فقد ذكر انه زعم انه يجب
الابتدا في اعمال الفرح الى ان يكون منحوسا ● قال لانه يكون كالسلطان
المنكوب فكل من خدمه في ذلك الوقت كان اهتمامه بشانه وقت زوال

تلك العزيمة الثمن وثانيها ان كل كوكب يعطي ما في طبيعته فالسعد يفعل الخير والنحس
بالعكس فلهذا الامر جعل كوكب صاحب الحاجة التي يلتمسها الداعي
ان يكون صاحب الطالع متصلا به ويكون ذلك الكوكب صاحب الحاجة في
برج محمود من فلكه بعيدا عن نحس ● ورابعها الاجود ان تقع الدعوة ليلا الا
الشمس ● وخامسها يجب ان يجمع كل ما يليق بذلك الكوكب الهيئة والبخور والخاتم
ويلتقط ذلك من الابواب النجومية ● وسادسها يجب ان يبالغ الداعي في تصفية
النفس وتعليق الفكر بروح ذلك الكوكب ويجب على صاحب العمل ان يضم اليه ما ذكرناه
ها هنا ما احصيناه من الشرائط في الابواب العملية التي صدرنا هذا الكتاب
بها وما احصيناه ايضا وسنذكر بعضه في باب يشتمل على الاعمال العزمية
والتجريبية ليفوز الطالب بمطلوبه وبالله التوفيق ● ١٦ باب

في معرفة التسابيح والتلاوات على الكواكب

اعلم ان الداعي اذا كان عالما
بصفات كل كوكب وخواصه وتأثيراته فان اراد الثناء عليه مدحه
بتلك الافعال والتأثيرات ولما كان تلك الافعال والخواص كان اقتضى
على الثناء ونحن نذكر جملا في هذا الباب كالنموذج ● تسبيح الشمس
يحتاج اليه من قصد السلطنة والتمكن وسعة القدرة فيجب ان يكون
الطالع بيت الشمس او شرفها مع الشرائط المذكورة ويبخر بالعنبر ●
ويقول ايها السلطان المستعلي والملك المستولي والسيد القادر والسيد
القاهر والكوكب الزاهر الطاهر الظاهر الذي خضعت له اشراف اعناق
الوجود واستضاء بتلألؤ صباح الجود المنفرد باقصى العزة والعلاء وقصارى
الزهو والسنا المستمد من العالم العلوي والمستقيم العقلي من امداد الفيض
اكملها ومن اسباب القوة والعز والجلالة اجلها واجملها الذي ارتدى
برداء الضياء في السرمد تعمه النور في الابد فسرى في كل مظلم ضوءه

فايح

مشرقا وانبسط على كل كثيف شعاع نورك فاستنير مونقا فتحلى الاشكال
بافضلها وغرر الوان باجملها واحتويت في الخصال الكريمة على احمدها واستوجبت
من الافعال العظيمة على امجدها فلك الكمال انت طامس الكواكب ومنيرها وقايد الافلاك
ومديرها وكفيلها ومعرفها ووكيلها ومسعدها ومنحسها ومقويها
ومحرقها انت الملك وهم الخدام وانت المشير وهم الاعوان اذا طلعت
انوارك وانبسطت ارواح الحسن وتضاءلوا واستتروا واختفين
وجلين خاضعين خاشعين لعلو هيبتك وسمو درجتك واذا سرت
ارواحك في حيا بك المقدس في عالم الكون والفساد تقلبت العناصر عن
احوالها وغيرت الاركان عن حالاتها يا باعث الرياح اللواقح ومحركها
ومنزل الامطار السوابح من مواطنها ومظهر الرعود لتصل بسامع الهواء
بقارعها ومفجر العيون عن مغابضها ومظهرها عن مغايضها ومؤلف
القطرات بعد تفرق اجزائها عن اماكنها ومعطي انواع النبات القوى
المكملة لها وواهب الحيوانات الحرارة الغريزية المناسبة لها ومعطي
التركيب الاعتدالي في العالم العنصري النفوس الانسية والمفيض عليها
انواع الكمالات القدسية باذن محرك مرجحات جلاله واسع لحظه من
لحظات كمالات الذات الذكية يرفع المتمسك بحبلك من حضيض الفلك والشقا
الى اوج العز والعلى ويرتقي المنصف لك من سفح المهانة والاستكانة الى
قلة العصمة والكبرياء حتى يتقاد له النفوس المستولية على معشر البشر
وتذعن له الجبابرة من الاسود والاحمر وتنتظم له فقرة الاولياء ويستتب
له قهر الاعداء وسلم لها بتثبيت الخلق على طريق كمالها المقدس
عن معارضة الاضداد ومشاكلة الانداد المنزه عن التغيرات العنصرية
والتاثيرات السفلية الا اخصيتنا على حضرتك المطهرة ومواقفك

المتهلل لكرمه وكيف لا اعجز وقد حارت العقول في كنه عظمتك وقصرت
الاوهام ان تحوم حول حمى كبريائك لكن شوافع كرمك الفياض وذرايع
فضلك الفضفاض يرجح للمتوسلين بجودك ان يتشبثوا بذرايع وقد كفا سائلك
نحو عزك وجلالك وفضلك رجاء لعلو شرفك وغاية كرمك وبالآلا العظيم
الاعظم الذي خصصك بهذه المحاسن وجلائل الكارم ان تعطيني
سؤلي بنفيض علي ما هو لي من الاستيلاء على غرائب العلوم وكنوز الحكمة
والاستعلاء على جنس الانس ومعشر البشر انك اهل الكرم والعبد المخلص
لواجب الوجود في ينبوع العز واساس القوه وبهجة الحياة ومعاد المعالي
واصل الخيرات فقد فرغت اليك فتعين حال الرجوع حيائي فصحح جبرك
واليك فضلك بحق كل الكمال التناد بطاعة واجب الوجود الله
ازلت همي وغمي وفرجت كربتي وفوضت قطعة من جاه هذا العالم الي
وافضت علي سنا من جلالك وكمالك آمين آمين تسبيح القمر تقول
ايها الملك الكريم والسيد الرحيم مرسل الرحمة ومنزل النعمة فاتح الخيرات
محصل الملذات ناظم مصالح البلاد ومعطي مناجح العباد المتحرك
بالحركة السريعة المنتقل بالنقلة الابرية التي هي اسرع الحركات
الاجرام في التمويت للحل استحفاظ الاجناس واستبقاء الانواع
المفيض على الكل انواع الاصطناع جامع انوار الكواكب وناظمها المعطي
الاتصالات العلوية وقابلها المنفرد بتقسيم فلكه بالمنازل جعل
حلوله في كل واحد منها مبدأ النوازل ناظر كالنا بتغير سايرو ينتقل من
اطوار الطوارح الكواكب بطبايعها ونتايجها في صنايعها ويتبدل
من طبع الى طبع عناية للسافلات وعناية بالكائنات من مستهله الى
التربيع الاول يعطي طبيعة الماء ومنه الى الامتلاء يعطي طبيعة الهواء ومنه

الى التربيع الثاني طبيعة النار ومنه الى المحاق طبيعة الارض منزل
الامطار ومكون الفضة من معادن الاحجار ومفتق الازهار مرضع
النبات والحيوان محرك الاجساد الموتية عند القديم العليم
اللطيف الخبير جلت عظمته وعلت كلمته انت منفس لهواذ المواد
العنصرية بالنفوس الروحانية ومصور النطق الانسانية بالنفوس
النورانية وواهب الانسان ابهى الاشكال واحمد الخصال وانجحه
العلم والسخاء واللطافة والحيا الذي يقرب بها اكمل كيف لا وانت خليفة
النير الاعظم وواسطة الضياء الاكبر اذا افاضت تخيلات على العلايق
والمبداء الاقرب في عالم الكون والفساد واس الكل وواهب الكل وما
نح العقل الذي كدر كهمه نور كوكب في الافلاك سبركا ان تسعفني بعطاياك
الجزيلة ومنايحك الجليلة فانت المخصوص بالرافة على رفع كل افة
ثم تخر له ساجدا وتطلب المقصود • تبخير زحل تقول يا كبير الويل
واصل الوجل وذخيرة سوء المكافاة ايها السيد العظيم الجليل القا
الجبار القادر المعذب العظيم الشان العالي المكان الكبير الرفيع
منبع العقل الصافي والفهم الوافي شامخ النظر كبير الخطر المالك المؤيد
والسلطان المعتمد الرزين الشقي المولم المظلم زحل النجم البارد اليابس
الصادق المودة العزيز المحنة كثير الحقد طويل الكيد عظيم الغضب
قوي البعد ذو الفضل الكامل متمم الوعيد معدن التعب والنصب قليل
الشفا معطي الهم ومعدن الحزن المغضب الكبير الحق القهار الفداس
الخداع الشيخ القديم الساكن المنتن ويل لمن عصيته وتعسا لمن اغضبته
اسالك ايها الاب الاول بحق اباتك العظام وازواجك الكرام وبحق
خالقك ومبدعك بالكل ومنشيك علويا وسفليا وما لكهما الا فعلت

كذا وكذا • تقول ذلك بخشوع وتذلل ورفق وصدق وتبخرها جلاً بعد تعالى •
تسبيح المشتري كن طاهرا نظيفا في جسمك ونفسك والزم ذكر الله سبحانه
وتعالى وتمجيده وتسبيحه ثلاثة ايام وتصدق بما امكنك من المال الحلال
وصم وافطر على خبز وماء فقط ثم قف مستقبل المشرق في لباس ابيض
وتقول ايها السيد الطاهر التقي النظيف الحبيب القادر الحلو الروح
الكثير العطف الصادق البر التشريف يفيد بخير العلماء والاولياء الناسك
البعيد عن الحزن والحقد الكريم الامين السخي العليم السيد الاول القاهر
الماهر حسن الصنعة بسيط العلم جميل العقل صافي الفهم اعظم السعود
مستقيم الراي حميد الحكم ذو الطهارة واصل النسك وقيس القدس
الرفيع النفس الملك الاوحد القدس اسالك بحق الائك البهية
واخلاقك الشريفة ومسكنك الاعلى وربك الجليل وكامن ركنك وجلالك ان تحكا
ورفعة موطنك واشرف نورك عن وجهك وطهارة طيبك ان تعطيني جميل
وتسمع دعوتي وتحصل غرضي يا سعيد الكواكب وقاضي الحاجات اسالك
بالاله الواجب لك تدانجهم والثناء الذي لا يصل المنطق الى شرح جلاله وبالالاء
لا تدركه الحواس والافكار واسالك بمن العقل قاصر عن ادراكه واسالك بمن
تعالى عن الاسم والرسم واسالك بالذي احتجب عن كل علم وعقل واسالك
بالمتنزه عن مشابهة كل جوهر ونوع واسالك بالحق الذي اشارت العقول
والاذهان اليه بالقدرة والعلو والعظمة والفردانية الا ما وصلتني الى
ما سالتك يا حسن المنظر يا بهي الوجه يا نور الفلك يا صاحب النواميس الحب
دعوتي بخضوع وخشوع اليك • **تسبيح المريخ** تقول يا ثائر الحمية وتتقدا ر
الزينة وجرول الملوك عن كراسيها ومعز الا ملوك مسمع دماء والاصل
القتل والقيد والحراب الواحد لعدد الراغب الدماء والعنا والشر في الدهاء •

يا ايها الجندي الحار الشجاع الاوحد البطل المفرد القوي الغلب
الشديد الغضب الحار اليابس الطياش في العمر والفكر المتغلب الجابر
الغالب القاهر الهادم الكاسر ذو السيف الحديد القاطع صاحب السطوة
والقهر الغالب الحيوس هادم العروش محل العداوات مرتب المضرات كثير
الكذب والنميمة عظيم التخ والعجلة دليل الخصومة مقوي الشرور
والآفات مهيج الخصومات قليل المبالات كثير المهارات العابس
في القتال الشديد في الجدال سالك نحن وهب لك فقوا كر صفاتك
تعطيني كذا وكذا • تسبيح الزهرة تقول ايتها السيدة العالية الكريمة
الشهية السعيدة المبتسمة الضاحكة الحلوة العاشقة الجميلة اللبيبة
المتحلية باحسن الصفات الرفيعة المحل الفائقة اللون الحسنة الصبية
والجامعة ذات المحبة والصباحة والمسرة الموصوفة برجاحة العقل
المذكورة بفرط الملاحة ذات الاحوال اللطيفة والالحان اللذيذة
الموسيقية المطربة المتزايدة برداء الحكماء والبهجة صاحبة الرأي
المتين والفهم منك الطب اعتدال المزاج وصحة الطبيعة ومعدن
الفرح وقطب السرور ومركز اللذات واصل الشهوات اسالك بالحق
الذي لا يزول عن الكمال الذي لا يحول والغناء الذي ليس فيه قدح وبالاسم
الفصل المجدد ان تعطيني كذا وكذا • تسبيح عطارد تقول ايها السيد
الفاضل السديد الناطق الفهم المناظر العالم بخفيات العلوم المطلع
على اسرار الحكم الغامضة ومحرك الكاتب الحاسب العالم باخبار السماء
والارض صاحب الجدال العالم المناظرات في الفهم والمنطق صاحب الفكر
والبديهة والذهاء والصبور الصادق اللطيف بلطفك خفيت فلم تظهر
للعين واستترت فلم تعرف للجنسين انت مع السعود سعد ومع النحوس

وسع مع الذكور ذكر ومع الاناث انثى ومع النهارية نهاري ومع الليلية
ليلي لقد فكر كورحاجته فضلك انجحتهم ونساكلتهم تانشكا الهم اسالك
حق يعطيك هذه المواهب ويعطيك هذه المناقب ان تفيض علي قوة
من قواك او تعطيني كذا وكذا • ١٧ باب اسماء ارواح الكواكب
السبعة قال ارسطوطاليس في كتاب سميطاس ان لكل واحد
من هذه الكواكب السبعة السيارة ارواحا ثمانية ستة منها
بحسب الجهات الست وواحد هو الاصل وواحد محرك الفلك • قال
مولانا وهذا الكلام مطابق للاصول التي قررناها في الكتب العلمية
والحكمية فعنينا بالروح التي هي الاصل النفس المفارقة التي هي محركة الفلك
النفس الجسمانية المباشرة للتحريك التي نسبتها الي النفس الفلكية نسبة
النفس الحيوانية التي لنا • واما ارواح الجهات فقد ذكر المعلم الاول
ارسطاطاليس في كتاب السماع الطبيعي للفلك جهات ست على
سبيل التشبيه بالحيوان ثم انك تعرف ان النفس الانسانية وان كانت
واحدة الا انها تتشعب عنها قوى كثيرة تختص كل واحدة منها بجانب معين
من الفلك فهذا ليس ابدا امتناع بحسب الاصول الحكمية فهذا المذهب فاما
معرفتها والجزم بوجودها فلا سبيل اليها الا بالوحي والالهام وتصفية النفس
والهداية الالهية فلنذكر الآن الاسماء كما وجدت في بعض الكتب
قال الجامع لهذا الكتاب وجدت لها تفاسير لم افهم بها لعلها غير
عربية فتركتها خوف اللبس وكتبت الاسماء بعينها ونها كفاية في الحاجة
لما تركت ليعلم الناظر بهذه الكتب • اما ارواح الشمس فالاصل اسمه سيلوطش
والاعلا وهمائش • والاسفل منه للاش واليمين دهماش • والشمال الطيغا
والقدام يغيوش • والخلف عبارش • وروح الحركة طهميعارش

اسماء ارواح القمر الاصل علبلوبش • الاعلا هاذبيش • الاسفل هنالوش •
اليمين هلطاسش • الشمال طهمارش • الامام ابنش • الخلف عيالوش • روح
الحركة رغانوش • اسماء ارواح زحل • الاصل بهياشن • الاعلا طوش •
الاسفل جروش • اليمين قيوش • الشمال ذرنعوش • الخلف فدروش •
روح الحركة طاهيطروش • اسماء ارواح المشتري الاصل زهاهوش •
الاعلا ذرماش • الاسفل طهبيش • اليمين مغش الشمال ادروش • الامام
هطيش • الخلف فحوديش • روح الحركة دهنداش • اسماء ارواح المريخ
الاصل عدلبوش • الاعلا هاذنعش • الاسفل عهدش • اليمين
نعماش • الشمال ودهغوش • الامام هندبغيش • الخلف عهبراش •
روح الحركة دهيدغاش • اسماء ارواح الشمس الاصل بدا شش •
الاعلا علبوناش • الاسفل هيلوش • اليمين ذهانيش • الشمال
طيماش • الامام شملوش • الخلف هرش • روح الحركة هطارش
اسماء ارواح عطارد الاصل ترهوناش • الاعلا ميراش •
الاسفل هطيش • اليمين شاهيش • الشمال ذرانيش • الامام
مليش • الخلف هدهش • روح الحركة معود البيش • فصل في اسماء
الارواح ويتفرع عليها بحثان • البحث الاول ـــــ قالوا ان
هذه الاسماء كلها بالشين المعجمة زفرق • وقالوا بين بعض هذه
الارواح مع بعض صداقة وبغضة كما يكون بين الناس •
فالارواح الثمانية التي للشمس مصادقة للارواح الثمانية التي
للقمر ومعادية للارواح الثمانية التي لزحل كل واحد مع جنسه
الاصل للاصل والاعلا للاعلا والاسفل للاسفل الا في موضعين احدهما روح
الشمال التي للمشتري معاد لروح الشمال التي للمريخ • والثاني

روح خلف المشتري مصادقة لروح خلف القمر ومعادية لروح خلف المريخ واما
ارواح القمر فانها صديقة لارواح المشتري الا في موضعين احدهما روح شمال
القمر مصادقة لروح شمال الزهرة • والثانية روح امام القمر مصادقة لروح
امام عطارد • واما ارواح العلاقة فانها تعادي ارواح عطارد في خمسة
الاصل والاسفل والشمال والخلف والامام وفي الثلاثة الباقية تعادي
الزهرة • واما ارواح زحل فانها صديقة لارواح الزهرة الا في ثلاثة
مواضع فانها مصادقة لارواح عطارد وهي اليمين والاسفل والخلف
وهي باسرها معادية لارواح الشمس الا في ثلاثة مواضع فانها معادية
لزحل وهي الاعلا والشمال والخلف وروح الحركة • واما الاربعة الباقية
وهي الاصل واليمين والقعر وهي معادية للمريخ • واما ارواح المريخ فخمسة
منها موالية لارواح عطارد وهي الاصل والاعلا والامام والشمال
وروح الحركة • واما الثلاثة الباقية فمع الزهرة • واما ارواح العلاقة فالتي
منها مع القمر الاصل والاسفل والشمال والخلف • والاربعة الباقية مع عطارد
فمن الاخلاط فاصل صديقة للمريخ وعدوة للزهرة وكذا خلفه •
وروح الحركة صديقة للقمر عدوة للزهرة • البحث الثاني اعلم ان الناس عظموا
معرفة هذه الارواح وما ذكروا كيفية الانتفاع بها وانا اظن انه يستنفع بها
من وجوه • احدها ان عند طلوع الكواكب يذكر الاسماء والتكبير يثني
عليه فيكون الدعاء له كالعوذ • والثاني ان يكتب على المكتوبات المتعلقة بالنيرنجيات
والتعريفات وغيرها في العلم • والثالث ان يعرف ما فيهما من العداوة
والصداقة فيستعان بالبعض على البعض • ١٨ باب الاستعانة بالروحانية التي
للكواكب السبعة اعلم وفقك الله ان هذه الكواكب هي حيوان اتاه الله تعالى ل
القدرة على التاثير بالنور والشعاع والتقريب باي يختلف باختلاف مقادير

تصير جوفية شفافة فلا يراها احد ويرى بالعكس ● ولما كانت كذلك لم يمكنها
الانتفاع بحصورها بل الانتفاع باسمايها وهي اثنان واربعون اسمًا
وسبعة اخرى وهي المسماة بالوهمية فصارت تسعة واربعين اسمًا
روحانية فلكية قطبية ● وذكرت تكلوشا تسعة واربعين اسما وهي
التي تسمى الوهمية بل المبثية وهي مفرعة على الكواكب السبعة السيارة
وعلى هذا الترتيب فقس ● والنظر فيها على وجهين الاول في ذكر هذه
الاسماء مع تفاسيرها ● فاما السبعة الزحلية فهي اشراغاثناب ●
تفسيره قوة دهنده جادوكي ويارسا بنده جادوكي ● ثيلانالاشن ●
انانيه ● ياها توراش ● مردنامر درمرش افكننده ● كطرطايا شي ●
تاج دهنده دغطاباث ● جوانتده كم راه آنا براه رست ازد ●
دغاهلين ● قوة دهنده كناه مابوشنا مردم اصيل ابمقصود رسانده ●
وأما السبعة المتعلقة بالمشتري طمتا تيلم ● يا مثير الخيرات ● كبتنا
مركاتث ● يا من يجعل عطاياه هنيئة ● ديقدانما ● يا ايها الكتاب ●
شتوزياها بشر يا من يجعل سايله غريقا في النعم ● شيوحر كنّا ●
يا ايها الناصر ● ياثا نوديا ● يا مفيض الانوار ● احلاوطا طوما
يا دافع العلم اليقيني ● وأما السبعة المتعلقة بالمريخ ادشا اوديا لع
لصاصات ● يا صاحب العلام المهيجة للفتن ● كسطوريا ● يا مرتب
السفهاء ورافع السفل ● مشاتاهلو ● يا صاحب الرايات والملل ● نيباقا
فيق ● يا جامع اسباب الهلاكات ● كيركوذيا ● يا ممكن سورة الغضب
● عيضارانوش ● يا مظهر المحسوسات عند اجتماع اسباب العادة
● وأما السبعة المتعلقة بالشمس هيها كلهوموثوبا ● قنا ياعظيم
اللطيف في وصفه ● ياثا الودا طيوطيول ● يا غاية في العظمة والمهابة

دفشا بتو توبو • يا من يتم به كل شيء وبقوة نعمك تتم تقويمات ساير
الكواكب • وحنا خيا كاما لا كي • يا من بين كل السموات والارضين هسا بيود ذات
• يا لطيفا في العامه • اهوا هيو ورحلي • يا عز له كل جليل ومنه كل جمال
ادا وفرثا رورد • يا غاية في العلو • واما السبعة المتعلقة بالزهرة
قرياهو • يا صاحب التربية • فهميثا يا • حسن العشرة يا ربا بن اكبيو
طهيثاثا • يا سميع الدعا يا مجيب الدعاء • رهطوطو افض حبك علي
ونعمتك • سميقطو • وصل الى الفرح والراحة في الحال • قاموطهيا لي
اذا احسنت الي حسنت احوالي • واما المتعلقة بعطارد دحيابر
يا ملطف الاشياء • ملا اقلالا • يا صاحب تناسب الالحان • برير
اكشبلط حكيم اهلا طاقوطوش • يا مربي العلماء وقاهر الجهال • مهلثا
ماطيطوثا • يا معلم الجهال ومرشد الضلال • سعدا مطيوطو • يا صا
الاسرار الدقاق • واما السبعة المتعلقة بالقمر • هياميراطو • يا مبد
النموستها بالسعاده • كركرما • يا ناضج الفواكه • ورموصى عايوشثا
• يا محرك الرياح والاشجار • غانيني • يا مظهر العجايب منا شيق
كلما طاث يا مظهر الربيع • زلافريا طوهايثا • يا من عجل كل اق الا
وبرق ثابيا ويشير ثانا وبكمل ليعبا • فهذه هي الاسماء الوهبية على ما بينها
في الكتب • واعلم ان هذه الاسماء اثبتوا لها تاثيرات قوية في اعمال السحر
وعندي يحتمل انها اسماء ارواح الكواكب وهي التي ذكرناها في الباب
الاول • ويحتمل ايضا انها اثنية وصفات ذكرت لهذه الكواكب لعلو شرفها واعلم
والتجربة تكشف عن المقصود • النظر الثاني في بيان آثارها والمنافع المرتبة
عليها وسنذكر كل واحد منها في الباب المشتمل على ذلك النوع وبحان
تعالى انا متى فهمنا هذه الاسماء السبعة التي للكوكب المعلوم فانا نريد به هذه

الاسماء المثبتة هاهنا • ورايت في بعض الكتب اذا اردت ان تعالج به الصرع
والوسواس او اخذ شي من الارواح فاكتب هذه الاسماء في جام من زجاج سبعة
ايام غدوة وعشية وامر صاحب المرض او الوسواس ان ينظر اليها نظرا شافيا
ثم اسقه منها سبع جرع وصب بقية الماء على راسه وعلى وجهه وسائر
بدنه فان بقي شي فصبه على باب الدار من خارج • وتكتب للحمى بمسك
وزعفران واسقه اياه • والصاحب الحمى كذلك يسقى سبعة ايام غدوة
وعشية ونصف النهار • والاصلاح بين الاثنين يكتب في غشاوة
غلام وتبخر بمسك وزعفران وتدفن في بيت من يريد الصلح بينهما • وللدخول
على السلاطين تكتب على صفيحة نحاس بقلم حديد وعلقها عليك وادخل
تامن شرهم ولسد الافواه تكتب في صفيحة ذهب او فضة او رصاص واكتب
حاجتك بعد الاسماء بمسك وزعفران وكافور واطوه واجعله في حقة فضه
واختم على راسه بشمع ابيض ولم تصبه نار فانه لم يات احد الا قضي
حاجته واحبه الناس كلهم • وللفرقة بالنية والالفة ترقيه يهوديا او نصرانيا
او مجوسيا فانه يكون اسرع من طرفة عين • وللحاكمية في حل المربوع بذريرة
واس ودقيق شعير واكتب هذه الاسماء ما احببت فانه اسرع نجح البصر والله اعلم

• ١٩ باب في الاعمال المجربة في علل الحب والبغض والتمريض وعقد النوم وعقد اللسان ورفع التهم وما اشبه ذلك من الاصول الكلية لهذا المعنى وفيه احد وعشرون شرطا

فصل في مواقيت

المواقيت اعلم انه لا بد في هذا الباب في هذا العلم من رعاية شرائط • الشرط
الاول ان كل واحد من هذه الاعمال مضاف الى كوكب بعينه فجميع ابواب الفرقة
والتمريض والتبغيض مضافة الى زحل • فاذا اردت هذا العمل فاعلم ان زحل
في احد بيتيه الجدي او الدلو او الدلو او في العقرب او في تثليثهما او تسديسهما ويكون

القمر متصلا به من احد هذه المواضع ايهما كان او مقارنا له وهو الجيد لكل ما ينبغي
يفتتح ولكن الطالع احد شئ حل هو فيه وان لم يكن فليكن الطالع
البرج الذي قد حل اي برج كان ● واعلم ان للشرف مثل البيت فيما ذكرناه
وهاهنا اشكال ● وهو انهم اتفقوا على ان العمل المعمول في موضعه
يكف عن الشر سوى الايام والذي لا يكون مقبولا يزيد في الشر ● هذا الفصل
انما مبني ارتيا تجريبا او تمرينا ان تطلب كون هذه النحوس في غاية الرداءة
ولنرجع الى الكلام الاول ● فنقول ان اردت عمل شئ في المعاش
والتزين في اعين الناس فليكن عملك والمشتري على الاحوال التي ذكرناها
لزحل وهو ان يكون في احد بيتيه او شرفه او متصلا بهما اتصالا مقبولا
وليكن القمر متصلا به او مقارنا له وليكن الطالع احد بيتيه او شرفه
او البرج الذي هو فيه ● واذا اردت التسليط او الشر والتفريق بين
المتحابين فليكن المريخ على ● ما قلناه وذكرناه ● وان اردت العطف
والتهييج فلتكن الزهرة على ما وصفناه ● واعلم ان ابواب التهييجات
مشتركة بين الزهرة والمريخ فاذا كانا مقترنين والقمر يقارنهما او ينظر
اليهما نظرا قويا كان ذلك ابلغ في سرعة العمل ● وليكن الطالع البرج
الذي فيه المريخ والزهرة ● وان اردت عملا لاستخراج دفين او عطف
رجل عالم عليك او لايقاع مرض نفساني او جسماني فليكن عطارد كما ذكرنا ● وان
اردت عطف قلب ملك او وزير او استخراج دفين في دفاين الملوك فا
او استعطاف قلب لعلاقة نبيلة مؤنسة او اصلاح صنيعة او مزرعة
فليكن القمر على ما ذكرنا من الحالات المذكورة ● واعلم ان المنفعة للاعمال
السحرية هو المريخ فاجعله وصاحب العمل متقارنين فانه اقوى للعمل
فاعلم انه يبحث في كل واحد من هذه الكواكب في كل واحد من هذه الاعمال

ان تكون القمر ليلها فالنحوس عن مقارنة الذنب فهو شرط واجب الرعاية

الشرط الثاني انه اذا اتصل كوكب من الكواكب الثابتة بكوكب العمل وكان
موافقا للطبع جاء العمل في غاية القوة لما عرفت ان الثوابت يعطون عطايا
قوية متينة فان اتصل القمر بكوكب من الكواكب الثابتة كان الامر اقوى ثم اعلم
ان اتصالات السيارات بالثوابت تارة تكون بالحقيقة واخرى تكون
بحسب المسامتة اما الحقيقية فهي الكواكب الثابتة التي تكون على
ممر هذه السيارات واما التي تكون بحسب المسامتة فهي التي تكون
بعيدة عن ممر هذه السيارات والثوابت تعلم انها اقوى في باب
العمل

الشرط الثالث لما قد عرفت ان من الكواكب ما له سعادة
فاذا استعنت بكوكب وجعلته قويا حالما فاسقط عنه من الطالع
وصاحبه نظر كل ما يعاديه من السيارات والثوابت لئلا يختل
العمل فان اجتماع المتضادين يبطل العمل ونقول انك قد عرفت
طبايع البروج فاجعل الطالع برجا موافقا لطبع ذلك العمل واعلم ان
هنا امورا اثنا عشر ١ النظر الى الكواكب السيارة ٢ النظر الى الثوابت
٣ طبيعة البرج ٤ طبيعة المنزل ٥ طبيعة الحدود والوجوه المثلثة
٦ طبيعة الدريجان ٧ طبيعة اليوم ٨ طبيعة الساعة ٩ طبيعة السنة
١٠ طالع الاصل ١١ طالع العامل ١٢ الاسم المبني على القوة الوهمية
فهذه الدلايل ان جاءت تاثيراتها متوافقة جاء العمل على احسن
الوجوه وان اختلفت كان الترجيح للغالب ثم بحسب
الغلبة في الدلايل تحصل قوة العمل ولنذكر لذلك مثالا فنقول اذا كان
المطلوب امر النكاح برجه يكون السابع فان كان السابع هو الجدي
فهو غير صالح لهذا المطلوب لانه برج ارضي بارد يابس فان وقع

عليه شعاع زحل بطل المقصود بالكلية وان وقع عليه شعاع الزهرة
حصل المقصود على نوع من الضعف وان اجتمع فيه شعاعهما كان
الضعف بسبب طبيعة البرج وشعاع زحل فان كان السابع
الدلو وقع عليه شعاع الزهرة حصلت قوة فيه لكن لا الى غاية الكمال
اما الفوت القوية فلان الزهرة مناسبة لهذا المطلوب فالدلو
برج هوائي حار رطب فهو مناسب لها وان عدم الكمال فلان صاحبه
زحل وهو معاود لهذا المطلوب وان وقع عليه شعاع زحل فقد
افاد تقويتا لكن لا الى الكمال وان وقع عليه شعاعان معًا كان
التقوية اقل واما ان كان السابع هو الميزان كان الامر فيه كالحكم
بالعكس على ما لا يخفى واعلم انك قد عرفت ان افعال الكواكب
من ثلاثة اوجه فانها اما ان تكون اختيارية واما ان تكون
طبيعية بحسب ممازجاتها واتصالاتها واما ان تكون طبيعية
بحسب جواهرها وماهياتها وان كان الامر كذلك كانت العداوة
والصداقة حاصلة بحسب هذه الاعتبارات الثلاثة واضعفها
العداوة الحاصلة بسبب الافعال الاختيارية واوسطها العداوة
الحاصلة بسبب الاتصالات واقواها العداوة الحاصلة بسبب
الجوهرية والماهية واعلم ان المضادة الجوهرية هي على هذا الطريق
الذي نقوله الشمس وزحل بينهما تضاد والقمر والمريخ بينهما
تضاد وعطارد والزهرة بينهما تضاد واعلم انك متى عرفت
مضادة هذه السيارات امكنك ان تعرف مضادة الثوابت بعضها لبعض
ومضادتها للسيارات فانك تعلم ان كل واحد من هذه الثوابت
وقع على طبع واحد من هذه السيارات

النمط الرابع

قال بعض

الاقدمين اذا اردت التهييج فعليك ابدا بالزهرة وعطارد والمشتري
والشمس واحذر المريخ وزحل والقمر • **الشرط الخامس** فيما يتعلق
بالساعات قالوا الساعات الصالحة في الحب هي ساعات المشتري
والزهرة والشمس وعطارد • وساعات القمر والمريخ لعقد النوم
وساعات زحل للعداوة والتفريق والبغض ثم قالوا اذا كانت
المحبة على وجه العفة والصلاح فابتدئ بها في ساعة المشتري وان
كانت على وجه الفساد فتبتدي بها في ساعة الزهرة واما عقد
اللسان وعقد النوم ففي ساعة عطارد • **الشرط السادس**
اذا اردت اعمال الحب فليكن الطالع ذا جسدين والقمر غير
منحوس بشيء من المناحس وليكن رب الساعة الزهرة وهي ناظرة الى
الطالع والقمر وان تكون راجعة ولا منحوسة البتة وليكن القمر ناظرا الى
الشمس من التثليث او التسديس • وان اردت اعمال البغض والتفريق
والتمريض والتخريب فليكن الطالع برجا منقلبا وليكن القمر ايضا في
برج منقلب وزحل والمريخ ناظرين الى القمر خاصة زحل وليكن العمل
في ساعة زحل وليكن زحل في وتد السماء ناظرا الى النيرين او مسقط
النيرين بعضهما عن بعض • **الشرط السابع** اجعل اعمال الحب في اول
الشهر واعمال البغض في اخره واعمال عقد النوم وعقد اللسان في
وسطه • **الشرط الثامن** يعرف صاحب الطالع الذي يراد تهييجه فان كان
ناريا فاعمل له عملا يتعلق بالنار • وان كان هوائيا فاعمل له عملا
يتعلق بالحركة • وان كان ترابيا اعمل له عملا يتعلق بالتراب وعلى
هذا القياس فانك تعلم ان هذه السحرية منها نارية ومنها هوائية مثل
تطيير العصفور والنفث في العقد • ومنها مائية مثل غسل

الرجل بمياه مخصوصة وصبها على ارض بيت او باب بحيث يمر بها المهيج به
وكذا الطعام والفواكه والاشربة ● ومنها الرضية ودهن طاهر ● **الشرط التاسع**
في البخورات ملتقطة من كتاب طب لكل واحد من الكواكب البخورات قال
جامع الكتاب قد كنت ذكرت هذه البخورات في كتاب الشمس واخذتها ها هنا لكل
منتقى العجيد لانها افصح ولعلها احسن ● فبخور زحل اللاذن وعود وميعة
ومسك وقسط ودهن ● وبخور المشتري صندل ابيض وعنبر وقسط ابيض
وعود ومصطكي ولبان ● وبخور المريخ صندل احمر واللاذن ومقل ازرق
وعلك وقرنفل وبسباسة ● وبخور الشمس مسك وزعفران وعنبر وصندل
احمر وعود وسندروس ● وبخور الزهرة كافور وحب الاس وورق
القماري وسنبل هندي وسعد ولبان ● وبخور عطارد عود وعنبر
وزعفران وصندل ابيض وكافور ولبان ● وبخور القمر عود وعنبر ولبان
وزعفران وسنبل طيب وكافور ● فلكل كوكب ستة ادوية تجمع وتعجن
بالسكر الابيض وماء الورد ويبخر بها عند الكتابة للوفق او الطلسم
المنسوب الى الكوكب في يومه وساعته فان له تاثيرا عظيما فلا تهمله
● رجعنا الى الكتاب ● واما ابو زرطيس الهابلي فانه قال بخور زحل الميعة
وبخور المشتري حب الغار ● والمريخ سندروس ● والشمس العود ● والزهرة
زعفران وعطارد المصطكي ● والقمر اللبان ● وقال ابن وحشية ان
● هذه الدخن والرقى تستعمل اثارا مخصوصة بسبب ما في تركيبها من الخواص
الشرط العاشر ان كان عملك للتهييج للاناث فليكن الطالع برجا انثى وربه
في برج انثى ● وان كان للذكران فليكن الطالع برجا ذكرا وربه في برج ذكر
وليكن جد الطالع في وقت عملك الزهرة واجوده ان يكون ذلك في اول
ساعة من يوم الجمعة او ثالث ساعة منه ● **الشرط الحادي عشر** ان كان

السموم فيها فاعتبر فيه امورا احدها ان تعرف نجم المقصود الذي تريده وتعرف
ان سلطان ذلك النجم على اي الاعضاء وعلى اي الاخلاط ثم تعلق فكرك
ووهمك على ان ذلك النجم يسيل الخلط الذي يتوجه على ذلك العضو وفي نسخة
فيسلط ذلك النجم على ذلك العضو • فان كان نجمه زحليا فتوهم عليه هيجان
المرة السوداء • وان كان الزهرة فتوهم عليه الدم وفي نسخة على النبض والقلب
والكبد • وان كان الشمس فتوهم عليه الصفراء • وفي نسخة ان كان المريخ فتوهم عليه
الصفراء والاشد وعليه الوهم فانه يخاف عليه • ثم تسيل عليه في الوهم كل واحد
من هذه الاخلاط الى العضو الذي يستولي عليه ذلك الكوكب • وثانيهما ان
تعرف دليل صاحبك الذي تريد ان تهيجه من النجوم فان كان ذلك القمر فوكل به
وهمك من ليلة عطارد • وان كان عطارد فوكل به من ليلة الزهرة وعلى هذا
المثال فكل من له دليل من النجوم فوكل به من نجمه اعلا من مراتب الافلاك • وثالثها
ان كان نجم المعنى ذكرا فاعمل الاعمال لتهييجها في ساعة نجم انثى • وان كان نجمه
انثى فاعملها في ساعة نجم ذكر • الشرط الثاني عشر اذا اشتغلت بخلط تبريح
التهييج فكن من اول العمل الى اخره مع الحزم بصحته بحيث لا يختلج في قلبك ريب
فيه • ثم قل بلسانك وقلبك اللهم ان هذا التاليف الروحانية المستجن في
طبع فلان بن فلانة بالمودة والعطف والمحبة لفلان بن فلانة قد حركت روحانيته
الساكنة في قلبه المستجنة في طبيعته بقوة روحانية هذه الاخلاط على فلان
بن فلانة تهييجها بالمحبة والمودة حركة تهييجية قويا شديدا كحركة النار
وقوتها وهيجان الريح وهبوبها • ثم لا تزال تقول هذه الكلمات حتى تفرغ منه فاذا فرغت
منه فاقرا الرقية عليه ثم اخبه عن كل احد حتى تطعمه صاحبك او تدخن به
• فاذا اردت ان تمسح به وجهك للمحبة والخضوع عند الناس جميعا فقل
حين تنفخه على كفك او تدخن به وتطرحه على النار فتقول ـــــ جذبت

الروحانية والمعقودة في اعين البشر المتصلة فيقبلون الفلاني بالهيبة
كما ينبسط شعاع الشمس على نور العالم الاكبر وقواه وجعلت نفسي وروحانيته
مرتفعة على انفسهم وروحانيتهم بالهيبة والارتفاع كارتفاع شعاع
الشمس على نور العالم • واما الاخلاط والعداوة والتفريق فقل انت تفعل
ذلك قطعت فلانة بنت فلانة عن فلان بن فلانة بحق هذه الارواح
الروحانية وفرقت بينهما كافتراق النور والظلمة والقيت بينهما
العداوة والبغضاء كعداوة الماء والنار • وان اردت حله فقل حللت
واطلقت ورفعت روحانية الفرقة والقطيعة بين فلان بن فلانة وفلانة
بنت فلانة بحق هذه الارواح الروحانية • وان اردت عقد الشهوة
فقل عقدت روحانية شهوة فلان بن فلانة عن فلانة بنت فلانة او عن
جميع النساء واخذتها بحق هذه الارواح الروحانية كعقد الجبال
الصلبة وصخورها • وان اردت حله فقل حللت واطلقت عن فلان
بن فلانة عقد روحانية شهوته المعقودة بحق هذه الارواح كحل
النور على الظلمة • ويجب ان تقول الكلمات سبع مرات • واعلم ان كثيرا
من علماء هذه الصنعة قالوا اعرف اسماء ارواح الكواكب السبعة على ما
شرحناها في بابها هياج او عطف او فرقة او عقد او حل او شر او سقم
او هلاك فانه لا يقوم مقامها منه حتى يرى الاثر • الشرط الثالث عشر
ينبغي ان يكون العمل للعقد بالليل والحل بالنهار وذلك في اول الليل
وذلك في اخر النهار • فاذا عرفت من ذلك العمل فلا تعمل عملا وتتبعه
بالكلام حتى تتم لك جميع الاعمال • الشرط الرابع عشر فان [illegible]
بعدما عرفت كيفية طوالع هذه الاعمال فانه يجب ان يكون القمر سليما
من هذه المناحس • احدها ان لا يكون منخسفا قبل العمل وبعده بايام

يوما فان قدماء الكسدانيين يسمون خسوف القمر موت القمر ويقولون
هو سبب موت الحيوان كله وانما قلنا لا قبله ولا بعده باثني عشر
يوما سببه ان القمر يحدث له من الاختلاف في سيره وسير الشمس في
اثني عشر يوما خمسة انواع من الاحوال فان بكل يوم ونصف يقولون انتقل
القمر من حال الى حال ولما كانت هذه الاحوال الخمسة ياخذ فيها القمر من السير
الى النحوسة فكانت مكروهة وثانيها ان لا يكون في استقبال الشمس
فان القمر حينئذ يكون في نهاية البعد من الشمس وبعد العبد عن سيده
مكروه وثالثها ان لا يكون محترقا ورابعها ان لا يكون على نسبة من الشمس
ك الانصاف التربيع ونصف المقابلة وخامسها ان لا يكون عرضه جنوبيا
لان القمر اذا كان هناك كان بعيدا عن الربع المسكون وسادسها ان لا يكون
ساقطا لهبوطها وسابعها ان لا يكون في اوايل البروج ولا اواخرها مع
ان الاواخر اردى وذلك لان اوايل البروج واواخرها حدود النحوس
وثامنها ان لا يكون في مقابلة زحل ولا مقارنته ولا تربيعه ولا انصاف
تربيعه لانه كوكب نحس يوهن العمل ويوجب ضعفه وتاسعها ان لا يكون
مع راس ولا الذنب وذلك لانهما عقدتان يكرهون كون القمر في العقدة مع
ان الذنب اردى وعاشرها ان لا يكون بطيء السير وذلك لان هذه الحالة
تبطي بالمقصود وحادي عشرها ان لا يكون في مقابلة عطارد ولا في تربيعه
وذلك لان القمر اذا اتصل بعطارد في اتصال محمود صار كل واحد منهما محمودا
واما اذا تقابلا او تقارنا تضادت افعالهما والاحوال الانسانية اكثرها
تتعلق بعطارد لا سيما هذه الاعمال الطلسمية والافعال السحرية لانهما توجب
الاحتياط وفيها بصلاح حال عطارد وان يكون بينه وبين القمر اتصال
الثاني عشر يكره كون القمر في الميزان او في العقرب لانهما برجا هبوط النيرين

وهذا شرط واجب الرعاية • الثالث عشر ان لا يكون في سادس برج الاسد وهو
الجدي لانه بيت زحل ولا في سادس برج الجوزاء لانه هبوط القمر **الشرط الخامس عشر**
فيما يتعلق بقران الكواكب بالقمر اذا كان القمر على قران زحل يعمل فيه لهلاك
الاعداء • وعلى قران المشتري تعمل للمحبة للسلاطين والجاه والتجارات • وعلى قران
المريخ لفتح الحصون وعمل الفلاح ولقاء الجند والامراء والكتب لهم • وعلى قران
الشمس للجاه والسلطنة • وعلى قران الزهرة تعمل فيها النيرنجات والعطوف
والخواتم والطلسمات • وعلى قران عطارد للعطف ولقاء الكتاب • وعلى
قران الذنب لهلاك الاعداء والفرقة والبغض والقتل وما اشبه ذلك •
وعلى قران الراس يصلح للدفائن واستخراج الكنوز وعمل الطلسمات الروحانية •
الشرط السادس عشر فيما يتعلق بكون القمر في البروج في بيوت الطالع •
فاذا كان القمر في الحمل متصلا بالمريخ يصلح للنيرنجات العطف والبغض
واذا كان القمر في الثور متصلا بالزهرة يصلح للقاء السلاطين والجند
والاتراك • واذا كان في الجوزاء متصلا بعطارد يصلح لعقد اللسان والمنع
من الاباق والبهتة • واذا كان السرطان صلح لعطف الروحانية •
واذا كان في الاسد متصلا بالشمس صلح للتهييج والعطف والهيبة
واذا كان في السنبلة متصلا بعطارد يصلح لعمل الربح في اكتساب الزيادة
في المال • واذا كان في الميزان متصلا بالزهرة صلح للعطف والتفريق
والتعليق • واذا كان في العقرب متصلا بالمريخ يصلح للعطوف النارية •
واذا كان في القوس متصلا بالمشتري يصلح لازالة الوحشة وتحصيل الصلح
بين المتحابين • واذا كان في الجدي متصلا بزحل صلح ان تكتب فيه
الكتب المدفونة في مقابر اليهود والفرقة والبغض • واذا كان في الدلو
متصلا بزحل صلح ان يكتب فيه ما يكتب في الجدي • واذا كان في الحوت

متصلا بالمشتري صلح للعطوف النارية المعلقة • الشرط السابع عشر في الكتابة
في الايام السبعة واتصالات القمر بالكواكب فيها تكتب على ترتيب كتابة الاعمال
في يوم الاحد اذا كان القمر متصلا بالشمس • وفي يوم الاثنين اذا كان متصلا
بالزهرة • وفي الثلثا اذا كان متصلا بالمريخ • وفي الاربعا اذا كان متصلا
بعطارد • وفي الخميس اذا كان متصلا بالمشتري • وفي الجمعة اذا كان متصلا
بالزهرة • وفي السبت مع الاتصالات بزحل • الشرط الثامن عشر فيما
يتعلق برجوعات الكواكب واستقاماتها • اذا كان زحل راجعا فاعمل فيه
طلسمات الفرقة • واذا كان مستقيما فاعمل فيه للبغض • واذا كان المشتري
راجعا اعمل فيه لتخريب المصانع • واذا كان مستقيما فللعالمات • واذا كان
المريخ راجعا فاعمل فيه لفساد الجند • واذا كان مستقيما فلاصلاح العسكر
واذا كانت الشمس برية عن النحوس فاعمل فيه للقاء السلاطين • واذا كانت
منحوسة فاعمل فيه لسائر الاعمال الرديه • واذا كانت الزهرة راجعة فاعمل فيه
لعمل النساء مثل اسقاط الاجنة وشبهه • وان كانت مستقيمة صلح
للصلح بين الاقارب • واذا كان عطارد راجعا فاعمل فيه للعطوف • وان
كان مستقيما فلسائر الاعمال الجيدة وان كان منحوسا فلا يصلح لشيء • وان كان
القمر بريا من النحوس فاعمل فيه لسائر الاعمال وان كان منحوسا لم يصلح لشيء من الاعمال
والعلم عند الله والله اعلم • الشرط التاسع عشر في المثلثات • اذا كان
القمر في البروج النارية يعمل فيه لطلسمات الاشياء المدفونة بقرب النار • واذا
كان في المائية فلدفن الكتب بقرب الماء • واذا كانت في الترابية ففي التراب
واذا كان في الهوائية فيعلق في محل • وهكذا التعامل بالكواكب اذا كانت في المثلثات
الشرط العشرون في ايام الساعات • لا تعمل لزحل الا في يوم السبت في الاولى
والثامنة وعلى هذا فقس جميع الكواكب تعمل في ساعة رب اليوم الذي تعمل فيه

واعلم انه لا يقوى شي من الطلسمات الا بقوة المريخ • **الشرط الحادي والعشرون**
في الايام وارباب ساعاتها • فاول ساعة من السبت لزحل لا يتم طلسم يعمل فيها
الا بعسر شديد • ويوم الاحد اول ساعة منه للشمس طلسم الحب يتم سريعا
• يوم الاثنين اول ساعة منه للقمر طلسم الحب فيه يتم سريعا • يوم الثلثا
اول ساعة منه للمريخ لا يتم فيه طلسم المحبة وجيد لطلسم البغض وعقد
النوم يتم سريعا • يوم الاربعا اول ساعة منه لعطارد جيد لهذه الاعمال •
يوم الخميس اول ساعة منه للمشتري جيد للمحبة • يوم الجمعة اول ساعة منه
للزهرة جيد للمحبة وقس عليه بقية الساعات • تم • **باب معرفة
الاشياء المتشاكلة والمتقابلة والمتنافية لاسباب الحب والدفع** واعلم ان
الجابر بن حيان الصوفي كلاما مناسبا لهذا الباب • قال المقصود من
الطلسم اما الحب واما الدفع • فالحب لا يتم الا بجمع الاشياء المتشاكلة •
والدفع لا يتم الا بجمع الاشياء المتنافية • وهذان الوجهان اما ان تعتبر في
الاسباب الفلكية وهي طبايع النجوم او في الاسباب السفلية وهي طبايع
العقاقير والادوية • واعلم ان الاشياء المتشاكلة على ثلاث مراتب •
احدها ان تكون متشاكلة في الكيفيتين اعني الفاعلة والمنفعلة معا
كالحار اليابس مع الحار اليابس وهذا اقوى انواع المشاكلة • وثانيها
ان تكون متشاكلة في الفاعلتين فقط مثل الحار الرطب والحار اليابس •
وثالثها ان تكون متشاكلة في المنفعلتين فقط مثل اليابس الحار واليابس
البارد وهذه المرتبة دون المرتبة الثانية لان المنفعل يكون اضعف
من الفاعل • واما الاشياء المتقابلة ايضا على ثلاث مراتب • فالاولى
وهي اقواها ان تكون متقابلة في الكيفيتين معا مثل الحار اليابس
والبارد الرطب • والثانية وهي اوسطها ان تكون متقابلة في الفاعلتين

مثل الحار الرطب وادناها ان يكون متقابلة في المنفعلتين معا مثل الحار اليابس
والحار الرطب مع البارد اليابس والبارد الرطب فاذا عرفت هذه المقدمة
فلتعتبر هذه الاحوال التي للكواكب في الادوية واما الاحوال الفلكية
على الجملة فنعني المشاكلة التامة متواصلة بالتثليث الاول وهو الحمل
والتاسع والحار للحار والبارد للبارد الرطب للرطب واليابس لليابس
واقواها في هذا العمل هو الاوسط ثم الثالث ثم الاول مثال ذلك
الحمل والاسد والقوس مناسبة الا ان اقواها الاسد لانه الاوسط
ثم القوس واضعفها الحمل واما المنافاة فهي اما بحسب البيت او بحسب
طبيعة البرج فاما بحسب البيت فالمباعدة التامة بين كل بيت
وسابعه وكما عرفت هذه المشاكلة والمنافاة بحسب البروج والبيوت
فاعرفها بحسب الكواكب فالكواكب الحارة هي الشمس والمريخ والمشتري
والباردة هي زحل والقمر والزهرة وعطارد مشترك وانت عارف بان
الاقوى من هذه الثلاثة في السخونة والبرودة اي كوكب هو وان الاوسط
من هذه الكيفية والاضعف ايها هو فان اردت تكثير شيء فاجمع
ما يناسبه ومثال ذلك اذا اردت استجلاب الاسهال بمعونة الحكمة
الالهية فالمياه فهذان المثلثان هما المتضادان في الطبع فليكن الطالع في
بابا للاسهال برج حار يابس كما ان الاستعانة في الحارة اليابسة
فليكن البرج والكوكب كذلك وكذا القول في طلسم الشمس واما الدواء
فانه لا بد وان يكون احد الاجناس الثلاثة الحيوان والنبات والحجر
اما الحيوان والنبات فانهما سريعا التغير فيبطل في الحال واما الحجر فانه
يبقى ويدوم ولكن الحجر ان كان الطلسم حارا يابسا فالحجر الحار اليابس وان
كان باردا يابسا فالبارد اليابس واما في طلسم الدفع فبالضد يعنى

والافاعي من موضع فالعقارب بارضه والافاعي هاربة فيفعل عجبا ان يكون البرج
والكوكب يحرق البار حارا او رطبا باردا فهذا هو الكلام في طبايع النجوم
والعقاقير وها هنا عمل ثاني وهي الصور المنقوشة على الحجر فلنبين للناس
ظن ان ذلك يجري مع اللعب العبث وليس ظنهم حقا لان نسبة الشكل بنسبة
الطبع الى الطبع ويجب ان يكون الاشتغال بذلك لتنقش حال طلوع الكوكب في
افق المشرق ولان الطالع يجري مجرى الحدوث فتكون الصورة المنقوشة حادثة
حال زمان ما يجري مجرى الحدوث للكوكب فيتم انتساب الصورة اليه
فيقوى لها العمل واعلم ان حدوث الصورة عند طلوع الكوكب يجري مجرى
ولادة المولود عند طلوع الكوكب فكما ان هاهنا يسمى بقوة الكوكب الطالع والد
الطالع في تلك الصورة المنقوشة على التماثيل ٢١ باب في بخورات
الكواكب المماثلة والمقابلة واعلم انه يتفرع على ما قدمنا من الاصل فرع
بعد وهو ان يكون البخور بين احدهما المماثلة والثاني المقابلة والمماثلة
ان يكون الكوكب في برج حار او بارد او يابس او رطب ويكون الكوكب
مناسبا في الطبيعة لتلك الدرجة ويجب ايضا ان يكون البخور مناسبا له في الطبع
لا بعض ضد ذلك فان كانت الدرجة مع الكوكب حارين فالعلاج بارد او بالضد
فالنوع الاول الاستجلاب والثاني الطرد والابعاد فبخورات زحل في
المماثلة البرودة واليبس كافور وبزر قطونا وقشور بيض الحمص وبعر الضب
وبخوره في المقابلة الحارة اليابسة بلسان وحب البلسان ومسك فقط فان زيد
فيه فالفلفل وبخور المشتري للمماثلة الحارة الرطبة عرعر حب الحنظل العنبر
والابنوس والزعفران وبخوره المقابلة الباردة اليابسة هي التي لزحل
بحسب المماثلة فان زيد فيه قليل من الكندر مع العوز كان جيدا وبخور المريخ
للمماثلة الحارة فمسك وزعفران الحديد وبلسان واشنة وفلفل ومصطكى

ودخنة المقابلة البارده الرطبة عنب الثعلب وعصى الراعي وحي العالم وبرشيا
وشانوروبوز وبزر قطونا كل هذه مجففة فانها من العجايب • ودخنة الشمس
المماثلة اليابسة بلسان وسندروس ومسك وعنبر واسارون وجميع
الاشياء الذهبية وما يجري مجراها الخل فيها • ودخنتها المقابلة البارده
الرطبة الماء المغلى الذي يطرح فيه الطيب كالكافور والعود وما اشبه
ذلك من البخورات البارده لا غير • ودخنة الزهرة المماثلة الحاره الرطبه
شاذنج معجون بماء الكافور وماء الهندبا المعجون به وجوزبوا وماء السوسن
المعجون به وجوزبوا وماء السوسن المعجون به القاقلة والقرنفل الحب كل
ذلك مجفف • ودخنتها المقابلة البارده اليابسه هو بخور زحل بعينه •
ودخنة عطارد المماثلة البارده الرطبة الحشيش الاسود والابيض
والتفاح المجفف وبزرقطونا هذه اما وحدها او مسحوقة معجونة بماء
الكافور وهما جون • ودخنته المقابلة الحاره اليابسة الكبريت
والسكبينج والجاوشير والدارصيني والاشق والكندر والاسنج • ودخنة القمر
المماثلة البارده الرطبة قضبان الكرم والجلنار والورد المجفف والكافور
الاسود وقليل من الملح الجريش • ودخنته المقابلة الحاره اليابسة قضبان
الياسمين وقشور حب البلسان والكتابة والقاقلة والياسمين وبخور
ودهن البان • وايضا يجب في هذه البخورات عناية امرين • الاول ان
يكون البخور مسحوقا مخلوطا بعضه ببعض • والثاني ان يبخر كل كوكب
ببخوره ما دامت تلك الدرجة في الطلوع فاذا طلعت بتمامها تم البخور •

٢٢ باب في شروط الطلسمات قال الطلسمات منها طلسمات
ساذجة ومنها طلسمات تامة قوية • اما الطلسمات الساذجة فهي التي تعمل
منها اثار عرضية لدفع ضرر حيوان او تقوية قوة نفسانية وطبيعية

وهي التي تستعمل معنا مثل العضبوص المنقوشة والتماثيل من الاحجار الخاصة
بها ● واما الطلسمات التامة فهي ان يجمع ما في الارض من الاحجار والاشجار من
طبائع ما يراد تحصيله او من اضدادها فيما يراد دفعه ويكون ذلك في وقت
يستوفي فيه كواكب ثابتة ومتحيرة على طبيعة ذلك الشي ولنتكلم في النوع الاول
فنقول يجب ان يكون محل العمل عليه الطلسم ملائما لذلك العمل ● مثال الحجر
المعروف بالبازهر اذا نقشت فيه صورة عقرب والقمر في برج العقرب ثم طبع
به شي مما يدفع السموم التي للعقارب مثل الكندر وما اشبه ذلك نفع
ذلك الكندر اذا سقي من لسعته العقرب ● وكذلك القمر اذا كان في درجة
الشجاع ونقش في البازهر او غيره من الاشياء الناقضة للسموم صورة
ثعبان وطبع فيما ينفع من سموم الافاعي نفع وقس على ما ذكرنا جميع الصور ●
وكذلك اذا عمل عقرب من نحاس والقمر في العقرب والمريخ ينظر الى القمر نظر مودة
والمريخ يجمع نور كوكبين ثابتين على طبع المريخ لم يبق عقرب كان في الموضع
الذي وضع فيه عقرب النحاس الا اتت اليه حتى تلصق به ● واذا نظر المريخ
نظر عداوة والمريخ يجمع نور كوكبين على النصف الطبع مع مواضع المقارنة طردت
عقرب النحاس كل عقرب تكون في ذلك الموضع وقس عليه جميع الطلسمات الجالبة
للحيوانات والدافعة للافات ● وكذلك اذا عمل الطلسم للقوة للباه فانه لا يعمل
الا من جوهر الذهب ويكون وقت العمل صاحب الطالع متصلا بصاحب السابع
ويكون الذهب غيره فاذا انقضى الطالع امسك عن عمله حتى يرجع الى ذلك
الطالع ويكون القمر في سنبلة الذهب فاذا فرغ منه اخذه الرجل بيده عند
الجماع وينوي بان يكون الجماع والقمر مع الذهب فان ذلك يفيد قوة الذكر
والانعاظ ● وايضا اذا عمل لسان والقمر متصل بعطارد من السنبلة ويكون
اللسان من فضة فان صاحبه لا يعيا عن جواب احد وعلى هذا القياس يعمل كل

عضو عضو ويكون المدبر له قويا على طالع قوي كي ينجح بالعود • وان عمل
للبغض في الكتبة على جلد ذيب او حية بمداد ثم يعلق او يدفن في المواضع التي
وقس عليها الباقي • واما الطلسمات الثابتة فانها لا تتم الا بعد اجتماع اسباب
علوية وسفلية تورث ذلك الاجتماع نادر جدا لا يوجد اتفاقا الا في المائة والمائتين
والسنين • واعلم ان الاولى ان يعمل الطلسم من جوهر لا يصدى لان الصدا
يقطع قوته وينقص فعله ولذلك كانت القدماء يعملونه من النحاس ويدهنونه
بالدهن الصيني الابيض لئلا يقبل الصدى فافهم ذلك • ومن الكتاب

فصل في المقدمات • المقدمة الاولى اتفقوا على انه لا يتم طلسم ثابت
وبعده واما الطلسم الكامل فهو الذي يكون ثابت ولحدوث ثلاثة كواكب السيارة
متعاونة لتحصل الطبايع الاربع بسببها ويجب ان يكون احد السيارات الثلاثة
عطارد لان هذه الاعمال متعلقة بعلمه تعليقا شديدا الاول ان يكون الثابت
في وسط السماء وعطارد في الرابع • المقدمة الثانية تجب معرفة اوزان طبايع
المواد السفلية ومقاديرها بحسب قوى الكواكب حتى يكون القابل موازنا للفاعل
المقدمة الثالثة تجب رعاية الزمان المناسب فالطلسم ان كان يتعلق بالحر
واليبس فاختر له فصل الصيف ان الحر واليبس ان كان في الغاية فاختر له
وقت القيظ والحر يكون في الغاية فحيث تكون الشمس في اول الصيف او في
احر وقس على ذلك ساير الفصول في كل الاعمال • المقدمة الرابعة عطايا
الكواكب تختلف في اوجه بسبب القرب والبعد عن المحيط المطلق اعني الفلك
غير المكوكب فما كان اقرب كان اقوى في العطاء • والثاني بالكبر والصغر
فالاكبر اعطا • والثالث البطو والتسريع فالابطا اعطا • والعلاء مكمل
المادونه والاسفل يكون كالاخذ لا اراها هنا دقيقة وهي ان عطايا الكواكب
تكون كالمكملات في المعطي المطلق الشمس • المقدمة الخامسة اذا اورد على

طلسم فاجعل الكوكب الحاجة في وتد الطالع ساعة الابتداء بعمل الطلسم واجعل
ساير الكواكب المعاونة تنظر اليه على ذلك العمل في الاوتاد الثلاثة الباقية
واسقط عن الكوكب المرتب في الطالع ما ينحسه فان حصل كوكب الحاجة
وهو في حقه او وجهه او مثلثته او ساير حظوظه كان العمل اقوى • المقدمة
السادسة انه ينبغي لمن اراد العمل بالطلسمات ان ينظر الى طبيعة العالم الذي
يريد ان يعمل الطلسم لاجله فان كان من الاشياء التي يدل عليها الشمس او
احد الكواكب حسب ما ذكرنا من دلالات الكواكب فليطلب الوقت الذي يحل فيه
ذلك الكوكب احد الدرج المناسبة لذلك المطلوب ويكون في نفس درجة
الطالع ثم يتخذ في وقت ذلك الطالع تمثالا من الجنس الذي يدل عليه ذلك
الكوكب من الاجساد السبعة على ما فصلناه ويبالغ في صنعته على احسن الوجوه
واتقنها ولا يجاوز في العمل ذلك الوقت حتى يكون ذلك الكوكب في تلك الدرجة
على افق الطالع • ويطرق ذلك ان يكون قد هيأ بين يديه الالة التي يحتاج لها في اذابة
الجسد فاذا حصل الوقت المعين اخذ في الفعل الذي اعتقده لما كان من الاشيا
التي يحتاج الانسان فيها الى ذلك التمثال بعينه مثل الاشيا التي يحتاج الانسان
فيها استصحابها معه حيث توجه وليكن في عمله منفردا في مكان لا يكون فيه
غيره وليبخر بالبخور المختص بذلك الكوكب وليجتهد ان تكون ساير الكواكب التي
تعين ناظرة الى الكوكب الحاجة في وتد الطالع او ناظرة اليه وتسقط عنه الكواكب
المعادية • وان كان عملك الخاتم فاجتهد ان يكون فصه من جوهر ذلك
الكوكب ومما له خاصية في ذلك المطلوب • مثاله اذا اردت عمل
طلسم لايقاع العداوة قصدت عطارد في ساعة عطارد في درجة مناسبة
لهذه الحالة وهي التي تكون صورتها اشياء مختلفة لا تتناسب ولا يشبه بعضها بعضا
وعملت الطلسم من الاجساد الزيبق المعقود وعلمت انه يدل على حجارة في ...

قال الفيصوس ما كان ازرق اللون وعلمنا ان حجر الماهي له خاصية في ايقاع العداوة
فانحت الفص منه ثم تنقش عليه الصورة المناسبة للمطلوب بعد استعمل بخور عطارد
وليكن قلبك وخاطرك مستغرقا في ذلك المطلوب فان الفطن في ذلك الوقت
باسمه وصفته كان ابلغ فان الفلك يتشكل بحسب النية ● واذا اردت عمل
طلسم لايقاع بعض البلايا بانسان او لمرضه فاطلب خلو نحس في احد الاجرام العلوية
الدال على ذلك ويكون قد اتخذت تمثالا على مثال ذلك الانسان واعتمد في
ذلك الوقت ان تفسد عضوا من اعضائه او موضعا من جسده فانك متى
فعلت ذلك فسد ذلك العضو من ذلك الانسان فان دفنت ذلك التمثال
في موضع يفسد فيه كداخل التنور وبطن الدبيكة تلف وان كان مما تفسد
الندوات كالمواضع القديمة النتنة فان ذلك الشخص يتغير لحاله بحسب تغير
ذلك التمثال ● وان كان في ذلك المجيد طالب الزهرة ومايناسبها بالخصوص
يكن فان ذلك يعين على الغرض المطلوب والله اعلم بغيبه اجرى عليه احكم
وهو العليم الخبير ● وقال ابو داطيس الهابلي اذا اردت ان تعمل طلسما
للكتاب الخال وسعة الرزق وحسن المعيشة فارصد اذا نزل المشتري
احد هذه الدرج الثمان عشر من الحمل وفي نصف الحمل ومن الاسد
ومن الميزان ومن العقرب ومن الجدي فاذا كان المشتري
في احد هذه الدرجات وكان في اوج المشرق ويكون الزهرة والشمس على ناظرته
وعطارد ساقطا عنه فانه لم يتهيأ ذلك الجمع فاعتمد اسقاط عطارد
وناظرة الزهرة من فوق الارض فخذ في ذلك الوقت قطعة ذهبا من
خالص واعمل منها تمثالا الوجه الخص ما تقدر عليه وتصفه بالمبرد فاذا اعاد
الوجه الاخر فتصور صورة رجل قائم على منبر بيده اليمنى طاوس وفي يده اليسرى
ميزان ثم تجمعه حيا المشتري يسبح لها فاذا غرب المشتري ارفعه الى وقت

طلوعه هكذا وليكن في رأس اللوح ثقب نافذا فاجعل فيه خيطا ابريسم
فاذا فعلت ذلك فشده ثم علقه في عنقك لا ينتقل بهذا اللوح احد الا
كان موسعا عليه في رزقه ويطيب عيشه ويكثر ماله وفيه فوائد عظيمه
تجدها عند التجربة والله اعلم ● وقال ايضا اذا اردت دفع السموم
من الحيات والعقارب فخذ قطعة من حجر المبارك من اجود ما تقدر عليه
ثم انظر اذا بدا برج العقرب في طلوع من المشرق فانقش عليه حية وعقربا
واجتهد في الفراغ منه عند تكامل برج العقرب فاذا لسع الانسان شيء
من ذلك طبعت طبعة من ذلك النقش شيئا من الكندر عند طلوع العقرب فاذا
مضغ الملسوع ذلك الكندر وشرب الماء عليه هدأ في الحال ● تم تم باب
كيفية الاعمال من كتاب آخر قد تقدم في علم الاحكام ان كل يوم من
الايام يتعلق بكوكب من الكواكب السبعة وكذلك المقاصد والحوائج كل
صنف منها فاقتضاؤه وتيسيره منوط بواحد من الكواكب السيارة مع
مثلا ان امور البناء والزراعة واستخراج المياه وتيسير ذلك وزيادة
المعاش والجاه عند المشايخ القدماء والبرء من الامراض المزمنة تتعلق بزحل
واما تيسير الامور الصعبة وتحصيل الارادات وتسهيل المطالب من
التمول والغنى واسباب الثروة والسعادة يتعلق بالمشتري ● واما ايقاع
العداوة والبغضاء بين الاثنين وطلب الفتح والغلبة على الاعداء والتسلط
والقهر والنهب وسفك الدماء فانها تتعلق بالمريخ واما طلب الجاه والرفعة
والهيبة في عيون الملوك والتمكن في الامور العظيمة تتعلق بالشمس ● واما ايقاع
العطف والمحبة والفرح وطيبة القلب واللذات الشهوانية والحظوة
عند النساء تتعلق بالزهرة ● واما زيادة الفهم والحفظ والذكاء والنطق
● والفصاحة ودفع الوسواس والخيالات الفاسدة تتعلق بعطارد واما

حصول الصحة واعتدال المزاج والبرء من الامراض وتسكين الآلام ودفع العين
ونظر السوء والأمن من خوف تتعلق بالقمر فاذا اردت ان تكتب شكلا من
الاشكال وطلسما او ما شاء الله من ذلك فانظر الى المهم الذي تريد انقضا
وتحصيله باي كوكب يتعلق كما شرحناه فاذا عرفت تعلقه بكوكب فاكتب
ما تكتبه لمطلوبك في اليوم والساعة المتعلقة بذلك الكوكب مثلا
ان كان المطلوب محبة من امراة فصاحب هذه الحاجة هي الزهرة فيكون ذلك
يوم الجمعة ساعة الزهرة والكتابة بالمسك والزعفران وماء الورد مع اسم
الطالب والمطلوب والحاجة والشرط في جميع ذلك ان تجتهد في احكام العمل
فيه وذلك بان يكون المربع متساوي الاضلاع وخطوطه في غاية الاستقا
وقسمة البيوت متساوية والحروف في الرقوم المكتوبة بينة كاملة غير
منطمسة التعريقات ولا مختلطة وينبغي ان يكون الطالع وقت الكتابة سليما
من المناحس بان لا يكون في الطالع كوكب نحس ولا ينظر اليه نظر من النحوس
واجتهد ان يكون القمر متصلا بالزهرة من التسديس او التثليث او المقارنة
وغيرها المقارنة وان يكون على طهارة ثوب وجسد وصيام وخلوة وحضور
قلب وعزم وينبغي فاذا فرغت من الكتابة فتبخره باطيب بخور وغير بخور الكوكب
فان كان الطالع الذي اخترته برجا ناريا فاخفه بقرب النار حيث
لا تحرقه وان كان برجا هوائيا فعلقه في مهب الريح او على المسك وان كان
مائيا فخفه بقرب مسيل الماء او بغسل ويسقى المطلوب وان كان ترابيا
فادفنه في الارض موضع بقربه المطلوب فانه يتيسر المهم وتنقضي الحاجة
بسرعة ان شاء الله تعالى وينبغي للطالب مراعاة ما ذكرناه من الاختيار لكي
ليظفر بمطلوبه ان شاء الله فصل في الاختيار لاوقات الاعمال
خلافا على الموالاة ساعة السعد ونجوم السعد والطالع السعد ومنازل السعد

واول الشهر ويوم الفرد ان كان لذكر مستقيم الطلوع والبرج الثابت في نسخه
ذو جسدين • وتعمل الاعمال القطيعة والعداوة ساعة النحس ويوم النحس والطالع
النحس ومنزلة النحس وآخر الشهر ويوم الزوج ان كان للانثى معوج الطلوع
والبرج المنقلب للذكر والانثى فيه سواء • وان كان العمل في الاعمال الموزع
لذكر او انثى فعليك بالسعد وان كان من اعمال القطيعة فعليك بالنحس ولا غير ولا
تنس النحوس والملك الموكل باليوم حتى يتم عملك • ولا تكتب في القمر هابطا ولا محترق
ولا متصلا بنحس لاعمال المودة • ولا اعمال القطيعة والعداوة ولا تكتب والقمر
صاعد في الشمال ولا متصلا بسعد واحترز في هذا غاية الاحتراز ولا تعمل
شيئا الا في القمر الشتاء بعد الغيم والمطر واختلاف الارياح فان العمل لا يتم
ابدا ويكره عند وقت القيلولة وبعد صلاة الجمعة ووقت غروب الشمس وآخر يوم
من الشهر وهو يوم تسعة وعشرين • واذا اردت ان تكتب المحبة في الساعات
المنسوبات الى الكواكب فاعرفها ثم تكتب في ساعتها فان كان يقطع من المغرب
الى المشرق فهو مستقيم فيه سعد جيد فاكتب في ساعته ان كان سعدا
وان كان راجعا يقطع من المشرق الى المغرب في ناحية الشمال فهو صاعد نحس فلا
تكتب في ساعته المودة وهو يصلح للعداوة والبغضاء والفرقة كان نحسا • وكذلك
ايام المحاق لا تعمل فيها المحبة والطاعة بل هي جيدة لاعمال الشر • وكذلك الثمانية
الايام النحسة من الشهر وهي ثالث وخامس وثالث عشر وسادس عشر وواحد وعشرين
واربعة وعشرين وخمسة وعشرين والاربعاء التي لا تدور فهذه كلها نحسة
جيدة لاعمال الشر وتبطل الاعمال الخير فافهم **فصل** فان كان العمل لذكر فاكتب
في ساعة كوكب ذكر وطالع برج ذكر ورب الطالع ذكر وهو في برج ذكر مستقيم
الطلوع ويوم الفرد • وان كان العمل نهارا فليكن النجم نهاريا وان كان العمل
ليلا فليكن النجم ليليا • وان يكن العمل لانثى فاكتب لها في ساعة كوكب انثى

وطالع برج انثى وربما اتى بعوج الطلوع ويوم الزوج ورب اليوم انثى
وان كان طالع المطلوب بعوجه من المنازل اليمانية فاكتب له والعمل في
المنازل الشامية السعد للسعد والنحس للنحس واتق نجم المعمول له ولا تكن
في طبيعته ولكن اعمل له على قدر جوهره فان كان نجما ناريا فانزل
العمل الذي تعمله لتغريب النار وكذلك ان كان ترابيا او هوائيا او مائيا
كما ذكرناه اولا وبالله التوفيق ● ومن كتاب اغراض علم الاعمال ومن اراد عمل شيء
من جميع الاعمال فعليه ان يعتبر احوال الفلك ويعرف قسمة المنازل الثماني
والعشرين والبروج الاثني عشر وحظوظ الكواكب السبعة فيها واحوال سعادتها
ونحوستها بانتقالها وسيرها في هذه البروج ومناظراتها فيها ونحو ذلك
ثم بعد ذلك يعمل ان يوافق اليوم والساعة اذا كانت لبعض الكواكب عظيمة
المنفعة في كل ما تؤمله وتلتمسه من خير وشر ● ومن الاعمال ما يحتاج ان
تجمع له وقت اليوم والساعة ومنه ما يحتاج الى تخرج من وقتين مثل القبول
فانه ينقسم اقساما فمنه القبول عند الناس في الجاه معهم والقرب
منهم ومنه القبول عند الرؤساء والعلماء والعظماء والسلاطين ومنه قبول
العشق فان كان العمل للعشق فيجب ان تعمله في ساعة الزهرة من يومها وان
كان للقبول عند الناس جميعا ففي يوم الجمعة وساعة الشمس ● وان كان فيه
اجلالا وتعظيما عند الناس وتقربا عند العظماء وقلوب السلاطين فيكون
ذلك في يوم الشمس وساعة الزهرة ● واما العطف ففي يوم الزهرة وساعة
القمر ● وان كان تحبيبا بين اثنين مثل الرجل وزوجته ففي يوم المشتري
وساعة الزهرة واما ان كانت له حاجة عند السلطان او خاف منه
واراد ان يكفى شره فيعمل ذلك والقمر مسعود في يوم الشمس وساعات
المشتري ● واما الجاه والهيبة عند الملوك والسلاطين ففي ساعة

الشمس من يوم الاحد • ومن كان مريضا يكون لم يعرفوا الناس همها به فليعمل ذلك في يوم المريخ
وساعة الشمس • واما التهييجات ففي ساعة المريخ من يوم الجمعة • فان اردت ان تقتله
وتحرقه ففي يوم المريخ وساعة الشمس • واما الرهبة ففي ساعة المريخ من يوم القمر وان اردت
ان تشتد الرهبة القهرية ففي ساعة القمر من يوم المريخ وفي نسخة ففي ساعة عطارد من يوم
المريخ • واما الخصومات والشر والعداوة والبغضاء ففي ساعة عطارد من يوم المريخ •
واما السقم ففي ساعة المريخ من يوم زحل • واما التقلع والخروج ففي ساعة المريخ
[illegible] • واما الصمت والعقد ففي ساعة زحل من يوم الثلاثاء • واما الجلب
للعادة ففي ساعة عطارد من يوم القمر • واما الجلب للهارب والعبد الآبق ففي ساعة
زحل من يوم المريخ • واما الطرد والتهريب حتى لا يكون للمعمول له مقام [illegible]
[illegible] ففي ساعة زحل من يوم عطارد والله اعلم بالغيب • فصل واعلم ان كل ما تعمله
من ابواب الخير كالصلح والقبول والحب والعطف وغير ذلك فيجب ان تعمل لكوكب سعد
وفي تقدمه ما ليس [illegible] غير منحوس شيء من الكواكب وفي ساعاتها المنصوصة فانه يتم العمل ان شاء
الله • وان كان العمل من ابواب الشر فلا باس ان يكون الكوكب ساقطا وان كان للبغضاء
والهجران والفرقة والهم فيكون الكوكب صاحب الحاجة في ساعة [illegible] بالكواكب [illegible]
الحاجة [illegible] الاسماء في الرهبة والتفرقة فانه اشد لذلك فافهم ذلك واعمل على ما ذكرته لك
في هذا الكتاب وبينته لك ان شاء الله • فصل وان لم يتفق لك الكوكب في الساعات
والايام فاعمل على ذلك بالليل في ساعات الكواكب وساعاتها تحت شعاع النهار فقد [illegible]
اثبت به اليك بفهمك وعقلك فليس جهل الارجال كما جهل النساء ولا حال الاطفال كما حال الخدم
ولا كالشيوخ والشباب ويجب ان يكون القمر متصلا بالكوكب الدال على طالع الحاجة ويتوقى
العمل عند استتار القمر ومحاقه وحلوله تحت الشعاع لا سيما اذا كان في خالي التسيير • [illegible]
في ساعة زحل وساعة عطارد الا لسبب ذكرناه وكذلك اذا كان القمر في العقرب وتحت الارض
بين ايضا وبينكم ان شاء الله وهذا [illegible] الكتاب [illegible]

هذا العمل واعلم ايضا انما يعين على العمل في الحقيقة ان كان زعم المتكلمين انه لا يعمل العمل في برج
ما يقال ان كان المطلوب بحد هولها فاعمل في الفخ البروج الترابية وكل بعض فصل القبول
والعطفاء اما البروج الاثني عشر فصاحب الحمل تكتب في الساعة الثانية من يوم الاحد
وصاحب الثور في الساعة الرابعة من يوم الاربعاء وصاحب الجوزاء في الساعة الخامسة من يوم الثلاثاء
وصاحب السرطان نصف النهار من يوم السبت وصاحب الاسد في الساعة الخامسة من يوم الجمعة
وصاحب السنبلة نصف النهار من يوم الاحد وصاحب الميزان في الساعة الخامسة من يوم الخميس
وصاحب العقرب في الساعة الثالثة من يوم الاحد وصاحب القوس في الساعة الاولى من يوم الاربعاء وصاحب
الجدي في الساعة الاولى من يوم الخميس وصاحب الدلو مثل الجدي وصاحب الحوت في الساعة الثالثة من
يوم الجمعة فصل واعلم ان كل ما ذكرنا لك من هذه الفصول هي التي كانت تعمل عليها العلماء
يعملون بها في سائر الطلسمات وكانوا يخفونها ولا يبينونها في كتبهم لئلا يقع عليها السفهاء حتى
اذا رجل الانسان بابا او طلسما او كان عصا فلا يدري الوقت الذي يعمل فيه فلا ينجح لكن لا تعمل شيئا
في الوقت الموافق لعمل الا ونجح وانما العمل كما اخفيه على ما ذكرنا والله اعلم

باب معرفة ساعات الايام والليالي وقد وضعناها في هذا الجدول

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

فهذه ارباب الايام والليالي لكل يوم من الايام الاسبوع لكوكب كذا لكل ليلة منها
لكوكب فالسبت نهاره لزحل وليلة للمريخ • والاحد نهاره للشمس وليلة لعطارد •
والاثنين نهاره للقمر وليلة للمشتري • والثلاثاء نهاره للمريخ وليلة للزهرة والاربعاء
نهاره لعطارد وليلة لزحل • والخميس نهاره للمشتري وليلة للشمس • والجمعة نهاره
للزهرة وليلة للقمر • فالمستولي على كل يوم وعلى كل ليلة هو رب الساعة الاولى
والساعة الثانية للكوكب الذي يتلوه كما تراه مرسوما في الجدول فافهم وبالله التوفيق

م ٤ باب اسماء ساعات النهار ذكر في كتاب السر المكتوم

فاول ساعة من ساعات النهار تسمى يانف فيها صلاة الناس لربهم تصلح لعقد
الالسنة كلها • والثانية تسمى يامور • فيها صلاة الملائكة لربهم تصلح لطلسم
الالفة والمحبة بين الناس • والثالثة تسمى كشتوا فيها تشكر الطيور ربها تصلح
لطلسم السمك والطير كله • والرابعة تسمى سلح فيها تشكر الخلائق لربها
تصلح لطلسم الحيات والعقارب • والخامسة تسمى سعلك فيها تشكر كل دابة
لربها تصلح لطلسم السباع والوحوش كلها • والسادسة تسمى تمور • فيها
دعاء الكروبيين يعمل فيها طلسم المسجونين فينطلقون • والسابعة تسمى بكور
فيها حملة العرش يعمل فيها طلسم الالفة بين السلاطين • والثامنة تسمى بعوذ
تصلح لطلسم التفريق والعداوة • والتاسعة تسمى يرون تصلح لطلسم
المسافرين فلا تقوى عليهم اللصوص • والعاشرة تسمى يحون فيها تسبيح الماء بحمده
وفيها يرتفع الدعاء تصلح لطلسم الدخول على السلاطين واستمالتهم ولو كان
من اعدائه وخلطها بالدهن المقدس وادهن به نفعه من ريح التشنج • والحادية عشر تسمى
خيره فيها يفرح الصالحون تصنع طلاسم المحبة والالفة • والثانية عشر
تسمى حلوب • فيها استغفار الناس تصلح للصمت • ٦ م باب اسماء ساعات
الليل وطلاسم ساعات الليل والطلسمات المعمولة بالليل افضل من النهار • فاول ساعة

من الليل تسمى حرايم فيها صلاة الجن لربهم فهم يشتغلون بالصلاة فلا يؤذون في
تلك الساعة احدا تصلح لطلسم السكوت والثانية تسمى بريوك فيها تسبيح السمك
وسائر حيوان الماء وهوام البر تصلح للسكوت والثالثة تسمى هنور فيها تسبيح
النيران والحيات فلا تؤذي احدا تعقد فيها كل لسان وفم فلا ينطق والرابعة تسمى الحير
فيها يجمع الجان فان تمر بهما كل احد من الناس فزع ووقف شعره وتصلح لكل طلسم ينقش
في الذهب والفضة للالفة والمحبة المفرطة وطلسم القطيعة والعداوة في الصفر
الاحمر والاصفر ولكل ما تريد من العقود والشروط والمضرات والخامسة تسمى فيهين
فيها يسكن الماء وتنتبه الخلائق تعمل فيها طلسم السحب والرياح العواصف والسادسة
تسمى زرون فيها يركد الماء تصلح لطلسم الاحلام التي يرى فيها كل ما لا يريد
الانسان علمه من امور وامور جميع العالم من خير وشر السابعة تسمى قوت يعمل فيها
طلسم السلاطين فلا تطلب منهم حاجة الا قضيت والثامنة تسمى ربيه يسكن فيها
نبات الارض بالله عز وجل يعمل فيها طلسم المزارع والبساتين والتاسعة تسمى
سعد فيها صلاة الملائكة لرب العالمين تصلح لطلسم الدخول على السلاطين
ولعقد السنة الناس والعاشرة تسمى كنهواف فيها يعمل طلسم لما تزني نساء
اهل البلد والحادية عشر تسمى علفطو فيها تفتح ابواب السماء للصلوات
فمن دعا الله تعالى فيها يستجاب اعطاه الله ما سأل قطعا يعمل فيها طلسم الالفة
والمحبة الدائمة والثانية عشر تسمى شلشم وفي هذه الساعة تهدأ السموات
والارض والنور يرون حتى يصل النفس للخالق سبحانه وتعالى وفيها يعمل طلسم السكوت
والوقار وما عمل في هذه الساعة من الطلسمات فلا يحله احد البتة باذن الله
عز وجل والله اعلم ٧ ٣ **باب في طبايع ساعات الليل والنهار مختصرا كما**
يقال ان الربع الاول من الليل والنهار وهو ثلاث ساعات حار رطب موافق لطبيعة
الهوى والربع الثاني وهو ثلاث ساعات حار يابس موافق لطبيعة النار والحر

والربع الثالث وهي ثلاث ساعات موافق لطبيعة الارض والخريف والربع
الرابع وهو ثلاث ساعات بارد رطب موافق لطبيعة الماء والشتاء والله اعلم

٣٨ باب في معرفة الساعات المذكرة والمؤنثة والسعيدة والنحسة وفي دلالتها

ومن غير الكتاب ايضا يقال ان الساعة الاولى من كل يوم وليلة مذكرة
والثانية مؤنثة والثالثة مذكرة والرابعة مؤنثة الى اخر الساعات من اليوم والليلة
واما السعيدة والنحسة فهي على قدر طبايع الكواكب السبعة لكل كوكب ساعة
والكواكب تدور على اثنتي عشر ساعة فالكوكب السعد ساعته سعيدة والنحس
ساعته نحسة فالمشتري والشمس والزهرة والقمر ساعاتهن سعيدة مع اختلافهن
في الاستدلال فان ساعة المشتري يدل على طلب الحوايج من الفقهاء والقضاة والاشراف
من الناس والشمس تدل على طلب الحوايج من الملوك فقط وطلب العز والقهر
والتمكن وساعة الزهرة تدل على طلب الحوايج من النساء لانها تختص بهن
وهي سعيدة في كل عمل وساعة القمر تدل على طلب حوايج من اهل البيع والشرى
والاخذ والعطاء وما اشبه ذلك واما زحل والمريخ فساعاتهما نحسة مع
اختلافهما ايضا في الاستدلال فان ساعة زحل تدل على طلب الجواري والعبيد
وشرى الرقيق والنساء ولا يصلح فيها غير هؤلاء الاشياء وله اعمال النحوسة والشر
وساعة المريخ فلا تحمد الا في طلب الحوايج من ارباب السلاح واهراق الدم مثل الفصد
والحجامة واما ساعة عطارد فهي على طبعه ممتزجة سعد مع السعود
ونحس مع النحوس والله اعلم تم الجزء الثالث من كشف الاسرار الخفية

الجزء الرابع من علم الحروف المرقومة وما يخصها من الاسرار المكتومة من كتاب كشف الاسرار الخفية في علم الاجرام السماوية والرقوم الحرفية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل الحروف على ابي البشر آدم ● واطلعه على ما فيها من
الاسرار المكتتم ● والهمه معانيها وتفاصيلها واوله علمه ● وانزل مع كل حرف
الف من الملائكة يسبح الله تعالى بلسان معظم ● وتهليل وتكبير وتقديس مولاها
تنزيها وبلغاتها تترجم ● وجعل هذه الحروف اقطع من السيوف البواتر والمراهف
حروف المهمل والمعجم ● وجعل فيها نورانيا وظلمانيا وناطقا وصامتا ومتفق على
وجه الحكمة قضاها في الازل المحتم ● وخلق فيها الضر والنفع وصرفها الى
عباد اصطفاهم من خليقته من الصميم ما في بديع مكنونها من الجواهر النفيسة وجعل
امرها على غيرهم مبهم ● احمده واشكره واتوب اليه توبة من اراد الرجوع عن الذنب
وحصل الندم ● واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي انزل الكتب على
الانبياء ومحمد نبينا وهو المحبوب المقدم ● واشهد ان سيدنا ونبينا محمدًا
صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله المجتبى المصطفى المكرم ● صلى الله عليه وعلى
اله الذين مدحهم الله تعالى واثنى عليهم وعظم ● صلاة وسلاما دائمين ما
بزغت الكواكب منيرة في الليل المظلم ● وسلم تسليما كثيرا دائما لا يحصى ولا ينقطع
والتقدم اما بعد فاعلم يا اخي وفقنا الله تعالى واياك ان الحروف المذكورة
اقسام كل قسم منها يشتمل على تصريف لا يشبه الاخر واطلع عليه رجالا
اصطفاهم من خلقه واصطفاهم وجعلهم ائمة يقتدى بهم فهم اولياء في علم
التحقيق وهم الذين رفع مقامهم وقد اردت ان ابين ما في معانيها من الخفيات
والكشف عن اسرارها التي شغفت بها عدة من شيوخنا وسالني عن ذلك
من شاء الله من صلحاء الاخوان وكرر على السوال فراجعت نفسي وسمح بذلك
خاطري للالحاح الصالح الذي يريد ان اجعل العلم النفيس كالعمدة فانقطعت
نحو خمسين سنة اتصفح الكتب المتضمنة هذا الفن واحرر واقتبس وعرضت على

جواهر في قاع بحارها وغيضنا استخراج دررها فاخرجتها من قعر بحر ظلماتها
حيث الهمني الله تعالى الوصول اليها واودعتها الكتب لتكون عونا لمن يأتي
لمن يكون غراهلها فيفهم اشاراتها ويعمل كما يراه مبسوطا ويفهم ترجمتها
بشيخ يسلكها له ويعرفه طريق الدخول اليها واعلم رحمك الله اني قد تحككت
مشايخي في هذا الفن بابا ما اكثر من ستين عددا وكان بعضهم لا يطلعني على شيء
الا اشارة فيلوح لي منه فاتبع التجربة فيقع الامر على صحة حتى يثبت على جميعها
وعرفت تصريفها وتفصيلها وحررتها تحريرا شافيا غير متعرض ولا متعرض
فهذا الكتاب ذخيرة للملوك ليس فيها ويه الدنيا الفانية وما فيها الا ركاكة عرف
منها الا كان في محله تولد منه الضرر والنفع وما توحيه آياتها الفاعل من خير وشر ولكن
اوصيك يا اخي بتقوى الله فان الموت قريب والحساب لا بد منه فكن على يقين
في نفسك ولا تتبع هواك فتهلك مع الهالكين بل كن حليما لا تجازي احدا بفعله حتى
يظهر لك منه ما يحقق ذلك كما وقع لاصف بن برخيا وزير سليمان بن داود عليه
السلام من احضار عرش بلقيس في طرفة عين وبهت النبي سليمان من ذلك وقيل
سليمان هو الفاعل لذلك وفيه اختلاف والصحيح انه آصف بن برخيا هو الذي
اتى به وكان عالما بما كان فلما سأله سليمان صلوات الله عليه فقال له عن ذلك
هذا فقال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر ام اكفر وكان الشكر والكفر متعرضين لهذا
العلم النفيس الشريف المسمى بعلم الحرف ومعناه ان صبرت على الاذى وكظمت الغيظ
كانك قد بلغت فضوت صرت من الشاكرين لله بعلم ما كان منك فمن يرد كعلما الى
علمه وان جازيت الناس بفعلهم ولم تكن عندك مسامحة ومشيت مع تصريف الحروف
وتركت خوف الله تعالى صرت من الكافرين على مذهب علماء هذا الفن لانهم علماء
الهيئة الفلكية والطبائع وقع للعالم بن باعورا حيث اعطاه الله تعالى علم اسمه
الاعظم فصار كلما حركت عليه شفتاه واهلكه الله تعالى الى ان جعل له بغوا

انسلخ منها لما ليدعو على موسى صلوات الله على نبينا وعليه وسلم لم يلتفت لما اخذ عليه من
المواثيق والعهود فخالف الامر واطاع الكفار فدعا على موسى عليه السلام فاندلع لسانه
على صدره وانسلخ من الايات العظيمة البراهين التي اعطيها واتبعه الشيطان فكان
من الغاوين وخرج من العلم وصار كهيئة الطير وطرد من الحضرة الالهية وصار
مذموما مطرودا مدحورا وضربه الله تعالى بالامثال التي ضربها في حقه بقوله
تعالى فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث فانظر رحمك الله
تعالى الى اصف بن برخيا عليه السلام لما عمل بما علم في محله باذن النبي سليمان
عليه السلام واتى بعرش بلقيس اذ شكر الله تعالى على ما اعطاه وخافه واتقاه
وانظر الى بلعام بن باعوراء حيث لم يعمل بما علم في محله وخرج من المعنى وعادى نبي
الله تعالى ليهلكه ويخرج بني اسرائيل من بعد علمه انه نبيهم فحصل له ما حصل
فبينهما تفاوت وتباين في المرتبة التي اقتضتها الحكمة الازلية وما وقع
لهذين الرجلين المتصرفين في هذا العلم النفيس حيث صار احدهما عدو الله
والاخر وليا له كل ذلك بالهام من الله تعالى ولكن طريقه الخوف والايمان
فاصف بن برخيا الخائف نجح وفاز ببلوغ ذلك وطرد بلعام لما نزع الله خوفه
من قلبه فخافهم يا اخي هذا الكلام واتبعه ● واعلم يا اخي رحمك الله اني قد
قسمت كتابي هذا الى ثلاثة كتب وسميته كتاب شمس المعارف ولطائف العوارف
وليس المراد انها شموس المعارف بين الناس انما هي شموس معارف الحروف التي تسطع
اقطع مواضع السيوف ● والكتاب الاول سميته كتاب الاقتباس في قطف
زهر شموس المعارف الثلاثة ● والكتاب الثاني منه سميته كتاب تحفة
الملوك في ذخيرتها وطرق السلوك الى علم الحروف وحقيقتها ● والكتاب
الثالث مذكور في محله فمن اراد الله به خيرا اطلعه على كتبي هذه الموضوعة
لاني صنفت شمس المعارف الكبرى والوسطى والصغرى وجعلتها مسماة

شمس المعارف أي شمس معارف الحروف المشار إليها الحجا عفو ربه القدير
وأنا الفقير إليه المعترف بفضله الراجي رحمته أبو العباس أحمد بن علي بن عمر بن يوسف
بن عبد المؤمن القرشي البوني وقد أظهرت في هذا الكتاب مكنونات
أسرار الحروف وبينتها لأهلها وجعلت لهم إليها طريقها وأصحابه اهتدى
وأهتدي كم من ضل عن طريق الهدى والأبدال أين أنت أيها الطالب علما
نفيسا استخرجته من سر معانيها ودقتها وحقيقتها ورقتها وعمقها
حتى وقفت فيها على أعلا عليين وأشرفت على مكنونها وضممت لك كل كتاب
من كتبي الثلاثة معاني فضائل الكتاب العزيز على أنه شرح جميع الآيات
حتى وصدق في كلها مجربة لا تخطئ فضائلها ألبتة وفيها تتجنبت وتراجم
ودعوات وأبواب وأتيت في كتاب الاقتباس في العلوم الصحاب وهي
الأكبر والثاني الأوسط والثالث الأصغر وكلها تتبع بعضها بعضا فمن
ملك الثلاثة فقد ملك الدنيا بحذافيرها والأصغر عن وجود أفاد بذلك
ودمك وطأفتك في تحصيل لبني هذه غرائب الدنيا وفوز الآخرة فعليك
بجمعها ما استطعت لا تقف على الدنيا وعللها ولو كنت تملك الدنيا
وتتفوق ذلك على هذا العلم النفيس فليس يكفيه إلا أنك تصير به شيخ زمانك
وتقدر به على الضر والنفع بإذن الله تعالى فيا بلكل إلا الله تعالى فانظر
لنفسك أن ثبت تعلمه شيئ وقال الحوضى بكم فرشا وفيوميس ومن
ما وخليك فيهيكم يا أخي هذا العلم فإن الحروف لها أسرار قاطعة وتتولد منها
أشعة نورانية تدخل من أبواب السماء أي الشعر فتتولد منها الضر وضد
وطها ملائكة نورانية تتخلق منها عند تلاوتها بعد تنشأ كل حرف منها ملك يحب في
بعضها بعضا فيتولد منها نور متشكل بصورة عظيمة وله طوق في عنقه
يجر به على الأرض وما دمت ملازما لذلك الحرف فهو لازم كم ومراع خدمتك

لا يحصل الاحتياج اليه يقوم بما يناسب التصحيف المذكور للحروف الضر والنفع
فيضيق ذلك الطوق عليه فيحضره بين يديك ممتثلا اشخاصا منتظرا لما تشير
اليه بضعه في طرفة عين كما تقدم مع اصف بن برخيا ● واعلم رحمك الله ان
الحروف الثمانية والعشرين حرفا غير الالف التي في اللام اصلها كلها الالف
لا غير ● فالالف هي ام الباب وعين الكتاب وبها نطق الصواب
وهي الف الذات الالهي ● والحروف المتنوعة ا ب ت ث الى اخرها هي
الصفات كما ان اسم الله هو اسم الذات والحي القيوم والصمد وغير ذلك من
الاسماء هي الصفات فاعقل يا اخي هذا الشان وافهم المعنى والاسرار تصلح لهذه
الطريقة فتصير بطلا من الابطال وصنديدا في الرجال وتكون همتك في الجبال
والزلازل ● فاما الباء فهي الفان قائم ومنتصب قيل ثلاثة والتاء والثاء
كذلك والجيم والحاء والخاء فهي كل واحد ثلاث الفات ممتد ومنحني ومجوف
مقلوب والدال والذال فهما الفان مفتوح ومركن والراء والزاي هي
الفان كذلك ممد بسيط كل واحد منهما والسين والشين فكل منهما
اربع الفات ثابت ممتد ومجوف ومقوس وهي الالف الرابع والصاد والضاد
كل واحد منهما ثلاث الفات مطبق ومفتح ومقوس والطاء والظاء فثلاث
كذلك قائم ومطبق ومجرور والعين والغين كل واحد منهما اربع الفات
معوج ومنقلب ومجموع ومفتوح والفاء والقاف فثلاثة والكاف
فاربع الفات واللام فاثنان والميم لعله ثلاث والنون لعله ثلاث
والواو فاربع ● والهاء لعلها ثلاث والياء فاربع الفات على التمام
والكمال ● واصل كل الحروف الالف هي ام الباب ونتوعت انواعا كل
حرف له نوع ومتى ما اجتمع الحرف على الفصل بجميع اما اثنان او ثلاثة او
فهذا حد التربيع والتثليث الالهي فصارت الاسرار منه فيما ذكر فيحرك

عليه الحروف فهي كان في ذلك الشيء اما ضرره او نفعه وقد عزمت على ان اذكر لك كل
حرف في التصريف به وما فيه من القدرة التي يعجز عن وصفها الواصف فاقول

حرف الالف هو اسم الله تعالى العظيم الاعظم اقسم الله به في
مواضع كثيرة منها قوله تعالى الم فقال الالف وقال اللام وقال الميم فهي ام
الباب ترجع اليها اللام والميم وهما الفات مجموعة كما ذكرت لك
ولكن نوعها بالاسماء الشريفة في قوله لام ميم حا الى اخره فحرف الالف
له شرح يطول ذكره ولا يدرك فوق الجهات [illegible] الاعلى اهله الا من عز وعرف
الكون والمعرفة واشتطها ترتيبها حيث شاهدت تجليها لمن هو من اهلها
لان شموس المعارف وغرائب العوارف لا تخلى الا على مستحقيها ولمن فهم
رمزها وحل عقدها وهو طبعه الحرارة واليبوسة وفيه الضر والنفع
فاذا كان الطالع برجا ناريا والساعة مثله وقد بينته في الكتاب
الشريف المسمى بالاقتباس وما بينا سببها من الصلوات في الادعية وطرق
الاعمال فلا تخاخ التكلاس في محل واحد خوف الجهلة الفسقة والسفلة
ان تفسد العقول في الديانات والعقول وقد فرقت معرفة ذلك في جمع كتبي فلا
يظفر بالمقصود ويبلغ المراد الا من ظفر بالثلاثة الكتب فاذا كان العامل خبيرا
في الساعة السعيدة واذا كان شرف في الساعة الخمسة [illegible] الكتب فانظر
دائم ترشده لا بد من شيخ مرشد يعلمك طريق العمل بهذا الفن لتذوق لذة
وتعرف مشاهدته تحل رمزه وتقتطف ثمره وتشم ريحانه وتغوص على
درره فلله در كم علم اشرفه وافعال لطيف ما جمعته فاعجب دهرهم ولطيب
حيث صارت لك السيادة العظمى بهذا العلم الشريف النفيس العظيم
فاذا اردت العمل بذلك فتطلب الساعة التي تعتمدها وتجمع حروف اسمها
واسم الشخص واسم اليوم الذي تعمل واجمعها حروفا واقطعها القطا بعد

لفظ السادس لفظا يخرج لك المقصود وتفصح لك الملا الافصح لك من ذلك
الاسم الذي تقصد به وتنفعه ايضا والعزيمة التي تتلوها واليوم الذي
تتصرف فيه والبخور الذي تبخر به وملك الطلسم وملك النور في العلوي
والسفلي واليمين والشمال والريح الذي تعزم به والموضع الذي تقرأ فيه
وكل ذلك من اسم الشخص من الحروف فانظر يا اخي هذا العلم الشريف سعيد
من فهمه الله تعالى وهداه واليه اواه وضمه واصطفاه وسابقه لك
مثلا تهتدي به ولكن تحتاج الى مرشد يرشدك. مثال ذلك الاسم الشخص
محمد واسم اليوم الجمعة والحرف ل والكوكب ... العمل
المطلوب محبة ثم تمازج بين الحروف تاخذ كل اسم حرفا حتى تجمع
كل الاسما وتجعل في سطر واحد ثم يكسر سبع مرات يخرج لك المقصود
فتدعو بدعوة الاجابة العجب العجاب وتظهر لك السلطان الذي هو في الحضرة
ويخفى محجوب. وكل حرف في الحروف الثماني والعشرين يعلم به كما علمتك سواء
كان الخير او الشر. فحرف الالف هو حرف عظيم له من الملائكة العلوية سبعون
ملكا وكل ملك علوي يسوق من السفلية الفا فتصير الجملة سبعون الفا
سفلية وسبعون ملكا علوية فانظر هذه القوة لان الالف واحد كان عدده
الظاهر واحد فلا يلتفت الى ان المراد مجموع عدد الالف لتدخل وسايره للعمل
الالف لتعرف ان كل حرف يكون مثله تقول في الالف انه تدخل الف في
مجموع اعداد مائة واحد عشر فالالف واحد واللام بثلاثين والفاء بثمانين
فاضرب العدد القليل في الكثير اعني الواحد في الثلاثين ثم اضربها في الثمانين تجمع
لك ربعها ثم اضربها في مثلها ثم اضربها كذلك في مثلها فيخرج منها السبعون
العلوية وسبعون الالف السفلية فانظر كم تتعاظم سلطنة الالف وغيرها
كذلك فقس الحروف علا اذا اردت ان تفسح كل اسم لك ذلك الخارج

من شكل الالف يصعدون ملكا علوية روحانيا يسعها ذلك الرقم ولو شئنا كشف
ذلك لفعلته ولكن لا ينبغي الكشف اكثر من ذلك لان العالم مسئول عن علمه
ماذا عمل به والمراد به العلم النافع وهذا العلم اشرف العلوم لان كل شيء من
الكلام لا يثبت الا من الحروف وليس شيء خارجا عنها لان كل نطق مرتب على
حروف المعجم والمهمل ولكن اريد اذا عملت عزيمة تردها كما هو في تصرفت
فيه من اي الاعمال او في سائر الاوقات لكل عمل جهد وشيئا فاقسم عليك
وان ردت التصرف فاقرأه سبع مرات والبخور في الاعمال عصي لبان ذكر وقشر حنا
وهي الحاجر المقصودة المعلومة تقول في كل اوقات مكشوف الرأس مستقبل
القبلة في موضع خال عن الناس ويسمى هذا القسم الجامع والسر اللامع وهو هذا
تقول اللهم يا خادم الالف ويا سر النور المتولد لمحيط السر الجامع والنور الساطع
والقلب المخلص الناقع فيه الايمان النافع اجب يا شططائيل ورهيائيل وشمعائيل
نطوعائيل بحق النور الاعلى والالف الاول والبرزخ الاول والاخر والسر المرتقى
منه بكلم الاوائل المنتهي الى حقيقة علم الاواخر وعين الامر والمبادي والمعاني
ويحكم فيضه لاهل الكمال وامره ومنجد بحق النور والنبراس بحق العمود الاسمى
تلوامر هذا الحرف خواص اسبابه واقطعوا سلاسله واحرقوا جميع
وبلغوا مقاصده بحق صيا شيل وشوها شيل بردا شيل وقطا شيل وشللخا شيل بحق مقام
هذا الحرف جبروت وسر هيبته وهاشمه وابتداع امره الخارقة ان تجعلوا من
سر هذا الحرف ملائكة تكون لي عونا في قضاء مقاصدي وسائر امري بحق من علا في
ورد فنا الحق علمه واحصى وقدر وقضى وحكم وامضى ذا الجلال والاكرام يا ذا
الفضل الاعلى رب الارض والاولين انت الخالق الذي خلقت خلقك من
نور وخلقت الملائكة المقربين والكروبيين فبحق ذلك الحرف الممد المنزل
عليكم والفضل الذي لها ملككم وقدرتكم افعلوا ايها الارواح الطاهرة ما امرتكم به

وهو كذا او كما اذا زلزلت الارض زلزالها ودكت الارض دكا وجاء ربك والملك
صفا صفا وفرقا ينتظرون اليه القدير تنشر وكونوا الي طيعين والعري
سامعين وعندها اقول وافقين وانتم بعدها وقايع الاحوال معي وحق علي بالغنا
كما شهدت النفوس بعرفانها وكما شهدت القلوب باخلاصها وكما شهدت
الحواس بادراكها وحركوا السموات باملاكها وافلاكها والنجوم باحلاكها بحق
النور القايم بكل امر من الامور المهمة فكوا الاسير ومن هذا اللغو والغو الحيرة
من الفكر بحق شمشيا شيل والبابيل وههنا يول نما شول مرففا مردفا رديفا
اينما قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في
قلوبكم بحق الصفات العليه والانوار البهية وترى الجبال تحسبها جامدة
وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شي ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي واله وسلم • فهذا القسم
سلطه علي كل زجر من زواجر الحروف وتامر بما شئت بعد فراغ عملك من
تصريف كل حرف لان هذا القسم مطلق من لا يقيد بشي تقول بعد تمام
العمل يكون كالسيف القاطع وتظهر علامة الاجابة لوقتك فانتبه يرحمك
الصواب وفي تحقيقه هو قسم الالف وما اطلقناه لجميع الحروف الا انها
مطويه فيه • واعلم ان لكل حرف قسما مثل ذلك تعزم به بعد فراغ عملك
الذي عملت فيه التصريف الحرف المستخدم ولا يطلع الي غيره واما هذا فيطلق
علي الجميع • فالالف اذا سلطته في ساعة سعدك في اعمال الاعمال المقبولة
ووجهته عن تصريفه فاقرا هذا القسم عليه يكن ما تشير اليه ان شا الله رحما
مقتضيا مثل الحب والقبول والدخول علي الملوك والسلاطين وطريقة عمله في
الساعة السادسة من يوم الجمعة ونحوه بشي يليق به من الروايح الطيبة وكتابته
علي حرير ابيض وحمله علي الراس مع طريقته المعروفة به فيحصل المراد بعون الله

تعالى وتقول ايضا توكلوا يا خدام هذه الاسماء والاقطار بفعل كذا وكذا في هذه
الساعة افعلوا ما تؤمرون وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وكذا اللهم
حافظين الساعة الساعة بارك الله فيكم وسرها عليكم وحظها اليكم قضا وحاضرا
التأثرها ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد النبي واله وسلم
امين واما تصريفه في الشر فتفعل ارتبته في الشر على الاطلاق فيما عقده على يوم
السبت الاول منه وتكون الطلسمة ويكون على شقفة يعقوبا عماد وتشترى في مكان ما اردت
من الذي تتصرف فيه باي شي اردت من سقم او مرض او عقد او ربط او رحل وتمزيق عضو
وقسمه واحد لعزاه الخير والشر ويقول افعلوا كذا وكذا وترى العجب من التاثير وكيفية
الخير والشر بموضعه باعانة كل شي بما يناسبه والنحو للخير على اليمين والشر على
والحال اول الشهر في زيادة النور وللشر في آخره وظلمة الايام وافتراق القمر



تصريفه في الباب العظيم وشكله واحد كما بيناه وتصرفه
على ما تريد الخير والشر في ساعته وهذا شكله وله ايضا
اشكال غير هذا الوضع وسنذكر كل شي في موضعه ان شاء الله
قال الجامع لهذا الكتاب الفقير بعد مولى الامام خادم
العلم الشريف اهله عمر بن سعود ربا عبد المنعم ابن السلفي السركي اني تركت بقية حروف
من هذا الجزء الذي في معاني الحروف طلبا للاختصار واكتفاء بما ذكرت في كتابي هذا من
علم اسرار الحروف للشريحة في كتاب الاقتباس وغيره من الكتب الشريفة في هذا العلم
واسال الله الاعانة على ذلك والتوفيق والهداية ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
قال ابو العباس احمد البوني في آخر الجزء الذي كتب واعلم انه لما انتهت معاني الحروف من اصل
وخواصها على حضرة ثابتة لا تبين فيها الافلاك السبعة والساعات الفتة والسعا
والحيوان كيف ظهر الفلك خلقته وكيف صنع المصنوعات من التصريف في اجسادهم
وما هي مكنونة فيها وتركيب حروف المعجم وما فيها من تهاليل اسمائها وما ارتفع منها من

السر العظيم والعمل الشريف ولا ذكر موازين الحروف وكيف وزنها في مقابلة
بعضها ببعض فاعرف مقدارها وصل اليك ايها الطالب واعلم وفقك الله
اني قد خمستها وجعلت منه اعداد هذه الحروف ورتبتها على نسج متوالي
وتغير ولطفتها حتى وضعتها على احسن حال واتم معنى للطالب الراغب في هذا
العلم النبيل الحميد جعلها الحرف الجليل المقدار وهذا لا يمكن عند السفهاء فانه يفسد
الكاينات فلا يجوز تسليمه الا لارباب التقى والديانات الذين يحملون الاذى
ويحملونه ويامرون الناس بالصبر على الاذى وكيفية ذلك فنافع هذه الحروف
لا نظير لها وفيها اسرار وانوار مشرقة لاولى البصاير والنهايات لعلو باب
الاحوال الربانية وجعلت لكل كتاب لها وخصصا وترتيبه على ما يجري ويقع
من الاحوال العجيبة منها ما رايت منهم من طار في الهوى بسر الحروف ومنهم مشى على الحايط ومشى
على الماء وبعض القوم منهم من يشفي الاصم ومن فرق الاجساد الصحيحة وفك الاقفال
وخرق [illegible] واعرفها بالاشارة وحرك الجمادات وطاطات له الاشجار والقت
ثمارها وزرع الزرع ونبت في وقته وورقا الحجر في وقته ووصل بالحرم المكي وبيت
المقدس وعاد منه بيومه وهدم الحايط واقام من الحطة لطيفة وفك السحر
المسحور وقرب من بلاد بعيدة قريبا في لطيفة واقبلت عليه الوحوش في البرية
وانسها وقربها واقبل عليه الطير من كبد السماء فاخذ منها ما شاء
واطلق ما شاء وكذلك صيد البحار ووحشها وما فيها يا جموع فيحضرون
بين يديه في ساعته ووقته ويرجع فياخذ ما شاء ويترك ما شاء من كل صنف حتى [illegible]
وقرب كل بعيد ويبعد كل قريب في وقته وساعته كما اتى آصف بن برخيا بعرش
بلقيس من بلاد بعيدة في طرفة عين وكان ذلك بسر الحروف وصدق النية مع الله
واعلم وفقك الله انه لا شيء اقطع من السيف وبسر الحروف يعقد السيف ويبطل حركته
علاما انفع من بسر الحروف فانظر رحمك الله هذا السر العظيم وقد وضعت في كتابي هذا

ما هو فوق ذلك وما ذكرناه فيه مفصلا بالحروف شافيا فإذا وصل إليك هذا
الكتاب فاحفظه عن الجاهل ومن لا يتقي الله تعالى فإنه جهد كد وطاقتك وعليك
بصيانته وحفظه وكتمانه فإنه من الكتب الشريفة النفيسة التي لا تساويها الد
وما فيها لمن فهمه ووفق للعمل به ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ● واعلم رحمك الله أنني لما أردت شرح ذلك كما ذكرته عن الإطالة
خطبة بما يليق فيها بالحروف وأوزانها ومعانيها كما ينبغي شرحها وتفصيلها
لمن أراد الدخول في هذا العلم وأراد الله به خيرا وأنا أبين فيه من العجب العجائب ما فيه
كفاية لأولي البصائر والألباب فأقول وبالله أستعين وبه الهداية والتوفيق
وعليه التوكل وهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ●

بسم الله الرحمن الرحيم ●

الحمد لله الذي أدار بيد الأسرار لطائف أسرار الملكوتيات وأبرز من خفي الغيب
شموس المعارف لذوي الحقائق الإلهيات ● وأخرج من سر العقل الأعلى ينابيع جواهر
الفضل النوراني بإبداع الحكم الحكيم مطرزة بما ورد وأبرز الأكوان بالحروف اللطائف
البديع الذي أبدع صورها في ألواح أرواح العوالم العلويات والسفليات المعتبرات
الكريم الذي صور كتب معانيها في عرش النفس الواحدة فظهرت في ذوات الأنفس
المتعددات ● اللطيف الذي تجلى لها بغوامض المعارف أصناف الحروف
للعلوي باختلاف الألحان وتباين العبارات ● فسبحانه من إله عجزت العقول عما
نصفه به وتحيرت كليلة عن إدراك الصفات ● وافتقرت إلى الإقرار بالعجز عن تحصيل
لكبريائه ذليلة كل المحدثات ● اخترع العقول والأرواح وأبدع الصور
والأشباح والنطق التشكيلات ● أظهر عالما علويا يجمع فلكا وملكا
وكرسيا وعرشا ولوحا وقلما وأرواحا قدسيات ● وعالما سفليا يجمع برا وبحرا
أياما وشهورا وليالي وأنهارا وشموسا وأقمارا والأحياء والأمواتا حيوانا ونباتا

اباء وامهات وبنين وبنات ذكورا واناثا اكوانا وانبعاثا وفلكيات سفليات •
طلعت كواكب حكمته ساطعة انوارها فكشفت من الانفس ظلم الكثايف الطبيعيات •
ظاهرة اثارها فاصبحت في دور السعادة تتبوء حيث تشاء من روضات الجنات
وتتنزه في اسرار الاسماء وبواطن القران وحقايق الحروف ومعاني الصروف
ولطايف المراتب وانوار التجليات • فحمدا على هذه النعم الغراء وشكرا على هذه
المنة النوراء وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها كاحصاء المتعددات • ونشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تستنجح الارواح بالتثبيت في
البرزخيات • وتمكن اقدام المحققين على صراط العرصات الاخرويات •
ونشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم عبده ورسوله حمل الملة ومنقذ العباد
من الشرك والضلالة ودرك الضلالات الالحاد فلك التوحيد بعونه واستنار
اهله الذين شمس حكمته وغارت انجم الضلال برؤيته واسفر صبح الموحدين
بسعادته صلى الله عليه وعلى آله افضل الصلوات الدايمات الباقيات ورضي
الله عن الاخوان المحققين والاتباع المصدقين رضى يبلغهم اعلى المراتب
وافضل الدرجات • اما بعد فللحق اعلام • وللحقيقة نظام • [illegible]
بالمعارف الربانية الحقية اهتمام • والفضيلة مطلوبة • والقدر عطية قسامها
موهوبة • والسعادة بشموس الكمال مقرونة • واعلا الدرجات في عليين درجات العالمين
العاملين • واعلاها درجة درجة العارفين المحققين • ولا منزلة لعالم في دين الله لا يفيد
كما انه لا وجود حياة الحقيقة لنفس لا تستفيد • ولما بعد الناس عن السعادة واستهانوا
باحكام الملة • واخل بشرايط المحققين غالب اهل القبلة • واشتغل الخاسر بمغارق الايام
عن صحو ثمر اهواه على دينه • ومطمسا بظلمات شكه انوار يقينه • فانزلها ليث
كلام الشيوخ من علت كلمتهم • وانبسطت في الآفاق حكمتهم • ورحنا لبرايا بركتهم •
قد الفوا في اسرار الحروف ما ظهر واجهرها • وابرزوا للعيان كنوزها • الا انهم رموز

بالاشارات المخفية عن صريح العبارات وقد يحجب الفهم عن علو قدرها وثبت في
طلب الحقائق بلا اجتهاد وجد فإن الشغل عن سلوك طرقها وذخيرة ما
كنزوه فلحقته مع القصور بالعجز عن فهم مدارك السلف الماضين ولأئمة
المحققين الهادين ورجوت الله تعالى أن يفك الاعتراف في الافتقار إلى ذوي
من الفهم وأحيهم بلطفه لتكون استقامة النطق موافقا للتحقيق متصلا
طريق التصديق فأقول العيس المقصود من شرح سر الحروف وكلام عليها وأسرارها
الا ليعلم بذلك شرف كتاب الله العزيز وما أودع فيه من أنواع الجواهر والحكميات
واللطائف الإلهيات وكيف هو التضعيف العددي في نسبة الحروف كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بكل حرف عشر حسنات الم الف لام ميم ثلاثة أحرف
وكما قال عليه السلام إن للقرآن ظهرا وبطنا ولكل حرف حد ومطلع وروي
عن أبي ذر الغفاري رحمه الله أنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله كل نبي مرسل قال نعم قلت بم يرسل قال بكتاب منزل قلت يا رسول
الله أي كتاب أنزل الله على آدم صلى الله عليك وعليه قال كتاب حروف
المعجم قلت وأي كتاب المعجم قال ا ب ت ث ج ح خ الى آخرها
قلت يا رسول الله كم حرفا قال تسع وعشرون قلت يا رسول الله عددت
ثمانية وعشرين حرفا فغضب صلى الله عليه وسلم حتى احمرت عيناه ثم قال يا
أبا ذر والذي بعثني بالحق نبيا ما أنزل الله على آدم إلا تسعة وعشرين حرفا
فقلت يا رسول الله فيها الف ولام فقال عليه السلام لام الف حرف واحد
أنزله الله على آدم في صحيفة واحدة ومعه سبعون ألف ملك من خالف لام الف فقد
كفر بما أنزل الله ومن لم يعد لام الف فهو بريء مني وأنا بريء منه ومن لم يؤمن
بالحروف كلها وهي تسعة وعشرون حرفا لا يخرج من النار أبدا فقال يا أبا ذر هذه
حروف الكتاب الذي أنزل على أبيك آدم واعلم أن العلماء أجمعوا على أنه عالم عظيم

العرض وقال بعضهم عالم حظه من الله العلم وعالم حظه المعرفة وعالم حظه السير الى الغرض
فالاول حظه رجوع الى الله بالله والثاني يدعوا الى الله بعلم الله والثالث يدعوا
الى الغرض والرابع يدعوا الى علم الغرض كما بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال جالسوا الكبراء وخالطوا الحكماء وسايلوا العلماء فالكبراء هم
الذين ينطقون عن الله بالله وهم اهل الفهم عن الله في كتاب الله واسرار
مصنوعاته لان بين الفهم عن الله في كتاب الله والتاويل والتفسير فرقا كما
قال الله تعالى ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق قال بعضهم
ما نزع عنهم فهم القران والعلماء في مراتب معاني القران على ثلاثة اقسام
احدهم قنع بالتفسير وهو ادناهم والثاني بالتاويل وهو اوسطهم والثالث
بالفهم وهو اجلهم والرابع هيكلي فالتفسير بالتعلم والتقليد يستند التعب
والبحث عن اقاويل السلف والتاويل بالهداية والتوفيق والفهم بالله تعالى في
الراي والعقل والقياس فاهل الفهم ينطقون بالله تعالى كما قال صلى الله
عليه وسلم حكاية عن ربه تعالى كنت لسانه الذي ينطق به الى اخر الخبر وقال
لهم الحكم بيد الله على افواه الحكماء فما ينطقون بشيء حتى تهيا لهم وقال ابن عباس
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وهم اهل الفهم الذين ينطقون
في القران بالحكمة وروي عن بعض الصحابة انه قال قلنا يا رسول الله انا نجد في
قرانك ما لا نجد في قراءتنا قال لانكم تقرؤون ظاهرا وانا اقرؤه باطنا والغرض
بالاسرار
المقصود من ذلك ليعرف شرف اهل البواطن الذين فهموا عن الله تعالى اسرار
التعبير وانوار التذكير ولطايف التفكير ما المراد في بواطن اياته من اطوار التدبير
واعلم ان علم العرض من اشرف العلوم وهو علم المحققين كما بلغنا عن الحسن رضي الله
عنه انه ساله رجل عن معنى كلمة بعض فقال العرض فيها الكلام المبنية على اسماء الا
انه لا يمكن التصريح بكل اسرارها لعدم الافهام المستنيرة بنور الهداية به

المستضيئة بمشكاة اليقين ولئلا تبتذل أسرار أسماء الله للعامة فتكون
سببا لفتنتهم وهلاكهم كما قال ابن عباس رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا
رسول الله أنحدث الناس بكل ما نسمع قال نعم إلا حديثا لا تبلغه عقول القوم فإن ذلك
الحديث فيكون على بعضهم فتنة ● واعلم يا أخي أن الأسماء لا تدرك إلا بالتوفيق
من الله تعالى إذ لا يثبت عند سماعها إلا الخواص من أصفياء الله تعالى لأن الحجب الكثيفة
طمست أنوار البصائر عن شهود عجائب الملكوتيات ولطائف الغيبيات الجبروتيات
فإنه إن ثبتت نسخة فإنما درست معالم المعارف العلويات وامحت آثار سبل الأسرار
القدسيات فإن سمع العقلاء منا عجائبنا دون غيرها كما نعيد لهم من وراء حجاب
حديثهم لئلا يستكثم الأسرار ويمحوا الآثار كما بلغنا عن علي بن أبي طالب أنه قال لو
جمعت خيارهم برايه رجل وحدثتهم من غدوة إلى العشي بما سمعت من أبي القاسم لخرجتم
من عندي وأنتم تقولون إن عليا من أكذب الكاذبين ● واقتنوا الحكمة ● واعلم
أن الحكمة وصفها الله تعالى بالبلاغ لقوله تعالى حكمة بالغة لا يدخل عليها
غير علمها أو تكون تماما لما يحتاج إليه والعلم لا يوصف بالبلاغ لأن فيه دخلا
وأطوارا وهبوطا وغير ذلك ولذلك قال الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم ●
وقد كثر الحكمة بقوله سبحانه وتعالى يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد
أوتي خيرا كثيرا ● وقلل العلم في جانب الحكمة فقال وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ●
والفهم بالأفهام لا يؤخذ بالطلب ولا بالتدارس ولا بالقياس وإنما هو موهبة من
الله تعالى للأولياء المخلصين الذين لا تشتغل بواطنهم بغيره طرفة عين أولئك الذين
هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب ● واعلم وفقنا الله وإياك أن الباري جل
قدرته لما قدر إظهار الموجودات في عالم العقل الأول عالم الأكوان من الأكوان العلوية
والسفلية باختلاف الأطوار وتعاقب الأدوار ورتبها في الإبداع الأول أسرار الحروف
منضودة منسقة قدرية تختلف باختلاف الأطوار وتعبر عن أسرار الأفلاك الأربع

سبحانه وتعالى طينة آدم عليه السلام في العماء وهو الاختراع الأول الصادر عن غير
مثال مسبوق ورتب فيه نسبة من الحروف غرسها في جبلة فطرته ليصدر عنها في
عالم إيجاده الاستشراف بلطائف عقله إلى تلك الحضرة الاختراعية الأولى
ثم نقله إلى الطور الهبائي وهو الاختراع الثاني ورتب فيه نسبة الحروف غرسها
في جبلة فطرته ليصدر عنها في عالم إيجاده الاستشراف بلطائف روحه إلى تلك
الحضرة الاختراعية الثانية ثم نقله إلى الطور الذي هو الإبداع الأول ورتب فيه
نسبة من الحروف غرسها في جبلة فطرته ليصدر عنها في عالم إيجاده الاستشراف
بلطائف نفسه إلى تلك الحضرة الإبداعية الأولى ثم نقله إلى طور التركيب
وهو الإبداع الثاني ورتب فيه نسبة من الحروف غرسها في جبلة فطرته ليصدر
عنها في عالم إيجاده الاستشراف بلطائف قلبه إلى تلك الحضرة الإبداعية
الثانية وجعل هذه الحروف معاني للعقل ولطائف للروح وصورا في النفس
وانبعاثا في القلب وقوة ناطقة في اللسان وسرا تشكيليا في الأسماع
ولذلك كان أول المخاطبين وأول المخلوقين هو العقل الأول النوراني ولما
كان لا نطق له في المخترعات الأوليات والجبروتيات الأقدسيات كانت
مخاطبته لحوله بما فيه من الحروف ولما كانت الحروف في سر العقل الفرد الواحد
الحقيقة مجمع الحروف فيه جمع أسرار العلوم بحقائق الحروف قبل وجودها لعالم
الأسماء فهو صاحب علم وإشارة وإيمان وإدراك ثم الروح وهو ثاني مرتبة في
الاختراعات تخاطبها الحق بما فيها من قوة لطائف الحروف فكانت الحروف
في لطائف الروح ضلعين من مثلث متساوي الأضلاع ضلع قائم هو القاعدة
للمثلث المذكور وهو هكذا فالضلع القائم هو ضلع الألف والضلع
المبسوط هو ضلع الباء وذلك لأنه في قوى الروح فمحض سعة أنوار العقل إذ هي
اشتراك في المبدإ الاختراعي قال بيانا بالرتبة العددية فقط فانعقاد النشأة

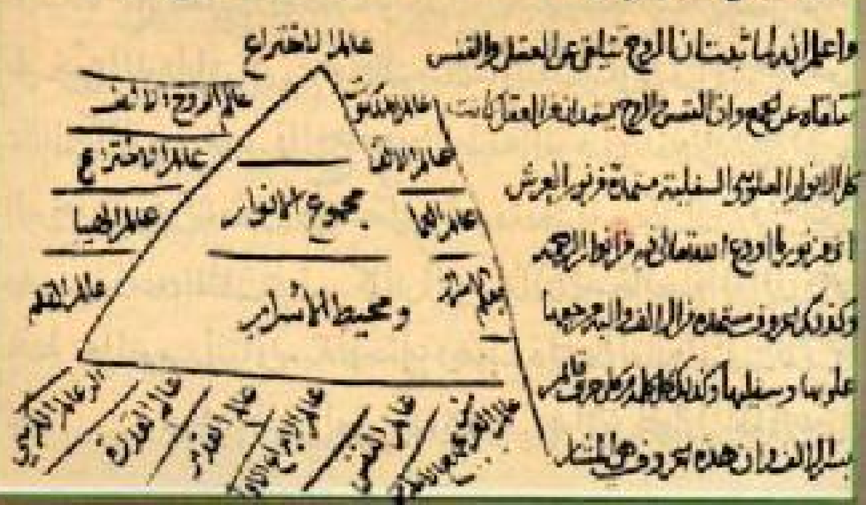
الاختراعية كما اتصلت بباطن الشفعية وتبينت الشفعية عن رتبة الوترية لأن
الوترية في باطن الشفعية فاتصال وجود الأسرار وتباينها في الخلائق ظهور الأطوار وذلك
حكم العقل الاختراعي الأول الإبداعي ووجود الروح والاختراع الثاني • ولما كان سر الألف
قائما بالعقل في أمريته العقلية كل الحروف في سر الألف كان الروح أيضا قائما بسر
الألف لأن بينهما تباين المرتبة والتسوية فكان الألف الروحي مبسوطا والألف
العقلي قائما لأن الحروف في طي الألف المبسوط بالقوة كما كانت في الألف القائم
بالعقل فاتصلت أنوار الألف القائم بالألف المبسوط الملقى وكل مستوي العرش تعالى
• فكل قائم مفتقر إلى مقام عليه فاتصل النوران الاختراعيان بالحرفين المتناسبين
قد النفس الكلية وهو أول عالم الإبداع خاطبها الحق تعالى إليها فيها صور الحروف فكانت
الحروف في ذاتها شكلا مثلثا متساوي الأضلاع وهو هكذا • △ وذلك بسر
الطبع معناه وهو أن آخر رتبة الاختراع أول درجة الإبداع الأول فاخرجت
الاختراع أول رتبة الإبداع الثاني والتباين لمعاني الترتيبة الإبداعية الاختراعية
في كتابين الآحاد والعشرات والمئين والعشرات إنما هو رتبة عقلية لقوم ... [illegible]
الأوضاع لظهور الجهات فالروح لم يسع بسر الألف المبسوط الإبداعي فاضت عليه أنوار
الألف القائم العقلي الأولي الاختراعي فحصل الشكل في الألف المبسوط نسبة القطبية الصورية
النفسية في الحمل [illegible] فيها حياة الروح لأن النفس
بحياة الروح وليس الروح حية بالنفس والروح حية بحياة العقل والعقل
مفيض أنوار على الروح • ولما كانت النفس برزت فيها أي في حياتها الحروف وصور
تشكيلات وحقائق مختلفات لما قامت في الألف الأعلى بضلع القائم الثا
الذي هو ضلع ــــ وهو ثاني رتبة الاختراع وليس هو حقيقة النفس فهي
ثالثة رتبة عن الثاني وأول رتبة الأوليات في المبدعات كيف ناداها الحق تعالى
من أنا فقالت النفس أنا فألقاها في بحر لجي وهو باطن المثلث الجسماني

بلغت الالف المبسوط فالقت عاملها الذي حببته به والسر الذي وجدته فيه فظهرت
من ذيلة الدعوى فلما علم الباري تعالى انها جعلت لنفسها انيتها وحببت ظهور فطرتها
نادها من انا فقال انت الله الواحد القهار لما علمت من فخر ومن دعوى الابليسية
فظهر فيها سر الالف المبسوط التي هي قاعدة المثلث فانتقلت الروح الى الالف
الذي هو ضلع المثلث القائم ولان نزول الروح الى الالف المبسوط تواضعا لله تعالى
فرفع الله قدرها بتواضعها لعظمته كلاهما الاولى بان اضافتها اليه لا لنفسي ولا تبلى
ولما ادعت النفس التكبر بالابليسية بعد ما وضعها الله تعالى لنفسه ها ولذا بها الموت
كما قال تعالى فاقتلوا انفسكم فالنفس لا تدرك حقائقها الا بالقهر والروح لا تدرك
حقائقها الا بالتواضع والتلطف لان القاعدة المثلثة اتصل طرفيها طرفا الخطين
القائمين بين الهاوي ونوراه فمن ذلك ان للنفس جهتين جهة العقل وجهة للروح من
نسبة اتصال الخطين القائمين فاما جهة النور العقلي الالهي جعل الله تعالى يشهد
له بالالوهية ولمن شاء بالرسالة والوجه الثاني هو الروح من نسبة اتصال الخط
القائم باحدى طرفيها فبذلك السر الروحي فهمت عن الله بما اراد في اسرار وجود الله
كانت في الكتب والحالات الملكوتيات العلويات متشكلة صور الكتابية ولما كانت
نقطة الخط الاول على الالف القائم هي مبدأ الخط الثاني الابداع الثاني وهو ضلع
المثلث الثاني العلوي كان مستمدا لها واحدا عن واحد الا ان النقطة الضلعية
الاولى العقلية تقدمت وهذه تاخرت بالرتبة المعلومة والطرفية المفهومة الا
انهما تباينا في استمدادات ٢ في التجليات بما تباينت الاضلاع عند
هبوطهما من الاعلى الجمعي المنقطع الى النقطة الفلكية الحوثية واتصالهما بعالم النفس
عليهما ساحر خطيه في الخط المبسوط ولذلك افترقت نسبة العقل والروح الاولي
في العالم التركيبي انما جزئيته لظهوره وعرضه على الترتيب الايجادي والسر الالهي
القهري فالضلع الاول الذي هو اليمين هو ضلع الانفعال والاختراع واوله

النقطة التي لا يحصل لها عين ولا اشمال الا انها لما كانت تستدل ولحظ للتفرق
مترم ولا ينطوي تنشر والبها الاشارة بقوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت
والبها الاشارة بقوله تعالى كان الناس امة واحدة يريد نفسه اول الخروج
العقلي من الاعلى الانساني وهو الضلع الثاني وهو السر الروحي وهو الترتيب الاختراعي
المتصل بالنقطة المنفصل بالترتيب وهو الخط الشمالي كان العالم حينئذ الملكوتيا
نورا محضا ليس بينها وبين الله حجاب كثيف ولا تعيقه حقائق المعارف وهو
خط ━━ او خط ح وهو الخط الثالث الذي هو قاعدة المثلث
وهو اول ظهور العوالم المستعبات اول اعراب العقول النفسانيات المشكلات في الكرسي
الاعظم الواسع الاقدم وهو اول عالم النفس واخروية العقل والروح اول عالم
التفصيل التركيبي لان العقل [illegible] عن الاروح الاختراعي النفسي والعرشي والعيني والكرسي والعقلي
والروحي والنفسي هو خط ━━ وكانت النفس ادرجية لحقيقتين اختراعيتين حقيقة
ابداعية الا ان ادراكها لحقيقتين الاختراعيتين [illegible] علويتين فهي فرع عليه الادراك
وهذه الروحي [illegible] الادراك في اول العوالم المستعبات من حقائق الصور الحرفيات
الكرسيات وها انا امثل لك ذلك في شكل يريد الحقائق [illegible]

عالم العقل حقيقة المجمع العقلي

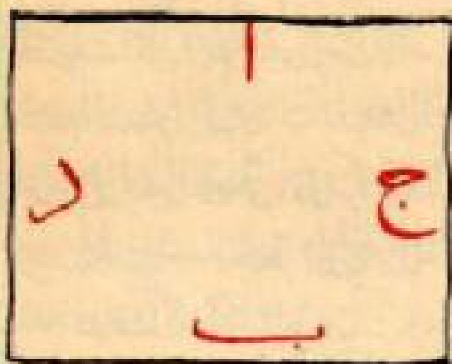
هذا الشكل المشار اليه ●



واعلم انه لما ثبتنا ان الروح يتلون بين العقل والنفس
[illegible] وان النفس الروح [illegible] العقل [illegible]
كل الانوار العلوية السفلية [illegible] العرش
[illegible]
وكذلك [illegible]
علوها وسفلها وكذلك [illegible]
[illegible] وهو المثلث

الا سرها في العالم العلوي بان جعلت قطبا نيتها املاكا نورانية حاملة للقوايم العرشية فالحامل
الاول للقايمة الاولى التي هي متعلقات العقول هو الالف والحامل الثاني الملك
الثاني الذي يحمل القايمة الثانية التي هي متعلقات الارواح هو ابجد
والحامل الثالث للقايمة الثالثة للملك الثالث الذي هو متعلق النفوس هو
هوزح والحامل الرابع للقايمة الرابعة للملك الرابع الذي هو متعلق القلوب هو
طيكل والحامل الخامس للقايمة الخامسة للملك الخامس الذي هو متعلق الكون الناري
الطبيعي وهو الذي بين فلك الحرارة وفلك البرودة بين جزئيه معنى فرتب اسمه
منصع وفي نسخة منسع والحامل السادس للقايمة السادسة للملك السادس الذي
هو متعلق البرودة فضعق وفي نسخه قصقر والحامل السابع للقايمة السابعة للملك
السابع الذي هو لعالم الرطوبة ستثخ وفي نسخة شتخ والحامل الثامن للقايمة
الثامنة للملك الثامن الذي هو متعلق اليبوسة وطفش وفي نسخة وضظغ
فهذه متعلقات الحروف على الحملة في الهيئة العرشية وهذا الشكل الثلاثي هو نسبة مراتب
التوحيد الاول والثاني والثالث فالاول توحيد الباري عز وجل نفسه بنفسه بقوله شهد
الله انه لا اله الا هو فوحدت اول المعلومات في الاختراع الاول وهو العقل وهذا التوحيد
هو المودع في اسمه المكنون ليظهر يوم الخلود في دار الجنة بغير واسطة حجابية ولا ظلمة
ترابية كما سمع العقل الاول الخطاب الواحد الاول بغير واسطة حرفية والجسم بل طرفيه
بل يختفي عن الاوهام ادراكه ● ثم بعده التوحيد الثاني للعالم الثاني الاختراعي الوضعي وهو
عالم الملايكة الاعلى من نسبة الروح وهذه اللطيفة التوحيدية تظهر للارواح في دار
البرزخ بغير حجب كثيفة ولا جسم حسي بل بلطيفة معنوية ● ثم الثالث في مراتب الحجب
وهو نسبة قاعدة المثلث خط ح كما ان التوحيد الاول نسبة الضلع الاول الذي هو
خط ا والتوحيد الثاني نسبة الاختراع وهو نسبة لخط القايم على المثلث الذي هو
خط ب وهو مرتبة اول العلم ● وهذا التوحيد هو الذي ظهر في دار الملك اعني

دار الدنيا فهو رتبة الغيبة إلا أنها اختلفت باختلاف المراتب كما اختلفت الموحدون
في أطوار التوحيد والموحد واحد • فالمرتبة الأولى توحيد النبيين • والمرتبة الثانية
توحيد الصديقين • والمرتبة الثالثة توحيد الشهداء • ثم المخاطب الرابع وهو الثاني من
عالم الإبداع وهو العالم المعبر عنه بالفطنة وحد الله تعالى بسر أودع الله فيه من أسرار
الحروف إذ هو لوح النقوش الربانية وهو أيضا نسبة اللوح المحفوظ فاستدارت
الحروف في ذاته شكلا مربعا على ما امثله للعيان بسر لطيف



ومجموع شريف وهو هذا •
فخط ا نسبة الاختراع الأول وخط ب نسبة الاختراع
الثاني وخط ج نسبة الإبداع الأول وخط د
نسبة الإبداع الثاني • فخط ا نسبة العرش وهو
نسبة العالم النبوي وهو نسبة العقل وهو
نسبة الجبروت الأعلى وهو
نسبة الاختراع الأول وهو نسبة اليوم المطلق وهو نسبة العما وهو مستقر العلم العلي •
وخط ب هو نسبة الاختراع الثاني وهو نسبة المقام الصديقي وهو نسبة الروح
وهو نسبة الملكوت الأعلى وهو نسبة اليوم الكلي وهو نسبة الكرسي وهو نسبة الصور
النورانية أعني حقائق الأرواح وهو نسبة الهباء وهو مستقر الحكم • وخط ج هو أول
عوالم الإبداع وهو نسبة المقام الشاهدي وهو نسبة النفس الكلية وهو نسبة
القلم وهو نسبة الجبروت الأعلى وهو نسبة اليوم القدري وهو نسبة القلب وهو مستقر
الحكم القدري وهو نسبة الذر • وخط د هو نسبة عالم الإبداع الثاني وهو المقام
الصالحي وهو نسبة اللوح وهو نسبة الملكوت الأعلى أن ملكوت الكرسي فيه أسرار
المشكلات المقدرات وملكوت اللوح فيه أسرار العلوم الغيبيات الترتيبيات
وهو نسبة النقوش الكتابية وهو مستقر العلم الإلهي والسر الإرادي وهو نسبة

التركيب • فخط الدال نسبة يوم خلق آدم • وخط الجيم نسبة يوم تسوية آدم • وخط
الباء نسبة يوم النفخ في آدم • وخط الالف نسبة يوم السجود لآدم • فتدبر ذلك
تجد قد جمع الله فيها اختراعين وابداعين • واما نسبة هبوطه من الجنة فنسبة
خط ب ونسبة هبوطه الى الارض فنسبة خط د الذي هو ثاني عالم الابداع
والاول هو عالم الابداع الاول • واما انتقاله للعالم البرزخية فنسبة خط ج
الذي هو الاختراع الثاني • ثم دخوله الجنة من نسبة خط الالف ا الذي هو اول
المخترعات فكان في يوم التجريد بسر اول المخترعات وفي يوم خلوده بسر اول المخترعات
وفي يوم الجنة باول المبدعات وفي يوم الدنيا بثاني يوم المبدعات في ذلك سر الشكل
التربيع من الجسم الطبيعي • فلما تركب بالمقابلات التي تنبع من ارتباط عناصر الطبيعيات
الرباعيات كانت نسبة خط ا الذي هو الاختراع الاول فيه فكان النار الذي هو من الحق
فلك القمر لذلك كان اقرب الطبيعيات نسبة في كمال النشآت التركيبيات • ونسبة
خط ب هو اول عالم الابداع الاول في عنصر البرودة الذي هو اصل المد
التصويرية • ثم نسبة خط ج الذي هو الثاني في العالم الاختراعية في عالم الرطوبة
الذي هو سبب الانبعاثات الفلكية في الارواح والانبعاثات الغذائية في
الاجسام • ثم خط د وهو الثاني من عالم الابداع وهو عالم اليبوسة الذي هو سبب
قيام الاجسام وتخفيف الرطوبات الفاضلات • فتمت البنية الانسانية بحكم
الله تعالى في شكل تربيعي وتربيع طبيعي من عالمين اختراعيين وعالمين ابداعيين •
ولما كانت هذه الاربعة الاطوار هي التي امتزجت بالتركيب الاصلي في الطور الوضعي
كانت نسبة على تحقيق الاعداد اربعة كذا ابرزها سر الهاء وراء ذلك في العدد
العشرات والمئين والالوف فهي بالقوة يتصور في نفس العالم وهي بالفعل صور المعدود
فتكون صور العدد في نفس العالم كالسنبلة في الحبة بالقوة • واعلم ان الاعداد من
الانوار العقلية كما ان الحروف في الصور النفسانية والعظمة في انوار العقول

واتبعا لانها امدح الله به نفسه اذ العقل القريب عوالم الالهية والطبيعة البعيد عوالم
اليه فقال سبحانه وتعالى وكفى بنا حاسبين وقوله تعالى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا
احصاها متدرج بالحروف لانها صور النفس لانها اوعية قابلة لحمل الاعداد
باختلاف اطوارها التوصيل النفسي • فالاعداد للحروف كالعقول للارواح والحروف
للاكوان كالارواح للاشباح • ولما كان الشكل الرباعي المتقدم ذكره محتويا على اسرار
الوجود فيما قسمناه كان نسبة اول مراتب الاختراع الاول مرتبة الاحاد • والاختراع الثاني
مرتبة العشرات • والمرتبة الثالثة التي للابداع الاول هي مرتبة المئين والمرتبة
الرابعة هي مرتبة الابداع الثاني هي مرتبة الالوف • ولما كان حكم العدد ونظامه
دائرا على وجود الواحد لا نظام له الا بالواحد فلو اختل الواحد لبطل العدد كذلك لو بطل
عالم الاختراع الاول يعني عالم العقل في الانسانيات لبطل نظامه في التعلق بالعالم
البهيمي • وكذلك الالف الذي هو اصل لنا والذي في الحرفية لو بطل وجوده لاضمحل
وجود الحروف وكذلك العالم العرشي لو اضمحل او بطل قوامه واحاطته بالعالم لجمعه
لذهبت الاكوان للعدم وانفسخ نظام الافلاك العلويات والعناصر السفليات فانتهاء
الاعداد الى الالف نظير الواحد لان الواحد في العشرات كما ان العشرات تمثل
المئين كما ان المئين تمثل الالوف كما تقدم في استمداد الروح من العقل والنفس من
الروح والقلب من النفس والجسم من القلب • واذا ضربت الاربعة الاطوار في عشرة
انبسطت اربعين فتلك بلوغ الاشد في رجوع عوالم الانسان الى العقل وهبوط
الروح كما قال تعالى حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة • وقد نبهنا على الحين من
ذلك في كتابنا علم الهدى واسرار الاهتداء في اسماء الله الحسنى فتتبعه هنالك ان شاء
الله تعالى • ولما كان علم العدد موجودا في قوة النفس وان كانت معرفته بالحس لا
نه اذا قال الانسان الواحد يتلوه الثاني والثاني يتلوه الثالث والثالث يتلوه الرابع
الى ان ينتهي الى الالوف وجدت نسبة كل مرتبة تزيد في كل الاعداد على ما من

اضافات العقل وهالنا اصل الكل دوائر الاعداد ورتبة الخلق عوالمها واستمدادها فجمعتها
بين عالم الابداع وعالم الاختراع فتبين بذلك سر خفي وفلك نوري حكمي • فنسبة العوالم
العشرة وهي سبع سموات والكرسي والعرش فصارت تسعة والعقل عاشرها الا انهم
المدركة لذلك والمعلوم ويمكن له نسبة فلما ادرك التسعة فهو اقرب الحالات للاعوال من
الافعال والاختراع • فعالم الاختراع الاول المتصل بعدد الاربع الاختراع الثاني
في خطها النوراني المتصل بدائرة العشرات • وعالم الابداع الاول عند اتصاله بدائرة
المئين وعالم الابداع الثاني عند مقاطعة الاتصال بدائرة الاحاد فكل عالم
يستمد من العالم الذي فوقه نسبة او نسبتين او اكثر من ذلك وربما ادرك بعيد وربما
ادرك قريب فتلك حكمة بالغة وشموس بازغة فاستدارت هذه الدوائر محكمة
• النظام لطيفة الالهام مستمرة من الواحد الاول الذي ليس قبله اول وهو الله تعالى
ومن انتبه للاسرار العددية كيف تنبه الله تعالى الى اسرارها رأى من عجائب صنع الله
تعالى ما يبهر العقول ويظهر لطائف التوحيد على الاعداد المناسبة للمفرد
مؤثرة في عالم الشخص خصوصا ولسنا نريد الاطالة في بسط ذلك الا ليعلم ان للاعداد
اسرارا كما ان للحروف اسرارا لان العالم العلوي والفلكي والارضي والعرشي والسفلي
والا[illegible] كل ذلك دائر على فلك الالف المعبر عنه بالاختراع الاول وهو [illegible]
العلا وهو روح الامر وهو [illegible] وهو حضرة القدس وهو سدرة المنتهى
وعنه انبعثت الحروف تفصيلا وجملة وهي عددها وهي تسمى عندهم على اختلاف
على بسائطها واليه مرجعها وهو معرف فيها في عالم تركيبها وموضح خفايا اسرارها ونظام
ترتيبها وسأمثل لك شكلا يقرب لفهم المعقولات تصريفه ويظهر لذوي الالطاف
تصريفه وترتيبه فيه بعض اطوار الحروف النفسية الاربعين التي هي سر الارتباط وحكمه
باسرار العالم العلوي [illegible] العلوم ثم [illegible] الحروف بعد تمام الاربعين فهو
فرع من العلويات تصرف في السفليات فتدبرها الفيت لكل [illegible]

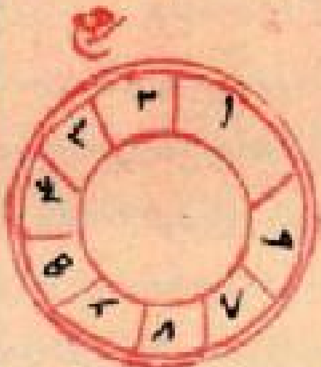
الاعداد في السر الفلكي والهيئة العلويات الروحانية فهي الهيئة الجامعة في البرقة
اللامعة • فلفلك العقل ا ع فالالف في العلويات والعين في السفليات • ولفلك
الكرسي ب ف فالباء في العلويات والفاء في السفليات • ولفلك زحل ج ص
فالجيم في العلويات والصاد في السفليات • ولفلك المشتري د ق فالدال في العلويات
والقاف في السفليات • ولفلك المريخ ه ر فالهاء في العلويات والراء في السفليات • ولفلك
الشمس و ش فالواو في العلويات والسين في السفليات • ولفلك الزهرة ز ت فالزاي في
العلويات والتاء في السفليات • ولفلك عطارد ح ث فالحاء في العلويات والثاء في
السفليات • ولفلك القمر ط خ فالطاء في العلويات والخاء في السفليات • ولفلك الاثير
ي ذ فالياء في العلويات والذال في السفليات • ولفلك الهوى ك ض فالكاف في العلويات
والضاد في السفليات • ولفلك الماء ل ظ فاللام في العلويات والظاء في السفليات • ولفلك
الارض م غ فالميم في العلويات والغين في السفليات • ولفلك القلم النون
في العوالم العلويات وليس له شيء في العوالم السفليات • ولفلك اللوح التين
في العوالم العلويات وليس له شيء في العوالم السفليات • واعلم ان الحرف الذي قام
به كل عالم في باطنه اي قام به باطنه سمي علويا وكل حرف قام به ظاهره يسمى
سفليا وذلك يرجع الى السر العددي في نسبة نوع كل عالم في تضعيفه لمن سواه ظاهرا
بنسبة الحرف الظاهر وباطنا بنسبة الحرف الباطن • فالعقل الاول تضعيفه في
العلويات واحد من حيث الجملة ومن حيث التفصيل مائة وواحد عشر نوعا يعني ما
اشتمل عليه بسايط الالف الاعدادية اي التنوين الباطني بانواع الفهم ومن حيث التضعيف
في العالم السفلي على الجملة سبعون نوعا وعلى التفصيل ما بعد ثلاثون نوعا • والي
تضعيف فلك الكرسي الذي هو عالم الابداع الاول المعبر عنه بالنفس الكلية له من
التضعيف في العلويات من حيث الجملة نوعان ومن حيث التفصيل ثلاث نوعك •
وفي السفليات من حيث الجملة ثمانون نوعا ومن حيث التفصيل احد وثمانون نوعا •

وتصريف فلك زحل في العلويات من حيث الجملة ثلاثة اطوار ومن حيث التفصيل ثلاث وخمسون
نوع وفي العالم السفلي من حيث الجملة تسعون نوعا ومن حيث التفصيل خمسة وتسعون
نوعا وتصريف فلك المشتري في العلويات من حيث الجملة اربعة اطوار ومن حيث التفصيل
خمسة وثلاثون نوعا وفي السفليات على الجملة مائة نوع وعلى التفصيل مائة واحد
وثمانون نوعا وتصريف فلك المريخ في العلويات على الجملة خمسة اطوار وعلى التفصيل
ستة اطوار وفي السفليات من حيث الجملة مائتا نوع ومن حيث التفصيل مائتان
وواحد وتصريف فلك الشمس في العلويات من حيث الجملة ستة اطوار ومن حيث التفصيل
ثلاثة عشر نوعا وفي السفليات من حيث الجملة ثلثمائة نوع ومن حيث التفصيل ثلثمائة
وستون نوعا عدد الايام التي تقطع فيها الدرج الفلكية وتصريف فلك الزهرة في العلويات
من حيث الجملة سبعة اطوار ومن حيث التفصيل ثمانية عشر نوعا وفي السفليات على الجملة اربعمائة
نوع ومن حيث التفصيل اربعمائة وواحد وتصريف فلك عطارد في العلويات على الجملة
ثمانية انواع ومن حيث التفصيل تسعة انواع وفي السفليات على الجملة خمسمائة نوع وعلى
التفصيل خمسمائة وواحد وتصريف فلك القمر في العلويات على الجملة تسعة انواع وعلى
التفصيل عشرة انواع وفي العالم السفلي من حيث الجملة ستمائة نوع وعلى التفصيل
ستمائة وواحد اي اطوار في خلق العالم السفلي فصارت اجزاء التصريف العلوي في العالم
السفلي في كل يوم وليلة الفين وثمانية نوع وتسعة وعشرين نوعا واما تصريف العقل الكلي
في عالم الباطن من حيث الجملة عشرة انواع وعلى التفصيل احد عشر نوعا وفي عالم الظاهر
من حيث الجملة سبعمائة نوع ومن حيث التفصيل سبعمائة واحد وثلاثون نوعا وتصريف
فلك الهيولى على الجملة عشرين نوعا وعلى التفصيل مائة وواحد ولولا ذلك لغلب
ركن النار فينعدم النمو في العالم النامي في هذا الباطن وفي الظاهر من حيث الجملة
ثمانمائة نوع ومن حيث التفصيل ثمانمائة وخمسة انواع وتصريف فلك الماء في
الباطن من حيث الجملة ثلاثون نوعا ومن حيث التفصيل احد وسبعون نوعا

وفي الظاهر من حيث الجملة تسعمائة نوع ومن حيث التفصيل ثمانمائة وواحد وتصريف
فلك الأركان التراكيب الطبيعية في الباطن من حيث الجملة أربعون نوعا ومن حيث
التفصيل ثمانون نوعا • وفي الظاهر من حيث الجملة بألف نوع ومن حيث التفصيل
بألفين وستين نوعا • فصار مجموع الأركان الطبيعيات في أجزاء العالم السفلي
بجميع أجزائه بأصلها أنواعه جملة عددها ثلاثة آلاف وثمانمائة وخمسة وعشرون
طورا • وأما تصريف فلك القلم في العالم العلوي من حيث الجملة خمسون نوعا ومن حيث
التفصيل مائة وستة أنواع • وتصريف فلك اللوح في العالم العلوي من حيث
الجملة ستون نوعا ومن حيث التفصيل مائة وعشرون نوعا • فاجتمع من تصريف
اللوح والقلم مائة وخمسة وستون نوعا • فجميع ما اجتمع من العالم العلوي والعالم
السفلي والعالم الأكبر والعالم الطبيعي على تدبير أطوار في العالم الإنساني في باطنه
بما حواه من اللطائف وفي ظاهره بما حواه من الكثائف أطوار عددها ستة آلاف
وستمائة وتسعة عشر • فهذه جملة الأطوار التي عرفت بها أفلاك الحكماء المقادير
في أنواع العالم واجتمع ذلك في العالم الإنساني في العرش مركز العقول وهو عالم الاختراع
الأول • والقلم مركز الأرواح وهو الاختراع الثاني • والكرسي مركز النفس الكلية
لأنه الإبداع الأول • واللوح مركز التصريف إذ هو الإبداع الثاني • والأفلاك
مراكز الأفعال الذي هي متعلقات حركات الاختراعات والإبداعات • والتعابير
الطبيعية مراكز الترتيبات إذ كل موجود لا يخلو من أن يكون من عالم الإبداع أو من عالم
الاختراع إذ لا يعقل للعلويات صرف الا الكشفيات الترابيات ولا يعقل
للعالم صرف الا المعرفيات العلويات • وما خرج عن أين العلويات
والسفليات اتصل بالعدم المحض والله تعالى بديع السموات والأرض وإنما
التسمية على عالم الاختراع لأنه خرج عن السموات أعني علا بالإحاطة عليها وهو سر
العرش والكرسي والقلم واللوح وتلك حقائق علويات نورانيات لطيفات •

والعالم الجسماني العقلي اذا اعتبرته من جهة معقوليته شاهدت انه هو محاط به من كل
عالم علوي وسفلي وترى العالم كله بابداعه واختراعه على الترتيب الانفس البديع وافاح
معانيها العلويات والسفليات على اختلاف اطوارها فهو مركز العقول والارواح
والافلاك اذ من حكم المركز ان يدور عليه من حيث الاحاطة وانما اطلق على العقل مركز
النسبة تحوط الادراكات دونه وكذلك كره مركز العلويات وعن المركز الاطلاق وهنا انا
امثلنا لك بالكلام الاوضح لتحوي هيكل الطريق الاصدق ففيه نسبة الذات الانسانية
وكيف يحيط بها من السفليات فذلك القمر من العلويات فذلك الكرسي وكيف استعداد
بفاتحة العقل الذي به يعقل عن الله تعالى في اطوار العوالم اذ لو كان طورا واحدا لكان
جميع الموجودات شاركتهم في انواع العلوم ومراتبهم في المعرفة بالله تعالى الادراك
واحد لكن لما ظهر التباين باختلاف هذه الاطوار علم ان الاطوار كلها ما لها
نسبة في العقول والعقل فيها نسبة اذ هي الفلك العرشي المحيط بكل العالم
علويه وسفليه الا ان الاستعدادات عند حجبه تتصل على القدر الذي قسم وحكم
الذي قدر الى ان يدرك الانسان حقائق العالم الجزئي فحينئذ تنفذ للباطن حقائق
العقل وتبدو له الكليات في اختلاف معانيها • وهذه نسبة الحروف
والاعداد الا ان للعدد معنى استمدادا كما تقدم ترتيبه في ارتقاء الابداع المحيطة
بها اطوار العقل وهذه الدائرة العددية يعلم شرف الواحد وانه مبني عليه
قوانين الاعداد وهو ايضا موقوف على تسع مراتب كل مرتبة لها نسبة عددية
الى ان تنتهي الى عشرة الاف وهو التضعيف الاول ومن فهم هذه المراتب العددية
فهم قوله تعالى وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون ويفهم ان ساعة هذا
اليوم لمن تهيا معناه اي لمن فهم عن الله تعالى لما امضاه وقد يجري في تلك الساعة
وما يحصل من الزيادة بعد ذلك وهي ما قد يبلغ ثمانين سنة وهذا سر ليلة القدر
فمن ادرك فتح ابواب الملكوتيات كانت كل ساعة عنده ليلة القدر وافقه لنيف

وثمانين سنة فلا يتم كمال الا بالف سنة وعلى قدر ادراكه عن هذه السنين
الجمعية يوسع الله له عالم الاخرة وعالم النعيم بقدر الغفلة عن الكمال
يحصل في البرزخيات وقوفه في العرصات الاخرويات وكذلك يحكم ليله ان ادرك
ذلك المعنى فهذا لسر التضعيف فتدبر استمداد الحروف من هذه الدائرة فالعشرة هي
المائة من المائة هي الالف من الالف هي العشرة الاولى تتمايز في العدد فاول
المراتب في سر التضعيف المذكور بالف سنة وبالف شهر فان يكن سنين التضعيف
قدريا وان يكن ايامًا كان شهريا وان يكن زمانا كان زمانيا وكذلك العشرون الى
المائتين الى الالفين وعلى الثلاثة الى الثلاثين الى الثلاثمائة الى ثلاثة الاف تسمى
الالف شهر الى اليوم يسمى يومهم ربك في يوم الرب يسمى من الايام لله فهذا سر
التضعيف فلو ذهب اليوم حتى لا يذهب نظام تلك الايام المتعددات فافهم
ذلك في الجامع لهذا الكتاب فيما بين لك ان هذه الدائرة التي ذكرها
هي دائرة العدد التي هي الالف الطاهر وهي تسع مراتب فالاولى مرتبة
الواحد الى العشرة والمائة والالف وما فوق ذلك من التضعيف والثانية مرتبة الاثنين
والعشرين والمائتين والالفين وما فوق ذلك وكذلك المرتبة الثالثة الى
اخر المرتبة وهي التاسعة وهي مرتبة التسعة والتسعين والتسعمائة وتسعة الاف
ونحو ذلك من تضعيف العدد والله اعلم واعلم هنا



شكل الدائرة العددية وبها قامت الاجسام

من طبائع اربع استقامت الحروف على طبائع اربع
كما جعل الله الامزجة وذلك انما هو سبع بسبع بالاستدلال
ان لله الارادة بما يميل الى العقل بما يري ويبين تحقيقه
للقاطع ينسل من جهة اعلاها وكانت مادته تعرى بالعنصر الباري الحادث المعقلة نحو
انسطيه والحروف لما جعل الله تعالى لها العالم وجعلها علام الاعلام واسرار

الكرام وربما يظهر لهم اسم الله الاعظم وربما يظهر نطق اهل الجنة في الدار الاخرة وربما
يسمع كلام الله على الكشف في حضرة القدس الاعلى واعلم ان اسماء الله تعالى المخزونة
المكنونة لا تنفك عن كونها مندرجة تحت حجب سجل الحروف وانما اخفاها الله تعالى وكتمها
العلي بالله تعالى صيانة لاسماء الله تعالى لئلا يقع عليها اهل الضلال فيتكلموا بها
بحجبات الله تعالى وعددها ثمانية واربعون حرفا تنقسم عشرين روحانية واثنا عشر
روحانية وسبعة نورانية • فاما الحروف النورانية فهي التي يعلم بها الحروف والتي على
معان مختلفة فالذي يفيده الحرف الواحد لا يفيده غيره من جنسه فكذلك هذه الحروف
النورانية تطلق عليها اسم الحرفية مجازا لا غير لكن لسر التبليغ لاختلاف ما تدل عليه
معاني مسمياتها وهي انوار مختلفة الامر حيث ذواتها بل من حيث عرية تركيباتها وهي المعبر
عنها بالاثنين والواحد والثلاثين والستين والثمانين والواحد والاربعين فهي نسبة
الحروف النورانية ولولا هذه الحروف النورانية ما عرف الله تعالى ولا تصرفت
الاكوان في اطوار التوحيد وهي اصل التوحيد واليه انتهاء ما يقع عليه العبارة •
واما الحروف الروحانية فهي ايضا وان كانت من منبع واحد لاختلفت معانيها لاختلاف
اوصافها فوقع عليها اسم الحرفية لمعنى يفهم منها اختلافها كما يفهم من الالف والباء •
فالحرف الاول هو قوة السمع • والحرف الثاني هو قوة البصر • والحرف الثالث هو قوة
الشم • والحرف الرابع هو قوة الذوق • والحرف الخامس هو قوة اللمس • والحرف السادس
هو قوة الفكر • والحرف السابع هو القوة الخيالية • والحرف الثامن هو القوة المصورة
والحرف التاسع هو قوة المدبرة • والحرف العاشر هو القوة المشكلة • والحرف الحادي عشر
هو القوة الحافظة • والحرف الثاني عشر هو القوة المتصرفة • وهذه الحروف
الروحانية هي اصل بناء العالم اجمعه وانما هي مجملة في بعض العالم ومفصلة في بعض
وهي سبب كمال الوجود والقيام بحاجات الاكوان ولو نقص لعله من العالم الانسان حرف من
هذه الحروف الروحانيات لكان نقصه من ادراك الدنيا بقدر ما الذي نقص فطرته من

هذه الحروف الروحانيات فالتأثير الروحاني الملكوتي والجبروتي لا يظهر إلا في الحروف
الجسمانية وإنما يظهر في الحروف الروحانية. ولما كانت الأفلاك السبعة هي من العلويات
وبها اهتدت السفليات كان تجلي سبعة من هذه الحروف النورانية السبعة كل عالم على ما يليق
من شهود أنوار تلك الحروف فصارت روحانية كل فلك بأنوار كل حرف من الحروف النورانية
ولما كانت الأفلاك العلوية تتدرج في التنقل في أبراجها على درج ودقائق وغير ذلك من التطبع
التأثير على الترتيب فيكون سبب البقاء كذلك كانت هذه القوى حروف الروحانية
الاثنا عشرية من أنوار الحروف النورانية بطور الطور أعلى سر الترتيب الروحاني البين
الفلكي حكمة تدبيرها ونعمة أظهرها. ولما كانت الأفلاك مستديرة على العالم السفلي
الكثيف ليظهر فيها بدائع الصنعة وإنفاذ القدرة كانت الحروف الجسمانية كالأرض
والحروف الروحانية كالأرواح جميع أمدادها على الحروف الروحانية تجتمع في أرض الحروف
الجسمانية لظهور الآثار العلوية في الأكر الترابية فهي متلقية عن الروحانيات
أسرار النورانيات فهي ما تقدم من الأفلاك ذوات طبائع أربع وهذا إنما أشكل شكلا
يقرب معاني وجودها في ترتيب طبائعها فتبين إن شاء الله تعالى. واعلم أن حقائق
الأشياء موجودة في أربع مراتب أما في ذوات المعاني مثل المعقولات ثم في
العقلية والفكرة النفسانية التي تظهر معاني الحقائق والأقوال التي هي ترجمان
الأسماع لظهور العوارض وفي الكتابة كرقمه. فأما في ذوات العقول والفكر لا
يتغيران لأنهما عالم لا يتغير كتغير الطبائع نظرا إلى نقص في العقل والمفكرات
إنما النقص في حامل الطبيع. وأما في الأقوال والكتابة فإنهما يتغيران بما هما طبع
والعالمان الأولان فوضع إلهي وضع إلهي. وأما الخطوط الكتابية دليل على ما في العقول
وما في العقول دليل على ما في الفكر وما في الفكر دليل على ما في المعاني العقلية والحروف
رسوم وصور تخرج بالاتفاق على ما في الضمير إلى عالم النطق. واعلم أن حروف
الأمم على أنواع منها ما تبتدئ على اليمين كحروف العرب ومنها ما تبتدئ على

الشمال وهي الرومية واليونانية والقبطية وكذلك كتابة بعض الهنود متصلة وكذلك كتابة بعض الشمال
غير متصلة * واعلم ان الف باء ثمانية وعشرون حرفا غير لام الالف وهي تمام
تسعة وعشرين عدد المنازل القمرية فجميع المعاني في جميع الخلق بائصال وفي
الانسان كاملة وكذلك الاجل كمال اللام الف فيه وتقاسيمها على وضع موازين الاحرف
لان الاحرف لها موازين يعرف بها كم في كل حرف منها حتى يعلم ما فوقه وما تحته
وكذلك الخالقة ايضا على وزن سبعة احرف نضجها اجزاء ... فالاولى مرتفعة
والثانية درجة والثالثة دقيقة والرابعة ثانية والخامسة ثالثة
والسادسة رابعة والسابعة خامسة فلكل رتبة اربعة احرف فهذه طبيعية
تعرفها بالجدول ويعرف بها طبع كل حرف منها وقوته وفعله في العالم وهذا الجدول
تدبر موضعه ان شاء الله تعالى * ولما كانت المنازل القمرية يظهر منها فوق

الارض اربعة عشر ويغيب
منها اربعة عشر كانت
هذه الحروف منها ينعكس
لام التعريف عليها اربعة عشر
وينهار اظهرها اربعة عشر
مثل منازل القمر وحروف
الزوايا اثنا عشر حرفا
كالبروج للمنازل * ولما
كانت الكلمة بالزوايا بين
المخلص عليها تبلغ الى

الاثر	نارية	هوائية	هوائية	مائية	الكعب	الاستنطاق	الكواكب
[illegible]	ا	ب	ج	د	١٠	ي	زحل
[illegible]	ه	و	ز	ح	٣٦	وك	مشتري
[illegible]	ط	ي	ك	ل	٢٩	طس	مريخ
[illegible]	م	ن	س	ع	٢٣٠	كن	شمس
[illegible]	ف	ص	ق	ر	٤٧٠	هت	زهرة
[illegible]	ش	ت	ث	خ	١٣٣	سع	عطارد
[illegible]	ذ	ض	ظ	غ	[illegible]	تعغ	قمر

سبعة احرف كانت تلك نسبة الدراري السبعة * ولما كان الاعراب الظاهر متنقلا
حركات بالرفع والنصب والخفض كانت تلك الحركات نسبة حركات الافلاك العلوية

وحركات اطوارهم حركة من الوسط كالنار والهواء وحركة الى الوسط كحركة الارض والماء
وحركة على الوسط كحركة الفلك لا ارتفاعها ولو كانت نسبتها حركة الرفع • ولما كانت
حركة الارض والماء حركة الى اسفل كانت نسبتها حركة الخفض • ولما كانت
حركة الهواء والنار حركة متوسطة كانت في نسبة حركة النصب كذلك ليس في
اللغة العربية كلمة اكثر ثلاثة احرف متحركة بعضها ساكن الا ما كان معدولا
وهذه حركات طبيعية لا وضعية • واعلم ان الخطوطية روحانية وان ظهرت الة
جسمانية والحروف اصل في الروح وان ظهرت بحواس والخط ماخوذ من دائرة هي
اصل الحروف كلها فاذا ناسبت الحروف تلك الدائرة هي النقطة واوله الالف
وهي قطر الدائرة وما بعد ذلك تباين الحروف من الطاء ات التعريفات والزيادات
هو من جوانبها وكل ما ظهر من الاجسام المدورة والمربعة والمتدويرة والترتيب فيه
الدائرة هو ما الوجود واذا نظرنا الى الاشكال لوجدناها انطباعا في النفس
فصارت موجودة في النفس قبل وجودها في الشكل • فالكاتب قوة فاعلية •
والقلم قوة آلية • والمداد قوة تصويرية • والخط قوة مصورة • والمكتوب
فيه قوة حاملة • والبلاغة قوة نامية • والنقط معرفة • والاشكال
من الاعراب قوة مبينة • والقارئ قوة مظهرة • والسامع قوة عالمة • ولما
كان الشكل الرابع الذي تقدم ذكره الذي يجمع الالفات الاربعة التي هي سر العقل
وسر الروح وسر النفس وسر القلب وكل عدد شكل في الالف الحروف فهو الواحد في
لما لكل عدد شكل
العدد والاعداد قوة روحانية لطيفة لا تشكل لها بل تشكلها هو سر انواعها وليست
ادراكا تحصى وكذلك ان الحروف محجبة كثيفة والاعداد روحانية لطيفة • فالاعداد
من اسرار الاقوال كما ان الحروف من اسرار الافعال • وللاعداد في العالم البشري اسرار
ومنافع رتبها البارئ جل قدره على العالم الذي علمه كما رتب في الحروف اسرار النفع
كالادوية وغير ذلك مما ظهرت اثاره في العالم الحسي بانواع الاسماء فانظر لسر ذلك

وهو ان تضرب الاربعة في نفسها تنبسط ستة عشر وهي انتهاء العدد التفصيلي في
العالم العلوي والسفلي وذلك ان الافلاك سبعة والثامن هو المعبر عنه بالكرسي
والتاسع هو المعبر عنه بالعرش والارضون سبعة فبرزت اسرار الستة عشر في
العالم علوية وسفلية فجمع ضمن الستة عشر شفعية الاربعة عشر وهي السموات
والارضون وشفعية الاثني عشر وهي البروج الاثني عشر وشفعية الثمانية وهي
شفعية حملة العرش وشفعية الستة وهي شفعية الحدود الجسمانية من فوق
وتحت ويمين وشمال وامام ووراء وشفعية الاربعة وهي شفعية النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وشفعية الاثنين وهي شفعية
لا اله الا الله محمد رسول الله ● وفيها من اسرار الوترية خمسة عشر وهو وتر
عالم الكرسي الى الحواميم القرآنيات ووتر ثلاثة عشر وهو وتر العلويات التسعة
والقلم واللوح والصور وروح القدس ووتر الاحدى عشر وهو بناء العالم
الانساني من الحواس الخمس والجهات الست ووتر تسعة وهو وتر الطبايع
الثمانية المنفصلة وذات الانسان ووتر سبعة وهو وتر الافلاك السبعة
وكل عالم مستقل ووتر خمسة وهو وتر الخمس المفروضات ووتر الثلاثة وهو وتر
ثلاث الدور دار الدنيا ودار البرزخ ودار الاخرة ووتر الواحد وهو العقل [illegible]
في الستة عشر سبعة اشفاع وسبعة اوتار وكل شفع يلتحم بكل وتر وكل وتر يلتحم بكل
شفع فتلك الاعداد اسرار ملكوتية وحقايق اسرار ملكوتيات ● فمن اقام شكلا وضرب
اربعة في اربعة ووضع فيه نسبة عددية وذلك يوم الاثنين وهو مولد النبي صلى الله عليه
وسلم ويوم وفاته ويوم مبعثه ● فاما الحروف فهي تنفعل بالخاصية علما وتخصيصا
بلا ذلك بالاختيار ولهذا ذلك فاعلم ● الاعداد تنفعل بالطبيعة فهي منفعلة بالاختيارات
العلوية حكمة الله تعالى لما يريد ولنذكر شيئا من الاسرار القرآنية مما لها من الخواص عند التساعية
ايضا للقهر تكتبه بعد طهارة ووضوء وصلاة ركعتين بآية الكرسي فقل هو الله [illegible] مرة

في ورق طاهر حامله ييسر الله عليه الحفظ والفهم والحكمة ويعظم قدره عند
العالم العلوي والسفلي جميعه وينطقون بمدحه ويسعون في حوائجه بلا العدد وتخضع
وغير ذلك مما لا يمكن شرحه وهذا هو
الشكل المبارك وفقا سر ذلك فعجيب

٨	١١	١٤	١
١٣	٣	٧	١٣
٣	١٦	٩	٦
١٠	٥	٤	١٥

ايضا وذلك ان تضع مكان هذه الاعداد
حروفا عربية ويكون عملك لها بعد صوم
اسبوعين ولا تاكل في مدة صيامك شيئا
فيه روح ولا تزال على الطهارة وذكر الله
تعالى ثم تعمد الى صحيفة من فضة فتنقش عليها وانت مستقبل القبلة وذلك
يوم الخميس في ساعة المشتري الاعداد المذكورة بعد ان تكون محفوظ من
الشمس والمشتري والطالع بخور آخر وبخور المصطكي والعود والصندل
الابيض كل يوم خميس فلابس هذا الخاتم يحبب الله اليه امور الديانات
وييسر عليه اعمال الطاعات ويرزق التيسير في الحساب ويضع
الله له البركات في كل ما تعاطاه ويديه وكذلك في اي موضع كان فيه
ومن كتبها في ورق ابيض في مثل الوقت المذكور وجعلها معه في
خريطة ثيابه امن بحول الله تعالى من اللصوص والهلكات وكلها
واياك ان تحملها على نجاسة ولا تتركها في موضع نجس فهذا تجرب
ذلك فهمها واعرف موضوعات اسرار الاعداد وسر ما اودع الله
فيها من الحقيقة لتعلم ان الله تعالى لم يوجد في العالم علويه
وسفليه شيئا الا لسر من اسراره ويسر من اسراره وليست عبثا ولا
جملة لقوله تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا وان
اكثر العوالم الحرفية التي شهودها لم تحفظها العقول لمعرفتها ما هي منزلة

من السماء ومن سر الله تعالى وهذه صورته اعرف فافهمه

ح	يا	يد	ا
يج	ب	ز	يب
ج	يو	ط	و
ي	ه	د	ه

ومن ذلك ما حكى أبو عبد الله البكري في
كتاب المسالك والممالك قال قحطت
سنينا فاستسقينا فامطرت السماء مطرا كثيرا
في تلك الليلة فقلت انزل الله الليلة خيرا
كثيرا فقال الرجل لم ينزل الله ربنا هذه الليلة
خيرا كثيرا فبهتت ان سالته فقلت ما حجته
تعالى حكمه قوله ففي الليلة الثانية نزل الغيث مثل ذلك فقلت لقد انزل الله ربنا هذه الليلة
خيرا كثيرا فقال لم ينزل ربنا الليلة خيرا كثيرا فبهتت من قوله فلما كان الليلة الثالثة نزل
الغيث فقلت قد انزل ربنا الليلة خيرا كثيرا فقال نعم لقد انزل ربنا الليلة خيرا كثيرا فبهتت
من ذلك وسالته فقال الليلة انزل ربنا الكلام مع الغيث فقلت واين ذلك هذا فاخرج كساء
كان معه فطلبه في الغيث فعصره فبقي في الكساء بروز يختلف الصفات الطعم ما يكون فقال
هذا الكلام مع الغيث فبهتت فبعثت به الى البهائم فهذا من بعض اختصاص الله
تعالى بالعالم البهيمي فكيف بالعالم الانساني الشريف المشترك به فهو رابعه وعنده دالية فيها
نظرت في اختلاف الحروف وانطباقها لكن اختلاف الاسرار المودعة فيه واساسه [illegible] على شيء الى
الاعداد وما ابرز الله تعالى فيها وصفة رسما فيها من سر حروف المعجم التي ذكر الله تعالى لنا في
وصفه من منافعها وسر الحروف المقطعة التي في كتاب الله تعالى في اوائل السور وهي ثمانية وعشرون سورة فيها
لا يطلع الله عليها الا الخواص من خلقه من علماء امته ثم بعد ذلك سيتبين لك ان شاء الله تعالى بحيث كل
حرف وما سر وضعه في اجزاء العالم علويه وسفليه مما حكم به الوضع الثاني وذلك انك اذا ضاعفت
عدد الشكل التربيعي في جميع مثاله كانت اربعة علوية منها اربعة سفلية فتلك غاية [illegible] الاول
الاختراع العلوي للطائف العلويات مقابلة الاختراع الاول في السفليات وهو كرة التراب ثم
الاختراع الثاني في العلويات مقابلة الاختراع الثاني في السفليات وهي دائرة الماء ثم فلك القمر

والابداع الاول العلوي في العلويات في مقابلة الابداع الاول في السفليات وهو ابن الهوى والابداع
الثاني العلوي في مقابلة الابداع الثاني في السفليات وهو ابن الماء فهذه اربعة اربعة
عن تلك الاربعة الانوار العلويات نسبة لنسبة حكم لحكم ظاهرا وباطنا فاذا اضعفت الاربعة العلويات
اعني بنسبة الاربع في مقامها وترتيبها الى الاربعة السفليات كانت ثمانية هي شفع في السفليات في ازدواج
الطبائع المتولدات فهي الحرارة واليبوسة والحرارة والرطوبة والبرودة والرطوبة والبرودة
واليبوسة فهذه العدد الثماني شفعية العلويات نسبة حاملي العرش سر الشفعية الثمانية
العددية وسر ذلك متبع في العالم الاخرة في الجنة هي التي لها ثمانية جنان وثمانية ابواب ثم
شفع سداسي وهو شفع نسبة الايام التي خلق الله فيها السماوات والارضين وفي العالم
الانساني حواس الخمس وحاسة القلب ثم شفع رباعي هو شفع الطبائع الاربع المفردة ثم
شفع مثنوي وهو شفع الملكوت والملك وترتيبها الاوتار وترتيبها السبعة العلويات
الافلاك السبعة وفي السفليات الارضون السبع ووترية خماسية وهي وترية العالم الذي
حصرته الحروف الخمسة ووترية ثلاثية وهي وترية توحيد الجبروت والملكوت والملك ووترية
وحدانية وهي وترية التوحيد فقد برز لك فاذا اردت بسط ذلك ليظهر لك سره
فالضعيف ضعفا يكون بسط الشيء في غير جنسه فذلك لا يظهر فيه تأويل ولا لطيفة ولا تدبير
ولا تحقيق كالعدد الذي تستخرج جذره ليس له الا التقريب لا على التحقيق والفضل الاعلى
ما ضرب في نفسه وانبسط في عالمه الذي هو يعلوه وهذا سر الهداية الايمانية وان السر اذا
انبسط في حقيقة مقامات الايمان كان كالعدد المضروب في انبساطه لنفسه وضربه في غير جنسه
كالخروج المعصية وجعل الطاعة فاذا ضربت الثمانية في مثلها من جنسها كان ذلك اربعة وستين
اربعة وستين يجمع ذلك جدول عددي حصر لخيسته عظيم القدر فيه ابدع اسماء الله وسر ومن
كتبه لليلة جمعة على الطهارة في جام وشربه بالغداة ستر الله عليه لفهم العلم ومن كتبه في رق
طاهر من غزال ومنا ووردا اذا كان القمر في احد البروج الثابتة ناظرا بالسعود وحمل
ذلك السر فان حامله يرزقه الله الهيبة والتعظيم ويقهر اعداءه باذن الله تعالى الخ

ان اراد ان يرى عاقبة امر يريده فليصل بعد العشاء ستة ركعات بثلاث تسليمات بما يقتضي
ويدعو الله تعالى بما شاء وينام على طهارة وهو تحت راسه فانه يرى باذن الله تعالى
ما يكون مما يطلبه ومن كتبه ومحاه بماء طاهر وسقاه لبستان اثمر ذلك البستان ولو
ثمر ومن لفت عاهة ومن كتبها وعلقها على قلبه نطق بالحكمة ومن وضعها في اساس مال
عكس شجرة الشر وهذا هو هذا صورة وضعه عدديا كما تراه مرسوما هاهنا

١٦	٥١	٥٤	٩	٨	٥٩	٦٢	١
٥٣	١٠	١٥	٥٣	٦١	٢	٧	٦٠
١١	٥٦	٤٩	١٤	٣	٦٤	٥٧	٢
٥٠	١٣	١٢	٥٥	٥٨	٥	٤	٦٣
٣٢	٣٥	٣٨	٢٥	٣٤	٤٣	٢٦	١٧
٣٧	٢٦	٣١	٢٣	٢٥	١٨	٢٣	٤٤
٢٧	٤٠	٢٣	٣٠	١٩	٤٨	٤١	٢٢
٣٤	٢٩	٣٨	٣٩	٤٥	٢١	٣٠	٤٧

واما صفة وضعه عدد
حرفيا فنسبة كل مقام
من العدد حروفا معلومة
فتفك فكا قويا نيرانيا في
العلوي بذلك انك تضع
جدولا في لوح من نحاس
وتنقش عليه نسبة
الاعداد في باطنه ونسبة
الحروف في ظاهره وذلك
في شرف الشمس وهو كونها

في برج الحمل وان انت صورت صورة اسد في باطن الجدول فانه من حمله نبت عنه الحيض
ومن حمله على الصورة المذكورة وصورة شخص قايم ناظر الى السماء فحامل هذا الموضوع
يأمن سطوة الجبابرة ويحترمونه ويكبرونه وهو ايضا جدول بالغ الانواع القطع
ويجبر ويغير في ذلك ما له عكس شجرة والشمعة ومن كتبه كل ليلة جمعة في اناء جديد
وهو على طهارة وذكر الله تعالى بمسك وزعفران وماء ورد وكافور ومحاه بماء مطر
ومعه في طول الجمعة والايام ومحا الاذان شرب منه مع شجاعة في قلوب الملك الذين
عند اكل الطعام او غير الطعام فانه عن دم على ذلك امن باذن الله تعالى من جميع

احجبة او الاستقام ولدغ العقارب وغير ذلك وانقوى حفظه ولا ينتفع بذلك اهل النجاسات
ابدا ولو شرحنا ما يكون على التمثيل في ذلك [illegible] لطال علينا ما نذكره ولخرجنا عن المقصود

واعلم ان كل عدد زوج وفرد فيه فعل افعال عجيبة وتقوى افعاله وتتنوع بحسب الكثرة وفيه من
الاثنين الى الالف واما عدد ماية في ما ينقص [illegible] وقد ذكر اصحاب الكشف
عن هذا العلم من [illegible] لا يعلم عددها الا الله تعالى وان من جملة ما كان في عسكر الاخر ومن
كان قلبه ومن انجلى بالعلم والعمل كشف له [illegible] الملكوت الاعلى وراه الملائكة
فاحتفظ ما استطعت واكتمه عن العامة لئلا يكون في الكشف للاولياء [illegible]
وضعه حرفيا كما ذكرناه في الشكل الرباعي [illegible] ان تجعل في كل بيت عدده حرفيا فالاثنان
تكتبه با هكذا بب والعشر يا هكذا يي والخمسة عشر هكذا يه والعشرون كك
والتسعة والعشرون هكذا كط هكذا الى اخر البيوت والله اعلم واعلم ان من كتب هذا [illegible]
عنده الله [illegible] يوم القيمة بحق الكشف وهذا الشكل المذكور فيه سر عظيم لاخراج المسجون
ولاسقاط الجنين وغير ذلك من [illegible] ولكل شيء خفي تخرجه بالطبع وخاصيته فاكتمه عن اهل البغي
والجهل [illegible] اذا كتبت الاعداد في [illegible] احكمها واحكم وضعها في [illegible]
نافعة من الحجب كلها والاوجاع المثقلة بالبدن وفيها سر عظيم لقضا الحوائج يكتب في خاتم [illegible]
[illegible] الوجع [illegible] الحاجة تقضى باذن الله تعالى فان كان في كل عدد
كان العلو [illegible] في الاحتراق فانه [illegible] كشف هذا السر العظيم [illegible] ولكن
فيما ذكرناه للعاقل المتتبع اشارة كافية وقد فتحت لك في ذلك بابا من الحكمة فتامله
وتدبره تسعد به ان شاء الله تعالى وها انا امثل لك شكلا عدديا بعده شكلا حرفيا في نفس
عليه جميع [illegible] وتدبر بعده ما ياتي
[illegible] من العلوم وهذا الشكل المذكور
عددا وحرفا واعلم انك اذا اردت ان تعلم في كل حرف
فانظر الى عدد الاعداد [illegible]

حرفي

د	ط	ب
ج	ه	ز
ح	ا	و

عددي

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

مناسبة للحروف فلذلك قوته في الجسمانيات ثم اضرب العدد في مثله فلذلك قوته في الروحانيات
وخواصه اذا عمل بكوكب ساعته وطالع منقلب فانه العجب في اخراج الاشياء من العدم الى
الوجود وهذا في الحروف غير المنقوطة واما الحروف المنقوطة فهي مراتب لها المعاني يأتي
عليها البيان ان شاء الله تعالى ● فاذا اردت ان تعلم الحروف على القوى الروحانية
في اطوار الاعداد على الجملة وما الغريبة الاعداد ايضا على التفصيل
واعرف مرتبته من البرج فتضرب الجملة الاولى العددية الواقعة عليه في ما ينبغي
دونه من الاعداد الحرفية فذلك قوتها الظاهرة من الاول وقوتها الباطنة فهذا اصل
جليل الشان في معرفة قوى الحروف من الاسرار العددية ● واعلم ان للحروف شكلا في
العالم العلوي يعني الكرسي المتحرك منها والساكن والعلوي منها والسفلي ● واعلم ان
قوى الحروف منقسمة على ثلاثة اقسام ● الاول منها وهو اقلها قوة تظهر بعد
كتابتها فقط وهي كتابة العالم وجاوز مختصة بذلك الحروف فيما اخرج ذلك الحروف
القوة النفسانية بجمع همته برزت قوى الحروف مؤثرة في عالم الاجسام ● القسم الثاني
قوتها في الهيئة العلوية وذلك فيما يحصل من تصريف الروحانيات فهي قوة في الروحانيات
العلويات وقوة متشكلة في العالم الجسمانيات ● القسم الثالث وهو ما يجمع الباطن اعني
القوة النفسانية على تكوينه فيكون قبل النطق به صورة في النفس وبعد النطق به صورة
في حروف وقوة في الباطن ● واعلم وفقنا الله واياك الى الرشاد ان الله تعالى قد خلق العالم
بهذه الحروف الثمانية والعشرين حرفا ولما تقدم ان منازل القمر ثمانية وعشرون فكان
الظاهر منها فوق الارض اربعة عشر منزلا ومن تحت الارض اربعة عشر منزلا فاذا غربت
منزلة طلعت الخامسة عشر هكذا فلذلك كانت الحروف اربعة عشر منقوطة واربعة عشر
غير منقوطة فالمنقوطة هي هذه ب ث ج خ ذ ز ض ظ غ ن ف ق
ش ت ي وغير المنقوطة ا ح د ر س ص ط ع ك ل م و ه فغير المنقوطة منها
هي منازل السعودات والمنقوطة منها هي النحسات والممتزجات منها كما كان

نقطة واحدة وهو اقرب الى السعود وما كان له نقطتان كان متوسطا في الغريزة
وهو الممتزج وما كان له ثلاث نقط كان غاية النحوسات فتدبر ذلك تجدها انا ابين لك
كيفية ذلك وذلك ان المنازل اشكالا مختلفة الوضع في الخلقة الا انه لا يشبه
احدها الآخر والقمر خلقها الله تعالى مستديرا وكذلك الشمس ليس يخفى على من له ترجيح
ولكن من تأمل كتابنا هذا علم ذلك بباطن الحقيقة وقد تقدم ان الحروف كلها ومحيط
الدائرة ونقطها الا ان المحيط قائم على النقطة وجميع جهاته كقيام فلك القمر على
الاركان الاربع التي دونه المعبر عنها بالحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة فكان
مجموع ذلك ما دون الفلك قطر والفلك باحاطته محيط لحاطة دائرة على القمر اذا
حل بالنطح التي هي منزلة كان بتر الافلاك نور الا انه تجلى في تلك المنزلة روحانية
الا انه يظهر الغضب في اجزاء العالم والكثرة في اشراف اهل الدنيا واكابرها فيجد كل احد
من المخلوقين القهر والقبض في باطنه حتى النوع الذكي في رتبته الانسانية فتفقد ذلك
وجدته فينبغي عند ذلك للانسان ان يكثر من التعمل على جوارحه بعبادة الله تعالى والتزام
الذكر ولزوم الطهارة فيها وفيها تنقبض النفوس حتى لا يدري الانسان ما سبب قبضه
وذلك بان الانفعال والعذاب الحاد في الاعداد والحروف فلا شبيه له فلذلك وقع
الا انه عاج في العالم العلوي وفيها تنقبض ادعية تنقيصه عن اهل الدنيا واشرافها ممن
اهل التجبر والتكبر فانه يناسب تنقيصه ووقتها في حرف الالف الحار واليبوسة
وهو وجه العز والاحجار بابر طبع النار كم ونحس فاذا دعوت فيها باسماء حارة يابسة
من بعد ما كان النطح طالعا في الافق الشرقي والقمر فيه وكتبت الحروف فانه واحد عشرة مرة
في حجر احمر او حديدة او شقف فخار احمر على اسم من اردت تنقيصه ووضعته في النار بعد ان
تبخر بخور او جنسه يكون فيه الحرارة واليبس مثل الحروف وعند ذلك تدعو بالاسماء مائة
مرة وواحد وعشرين مرة وهي الاعداد الواقعة على بسط الالف والاسماء التي تدعو بها
عليه وهو ان تأخذ حروف اسم المطلوب الذي اردت تنقيصه وتبسطه وتنظر ما الذي

على حرف اسمه من الطبائع اما الحرارة واليبوسة او البرودة والرطوبة فتأخذ تلك
الحروف اليابسة من اسمه وتضعها بين يديك في لوح وتضيف اليها حروف المريخ
والنطح والقمر فيجتمع منها اسماء من اسماء الله تعالى لم تدع بها العدد المكرر فيجمع
هيكل في قعر وقرى مثال ذلك الاسم المطلوب عمرو فتضع الحروف مقطعة ثم وجه
مبسوطة هكذا ع م ر و م ر ي خ ن ط ح ق م ر و فيجتمع اربعة
عشر حرفا فيها من حروف الحارة اليابسة خ ع ح ر ر ر ومن حروف الباردة اليابسة
ثلاثة احرف وهي و ك ن ومن حروف الحارة الرطبة حرف واحد وهو ق ومن حروف
الحارة اليابسة اربعة احرف وهي م م م ط وكانت حروف الحارة اليابسة مكررة ستة
احرف والباردة اليابسة ثلاثة احرف ومن الحارة الرطبة حرف واحد وكانت
اليابسة مكررة اربعة احرف فاذا اردت معرفة الغالب عليها وجدت الغالب
عليها الحرارة واليبوسة فيخرج لنا من اسماء الله تعالى هذه تقول اقسمت عليكم ايتها
الملائكة الذين خلقكم فقواكم وجعلكم نورا في فلكه وخصكم ببطشه وحباكم الا ما انت
عن ما ارغبه منكم فاني سلطتكم على فلان بن فلانة ان تنتقموا منه وتهدموا حواسه
وتخرج بحرارة المريخ حرارة طبعه وتهيجوا فيه حرارة نارية تقع بها اوصاله وتقطعوها
قلبه وباطنه وتتلفوا بها عقله وتنزل عليه ملائكة العذاب من المريخ يحركون عليه
النيران والضلع والاوجاع بحق المريخ وما فيه من نحس وبار وبحق من لكم الرفعة
المقدار الباهية بحق اسمائه المنتقم من الظالم الطاغي والجبار من الباغي وارسل
عليه روحانية المريخ اصحاب النار والعذاب والقهر والغضب الانتقام على
هذا الجبار الباغي المتكبر الطاغي اجيبوا يا روحانية المريخ ومكنوا منه جميع الاسقام
وسلطوا على باطنه ستة القهر والغضب والانتقام فاني اقسمت عليكم بالقوي المحيط
القاهر الحي القيوم النور المؤمن المؤخر مخفض الانوار ومحط الاسرار وبحق الانوار
والشرار والكوكب الاحمر المريخ وبالله الواحد القهار اجيبوا طائعين مسرعين

ويكتب بعد المحو لينة نكل لحرجا والله اعلم وبه التوفيق • فانظر يا اخي ادام

الله تعالى بالحروف ومن الفوايد • ٢ اذا نزل القمر بالبطين الثاني عشر درجة منه

وستة اسباع درجة مقدار هالة محال وهي منزلة ب تعد منه قوة روحانية باذن

الله تعالى واحكام مشيئته تصلح لعضب وما تقدم ذكره وفيه لمن يزعم

بالاختيار اشعر العامة لغير المتوكلين ضد ذلك فان كان ذلك لم يقدح في التوكل ما

لم يعتقد واو يشرب فيه الدواء ويتحرك فيه الاكابر وابناء الدنيا والملوك وفيه

احسن المطالب ان يبتدا فيه بقراءة العلم ولبس الجديد • ٣ اذا نزل القمر

الثريا وهو من خمس عشرة درجة وخمسة اسباع درجة من الحمل الى سبع درجات

من الثور وسبع درجة منه وهو حرف ج تنزل منه روحانية بمشيئة الله تعالى

ممتزجة بالحرارة والبرودة سعد متوسط جيد للسفر وممازجة الاشراف •

٤ اذا نزل القمر الدبران وهو من ثماني درجات واربعة اسباع درجة من الثور الى احدى

وعشرين درجة وخمسة اسباع درجة من الجوزا وهو حرف د تهبط منه باذن الله تعالى في

الى الارض روحانية رفيقة لا تتحرك فيها الا للاعمال الصالحة لا غيرا في الطرق الى

الله تعالى صافية بلا كدر سعيدة في كل وقت وطيق الدنيا كدر ومشوبة الات

الاعمال الرصدية مستمدة من الانار العلوية والاسما المتقربة الى الله تعالى

مستمدة من لطايف الانسان للفلك بخصوص وهذه مطلقة ميزح ولذلك اقترنت

الهند بعلم ادق الاختيارات • ٥ اذا نزل القمر الهقعة وهي من احدى وعشرين

درجة وخمسة اسباع من جحمل الثور الى تمام سبع درجات من الجوزاء وهو

حرف ه تنزل منها باذن الله تعالى روحانية ممتزجة في الحركة متوسطة • ٦

اذا نزل القمر الهنعة وهو حرف و سعد جيد يصلح باذن الله تعالى للالفة والمحبة

والتعقيدات لان الله تعالى ينزل منه روحانية معينة على اعمال الصلاح والبر

والتقوى • ٧ اذا نزل القمر الذراع وهو حرف ض ينزل الله تعالى منه روحانية

تعين المرضى على العلاجات وينفع فيه على ارباب الاعتكاف في الزوايا وكان فيه
ذو فكر فتح عليه شيء من الملكوت وطالع الحقيقة لجميع الاعمال ٨ اذا نزل القمر بالنثرة
وهو حرف ح ينزل الله روحانية غير معينة على الخير فعليك بالسكون ولا تتحرك بحركة
ولا تلبس جديدا ولا تجتمع فيه بالاكابر ٩ اذا نزل القمر بالطرف وهو حرف ط ينزل
الله منه روحانية ممتزجة دون نسخة فعلها ردية كالمتقدم فلا تتحرك فيها بشيء
من الاشيا جملة كافية ١٠ اذا نزل القمر بالجبهة وهو حرف ي ينزل الله منه
روحانية مباركة لجميع الاعمال ١١ اذا نزل القمر بالزبرة وهو حرف ك ينزل الله
منه روحانية صالحة لنمو الارزاق الدنيوية ١٢ اذا نزل القمر بالصرفة وهو حرف
ل ينزل الله منه روحانية ممتزجة فتكون الحركة فيه متوسطة ١٣ اذا نزل
القمر بالعوا وهو حرف م ينزل الله روحانية ممتزجة الا انه كوكب النحوس الحركة فيه
متوسطة ١٤ اذا نزل القمر بالسماك وهو حرف ن ينزل الله منه روحانية لا تعين
على خير فلا تتحرك فيه الا العبادة لله ١٥ اذا نزل القمر بالغفر وهو حرف س
ينزل الله منه روحانية صالحة لجميع الاعمال الدنياوية والاخروية ١٦
اذا نزل القمر بالزبانا وهو حرف ع ينزل الله منه روحانية ممتزجة فلا تتحرك فيه الا بخير
١٧ اذا نزل القمر بالاكليل وهو حرف ف ينزل الله منه روحانية غير معينة على اعمال
البر فامتنع فيه بحركة ١٨ اذا نزل القمر بالقلب وهو حرف ص ينزل الله منه
العالم الارضي روحانية صالحة تعين على اعمال الخير كلها ١٩ اذا نزل القمر بالشولة
وهو حرف ق ينزل الله تعالى منه روحانية ممتزجة فلا تتحرك فيه لشيء من امور الدنيا ٢٠
اذا نزل القمر بالنعائم وهو حرف ر ينزل الله منه روحانية طاهرة تصقل القلوب
وتفتح النفوس وتلقن العلم والحكم لمن يطلبها جميعا مثل ما يعمل فيه من امور الدنيا
والاخرة ٢١ اذا نزل القمر بالبلدة وهو حرف ش ينزل الله منه روحانية
غير معينة على اعمال الخير ولا [illegible] ٢٢ اذا نزل القمر [illegible]

التاج وهو حرف ت ينزل الله تعالى عنه روحانية ممتزجة لا تصلح للاعمال
اليقينية ولا التصرف في شيء من اسبابها ● ٢٣ اذا نزل القمر بسعد بلع وهو حرف
ث ينزل الله منه روحانية ممتزجة لا منفعة فيها ولا مضرة ٢٤ اذا نزل القمر
بسعد السعود وهو حرف خ ينزل الله منه روحانية صالحة للحركة معينة معتدلة للجمع
٢٥ اذا نزل القمر بسعد الاخبية وهو حرف ذ ينزل الله تعالى منه روحانية معينة
معينة على الالفة والمحبة والاعمال المحمودة والامور الصالحة ● ٢٦ اذا
نزل القمر بالفرغ المقدم وهو حرف ظ ينزل الله منه روحانية سعيدة نافعة في
جميع الامور الصالحة فيه ● ٢٧ اذا نزل القمر بالفرغ المؤخر وهو حرف غ ينزل الله
منه روحانية ممتزجة تنفع فيه المحاولات والاسباب ● ٢٨ اذا نزل القمر بالحوت
وهو حرف ب ينزل الله منه روحانية حسنة محمودة تعين على طلب العلم واجابة الدعاء و
والاعمال الصالحة ● واعلم يا اخي وفقنا الله تعالى واياك لما يرضيه ان علم الحروف جليل
سر يا اقام الله به الحروف من العالم ● ولما كانت الحروف منها ما تألف كلام الله تعالى
تعرف بها فوقها يعرف الله تعالى لكان المعنى الذي تحت باطنها محجوبا هذه العلوم الروحانية
النازلة وكما ان القرآن العظيم فيه آيات بينات آيات الرحمة وآيات العذاب كانت
الرحمة ملائكة سعد فتح الرحيم بها وآيات العذاب ملائكة تحيي المعذبين بها
وآيات مقتضية للوعد والوعيد فتلك المعبر عنها بالروحانية الممتزجة وليس
ذلك الا في حق العالم الترابي وليس في العالم الروحاني نقص لانه خير محض في العالم السفلي
خير محض وهو الايمان فما العلم به ثم خير ممتزج فهذه اسرار الحروف في الفنا ران عنه
الاسلام استمدت الادوار على النقطة الى الاطوار التي ترتبت ليوم القيامة حين البروز
لان كل منزلة لكل روحانية مركز كل حرف يجتمع فيها النقطة في تعريفها تألف كل الى اخر
الف الى باخر الحروف وآخر الروحانيات جميع التعويذات والتحريات على اصنافها
المعرفة الخفية والقدرة الظاهرة ما علم الانسان اسباب الشقاوة من السعود واسبا

الشقاوة من النحوس واسباب بارز تراح من المختلف فيها ادرك اسرار العالم على
التفصيل وان ذلك معروس في جملة الايجاد الترتيبي • ولما كانت تصحف المنازل
مفترقة البروج اثنى عشر ليظهر فيها حكمها كانت البروج الاثنى عشر حروف
الدال التي هي تقسيم كل برج من البروج • ولما كانت البروج منها الثابت
ومنها المنقلب كانت ذا بعد الدال التي منها الثابتة ومنها المنقلبة فالاثبات
ثابتة والنعم منقلب من الوجود الذي يخصه الى العدم الذي هو ضده ان كل شيء في
الدنيا يتحرك في تدوير الدواير الفلكية بالزيادة والنقصان ليظهر كالحر والبرد وكا
لصيف والشتاء وكالمد والجزر وكل ذلك يشبه حروف المتشابه فيها وكذلك القمر
هو اول ما العالم السفلي القريب من وجود الملك والشهادة وهو كالدالة التاسع وما يليه الذي
كان ذلك يزيد بزيادة القمر وينقص بنقصانه كما تزيد الكلمة بزيادة الحروف وتنقص
بنقصانها كذلك تتغير المعاني القائمة بالكلام • ولما كانت السبعة العلويات جعل
الله تعالى فيها سر الاهتداء لقوله تعالى وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في
ظلمات البر والبحر فيها سر الجعل وهو نوع من القدرة لا تدل اسمائه تعالى الجاعل وقال
الله تعالى جاعل الملائكة رسلا ففيها سر تصديق في العالم الصغير فالمتوسط البلغم
والقمر يزيد وينقص في تداعي الدوائر الطبيعيات وقوى هذه السبعة من قوى المتطبعات
الباطنيات في الدال التي هي مستمدة من هذه الانوار العلويات الاقدسيات •
والشمس في العالم الانساني نسبة النفس والقمر نسبة الروح • فالنفس حارة
يابسة والروح باردة رطبة فاعتدلت الحرارة والبرودة وامتزجت اليبوسة والرطوبة
فكل كلمة تبرز لعالم النطق بما فيها من نسبة الحروف فتعلم ما الغالب على الكلمة
اهي النفس او الروح وما فيها من نسبة النفس وما فيها من نسبة الروح فتعلم هل هي
تميل الى العلويات او الى السفليات وها انا انبهك على حروف الحارة اليابسة
والحروف الباردة الرطبة والحروف الباردة اليابسة والحروف الحارة الرطبة في شكل تقع

معناه وفي هذا الاعتبار تدرك حقائق المعاني الطبيعيات السفليات والعلويات الملكوتيات
وتعلم بذلك اسرار النطق وما قابلها من اسماء الله تعالى في تعدادها على اطوار الموجودات
ومن هاهنا تعلم كيف يسلك بالاسماء وما خواصها وما حكم وجودها وقد استوعبنا
ذلك في كتابنا علم الهدى واسرار الاهتداء في شرح معاني اسماء الله الحسنى
فتدبر هاهنا ان شاء الله تعالى هذه صورة الدائرة وللكواكب الثابتة مواضع وامكنة

والشمس لها اربعة ابواب
في الجسد على مواضعها ومجاريها
فمن مجاريها تدور وهي تفتح
بامر الله تعالى الجسد وان
اصحاب هذه الابواب هي
فيها في الجسد ● فاما
امكنتها التي في الجسد فتنفتح
منه الجسد ابواب الجريان
قواها وقبول خاصيتها



وهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس ● وهذه الابواب توصل للنفس ما غاب
عنها من العالم الطبيعي وعلى كل باب قوة تفتحه وتغلقه بمشيئة الله تعالى وامره
الثاني مكانها في الفؤاد وتنفتح منه خمسة ابواب تخرج منها خمسة رسل التمييز والنطق
والتوسم في الشيء والتوهم والفكر ● والثالث موضعها في الكبد وتنفتح منه الابواب
التي تجري منها الدم السائر في الجسد بانواع ابداعه واختلاف تركيب اعضائه وتباين
ترتيبها جواهره والرابع مكانها في الكليتين ومنه تنفتح الابواب التي تكون النطفة
خارجة منها باسرار الهية وحكم ربانية ● فهذه امكنة الشمس في الجسد وهي امكنة معروفة
الحقائق البائنة فافهم سر ذلك ● واما القمر فله في الجسد مكانان احدهما الجلد والعظم

ولعطارد العروق والعصب وللمريخ الدم والصفرا • ولزحل الشعر والظفر والسودا
وللمشتري اعتدال المزاج وسلامة الجسد وللزهرة النفس والصورة • وللاثنا
عشر برجا ايضا فيه مواضع فالحمل له شعر الراس • والثور له الجبهة • والجوزا
لها العينان • والسرطان له المنخران • والاسد له الفم واللسان •
والسنبلة لها اللحية • والميزان له المنكبان واليدان الى الذراعان • والعقرب له
الصدر • والقوس له فقار الظهر كله • والجدي له البطن • والدلو له الخصيتان
والذكر • والحوت له الساقان والرجلان اذ كل برج فيه حرارة ورطوبة وحرارة
ويبوسة وبرودة ورطوبة وبرودة ويبوسة ولكل برج حروف معلومة ولكل برج
عضو من الاعضاء فتلك الحروف التي للبرج هي نسبة حروف العضو وبها قيامها وبه
تدبيرها باذن الله تعالى فمن فهم اسرارها ثبتت تركيبها وكيف انطباق الاوضاع حتى
انه اذا علم ان ضعفا في عضو من الاعضاء حتى علم ما الذي لذلك العضو من الحروف والعضو الذي يليه
من فوقه ومن تحته فيجمع تلك الحروف وينقش كلام الله تعالى في اي آية اجتمعت تلك الحروف
فياخذها ويتوضى ويصلي بها ركعتين ويكتبها ويمحوها ويسقيها العليل ويكتبها
ايضا ويعلقها عليه فهو يبرئه من ذلك الالم ان شاء الله تعالى وصفة ذلك لا
يمكننا شرحها وانما ساير جسده فيطلب اي آية اجتمعت جميع الحروف
الثمانية وعشرين حرفا يفعل بها كذلك فانه يبرا ان شاء الله تعالى • وان كان
عضو من الاعضاء معروف لاي برج فليفعل كذا اذا يحل القمر في ذلك البرج
فهو اقوى فعلا ومن فهم سر قوله تعالى وننزل من القران ما هو شفاء
ورحمة للمومنين علم ان فيه الشفاء الظاهر للاجسام كما
فيه الشفاء لحقائق القلوب ولذلك نبه عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم شفا وامتي في ثلاث آية من كتاب الله تعالى لعد سعودها انا اشل
لك قسمة الحروف على البروج والاعضاء الانسان فهذه الذي فافهم ما موقعها ان شاء الله

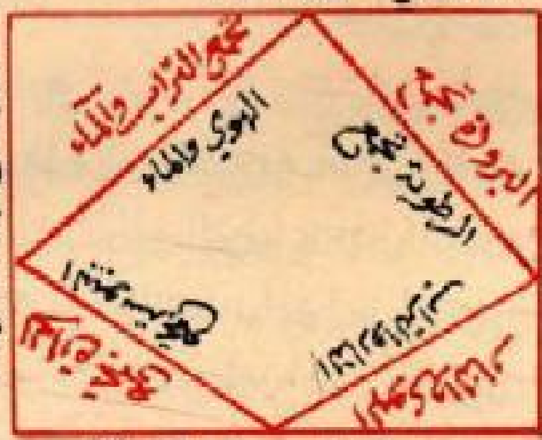


فعلمنا الرحمانية بانه من قيام سر الحروف وقيام التركيب بسر البروج وقيام
الجميع بسر الحروف ولما كانت اطوار النشأة سبعة جعل
لكل طور تركيبي قوة روحانية تمسك بها الحقائق واسرار التركيب
وهنا اقامه الله تعالى لتفهيم المعاني ففي كل طور سر اربعة
احرف تنميه في الظاهر وترقيه في الباطن وكل ذلك بسر
التدبير وحكم التقدير على وفق العلم الازلي وهنا
انا اشكل لك المتعلم ايضا سر ذلك من الناطق ان
نطق وابن هو في الاطوار التركيبية والقوى كي
الترتيبية وهذا هو الشكل فامعن النظر فيه بعين البصيرة

المزاج	خوف	شز	قحى	مى	جى	هو	اجر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	زمة	العلقة					

قد يرينا الحكم كيف ربط الله العالم العلوي بسفليه وسفليه بعلويه وجزءه بكله وكله
بجزئه وحققه بتحقيقه وملكوته بملكه وخلقه بامره وباطنه بظاهره فتعلم هذا الشكل انا الحكم
نحو الذي فوقه هو القوى العقلية المتصرفة في القوى التركيبية الطبيعية فتعلم حل ضربه الامر والعلم
الثابتة في نفسك فذلك ما تمت به حركات في كل عضو فيكون المفاعل الرباعي جملة في التفصيل فيلي
الجاهل والذات الحروف من نسبة الاعداد على جملة فيكون عدد القوى السارية في ظاهر الجسم وعلى
التفصيل فالنسبة ما للتفصيل الحروف من الاعداد فكذلك عدد القوى الباطنة النابتة بها الفعل
قد تبين ذلك موفقا ان شاء الله تعالى • واعلم ان الحروف لما انقسمت طبايعها الاربعة على
الجملة ثم الثمانية على التفصيل فللحار والحروف هي سر الهوى والنار • والبارد جامع سر النار
والارض والبارد هو سر الارض والماء • والرطب جامع للماء والهوى • فانظر تداخل الطبايع بعضها
في بعض وكيف ربطها الباري جلت قدرته فكذلك تداخل الحروف في اجزاء الكلم الواحدة على
نحو ما يريد الله تعالى • وسر ذلك ان العالم الانساني كانت نسبته هذه الطبايع وطبايعها
المعلقة فيها ان عليته مدة الحروف طبايعها وعن بها في جبلته هذه المكونة وجعلها اذا
دخلت بالكلمة تداخل الحروف في طبايع مختلفة فيلقي كل حرف حركة داخله من الانوار الروحانية
الى الطبيعة التي اودعت فيه لفعل السمع والناطق اذا تكلم بالكلمة اما في ظاهره او في

باطنه خرجت فضلات روحانية الطبائع فراسل لطيفة قوله الكلم باطنه ايضا كذلك
خلف قوة طبيعية لطيفة تقوم بها الطبيعة روحه الروحانية ● وكذلك اذا الفكر في
نسخة الارض يكون الغالب عليها الغنا لما اعترافا واذا كان الغالب عليها اعترافا دعا لم
على كاض الحرقة بالشمس فان الفكر في ذلك تحدث في النفس قبضا وذلك بتراليس
والحزن عدم الاعتدال فيه بتلك الحروف التي فيه ولولا ذلك لما وجد تأثير ذلك الاثر لو تفكر
متفكر في بيوت النيران ومواضع الخراب كيف تيسر تقيته وكذلك اذا الفكر فيما يسر ويفرح
واستبشر هل ذلك الا بشر لطائع النفس وذلك بسر الحروف التي اودعت فيها لغز الاسرار
وكذلك لو لحا الفكر في روضة او حديقة بها زهرات باهية فيها كدر صياه وانهار
وصفصاف على بالقرب منها فانه يجد في نفسه بسطا وانشراحا ضعفها يجده مثل النسيم
التنفس في العالم المتقدم وذلك بما فيه من الاسرار العلوية والحكم الحرفية وكذلك النفس في
هل للوح المحفوظ وها انا امثل لك ذلك كيف تداخلت الطبائع بعضها ببعض في
شكل تقرب معناه ويظهر سره بالحقيقة للعيان ان شاء الله تعالى وهو هذا فتامله وتدبره ●



فهذه نسبة حروف الطبائع وتفعل اجزائها في بعضها بعض وتداخل اجزاء
العناصر فيها علويا وسفليا باسباب الطبائع المفردة والمزدوجة فتدبر يا اخي
ذلك ولقد ظهر تاثير العجائب في تراكيب بعض الاسماء تخاصمه للحميات تحيا به
وهي الاسماء الباردة اليابسة وكذلك بعض الاسماء وقامعه للحمى برد وهي
الخلط الصفراوي المحرق ● ولما كان المثلث حاويا على عالمين اختراع
وعالم ابداع كانت الحروف منقسمة على ثلاثة اقسام ● الاول الحروف غير المنقوطة
هي نسبة الاختراع الاول ● والثاني فكلما تركب من ثلاثة حروف فهو الاختراع
الاول وكلما تركب من حرفين فهو الاختراع الثاني ● والثالث المنقوطة على
قسمين احدهما منقوط من فوق فهو الابداع الاول ● والثاني منقوط من
اسفله فهو الابداع الثاني فهذه الثلاثة الاقسام ● ثم ثلاثة اقسام
آخر ايضا وهي الاول منها ما تركب من ثلاثة احرف فما كان في اصله الف
فذلك نسبة عالم الاختراع الاول وما ليس في اصله الف فذلك نسبة الابداع
الاول ● والثاني هو ما كان في اصله حرفان فهو على قسمين قسم فيه وسطه
الالف وقسم ليس فيه الف ● فالذي فيه الالف فذلك نسبة الاختراع الثاني
وما ليس فيه الف فذلك نسبة الابداع الثاني ● فالحروف الخالية من النقط هي
اربعة عشر حرفا وهي ا ح د ر س ص ط ع ك ل م ه و لا وهي نسبة عالم الاختراع
الاول ● والحروف المركبة من ثلاثة حروف مما ليس منها نقط عشرة احرف وهي
ا د س ص ع ك ل م و لا والحروف التي منها على حرفين اربعة وهي ح ر ط ه والحروف
المنقوطة اربعة عشر فالمنقوط منها من فوق اثنا عشر وهي ت ث خ ذ ز
ش ض ظ غ ف ق ن والمنقوط منها من تحت ثلاثة وهي ب ج ي
والحروف المركبة منها على ثلاثة احرف ثمانية وهي ذ ز ش ض ظ غ ق ج
والحروف المركبة منها على حرفين سبعة وهي ب ت ث خ ظ ف ي وهاانا

اجمع ذلك فهذه دائرة محتوية على ذلك المعلم نسبة الاختراع ونسبة الابداع والمنقوط
وغير المنقوط والمتولد وغير المتولد اعني ان احرف المتولدة من حرفين ده و ف



ثم ايضا المتولد عن احرف من
المنقوطة وغير المنقوطة وفيها سر
الالف هي احد عشر حرفا وهي
ا د ذ ر ز س ص ط ك لا فهذه
المتولدة من ثلاثة احرف فيها الالف
في وسطها هو قطب لدائرتها
وتحقيق لوجودها فذلك نسبة
المكتوب اعني عالم الاعلا الاول
المعبر عنه بالاختراع الاول ● والقسم الثاني هو ما تولد عن حرفين وسر الالف مرئية
فيه وهي ايضا احد عشر حرفا وهي ب ت ث ج ح خ ط ظ ف ق ك وتلك
نسبة الاختراع الثاني ● ثم المنقوط المتولد من ثلاثة احرف التي هي نسبة الابداع
الاول وعددها اربعة وهي ج ز غ ش لان الابداع الاول هو اصل التركيب في
العناصر الاوليات ● ثم اربعة طبعيا تركيبيا وهي والمتولد عن
ثلاثة احرف غير المنقوط المتقطعة ثلاثة س ع ح وذلك نسبة الابداع الثاني ● واختص
ليدخل الحروف المنقوطة في غيرها انما ذلك ترتيب التعريف ● فكل حرف مركب من ثلاثة
احرف فيها الالف في اوله او وسطه او اخره كان نوعه ما في جبروت الاعلا اعني عالم
الاختراع الاول وان كانت في اخره كان عالم الاختراع الثاني ● وكذلك نسبة حروف
القوى التي غير المنقوطة فذلك نسبة الاختراع الثاني في الدرجة الثانية اعني الروح المتعلق
على نسبة العقل الاول في الاتحاد المخلوق ● وكل حرف مركب من ثلاثة احرف
ليس فيه الالف فذلك نسبة عالم الابداع الثاني فكان منقوطا او غير منقوط

وكل حرف من حروفه ليس فيه الف منقوطا كان او غير منقوط فقد
نسبته للمبدع الثاني وسابين لك ذلك في شكل جلي تظهر
لك معنى العوالم بعضها من بعض وقد تقدم نسبتها للافلاك
السبع والكرسي وهو الفلك الثامن والعرش وهو الفلك التاسع
ثم ما يتصرف عنه من العوالم السفلية وارتباطها بنسبتها في عالم
نشوها واستمدادها حقائق التكوينيات عن العالم الاول وهو
عالم الاختراع وهو العقل وهو الفلك التاسع وقسمته على قسمين
الاول للاثار العلوية والقسم الثاني للاثار السفلية فقد تبين
حقائق عوالمه وذلك سر ما يتصل عن الالف من تعداد العوالم
في العلويات والسفليات فاستدارت بامر الله تعالى دائرة
عن ثمانية وعشرين حرفا لتكمل الحكمة الربانية واللطيفة
المتناهية فاول الدائرة العقل واخرها الكل والعالم
كله بين هاتين الدائرتين لان العقل لم يعبر عنه بالكل في
السفليات لان العلويات لاحرف فيها وانما اطلق عليه
الحرف لانه في العالم التكويني الحرفي فاذا هي على طهارة القلب
كلا فهو عقل في اول المراتب فاتصل اول الدائرة باخرها
وبطن باطنها الظاهر ورجع الامر عودا على بدء كما قال تعالى
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول
رتبة الثاني اخر رتبة الاول كذلك كل عالم سفلي مستمد من
عالم علوي كثيف لكثيف ولطيف للطيف ولنرجع الى ما اردنا
بيانه فقد خرجنا الى حد الملل كما زودتك في نسبة العالم التربيعي
الطبيعي الى انتهاء الغلبي الذي تقدم رسمه وبان وسمه

وان الجسم مجموع هذه العوالم واحد ثم نقل الى رتبة ثانية
من الحروف الموجودة عنه في جملة نشاته واختلاف اطواره وبنيته
فكانت الحروف فيه دايرة قايمة على نظر مقطعة باربعة اقسام
فكل قسم منها مثلث فهي حاوية للمثلثات والمربعات وذلك
من حيث الاحاطة اعني جسمانية لا من حيث الهيئة •••
التشكيلية وذلك آية لآية في كل نفس من انفاسه علويا كان
او سفليا وكل توحيد وكل تصرف في اي عالم كان لم يصدر على
ذوات الاجسام لم يعلم احكامه في باطن الذات من اي نوع
كان • فللعقل فيه من جهة في نسبة قبوله • وللروح فيه
من جهة قبوله • وللنفس فيه من جهة من حيث وجوده •
وللقلب فيه من جهة من حيث تصرفه • وكل حركة منه
مجموع هذا العالم اجمعه وها انا امثله لك في شكل حاطي
وسر سماوي فتدبر ذلك تجده • فالعالم العلوي مستمد من
طرف العقل وذلك من خطر فيه وهو المعبر عنه بالفؤاد •
والقسم الثاني هو الطرف العلوي ايضا فيدري ما كان قريبا
من عالم الخلق الذي هو عالم الشهادة وهذا ما تقدم ذكره •
الفلك الاول مرتبة الغيب • الفلك الثاني مرتبة العلو • الفلك
الثالث مرتبة النبوة • الفلك الرابع مرتبة الرسالة • الفلك
الخامس مرتبة الاخلاص • الفلك السادس مرتبة التنزيل •
الفلك السابع مرتبة الالوهية • الفلك الثامن مرتبة الستر
المحيط • فالقلب المعبر عنه مستمد للنفس العلوية النورانية
وباطن القلب وهو البرزخية الباطنة المقابلة لخط الروح فهي

مستمدة من الروح فهو ايضاً المعبر عنه بالتسويك؛ ● فالمرتبة
الاولى الموازنة للعقل وهو روح الامر الذي هو حقيقة
عالم العرش وما قرب منه وهو المعبر عنه بعالم الامر وعالم الخلق
من الكرسي الى اخر التنزلات المتعلقات والعرش وما قرب منه
الى العالم الذي هو من نسبته كما قال تعالى الا له الخلق والامر
لعله يبدأ فيه بالخلق اي بعالم الخلق شيئاً فشيئاً بتدريج الترتيب
العروجي في معارج الارواح ثم بعد عالم الامر ومنه تنزل
ارواح الامر بالوحي لكن اسرار التوحيد بحسب وانوار التجلي
اجمعه وانوار الحقيقة اجمعها وذلك قوله تعالى وكذلك
اوحينا اليك روحاً من امرنا اي من عالم الامر وذلك الفؤاد الذي
هو عالم التجلي والعرش عالم التجلي الثاني هو القسم الطرفي القلبي
المناسب لعالم النفس الكلية الكرسية وهو الذي ينزل منه
الروح الامين وذلك ظاهر القلب وهو الطرف العلوي
الى الادنى لعالم الشهادة فهو تنزل الحقائق التكاليف من الامر
والنهي والحلال والحرام بحسب فذلك قوله تعالى نزل به الروح الامين
على قلبك لتكون من المنذرين بعالم الانذار بالوعد والوعيد
والتكليف العلمي وذلك من جهة النفس ● والقسم الثالث
وهو باطن البرزخي القلبي الذي هو مناسب في التشكل الصوري
للروح فهو مستمد من الروح حقاً بنوعي المهاد وهو تنزل عليه ارواح
روح القدس لتثبت فيه معاني اللطائف النورانية والاولي
معاني النصاريف القلبية النفسانية وذلك قوله الحق في سر
التثبت قل نزله روح القدس من ربك بالحق لسر التثبت فهذه

نسبة توحيد الحروف والعوالم في الجملة واعلم ان الله تعالى تقدس
اسمه خلق الحروف في العالم اللوحي اشكالا مستديرة كلها
اعني الثمانية والعشرين حرفا وجعل في باطن استدارتها نورانية
مشكلة على هيئة ذلك الحرف باللسان الذي قدره وانزل كتبه
وبعث رسله على ما قد خلقه وذلك قوله الحق وما ارسلنا من
رسول الا بلسان قومه ليبين لهم وذلك لسر خفي وهو ان العالم
العلوي جمعا محضا والعالم السفلي تفرقة محضا فاذا كان
للانسان في عالم التفرقة برزله الشكل المشكل الحرفي من باطن الدائرة
فيرى العالم الجزئي وان هو ارتقى الى الحقيقة الجمع شاهد الحرف
مستديرا اي حائطا فيرى الباطن في الظاهر من الحروف وما اثبت
به الحروف من المعاني في الهيئات الالهيات والحقائق
الغيبيات لان الوحي لم ينزل الا بحروف الدوائر بالمعنى الذي
خلقها الله به في عالم الانوار العلويات الملكوتيات ولذلك
شبهه الرسول عليه السلام بصلصلة الجرس وذلك ان الجرس
دائرة مستديرة والناقر فيه لبروز الحس لسنة جرسية منه
فكانه اعني القلب الجرسي اذا طلب حركة البروز تلعثمه لمخالطة
الجرسية فسمعته ويكون ذلك الصراخ شبه الارتعاج ولهذا
يقع التمكين في شكل الحروف العلويات المستديرات
والسفليات المشكلات الا لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم
ولذلك كان تفصيل علمه الدائرة الروحانية وتنزع في القوالب
الجسمانية وذلك قوله الحق فانما يسرناه بلسانك لعلهم
يتذكرون فروح القدس المنزل على التنزيل بحقائق الاعمال

في التعبدات وذكر الله الخاص فحسب فمن وجد منها شيئا فهو ذلك علم
ذلك في أي العوالم هو ومن غيره وها أنا أنبهك على حقيقة كل حرف
وما رتب الله عليه في العوالم علويها وسفليها وما أودع فيه من الحكم
الربانية واللطائف الإيمانية والتكاليف الشرعية. فأول
ذلك **حرف الألف** وهو أول مخلوق في الحروف ومعه
ثلاثة آلاف ملك وثمانية وثمانية أملاك وجعل فيه ترتيب
العالم كله بأجمعه وها أنا أمثله لك في العلويات وكيف
هو قائم بها في السفليات وكيف رتب الله تعالى فيه أجزاء العالم
كله الطبيعي والديني والعلوي والسفلي والملكوتي والملكي
فمن تحقق بها في ذاته الباطنة والظاهرة رقاه الله إلى درجة الوارثين
ومن تحقق بعوالمه الظاهرة والباطنة أخدمه الله تعالى له الأكوان
وأخدمه كل أمر وذلك في نفسه نعيم الجنة التي إليها مآل الأولياء
المقربين والتي سرها في أول الكلام من تحقق فهي متصلة بفوق
الولايات وإذا كانت في أول الكلمة كانت غاية الغايات
لا شيء بعدها بل رجوع كل عالم إليها بسر التكميل ورتبة التحقيق
وسر القيام بالقيومية فهي مستمدة من القيومية بسر اسمه
القيوم وذلك من كتبها ألف مرة في رق طاهر وعلقها على
قلبه فتح الله عليه الغيوب والأسباب لكن لا يتحقق بهذا الفعل
إلا أهل التخلص من ظلمة الطبع ونقص الجسم وذلك يتحقق بما
تحقق من عوالمها ولذلك كانت الإشارة بقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم المؤمن ألف مألوف يريد ألف الآلاف
حقيقته لعالم الاختصاص فتأمله عوالما بعده هنا انا

تذكر هذا الـ... الإلهي وذلك معنى قوله عليه الصلاة والسلام
الأرواح اجناد مجندة يريد هي جنود في عالم الاختراع ومجندة
في عالم الابداع فما تعارف منها من عالم الابداع في عالم الاختراع
ائتلف في العالم السفلي على شهود ذلك الحقيقة
الاختراعية وما تناكر منها في سر الاختراعين والابداعيين
اختلف في عوالم التركيب السفلية ولما كان العالم مختلف
الابنية متباين الصور كاختلاف الحروف كان اصلها الالف
فذلك الاصل الجامع فالعالم واحد كما ان الالف واحد في
الشكل وواحد في العدد وكانت النسبة الواحدة وذلك
قوله تعالى لو انفقت ما في الارض جميعا وذلك اشارة الى
الكثايف والارض وما احاطت به فاجزاء العالم مجبول على
الكثافة فتوان لطف والقلوب لطايف ولا تكون الكثايف
تفعل في اللطايف وانما تفعل اللطايف شيئا في الكثايف
وذلك قوله تعالى لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت
بين قلوبهم لما استبد بقولها ولكن الله الف بينهم فالعالم
واحد والالف واحد والمؤلف واحد فتلك نسبة لنسبة
حقيقة لحقيقة فهذا سر الالف **حرف الباء**
وهي سر حق وذلك ان هو الحق هو سر الاشارة من حيث الذات
لا انها الاشارة الحقيقة فهي متكلم اليه والباء فيها سر
الحق وهو سر مضمر من حيث الحق منكم الله قوله **ب** فالباء
حرف تراه بالسر في المرتبة الاولى من مراتب الحروف وفيه
حراك في الدرجة الاولى ولها نسبة العدد على الجملة اثنتان

وعلى التفصيل ثلاثة وهو حرف ظلماني وهذه الألف متصرفة
في الأكوان علويها وسفليها وهي من الحروف الباقية يوم القيمة
وهي الذات أعني الألف الا انها ابرزت في العالم المتشكلي
نسبة لطيفة لسر التشكيل وظهور الرحمة كما بسط الله
تعالى صفاته للخلقة ينعمون وبه يكون بها حقائق الأكوان
ويستدلون بها على توحيده العظيم فالباء سارية في جميع
العوالم الا ترى كيف تجد سرها لا ينفك عن ذاتي تقويم العالم
علويا وسفليا ● واعلم انه قد يقال ان اول صحيفة آدم عليه
السلام بسم الله وكذلك صحيفة نوح عليه السلام وكذلك
صحيفة سليمان عليه السلام لقوله تعالى انه من سليمان وانه
بسم الله الرحمن الرحيم ●
وكذلك هي اول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله
تعالى اقرأ باسم ربك فقرأ بسر الباء ● فالباء مضمرة بسر الهبات
وهي منه اليه كما ان الهاء المضمرة منك اليه وهي ايضا مضمر الصفات
ومضمر الذات بسر التجلي ولما خلق الله الباء معها انوار
الملائكة احمل ثمانين ملكا يسبحون الله تعالى ولذلك كانت
اول صفحة النور الكامل ففيها سر البسط لبسط الفها وفيها
سر القيام لعينها من طرفها الاول تذكر سر القائم عليها لحصول
وجوده قبل وجودها في عالم ايجادها وهي سر عالم الاختراع
وهي شكل مستدير في باطنه نون منبعث الى الدائرة
الوجود منالق عند اسباب المضمر الالهي ففيها سر الالف
المبسوط الذي هو تبسطه النفس الكلية في المثلث

الاختراعي وفيها سر أسرار الحقيقي وهي سر النقطة
المذكورة في محو النقطتين المنفصل عنهما خط ا وخط ب
اللذان هما من المثلث المذكور فهو نزل رحمة مطلقة ولذلك
لما برزت للأكوان فلم تعقلها الأكوان لخروجها عن الشكل
الإلهي فنزع ان تقدر على الأكوان بان جعل له نقطة التعريف
ليستدل عليها بما منه صرفها فجعل العالم كله منوط
بالنقطة والباء باقية لا تتعلق بها النقطة عن سر
النقطة التي برز عنها الخطان المتقدمان التي هي معرفة
المعارف وحقيقة العلويات ثم الهاء أيضا تبعة وهي
نسبة الخط المبسوط في المربع المذكور الذي هو خط ب ث
المناسب لخط ا لف وهو خط العالم الاختراعي الثاني
لعله في الكرسي المحيط بكل العالم علويها وسفليها
وله نسبة تشعرك بنسبة الكرسي مع العرش كنسبة رأس
الباء من ذات جرمها فتلك نسبة العرش وتشعرك بأن
الكرسي يستمد من العرش مثل نسبة القائم من الباء على
مبسوطها كل ذلك حكمة بالغة وشهود بازغة فهاء أمثالنا
أمثله لك وكذلك خرجت الإشارة في قول الشبلي رحمه الله
ما قال له الفقير أنا النقطة التي تحت الباء فقال له
انت شاهد حتى لم تجعل لنفسك موضعا أشار الفقير
إلى سر الغاية الاختصاصية كما تقدم في سر انبعاث
النقطة فقال له انت شاهد حتى معنا وانني أنا في هذا
المقام الحظ سر النقطة بالفناء عن نقطة فانت بعيد

على مقامي لكن بشرط الفناء المناسب لمقامي فان جعلت
لنفسك موضعا فهو محل اللطف أن تجعل فيه شيئا
او تجعله مستقر الشيء فقال له انت شاهدي ما لم تجعل
لنفسك موضعا اشار الفقير الى ستر الغاية لا اختصاص
كما تقدم في ستر انبعاث النقطة فقال له انت شاهدي
معنا واني انا في هذا المقام لملاحظة النقطة بالغاص
النقطة فانت بيت على مقامي لكن بشرط الفناء المناسب
لمقامي فان جعلت لنفسك موضعا فهو محل اللطف ان
تجعل فيه شيئا او تجعله مستقر الشيء فقال له انت شاهدي
ما لم تجعل لنفسك موضعا ولسنا نريد في ذلك الاطالة بل
نشرح ذلك ان شاء الله تعالى في رسالة الفرق واعلم
انه في كتب شكل الباء يوم جمعة وقد صام يوم الخميس
والجمعة وتصدق وعلقه على عضده الايمن شرح الله صدره
وازال عنه الكسل واظهر له الشكل القائم بالباء واراه انوار
الملائكة وان الاكابر يتكلمون بالباء اعني بحرف الباء فافهم
ذلك وهي اذا ظهرت هيئتها العلوية والسفلية ظهر له شكل
قائم شخص كامل الهيئة طيب الريح يرى ذلك الكاتب عن
الاكابر بما انه ينطق بالباء وهو ثابت النور لا يتبدل نوره
واذا ذكر سر الباء ظهر نوره عليه لانه وهو اسم من اسماء الله
المخزونة معنا ان لا ينقي له حركة في سر الباء بالله تعالى
وهذا الحرف اذا كان في اسم من الاسماء كان ملطوفا
بصاحبه ويصلح ان يكتب الاسم الذي فيه الباء اعني من اسماء

الله تعالى فكلما المباس ولكلما عسير فهو باسمه تعالى ودلع
الغرض وهو في اسماء الله تعالى البر والباقي والباعث والبديع والبصير
والبارئ
والباقي ولذلك قدمها الله تعالى في بسم الله وذلك ان الالف
القائم هو راس الباء وهو المبسوط الذي انبسط في ذات الباء والالف
حجب ذاته وهو ما لم يظهر في راس الباء واظهر صفاته وهو ما ابقا
من ظهور ذاته في الافعال بصفاته واستعلى بافعاله في ظهور العالم
واتقان الحكمة والقدرة وذلك لما انبسط من الباء واظهر التصريف
في الافعال انه سر النقطة التي هي حقيقة التعريف فتدبر
ذلك بلطيف تأملك **حروف الشمس** وحرف الباء من
الحروف الباقية يوم القيامة وهو سر خفي وذلك ان الوتر الذي نشأ
من حيث الذات الا انه اشارة الى الحقيقة وهو منه اليه وهي
من حضرات الذات وسر التجلي لقوله به عرفني ولما خلق الله الباء
خلق معها احدى وثمانين ملكا يسبحون الله تعالى ويقدسونه
جمع حرف السين هو حرف هوائي حار رطب في الدرجة
الرابعة من مراتب الحروف وهو حرف نوراني له في نسبة العدد على
جملة الرقمية ستون وعلى التفصيل اللفظي ثلاثة عشر وفي نسبته
العددية خمسة وستون وعشرون اربعمائة وذلك ان الباري جلت قدرته
خلق حرف السين من شعاع العرش وانزل معه من الملائكة تسعة الاف
وثلثمائة وثمانين ملكا وهو اول حرف لقي من الباء سر اعدادها ومعنى
حقيقتها وهو سر اقام الله به السموات ورفعها به الى العلويات
وهو المتلقي من الملكوتيات لما انه تشكل بسنه الدور فدار برفع
وجوده في جهات ثلاث في جهة العلو من دائرها في الدائرة وحق

عينها وعرشها لها وهو بلا نقطتين سوى الرسم الأول فيه حقيقة باطن
العالم والرسم الثاني فيه حقيقة العلم والرسم الثالث فيه حقيقة
ظاهر وكذلك لم يفتقر الى التعريف مع كثرة عوامله واختلاف مراتب
اوضاعه واعلم ان السين حرف من حروف ظاهر لاسم الاعظم
لان للاسم الاعظم ظاهر وباطن فظاهره قامت به السموات وباطنه
قامت به العلويات من الكرسي والعرش وما هو من نسبتهما من
العوالم الملكوتية العلى فلذلك وقعت السين في اول مرتبة من السموات
وفي ثالث مرتبة الكرسي والكرسي منتهى العوالم ولما كانت الباء
من متعلقات القدرة وهي من مضافات الصفات لان الهاء سرها
منه اليه وانت تقول هو وهو يقول بي ولما كانت الالف انبسطت
وهي اقرب الشبهة بهم بالباء والتاء والثاء كانت السين باشكالها
الثلاث منبسطة بذلك كل لم تحل في اسم الا وكان فيه بركة اما
ظاهرة او باطنة فقد سرها من المبدأ فاذا كانت في اول الكلمة كانت
اقوى العوالم كلها واذا كانت في اوسط الكلمة كانت اوسط المراتب
واذا كانت في اخر الكلمة كانت ادنى المراتب في التفصيل وهي حقيقة
في العرش المجيد وهو سر في الاسم الاعظم وهو الحرف الثاني من
مرتبة بسم لانها من متعلقات القدرة وفي السين سر قوله عليه
السلام لكل شيء قلب وقلب القرآن يس وذلك سر لطيف وهو
دائرة التكوين السفلي طبيعي تدور على قطبه قدسية مبسوطة
في النسبة الجامعة طبعا الى المربع الطبيعيات في فصولها
الاربعة فالمقادير المدبرة فلك والقطب العالي عليه مدارها
وذلك ان السين حرف تركب من ثلاثة احرف وهي السين والياء

النون هذا في شرخيال العقل والتوهم الحكمي وهي في نسبة ما يقع
عليها من الأعداد بثلثمائة وستين وبذلك عام أيام التدبير في ا
لنا شيخ الفقيه عمر بن مسعود المنذري أن الشيخ ذكر أن الأعداد
الواقعة على السين ثلثمائة وستين إنما تدل على طريق ومذهب من يجعل
السين بعد الراء في ترتيب حروف أبجد والشين بعد الحروف ويجعل
عددها ألفا وأكثر أهل هذا العلم على غير هذا الترتيب وهو
المعروف عندهم وعدد السين على جملة الرقمية ستون وعلى
التفصيل مائة وعشرون والله أعلم جمع • وأما الراكة المتعارف
أن تعدادها مرفي على ما تكلم عليه أهل التعداد بل في تلاوة القرآن هذا
الاعتبار فكذا يدل على قطب يس وأما الياء فهي حرف النداء ويس
هي باطن القرآن الحكيم كما أن ق باطن القرآن المجيد وذلك سر خفي
وهو أن القرآن الحكيم فيه سر الحكمة أعني فهم التفاصيل وظهور
الحكمة وذلك لجلاء الله على لسان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فهو ما
أتانا عنه بقوله سبحانه فإنما يسرناه بلسانك والقرآن المجيد هو
على الهيبة والمجد والرفعة فهو لا يظهر بصفة المجد إلا منه تعالى وإنما
يظهر لعباده المؤمنين بصفة النبي كما قال تعالى ثم إن علينا بيانه
وذلك أن السين هو سر الله تعالى الذي يجري بها أسرار أحكام مقادير
الدور العالمي باختلاف أطوار وذلك أن شكلها مثلث محيط به
دوائر وذلك سر خفي في سورة يس وهو أن فيها انتقالات
الثلاث من الصيحات الثلاث فهي تيسير للنشأة الأولى والنقلة البرزخية
والبروز الأخروي وليس وراء ذلك مما يقبل التبديل والنقلة
فلذلك كانت نسبة كل شكل في السين النفخة وصيحة تنقلية • وفيها

في سورة يس اسم من أسماء الله الحكمية فمن عثر عليه ستة حروف وفيه
ومعناه وهو طاهر مستقبل القبلة وشرب بعدد الأسماء آياتها
أنطقه الله بالحكمة وأبان له من أسرار العلوم وهو في متوسط
السورة وهو خمس كلمات مجموعها ستة عشر حرفا فيها أربعة حروف
منقوطة حرفان منقوطان من فوقهما وحرفان منقوطان
من أسفلهما وذلك بمثال العالم التربيعي الطبيعي التركيبي ولذلك إذا
ضربت الأربعة في نفسها برزت ستة عشر وهو مجموع الاسم
أعني حروفه وقد بهذا الستة حامل بقعة السماء والأرض والكرسي والفردوس
وبه تمكن روح القدس في الاحترامات الفلكية والقوى النورانية
وبه تمكن تثبيت النفس لغالب الجسم وبه تمر السر في عالم الملكوت
العلوية شرفنا السورة القلبية أعني سورة يس فا
لنا سيح وجدت أن هذا الاسم المذكور مضمنا في سورة يس وهو
هذه الآية سلام قولا من رب رحيم رجع وليس ذلك الاسم
في طس وطسم وذلك أن الطاء متصل معناه بمعنى السين
وليست يس كذلك لأن الياء تقع في المعنى الباطن موقع النداء
وليست الطاء تقع موقع النداء في المعنى الباطني وهو حرف
حار في المرتبة الرابعة وأهل الكشف في ذوق الحقائق يعظمون
عوالم السين وما يصدر معها وقد برزت أول الطور في الوحي
بقول جبريل عليه السلام اقرأ باسم ربك وشرط التكرار ثلاث قراءات
هي حتى كشف الله له أسرار المقامات الثلاث أعني الملك والملكوت
والجبروت فحينئذ اقرأ باسم ربه وشرد ذلك في السر التسبيح وهي
قوله الحق فسبح باسم ربك العظيم فالعظيم راجع إلى الحميد

فيكون سر التسبيح من سر ق ويكون سر الاعلاء فتح بسر ياسين
فالعلو للحكمة والعظمة للمحبة ثم الف حرف حار والبا حرف رطب في
مذهب الشيخ وعند الاكثر انه ياس والسين حرف حار هذا على الجملة واما
على الترتيب التفصيلي ففي الالف حرارتان ومتوسطهما برودة
والبا فيها رطوبة وحرارة والسين فيها حرارة ورطوبتان تسخين
يبوستان ولذلك وقعت المشارة في السر المصري بقوله تعا
قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم ووقعت في سلام بد
لحرارة معتدلة برطوبتين رطوبة مبسوطة ورطوبة سارية
على الوجود فتدبر ذلك في اي موضع رايته وان وجدت
سين في كلمة شدة او عذاب فاعلم ان حقايق الاشيا في
العوالم منقلبة في حق العالم المنقلب الذي كان الله تعا
وهو محض الهدى وبه محض الضلال فذلك في حق بعض
العوالم فتدبر ذلك موفقا انشا الله ● **حرف الميم** اعلم
ان حرف الميم قطب اقطار دواير الحروف واقطار الحروف
كل حرف كان اوله كاخره وذلك ثلاثة احرف وهي الميم والنون
والواو ● اما الميم فانه من حروف النفس الكلية لانه لا تشكل له
في ذاته ولا نقط له في صفاته وذلك انه يشير الى الجمع بما فيه
من الاحاطة ويشير الى السكون بما فيه من هيئته وهو من حروف
الوجه ايضا اي عالم الوجه وهو حرف حار على الجملة واما على
التفصيل فجمع بين حرارتين ورطوبة وسطا فالذي تسخن
بين حرارتين ويبوسة باردة وسطا لان البا في مذهب
الاكثر من اهل هذا العلم من الحروف الترابية والترابية جميعها

باردة يابسة والله اعلم والميم في الرابعة من مراتب الحروف الحارة
اليابسة النارية والله اعلم. نرجع. واما حقيقة النطق بها
فلا ينطق بها الا بعد صمت وصمم. فلما خلق الله الميم خلقه
نوراً مستديراً اسطوانياً بالنور وجعل النفس الكلية حافة باسمه
متلقية عنه وهو متلق عنها وهو حرف من حروف العقل وكذلك
كل حرف يقتضي الاحاطة ومنه تستمد الشمس في الفلك الرابع
وبذلك السر الميمي اقام الله تعالى الملك والملكوت والقلم اظهر
الميم واعان على الاعمال بسر نور الميم اذ هو آخر مرتبة بسم وفي
سر الطور الطبيعي الأشدي بالسر الحسابي وفيه سر لعالم الم
الطبيعي التربيعي التركيبي من النسبة الحرفية والنسبة التفصيلية
المضروب فيها ووكل الله بالميم تسعين ملكاً من ملائكة الروح
نسخة اللوح وهو السر الذي اودعه الله في اسم نبينا محمد صلى
الله عليه وسلم في اوله وذلك بسر الملكوت وفي وسطه بسر
الملك ليجمع الله تعالى له كشف عالم الملك وعالم الملكوت
واليه الاشارة بقوله عليه السلام انه ليغان على قلبي واني لاستغفر
الله في اليوم تسعين مرة اي بما في سر بسط الميم من الاعداد
للملائكة واعتبرها فيما تقع عليها من الاسماء الدالة على
مسميات تجدها حقاً محضاً في اسماء الله تعالى في
الغالب وان الاربعين التي في سرها فيها سر الاربعة السفلية
الا انها ضربت في عشرة فانقلبت اربعين وقد تقدم ان
فيها ثمانين دقيقة من الحرارة وثلاث درج وعشر دقائق
من الرطوبة. قال الناسخ في الرطوبة هو على مذهب

الشيخ البوني لان منعتقدات الياء رطبة ومذهب لاكثر
على انها يابسة والله اعلم • رجع وهو عالم الاختراع الاول
وها انا امثله لك بشكله العلوي وسره الملكوتي وقد كان
نظر الى شكل الميم كل يوم اربعين مرة وهو يقرا قوله تعالى
قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء الى قوله بغير حساب
يتراءى له اسباب الدنيا والآخرة • واعلم انها في الم
تشير الى الطريقة الحاملة للملكوت والملك وذلك ان
الالف هو حامل الاختراع الاول واللام هي حقيقة الاختراع
الاول والثاني لاختراع الاول باطن الملكوت وظاهر
الجبروت والاختراع الثاني لعله باطن الجبروت وظاهر
الملكوت والميم هو السر الاحاطي بظاهر الجبروت وباطن
الملكوت وباطن الملك وظاهر الملكوت الا ان عوالم الميم
متصلة للاستمداد بالانوار الى زوال وجودها وما قامت
به وهذا شكله •

فافهم اشارة
الميم في حلقتها
كيف تقع في اول
حرف من الكلمة
فتفيد معنى يختلف
نشأت الحروف
في عالم وجودها
وهي ناتئة الوجود
فاذا كانت منصوبة



واضيف اليها الحرف القطبي ايضا اعني مسقوط الطرفين والقى
عليها حركة على الوسط التي هي الفتحة كيف استقلت شرطا
لشرط ثبوتية شرط لها شر القطبين فان اضيف اليها
شر التوحيد وهو الالف وبقيت مفتوحة برزت منها
حقيقة النفي وذلك لعلة حقيقية خفية وهو انها اذا اتصل
بها عالم الالف كان حائزا في اول درجة وهي حائزة في رابع
درجة فاجتمع حائزتان ولم يطق ما سواهما الاتصال
بها فوجبت النفي على العالم وان هي حركت بحركة الى الوسط
باضافة الحرف القطبي القطبي اليها كان ذلك نسبة
تحت لعاملها الثاني وذلك القطب الثاني يطلب في الدرجة
الرابعة وهي حائزة في الدرجة الرابعة وانتظم اليها سر
الخفض الذي هو صفة تكاثف الاجسام فكان عن تلك
حرف خفض فالعوالم الجزئية هي المستمدة عليه والتغيير
الاعرابيات تداولت عليه وهو ثابت الوجود بتصرف
المعاني في الاطوار فالميم في محمد صلى الله عليه وسلم الاولى
تشهد بسر باطن الصدور والميم الثانية تشهد بسر
ظاهر الصدور والميم المدغمة بها فيها تشهد بسر التصور
وهي في السر ليس حكمها حكم طسم وذلك ان الطاء حرف
من حروف القلم وهو حرف الاطباق اعني اطباق القلم
على اللوح في التصويب تقع بينهم هو صورتنا لطاء لقا
نسبة للوح لانه فيه سر الاحاطة والطاء شكل القلم
لان القلم شكل فانه والتنين قد تقدم حكم سر

موضوعاتها فالميم في طسم انما هي اخذت عن التبيين تمّ
النسبة المكملة لعالم الحس التركيبي والتبيين ايضا طرفيته
الطاء في طسم خاصة والطاء ستر العلم الملقى على صفح
اللوح ولذلك كانت الميم قالت عوالم طسم وذلك ان بعد
طسم تلك آيات الكتاب المبين فهذه ثلاث عوالم العالم
الأول تلك فتلك حرف من حروف الاشارة ولذلك كان
مناسبة للقلم اذ القلم حكم الاشارة على صفح اللوح في انواع
الجهات لاختلاف العبارات وظهور الحكم الربانية فوقعت تلك الاشارة
كتابية لاشارة قلمية حملتها سترات الطاء وآيات هو العالم
الثاني وهي الآيات المنقوشات في الصحف العلويات المحفوظات وكذلك
عالم التبيين لان التبيين كما تقدم فيها سترات الآيات الكتابية
في الاشارات القلمية والعالم الثالث هو عالم الكتاب
لان تلك عدمت العبارة لثبوت ابدالها في نسخة الانتساخ
والآيات عدمت التفصيل في عالم الخبر وثبات الاقتراح
الاشارات العلويات والاشارات المكتوبات العليات
وذلك في سر الميم التي في طسم واما الميم التي في حم هي ايضا
نسبة لباطن الكتاب المبين الا ان الفرق الذي بين الميم
في حم وطسم ان الحاء حامل الصور لانه عالم البيان لتكميل
مراتب الارواح فيه والميم في هذه اللطيفة سر الملك اذ هو نبأ
عالم البيان عما ترتب في الصورة وذلك ان الحاء حر
بارز للاصل المجمل جاريا بالنسبة المفصلة من فروع الالف عليه
في سر التفصيل والحاء هي اسرار الكرسي هذا وحم الذي يلي عالم

الملكوت الادنى والصنع الملكي النزالي التركيبي وهو النفخة
الاولى التكوينية التي برزت آثارها يوم الست بالعهد العلمي الاجري
المنتصب بالقلم الكاتب على صفح اللوح نفخة ملكية بالتصو
بات الاعتبار وبالبصيرة في لطايف الافكار كاينة تكوينية
وهي تكوينية مكاشفة على حكم الايمان بالغيب للمؤمنين
ومنتهاه تحقيق بعين كيفي علما ما ستر باطن الصور
وهو برزخه الذي بين عالم القلم والعرش وهو باطنه وفيه
سر النفخة الكلية لا النفخة الترتيبية وفيه ارواح المقربين
واليه انتهاء ارواح الروحانيين ولده علا وهو ما اتصل
بانوار الامر ومنه ما دون ذلك وهو ما اخذ الامر الاول
شهوده الامر في قوله كن ذلك لاسرار حقيقية ومكاشفات
لطايف حكمية فالمقربون يشهدون هذا اللوح التكويني
والصور الاسرافيلي وهو ملاء بين اللوح والكرسي على ظاهره
واتصل نوره بالروحانية من النسبة الفوقية العلوية
الى النسبة السفلية الطبيعية فهناك تكون نفخة
الحكم فتلك مطلقة سائر تثنية الانغام سر قوله جبريل عليه
السلام لسيد المرسلين عليه افضل الصلاة والسلام حين
سأله هل زالت الشمس فقال لا نعم كيف جعل هذه الكلمة
التركيبية والترتيبية اللطيفة مقدار خمسماية عام في الكثايف
السفليات من اللطايف العلويات فتلك اشارة بنغم فيها
ذوو الالطاف الالهيات والمواهب اللدنيات كيف سر النفخ
الصوري وانه نفختان وعد وحق القاري هو كاين وقرع زيد

مما قدم وامضى ما دبر وانما ترتيب الاكوان بسر البينات فالخط
نقطتان اصليتان في العلويات الروحانيات والاشكال هي
النقطة لانها تكاثفت في الروحانيات والاشكال ايضا
هي النقطة الا انها تكاثفت بتكاثف الاطوار الدوريات
والعوالم الملكيات فمن خط سر الجمع رأى وشاهد ومن خط
سر التفرقة وقف وجمد وقد علم كل ذي بشعب رباني وفتح نوراني
تعقب صعود العلوي وقبض هبوط السفلي وانبعاث
الارواح في الجثث التركيبية والرسوم السفلية على الطبيعة
وان اسرافيل عليه السلام قد مر مرحلة واخرى
فمن الرحل الاولى التي هي ظاهر الصور بالحروف النورانية
واخر الرحل السفلي الاخرى التي هي باطن الصور بالحروف الروحانية
فتلك اشارة للنفخة الاولى وهذه اشارة للنفخة الثانية
• واعلم ان الله تعالى في كل نفس نفخا صوريا واسرارا تنشورتنا
لسر الحقائق الروحانيات واللطائف الالهيات وذلك
لمن تنفط لسر الالوهية والحكمة الربانية وهو ايضا شاخص
ببصره نحو الامر العلي والقدر الالهي وذلك اتصال الحقيقة
الجمع وسر الوضع في عالم الارواح وفي العالم الصوري شكل
ميمي وهو ما مثلناه في الميم الطمس الاول وذلك هيئة باطن
الصور والصور الروحانية العلوية في الميم المشكل السفلي
المتلقي تلك حقيقة ظاهر الصور للصور التركيبية على
السر المفهوم والختام المختوم حكمة الهامية ولطيفة نورانية
وذلك سر لعله اللطيفة المذكورة في الميم من السمو وهي سر باطن

الصور البرزخي الذي بين العرش والقلم اذ تقدم ان الالف
ستر العرش واللام ستر القلم والميم في هذه الصورة والمرتبة ستر
الصور الروحاني الباطني ستر الصور البرزخي الذي بين
الكرسي واللوح هو ظاهر حركة الصور للعالم الفلكي
الطبيعي ثم لكل نفس منفوسة وان الصور تحت الثرى كما هو
فوق العلى لا نفهم قول النبي صلى الله عليه وسلم في ملك الموت
انه ينتصب حيث وجد كل واحد من بني آدم في اليوم خمس مرات اشارة
لاستحالة التنقل في الاكوان كما امتلأت بلطائف الروح الروحاني
النوراني وان المسافة لذوي الخذلان في ذوي اللطائف الاترى
بالتصفح الاختباري كيف نسبة المشرق وعندك كنسبة المغرب
وذلك لسر خفي جعله غامضا وكيف لما علم ان في
الاكوان من شاء سمعه وقرأ محمد في الظلمات الخيالية حسية طبعا
فان النفخ في الصور يوم ينفخ في الصور وجبريل ونزول الشمس الا
ترى قوله الحق ونفخ في الصور فمن كان من الاولياء في العلويات
المؤمنين بالغيب فذلك علم وما رزقناهم ينفقون وهو كذلك
من اهل السفليات مع ثبوته على بساط التحقيق بالله علم
وانه هم المفلحون فان شهدت النفخة الاولى قلت قد
تكشف الغطاء وان شهدت النفخة الثانية قلت قد
تقطع المطا فلا تكن كالمنبت لا قطع ارضا ولا ظهرا ابقى ولنرجع
الى ما نحن بقصده فالميم الاولى في محمد عليه الصلاة والسلام تشهد
بستر باطن الصور والميم الثانية فيه تشهد بستر ظاهر الصور
والميم المدغمة بها تشهد بستر التصريف فهو في الميم الاولى

وفي طسم الميم الثانية وفي حم الميم المدغمة لتكميل التنزيل
وظهور التفصيل وهي اذا وقعت في رسم اسم جهنم جاءت
آخر المراتب وهي تشير الى ظلمة الطبع وانطباق المراتب نعوذ بالله
من رتبة المنقلب وسوء المنظر في النفس والاهل والمال والولد
وكذلك اذا وقعت في كلمة فقد علمت سر وضعها فتدبر ان شاء
الله تعالى فالميم الذي فيه سر الشكل العددي المتصل
بسر الشفعية المركزية لعله هي التي فيها سر الاربعين ولها
جهتان جهة علوية وهي الميم الاولى وجهة سفلية وهي الميم
الثانية في نسبة التفصيل ولما كانت الميم لها سر في
الروحانيات وفي الجسمانيات السفليات كانت الاعداد
ايضا لها اسرار في العلويات وحروفها لها اسرار في السفليات
فمن صام اربعين يوما باستدامة الطهارة وذكر الله تعالى ثم
يرسم هذا السر العددي في رق طاهر وهو مستقبل القبلة
على طهارة ووضوء وليكن القمر في سعد السعود او احد
السعودات وليكن الساعة للشمس فحامله لا يخطر له ان
شاء الله خاطر مذموم ويفتح الله تعالى باطنه لقبول الحقائق
الايمانية والانوار الفهمية ويأمن حامله من كل متصرف العوالم
ويرزقه الله تعالى الهيبة ومن دعا به يوم الجمعة وهو صائم
مستديم الذكر في حاجة قضى الله حاجته وكذلك لو حمله
متسبب في بيته كثر خيره ويسر الله عليه سببه ورزقه
من حيث لا يحتسب وفيه من تأليف القلوب ما هو بركة لمن
فهمه الله تعالى سره وها انا امثله لك بالشكل العددي فتدبر

ان شاء الله تعالى • واعلم ان من فتح الله له اسرار المربع وما فيه
من العوالم شاهد عجائب الاكوان وكذلك من اراد ان يفتح الله
عليه بالحفظ يكتب هذا الشكل العددي يوم الخميس وهو على طهر
مستقبل القبلة ومعه اسم النبي محمد صلى الله عليه وسلم اربعين
مرة ومحاه ويشربه بماء محلول فيه عسل ويقول اللهم ببركة
ما شربت قوني على الحفظ والفهم عنك يا الله ويدوم على ذلك اربعين
يوما يفتح الله عليه ظاهرا وباطنا ان شاء الله تعالى ولا يصل ذلك
الا لمن فهم سر المربع فبهذه الهمة يكون الفتح ان شاء الله وهذا الشكل
العددي المتقدم ذكره •

١	٦٣	٥٩	٨	٩	٥٤	٥١	١٦
٤٣	٧	٢	٦١	٥٢	١٥	١٠	٥٣
٦	٥٧	٤٦	٣	٤١	٤٩	٥٦	١١
٦٣	٤	٥	٥٨	٥٥	١٣	١٣	٥٠
١٧	٤٦	٤٣	٣٤	٣٥	٣٨	٣٥	٣٢
٤٤	٢٣	١٨	٤٥	٣٦	٣١	٢٦	٣٧
٢٢	٤١	٤٨	١٩	٣٠	٣٣	٤٠	٢٧
٤٧	٣٠	٣١	٤٢	٣٦	٢٨	٢٩	٣٤

واما الشكل الحرفي الذي
هو نسبة هذه
المربعة العددية
فهو فرد الوسط الكتوبة
وذلك من كتبه في ورق
طاهر يوم الاثنين في
ساعة القمر ويحمله
باصبعه وامضيتنا

يرى بين عاتقيه بصورة يوم ذلك بالله تعالى خالصا ويفطر على
اليسير من الخبز ويصلي ورده ويتم على طهارة الوضوء على
شقه الايمن ويقرأ تبارك الذي بيده الملك وهو تحت رأسه فان
الله تعالى يظهره على عاقبة امره بقدر القسم الذي اراده ولا يعلم

الذي تكسبه النفس لم تعلم مقداره وعدده الا الله تعالى
فهذه المرتبة الرابعة في العقل والخامس قوله تعالى وما تدري
نفس باي ارض تموت معناه ذلك لاهل التكوين ان ستر الارض
البقعة التي تموت فيها من تلك البقعة خاصة طينته وهذا الذي
غيبه الله عن المنجمين اذ هم عثروا على البلد والناحية التي يموت فيها
الانسان واما على مذهب اهل التحقيق اراد بذلك موت
النفوس بارض المقامات اذ المقامات ارض يقطعها السالك الى الله
تعالى فلا يعلم هو في اي ارض ومقام تموت نفسه الا في
الكشف الاخروي الا ترى ان اهل الجنة كيف يعلمون في
الجنة بماذا رحموا وبماذا ارحموا في دار الدنيا وباي عمل في اي
يوم ومنه قول الصديق اخبارا عنه قال يا ليت قومي يعلمون
بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين لما كشف له ذلك في البرزخية
من عالم الآخرة فكشف له عالم الآخرة اراه اسم الارض التي
يموت فيها وهو حي برزخ ثم اعقب ذلك بقوله ان الله
عليم خبير وعلمه اطلع على بعضه من شاء من عباده بقوله ولا
يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء والخبير هو الذي يخبر الاولياء
في الوحي الالهامي بستر العلم الذي اطلعهم عليه في المغيبات
الخمس للنصف الملكوتي العلوي في اول الكلمة والنصف السفلي
هو النباتات الخمسة الاسلامية والعشرة في العدد الهاء في
العلوي والسفلي وما حواه عالمها المعشر بكشفه اهل المقامات
العشرة الذين انبأ الله عنهم بقوله تعالى التائبون العابدون
الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون

حركته على الوسط الذي هو الفتح كيف تشعلت شرطا الشرط نوقفه
شرط الذهاب الى القطبين فعندي والله اعلم ان هذا الحرف الذي
ذكره ورفع الكلام عليه انه حرف النون وهو منقوط النونين الاول
والاخر وهو من احرف القطب وحروف القطب اربعة وهي الميم والنون
والسين والعين يجمعها منسع وهي ثابتة في المراتب وهي الرتبة
الرابعة من مراتب الحروف فاذا نصبت هذه الميم واضيف اليها
حرف النون صارت **مَن** وهي حرف شرط تجزم الفعل المستقبل
نحو قولك من يكرمني اشكره وقول الله تبارك وتعالى ومن يتق
الله يجعل له مخرجا وكثير في القران غير هذا وكذلك في اشعار العرب
كقول زهير ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله • على قومه
يستغن عنه ويذمم • وقوله شر القطبين يعني الميم والنون
وقوله فان اضيف اليها سر التوحيد وهو الالف بقيت مفتوحة
وبرزت منها حقيقة النفي وصارت **ما** وهي حرف نفي اذا كان
بمعنى ليس كقولك ما زيد ناصحا اي ليس زيد ناصحا وهي ايضا
تكون من حروف الشرط • وقوله وان هي حركت بحركة اسفل
الوسط باضافة احرف القطبي اليها كان ذلك لنسبة تحريك ملهما
الثاني وذلك القطب الثاني نطق بياسين في الدرجة الرابعة وهي
حارة في الدرجة الرابعة وانتظم اليها سر الخفض الذي هو صفة
تكاثيف الاجسام فكان من ذلك حرف خفض وهي **مِن** مكسورة
الميم وهي من حروف تجر الاسماء المنصرفة والله اعلم وبه التوفيق
رجع • **واما الشكل** • في تركيب اسمه لانه لا يحتاج الا الى
ذكره فيما تقدم من الرسم كفايته وهو ان تجعل في بيت من بيوت

العددي حروف عرتبية فافهم ذلك موفقا ان شاء الله **حرف الهاء**
وهو حرف ناري وهوائي روحاني روحي صدري نفسي نفساني
جوى الطي نوراني في الثانية من المراتب وهو درجة حار يابس
واما حرف الالف واللام فقد تقدم الافصاح عنهما في الشكلين
المثلث والمربع ايضا والشكل المربع فيه سر الالف واللام والباء
والتاء والثاء والمثلث فيه شكل الالف واللام واما حرف الهاء
فانه حرف هوائي روحاني باطني روحي صدري طبعه الحار مع
النارية واليبوسة كما تقدم وقد استوعبنا ذكر الهاء الذي هو
اسم قائم بذاته والطف معنى في تصريفه لانه لطايف الاشارة
او لطايف العبارة وانه باطن التوحيد وكيف استدارت منه
في العالم الروحاني النفساني وذكرناه في كتابنا المعروف بعلم
الهدى واسرار الاهتداء في فهم السلوك باسماء الله تعالى
الحسنى فقد اغنى ذلك عن الاعادة الا انها لا شكل لها في
العلويات بل انها نور مطلق متعلق بالقابلية العرشية
التي هي متعلقات التوحيد التي يحملها ملك الالف فهي هناك
نور مطلق وقد تقدم شكل الهاء من حيث الاحاطة انه
شكل محيط وان الله تعالى لما اراد بروز الهاء من عالم العرش
ليمن بذلك على عباده ابرز لها شكلا احاطيا وهو معنى
الاحاطة في نفسه الا انه يعلم التفرقة بينه وبين احاطة
الميم وذلك ان الميم لما كان شكله احاطيا كان محصورا في
التطريف لا يملك الا على شكل واحد والهاء لما كان مطلقا وهو
متشكل من حيث اللطيف كيف يتبدل في طورين وهو انه

اذا كان في اول الكلمة كان مشقوقا بنصفين وكذلك في اوسط
الكلمة واذا كان في آخر الكلمة كان له نوع واحد وذلك انه يكون قائم الصفة
في آخر الكلمة المتصلة واذا كان في آخر الكلمة مفردا كان تشكلا
مستديرا شبه الميم لان الميم مفتقرة للهبوط النقر بقي
لئلا تشتبه بالهاء فلو بقيت على الشكل لم يبرز ذاتها فوقع
باسطة ليفهم عنها ولبطل معناها فلا هي ميم ولا هي هاء والهاء
لا يبرز منها غير ذاتها فاذا ثبت وجودها هوذات تشهودها ولها
ثلاث اطوار في البداية ومثله في الوسط وطور في الآخر وثم
وليس مثله المنفصل في الكلمة وكذلك الهاء اذا انتصفت
كان النصف الاول يثبت الكلمة لعالم التشكيل والتمثيل والنصف
السفلي يثبت معنى الكلمة في البروز التشكيلي بسبب الغاية
في القوة الشبا معنى في الاصوات والقوة الالهية في الكتابة
والرسم فهي اذا ثبت في العرش اذ العرش يبرز من نوره العلوي
ما تشبك بارواح المؤمنين اذ ارواحهم متعلقة بالعرش
ويؤيد به عقول المهتدين اذ عقول المهتدين من اسرار
انوار العرش والنور الثاني وهو السفلي يمد عالم الكرسي وجميع
من حوله من العوالم على اختلاف اطوارها وتباين ادوارها في عالم
ايجادها فهذه نسبة الهاء المشقوقة بالتنصيف فهي اذا
انتصف انقلبت في الحقيقة هائين ولها من النسبة العددية
في ذاتها خمسة فاذا انشقت بسر التنصيف كان لها عشر
فالخمسة الاولى العلوية هي سر لعالم المخمس كل اصلي الخمس
والخمس السفلية هي التي سترها البارئ جلت قدرته وهي قوله تعالى

إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما
تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت فذكر الساعة
وذكر ثانيا الغيث وذكر ما في الأرحام وذكر كسب الأعمال وذكر ثالثا الموت
فالخمسة منقوطة بستر الخمسة العددية الحسابية العلوية بالنسبة
العرشية العقلية وذلك في حروف العقل الخمسة ولما كانت الساعة
باطن الباطن وباطن الظاهر وظاهر الظاهر كانت ذلك سر الألف الذي
مجمع الظواهر والبواطن ولما كان الغيث هو الرحمة الأزلية المتصلة
بعالم الكرسي الذي برز عنه عالم الأكوان فيكون هو سر الغيث الفوقي
بين متون بالغيب كان متعلقا باللام فإن اللام جامع احاطي
السر ظاهر الألف وباطن اللام وظاهرها أيضا في ظاهر الظاهر
وباطن الظاهر وكان سر الغيب فيها متصلا وهو باب رحمة في
العقل الاختراعي الأول لقوم يعقلون وذلك الثاني ولما كانت
باطنا في الحقيقة الأزلية كان ظهور العالم الباطن بأسرار
وعالم الظاهر بآثار فهو مطهر القلوب ومطهر الأجسام
فكل ذلك لمن كان له قلب المراد به فكرا وجدا فكرا عاصرا والثاني
ما كانت حقيقته قلب شرح وهو الذوق فإن كان له قلب نظر
باطن الاعتبار العلمي بل العقلي بل الفكري بل السر الإلهي كقوله الصدق
وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان
وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن غير ظاهر ولا من معه لا ظاهر ولا باطن وإنما أشار بالطهارة من
الخواطر التي تشوب المحل بالانقلاب لحظة لعالم الحس وما
تجري فيه طهارة النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه وهو ما ظاهر

لعالم الحس مرتبة بشرية ظاهرية باطنية لعالم السر والباطن في قوله
تعالى ويذهب عنكم رجز الشيطان وطريق الشيطان عليهم سبيل
وانما ذلك عصمة لما يأتي بالنبوة وحمايته للابانة الصحابية
فهو مطهر للبواطن بالعصمة عن نفثة الشيطانية فذلك ما طاهرهم
طهرية معنى باطن قوله تعالى وليربط على قلوبكم وذلك انهم لما
عصموا وحرزوا وطهروا وابدت لهم الاسرار الالهية والحقائق العلوية
فلولا ان ربط الله تعالى على قلوبهم لابدوا ذلك ولكن الله اراد في ستر السماء
ذلك ليربط به على قلوبهم فلا يبدوا السر في غير محله ولا ينطقون به
دون وقته فعملا بقوله عليه السلام نحن معاشر الانبياء امرنا ان
نخاطب الناس على قدر عقولهم وقوله الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل ان
يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما وكذلك كان ستر الربط على
قلب ام موسى على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام ان الله سكنها
لها عن موسى ونبوته وتكليمه واهلاك فرعون فاشتد فرحها لذلك
لولا ان الله ربط على قلبها بالتمكين لباحت بذلك قبل وقته فالربط
هو مقام القوم المتمكنين في المحل بثبوت القبلة الازلية وقوله
ويثبت به الاقدام في التمكين الذي هو الربط يثبت به اقدام العقل
بان لا يضطرب بين يدي الحقيقة الاولى غير ملتفت الى غير ذلك
فهذه عوالم رباعية في تضمين اربعة باطنية بشرية باطن روحاني
برزخي ماء منزل ظاهر في تحصيل العالم الاكوان الارضية استحال
باطنا القبول الحقائق عنده واستحال ظاهرا لبعد اللطائف منه
بالتنزيل للكثائف الجسمانية الا ترى ما نبهه على ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم باشارة لاهل الغيب فمن توضأ واحسن

الوصف كيف تتساقط ذنوبه والذنب انما هو معنى باطن كما سبب
سقوطه معنى باطنا في معنى ظاهر فقد تريد ذلك وهذا كله لم يقع في
هذه اللطيفة الا انه الاستتر الضمير من المضمر الذي منك اليه
والذي منه اليك فالذي منه اليك هو حرف الياء وقد تقدم ذكره
والذي منك اليه هو مضمر حرف الهاء وانظر قوله ليطهركم به فانتبهوا
بالمضمر الذي منه اليك لسبب العناية اي يكون تطهيرا الذي لم
يطلع على حقيقته غيري لانه لم يشترك فيه اي في نا والحاده
غيره سبحانه بخلاف الاجسام فان الملايكة تتناولت تدبير
اطوارها ثم وصل الذي منه اليك بالذي منك اليه فهما الباء والهاء
في به لما ركبت من نسبتين نسبة ملكية ونسبة الهية ثم علقه
بالهاء اذ هي ستر الباطن فقد ظهر تطهير الباطن والظاهر بالباء والهاء
فهذا ستر الغيث وقوله ويعلم ما في الارحام من الطبع الحتمي
اعني طبع اهل اليمين وطبع اهل الشمال الا انه الصورة لان
ذلك عثر عليه المنجمون في الذكر والانثى وانما الذي غاب عنهم ستر
السعادة والاخروية والشقاوة والمال الاشارة بقوله عليه
السلام السعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقي في بطن
امه وذكرنا لك مرتبة في العقل الرابع قوله وما تدري نفس
ماذا تكسب غدا معناه ان الله تعالى يبني للمؤمنين الخير
على مقدار اعمالهم ويبني لاصحابه الاشقياء ولا تدري نفس عدد ذلك
لعظمة الله وعظمته نحوها ولم يدرك ما تدري على الجملة بل تعلم ان
من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله وجبت له
الجنة ومن مات على الجحد وجبت له النار فهذا علم واما الخبر

ذلك الا لاهل الطهارة للقلوب والاجسام واهل الرياضات وكذلك
من كتبه في جام وشربه تيسر الله عليه الحكمة ومن علقه باز اقلبه
تيسر الله عليه الفهم وانطقه بالحكمة ومن كتبه ومعه الا الله الا الله سبعمائة
مرة وعلقه على عضده الايمن او كتبه في ثوبه ولبس ذلك الثوب
رزقه الله المهابة واذا كان على تقشف وترويح وصلاح وفلاح
فان الله تعالى يطلعه على عالم الحق وغير ذلك مما لا يمكن شرحه
ومن كتبه في رق ظبي وعلقه على ذوي الالام الجسمانية والاولاد
وغير ذلك من اعمال الايتلاف والنظر في عواقب الامور اراه الله
في ذلك عجائب مطلقة وذلك ان الاسرار الاعداد فوق عقليته
كما ان الحروف فوق نفسانية الا ان الاعداد تشير الى الحروف من حيث
التنزلي والحروف تشير الى الاعداد من حيث الترقي والاعداد تشير
لعالم روحاني والحروف تشير لعالم جسماني في ضمنه روحاني
فالحروف تظهر لطائف الجسمانيات والروحانيات والاعداد
تظهر لطائف الروحانيات فحسب من تأمل ما اشرنا اليه
من لطائف التصوير التصوير كعلم السر النوري شاهد ذلك على
تحقيق السر وكشف الرمز وقد شرحنا من ذلك اعني من اسرار
الاعداد خلاصة عرفية في كتابنا شمس المعارف ولطائف
العوارف لئلا يطول الكلام ولكني مفرد حروف على رسم معلوم
لمن له قلب سليم مهدي وبالله الهداية والتوفيق ٥ قال الناسخ الفقير
لله خادم الامام الواثق بالله تعالى عمر مسعود بن ساعد المقدسي
فيما رمز الشيخ من كلامه في الميم قوله فاذا كانت منصوبة واضيف
اليها الحرف اللفظي ايضا اعني منقوط الطرفين والغي جليها

بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر
المؤمنين • فالهاء المشقوقة التي تكون في اوايل الكلمة
وفي اوسطها لها نسبة العشرة واما في اواخر الكلم فلها
الخمسة الا انها اذا كانت متصلة كانت تشكلا قايما واذا
كانت منفصلة كانت مستديرة وهي اقوى العوالم في الاتصال
واعرف العالم في الانفصال فهي في عالم اشتقاقها تشير لعالم
العرش باطن للباطن فلعالم الاعلى بالسفلي منها ولعالم العرش
بالعلوي منها ولعالم الكرسي في انفصالها واستدارتها ولعالم
الافلاك والسفلية باتصالها وقيامها بعوالم التكوينات
وهي من اسماء الله الباطنة ولذلك اذا تاوه الحزين والعليل
والمكروب وجد راحة بقوله آه آه بسبب ذلك السر
المودوع في باطنها فهي هواء وروح وهي تمد الريح اذا
كانت مطلقة وان هي تشكلت كانت روحا الا ترى قول
النبي صلى الله عليه وسلم الريح من روح الرحمن [illegible]
فهو سبب الحياة اذا تشكلت وسبب النمو اذا انبسطت وهي
حرف حار في الدرجة الثانية ولها نسبة من حيث التفصيل
حارة في الدرجة الاولى فهو جامع بين حرارتين في ذاته من
حيث الجملة ومن حيث التفصيل وهو سر الصدر والصلة
سر الكرسي وهو في عالم الحروف وفيه سر الحوض الذي فيه مياه
الرحمة وكذلك كتب الهاء المقسومة والهاء المستديرة
عدد ضربها في نفسها وشربها كل يوم حبيب ومعها هو ابسط
الذي لا اله الا هو الحي القيوم من في نسخة هو حي لا اله الا هو

الله عليه أسباب الفهم ورفع عنه علة بعض الشهوات الترابية
الخسيسة وكذلك لو جعلها الإنسان تحت رأسه عند منامه وهو على
طهارة رأى في منامه ما يستدل به على عالمه ويخبر بحسب
قوى روحه في العالم الملكوتي وشكلها المخمس العلوي فيها أنا
أمثله لك فتدبر أسرار الله تعالى في أعتبر أسرار الهاء وشاهد
الأكوان ورأى في عظمها ما لا يطيق النطق به وهي ذكر عظماء أكابر
الأكابر رضي الله عنهم وكذلك أسرار فيها في كل حرف وإن وجدها
في كلمة غير محمودة ان اثر عكس حقيقتها
ليعذب بها فمن وقعت عليه فالعوائد بها ورد في الكتاب
العزيز يضل به من يشاء ويهدي من يشاء حظ الضلال والهدى
كما تقدم ترتيبه فتدبر عظمة أسرار الله تعالى في الهاء وكذلك
من استعمل النظر فيها بأسرارها شاهد أسرار الأمر المنزل
بين طباق الأفلاك وطباق الترابيات ومن نقشها في فص
خاتمه كان له عصمة من الشيطان والظلمة والإنس ومن ذلك في
حلول القمر الثريا وهي تشكل مستديرة ولا يمسه جنب ولا
حائض ومن مسكه وهو جنب يزيد السبق علته وهمه ويضيق
باطنه حيث لا يشعر ومن أراد أن يستخدم ذلك يكتبها في
الوقت المذكور ستمائة وعشرين مرة ويحملها وهو جنب
فيرى ما ذكرنا ويحكي لي مقابلة من هو أبرأ منه وتحت هذه
إشارات لا يمكن تصحيحها وفيما وقعت عليه الإشارة كفاية
للعاقل المتمتع بنور التقوى وذكر بعض المحققين أن فيها
سر الحمل للنساء وسر علم الحمل بأسباب لم نرد إظهاره في

شرحها وهي في كهيعص نسبة جامعة لمن تأمل ذلك وفي طه
نسبة حبيبة تفصيلية لمن تدبرها وفي اسم الله نسبة
احاطية لمن تأملها وفي هو الحق وهو الحي نسبة توحيدية
لمن كشف اسرارها وفي آية الكرسي نسبة كاملة لمن فهم آثارها
وفي لعله العرش نسبة امتنانية لمن تفكر في حقائقها ومن
تحقق سترها المرتبط بالنطق بها وليس الكتابة برسمها فكيف
بان يمشي عليها تعمدا وترمى في الطريق لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ● وفي جهنم نسبة قهرية لمن كشف عالم
ايجادها وهي بضا فرد شفع وشفع فرد شفع ووتر ووتر
فتأمل ذلك بتحقيق فكرك وتلطف فهمك تر آثار الشفعية
والوترية في سترها. وسر العالم المخمس وانما سترها في الطور
العددي وما خصه الله تعالى به من المعارف وذلك انه عند
وضعها نسبة عددية على ما بيناه بعد راي سر العالم
فيما يتصرف به وذلك في يسمه في صحيفة فضة او ما هات
عليه ويكون القمر في احدى منازله السعيدة ويكون الفاعل صائم
خمسة وعشرين يوما وصما وقيما للاخلاص لله تعالى فلابد
هذا المسمى بها من باكرت الله تعالى الى النسيان وحفظ الله
عليه اوقات فكره وهذب تنطق في اليه الغير وتفتح الله تعالى
عليه اسرار الغيب بما به الجليلة فقد بر ذلك وفيه من التصريف
عجائب لا يمكن شرحها لكن من كشف الله له عن بصيرته وقلبه
شاهد ذلك عيانا فالهاء لوح محفوظ ومستمد بنور ذكره وفيه
نقوش جليلة القدر لمن تأمل العالم المخمس يرى عجائب

الملكوت وأسرار النفوس وهو هذا السر العددي فافهمه

١	١٤	٢٢	١٠	١٨
٢٩	٨	٢٦	٤	١٣
١٩	٣	١٥	٢٣	٦
١٣	٢١	٩	١٧	٥
٧	٢٠	٣	١١	٢٤

ويستند لمن فعله على
البركات بحالك ذات في الاثار
المتناولة وفي محاه وخلط
به شيئا من الماء وشرب ظهرت
فيه آثار البركة عيانا وكذلك
اذا فرج به لكل طبائع وما
يتغذى به فرأى العون لمكان تظهر بركته ان شاء الله تعالى
واذا اردت ان تعلم ما في الأعداد من الطبائع فانظر كل
عدد وما يقع عليه من نسبة العوالم الحرفية وقد تقدم
ذكر معرفة طبائع الأعداد وامتزاجها بأسرار طبائع
الحروف فكذلك شأنها فتدبره وهذا الشكل الخماسي
الحرفي العددي فهو من أشرف الأشكال ومن ذلك من كتبه
بعد فهم معاني حروفه ومحاه بماء مطر وشربه على الصوم
خمسة وعشرين يوما فان الله تعالى يفتح عليه بابا
من اللطف ظاهرا وباطنا وفيه أيضا سر قمع الجبابرين
اذا كتب بعد صوم خمسة أيام مع آية الكرسي وآية
الكرسي وهي ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض
الى ... في رق غزال طاهر وذلك يوم الجمعة والخطيب
على المنبر وعلقه على راسه او على عضده او جعله الله
تعالى له الرعب في القلوب والوجل ولا نطاق
ملا فانه ولا يضيق صدره وفيه سر لطيف لمن

الانسان ان يكتبه ويشربه بالماء، وفيه اسرار غير ذلك مما لا
يحل لنا ان نظهره ونشرحه لكن من كانت له حالة صادقة
مع الله تعالى بصفاء الباطن راى ذلك مشكلا في صحف
نورانية ولا يدرك ذلك الا اهل الرياضة والخلوة ويشهد
منافعها على التفصيل وادناه في عالم الخيال وابعده في
عالم النوم ● واما المنور فان الله تعالى ينطق لهم
الحروف في عالم الخيال بالنسبة يعقل في تلك الحال معناها
الا انه يطلب بعضها مما يرد عليه في عالم الحس والتصرف له
الحسيات وباسرار الاسماء وانوارها يطوي الله الارض ويكشف
له الدنيا ويثبت الربع لمن يشاء من اوليائه وبها تخرق الحجب
والاكوان وبها ينفتح القلب بهذه الحكمة ومن فهمها علم
بها معاناة جميع الافلاك وفيها اسرار كل مكتوم وقد شرحنا
ذلك بالطف العبارات وارق الاشارات في شرح ما اجتمع في
الالف من اللام العلوي وما حوى من العالم السفلي وما ترتب
فيه ومن كتب هذا الشكل المخمس في شرائطها ووضعه في بيت
لم تدخله الهوام المضرة وذلك في طالع مخصوص وجمع الهمة
القلبية الطاهرة النفسانية وقد ذكر المراد من الطالع لذوي
الارصاد قوة روحانية فلكية وان القوة الايمانية القلبية
على النفسانية الطاهرة ابلغ من الطالع واقوى الا ترى
لاثار انفعالات حسية في عالم الهمم بغير طالع فكيف
هي ابلغ ولا يكون ذلك الا لمن فهم اسرار الحروف وادرك التجانسة
في عمل شيء من ذلك عدديا كان او حرفيا نجح سعيه ان شاء الله

تعالى والشكل الحرفي هو كالشكل العددي كما تقدم ويجعل
مكان الحروف الاعداد حروفا عربتبة في كل بيت من الشكل
والله اعلم • واجتهد في عملك ان تكون على صوم وشروطها من
ذكر وجمع همة واستنزال وفكر في وقت عملك لهذه العوالم
وتدبرك في مصنوعات الله تعالى بواسطتها وما خفي
عنك من اسرارها فلا تسال فيه الا اهل الذكر وهم اهل الكشف
واهل العبادات اهل العلم ولم ينبهك الله تعالى الا على اهل
الذكر في المسالة لقوله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
فهذا العلم الشريف من غوامض العلوم الالهيات التي هي
حقائق التوحيد لاهل العناية في التجريد واهل السابقة
في التفريد وكل اسرار هذه الحروف في قوله الصدق وعد عهد
الباري جلت قدرته اوايل السور المجمعة فتدبر ذلك ان شاء
الله تعالى • حرف الراء هو حرف بارد ما في رطب في
الدرجة الخامسة وهو حرف نوراني وفيه درجة حارة في
الدرجة الاولى وهو الالف وهو من عالم الاختراع الاول وهو
ستر الهي نوراني منه منبعث الارواح لانها اول عالم الروح
وهو ظاهرها من الدوائر التوحيدية فهي في الدائرة الرسالية
ر وفي الدائرة التوحيدية ٥ فالدائرة النبوية هي روح كل
عالم القدس والدائرة التوحيدية هي روح كل عالم مقدس فهي
ستر لستر وبطن لظهر ولذلك وقعت في اول عالم الارواح ليقع
عليها الانذار قوله تعالى لينذر من كان حيا وهي اول حرف
كتبه القلم العلوي واول حرف انتقش في العرش واول حرف

جرى به القلم أفهم ما كتبه بيد القدرة الأزلية في البدو الأول رحمتي سبقت غضبي فانتقش هذا الحرف الإلهي في اللوح فسكن العقول وانتقش هذا السطر الإلهي في القلم فجرى بالكتابة وانتقش في العالم العرشي فثبت العرش الكريم وانتقش في الكرسي فاستقر لحمله العرش العظيم وانتقش في الصور فوسع الأرواح علويها وسفليها وانتقش في السموات فكان حملها وانتقش في الأرضين فكان مهادها وانتقش في البحار فكان تحريكها وانتقش في الأكوان فظهر وجودها فكل عالم برز ابتداء فالرحمة الأولى ان تتصل بالرحمة الثانية الى الرحمة الثالثة ● ثم الرحمة الأولى في رحمة الأيجاد والظهور والرحمة الثانية في البعث والنشور والرحمة الثالثة في الخلود لأهل النعيم والسرور ● فهي في العرش ثالث مرتبة وكذلك في الكرسي الا ان الذي يتقدمها في العرش هو ستر العلم وستر العماء والذي يتقدمها في الكرسي هو ستر التكوين والأمر وهي في الصور ثالث مرتبة فهي دون الكرسي والعرش والبعد حجاب ويتقدمها حرف الواو الذي هو ولي عوالم التفصيل من الجمالات الكليات الأقدسيات ووكل به تعالى به ما بين ملك وملكا يخدمونه ويوصلون أنواره للعالم فنسبته في الصور كنسبته في عزرائيل ونسبته في الروح المنبوثة في ذوات الحركات لعلة كنسبته في الرحمة ونسبته في الروح القدسي كذلك الا ان هذه النسب تختلف مما يتقدمها من العوالم الحرفية والمعاني الظرفية

فهو متقدم في ثلاث مراتب في الربوبية والرحمانية والروحية
ولذلك كانت الروح مضافة الى الامر العلي فسر الراء رحمة
الله للارواح واما شكله في العلويات فانا متكلم لك ان شاء
الله تعالى ● وكذلك عرفنا فعل سر الراء وكيف رتب الله وضعها
في العالم الروحي شاهد عجايب مصنوعات الله تعالى
وعثر على سر اللوح وكيف قامت بالامر بستر اللوح المحكم
واستدارت فلكا محيطا باحفا العالم علويه وسفليه ●
ومن كتبها في رق بعد صوم ثمانية ايام وطهارة وذكر واخلاص
وكتب معها ربنا آتنا في الدنيا حسنة وكل آية في القرآن فيها
ربنا يكتب الآيات دايرة بالشكل في مثل هذا المكتوب لا يحدث
الله في باطنه خوف الفقر وييسر الله عليه الاسباب بحيث
ونطهر في باطنه الرأفة والرحمة وعند تدبر علمها وكيف رتبت
الله فيها الاستمدادات الروحانية شاهد العجايب من
صنع الله تعالى ● **حرف الحاء** الحاء حرف ماني بارد رطب
في الدرجة الثانية في الجملة وفي التفصيل فيه درجة حار رطب
نارية يابسة ممتزجة ببرودة في الدرجة الاولى وعدده ثمانية
على الجملة وعلى التفصيل تسعة وهو من اسرار الحياة المشحونة
في اللوح وليس هو من حروف الروح الا انه برز في الروح العلوي
في آخر درجة الوترية في ثالث مرتبة واخرى لنزول ذلك السر مع
الحيا القيام من العوالم بستر الحيا ● والحاء شكل خلقه الله تعالى
في عالم الكرسي وهو ستر العالم المنعم وبه قام كل عالم في الكرسي
ووجوده ببرودة وستر لطيف في الحياة ولذلك كان وجوده في

اللوح كوجوده في الكرسي ومن نسبته في اللوح كمرتبته في الكرسي
الا انه في الكرسي يشير الى انبعاث الروح في العوالم القابلة
للحياة وذلك بسبب تنزل فيه العالم الساكن والبهيمي والحياة في
اللوح تشير الى انبعاث العالم لكن بخاصية العقل من
عقلاء المؤمنين بستر الغيب فلذلك حكم عموم وهذا حكم
خصوص لما انها نسبة عددها كان ثمانية الا وضاح والفلك
الثامن هو الكرسي والفلك الثامن ايضا هو اللوح فاللوح مرآة
الكرسي وفيه تنجلي صورة الكرسي فاللوح ايضا مرآة بسيطة
للقلم تنجلي فيه صورة القلم الا ان صورة القلم مطلقة علمية
وصورة الكرسي متشكلة روحانية ونورانية فالقلم يكتب علما
واحدا بحرف واحد فاللوح يتلقاه مفصلا من حيث صورة
نزوله وذلك نسبة ما يقع في وزن الشمس بالآلة الرصدية
دفعة واحدة في تنزيل اشعتها الا انه لا يقبل الميزان فيها
لامتلاء الشطين من النور ليقع بذلك الوزن ليعلم به وجود
الغائبة على الحصر كذلك يتلقى اللوح مفصلا بالقوى الملائكية
الروحية على درج ودقائق والطف من ذلك بحسب ما اودع
فيها من اسرار الله تعالى والفلك بزينة لسماء العالم الملكوتي فكانت في
اول درجة الفلك الاثير وما بعده تسري فيه سريان الحياة
في مراتب الصورة واجزاء العالم كله ولما كانت نسبتها في
العالم العلوي هي حضرة الشفعية الكرسية في هذا العالم الفلكي
الروحاني كانت ايضا كذلك ايضا في السفليات بجمع الثمانية
الطبيعة التفصيلية من حرارة ورطوبة وحرارة ويبوسة

وبروزه وبيوسته وذلك بسر الحيا ولولا انها في المرتبة الثانية
في بروزه لكان فلك الحرارة يقوى في العالم السفلي فيكون
سببا لإعدام العالم ووجود الهلاك وتدبرها نبيه عليه السلام
ان ناركم هذه اطفئت في بحر الرحمة كذا كذا مرة وان لم تمسكم هذه
لم يبد وامنها الا ظهرها ولا يبدو بطنها الى يوم القيمة ولولا
هذا السر اللطيف الحياتي وظهوره بسبيل الرحماني الرحيمي في سر
الحاء لفسد العالم باسره والحاء من حروف الحلق ولستر ذلك
المخرج الحلقي لم ينطق صبي بالحاء الا بعد بروزها عن باطن الذات
الانسانية وفيها نكتة لطيفة لمن تاملها قبل النطق بها
ولذلك كان بعض السلف اذا نطق بالحاء برز معها رائحة
كبدة مشوية لانه فهم سرها من حيث الايجاد العلوي وفهم
طبعها من حيث الايجاد السفلي وكذلك من ذكر الاسماء
يا حي يا حليم يا حنان يا حكيم هذه الاسماء الاربعة وما في
من الاسماء المقدسة التي اولها الحاء فمن ذكر ذلك عند طلوع
الشمس في زمن القيظ المحسوس ومد ذلك بالمد المحمدي كله حتى
ينقلب في راي عينه خضراء وهو ناظر اليها وفي ذلك سر
لارباب الاحوال الذين يجلسون على النار ويلعبون بها
وهي لا تحرقهم ولولا خيفة الكشف واذاعة السر لكشفت
كيفية ذلك لكن فيما اشرنا اليه كفاية لذي بصيرة =
مبصرة وفي زماننا هذا شيخ بالاندلس يقال له ابو احمد
رضي الله عنه يفعل ذلك وجمع من معه من المريدين واجتمعت
بابن اخيه واسمه احمد بالحرم الشريف كرمه الله في سنة

احدى وعشرين وستمائة وذلك بتدبير ذلك فوافق ما عندي
بحمد الله تعالى بلا زيادة ولا نقصان وكنت رايت من بعض الناس
شيئا من ذلك • وكذلك من كتبها في فص خاتم ثماني مرات مع
الاسماء الاربعة المتقدم ذكرها امن بحمد الله من الحميات
كلها وان هو جعله في ماء وسقى منه المحمومين خفف الله
عنهم وان داوموا على شرب ذلك الماء اذهبت عنهم الحميات
كلها ولذلك ينتفع به المحرورون من اهل الصفراء ولابس
هذا الخاتم اذا كان كبير السن فلا يكثر من لبسه ومن خاصية
هذا الخاتم تعطيل حركات النكاح وان يكن شابا فوق
اوفق له التختم به ولا يلبسه يوم السبت ولا يوم الاثنين
بل يكون معه في سائر الايام وفيه من جملة ذهابها العطش
وكثرة شرب الماء وان حلق في بيتنا الذي يتجوه ومثمره وكثر
خيره ونضارته وفيه استعمال مضار لا يمكن شرحها
انما اردنا المنفعة الدينية الموصلة الى الله بسر
التوحيد • وكذلك من كتب هذا الحرف في رق والقمر تحت
الشعاع متصل بعطارد فيكون مطلوبا من سلطان
او ظالم طمس الله بواطنهم عن ذكره واشغلهم عنه
بغيره ويعلقه على راسه من غير حايل حتى يسكن روعه
• ومن كتبه مع سورة الملك في جام وشربه على الصوم
ثمانية ايام يسر الله عليه الحفظ والهمه عواقب
الامور واورثه الاحتراز من كل شيء يضره اعني الشكل
الكامل الذي ياتي بعد ان شاء الله تعالى • وكذلك

من نقش في مستديرمن فضة تمائيل حا ات واربعة اسماء
وعلقه بازاء قلبه ويعتقد ان يترك الله قلبه في طلب الدنيا
وما اضمر في نيته وذلك في ساعة القمر والقمر في السعود
او في ساعة الزهرة والقمر مسعود ويعلقه وهو صايم طاهر
ذاكر لله تعالى ولا يقربه وهو جنب فانه ان فعل ذلك وقع
في قلبه الخوف والرعب وربما كان سببا لبعد الفهم عن قلبه
واستيلاء النسيان عليه فتدبر ذلك وافهمه • واعلم ان الحاء
اذا وقعت في اول الكلمة كان حكم الكلمة كلها مندرج تحت
عوالمها فانظر الي ما بعده من الحروف وفي اي العوالم
تجده في العالم المعني محكوما عليه من عالم الحاء وان هي
ظهرت في اوسط الكلمة كانت نسبتها من العوالم كنسبة
اول الكلمة اذ هو الحاكم على ذات الكلمة فتدبر بوزن
طبايع الحرفية والمراتب العلوية وان هي ظهرت في اخر
الكلمة كان حكمها حكم طبع الحرف الاول وربما وقع الحرف
الاول موقع حرف الحاء اذا كانت اخر الكلمة فتدبر ذلك
الا تري انك اذا قلت فلان شحيح الذي بمعنى البخيل كيف
اجتمع في الكلمة برودتان برودة في اوسطها وبرودة
في اخرها في الدرجة الثانية من المراتب فلذلك البرودتان
ابرزت منه الجمود في الظاهر والباطن من الكرم ولهذا
فهو بارد الباطن والظاهر عن الحق في عالم الافعال فافهم
هذا السر وفقنا الله واياك وتدبر وقس عليها ان
شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم حرف النون

وهو حرف رطب على الجملة في الدرجة الرابعة وفيه رطوبة من
حيث التفصيل في الدرجة الثانية فهو شفعي الرطوبة في
العالم الثنوي من حيث التفصيل هذا الناظر الناسخ ان
الشيخ مذهبه في الحروف التي عند غيره انها ترابية وهي
بونيصص الرطوبة وفي مذهب الاكثرين انها يابسة وكلي
لدرجة واصله ولعلها تكون يابسة لان اليبوسة تجمع النار والتراب
والرطوبة تجمع الهوى والماء واقول ان النون على هذا المذهب
حرف ترابي بارد يابس على الجملة في الدرجة الرابعة من مراتب
الحروف وفيه ايضا يبوسة من حيث التفصيل في الدرجة
الثانية وهو شفعي اليبوسة في العالم الرباعي من حيث الجملة
وشفعي اليبوسة في العالم الثنوي من حيث التفصيل وهو
حرف نوراني لان النسبة العددية من حيث الجملة خمسون ومن
حيث التفصيل مائة وستة مرجع وهو صورة في العرش
وهو حقيقة العالم العلوي لانه هو باطن القلم والقلم ظاهر
العرش والعرش ترجمان خلقه وباطن القلم والنون هو اعظم
نور خلقه الله تعالى في العالم الروحاني وان الله تعالى لما خلق
حرف النون من نور العرش بسطه في الاكوان وابقى اصله في
الذات العرشية ووضعه تحت التخت السفلي فهو الحامل
للعرش والظل المظلل واليه الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم
الصدقة تظل صاحبها تحت العرش يوم لا ظل الا ظله وهو
لبد النون المذكورة الذي هو اول ابتداء ما يفطر عليه اهل
الجنة اشارة لتحكيم الامر ودلالة له اذ يقول للشيء كن فيكون

ولذلك جعله الله ظرفا وقابلا لتفهيم لما هو العلي بقوله كن وهو
من الحروف التي يستدل بطابقها على حقائق الأزل وذلك يعرض
للأصفياء وجواهر الأنبياء ما لها برزت في قول المصطفى صلى الله
عليه وسلم فيما عبر به عن الأزل كان الله ولا شيء معه وهو الآن
على ما هو عليه كان ● أراد بذلك ستر الأزل المودع في حقيقة
فهم النون على ما عليه كان وفيما أخبر به نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم عن الله بشارة تنبئ لمن فهمه بقوله كنت كنزا لم أعرف
فأظهر الله سر النون في كنت التي هي سر كان وأظهرها في الكنز
فهي في كنت كما في كن وفي هذا المقام من سترها أي ما أراده
علم القدير في إبراز وجودها لقوله تعالى بسترها هذه الأمة
كنتم خير أمة أخرجت للناس وبستر هذه النون فهما سر
الكنز وسر كان ولسنا نريد ذات الحروف المشكلة فإن تلك
مخلوقة محدثة محدودة متشكلة فإن كثفت كانت مدركة
بالبصر وإن لطفت كانت مدركة بالبصيرة وهذه الحقيقة
الأزلية لا تدرك بالبصر ولا بالبصيرة وإنما تدرك الحقيقة
الأزلية السرمدية بأنوار البصيرة إذ أهلها أنوار البصائر
والم فلا يصح إدراكها بالبصر أصلا وإنما الحروف مخلوقات
نورانيات يستدل بها على عالم ما وراءها فهي في كان هي
الكائن وفي يكون تعلق بالحال وفي كن تشعر بالحال ● وما خلق
الله تعالى حرف النون من نور العرش جعله مستندا وكل عالم
علوي أو سفلي روحي أو جسماني كثيفا ولطيف صغير أو
كبير على اختلاف أنواع الموجودات باختلاف إدراكات

العالم بما سمع استنادا وكان عالم شكلا مستديرا على التفصيل
ثم جعلها استنادا على جملة وذلك يستر المظهر في الباطن الأمري
الى باطن القلم الى ظاهره ثم من ظاهره الى باطن اللوح ثم من باطن اللوح
الى ظاهره ثم من ظاهره الى باطن الافلاك الى ظاهرها المتصرف فعل ثم
من ظاهر التصريف الى عالم التفصيل وذلك يستر قوله تعالى ن والقلم
وما يسطرون ذكر باطن القلم من حيث الام اقسم به اذ هو
العظيم اشارة لظهور القلم على التدريج • ولما كانت
السطور مقتضية الترتيب كان ايضا ما التعرية
في النون ولما كان القلم كتب ثلاث الكلمات
الربانية الكلمة الاولى اكتب علمي في خلقي الى يوم
القيامة • والثانية اكتب المقدار والثالثة اكتب ما
هو كاين الى يوم القيامة • كان ذلك بروزه على التفصيل
على كل ذات بخصوص حركاتها وسكناتها وموتها ووجودها
وعدمها كل ذلك بامر الهي وحكم رباني وهو ارفع رتبة
من حرف ق لان النون تشير الى ذات الامر وسياتي ذكره
في موضعه ان شاء الله تعالى وذلك لم يظهر في اسم القلم ولا
في اسم اللوح ولا في الكرسي ولا في السموات ولا افلاكها على
التفصيل لا في زحل ولا المشتري ولا المريخ ولا الشمس ولا
الزهرة ولا عطارد ولا القمر ولا في الامهات الطبيعات
المفردات لا في فلك الحرارة ولا فلك الرطوبة ولا فلك البرودة ولا
في اسم الارض المفردة بل ظهر في جميع هذه
الارضين بسترها آخر مرتبة في الارضين يستر حملها وظهور سرها وظهور

اسم الجنة في ثاني مرتبة منها لانه في باطنها وهو المتصرف فيه
في عالمها فلذلك ظهر في الجنة واما ظهوره في جهنم في ثالث
مرتبة منها فعلى ما تقدم النسبة عليه فانه تنقلابات
الخفيات في نسبة العالم البرزخي ونسبته الاعراف الا ترى ان
الله تعالى يخاطب اهل النار بقوله اخسئوا فيها ولا تكلمون
ويخاطب اهل الجنة بقوله سلام عليكم طبتم فادخلوها
خالدين فينقلب كلام الله تعالى لاهل النار عذابا وحسرة
في نسبتهم وينقلب كلامه لاهل الجنة نعيما وحبورا وسرورا
وهو من نسبتهم وهو واحد في نفسه غير متغير في صفاته
وانما هي اوصاف الخلق تجلى لهم في مادة الحقيقة الالهية
فتنعكس عليهم ما هم به متحلون كما قال تعالى سيجزيهم
وصفهم وكذلك اذا ظهرت في ركن المعتبر عنه بشر لهم كانت
منعمة لاهل النعيم ومعذبة لاهل العذاب الا ترى كيف من
بها على عين التحكيم وليس لاهل الشمال عين التحكيم فهي في
السفليات شر لهم استقرار وفي العلويات شر لهم العلي
وهي في العدد الخمسيني شرع يوم كان مقداره خمسين الف
سنة اذ العرش منتهي الاستقرار الفكري اليه في بنية يومها
خمسون الف سنة وقد اشرنا الى شيء من ذلك في كتابنا علم
الهدى واسرار الاهتدي في فهم سلوك معنى اسماء الله
الحسنى في اسمه الاحد وشرحنا معا لي اسرار الايام الثمانية
وعشرين يوما وما اودع الله تعالى فيها من لطايف
اسراره وعجايب صنعه في كتابنا المعروف بشمس المعارف

ولطايف العوارف في الفصل السابع عشر فتأمله هناك
ان شاء الله تعالى وفيه ايضا شأن الصلاة التي هي خمس
وهي خمسون لا يبدل القول لدي ● وفيها رطوبتان من حيث
التفصيل في الرابع درجة تشير الى حمل الاكوان الاربعة كون
الجبروت وكون الملكوت وكون الملك وكون البرزخ وفيها
رطوبة من وسطها من حيث التفصيل في الدرجة الثانية
تشير الى حمل العالم المثنوي وهو عالم الدنيا والاخرة وكذلك
امر العلي هو الحامل للدنيا والاخرة من حيث الجملة وحامل
الاكوان من حيث التفصيل وتدبر ذلك وهي في الحار بين
ما هي عددية وتلك اسرار اسماء التعداد حقيقة الامر
منوطة بالاسماء وفيها في الرطوبة الوسطى في الدرجة
الثانية فيه ستة عددية وتلك نسبة الايام الستة
التي هي منوطة بعالم الاخرة ويوم السفلي بقوله تعالى
خلق الارض في يومين وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام
فذلك ستة ولذلك كانت اسرار النون في كل عالم علوي
وسفلي وملكوتي وملكي وهو في عالم الارض رطوبة
مثنوية وفي العالم العلوي رطوبة رباعية وانتبه الى
اوائل السور وحروفها المعجمة الاسرار ليس فيها حرف يبتدأ
به على الرفع الا حرف النون فانك تبتدي به بالرفع لا بالسكون
النطقي وذلك لما كانت اصولها عالم العرش والعرش هو
الحامل لعوالم الله تعالى علويها وسفليها وكان ابتداؤه
بالرفع لتلك النسبة العرشية وسكن في الحرف بسبب

الارضين لساكنه اذ هو الحامل لقاه وكذ لك من نقشه
في فص خاتم خمس نونات وعلقه على من يشتكي معدته
او خفقان قلبه على موضع الألم يسكن باذن الله تعالى
ومن كتب شكله في فضة وعلقه على نفسه خمسة
اسابيع ويكون نقشه يوم خميس في اول ساعة من النهار
فانه يأمن باذن الله تعالى من كل مخوف ظلمة من العوالم
كلها ويرزق الشهادة فيما نيتها وله ويسر الله عليه
الحفظ والفهم وخواصه كثيرة لكن ذلك لمن تدبر فيما هو
له من تعلق العوالم العلويات والسفليات به ليكون العارف
بحقيقته تبرز له همة من باطنه تناسب مقامه
فيكون ذلك الفرع في العود ولذلك كان آخر مرتبة
المؤمنين والمسلمين ولذلك كان آخر مرتبة الكافرين
والجاحدين وقد تقدم الفرق بين ذلك من نسبة انعقاد
العوالم في حق المنقلب فيه ولما ينعقد منه على النسبة الحرفية
والمعاني الظرفية ومن كتبه كل يوم خميس في جام
ومحاه بماء وشربه على الفطر ويكتب شكله خمسين
مرة ويدهن منه وجهه وعلى قلبه فان الله تعالى
يرزقه الهيبة في اعين اعدائه ويرزق الخشية
في القلوب اذا كان من اهل الديانات ولا تزايد قلبه
قساوة وانما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى
واعتبر ذلك يا اخي في ايات الله تعالى . واعلم
ان النون هو باطن النفس الكلية وبه استغرقت

في وجود العالم واستغرق العالم في وجودها وقد تقدم ان معنا
المدلول عليه من صفات الأزل ولذلك كان معناه باقي في عالم
الابدي دار النعيم وفي دار النكال نعوذ بالله منها فقد ترى
شكله وما أقام الله به من العوالم العلويات فانظر كيف استمد
النون من النور العرشي وكيف سريانه في جميع العوالم العلويات
والسفليات وكيف احاطته ايضا بجميع العوالم وكيف
استمدادها في ذاته من عوالم العرش ومن النسبة العلوية
والسفلية وذكر بعض المحققين في النون انه من حقايق
الظلال وهو سر الظلال من ظلال الذوات وظلال الاسماء
وظلال الحروف ومن عثر على سر ذلك شاهد حقايق الظلال
وكيف يقع الانتفاع بحقايقها في كل ساعة من اليوم
والليلة وما اودع الله فيها من سر صنعته وغرايب حكمته
ولولا خيفة اذاعته لشرحته ولكن لا يقع هذا المسطور الى
غير امين فيضل به عن الهدى لكشفته ولكن من فتح الله له
عينا في باطنه مستمدة من الانوار الايمانية يشاهد
ذلك على العيان ولكني أرمز لك بالطف رمز وادق اشارة
تنبيه لك ما وراء ذلك من سر الظلال وذلك ان تبدا في اول
حلول القرانات وقيلا مما تدور بعض العالم العلوي الذي
هو اربعة الاف سنة ونسبة ظهوره في جزء من خمسة عشر
جزءا من نسبتها نحو غاية فتقف وانت مستقبل القبلة
ذاكر الله تعالى طاهر الثياب والبدن في ارض معتدلة وتاخذ
ظلك بالاقدام فما اجتمع تبسطه اصابع وتجمع ذلك

كله ونأخذ منها ستة فيها تمايز ولتسعة عشر وما بين
من ما بين وواحد وأربعين يكون ذلك إلى آخر العمل باختلاف
السعودات والنحوسات والفقر والثياب والصلاح والطهارة
فقس على ذلك جميع الظلال وفيها من الأسرار ما لا يسع
الوقت الإفصاح عنه وقد فتحت لك الباب الرحب فادخل
إن شئت واكتمه تسعد به إن شاء الله تعالى واعلم أن أسرار
الله تعالى أعني التي أبرزها للعالم الشاهد هي التي أبرزها
أشرنا إليها في تصريف الظلال وإياك والتهاون بعوالم الله
وأسراره ولا تكن من الغافلين الضالين • حرف الباء هو
حرف ترابي بارد يابس نوراني في الدرجة الثالثة على الجملة
وفيه حرارة يابسة نارية على التفصيل في الدرجة الأولى
لرمز النسبة العددية على الجملة عشرة وهو حيث التفصيل
أحد عشر وهو حرف من حروف الكرسي وهو نور خلقه الله
في الكرسي به تشكلت الأشكال في عالم الإبداع الثاني النزولي
وأن الله تعالى لما خلق الباء كساه حلة التعريف وستر
التصريف وذلك أن الكرسي له جهات خمس جهة إلى العرش
وهي التي يتلقى منها أنوار العرش • وجهة إلى الفلك السابع
يتلقى منها أسباب الحركات بالقدر المقسوم للعبد •
وجهة إلى اللوح وهي التي بها تجلى فيها حقائق العلوم القائمة
بها الصور المودوعة فيها • وجهة إلى الصور وهي التي تستمد
منها الأرواح للدوات التصويرية • وجهة إلى القلم وهي التي
يتلقى منها الأمر العلي • وله ظاهر وباطن فظاهره هو الأبداع

الثاني وباطنه هو المبداع الأول فاذا ضربت هذه العوالم
الخمسة في ظاهرها وباطنها كانت عشرة فتلك نسبة اليا، في
الجملة واما نسبتها في التفصيل فاحد عشر فالحادي عشر هو
ذات نورها في ذات الكرسي وهي اعني اليا، تسري في المراتب الخمسة
المتقدمة الذكر وهي حرف حار رطب الا ان اصلها الرطوبة في
الدرجة الثالثة والحرارة في الدرجة الاولى • قال الناسخ قد
تقدم ذكر طبعه وانه بارد يابس ومذهب الشيخ له اصل وفيه
قوي ولكن المعروف غير ذلك والله اعلم • رجع فمهما تشاهده
في كلمة انظر مرتبته في الكلمة فتعلم ما في مقابلتها من
العوالم الكرسية فتعلم موضع الكلمة ولذلك اسرار فاذا
كانت في معنى حرف النداء اول الكلمة كانت لها نسبة منا
للعالم الكرسي والعالم العرشي هو حقيقة الرفع ولذلك
ظهر المنادى المفرد مرفوعا بهذه اللطيفة الاسنما ذية
العرشية فغلب عليها نور العرش ولذلك اذا تكررت
في الكلمة علت المرتبة والعوالم فترى اثار رحمة الله تعالى
في اطوار الموجودات وقد شرحنا عوالم الكرسي وما حواه
في كتابنا شمس المعارف ولطايف العوارف • ولما كانت
اليا، هي مجمع العوالم نسبة التفصيل اذا ضربت العدد
الواقع عليها في نسبته استدار مائة فتلك اسماء الله
تعالى التي اقام بها الاكوان وانشاء بها الموجودات في العوالم
المكونات وذلك ان اليا، لمن تدبر عوالمها اذا انقسمه في
فص خاتم يوم الاثنين اول الساعة لنهار لابسه يكون محبوبا مقربا

وقد دعا الله سبحانه باسمائه التي فيها حرف الباء، لعل صوم
وصلاة وطهارة والصوم عدد الاعداد الواقعة على ذلك الحرف
ونسأل الله تعالى ان ييسر علينا ما اردناه ليتم علينا اسباب
العوالم كلها وذلك بتصحيح القصد وتحقيق الطهارة والاسماء كالـ
حليم والعظيم والكريم الحكيم وما شاكلها من الاسماء وكذلك
فكتب كل اسم لله فيه باء ومحاه وشربه على الفطور يسكن بعده
باطنه عن الشهوة الجسمانية واسرار الباء كثيرة لا يطاق حصرها
وقد كتبتها في قرطاس يوم الخميس في اول النهار بعددها المقدم
في نفسه لا اسم هذا المرسوم في الوقت الذي كتبت فيه بعض
لعد اليه انسا الجرميا ويلطف فهمه ويجود حفظه وقد وقف
على سرها وانحلت كشفا تنزل العالم الروحاني وقد نقشتها
في محراث اوفاس العدد المذكور وحفر به بئرا ليشرب منه عليه طلوع
الماء وان حرثت به بستانا نمت بركته وعظمت نظارته وكثر
خصبه وكذلك فعلها في اذهاب العطش لمن كتبها وشربها
من ماء جرعة في وقت الحاجة فانه يذهب عنه الم العطش
وللباء نسبتان نسبة علوية ونسبة سفلية اما
النسبة العلوية فهي احد عشر وذلك ان الكرسي يجمع احد
عشر عالما ملكوتية علوية وهي الافلاك السبعة والفلك
اللوحي والفلك القلمي والفلك الصوري والعالم العرشي فتلك
حقائق انوار الباء وأما نسبتها السفلية فالثمانية
المتقدمة الذكر فتلك حقائق العالم السفلي والعشرة
ايضا عالم الطبائع المفردة والمركبة والهيولى والصورة

فتلك عشرة لكل عالم عشرة وقد شرحنا جواهر علم اسرار
الاعداد في كتابنا المعروف بعلم الهدى واسرار الاهتدا في
فهم معاني اسرار اسماء الله الحسنى في اسمه الاحد فتدبره هناك ان
شاء الله تعالى • واما تشكله العددي فيها انا ابينه لك ان
شا الله تعالى فمن نقشه في لوح ثلثمائة وتسعة وخمسين
عالما من العوالم الروحانية وذلك اذا نزل العالم التربيعي في
ثلثمائة وستة وثلاثين وذلك في يوم الجمعة اربعة واربعين
من الشهر المذكور وقد تقدم ذكره ويبخر بالصندل الاحمر فان حامله
لا يخطر له الوسواس والكسل من شيء يريده في نفسه من اعمال الخير
والبر ولا يحس بالم الجوع ما دام معلقا عليه ولا يخاف حامله
من سطوة الجبابرة • ومن جعله تحت راسه عند منامه راى
بعض ما يريد عاقبة امره واسلوبه على التفصيل الا يمكن شرحها
لكن ان تدبرت ما اشرنا اليه علمت ذلك جملة وتفصيلا ان شاء
الله تعالى وهذا الشكل المذكور العددي فافهمه ـــ

٣٤	٦٩	٧٣	٢٧	٨٦	١٥	٣٦	٧٧	٨٠	١٩
٧١	٢٨	٣٣	٧٠	١٦	٨٥	٧٩	٣	٢٥	٧٨
٢٩	٧٤	٦٧	٣٣	١٧	٨٤	٣١	٨٢	٧٥	٢٤
٦٨	٣١	٣٠	٧٣	٨٣	١٨	٧٦	٣٣	٢٢	٨١
١٤	٨٨	٨٩	١١	١	٣	٩٥	٩	٩٧	١٠
٨٥	١٣	١٢	٩٠	٩٩	١٠٠	٦	٣	٤	٩١
٥٠	٥٣	٥٦	٤٣	٩٦	٥	٤٢	٦١	٦٤	٣٥
٥٥	٤٤	٤٩	٩٤	٩٢	٩	٦٣	٣٦	٤١	٦٢
٤٥	٥٨	٥١	٤٨	٧	٩٤	٣٧	٦٦	٥٩	٤٠
٥٢	٤٧	٤٦	٥٧	٨	٩٣	٦٠	٣٩	٣٨	٦٥

وأما شكل الحروف فمن كتبه في الوقت المقدم ذكره في رق
طاهر مستقبل القبلة على طهارة وصيام وعلقه على عضده
الأيمن أو على رأسه أمن بإذن الله تعالى من همزات الشياطين وأظهر
الله عليه البركة في أهله وماله وولده ● وكذلك من كتبه
في أيام البيض على طهارة في جام ومحاه بماء مطر وشربه على الغط
فتح الله في باطنه باباً من الحكمة يدخل منه وينطقه الله تعالى
بها ويستصحبه أيام طهرها سنة ما دام طاهراً مقبلاً على
رضا عند الله تعالى ● ومن عسر عليه أمر أو علم أو ما يريد فهمه
فليصم يوماً ويفطر على الخبز والعسل ويكتبه في كاغد بمداد
طيب ويكتب على أركانه الأربعة سورة الحمد إلى تمامها ويذكر
حاجته ويكتبها فيه وهو يتلو الحمد إلى أن يأخذه النوم مستقبل
القبلة على جانبه الأيمن فربما أراه الله سبحانه نجح حاجته

وتعالى في العالم الظاهر من غير سؤال ويعلمه بعاقبة امر ما طلب
ه ومن علم كيفية الدعاء فهو بحقيقة الرحمة حيث دعوته
وفيه غير ذلك مما لا يحتمل كشفه من الاسرار العلوية والآثار المعنوية
وهذه حقائق الرحمانية تظهر لذوي الكشف من اهل الرياضات
وتجلى حقا يقينا لذوي الخلوات المستغرقين في الاذكار
بروزها بادية في صفحات نورانية وربما خاطبتهم ذوات
الحروف في بواطنهم بالسنة يفهمون بواطنها وخطابها عنه
مما تجهر لها فيتحققوا ذلك في عالم الحس بصحة ما نطقت لهم
حقا يقينا كما تنطق الجمادات للاكابر من الاولياء الصالحين
المقربين بنسبة يفهمون ذلك في وقت استيلاء الحال عليهم وذلك
بما في عالم الانشاء والقوى لا تنعشه الروحانية المتقدمة
الذكر الا ان الحروف تختلف انوارها في عالم ايجادها وظهورها
كما تختلف عوالم الكرسي في ادراكاتها لمن هو فوقها والقائها على
من هو دونها وان كانت الاسماء واحدة والحروف واحدة في المعاني
لا شك تختلف نسبة مختلفة فلذلك اذا وقع حرف في كلمة
طبيعة كان حكمه حكم الكلمة بل حكم الكلمة حكمه الا ترى ان الحرارة اذا
انتهت انقلبت الى ضدها البرودة وكذلك فلك البرودة المعتد
عنده بالزمهرير اذا انتهى انقلب الى الضد كذلك انقلاب الحروف
في نفوس الكلام في القوة النفسانية فمن برز ذلك يخفى فكرك وصفاء
من كدورات الشهوات تجده محكما ان شاء الله تعالى وقف
تقدم الكلام في القوة النفسانية فمن تبرز ذلك صح وجه وضع
الشكل العددي عن فضله الا انه وضع مكان الاعداد

في كل بيت حروفها عربية وبالله الهداية والتوفيق •

فصل واعلم ان من شرف الحروف مجموع ما تقدم بسمه من الحروف التي هي الالف واللام والسين والميم
والهاء والحاء والراء والنون والباء وتلك حروف
بسم الله الرحمن الرحيم اذ هي
اشرف القواعد واتم العوالم واعظم الاسماء ومنها انبعثت آيات
القدرة مع الباء مع الميم وجد عالم الملك المشاهد وفي الباء
مع السين يكون الميم عالم الملكوت العلوي وفي الباء مع الميم
تكونت الاسماء وفي اللام مع الهاء تزينت الاطوار وفي الراء
مع الحاء ظهرت الرحمة وفي النون مع الياء ظهر حكم المتصفين
وها انا انبهك على اشارات لطيفة من انفاس المحققين
وانوار المتطلعين في بسم الله الرحمن الرحيم لتستدل بهما
على اسم الله الاعظم والنور الاقوم • واعلم ان بسم الله اذا اضيفت
الى الربوبية كانت على قسمين قسم يبرز منه التعظيم
وقسم يظهر منه العلو وذلك لامرين احدهما ان التعظيم هو
رداء الله المثبوت في العالم وهو اسمه المبسوط في الاكوان
لكونه ايات في قوله سبحانه فسبح باسم ربك العظيم الا
بعد وصف المقربين ووصف اصحاب اليمين ووصف المكذبين
الضالين وبعد حق اليقين • فمن علم سر المقربين وسر اصحاب
اليمين وسر مستقر المكذبين الضالين وبان له حق اليقين
شاهد عظمة الله تعالى في العالم اجمعه وشاهد
اسم الله الاعظم والثاني بعد ذلك اعني ان الاعتبارات

هذا الشكل نزولي وهو هبوطي من علو إلى سفل لكل ذي قلب
سليم من دنس المطلق التزايلي والكشف بحجابي لأن الأشكال
قسمان شكل هبوطي وشكل عروجي فهذا المتقدم شكل هبوطي
لشهود الاسم الأعظم في الدائرة الحسية والحقيقة التركيبية
وأما الشكل الثاني فهو العروجي لطلوعي وهو إضافة الاسم
في الربوبية بعد تحقيق ثلاث مراتب سفليات كما حققت
في الأولياء ثلاث مراتب علويات فالمراتب العلويات الثلاث
أوضاع شهودك في الألواح الأقدسيات ثم أصحاب اليمين ثم
الاستشراف على المكذبين الضالين والثلاث المراتب السفليات
الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي أخرج المرعى
فتلك باطن هذه في عالم الإيجاد الاختراعي وهذه باطن تلك
في الإيجاد الإبداعي فاسم الربوبية يظهر بحقائق الوجود
فلا يبقى أثر لمتوهم ولا بصر لمتبصر • وإذا أضيف الاسم
الذي هو صفة له لمن تدبر برزت الرحمانية فالعظمة صفة
الربوبية وكذلك العلا صفة الربوبية والرحمانية صفة الألوهية
لأن الربوبية ظاهر والألوهية باطن وكذلك نسبة فسبح
فسبح لنسبة بسم ونسبة باسم لنسبة الجلالة ونسبة
ربك لنسبة الرحمن ونسبة العظيم لنسبة الرحيم ونسبة
سبح كنسبة لبسم ونسبة ربك كنسبة اسم الجلالة ونسبة
الأعلى كنسبة الرحمن ونسبة الذي خلق كنسبة الرحيم
لأن هذه الثلاث عروج من سفل إلى علو وتلك هبوط من علو
إلى سفل ومقابلة السفليات العلويات فسبح باسم ربك

لثة

غيبة وسبح اسم ربك غيبة اخرى واقرا باسم ربك غيبة ثا

ولبسم الله الرحمن الرحيم •

غيبة وحضور فبسم الله حضور والرحمن الرحيم غيبة وكذلك
جميع القرآن في كتابه العزيز فقولك الحمد لله حضور وقولك رب
العالمين غيبة وقولك الرحمن الرحيم غيبة في حضور وقولك
مالك يوم الدين غيبة في غيبة وقولك اياك نعبد حضور
في حضور وقولك واياك نستعين حضور في غيبة وقولك
اهدنا الصراط المستقيم غيبة وحضور صراط الذين انعمت
عليهم غيبة في غيبة وكذلك مجاري دوابر القرآن العظيم
ومعارج الكتاب المستقيم غيبة وحضور وصعود وهبوط
وذلك لشرح احاطته في العلويات واستدارته في السفليات
• وكذلك في احكام الصلاة قولك الله اكبر حضور وقولك
سمع الله لمن حمده غيبة وقولك التحيات لله غيبة وقولك
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته حضور وقولك
اشهد ان لا اله الا الله غيبة وقولك اشهد ان محمدا عبده
ورسوله حضور • واعلم ان بسم الله الرحمن الرحيم محتوية على
ثلاثة عوالم عالم الملك الازلي ثم عالم الخلق ثم عالم الامر وذلك قوله
الحق الا له الخلق والامر • فقوله الا له قبالة بسم الله والخلق
قبالة الرحمن والامر قبالة الرحيم • وكذلك ايضا في الشكل الثلاثي
فعالم الجبروت قبالة اسم الذات وعالم الملكوت قبالة
الرحمن وعالم الملك قبالة الرحيم • وهذه الثلاثة في قبالة
بسم فالبا قبالة الجبروت اذ هي متعلقة القدرة والسين

قبالة الملكوت اذ هي في نسبة السموات والميم قبالة عالم الملك
فهذه جملة متوهمة وتلك جملة معنوية بادية للعقول
وكذلك معنى الصعود والهبوط فقولك الحمد لله صعود وقولك رب
العالمين هبوط وقولك الرحمن الرحيم هبوط وقولك مالك يوم الدين
هبوط وقولك اياك نعبد صعود واياك نستعين صعود
وكذلك تدبر معاني الاسماء في مدارج الارتقاء فمهما كان صاعدا
فاصعد به ومهما كان هابطا فحققه فان اردت التنزيل
لعالم الخلق فعليك باسماء الهبوط وايات الهبوط وتدبر
ذلك في فاتحة الكتاب فالحمد لله رب العالمين قبالة بسم
الله الرحمن الرحيم فالحمد لله قبالة بسم الله ورب قبالة الرحمن
العالمين قبالة الرحيم وكذلك على الدور التفصيلي فالحمد
لله رب العالمين قبالة بسم الله والرحمن الرحيم قبالة الرحمن
العلوية ولان تلك الرحمة الموضوعة في بسم تشير الى الرحمة
المتقدمة وهي تشير الى الرحمة المثبوتة في ارجاء الموجودات
في ذوات الاكوان وقولك مالك يوم الدين قبالة الرحيم
واعتبار ذلك كله مجتمع في قولك يوم الدين فتدبر شرح يوم الدين
وظهور الربوبية فهو ملك يوم الدين ومليك ومالك فتجليه
للعقول والانوار اللطيفة في يوم الدين بالصفات الملكية
فيكون ملكا ويتجلى للنفوس بالقهر والملك فيكون مالك يوم
الدين ويتجلى لذوي الرفعة في الدار الدنيوية بالتملك فيكون مليك
الملوك ويتجلى لذوي القربات بالمليك تعالى كما انبا في كتابه
العزيز في مقعد صدق عند مليك مقتدر فالحمد لله اطلاق

رب العالمين وحصا الرحمن الرحيم اطلاق وحصر اطلاق ومالك يوم
الدين اطلاق وحصر نسبته الى اضافة الدين الظرف زماني وظرف
استقراري ومن هاهنا يعقل سر البعث والنشور وسر يوم الدين
واظهرات سر واو العطف في الفاتحة لعله من قوله واياك هي قطب دايرتها
وتحت استدارتها اذ هي التنصيف العددي الحرفي والتنصيف
الكلمي فهي واسطة الشكل وحقيقة الملك منها ونصفها لعبدي
ومنها يمشي في شارحة لعبدي ما سأل فهو سر هذه اللطايف
الحقيقية وهذا كله في معنى بسم الله الرحمن الرحيم
وان الباء التي في بسم التوصل بخير جميع العالم (العوالم) الى الملك بعلو ورفع
البناء بالتثنية النطقي فبسم الله صعود لا غاية له والرحمن الرحيم
هبوط الى المال كما ان بسم الله صعود الى المبتدا الاول وفيها تنزل المبتدا
والمنتهي وفيها مراتب التوحيد لان بسم قبالة شهد ● والله قبالة
انه والرحمن قبالة الملائكة ● والرحيم قبالة واولوا العلم وكذلك
نسبة العالم التربيعي في كتبين نسبة من بسم الى الله ●
والصديقين بنسبة من الله الى بسم التي هي مراتب النبيين
والشهداء في الرحمانية الرحيمية ● والصالحين من الرحيمية
الى الرحمانية كذلك تتابع لدرج الصعود في بسم الله الرحمن الرحيم
● ولما كانت الباء نسبتها باطنة اذ لا يمكن النطق بها في عالم
التركيب الصوتي الا بعد اضمار صمت معنوي متوهم وذلك هيئة
الغدرة ● وكذلك حرف الميم لا ينطق به الا بعد صمت متوهم
وذلك لعظمة الملك الدايم والعز القايم فاول دايرة بسم الله
كاخرها وباطنها كظاهرها فهذا اقام الله تعالى شجرة

الاكوان واظهر الله بها اسرار الاكوان كما امثله الكل على ترتيب ضعفه
ولطيفه جمعه فتاملها بفكر حقي وعقل وفي فمن اعتبر هذه
الدايرة او احاطته راى العالم كله وكيف رجع عودا على بدء
علم او شاهد شجرة الوجود والعوالم كلها كيف تفرعت عن بسم
الله الرحمن الرحيم وان العالم كله قايم بها على الجملة والتفصيل
وكذلك فمن اكثر من ذكر بسم الله الرحمن الرحيم رزق الهيبة عند
العالم العلوي والسفلي ومن علم ما اودع الله فيها من الاسرار والحكم
عجايب والانوار وفيها سر اسم الله الاعظم وهي اول ما خطه القلم
العلوي على الصفيح اللوح المحفوظ وهي التي اقام الله تعالى
بها ملك سليمان بن داود عليهما السلام كما حكي عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال من كانت له حاجة فليصم الاربعاء والخميس
والجمعة فاذا كان يوم الجمعة تطهر وراح الى الجمعة فتصدق بصدقة
قلت او كثرت ما بين الرغيف الى ما فوق ذلك وما كثر فهو
افضل فاذا صلى الجمعة قال اللهم اني اسالك باسمك بسم الله
الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم
الذي ملات عظمته السموات والارض واسالك بسم الله
الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الذي عنت له الوجوه وخشعت
له الابصار ووجلت القلوب من خشيته ان تصلي على محمد وال
محمد وان تقضي حاجتي وهي كذا وكذا وكان يقول لا تعلموها
سفهاءكم فيدعو بعضهم على بعض فيستجاب لهم ولو شرعنا
في بسط ما احتوت عليه بسم الله الرحمن الرحيم من
العجايب واللطايف لطال ذلك علينا ولعدنا نموعنا

ذلك ● وذكر بعضهم انه من استدام النظر الى ذلك الشكل الثلاثي
وهو جامع فكره وقلبه على اي نوع شاء في كل ما شاكله وبشره
الله عليه ذلك التسبب ● ويوضع في لوح باي لون يليق بما
هو طالبه وينظر اليه اما بستر الجمال لما يريد اصلاحه او بستر
الجلال لضد ذلك حتى يرى الشكل يتحرك ويضطرب فيعلم
انه قد تم له القصد فيخرج ويلقى الذي هو يقصده وينظر
اليه ولسنا نريد شرحه على التصحيح بل باللطايف كالتلويح ولا
يكون ذلك الا على طهارة وتحقق ع وخلا خاطر وصفا وقت وموضع
خال وان كان بين يديك بخور طبعه اليبس والبرودة
فافعل فهو الغرض ● وذكر بعضهم انه من كتب اسمه الجبار
واسمه ذا الجلال في بطاقة اي وقت شا وعلى طهارة وتختم
بها او حملها وقت دخوله على الجبابرة او وقت جلوسه
بين الناس رزقه الله الهيبة والتعظيم ● ومن كتب اسمه
الجليل واسمه الجواد في بطاقة اي وقت شاء على طهارة
وتختم بها او حملها وقت دخوله بين احبابه ومنزله
حببه الله تعالى في عيونهم وجمل ظاهره وباطنه ووهبه
وله اسرار ومالا يمكن شرحه بل فيما ذكرنا الكفاية لمن يستنبط
المعاني فانه يظهر له ما خفي من سر هذه الاسما التي لظاهرها



وهذا المثلث
شكل عظيم
فافهمه

وبالجملة فباطن المثلث موضع التشكيل على النوع الذي
تفصله والامر الذي تنتحله فان يكن حسنى فافصله
الحسنة وان يكن لغير ذلك فافصله ولسنا نريد الخطا
والاذاعة وانما هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم • حرف الدال هو حرف
مائي بارد رطب في الدرجة الاولى على الجملة واما على
التفصيل ففي وسطه حرارة في الدرجة الاولى وبرودة
آخره في الدرجة الثالثة وهو من حروف مظلمة وله
انوار اربعة عدديات من حيث الجملة واما من حيث
التفصيل فخمسة وثلاثون نورا كملها الله بطبايع
في عالم الترتيب وظهر هذا الحرف في اسمه الدايم
تعالى خصوصًا وفي اسمه الودود عمومًا اذ الودود
مشترك والدايم مفرد ولذلك تقف من الواو ملك
ولم تيقف منه في الدايم غير ملك ولذلك كان في
اسمي الروحانيين احمد ومحمد صلى الله عليه
وسلم وذلك في آخره بشر يشير الى ان المقطع اخص
المنتهى لا لأوله من حيث الخلق ولا اوسطه بل آخره
فهو بعد ذلك للشؤم وانما تقدمت في اسمه الدايم
لان له الديمومية اولا وآخرا فاشرك عباده
في دوام البقاء في الاخرة وهذا الحرف من حروف العرش
اي حقيقته تشير الى عالم العرش لان البناء بل
الاخروي واقع على السموات والارضين واما

العرش فلا يتبدل وجوده وانه علم الانداد واعالم المخترعات
الاوليات وهو اول عالم الابداع وانه معارج الارواح
وفيه وانما العقول وفيه انوار الرحمة وهو اول الاعياد المختص
على النوع الذي اراده والامر الذي امضاه وقدره • وقد
كشف ذلك اكثر العارفين بانه على القسم الذي قسم
لهم ومنهم حارثة رضي الله عنه في حديثه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انظر الى عرش ربي بارزا وقد اشار الى
ذلك في حديثه صلى الله عليه وسلم ان الارواح الطاهرة
تنبت بساحة تحت العرش وهذا الدال من اسرار الديمومية
والبقاء اعني حقيقة الاسم القائم به فقد تردد ذلك بحسنه
في العوالم المختلف باختلاف اطوارها والدائم اسم
من اسماء الازل والابد معا ولا ينتهي بذلك فيه تعالى مجده
• وكذلك من كتب شكل الدال في خرقة بيضاء خمسا
وثلاثين مرة والقمر في السرطان محظوظا من
المشتري وجعله في خاتمه في مثل ذلك الوقت ولبسه
على طهارة وصوم وصفاء باطن دامت نعمته التي هو
فيها واقامه لي كل حركة ظاهرة ووسع عليه رزقه
• ومن اكثر من ذكر اسمه الدائم كان له ذلك وقد شرحنا
ذلك جملة في اسم الدائم والدال من الحمد في كتابنا
علم الهدى واسرار الاهتداء في فهم سلوك اسماء الله
الحسنى والمنة في اسمه الرحمن • واذن لبعضهم انه من
كتب محمد رسول الله خمسا وثلاثين مرة يوم الجمعة

بعد صلوة الجمعة وحملها معه رزقه الله تعالى قوة على
الطاعة واعانه على البركة وكفاه همزات الشياطين
وان هو استدام النظر الى تلك البطاقة كل يوم عند طلوع
الشمس وهو يصلي على محمد صلى الله عليه وسلم كثرت رؤيته
للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا سر لطيف مجرب ويمن الله
عليه في نومه ذلك اسباب السعادة وذلك بحسب القبول
وعقد النية وصفاء الباطن وكذلك من كتب شكله المربع
العددي امن بامر الله تعالى من الاعداء المضرين من اي
العوالم كانوا • ومن كتبه ومحاه وسقاه لمن يشتكي الحمى
المطبقة نفعه ذلك وكذلك يخفف الم السم عن الملسوع
من العقارب وغير ذلك مما يناسب هذا الباب فقد تم
ان شاء الله تعالى • واما شكله المربع الحرفي فخاصيته
انه يذهب بالنسيان وينبه للفهم لمن استدام شربه
بماء المطر والعسل وهو ايضا جيد لمن يشتكي صداع
اذا كتب وعلق عليه هون ما به من شدة الالم اذا نقش
والقمر في العقرب والمريخ ينظر اليه في لوح نحاس
احمر يصلح للدغ العقرب يغسل في ماء ويسقى للديغ
يبرا باذن الله • واما شكله فقد تقدم في اول الكتاب
فلا باس باعادته هاهنا واذا كانت الشمس ببرج الحوت
والقمر ببرج السرطان متصلا بها يكتب على كاغد
او فضة ينفع للمناظرات والله اعلم

وغير فيها الاغير رحمه الله رحمته وكيف لكن يرفع ايضا الزهد
والغنا والقناعة والشبع وغير ذلك من علاما استغناء
الباطن لعله وبفيض الله على قلوب اوليائه الذين علمهم وكشف
السطحو عن سرائرة وفيه سر التضعيف في الغاية كما في نسبة
التضعيف لجزء من عشرة الى سبعمائة الى سبعة الاف وهو
انتهاء التضعيف لاكثر من ما قبل ذلك ولنرجع الى ما نحن بفصله
فقد خرجنا عن المقصود • واما القاف اذا كانت في ذكر
واستعمل لها الذاكر من يشتكي الضعف والفزع وغير ذلك مما
شاكله واستدام عليه بعقلانية وجمع همه رزقه الله تعالى
القوة ويسر له اسباب الخروج عن عجزه وذلك كاسمه القادر
والقيوم والقوي وما اشبه ذلك • فالقاف هو باطن في العلم
والقلم ظاهر في اللوح واللوح ظاهر في الاكوان والاكوان مظاهر
للبروز والقاف هو حقيقة القلب حامل الحقائق الاشياء
ومشرف بلطائف الحروف والقلب معراجه الملكوت في
يوم كان مقداره الف سنة وذلك نسبة التضعيف الاول
وذلك اذا ضربت المائة في عشرة كانت الفا فتلك نسبة
القلب وهي نسبة اسماء الله تعالى الباطنة وذلك ان كل
اسم من اسماء الله تعالى تتصرف في عشر مراتب سفليات
وعشر مراتب علويات • فاما العلويات العشريات
ففي الافلاك السبعة وفي الكرسي وهو الثامن وفي القلم وهو
التاسع وفي اللوح وهو العاشر • واما العرش
فهو مجمع الاسماء كما ان الكرسي مجمع الافعال وكما ان القلم

مجموع الأمور وكما أن اللوح مجمع العلم فالتصريف للكرسي للتصوير
بحقائق تصرف الأفلاك والتصريف للكلي بحقائق العلوم من
اللوحية والتصريف للوحي باللطايف القلمية والتصريف
الأسمائي بالوحدة العرشية • وأما العشرة السفلية ففي أربعة
الأركان التركيبيات وفي الأربعة الأكريات فذلك ثمانية ثم عالم
الجمادات ثم عالم الحيوانات • وأما العالم الإنساني فعنه تصدرت
العوالم بالافتراق وإليه رجعت بالاجتماع فلا يدخل تحت القسمة
كما لا يدخل العرش في العلويات تحت القسمة فتلك عشرة
علويات وعشرة سفليات • فإذا ضربت حقيقة الف
التي هي مائة في عشرة فذلك ألف هي نسبة قطعة في دوائر
الملكوت • وإن ضربتها في العشرة سفليات كانت ألف
فتلك مسافة جولانها في عالم الملك والشهادة • وأما
الروح فهي في العروج الملكوتي نسبة يوم كان نسبة
خمسين ألف سنة وذلك أن الروح سار العالم المختص وذلك
أنه يقتدح العالم الجسم عوالم خمسة أربعة طبيعيات
مفردة والخامس هو العالم الحاضر لكيفياتها وإذا ضربت
الخمسة في نسبة ما قام بها في تضعيف الأسماء التي
هي عشرة باطنة كل اسم ظاهر فتلك خمسون فإذا ضربت
مجموع الأسماء المائة في الخمسين المجموعة استدارت خمسون
ألفا فتلك معارج معارج الأرواح • وإن أردت معارج
العقول فتضرب الخمسين ألفا في عشرة فذلك يوم العقل
• وأما يوم الميزان تضرب الجميع في عشرة فذلك يوم

السر وهذا هو أول مراتب التضعيف والله يضاعف لمن يشاء
لا يعلم ذلك غيره سبحانه وتعالى ● فمن استعمل شكلا من حديد
فولاذ في أول ساعة من يوم الخميس ونقش عليه حرف القاف
وعلقها بإزاء قلبه تشأ الله عليه ما يؤلمه ويفعل خواطره
الراسبة بتقلل الدنيا وتعود فكرته ملكية وإن هو جعله
بين عينيه في عمامته رزقه الله تعالى الهيبة والمحبة وربما
إن لو كان صاحب خلوة كشف له عن عالم الظاهر ونسيه
في خلوته وهو من أسرار الأسماء أعني حرف القاف لان
الحروف الواقعة على اسم الرقيب وهي القاف والألف والقاف كيف
جمعت بين يبس وحرارة وحرارة ورطوبة واحدة وذلك لسر الأسماء
والتجمع ولذلك إذا اعتبرت نسبة الحروف في مجموعات الأسماء وأ
أول حرف من الكلمة هو رأس الكلمة وعليه الاعتماد في كل الكلمة
وإن الألف واللام لا يحسبان من الكلمة في حال التعريف بها وإذا
كانت لا يتم وجودها في عالم التركيب إلا بهما فقد كان أولى واعتبر ذلك
في كل اسم واعلم أن تحت هذا سر لطيف لا يمكن شرحه من أسرار
التأثير في العالم السفلي وإن شرح الأسماء في اسمه فمن علم ذلك
وتدبر فتح له في كشف ذلك إن شاء الله تعالى ● هو والطا
هو حرف ناري حار يابس في الدرجة الثالثة على الجملة وفيه
حرارة في الدرجة الأولى على التفصيل وهو حرف نوراني له من
النسبة العددية على الجملة تسعة وعلى التفصيل عشرة وهو
في مجمع موازين الأولى الثالثة وهو حرف أيضا من حروف
الاستعلاء وهو سر في المبادي والولايات والنشآت

الإختراعيات وله سر في عالم المعالم العلويات وسر
معالم
في عالم المعارف السفليات وهو أعني نور الطاء العلوي كلي
يستقر كاستقرار الحروف وهو طيار في العالم أجمعه فهو أصل
في الطباق العلى وأصل في التركيب الطبيعي وأصل في
الطور القدسي وذلك أن الطور هو لطيفة استماع الكلام
المنزه والوادي هو لطيفة خلع النعلين وسقوط الكيف
والأثر المعبر عنهما بالنعلين والجانب الغربي هو لطيفة
القلب إذ هو لطيفة استماع الحقيقة للولي ومستقر
الرحمة الإلهية وهذه المشاهدة الباطنة الظاهرة
شاهدها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكذلك جاء به
لمعجبه بقوله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا
من حولك والطاء سار في هذه العوالم جملة وتفصيلا
ولما كانت القاف قطبا في العالم العلوي وهو سر في الأسماء
والاستعلاء كانت الطاء قطبا في العالم الترابي التركيبي
لموقعها محل الحرارة وبعدها عن اليبس فلذلك كان
يسري نورها في كل عالم من العلويات والسفليات وبهذا
المنة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله طه سر قوله
إنك أنت الباري في الأكوان والألوان عندك وفيك ومنك والجميع
من الإحاطة بما سرى فيه نورك فأنت مجمع الأنوار ولذلك كان
اسما من أسمائه صلى الله عليه وسلم فمن استنار على ذكر فيه
طاء استنار قلبه على الطاعة وخف ثقل الأعمال عن ذاته
ولطف به فيما قدره عليه وذلك في اسمه اللطيف تعالى وعن

استدامه عليه رزقنا الله من حيث لا يحتسب • والطاء اذا نقشت
في لوح من شمس وهي في سعود تسع طاءات وعشرها اسمه
وحملها انسان قهر الله عنه بها قلوب الجبارين من الانس والشياطين
وربما انه كثيرا ما يرى في منامه النبي صلى الله عليه وسلم • ومن
استدام امساكه على غير طهارة او زيد ذلك عن الدق ولا يسه
حبطت اعمال البر كلها ولا يقدر ان يبقي بها عنده دون طهارة •
وان علقه على من يشتكي الم الاثر هون الله عليه ذلك وان هو
القاه في كوز الماء ورأى بركة ذلك الماء في زيادة المحبة والخير وانشراح
الباطن واتساع الصدر • وكذلك من كتبها يوم تاسع من
الشهر او ثمانية عشر او سبعة وعشرين مع عشرها ات وعلقها
على نفسه امن باذن الله من الهوام وفي اهل الرياضات فانها
تتشكل لهم نورا في عالم قلوبهم يدركونها حقا يوما تجلت لهم
للسالك كذلك الحاصل الواقعة عليه مضروبة في نفسها من
صنع ذلك الاسم العددي في قرطاس بمسك محلول وزعفران وذلك
يوم تاسع من الشهر او ثامن عشر او بعات في السابع والعشرين
لاسباب السعادات ولسنا نريد ذكر ذلك في ما هنا ابجد وكذلك
لا يتعب اذا مشي ولا يحس بالم الجوع ويطهر الله باطنه من كثير الرذائل
وطول دناس البشرية ولا يخاف من جبار • وكذلك فعل لمن لم ينفعه
رزق وجعله في موضع تسقيه اعني جانوننا وسقيته يتسر الله عليه
الاسباب ووسع عليه الرزق وهو حينئذ صالح ولذلك من اسماء علي
عظيم في اسمه تعالى اللطيف وجعله سر في طور سيناء
وجعله سرا في اسم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في السبع الطباق

والعوالم متعددة اعني الجدول العددي وكذلك فجعله تحت
راسه من عزائم احلام الدنية وراي احلاما صالحة وملايكة
طاهرة فقد ترى كلما شاء الله تعالى وهذا شكله العددي

٣١	٣٦	٢٩	٧٦	٨١	٧٤	١٣	١٨	١١
٣٠	٣٢	٣٤	٧٥	٧٧	٧٩	١٢	١٤	١٦
٣٥	٢٨	٣٣	٨٠	٧٣	٧٨	١٧	١٠	١٥
٢٢	٢٧	٢٠	٤٠	٤٥	٣٨	٥٨	٦٣	٥٦
٢١	٢٣	٢٥	٣٩	٤١	٤٣	٥٧	٥٩	٦١
٢٦	١٩	٢٤	٤٤	٣٧	٤٢	٦٢	٥٥	٦٠
٦٧	٧٢	٦٥	٤	٩	٢	٤٩	٥٤	٤٧
٦٦	٦٨	٧٠	٣	٥	٧	٤٨	٥٠	٥٢
٧١	٦٤	٦٩	٨	١	٦	٥٣	٤٦	٥١

واعلم ان كل عدد فرد لعالم القبض وما يتصرف فيه من انواع العلم
وكل عدد زوج لعالم البسط وما يتصرف فيه من الانواع ومهما
كثرت انواع الاعداد كثر في ذواتها وجود النورانيات العلويات
وذلك بشرط ان يطلع الله عليه خواص اوليائه واصفيائه وهو عنايته
ورحمته ● واما نسبة شكلها الحرفي فهو السر الذي قامت به الاكوان
وجرت به الافلاك وهو من اعظم رسوم الحروف الوترية وفيه قوة الوتر
كما ان العدد الزوجي فيه قوة الشفع كل ذلك منطوي في الاعداد والحروف
المتضمنة سر الشفعية والوترية ● وذكر اهل الخواص انه ان يكتب هذا
الجدول الحرفي في رق او في نظافة وانه يخلصه في النار ولا يحترق والا انه
كان صاحب حال صادق فاعانه الحال الصادق على ذلك ● وكذلك
من استدام على حمله هذا الجدول ابرد دماغه ويرد خلله وقل فهمه

لا انه يصلح للمحموم واهل الخلق ليحات عنهم العطش • ومن نقشه
في صحيفة فلعى يوم الاثنين والقمر في الحوت او في السرطان وعلقه
عليه او في بيته يكثر الله تعالى رزقه ويبارك له في حركاته ومن وضعه
البيش لطيف عجيب في جملته • والقائما فيه من الاسرار على التفصيل لا
يكون شرحها وهو من اكبر التمائم لمن علقه عليه من الصبيان الصغار • ومن
اراد ان يرى شيئا في منامه فليجعله تحت راسه فانه يأتيه من يخبره
بما اسره لك • وقد عرفتك باسم الشكل الحرفي فتدبر معناه وسر
يحتاج [illegible] رسمه واعانته وقد تقدم فيما كفايته ولا توفيق لنا والى بالله
الا بالله العلي العظيم • واعلم ان الطاء هو لطف الملكوتيات
العلويات وهو ظرف الافلاك المستديرات وله شكل لطيف
على ما مثلته لك فتدبر ان شاء الله • حروف الجيم
هو حرف ظلماني وهو من حروف العالم الملكوتي ويشترك فيه جميع العالم
العلوي وذلك ان الباري جلت قدرته اظهر صفاته الازلية على
العرش العظيم الجلالي فاستمد منه العلم فالعرش قائم بالجلال الاقدس
والقلم مستمد منه وبالجلال ارتفع العرش وبه ثبت القلم للسماع الاول
ثم ابرز من جلاله لما اوجده حجابا نبيته ومن اسمائه ابرز صفة الجمال فاقام
بها الكرسي ورتب فيه السلطان العدديات والاحكام الالهيات
والمعارف الترتيبات ثم اوجد اسمه تعالى الكريم استقرار بتنوع
لعلمه في الدائرة العرشية فتجلى للركن الغضبي باسمه الجبار وتجلى للركن
الرحموتي باسمه الجواد فليس الا الجلال المحض المطلق للذوي الدار
النعيمية • فالجيم اشترك في هذه العوالم الاربعة وهي
اسماء الجليل والجميل والجواد والجبار وهو حرف يابس في الدرجة

الاولى على الجملة واما على التفصيل في التركيب فغنه رطوبة وسط
في الدرجة الثالثة وفيه حرارة الا انها في الدرجة الرابعة • قال
العالم عمر هذا في مذهب الشيخ وفي مذهب الاخرين ان الجيم حرف
هوائي حار رطب في الدرجة الاولى وعلى التفصيل في التركيب
فغنه يبوسة في الدرجة الثالثة ولا خلاف في الميم انها
حارة يابسة في الدرجة الرابعة وقد شرحنا معاني
الاختلافات في حرف القاف فتدبّره والله اعلم بالغيب
• رجع وهو في الجملة ثلاثة اوراق في التفصيل ثلاثة
وخمسون نورًا • واعتبر ان كل ذي راس هو اصل وضع
شجرتها فان الغذا لها يعمّ سائر الجسد على المنفعة
الموصولة وكذلك الكلمة وان تكررت الحروف فيها فراسها
اول حرف وقع عليها بالاشتراط انك لو عدمت من الكلمة
ذلك الحرف لذهب معناها وان كان في وسطها وانعدمت
الفائدة بانعدامه فواتي الكلمة وهو لم تعتبرها الا ترى
ان الترخيم لا يقع على اوايل حروف الكلام وانما هو
على الاواخر • والجيم شكل مثلث على ما امثله لك •
وكذلك من نقشه في فص خاتم بطالع الزهرة والقمر
مسعود احبه كل من راه ولو كان عدوه وحاملة
لا يتخلف عنه في حاجة قصدها • ومن نقشه ايضا
والقمر في برج الحوت والطالع المريخ والقمر محترق
وكذلك ايضا شكله وفيه الحمرة في الثلاث
وقد تقدم في اول الكتاب وحكمه حكم كل حرف ثلاثي العدد فتدبر

ذلك في كتاب لنا بالمغرب يعرف بأسرار الأدوار وتشكيل
الأنوار • اردنا بالأدوار أدوار الآيات الكتابية بعضها على
بعض وبالأنوار أنوار الأسماء ان كيف تتشكل في القوالب الحكمية
فمتى وقف عليه الواقف ان شاء الله تعالى شاهد الغرائب
منه • وانما بينا في هذا الكتاب على المختار منه مما
كتبناه بالرمز والتلويح الى الاسم الأعظم اذ لا يمكن النطق به
ظاهرا او تصريحا اذ لم تكن تلك افعال السلف الصالح وكذلك
السر النبوي والأسرار القدرية الالهية لا يمكن ابرازها
لعالم العباد للطافتها وكثافة العالم الا ترى الى كتاب الله
تعالى فيه ما يفتقر الى التدبر والتفكر ليعثر على درره بعد
الغوص في بحره وتلك سنة الله في مخلوقاته ظاهرة في
بطون وباطنة في ظهور الا ترى الى قوله الحق وكأين من آية
في السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون لم
يرد بذلك ظواهر الآيات اذ هي بارزة لعيون المحسوسات
وكثير ما ينظر اليها بعين الرأس وهي بعين البصيرة بخلاف
كما قال تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود فاذا لا يصح
النظر الصائب الا بالبصيرة المستنيرة بأنوار الايمان
فتدبر ذلك موفقا ان شاء الله تعالى ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم • وهذه دايرة بسم الله الرحمن الرحيم
في الصفحة الآتية فامعن النظر بها وتدبر معناها ••

ومن كتاب شمس المعارف وفضل بسم الله الرحمن الرحيم عن أبي العباس أحمد البوني

هذه الدائرة المحتوية على
العالم العلوي والسفلي فهما منه
والعمود على تدريج السابق وترتيب الإرادة
السابقة وترتيب الإرادة السابقة المختصة
بأسرار القدس والانبعاثات الإلهيات

عالم الملك والملكوت

بسم الله الرحمن الرحيم

حروف ادنا عالم الملك سطوت
من عالم الملكوت سلطها
ظاهر الملك ٥

عالم الجبروت ... النفس الكلية ... العلوية

فمن علمها أودع الله فيها من الأسرار ما لم يكتبها لم تحترق بنار وقد
روي أن بسم الله الرحمن الرحيم لما نزلت اهتزت الجبال لنزولها وقالت
من قرأها مخلصا لله لم يدخل النار وهي تسعة عشر حرفا على عدد
الملائكة الموكلين بالنار أجارنا الله منها ٥ ومن كتبها رزق
الهيبة عند العالمين العلوي والسفلي وهو أول ما خطه
القلم العلوي على صفح اللوح وبها أقام الله تعالى بها
ملك سليمان عليه السلام فمن كتبها ستمائة مرة رزق
الهيبة في قلوب الخلق إذا حملها معه ● وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما بين بسم الله الرحمن الرحيم
وبين اسم الله الأعظم كما بين سواد العين وبياضها ●
فبسم هو الاسم المضمر الذي يدل على ما بعده الاسم الأعظم وهو
الله تعالى لأن هذا الاسم هو اسم الجلالة وهو اسم الذات العلية
وهو الاسم الجامع لمعاني الأسماء الحسنى

كلها وهو سلطان الاسماء كلها واليه ترجع وهو للاسماء
كالعلم لانك اذا سألت من الرحمن قلت الله وكذلك سائر
الاسما تضاف اليه وتعرف به لجلالته وعلو رفعته وله
شرف زايد على الاسماء وهو انك اذا زلت منه حرف الالف
بقي لله فاذا زلت منه حرف اللام الاول بقي له واذا زلت
منه حرف اللام الاخر بقي هو وكل حرف منه اسم قايم بذاته
وليس ذلك في غيره من سائر الاسماء لانك اذا زلت منه حرفا
يبطل معناه وهذا الاسم الاعظم ثابت بحروفه فلم يختل
معناه فلم شرف على سائر الاسماء ودليل على انه اسم
الذات المكرمة الثابت العزة والبقا وله شرف آخر يدل
على الذات الاحدية الوترية ويدل على توحيد الالهية فانه
اوله الف وهو اول الحروف واول عدد الاحاد فهو فرد
في صفته احد في عدده يشير الى الهية ربه وهذا لا يوجد
في غيرها من الاسماء فهو يقول بلسان حاله انا الاول
والاخر والظاهر والباطن ثم اعقبه تعالى بصفتي الرحمة
والرحيمية فقال الرحمن الرحيم ولذلك قال تبارك تعالى
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى
فخيرك بين ان تدعوه فتقول يا الله فانه جامع الصفتين
الرحيميتين وكل اسم كريم وان شئت تطلب الرحمة فتقول
يا رحمن وهو اخص الاخص لان الله تعالى هو اخص الاسماء
واعظمها اتفاقا وهو اسم رباني ونفساني يخرج الاشياء
من العدم الى الوجود وله معان يجب على الناظر فيها

في كتمها عن السفهاء لئلا يتوصلوا اليها الى فعل المنكرات
والمحرمات فيسقط من عين الله كما سقط بلعام بن باعورا
لما اراد به معصية الله تعالى نعوذ بالله من غضبه ولا
جعلنا ممن يستعين باسمه العظيم على معصيته وذلك
ان هذا الاسم العظيم اربعة احرف اربعة الف ولامان وهاء
ولذلك كانت الطبايع اربعا والاقطار اربعة شرق وغرب
وجنوب وشمال وكانت الملايكة المنتجبون اربعة جبرايل
عليه السلام وهو صاحب الغلبة والقهر اهلك الله به الكفرة
من الامم المتقدمة بالخسف والرجف والصعق واسرافيل
عليه السلام صاحب الصور والنفخ وله ثلاث نفخات
نفخة الفزع لقوله تعالى ففزع من في السموات ومن في الارض
ونفخة الصعق لقوله تعالى فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ونفخة البعث لقوله تعالى
ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ولكل نفخة سبب
يختص به وعزرايل عليه السلام وهو الموكل بقبض الارواح
وفناها وفيها قاطع الجبابرة وقطع دابر المتكبرين والظلمة
الفاجرين وفيه راحة المؤمن وتوصله الى بره وبلوغ
امله وفرحه بما اعد له من كرمه ● وميكائيل عليه السلام
وهو الموكل بارزاق العباد وتوصلها بما اذن اليهم ورددهم
وابقاء وجودهم فما على وجه الارض حبة سمسم الا وعون
من اعوانه موكلها حتى يبلغها الصاحبها ولكل واحد منهم
اعوان لا تحصى عدتهم ولهم اذكار واعمال تناسبهم

وينال بها استمدادهم وعونها الاربعة الاملاك ايام تختص
بهم فلجبرائيل عليه السلام يوم الاثنين لانه بارد رطب
ولاسرافيل عليه السلام يوم الخميس وهو حار رطب ولعزرائيل
عليه السلام يوم السبت اذ هو من نسبته وهو بارد يابس
طبع التراب والموت والفناء • ولميكائيل عليه السلام
يوم الاربعاء وهو ممتزج قريب الطبايع ولهم اشكال اربعة
خاصة يأتي ذكرها في موضعها وهي المتسع لجبرائيل عليه
السلام والمربع لاسرافيل • والمثلث لعزرائيل • والمخمس
لميكائيل عليهم السلام • فاذا اردت ان تعمل عملا
من الاعمال الاربعة تكتب خاتمه بعد عدة حصره و[illegible]
• فاما المتسع فتكتبه في الكاغد الابيض او في فضة
بيضا خالصة في يوم الاثنين عند طلوع الشمس وهي
ساعة القمر فان كان للقمر فيكون القمر زايدا في النور وتجعله
في شرفه او في سعد من مناظر النحوس وتتكلم عليه بما
سنذكره فانك تنال ملكه وتذكر من حوايجك اذا كان
بعد فيه رضى واما اذا كان في معصية من المحرمات
عدم الاجابة • وان اردت غير ذلك من الانتقام من
الاعداء المفترين فليكن القمر في الاحتراق والمحاق ومتصلا
بزحل او المريخ واياك والسعد ولمن صبر وغفر ان ذلك من عزم
الامور وتبخر للخير بالبخور الطيب وللشر بضده فافهم ذلك •
فان كان القمر عند عملك في برج رياحي علق عملك للريح
وان كان في برج ناري فتقرب النار او يعلق فوقها

وان كان في برج ناري فلعله قرب الماء او في جعبة قصب
مطموس عليها بالشمع وتقول عليها بما سنذكره وان كان
في برج ترابي فادفنه في التراب تحت عتبة باب دار المعمول
له او بابك ان اردت جذبه اليك ولو كان بخليقة لجا اليك
وليالك والذي تتكلم به للجذب هو هذا **اللهم** اني ادعوك
باسمائك الحسنى كلها الجميلة المجيدة التي اذا وقعت على
شيء ذل لها واذا طلبت بها الحسنات ادركت واذا صرفت
بها السيئات انصرفت وبكلماتك التامات التي لو ان ما
في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما
نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم يا كافي يا اول يا غفور
يا رؤف يا لطيف يا رازق يا ودود يا فتاح يا واسع يا كريم يا
وهاب يا ذا الطول يا معطي يا مغني يا رحمن يا رحيم
يا معين يا مغيث ادعوك اللهم باسمك لا اله الا هو الجميل
الرحمن الرحيم اللطيف العليم الرؤف العفو الغفور المؤمن
الصبور المجيب المغيث القريب الواسع الكريم ذو الاكرام
ذو الطول المنان ● وخاصية هذه الاسماء تكريم
اخلاقه وبحر الكرم والرحمة للناس وكذلك الناس له
ويشاهدون من معاني اللطف العجايب له ويحصل
له قبول الصورة ويتجمل ظاهره وباطنه وفيها اسم
الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى
وهو من اعظم الاذكار واشرفها وما استدام احد
ذكرها الا كشف له ويسر له المطلوب ورزق

المرعوب في الأمور العاجلة وعن ذكرها في نصف الليل شاهد
العجائب ومداومتها تفتح الأسرار المكنونة ولا يستديم
احد ذكرها الا ويرى من امور العالم العلوي نسيم اسرار
الكون ويسخر له كل عالم من الملائكة والانس والجن واهل
التصوير وهي الكلمات التامات وفيها بديع اسرار • فاسمه
الكافي لا يذكره احد وهو يتمنى شيئا لم يبلغه امنيته الا
بلغه الله اياها من جهة لم يعتمد عليها ولا تخطر بباله
ولا يذكره من هو في رتبة واهية وهمته تطالبه اعلا منها
الا يسر الله له الوصول اليها الا بكثير تعب ولا يفقد شيئا
من حالة كان يجدها ومن استدام على ذكره رجع اليه
ما فقده • واما اسمه الولي الله ولي المؤمنين واسمه
العفو لدفع المولم في الدين والدنيا • والرؤوف ذكر
للخائفين ما داومه احد الا برد طمانينته وسكن روعه
وذكر له من الاطلاع انه من استدام على هذا الذكر
الى ان يغلب عليه حال منه على خلو معدته من
الطعام وامسك النار لم تعقد عليه ولو تنفس
حينئذ على قدر يسكن غليانها باذن الله تعالى الا
انه يضيف اليه الحليم والرؤوف والمنان يقول يا
حليم يا رؤوف يا منان ومن كتب هذا الذكر في ساعة
القمر من يوم الاثنين اول الشهر اوله وقابل به
من يخاف شره الا اطفاه الله شره عند رؤيته
ولا يستديمه احد هذا الذكر بالاسماء الثلاثة من غلبته

شهوته الا نزع الله منه الركون اليها في اثناء ذكره • واما
اسمه اللطيف فان شرحه لتفريج الكرب في اوقات
الشدايد لا يضاف اليه غيره بلطفه فانه العجب العجاب
وما يذكر من يوجد شي في نفسه او بدنه الا ازاله الله عنه
في اثناء ذكره ولا يذكره احد في نفسه امر عظيم اهاله
ومثل ذلك في تخيله ثم اقبل على الذكر وهو يلاحظ
تلك الكيفية الا شاهد العجيب منها كيف تنحل وتضمحل
فلا تقوم مقامه ويبقى بدا شي يرهبه وكذلك ينفع
من جميع الاذى والمضار وازالتها والتداوي بوضعها بان
تكتب وتشرب لجميع الالم تكتبها مائة مرة وستين
مرة عددا على عدد الحروف الواقع عليه وتبسط الاسم حروفا
وتكتب كل اسم عدده هكذا ا مائة وواحد عشرين مرة
ل ل مائة واثنان وارابعون مرة ط عشر ولت ي
احدى عشرة مرة ف احد وثمانون مرة ويشرب فانه يدفع
ويمنعه • واما اسمه الرزاق والودود فالرزاق يجري مجرى
الكاف كما تقدم • واما الودود فلمن ذاق شيئا من المحبة
والصف شي من اثارها تيمن الحوالدقن اخذ اسم من
اراد وداده واضاف اليه الودود احدى خمسين مرة مع اسم
الطالب وكتبه حتى يعود الحرف الاول فياخذ ما في كلها
ويجمعه في قرطاس ويحمله معه ويلقاه اراد وداده فانه
يحبه وينقاد اليه ويتبعه بعد ان يذكر عليه هذا الذكر العدد
المذكور وان يكتبه ويبخره باطيب البخور وقد صلى ركعتين لله ولي

باقم القرآن • وسورة البروج والثانية باقم القرآن وسورة الم نشرح ثلاث مرات ثم يكنسه ويجعله على الوصف الذي ذكرناه يرى منه عجبا وكذلك شأن هذه الاسماء والمتقدمة • واعلم ان بسم الله الرحمن الرحيم تسعة عشر حرفا كما تقدم وفيها عشرة احرف لغير مكررة وهي • ب س م ا ل ه ر ح ن ي والمكرر منها خمسة احرف وهي م ا ل ر ح تكرر منها الميم ثلاث مرات والالف ثلاث مرات واللام اربع مرات والراء مرتين والحاء مرتين والهاء والياء والنون والهاء لم يتكرر فحصل في بسم الله الرحمن الرحيم عشرة احرف غير مكررة منها الباء • وهي التوصل للخير وهو حرف بارد ولذلك افتتح بداية الامان وحرف الباء من الحروف الباقية ليوم القيمة وهو سر خفي وذلك ان الوترية الاشارات من حيث الذات الالاهية اشارة الى الحقيقة وهي منه اليه • واعلم ان اول صحيفة ابراهيم عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم وكذلك في صحيفة نوح عليه السلام وكذلك في صحيفة سليمان عليه السلام وكذلك اول نزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق فبدأ بسر الباء فالباء تضمن سر الالهية وهي منك اليه وهي مضمرات الذات وسر التجلي لقوله به عرفتني • ومما خلق الله الباء خلق معها احدا وثمانين ملكا يسبحون الله تعالى ويقدسونه • وقال بعض المشايخ من كتب شكل الباء يوم الجمعة وقد صام الخميس وتصدق وعلقه على عضده الايمن

شرح الله تعالى صدره وأزال عنه الكسل وأظهر عليه البركة
ورأى السر القائم بهذا الحرف ويرى أنوار الملائكة وهي إذا ظهرت
وهيأتها العلوية والسفلية وتظهر له شكلا قائما كامل
الصورة طيبة الرائحة يرى ذلك لكل مرتاض من الأكابر وهو ثابت النور لا
يتبدل نوره فإذا أكثر من ذكر الباء ظهر نوره على ذاته إلا أنه ينطق
بالباء وهو اسم من أسماء الجن ونتوء هذا الحرف إذا كان في اسم من
أسماء الله تعالى وذكره إنسان فإنه يكون ملطوفا به في
جميع أموره ويصلح أن يكتب اسم الله تعالى الذي فيه الباء
لكل مرابس ولكل أمر عسير فإن الشدة تهون عليه ذلك وهو
في أسمه تعالى البر والبارئ والباقي والباعث وفيه سر البقاء
وكذلك عرفناها الله في بسم الله الرحمن الرحيم وذلك
أن الألف القائم هو رأس الباء وهو المبسوط الذي انبسط في
ذات الباء هكذا ـــبـــ وقد ظهر هذا الحرف أيضا
في أسمائه البصير والبر والبديع والباطن ففي كل اسم معنى
خاص به فالبر لأهل البر لأنه يعين على أعمال البر وعلى
بر الوالدين ومن ذكره ما بين ثلاثا وثلاثين مرة في كل يوم
بعد أن يمزجه مع اسمه واسم من يريد له ويكتب هذا المزج
ويجعله معه ويتختم عليه بخاتم على ابتنه كذا وصفه
وصفة المزج أن تأخذ مثلا اسم عمرو وتبسطه هكذا ٥
ع م ر و ثم أول حرف من اسم البر وتضعه في أول السطر ثم تأخذ
أول حرف من اسم عمرو وتضعه بعده هكذا إلى آخر الاسمين فيخرج
سطرا على هذه الصورة ١٠ ع ل م ر ب ر و ه ثم تكسر

حتى يعود السطر الاول اخرا على هذه الصورة فاذا خرج السطر
الاول اخرا أسقط الآخر يبقى اربعة اسطر وهي مربعة اكتبها
فيما شئت ولتجعلها معك وتكلم عليها بهذا الكلام • تقول
يا رب الارباب مرقي الكلب بلطيف ربوبيته اسرع لي بلطايف
من لطفك الخفي بلا محنة وقلبني بين اصبعين من اصابع
لطفك حتى اشهد لطيف اللطف من كل جهة ووقعت الاشارة
عليها او غربت عنها حتى اغرق في بحار لطفك مبتهجا بجلالة
ذلك البحر لذوق تعتبر وارتاح المناجين لفهم اسرارك واسمعني
اسما من اسماء نورك الذي من تتبع وفق شرهما بحجج من الارض
وما ينزل من السماء وما يعرج فيها انك لطيف خبير • واما اسمه
البارى فهو لابراء الاجرام والاسقام • والباقي والباعث لها خواص
بان ذكرها في هذا الموضع ولنرجع الى ما نحن بسبيله من
بسم الله الرحمن الرحيم واما السين لما خلقها الله من عالم العز
انزل معه من الملائكة تسعة الاف وثلثها يتزلزلان
ملكا وهو اول حرف تلقاه من الباء شرابها دهاوهو حرف
من حروف ظاهر الاسم الاعظم له ظاهر وباطن فظاهره قامت
به السموات وباطنه قامت به العلويات من الكرسي والعرش
ولذلك وقعت السين في اول السموات وفي ثالث من تحت
الكرسي • ولما كانت الباء من متعلقات القدرة وهي مضمرات
المضمرات وفي سورة بسم من اسماء الحكمة خرج عليه وكتبها
ومحاها وظاهر مستقبل الفتلة عدد الاسماء ابا ما انطقه
الله بالحكمة وهو منوسط السورة وعدد حروفه ستة

عشر حرفاً أوله السين وآخره حرف الميم • قال الفقير لفقير
جامع الكتاب الشريف خادم الإمام عمر بن مسعود السليطي
الشرجاني هذا المذكور ومعناه هو قوله تعالى سلام قولاً من
رب رحيم والله أعلم رجع • وقد ظهر هذا الحرف في اسمه
السلام والسميع والسريع فالسميع هو اسم للملحين في
الدعاء خصوصاً فاندب بما أسرعت به الإجابة • ومن أراد
رؤية الأرواح فليرغب إلى الله تعالى أن يكشف عنه عين
اليقين فيتكلم معهم ويسأل عما أراد فيجيبونه وفيه أسرار خفيات
وأعمال جليات فافهم واعمل تصل قريباً • وأما اسمه السميع
فمن أضاف إليه البصير وداوم على ذكرهما كوشف بأسرار
الخلائق وأخبرهم بما في ضمائرهم وظهرت له أحوال العباد
أجمع • وأما اسمه السلام فهو لطلب السلامة والأمان
وقد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة يجوز
أمته على الصراط يقولون يا سلام • وفي رواية أخرى عنه
يقولون سلم سلم • وأما حرف الميم من بسم فالميم قطب من أقطاب
الحروف وأقطاب الحروف هي كل حرف كان أوله كآخره وهي الميم
والواو والنون • والميم يشير إلى الجمع بما فيه من الإحاطة ويشير
إلى السكون لما فيه من الهيئة وهو حرف من اللوح ولما خلقه
الله تعالى خلقه مستديراً مطموساً بالنور وهو حرف العقل
لإحاطته ومنه تستمد الشمس في الفلك الرابع ويستمد أقام الله
تعالى الملك والملكوت وأظهر القلم بالميم فإنه دل على تمام بسعة
النور المبين وهو آخر حرف تنية لبسم وفيه سر مبلغ الأسد وقلنا

بلغ أشده وبلغ اربعين سنة وأعداد الميم الواقعة عليه
اربعون ووكل الله به تسعين ملكا في ملائكة اللوح • قال
الفقيه عمر بن مسعود وذلك سر اعداده من حيث التفصيل فالميم
الأولى اربعون والياء عشرة والميم الأخرى اربعون فتلك تسعون
وهو عدد الملائكة الموكلين به فانظر الى هذا السر العظيم جمع
• وهو السر الذي اودعه الله تعالى في اسم نبيه محمد صلى
الله عليه وسلم في اوله وفي وسطه ففي اوله بسر الملكوت
وفي وسطه بسر الملك ثم نظر الى شكل الميم كل يوم اربعين مرة
وهو يقرأ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء الى قوله
بغير حساب تتابع عليه اسباب الدنيا والآخرة ونعني
بشكل الميم وهو لعطارد فستأتي صفته والكلام عليه
ان شاء الله تعالى • ومن رسم سر طه بعد ذلك بعد صيام
اربعين يوما ما استدامة الطهارة وذكر الله تعالى في رق طاهر
مستقبل القبلة على طهارة الوضوء والليل القمر في سعد السعود
وساعة الشمس فحامله لا يخطر بخاطره هموم ويفتح له بغيوب
الحقائق اللدنية والأنوار العرشية ويأمن من كل مضرة ويرزقه
الله الهيبة وقد تقدم شرح ذلك في ذكر شرح حرف الميم
واثبت ما شاء الله منه لا ينبغي ها هنا لزيادة الفائدة • فمن فهم
سر الميم يدل من صلصلة الجرس في الوحي التنزيلي وانما
وقع التشبيه لحرف الميم بالجرس لتدويره وابطانه فهو شكل
امره وهو له الانسجع قوله عليه السلام في الملك وعظيم
خلقته وقوته وطاقته وكيف كان كاهله معلقا بيده فوق

العرش مع عظمته ويحاذيه اللوح المحفوظ بين عينيه مع
عظمه وكبر اجرمه ثم الصور الذي في اتساع سعته مسيرة
خمسمائة سنة وقيل ان لسعته عدد بنعم كذلك وقد
وضع الصور في فيه وقدم رجلا واخر اخرى وان رجليه خرقت
لمرصاص السبع الى تخومها فانظر الى قوله عليه السلام قد التقم
الصور في فيه فكان المهم اعظم تنبيه في التقم لانه يكون منه
الفزع والصعق والبعث وقد شخص ببصره الى العرش متى يؤمر
بالنفخ في الصور والنفخ لا يجري الا بانطباق الشفتين ولا
يستطيع الناطق به ان يخرجه من غير انطباق الشفتين
فلذلك كان معنى التشبيه بصلصلة الجرس والصلصلة
قوة الصوت وقد اختصرت ذلك اكتفاء بما تقدم والان
شرح الاسماء الثلاثة الكريمة العظيمة من بسم الله الرحمن الرحيم
فاما اسم الله تعالى فهو الاسم الاعظم الجامع لسائر الاسماء
ولذلك بدأ به في كتابه وختم به كتابه وتعلق به عباده
واشار اليه وعرف به بقوله هو الله وقد قال بعض الائمة
ان من اخلص لمجاهدة الرياضة وتخلص من يد الشهوة =
والغضب وغيرهما من الافعال والاخلاق الذميمة والاعمال
القبيحة وجلس في مكان خال واغمض طرف الحواس وفتح
عين الباطن وسمعه وجعل القلب في مناسبة عالم
الملكوت وهو يتلو لفظ الجلالة الكريمة وهو الله دائما
بالقلب دون اللسان الى ان يصير لا خبر له من نفسه ومن
العالم ولا يرى شيئا الا الله تعالى انفتحت له طاقة

ينظر فيها ويبصر في اليقظة ما يبصر في النوم فيظهر
لارواح الملائكة والانبياء وغير ذلك من الصور الحسنة
الجميلة الجليلة وانكشف له ملكوت السموات والارض
ورأى ما لا يمكن شرحه ووصفه كما قال عليه السلام زويت
لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وقال تعالى واذكر اسم
ربك وتبتل اليه تبتيلا ● معناه الانقطاع عن كل
شيء وتطهر القلب من كل شيء والابتهال اليه بالكلية
وهو طريق الصوفية في هذا الزمان ● واعلم ان من خواص
الربوبية على اسماء الله الحسنى وصفاته العلية العظمى
وخصوصا اسم الله الاعظم فهو الله الذي اختص بهذا الاسم
وحده جل جلاله وهو الاله الذي له الالهية لذاته ونفسه
لنفسه وهو الله الذي لا اله الا هو ولا والدا انما الله اله واحد
ولهذا قال بعض الاولياء لبعضهم اتريد ان اعلمك فائدة ان
قدرت عليها قال له نعم فقال له تداوم على قول الله
سبعة ايام لا تذكر سواه تصوم نهارك وتقوم ما
استطعت من ليلك وتخلي عن الناس ولا تكلم احدا تظهر لك
عجائب الارض ثم دم على ذلك سبعة ايام اخر تظهر لك
عجائب السموات ثم كذلك سبع اخر تظهر لك عجائب
الملكوت الاعلى فان بلغت الاربعين يوما اظهر الله
تعالى لك الكرامات واعطاك التصرف في الوجود ●
وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذا
قال العبد يا الله يقول الله تعالى لبيك عبدي انا

الله فما حاجتك • وتالله لا يعلم كنه عظمة الله إلا الله تعالى
في الله تعالى هو رب الكل وهو بكل شيء عليم • وقد تكلم الناس في
كنه الله تعالى هل هو معلوم للبشر أم لا فمن ارتضى أنه غيب معلوم
للبشر قال لأن الشيء لا يخلو إما أن يكون حاضرا أو غائبا فإن
حضر فإنه يعلم بالعيان لقوله تعالى لا تدركه الأبصار وهو
يدرك الأبصار وإن غاب فإنه يعلم بالمثال والله ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير ولا يرى بالعيان لقوله تعالى
لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار • وقال بعض المشايخ
من أهل التحقيق لما ثبت قدمه تعالى بلا ابتدائه ودوامه بلا
انتهاء ووحدانيته لا من عدد وصفاته خارجة عن صفات
الخلق وجب أن لا يبلغ كنه صفته الواصفون إذ لو كان ذلك
كذلك لظهر لها حد ومثال والحد والمثال يؤديان إلى
الذهاب والفناء فكذلك في حق الله تعالى محال قاله
المحاسبي • وروي أن جبريل عليه السلام نزل على النبي
صلى الله عليه وسلم بالاسم الأعظم في ورقة من ورق
الجنة مطبوعة بخاتم مسك مكتوب فيها اللهم إني
أسألك باسمك المكتوب الطاهر المطهر القدوس الحي القيوم
الرحمن الرحيم ذي الجلال والإكرام فقال أنس فقالت
امرأة علمنا يا رسول الله فقال نهينا أن نعلم النساء
والصبيان وقد مر شرح ذلك في غير هذا الفصل

رجع إلى كتاب الاقتباس حرف القاف

وهو حرف يابس في الدرجة الخامسة هوائي من حيث الجملة

وفيه حرارتان من حيث التفصيل وهو للبرودة واليبوسة
اميل لانه بعيد من درجة الحرارة وقريب من درجة
البرودة وهو باطن القلم وهو نون في القلم و قال الناطق
الفقير لله عز وجل مسعود في هذا الحرف انه حرف هوائي
الهوي حارة رطبة وعلي مذهب الشيخ انه حرف ترابي والترابية
باردة يابسة لان مشايخ هذا العلم مختلفون في طبايع الحروف
وفي ترتيبها وكل منهم له فيها اصل غير ان الاكثر يجعل
المرتبة الاولي وهي مرتبة الالف نارية والمرتبة الثانية
وهي مرتبة الباء ترابية والمرتبة الثالثة وهي مرتبة الجيم
هوائية والمرتبة الرابعة وهي مرتبة الدال مائية واما
الشيخ فمذهبه فيها معتبر يجعل مرتبة الالف الاولي
نارية ولا خلاف فيها بينهم ومرتبة الباء هوائية وفيها
الخلاف بينهم ومرتبة الجيم ترابية وفيها اختلاف ومرتبة
الدال مائية ولا اختلاف فيها واختلافهم في مرتبتي
التراب والهوي ومذهب الاكثر منهم ان مرتبة الباء ترابية
والجيم مرتبته هوائية وحرف القاف من مراتب الجيم
وهو حرف هوائي حار رطب في الدرجة الخامسة علي
الجملة وفيه حرارتان يابستان في الاولي والخامسة من
حيث التفصيل الله اعلم رجع وهو باطن القلم وهو نون
في القلم لان القلم جمع القاف واللام والميم فالقاف من
الامر وهو التقدير وهو حقيقة ما كتبه القلم علي الجملة
والتفصيل لا يعلمه الا الله تعالى وذلك ان الموجودات

كلها على غاية انتهائها وترتيب اطوارها واحكامها ومآلها
كل ذلك داخل تحت فلك الاسماء التسعة والتسعين وعلم اسماء
التسعة والتسعين داخلة تحت الاسم الاعظم الذي هو
تمام المائة تتولد لذلك الشكل القاف في الاسرار العددية بمائة
فالقاف باطن القلم وهو سر القلم في الامر وهي سر ذات
القدرة حاصل للقاف اي بسرها المعبر عنه باسرار القدرة والميم
هي سر اتصاله باللوح لان الميم هي عوالم اللوح فجمع القلم
اسرار ذاته واسرار اللوح ولعله ظهر القرآن المجيد في اللوح
المحفوظ ولذلك جاء بعد القاف لقوله العلي ق والقرآن المجيد
والقاف ظرف القدرة وكذلك ايضا ص ظرف القرآن وهو
ايضا من سر القلم في الصاد والطاء ويس وللقاف شكل الا
انه حاطي والقاف هو جمع السمع ودعايم الملك القايم وهو
سر الاسماء وهو حقيقة عالم الامر وعالم الخلق فهو في
عالم الخلق ظاهر بما برز عنه من الاسماء وفي عالم الامر باطن بما
برز عنه من الكتابة القلمية وهو ايضا سر العرش لانه قائم
بالامر والامر هو سر القاف ـــ واصل الاكوان كلها من القاف
والكاف والنون والصاد وهو ظرف لاسرار الله الالهية
والقمرية فلذلك كان في العالم السفلي هو الجبل المحيط
بالارض ولذلك هو المحيط بالقلب والذات التكوينية ولذلك
الشكلان من حروف الاستعداد واصله في الشكل الروحاني قائم
كالالف الا ان فيه انحرافا وهو في الشكل المرئي معكوس الوضع
الا ان اصله الاطلاق وفرعه الحصر وانا حصرنا ولذلك جاء

اشارة لوجود اللوح المقام عليه ذات القلم فتقدم اللوح
تقدم اصطلاحي لا تقدم رتبة فآخرها اولها واولها آخرها
وهي تأتي بالرفع والنصب والخفض باختلاف العوالم علويها
وسفليها وما انت عليه خلاسل الموجودات • ومن كتبت
عدد ما وقع عليه في ورقة ويكون ذلك يوم الاحد في ساعة
الشمس وجعل الورقة تحت فص خاتمه فلابسه لا يعيا مما
دام عليه ولا يكل خاطره في الفكرة في العلم والدين ولا يكثر من
لبسه فان فيه يبسا • فقد تقدم الاختلاف في طبعه
• رجع • ومن حط ذلك الخاتم في ماء وسقاه لمن به حمى مطبقة
وبارده
وابرده عوفي باذن الله وفيه مهلكة للجبارين وخراب لهم
لمن تأمل ذلك وعلم كيفيته • ومن كتبه ومحاه في زيادة
الهلال ما ينبع وشربه امن من الرطوبات العارضة وجاد
فهمه وقوي حفظه ولا يداوم على ذلك لئلا يفرط به اليبس وهو
ايضا من اسرار الحقيقة نسخة تحقيقية في الدين • وكذلك
من كتبه في ورقة وقلادها يعزم وعلقها في بيت زيتونة
ودهن منه المفلوجين واهل النزلات الهوائية ينفعهم
ذلك • واما اهل الرياضات فانهم اول ما يشاهدون من سر
القاف فيتجلى لهم في انواع كالالواح المكتوبة وفيها انواع
علوم كثيرة وذلك سر القاف وربما ظهر لهم سر باطني في
القرآن اي في فهمه وعجايب القاف كثيرة وانما نبهنا على
اليسير منها • مما ينبني منها على العوالم اللاهوتية
بها فان هذا المسطور لا يليق بنا ان نذكر فيه شيئا من

التأثير اذ هي من علم الحقيقة وبها له تنزل الصعود ليطلع على باطنه
الاسرار الحرفية بما فيها في العوالم العلوية لان هذا الحرف
القافي هو حرف من حروف السر المحجوب المنبأ المعدني المعتبر
عند اهل التدبير بالحجر المكرم وهو اسم الله الاعظم في السفليات
الطبيعيات وباطنه الاسم الاعظم في العلويات الروحانيات
وقد تقدم من الحروف ما يجمع الحجر المكرم فمن كانت له همة صادقة
مع الله تعالى شاهد ذلك عيانا وهو ايضا في الاسرار المكنونة
لا يخلو ان احتاج لانه جامع للبرودة واليبوسة والحرارة والرطوبة
والبرودة والرطوبة وقد تقدم القول في اختلاف الطبائع وجمعه
وهو سر لطيف وقد اشرنا اليه غير معتمدين لذلك الكشف عنه
وانما اجراه الله تعالى على لسان الحكمة من غير قصد منا في كتابنا
المعروف بشمس المعارف ولطائف العوارف ومن قضي له بكشف
ذلك فقد اشرنا اليه بغير اشارة بصريح العبارة وقد بين
عند الاسماء ايا ما وقد يصح في تدبيره لتدبيج السالك في
الاسماء بواسطتها ولا يدخل عجب فانه في النشاة التركيبة
كنسبة العالم الانساني طوبى لمن تامل ذلك وجعله كشفا
يقينا باطوار الازمنة وظروف الوعاية الكائنة وهو اول درجة
يطلع بها على خواص اصفيائه وكما ان هذا القاف محيط بالعالم
العلوي والسفلي كذلك كان الحجر المكرم في كل مستقر الركن
وهو من علامات الامان للارض واذا اراد الله تعالى هلاك
موضع او بلد او اقليم او مسكن شيل وانقل عليهما السلام من
برفعه من تلك الارض فاذا رفعه اهلك الله تعالى تلك الارض

عددي			
٨	١١	١٤	١
١٣	٢	٧	١٢
٣	١٦	٩	٦
١٠	٥	٤	١٥

حرفي			
ح	يا	يد	ا
يج	ب	ز	يب
ج	يو	ط	و
ي	ه	د	يه

حرف الذال

هو حرف ناري حار يابس في الدرجة
السابعة على الجملة واما على التفصيل ففيه حرارة في
الدرجة الأولى وهي في وسطه وفيه برودة في الدرجة الثالثة
في اخره وشكله شكل الدال وان شئت ان تعرف ما لكل حرف
من القوى الروحانية فانظر ما له من نسبة الاعداد على الجملة وما
له من نسبة الاعداد ايضا على التفصيل واعلم مرتبته من الحروف
فتضرب الجملة الاولى العددية الواقعة عليه فيما بقي دونه
من الاعداد فتلك عدد قوته في العلويات • ثم تضرب
المجتمع من نسبة تفصيله الحرفي وما له من النسب العددية
فاضرب ذلك فيما دونه من الاعداد الحرفية فتلك قوى
الظاهرة والاول القوى الباطنة فهذا اصل في معرفة قوى
الحروف عند اهل العددية • والذال حرف ظلماني مستقل
لنوره ولا ظهور لشكله لانه لم ينطق في اسم من اسمائه المعهودة
فهو يختلف باختلاف العوالم الواقعة عليها وقد تعاظم
شكله في المثلث الهوائي وخواصه في اعمال الخير قليلة ولا
نتعرض لغير ذلك لاتصاله بما فيه من الخير ان شاء الله تعالى

حرف الظاء

هو حرف هوائي حار رطب في الدرجة

التابعة وفيه حرارة في الدرجة الاولى على التفصيل وشكله
شكل الطاء في العالم العلوي ويتصرف فيما يتصرف فيه
الطاء من الحكم طلاسم وله في تعداول العدد يتجدول
ثمانية في ثمانية على ما قد مثلته لك في الجدول الثماني
العددي والحرفي فتدبر هناك ان شاء الله تعالى وله من
نسبة العدد من حيث الجملة سبعمائة ومن حيث التفصيل ع
وواحد والله اعلم • حرف الخاء هو حرف مائي
بارد رطب في الدرجة السادسة على الجملة وفيه حرارة
في الدرجة الاولى على التفصيل وشكله في العلويات
شكل الجيم والحاء فتدبر ذلك وله من نسبة العدد من حيث
الجملة ستمائة وعلى التفصيل ستمائة وواحد ومنافعه
فيما يدل عليه حرف الحاء بلا زيادة ولا نقصان وشكله العدد
جدول اثني عشر في اثني عشر وكذلك تركيب جدوله الحرفي
ويتصرف فيما يتصرف فيه جدول ثمانية وهو ظاهر في
اسمه الخبير • ومن كتبه واضاف اليه اسمه تعالى الخبير اربعا
وعشرين مرة وعلقه بازاء قلبه لاموز جليله ولطائف
عظيمة وذلك مع التكشف واستدامة ذكره وذكره يصلح
للكبير والصغير لانه جمع بين برودتين ورطوبتين لما انه
للاولى به الصغار فانه يسكن لواطهم من نيران الادكار
وان كان للمشايخ فانه يعدل لهم فرجة وكذلك من نقشه
اعني اسم الله تعالى الخبير يوم الجمعة اول ساعة من النهار
او يوم الاثنين في فص من حمل هذا الفص في فيه

لم يصبه وصب العطش وان هو جعله في كوز الماء وشرب منه اسرع اليه البرء ولم يطلب الماء بعد وفيه اسرار غير ذلك لا يمكن شرحها وكذلك في كل اسم من اسماء الله سر لا يسعنا الوقت لشرحه وخيفة اذاعة السر لكن الاصول تظهر لكل ذي فهم سليم من الاعيان المستترة واللباس الطبيعية

حرف التاء هو حرف رطب وقيل هو يابس وقد ذكرنا معالم الاختلاف وعندنا والله اعلم انه يابس على الجملة واما على التفصيل ففيه حرارة في الدرجة الاولى وهو يتصرف فيما يتصرف فيه الباء وبسطها قد تقدم في ذات المربع المذكور قبل شكله العددي شكل ربعة في اربعة وكذلك شكل الحرفي ايضا وكلاهما يتصرفان فيما يتصرف فيه حرف الباء والتاء ايضا من حروف التصريف ليس لها استقراب ملكوتي وليس من الاسماء مما فيه تاء الا القليل كالتواب والمنتقم فالتواب اسم ظهر فيه التاء وكذلك المنتقم اذ حقيقة التوبة الانتقام من النفس بالاجتهاد على ما سلف منها من التفريط والمخالفة وباسمه المنتقم اذ تحقيق معناه منتقم من الاعداء ويطرد الشيطان • وكذلك في كتب عزيز دوا انتقام مع حرف التاء اربع مرات وعلقها عليه لم يقربه شيطان ولا شيء مضر من جميع الهوام وغير ذلك ولا يقرب ذلك البيت الذي يكون فيه ذلك الكتاب ان شاء الله تعالى •

حرف الصاد حرف يابس في الدرجة الرابعة على الجملة

واما على التفصيل ففيه حرارة وسطية في اول درجة
درجة وبرودة في اول مرتبة وهو حرف من حروف الملكوت
وهو الصور المعلوم وهو الحامل للارواح العلويات
والسفليات وهو المكان اللطيف والريا الشريف
وكذلك كان الباطن فيه والصاد من عند القاف ذي الذكر
كما كان الصاد من ق والقرآن المجيد وصفه الذكر اقرب
للعالم من صفة المجيد لان المجيد محو للاثار والذكر يوضح
بنيات الانوار كما قال الله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين
وهو تعالى حفظ الذكر في قلوب اصفيائه بقوله
الحق انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فظهر الصاد في اسمه
الصادق والمصور فظهر في عالم علو الملكوت في الصور الذي
حقيقة الصور في اسمه المصور تصديقا للامر العظيم
في النفخة الصورية فظهر في المصور للصور والصدق وظهر
صاد الصادق ايضا في الدار الآخرة في علا عليين في قوله
الحق في مقعد صدق عند مليك مقتدر • وشكل الصاد
شكلا احاطي بجميع الاعلال الداوي والعماص وغير ذلك •
ورتب الله تعالى فيه العالم علويه وسفليه • وكذلك من
استدام على ذكر الصاد قولا وفعلا ظاهرا وباطنا شاهد
سر الصاد في الاكوان وقد شرحنا ذلك في كتابنا علم الهدى واسرار
للاهتدا وكيفية السلوك لملك الملك اليسر • ومن كتب الصاد ستين مرة
في نطاق غلب خصمه • ومن علقها عليه وهو صائم امن من الجوع
باذن الله تعالى وفيه سر الصلصلة التي كان ينزل بها جبريل

عليه السلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فمن فهم
سر الصوم وسر الشخص بدا له سر الصاد وسر صلصلة
الجرس فقد اوردنا ذلك في كتابنا شمس المعارف ولطائف
العوارف • وشكله العددي خاصيته ان من كتبه وعلقه
على عضده الايسر فانه نال الفهم والمهابة ومن كان به
يسمع باطفاء قلبه بما يريده وكذلك ينفي الله به الافئدة
والاموال وفيه نقيض لذلك من كتبه في شكل مستدير من
اسرب اسود او رجل اسود وكتب كل شكله ويكون ذلك
والقمر في المحاق او في الاحتراق وكذلك من كتبها في عصابة
سنين مرة وعصب بها راس من يشتكي الصداع يبرا
ان شاء الله تعالى • وكذلك من كتبها وتركها تحت راسه وهو على طهارة
وذكر الله ان ينام بكيفية اسمه الصاد فانه يرى روحه تعرج الى
العالم العلوي وهذا شكل الصاد وكيف هو محيط بالصور
جميع الارواح واما شكله العددي فعلى ما امثله لك فقد تم
ذلك • وقد ذكر بعض مشايخ التحقيق رضي الله عنهم ان المقامات
عشرة تسعة منها في الصدق وان كل مقام يفتقر الى الصدق
من حيث مناسبته واليه انتها درجات الصديقين من
حيث مناسبته والصاد انتها درجات الصديقين
الذين هم اخر درجات النبيين وكذلك من نقشه في آنية
ياكل فيها وضع الله له البركة في غذائه يشاهد ذلك عيانا
في حرمة الصاد وهذا شكله العددي • • • •

١	٣٥	٣٣	٢٢	١٣	١٨
٣٤	٣٠	٥	١٠	٢٩	٣
٢٤	١١	٢٨	٣١	٢٤	١٣
١٦	٢٧	٨	٧	٢٣	٢١
١٧	٦	٣٣	٢٦	٩	٣٠
١٩	٣	١٤	١٥	٢٥	٣٦

واما شكل الحرفي فكما ذكرناه
في الكتاب اولا فانظره عليه •

حرف الصاد هو حرف
يابس في الدرجة السابعة
على الجملة وعلى التفصيل
فهو حار في الدرجة الاولى
وبرودة في الدرجة الاولى وفي شكل
شكل الصاد وكذلك كحكمة حكم الصاد في اسبابه ولا اعلى الشمائل اسماء
الله المستعملة تظهر فيها الصاد بالجملة ولا يمكن شرح ذلك وهو قليل النفع
في ما تطلع ولسنا نريد ذلك واما نسبته عدده فمن حيث جملته ثمانون ومن
حيث التفصيل ثمانية وتسعون •

حرف الكاف

هو حرف هوائي حار رطب على الجملة في الدرجة الثالثة وعلى
التفصيل ففيه حرارتان احدهما في الاولى والاخرى في الثانية مسببة
وقد تقدم معناه في الشكل المربع والكاف باطن الحروف وقد شرحناها
في اسماء الملك تعالى عز وجل • واما سرها فمن نقشها في خاتم من عشرين
من قرن او حديد وطواها تحت فص لها لم يقدر احد عليه بسوء الا
بخير وهو ايضا يتصرف في ملاقاة الجبابرة ودفع ضرهم وهي
يستغنى عنها اسم من الاسماء ولا عالم من العوالم وهي
باطن الامر وباطن العرش وباطن الكرسي وباطن الصعود وباطن
الافلاك وباطن الارضين وباطن الحقيقة وطرد عالما من
عوالم الاختراع ولا عوالم الابداع الا للكاف نسبة فيه
وبالجملة فالكاف هي ستر العقل والنون هو ستر

الروح من قوله تعالى كن فالكاف شكل الامر والنون شكل
المأمور بالأمر والكاف تشكل العقل لمن تدبر ذلك
على ما بينه الموزعة فيه والتشكل القابل فيه
فهو يتنوع تارة مستديرا وتارة ثلاثيا وتارة رباعيا
وجدوله العددي عشرون وكذلك بينه الحرفية
ومنافعها مثل منافع جدول العشرة فتدبر ذلك
إن شاء الله تعالى • حرف الفاء • هو حرف يابس
ناري في الدرجة الخامسة على الجملة وفيه حر
في الدرجة الاولى على التفصيل وهو تصرف فيما تتصرف
فيه احرف الحرارة وشكله شكل الباء المتقدم وجدوله
عدديا ثمانون في ثمانين ولا يسع هذا المسطور وضع
ذلك والله اعلم وفي اسمائه ما فيه من سر الفاء الا الف
والفالق فاسم النافع والفتاح • وكذلك
من كتبه وجعله في زيت او دهن ودهن منه
من يشتكي البرد في اي عضو كان او علقه مع ما
يدهن به خفف عنه ذلك ويكتبه عدد الحروف
الواقعة عليه من الاعداد يكون ذلك وكذلك كل حرف
في نسبة الاعداد يكتب ويتناول ليس اسم الفالق والفاعل
من اسماء المقامات المعول على تحصيلها لا الفاء ايضا
لا استعمال له في العلويات وانما هو يسري في فعل من
افعال الباري جلت قدرته وشكله في المربع المقدم
ذكره • فتدبر ذلك ولهذه نسبة للاعداد ثمانون

من حيث الجملة ومن حيث التفصيل ثمانون واحدا •••

حرف الشين هو حرف حار يابس ناري في الدرجة السادسة
وفي ترتيب الشيخ بارد يابس في السابعة من المراتب على الجملة
الفاعلة وأما على التفصيل ففي وسطه رطوبة
في الدرجة الثالثة ورطوبة أخرى في الدرجة الرابعة
• قال الناسخ الجامع لهذا الكتاب عمر بن مسعود المنذري
إني أجد في أكثر كتب هذا العلم أن الشين من قسم
الألف وأنه حرف ناري حار يابس في الدرجة السا
دسة على الجملة وفيه يبوستان في الثالثة والرابعة
هذا في الكتاب المذهب والأقرب مذهب الشيخ والله أعلم
بالغيب • رجع • وقد استوعبنا ذلك على شرح الشين
في كتابنا علم الهدى وأسرار الاهتداء في شرح أسماء الله
الحسنى وذلك في اسمه الشهيد ولوحنا على ذلك أيضا في
كتابنا شمس المعارف ولطائف العوارف وكيف هو بحاق
السفلي التركيبي وكيف نسبة العدد الألفي الواقع عليه
وكيف هو قائم بالأكوان السفلية وسره في عالم التشكيل
سر التبيين المتقدم ذكره وقد تقدم حكم التصريف في التبيين إلا
أن الشين يتصرف في كل عالم بارد في انتهاء البرودة
ولولا الرطوبة التي أودعها الله تعالى في ذاتها
لما أطاق الخلق النطق بها وهي أيضا لما كانت
نسبة للألف في الدور العددي أول مرتبة كانت
الشين آخر مرتبة الأعداد فكانت في عالم الأعداد حرفية كالإنسان

في عالم الحيوان • ولما كان الموجودات السفليات اربعة مراتب كان المراتب
العددية اربعة مراتب نسبية لنسبة • فالاربعة المراتب
للجمادات والنبات والمعدنيات والحيوانات وليس في حروف المعجم
ما هو ذو ثلاث علامات نقطية الا الثاء والشين الا ان الثاء
شكل واحد والشين ثلاثة اشكال لانه جمع في ذاته رتبة الآحاد ورتبة العشرات ورتبة المئين • واخرى لانها واقعة في
شهادة الله وتفرع منها ثلاث شهادات الاولى شهادة الملائكة
بالتوحيد وشهادة اولى العلم بالقيام بالقسط وشهادة
من سوى اولى العلم كشهادة الفطر وشهادة الجماد بالسنة حالها
ولذلك كان اخر رتبة العرش اذا التوحيد لا على الخلق الينا
والتوحيد منا الى الله تعالى ولجمع التوحيد كله في العرش عن
بعد كانوار التوحيد وذلك ما ثبت عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الذي يقول لا اله الا الله انها تصعد الى العرش
وهيبة العرش لها فلذلك كان الشين آخر رتبة العرش فهي
توحيد العالم المتعدد • ولما كان التركيب الفردي رتبا لكل عرش
كان الالف عرش الحروف وذلك لعظم منصبها وعلو رتبتها فلم يكن
الحروف ما يحمل عرشها الاحرف الشين وذلك ان الالف اصل جميع
الحروف والشين اليها انتهاء الفروع الحرفية ولا يكون بعضها
فرع الاصل طبعا • وكذلك الالف لشكل الشين مناسبة وكانت
المناسبة التشكيلية مشتركة فالالف منبسط من ثلاثة احرف
والشين كذلك ايضا تنبسط من ثلاثة احرف فكانت نسبة
لنسبة • وان كانت غير الشين مركبا من ثلاثة احرف فلا يكون

عرشا للشين لانه لا ينتهي الى الغاية المباينة والرسوخ لما تقدم من
النسبة الباطنية ولذلك تقدم في قوله شهد الله اشارة
الى رسوخ التوحيد وعدم تبديله في ساير الحروف والمعاني
فكل لطيف عرش وكل كثيف كرسي ولا يعتبر ان يكون الكرسي
هو الحامل والعرش الا ترى ان الجسم كرسي لعرش النفس لانه
يطلب ان النفس قايمة بالجسم والجسم ايضا من جهة ظهور حركته
بالنفس قايم بها وفي الحقيقة ان كل لطيف قايم بكل كثيف ولذا
كانت الالف اخف الحروف والطفها لعدم النسبة واقامتها
قطرا قايما ولا نسبة لها في الاحكام الحرفية ولا تعريف عليها من
غيرها ولا يتقدمها غيرها ولا يتاخر عنها في آخر رتبة
من الكلمة غيرها فهي تشير الى الاولية والاخروية الا ان عالم الكرسي
اكثف بالاضافة الى عالم العرش الا ترى ان الكرسي محل الصور
والعرش محل الانوار العارضة على اجزاء العالم العلوي كلها وان
الالف لها الانقلاب في ذوات الحروف كلها والشين باعتبار الشين كذلك
فالشين ليس له الانقلاب وله من جهة الحرف النسبي لانه لا
يتعرى عن التعريف النقطي ولذلك كان له حظا جهة في المبين وجهة في
الالوف ه وكذلك من تامل حرف الشين وعلم حقايقه يقدر اي عجائب
مصنوعات الله تعالى وشاهد اسرار تصاريف الحروف ه ولما كان
الشين آخر حروف العرش على الجملة كان آخره على التفصيل النون
الحامل للاكوان فالشين مستمد من الراء والراء مستمد من العين
والنون من الشين والاكوان من النون ه وكذلك القلم العلوي
الخبر وفي مستمد من النون اعني باطن النون الذي هو ظاهر

الامر الذي الكاف باطنه دال على السر المكتوم وكن لك كات
في الشهادات الثلاث الشهادة الصعودية والشهادة الهبوطية •
والشهادة الكلية المطلقة وقد نبهنا على ذلك في اسمه تعالى الشهيد
الشهيد لا عمل مسطورا كتب فيه عدد الحروف الواقعة على
الشين شيء وذلك في اول عشر من كل يوم عند كل بلوغ بين يكمل اليوم
لطلب العلم وجميع ما يتعلق به
المخصوص الا يسر الله تعالى عليه طلب ما يقصده ويبلغ حقيقة
ما يؤمله وانشراح في العالم الجسماني اكثر من ان تحصى لا انه لا يجهله
من بر وجمع في جعل بعضا آية فان ذلك الاسم يقوى بخاصية فيه للالاح
النفساء وتهون عليها الولادة بانزعاج وفيه من التصاريف اضعاف
ذلك مما لا يحل لنا كشفه لكن من علم رتبة الشين واين نسبته من العالم
الطبيعي جملة وتعلق تفصيلا وما لها من النسب العلوية وعلم
مراتب الملك في عالم الملكوت شاهد اسرار الحروف وانفعالاتها
كلها جملة وتفصيلا ومن تامل كتابنا شمس المعارف ولطائف
العوارف عثر من ذلك على القصد فتدبر ذلك • واما شكله العلوي
فعلى ما اشكل ومن تدبر معناه وفهم اسراره علم ما علا من انواع
العرش وما يتصل بالعالم السفلي من ذلك الا ترى في رسم هذه
الدوائر كيف العين مستمدة من العلاء الذي لا شيء فوقه ولا علو
مستمدة
والراء تستمد من الرحمة التي لا رحمة فوقها ولا مرحوم الا دو
نورها • والشين مستمدة من الشهادة التي لا شاهد فوقها ولا
مشهود دونها واذا ازلت هذا الترتيب الصعودي والرسم
التقديري وجعلت الشهادة مشهودا وشاهدا والرحمة مرحوما
وراحما ولم تجد العلاء الا علاء ولا مستعلى لسمو الربوبية

لعله وللخفض العبودية ولقطع القدم والحدث وكذلك لم يبق ٥
محل تنزيل عليه انزلوا العين الا ان الله تعالى من على خواص
المؤمنين بسر العزة بشرط لزوم الطاعة وسقوط الاكوان ٥
وذلك ايضا المرتبة الثالثة وذلك قوله الحق وبقية العزة وهذه
هي المرتبة الاولى بسر العين • ولرسوله وهذه المرتبة الثانية
بسر الزاء • وللمؤمنين وهذه المرتبة الثالثة بسر الشين
لان المؤمنين هم الشهود يوم الميثاق بقوله بلى شهدناه
فالعزة للمؤمنين شهود وجود الايمان • والعزة للانبياء وجود
الرسالة والعزة للالوهية دوام البقاء والقدم فتدبر ذلك
ان شاء الله تعالى • قال العقير لله عمر بن مسعود ان الشيخ
في مذهبه في حرف الشين عدده الف وانه آخر حروف ابجد في
ترتيب الحروف وفي اكثر مذاهب علماء هذا العلم الشين عدده
ثلثماية من حيث الجملة • واما على التفصيل فثلثماية وستون في طبع
حكاريا بس في الدرجة الثالثة ومذهب الشيخ عندي صواب
ولهذا الفصل فحوى هذا غير اعتراض في قوله الاعلى سبيل ذكر •
الاختلاف في نوعهم والله اعلم بالفصل رجع • حرف العين هو
حار يابس في الدرجة الرابعة على الجملة وفيه رطوبتان على التفصيل
رطوبة في الدرجة الثالثة • ورطوبة في الدرجة الرابعة •
قال الناسخ وهذا على مذهب غيره ان فيه يبوستان على التفصيل
يبوسة في الدرجة الثالثة والاخرى في الرابعة وهو اول اسرار
العرش واول حروف واول عوالم الخلة اعمو وذلك ان العرش ٥
المحيط حامل للكون كحروف الم للكرسي والقلم واللوح

والاملاك والارضين وهو حامل هذه العوالم الخمسة كما ان
العقل حامل للروح والروح حامل للنفس والنفس حامل
للقلب والقلب حامل للجسم والقدم حامل للكل الخمسة
بخمسة ولذلك كان حرف النون ظاهراً في عوالم خمسة في العين
والغين والسين والشين والنون ولم يظهر النون في هذه العوالم
لم الخمسة الابعد تقدم الياء عليه والواو في حرف النون كما
تقدم في اسرار الياء فالنون في العين حامل عرشي والنون في
النون حامل كلي والنون في الغين حامل كرسي والنون في السين
حامل فلكي والنون في الشين حامل سفلي وكذلك كانت العين
ستر الملكوتية عن ادارك ذات الحقيقة المشار اليها
بالوصف وذلك ان العين لعالم النسب العددية سبعون وذلك
لسر لطيف وهو ان العالم المستبع اعني الاكري الارضي
والفلكي السماوي هو حجب بين الثلاث اضر لبشرية وبين
الحقائق الملكوتية بسر ما اودع فيها من رموز اسرارها وذلك
في سر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله سبعون حجاباً
من نور وظلمة ولولا ذلك لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه
بصره من خلقه فحجب الظلمة هي حجب الترابيات السفليات وحجب
النور هي حجب الافلاك السماويات وامّا مبادي النور فهي من
اول عالم الكرسي الى العرش ولم نشأ انتهاء لعالم الائمة الى
السبعين معناه انهم اذا قطعوا النسبة عن ذات افكارهم
بحيث تنتهي هذه السبعين حجاباً فقد ما نوا عن وصف
الحجب الترابيا والحجب الفلكيا وقطعوا انسبهم عنها

فرذوا أفكارهم فحينئذ تبدو لهم عوالم الأنوار المطلقة وهو
أول الحجب الأخلاوية فحجبوا بالأنوار العرشية والأسرار الحجب
وبيه وذلك أيضا سر التحجبات التي كانت ترد على قلب سيدنا محمد
النبي صلى الله عليه وسلم • كما نبه عليه في حديثه إنه ليغان
على قلبي فأستغفر الله في اليوم سبعين مرة وذلك أن القلب
حقيقة الجبروت الأعلا وما سواه فالملكوت الأدنى وفي
العوالم الفلكية والأسرار السماوية والحقائق الأرضية كما
تجلا بحقائق ما أودع الله فيها من الأنوار بالمقدار حتى كملت
أسرارها بلقائه الكريم • ولم يزل مكملا صلى الله عليه وسلم
وذلك أيضا ما نبه عليه صلى الله عليه وسلم في حديثه
يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بسبعين خريفا وفي رواية أخرى
بأربعين خريفا فإن يكن لسبعين • فإشارة أن الفقراء قطعوا
نسبة العوالم العلوية والسفلية في ذواتهم فهم فقراء مما سوى
الحق تعالى ومن بقي فيه نسبة منها كان غنيا بما في الأكوان
بنسبة ما تعلق منها من الأسرار ولم يوف بقطعها سلوكا ولم
يتحقق ذلك وحجبته بشر الحس العين التي هي أول عالم الرتق
والجبروت الأعلا وعالم الأمر وعالم الاختراع كما ذكرته بسر
سر العين والعين حرف من حروف الاسم الأعظم • وكذلك
من دعا الله تعالى بكل اسم فيه حرف العين وكان في ضيق
نفس الله عنه وفرج ويسر الله عليه ما كان عسيرا
وذلك كاسمه العلي والعظيم • وكذلك من نقش يوم الجمعة
في وقت الأذان حرف العين سبعين مرة في حريرة بيضا

وركبها علي خاتم قطعي او قمر فمن تختم به انطقه الله بالحكمة •
ويسرها الذي يسر عليه الفهم الثاقب اذا علقه باذن قلبه ولا
يعلقه عند نومه فانه يرى عجايب الاشياء الا انه يصلح للذوي
الكشف الراسخين في العوالم العلوية فانه يظهر لهم حقايق
عرشية • وحاملها يرزقه الله المحبة والهيبة • واما شكله
بجميع العوالم الملكوتية اجمالا وتفصيلا ان شاء الله تعالى ونسبة
ما يخصه من الدوائر هو نسبة ما بين العرش والكرسي وكذلك ما
بين كل نسبة من النسب العلوية فقد تبين لك كيف احاطة
العين العرشي بدوائر الاكوان وانتبه الى سر الامر كيف نزل من
علو الى سفل ورجع من سفل الى علو عودا على سره وكيف هو
واحد • وكيف استمداد العالم كله باجمعه منه وهو واحد في
نفسه • والعالم متعدد من حيث اطواره وانواع تراكيبه وكيف
منه اهل الشمال امرا يبعدهم عن الله تعالى وهو واحد في ذاته وذلك
في سر قوله الحق الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن
يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير • وقد
اشار اليه ذكرنا بلغ الاشارة في كتابنا شمس المعارف ولطايف
العوارف فلنتكلم هنا كل ان شاء الله تعالى •

حرف العين

هو حرف رطب في الدرجة السابعة على الجملة وفيه رطوبة في الدرجة
الثالثة ورطوبة في الدرجة الرابعة • قال الناسخ قد تقدم
القول في الخلاف العلما في الباء والنون وفي مذهب الشيخ انهما
حرفان رطبتان وفي مذهب الآخرين وهم الاكثر انهما يابستان والله
اعلم • رجع وكلما تعدد الروايات في الدرج •

والدقايق وهو في حقيقة الدقيق اللطيف ــ واما الاصطلاحيا
الاصطلاحيا فقد وقعت في اطلاقاتهم الخامسة والسادسة
العاشرة ثم ينتقلون الى الدقايق فافهم ذلك والغين حرف
مطلق نوراني لا شكل له في التصوير الكرسيا وانما هو نور
يسري في النور لاختصاصيته بامر الحق في ذوات العالم ح
العوالم وهو عزيز القدر ولم يظهر في اسم من اسماء الله المقدسة
الا في اسمه الغافر وما تصرف منه كالغفار والغفور لا غير
وايضا في اسمه الغني وهذه حقيقة مفردة لا يتصف الخلق بها
وكذلك لا يجوز اسم الغني والمغني على من اطلق عليه اسم العبودية
ولا يستقر ذلك ● واما اسمه الغفور فان العالم اجمعهم فيه
نسبة اما ان يستغفروا ربهم فيغفر لهم او يغفروا لمن
اساء اليهم ممن سواهم وهذا لا يوجد في اجزاء العالم باجمعهم الا
من اغناه الحق به عن غيره اطلق اسم الغني ● وكذلك كان من
دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ● اللهم واغننا بك عمن
سواك ● ولا ارى في الغني الاسم الحقيقي لمن طلب الغنى فلا يتعرض
لذكر ذلك الا انه من استدام على ذكر اسمه الغني كثرت عليه اسباب
الدنيا واتسعت عليه ارزاقها ● وكذلك من كتبه وعلقه عليه
ربحت تجارته ولنشر المقصود من اسرار الحروف شيا مما ذكرناه
من خواصها وظهور تاثيرها بل ليعلم ان الله تعالى خلق الحروف
باصطلاحات الهية من الاسرار ولو استوعبنا شرحها لخرجنا عن
الاختصار وايضا لضيق الوقت وتنكدر الباطن بالاسباب العجيبة

وقصر الهمة تعمقا ادركه اولوا الكشف في السلف الصالح كسهل بن عبد الله
التستري وذي النون المصري ومن المتأخرين كابن مسرة الجبلي
وكابن الحكم بن ابي الرجال الذي فانهما ابرزوا لطايف الحروف
واشاروا اليها وتكلموا فيها بالطف رموز وانور حقيقة واحيا
علمنا ان ضعفنا يقوى هممهم الصادقة رضي الله عنهم
لكي تقع لنا نسبة لهم ومحبة فيهم بمعنى ان نكون كما قيل المرء مع
من احب ولنرجع الي ما كنا نحن بصدده فالعين بيضا فيه ستر لقيبة
القلوب عن البسط فلا تكثر النظر الي حرف الغين وانتبه في
الحديث المشهور النبوي بدا هذا الدين غريبا وذلك لستر عدم المثال
وسيعود غريبا ❊ ومن اعتبر اسم الغفور واسم الغني وكيف انفرد
بالمغفرة اهل الدنيا وكذلك كيف انفرد بالغنا اهل التعالي عن
الاكوان علم ان الغين حرف يشير الى الاطلاق والحصر وحيث
الغفور والمغفرة هو ❊ والدين كيف نشاء في غربته الى عدم
المثال الا ويفي بها يتغربه الى عدم المثال المنافي فيد بذلك موفقا
ان شاء الله ❊ قال الناسخ الفقير بحادم الامام لعزه الله
ورضوانه المشهور والمعروف عند اكثر علماء هذا العلم الشريف ان
حرف الغين هاء النسبة العددية من حيث الجملة الف ومن حيث
التفصيل الف وستون وهي اخر مراتب الحروف لاحرف بعدها
وهي حرف بارد رطب ❊ واما في مذهب الشيخ يجعل الشين
اخر الحروف المرتبة وعنده في نسبة العدد لمن حيث الجملة الف وهو
لشيخ الكبير في هذا العلم وكل الحق في قوله ومذهبه الاصل ❊

وجهه والله اعلم بالغيب رحمه **حرف الثاء** هو حرف يابس في الدرجة
السادسة على الجملة واما على التفصيل ففيه حرارة في الدرجة الاولى
قال الناسخ وفي غير مذهب الشيخ انه حرف هوائي حار رطب
والله اعلم رحمه ٭ وهو حرف مشكل من لون فلك القمر اعني سماء
الدنيا الى الاكر الترابية اعني الارض وهو سر في العالم التركيبي في
الطور التركيبي وهو حقيقة كل جسم فيه نفس منفوسة والثاء للعالم
السفلي كالاوتاد للارض اعني الجبال الطبيعيات الاصطقسات الرباعيات الاثري
انها لم تظهر في شيء من الاسماء الحسنى الا في موضعين آخرويين لسر
عالم الفنا في اسم الوارث واسم الباعث لكما يجد وهو يشير
للجمع في اسم الباعث ويشير للفنا في اسم الوارث وليس هذين الاسمين
طور سلوكي في الاسما وانما ذكر بسر انفراد القدرة في الاثار السفلية
والشين ايضا لكن لك حقيقتها في العالم السفلي حقيقة الثاء وليس في
حروف المعجم نقط مثلثا الا الشين والثاء وذلك للاحاطة التي من
سواه وسريان الثاء فيمن دونه من العوالم الطبيعية والاطوار التركيبية
ولذلك ظهرت في الكثيف والثقيل والثاري اي الرب وليس لها خاصية في
عالم الاعظم السفلية والينا اعني بسرها اتصلت بنا العوالم الطبيعية
والاشارة بقول بعض الحكماء في فصل ذكر فيه ان والروح في العالم
التركيبي قوله حتى اذا اتصلت هبوطها عن ميم مركزها بنات
الاجرع علقته ٭ **حرف الزاى** ٭ هو حرف يابس في الدرجة الثانية
على الجملة واما على التفصيل ففيه حرارة في الدرجة الاولى ورطوبة
في الدرجة الثالثة وهو شريف الوضع قال الناسخ وهو
حرف ايضا في غير مذهب الشيخ انه حرف هوائي

حاز رطب عن الجملة وفيه جواز في الترجمة الاولى ويوسف في
الترجمة الثالثة على التفصيل ومذهب الشيخ لعله صواب والله اعلم
ترجع وهو شريف الوضع ولم يظهر في اسم من اسمائه الا في العزيز
والجرير على من جعله اسما وردت به الاثار وذلك ان الزاي
في النسب العددية سبعة والسبعة في حقيقة الاوفاق تجمع العالم
الكلي وقد بينا ذلك مبسوطا بشرحه في كتابنا علم الهدى في
اسما الاحد تعالى وذلك لما وجد بنيه تعالى الاكوان العلوية
والسفلية ابرزها اي بسط في ذاتها دلا العظمة فلزمها
الذل والعز الله على بعضها بسر العزة وبعضها بسر القهر
ونبت اطوارها العالم اجمعه على هذا النظام الترتيبي عالما
بعد عالم فالعالم المعهود قام به سر العزة والعالم المستمد
قام به سر الذلة والقهر فمنه ما رتبه الله اطوارا ومنه ما
اسما فيه لعله انوار فانوار التراب تستمد من اكرة الما واكرة
الما تستمد من اكرة الهوا واكرة الهوا تستمد من اكرة النار
واكرة النار تستمد من فلك القمر وفلك القمر يستمد من فلك عطارد
وفلك عطارد يستمد من فلك الزهرة وفلك الزهرة يستمد من فلك
الشمس وفلك الشمس يستمد من فلك المريخ وفلك المريخ يستمد
من فلك المشتري وفلك المشتري يستمد من فلك زحل وفلك
زحل يستمد من فلك الكرسي وفلك الكرسي يستمد من فلك العرش
وفلك العرش ممد فلك القلم وفلك القلم ممد فلك اللوح وفلك
اللوح ممد فلك الصور ففلك العرش ممد روح جبرائيل وفلك
القلم ممد روح ميكائيل وفلك اللوح ممد روح عزرائيل

وفلك الصور ميت روح اسرافيل وفلك الكرسي تمد ارواح التجبر •
والامر العالي يمد فلك العرش فهذا ترتيب العزة في الاكوان علويها
وسفليها • وذلك سر قوله الحق ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات
والعالم كله فيه سر العزة وسر الالقاء وسر التلقي حكمة قدرها
ولطيفة اظهرها • ومن نقش مثال حرف الزاي بالنسبة العددية
والنسبة الحرفية وذلك يوم الخميس اول النهار وحمل هذا الشكل
ينال عزة في دينه ان يكن من ذوي الديانات وعزة في دنياه ان يكن
من اهل الدنيا • ومن اكثر من ذكر اسمه العزيز نال ما ذكرناه وكذلك من
تامل شكله بفعل لطيف وسر خفي راى كيف سر ترتيب العوالم •
العلوية والسفلية بسر العزة وقبول التلقي وسر الالقاء فقد تبين
سر عالم الخلق وعالم الامر وكيف اطلاعهما من جهة وانتهائهما
من جهة اخرى وكيف رتب الله تعالى عزته في الاكوان وكيف تلقت
الاكوان الحقائق بعضها من بعض وقد ذكرنا عن تجليات نبيه صلى الله
عليه وسلم اسرار تعلق العوالم وترتيب الهيئة الروحانية والنورانية
وكتابنا المرسوم باسرار الادوار وتشكيل الانوار في اسرار الحقائق الكلـ
ـية والاسرار الغوثية النورانية وفيه عجائب العلوم على ما نحا اليه
اهل التحقيق من الناطقين من اهل الكشف رضي الله عنهم فقد تراه ان
شاء الله تعالى واما شكل العددي السباعي فمن كتبه في كاغد بزعفران
يوم الجمعة ساعة الزهرة فان امسكه مهموم فرج الله همه وفيه
سر المحبة واطلاق المسجون ومن اراد ان يخبره يكتبه في رقعة في الوقت
المذكوره وينام وهو معلقه عليه يرى كيف تطوف روحه في العوالم
حسب قواها ويرى عجائب بعد ان ينام على طهارة ويكثر من ذكره

يا عزيز وربما استفاد من عالم الخيال النفساني شيئاً بأسباب حقيقة عقله وأما الجدول الحرفي فخاصيته للحمى ولنمو النبات يكتب ويشرب بالمحموم وفيه سر للمخوف من اللصوص إذا علقه أو في بيته وإن جعلت الجدول العددي باطناً والجدول الحرفي ظاهراً في مكتوب واحد كان أقوى وهذا شكله العددي فتدبر معنى هذه الإشارة وفقنا الله وإياك لكشف هذه الأسرار

٤	٢٣	١٣	٤٤	٣٤	١٨	١
٣٣	١٤	٤	٣٢	٣٢	١٠	٤٩
٢٤	١٤	٤٦	٢٩	١٩	٢	٤١
١٦	١٢	٣٨	٢٨	١١	٤٣	٣٣
٨	٤٧	٣٠	٢٠	٣	٤٢	٢٤
٧	٣٩	٢٢	١٢	٤٤	٣٤	١٧
٤٨	٣١	٢١	٤	٣٦	٢٩	٩

والله أعلم وأما شكل الحرفي فرسمه كما تقدم أولاً في الكتاب وأما نسبة حرف الزاي العددية من حيث الجملة سبعة ومن حيث التفصيل ثمانية عشر والله أعلم وبه الهداية والتوفيق

هو حرف نطقي في الدرجة الثانية على الجملة وأما على التفصيل فمنه حارة في الدرجة الأولى فيجب فالأنامسيح وفي غيره منهج الشيخ أنه حرف نزلي بارد يابس والله أعلم يجمع وهو حرف من حروف العرش وهو سر باطني ومعنى خفي وقد استوعبنا الكلام فيه في كتابنا علم الهدى وأسرار الاهتداء وكيف سر الواو وسر الهوية آية الفناء والعامل بها من النسب العلوية ولا أرى لم شكلاً يتشكل به إلا أنه يسري في العالم لجمع ما يسري من أسرار الأسماء وأما الشكل الذي في رأسه فليس إلا سر التعريف وإنما هو كهيئة الواو والزاي

والنون لان هذه كلها بقيت على اصل الاطلاق وانما انحصر على الواو بستر انه
قابل من الهاء ولا تقبل من الشكل الا شكله ولا عن النوع الا نوعه
ولما كانت هذه الحكمة سارية في اجزاء العالم كلها كانت اسرار
الواو في مبدإ وجوده كهيئة الهاء لقبول منافيها من الاسرار
ثم انبسط من الحصر في الاطلاق وحيث تنزيله في العالم السفلي تخافي
ذلك • وفيه سر لطيف من الاسرار الترتيبا الوجوديا وقد
ظهرت الاكوان تارة لعلتها بستر التبيين لسر التشكيل وتارة
بستر التعريف لستر الاطلاق فالواو ولو ابرزت بشكل منعكس
فالمستدير منه المنحصر اصله واوله والاطلاق منه اخره وفرعه لان الاحاطة
للاصول والاطلاق للفروع • وكذلك الالف القائم وكذلك كل الاشكال
المستديرة لاحاطتها والاشكال المبسوطة لعلة اطلاقها فاحاطتها وبسط
معلومها فافي الواو وقد تقدم رسمه وظهر كتمه وكذلك من كتب ستة
واوات في ورقة وعلقها عليه امن من الصداع العارض من اليبوسة وكذلك
من نقشه في فص مصاحف او فضة وكل جعله في فيه وكان به بلغم
فانه يخففه • وكذلك علقه عليه امن من وجع التربيع • واما شكل
نعيت الخاطي وفي باطنه شكل الخاطي • واما الشكل الانقه الخاطي
فيشير الى الحصر من جهة والى الاطلاق من جهة واول موضوعه
ذلك المطلق هو من نسبة اخرى تم وهو سر النغير اعني الداخل
والخارج كما تقدم في سر اسماء الله تعالى في كتاب علم الهدى فتدبره هنا
واما شكله العددي فهو ستة في ستة ومن رسمه في ورقة بيضاء
او قرطاس يوم الخميس او يوم الاثنين بعد صيام ستة ايام وطهارة وعلقه على

عضده امن بعونة الله تعالى من سطوة الجبابرين وقهر عدوه وغلب
خصمه • ومن نقشه في لوح من اسرب ابيض ودفنها في موضع
فيه الشر منه سد الله عنه ذلك الباب ووقاه الله مما يحذره
وخواص الجدول السداسي كثيرة النفع وفيه لمن كثر نسيانه اذا
علقه عليه قل نسيانا • وقد تقدم رسمه في شرح حرف الضاد
واما جدولم الحرفي فخاصيته في اخراج الهوام عن الدار اذا نقش في
اي معدن كان وان سقي ماؤه من لدغته العقرب بري ان
شاء الله تعالى • واعلم يا اخي ان اسرار الحروف لا تدرك الا بسر العناية
اما بشيء من اسرار الالقاء او بشيء من اسرار الكشف او بنوع من
انواع المخاطبات وما عدا هذه الاقسام فحديث نفس • واعلم
بانا لم نظهر من اسرار الحروف الا ما ظهر برسم العبارة وتحته رموز
كثيرة فمن نور الله بصيرته ادرك معانيها على التحقيق وقد
اتينا على ما شرطناه من شرح اسرار الحروف على التفصيل والجملة
فنسال الله تعالى الذي وضع لنا بانوار اسراره والهمنا بذكره
اذكاره ان يشرح صدورنا بمعرفته وينور قلوبنا بحكمته ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي
واله وسلم تسليما • قال المصنف اعلم ايها الطالب الراغب
اني لم اجد في هذا الزمن من يعتمد على هذا فعليك ايها الطالب بالاخلاص
لله تعالى ظاهرا وباطنا والورع والتنزه والنضافة والطهارة
الكاملة وعليك بصون نفسك عن جميع المحرمات من النظر واللمس
والمشي والكلام وجميع المعاصي والمحارم والشبهات ونحو ذلك وعليك

ايها الاخ في الله بالحب الى عباد الله وحب العلماء والفقراء
والصالحين والضعفاء والمساكين وعليك بلزوم الحفاظ على طاعة الله
وذكره فانك ان شاء الله تعالى تصل الى هذا المقام الشريف وينور
الله باطنك وتنفتح لك مغالقه ولا توفيق لنا واياك الا بالله
العلي العظيم وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم امين
قال الفقير لله الجامع لهذا الكتاب الشريف خادم
العلم واهله مملوك الامام عمر بن مسعود بن ساعد بن مسعود المنذري
السلفي التري ان لاهل هذا العلم الشريف مذاهب وطرقا
في اسرار الحروف وبينهم في ذلك اختلاف وكل له في مذهبه حجج ودلائل
والصوفية واختلافهم في حروف النار والهوى فاحببت ان اذكر
اختلافهم فيها وابين ذلك واوضحه للناظر في هذا الكتاب لئلا يظن
ان فيه تحريفا او يشتبه عليه امر ذلك فاعلم ايها الناظر ان
مذهب الشيخ الامام ابي العباس احمد بن علي بن عمر البوني في هذه
الحروف الرطوبة وهي ب و ي ن ص ت ض ومذهبه في هذه
الحروف اليبوسة وهي ج ز ك س ق ث ظ ومذهب غيره ولعله
الاكثر في الباء واخوته اليبوسة وفي الجيم واخوته الرطوبة واجمعوا جميعهم
على حرف الالف واخوته وهي ا ه ط م ف ش ذ على انها يابسة
وعلى الدال واخوته وهي د ح ل ع ر خ غ على انها رطبة والله اعلم
وقد ذكرت من الاختلاف كل حرف في موضعه على
سبيل ذكر الاختلاف لا المعارضة مني للشيخ اذ هو
الشيخ المشهور في هذا العلم والله اعلم وبالله التوفيق

٨٠ باب في استخراج صاحب السنه الدال عليها من الكواكب

من كتاب المعين وهو ان تنظر الى الطالع فان كان فيه كوكب قوي في بعض
حظوظه مسعود كان هو صاحب السنه فان كان سعدا كان احمد
وان كان نحسا فهو دون السعد ثم العاشر ثم السابع ثم الحادي
عشر ثم التاسع ثم الخامس وبينهم من يفضل الخامس على التاسع ثم الثا
فايهما كان قويا قدمته على غيره فان كان في وتد اثنين او ثلاثه او اربع
نظرت الاقوى منهما وجعلته صاحب السنه فان تكافا كوكبان
فكانا في حيزهما او لحدهما كانا كلاهما دال السنه فان كانت ثلاثة او اربع
فكلهم اصحاب السنه فان كان الكوكبان والكواكب صالحه كانت السنه
صالحه موديه للخير ان شاء الله تعالى وان كانت فاسده فسدت
السنه واعلم كرباب تستعين به على معرفه صاحب السنه اذا لم يكن في
الاوتاد كوكب وهذا الباب لا بد لكل العامليه لنضيفه الى الكوكب
الذي في الوتد فهو باب سوكرهو المراعمه مثال لمعرفه المراعمه وذلك
ان سنه كان الطالع الحمل ٢٠ درج فقلنا صاحب الطالع المريخ وله خمسه
اجزاء وصاحب الشرف الشمس ولها اربعه اجزاء وصاحب الحد المشتري
وله ثلاثه اجزاء وصاحب المثلثه الشمس لها جزآن وصاحب الوجه
المريخ له جزء واحد وصاحب بيت القمر المشتري لانه في برج الحوت
ثلاث درج له خمسه اجزاء وصاحب الشرف الزهره لها اربعه اجزاء
وصاحب الحد الزهره ايضا لها ثلاثه اجزاء وصاحب المثلثه الزهره
ايضا ولها جزآن وصاحب الوجه زحل له جزء واحد وسهم السعاده
في برج الاسد بيت الحوت ثمان درج صاحب الطالع المشتري ٥ اجزا
صاحب الشرف الزهره اربعه اجزاء وصاحب الحد الزهره ثلاثه اجزاء

صاحب المثلثة بعد ان صاحب الوجه زحل جزءا واحد فكان بعد التقصي بل
استقباليا وكان صاحب الامتلاء الذي كان قبل التحويل برج الثور ثلاث
درج وصاحب الطالع الزهرة خمسة اجزاء وصاحب الشرف القمر اربعة اجزاء
وصاحب الحد الزهرة لها ثلاثة اجزاء وصاحب الشرف القمر لم ان الا انه كان ليليا
وصاحب الوجه عطارد له جزء واحد ● فهذه خمسة اماكن التي يوخذ منها
المرتعة ● وهي الطالع ثم صاحب بيت الشمس ثم صاحب بيت القمر وصاحب
الاجتماع والامتلاء الكائنان قبل التحويل ثم صاحب سهم السعادة فاذا جمعت
ما للكوكب من الاجزاء نظرت ايها اكثر اجزاء فجعلته صاحب السنة وقد
عرفت انه باب كبير لا يستغني عنه في دليل السنين فنظرت الى اكثرها فوجدته
فكانت الزهرة وذلك ان لها سبعة وعشرين جزءا دليلا على السنة فان كانت
صالحة صلحت السنة وصلح ما هو منسوب اليها وان كانت فاسدة فبخلاف
القول في ذلك ● فهذا ما ذكر بطليموس وذلك انه لا يرى الا بطالع الاجتماع
والامتلاء الكائنين قبل التحويل فيجعل الكواكب التي في الاوتاد وما يليها
صاحب السنة ● ويعمل ايضا بطالع الاجتماع والامتلاء كما يعمله في طالع
التحويل ● وايضا ينظر الى الكواكب وصلاحها وفسادها فاي كوكب
فسد في التحويل فسد كلما هو منسوب الى ذلك الكوكب وان صلح صلح كلما هو
منسوب اليه على قدر ما تراه ان كان صالحا كاملا ذكرته على الكمال وان كان
وسطا ذكرته وان كان غير ذلك فكذلك من افراط السعد او النحس
والله اعلم ● وسكة الغاية والكمال في معرفة دال السنة ان تنظر اولا الى
● صاحب الطالع ثم صاحب الشرف ثم صاحب المثلثة ثم صاحب الحد ثم الوجه
فمن كان منهم في الطالع او وسط السماء فهو دال السنة وان وقع اثنان او
ثلاثة في هذين الموضعين وان كان احدهم رب الساعة او صاحب بيت الشمس

بالنهار او صاحب بيت القمر بالليل او سهم السعادات فهو الوالي • وان لم يكن
له حظ ولكن في الطالع كوكب حال فهو والي السنة وان لم يكن في الطالع
وان كان في وسط السماء فهو الوالي • واذا لم يكن فيه كوكب ايضا فانظر الى
برج التاسع ان كان فيه كوكب فهو رب السنة وان لم يكن فالذي في الرابع • فان
لم يكن في الاوتاد كوكب فصاحب السنة الكوكب الذي في الحادي عشر ثم الذي في
التاسع ثم الذي في الخامس والثالث اذا كان فيه القمر فهو مثل الحادي عشر •
فان سقطوا وكان لواحد منهم شهادات كثيرة فهو ان يكون صاحب
الطالع او الشرف او المثلثة او الحد او احد النيرين في بيته فهو صاحب
السنة • وابو معشر يجعل الكوكب الذي في بعض الاوتاد صاحب السنة
وان وقعت له مراعية مع النيرين او احدهما او في برج الانتهاء من القران
الجديد او الاجتماع او الامتلاء الكائن قبل التحويل لذلك الربع فان
اجتمعت لكوكب من الكواكب عدة شهادات كان هو المنفرد بامور السنة
• وان كان عدة من الكواكب تتولى ذلك الموضع الذي ذكرت فالذي في
الطالع او الوتد صاحب السنة وتلك الكواكب شركاء له وان لم يكن كوكب
في المواضع التي ذكرنا فانظر الى الكواكب يتحول من برج الى برج اولا فهو الوالي
• وان لم يكن في ذلك رب الطالع هو الوالي • وقال بعضهم انظر الى التحويل
فاي كوكب كان حريصا بها فهو الوالي • وقالت الهند انظر ساعة التحويل
ساعة من هي فذلك الكوكب والي السنة • ومنهم من يقول صاحب السنة
انتهاء القران الاوسط والمشارك له وصاحب انتهاء القران الاصغر والله
اعلم ومن كتاب ــــ اجر • اذا اردت ان تعرف مدبر السنة
من هو من الكواكب فانظر اذا اجتمع الشمس والقمر في درجة واحدة في برج من شهر
المحرم فاعلم ان رب ذلك البرج هو مدبر السنة والله اعلم بصحة ذلك

تم ما نسخته وجمعته في علم اسرار الحروف من كتاب الاقتباس
في قطف زهر شموس المعارف الثلاث وكتاب الخلاصة تأليف
الشيخ العالم العلامة الامام ابي العباس احمد بن علي بن عمر
بن يوسف بن عبد المؤمن القرشي البوني المغربي المالكي
نفعنا الله بعلومه وهو الجزء الرابع من كتابي المسمى
بكشف الاسرار الخفية لسيدي ومولاي
الملك المحترم الاجل المعظم المبجل الهمام
السيد السعيد برغش بن سعيد
سلطان ابن الامام البوسعيدي
اطال الله بقاه ونصره على اعداه
امين وكان تمامه ضحى الاحد يوم
٣ من شهر صفر سنة ١٢٩٤ بقلم
الحقير الفقير الى الله تعالى
حمد بن علي بن مسلم الخصيبي بيده
ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم

ترتيب ابواب الجزء الخامس من كتاب كشف الاسرار الربانية في الخفية
العلوم السماوية والرقوم الحرفية ابا سـ في افعال الافلاك
وظهور اثارها في العالم الانساني ٢٥ باب في اصل وجود
الحروف من العدم ٣ باب في ظهور اسرار اروا ح

Abu Maryam

امر الكنا والاسماء المتعلقة بكل حرف منها واشكالها
وطبايعها وسعدها ونحسها ومنافعها ومضارها ٢٣
باب فيما ينسب الى الايام السبعة من الكواكب
السبعة والايات والملائكة العلوية والسفلية
والعرشية ٢٤ باب في ذكر كيفية العمل للامر
المطلوب في كل يوم وفي ذكر خدام الايام
السبعة واعوانهم من العلوية والسفلية
وذكر اسماء ارواح الكواكب والايام والاقسام
في انجاز الامر المطلوب ٢٥ باب ذكر تسبيح الاستنزالات للملائكة الموكلين بالايام السبعة ٢٦
باب في تجريب النفس وتهذيبها وتصفيتها
وفيه ذكر شي من الاسرار ٢٧ باب
في شرح تركيب خاتم الشيخ ابي حامد
الغزالي المعروف بوفق زحل وبيان طبايعه
واستنزاله ٢٨ باب في صفة شي من الاقلام
٢٩ باب في الدعاء وادابه واوقاته وفضله
٣٠ باب في شروط الدعاء وادابه

الجزء الخامس في علم التكسير
وضرب الاوفاق واستخراج
الاسماء والاقسام واظهار
الارواح النورانية
واسرار الحروف والخدام
من كتاب كشف
الاسرار
المخفية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

مقدمة الجزء الخامس من هذا الكتاب جعلت مبتداه من كتاب
الكشف في علم الحروف قال الله عز وجل وهو اصدق القائلين
اني جاعل في الارض خليفة وهو آدم عليه السلام وكما عقل هذا الخليفة
هو تمام العقول بل يتمها وسيدها ومدبرها ومحكمها وكلها في خدمته
ودائبة في طاعته وواقفة تحت ارادته وبه تمت دايرة الوجود •
وتعادل اوله الى آخره ومبتداه الى منتهاه واتصل الاعلا بالاسفل •
اتصالا حقيقيا واودعه الله من علم الاسماء ما استقام به صفاته
وتمت به خلافته وسبقت برازيته • قال الله تعالى وعلم آدم
الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء
ان كنتم صادقين • وهذا من تعجيز للملائكة بقوله انبئوني باسماء
هؤلاء ان كنتم صادقين اني لا اخلق خلقا اعلم منكم فقالت الملائكة
اقرارا بالعجز واعتذارا سبحانك اي تنزيها لك من الاعتراض عليك في
حكمك لا علم لنا الا ما علمتنا اي اقروا واعترفوا بالعجز عن علم ما لم يعلموا
ثم قال الله تعالى يا آدم انبئهم باسمائهم اي اخبرهم باسمائهم فسمى
كل نوع باسمه والحق كل شيء بجنسه • واختلف في هذا العلم الذي اعطاه
الله آدم عليه السلام فقال بعضهم هو علم الاسماء على العموم وقال
بعضهم هو علم الرمل وقال بعضهم هو علم النجوم • والصحيح الذي
قطع به سيدنا ومولانا ومرشدنا آصف بن برخيا رضي الله عنه
وقال علوم الاسماء فروع هذا العلم وعلم الفلك لمبنى الرمل
استنباط فلكي وعلم الحروف هو العلم العزيز والطريق المستقيم

الذي خاضت بحاره العلماء الفضلاء وتوعرت فيه الايمة العظماء وحجب
كل بجهده وقسمه من جواهره المصونة ولآليه المكنونة • وصنف
منه ما حصل به الانتفاع والارتفاع وقوم خاضوا فيه بالتدبير
من فضل علوم ظاهره وغائبه فكان حظهم من ذلك حقيرا وفهمهم في
ما هنالك قصيرا • وقوم خاضوا فيه بالعقول فانتهى بهم الى مدارك
الغيب من غير شك ولا ريب من فاهم الى علم الكلام والعلم
الالهية التي علم بها تركيب الموجودات والمقابلات الضروريات التي بها
قيام الاصليات والفرعيات فهولاء اعلام سنة من الاولين • وقوم خاضوا
فيه بالحكمة فانتهى بهم الى معرفة التركيبات النباتية والحيوانية والمعدنية
وانتهى بهم غرائب الافعال الفلكية فهم في مقام الاولين • وقوم
دخلوا فيه من ابوابه واستضاؤوا بانوار اربابه فوقفوا على المقصود
منه والمراد من ايجاده وطلبه وابرز لهم الكون في دائرة كن فيكون
ونزهت عقولهم الاشكال على انواع الاشكال له وانتهى بهم الكون
باسره في دائرة سره فوقفوا على المقصود الاقصى والمقام
الادنى والمراد الذي لا شيء بعده وهو ما القي الى آدم عليه السلام
وهو ما اتصل به سيدنا شاذ اقدس الله روحه • ولعظم وصف في
هذا العلم النفيس وجوهر وصف نفيس كتابا المسماة المغربية
وهي التي ظهر برهانها وهي التي وقف مصنفوها بما قالوا ونظروا
ما سطروا وما استعملوا ولا تفرق في علم الحروف كتب سوى هذه الاجزاب
المغربية التي حوت مطالع الاسرار الغيبية فاشار اليه من لا
يخالف ما اشار به ولا يبلغ في منصبه محل النور الاظهر والسر
الرباني وحيد الزمان وسلطان الاكوان الغوث القطب الفرد

الجامع والنور اللامع فقد شاء الله ان اختصر من هذه الاربعين
مختصراً لطيفاً من زبدها ودررها وذخايرها او جدوة وان
احذف عنه الاسانيد المطولة والاصول المناقلة بل اجعله
ثمرة خاضرة ولمعة باهرة ليكون فرداً جامعاً وسيفاً قاطعاً •
وان يكون هذا المختصر اللطيف عقلاً ملكوتياً على دايرة هذا
العالم الكثيف وان يكون لهم كالشمس للقوة الباصرة وجميع
انه يحكا المصنفات ويقوى المولفات • واقسمت على من وقف عليه
ان لا يبديه لغير مستحقيه ولا يمنعه من يستحقه فان الاثم
في ذلك سواء • وسميته كتاب الكشف في علم الحروف وجعلته
ابواباً وفصولاً وفروعاً واصولاً وجعلت اوله فيما شاء الشخص
معرفة علم الفلك • قال الناسخ الجامع لهذا الكتاب
الشريف الفقير الى الله خادم الامام اعزه الله ورضيه عمر بن مسعود
بن علي بن مسعود بن عمر بن مبارك المنذري السليمي التروي اما
هذا الكتاب اوله فيه شي من احكام الفلك وقد تقدم من التاليف
في صفة الكتاب من اصول الفلك وفروعها فيه كفاية لمن تدبره
وفهمه والآن فانا اقتصر على غير ذلك • والبحث في علم الحروف وليس هذا
موضع علم الفلك لان هذا كتاب وتاليف غير الملكي وان كان
يحوي على الكتب الاصل كل علم وفن في موضعه ومحله والطالب اللبيب
ان كان في هذه الطريق يطالع مطلوبه ومراده من اجزاء الكتاب
وابوابه ليقف على المراد ان شاء الله تعالى ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم

باب في افعال الافلاك وظهور آثارها في العالم الانساني

ذكر ابو عبد الله محمد بن عبد الله عن الحكماء المتقدمين ذوي الارصاد
وممن عليهم الاعتماد انهم قالوا ان لجميع الافلاك لها آثار
مختلفة في عالم الاركان والمزاج فمن ذلك الاختلاف في الآثار
على اختلاف القوى التي لها . فالفلك الاطلس وهو فلك العرش اثره
في عالم الاجسام هيئة الهيولى لقبول الصورة ويؤثر في النفوس
الناطقة هيئتها لصور الحقائق والقاء بعض معانيها وكسب العقل حتى يصير
العقل بالقوة عقلا بالفعل . والفلك الثاني وهو فلك الكرسي وهو
للكواكب تأثيره فيما نشأ من اجرام عالم الكون والفساد والتقصير منه
والترتيب والاختلاط والتذكير والتانيث والتشكيل والتخطيط
والتقسيم وتهيئة الرأي ومنه يكون وجود الفكر وهو مبدؤه في
العالم الانساني . والثالث زحل واثره في الاجسام اثر طبيعي ويؤثر
في الارض بردا ويبسا وعقدا وجمودا ويؤثر في النفوس الاستعداد لقبول
الخيال والوهم وتعقل الامور وهو مبدؤها في العالم الانساني
وله جميع الموجودات ازره هذا الجنس مما لا يحصى . فائدة .
اعلم ان هذا الباب يجري كما هو في طبع الافلاك ونظم
ما فيها من الآثار حتى اذا اردت شيئا من العلويات نظرت
في اي طبع من طبائع الكواكب فتفعل في عمل ذلك الكوكب . والرابع
المشتري يؤثر كرم الآثار الحميدة في الجسمانيات والروحانيات ويفيض على
العالم مما يحفظ قواها وهيئاتها على ان تصفها هنا
واعدلها وهو متولي قوة النامي في الاجسام النباتية والحيوانية

حتى يهيئها لقبول الاحساس وذلك بواسطة ما يفيضه عليها من الاعتدال
والخامس المريخ ويفيض على الاجسام حرارة غريزية حتى يهيئ
الاجسام لقبول التغيير بقوى الحرارة وهو كما جاء في باب التغيير
بالافساد • واما اثره في النفوس فروح الحمية والغضب والشكوك وسوء
الاعتقاد وله جميع ما يوافق هذه الافعال الذميمة • والسادس
الشمس ويفيض على النفوس قوى تغلبها قاهرا حتى يجذب
النفوس الى العلو والتسلط والقهر والترفع وغيره الا انها
والاذعان حتى يصير المرء لا يلتفت الى ما هو بيد احد ويفيض على
الطبع حرارة غريزية ملائمة ويفعل في النفوس الاستعداد لزيادة
الحركات • والسابع الزهرة ويفيض على الاجسام بردا ورطوبة
ويؤثر في النفوس الناطقة آثار السرور • والفرح واللهو وانواع
الابتهاج والشوق والتحريك النفساني ومحبة الاشخاص الحسنة
والميل الى الطرب والملاهي والاغاني والبسط وعنه تصدر
قوى التوليد في العالم الحيواني • والثامن عطارد ويفيض على عالم
الكون امدادا للقوى الغاذية لقبول التغذي ولكن اكثر فعله روحاني
واثره في النفوس الذكاء وحدة الذهن وسرعته وامداد القوى
لقبول الالهامات حتى يبعث النفس على استعمال القوى العاقلة حتى
تصور الامثلة على اختلافها وهيئاتها • والتاسع القمر
ويفيض التبديل والتغيير وانواع الانتقال لا سرعته ويفيض على
الاجسام رطوبة زائدة • وهو آخر الافلاك • وكل فلك من
الافلاك له جنس مما اوردناه افعال لا تحصى ولا تحصر وقا

باخذنا في الذكر بتفهمه وتعقله ونعقب بالبعض عن الكل لقصدنا
الاقتصار على هذا القدر ولو طولنا الكلام لخرج كتابنا عن اختصا
وفيما ذكرناه كفاية وبالله التوفيق

اختلف العلماء في وجود الحرف فقال بعضهم ان الله اوجده قبل العرش
قبل وجود السموات والأرض والأملاك وقال بعضهم انه كان موجودا
قبل وجودها ولا يرهن بحسبانه وجوده وانما هو قديم اخرجه الله
تعالى والكلام الذي قطع به الجمهور من المتحققين انه من صفات الباري
جل وعلا فلا يجعل له وجود دون مرتبط بوجود الباري لان الباري
جل وعلا يتكلم بالحرف والصوت ثم تعاظمت الاقوال وتسلسلت
الاخبار ولنذكر لك نبذة في هذا العلم في أصل وجود الحرف فقال
المهراجي ان الله تعالى لما خلق اللوح والقلم قال له اكتب فقال ما
اكتب فنظر اليه بعين الهيبة فتصبب عرقا من راسه قطرة فنظر الله الى
تلك القطرة بعين الكبرياء فانماعت فصارت همزة فنظر اليه الجليل
الهمزة بعين العظمة فامتدت وصارت الفا فقال الله عز وجل
لاجعلن هذا الحرف مفتاح اسمي الاعظم فالالف يحتوي على عجائب
الملكوت وعظمة اللاهوت وهيبة الجبروت وذلك لامور الاول
انه لم يكن من العالم نقطة الا انفلقت على انه تعالى بعين الهيبة
الثاني نظر الحق الى النقطة بعين الكبرياء فتغشيت من ذلك النور
الالهي والجلال الذاتي فبعد ما غشيت وصارت همزة فهذه
النقطة لم ينظر الا بعين تجلي الهيبة فصارت متغذية مغشية
بنور الهيبة وذلك لما تركيبة هذا الحرف وتقديم القدرة وتكميل السر

لأن الله تعالى قادر أن يجري القلم بجري الألف من مدة واحدة بل
قادر أن يجري جملة الحروف من مدة واحدة وإنما أراد أن يغشي
هذا الحرف الجليل بأنواع هيبته وجلاله وكبريائه • الثالث
أن الله تعالى نظر إلى الحرف بعين العظمة فارتعد خوفاً من الله عز
وجل وصار القاف فعلا بتكاملت الأوصاف وعظم في هذا الحرف
وعلم الله عز وجل أنه أجل حرف يكون علامات آدم فأقسم تعالى
وعزتي وجلالي لأجعل هذا الحرف مبتدأ اسمي الأعظم فهو هذا
الحرف إذا وضع على شروطه وركب في وقته كان صاحبه سلطان
الأكوان بأسرها حيواها ومعدنها وأفلاكها وسيأذكره في باب الأوفاق
إن شاء الله تعالى • قلت الأصح والأوضح الذي انتهت
الأقوال وصرحت بها أولوا الكمال أن الحرف غير مخلوق وذلك لأمرين
الأول أنه حروف القرآن والقرآن غير مخلوق والثاني أن الله
تعالى متكلم بالحرف والصوت في القدم ولا انتهاء لذلك ولامتناع
لما ذكرناه إذ لو قلنا أن الحرف كان معدوماً لأشكل فهو موجود
على الإطلاق لا ابتداء لوجوده وهذا أول مقام مرقى على الحرف
وقف الأقلام دونه • قال ــــــــ السيد الجليل سيدنا
آصف بن برخيا قدس الله سره ورضي عنه وهذا الحد قدم العلماء
في هذا العالم واصطلاحهم على سره وإنكار تقدم الحكماء الخلاف هذا
المقام لكن بواسطة الكشف ليتبين لأهل العلم إلى سر هذا العلم
وبقي في هذا الكلام ما قال لنا السيد الجليل آصف رحمه الله أن
الحرف سر من أسرار الله تعالى مخزون في خزائن علمه في ناحية من
نواحي الغيب فلا يعلمها إلا الله تعالى والحرف هو السر

المكنون والنور المخزون ومنه تولدت الاسرار وعرفت الاسماء وبه
عرف البارئ جل وعلا فلولا الحرف ما عرف البارئ جل وعلا
ولاجل تكلم العالم الانساني بالحرف والصحف وتجسد معاني
تعلق بالخلائق البارئ تعالى بل انما هو الخليفة لوجوده فيه
وحده من بين الحيوانات ولو بسطنا الكلام على الحرف لما وصلنا الى
نهاية وفيما ذكرناه كفاية وبالله التوفيق

باب في ظهور ارواح الحروف والكواكب

ذكر العلماء الانوسطيون والتزما علما ان ارواح
الحروف دائمة الفيض والهبوط ابدا لا بادام العالم الاعلى على اشكال
الاحرف الموجودة في العالم الادنى وهذه الارواح ابدية الفيض
دائمة الهبوط على الدوام قائمة مقامها الذي خلقت فيه لزمت
ما لزمته الافلاك ملازمة لفيض الارواح على اشكالها وقال
السيد الجليل الصغير بن حيان رضي الله عنه ان الاشكال معناطيس
لارواحها فان صور شكلا جذب روحه اليه فيهبط ويستعد
للتحريك للشكل وهذا اول مقاماتها هذا العلم الذي يكون منه
اتصال الاعلى بالادنى وهذا اقوى تمليك ورباطه وتولية للعالم
الانساني على التصرف في الموجود وجهة العلويات الى السفليات واستخدام
جميع ما في العالم فان الحرف فاعل لفعاله للوقت ولنا نوع طريق
التهذيب والتركيب فهذا الاتصال الروحاني في مقام كن والتهذيب
والتركيب في مقام فيكون فيحصل لهم نفع العالم في مقام كن فيكون
فيفعل ما يشاء ويحكم ما يريد بقدرة الله عز وجل وفيض الارواح
على الاشكال الى اربع جهات الاولى جهة ملكوت الثانية جهة
عزرائيل الثالثة جهة اسرافيل الرابعة جهة ميكائيل

عليهم السلام وسيأتي بيان ذلك فيما بعد ان شاء الله تعالى

باب في طبايع الحروف ومراتبها ومنزلة رجالها وبيان ذلك

ولما اختلفت
جهاتها بقبض الأرواح
وانقسمت الى اربع
جهات اختص كل جهة
بقسم دون الآخر
وكل قسم بفعل
وطبع دون الآخر
فقسمت اربعة اقسام
كل قسم سبعة احرف

له ملك وطبع وروح . فالقسم الأول ا ه ط م ف ش ذ
والهابطة عليها ارواح نارية جهنمية محرقة مهلكة جالبة
يابسة حارة فسميت الحروف نارية والملك الموكل عليها بقبض
الأرواح مالك . والقسم الثاني هذه ب و ي ن ص ت ض
والهابطة عليها ارواح يابسة خافقة ترابية خيالية مغمومة .
مهمومة سريعة الانعطاف والانكفاف فسميت ترابية والملك
الموكل بقبض الأرواح عليها عزرائيل . والقسم الثالث هذه
ج ز ك س ق ث ظ والهابطة عليها ارواح رطبة .
مجرورية متوسطة الطبع والفعل شاكلة الحركات تسمى
هوائية والملك الموكل بقبض الأرواح عليها اسرافيل والقسم
الرابع هذه د ح ل ع ر خ غ والهابطة عليها ارواح مائية

باردة فاترة الفعل بطيئة العمل سريعة القرب لطيفة الحركة والسكنا لاسمها المائية والملك الموكل بقبض الارواح عليها ميكاميكائيل وعلى هذه القسمة عملنا سيأتي ذكره في الكتاب ان شاء الله تعالى

باب في الاحرف النعفية والتصرف بذلك

ذكر العلماء ان الاحرف تنقسم الى نعفية ونحس وممتزج وكل منها له عمل غير الاخر وكل قايم بذاته تعرف عاقبته وما يترتب فيها يرجع عمله عليه • فالقسم الاول الاحرف النعفية وهي المعطلة جميعها وهي هذه • اه وح طكلم س ع ص ب • وهي اثنا عشر حرفا • فصل وتنقسم الى الطبايع الاربعة • فمنها من النارية اربعة احرف وهي اه طم ومنها من الهوى حرفان وهما كس ومنها من المائية اربعة احرف وهي ج لع ر ومنها من الترابي حرفان وهما وص • فاجتمعت فيها الاربع الطبايع وذلك لتحتوي على التصرف الكلي والترتيب الفلكي • فصل والاحرف منها نارا وماء وذلك بطريق الاعداد والاوزان • فالنارية مرتبة ودرجة ودقيقة وثانية • والهوائية دقيقة وثانية والمائية درجة ودقيقة وثانية وثالثة • والترابية درجة وثالثة والله اعلم ومعرفة اوزان الحروف في الحساب والله اعلم •

باب في معرفة التصرف بها

واعلم ان التصرف بها على وجهين احدهما جملة والاخر مفصلا على حكم الطبايع فنذكرا والاحكام الطبايع على حكم التفصيل ونختم الباب بحكم التفصيل ان شاء الله تعالى • والتصرف في الاحرف النعفية في الاعمال الصالحة الحسنة كالتاليف والمودة

والمحبة وتسبيب الارزاق وانفتاح الفرج والسرور ودفع
البؤس والشرور • ويعمل بطريق التاليف والمحبة لانها اول
ما اوقعه الله تعالى بين الافلاك والاملاك ثم بين آدم وحوى
ثم بين المؤمنين من صحابة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم كما قال
تعالى لو انفقت ما فى الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله
الف بينهم انه عزيز حكيم • وقال فسوف ياتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه الاية وطريق ذلك اذا اردنا ان تؤلف بين
شخصين مختلفين فالطالب زيد والمطلوب عمرو فتقول
هكذا كما تراه فى الورقة الاخرى • ت ح ال ع ل ى ر ف
ح ل ز ع ج د و ر ح ع ل م ع د و ر ح
ثم تجمع بالجمل الكبير فعلك بالسواد ثم تاخذ الحروف بعد
المزج وتكسرها تكسيرا حرفا من الاخر وحرفا من الاول الى ان
يعود السطر الاول كما كان وذلك تمام التكسير • ثم تنظر الى الحروف
هذه الحروف المبسوطة فى السطر الاول واقسمها بالاوزان
الطبيعية فتجد نارية مرتبة وثانية حرارة • ودرجة ودقيقتين
ترابا • ومرتبة واربع درجات واربع دقايق و ثلاث ثواني واربع
ثوالث مائية • ودرجة هوائية فهذا الطبع الاغلب عليهما
ثلاثة • والتصرف بذلك ان تعمد الى لوح من الفضة وتصور فيه
صورة رجلين معتنقين • وتكتب حولهما هذا السطر باسره
وعلى راسيهما الملك الموكل بهذا العمل وهو رسفائيل
ويكون ذلك فى ساعة القمر يوم الجمعة • والقمر فى

للزيادة ويخرج يوم الزهرة ويعطى اللوح للطالب فانه المعلول لها خذ
المحبة ويرق قلبه ويحن بالف بالطالب ويأتيه بكل وجه ولا يتأخر
عنه • وإذا أردت محو اللوح فيكتب في رق ظبي بالفضة المحلولة
فانها تقوم مقامها من ذلك والله اعلم وهذا النوع من علم الحروف وهو
من جميع نوع التآليف وفيه لمع من علم الاسرار [illegible]
شيئا يجعل عقد الالفة والمحبة وبالله التوفيق واذا أردت بذلك المحبة
فتذكر اسم المحبة بدلا من اسم التأليف وان شئتهما جميعا فيكون
الامر كما ان شاء الله تعالى • والله الموفق وكذلك كل شيء تريده
تذكر اسمه وتوقع حروف الاسماء اضمار المعاني وهذا شرط
لازم في كل شيء من هذا العلم وبالله التوفيق واعلم ان الاحرف
التسعة اوفاقها بالتأليف والمحبة احرف الماء التي
جعلناها في هذا العمل فافهم • والتصرف بالاحرف
الثلاثة من الاحرف التسعة في المحبة والتهييج
ووصف المطلوب للساعة ودخوله تحت التهييج
والطاعة • مثال • ذلك ان تجذب شخصا
[illegible] يحبه وكان اسمه زيدا فتقول هكذا ••
ح ه د ط ب مرت ا ه ه ى ط ى مح ا د ه ط م [illegible]
العمل هو كما تقول العمل بالمائة من التكسير وهو ان تكسر لفظ المزج
حتى يظهر السطر الاول اخر السطور وكذلك تحرف الحروف
وتركب الصورة اعني صورة المطالع والطالع وكاتبه [illegible] واستعمل
[illegible] فكانه يتخلى [illegible] ويكون العمل في يوم الاثنين [illegible] عطارد [illegible]

المقدم وبحضر ادوية القمر • قال الناسخ قد ذكرنا ادوية
تحويل الكواكب في الجزء الثالث من هذا الكتاب والله اعلم
رجع • ويتعلق العامل منها مقابل العمل المطلق فان المعمول له
يتأخر ان يأتي اليوم • قلت وعلم الطلاسم هو اوفق العلوم
بحرفته والصفات الوضعية في الجذب والتهييج • وطريق
اخرى اقرب من هذه الطريق وهي التي تأتي بالشخص طوعا
او كرها لا اقل من ساعة وكنت عزمت ان لا ارمزها في باب الحكم
مخافة ان يعلمها الجهال ورأيت هذا العمل لا يستغنى عنه
وقد وعدت اني لا اخفي فيه شيئا من العلم والوعد دين فلكني
قد جعلت هذا الكتاب امانة عند من هو عنده ان لا
يجعله في غير مرضاة الله تعالى وان لا يبديه الا لمن يتقي الله في
دينه وولي الله تعالى والله على ذلك من الشاهدين • فاقول ان
الحكماء الفلسفيين عظم بحثهم وعلمهم في الحيل ارض الحروف في
الجذب والتهييج حتى يكادوا ان يجذبوا الارواح من الاجساد
والدائم في الافلاك ووقفتهم على ذلك بواسطة الطبيعة
الحيوانية • والمعدنية ومعرفة وساطة الافلاك بين العلوي
والسفلي فطريقهم في ذلك مثاله اذا اردت جذب زيد فتقول هكذا
ج د ب ز ي د فالجيم مرتبة هوى • والدال مرتبة نار • والبا
مرتبة تراب • والزاي درجة هوى • والبا دقيقة تراب
والدال مرتبة ماء • فالطبع الاغلب على هذا العمل الهوى
ثم التراب ثم الماء ثم النار على هذا الترتيب

فهذا الوجه الاول ليستونه حكم الوضع وهي خاناته • وبعده ترتيب
الوضع ثم نظرنا الى ترتيب الوضع التركيبي فنقول الجيم مرتبة
والدال خامسة • والباء ثلاث مراتب • والزاي اربع درج • والياء
خمس دقايق والدال ست مراتب ثابتة فخانة الجيم ١
وخانة الدال ٢ وخانة الباء ٣ وخانة الزاي ٤ وخانة
الياء ٥ وخانة الدال ٦ فوضعنا هم وضعاً فلسفياً طبيعياً
على هذه الصورة • ج د ب ز ي د فالجيم مرتبة يوازنه
الزاي في الاولى والثانية والثالثة والرابعة وبقي عشر وزنه
فتكون نسبة الطاء في الخامسة • ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ على هذه
الصورة • ج ز ز ز ز ط • والدال الخامسة يوازنهما
الدال ان تجعلها بازائهما لان الدال اقل حروف عدداً وهو في
المنزلة التاسعة من الترتيب الطبيعي والتركيب الفلكي فتكون
على هذه الصورة • د د والباء مرتبة تراب في الخانة الثالثة
يوازنها الواو في الثانية والثالثة والرابعة وبقي عشر وزنه فتكون
نسبة الصاد في الخامسة على هذه الصورة ب و و و ص •
والزاي درجة هواء في الخانة الرابعة وزنها الكاف في الثانية
والثالثة والرابعة وبقي خمس وثمن وزنة يوازنه الظاء في
الخامسة على هذه الصورة • ز ك ك ك ظ •
والياء دقيقة تراب في الخانة الخامسة يوازنها النون في
الثانية والثالثة والرابعة على هذه الصورة ••
ي ن ن ن ض • والدال مرتبة مائية في خانة

السابع لوازمها العالية في الثانية والثالثة والرابعة على هذه الصورة

د حج او على هذه الصورة حج حج حج خ فالحنحن

معكم من ترتيب الوضع التركيبي هذه الصورة .

جنجنجنط ذذ بوبوبوض . . .

ركككط يريريض .

حج حج حج خ ثم نظرنا الى وضع التوليد فالمتولد من الجيم

ا والمتولد من الدال ب والمتولد من الباء ج والمتولد

من الزاي د ومن الياء ه ومن الدال و فنقلناهم الى الدور

اللفظي من الدور الحرفي فكانوا على هذه الصورة . الف با ح

ي م دال ه ا و ا و ثم نقلناهم الى الدور العددي

فكانوا على هذه الصورة . اح ذات ن ى ن ث لات ه ار [illegible]

ثم نقلناهم الى الدور الصغير [illegible] ه ه ح م س ه س ت ه

موضع التوليد عدده [illegible] والدور اللفظي عدده [illegible]

والدور العددي عدده [illegible] ثم رددنا حروف الوضع والا

دوار على الفلك فالاول على التسعة الافلاك فوقف على فلك الشمس .

ثم سيرناه على المنازل . فوقف على القلب ثم سيرناه على

البروج فوقف على الجدي والمقصود من هذا الترتيب اخذ التوليد

ومكانه فهذا توليده ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ [illegible]

١٤ ا ٤ ا . وهذا منزلة [illegible] فالان قد تم العمل والتركيب

علي هذه الصورة • ح ١ ب ٢ ز ٣ ر ٤ ط ٥ ذ ٦ ب ٧ و

و ٤ و ١١ ض ٢٢ ز ك ١٢ ك ١٤ ظ ٣١٠٨

ي ن ن ن ض ١٢ د ١٢ ح ٣ ح ٤ ح ٥ • وجه التصريف

تعمد الى ورقة وتمد فيها خيطا وترقم عليه هذا التسطير •

جميعه ثم تعمد الى الورقة وتجعلها فتيلة وتوقدها في السراج

فان كان المعمول له بالبيكار حال وقوع النار في الورقة ولم

يتأخر ساعة واحدة ولو كان محبوسا او مغلولا لفرج

وهذا يختص بالطالب وهو لا يشعر فيه من غير مضل الاسرار

الفلسفية والادخارات الطبيعية التي ضن بها الحكماء •

واخفوها عن الطلاب وغيرهم ولم يظهروها الا ما

شاء الله في بعض الرموز الكتب وهي الطريق الكبرى التي تستخدم

بها العقول والنفوس وهو انتهاء استخدام العالم الا

في واول استخدام العالم العلوي وهذا باب كبير استنبطه

الحكماء من علم الحرف وسيأتي في باب الحكم المقدمات ان شاء الله

تعالى والثاني التصريف بالاحرف المعشقة النارية وذلك •

للجذب والاتيان بالمطلوب وطريق ذلك كما ذكرنا في الاحرف

المائية لكن تذكر اسم الجلب او التهييج • والثالث التصريف

بالاحرف المعشقة الهوائية وذلك لتعطيل الحواس والانعاظ

في محبة صاحب العمل وطريقه كالطريق الاولى والرابع التصريف •

بالاحرف المعشقة الترابية وهي اقوى فعلا في السوداء •

والعشق في الاجناس الكثيفة وذلك تصلح للجذب والمحبة

وطريقته كما ذكرنا في الحروف المائية وهي كافية في هذا الباب

وبها غنية لئلا يطول شرح الكتاب والله الموفق للصواب

وأما التصرف بها جملا أن يؤخذ ميزانها ويضاف إلى ميزان

العمل الذي تريد وتجعلها في وفق ثلاثي للقمر فإنها تفعل بإذن

الله ما أردت مما ينسب إليها والله أعلم واختصرنا عمل

التصرف طلبا للاختصار واكتفاء بما ذكرنا من التصرف ويقاس

على ما تقدم والله أعلم • باب في التصرف بالأحرف الخمسة

وهي ما كانت منقوطة مثنى وثلاث وهي هذه • ت ث

ش ق ي وهي خمسة أحرف تم تنقسم إلى الطبائع

ففيها من الهوى حرفان • ومن النار حرف واحد ومن التراب

حرفان • فاجتمعت فيها ثلاث طبايع ولم تدخل الطبع

المائية • وفي ذلك لطايف ودقايق لأن الأحرف المائية إنما

هي خير محض فلا تتعلق بالنحس • والنارية تدخلها النحوس من

قبل قوتها وغلبتها • والتصرف بها ينقسم إلى ثلاثة أقسام

الأول التصرف بالنارية وذلك في إيقاع الأمراض والشرور

والفتن والقتال بين الشخصين وهذا الطريق لا يطلع عليها

إلا العالمون بالله عز وجل • فإذا أردت ذلك لشخص مجتمعين

على المكر والزنا وشرب الخمر والملاهي التي توجب على فاعلها

اللعنة ولم ينتهوا عنها بمرتبة وتعليم عن المعاصي فاعمل لهم في

قطعة من الورق الأحمر • وتبسط أسماء المطلوبين واسم العداوة

والخصومة وتمزجهما بالأحرف النارية الخمسة وتكسرهما حرفا

يخرج الاول الخارج تاخذ حرفا في الزوايا من كل زاوية حرفان ه
او ثلاثة احرف ومن الواسطة ثلاثة احرف وتنظر الى الطبع
الاغلب عليهم ثم تجعلهما في موضع غاسل احرقها ان الثلاثا في
طالع الهقعة وتنقش صورة المطلوب ظهرا احدهما الى ظهر
الاخر • وتكتب عليهما الاسماء المستخرجة من الزوايا وتستنطق
الملك الموكل وتجعله على ثم كل واحد منهما وتبخر بالاظافر والشعر
او بالريش • ويدفن في محلهم • واذا لم يمكن الدفن في محلهم فيكون
في شرقي البيت في منزل الخراب في الطريق فان المطلوبين يقع
بينهم العداوة والبغضاء والخصومة والتفرق فاذا دام ذلك ربما
اقتتلوا ولا يرتفع عنهم ذلك الشر ما لم يرفع العمل • الثاني
التصرف بالاحرف الهوائية المفردة وذلك في تسليط الخيال
والاوهام • وبعد الحس والافزاع والروائع والخيالات الردية
وطريق العمل كطريق العمل بالاحرف النارية • الثالث التصرف
بالاحرف الترابية المفردة • وذلك في تسليط الهم والغم والكد
على المطلوب والقهر وطريق العمل كما ذكرنا • باب التصرف بالاحرف
الممتزجة وهي ما كان منقوطة واحدة وهي هذه • ب
ج خ ذ ز ض ظ غ ف ن • وهي احد عشر حرفا فناريها حرفان
ذ ف وهوائيها ثلاثة هي • ج ز ظ وترابيها
ثلاثة هي • ب ض ن ومائيها ثلاثة هي • د خ غ ه
فالتصرف بالاحرف النارية الممتزجة لابطال السحر وحل المعقود

والقصة الاسمائية التي ليس لها اصل تقوم عليه وطريق ذلك ان تذكر اسم الطالب والطلوب واسم التحوذ واسم الابطا وتزجرهم بالاحرف النارية الممتزجة وتكسرهم • وتسقيه المعمول لرفاته يغوص لوقته • ولو كان قد غاب حسه وانطرحت جثته افاق لوقته • والتصرف بالهوائية بما صنعت له القصبا في اجنحة الطير والهوى وكل عمل بخيس فوافقه • والتصرف بها كطريق التصرف بالنارية • والتصرف بالترابية للوسوسة والانكار والاختباط والتصرف هم كطريق التصرف بالهوائية والتصرف بالمائية لابطال الغواص • ووقوع الغاس بطريق التصرف كذلك • والله الموفق للصواب •

باب في الاحرف النورانية

والتصرف بها واعلم ان للاحرف قسمة اخرى تنقسم الى نورانية ومظلمة • فاما النورانية فهي هذه • طرقس مع كالصوح وهي اربعة عشر حرفا والتصرف بها في الروحانيات خصوصا • وذلك كالارواح والعقول والانفس والخواطر والاحشا والهواجس والخيالات والافكار • وكل شي عقلي والمظلمة ضدها والتصرف بها في الاجسام والنبات والحيوان وكل شي حسي • قال الشيخ علي بن سينا ان القسمة المخلوقة الى قسمين علوي وسفلي فالعلوي روحاني • والسفلي جسماني والعلوي ايضا لطيف والسفلي كثيف • والعلوي ايضا مضيء • والسفلي مظلم • والعلوي معقول والسفلي محسوس وهذا في باب الايجاد والتركيب • فاما باب الفعل

والترتيب فالعلوي معقول فاعل والسفلي مفعول ومن باب
الاتصال فالعلوي مطلوب والسفلي طالب ومن باب الجذب
أن العلوي راغب والسفلي مرغوب وهذا وجه ما
ذكرناه في الأرواح الحرفية فتنقسم الحروف أيضا إلى نورانية
ومظلمة والنورانية عبارة عن العلوي والمظلمة عبارة عن
السفلي وكل هذا ليتمكن العالم الإنساني من هذا العلو ويخص
الروحانيين ويجمع تحت دائرة وجود الأمرين وهذا لحد السعادة
الإنسانية إذ يفيض عليه روح القدس بسر الحرف التي بها
سمي الله تبارك في قصة نبيه أبانا آدم عليه السلام خليفة وهذا
الكلام لو بسطنا فيه لوجدناه غاية ولا وقف على نهاية فنعود
إلى ذكر التصرف بالأحرف النورانية ونبدأ أولا بالتصرف في الأملاك
والأفلاك ووقوفهم تحت طاعة صاحب هذا العلم بالاستدراك
ونفوذ أمره عليهم وجلاء ذكر لهم وقد جعل في الأربعين المغربية
في هذه الطريق نحو أمر غاية طريقة وكلها مؤدية إلى المقصود
ونحن نراعي الاختصار ونذكر الطرق الصحيحة الأصفية التي لم
يتولج أحد من العلماء الأولى قائم عليها البرهان وحث عليها بالكتمان
وتثبيت صحتها لنا لنشك فيه وهي لجل طرق في الأربعين
وإليها أشار السيد الكريم آصف بن برخيا رحمه الله ورضي عنه
فقال وقد مدت لنا الحروف النورانية بحجاب نورانية
وسرادقات جلالية وكل حجاب له باب وعليه

حجاب • وكلٌّ منهم بيان لمن يأت لحالة • مدخلًا إلى وصال
فالباب الأول أهاف إلى ما لا غاية معقول • والثاني
أهاف الأفلاك ه وذلك فتح فهمناه بالإدراك • والثالث أهاف
إلى الأسماء ه وذلك فلا دركناه فهمًا ورسمًا • وكلٌّ منهم حجرة على حل
المحيط ولم أزل كذلك حتى وصلت بابًا مغلوقًا وقفلًا موثوقًا
ففتحت ذلك بذلك فوجدت آلات الأسفار • ومراكب الأسرار •
فانتهيت عليها إلى الفضاء الأكبر والمحيط الأعظم ورفيف
المنتهين وأردت ما وراءهما فقال لا إلى لا تبعد لعله قد بلغت
النهاية وهو الحق وهذا كله طرف مما أورده أهل الأربعين
عن آصف بن برخيا نور الله ضريحه في وصف هذا الطريق ولو
ذكرنا ما أوردنا عليها لما كفاه هذا المختصر ومرادنا هذا بعض ما
أوردوه وأوجدوه في هذا الطريق المذكور هي الآلة المشهورة التي
استعملها الروحانية ونهاية المنتهين ومعقول المقامين • الأولى
مقام كن والثانية مقام فيكون • والأولى مقام الأمر والثانية
مقام الفعل • وأيضًا يقال الأولى مقام الإرادة والثانية مقام
الإيجاد • وهذا المقام هو محط أهل هذا العلم وسيأتي ذكر
في الأبواب الآتية على ترتيب وأعم تبيانًا • فأعظم ما
استخدم الآت هذه الأسماء أعني الحروف النورانية واستخدم
بها الأملاك والأفلاك ه فاستخدم الأفلاك بالأسماء والأفلاك
بالأرصاد ه فينبغي أولًا باستخراج الأسماء على الطريق المذكور
فطريق ذلك أن تبسط الحروف النورانية وتعددها أي تطرح
زوجًا زوجًا فإن بقي واحد كان تكسيرها خمس مرات وإن بقي زوج

كان تكسيرها اربع مرات ثم تنتظم الحروف اسماء فهي العرشية ثم
تاخذ الاسم المؤلف من اواخر السطور وتبسط حروفه بسطا •
عدديا وتعد حروف البسط كما فعلت اولا وتكسرها ان •
كان فردا خمس مرات او زوجا فاربع مرات وتبسطها اسماء فهي
الاسماء العلوية • ثم تاخذ الاسم الاخر المؤلف من اواخر
سطور التكسير الثاني وتبسط حروفه كما فعلت بما تقدم وتكسرها
كما تقدم ان كانت زوجا او فردا ومزجها ثم تنتظم منها
اعوانا سفلية وهم خدام العمل • ومن هذا الترتيب يظهر السر
الخفي للعاقل الذكي وذلك ما خرج من كلمة العرش وهي اعلا
من الافلاك اذ فيضانها من سدرة المنتهى • ثم بعدها الاقسام وهي
ومقام الافلاك • ثم بعدها الاعوان وهي اسفل الاملاك هذا اتصل
اتصالا حقيقيا اتصال الاعلا بالادنى والعلوي بالسفلي والخفي
بالظاهر • وقد وضع الفارابي على هذا الترتيب في علم كيفية المتولدة
وجودها عن الافلاك ووجود الافلاك عن العقل •
الفعال ووجود المعدن والنبات والحيوان •
ولنا شبه اليه اهل العلم من الكلام المتخلصون •
من شوائب الهيولى والظلام • ووجه البسط •
والتكسير والنظم على هذه الصورة •

والله الموفق والهادي للصواب • •

فيكال ربعة احرف من التكسير ثم تضع على الولادة وفي هذه العرفية

ثم تاخذ الحروف الاسم المؤلف من اواخر السطور الاربعة وهي

كمل فتبسطها بسطا عدديا هكذا الكاف عشرون واللام

عشرون والضاد تسعين واللام ثلاثين وتكسر خمسة اسطر لان

احرف البسط فرد غير زوج هكذا

وهذه الاقسام العلوية منظومة من خمسة احرف لكن عندها
مفردة والثاني من الحروف هذه وهي واخر السطور بخمسة لعله اسم العلوي
المنظوم مفرداً واخر السطور وحروفه هي هذه • ن ت ع ث س
ثم تأخذ هذه الحروف ايضاً وتبسطها بسطاً عددياً كما ذكرنا في الاشكال
وتنظمها كما ذكرنا في الاقسام وهي الاعوان وتجعل في اخر كل اسم
ايل كما جعلت في الاقسام • وطريق مستور الاسرار الادريسية
التي للموفق التلاقي يكون في اخر الاعوان طيش وهي طريقة حسنة
وستأتي في الكتاب ان شاء الله تعالى • فالعزيمة هي تجعل
في المعلم المقام الاول والاقسام في المقام الاوسط والاعوان في
الطرف والاسفل وذلك ليتصل العمل سريعاً عاجلاً • وطريق
التصرف بذلك ان تجتنب اكل الحيوان ثلاثة ايام ثم تجلس في بيت
نظيف لا تدخل الشمس محله ولا تقع الشمس في وسطه وان كان فيه
طاق تسدها وتغلق الباب حتى لا تنظر الشمس وتجعل عندك
مصلحاً من الزيت او من دهن الورد المخلوط بالزعفران والمسك
وتحضر عندك الاطياب والروائح الطيبة الحسنة وتلبس ثوباً نظيفاً
ثم تعمد الى ورقة بيضاء او رق ظبي وتكتب حول مثلثه الحرف ه
النورانية وترتب عزيمة كل حرف عند وضعه وسنذكرها العزائم
ان شاء الله تعالى عند شرح العمل • فصل واعلم ان هذا
الترتيب الذي ذكرناه فيه اكثر العلماء علته الكلام وكل اخذ فيه
طاقته وذلك في كيفية اتصال الارواح بالاشكال • ولنا الترتيب
الموجود من هذا الترتيب على الاعمال • اما اتصال الارواح
بالاشكال فقد ذكرنا في اول الكتاب ما فيه من عقلية

كفاية وهوات الروح تتصل بالحرف عند تركيبه • واما فائدة
العزيمة فان الارواح تتصل بها من المقام الاسنى الذي يفيض
الجود على من يفيضه عليها فالعزيمة زيادة قوة لها وتحريك
لارواحها وتمكينا لفعلها واطراحها فيتصل الروح من واهب
الفيض بقوة كلية نورانية فتكون لها بمعنى العقل للارواح البشرية
ثم تعمد الى التطهر وتكثره حتى يعود ذوق لدخان ثم تعمد الى العدد
وتجعله في وفق في الوجه الثاني من ازوار لوح الفضة ثم تتلو العزيمة
عل مرة وتكتبها حول الوفق فعند ذلك يتحرك ملك الفيض على
الموكل بارواح الاشكال وهو الذي اشرنا اليه بقوله سدرة المنتهى
فيهبط على كل روح من ارواح الحروف سبعون روحانيا وهذا
الفيض هو المطرق بروحها الى الحضرة القدسية وهي بين الادوار •
الفلكية وهذه الروحانية هي التي اشرنا اليها بالاقطار ثم يتلقاها
مثلها من الروحانيات السفلية وهي التي لقبناها بالاعوان فيحضرون
حضرة صاحب الاسم الاقرب من لطائف الطرف وانك محجوب عنه
فبعد تمام العزيمة تقسم بالاعلى على الاسفل بالاعلا • فتقول
اقسم عليكم ايها الارواح السفلية النارية الغضبية الارضية
المستخرجة من دقائق الحروف ولطائف صفاتها وتلوا سماءكم العلوية
جميعها بالارواح العلوية السماوية النورانية الالهية الروحانية
القدسية المستخرجة من دقائق الحروف ورقائق معانيها وتتلوا
اسماء العلوية جميعها اعني اسماء الاقطار الاسما بالبطنة تجلى
وقفتم في خفض لي ولبستم خضوعي وقضيتم حاجتي وكنتم لي كالخاتم

للفوق الباصرة ولزم تمرلي اعمال فلك البروج وجعل قوى في الارض
وحققتم لي ما يرد عليه من الجناب الاقدس • فعند هذه المقابلة
يلتزمون دعوته • ويسمع اصواتهم من بين يديه ومن خلفه صفات
وكانهم لا يشعرون انهم يخدمونه ويمتثلون لما امر به فيخدمونه
فيما يريد • فاذا اراد ان يرى اشخاصهم فليجعل العزيمة التي على
الاحرف ويتلوها جميعها • ويضع ايضا الحروف في رق طاهر ويفعل
كما فعل اول مرة فلم يتم العمل الا وقد ظهرت عليه الارواح العلوية
والسفلية واجتمعت الارواح الحرفية صلصلتها في الاشكال ووقع
في الملك والملكوت ورأى الدنيا وما فيها واشرف على مقام من
ونظر الى الانوار وهي ساطعة والارواح خاضعة والبساتين
هابطة وطالعة واشرف على منازل مدينة الملك السلطاني
وعرف اباه لا اباه وفهم محله الذي قرب لديه وعرف من خلفه
كيف خلقه وكيف اهله • فيقولون هم لعاهد الله تعالى
انكم مني طلبتم حضورنا امرتكم فعلتم ولا تتأخروا عن خدمتي
ساعة واحدة • فعند ذلك يتلو سورة الفاتحة ويقسم بقلبه
فيقولون هو ينظر اليهم فعند ذلك يحفظ الرق ويكون معه
دائما لا يفارقه ومتى اراد حضور الارواح اطلق البخور على الرق
فيأتون كاقرب من ارتداد الطرف وتنفعل له الاشياء جميعا
بقدرة الله تعالى ويتنبأ بالغيوب ويعلم ما في سر الفلك من القبض
وما يحدث في السنين الآتية فهذا هو المقام الاعظم والمحل
المراتب الاستخدامية فعند ذلك لا تفارقه ارواح الاشكال
ساعة واحدة • ومن وصل الى هذا المقام محمد بن جعفر الله

صاحب الحسنة • قال عبد الله التعيشي ولقد دخلت عليه في بيته بالليل وهو على باب مجلس مفروش بالديباج والمثانية المروحية وعنده أربع من الجواري يضربن عليه بالمراوح المطرزة بالذهب وسمعت في وسط المجلس أنغاما بترنم وغناء حتى دهشني على فقلت له يا سيدي هذه الأنغام أنغام مخلوق أم غيرهم فقال لي إلى الآن وأنت في العالم الكثيف هذه أرواح الأشكال فغلبني البكاء فبكيت حتى سقطت ثم أفقت فقلت له يا سيدي ومن لي بالوصول إلى العالم اللطيف فقال خدمة المشايخ والأكابر ودوك المقامات العلية • فقلت له ويحك لا أبرح عن خدمتك من هذه الساعة قال فخدمته عشر سنين فلما حضرته الوفاة قال لي يا عبد الله لقد خدمتني ونصحت في خدمتي وأنا الآن مساو أخي بينك وبين الأرواح فقلت له افعل ما بدا لك فطلب الأرواح وعمل العقد والمواثيق بيني وبينهم وأنا خليفته فيهم بعده وكان الأمر كما كان وفي هذه الخواص • والروايات والبراهين كفاية في حق هذا المختصر ومن طلع جاهلا على هذه الطريقة فلا ينفعه الله بكتابي هذا واشتغلوا من الشاهدين • **فصل** ويتفرع السر في هذه الحروف إلى ما لا نهاية له من الجلب والتهييج وجذب العقول والخواطر وهذا في حق المبتدئين • وأما المنتهون فتلك الطريقة موصلة لهم إلى المرتبة الجليلتين والله الموفق للصواب • **فصل** • وهذه عزائم للحروف النورانية لكل حرف عزيمة فعند وضعك حرف الطاء تقول طوطفطا سل طلطهنعايل اعلعايل نطظهناف •

سسسسال عاعال عال هنطهال اللهم رب
الأفلاك والأملاك ورب النور والنار ورب الفلك والإنسان
والملك حي قيوم محيي الأرواح • وعنده وضع الراء • يقول
زرنال أبا تال أنا يال تايال باتال مرال اللهم
رحمن رحيم ملحم رب المخلوقات مظهر القدرة ومنشئ الفكرة مسخر
ينشئ الطيور ومسخر بطشهن ووقيت أنواع قدرتك على إقامة
الليل عليك حي قيوم محيي الأرواح • وعنده وضع حرف القاف
تقول قهقنقال قهقهال ابال قهقهال ما ابال الهال •
يا ال هققال اللهم أنت قادر قهقه قوي • قايم قيوم
قامت السموات والأرض بقدرتك وأذعنت المخلوقات لقهرمتك •
وخضعت أعناقهم لقيوميتك وشهدت حراب موجوداتك
بتقديمه وجودك الله الرحمن الرحيم محيي الأرواح ومحيي العظام •
وهي رميم • وعنده وضع حرف السين تقول • سسال •
سسسال أريسال سحيفال سيال ستسال • اللهم
سلام سميع موصل الأرواح بأجسامها • وأسرار الأفلاك
العقلية بأجرامها مؤلف بين الثلج والنار وبين الظلام والنور
سبحان الله سبحان الله الملك القدوس رب الملائكة والروح •
وعنده وضع حرف الميم تقول • مساعال هتال برتال •
ممعال اعصمال زيرال بيال عصمال ملمال ناعصمال
اللهم مقتدر مقيت مرموق مظهر مولى موكل مبدئ معيد
محيي الأرواح حي قيوم الله أكبر • وعنده وضع حرف

العين تقول • عنسعيال عمسعال ينجعال نعحنال
سعيعال نعنعال عيعنال نيعحنال نسنيعال • اللهم
علام الغيوب عليم بالسر والجهر عليم بالعلوم عالم علام
الغيوب كشفت بسر علمك لعبادك الخواص عن مكنونات
العلوم ومصونات الاسرار • فعلموا بالتعليم الضروري ما
ما علمهم الله ربنا ومولانا وسيدنا ومرشدنا علام الغيوب
وعند وضع حرف الكاف تقول • كمعهيال كلمعال ايفككال
فكعيال عسابال سابكال رسابكال ينكعكيال
عرشال اللهم انت كبير لحضرتك المحجوبة عن كبير قدرك
وعظيم وجودك وخضعت اعناقهم جلال كبريائك يا حي قيوم محيي
الارواح ومرسل الارواح • وعند وضع حرف الالف تقول
ادقال ادقال لحلحال قادقال اهاحلحال دعوادقال اللهم
انت الواحد الاحد المنفرد الصمد الاول الاخر الذي الاظهر اهل
السموات والارض اليك الارواح النورانية والاجسام الظلمانية
معطى القدرة ونظام الاصطلاح عموا الارواح مكون الملك
والصباح ظهرت بشدة ظهور نورك وتجليت بالكلمة كن
الله اكبر الملك يتيا الواحد القهار • وعند وضع حرف اللام تقول
لتشلال لتشلال ابيللال ملتشال تشلالايال لامللال غلامال
عطلنال نشلال • اللهم انت لطيف لطيف لطيف
لا اله الا انت لا الرحمن لا نعيم لا الا انت لا لاصعد لا الارواح الا
انت لا يعلم السرائر الا انت اسالك بالاسم الالهي والدعوات

اللطفي والركن العطفي انت تعاملني باللطف يا حي يا قيوم وعند
وضع حرف النون تقول نغشمايل ه تنعايل وتتنايل
نغايل حمميايل موبنايل سمونايل بنشايل نغمونايل ه
اللهم انت نور السموات والارض مثل نورك الاية الى اخرها
احتجبت بشدة الظهور فكلت الابصار ان تنظر الى ظهور ه
نورك رب النور والقلم وما يسطرون تظهر للموجود كامن
العدم على وضع نورك الذي مرقي الارواح ومصور الاشباح ه وعند
وضع حرف الصاد تقول ه صنتعايل صصنتعايل ه
اصصايل دمصنايل تعايايل سايل صايل عايايل يب
صصنايل تعايل اللهم صاد وهو صبور انت النور ولا لك
النور ه ومحرك النور ه ولحتجب بشدة الظهور محيي الارواح
وعند وضع حرف الياء تقول هعيايل يهعيايل دارايل
عيهعايل ششششايل دارايل هعيشايل اللهم
اللهم خالق الارضين السفليات والسموات العلويات والارواح والا ه
شباح حي قيوم محيي الارواح ه وعند وضع الحاء تقول ه
حهمايل اى تعايل محهمايل منايايل انتعايل سايل انشايل ه
نحهايل هصايل اللهم حي قيوم محيي الارواح وممدها بمادة
موصلة الى الاشباح ه بانت القدرة واشتغلت الفكرة انه
حي قيوم ه وعند وضع حرف الهاء تقول ه هههصهايل ه
هههصهايل اساءايل جهه هحايل هممسايل سايل ه
هج هههايل هو هو هو هو هو هو هو هو هو هو هو

هو هو قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء ثلاث
مرات لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ثلاث
مرات ايتيا طوعا او كرها • قالتا اتينا طائعين سبع مرات
حي قيوم سخر السموات والارض سخر لي الارواح وادرجها في
اقفاص اشكالها بحق اسمك العظيم الاعظم الا ما اجبتم انشا الله
الله حي قيوم سخر الارواح وهاديها وممسكها ومرسلها
وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد • فصل
حركاتها تيسيرا للطالب واعلم ان الاسم اذا كانت حروفه مؤتلفة من
حروف الحروف النورانية فانه يصلح للاعمال الصالحة مثل
المحبة او دفع الم او دفع عدو كان الخارج منها اسما او اسمين
او اكثر وتراكيبها ما ذكره ارباب الاسرار في الحروف الظلمانية وهي
ضد النورانية فانها تصلح للاعمال القبيحة مثل المرض •
والتفريق واطلاق التمر والحاح البلاء ووجع الراس ونحو ذلك •
فصل فاذا اردت شفاء انسان من مرض فابسط حروف
ذلك العضو الذي يشتكيه المريض في سطر واحد ثم ضع تحت اول
حرف من الحروف النورانية وامزج بعضها ببعض • مثال ذلك
كان الم الربعين الانسان فابسط حروف العين هكذا ع ي ن
ثم ابسط الحروف النورانية هكذا • ط ر ف س م ع ك ل ا
ص ح ع ثم تضع اول حرف من حروف العين تحت اول حرف من النورانية
ثم تاتي بحرف من العين • ثم تاتي بحرف من النورانية على طريقة
المزج حتى تفنى حروف النورانية • ثم انظر ان كان عدد الحروف فردا

مركبا وتركب كل ثلاثة احرف او خمسة لحرف اسما • فاذا ركبتها
اسما فخذ عدد الجميع بالجمل الكبير • وركبه وفقا عدديا او حرفيا
او طلاسم على هذا المثال • ع ط ى ب ن ف ع س ى م ر ج
ع ك ى ا ن ل ع س ى ص ن ق ع ح ى ✕ • وهذه صورة
الاسماء من هذه الاحرف • عطيرن قعيمي عكيانعي
صنيح نهي • والطلاسم تجعل مكان الحرف عدده هكذا
١٢٧٧٥٤١٠٧١٥٤٢٩٧١ ٥٥٤١٨٧١٥٩١٥٧٣٤ • وعدد
الحروف النورانية ٦٩٣ وعدد حروف عين ١٣٠ صار
عدد الجميع ٨٢٣ فاذا اردت حرزها في شكل رباعي كان هكذا
ثم تراعي الوقت اللائق به وتكتبه وتعلق
عليه او تكتبه لمحل وتضيف الشي
اليه الشفاء وتعلقه عليه يحصل
الشفا باذن الله والاعمال بالنيات
ولكل امرئ ما نوى فتدبر هذا
الوضع من تركيب خواص مزج الحروف تجد سرا غريبا وامرا
عجيبا والله اعلم • فصل آخر من كتاب الدر النظيم
• اختلف العلماء في الحروف المعجمة المفتتح بها السور وهي
الحروف النورانية لجعلها من المتشابها التي استأثر الله بعلمها
فنحن نؤمن بتنزيلها ونكل الامر الى الله في تاويلها • وقال ابو بكر
الصديق رضي الله عنه لله في كل كتاب سر وسر الله في
القرآن في اوائل السور • وقال علي بن ابي طالب ان لكل كتاب

صفوة وصفوة هذا الكتاب حروف التهجي • وقال
الحسن إن هذه الحروف المقطعة في أوائل السور هي أسماء الله
لو أحسن الناس أن يؤلفوها لعلموا اسم الله الأعظم ألا ترى أنك
تقول الر وتقول حم وتقول ن فيكون اسم الرحمن وكذلك
سائرها على هذا القول إلا أنا لا نقدر على وصلها والجمع
بينها • وسئل ابن عباس رضي الله عنه عن الر وحم ون
فقال اسم الرحمن على الهجاء • وقال السدي والكلبي
وقتادة هي أسماء الرحمن • وقيل هي حروف أقسم الله تعالى بها
وقال عكرمة وابن عباس إن كل حرف منها دال على
اسم من أسماء الله تعالى وصفة من صفاته • فالألف إشارة على
أنه أول آخر أزلي أبدي واللام إشارة إلى أنه لطيف والميم
إشارة إلى أنه ملك عظيم منان محسن • وقال في كهيعص
الكاف إشارة إلى أنه ثناء من الله عز وجل على نفسه وأنه الكافي
الكريم الكبير والهاء على أنه الهادي والياء على أنه محيي •
والعين على أنه تعالى عليم عدل عزيز • والصاد على أنه
صادق • وقال ابن عباس في الر أنا الله أعلم وفي المص أنا
الله أفصل وفي المر أنا الله أرى • وقال بعضهم إن بعض هذه
الحروف تدل على أسماء الذات • وبعضها على أسماء الصفات
وقيل كل حرف منها يدل على صفة الأفعال فالألف آلاؤه
واللام لطفه والميم مجده والطاء على أنه طيب ذو الطول
والسين على أنه سلام والراء على أنه رب رحيم والحاء على
أنه حي حليم حق حكيم • والنون على أنه نور مبين نافع

والقاف على الله قادر قيوم قوي • وقال حجة الإسلام ابو حامد
الغزالي قد ورد هذه الحروف التي في اوايل السور • ومجموعها
اربعة عشر حرفا اولها الم واخرها ن والقلم بعضها تكرر في
اوايل السور • واختلف العلما في معناها فقيل انها مشتقة
من اسما الله الحسنى كما تقدم ان الكاف كافي • وذكر جماعة
من العلما العارفين ان الحروف التي يلفظ بها ثمانية وعشرون
حرفا شطرها حروف النور وشطرها حروف الظلمة وحروف
النوراني • الم ص ر ك ه ي ع ط س ح ق ن وقال الامام
سهل بن عبد الله التستري في كلامه على الحروف في فصل منه
واشرف الحروف كلها الحروف السبعة التي ترد بها الكتب
الحروف جمالاً دهاري هذه • ا ل م ص ر ح ف
ك ل فالاجسام الظاهرة دالة عليها وعلى شرفها وهي السبع
السموات والكرسي والعرش وهي السبع الحسنا وهي الحروف التي كني
الله عنها في القران وهي قوله • المص ق ن حم هو الله
وهي حروف القدر واللوح • فصل الفاء من ذلك الدعا باسما
الله الحسنى الدالة عليها الحروف الاربعة عشر النورانية
التي نبه عليها جماعة من السادة الصحابة رضي الله عنهم مثل
علي ابن ابي طالب وعبد الله بن سلام وغيرهم من الصحابة رضي
الله عنهم • وهي هذه الاسما والحروف وانها هي اسم الله الاعظم
• ا يا الله يا احد يا اول ل يا الخالق يا لطيف م يا ملك
يا مالك يوم الدين يا مالك الملك يا محيي يا مميت ص يا صمد
ر يا رب الارباب يا رحمن يا رحيم ك يا كريم ه يا هادي

انت هو الله لا اله الا انت ى بو ه اهيا شراهيا ح يا علي
يا عظيم • يا عزيز ط يا طالب يا طاهر س يا سميع يا سبوح
يا سلام ح يا حي ق يا قيوم ن يا نور السموات والارض ونور
الانوار كلها • ومنورها يا بديع اسالك الهدى والتقى والعفاف
والغنى واسالك اليقين والعافية واسالك رزقا دائما وعيشا
قارا وعملا بارا ولحاقا بعبادك الصالحين واسالك ان تصلي على
سيدنا محمد نبيك ورسولك • وعلى سيدنا خليلك وان تسلم
عليهما وعلى آلهما وعلى الانبياء والمرسلين والصديقين والشهدا
والصالحين وان تعطيني سؤلي من خير الدنيا والآخرة وان تصلح
شاني في الدنيا والاخرة يا رب العالمين حتى القاك وانت
عني راض وجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والحمد لله
رب العالمين • فصل الشيخ الامام حجة الاسلام
ابو حامد الغزالي رحمه الله كما نقل عن بعض اهل المعرفة من العلماء
الراسخين ان عبد الله بن عوف الزهري كان يكتب الاربعة عشر
حرفا النورانية لما يريد حفظه من الاموال والمتاع والزرع •
والضياع وكذلك عثمان بن عفان والزبير بن العوام وكانوا يقولون
اذا لقوا العدو اللهم احفظنا امة محمد صلى الله عليه وسلم بالنصر
والتاييد بالمص بكهيعص وبحمعسق وبق والقرآن المجيد
وبنون والقلم • وما يسطرون وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جعلها شعارا للمسلمين في مغازيه ان قولوا حم لا ينصرون
وكان بعض العارفين يقول ان الاربعة عشر حرفا التي في اوائل
السور ما كتبت على شيء او تليت في حرز الا حفظ تاليها والله

كتبت عليه من الامتعة وكفى صاحبها الشر في نفسه وماله واهله من
التلف والغرق وقال حجة الاسلام عن بعض العارفين
لما بعث الله سبحانه وتعالى محمدا صلى الله عليه وسلم نبيا
ورسولا وانزل عليه حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين
من قبلك الله العزيز الحكيم علمت ان في ذلك سرا خفيا فلما غدت
ذلك تحجبت الشياطين والمخاوف جنة فلقيت ورقيت وزرت
وقال ايضا ابو حامد عن بعض العارفين بالموصل وكان معه الحروف التي في
اوايل السور فسالته عن ذلك فقال ظهرت لي بركاتها في ذلك
حفظني الله وبه كثير من في وان وقع بي شي سالت الله تعالى بها
فتقضى حاجتي ويصرف عني العدو واللص والحية والعقرب
والسبع واذا ذكرتها في السفر اعود الى اهلي سالما غانما امنا
قال الامام نعلمت ذلك على الارتياب فيه وكان بالبصرة رجل يرقي
الضرس وكان بخيلا لا يعلم رقيته لاحد فلما حضرته الوفاة قال
لمن حضره قدموا لي دواة وقرطاسا اكتب لكم ما كنت ارقي به الضرس
لينتفع به الناس ولخلص من قوله عليه السلام من كتم علما عنده
الحديث فاذا اصابه وجع في ضرسه فليرقيه بهذه الحروف المص
طسم وكهيعص حمعسق الله لا اله الا هو رب العرش
العظيم اسكن ايها الوجع بكهيعص ذكر رحمة ربك عبده زكريا اسكن
بالذي ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره واسكن بالذي
سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم وقال الامام
ابو حامد الغزالي في جملة ذكرها ان الحروف التي في اوايل السور
مخصوصة ارجوا بها المنفعة ان شاء الله تعالى وعن [illegible] علي عليه السلام

نية المؤمن خير من عمله • قال الشيخ شرف الدين
ابو العباس احمد البوني • من كتب في رق غزال ليلة الرابع عشر
ويكون في ليلة الجمعة في اي شهر كان بعد صلاة العشاء الاخرة بماء
ورد وزعفران اول البقرة الى قوله المفلحون • واول آل عمران
الى قوله وانزل الفرقان والمص الى قوله وذكرى للمؤمنين والمر الى
قوله ولكن اكثر الناس لا يؤمنون • وكهيعص الى قوله زكريا
وطه وطه الى قوله لمن يخشى وطسم تلك آيات الكتاب المبين
وطس تلك آيات القرآن وكتاب مبين ويس والقرآن الحكيم وص
والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق وحم المؤمن
الى قوله اليه المصير وحم عسق الى قوله العزيز الحكيم وق
والقرآن المجيد ون والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك الى
قوله خلق عظيم عدد السور اربع عشرة سورة ثم يجعله في انبوبة
قصب فارسي ويشمع عليه الشمع ويخيط عليه بقطعة اديم ومن علق
ذلك على ذراعه الايمن يجمع قلبه ويقوي عزمه وهابه عدوه وكان
له قبول عند جميع الناس واذا قصد القضاة اتاه وان كان خائفا
امن وان كان مسجونا او محبوسا تخلص وان كان مديونا قضى الله
دينه وان كان مهموما فرج الله عنه وان كان مسافرا رجع الى اهله
سالما وان علق على امرأة عازبة تزوجت ورغب فيها الازواج
وان كان على حانوت تاجر كثر ربحه وان علق على الاطفال
امنوا من جميع الخوف وحامله لا يسال الله حاجة الا قضيت
وايضا من كان خائفا وقال كهيعص حمعسق لا حول

ولا قوة الا بالله العلي العظيم آمن مما يخافه ولقد جرب ذلك
مرارا عديدة فصح ذلك • وقال الشيخ شرف الدين البوني ايضا في
نقش الاربعة عشر حرفا النورانية في شكل هلال من فضة والطالع
الثور والقمر فيه فانه لا يغلو امر فضة بمالكها • ومن نقشه في خاتم
فضة بطالع الثور والقمر فيه قضيت جميع حوائجه اذا البسه رحمه الله
ومن نقش على فص خاتم فضة يوم خميس وآخر خميس من رجب الم المص
المر كهيعص طه طسم طس يس ص حم حمعسق ن اذا البسه
آمن واذا دخل حامله على سلطان كبر في عينه وهابه وقضى
حوائجه • بقدرة الله تعالى ومن مسح به على غضبان رضي ومن
مصه وهو عطشان روي ومن جعله في مطر ليلة ثم شربه
على الريق ذكي حفظه وان لبسه معطل تصرف وان لبسته
امراة عازبة تزوجت وان وضع على مصروع افاق وان كتبت
الحروف النورانية الاربعة عشر التي في اوائل السور المكررة في
يوم السبت المعروف بالنور ومحاها وشربها امن من الرمد
في تلك السنة بنورها وسترها وبركتها وهي الم المص الر المر كهيعص
طه طسم طس يس ص حم حمعسق ق ن • فصل • مركز شمس
المعارف للبوني ايضا اعلم ان لكل حرف من هذه الحروف الاربعة
عشر النورانية المتقدمة معنى وسرا اذا اطلع الله تعالى عليه العبد
كرامة من لدنه وقد صح في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لاصحابه اذا لقيتم العدو غدا فقولوا حم حم فانهم
لا ينصرون فحم من الاسماء الباطنة المخزونة ومن ثم فهي ستر خزائن الله

تحل لها العواقب وهكذا نال من أسراره فوائده • الباب في الحروف

الظلمة والتصرف بها وهو صفة الحروف النورانية •

والتصرف بها في الاجسام الحيوانية والنبات والمعدن وكل حي

جسماني وفعلها في الشرور أقوى من ضدها والتصرف بها يتفرع

الى وجوه كثيرة ولها دلائل وطرق معتمد عليها الاول انظر الى ما

فيها من الطبايع فهي نارية وهوائية وترابية ومائية وهي هذه

ب ت ث ج ح د ذ ش ض ظ غ ف فالنارية منها • ش د

والترابية منها ب و ص

والمائية منها • خ ز ث ط • والهوائية منها ذ ج ع

فالتصرف بالحروف الظلمانية في تعريق الاجسام والتدمير والنبث

وذلك في حق الشيء والمدام على المعاصي والفجور وطريق ذلك

أن تعمد الى اسم المطلوب واسم جسمه واسم التحريق ويستعمل

على هذه الصورة مثلا ان يكون اسم المطلوب زيد فتقول ت ح ز ى

ف ح س م ر ى د و تترجمها بالحروف النارية المظلمة حرفا من النارية

وحرفا من الاسماء فاذا فرغت كررت اخر حرف منها حتى يستتم به

العمل • وكذلك لو فرغت حروف الاسماء لكررت الحرف الاخير حتى يتم

العمل وهذا الوجه يطرد في جميع هذه العلوم ثم تلخص لعدد الوفق

على الحكيم بعد ان تنظم اسماء حرفا من اخر السطر وحرفا من اوله

فتخرج لك اول السطر الثاني الاسماء وهذه صورة العمل والمزج وهو

هذا • ف ت ش ح ز ف ى ش ق ذ ج ف س ش

م ذ ز ف ى ك ذ د ف د ت ش ش ى ح ف د ز ذ ف

م ى ش س ف ف ج ذ ج ثم تسطر الاسماء من هذا التسطير •

هكذا ه د ف د ت ا ل ستشتعال ف د ز ا ل ذ ف ى ا ل • • • •

شمشقال فنجال ● ثم تعمد الى شقفة بيته وتصور فيها صورة
رجل قايم مغلول اليدين وتحوله الاسما المستنطقة وعلى
رأسه الملك الذى استخرجته من اعداد الحروف وعلى يديه عدد اسم
الملك وتستدعى بالمطلوب وتوكل الملك بحرق جسمه وتعزم
عليه بالعزيمة التى نطقتها من الحروف وتلقى الشقفة قريبا من النار
فان المعمول له يحترق جسمه ويصير ذلك لوقته ولا هو نعمه
ذلك ما لم يرفع العمل فاذا اردت قتله وكان مستحقا لذلك
فاجعل الشقفة وسط النار الموقدة فانه يحترق ويموت لوقته
وهذه هى الطريق الكبرى التى سماها العلماء الجلال الحرفى
قال شيخنا وسيدنا اصف بن برخيا وهذه الطريق
يصل الانسان الى الغاية فى التصرف حتى ينتهى الى ارسال الصواعق
والخسف لعدو واهلاك الجبال والدور بالنيران والظلمة المدلهمة
وهو مقام النهاية ولما ذكرناه طرق الاختصاص فى التصرف بالنارية
والهوائية والترابية والمائية وذلك فى ارسال الخسف والريح
العقيم والنيران والطوفان ● واما التصرف بالحروف الهوائية
لعذاب الطير والحيوان الطاير جميعه وطريق ذلك ان تعمد الى اسم
الطير المطلق وتجمع الله وزنه وزنه من الاحرف الهوائية وتمزجهم
مزجا طبيعيا وتستنطق العدد وتوكل الملك وتعلق العمل فى
الهوى فى علم فان الطير يحضر لوقته ولا يبارح ● قال صاحب
الذخيرة وهذا من باب الكرامات فى حق الاولياء والله الموفق
واما التصرف بالاحرف الترابية فى جذب البراغيث والعقارب
والدواب جميعه وذلك مثلا ان ترتب طرده من محل

فتذكر اسم المطلق واسم المطرده وتجمع بين هم من الترابية وتستنطق
العدد • وتوكل الملك وتدفن العمل في الارض فان المعمول له
يطرد من ذلك الموضع ولا يرى فيه ما دام العمل ويكون العمل في
شقفة قد دخلت النار ولم تستعمل وهذا من الارصاد والنقص
في الاحرف المائية لجذب الدواب البحرية والحيتان
وكل حيوان مائي وطريق العمل كطريق العمل بالاحرف الترابية
الا انه تجعله في شبكة الصياد فان جميع الحيتان العظيمة
تنجذب اليه وفي هذه الاحرف من التصرف ما لا يحصى كثرة في
هذه الانواع ويتفرع الطرق كثيرة لا يسعها كتاب •
وانما اخذنا من الشجرة الثمرة وكفى به غنية وكفى بالتامل فتح الله
علينا وبالله التوفيق • الباب في معرفة الاحرف الناطقة
والطالب من كتاب بغية الطالب • قال ارسطاطاليس
الحكيم اذا اردت عمل من الاعمال للالفة والمحبة والربط •
والعقد فتاخذ للالفة الحروف الناطقة وللربط الحروف
الصامتة • فالناطقة هي هذه • ب ت ث ج خ د ز ش
ض ظ غ ف ق ن ي • واما الصامتة هي التي لم تنقط وهي هذه •
ا ح د س ص ط ع ك ل م ه و لا • فاذا اردت العمل فاحسب اسم
الطالب واسم امه واسقطه على البروج واعرف باي برج يتعلق
ثم اسم المطلوب واسم امه وافعل به كذلك فتاخذ الحروف
المختصة ببرج الطالب والمطلوب وامزجهم ثم حروف اسمي الطالب
والمطلوب وامزجهم ايضا مثال ذلك • زيد وعمر هكذا زع ي

دره ثم تضيف اليها حروف البرجين وامزجهما ايضا كذلك ثم
وانظر الحروف ان كان شفعا فتجعل كل كلمة اربعة احرف وان كان
وترا فثلاثة احرف او خمسة احرف ثم تخرج منها اسما الله تعالى
ما يشاكلها من الحروف ثم تاخذ ايضا ملايكة الحروف وتخرج
الحروف والساعة واليوم الذي لطالع الطالب ٥ وينبغي
لك ان تعرف الحروف الناطقة من الصامتة والساكنة من
المتحركة حتى تصيب السر باذن الله تعالى واعلم ان للبروج
حروفا تخص صورها وملايكة للحروف معروفة وسنذكرها
ان شاء الله تعالى في موضعها من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى

فصل ٥ من كان لحجر ٥ واذا كتبت خمسة الاسماء

المولفة من حروف النواطق وقت طلوع الشمس بالمسك والزعفران
ووضع الكتاب تحت راس النايم وقرا عليه هذه الكلمات تكلم
في نفسه وهي هذه الكلمات التي تقرا ٥ يا مكلم يا مكلم بالحاله
يا معجلا يا مسحرا يا ارباز وبا لانه وحابه وماسه وهاسه
وهذه الحروف التي تكتب وهي اسماء الحروف النواطق وهي
تبث حخ ذ زشص طغف قى ٥ واذا كتبت الاربعة الاسماء
المولفة من الحروف الصوامت يوم التاسع والعشرين من الشهر او في
الكسوف او في الخسوف على صفيحة من رصاص اسود ووضع تحت
النقر يكون عقدا لكل هما ز وما ز وغما ز ومن يقدر يحد
ان يذكر رصاص اسود في حضرته وغيبته ٥ وهي هذه الاسماء
احب زنيص طعكل مو هلا ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

الباب في اسرار الحروف ومعرفة قسمتها على الطبايع الاربع وفي منافعها واضرارها وبيان ذلك

اعلم ان الحروف ارض الكلام والنقط حبا الحروف وسر الحروف
مستودع في النقط والحروف تابعة والنقط خادمة والحروف
بمنزلة الآلة والنقط بمنزلة صاحبها وهي ثمانية وعشرون
حرفا وهي هذه • ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ
ع غ ف ق ك ل م ن و ه لا ي فاما اللام الف فهي مؤلفة من
اللام والالف ليست بحرف قائم بذاته على قول من يجعل
الحروف ثمانية وعشرين حرفا وفي قول من يجعلها تسعة
وعشرين حرفا فاللام الف حرف قائم بذاته والحروف لها
ترتيب غير هذا وهي على مذهب من يجعلها ثمانية وعشرين
على ترتيب ابجد وهو اكثر مذهب اهل هذا العلم الشريف
وهي • ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ
وبين اهل هذا العلم في
هذا الترتيب اختلاف واكثرهم على هذا ولم اذكر اختلافهم خوفا
بما اراه صح لنا ان شاء الله وقد قسموها على الطبايع الاربع
كل قسم سبعة احرف • فالقسم الاول منها • ا ه ط م ف ش ذ
نارية حارة يابسة صفراوية • والقسم الثاني منها • ب و ي ن ص ت ض
ترابية باردة يابسة سوداوية • والقسم الثالث منها ج ز ك س ق ث ظ
هوائية حارة رطبة دموية • والقسم الرابع
منها • د ح ل ع ر خ غ مائية باردة رطبة بلغمية • فاما
الحروف الحارة اليابسة التي هي عنصر فانها تصلح لتقوية الفكر

وادخها البلغم وزيادة للحفظ وتيسير الامور وقضاء الحوايج وطلب
العفو والصفح من ابي العوالم وللنصر على الاعداء ومن كتبها
في مسبع ضرب سبعة في سبعة فذلك تسعة واربعون اسقط
منها واحدا بقي ثمانية واربعون اضربها في نصف السبعة وهي
ثلاثة ونصف فذلك مايه وثلاثة وستون اسقط منها
مايه وستة وخمسين تبقى سبعة لاحدا منها واحدا وضمناه
في اول بيت ومشينا بزيادة واحد في كل بيت الى ان يتم بلا
زيادة ولا نقصان ثم نقشه على رايزاري خاتم او سيف
يقابل به عدوا الا هزمه باذن الله وقت الكتابة لهم
الثلثا والمريخ في شرفه او بيته في مكان حسن من الفلك سالم
من البروج السواقط وبا سمه في القران العظيم سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
ويقراها عند المقابلة فانه لمن وارد والله اعلم وامّا
الحروف البارده اليابسه تنفع اذا كتبها من به مرض
الدم مثل الرعاف او الحيض وغيضة شي من الحيوان والالام
الحارة الرطبة بسقي او كتابة او رقية تنفع سحاج التراللابق
بذلك ويقابل السموم على حري الطبايع فيكتب للدماغ العقرب
الحارا الرطب من الحروف وينتهي للحقنة البارد الرطب فيحرك
الاعمال في الامور النفسانية على ما يرد عليك ان شاء الله تعالى
وامّا الحروف الحارة الرطبة اذا استعملت رقيا او كتابة
او وفقا قوت المعدة واذا الصحة وقوت الباه واغاثت

على الحجاب التي لا تخفى له واذا كتب للطفل صحت التربية وحسن
نبات اضراسه . وكذلك من تعرض له الخيالات الباطلة والاحلام
الردية نفعته حقاً والله اعلم . واما الحروف الباردة الرطبة
اذا عولج بها من به حمى محرقة واراد بها الحكا برد في اوان
الحر الحرور او كتب على ورق حار خصوصاً خرف الحا منها فانه
ينام في غائلة ومشايخ الصوفية يريدهم للنار ويستخرج من
سر الحا . واذا نقشت الحروف الباردة الرطبة في مسبع سبعة
في سبعة تعدلت يضاف اليها اسم المعلق لمراد ويستخرج منها السر
اللازم نفعت لجلب صفة المراد اعلمت في المركز والله اعلم نقلته
من كتاب بنية المطالب . ومن غيره فصل ومن ذكر من
قراءة الحروف النارية باعدادها وهو الرقم او كتبها معربة في قدح
زجاج او صيني بالمسك والزعفران وماء الورد يوم الاحد
او الثلاثاء عند طلوع الشمس وغسلت وشربت فانها تزيل
الحمى الباردة البلغمية وتشهي الطعام وتهضمه وتحسن اللون
والقصد وتنقي الصدر من البرودة وتقوي الحرارة الغريزية وتدفع
اللقوة والفالج والرعشة وتنفع من لدغ العقرب ومن جميع
الامراض الباردة الرطبة . وتصفي الذهن وتقوي الفكر والحفظ
واللفظ لقراءتها ان تقول . أهطمفشذ ومن ذكر من
قراءة الحروف الترابية منصوبة معربة او كتبها بالمسك والزعفران
والكافور وماء شجرة تسمى لسان الحمل معربة . يوم السبت
او الاربعاء بعد طلوع الشمس وغسلت وشربت فانها تقطع

الرطوبات التي تسيل من الفم في النوم وتقطع الدم من الجراحة والرعاف
من الحرارة والحيض المفرط وتذهب النسيان وتجلب الحب والحفظ
والقصير وتحسن اللون وتقوي الجسم وتنقي البدن من الرطوبات الفاسدة
والزيادة والله أعلم وهي بونيصتض ● ومن أكثر من قراءة الحروف
الهوائية مجموعة أو كتبها معربة بالعنبر والعصفر وماء الورد
يوم الخميس أو يوم الجمعة قبل طلوع الشمس وغسلت وشربت
فإنها تسكن وجيف القلب وتنقي النفس ● والدماغ من الوسوسة
السوداوية وتقوي الأعضاء وتلزم الصحة والسلامة والقوة
وتجلب الفوز والفرح وتذهب الهم والغم وهي جزكسقظ
ومن أكثر من قراءة الحروف المائية مجموعة أو كتبها معربة بالعنبر
والعصفر وماء النبات يوم الاثنين أو يوم الأربعاء حين
طلوع الشمس وغسلت وشربت فإنها تطفي الحرارة وتسكن
العطش وتزيل الحمى الحادة المحرقة وتدفع لسع الحيات وتشفي
الأمعاء من العلل الحادثة والورم وتنفع لتيسير الأمور وتسهيل
الحوائج وهي دحلعخغ فأما اللفظ بها فيمكن أن يكون الأول
متحركا والثاني ساكنا والثالث مكسورا ● والرابع ساكنا هكذا إلى
آخر الحروف والله أعلم بذلك ● ومن غيره فصل واعلم أن
الحروف ثمانية وعشرون حرفا قسمت على الطبائع الأربع طبع
النار وطبع الهواء وطبع التراب وطبع الماء وهي العناصر
الأربعة وجعلت في العالم العلوي والعالم السفلي وهي مشتقة
من منازل الفلك كل حرف من هذه الحروف له منزلة من المنازل ولم

ملك علوي وملك سفلي موكلات بها وهي التي جعلها الله تعالى
استفهام الاشيا واستنطاق العلم • وقد قامت على هذه الحروف
جميع الحركة والادوار وقد سبق في علم الله تعالى • وعلم آدم
الاسماء كلها وهو من علم الحروف وهي حروف • ا ب ج الى اخرها
وقد نقله عن يوشع بن نون عليه السلام بما جاء عن موسى عليه
السلام وبما جاء في زمان سليمان عليه السلام وجاء الى آصف
وقلب الفهم وعين الحكمة سيدنا آصف بن برخيا رضي الله عنه
وورثه الامام ابو العباس احمد البوني والامام الغزالي نور
نسخ به يعمل وهي حروف النورانية متعلقة بالكواكب الفلكية
والارواح الروحانية المطهرة الجوهرانية مرتبة على قواعد الافلاك
العلوية والسفلية والكواكب السبعة والبروج الاثني عشر على ترتيب
السموات السبع والارضين السبع وهي موجودة في الجدول المعروف
الذي نعرف به هنا زلة عن ذلك وترتيب العمل لاختلاف ابدا
وسنذكر ذلك في موضعه ان شاء الله • قال العلامة السيد آصف
بن برخيا بن شمويل رضي الله عنه وزير سليمان بن داود عليه السلام
ووصيته كل حرف طبعه يابس فهو جاذب وكل حرف طبعه
رطب فهو مجذوب والجاذب والمجذوب به يعرف الغالب والمغلوب
والفاعل والمفعول • فالجاذبة النارية الحارة اليابسة الصفراوية
والجاذبة ايضا الترابية الباردة اليابسة السوداوية •
والمجذوبة المائية الباردة الرطبة البلغمية والمجذوبة ايضا
الهوائية الحارة الرطبة الدموية فهذه الحروف منها جاذب
ومنها مجذوب • ومنها حار رطب ومنها بارد يابس ومنها حار

يابس ومنها بارد رطب فكانت العلماء والحكماء يعملون كل شي
بضده لان النار تشرب الريح وتجذبها وكذلك التراب يشرب
الماء ويجذبه • وقال الحكيم ارسطاطاليس يرفعه عن
يوشع بن نون عليه السلام لما اراد الله ان يهلك قارون وهامان
سلط الله عليهما حروف الغضب الجاذبة وهي النارية
والترابية ومزجت بعضها ببعض فجذبت عقلهما ولبهما فابتلعتهما
الارض فهما يهويان الى يوم القيمة وكان ارسطاطاليس الحكيم •
يفعل ذلك ويرى العجائب ويشاهد الاسرار الخفية • فصل
فاذا اردت عملا من الاعمال لجذب شخص من محل الى محل او قتل او هلاك
او مضرة مثلا اذا اردت جذب شخص اليك فخذ حروف اسمه وزد
عليها حروف النارية الجاذبة وهي • ا ه ط م ف ش ذ • وركبه وفقا
ثم خذ حروف اسم المطلوب وزد عليه حروف الهوائية المجذوبة
وهي • ج ز ك س ق ث ظ • وركبه وفقا • قال بعض الحكماء •
تقابل بين الوفقين وبين الشخصين • وكلاهما نارية • فان كان
لاجل المحبة فليكن في طالع المشتري والزهرة وان كان لاعمال الشر
فليكن في طالع المريخ وزحل وحروفهما • وسنذكر حصة كل كوكب من
الحروف في محلها ان شاء الله فان وجدت حروف عدوك اربعة وفيها
حروف تغلب على حروفك فانزع الحروف الغالبة واضعها اليك واعكس
حكم الغالب مغلوبا وينبغي للعامل ان يفهم مراتب الحروف لانه علم
شريف وهو سر عظيم وهو من سر الحروف الخفي الغامض وقد ذكرنا
مراتب الحروف ودرجاتها في جدول المراتب اول هذا الجزء من هذا
الكتاب والله اعلم • وعن يوشع بن نون وادريس وشيث عليهم السلام

واهل الحكمة والفلك ان تجعل الطالع في السقوط • وعن بوس
وهرمس وعلي بن هرمس ان يكون الطالع في السقوط او الهبوط
او تحت الشمس ويكون الطالع في الطالع او في وزالارض وقد
جاء في الحديث الصحيح عن هرمس عن علماء الصين عن
ادريس عليه السلام انه من ركب الحروف بعضها على بعض فقد طلب
العلم للتغيير وبحذر ان يعلمه السفهاء والمنافقين لانه الاسم الاعظم
لان الله تعالى ركب الحروف على الطبائع الاربع يعني العناصر
الاربعة وركب عليها جميع الحكم والعلويات الا ترى ان الله تعالى
انزل الماء على التراب فجذبه وخلق الهوى والريح وجعله للنار
طعاما فهي تجذبه وتشربه • والنار اذا هاجت عليها الريح فانها
وطرت فوقها واذا وقع عليها الماء اهلكها واطفاها • فلذلك
جعلوا الحركات الماء غالبة على حركات النار وكل هذه الحروف
جاذب ومجذوب وغالب ومغلوب • فصل ومنها
التراب يابس سوداوي وله من جسد الانسان السوداء وصار
ميزان الماء باردا رطبا وله من جسد الانسان البلغم وصار ميزان النار
حارا يابسا وله من جسد الانسان الصفرا • وصار ميزان الهوى
حارا رطبا وله من جسد الانسان الدم • وكل له ضد وعدو وضد
فاذا اردت عملا من اعمال الخير والشر فاجعل الحروف الطالعة مع حروف اسم الطالب
والحروف المجذوبة مع حروف اسم المطلوب فانه يكون روحا بلا جسد
او جسدا بلا روح لانها لا تتحرك الا بالروح والله اعلم • وانظر الى
القرآن كما علمك الله فاجعله في برج ذكر والطالع برج ذكر ونحس برج ذكر
ويكون الطالع في البرج او انثى روحا والبروج الريحية والنارية ذكور

والمائية والترابية اناث وان كان العمل الانثى فاجعل القمر في برج
انثى والطالع برج انثى وربه في برج انثى وليكن العمل في المائية
والتراب لان المائية والترابية اناث • فصل فاذا
اردت ان تسلط على من يستحق الاسر والسقم وتجعل له نارا
تاجج في قلبه فانزع منه حروف الماء وسلط عليه حروف النار
وانزع منه حروف الريح واجعلها مع حروفك فانه يكون بعون
الله وقوته • وان اردت ان تسلط عليه وجع الدماغ
وصولان الراس فسلط عليه حروف السوداء وحروف التراب
واجعله تحت حجر الفخار او سندان الحديد فانه يكون ذلك
وان اردت ان تسلط عليه على الجوارح فخذ حروف العضو
الذي اردت وانظر عددها او تعليقها وصور صورة من اردت
وركب الحروف وفقا والقها على العضو من الصورة فانه يكون ذلك
واياك ان تؤذي او تعامل من لا يستحق فانه علم عظيم مشتق من
القدرة الربانية واسرار الحروف هذا اسرار من ذخائر الله اشياء
وفيها اسمه وقدرته فمن اطلعه الله عليه فلا يعطيه لغير اهله ما ائتمنه
عليه ومن فعل الصحيح رحمه الله تعالى نفعه وسلب منه والله اعلم
وهو كالخير ولحسن الاعمال ان اردت ان يكون القمر في برج
انثى متصلا بالزهرة او المشتري من تثليث او تسديس • وفي
اعمال الشر ان يكون القمر منحوسا من المريخ او زحل في تربيع او مقابلة
او متصلا بهذين النحسين او باحدهما فان الضرر يقع في
المطلق والله اعلم تم الجامع الكتاب الفقير ... عمر ...

في قوله ان يكون المطلوب في السقوط والهبوط او تحت الشمس
ويكون الطالب في الطالع او فوق الارض ولعل ذلك ان يكون
الكوكب وقت العمل للمطلوب مثلا في ساعة المريخ او زحل
ان يكون نا في برج ساقط عن الطالع اي لا ينظر اليه بشيء من وجوه
المناظرة او هبوطا متعينا في برج هبوطه وقد ذكرنا ذلك في
موضعه فيطالعه او تحت الشمس متعينا في موضع احتراقه
بالشمس . وقوله ويكون الطالب في الطالع او فوق الارض يعني
الكوكب المتعلق بالطالب في وقت العمل ان يكون في الطالع او فوق
الارض في موضع لم يخفيه كالطالع والعاشر والحادي عشر والتاسع
هكذا اعتبره واستعمله . فصل من كتاب اخر . واما
حروف المعجم فهي ثمانية وعشرون حرفا وفيها اسرار عظيمة
وكان اهل التصوف واصفيا الهند من اهل الحكمة المتقدمين من
الاولين في زمن ادريس عليه السلام يعرفون اسرار الحروف
وعملها في الاوفاق اللائقة بها ويرى العجائب فيظفر بالمطلوب
وعقد الامور والولاية والمحبة والوصول الى المطلوب والمراد والوقوف
على السداد . فاذا اردت العمل بذلك فاكتب حروف الاتصال
التي هي للملوك والسلاطين والرؤساء ويكون القمر في احد البروج
النارية في ساعة الشمس وهي . ا ب ج د ه و ز ح ط
ثم تكتب حروف العشق التي هي للوزراء والقضاة في كون القمر
بالبروج الهوائية في ساعة المشتري وهي . ي ك ل م ن س ع ف ص
ثم تكتب حروف المائي التي هي للعمل

الرفع

للجنة والعقد ويكون القمر في البروج المائية في ساعة المريخ وهي

ق ر ث ت ش خ ذ ض ظ ثم تركيب حروف الالف عشر حروف

التي هي لمرعشية والقمر في اخذ البروج الترابية في ساعة زحل وهي

غ غ غ غ غ غ غ غ غ غ ٥ تكتب ذلك في قرطاس

بمسك وزعفران وماء مطر وانت طاهر وديرة باللخور الطيب

وانت وتجعلك يوم الاحد ساعة الشمس وقطعة الاذن

ونزها اربعة دوانيق وتاخذ قطعة شمع صافي وزنها دانق

ثم ترك في فمهم نحاس يوم الاحد ساعة الشمس وتكون الكتابة ٥

والبخور في النار فانك تبلغ المراد كما ذكرنا ان شاء الله تعالى ٥

١٣ باب في التكسير والتركيب وفي كيفية المزج والبسط وفيه فصول

واسرار الحروف ومعاني قواعد هذا العلم مركبا الخ اعلم ان

الحروف كالبسايط تشبع عنها الاسماء بالتركيب كما تشبع المولدات

بالتركيب ايضا ٥ والتركيب على وجوه احدها تركيب المجانسة

والثاني تركيب المرتبة والثالث تركيب البسط ٥ وفي البسط ٥

ينقسم التركيب على اربعة وجوه ٥ الاول ان تبسط الحروف

على الي بعضها بعض ٥ والثاني ان تبسط الحرف مع مخرج اسمه

واما تركيب والثالث ان تبسط اعداده معردا ٥ والرابع ان

تبسط اعداده مع مخرج اسمه ٥ واما تركيب التوالي كالحرف الذي

بعده او تركيب المقلوب كالحرف والذي قبله ٥ او تركيب التكسير

والتكسير على ثلاثة وعشرين وجها فالاول هو تجعلها وبعضها

ان تكسر الحروف سطورا مؤخرات وهو ان تاخذ الاخر ٥

وتجعله اولا والاول ثانيا هكذا الى الآخر • والثاني ان تكتب
التوالي وهو ان تاخذ الحروف الى اخرها وتاخذ الآخر فتجعله
اولا والاول ثانيا • وتستمر بباقي الحروف على التوالي • والثالث
وهو ان توضع الحروف وتاخذ ثالث حرف وتجعله اولا والاول
ثانيا وتختم بالثاني وتاخذ ثلاثة حروف اخر تفعل بها هكذا
الى اخر الحروف • والرابع ان تضع الحروف وتاخذ الرابع فتجعله
اولا والاول ثانيا والثالث ثالثا والثاني رابع هكذا الى
اخر التكسير وطلوع الزمام • والخامس ان تضع الحروف وتجعل
الخامس اولا والاول ثانيا والرابع ثالثا والثاني رابعا •
والثالث خامسا • والسادس ان تضع الحروف وتاخذ الحرف
الاخر والذي قبله اولا وثانيا وتاخذ الحرف الاول والثاني
وتجعلهما ثالثا ورابعا هكذا الى اخر الحروف • والسابع ان تضع
الحروف وتاخذ ثلاثة احرف من اخر السطر فتجعلهن اولا
وثانيا ويكون اخر حرف الاول والذي قبله ثاني المفتاح
والذي قبله ثالث وتاخذ ثلاثة احرف من اول السطر تجعل
الاول رابعا والثاني خامسا والثالث سادسا هكذا الى اخر
الحروف • والثامن ان تاخذ من اخر السطر اربعة احرف وتجعلهن
اولا وثانيا وثالثا ورابعا وكذلك من اول السطر اربعة تجعلهن
خامسا وسادسا وسابعا وثامنا • والتاسع ان تقسم
الحروف المزوجة نصفين وتجعل اول حرف من النصف الثاني
اولا واول حرف من النصف الاول ثانيا الى الاخر
والعاشر ان تقسم الحروف المزوجة نصفين وتاخذ

حرفين من اول النصف الثاني وتجعلهما اولاً وثانياً وثالثاً
وتاخذ حرفين من اول النصف الاول فتجعلهما ثالثاً ورابعاً
وكذلك تفعل الى الآخر • الثاني والعشرون ان تقسم الحروف
الممتزجة نصفين وتاخذ ثلاثة احرف من النصف الثاني فتجعلهن
رابعاً وخامساً وسادساً هكذا الى الآخر • الثالث والعشرون ان تقسم
الحروف المزوجة نصفين فتاخذ اربعة حروف من النصف الثاني
فتجعلهن اولاً وثانياً وثالثاً ورابعاً وتاخذ اربعة حروف من
النصف الاول وتجعلهن خامساً وسادساً وسابعاً وثامناً
ومهما قلت لك في الفرد وذلك بان تجعل الزيت عوض الات الابتداء منه
الثالث والعشرون ان تقسم الحروف نصفين وتاخذ اول حرف من
النصف الثاني واخر حرف من النصف الاول فتجعلهما اولاً
وثانياً وكذلك الى الآخر • الرابع والعشرون تاخذ حرفين من اول
النصف الثاني فتجعلهما اولاً وثانياً وتاخذ حرفين من اخر النصف
الاول فتجعلهما ثالثاً ورابعاً الى اخر الحروف • الخامس والعشرون ان تاخذ
من اول النصف الثاني ثلاثة احرف وتفعل كما فعلت فيما مضى
السادس والعشرون تاخذ من اول النصف الثاني اربعة احرف ومن
اخر النصف الاول اربعة احرف وتفعل كذلك ببقية الحروف •
السابع عشر تاخذ حرفاً من اخر النصف الثاني وحرفاً من اخر
النصف الاول ويمكن ان تاخذ حرفين وحرفين او ثلاثة وثلاثة
او اربعة واربعة على حكم ما اريناك • وفي هذه الطريقة اربع طرق
اخر تنتهي الى ثمانية وعشرين وجهاً • والثامن والعشرون ان تقسم
الحروف ثلاثة اقسام والصواب ان يكون قسمة رباعية فتجعله

في القسم الثالث ونأخذ آخر حرف من القسم الثاني فنجعله أولاً
وأول حرف من القسم الأول فنجعله ثانياً وآخر حرف من
القسم الثالث فنجعله ثالثاً هكذا إلى آخر الحروف وتحت هذه
الطريق عدة طرق الثالث والعشرون إذا قسمت الحروف ثلاثة
أقسام واجعل حروف القسم الأول وآخرها أثبتها وتثبت تعطي
أول الأول من أولها وتتبع ذلك بحروف القسم الثاني من آخرها
وتحت هذه الطريق عدة طرق أيضاً • وكذلك يمكن أن تقسم الحروف
أربعة أقسام أو خمسة أقسام كما أريناك ومعكوس هذه الطريق
عنه طرق تخرج وههنا قد كملنا من باب التكسير فيه يعقل
ويستخرج كما أريناك وألقينا إليك مما لا يعلمه إلا من كان له معرفة
كاشتراحنا • واعلم أن هذا التكسير يستخرج على جملة أصناف من
التراكيب المخرج للأسماء الإلهية وأسماء الروحانية وغيرها

فصل وأما المزج نظر يقال لك تأخذ الأسماء ولنقرأ علم
المطلوبة وترسم كل اسم على حدة حروفاً مقطعة ثم تأخذ كل اسم
حرفاً وتمزج الحروف التي ليطلع ثم تكسرها إلى أن يطلع السطر
الأول آخر السطور • مثلاً اسمي زيد وعمرو هكذا • ز ي د ع م ر و
ر ز ي د ع م ر ي • ي ع م ر ز ي د • د ع ز ي ع م ر • م ر د ز ي ع • ع ي م
ر د ي ز • ز ع ي م ر د • فخرج السطر الأول آخر السطور •

فصل في البسط مركباً إلى آخره أعلم أن البسط ثلاثة أقسام
بسط على جملة وهو الرقمي الأول مثاله الكبير اسم محمد مح
والثاني بسط المركب الحرفي هكذا • م ي م ح ا م ي م د ا ل والثالث بسط

Abu Maryam

المركب العددي كل حرف يكتب عدده هكذا في اسم محمد • ا ر ب
ع ي ن ب ث م ا ن ي ه ا ر ب ع ي ن ا ر ب ع • فصل

في التركيب من الكتاب واعلم ان هذا الكتاب يستوي على
جمل اصناف من التركيب المخرج للاسماء الالهية واسماء الروحانية
وغير هذا وطريق من الطرق تخرج على لغات مختلفة فاذا اردت
استخراج الاسماء على لغة فاستعمل احرف تلك اللغة في نظم
الاسماء واعرف مصادر الحروف وكيفية استخراجها كما اريناك
واعلم ان الاسماء في اللغة العربية من ثلاثة حروف واربعة
وخمسة في الاكثر ومن اثنين وستة وسبعة في الاقل فافهم وفقك
اطلعت على السر المصون من اول المقصد • وسنمثل لك مثالا
في التركيب واستخراج اسما من اسمائه تعالى وهو من حروف ابجد الى اخرها
هكذا ترتيب الحروف والذي يليه ثنائي ثم ثلاثي ثم رباعي وهذا
هو البسط الذي عليه التركيب • واعلم ان في الاسماء الالهية
الالف واللام تدخل كثيرا في الترتيب والياء ايضا والواو ومثاله
جئنا الى حرف الالف فقلنا معرفا لام كما ان لك ان تقول
زدنا هاء واوصارا اول ثم وجدنا القاف والياء اضفنا اليهما
الواو فقلنا قوي ثم نظرنا في التركيب فوجدنا الكاف والباء والراء
قلنا تكون زيادة الياء فصحت فصار كبير • وهو الاسم فانظر
تركيب الاسم من الاحاد والعشرات والمئين والالوف والله
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم • ومن كتاب شمس الافاق
واعلم ان فائدة التركيب تظهر قوة العدد وضعفه في التركيب

يختلف معناها بالتقديم والتأخير فإذا أردت تركيب بعض
الأسرار من وفق وغيره فينبغي أن تراعي اصطلاح العددي
والحرفي فإن كل حرف لفظه منصوب فهو قوي فإذا نعت
ضعف وربما انعكس الأمر فهو كذلك فإذا كان الغرض أولا
متنافرا فانظر الجنس الأسماء والحروف وتراعي أوقات
الملك بما يليق بهم من الحروف وتراعي أعضاء الإنسان والآلات
اللائقة بالمطلوب لأن الخاصية في الألفاظ وتركيب الحروف

فصل في معاني التكسير وغيره

واعلم أنه ليس القصد
من التكسير مجرد نقل الحروف بل فيه أسرار وفوائد يحتاج إليها في كلام
حكى العارف بالله تعالى الشيخ جلال الدين ما حاصله أن
التكسير ليس مجرد النقل الحرفي بل فيه السر المعنوي وهو أنه
محيط بتعظيم الله تعالى للخضوع الأول لأسماء الله الحسنى جميعها
وأيضا إذا كثرت الأسماء فقد نسبت بذلك إلى الكثير الأسماء
وجعلت أسماء كثيرة وإذا كثرت الأسماء قوي فيها تسبيح الملائكة
الموكلين بذلك الاسم وإذا قوي تسبيحهم قوي فعلهم بإذن الله
تعالى لأن فعلهم ونفعهم إنما هو بالاسم الذي نعطي ملائكتها
في قوتهم من التصريف فإذا كثرت الأسماء فاضت عليهم ما في
قواها من التصريف فلذلك يقوى فعلهم بقوة تسبيحهم فيحتذون
يعينون حامل الكتاب المنتسب لتكسيرها والمتصرف
بقدرة الله في مطلوبه وحاجته. وأما الفائدة في كيفية ما يفعل
المتصرف بالأسماء وفي ذكر خواص بعض الأوفاق العددية
المدفوع بالواحد وما يتعلق بذلك من الشروط وبعض

الفوايد • **فصل من كتاب الجفر** • في كيفية عمل الحروف لتعرف
انه يراد علم التي يشتمل عليها بالبسط وبالجملة وبالتفصيل وان
العلماء وضعوا الاوفاق في الطلاسم والحروف من اسماء الله عز وجل
ومن كتابه العزيز وجعلوها متعلقة بالبروج في الطوالع والمنازل
والكواكب والايام والاوقات والساعات • واقول ان لا حاجة في
هذه الكيفية هذا العلم والعامل الى ذلك انما الحاجة الى الله تعالى
ثم الى آية من كتابه العزيز لقوله تعالى وانه لكتاب عزيز لا
ولقوله تعالى الر كتاب احكمت اياته الاية او الى اسم من اسماء
الله عز وجل لقوله ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فاذا عرفت
كيفية ذلك فاعلم ان كل اسماء الله تعالى يتوجه بها لقضاء الحوايج
منه وكل اسم من اسمائه يطلب غرض طالب العباد وكذلك الاية
متصلا ذلك الاسم والاية في وفق عددي او حرفي او طلسم وتجعل
حروفا في اي وقت شئت الا انك محتاج اذا اردت نجح حوايجك الى ان
تستخرج من الوفق او من الطلسم ملائكة واعوانا واقساما واسماء
وتدعوا بها الله عز وجل وتقسم على الملائكة في نجح عملك فيستجيب لك
في الوقت ثم تستخرج اسماء اخرى تكتبها مع العمل ليتم ذلك العمل ومعرفة
ذلك ان تأخذ الاسم والاية بالجملة او بالتفصيل وتاخذهما بالبسط
ثم تستخرج من ذلك ما ذكرنا من الملائكة والاعوان والاقسام والاسماء وتقسم
على الملائكة والاعوان بالاقسام والاسماء وتدعوا الله عز وجل
ان يسخرهم فيستجيب لك في الوقت وذلك مع الاخلاص لقوله تعالى
فادعوا الله مخلصين له الدين ولقوله اجيب دعوة الداع اذا دعان

ولقوله ادعوني استجب لكم ثم تستخرج اسماء اخرى تكتبها مع العمل
ليتم لك ذلك واتق الله في عملك ولا تضر به احدا من المسلمين وعليك
بتقوى الله وطاعته فانها اساس كل حكمة ورأس كل نعمة لقوله
واتقوا الله ويعلمكم الله ۞ وقد روي عن النبي داود عليه السلام
قال اوحى الله الى الارض من اطاعني طيعيه ومن عصاني
فاستعصيه واحذر ان لا تعمل الا بالحق ولا تنطق الا بالصدق فانك ان فعلت
ذلك انتفعت وانتفع الناس من عملك ورضا ربك عنك [illegible]
وعند الناس ذكرك الحسنا واياك ان تعمل شيا من اعمال الروحانيات الا
وانت على طهر كامل مع نية صادقة لقوله تعالى ان الله يحب
التوابين ويحب المتطهرين ولقوله عليه السلام انما الاعمال بالنيات
ولكل امرئ ما نوى ولقوله نية المومن خير من عمله وذلك مع حسن الظن
بالله والتوكل عليه ولا تعمل ذلك رياء فيبطل عملك ولا تستخف
بعملك فيبطل عليك واعمل وانت على يقين بصحة الاختبار
فان عملك يصح باذن الله تعالى وقدرته وحوله وقوته ۞ وسيأتي
بيان العمل فيما بعد ان شاء الله في هذا الكتاب وبالله التوفيق
قال لنا شيخ الفقير بالله الجامع هذا الكتاب [illegible] مسعود [illegible]
المنذري [illegible] ان ما ذكر في هذا الفصل عندي صحيح
وصحيح اذ نبئ له ان العلماء قد وضعوا هذا العلم الشريف
وجعلوه مربوطا ومعلقا على البروج والاوقات الفلكية
وقال ان الحاجة الى ذلك انما الحاجة الى الله تعالى والوسيلة
اليه باسمائه متوكلا بالعزيز واسمه الرفيع فنعم هو كنك غير ان ذلك

يعني الخواص من اولياء الله تعالى الذين علم الله فيهم الخير وينتفع بهم
الانتفاع الا باذن الله تعالى في كل وقت كما قال عليه السلام من اطاع
الله اطاعه كل شي ومن عصى الله عصاه كل شي ● واما من ذكره
ان هذا العلم مربوط على الاوقات الفلكية فهو للعوام اذا رتبوه
ووضعوه في الوقت الملائم لرواكثر اهل هذا العلم ابن يعتمد على
ذلك ولولا ما ذكرناه لكان كل من عمل عملا ظهر له اثر حتى اهل الجهال
والفسقة ولكن الله عز وجل ستره فجعله عندهم معلقا على الاوقات
الفلكية حتى لا يدري الجاهل في اي وقت يعمل فلا دعه رحمة منه
بخلقه ولطفا منه بعباده واما الخواص من اوليائه فعليهم فلا يمتنع
لهم شي من المخلوقات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ● ومن
غيره فصل ● واعلم ان سر كل اية وكل اسم من اسمائه في حروفه
وسر حروفه في اعداده وسر اعداده الشكل وعبارته ● ومن مودات
من الحب والعشق لئلا يطلع السفهاء على اسرارها ● وهنا
برهان في ان سر كل مكتوب في اعداد حروفه لان الاعداد تنبعث
من الاحاد والحروف تنبعث من الالف والالف صفة لله الفرد القديم الباقي
والالف صفة للعقل المركب المحيط الفاني فالواو معنى باطن علم من
الغيب وهو فرد لنسل صورة عالم الخلق الشهادة وهو خط باين
مركب من نقطتين والدليل على هذا قوله تعالى انه يعلم السر
واخفى لا يكون الا بين المحب والمحبوب لا غير ذلك فافهم ذلك فضنه
ولا تكشفه عن ذلك من عرفه وانكره وهذا هو السر في معنى
ان الله خلق الوفق بالاعداد في الاشكال اذا ركب من اعداد حروف الاسماء

الملكوتية او غيرها وفوق في ايام مرشر نفعه وينا عاما كبر عظيمة •
ولينال مختاره وطالع سعيد ووقت سليم من النحس لان العمل لا
يكاد يبطل في عامله بتة الآثار والايات الله تعالى فيتخلجها لا
قضاها الا بتوفيقه وقدرته لان الاسم الاعظم مخزون مكنون
باطن الاعداد لا في الحروف فلو كان في الحروف لكان ظاهرا بينا مسموعا
مقصودا ولكن الحروف هي صورة الاعداد ولذا التركيب لاسماء
الله الحسنى وغيرها وحروف ظاهر الاسماء مركبة الاعداد الباطن
وهذا ياتي في خبايا الجمل الكبير من تركيب منها وفقا مناسبا لتلك
العبارة المطلوبة يحصل وجودها باذن الله تعالى وبركة خاصة من
تكسيرها والله اعلم • **ومن كتاب شمس الآفاق** قال علي
بن ابي طالب ان علم الحروف من العلم المخزون لا يعرفه الا العلماء الربا
نيون ه قال ابن عطا خلق الله الاحرف وجعلها سرا فلما خلق
الله آدم عليه السلام بث فيه السر ولم يبثه في الملائكة فجرت
الاحرف على لسان آدم بفنون الجريان وفنون اللغات فجعل الله صورة
لها • **ومنه** واعلم ان التكسير هو سر الاكسير والطرق فيه كثيرة
ولكل اسم حروف واعداد ولكل عدد وفق على حسب ما يحمل الاسم وعدده
في وفق فعند ذلك يكشف السر المخزون والعلم المكنون ويبدي له الاسرار
الملكوتية والآثار الروحانية • **فصل ومنه** واعلم رحمك الله
ان للحروف اسرارا عجيبة وآثارا غريبة فمن ذلك ان الحروف الحارة
اليابسة تنفع في الامراض الباردة اذا وضعت بها ونزلت في العدد
هاء من الحروف ودرجاتها ودقائقها مثلا لاخذ الحرف الحار اليابس تحي

بلغمية او معالج • وكذلك الحروف الباردة الرطبة تعلق على من به
حمى محرقة او من به ورم حار وخصوصا الحر الحاد • وكذلك
الحارة الرطبة اذا استعملت لمن به مرض بارد يابس تنفع جدا
باذن الله تعالى • وكذلك الحروف الباردة اليابسة اذا علقها من به
نزف الدم والامراض الحارة الرطبة وكذلك ايضا الباردة الرطبة
تنفع لاذهاب الغم وتفريج الهم • والحارة اليابسة ايضا لتقوية
الفكر والحفظ • والباردة اليابسة للثبات والتصرف في الامور والباردة
الرطبة لتيسير الامور وتسهيل الحوائج وطلب العفو والصفح ونحو ذلك

فصل ومنه واعلم ان بعض العارفين كانوا يتصرفون بحروف
هذا العلم الشريف في ابراء العلل والاسقام كما يتصرفون بالاعشاب
والعقاقير والحبوب في الادوية ويستغنون بالطب الروحاني •
والعلاج اللطيف وكان العارف بها اذا اشتكى اليه احد مرضا
قد اعيا الاطباء امره نظر في اي عضو ذلك المرض فاخذ من
الاحرف ما يناسب ذلك العضو وبسطها واستخرج منها اسما كاملا •
ورقا به موضع الالم وقال للعليل انك تلازم ذكر ذلك الاسم فلا ياتي
على العليل مثل الساعة التي رقا فيها الا وقد برئ باذن الله
تعالى • واعلم ايضا ان الحروف خواص باعتبار اعدادها فما كان
فردا فهو لعالم القبض وما كان منها زوجا فهو لعالم البسط •

فصل واذا اردت شفاء انسان من مرض فابسط
حروف العضو الذي به الالم • ويكسر بالتكسير المتوسط ثم يقسم
منه وفقا مناسبا للاسم المقصود مع ما تضيف اليه من الايات

الشفا واسماه الله الشافية كالشافي والمعافي والكافي وتقيم
منه وفقا عدديا وتكتب الجميع في طالع ذلك العضو العليل
تلك الاحرف ثم تضعه على موضع الالم فانه يبرا ● فصل
ومنه واذا اردت قضاء حاجة من احد فاجمع عدد اسمك
واسم الامر المقصود واسم المطلوب واجمع من الكل عددا واجعله
في ساعة سعيدة واحمله معك عند قضاء الحاجة وسرفانها
تقضى ولكن تكون اعمالك في قضاء الحوائج والشمس في البروج الهوائية
وكذلك القمر في برج هوائي زايد النور والله اعلم ●
فصل ومنه في قوى الحروف واذا اردت ان تعلم قوة كل
حرف من الحروف فانظر الى الاعداد على الجملة وتلك الدرجة
التي هو مناسبة لذلك الحرف فتلك قوته في الجسمانيات ثم اضرب العدد
في مثله فتلك قوته في الروحانيات فهذا في الحروف التي هي غير
منقوطة واما الحروف المنقوطة اذا اردت ان تعلم ما لكل
حرف من القوى الروحانية فانظر الى الذي نسبة الاعداد على
الجملة وما الذي نسبة الاعداد ايضا على التفصيل واعلم ان تلك
من الدرج فتضرب الجملة الاولى من العددية الواقعة عليه فيما
بقي دونه من الاعداد الحرفية فتلك قوته الظاهرة والاولى قوته
الباطنة وهذا اصل جليل الشان في معرفة قوى الحروف من الاسرار
العددية والله اعلم بسر ذلك ● فصل ومنه واعلم ايضا
ان قوى الحروف منقسمة على ثلاثة اقسام ● الاول منها
وهو اقلها قوة تظهر بعد كتابتها فتكون كتابتها لعالم روحاني

مخصوص من تلك الحرف المرسوم فيخرج ذلك الحرف بقوة نفسانية •
يجمع همة برزت قوى الحروف مؤثرة في عالم الاجسام • والثاني
من كمال الهيئة العلوية وذلك ما يصدر عن تطريف الروحانيا
لها فهي قوة في العلويا وقوة مشكلة في عالم الجسمانيا • والثالث
وهو ما يجمع الباطن عنه بالقوة النفسانية على تكوينه •
فيكون قبل النطق به صورة في النفس • وبعد النطق به • صورة
في الحروف وقوة في النطق فافهم • فصل ومنه واعلم ان الحروف
ثلاثة انواع فكرية ولفظية وخطية • فاما الحروف الفكرية فهي
صورة روحانية في افكار النفوس مصورة في جواهرها • والحروف
اللفظية هي اصوات محمولة في الهوى مدركة بطريق الاذنين بالقوة
السامعة • والحروف الخطية هي نقوش خطت بالاقلام في
وجوه الالواح • فصل • واعلم ان الحركات على قسمين حركة •
روحانية • وحركة جسمانية • وايضا ان الحركات حرفية
ولفظية • فالحركات الحرفية كالاشباح والحركات اللفظية لها كالا
كالارواح • وحركات الحروف بنائية ويقال لها الضم والفتح
والكسر • وحركات الالفاظ اعرابية • ويقال لها الرفع والنصب
والجر فافهم • فصل ومنه • واعلم انه قد يغني النطق •
بالحروف والاعداد عن الكتابة والعمل فيكون في ذكر الحروف مع
فهم معناها كفاية عن ذلك كما امر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه في بعض غزواته ان يقولوا حم لا ينصرون فلما كان
صلى الله عليه وسلم داعيا بالخلق وامر بذلك فيجب التاسي
به • ومن عجيب • وذكر الامام السني روى انه قال

أن الحروف لا تفعل ولا ينفعل بها شيء إلا مع النطق بها ولو وضعها
واضع ولم يلفظ بها لم تكن في ذلك الوضع خاصة ولا نفع وأيضا
إذا وضعت حرفا أو عدد حرف أن تلفظ به فات كمال الوفق
حرفيا فالفظ بالحروف عند وضعه وإن كان عدديا فكذلك عند
وضعه فإنه عبارة عن أعداد الحروف والحرص على استيفاء شروط
الوفق وعدم تصحيحها فهذا كلام في شروط الوضع والله أعلم

فصل في مناسبة الأسماء للمطالب من شمس المعارف واعلم أن أسماء
الله الحسنى تجلب المنافع وتدفع المضار بسر عجيب وتأثير عظيم
على ما ذكرنا في الحروف من كشف الكروب والتوصل إلى
كل مطلوب فإذا قصدت أمرا فخذ الاسم الموافق والمناسب للغرض
المطلوب مثلا للعلو والهيبة ونفاذ الكلمة الله وللأمن
والأمان من حوادث الزمان الرحمن الرحيم ولنفوذ الكلمة
عند الملوك والأكابر الملك والمالك ولقهر الأعداء والخصم
عليهم القهار والجبار وللعز والقوة على الأعداء القوي
العزيز وللأمن والسلامة السلام المؤمن ولتفريج
الكرب وإطفاء الغضب لطيف واسع ولجلب الرزق والفتوح
والاطلاع على دقائق العلوم ولطائف الحكم حي قيوم
وللعطف والمودة وجذب القلوب الودود العطوف
والهيبة والعلو والعظمة والشرف العلي العظيم ولأرباب
الحرف والصنائع الخالق المصور ولطلب الرزق والغنى
الرازق الغني وللحكم والمخاصمة ونفوذ الكلمة عند
الحكام الحليم العدل ولمحاربة الظالمين

القابض المنتقم وللرفعة والعزة الرافع العزيز وللبسط والسرور الباسط اللطيف وللصحة وزوال الهم والالم النافع المعافي فافهم ذلك وقس عليه جميع ما يعنيك امره على هذه النحو تظفر بذلك ان شاء الله تعالى • ومن غيره • وقال الامام الكوفي واذا اخذت من الاسماء المناسبة شيئا لمطلوبك ووضعته في وفق فاكتب حول الوفق الاية المناسبة للموضعة من الاسماء ان تكون تارة من جهة اللفظ وذلك بان تكون ذاكرا للاسماء الموضوعة في لفظ الاية مثلا ان تكون لمطلب الرزق ووضعت اسم الرزاق فيناسب من الايات قوله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين او كالموضوع في الوفق من اسماء الله الحي القيوم فالاية المناسبة له الله لا اله الا هو الحي القيوم وقس على ذلك تصادف ان شاء الله تعالى واما مناسبة ثبوته فذلك بان تكون الاية مناسبة للمطلب من حيث المعنى مثلا ان يكون المطلوب مثل سعة الرزق فيناسبه ما فيه ذكر الرزق وان كان المطلب الحفظ فالمناسب له ما فيه ذكر الحفظ وان كان المطلب العلو فالمناسب له ذكر ايات العلو كقوله تعالى ورفعناه مكانا عليا ونحوه • فصل فيه نكتة اخرى • وهي ان الاسم الموضوع اما ان يكون عدده زوجا او فردا فان كان زوجا فانه يناسب عمل الجلالات وان كان فردا فانه يناسب عمل الجلالة فاما المناسب لعمل الجمالات فمثل الطلب محبة او رفعة او غنى ونحوه فاذا كان مطلوبك من هذا النوع ولم عدده زوج الزوج او زوج الفرد اما زوج الزوج فالاولى ان يضع في المربع المثمن وان لم يكن فضع في مربع زوج الفرد كالمسدس ونحوه ... ونشارفيه نتوالى الازواج لتعادل •

المناسبة من وجه • وأما زوج الفرد فالأوفاق يوضع في
زوج الفرد وحكمه زوج الفرد والمناسبة لها الرحلة وهو كان
لطلب القهر والإذلال والتفريق والقتل فإذا كان مطلوبك
هذا النوع والاسم عدده فرد فقف بيا المطلق والعكس الفرد
مطلقا سواء كان أصم أو مركبا فالأوفاق يوضع في مربع فرد •
كالمثلث وشبهه وإن لم يكن ففي مربع الزوج العددي وبيا دفنيه
بتواليه الأفراد لتكميل المناسبة • ومن غيره ويتعد فإن اشتبه عليك
فكعامل لطيفة الخفي أظهر أسماء مختلفة التركيب ليبين كل اسم منها على
نوع من أنواع أفعاله فيجد كل طالب مسلكا تشهد لا يليق به فكونه فيوضع
ذلك الاسم اللائق في قضيته بحيث إذا عرفه وسأل به النوع في وقته •
الاسم فيجمع معرفة الوقت ومعرفة الاسم اللائق بالوقت والحاجة المطا
بقة للاسم • والوقت مع توجه القلب لذلك المطلوب خصوصا
واعلم أن كل اسم له حروف وأعداد ولكل عدد دور فوق فاعلم بأن حروف
كل اسم وعدده في فوق ولولا ذلك لكشف السر ومهما كان العدد أفرادا في
نجل أفعاله تقتضي الأفراد فافهم ذلك ومهما كانت العكس ... كان
فعاله في الأشكال وأشباهها نظائره • ومن غيره واعلم أن كل اسم من
أسماء الله يكون وترا فإنه يصلح للتفريق والجلاء وكل اسم يكون شفعا فإنه
يصلح للتأليف والمحبة أن تخرج ... ما ذكرناه ... وبقيت ذلك •
وبعكس ما أشرنا إليه فاستخرج دعاء الروح وجعل الأوفاق الحرفي واستخر
ج الشهيات ... أوفي طريقه أن تستخرج الاسم أعداد الحرف الورق المكرر •
ونصف كل عدد بحرفه حتى تصير الحروف ... انظر الأوفاق الذي في السطر
فاكتب منها ... أن الاسم أسماء الله شفعه فهو الاسم المطلوب تكرر شيئو
أن تجد بقية حروف ذلك الاسم في السطر وحيث كان طرفه ... الخمس

وان وجدت بعض حروف الاسم في السطر ولم تجد باقيه فكمل الاسم من حروف الجنبية
من حروف الوفق كما يقبله بحرف او حرفين او ثلاثة لا غير واكثر الاسماء توجد
حروفه في السطر بعينه ومنها ما تزيد فيه حرف او حرفين من الجنبي ومثال ذلك ان تستخرج الاسماء
من المربع المبتدأ بالواحد بحروفها المستخرجة منه التي هي عشر حروف في كل سطر وهذه صورتها
اب ج د ه و ز ح ط ى ● فالاسماء المستخرجة من هذه الحروف واحد احد
هادي ودود حي بر رب حق بديع طاهر حكيم باري باقي باسط وارث
جليل عدل دائم فانظر الى هذه الاسماء منها ما كان يجتمع حروفه
موجودة في السطر ومنها ما تزيد فيه حرف او حرفان واما الثلاثة فقد
تزيد وهذا ايضا فاذا استخرجتها واردت ان تدعو بها فابتدئ اولا
باسماء الذات وهي التي دلت على الذات ثم باسماء الصفات ثم باسماء الاخلاق
ثم باسماء الافعال ● واسماء الذات هي كاسمه تعالى الله والحي والرب والاسماء
الصفات هي التي دلت على الذات مع الصفة كالحي والقادر ونحوهما واسماء الاخلاق
كالكريم والمعطي والوهاب واسماء الافعال هي التي تعود الى صفة التكوين
كالخالق والرزاق والمحيي والمميت فنقول هاهنا في الدعاء بهذه الاسماء
اللهم اني اسالك باسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم اعلم يا واحد يا
احد يا حق يا حي يا بر يا رب يا بديع يا طاهر يا حكيم يا باقي يا جليل يا
عدل يا دائم يا ودود يا هادي يا بارئ يا باسط يا وارث افعل
لي كذا وكذا فاذا استخرجت دعاء الوفق ايضا فاكتبه حوله ثم
لازم الدعاء به فاعرف ذلك ● **فصل ومن غيره** وقال في
تاثير الاسماء انما يكون بالذكر او بالحمل او العمل بها اشتراط
الاعمال المعروفة وعلى حسب اعدادها ووفقها وحروفها
فافهم ولا تستنو هم ان تنظر الى التاثير

بالذكر مرة ومرتين بل اذا استعد ام الذاكر الذكر وافلة
ساعة رهبانية على خلو معدة فاثر يوافقه بعد عقولهم
فاذا استعلم اكثر من ذلك اقبلت عوالمه وروحانيتها لله
معه حتى يرى الانفعال الا من نفسه ومن غيره وذلك بقوة
حضور قلبه وصفا باطنه وتصحيح عزيمته والله اعلم

فصل واعلم ان من سر الدعا ان تاخذ حروف
الاسما التي تذكرها في مثل قولك الكبير المتعال فلا تاخذ
الالف واللام بل تاخذ كبير متعال فتنظر كم عددها
من الاعداد بالجمل الكبير فتذكر ذلك العدد في موضع خال
بالشرايط المعتبرة من جمع الهم وحضور القلب على طهارة
وصيام فانه يستجاب لك في الوقت وهو الكبريت الاحمر
فاكتم ولا تزد على العدد ولا تنقص فان الزيادة على الغاية
المطلق اسرف والنقص منه اخلال والله اعلم

فصل واعلم ان السر الجامع والسيف القاطع الذكر بالاسماء التي
تدعو بها ثم تسقط منها الة التعريف وتاخذ اعدادها
وتضربها في حقايق الذاري فما بلغ تدعو به في موضع خال
فانه يستجاب لك في الحال باذن الله تعالى

فصل واعلم انه اذا ظهر في عالم الشهادة جسم ظهر له في عالم الغيب روح
واسم ووضع حرف اسمه روحانيا مسخرة تحت تصرف الحروف
والحروف كلها تحت تصرف الباري مسخرات ما في الموجودات
بامر الباري تبارك وتعالى وهذا سر غامض ولكن من
كنوز الله ومفتاح هذه الاسماء وسر الكون

والفساد في المحبة والعداوة والجلب والرعاية والله ولي التوفيق والمرجو بالتحقيق • فصل من كتاب شمس الآفاق في تصريف حروف العلة التي تسقط من حروف المتقابلة التي فان فيها أمرًا عجيبًا • وسرًا غريبًا في سرعة قضاء الحوائج بين التضعيف والرفع والبسط واسقاط ما ثكرر منها وهي الألف والواو والياء فاذا بسطتها هكذا • واح دس ك ع ل ره • فاسقط الهاء المكررة وخذ اعدادها واضرب منها اشكالا فانه سر عظيم ان شاء الله • فصل منه واستعمل في مواصلة الاشياء الحروف التي لها اتصال الحرفين والتعدي وهي جميع الحروف ما عدا الالف والدال والذال والراء والزاء والواو واللام الف واستعملها في المفاصلة فان لها الانفصال السفلي فانها اقطع في المفاصلة ولا تعمل في المحبة والمحاربات وما اشبه ذلك • فصل ومنه في معرفة اعمال الالفة والمحبة واصلاح ذات البين • قال افرد حروف اسمك واسم امك وافرد ايضًا حروف اسم المطلوب واسم امه ثم فتم من حروف الاسمين الحروف المرفوعة ثم المنصوبة ثم المجرورة ثم المجزومة ثم اكتبها في ورقة يوم الاحد وقت طلوع الشمس بماء ورد وزعفران فاذا تم مزاج الحروف تأخذ قليل سكر ابيض مسحوقًا • وتخلطه بقليل شمع ابيض وتلينه بين انامك وحله واعركه بيدك • واجعل الورقة في بطنه ثم تسد فيه واجعله على ذلك اذكي وامض لحاجتك ترى عجبًا • فان توجهت الى مطلوبك رايت ما تحب

وهو الذي تسميه العلماء راس العزايم • صحيح مجرب •
قال القشيري عن ابن مسعود ان الحروف المرفوعة هي احرف
النار • والمنصوبة هي احرف التراب والمجرورة هي احرف الهوى
والمجزومة هي احرف الماء • وفي ذلك اختلاف • وقيل ان المنصوبة
به احرف النار والمرفوعة احرف الهوى والمجرورة احرف الماء
والمجزومة احرف التراب وبين العلماء في ترتيب الحروف اختلاف
ايضا • وقد ذكرنا اختلافهم في ذلك • وعندي والله اعلم
ان الاولى تقديم الحروف النارية ثم الرياحية ثم الترابية
ثم المائية هذا لتناسب الكيف ولضده فالنار ضدها الماء •
والتراب ضده الريح والله اعلم • تم • عرابا في

خواص الاعداد والاوفاق وفي تعلقها بالكواكب

فركبا السر المكتوم اما ثلاثة في ثلاثة فهي متى
كتبت على خرقتين لم يصبهما ماء ووضعها الحامل تحت رجليها
واعتمدت عليهما حتى ينزل فانها تضع ولها في الجملة
تاثير في تسهيل الاخراج من كل حبس فلذلك يستعمل المسجون
بر وهو شكل القمر • واما مربع الاربعة في الاربعة فله
تاثيرات احدها اذا كان الشمس في درجة شرفها • والقمر
في درجة شرفه فمن كتب هذا المربع على ظهر الكتب بقيت
تلك الكتب محفوظة عن السارق ولو قصدها افتضح وان
اذا كانت الشمس في الحوت والقمر في السرطان متصلا
بالشمس فاكتب هذا المربع على فص خاتم فضة
او على صحيفة عد لطيفه ينبغي ابيض من

أمسك ذلك معه نفسه ازدادت هيبته ووقرته عند الناس
وعند الملوك ومتى خاصم خصماً في مناظرة او خصومة كان الغلبة
له واليونانيون كانوا يسمون هذا الشكل نطاشا اي الشكل
المبارك. وهو شكل عطارد. واما مربع الخمسة في الخمسة فاذا كان
الزهرة في شرفها والقمر في السرطان. فاكتب هذا
المربع بالمسك والزعفران على كاغد او كرباس. فاذا سقي
هذا الماء طفلا لا يكره لبن امراة فانه يصير راغبا في لبنها وان
ابغض انسان انسانا فسقي المبغض من هذا الماء فانه يصير
محبا. واما مربع الستة في الستة فاذا كان زحل في الميزان
في شرفه وكتب هذا المربع على لبنة بمداد ثم يحفظ حتى
ينتقل زحل الى الجدي او الدلو ثم يستعمل في البناء فيبقى ذلك
البناء دهرا طويلا. ولقد رأيت في تاريخ قدماء اليونانيين ان اهل
مصر بنوا في مصر لبنة عليها نقش ستة في ستة وكان زحل
في شرفه وهو شكل الشمس. واما مربع السبعة في السبعة
فاذا كان القمر في الشرطين فاكتب هذا المربع بالعسل والزعفران
على قطع الكرباس. فاذا حصل عطارد في شرفه اغسل هذه
الكرباس واسق ذلك الماء صبيا فانه يقوى حفظه وخاطره واما
مربع ثمانية في ثمانية اذا كان المشتري في درجة شرفه
وكان القمر مقارنا له فاكتب هذا الشكل المربع بماء الفت على
خبز الشعير. فاذا وقع وجع في باطن دابة اعطي رغيفا
من ذلك الخبز فانه يزول وجعه. وهو شكل المشتري
واما مربع تسعة في تسعة فاذا حصل المريخ في

درجة شرفه والزهرة ناظرة اليه من التثليث او التسد
يس يكتب هذا المربع علي كاغد فاذا وقعت خصومة بين
اثنين او زوجين حرض هذا الشكل عليهما فتزول تلك
الخصومة وهو شكل زحل • واما مربع العشرة في العشرة
اذا كان المشتري في درجة الشرف ويكون القمر ناظرا اليه من
التثليث او التسديس نقش هذا المربع علي شيء من الحديد
او الخشب حصل القمر في الثور فخذ منا اقراصا وطبعناها
بذلك الطابع فكل من لدغته الهوام او سقي شيئا من السموم
فاذا تناول تلك القرصة نفعه باذن الله تعالي •
واما مربع الاحد عشر في الاحد عشر اذا كان زحل في درجة
شرفه وكانت الزهرة ناظرة اليه نقشنا هذا المربع •
علي كاغد من مسك وجعله قوي علي الافعال الشاقة القوية
والمشي الكثير • واما مربع الاثني عشر في الاثني عشر فاذا
حصلت الشمس في درجة شرفها اكتب هذا المربع علي
الكاغد • فاذا حصلت الزهرة في درجة شرفها اطو ذلك
الكاغد وامسكه معك نفسك وادخل مع الاكابر يعززوك
ويعظموك • واما مربع الثلاثة عشر في الثلاثة عشر اذا
كان زحل في درجة شرفه وكان المشتري ناظرا اليه من
التثليث او التسديس كتبنا هذا الشكل علي كاغد فاذا اراد
ان يستعين باحد في حاجة فخذ ذلك المكتوب في يده ثم
عرض حاجته • واما مربع الاربعة عشر في الاربعة عشر اذا
كان زحل في درجة الحادي والعشرين من الحمل والشمس

في الخامسة عشر او العشرين • كتبنا هذا الشكل علي كل عدد
لمن خاف من انسان امسكه معه فانه يامن وينهف عنه
الخوف والله اعلم • فصل في ادخال الاعداد في
الاوفاق وما يتعلق بذلك • من كتاب كنز الاسرار
وذخيرة الاخيار فاذا اردت ان تنبه فيها بتناضل الواحد
ويمشي السير فيه الى الاعداد على النظم الطبيعي فطريق ذلك
ان تسقط من العدد مطلق الوفق والباقي تقسمه على عدد
بيوت الطلع منه ولخارج تزيده واحدا وتدخله وتسير على النسق
المذكور • واما مطلق المثلث فهو خمسة عشر مثلا اردت
ادخال العدد اسمه تعالي حي عدده ١٨ اسقط منها
خمسة عشر تبقي ثلاثة فاقسمها اثلاثا فخرج ثلثها واحد ١ •
ولخارج واحد زده فوق لحدث يصير اثنين ادخلها في
بيت الواحد • وسر بزيادة واحد الى اخر البيوت • واقول
وفي نسخة ان المثلث ميزانه اثنا عشر اسقط من جملة ما
عندك من العدد اثنا عشر كان العدد قليلا او كثيرا والباقي
اقسمه اثلاثا علي عدد بيوت ضلعه ان كان ينقسم العدد
اثلاثا لغرض كثير لان الثلاثي في اكثر قول العلماء لا يقبل
الكسر • وفي قول بعضهم انه يقبل ذلك عند الضرورة ثم توخذ
ثلث العدد • ويدخله في بيت الواحد ويسير بزيادة واحد
في كل بيت حتى يكمل الوفق ولنذكر الكسر في موضعه ان شاء
الله • مثلا العدد ثمانية عشر اسقط منه الميزان اثنا عشر
تبقي ستة خذ ثلثها اثنين • وادخلهما في بيت الواحد

وسر بزيادة واحد الى اخر البيوت يخرج صحيحاً ان شاء الله
تعالى تمّ وامّا مطلق الرباعي فهو اربعة وثلاثون فاذا
اردت الدخول فيه فاسقطها من العدد الذي تريد ان تدخله
فيه وخذ ربع الباقي وزده واحداً وادخل في اول بيت منه
وسر بزيادة واحد الى ان يكمل الوفق تمّ واقول في
نسخة ان ميزانه ثلاثون اسقط الميزان من جملة العدد
وخذ ربع ما بقي من العدد وادخل بها اول بيت منه وسر في
الباقي بزيادة واحد الى اخر البيوت مثلاً اردت ان تدخل في
الرباعي اسمي الله تعالى حي ودود عددهما ٣٨ اسقط منه
الميزان ثلاثين يبقى ثمانية خذ ربعها اثنين وارسمها في بيت
الواحد وسر بزيادة واحد الى اخر البيوت يخرج صحيحاً
والله اعلم واما مطلق الخماسي فهو خمسة وستون اسقطها
من العدد الذي تريد ادخاله فيه والباقي اقسمه على خمسة
وخذ خمسه وزده واحداً وادخل به في اول بيت منه وهو
بيت الواحد وسر بزيادة واحد الى ان يكمل واقول ان
الخماسي ميزانه ستون تسقطها من جملة العدد والباقي يؤخذ منه
الخمس ويدخل به اول بيت الوفق والله اعلم تمّ واما مطلق
السداسي فهو مائة واحد عشر يسقط من العدد الذي يضرب فيه
والباقي يقسم على ستة ويؤخذ سدسه ويزاد واحداً ويدخل به في
اول بيت منه الى تمامه تمّ واقول ان السداسي ميزانه
مائة وخمسة اسقطها من جملة العدد الذي اردت ادخاله فيه
والباقي يؤخذ سدسه ويدخل به في بيت الواحد

ويسير بزيادة واحد الي ان تكمله والله اعلم • رجع واما مطلق
الساعي فهو خمسة وسبعون وثمانية اسقطه من العدد الذي
تريد ان تدخله في المربع والباقي اقسمه علي سبعة والخارج
ادخل به الي ان يكمل • وان قلت ان الساعي ميزانه مائة
وثمانية وستون اسقطها من جملة العدد والباقي يوخذ
سبعة ويدخل به من بيت الواحد • ويسير في البيت الي اخرها بزيادة
واحد الي ان يكمل والله اعلم • رجع واما مطلق الثماني مائتان
وستون اسقطه من العدد الذي تدخله فيه والباقي اقسمه علي
ثمانية وخذ ثمنه وزده واحدا وادخل من اول بيت فيه
وهو بيت الواحد • ويسير بزيادة واحد الي تمامه • وان قلت
ان ميزان الثماني مائتان واثنان وعشرون يسقط ذلك من
جملة العدد • ويوخذ ثمن ما بقي ويدخل به من بيت الواحد ويسير
في بقية البيوت بزيادة واحد الي اخر البيوت والله اعلم • واما
مطلق التساعي فهو ثلاثمائة وتسعة وستون اسقطه من جملة العدد
الذي اردت ادخاله فيه والباقي اقسمه علي تسعة • والباقي الخارج
افعل به كما علمتك • وان قلت ان ميزان التساعي ثلاثمائة وستون
يسقط ذلك من جملة العدد والباقي يوخذ تسعه ويدخل به من بيت
الواحد • ويسير فيه بزيادة واحد الي ان يكمل والله اعلم • واما
مطلق المعشر فهو خمسمائة فاسقطه من العدد الذي اردت ان
تدخله فيه • والباقي اقسمه علي عشرة والخارج افعل به كما ذكرنا
في غيره فافهم ذلك ان شاء الله تعالي • واما الاوفاق في
الحالة القلب فسنذكرها في مواضعها ان شاء الله

تعالى • وكذلك الكسر في الأوفاق سنذكر كل وفق

وحيث يوضع الكسر فيه ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق

فصل في ضرب الأوفاق وكيفية العمل بها

وفي معاني ذلك • اعلم ان مدار تركيب الحروف في عمل الوفق

والاسماء المركبة والمجرد الطبيعي على قواعد ومراتب يحصرها

عدد معلوم مرقوم ليس فيه خلل ولا اختلاف من حيث نسبة

الافلاك وقسمة الاعمال • وذلك بان الوفق متى ما وافق طولاً

وعرضاً لا زيادة في بيوته طولا ونقصا فيها عرضا مضروبا

طولية في عرضيات يكون العدد موجودا في جميع اضلاعه

طولا وعرضا لا زيادة في احد الاضلاع وكذلك لو عددته من

الركن الاعلى اليمين الى الركن الاسفل الشمال • ومن الركن الاعلى

الشمالي الى الركن الاسفل اليمين لم تجد فيه زيادة ولا نقصان

عن احد الاضلاع ومتى لم يكن كذلك لم يكن صحيحا وهو

باطل • وان تكون فيه الاربع الطبايع والعناصر موجودة

غير خارج احدها عنه ولكل وفق كوكب مخصوص به والكواكب

فيها سعود ونحوس فالسعود هي المشتري والزهرة والشمس

والقمر • والنحوس زحل والمريخ وعطارد الا ان عطارد ممتزج

يكون مع السعد سعدا ومع النحس نحسا • والعمل في ذلك ان

تكتب كل وفق اذا كان الكوكب المخصوص بذلك الوفق مرفوعا

وهو ان يكون في بيته او شرفه او مثلثته او حده

او وجهه بنظر السعود اليه او احدها خاص النحس

أو التثليث أو المقارنة إن كان للصلاح وبخلاف ذلك في
تربيع النحوس أو مقابلتها وأن يكون في مكان ضعفه من
الفلك . واعلم أن أصل هذا العمل وعمدته مبني على حسن
الظن بالله والإخلاص للعمل وصدق النية واليقين الصحيح
لقوله عليه السلام . الأعمال بالنيات . ولكل امرئ ما نوى
فيه جمعت هذا الحديث سائر العلوم . وقيل هو ربع
الإسلام . وقيل ثلثه . وقيل هو الإسلام دقيقه وجليله
إذ هو عمدة أهل الأصول والفروع والعلوم الحرفية والطبيعية
أحوال الأشياء هذا الحديث كما أن الإنسان الروحاني طبيعته بحر
وهو مما دلنا الله بركة ذلك الحبر . وهذا الحديث صحيح متفق
على صحته رواه الشيخان مسلم والبخاري . القول على
الوفق الثلاثي وهو شكل القمر . والعمل به أن تكتبه والقمر
وأن يكون في بيته أو شرفه ينظر لسعود لتتم المواضع المحمودة
لعمل الخير وللضد بالعكس . وهذا الوفق له شرح يطول
به الكتاب . وليس هذا موضع شرحه لأن القصد في
هذا الموضع الاختصار . وسنذكر ذلك إن شاء الله . ونقول إنه
شكل جليل . وسنذكر ذلك في موضعه وطريق هذا الوفق أنه لا
يحتمل الكسر لغيره من الأوفاق إلا عند الضرورة فتضع الاثنين
في بيت الرابع والواحد في بيت السابع . وقيل غير ذلك ووجد
أنه لا يحتمل الكسر إلا أنك إن وضعت الكسر في البيت المذكور فلا
بد من دخول الخلل فيه . ولا يستقيم كما كان . وإذا لم
يستقم من أين يصح . ووجدت أيضا أنه يكون

ادخال الكرسي فيه وجعله ذلك مربوطا ويرفع عن يخف
العالم الفقيه عبد الله بن مبلاذا الزكي رحمه الله • وهذه

صفة الثلاثة على الطبايع الاربع والبروج الاثني عشر وخواصها وهو هذه

جبرائيل			اسرافيل			ميكائيل			عزرائيل		
٦	١	٨	٦	٧	٣	٣	٧	٦	٢	٩	٤
٧	٥	٣	١	٥	٩	٩	٥	١	٧	٥	٣
٢	٩	٤	٨	٣	٤	٤	٣	٨	٦	١	٨
ناري شرقي حار يابس			هوائي غربي حار رطب			مائي جنوبي بارد رطب			ترابي شمالي بارد يابس		
للقبول والهوى			للتهييج والجلب			لاستجلاب الرزق			للتفريق والقرار والبغض		
الحمل ذكر			الجوزاء ذكر			السرطان انثي			الثور انثي		
الاسد ذكر			الميزان ذكر			العقرب انثي			السنبلة انثي		
القوس ذكر			الدلو ذكر			الحوت انثي			الجدي انثي		

والعزيمة التي تتلى عند وضع الحروف في بويته كل حرف تتلى عليه
اسماؤه سبع مرات ويكون البخور على النار • وهو اللبان
الجاوي او ما شاكله الله من الطيب • فعند وضع الالف تقول
الرهيم الرهيم آه آه ايه ايه افشال اطرونشا • وعند
وضع الباء تقول بقطريال قطريال بعيال دمبال
بشهروش • وعند وضع الجيم جلبش جلبش جه جه
جمن وثم • وعند وضع الدال دمبال دمبال دلو دلو
دلو كا دهمر وشب • وعند وضع الهاء هطرش

هططوش هيال هيال هططميش هششتيشا
وعند وضع الواو تقول والوهيم والوهيم وبحالو وعند
وضع الزاي زنقطاز نقطا شجاله شجاله زهرشر وعند
وضع الحا وحلا باحلا ياحلا يه حلا يه حمر شيح وعند
وضع الطا تقول طواطهيال طهيال افشال طيال طيال
طلوحط طاش طاشوش طهوحط اقسم عليكم باحد امر
هذه الاسما • افعلوا ما تومرون بحق هذه الاسما افعلوا
كذا وكذا وتذكر حاجتك فانها تقضي ان شا الله تعالى •
والتلاوة سبعا سبعا عند وضع الحروف والله اعلم • ثم تتلو
عليه قسم البرهتيه بعد هذه الاسما والايات المعروفة خاصتها
خاصيتها له ولا اذكر ذلك ان شا الله في موضعه لان هذا
الوفق لهو سر السر هنا موضع ذكرها ولا اذكر كل شي في
موضعه ان شا الله • القول على الوفق الرباعي • وكيفية
العمل فيه ان الرباعي من اقسام عطارد ولحسن الوضع فيه
كون عطارد في شرفه او بيته او مسعود بنظر السعود اليه
وصفة الكسر فيه اذا كان ولحد فيكون في بيت الثالث
عشر من الطبيعي • واذا كان الكسر اثنين فيكون في
البيت التاسع • واذا كان الكسر ثلاثة فيكون في البيت
الخامس • وهذه غاية الكسر فيه • واعلم رحمك الله ان للمربع
عدة طرق في ضربه ولا اذكر فيه منها ان شا الله اربع
طرق على الطباع الاربع وفي احسن الطرق وبعض الكسر
كله كان ولحد او اثنين او ثلاثة في بيت الثالث عشر

وتسير في باقي البيوت بزيادة واحد الى ان يتم الوفق وهي هذه ●

رياحي				ترابي				مائي				ناري			
١	١٤	١١	٨	١٥	٤	٥	١٠	١٠	٥	٤	١٥	٨	١١	١٤	١
١٢	٧	٢	١٣	٦	٩	١٦	٣	٣	١٦	٩	٦	١٣	٢	٧	١٢
٦	٩	١٦	٣	١٢	٧	٢	١٣	١٣	٢	٧	١٢	٣	١٦	٩	٦
١٥	٤	٥	١٠	١	١٤	١١	٨	٨	١١	١٤	١	١٠	٥	٤	١٥

يضرب في شرف عطارد ويوم وساعته في الفضة أو في
الرصاص لرفع الجدري وغير ذلك من الامراض ولشرح وطرق
اخري وبما ذكرناه كفاية ● القول على الوفق الخامس وهو من
اقسام الزهرة وشكلها والعمل به ان تكون الزهرة في بيتها او
شرفها ويومها وساعتها مسعودة بنظر السعود من القسمين
اما التثليث والتسديس أولي وأحسن ذلك أن تكون في نظر
المشتري والشمس من تسديس او تثليث وعدده لد وضلع
يتفق أن يكون اسم الله ديان او اسم ملك وغاية الكسر فيه
اربعة فاذا كان الكسر فيه واحداً فيكون في بيت
الحادي والعشرين واذا كان اثنين فيكون في
بيت السادس عشر واذا كان ثلاثة ففي الحادي عشر
واذا كان اربعة فهو في بيت السادس ● وهذه صورته

١٨	١٠	٢٢	١٤	١
١٢	٤	١٦	٨	٢٥
٦	٢٣	١٥	٢	١٩
٥	١٧	٩	٢١	١٣
٢٤	١١	٣	٢٠	٧

واقول ان كان
الكسر اذا ضم
كله كان قليلا
او كثيرا في بيت
الحادي والعشرين
من هذه الطريق
فاندركان شاء
الله القول

على وضع الوفق السداسي وهو شكل الشمس وعدده ١١١

ويسمى شكل الالف لانه يحوي عدد الف وايضا عدد اسم
الله كما في وضعه سر الذهب وغاية الكسر فيه خمسة فاذا
كان خمسة فيكون في البيت التاسع . واذا كان الكسر فيه
اربعة فيكون في الثالث عشر . واذا كان الكسر ثلاثة فيكون
في البيت التاسع عشر . واذا كان الكسر اثنين فيكون في البيت
الخامس والعشرين . واذا كان الكسر فيه واحدا فيكون
في بيت الحادي والثلاثين . واوقات العمل ان تكون الشمس في
شرفها . او في بيتها على نظر بعض السعود .
كالزهرة والمشتري من تثليث او تسديس
بريئة من النحوس . وان كان للاعمال الرديئة
فتكون على نظر تربيع المريخ . او مقابلته .
وهذا عند الضرورات وهو هكذا

١٨	١٣	٢٢	٢٣	٣٥	١
٣	٢٩	١٠	٥	٣٠	٢٤
١٣	٤	٣١	٢٨	١١	٢٤
٣١	٣٢	٧	٨	٢٧	١٦
٣٠	٩	٢٦	٣٣	٦	١٧
٣٦	٣٥	١٥	١٤	٣	١٩

واقوالت هذه الطريق اذا وضع الكسر كلها في بيت الحادي والثلاثين اسم منها لم يدخله الخلل والزلل ان شاء الله •

القول على وضع الوفق السباعي

فاما ضلعه فهو مائة وخمسة وسبعون ولهذا الكواكب المريخ وله من الاعمال الانفصال خصوصا • وقد يكون للاتصال عند الحاجة اليه واحسن ذلك ان يكون المريخ في شرفه او بيته او مثلثته او حده او وجهه على نظر كوكب سعد الزهرة او المشتري او الشمس هذا للاتصال • وان يكون النظر من التسديس او التثليث • وللانفصال ان يكون في بيت وباله او هبوطه على تربيع القمر وهذا للترحيل • وتربيع عطارد وصفة الكسر فيه غاية فان كان واحدا فيكون في بيت ٢٤ • وان كان الكسر فيه ٢ فيكون في بيت ٣٦ وان كان الكسر فيه ٣ فيكون في بيت ٢٩ واذا كان الكسر فيه ٤ فيكون في بيت ٢٢ واذا كان الكسر فيه ٥ فيكون في بيت ١٥ واذا كان الكسر فيه ٦ فيكون في بيت ٨ فهذا غاية

الكرفيه • وهذه صورته • والقول هنا الطريق الأوضع

فيه الكل كله في بيت ٤٣ يخرج ضعيفًا •

القول على الوفق الثماني

٤٠	٢٣	١٣	٤٥	٣٥	١٨	١
٣٢	١٥	٥	٣٧	٢٧	١٠	٤٩
٢٤	١٤	٤٦	٢٩	١٩	٣	٤١
١٦	٦	٣٨	٢٨	١١	٤٣	٢٢
٨	٤٧	٣٠	٢٠	٣	٤٢	٢٥
٧	٤٧	٢٣	١٢	٤٤	٣٤	١٧
٤٨	٣١	٢١	٤	٣٦	٢٦	٩

وعدد ضلعه مائتان وستون وهو شكل المشتري فاحسن لكونه وضعه والمشتري في السرطان

في بيت شرفه أو في بيته وهو مسعود بنظر الزهرة إليه من تثليث أو تسديس وعليه نظر الشمس من تسديس وهو من أعمال الصلاح وصورة الكرفيه وغايته سعيد فإذا كان الكرفيه ولهذا فيكون في بيت ٧ و٤٧ وإذا كان اثنين ففي بيت ٤٩ وإذا كان ٣ ففي بيت ٤١ وإذا كان غ ففي بيت ٣٣ وإذا كان [illegible] ففي بيت ٢٥ وإذا كان [illegible] ففي بيت ١٧ وإذا كان ٧ في بيت ٩

قال الفقير الخادم عمر بن مسعود إن الطرق الموضوعة للثماني لا يدخل الكرفيها في بيت ولجيو وإني وضعت هذه الطريق لمن أراد أن يضع الكرفيها في بيت السابع والخمسين كان

الكسر وحدها أو الكسر وبعض رقبته كان عجبا لذي

من أهل هذا العلم

القول على الوفق الثماني

الذي ضلعه ثلثمائة وتسعة وستون وهو من خواص زحل والمنسوب إليه يصلح لله تعالى التعبد لاسيما

٦١	١٤	١٩	٣٦	٣٣	٤٧	٥٠	١
٢٠	٣٥	٦٣	١٣	٤٩	٣	٣١	٤٨
٤٦	٣٩	٤	٥١	١٥	٦٤	٢٣	١٨
٣	٥٢	٤٥	٣٠	٣٤	١٧	١٦	٦٣
٥٦	٧	٤٢	٢٥	٣٧	٢٣	٥٩	١٢
٤١	٢٦	٥٥	٨	٦٠	١١	٣٨	٢١
٣٣	٤٠	٩	٥٨	٦	٥٣	٢٨	٤٣
١٠	٥٧	٢٤	٣٩	٢٧	٣٤	٥	٥٤

إذا كان زحل على تربيع المريخ وتربيع عطارد وأن أردت
للأعمال الجيدة فاصلح حال القمر والشمس والسعدين الزهرة
والمشتري من تثليث أو تسديس فهو من أعمال الملوك
وصورة الكسر فيه وغايته ثمانية فإذا كان الكسر فيه واحدا
فيكون في بيت ٧٣ وإذا كان اثنين ففي بيت ٤٦
وإذا كان ٣ ففي بيت ٥٥ وإذا كان ٤ ففي بيت ٤٦
وإذا كان ٥ ففي بيت ٣٧ وإذا كان ٦ ففي بيت
٢٨ وإذا كان ٧ ففي بيت ١٩ وإذا كان ٨ ففي
بيت ١٠ والله أعلم وهذه صورة وضعه والقول
جميع الكسر إذا وضع في بيت ٧٣ من هذه الطريق

حابز عنك ويخرج صحيحًا ان شاء الله تعالى

وهذه صورته فانظرها

٧٠	٥٩	٣٧	١٦	٧٩	٥٥	٢٣	٢٢	١
٥٠	٣٩	٣٨	٦	٦٦	٥٤	٣٣	١٢	٨١
٤٠	٨	٧	٦٧	٥٦	٣٤	١٣	٧٣	٦١
٦٠	٣٩	١٧	٧٧	٤٦	٤٤	٢٣	٣	٧١
٣٠	١٩	٧٨	٥٧	٤٥	٣٤	٣	٧٢	٥١
٣٠	١٨	٦٨	٤٧	٢٥	١٤	٧٤	٦٢	٤١
٩	٧٩	٥٨	٣٧	٣٥	٤	٦٤	٥٢	٣١
١٠	٦٩	٤٨	٣٦	١٥	٧٥	٥٣	٤٢	٢١
٨٠	٤٩	٣٨	٢٦	٥	٦٥	٦٣	٣٢	١١

فهذه السبعة الاوفاق التي عليها مدار هذا العلم وما زاد عنها كالعشاري والاحد عشر فاحد عشر الى ما فوق ذلك من الاوفاق فهو متعلق بهذه الاوفاق وهي لها كالاصول وما سواها فروع ولذلك ما فوق عظيمة وتركت ما فوق ذلك طلبا للاختصار اذا لقصد في هذا الكتاب الايجاز وما ذكرته فيه كفاية لمن تدبر وفهم وفتح الله له ابواب الاسرار والله اعلم وبه التوفيق

فصل في معرفة كيفية الدخول في ضرب الاوفاق الخالية القلب وكيف الطريق في ذلك ومعرفة الكسر فيها

[illegible]

العدد علي ميزان الوفق الذي اردت ان تدخل العدد فيه
لانه لكل وفق منها ميزان وقاعدة وهي الاصل لعمله
والدخول فيه فاذا اسقطته علي الميزان فاعرف كم مرة اسقطت
العدد علي الميزان فخذ من كل عدة ولحكا مثلا اردت ان
تدخل عدد ذا في مخاسي خالي القلب ومبزانه ستون وكان
عند كم من العدد مايتان وعشرون اسقطها علي الميزان
وهو ستون فاذا هو اربع مرات ستين فخذ من كل ستين
واحد فذلك اربعة فاضربها في بيت الواحد وسير بزيادة
اربعة في كل بيت الي اخر البيت • وكذلك لو العدد
اكثر من مايتين وتسقط العدد علي الميزان خمس مرات
او ستا او سبعا او ثماني مرات او اكثر او اقل فتاخذ عدد
الاسقاط وتدخل به في بيت الواحد وتسير في جميع الوفق
بزيادة ما دخلت به في كل بيت الي تمامه • وان كان
يبقي شي من العدد لا تتم به الستون وهو تسعة وخمسون وما
دونها من العدد فذلك كسر فاجعله في البيت الذي يجبر به الكسر
هذا في الوفق مخاسي وسنذكره في محله ان شاء الله فاذا
ادخلت الكسر في البيت الذي يدخل فيه الكسر فلا تنس
زيادة اصل الوفق وهو ما دخلت به اول بيت منه وسر بزيادة
ذلك الي ان يكمل الوفق فانه يخرج باذن الله صحيحا • وكذلك اذا
اردت اخلاء القلب وفق من الاوفاق التي يدخلها الاخلاء فاحسب
عدد بيوت الوفق واسقط منها واحدا واضرب الباقي في نصف
ضلع الوفق يخرج لك الميزان وارسمه في البيت الاول وكـ

في جميع البيوت حتى تكمل بورته سوى القلب
والله أعلم بالصواب • فأما الثلاثي خالي القلب
فميزانه على أضلاعه خمسة عشر • ولا يقبل الكسر إلا بالتلفيق وهذه صورته

٣	١٠	٢
٨		٧
٤	٩	٦

قال الفقير جامع هذا الكتاب إن هذا الوفق الثلاثي لا يمكن إخلاء القلب منه ولا يستقيم أبدا إلا إذا نظرت
في عدد أركانه الأربعة لم تجدها كأحد الأضلاع • وإذا لم يكن الوفق
مستقيم العدد في جميع الأضلاع والأركان فغير صحيح وقد
يجد في بعض الكتب صحة ذلك عند الضرورة وعند من
يقول فهو صحيح غير أن أوفاق الثلاثي إذا أراد أحد
إخلاءه من خلله فإنه يصح ويستقيم وأكثر أهل هذا العلم يعملون
بذلك وهذه صورته •

٣	١٠	٢
٤	٩	٦
٨		٧

ومنهم أيضا من يجعل مربعه اثني
عشر يحل فيه ما شاء الله من العدد
ويسقط اثني عشر ويأخذ من كل
مرة واحدا على قدر الإسقاط ولا
يخليه الكسر إلا كان الوفق عند الضرورة والصواب عندي أن لا
يخليه الكسر أبدا وهذه صورة وضعه في الورقة التي بعد هذه
الورقة فانظر فيه •

٣	٨	١
٢	٤	٦
٧		٥

فاذا اردت مثلاً ادخال عدد اسم الله تعالى
الله فعدده ستة وثلاثون فاذا
اسقطت الستة والثلاثين اثني عشر
على الميزان كما اسقاطها ثلاث مرات
فيدخل الوفق ثلاثة وهو ان ترسم في بيت الواحد ثلاثة
وتسير بزيادة ثلاثة الى ان يكمل الوفق وهذه صورته

٩	٣٤	٣
٦	١٣	١٨
٣١		١٥

وقد وجد ايضاً ان كل عدد
له ثلث يدخل في الثلاثي
يضعون في الثلاثي خالي البيت
فيا شاغر غير طريق المأمور به في
الوضع ان يدخل فيه مراد ويمشي
فيه بالزيادة في كل بيت حتى يتم الوفق فيا سهم على هذا
المثال في عدد اسم الجلال الله عز هذه صفته

٣٦		٤٠
٣٦	٣٢	٨
٤	٤٤	١٨

واما صفة الخماسي خالي القلب
فيرانه ستون كما ذكرنا تطرح
مجموع العدد على ميزان الوفق
ويؤخذ من كل ستين واحد ويدخل
به من بيت الواحد هذا الوفق ويمشي في جميع بيوته بزيادة ما وضع
في بيت الواحد الى ان يتم وان كان في العدد كسر وهو ما نقص
عن ستين كان تسعة وخمسين او دونها فيوضع في بيت
العشرين من هذا الوفق ثم يمشي فيه بعد وضع الكسر في بيت

العشرين بزيادة ما رسم في اول بيت منه وكذلك بيت
العشرين لا تغفل عن زيادة ما تشير في بيت الوفق فوق
الكسر وفيما بعده من البيوت ايضا الى تمامه وكذلك غيره
من الاوفاق خالية القلب وهذه صورته ●

فاذا اردت وضع اسم الله الرحمن في هذا الشكل فعدده ٣٢٩ اسقطناه على المئين وهو ستون خمس مرات وبقي من العدد تسعة وعشرين ثم رتبنا الستون وهو الكسر وأخذنا من الاسقاط خمسة لتكملها الوفق وهو بيت الواحد ولنمشي في بقية البيوت بزيادة خمسة في كل بيت الى ان نصل بيت العشرين لنضعفه الكسر حصته من الاعداد ونمشي فيما بعدنا بزيادة خمسة في كل بيت الى تمامه وهذه صورته ●

٨	٣٠	١٢	٤	١٦
٣	١٩	٦	٢٣	١٠
٣١	١٣		١٧	٩
١٥	٧	٣٤	١١	٣
١٤	١	١٨	٥	٢٣

ويعرفه الناظر لا اني لست من اهله وانا الفقير الى الله تعالى خادم الامام عمر بن مسعود بن ساعد المنذري

صورته ●

صفة الوفق الساعي ٥ خالي القلب ٥

٤٠	١٢٩	٦٠	٣٠	٨٠
١٠	٩٥	٣٠	١٤٤	٥٠
١٢٤	٦٥		٨٥	٤٥
٧٥	٣٥	١٣٩	٥٥	١٥
٧٠	٥	٩٠	٢٥	١٣٩

فيه الف وثلاثمائة وثمانية وسبعون فاذا اردت ادخال عدد فيه

فاسقط مجموع العدد على ميزان الوفق وهو ١٦٨ فاذا
كم مرة اسقطت العدد على الميزان مرة او مرتين او ثلاثا
او ما فوق ذلك والمراد مثلا اسقطت العدد ثلاث مرات
على الميزان فخذ ثلاثة وضعها في بيت الواحد وسر في
البيوت بزيادة ما دخلت به وهو ثلاثة الى ان يكمل الوفق
وان كان في العدد كسر وهو ما لم يتم به الميزان وهو ما دون
الميزان مثلا كان اسقاطك للعدد على الميزان ثلاث مرات وبقي
منه مائة وسبعة وستون قصر واحد عن الميزان فكان
هو الكسر فضعه في بيت الثاني والاربعين وهو بيت
الجبر مع حصته من الاعداد وسر فيما بعده من البيوت
بزيادة ما دخلت به في اول الوفق الى ان يكمل الوفق والله اعلم
ووجه ايضا ان من اراد ان يدخل في السباعي خلي
القلب ما شاء الله من العدد ان ينقص من مجموع العدد
مائة وستة وعشرين ويدخل ما يبقى
من العدد في بيت الواحد ويسير بقية الوفق
بزيادة واحد الى تمام الوفق والله اعلم

والميزان كما ذكرنا وهو

هذا

٢١	٤٤	٢٠	٣٧	٧	٣٦	٣
٩	٢٢	٤٢	٣٥	٢٨	١٣	١٩
١١	٢	٢٤	٤٦	٤١	٣٤	١٠
٣٢	٣١	٨		١٥	٤٣	٤٠
٢٣	١٣	٢٩	٦	٤٨	١٦	٢٣
١٧	٣٨	٥	٣٠	٤	٢٧	٤٧
٤٥	١٨	٣٩	١٤	٢٥	١	٢٦

وكذلك الشكل
يدخلها الخلائق
عن الخضر في
كيفية العمل
باخلائه، وفيما
ذكرته كفاية
لمن تدبر ذلك ●
وفهم وعرف
معانيه ووفقه
الله للعمل به والله أعلم وبه التوفيق وصلى الله على محمد النبي وآله
وسلم ● **فصل في وضع الاسماء والآيات في مربعات الاوفاق**
فاذا أردت وضع سر الله تعالى في الوفق الثلاثي فضع ما معك
من الاسماء أو الآيات في الضلع الاعلى من الوفق وخذ عدد أول
الضلع وآخره واضربه في ثلثه وانظر الحاصل فان كان أقل من
الجملة التي في الضلع فاسقطه منها واقسم الباقي بعد الاسقاط
على ثلاثة واحفظ الخارج وهو الذي تمشي به في الوفق والله أعلم
وان شئت تركت الضرب واخذت ثلث الجملة واسقط
من أول الضلع ان كان أكثر من الثلث او من آخره كذلك ● واحفظ
الباقي بعد الاسقاط وهو الذي تمشي به في الوفق وهو العمل
فاذا عرفت ذلك فحيث أقول لك الضرب فيه هو الذي تستخرج
منه المحفوظ وحيث أقول لم يكن الضرب فيه وهو الذي
لم يستخرج منه المحفوظ ● وذلك اما اول الضلع ●

الاعلا او آخره فاذا كان الى اصل الضرب اقل من جملة الضلع الاعلا او تلك الضلع الاعلا اكثر مما ضرب فيه التالث من غير ضرب فخذ المحفوظ واسقط من الذي لم يكن الضرب فيه واثبت الباقي بعد الاسقاط في تاني الضلع التالث وهو مدخل الوفق ثم رد المحفوظ على الذي اسقطته منه وضعه تحت الذي كان الضرب فيه في الضلع الثاني ثم رد المحفوظ الذي كان الضرب فيه واثبته في القلب ثم رد المحفوظ على ما في القلب وضعه تحت الذي لم يكن الضرب فيه في الضلع التالث ثم اسقط المحفوظ مما في تاني الضلع الاعلا وضعه تحت الذي كان الضرب فيه في الضلع الثاني ثم اسقط المحفوظ من هذا الذي وضعته تحت الذي كان الضرب فيه واثبت الباقي بعد الاسقاط تحت الذي لم يكن الضرب فيه في الضلع الثاني • وقد تم العمل • واذا كان الى اصل الضرب اكثر من الجملة او اكثر من تلثها اعني ما كان من الضرب فيه من غير ضرب فخذ المحفوظ وزده على تاني الضلع الاعلا وهو المدخل على المفتاح وضعه تحت الذي كان الضرب فيه في الضلع التالث ثم رد المحفوظ على ما وضعته تحت ما كان الضرب فيه وضعه تحت الذي لم يكن الضرب فيه في الضلع الثاني ثم اسقط المحفوظ مما كان الضرب فيه واثبته في القلب وضعه تحت الذي لم يكن الضرب فيه واثبته في تاني الضلع التالث وهو المغلاق وقد تم العمل • قال الفقير لله الخادم عمر بن مسعود بن ساعد بن مسعود بن عمر المنذري السليماني الشيخ في شرح معاني

كيفية هذا الوضع في كل مربع هذا ولم تفهم معانيه الا من ذكرناه والحق
ان معرفة شرحه وذكره في كلامات من اراد وضع اية او اسما
من اسماء الله في مربع ثلاثي وذلك انما يصح في كل عدد له
ثلث صحيح من غير كسر وطريق ذلك الاية او الاسماء في بيوت
الضلع الاول من المربع الوفق فاعتبر مجموعها وضعه في ثلاثة
ليس من الضلع الاول وخذ ثلث عدد الجميع وضعه في قلب
الوفق ثم تضع بقية اعداد الاية في البيوت الخالية من بقية
الوفق بالاعتبار للاعداد على ان تنظر في البيوت وتجعل فيها من
الاعداد ما يتم به جميع العدد من غير زيادة ولا نقصان طولا وعرضا
واركانا فانه يخرج باذن الله صحيحا وهذا مثاله

٨٤	١٢٩	٦٦
بعباده	لطيف	الله
٧٥	٩٣	١١١
١٣٠	٥٧	١٠٣

وافق ايضا اذا اردت وضع اسم في هذا المربع وكان بعض حروفه اقل عددا وبعضها اكثر فاجعل الاقل عددا في البيت
الاوسط من الضلع الاعلى ليستقيم الوفق وذلك كاسمه تعالى
الله ان تجعل الهاء او الالف في البيت الاوسط من الوفق هكذا

٣٠	٥	٣١
ل	ه	ال
٢٣	٢٢	٢١
١٣	٣٩	١٤

وكذلك لو تضع الالف في البيت الاوسط هكذا
ولو وضعت الحروف قليلة العدد
في اول الضلع لم يستقم ولم
يخرج صحيحا والله اعلم

٣٥		٢
له	ا	ل
١٧	٢٢	٢٧
١٤	٣٣	٩

فصل في وضع الاسماء او الاية في مربع اربعة في اربعة من غير كسر

فاذا اردت ان تضع اسما او الكتابة او غير ذلك في مربع رباعي
فالطريق في ذلك ان تقسم ما اردت وضعه على بيوت المربع
الاربعة العليا كما سنذكره ثم تاخذ عدد ما وضعته في
البيت الاول وتنقص واحدا وتضعه في البيت الرابع من الضلع
الثاني • ثم تنقص اثنين من عدده ايضا اعني البيت الاول وتضعه
في البيت الثاني من الضلع الثالث • ثم ترجع اليه ايضا اعني
البيت الاول وتزيد عليه واحدا وتضعه في البيت الثالث من
الضلع الرابع • وقد كملت ثلاثة بيوت من ثلاثة الاضلاع لان
الضلع الاعلى قد قسمت عليه الاسماء وجعلت بيوته الاربعة
اصلا لهذا المربع • ثم تنظر ايضا الى عدد البيت الثاني من الضلع
الاول • وتزيد عليه واحدا وتضعه في البيت الثالث من
الضلع الثاني • ثم ايضا تزيد عليه اثنين اعني الاصل وتضعه
في البيت الاول من الضلع الثالث • ثم ترجع ايضا اليه اعني
الاصل وهو البيت الثاني من الضلع الاعلا وتنقص من عدده
واحدا وتضعه في البيت الرابع من الضلع الرابع • وقد كملت ستة
بيوت ايضا من ثلاثة الاضلاع والاعلى هما بيتان من الضلع الاول
ثم تنظر ايضا الى عدد البيت الثالث من الضلع الاعلا وهو
وتزيد عليه واحدا • وتضعه في البيت الاول من الضلع الرابع
ثم تزيد فوق ما وضعته في هذا البيت واحدا وتضعه في البيت
الرابع من الضلع الثالث • ثم تزيد فوق ما وضعته في هذا البيت
واحدا وتضعه في البيت الثاني من الضلع الثاني • وقد كملت
تسعة بيوت من ثلاثة الاضلاع • ثم تنظر ايضا الى عدد

البيت الرابع من الضلع الاعلا وانقص منه واحدا وضعه في
البيت الثاني من الضلع الرابع • ثم تنقص ما وضعته في هذا
البيت واحدا وتضعه في البيت الثالث من الضلع الثالث
ثم تنقص ما وضعته في هذا البيت واحدا وتضعه في البيت الاول
من الضلع الثاني • وقد كملت ثلاثة الاضلاع معمورة واصلها
ما وضع في بيوت الضلع الاعلا من المربع فافهم وفقك الله
وهذه صورة ما ذكرته • مثال ذلك اردنا ان ندخل في مربع
اربعة اسماء من اسماء الله تعالى • وهي الله حي احد هو عدد
ن ١٠ فانظر كل عدد كل اسم واجعله اصلا الا اثنين وهو •

١١	١٣	١٨	٦٦
هو	احد	حي	الله
٦٤	١٩	٦١	٨
١٥	٩	٢٤	٣٠
١٧	٦٧	١٠	١٤

واعلم رحمك الله ان البيتين الاولين من الضلع الاعلا
في الوضع خلاف البيتين • الاخرين فالاولان ينقصان
في بيتين من حصتهما في
البيوت ويزاد في بيت واحد الاثري الى عدد اسم الجلالة ٦٦
نقصت منه واحدا ووضعته في البيت الرابع من الضلع الثاني
فكان ٦٥ وانقصت منه اثنين ووضعته في البيت الثاني من
الضلع الثالث • فكان ٦٤ • ثم زدت فيه واحدا •
ووضعته في البيت الثالث من الضلع الرابع فكان ٦٧ وكذلك
البيت الثاني الذي فيه اسم الله حي عدده ١٨ تزيد واحدا
وتضعه في البيت الثالث من الضلع الثاني فكان ١٩ ثم تزيد
اثنين وتضعه في البيت الاول من الضلع الثالث فكان

٣٠ ثم تنقص منه واحد وتضعه في البيت الرابع من الضلع الرابع فكان ١٧ • واما البيتان الاخيران فالعمل فيهما غير ذلك مثلا اسم الله احد عدده ١٣ تسير في حصته من بعض الاضلاع الثلاثة بزيادة واحد • وحصته الاول في الرابع • والرابع من الثالث • والثاني من الضلع الثاني حتى ينتهي الى • والبيت الرابع الذي فيه هو عدده ١١ تسير في حصته من البيت بنقصان واحد في كل بيت وحصته البيت الثاني من الرابع والبيت الثالث من الضلع الثالث والبيت الاول من الضلع الثاني حتى ينتهي فيه ٨ والله اعلم ولاضع لك قالبا لتقيس عليه وهو •

٣٠	٢٠	١٠	٥
٣٠	ك	ى	ه
٤	١١	٢٣	٢٧
٢٢	٢٨	٣	١٣
٩	٦	٢٩	٢١

فقس عليه جميع اعمالك والله اعلم واعلم رحمك الله ان هذا المربع طرقا غير هذه الطريق وكلها واحد وهذه الطريق كفاية لمن عرفها

فصل في طريق اخرى عجيبة وهو ان تضع الاية او ما شئت من الاسماء في مربع رباعي وتقسمها في بيوت الضلع الاول منه وترسم عددها تضعه في كل بيت من الاية وتكررها ثلاث مرات في داير الوفق الاعلى الاربعة البيوت الوسطانية لم تضع فيها شيئا من الاية ولا اشكل لك منها الا ان نظرت فيه وقس عليه ولا عرفك بالطريق شاء الله وهو

ربنا ٢٥٣	الحمد ٤٨١	لنا ٨١	نورنا ٣٠٧
نورنا ٣٠٧	٣٠٨	٢٥٤	ربنا ٢٥٣
لنا ٨١	٨٠	٤٨٠	الحمد ٤٨١
الحمد ٤٨١	ربنا ٢٥٣	نورنا ٣٠٧	لنا ٨١

وطريقته أن تجمع الركنين
من السطر الأعلا وكذلك
الركنين من السطر الأسفل
وتسقط الأقل من الأكثر فما
بقي بعد الإسقاط اقسم
نصفين وخذ نصفا وهو الذي تنتهي به في الأربعة البيوت الخالية
ومثال ذلك من هذا الوفق جمعنا عدد الركنين من السطر الأعلا
فصار ٥٦٠ ثم الركنين من السطر الأسفل فصار ٥٦٢ فركنا
السطر الأسفل أكثر من ركني السطر الأعلا فاسقطنا الأقل من الأكثر
وهو الأعلا من الأسفل بقي اثنان اقسمهما نصفين فذلك
واحد زده على الركن الأعلا الذي مكتوب فيه ربنا وضعه
في البيت الثالث من السطر الثاني تحت لنا ثم زد الواحد
على الركن الأعلا الذي مكتوب فيه نورنا وضعه في البيت
الثاني تحت الحمد وانقص الواحد من ركني السطر الأسفل لأنه
أكثر من الأعلا وضعه كذلك في البيتين الخاليين فانقص واحدا من
الحمد وضعه في البيت الثالث من السطر الثالث ثم انقص
واحدا من لنا وضعه في البيت الثاني من السطر الثالث
هكذا الطريقة كما تقدم بيانه **فصل في معرفة ضرب**
الأوفاق الحرفية والاسمية من غير الكتابة
اعلم وفقنا الله وإياك أن أول الأوفاق الحرفية هو الوفق
الرباعي وأما الثلاثي فلا يمكن العمل به ومن قال خلاف

ذلك فهو غير صحيح ولا يقول بذلك الا جاهل لهذا العلم ومعرفة
وضع المربع هو ان تضرب اربعة في اربعة طولا وعرضا
وتضع فيه اي حروف شئت او ما شئت من الاسماء و
او كلمات من ايما اردت ادخالها في مربع والطريق في
ذلك ان تضع الحروف او الاسماء في بيت الضلع الاعلا •
الاربعة • ثم تضع الحروف في الضلع الثاني معكوسة • ثم في
الضلع الثالث تجعل الحرف الذي في اول (وراس الضلع) الثاني ثاني بيت
من الضلع الثالث وثالث الضلع الثاني اول الضلع الثالث
وثاني الضلع الثاني رابع الضلع الثالث • واول الضلع
الثاني ثالث الضلع الثالث • فاذا ملأت بيت الثالث
فاعملها في الرابع فانه ينطرد ويخرج صحيحا ان شاء الله •
وكذلك الاسماء وهذه صورته •

د	ج	ب	ا
ا	ب	ج	د
ج	د	ا	ب
ب	ا	د	ج

علي	قيوم	حي	الله
الله	حي	قيوم	علي
قيوم	علي	الله	حي
حي	الله	علي	قيوم

واما الخماسي فانك تضع مربعا • خمسة في خمسة طولا
وعرضا • وصفته وضعه اذا ملأ بيت الضلع الاعلا فادخل
باول الضلع الاعلا في ثالث الضلع الثاني وسر في بقية البيت
الى اخر الضلع على التوالي ثم ترجع ببقية الحروف على البيتين
في اول الضلع وكذلك تفعل بجميع اضلاع الوفق

إلى أن يكمل كما فعلت في الثاني • وكذلك في الأوفاق الاسمية وهذه صورة

ا	ب	ج	د	ه
د	ه	ا	ب	ج
ب	ج	د	ه	ا
ه	ا	ب	ج	د
ج	د	ه	ا	ب

الله	حي	قيوم	علي	عظيم
علي	عظيم	الله	حي	قيوم
حي	قيوم	علي	عظيم	الله
عظيم	الله	حي	قيوم	علي
قيوم	علي	عظيم	الله	حي

وأما الوفق السداسي الحرفي فهذه صورته ووضعه ولا يحتاج شرح وضع الحروف وصفة الوضع للأوفاق الحرفية كالوضع للأوفاق العددية وهو أن تكون الحروف جميعها في كل ضلع طولاً وعرضاً غير مكرر شيء منها في شيء من الأضلاع وكذلك من الركن إلى الركن وكذلك العددية والاسمية وهذه صورة السداسي

ا	ب	ج	د	ه	و
ه	د	ا	و	ج	ب
ج	و	ب	ه	ا	د
و	ه	د	ج	ب	ا
د	ا	ه	ب	و	ج
ب	ج	و	ا	د	ه

الله	علي	عظيم	حي	قيوم	اله
قيوم	حي	الله	اله	عظيم	علي
عظيم	اله	علي	قيوم	الله	حي
الله	قيوم	حي	عظيم	علي	اله
حي	الله	قيوم	علي	اله	عظيم
علي	عظيم	الله	اله	حي	قيوم

وأما الوفق السباعي • فالعمل فيه كالعمل في الخماسي •

ومثله في الوفق السباعي الاسمي وهذه صورتهما •

رحيم	رحمن	عظيم	علي	قيوم	حي	الله
عظيم	علي	قيوم	حي	الله	رحيم	رحمن
قيوم	حي	الله	رحيم	رحمن	عظيم	علي
الله	رحيم	رحمن	عظيم	علي	قيوم	حي
رحمن	عظيم	علي	قيوم	حي	الله	رحيم
علي	قيوم	حي	الله	رحيم	رحمن	عظيم
حي	الله	رحيم	رحمن	عظيم	علي	قيوم

ز	و	ه	د	ج	ب	ا
ه	د	ج	ب	ا	ز	و
ج	ب	ا	ز	و	ه	د
ا	ز	و	ه	د	ج	ب
و	ه	د	ج	ب	ا	ز
د	ج	ب	ا	ز	و	ه
ب	ا	ز	و	ه	د	ج

وامّا الثاني فطريقه • على هذه الصفة ولا عليك بشرح
العمل به لاني قصدت في كتابي هذا الاختصار • وهو هذا

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ح	ز	و	ه	د	ج	ب	ا
ز	و	ه	د	ا	ح	ج	ب
و	ه	د	ا	ب	ز	ح	ج
ج	د	ا	ب	ه	و	ز	ح
ه	ح	ز	و	ج	ب	ا	د
ب	ج	ح	ز	و	ا	د	ه
ا	ب	ج	ح	ز	د	ه	و
د	ا	ب	ج	ح	ه	و	ز

وامّا الثاني فلم أقدر على ضبط صحته لغيره من الاوفاق
وجدت في نسخة اذا وضعت تسعة بالحرف في الضلع الاول امثال

تضع الحرف الذي دخلت به ثالثا الضلع الثاني وتضع الحروف في
بقية بيوت الضلع وتكمل الضلع بما بقي من الحروف على نحو وضع
ليس باعي فانظر فيه ۔ ولكني وجدت فيه سقما وخللا لان
حقيقة الوضع ان لا يكون في شيء من الاضلاع تكرار الحرف ه وهذا
الوضع فيه تكرار اذا اعتبرته من الركن الاسفل الايمن الى الركن
الاعلى الشمالي وتركته خوف الزلل والعي وبما تقدم كفاية لمن
وفقه الله ۔ **باب في معرفة استخراج املاك الاوفاق في**
كتاب كنز الاشراق ۔ وذخيرة الاحيا المنسوب الى
هرمس الحكيم ۔ اعلم وفقنا الله واياك ان [illegible]
للوفق مفتاحا ۔ وهو اقل عدده ۔ ومغلاقا وهو اكثر عدده
وعددا وهو جملته ۔ وضلعا وهو جملة العدد الذي في احد
اضلاعه ۔ ومساحة وهو جملة ما فيه من العدد ۔ وضابطا
وهو جملة جميع الضلع والمساحة ۔ وغاية وهو ضعف
الضابط ۔ واصلا وهو ضرب مغلاقه في غايته ۔ ومثال
ذلك في الثلاثي المنسوب الى الغزالي ۔ مفتاحه ا ومغلاقه
ط ٩ وعدده ط ٩ وضلعه يه ١٥ ومساحته مه ٤٥ وضابطه
س ٦٠ وغايته قك ١٢٠ واصله ۔ ١٠٨٠ ومثال ذلك في المربع مفتاحه
ا ومغلاقه يو ١٦ وعدده يو ١٦ وضلعه لد ٣٤ ومساحته
قلو ١٣٦ وضابطه قع ١٧٠ وغايته شم ٣٤٠ والاصل ٥٤٤٠
فاذا اردت استخراج املاك الاوفاق العلوية والسفلية ۔ وكذلك معرفة
الاصل والمحو عليه والمطروح منه ۔ والمحو بما فيه ۔ فالاصل في

كل شيء من ضرب مغلاقه في غايته • والمجهول في أول سماكه
مفتاحه • وفي الثاني مغلاقه • وفي الثالث عدد له • وفي
الرابع ضلعه • وفي الخامس حشا • وفي السادس ضابطه •
وفي السابع بغايته • والمطروح في كل واحد هو المجهول من حروف
المطلوب تكسيره وهي في اسم الروحاني ايل والشيطان في حيش
ومثال ذلك في المثلث المبدأ فيه بالواحد على نسبة الطبيعة
أن تجمع مفتاحه وهو واحد على أصله وهو ألف وثمانون
فيكون المجتمع ألفا وواحدا وثمانين فاطرح منه واحدا وخمسين
وهو عدد اسم الله ايسل كان الباقي ألفا وثلاثين فاذا ألحق
استنطقته الملحق كان الاسم المذكور الروحاني غلائيل
وهو المطلوب فقس على هذا تصب وتقدم في الوضع
والاستنطاق ههنا الألف ثم المئين ثم العشرات ثم الآحاد
ثم لحروف المسقوط من الاسم والله أعلم وهذا التركيب له مثال
في استخراج الروحانيات • فصل إذا أردت استخراج أعوان الوفق
الخادمين له فاعلم أن لكل وفق روحانيا أو فردا علويا وروحانية
في الخير وشيطانية في الشر • فإذا أردت معرفة ذلك فخذ العدد
الأول من جملة عدد قطبه وهو الذي في وسطه تسعة • وفي الربع
من عدد نصف عدده إن كان صحيحا • وإلا فكسره • والثاني
من عدده يقع فيه تسعة والثالث من عدد له إن كان الضلع
من خمسة عشر • والرابع من ضلعه يقع فيه خمسة عشر • والخامس
من حشا يقع فيه خمسة وأربعون أسقط منه واحدا وخمسين

وتلحق في آخره ايل في الروحاني • والثاني الاسم ان كان اكثر من
وثمانية فتلحق بآخره طيش وان كان اقل من ذلك فيزاد وش
مثال ذلك في الاسم الاول شيك ايل • والثاني شحيا ايل
والثالث شيطا ايل • والرابع شكف ايل • والخامس
شد ايل هذه في الروحانيين وتقسم على الاربعة بالاول
وان كان اكثر واحد وعشرين فلا يزاد عليه شيء • وان كان
بعضه اكثر وبعضه اقل فيزاد على الاقل دون الاكثر • ومثال
الشيطاني في الاول موطيش والثاني نطيش • والثالث
ناطيش • والرابع نوطيش والخامس فوطيش تقسم على الاربعة
بالاول كما تقدم في الروحاني • ويضاف النبي للخير فما يليق به
وكذلك في الشر يحصل المقصود ان شاء الله تعالى • فصل
وكذلك المربع على هذه الصفة مفتاحه • ومغلاقه
وعدده ووفقه وساحته
وضابطه وغايته واصله وكما تكرر
وكما تكرر في الاسماء من حروف الالوف تصل الى خمسين ومن قبله مثال
ذلك كان المطلوب الفين كان المجتمع ثمانين وثلاثة الالف فاذا
طرح منه الاحد والخمسون كان الباقي تسعة وعشرين وثلاثة
الالف فاذا استنطق مع الحروف كان اسم الروحاني
صينشكيا ايل • وهو المطلوب فهكذا استنطاق الاعداد
التي تكرر فيها حروف الالوف الى ما لا نهاية ولا يوقف
على غاية وهذا الطريق مختص بكثير من الاسرار وذخيرة •

الاخيار والله اعلم **فصل** وكيفية استخراج
الاعوان والعزيمة من الوفق والبخور اما الطريق العزيمة
فطريقها انك تاخذ من الوفق عدد بيتين من اوله ثم البيتين
التاليين ثم بيتين من الضلع الثاني ثم البيتين التاليين له
تفعل هكذا الى اخر الوفق تاخذ من اليمين الى الشمال فتخرج ثمانية
اسماء من الوفق الرباعي • واما استخراج الاعوان فطريقها ايضا
ان تاخذ طول الوفق عدد بيتين وتضيف اليه ايل و
وكذلك بقية بيوت البيوت كما تمثل عليه هذا المثال
في وفق هذه صفته وقس عليه غيره من الاوفاق وهو هذا

٧٦	٨٠	٨٣	٦٩
٨٢	٧٠	٧٥	٨١
٧١	٨٥	٧٨	٧٤
٧٩	٧٣	٧٢	٨٤

تخرج منه الاسماء طشيغ
منه من الاسماء • قيف
اقدف عجيج خخم •
وغاع هعيم بعطيع •
فهذه الاسماء هي العزيمة
التي تقسم بها على الاعوان

واما استخراج الاعوان كما ذكرناه في هذا الوفق هكذا •
طغفائيل جحهعائيل • دعدفائيل جعفعائيل •
فعائيل وعبغائيل هعهعائيل اغطعائيل • واما
استخراج البخور من حروف الوفق وحروفه هي هذه • ابج
دهو حط س ع ف • مثلا من حرف الجيم جوز وحرف
حرف العين عود او عنبر • ونحو ذلك وفي استخراج البخور •

اختلاف . فقال بعضهم بخورا عمال الخير من الحروف
النورانية . وبخور اعمال الشر من الحروف المظلمة . وبعضهم
حروف الوفق . وبعضهم قال بخور اعمال الخير وما اشبه ذلك طيبة
وبخور الشر وما اشبهه خبيثة . وبعض قال غير ذلك ولا اذكر
ذلك في محله وموضعه من كتابي هذا ان شاء الله تعالى والله اعلم

باب في استخراج القسم والروحاني والخادم من حروف البسط

اعلم وفقك الله تعالى وهداك اذا اردت معرفة استخراج
العزيمة والقسم والروحاني والخادم من حروف البسط . وهو اذا بسطت
اسم الطالب واسم المطلوب واسم الله تعالى وما اردت
من الاسماء او الايات فتأخذ اعداد حروف مطلوبك وتبسط العدد
مثال ذلك في بسط اسم محمد هكذا . م ح م د . فتكتب عن
الميم اربعين هكذا . ا ر ب ع ي ن ه وعن الحاء ثمانية هكذا
ث م ا ن ي ه . وعن الميم اربعين هكذا فتبسط
ا ر ب ع ي ن . وعن الدال اربعة هكذا . ا ر ب ع ه . ثم تجمع
حروف البسط التي من العدد سطرا واحدا مفردة هكذا . ا ر ب
ع ي ن ث م ا ن ي ه ا ر ب ع ي ن ا ر ب ع ه . ثم تأخذ الحرف
الاول من السطر وتترك الثاني وتأخذ الثالث وتترك الرابع هكذا
تأخذ حرفا وتترك حرفا الى اخر حروف السطر . ثم تجمع الحروف التي
استخرجتها من ذلك السطر . وتجعلها سطرا واحدا وتعد ما كانت
الحروف زوجا فاجعل الاسماء التي تؤلفها منها
رباعية كل اسم اربعة احرف وتزيد عليه لفظة ايل وتجعله
اسما وان كان اعداد حروف السطر الذي استخرجته فردا

فاجعل كل خمسة احرف اسما فان بقي من اخر السطر حرف
يوافق حروف الاسم او دونه فاجعله ايضا اسما كالاسماء التي
اخذتها من الاحرف ضمن الاحرف المذكورة عزيمة وقسما •
مثال ذلك استخرجنا من هذا البسط هكذا • اب ى ث
اى اب ى اب ه • فنظم الاسماء من هذه الحروف وهي ج
كل اسم اربعة احرف هكذا • ايشائيل ايايائيل ياهايبل
فافهم ذلك • فصل في استخراج الملك العلوي والخادم
فاعلم ايها الطالب لهذا العلم الشريف انك اذا اخذت الحروف
التي استخرجت منها العزيمة فالحروف التي بقيتها فسطر البسط
التي استخرجت منه العزيمة اقطعها وابسطها سطرا مثل
الاول • وخذ حروف عددها بالجمل الكبير • مثال ذلك انك تريد
ان تستخرج العزيمة من البسط هذه الحروف وهي • رع ن م ر ن
رع ن رع • فخذ مثلا من الرا م ر اى ت ن ومن العين
س ب ع ى ا ن هكذا اعني كل حرف عدده الى اخر الحروف
م ر ى ت ى ن س ب ع ى ن خ م س ى ن ا ر ب ع ى ن
خ م س ى ن م س ه م ر اى ت ى ن س ب ع ى ن خ م
س ى ن م ر اى ت ى ن س ب ع ى ن • فلما بسطت حروف
عدد تلك الاحرف فخذ ايضا من اول السطر حرفا • واترك الثاني
وخذ الثالث واترك الرابع كما فعلت اولا الى اخر الحروف
وتجعل الحروف التي تستخرجها سطرا وامثلة هكذا • م ى ى س ع
ن م ر ى ا ب ى خ س ن م ر ه ا ت ا ن ب ى ح ن ا ت ن ب

ي فلما استخرجت هذه الحروف تأخذ عددها بالجمل الكبير وتستخرج

أعدادها ملكا روحانيا علويا • وهو غغغخش لائيل ثم

تأخذ الحروف التي بقيتها واستخرجت منها الحروف التي الفت

من أعدادها الملك الروحاني • فالقطها وابسطها سطرا أو أكثر

مثل الأول وابسط تلك الأحرف أي عن كل حرف أحرف عدده

بالجمل الكبير • ولو كثرت عليك وانظمها في سطر أو أكثر ثم خذ

من الحروف الأول واترك الثاني هكذا تأخذ حرفا وتترك حرفا

إلى آخرها • واجعل هذه الحروف أيضا سطرا وخذ عدد ذلك

السطر بالجمل الكبير • وانظمه خادما وتقدم الأكثر عددا على

الأقل فإذا تم عندك استخراج العزيمة والملك الروحاني والخادم

فقد صار بيدك سيف قاطع فاضرب به كيف شئت لا مانع

لما تريده الا القضا والقدر كما قال الشاعر ••

فهذا هو السيف الذي ان هززته • صقيلا تجد ضاربا لعزيمة بكفه

فصل

في استخراج الأملاك من الحروف والأسماء مركبا

أخرى • وطريقه مثلا كان الاسم الله فتقول الف لام لام ها

بلغ أحد عشر حرفا فاضربها في نفسها تبلغ مائة وأحدا وعشرين

أسقط منها واحدا وخمسين وهو عدد دانيل والباقي تركب

منها اسم الملك وتقدم هنا الأقل على الأكثر فيصير طس فإذا

زدت المسقوط منه كان طسائيل • وأما الخادم فاستخراجه

أن تأخذ جميع العدد المضروب من غير أن تسقط منه شيئا •

وتركبه وتقدم القليل العدد من الحروف على الكثير كتركيب حروف

اعف ومنهم من قال تبسط مثلا اربعة الاحرف من ابجد •
فتجعل الالف احد الباء اثنين الجيم ثلاثة • الدال اربعة فتبلغ
ثمانية عشر حرفا اضربها في نفسها تصير ثلاثمائة واربعة •
وعشرين ركبها خادما يصير دكشن فاذا اضفت اليه ايل •
صار دكشنائيل • وبعضهم يسقط منه عدد ايل ويرده عليه
يكون جعرائيل • فصل • واما استخراج الاعوان الذين
تقسم عليهم بالاسماء في اشغال العمل • فمن ذلك باب آخر
وهو ان تأخذ حروف الوفق او التكسير وتؤلف منها اسماء ثم
تأخذ اعداد الاسماء وتركبها الخادم عشاريا • وصفين والافا
وتنطق به روحانيا وزده لفظة ايل ليكون اسم ملك وهو خادم
علوي تستظهر بكل اسم خادما مثلا اسم ابي بكر عدده مائتان
وسبعون فيكون الملك عرائيل وقس عليه • واما السفلي فاعلم
من نصف عدد الروحاني ويزاد عليه لفظة وش فهذا وجه عند
بعض العلماء • ووجه آخر وهو ان تأخذ حروف التكسير • وتجعل
كل ثلاثة احرف منها اسم ملك على سبيل التركيب مثلا كان
في تلك الحروف الجيم والباء والراء فالملك جبرائيل او كان فيها
الالف والقاف والنون فقل نواسيل • وعلى هذا فقس حتى تفنى •
الحروف • وقال الشيخ البوني اذا اردت استخراج الروحاني •
فخذ اعداد الاسماء التي اردتها وركبها الخادم وعشاريا • وصفين
والافا وصور منها روحانيا فانه يجزي عن استخراج الاعوان
ويكون هو الخادم الذي تقسم عليه بالاسماء المستخرجة من
الحروف والله اعلم • فصل • ومن ذلك باب آخر •

في استخراج القسم وهو سن التكسير ● وطريقه اذا حصل التكسيرات تلفظ الحروف فتاخذ الحرف الاول ثم الثالث ثم ثالث الثالث هكذا تترك حرفين وتاخذ حرفا وهو ثالثها الى اخر الحروف ثم تاخذ هاواخرها هكذا الى اولها على هذا القياس وتؤلف منها اقساما ومنهم من قال ايضا في القسم تاخذ عدد الحاجة بالجمل الكبير وتنظر اي حروف حوى هذا العدد فتركب اسما على ترتيب ابجد وتقسم به ● ومنهم من قال الاكابر ان اعداد الحروف زوجا فتركب الاسماء من اربعة احرف وان كان فردا خمسة احرف او ثلاثة احرف ● ومنهم من قال في القسم ايضا تاخذ حرف النار ثم حرف الهوا ثم حرف التراب ثم حرف الماء هذا في الايتلاف ● وفي الاختلاف فتاخذ حرف الماء ثم حرف النار ● وحرف الهوا ثم التراب ● ومنهم من قال بترتيب الحروف على ترتيب المراتب والدرجات والدقايق والثواني والثوالث والروابع والخوامس والله اعلم

١٧ باب في الاحوال اللازمة على المتصرف وذلك وطرق الواجبة لذلك

● واعلم ان من اراد التصرف الكلي باسماء الله تعالى فلابد له من التخلق بجميع اسماء الله تعالى ليعطيه كل اسم ما في قوته وقد يحصل للمتعلق بالواحد التصرف الكلي بواسطة امرين اما ان يكون الاسم من الاصول الكلية ● او يكون هذا المتخلق نافذ البصيرة تام الشهود بالنسبة الى هذا الاسم المتعلق بحيث يشهدها من حيث انتسابها وجمعها لكل الاسماء ● كما حكي عن

الشيخ ابي العباس رضي الله عنه من كمال التصرف لتعلقه بالاسم جلب
الاول • وقد تكلم فيه • وقد تكلم ايضا على التخلو جماعة من
اهل هذا العلم كالتستري والغزالي • وغيرهم من الائمة
انه يتعين لمن عجز عن التخلو ان يكثر من ذكر ذلك الاسم
فان حضر ذلك في مدة يوم او يومين او اكثر فليلازم الذكر
في هذه المدة وان لم يذكروا لها مدة بل اطلقوا الذكر وافعل
ذلك منه فلكيته كما صرح ابن الكحي قال الامام البوني
فلا يتوهم الذاكر للاسم ان يظهر له تاثير ذلك الاسم في من
المرة والمرتين بل اذا استدام الذاكر بالاسم • ولو قله ساعة
ساعة ربانية • فاذا استدام الذكر ساعة اقبلت عوالم
الاسم وروحانيته تذكر ذلك الاسم معه وتعطيه الاسم
معاني قوة من التصرف فاذا ذكروا اثر الانفعال الا بعد حصول
وصفا وتم • وتصحيح عزيمته • ومن الشروط ايضا ان
يذكر الاسم في بيت مظلم • وان كان على خلو معدة فهو
احسن • وان كان مستعملا للذكر خاصة فلا يفعل غيره ولا
يجعل فيه سواه من نجس • ويجلس على الارض بلا حايل اولى
حصير يعني لا من الصاحب يعني على كل الحلال • ولو ايام
ذلك ويجلس مستقبلا للقبلة مطرق الراس منه لئلا تعد صلاة
بهما يتيسر ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم • وهو خالي المعدة
عن محمل ولا بيا مرا بالحق عليه • ويتعاهد من ضعم الذكر من
البخور • ولا ياكل شيئا فيه رايحة خبيثة كالثوم والبصل

ونحو ذلك • وانّ أهل التصوّف بالأسماء كلها يأمرون •
بالذكر مع التعلق والتضافة والرياضة ويجتهدون أن لا
تصحبهم نجاسة قلت أو كثرت لا في ثوب المتصوف ولا بدنه
ولا موضعه ولئن قدر على طهارة الباطن فذلك الكبريت
الأحمر • ومن الشروط أيضاً أن يكون الذاكر قد عرف مدلول
الاسم ومعناه على ما ذكره شرّاح ثم إذا عرف مدلول
الاسم لا بدّ له من الإتيان الصادق بتوحيده فإنّ لكل اسم له
توحيداً يخصه ولو أنه كان يذكر اسمه تعالى الكافي فمدلول الكافي
هذا الاسم إنما الكافي لمهمات خلقه كلها وتوحيده من نسبه
مدلوله هو أن يعتقد أن الباري عز وجل وحده هو الكافي
في المهمات كلها حتى في كل مطلوب • وليس ذلك بغيره أصلاً •
ومن الشروط أيضاً وهو أعظمها نفعاً ولا بد منه حتماً حضور
القلب • واعلم أن حضور القلب على قسمين حقيقي وحكمي
فالحقيقي هو الانغمار في الذكر والاستغراق فيه حتى يغيب عن الإ
حساس فهذا ليس بشرط وإنما الشرط هنا هو الثاني وهو
الحضور الحكمي • وهو أن لا يكون في غفلة وخيانة ويصوّره
في غيره مدلول الذكر • وحاصله أن يفرغ القلب عن غير ما هو
متكلم به ولا يمرّن الفكر جارياً في غيره • ومهما انصرف فكره
إلى غير ما هو فيه فقد فاته الحضور • وأما إذا انصرف فكره
إلى الغير • ولو [illegible] رده وانتبه بل هو غافل ولم يكن يحصل
كل شيء منه فقد حصل حضور القلب وهذا الأذان

انما هو لتحقيق الذكر لا النجح ۞ واعلم ان هذا الملتزم بهذه
الشروط من الحضور التام والتفرغ والتنظيف الى اخر ما
ذكرناه سواء في الاوقات الفلكية والشرعية في اي
وقت منها وضع والتزم الشروط المذكورة على وجهه
الكامل من غير اخلال حصل قصده ان شاء الله تعالى
والاوقات الشرعية كالاسحار ۞ وعند طلوع الشمس
وعند غروبها ۞ وبين الاذان والاقامة وبعد العصر يوم
الجمعة ۞ والليالي الفاضلة ۞ وكذا له اخرى من الشروط وهي
اعزها ان تضع الوفق في الوقت الفلكي المناسب له
كما يوجد ۞ في كتبهم وفي تحسين الكوكب وتبخر بالبخور
المناسب له ۞ وتلبس في حال الوضع الثوب المناسب له ۞ فانه بهذا
الفعل يقع التاثير باجتماع القولين الفلكية والعددية وايضا
صاحب هذه الحالة لابد له من تلك الشروط كالطهارة
والنظافة ۞ وملازمة الذكر وقدر ما استطاع والحضور ايضا
ويحترز ان يكون الاسم مصحفا من الخلل في الوضع وشروطه
اللازمة والله اعلم بالصواب ۞ فصل من عمر الكتاب ومن
شروط الوضع بان يكون المربع متساوي الاضلاع والرقوم
والبيوت مع تجويف الحروف المجوفة والتطهر للحروف عند وضع
في الوفق وكذا تلك حروف الاعداد ينطق بها عند
وضعها في الوفق وغيره فان له تلك سر عظيم ۞ فصل
من كان اخر في بيت شرايط العمل والعزائم من اراد ان

ان يعمل عملا من اعمال المحبة والعداوة والالفة والطاعة
وغير ذلك من الاعمال ان يتغذى بسنا نصيفا لا يدخل احد
سواه وان يحترز عن اكل الحيوان او ما يخرج منها وعن
الثوم والبصل والاشياء المكروهة وان يلازم السواك
والطهارة والطيب والصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم والتسبيح والتهليل والتكبير وسائر الاذكار وان
يجتنب الكذب والغيبة والنميمة وهو المعتمد في هذا
الباب فاذا اراد العمل استخار الله تعالى بركعتين فان
وجد في قلبه انشراحا اشتغل والا فلا • فصل
واعلم ان من اراد التصريف بما ذكرناه في هذا الكتاب فعليه
ان لا يفعل الا بعد الوضوء وصلاة ركعتين يقرا في الاولى
الفاتحة واية الكرسي وفي الثانية بعد الفاتحة اية النور
فاذا فرغ من صلاته صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ٣
مرة ثم يقرا بسم الله الرحمن الرحيم ٣٩ مرة ثم يدعو الله
بجمع همة وحضور قلبه وصفا باطنه وفكره ان ييسر عليه
فهمه ويكشف له سره ثم يقرا سورة الم نشرح ٧ مرات ثم يدعو
بهذا الدعاء • اللهم يا من بيده مفاتيح اسرار الغيوب
ومصابيح انوار القلوب اسالك ان تكشف لي عن كل شيء
مكتوم سره مختوم يا من وسع علمه كل معلوم ولحظت
خبرته بباطن كل مفهوم يا حي يا قيوم اسالك ان تصلي على
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم • وعلى اله الاتقياء واصحابه الاصفياء

وان تشهدني في كل شيء يا من بيده ملكوت كل شيء انك عليم
على عليم علام حكيم • ثم تذكر يا عليم يا عليم • ولو افاتت
الله ينور سرا ربك بلوامع الانوار • ويكحل بصائرك بجوامع
الاسرار • واعلم ان اسباب السعادة قد برزت اعلامها
واوقات السيادة قد سنحت لحكامها فاستعد للخيرات
وبادر بالدعا للاضطلاع • فصل من كتاب تيسير المطالب
قال الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد الكوفي من اراد الوقوف
على علم الحروف فليستخر الله تعالى بدعاء الاستخارة المروي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم • فاذا توجهت همته الى قراءة
هذا الكتاب فليركع ركعتين يقرا في الاولى فاتحة الكتاب ون
والقلم • ويقرا في الثانية فاتحة الكتاب واقرا باسم ربك
الى اخر السورة فاذا فرغ من صلاته يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
تسعا وعشرين مرة ثم يقول اللهم انت الفا اقامتي
وبهمزة مبتدا ابي وبا تسببي • وتا توبتي وثا ثبوتي
وبا ظهوري وغرقي وحا وجمعي وحا حالي وخا خروجي ودال
دوامي وذال ذكائي ورا تطويري وزاي تخلصي من نفاثي
طبعي وسين سماعي لجوامع كلمي وشين شهادة طاهري
وصاد صدق مطابقة صوري وضاد ضعفي وضري وطا
اطلاقي من قيد حسي وظا خفائي بظهوري وعين عيني
وغين غنائي بفقري • وفا فطرتي وقاف احاطتي وكاف
كوني وكلمتي ولام لطفي وصلتي وميم ملكي وملكوتي ونون
نوري وعلمي وواو ولايتي • وها هيكل احاطتي ولام الف

يحولي ويكونه تنزلات خلافي اشاراتك بنبيك الفاتح لخاتم
واسمك الاول الاخر الظاهر الباطن الماحي الجامع ان
تبدي من ذاتي غيبت ما خفي عني في لوح وجودي حتى
اقرا ما كتبه قلم علمك فيه انك كاشف الحجب يا ذا الجود
والكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم • فاذا فرغ من
الذكر صلى على النبي محمد صلى الله عليه وسلم • كما صلى اولا ثم
يشرع في تامل هذا الكتاب وفهمه بهمته عليته ويقين
صادق فان الله يفتح له بابا الى فهم معانيه بمنه وكرمه وهو
حسبنا ونعم الوكيل • وهو عزيز • فصل واعلم انه قد يغني
النطق بالحروف والاعداد عن الكتابة والعمل فيكون في ذكر
الحروف مع قصد معناها كناية عن ذلك كما امر النبي صلى الله
عليه وسلم • داعيا بالحكمة واعربت ذلك فيصعب القاتي به • فصل
واعلم ان الدعاء بالاتوية لدفائن الالفاظ صوت • والعمل الصالح
التوجه الوجداني وهو روح الكلام الذي به التوجه والا صوت
الكلام لا روح فيه • فاذا اجتمع الكلم الطيب والعمل الصالح •
ظهرت للحروف روحانية في عالم المثال يشهدها اهل
الكشف فتنادي تلك الروحانية في حضرة الاسم الذي هو رب
ذلك المطلوب بسرعة الاجابة • قال لنا شيخ الفقير الله
الخادم عمر بن مسعود عن الشيخ بخراق من الاحوال اللازمة •
للمتصرف في هذا العلم هو تجريد النفس وتعليق الوهم • وقد ذكر ذلك
في اول جزء من هذا الكتاب • ولا ذكر معنا في ذلك ايضا في
باب تجريد النفوس وتهذيبها فيما بعد ان شاء الله وهو

الباء المتعلق عليه هذا العلم من وفقه الله وهداه لفهمه والله اعلم
برحمه • فصل في معرفة العمل بحروف الاوفاق او اسم من
الاسماء لقد تقرر في علم الاحكام ان كل يوم من الايام متعلق
بكوكب من الكواكب السبعة السيارة وان مطالب الحوائج
قضاؤها وتيسيرها منوط بواحد من الكواكب السبعة مثلا
ان امور الزراعات واستخراج المياه وتيسير ذلك وزيادة المعاش
وحصول الجاه عند المشايخ القدماء والبرء من الامراض المزمنة
يتعلق بزحل • واما تيسير الامور الصعبة وتحصيل المرادات
وتسهيل المطلوبات من التمول والغنا واسباب الثروة والسعادة
فانه يتعلق بالمشتري • واما ايقاع العداوة والبغضاء بين اثنين
وطلب الفتح والغلبة على الاعداء والتسلط والقهر والنهب
وسفك الدماء فانه يتعلق بالمريخ • واما طلب الحاجة من
الرفعة والهيبة والاحتفاء عند الملوك والسلاطين وزيادة
التمكين فانه يتعلق بالشمس • واما انواع العطف والمحبة والفرح
وطيب القلب والاستمتاع والتشهي واللذات الشهوانية
يتعلق بالزهرة • واما زيادة الفهم والحفظ والذكاء والفطنة
والفصاحة ودفع الوسواس والخيالات الفاسدة فانه يتعلق
بعطارد • واما حصول الصحة واعتدال المزاج والبرء من المرض
وتسكين الالام ودفع العين ونظر السوء والامن من الخوف والفزع
فانه يتعلق بالقمر • فاذا اردت ان تكتب وفقا فانظر
مطلوبك الذي تريد تحصيله باي كوكب يتعلق على ما

ثم جعلناه لك فاذا علمت تعلقه بكوكب فاكتب ذلك اللوح في اليوم
او في الساعة المتعلقة بذلك الكوكب وان توخيت في اليوم المنسوب
لذلك الكوكب وساعته كان اقوى وان يكون طالع وقت
الكتابة سليما من النحوس اي لا يكون في البرج الطالع نحس ولا
ينظر شيئا من النحوس ولتجتهد ان يكون القمر متصلا بالزهرة
او المشتري من التسديس او التثليث والمقارنة وخيرها
المقارنة هذا للاعمال الخيرية فاذا فرغت من الكتابة ان كان الطالع
الذي اردت ناريا فاحرق ذلك الكتاب بقرب النار او مائيا
فبقرب الماء او ترابيا فبالتراب او هوائيا فيعلق في الهوى
او يحمل والله اعلم وقد مر ذكر ذلك في الجزء الثالث من هذا
الكتاب وذكرته هنا لانه لا بد من اعادتها هنا . ١٨ باب في معرفة
التكسير واسراره ومعرفة البسط والمزج والتحويل ذكرت اعلم انه
ليس المقصود من التكسير مجرد نقل الحروف بل فيه اسرار وفوائد
حتى رأيت في كلام محي العارف بالله تعالى الشيخ جلال
الدين ما حاصله ان التكسير ليس مجرد النقل الحرفي بل فيه السر
الخفي ومن سره انه يحيط بعظم الله تعالى الخصم لا السن
لا يهمل الانسبه الي جميعها وايضا اذا كسرت الاسم فقد نسبت ذلك
الي كسر الاسم وجعلته اسماء كثيرة واذا كثرت الاسماء فرحت
فيها تسبيح الملايكة الموكلين بذلك الاسم واذا قوي تسبيحهم
قوي فعلهم باذن الله تعالى لان فعلهم وتصرفهم انما هو
بالاسماء التي نعطي ملايكته ما في قوته من التصريف

فاذا كان الرب الاسماء افاضت عليهم مما في فوقها من
التصريف فلذلك يقوى فعلهم بقوة تسبيحهم فحينئذ
يجيبون بحامل الكتاب المتسبب لتكسيرها ويتصرفون
بقدرة الله في مطلوبه وحاجته واما الغاية ففي كيفية
ما يعمل المتصرف بالاسماء وفي ذكر خواص بعض الاوفاق
العددية المبتدأة بالواحد وما يتعلق بذلك من الشروط وبعض
الفوائد ومن عشرة واعلم ان الحروف هي اسرار قاطعة
وتتولد منها اشعة نورانية تدخل في مرئيات المنام اي النوم
فيتولد منها النفع والضر ولها ملائكة نورانية تخلق منها عند
تلاوتها بعد ما كما تركبها تركيب الحروف بعضها بعضا
فيتولد منها نور مشكل بصورة عظيمة وله طوق في عنقه جوهرة
على الارض وما دمت ملازمها لذلك الحرف فهو وارد لك وممتزج
بك فتملك بها ما تحصل لاحتياج اليه بقوة مناسب التصريف
المذكور الحروف من الضر والنفع فيصير ذلك الطوق عليه بعض من
بيدك مثلا انت شخصا منتظرا لما تشير اليه بفعله في طرفة عين كما
تقدم مع آصف بن برخيا عليه السلام ثم واما التكسير
فمعناه رد صورة هذا الاسم او الاية الى صورة اخرى ليحصل
معناه الى معنى آخر او تحويل الغرض الى غرض غيرها وهو مستقيم
ومقلوب فالمستقيم ان تقرأ حروف الاسم مرتبة من اليمين الى
الشمال والمقلوب ان تقرأ من الشمال الى اليمين وهو ثلاثة
انواع صغير ومتوسط وكبير وهو لتشبيه لا يخرج منه كل معنى من

معاني الاسم ولغاته حتى لا تبقى منه شيء من اللغات • والتكسير أن تضع الحروف مبسوطة في سطر واحد ثم تأخذ الحرف الأخير من السطر الأول فتضعه أول السطر الثاني • هكذا تضع حرفاً من أول السطر وحرفاً من آخره حتى تنتقل الحروف كلها في السطر الثاني فتصير صورته غير السطر الأول بعينه ويسمى الزمام فلا تكسره لا تتم مثل التكسير السطر الأول ولا فائدة في التكرار من الاسم الذي اسمائه ثلاثي أو رباعي أو خماسي أو سداسي أو ما كان فإنه يحصل سطور تكسيره مثل حروفه في بعض الأسماء من بعض الطرق • يخرج في أقل من الحروف وفي بعضها أكثر من عدد الحروف • فصل واعلم أن من أراد أن يضع اسماً او اسمين من أسماء الله تعالى فله طرق وعليه شروط لكل طريق من أسهلها وهو أن تعمد إلى الاسم والأسماء المناسبة لمطلوبك بأن يكون مطلوبك مثلاً الغنى فالمناسب له من أسماء الله الغني أو المغني • والمغني وحده أو كان مطلوبك القهر فيناسبه القهار أو القاهر • وقس عليه فإذا أخذت الاسم لمطلوبك المناسب له خذ عدده بالجمل الكبير وضعه في الوفق كما تقدم وتارة تكتب حوله الأسماء المناسبة وتارة لا وهذا أهون التصريف • وإن كان صحيحاً فغيره أكمل منه وأقوى تأثيراً • فصل ومن الطرق أيضاً وهو أتم من الأول وأحسن وهو أن تأخذ الاسم المناسب لمطلوبك وتكسره بالتكسير حتى يخرج الزمام خذ عدد الاسم الذي كسرته وضعه في الوفق وتغني بذلك عن وضع عدد الأسماء وتارة تكتب الأسماء • أو الآيات المناسبة • وتارة لا •

فصل ومن الطرق ايضا اذا كثر الاسم بالتكسير والتصغير
لا تقاصر على تكسيره اول مرة بل استخرج من السطر التكسير •
سطرا وكسره الى سبعة ان لم يتكرر الاسطر • وان اتفق فيها
تكرار فاقتصر على ما دون السبعة ثم استخرج من السبعة سطرا
واحدا وتاخذ عدد هذا السطر وتضعه في الوفق وهذه الطرق
ذكرها الامام ابو حامد الغزالي في بعض كتبه • فقال اذا
اردت مطلوبا من المطالب فقدم اسم المطلوب واخر اسم الطالب
وامه واجمعهما في سطر واحد وكسرهما • فاذا خرج الزمام خذ من اول
كل سطر حرفا • ومن آخره حرفا واجمعها سطرا واجعل الحرف الاول
مقدما والآخر تلوه ثم كسر هذا السطر الى سبعة اسطر ثم خذ
اوايل السطور واواخرها كما تقدم وانقشها بنظام صحيفة من فضة
او ذهب او ما كان وانظر ما لها من الاعداد بالجمل الكبير وا
نقش ذلك بباطن الصحيفة وفقا مربعا وافقه ذلك العدد واحمله
تشاهد العجايب من الانفعالات والتاثيرات باذن مسبب
الاسباب انتهى كلامه • وفي الوضع طرق كثيرة لا تحصى • فصل
واما الطريق الكامل في الوضع وان كان فيه مشقة ففيه نفع
عظيم باذن الله عز وجل وهو ان تقصد الى الاسم او الاسماء •
المناسبة لمطلوبك فان اردت الاسم من اسماء الله تعالى فضم نفسك
اليه واخر نفسك عن اسم الله تعالى وعن الاسماء ان كا
التزم والحصر بينهما بسط ذلك باحد الطرق الثلاثة التي ذكرناها
فاذا بسطتها فكسرها اما بالصغير والمتوسط او الكبير •
وهو اكمل في تكسير الاسم • لا مكان ضمن •

اسمك الى ذلك وان تكسر بالتكسير الكبير الاسم وحده ولكن الاكمل
بين التكسير الصغير مع اسمك والكبير مع اسم الله تعالى فاذا كسرت
اعني الاسم بالتكسيرين المذكورين فضع عدد اسم الله تعالى مضروبا
التسع عدد اسمك في الوفق ثم خذ عدد اسطر التكسير الكبير وضعها
في وفق ثالث • فاذا فرغت من ذلك فضع حروف اسم الله مع
حروف اسمك في وفق حرفي • وان جمعت بين حروف الاسم
وعدده في وفق كان احسن لان مرقا الى الاوفاق الحرفية بمنزلة
الجسد والعددية كالروح فتعمل العددي في باطن الحرفي فاذا
فرغت من وضع هذه الاوفاق فانظر الى الاسماء المناسبة
للاسم • والموضوع كقولك شرط مناسبة الاسم بوجود منها ان
يتفق الاسمان في الخاصية كالغني او المغني ومنها ويتفق في العدد
ثم المكافاة بين الاسمين في العدد تكون ما موهنها ان يتسا
ويا بعينها ومنها ان اخذ الاسم كالنصف والثلث او الربع
ونحو ذلك اذا جمعت ساوى عدد اسم آخر واسمين او اكثر ومنها
ان تكون احد ضلوع الوفق تساوي عدد اسم آخر وكل هذا اسما
مناسبة الاسما وقد اتينا بالبسط الذي في فصل قبل هذا الباب والله اعلم

فصل في بيان كيفية البسط والبسط والتكسير • واعلم ان
البسط تقسيم الشي الى اثنين وهو في الاسماء على ثلاثة انواع الاول
البسط على الجملة وهو ان تبسط الحرف مفردة على ما هي
عليه • مثال ذلك في اسم محمد تبسطه على الجملة هكذا
م ح م د • والثاني يسمى التركيب الحرفي وهو ان يبسط

على الجملة كما تقدم ثم تبسط كل حرف • وقعت حروف هجاه
وهو ان تقول ميم فيصير ميم • ثم حا فيكون ح ا
ثم ميم فيكون مي م • ثم دال فيكون هكذا دال والنوع الثاني
يسمى المركب العددي وهو ان تبسط الاسم على الجملة كما
عرفتك ثم تنظر عدد الحروف المبسوطة • مثال ذلك في اسم
محمد ايضا تقول الميم عددها اربعون فيكون كذلك اربع
ون ثم تقول الحا ثمانية عددها فيكون من ذلك ث م ان
ية ثم تقول ميم اربعون فيكون من عددها ا ر ب ع و ن ثم
تقول دال فيكون ايضا ا ر ب ع ة • هكذا انواع البسط •
فيوجد في [illegible] لاجل ان بسط الاسم ولعمل باحد هذه الطرق الثلاث
تصيب ان شاء الله تعالى • فاذا عرفت البسط فاعلم انها
ان يكون في اسم واحد او في اسمين فان كان في الاسم الواحد •
فطريقه على ما ذكرناه • واما اذا كان من اسمين واردت بسطهما
وتكسيرهما بعد ذلك فلا يخلو امرهما من ان يكونا متجانسين
او متخالفين ومعنى المتجانسين في هذا العلم ان يكونا راجعين
الى مسمى واحد فيجوز فيهما التقديم والتأخير • واما اذا كانا
متخالفين • والمراد بالمتخالفين هنا ان يكون الشخص مثل
عمر ويطلب زيدا فيكون المطلوب مقدما دائما بالبسط
والطالب مؤخرا ثم تكسر حروفهما وتناسب ايضا بين •
البسط وبين المزاج • واعلم وفقك الله انهم كثيرا ما يمزجون
بين اسمي الطالب والمطلوب بعد بسطهما وتكسيرهما

وطريقة المزج ان تضع حرفا من اسم المطلوب وحرفا من
اسم الطالب هكذا حرفا من هذا وحرفا من هذا الى اخر الحروف
فاذا نفدت احرف احد الاسمين والاخر لم تنفد حروفه فتكتب
بقية الحروف كما هي مثال ذلك اردنا بين زينب وعمرو
فزجهما هكذا • زعيمنرو • فتدبر ما عرفتك به موفقا
ان شاء الله تعالى ه وبالله التوفيق ١٩ • باب في تفصيل
طرق التكسير وكيفية العمل بها والتصرف بعلم التكسير
وبيان ذلك كله من كتاب شمس الافاق • قال العلي بن ابي
طالب ان علم الحروف من العلم المخزون لا يعرفه الا العلماء
الربانيون • وقال ابن عطا خلق الله الاحرف وجعل لها سرا
عظيما • فلما خلق الله ادم عليه السلام بث فيه السر ولم يبث
في الملائكة فجرت الاحرف على لسان ادم بفنون الجريان وفنون
اللغات فجعلها الله صورا لها • فصل واعلم ان التكسير جزء
من الاكسير والطرق فيه كثيرة ولكل اسم حروف واعداد ولكل
عدد وحرف عدد فمن جمع بين حروف الاسم وعدده فقد وقف
ورد كشف السر المخزون والعلم المكنون • ووقف على الاسرار
النورانية والاثار الروحانية • واعلم هدانا الله واياك ان
لاسماء الله الحسنى سرا وخاصية وتاثيرا ينال بها من وفقه
الله لكشف سر الحروف غاية مطلوبه ويبلغ بها نهاية قصده
ومن رزقه الله معرفة التصرف بها فقد ملك اسرار عالم
الغيب والشهادة لانها يحل بها كل خير ويدفع بها كل

كل شيء باذن الله تعالى • فصل اذا اردت التكسير
للحروف بما شئت من اسماء الله الحسنى او في شيء اردته في
المعنى المطلوب فابسط الحروف سطرا واحدا ثم خذ
الحرف الاخر وضعه ايضا اول السطر الثاني وخذ الاول وضعه
فيما يليه هكذا الى ان يكمل السطر ثم تفعل كذلك بجميع السطور
الى ان يخرج السطر الاول آخر السطور فعند ذلك لا ينجزم
ابدا فهذا هو البسط والمزج ويوضع ايضا في وفق بعدد
الحروف • واما العددي فطريقه ان تاخذ كل حرف وتضع
في بيت من الوفق والله اعلم • فصل فيه فائدة حسن بعض
طرق التكسير لكل امر شئت • وهو ان ترسم اسم المطلوب
حروفا مقطعة ثم اسم الله المناسب للحاجة ثم اسم الطالب
كلها حروفا مفردة تجعلها سطرا واحدا ثم تكسره حتى يخرج
لك الوفق [illegible] مثال ذلك مثلا المطلوب عمر واسم الله
رؤف والطالب زيد يبسط هكذا • •

ع م ر رؤ ف ز ي د [illegible]
ع د د و ر ز ز ف ف ر ر ي ي ر د م ر ع
ع ع م ر د م ر د و ر و ر ي ي ز ر ف ر ف
ف ع ع ف [illegible] ي [illegible] ر ي و و ر
ر ف و ع و ر ي ع ر ف ز م ر ي د م ر ز

ثم تجمع عدد حروف [illegible] الطالب [illegible]
[illegible]
ثم تاخذ الحروف [illegible]
[illegible]
[illegible]

ثم ترجع الى اسم الله تعالى الذي ادخلته بين الاسمين وهو رؤوف
فتاخذ من كل حرف من حروفه اسما. مثال ذلك من الراء
رحيم. ومن الواو ودود ومن الفاء فاطر. ثم ترجع ايضا
الى الاسم الاول وهو رؤوف فتاخذ عدده بالجمل وتطلع منه
ملكا وعدده ٢٩٢ استنطاقه هكذا. روفز وهو خادم
اسمه رؤوف ثم تزيد عليه لفظة ائيل ليكون اسم ملك وهو
روفزائيل لان ايل هو اسم الله وتقدمه في القسم والزجر على
الكل وتخرج من كل اسم من الاسماء التي استخرجتها من حروف
اسم الله رؤوف خادما على هذا المثال مثلا من رحيم حنزائيل
ومن ودود دكائيل ومن فاطر صرائيل. وعند القسم تقول
اقسمت عليك يا روفزائيل واعوانك حنزائيل ودكائيل وصرائيل
باسماء الله تعالى الرؤوف الرحيم الودود الفاطر والله اعلم.
فصل من كتاب اخر. واذا اردت ان توفق بين اثنين
متفقين فقدم اسم الطالب وأخر اسم المطلوب واجعل
اسم بدوح او ودود بينهما مفردة الاحرف ثم كسر ذلك حتى تخرج
الاسماء كالسطر الاول ثم انظر الى الحروف فتجعل عند كل حرف
حرفا بما زجر مثلا كان الحرف ناريا من اول درجة فتضيف
اليه حرفا هوائيا من ثاني درجة. وهكذا اذا كان الحرف مائيا
من اول درجة فتضيف اليه حرفا ترابيا من ثاني درجة.
هكذا الى اخر الحروف. والاصل كما الغالب من الحروف حروف
النار فانظر القمر حتى يحل في برج ناري ذكر ان كان العمل
لذكر او في برج انثى ان كان العمل لانثى في ساعة نارية

ويجعل قرب النار • وان كان الغالب حروف الهوى فيكون
القمر والشمس كالذي تلك في برج هوائي وساعة هوائية ويعلق
في الهوى • وان كان الغالب حروف الماء فيكون القمر في برج
مائي وفي ساعة مائية ويدفن قرب الماء وان كان الغالب •
حروف التراب فهو كذلك ايضا • وان شئت اخذت اول الحروف
اسم الطالب ثم اول حرف من اسم ... او ود ود واول حرف
من اسم المطلوب ثم الثواني ثم الثوالث كذلك الى ان تكمل •
الثلاثة الاسماء فاذا كمل كتبت ... حتى يخرج الاول مثل السطر
الاول • واعمل ما قلناه فانه اقرب الى النجاح والله الموفق •

فصل في معرفة طريق اخرى من علم التكسير

مركبا لسطر اخر اعلم
وفقنا الله واياك لطاعته ان الحروف ثمانية وعشرون حرفا
على الطبايع الاربع • وهي طبع التراب • وطبع الماء وطبع
الهوى وطبع النار • وهي العناصر الاربعة وهما وجدي في العالم
العلوي والعالم السفلي وهي مشتقة من المنازل الثماني والعشرين
فكل حرف من هذه الحروف له منزلة من المنازل وله ملك علوي •
وملك سفلي موكلان بهذه التي جعلها الله تعالى لاستخدام •
الاشياء واستنطاق العلويات • وقد قامت على هذه الحروف جميع
الحركات والتدويرات • وقد سبق في علم الله تعالى وعلم آدم
الاسماء كلها وهي علم الحروف وهي حروف ابجد هوز حطي
الى اخرها • وقد حكم يوشع بن نون عليه السلام في زمن موسى
عليه السلام ثم جاء في زمن سليمان بن داود عليه السلام

وجاء الآثار الصحف وقلب الفهم وعين الحكمة آصف بن برخيا
رضي الله عنه وورثه الامام الموفق ابا حامد الغزالي رحمه
نفع به الجليل وهي الحروف النورانية معلقة بالكواكب
الفلكية والارواح الروحانية المطهرة الجوهرانية مرتبة
على قواعد الافلاك العلوية والسفلية والكواكب السبعة
والبروج الاثني عشر على ترتيب السموات السبع والارضين
السبع وهي الطبيعية المعروفة الذي تعرف بها منازل الحروف ومراتب
العمل لاختلاف ابتكاره فاقول وبالله الاستعانة ان
البروج اثنا عشر انقسمت على الطبائع الاربع فالحار
اليابسة النارية ثلاثة الحمل والاسد والقوس والبارد
اليابسة الترابية الثور والسنبلة والجدي والحارة الرطبة
الهوائية الجوزا والميزان والدلو والباردة الرطبة المائية السرطان
والعقرب والحوت ولكل مثلثة من هذه البروج سبعة حروف
ولكل برج حرفان وثلث فالنارية من الحروف ا ه ط م ف
ش ذ ومن المنازل النطح والبطين والجبهة والزبرة والصرفة
والنعائم والبلدة ومن الروحانيا اسرافيل ولوماخيم
وزورياثيل واسماكيل وسنكفيل وشركاكيل وهراكيل
وفي نسخة هراكيل والترابية لها من الحروف ج ز ب
خ ت ذ ومن المنازل الثريا والدبران والعوا والسماك والذابح
وبلع وسعد السعود ولها من الروحانيا كلكائيل وفي نسخة
طيائيل وروقائيل وسمسائيل وفي نسخة همائيل

وجبرائيل وميكائيل وعزرائيل واسرافيل • والنارية لها
من حروف المعجم سبعة وهي ف ى ص ع ظ ك ض • ولمنازل
الهقعة والهنعة والذراع والعفر • والزبانا والاكليل •
والجبهة • وخدامها الروحانيا فرائيل وشركيائيل وهمليائيل
ولوخا ولوزا وخف وذو وعطائيل • والمائية
لها من حروف المعجم س ك ر ث ن و د • ومن المنازل
الطرف والنثرة والقلب والشولة والنعائم والمقدم وفي نسخة للقلم
والمؤخر والرشا • وخدامها الروحانيا همراكيل وطاطائيل
واهاهيل وميكاسيل ورقايسل وحولا الاوددهايل • فلكل
برج حرفان وثلث فللحمل اص وللاسد هطع وللقوس حمر
والترابية للثور حمز وللسنبلة ربح وللجدي ختف والريا
للجوزا قيص وللميزان صغط وللدلو ظلص وللسرطان من
المائية سلر وللعقرب رثن وللحوت نود ولكل
مثلثة رئيس فرئيس النارية قلماميم • والهوائية يافيم •
والمائية القافي والارضية بلسافا • ولكل برج ايضا روحاني
فللحمل النارية كهيائيل اسرافيل • وللاسد كمليغا
شراطيل • وللقوس للحوال شرطاييل • وللهوائية للجوزا
شمهون اسرافيل • وللميزان اسكرمنكوليا • وللدلو رفيا
هماكيل • وللمائية السرطان له اشهي هياييل • وللعقرب اشمون
صرفيايل • وللحوت ارفيائيل قسمائيل • وللترابية للثور
له تعويل عزرائيل • السنبلة له كهيائيل شكهنيل
للجدي له العواف سمكائيل • فصل فاذا عرفت

ذلك وعرفت قسمة الحروف على البروج • واما الكلام حرف
الروحانية فانما الكلام يخرج من الروحانية • وانما الكلام مثله من الروح
واردت علم امر الكمال في انسانين فخذ اسمه واسم امه واطرح
اعداد حروفه تسعة تسعة اعني خذ لكل حرف على حده
ليس عدد بجميع حروفه واثبت ما بقي من العدد بعد اسقاط
التسعة واجعله ايضا • واسقط على البروج اثنى عشر اثنى عشر
فالباقي اثنى عشر واقل فاعرف البرج الذي وقع عليه الطرح
ثم خذ اسمه ايضا وضع حروفه مقطعة ثم خذ حروف البرج
وضعها ايضا وضعها مقطعة ثم خذ اول حرف من الاسم
وضعه في سطر اخر • وخذ اول حرف من البرج وضعه عنده
هكذا حتى تتم حروف الاسم وحروف البرج فيجتمعان في سطر
واحد ممتزجين وكذلك تفعل بالطالب والمطلوب فاذا
كان العمل لطالب ومطلوب وجعلت كل واحد ومعه
حروف برجه ممتزجين في سطر ثم امزج ذلكما السطرين في
سطر واحد • واعلم بان هذا السطر قد اجتمعت فيه اسرار
الايتلاف والاختلاف • ثم تخرج روحانيي البرجين وروحا
نيي الطبايع كما مضى من كل حرف روحاني • ثم تنظم ايضا من
حروف الاسمين اعني الطالب والمطلوب • وحروف
برجيهما اسما من اسماء الله تعالى تقسم بها على تلك الروحانية
وتستخرج بخورا من بعض حروف ادريته واقسم على الروحا
نية خذ اسماء الارضية بما يخرج لك من اسماء الله تعالى في المعلوم لا

يما الكلام من نفسه شيئا . ويسرع به القلق والاشتياق الى
طالبه حتى يوقفه بين يديه ذليلا متحيرا . مثال ذلك علي
وداود واسم امهما زينب اطرح اعداد الحروف تسعة تسعة
فيبقى من العين سبعة ومن اللام ثلاثة . ومن الياء واحد ومن الالف
سبعة ومن الياء واحد ومن النون خمسة والباء اثنان فكان الجميع
ستة وعشرين اطرحها اثني عشر اثني عشر علي عدد البروج
الاثني عشر كان الباقي اثنين فوقع العدد على الثور وهو طالع
اسم الطالب وهو علي . ثم اسم المطلوب وهو داود بن زينب
ايضا فاطرحه تسعة تسعة تجد الدال اربعة والالف واحد .
والواو ستة والدال اربعة والزاي سبعة . ويبقى من الياء واحد
ومن النون خمسة والباء اثنان تجد الجميع بعد الاسقاط ثلاثة
اسقطها اثني عشر اثني عشر تبقى ستة تقع العدد على برج .
السنبلة وهو برج المطلوب فالثور والسنبلة برجان
ترابيان . فحروف الثور ثلاثة وهي . ع ج هر . وحروف
السنبلة ثلاثة وهي . ز ب ح . ثم نمزج الاسمين هكذا .
ع د ك ا ي و د ل . ونمزج حروف البرجين هكذا ح ع هر ز ب ح
ثم نمزج السطرين اعني نمزج حروف سطر الاسمين مع سطر
البرجين هكذا . ع ح د ر ل ب اى هر و ح ك . فهذه ثلاثة
عشر حرفا فخرج منها من اسماء الله تعالى العلي العزيز العلام .
الحي الدائم الاول الودود الواسع الولي المبدي المعيد المحيي .
الوارث فهذه ثلاثة عشر اسما عدد الحروف . فاسم الظاهر .

للماء في اول اسما ويهما للخبير والخلاق فهذان الاسمان من
الصفات العلية • ومن اسماء الاوصاف العليم وعلام الغيوب
الخبير الاول الولي العدل العلي العزيز • ومن اسماء الخلاق الودود
الولي الحميد • ومن اسماء الافعال البديع المبدع الخلاق الخالق
المبدي المعيد المعز الجامع • فهذه عشرون اسما اجتمعت
في حروف الثلاثة عشر الذي اختاره ابتغا الهدى ان يرتب
الداعي اسماء الله تعالى فيبدا باسماء الذات ثم باسماء الصفات •
ثم باسماء الخلاق ثم باسماء الافعال • فيقول اللهم اني اسالك
يا عليم يا علام الغيوب يا ولي يا مولاي يا عدل يا علي يا عزيز
يا ودود يا حميد يا ولي يا بديع يا مبدئ يا معيد يا معز
يا جامع بحق هؤلاء الروحانية • كلكائيل ••
وروقيائيل وصهيائيل • وريسهم ريلسافا • ومزج
لهؤلاء الروحانية جبرائيل وصهيائيل وريكسا واحد •
وهو يلسافا والله اعلم • فاعرف سر هذا الشرف اليك وافهمه
والقه تظفر به ان شاء الله • فصل • وقال الحكيم اصف
بن برخيا وصي النبي سليمان بن داود عليهما السلام كل حرف
طبعه يابس فهو مجاذب وكل حرف طبعه رطب فهو مجذوب
فالجاذب والمجذوب فيه سر الغالب والمغلوب والفاعل
والمفعول بها فالحروف الجاذبة • اه ط م ف ش ذ وهي نارية
حارة يابسة صفراوية واعدادها ١١٣٤ والجاذبة ايضا
حروف التراب لان التراب يجذب الماء وهي ••

ب وى ن ص ت ض وهي ايضا ترابية يابسة باردة
سوداوية واعدادها ١٤٤٨١ والمجذوبة المائية الباردة
الرطبة البلغمية وهي هشروبز دح لع رخ غ وعددها
١٤١٢ والمجذوبة ايضا المأخوذة الرياحية الحارة الرطبة
الدموية وهي • ج زكس ق شظ وعددها ١٩٤
فصارت هذه الحروف منها جاذب ومنها مجذوب ومنها حار
رطب ومنها بارد يابس ومنها حار يابس ومنها بارد رطب
وكانت العلماء والحكماء يعلمون كل شيء بضده لان النار
تشرب الريح والتراب يشرب الماء فصارت هذه الحروف
تشرب بعضها بعضا ويغلب بعضها بعضا وتطلب بعضها بعضا
بعضا فالتراب يشرب الماء والنار تشرب الريح • وقال الحكيم
ارسطاطاليس رفعه عن يوشع بن نون عليه السلام لما
اراد الله ان يسلط حروف التراب على قارون وهامان
فرج الحروف بعضها بعضا وسلط عليهما حروف الغضب
وهي حروف النار والتراب فجذبت عقلهما ولبهما وعنصرهما
من الماء وطبع النار وفعل ذلك فلما خسف بهم الله بين لك السبب وكان
ارسطاطاليس الحكيم يفعل ذلك • ويرى العجايب ويشاهد
الاسرار الخفية في هلاك الاعداء • فصل وقال الحكيم اذا
اردت عملا من الاعمال الجذب بخصوص من عمل الحب او قتل
او هلاك او مضرة فخذ حروف اسمك وزد عليه حروف
النار وهي اهطمفشذ وركبه وفقا ثم خذ حروف
اسم المطلوب وزد عليه حروف المجذوبة وهي

ح ز ك ق ث ظ • قال بعض الحكماء ويقابل بين الوفق
وبين الشخصين وكلها صائبة • وقال بعض الحكماء اذا •
اردت عمل اعمال الخير او الشر فاجعل الحروف للجاذبة مع
حروف اسم الطالب ٥ والحروف المجذوبة مع حروف اسم
المطلوب فانه يكون روحًا بلا جسد او جسدا بلا روح
لانها تاخذ منه حركة الروح والله اعلم • فصل فان
وجدت حروف عدوك زايدة وفيها حروف تغلب على حروفك
فانزع الحروف الغالبة واضفها اليك واعكس فتكن الغالب
مغلوبا • وقد جاء في الحديث عن عبد الله بن العباس رضي
الله عنه انه قال يوم القي ابراهيم الخليل عليه السلام في
النار اوحى الله الى جبريل عليه السلام ان ادرك عبدي ونبيي
ابراهيم عليه السلام • فهبط الامين عليه السلام الى النار
وهي تاجج • فقال قوله تعالى يا نار كوني بردا وسلاما
لكان اضره البرد لان حرف الماء غلبت احرف
النار فينبغي لك ايها الطالب ان تفهم مراتب الحروف لانه علم
شريف عظيم ٥ وهو من سر الحروف وهو سر عظيم وخفي ٥
غامض فاذا اردت ان تجعل الغالب مغلوبا فافعل ما ذكرته
لك ٥ وقد جاء عن هرمس الحكيم عن علماء الصين عن ادريس
عليه السلام انه قال من ركب الحروف بعضها ببعض فقد
اصاب في الدنيا ويحذر ان يعلمه السفهاء والمنافقين فانه
الاسم الاعظم لان الله تعالى ركب الحروف على الطبايع
الاربع يعني العناصر الاربعة • وركب عليها

جميع الحركات والسكونات الا ترى ان الله تعالى انزل الماء على الارض
فيخف بو فيصلب التراب بجذب الماء وانزل الهوى وهو الريح
فجعله طبعا ما وبه يخف برودة التراب فلذلك النار اذا هاجتها
الريح فارت وظهرت • وان وقع عليها الماء اهلكها فلاجل
ذلك جعلوا الحركات الماء غالبة على حركات النار وكل هذه
فصل الحروف غالب ومغلوب وجاذب ومجذوب ه
فميزان التراب يابس سوداوي وله عز جمعه لانات السوداء
وصلصه ميزان الماء بارد رطبا وله عز جمعه لانات البلغم وصلصه
ميزان النار حار يابسا وله عز جمعه لانات الصفراء • وصلصه
ميزان الهوى حار رطبا وله عز جمعه لانات الدم • فصلصه
ميزان كل نوع بضده الاحرف فاذا اردت ان تسلط على عدوك
الالم والسقم الذي تكون فيه الصفراء والسخاين وتجعل له
نارا تتاجج في قلبه فانزع منه حروف الماء وسلط عليه حروف
النار وانزع منه ايضا حروف الريح ولجعلها مع حروف فانه
يكون كما اردت • وان اردت ان تسلط عليه وجع الطحال
وصولان الكبد فسلط عليه حروف السوداء وهي حروف
التراب ه ولجعله تحت حجر القصار او تحت سندان الحداد
فانه يكون كذلك وان اردت ان تسلط على لحم جولجهم من
اليدين والرجلين او السمع والبصر فخذ حروف الاذن وانظرها
يجف به ويغلبه فخذ صورة من شمع واتخذ مسمارا حديد
فولاذ ولجعله في اذن الصورة وكذلك حروف العين فانه يجف به

ويغلبه وكتب الحروف العازبة للعين وتجعله وفقا ثم القه على
موضع العين فانه يكون كذلك وبالله عليك ايها العامل
هذا العمل لا تؤذي المسلمين فانه علم عظيم مشتق من القدرة
الربانية • واعلم اخي ايدك الله تعالى وفهمها اسمه وقد يتوفاك
الذي يطلعه الله على هذا العلم الشريف ينبغي له ان يكون
امينا عفيفا طاهرا شريفا متورعا متقيا في دينه لا يخون الله
في اماناته فانه اذا عرف اسرار ذلك وعمل بها يرى العجب على
ويكفيه غاية الكفاية لانه عزيز عند الله تعالى • فصل
فان كان لاعمال الخير فليكن في طالع المشتري او الزهرة ومن حروفهما
وان كان لاعمال الشر فليكن في طالع المريخ وزحل • ومن حروفهما
وعن يوشع بن نون وادريس وشيث عليهم السلام واهل
الحكمة والفلاسفة ان تجعل المطلوب في السقوط او الهبوط وتحت
الشمس وان تجعل الطالب في الطالع او فوق الارض • وانظر الى
القمر فان كان في برج ذكر فليكن في طالع برج ذكر • ويكون في برج ذكر
وليكن عملك في الريح او في النار • وان كان في برج انثى فليكن
العمل في الماء او في التراب والريحية والنارية ذكور والمائية
والترابية اناث والله اعلم بالغيب • فصل فيه
طريق اخرى عن كتاب الحزه اذا اردت تكسير اسما من
اسماء الله تعالى لمودة او غير ذلك • فتقدم اسم المطلوب وتجعل
اسم الطالب • واجعل بينهما اسما من اسماء الله تعالى
مناسبا للعمل المطلوب • واعلم مناسبة الاسماء ان كان

لمودة فاجعل الاسم نحو ودود او رحيم او رؤوف ونحو ذلك ● او للقهر فقهار او قاهر ونحو ذلك ● وقد ذكرت مناسبة الاسما في فصل مفرد من باب الثالث عشر من هذا الجزء فاذا عرفت ذلك ● فاعلم ان ساعات السعود نعمة للخير وساعات النحوس نعمة الشر ● فاذا اردت العمل فتوضأ واجلس في مكان خال ● وابسط الحروف بعضها ببعض تبدا باسم المطلوب كل حرف وحده ثم تبسطه بجنبه اسم الله عز وجل ● مناسبا للعمل فالمزوج للصلاح والمفرد لعمل الشر ثم ابسط بجنبه اسم الطالب ● وكسر الاسماء الثلاثة حتى يخرج الاول اخر ثم اعتبر الحروف المكسرة ان كانت مفردة او مزوجة وخذ اوايلها واواخرها وكسرها ايضا ثانية ان كانت مفردة كان تكسيرها خمس مرات وان كانت زوجية كان تكسيرها اربع مرات ● ولو لم يخرج السطر الاول اخرا ثم خذ عدد حروف الثلاثة الاسماء اعني المطلوب ● واسم الله عز وجل واسم الطالب ● واهجر حروف التكسير الاول واجمل العدد فان كان زوجا ركبه وفقا مزوجا ● وان كان فردا ركبه وفقا مفردا ● وقال بعضهم اعتبر حروف الاسماء الثلاثة مزدوج اعتبارا واعتبر اضدادها فان كانت الحروف مزوجة كان الوفق الذي تركبه مزوجا ● وان كانت مفردة كان الوفق الذي تركبه مفردا ● وتجعل على كل الوفق حرفا من التكسير بعد ان تخرج مستخرج الاسماء الاضداد منها وتقسم بالاسم

على الاعوان في انجاز ذلك العمل وكيفية استخراج القسم على
ان تأخذ الحروف الذي اخذتها من اوايل السطور واواخره
من التكسير الاول وكررها اربع مرات ان كانت مفردة كما
قلنا اولا • وتأخذ منها الحروف التي غير مكررة على جنس
واحد فيحصل عندك حروف غير مكررة فانظر ان كان في جملة
الحروف الحاصلة ياء فالاسم منه بديع او تاء فالاسم منه
تواب او فاء فالاسم منه فاطر او واو فالاسم منه ودود
او ميم فالاسم منه مهيمن • والياء فالاسم منه ياء معناه
يا الله • فاذا عرفت ذلك وبقي استخراج الملايكة والاعوان
الذين تقسم عليهم بالاسماء المستخرجة من الحروف في انجاز
العمل ومعرفته ان تأخذ عدد اسم الباري • وتركبه احاد وعشرات
ومئين والاف • وتنطق بروحانيا وزده لفظة ايل يكون
اسم ملك وهو الخادم العلوي ولعله من نصف عدد الروحاني
يكون الخادم السفلي ويزاد عليه لفظة وش • ومثال ذلك
عدد اسم الله مهيمن مايه وخمسة واربعون فيقدم في
الاستنطاق اقل العدد على الاكثر فيكون روحانية همقاييل
ونصف عدد مهيمن ثلاثة وسبعون فاذا لم ينتصف فتجعل
الزيادة في اسم الخادم فيكون الخادم السفلي جعوش فيما وجد
عنه بعض العلماء • والوجه الثاني وهو احسن من الاول
وهو ان تأخذ تلك الحروف التي استخرجت منها اسماء الله
تعالى وتجعلها ثلاثة ثلاثة احرف لا زيادة ولا نقصان وتركبها

تركيبا حسنا فان كان في تلك الحروف الجيم والباء والياء فقل جبرائيل وان كان النون والواو والالف فقل نوائيل وعلى هذا فقس حتى تفني الحروف وعلى هذه الطريقة قال الشيخ ابو العباس احمد البوني في كتاب شمس المعارف اذا اردت استخراج الخدام كلها من اعداد الحروف الاسماء الاقلام وهي اسم الباري واسم الطالب واسم المطلوب وركبهم احادا وعشرات ومئين والافا وصور منها روحانيا فانه يجري عن استخراج الاعوان ويكون هو الخادم الذي تقسم عليه بالاسماء المستخرجة والقسم ان تقول اقسمت عليكم ايتها الارواح الروحانية العلوية والسفلية وتسميهم باسمائهم بحق كل اسم خاصل من تكسير هذه الحروف باسماء ربنا وربكم وباسماء رؤسائكم المقربين ان تجيبوا الى قضاء حاجتي بحق هذه الاسماء العظيمة كذا وكذا وتقسم سبع مرات ويكون التكسير في مكان طاهر لان هذه خزائنه الله عز وجل والله اعلم بالصواب فصل في رياضة اهل الهند اعلم ان من اراد علم سر الاحرف ان لا يستعمل تلك الا في طاعة الله او امر مباح فاذا اردت عملا فانظر بعين قلبك الى وقت مناسب لعملك ان كان خيرا فعند اوقات السعود وحلول القمر او الشمس في البروج السعيدة واعلم ان المراد بالاوقات السعيدة سلامة النيرين عن النحس بالنظر او المقابلة او التثليث والتسديس بكوكب نحس كزحل والمريخ لانهما نحسا اصغر واكبر كما ان الشمس والمشتري سعد اصغر واكبر والزهرة

وعطارد فالزهرة تأثيرها في كل شيء للتأليف ٥ وخصوصا
للبشر • وعطارد فممتزج يقبل الخير والشر ويفعل فيهما
معا فلاجل ذلك لم نذكرهما في السعودات • ومع ذلك ٥
يحتاج اليهما في بعض الاعمال ثم انظر بعد ذلك في اسم الطالب
مبسوطا على ما اضعه لك ان شاء الله تعالى فان كان ٥
الغالب على حروفه عنصر من العناصر ثم انظر الى اليوم المناسب
لذلك العمل • ثم الى الكوكب المناسب ثم الى برجه المناسبة
ثم الى الهوى المناسب • واجتهد بعضهم ان ينسب القلم الى
العنصر ليكون ابلغ في النجح وهذا داب التوشرط • واذا
كان العمل شرا مثل خراب او تفهر او خروج من بلد ٥
او سلب نعمة فانظر الى ضد ما ذكرناه في فعل الخير من حلول ٥
النيرين في البروج النحسة • والناظر اليهما كوكب نحس في يوم
نحس في ساعة نحسة لان عمل هذا العمل ضد عمل الخير في كيفية
استخراج القسم لان عمل الخير مصالح في مصطلح في استخراج ٥
القسم وعمل الشر على العكس من ذلك وها انا اوضح لك مسئلة
تستعين بها على معرفة ما ذكرناه فيما بعد فاذا بسطت اسم
المطلوب سطرا واحدا فضع تحته اسم العمل سطرا واحدا
ثم اسم الطالب ان كان جلبا او محبة او عقد لسان او غير ذلك
مما نذكر فيه اسم الطالب • ثم اكتب حرفا من اسم المطلوب وحرفا
من اسم العمل ثم حرفا من اسم الطالب على هذا الترتيب الى ان
يكمل ثلاثة السطور من الاسماء الثلاثة في سطر واحد ثم تكسره ٥
الى ان يصير الاول اخرا • فاذا فرغت من تكسير الحروف

فانظر منها اسماء تقسم بها على عملك • واعلم ان البخور
بحسب ما يكون العمل لكن يراعا به طبع الغالب ان
يكن ذلك • والابخور الخير ما شئت رائحته وطاب نسيمها
وعمل الشر بخلاف ضد ذلك ولا التفات الى قول من جهل وقال
ان البخور تخرج من الحروف المكسرة فتخرج اسم البخور وهذا
بحيث لا اصل له ذكر الشيخ سليمان بن عادي ذكر في كتابه
المرسوم بالسطور المرقومة في استخراج العزيمة انه مرادهم
باستخراج البخور من الحروف • وان يكون طبعه مناسبا
لطبع الغالب على ذلك المزاج • واما آفة الاخبار المروية عن
سليمان وعلمنا ان البخور مناسب للعمل • فربما كان طبع
موافقا لطبع الحروف وربما يكون العمل خيرا ورائحته كريهة
وربما كان بضد ذلك فقولنا امكن للاحتراز عما لا يمكن •
واعلم ارشدك الله للصواب انك اذا كسرت الحروف الى
منتهاها على الوجه المشهور من غير غلط فيها كان منها
القسم الذي تقسم به على العمل • وكيفية استخراج القسم ان
تاخذ ارتفاع الوقت وما مضى من نهارك تسقط اثني
عشر درجة اثني عشر درجة فما بلغ العدد فقد من الحروف
مبتدئا من اول السطر الممزوج ثم تنظم بعد ذلك الاسماء
وهو ان تاخذ اربعة اسطر حروف وتجعلها اسما وهكذا •
ان كان العمل خيرا من بعد اسقاطها العدد المذكور واعني الذي
فضل معك ثم بعد تقدره وتنظم اربعة احرف وتجعلها
اسما وهكذا الى ان تنفد جميع الاحرف وتضيف الى كل

اسم لفظة ايل ان كان العمل خيرا • وان كان شرا فصبه
الله طيش لكن استخراج قسم الشر تبتدئ من آخر
السطر الاخير من اليسار الى اليمين • فاذا كملت الاسماء
فاكتبها حول الامزاج نعف ان تاخذ الميازين والمراد •
بالميازين اي اوايل السطور من يمين واواخرها من شمال
وهم الاعوان وتنظمهم اسما من غير اضافة ايل اليهم وتقسم
عليهم بالاسماء التي حول الامزاج وتكتب في ظهر الامزاج اسم
الكوكب مبسوطا مكسرا • وكذلك اسم الملك العلوي •
والخادم السفلي المخصوصين لذلك الكوكب • وتقسم بالقسم
المنتظم من حروف الامزاج وتبخر بما يليق وبناسب العمل ثم تجعل
الامزجة ان كان العمل ناريا فقرب النار او هوائيا فيعلق في
الهوى او مائيا فقرب الماء او ترابيا ففي الارض • ولا بد من
مدارج اخرى ثابتة تعملها في كل الاعمال على العضد الايسر فانه
من كمال العمل • والاصلاح هذا السر الشريف ان كان العمل
خيرا وان كان شرا فيدفن في دار المعمول له ان امكن والا
في مكان يمر عليه • وينبغي ان يكون العمل على طهارة كاملة
فانه ابلغ في الاجابة وان يكون الصوم عند الاخذ في وقت الكتابة
وقراءة القسم • وطهارة الثوب والبدن والمكان وان تمتنع
اكل الحيواني قبل الوقت بيوم او اكثر ان كان منفعة اغاثة •
واذا كتب خلف الامزاج اسم الكوكب مبسوطا مكسرا كما ذكرنا
ثم اسم الملك العلوي والخادم السفلي • ويكتب حول
ذلك توكل يا فلان بما هو كيت وكيت بحق الاخذ

بناحيتك فلان الفلاني بحق هذه الاسماء وتتلوا القسم المنظوم
من الامزاج وايضا تتلوا قسما مطابقا كالعهد او غيره من
الاوفاق مما هو مشهور بالطاعة فانه يفعل من عملك من خير
او شر وما لا يخفى ذكره من بقية الاعمال من جلب وحل وعقد
وفرقة وطرد ونقلة وسفر وابطال السحر وغير ذلك فانه
مشهور لا يحتاج الى ذكره هاهنا وسيظهر لك بعض ما يحتاج
يغنيك عن البسط في الكلام عند ذكر الملقا الا اذا فرغت من
قراءة القسم ولا بد من ان تقول اذهبوا الى قضاء ما امرتم به
ماجورين مشكورين بارك الله فيكم وعليكم واعلم ان من
اراد هذا السر الشريف فعليه بكتمانه ما ظهر لغير مخاطبة الاعوان
او رؤيتهم او مشاهدتهم عند الاجابة فان اظهر ذلك فانما
تعرضه بالطالب الروحانية ولا يتخلون عن ظلامته من
هو متصف بهذه الصفة في العقل والنقل • واعلم ان الاوفاق
تزور الطالب في كل يوم فان راوه كاتما الاسرار هم مستاذنا
زاد عندهم وقارا وهيبة وان راوه بضد ذلك نفروا منه
واهملوا امره فالكتمان اصل في الاعمال كلها • واعلم ان سر
الحروف له فعل عظيم في اظهار الكنوز ومعالمها وارصاد
المياه واخماد النيران اذا حكمت الكسر والبسط في ذلك
او وضعت مع اسم الملك اسماء الطمطليات ولا يمكن
التصريح باكثر من ذلك • والعقل لا يخفى عليه شيء من ذلك

فمن اراد اظهار الخبايا فليأخذ ارتفاع ذلك الوقت ويزيده على
مطالع الشروق ويسقطه على مطالع البروج بالفلك
المستقيم مبتديا من برج الشمس بحيث انتهى العدد فهو
الطالع فاكتبه مبسوطا وكسره مع اسم اليوم وكوكب الساعة
التي انت فيها وخادم اليوم واكتب بناء صنعته وتفعل بركما
تقدم وتأخذ موازينه وتقسم بالقسم المنظوم من الامزاج
وحروفه في ظهر الدايرة وهي وهذه العمايج للوح من خشب الارز (?)
وتضع وسطه دايرة ضيقة وفيها اسم من تريد مكتوب على
الاسماء المنظومة من الموازين وتتلو القسم سبع مرات وانت
ماسك السما باصبع واحد وتخرق امكنة المكان المتهم فان
السما ريبر (?) ويقف اللوح في الناحية التي فيه او الكنز او الدفينة
واعلم انه لا بد من كتابة الجهات الاربع لتعلم من ذلك المكان المطلوب في
اي الجهات ان تكتب على الجهة الشرقية مشرق والغربية مغرب
وكذلك الجنوب والشمال فاذا وقف اللوح على جهة من الجهات
فاقرأ ما على تلك الزوايا من الجهات تجد المطلوب فيها ه واما من
اراد الهيبة والدخول على الملوك فيأخذ اسم ملك النار
الذي يريد الدخول عليه ويسقطه تحت اسم الهيبة واسمه
ويكمل العمايج وقت المناكح (?) تقدمه واستخرج الموازين كما ذكرته
لك وانظم منه اغراضك فيه والتبهم بظاهر الامزاج وكذلك
اسم الكوكب والملك العلوي والخادم السفلي وبخره بما

مناسب وادخل على ذلك الملك في بنوة مناسب غير نحس
مضاد فانه يهابك ويظهر لك البشر • ويقضي حاجتك فوق
ما تؤمل منه • وان اردت جلب انسان من مكان بعيد
في اسرع مدة فانظر الى طالع المطلوب وابسطه مع اسمه
واسم الطالب واسم امه وحلا حرف بحرف كما تقدم وكمل •
عملك واحفظ القسم المضاف اليه ايل والاعوان الذين
تنظمهم من الموازين من غير اضافة ايل اليهم • واقسم عليهم
بذلك القسم بعد ان تعلق الدايرة في خشبة مثلثة من رمان
وطرفا وسفرجل • ويقوم اثنى عشر مرة والبخور عما لا
ينقطع المطلوب مسافة الطريق • واعلم ان هذا التركيب ان
يكون فيه مقام الاسم الاعظم لما فيه من سرعة الاجابة وكشف
الحجبات واذا احكمت العمل والوقت وما يكتب فيه كان عملك
امضى من الحسام وبه كانت ملوك العرب تفتخر وكان اهل الهند يعظمون
ويفتخرون به ويخفونه شحا على اولادهم غيرة عليه لما فيه
من سرعة الاجابة واذا بسطنا القول في اقل كان صاحبه خرجنا
عن حد الاختصار • وفي التلويح ما يغني عن التصريح • وها انا
اضع لك مثالا في كيفية الامزاج • واستخراج القسم منه وكيفية
الموازين تنظمهم اسما من غير اضافة ايل اليهم وكيفية استخراج
القسم من عمل البسط واضافته ونظم موازين القسمة على الدايرة
وما يكتب حول الامزاج وما يكتب في ظهره لنستعين بذلك
على الجميع من القول والفعل • واعلم انك اذا تلوت القسم بحضور

الاعوان شريفة فاحذر ان تصرفهم في حاجة لا تليق بهم
او تجعل ذلك امتحانا فان الاعوان هي الملوك الاعلى الزوان
لكل حرف من حروف التهجي ملك وثلاثة خدام فكيف
اذا كان حروف كثيرة فلا تعصي عليك وهم الا الله فاستعمل التقوى
ينجح عملك من اتصالك بالعلم اللدني ● واعلم ان من وقف
على هذا المختصر ولم يكن تعلمه لمن استعمال من اقبل ● واراد
ان يعمل على امر نفسه فانه يضل ● لان القوم حوان في هذا
العلم بالنقل عن المشايخ ● وقال بعضهم لا تطلب العلم من اوراق لا
ولا تأخذه صحافا فمن الناس من يأخذ من تلك الكلام ● ويفهم كلامهم
على ظاهره ويعمل برأيه فيضل عن طريق الحق وذلك حاصل
مبين ● ولتعلم ايها الناظر في هذا المختصر ان كلامي عن خاص
بعمل وتحليل الا انا قد اتينا به على صحيح ونظرت الى اصح الطرق لك
اعمال كثيرة ليست في كتب القوم اذ هي تحت حجب الرمز
ودليله ان الصحيح ـــ الجوهر فيما قل ودل اي علمت
على هذا القانون تظفر بدرك ان شاء الله تعالى ● واعلم ان
الاستاذ رفيقنا عزيز الحكيم لما من الله عليه بتكملة هذا
المختصر وقرأت عليه في اربعة وعشرين يوما على ما علمنا واخبر
منه وذكر عند نظم الحروف الامزاج ان تكتب الحروف على صفة
الدائرة غير منقطعة ولا مختلطة وتعرف مكان ابتداء ايك
من انتهائك ثم تسقطه وتتكلم كما تقدم الا ان الحروف اذا
كانت مستقيمة كان النظم اسهل ● فشكرت لذلك
ثم قلت يا استاذ اذا تكرر معنى حرف بعينه في

النظم هل يضر ام لا • فانك يا بني انك اذا احكمت عملك
فقليل ان يتكرر معك حرف فعند ذلك لا يضر واذا تكرر
بعد النظم حرف او حرفان فاضمهما الى ما قبلهما من
الاسماء كل اسم حرفا بما فضل فهي اتم لعملك • ثم ان لعملك
الاسقاط اثني عشر اثني عشر كما تقدم فعلت والا فامزج
الاعداد على تربيع الاثني عشر • وهذه الطريقة اولى من
الاولى وكل ذلك جائز والاولى افضل في العمل لاجل نسبة
الفصول الاربعة • وربما صادف عملك نظم الاسماء من الفصل
الذي انت فيه وهذا الف اهل الهند الكثير من كتبهم
وكانوا يستخرجون اسماء الطلاسم على هذا الحكم فلما وصل لي
ذلك عدلت الى هذه الطريق المتفق عليها واخترت ان يكون
الاسقاط على تربيع اثني عشر فعليك بالطالب • وصفتان
تسقط ارتفاع الماضي من نهارك ثلاثة ثلاثة ثم تسقط ما
فضل دون الثلاثة وتنظم اسماءه كما ذكرنا لك اولا وهذا
الذي اختاره الاستاذ فيما عرف واعرف به لاجل نسبة العنصر
الاربعة وعليه مدار العالم العلوي والسفلي وطبايع الانسان
والعقل والنبات • وقد آن لنا ان نذكر المثال الموعود بذكرها
فالاول اذا اردت تاليف قلب انسان على محبة انسان وكان
الطالب عثمان والمطلوب ابو بكر والعمل محبة • فبسطنا اولا
اسم المطلوب سطرا ثم اسم المحبة سطرا ثم اسم الطالب
سطرا كما تراه مرسوما من فوق ما
وهو هذا

اب وب ك ر • ثم بسطناهم ممزوجين على •

مح ب ه | • هذا المثال • امرع بح ث وب مر به ا

ع ث مران | • ه ك ن ر ثم كسرنا هذا الممزوج إلى

آخر التكسير واسقطنا الأخير إذ هو مكرر على هذا المثال فانظر

رحمك الله فيه وتدبر معانيه تصل إليه وهو هذا •

امرع ب ح ث وب مر به آك ن ر •

ران مرك ع اب ه ح ب ث مروب •

ب روامرن ث مرب ك ح ع ه اب •

ب ب اره وع ح مرك ن ب ث مر •

مرب ث ب ب ان رك ه مروح ع ا •

ثم أخذنا ارتفاع الوقت فوجدناه بعد الإسقاط معنا والأصل

سم حروف اسقطنا بهم من أول الامزاج ونظمنا ما بعدهم سمتا

رباعيا فخرج لنا نجم واضفنا إليه اسم الله تعالى بل فصار •

نجم واسل • ثم اسقطنا ثلاثة • ونظمنا ما بعدهم فكان

هاكائل ثم اسقطنا أيضا ثلاثة ونظمنا ما بعدهم فكان

نكعائل • ثم أيضا فعلنا ببقية البسط كما تقدم فعلنا أيضا

حبمائل • ثم روامائل • ثم بكمعائل • ثم بسارائل • ثم

احكمائل • ثم مبشائل • ثم تركهائل فضل في السطر

حرفان وهما العين والألف اضفناهما إلى مقدمتهما وهو •

امبشائل عن كهائل • ثم أبدلنا أيضا من هاية ما

وصل إليه اسقاط الثلاثة الأحرف ونظمنا ما بعدهم •

اسما رباعية كاولالى وهي ابند اقى هاحين اسقطنا من

آخر السطر الاول ثلاثة احرف • ونظمنا الاسم فكان •
ومهكايئل • ثم بشبائيل • ثم بنكمايئل • ثم وهائيل •
ثم اهجبائيل • ثم نهمائيل • ثم يوشائيل • ثم
باعكائيل • ثم رنكائيل • ثم ميوثائيل • ثم فضل
بعد الاسقاط حرفان وهما اول السطر الاول اضفناهما الى
الاسمين اللذين قبلهما وهما رنكائيل • وميوثائيل • فقلنا
ارنكائيل • والثاني ممبوثائيل • ثم اخذنا الموازين يمينا
وشمالا وهي اوايل السطور واواخرها فكان اليمين اربعة
والشمال ربما • ولم يضف اليهما ابل وهما عونان على العمل
فتقسم عليهما بالقسم المنظوم بعد ان تكتب حول الامزاج اعني
القسم • ثم نظرنا الى اليوم الذي تعمل فيه العمل فكان البيت
وكان الساعة الثانية منه للمشتري • والملك العلوي
الذي من جهة المشتري السيد صرفيائيل • والخادم السفلي
لذلك العلوي شمهورش فبسطنا اسم الكوكب وكررناه الى
خمسة اسطر وهو الى ان يخرج الاول الخراويبرك الاخر فيبقى خمسة
اسطر ثم تبسط اسم العلوي وتكرره الى ان يخرج ايضا العدة
في اربعة اسطر • ثم خادمه السفلي ايضا التبسطه وتكرره الى ان
يخرج لعله في ستة اسطر كل شيء وتجمع تركيبنا هذه للامزاج
ووكلنا بالكتابة بعد القسم وصفة التوكيل ان تكتب توكل
يا شمهورش بتهييج محبة فلان بن فلانة المحبة فلان بن فلانة
عون الاخذ بناصيته لسيد صرفيائيل نحو هذه الاسماء
وعجن • هذا القسم • وتتلو القسم سبع مرات •

ولكن لاختيار الحكيم فيما عودنا ان نعمل عليه بعد ذلك فيما
مطابقا لما هو ابلغ • ثم نظرنا في الثالث فوجدناه معتدلا
في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فنقلناه الى
طبع الكواكب اذ هو جايز في مذهب حكمائنا • وحكمنا
ببرودته ورطوبته واليبوسة فنقلناه الى وكان ذلك موافقا
مناسبا اذ اليوم بارد يابس فلمخالفته البرودة وغلا الكوكب
الرطوبة فكانت دايرة في هذا العمل على هذا القول •
منزل المشتري فان تعلق بكاف الكاف فيبقى كل الاعمال
الا الجلب من مكان بعيد فانه لابد من مراعاة العنصر •
الغالب في جميع العمل • وكذلك بتعطيل الماء الكثير
واذهاب المياه وغير ذلك والله اعلم بالغيب •
فصل • مركبا اخر في صفة التكسير وهو اوسط التكاسير
واصلحها واصوبها طريقا • واسهلها على الطالب انفعها وبالله
التوفيق فاذا اردت ذلك فخذ اسم المطلوب واسم الله
اما ودودا او محبا او عطوفا او لطيفا او ما اشبه ذلك من
اسماء الله ثم اسم الطالب واكسر الثلاثة الاسماء حتى يخرج
الاول آخرا • ثم تعتبر الحروف هل زوج او فرد فخذ من اول
كل سطر حرفا • ومن آخره حرفا حتى تبلغ السطر الاخر •
فدعه لانا نأخذ ونجمع تلك الحروف واجعلها سطرا واحدا
وانظر اذا كانت الحروف الاولى زوجا فكسر ذلك السطر اربع مرات
وان كانت فردا فخمس مرات لا غير ذلك ثم خذ عدد •
احرف سطر واحد من هذه السطور الاربعة او الخمسة

ان كانت خمسة فاذا عرفت اعداد اعداد التسطير فاجعل
ذلك العدد اخا ذا وعشا رًا وميثنا والاتفاق فان كان
العدد فردًا فاعرف ميزانه وخذ ثلثه الثلاثي او ربعه
للرباعي او خمسه للخماسي او سدسه للسداسي او سبعه
للسباعي او ثمنه للثماني او تسعه للتساعي او عشره
للعشاري فاضرب كل القرواضرتجه بيت الوحد بعد
اسقاط الميزان • وتسير في جميع البيوت بزيادة ولعل الي
اخر البيوت فان كان الوفق ثلاثيا • ففي عنها القمر • وان كان
رباعيا ففي عنها عطارد وان كان خماسيا ففي عنها الزهرة
وان كان سداسيا ففي عنها الشمس وان كان سباعيا ففي
عنها المريخ • وان كان ثمانيا ففي عنها المشتري • وان كان
تساعيا ففي عنها زحل • ثم تخرج بخوره من بخور فان كان
خيرًا في الحروف النورانية وان كان شرًا في الحروف
المظلمة وفي وقت الكتابة ايضا يكون بخور تلك الاشغال في النار
وكذلك بخور اليوم وبخور المنزلة التي فيها القمر • واستخراج
البخور من الحروف مثلا الخير من الحروف النورانية من العين •
عنبر • ومن الميم مسك ومن الكاف كافور • وللشر من الحروف
المظلمة من الباء بزر بصل ومن الخاء خيل • ونحو ذلك فاذا تم
التكسير وعرفت ما وصفته لك فخذ الاسطر المكسرة من
التكسير الاول • وخذ من التسطير الاول ملكا روحانيا بعد ان
تسقط من عدده والحمل وحسين وزده لفظة ايل فذلك اسمه

وخذ من نصف عدده اسم خادمه السفلي • واسقط
منه لفظة وش وانطق به وزده ما اسقطت منه اعني
وش ليكون اسم الخادم وان قصر العدد ان لا يبلغ وش
اعني ثلثمائة وستة فزده لفظة طوش • وخذ ايضا من
ثلثي عدد السطر الثاني ملكا بعد اسقاط احد وعشرين وزده
لفظة ايثل فذلك اسم وخذ من ثلثه اسم خادمه السفلي •
وافعل به كما عرفتك اولا • وخذ من عدد السطر الثالث
ثلاثة اخماس العدد واجعله ملكا روحانيا • وافعل به كما عرفتك
من اسقاط العدد ثم تنطق به ثم بقية العدد وهو خمسا
العدد تنطق به سفليا • ثم تاخذ من السطر الرابع ثلاثة ارباع
العدد وتجعله ملكا روحانيا وافعل به كما عرفتك به اولا ثم
تاخذ ربعه وتجعله سفليا وان كان السطر خمسة فتاخذ اربعة
اخماس العدد فتجعله روحانيا ثم خمس العدد تجعله سفليا او تزيد
عليه كما عرفتك به اولا فان كان ضربك للوفق رباعيا فاقرب
من حروف التكسير الثاني عشرية كل اسم اربعة احرف وان كان
سداسيا فستة احرف • وان كان ثلاثيا فثلاثة احرف وعلى
هذا فقس ذلك • ثم تخرج حروف المطلوب واسم ابيه والطالب
والف منها اسماء الله الحسنى مثلا الا الفا الله وسميع
بصير او بديع او باسط • وتعود لكل حرف حتى تفرغ
واستخرج البحور من تلك الحروف فهذا هو الاسم الذي لا يرد
ولا يعوق فعله في الخير والشر • وهو الذي تعمل به العلماء في
الخير والشر • وهو مكتوم عندهم • وقد ابديته •

لمن يستحق والله يعلم المفسد من المصلح والدنيا دار زوال
والآخرة خير لمن اتقى وتقرأ العزيمة عليه إحدى وأربعين مرة
وتقسم بأسماء الله الحسنى على الملائكة الروحانية • وأقسم بالروحانية
على الخاتم • واذكر مطلوبك الذي أنت طالبه ويكون العمل
في وقت مناسب للعمل على طهارة في خلوة لا تنظرك
الشمس وإذا نظرتها أنت فلا بأس • والبخور بخور والله الذي
لا إله إلا هو لا يدركه إلا الفضلاء والفقهاء والله أعلم • فصل
ومن كتاب آخر فيه نوع من التكسير وهو أن تخرج الاسم
وتبسطها إلى أن يجيء مثل السطر الأول ثم تخرج من السطر الذي
خرج آخرا وخذ أوائل السطور وأواخرها وكسرهن سبعة أسطر
ثم خذ السطر الأول واضرب في الوفق وتخرج منه ملكا ثم
خذ أوائل الستة الأسطر الذي أخرجتهن وتخرج منهن واعدد هن
حرفا وارسم منه سطرا واحدا وخذ عدد ذلك السطر وتخرج منه
ملكا ثانيا ثم خذ حرفين من السطر واحدا من أوله وواحدا من
آخره واحسبهن بالجمل الكبير واطلع منهما ملكا ثالثا ثم خذ
حرفين من الملك الذي أخرجته وحقق منهما خادما سفليا والله أعلم
فصل ومن كتاب آخر في عمل البسط وهو أن تبسط
حروف الاسم حتى يطلع السطر الأول آخرا وهو البسط الحقيقي ثم
تنتخل السطور كلها من أولها حرفا ومن آخرها حرفا إلا
السطر الأول لا تأخذ أو السطر الآخر • فإذا أخذت الأطراف
وكتبتها سطرا واحدا فعد حروفه بالجمل الكبير وخذ منه
روحانيا سفليا ثم تكسر السطر الذي أخذت ثم من

الاطراف وكتبتها سطرا واستخرجت منه الروحاني السبعة
سبعة اسطر فان اخذته على طريق الغزالي كل تسعة تسعة
وتاخذ التاسع • ولك ان تاخذه على طريق الكواكب سبعة سبعة
وتاخذ السابع فاذا اخذت من الاحرف التاسع او السابع
او الثالث وجعلت الحروف اكتبها سطرا واحدا وعددها بالجمل
الكبير • واستخرج منها ملكا علويا ولابد ان يفضل شيء
من الحروف بعد اخذك للتاسع او السابع او الثالث فخذها
وابسطها بالبسط العددي فتستخرج منها عزيمة تقسم بها
على الاعوان فاذا كمل استخرجك الجب عدد الحروف المستخرجة
من سبعة الاسطر بالجمل الكبير واضربها وفقا فاذا وقفت الحروف
فاكتب السبعة الاسطر في ظهر الورقة التي فيها الوفق والله اعلم
بالصواب • **فصل** من بعض الكتب يرفعه عن الشيخ العالم
حنيش بن راشد البوني رحمه الله وهو اذا كسرت الاسماء وخرج
الاول لك اخر كما تقدم فاضربه وفقا • وانثر الحروف نظاهر صحيفة
او فضة وعمل والله اعلم • **فصل** من كتاب اخر في صفة
طريق اخرى من علم التكسير وهو ان تاخذ اسم المطلوب واسم
الله واسم الطالب • وتكسر الى ان تخرج الحرف الاول ثم تخذ
من زوايا السطر وقلبها قلوبها اعني من كل سطر حرفا من
اوله وحرفا من اخره وحرفا من وسطه ان كانت الحروف فردا وان
كان زوجا فحرفين من وسطه • وترسمه سطرا اخر ثم تبسط هذه الحروف
التي استخرجتها من الزوايا والقلوب وتكسرها سبع مرات
هكذا ثم تكتب السطر الاول الاغلام هذه السبعة الاسطر

ونخرج منه ملكا علويا ثم تبسط حروف الملك
العلوي بالجمل الكبير وتخرج منه سفليا • ثم تجمع زوايا هذه
السبعة الاسطر المكسر بعض الزوايا والقلوب • وتجمعها
بالجمل الكبير وتخرج منه ملكا ارضيا • ثم تجمع حروف الملك
العلوي والسفلي والعرشي والارضي بالجمل الكبير ملكا موكلا
على الجميع ثم تقول بحق الملك الموكل عليكم فلان ان تفعلوا
كذا وكذا ثم تخرج عزيمة من اسماء الله تعالى الحسنى في السطر
الاعلا الذي هو اول التكسير مثل الميم يا مهيمن والحاء يا
حميد • والدال يا دايم • والعين يا عليم • والصاد يا صادق
واللام يا لطيف • والشين يا شهيد على هذه المعنى فافهم
ذلك ويكتب الملك العلوي والسفلي اعلا الوفق ويكتب العرشي
والارضي اسفل الوفق ثم يكتب عند العلوي الملك الموكل على
الجميع ويكتب ملك اليوم وخادمه عند السفلي فجميع هذه
الاعمال كلها بالجمل الكبير • وصل انا بين من تخرج العزيمة من زوايا
السطور السبعة ومن زوايا سطور التكسير الاول منها كما
تجمعها كل كلمة ثلاثة احرف ثم تقسم بها على الملائكة اذا
كتبتهم دائر الوفق • ثم تقول اجب يا فلان انت وخادمك فلان اولا
العلوي ثم السفلي ثم العرشي ثم الارضي بحق الملك الموكل
عليكم فلان • وتسمي كل ملك باسمه • واذا اردت
الوضع في الوفق فخذ زوايا السطر الاول من التكسير
التكسير • وزوايا السطور السبعة المتقدمة والقلوب

ثم تجمع بها اعداد الجمل الكبير • فتقسم هنا على ما تريد من الاوفاق
وتذكر ايضا حاجتك • فاذا اردت ان تعمل فاعزم باسماء الله
الحسنى ثم اعزم بعزيمة العلوي ثم اعزم بعزيمة العرشي •
وتبدي بالعلوي تقول اجب يا فلان وخادمك فلان •
وتقول للعرشي اجب يا فلان وخادمك فلان اجيبوا بحق الملك الموكل
عليكم فلا تنالوها شيح ترابيت ثم تكتب الملائكة تجمع والعزايم
حول الوفق • والبخور موافق لحروف الملك العلوي وذلك لاعمال الخير
مثلا العمل الخير من العين عنبر او عود • وللشر الجيم حجر وحرمل
وحنظل • والكاف كافور • والصاد صندل • والطا طرفاء •
واذا اشتبهت عليك الحروف في الرؤيا مثل واو بين تقدم
او تاخر فحروف الخير للخير وحروف الشر للشر فقس على ذلك
والله اعلم • **فصل** • في ذكر الكلام في صفة التكسير وهي طريقة
واضحة للمتعلم وهي من وضع المغربيين • واما اهل الهند
فوضعهم للتكسير على غير هذا المثال • وهذه الطريق اسهل طرق
التكسير • وان كان طرقه كثيرة لا تحصى فلا تقتصر على هذا في
كيفية الوضع واستخراج العزيمة والخاتم فافهم لها تعرف ان شاء الله
تعالى • وهي هذه اذا اردت ذلك فتعمد الى خلوة وابسط
حروف اسم المطلوب واسم الله واسم الطالب مفردة فاذا
كسرتها وخرج السطر الاول الذي اخذت ثم اطرح حروف اسم المطلوب
واسم الله واسم الطالب هل هي زوج او فرد • ثم خذ من
اول كل سطر حرفا • ومن اخره حرفا واجعلها سطرا الا

السطر الخارج مثل الاول لا تأخذ منه وكسر هذا السطر العدد
ان كان زوجا • فيكون التكسير زوجا وان كان فردا فالتكسير
فردا فاذا خرج الشاهد اخذنا عدد الثلاثة الاسماء فان
كانت العدد زوجا ركبنا الوفق مزوجا • وان كان فردا ركبنا
معزدا ثم استخرجنا من الحروف القسم والاعوان • ونقسم
بالاسماء على الاعوان في انجاز ذلك الغرض المطلوب •
وكيفية استخراج القسم والاعوان ان تأخذ العدد الحاصل
في الوفق من حروف الوفق في بيت ابجد الحاصلة من التكسير
ثم انظرها حروف الطبايع في الايتلاف او الاختلاف • ثم انظر
ايضا في الحروف ان كان فيها ميم جعلناه ميمين او جيم جعلناه
جيمين او واو جعلناه ودودا • والياء ياه ومعناه يابتي
على هذا المعنى فاذا حصل معنا ذلك بنى علينا استخراج الملائكة
وهي الاعوان التي تقسم بها على ذلك العمل ومن ذلك اذا كسرت
الحروف اخرجت من كل سطر الحرف الاول • فاذا خرج لك
في اول السطر الاول حرف الحاء فقدم حرف الواو فيكون
وحائيل • واذا خرج من اول السطر الثاني حرف الخاء فرد
عليه قبله حرف الضاد ونظيره يكون ضخائيل واذا خرج
حرف العين فرد عليه حرف التاء فيكون تعائيل هذا
في الايتلاف • واما الاختلاف فبضد ذلك فاطلبه من
جدول المراتب تجده هناك • ثم ان القسم ان اردت من
اسماء الله تعالى كان عملك فيه كما تقدم • ومثلنا ه
اولا وان اردت ان تجعلها اسماء عبرانية كان

تك ان تلخص العدد الواقع في الوفق من بيوت جبد ولامراتب
الحروف ٥ وتزد عشيرا على كل حرف طلع من العدد الواقع في
بيوت ابجد اعني الجدول مما يوازنه من حروف الجدول
المتقدم في الايتلاف والاختلاف ثم تنظمها اسما عبرانيه
تصب ان شاء الله تعالى ٥ فصل اخر فيه طريق اخرى
في التكسير والبسط للتاليف والتفريق مثال ذلك المطلوب
احمد والطالب حسن تبسط الاسمين هكذا الى ان يخرج الاول
اخر ثم تلخص مبادي السطور وخواتيمها وتكسرها سبعة ا
اودونها ان تكرر ذلك ثم تلخص ايضا اوايل هذه الاسطر
واواخرها واربعها سطر ٣ وخذ عددها بالجمل الكبير واضربه
وفقا ٥ واكتب السبعة الاسطر ٥ وفي سطر الحرف الطالب
والمطلوب في الجانب الاخر ٥ هكذا ٥

اح مرد ح س ن
ن اس ح ح مرد
د س مرا ح س ح
ح دس س ح مرا
اح مرد ح س ن

بالجمل الكبير وهو ١٢ الف فاضربه وفقا مربعا واكتب الاسطر
الامر في الوجه الاخر على ظاهر الوفق وهذا هو
الوفق هذا العدد فاعرفه ٥ ٥

٢٧	٣٠	٣٥	٢٠
٣٤	٢١	٢٦	٣١
٢٢	٣٧	٢٨	٢٥
٢٩	٢٤	٢٣	٣٦

وأمّا استخراج العزيمة والأعوان
هذا الوفق فطريقها أن تأخذ
الوفق عدد بيتين من أوّله ثم
البيتين الثالثين ثم عدد بيتين
من الضلع الثاني ثم البيتين الثالثين لم تفعل ذلك هكذا الى
آخر الوفق خذ من اليمين الى الشمال فتخرج لك ثمانية اسماء •
مثال ذلك من هذا الوفق كحهك لوك الول •
كخدك هلحك زكبك وكك ولطك فهذه
الاسماء هي اسماء العزيمة التي تقسم بها والاعوان فطريقها ان
تأخذ من طول الوفق عدد بيتين وتضيف اليهما ايل هكذا
كلاكئيل هلوكائيل هطولائيل حكمكائيل لكائيل
ركلالائيل زلكائيل نلكطكائيل • واما البخور فطريقه
ان تستخرج حروف الوفق وهذه حروفه غير مكررة اب ج
ده وزح طك ا • ولا بد من معرفة الطالع لهذا العمل لا لوفق
له • واليوم الذي تعمل فيه وطريق ذلك ان تسقط ضلع الوفق
على البروج اثني عشر اثني عشر فما بقي بعد اثني عشر فعدّ من
اول البروج وهو الحمل حيث تعين العدد فهناك البرج طالع
العمل • مثال ذلك كان العدد لضلع هذا الوفق مائة
واثنا عشر اسقطناه اثني عشر اثني عشر بقي من جملة العدد اربعة
بدأنا بالعدد من الحمل فوقف العدد على الرابع وهو
السرطان • وهو طالع هذا الوفق • واذا اردت

معرفة يوم ما فاسقط العدد على الايام سبعة سبعة فاذا
بقي سبعا واقل فقدم يوم الاحد • كيف نقدا العدد فهي
اليوم المخصوص مثل الرمحنا العدد واسقطناه على الايام فبقي
سبعة فانتهى العدد الى السبت فهو اليوم الذي تعمل فيه •
وينبغي ان يكون صاحب الطالع سليما من النحوس
وهو الرجوع والاحتراق والهبوط والسقوط • ومقارنة
النحوس ومجامعتها • وانظر اليها من تربيع او مقابلة والحصة
بين نحسين • وان يكون في عقدة الراس والذنب او مقابلة
الشمس وينبغي ايضا ان يكون صاحب اليوم ساعة لذلك
سليما من النحوس فاذا فعلت ذلك فقد تم لك ما تريد وانه
الله تعالى يوفقك لحسن العمل والله اعلم • فصل مركا الحرف في
طريق من طرق التكسير • اما بعد فقد قال الغلاطون الحكيم اذا
اردت اي عمل شئت فعليك بمراعاة احدى عشر اسما • الاول ان
تعمل للاسماء التي تطلبها • والثاني اسم المستولي على الشكل الكلي
الكب • الثالث اسم المستولي على اليوم من الكواكب • الرابع
اسم الطالع من البروج وقت العمل • الخامس اسم رب الطالع
السادس اسم الطالب لهذا الامر والموضع الذي فيه القمر •
السابع اسم المستولي من الكواكب على البرج الذي فيه القمر الثامن
اسم المنزلة التي فيها القمر • التاسع اسم الملك العلوي الموكل
برب الطالع • العاشر اسم الملك السفلي الموكل برب الطالع
الحادي عشر اسم الله عز وجل الذي تريد العمل مثلا للود
والالف والمودة او رحمن او رحيم • او عطوف

ولضد ذلك مثل منتقم وجبار وقهار • وعوذ ذلك • وورقة
اخرى خذ على بركة الله تعالى اليوم والمستولي على اليوم •
والساعة والمستولي عليهما والطالع ورب الطالع والقمر
ورب بيت القمر واسم الطالب واسم المطلوب واسم
الله تعالى • فصار احد عشر اسما والله اعلم وتطلع من كل واحد
اسما ليكون احد عشر روحانيا • ثم ان ايضا في الباب الطبيعي
تعمل الحروف المستخرجة من الكعاب واجمع عدة الجميع واستنطق
العدد حروفا وذكرانا ليقاطيسها في الخالقة والحكم للاغلب •
وشرح ذلك قوله الاسم الذي تطلبه هو عبارة عن الاسم المعمول
به طالبا ومطلوبا وطريقته ان تبسط الاسم بسطا عدديا
بحساب الجمل الكبير • كاسم موسى تجعل الميم ا ر ب ع ى ن •
والواو س ت ة • والسين س ت ى ن • والياء ع ش
رة فبلغ احرف العدد سبعة عشر حرفا فتصيرها في مثلها
من العدد • وهي سبعة عشر في سبعة عشر فذلك تسعة وثمانون
ومائتان وهو الكعب فاستنطقها وهو ان تجعل عدد الكعب حروفا
وتجمع الحروف كلمة واحدة فتجعل التسعة طاء والثمانين فاء •
والمائتين راء واجمعها تصير طفر • وكذلك تفعل باسائر
الاسماء المذكورة وتقدمه الحروف الاقل عددا على الاكثر عددا في
كل اسم فاذا اردتها اسم ملك من الملائكة فالحق باخر الكلمة ايل
فيكون اسم الملك الموكل بذلك الاسم فافهم • ثم افعل في اسم
المطلوب هكذا وفي اسم الكوكب المستولي على الساعة
ثم كذلك جميع الاسماء المذكورة • وهي الاحد عشر اسما

ثم اجمع اعداد هذه الاسماء المستخرجة جملة واحدة واستنطقها
كما سبق في الاسماء الاولة ثم زن حروف هذه الاسماء
بميزان الطبايع وهو ان تجعل في مقابلة حرف النار من الاسم
حرفا هوائيا من غير الاسم في المرتبة ان كان من حروف المراتب
او في الدرجة ان كان من الدرج وكذلك ان كان في الدقايق
او في الثواني او في الثوالث او في الروابع او في الخوامس وتجعل
في مقابلة حرف الماء حرف التراب هذا في الايتلاف واما
الاختلاف ففي مقابلة النار الماء وفي مقابلة الهوى التراب
في رتب الطبايع والحروف ثم انظر الغالب على هذا التركيب
اي الطبايع هو فاتق الحكم فان كان الغالب طبع الهوى
فيعلق في الهوى او تطير في الريح وان كان طبع الماء فيجعل
قرب الماء وان كان طبع النار فيقرب النار وان كان
طبع التراب فبالتراب ويكون العمل في كل يوم مثل يوم
بدات فيه ثلاثة ايام الثامن الا وقد بلغ مطلوبه وتعرف له
المستولي على الساعة من الكواكب اي نظر الى ذلك اليوم اي كوكب
من الكواكب السبعة لتعطيه الساعة الاولى ثم تعطي الثانية للكوكب
الذي تحته من الافلاك ثم الثالثة الذي تحته حتى تنتهي الى
الاخر وهو القمر فاذا انتهيت وبقي من ساعات ذلك اليوم
شيء فتعود بالعطية من زحل ثم المشتري ثم المريخ ثم الشمس وعلى
هذا فقس جميع عملك بالساعات الليل والنهار وتعرف اسم
المستولي على اليوم من الكواكب اي الايام السبعة وليها
موزعة على الكواكب السبعة فزحل ليوم السبت

وليلة الاربعا • والمشتري ليوم الخميس وليلة الاثنين • والمريخ ليوم الثلثا وليلة السبت • والشمس ليوم الاحد وليلة الخميس • والزهرة ليوم الجمعة وليلة الثلثا • وعطارد ليوم الاربعا وليلة الاحد • والقمر ليوم الاثنين وليلة الجمعة وقولنا اسم الطالع وقت العمل ان تعرف طريق العمل ومعرفة طالع العمل ان تعرف اسم البرج الذي فيه الشمس وهو ان تنظر ما مضى من الساعات والنهار • وتضربه درجات وتزيد عليها ما مضى من الدرجات التي قطعتها الشمس من البرج الذي هي فيه وتنصيرها درجات • واسقطها ثلاثين ثلاثين على البروج وابدا من البرج الذي فيه الشمس فحيث انتهى العدد فذلك البرج الطالع من درجات تفقده ما بقي بعد الاسقاط على البروج من الحساب وقولنا اسم رب الطالع من الكواكب لتعرف الكوكب المستولي على ذلك البرج الذي هو الطالع فالحمل والعقرب ربهما المريخ والثور والميزان ربهما الزهرة • والجوزا والسنبلة ربهما عطارد والسرطان ربه القمر • والاسد ربه الشمس • والقوس والحوت ربهما المشتري والجدي والدلو ربهما زحل • وقولنا اسم موضع القمر من البروج هو ان تاخذ عدد الايام التي مضت من الشهر العربي الذي انت فيه وتضربها في اثني عشر وما بلغ فاقسمه على البروج ثلاثين ثلاثين وتبدا من البرج الذي فيه الشمس فاي برج انتهى اليه العدد فيه القمر وان بقي من العدد اقل من ثلاثين فاقسمه على درج ذلك البرج فاي درجة انتهى اليها العدد فالقمر في تلك الدرجة وقولنا المستولي من الكواكب على البرج الذي فيه القمر فقد مر ذكره في معرفة

برت الطالع من الكواكب فخذه من هناك • وقوله اسم المنزلة
التي فيها القمر فاعلم ان المنازل ثماني وعشرون منزلة
مقسومة علي البروج الاثني عشر كل سبع منازل لثلاثة بروج
فاعمل ذلك ويقطع في كل يوم وليلة منزلة ويقيم في كل برج
يومين وثلث يوم فاذا اردت معرفة المنزلة التي فيها
القمر فاعرفها من البرج الذي فيه القمر • وقد ذكرناه وشرح
ذلك يطول • وليس هذا موضعه وقوله اسم الملك الموكل
برت الطالع العلوي فاعلم ان لكل كوكب من هذه الكواكب
السبعة ملك علوي وملك سفلي يستوليان علي ذلك اليوم وله
الحكم علي من دونه وهذه اسماؤهم فالملك الموكل بالشمس روفائيل
وفي نسخة شمحيائيل • وبالقمر جبرائيل وفي نسخة
مهكائيل • وبالمريخ شمشمائيل وفي نسخة دردبائيل
وبعطارد ميكائيل • وفي نسخة نوزبائيل • وبالمشتري
صرفيائيل وفي نسخة • وبالزهرة عنيائيل • وبزحل
عزرائيل وفي نسخة ميططرون • وقوله اسم السفلي الموكل
برت الطالع فاعلم ان الاملاك السفلية الجانية سبعة وهم
الموكلون بالايام السبعة والحاكمون فيها • والحاكمون عليهم
الملائكة العلوية المتقدم ذكرهم فيوم الاحد للمذهب • ويوم
الاثنين للابيض • ويوم الثلثا للاحمر • ويوم الاربعاء لبرقان
ويوم الخميس لشمهورش وفي نسخة شمهورش • ويوم
الجمعة لزوبعة • ويوم السبت لميمون • وقوله اسم الله الاعظم
الذي هو جملة حروفه احد عشر حرفا علي عدد احد عشر

اسما الان مواد هذا الاسم العظيم احد عشر حرفا وهو اسمه
تعالى الله ا ل ي ر ف ل م ر ا م ر ا • اولها الف واخرها الف
دل على وحدانية الله تعالى وهذا جدول ميازين الحروف

زحلي	مشتري	مريخي	شمسي	زهري	عطاردي	قمري	جدول الحروف
ا	ه	ط	م	ف	ش	ذ	نارية حارة يابسة
ب	و	ي	ن	ص	ت	ض	ترابية باردة يابسة
ج	ز	ك	س	ق	ث	ظ	هوائية حارة رطبة
د	ح	ل	ع	ر	خ	غ	مائية باردة رطبة

فصل من كتاب الكنز اعلم وفقنا الله واياك
لمرضاته انا قد ذكرنا في اول الكتاب وهو الجزء الاول من هذا
الكتاب في انواع الجذب والتهييج ما لا نهاية له وربما قال من لا
علم له قد اعدنا ما تقدم من هذا الباب وليس ذلك كذلك بل
انما جعلنا هذا الباب فيه كلاما مختصرا على طريق سهلة
ممتنعة قريبة المتناول وعلة التهييج انواع من التصرف في الاصل
والجذب هو جذب الروحانيات المتعلقة بالاجرام الجسمانية
وقد تكاثرت الاقوال والطرق في هذه المعاني واجودها واحلاها
ما اسند عن آصف بن برخيا وهو الذي قال فيه ما يكون
ما الكا لا رقة الارواح البشرية • وارواح الجن والطير
والحوت والسباع وغير ذلك فطريقة العمل ان تبسط اولا
اسم روح المطلوب بسطا عدديا وتلخص الميزان
وتضربه في مثله • وتكعب العدد دائما وتفعل كذلك

بالعقل والنفس والحياة والقلب فهذه اسمى روحانية العالم •
الانساني وما عداها فهو جسماني سفلي ثم تركب ايضا اسم
واسم رب الطالع والعشا ورب الساعة والعلوي •
المستولي على اليوم والسفلي ومنزلة القمر ورب البرج الذي فيه
القمر • واسم الله الاعظم وهو الجلالة وتجمع الجميع اسما
ثم تجعلهم عددا ثم تستنطقهم ثم تمازج الحروف بالحروف •
مزجا طبيعيا ثم تركب هذه الاسماء في لوح فضة وفي الوجه
الاخر الحروف الممزوجة • وقيل تجعل الحروف دايرة على
الاسماء وهذا الى الصواب اقرب من الاول فمن حمل هذا اللوح
انجذبت اليه المخلوقات انسا وجنا وخضعت له الكائنات وخا
طبه الحيوان والمعدن والنبات بما فيه من الحكم والاسرار •
وانتشرت له دواوين المعارف القدسية • فان صح الاوح
حتى تطلع على منطق الطير • وهذا هو مبني المقامات الفعلية
وتعمل بهذه الطريق في جميع ما اردت من الحيوان والطير •
والحوت وغير ذلك والمعدن والنبات فتضع اسم ما اردت منهم
وتدبره بهذا التدبير فيكون ما اردت كما اردت والله الموفق

فصل • من الكتاب في ايقاع المحبة والالفة وادخال
الخصم تحت الاسم فقد ذكرنا في اول الكتاب من هذا النوع ما فيه
غنية وانما فصلنا هذا الباب المعقود ووضع الطرق •
التي يحصل عليها الاجماع • وثمرتها الانتفاع ونقلت عن
البيت الجليل آصف بن برخيا لتكون خبيرا لما نقلت من •
ما فوق • وبالله التوفيق • وقف على طرف من برهانه

هذا العالم الجليل لانه من عظيم سره وانوار برهانه انه
تحصل المحبة والالفة بين الضدين والالفة تقع على ضربين
الفة روحانية مثلا ان يولف بين شخصين متنافرين وهذا
هو اقرب تاليف • والضرب الثاني الفة طبيعية وهو
ان يولف بين الثلج والنار وهذا هو التاليف الاعظم •
الذي لا مجاوزة للحكيم فيما فوقه وهو ما ابرزه اصف
في كتابه النور المكنون • وانما جعلنا مثلا ليستدل به الانسان
على تاليف الطبايع فقال ولا عجب العالم لانه سر هذا العلم
حتى يولف بين الاضداد المستحيل تاليفها وذلك كالثلج •
والنار فيجمعان في اناء واحد ولا يضر احدهما الاخر • قلت
وقد ظهر وانتشر للحكماء برهانا هذا التاليف بين الثلج •
والنار ولكن انما هو بطريق الحكمة وتركيبا للمعادن والنبات
وهي مركبة من الامزجة والطبايع وليس مرادنا بذلك بل مرادنا
تاليفها علينا اخر فنقول وقد وضع اصف بن برخيا
فقال وفي النار مرتبة نارية ودقيقة مائية وثانية ترابية
ومرتبة نارية وثالثة مائية • والثلج فيه رابعة هوائية ودقيقة
مائية ومرتبة هوائية تخرج منهم هذه الاسماء دفتائيل
استائيل • وصفائيل قرين النار امغائيل • والتاليف على
هذه الصورة • اج مس صع • فهذه دائرة الاستنطاق •
الناري • وبعده الثلج تكون منه هذه الاسماء ورائيل
طغائيل دمقائيل • المركز طمنائيل • التاليف على
هذه الصورة • طك سم شث • فهذه دائرة الاستنطاق

الثلجي • ثم تولف ذلك تاليفا طبيعيا مخرجا للنسب
الوفقي حتى يصير لاول اقرواب وهو على هذه الصورة
ج اح س سما عص صغ الظ طكا مر سما نش شا •
طريق التصريف لك نعما الى اباء وتكتب من ظاهر الاسماء
وفي باطن الحروف المرجحة والمؤلفة ثم تضع فيه الثلج وفوقه
النار فانها لا تذيبه ولا هو يطفيها وهذا هو الغاية
القصوى من علم التاليف الطبيعي وهو لمعة من علم الغيب
الذي لا يعلمه الا العارفون بالله عز وجل • وتتفرع هذه
الطريق الى ما لا نهاية له من التاليف بين الطبائع والاجساد
والارواح • وقد يكون من هذا رجوع الارواح الى الاجساد
بعد الخروج والموت والتقييد بالسنة والاولى ومن اراد
هذه العلوم الافتقار والالتجاء بعقب الخلوة ولم يعرف قدرها
فالله عليه من الشاهدين وانا بري منه والله الموفق للصواب
وهو حسبي ونعم الوكيل • فصل في تطريق حسنة
ويوجد عن ابي حامد الغزالي في بعض كتبه انه قال اذا اردت
مطلوبا من المطلوبات • فقدم اسم المطلوب • واخر اسم
الطالب وارسمها حروفا في سطر واحد وكسرها فاذا خرج
الزمام حتى من اول كل سطر حرفا ومن آخره حرفا • وارسمها
سطرين والحذ الحرف الاول مقدم والاخر مؤخر ثم تكسر هذا
السطر الى سبعة اسطر ثم خذ اوايل السطور • واوقفها كما
تقف مره وانقشها بظاهر صحيفة فضة او ذهب او غيرها
وانظر ما لها من الاعداد بالجمل الكبير • وانقش

في الصحيفة وفقاً مرتفعاً فيه ذلك العدد واحصل تنشأ
هذه العجائب من الانفعالات والتأثيرات باذن مسبب
الاسباب انتهى كلامه • **فصل** • من كتاب الخرفية طريق
اخرى من طرق التكسير مثال ذلك ذيب حب غنم تكسر حتى
يظهر الزمام وهو ان يظهر اول التكسير اخره • ثم تعد من اول
السطر ثلاثة احرف وتأخذ الرابع من كل سطر ثم تعمله سطراً
ثم تكسره ايضاً حتى يخرج الزمام حتى اذا ظهر الزمام دعه عنك
اعني السطر الاخر وهو الزمام • ثم خذ الحرف الاخر والحرف
الاول يتلوه واترك سطراً اولاً حتى من كل سطر ابتداء باخر الحرف
على الاول • واعرف كان الحرف الاخر هو مقدمة السطر والحرف
الاول يتلوه واترك سطراً اولاً • وعد تلك الحروف بالجمل الكبير
واستنطق من الجملة روحانياً واضرب الجملة تحت خط الميزان
وخط الربع وفقاً رباعياً ثم تؤلف من الحروف التي تخرج من التكسير
اسماء الشيء الذي كما يناسب عملك والبخور كما يناسب عملك

مثال ذلك •

ذ ي ب ح ب غ ن م
م ذ ن ي غ ب ب ح
ح م ب ذ ب ن ي غ
ي ح غ م ن ب ب ذ
ذ ي ب ح ب غ ن م

[illegible]

ثم عد من هذه السطور اربعة احرف اربعة احرف ودع الحرف
الرابع تعزله من جميع السطور حتى تصير الحروف المعزولة ه

كلها في سطر واحد على هذه الصفة • ح دمح ح مدح ح دمح ح مدح • لعل هذه الحروف التي تؤلف منها اسماء الله تعالى وبقية الحروف المستخرجة منها هذه الحروف اعني السطور الثانية المستخرجة من الاول تؤلف منها عزيمة مثاله تاخذ الحرف الاول من اول السطر ثم ثانيه ثم ثالثه ثم رابعه جميع الحروف ثم جميع السطور وتجعل كل اسم اربعة احرف مثاله الحرف الاول ح وثانيه ح وثالثه م ورابعه ح فيكون الاسم ححمح ثم تاخذ حروف من هذا القسم الاسمى وثانيه ح وثالثه د ورابعه م فيكون الاسم ححدم • هكذا على هذا النسق والله اعلم بالغيب • فصل فيه نوع من علم التكسير مثال ذلك اذا اردت ان تعمل عملا فتاخذ اسم المطلوب واسم الله تعالى واسم الطالب وهذه صورة وضعه احمد عثمان ابراهيم • اح مد عن ان اب را ه ي م ثم تكسر هذه الاسماء حتى تخرج الاسماء فاخر التكسير ثم تاخذ من كل سطر حرفين من اوله حرفا ومن آخره حرفا وتقيمه سطرا آخر وتكسره اربع مرات وتاخذ منه الحروف التي ليست مكررة • ولتخرج من كل حرف اسما كالواو منه ودود والعين منه عليم • ونحو ذلك ثم تاخذ عدد الحروف الاسماء المستخرجة من الحروف واستنطقها وزدها في آخر اللفظة ايل فيكون روحانيا واقسم عليه بالاسم المستخرج منه في انجاز ما تريد • وتضع اعداد الاسماء الثلاثة اعني الطالب واسم الله واسم المطلوب في الوفق واربعة الاسطر للكسر المستخرجة من التكسير الاول •

نكتبها على اربع الجهات من الوفق والله الموفق •
فصل من كتاب سر الله الاعظم وهو السر الرباني
في العالم الجسماني الذي علمها الله عز وجل صفيه ادم
صلوات الله عليه ويعرف هذا الكتاب
بسفر ادم وفيه علوم مضمر اسرار لا يحصى اطلعنا •
الله عز وجل على غامض ذلك واصلح به ديننا
ودنيانا انه على ما يشاء قدير وهو حسبنا ونعم
الوكيل • بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الاشياء كلها كما شاء وخلق لها اسرارا كما اقتضى
ثم خلق الحروف المنزلة على ادم وعلمه اسرارها وطبايعها
وما يتصرف فيها قال تعالى وعلم ادم الاسماء كلها والاسماء
غاية الى الحروف • واعلم ان الله عز وجل جعل جميع المخلوقات
تحت حوطة هذه الحروف وذلك ان جميع ما في السموات
وما في الارض وما بينهما داخل فيها لا يقدر شي يخرج منها •
فلما كملت ارادة الله تعالى في ذلك جعل لها خواص واسرار
وطبايع واودع اسرارها فيها وسائر المعجزات ثم بين ذلك
كله لادم صلوات الله عليه ثم اراد ان يثبت الحجة على الملايكة
الكرام ويعلمهم ان ادم احق بالخلافة لقوله يا ادم انبيهم •

باسمائهم فلما انباهم باسمائهم • قال الم اقل لكم اني اعلم
غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون
فدل ذلك على ان لولا ان الله عز وجل علم آدم اسرار
الحروف وطبايعها وما يتصرف فيها لما ثبت له العز على
الملائكة بالمسئلة التي سالهم اياها عن الاسماء وعجزوا
عن علمها فعلمها آدم فعلمهم اذا بالاسماء ففضل آدم على
الملائكة بالعلم الذي علمه اياه • ومن علم هذه الفضيلة
فهو اولى بالخلافة لفضل علمه • فمن وصلت اليه هذه
الفضيلة فقد اختصه الله تعالى وجعله المفضل لاهل زمانه
اذا سلك فيها طريق الرضا والتقوى فيما عظمه وشرفه على
غيره فيحسن الادب مع الله والخوف منه فاسمعوا
ابناء الحكمة والرياسة فيما وصف الحكماء فراس كل حكمة معرفة الله
تعالى والخوف والنظر فيما يؤول اليه وايضا للسالك النور
الاعظم وهذا راس الحكمة فمن احب ان يحيا حياة طيبة
فليمت الحسد والرياء واكل لحوم الحيوان فان ذلك يسلط
عليه سلطان الشهوة وليرض نفسه بانواع الرياضة فهذه الو
صية العظمى في هذا السر • فان قال صحيح وما فيه
الحروف وطبايعها التي تختلف فيها جميع الموجودات
قال المؤلف للكتاب قد ذكرنا جدول الحروف فيما تقدم
من الكتاب فمن اراد النظر فيه فانه يجده في موضعه
والله اعلم • مجمع فالحروف النارية • اه ط م ف ش ذ
والترابية • ب و ي ن ص ت ض ه والهوائية

ج ز ك س ق ث ظ • والمائية • د ح ل ع ر خ غ •
وهذه اعداد هذه العناصر الاربعة • فالنارية • ...
١٣٤ • والهوائية ١٣٤٨ • والمائية ١٥٠٩ • والتر...
١٤١٢ فلا تقسم هو كذا لان هذه العناصر اذ هي مبادي
الاشكال • واعلم ان حروف النار سبعة واعدادها مبسوطة
١٣١٤ • وحروف الهوى سبعة واعدادها مبسوطة
٧٧٩٣ • وحروف الماء سبعة واعدادها مبسوطة •
١٣٧٢ • وحروف التراب سبعة واعدادها مبسوطة
٣٠٠٤ فهذه اعداد كل عنصر بسطها الثاني هو عدد اصلها
وعدد حروف النار سبعة ومبسوطها ٣١ حرفا وحروف
الهوى مبسوطها ٣٧ حرفا وحروف الماء مبسوطها
٣٧ حرفا • وحروف التراب مبسوطها ٣٤ حرفا فهذه
اعداد حروفها بالبسط الكبير واعداد جميع ١٤٦ •
واعلم ان هذا العدد يشتمل على كل ما في الوجود من خير
وشر وحق وباطل وهدى وضلال • وكل ما يخطر في الاوهام
فاذا اردت التصرف في هذا العالم لما تريد من خير وشر
مثال ذلك اذا اضطررت الى دفع عدو عنك او اجتلاب خير
من صديقك فاعرف اسم ذلك الشخص الذي تريد ذلك منه
واعرف عدد اسمه فابسطه ثم انظر ايش الغالب عليه من العناصر
فاي عنصر وافق فاضف اليه حروفه اربع مرات فان كان
مفردة فخمس مرات ثم تنطقها خمس مرات • ثم تنطق الاسماء
المزوجة رباعية والاسماء المفردة خماسية فتخرج لكل عدد...

أسماء كما بسطت الحروف أول مرة ● ثم اعتبر عددها
فإن كانت مزوجة فجملها فتعملها رباعية أو مفردة ●
فتعملها خماسية فإنها تخرج لك أسماء الأعوان الذين يخدمون
في ذلك العمل فتكون الأسماء الأولى هي التي تكتب والثانية
أسماء الأعوان الذين يخدمون في ذلك العمل فتكون الأسماء
الأولى هي التي تكتب ● ولا بد أن تفضل معك حروف من الأسماء
الثانية ابسطها كما فعلت بالأول والثاني وتضيف إلى تلك
الحروف حروف العنصر الذي ابتدأت أولاً وانظر هل هو مزوج
أو مفرد فاعمل به كما فعلت فيما تقدم من الأسماء فإنه تخرج لك
من ذلك أسماء وهي التي تقسم بها على الأعوان ● فتكون الأسماء
الأولة التي تكتب ● والثانية أسماء الأعوان والثالثة التي
تقسم بها على الأعوان بمقتضى ما تريد من طبيعة ذلك العمل
مثال ذلك عدد حروف الأسماء عدد حروف النار وهو
البسط الذي أشير إليه فيما تقدم من الكلام ● وعدد البسط
خارجاً عن هذه الطبيعة فافهم ذلك ● أما هذا العدد فهو عدد
النار الذي قدمناه فيكون العدد ٣٨ مثال الرواح دخم
س ة ت س ع ة ار ب ع ي ن ش م ا ن ي ن ث ل ث م
اى ة س ب ع م ا ى ة ● فعدد هذه الحروف وهي حروف
البسط هو هذا ● ٤٢ ألف ٣ ● ولما أعلم أحرف الهوى التي
هي حروف البسط فعددها مبسوطة ٣٨ حرفاً كما تقدم
أي هو عدد البسط وهذا مثاله ● ا ث ن ي ن س ت
ع ش ر ة خ م س م ي ت س ع ي ن ا ر ب ع م ا ى ة

ت مرات مراره ٣٨ حرفاً ۝ فاعدادها ٣٩٧٧ واما
حروف الماء التي هي حروف البسط ٣٧ حرفا واعدادها
٣٧٢١ ۝ واما عدد حروف التراب الذي هو حروف
البسط ٣٤ حرفا واعدادها ٣٤٢٢ فهذا عدد حروف
البسط فاما عددها فهو عدد الحروف التي خرجت لنا في البسط
واما الاعداد فهي ما عليها من الحساب فافهم ترشد ان شاء الله
تعالى ۝ واما اصل عدد حروف العناصر فهو لكل عنصر سبعة
وهي قسمة السبعة الكواكب ۝ فاذا اردت عمل شيء من الاعمال فخذ
عدد اليوم وهي حروف واعداد كوكب صاحب ذلك اليوم وهي
حروف ثم تبسط الجميع كما تقدم ثم حروف الساعة التي تريد
فيها بالعمل فتبسطه وتضيفه اليها فعند ذلك تخرج لك الاسماء ثم
استعمل الجميع على ما وصفت لك في الخير والشر وجميع امور
الدنيا فانك تصيب ان شاء الله تعالى ۝ فصل وهذه
اعداد حروف الايام مبسوطة وتتلوها اعداد حروف الكواكب فيوم
الاحد بسطه ١٨١٣ ۝ وجملة حروفه ٢٣ حرفا ۝ ويوم
الاثنين عدد بسط حروفه ٢٨ حرفا وعدده ٣٨٤١ ۝
ويوم الثلاثاء كذلك ٢٨ حرفا واعداده ٣٠٠٢ ۝ ويوم
الاربعاء ٣١ حرفا واعداده ٤٣٤٤ ۝ ويوم الخميس بسط
حروفه ٣٩ حرفا واعداده ٣٨١٤ ۝ ويوم الجمعة ٣٩
حرفا واعدادها ٣٢٧٠ ۝ ويوم السبت حروفه ٢٦ حرفا
واعداده ٣٤٦٤ ۝ فصل وحروف الكواكب السبع
السيارة اولهن زحل ۝ وهو الفلك السابع وحروفه

٦/ل عددها ١٣٠٩ • والمشتري وهو الفلك السادس
وحروفه ٤١ حرفا واعداده ٣٩ع والمريخ وهو
الفلك الخامس وحروفه ٣١ حرفا واعدادها ٣٠٠٣٩
والشمس وهو الفلك الرابع وحروفها ٣٧ حرفا واعدادها
٤ع٣ • والزهرة وهو الفلك الثالث وحروفها ٣٧
حرفا واعدادها ٣٣٦٤ • وعطارد وهو الفلك الثاني •
وحروفه ثلاثة وعشرون واعدادها ٣٩ • والقمر وهو
الفلك الأول وحروفه ٣٩ حرفا واعدادها ٤٠٤٠ • **فصل**
وحروف الساعات وبسطها وهي اثنا عشر ساعة • فالأولة
٣ حرفا واعداد حروفها ٣٧٨ • والثانية بسطها ٣ع
واعدادها ٣٤٩٤ • والثالثة ٣٦ حرفا واعدادها ٣٤٣
والرابعة ٣٣ حرفا واعدادها ٣١٣٦ • والخامسة بسطها
٣٣ • واعدادها ١٤١٣ والسادسة ٣٩ حرفا واعدادها
٣١٤ • والسابعة بسطها ٣٣ حرفا واعدادها ٣٤١
والثامنة ٣٤ واعدادها ١٧٤٣ • والتاسعة بسطها ٣٣
حرفا واعدادها ١٨٣٣ • والعاشرة بسطها ٣٣ حرفا واعدادها
٣١٤٣ والحادية عشر بسطها ٤٠ واعدادها ٢٠٧ • والثانية
عشر بسطها حرفا واعدادها ٣٧٣ فهذه الأحرف
تدخل في جميع اعمال النهار • واعلم أن الليل مثلها لا زيادة ولا نقصان
إلا أن حروفه تستحق العنصر وهو الليل ٣٤ حرفا واعدادها
٣٨٨ وهو يدخل في جميع اعمال الليل فافهم إذا كيفية تصريف
الأعمال في التصريف فانك إذا أردت ان تعمل عملا في عنوان

الناظر أخبر ولقاء شر • وأما طرد وأما لجلب وأما مرض
وأما حقد أو دفع شر أو جلب خير فهذا السر البليغ في
الأعمال كلها فاعلم ذلك • **فصل** وطريق العمل فيها أن
تجب اسم الخصم المعمول له مثال ذلك يكون اسمه محمد يكون
جملة حروفه أربعة أحرف • وإذا بسطتها كان ٢٣ حرفا •
وأعدادها ١٨٤٨ • وهذه الأعمال أيضا أربعة موازين
ميزان الجلب • وهو ٢١ وأعدادها ٣٢٣١ • وميزان
الطرد ١٤ حرفا وأعدادها ١٤٠١ • والقسم وهو ١٤
حرفا وأعداده ٤١٩ • واعلم أن هذه الموازين كلها مبسوطة
في وقت العمل تضيف إليها ما تقدم في أول الكتاب من العناصر
والأيام والساعات وجميع ما ذكرت ثم تتصرف في طبعه ووقت
ذلك ما تريد • وأما الجلاب الأمطار ومنعها وجلب
الرياح ومنعها فلها موازين مختصة بها • فأما ميزان جلب
المطر فهو بسط مطر ١٦ حرفا وعددها ١٣٧٩ ويضاف
إليه ميزان الجلب المتقدم • وأما الجلاب الوحوش وطردها
فلها ميزان وهو وحوش بسطه ٣٠ حرفا وأعدادها ٢٢٣٣
ولجلبها تضيف إليها ميزان الجلب وطردها ميزان الطرد
والهوام لها ميزان وهو هوام بسطه ١٦ حرفا وأعدادها
٨ لجلبها وطردها مثل الأول بالموازين • ودواب البحر
السمك لها ميزان وهو دواب البحر والسمك لها ميزان وهو
دواب البحر ٢٢ حرفا وعددها ١٣٧٣٦ • **فصل**

واما الاعداد التي ذكرناها فان لها مخارج اذكرها فاعلم ان
مخرج كل عدد منه كما قدمناه من كل شي مثال لمخرج العشر
من عشر والتسعة من تسع والثمانية من ثمن والسبعة من
سبع والستة من سدس والخمسة من خمس والاربعة من ربع
والثلاثة من ثلث مثال ذلك اذا اردت ان تعلم مخارج
النار الذي هو ١٠٤ فاذا اردت ان تعلم هذا في اي ما كان
فاخذ مخارجها فتضيفها الى الميزان اي عمل اردت وكذلك تعمل
بجميع الاعداد في جميع الاعمال

فصل

واما العناصر
الاربعة فكل عنصر منها له اربع درجات الا الميزان يختص بتلك
العنصر المتداخلة خمس درجات وهذه درج عنصر النار وهو ان
الدرجة الاولى من النار وهي نار مشتعلة وهي ٣٠ حرفا
واعدادها ٣٣٠٩ الدرجة الثانية وهي نار تاكل وتشرب
وهي ١٢ حرفا واعدادها ٧٤٠٠ الدرجة الثالثة وهي
التي تشرب ولا تاكل الدرجة الرابعة
وهي نار باردة وهي ٣٧ حرفا واعدادها ٣٤٣ واما
درج عنصر الهوى فهي اربع درجات الدرجة الاولى هوى طيب لا
ينفع في البر والبحر وهي ٧٠ حرفا واعدادها ١٣٤١
الدرجة الثانية هوى العشق والمحبة ٧٠ حرفا عددها
٤٠٠١ الدرجة الثالثة هوى جميع الطير وبسطها
عدد حرفا واعدادها ٤٠٠٣ الدرجة الرابعة هوى
بارد معفن وحار معفن وهي ٩٠ حرفا واعدادها

٧٩٣٤ • وأما درج عنصر الماء • الاولى الماء الاول
العذب الفرات وهي ٧٦ حرفا واعدادها ٤٤١
الدرجة الثانية الماء المر المنتن • وهو ٧١ حرفا •
واعدادها الدرجة ٢٤٩٩ • الدرجة الثالثة الماء •
الزعاق وهو الماء المالح وهو ٧٣ حرفا واعدادها ٦٩٩ •
الدرجة الرابعة الماء الراكد الذي لا طعم له وهو ٩٤ حرفا
واعدادها ٤٧٩ • واما درج التراب فهي اربع الدرجة الاولى
تراب القبلة والزروع وهي ٨١ حرفا • واعدادها
٧٤٩٧ • الدرجة الثانية تراب المعادن وهي ٧٤ حرفا
واعدادها ٧٢٨ • الدرجة الثالثة التراب المستعمل في العمارة
وهي ٨٠ حرفا واعدادها ٣٤٤ • الدرجة الرابعة تراب
السباخ التي لا يطلع فيها نبات وهي ١٣١ حرف واعدادها
٩٣٨٢١ • فهذه امزاج بينا تضاعف كل درجة ويوخذ عددها
وتضاف الى العمل الذي في تلك الدرجة • وها انا ابين لك
اسماء درج العناصر • وكل اسم درجة ولها ميزان تعرف به
فاسماء درج عنصر النار الاولة وهي المستعملة في الوقود • الثانية
التي تاكل وتشرب • الثالثة التي تشرب ولا تاكل • الرابعة
هي النار البارد • واما درج عنصر الهوى فهي اربع • الاولة التي
هبت بما ينفع الناس في البر والبحر • الثانية وهي هوى
العشق والمحبة • الثالثة التي هبت في الطير • الرابعة التي
اهلك الله بها عادا واصحاب الرس وهي باردة مفسدة
واما درج الماء فهي خمس • فالاولة الماء الحلو العذب

الذي هو قوام الانفس وغذاؤها • الثانية الماء المعين •
الثالثة الماء المالح الزعاق • الرابعة الماء الراكد • الخامسة
الماء القاتل على الانسان • ومنه جميع الحارق من الحيوان • وفي
درج التراب فهي اربع الاولى تراب القبلة والزرع • والثانية
تراب جميع المعادن • والثالثة التراب المستعمل في العمارة • والرابعة
السباخ التي لا يطلع فيها نبات • فهذه درج العناصر وموازينها في
سائر الاعمال • وسنشرح لك ذلك ان شاء الله • **فصل**
فاذا اردت ان تتصرف في جميع الموجودات من خير وشر ودفع شر من
اردت اليك او الى غيرك او طرده عنك او عن غيرك او تسليطه على من
الحيوان والطيور والرياح والمياه والامطار والثلوج او من
اردت من جميع الاشياء • فاذا اردت جلب نوع او طرده
او تسليطا فاسقط حروف ذلك النوع وانظر ما الغالب عليه
من الطبائع فاضف اليه طبع ذلك العنصر الذي غلب عليه
فان كان الوقت الذي بدأت به ليلا او نهارا فاضف
اليه ميزان ذلك وميزان الساعة التي بدأت فيها بالعمل
وانظر الى المتولي على تلك الساعة من الكواكب وضف اليه
ميزان الكوكب وميزان اليوم • فاذا اجتمعت هذه الموا
زين انظر ان كان العمل خيرا اضف اليه ميزان الخير وان
كان شرا اضف اليه ميزان الشر ثم انظر الى عملك ان
كان من عمل النار انظر من اي درجة هو من درج النار
او غيرها • فاذا اجتمعت هذه الموازين مبسوطة

كما وصفت لك • وقد بسطت لك اسم الموازين الذي
تريد من ان تعمل فيه العمل وتؤثر فيه التأثير • فاجعل ما ذكرت
لك من الموازين مقدمًا ميزانا ولحلّا ثم انظر الى هذا الميزان كان
عدده مزوجا فانظم الاسماء رباعية • وان كان منفردا فانظم
الاسماء خماسية • مثال ذلك اذا اردت ان تعمل عملا
لرجل اسمه يعقوب تبسطه حروفا على هذا المثال الياء
ع ش ر ه س ب ع ي ن م ر ا ي ه س ت ه ا ث ن ي ن
فكان بسطه ٢٢ حرفا واعدادها ١٩٩ ثم تضيف اليها
الموازين التي ذكرت لك ثم انظر ما الغالب عليه من الطبايع
والجهات • فان كان الغالب عليه النار فاستعمله في النار وان
كان الغالب عليه الهوى فاستعمله في الهوى • وان كان الغالب
عليه الماء فاستعمله في الماء وان كان الغالب عليه التراب
فاستعمله في التراب • واما اعمال النار فيكون في شي يعمل في النار
مثل لوح او شقفة او فتيلة او بيضة او قارورة وان كان من اعمال
الماء فهو شي يسقى في الماء • وان كان من اعمال التراب فهي شي يعمل
في التراب كشي يدفن فيه مثل قبر او مفرق طريق او مسجد او عتبة
باب دار المعمول له • فمتى عملت عملا من هذه الاعمال كما
يتشكل لم يدخل عليه الخطأ ابدا وهو علم لا يتصحف ولا يتبدل
ولا يتغير منه شي • وهو سر الله العظيم الذي علمه لصفيه
آدم وهذه الاعمال تصل الى جميع الموجودات • واما البخور في
وقت العمل فقد قال ابو معشر الهندي ان يكون البخور في وقت
العمل مناسبا للعمل • مثال العمل للخير ما كان من طيب الروائح

الرايحة مثل العود والعنبر والند والمسك والكافور والزعفران وما اشبه ذلك • ولعطارد البخور كل بخور منتن الرايحة مثل الحرمل والحنظل والحلتيت والكبريت واظفار الموتى وما اشبه ذلك

فصل في علم التكسير من الباب الكبير من كتاب النسمة لعله من تصنيف الشيخ الملقب بمنهال السكون شيخ بني يعرب الكوني نفع الله بعلومه •

اعلم رحمك الله ان للتكسير اشكالا شكل اسم وشكل ملك وشكل خادم وشكل كوكب وشكل يوم وشكل ساعة وشكل برج وشكل دقيق وشكل بخور • وشكل قسم وشكل عدد وشكل ترجيح • فمثال ذلك الطالب • احمد • نار وماء وهواء وتراب • فالعمل في تكسير هذا الاسم • الحروف مرا ن ى لا س ت ى ن ا ر ب ع م ا ى ه • اك فصل الاصل احد وعشرين حرفا وزيادة تحميلة حرفان فصار ثلاثة وعشرين حرفا • فطبع النار يكون من هذه الحروف ا ف مراه امراه عشرة احرف وعددها ١٢٤ استنطاقها اقما ها ماه فهم فصار ما ها مقائيل • وخادمه اقما ها ما هقهعيوش • والمائية ثلاثة احرف وهي ل رع • عددها ٣٠٠ الملك لرعشائيل • خادمه شعرلوش • والهوائية ثلاثة احرف وهي ى س ك • عددها ٩٠ فصارت ث س ف ث ملكها • لفلكشائيل خادمه قسلفشيوش • والترابية

والترابية سبعة احرف وهي ه ن ى ت ى ن ب ى و
عددها ٣٣ وهي مكتوبة ثلاثة ثلاثة يثل ٥ خادمه
بلبيبيبيث نوش فجملة حروف الطبايع وحروف اعدادها
واستنطاقها ٥١ حرفا وهي اف مراه امراه ف ه ع ل
رع ش ث س ك ف ث ن ى ت ى ن ب ى ب س ث
وجملة حروف الطبايع واستنطاقها مع رموزها ٥٣ حرفا
مثال ذلك النارية سبعة واستنطاقها ثلاثة احرف فمع
رمزها الباء والياء ٥ وهو عددها تصير ١٤ والمايية ثلاثة
واستنطاقها واحد فتلك اربعة فرمزها الدال تصير خمسة
والهوائية ثلاثة واستنطاقها حرفان فتلك خمسة رمزها
الهاء فتلك ستة ٥ والترابية سبعة واستنطاقها ثلاثة فتلك
عشرة رمزها الباء تصير احد عشر حرفا وجمعها على هذه
الصفة وهي هذه ٥ اف مراه امراه ع ق ب ى ف ل ر ع
ش د ث س ك ف ث ه ن ى ت ى ن ب ى ب س
ث ي فتلك ٥٣ حرفا مقسمة على التدريج فقطع غير التقسيم
المذكور عددها ٥٤ حرفا وهي هذه اف مراه امراه ه ع ق
ب ى د ى ل ر ع ش ر ه ث س ك ف ث ه و ن ي
ت ي ن ب ي ب س ث ي ا ى فتستخرج من هذه
الحروف العربية كل اسم اربعة احرف تبتدى بها خادم
الحروف التي اولها وهي هذه بايث سبيب تبتي توهف
فلثف هذشج زليف بتفج هقفا مراهما مرفايه ٥ واسماء

الله تعالى من حروف الاصل مثلا من كل حرف اسم او اكثر من الالف ه
الله احد ه والفا فاطر فرد ه والميم مهيمن مجيد على هذا
المعنى تستخرجها من حروف الاصل الا التوليف على عدد الحروف
والكوكب يكون من جملة عدد مجموع الاصل والتوليف فصار
مجموع العدد ٢٣٤٩ فصار من غشيهصر سبعة احرف فيكون
من ذلك الاسم المحرك من غشيهصيون شرهيونه العزا كهذه الاسماء
المذكورة ه قال الناسخ المؤلف هذا الكتاب عمر بن سعيد
بن علي بن مسعود بن عمر المنذري السلطي لعل ان الرقم معنى زيادة
الميم والواو في هذين الاسمين وليسها من العدد المذكور ولعل الاسم
يكون هذا هكذا غشيهصر فالياء رمز الالفين والغين الف
والشين ثلثماية والهاء الخمسة والصاد التسعون والله اعلم
فينظر في ذلك ه حم ه واعلم ان الاسم يعقب التاليف في التكسير
والميزان يعقب الاسم والكوكب يعقب الميزان فيكون
الاسقاط على سبعة سبعة فيبقى واحد وهو الكوكب يكون
الشمس ومن الايام الاحد ومن البروج الاسد فيكون هذا
هو الوضع من التكسير يعقب الملايكة والخدام والاسم والقسم
والميزان والكوكب والعوم والتاعز في ذلك البرج المذكور
والعور هو من الحروف جملة سطر الاعداد ه هيل صنديل
شب بس عنل ه فيكون هذا العور والطلسم الكلي
عدة الحروف فسنذكره ان شاء الله تعالى حرفا بعد
حرف من الاصل ه والتوليف الذي ذكرناه في التكسير وهو هذا
١١ [illegible] ٢٣ [illegible] ٢٨ [illegible] ٧١٣

١١٣٤١٥٥١٤١٤٥٥ ١٤٨١٤٥١٤١١٥ والوفق يكون عدداً لكل

أستدلجا وهو هذا الوفق

عهفهاماهامقابيل

			٢٣١٩
	٣٧٩٠		
٧١٨٩			
		٩٥٨	

بيسير زيادة مكان فجحي

أول بيت من الوفق

في كل بيت منه الى

تمامه والله أعلم

واعلم ان القسم تلاوة

نجمًا للعمل والحضار

لتلاوة على عدد

الاصلية تقرأ القسم

المذكور وهذا ذكره أقسمت عليكم يا ملائكة الاحرف المسخر

جة من قسم لحت اجيبوا داعي الله المغيث اللطيف الشديد

السلام المنتقم الفالق الاول الكبير المتعال الفتاح القدوس

الكهير الكافي الوتر الرب البر الرفيع السميع السريع باث

سنيب ثيثي نوهف فلثث هرشيع رليب تنعع هفام

أهامقا وبحق الكوكب المضيء والملائكة الموكلين عقفايل

هاينيل مايئيل هايئل مقايئيل افما يوش هايوش

مايوش هايوش اقعيوش وبحق الملائكة لرعاييل شايل

لرعا عشايل لريوش عشيوش شعليوش وبحق

الملائكة تسكاييل تشاييل تسكفنا بيل تفلشيوش

تفيوش كشيوش بشايل بتيائيل بلثائيل تليوش
بتنيوش بتنيوش هيف هيف هيف مهيف •
كهيف بحق مربعتشهصر وبحق مربعتشهصبوش
وبحق الكوكب واللوح الاعظم والاسم الطبيعية الا
ما حركتم كذا وكذا بحق الاسم الاعظم تحت • **فصل**
في تكسير انتطقت من الباب المذكور • ب ط ع ث **د ا** ث
ن ا ن ت س ع ه س ب ع و ن خ م ر س م ر ا ي ه **كا** ع
ش ر ي ن و ا ح د فتحصل الجميع ثلاثين حرفا من الباب المذكور •
ب ط ع ث **د** ا ث ن ا ن ت س ع ه س ب ع و ن خ م
ر س م ر ا ي ه **كا** ع ش ر و ن و ا ح د **ط** ح لتحصل
اصلا وتولينا اربعين حرفا حرف الميم يصير بطعثر فيكون
بطعثمر اثان تسعهس بعونخ مسماي هكاعش •
رينواحد فحصل ثماني كلمات حرفيات غير الاصل في تدبيح
الاسم والاسم حاصل الثلثة الاصل منه ب ط ع ث **دا**
اث ن ا ن ت س ع ه س ب ع و ن خ م ر س م ر ا ي ه **كا**
ع ش ر ي ن و ا ح د **ط** ت س ع ه م ر ي م ر ث م ر ا ن ي ه
فتحصل الجملة وعشرين بالتسيير على ما ذكره الحكيم في التقدير والقالب
فيكون طبيعيا مكعب ن ن ت و ن ي ي و ت ي ي ك فهذه
طبيعة التراب عددها ٤٩ ملكها عطنائيل خديمه
عطنيوش • واما طبيعة النار فهي ط ا ه م ر ا ه س ا ه م ر
ماه ١٧ حرفا عددها ٤٩ ملكها شطائيل خادمه
شطوش • وطبيعة الماء ي ع د ع خ ع ر ح د ع ك

ا حرفا عددها ١١٧٦ الملك غقعوابيل خادمه •
عوقغيوش • وطبيعة الهوى • ق ث س ص ص ك
س ش ح ١٩ احرف عددها ١٣٤٥١ ملكها غشمـا
ئيل خادمه حشغوش فهذا تكعيب الاسماء وامّا
ظهار الاسماء الحسنى • فمن تأليف الحروف التي استظهرنا
منها للملائكة ١٤٩ ٩٤٩ ١١٧٦ ١٣٤٥١ • ط ن غ ط
ن ث و ع ق غ ح س ش غ ب ط ع ث م ا ش ن ا ن
ت س ع ه س ب ع و ن ا خ م ر س م ا ى ه ا ر ب ع و ن •
ومر فصد اهمّا واتّا وبيّنا وولّا وبيّنا ومعوّكا فالاسماء
من هذه الحروف طالب نصير غالب نور طاهر ثابت
ودود ع ل ى م رقيب مرعى حميد سلام شكور عفو رب بع •
ونحو ذلك والكواكب من الميزان وكذلك الشتا والعم والبرج
والبخور والطلسم والوفق والقسم من الحروف اعني العزيز • قال
الحكيم الميزان ح ق ح ع ٥٤١٠ فاعلم انه حصغيوش
بطعهصغيوش فالكوكب الزهرة والشتا الثانية والبرج
الميزان واليوم الجمعة والبخور صندل قشقاش حكيكه غالبه
والطلاسم من الحروف ه ٥٠١٥٨١٣٩٧٤٧٤٩ ١٤
١٣٤٥١ ١١٧٦ ٩٤٩ ١٤٩ ٤١٤٤١٤٩٤٩٤٧٤٤٦٣٧٤٤
وهذا • ٤٤٤٤٦٧٤٤٣١٤١١٤٤٤٤
الوفق المبارك •

عطنايل

٣٣٤٣٣	٧٢٩٧٣	١٦٣١٦
٣٤٣٢٤	٣٠٥٤٠	٥٦٧٥
٦٤٨٦٤	٨١٠٨	٣٤٨٣٤٨

والقسم هذا هو التركيب المذكور • تقول اقسمت عليكم يا ملائكة هذه الاسماء بحق الاسم الاعظم والكوكب الزاهر والوفق الموفق بحق

الطالب البصير الغالب النور الطاهر الثابت الودود • العليم القيوم الغني الحميد • السلام الشكور الغفور البديع الشهيد ذي الجلال والاكرام • وبحق نوغب زاهي اقسم خنوع بشهيع ستشايوشا رتعطب عشجيج عقعغو تطيع نطيوش عز الملك غنطايل عطيوش • وتنطايل تنطيوش وغقعوايل • وعقعغيوش • وغتمعايل وسصغوش وبحق تحقعغيوش الا ما حركتم كذا وكذا بحق الاسم الاعظم بطعش • والتلاوة على الطبايع الحرفية والله اعلم • **فصل** في تكسير جميع قرانيا الاوسطه اعلم يا اخي وفقنا الله واياك ان التكسير هو كلام مرجع من الاسم المرفوع في نص الحديث من قول الحكيم وهو وضع الاصل في العمل المذكور ومثال ذلك • ج ى ف خ ت لا ث ه ع ش ره ث مر ن ى ت س ث مرا ى ه **اك ذك** س ب ع لا ع ش رو ن **د ل** نصوص اكر كيف الكلمة بهكذا بينة مستطقة من اصل التكسير في العمل المذكور على

فاردنا بذلك عمل المكتر واظهار تكسير طبايع منكورة وهي
مسطورة فطبيعة الهوى • ج ث ت ث س ك ز ك ض
١٠ احرف واعدادها ٧٢٩ الملك الزكي الخطعيايل
خديمه عطعطغلف كزكايوش • وطبيعة التراب ي ع ن
ون ت ى ب ي ن ط ١٠ احرف واعدادها ٤٩٢
الملك الزكي لنزهيايل خديمه صزثلف كزكايوش
وطبيعة النار • ااااه ه ه مرمرف ش ش ج ى
١٢ احرفا وعددها ٧٩٧ الملك الزكي لدزهايل
خديمه صرزدلف كزكايوش • والمائية ح ع ع خ ل ر د ل ر
ط ١٠ الحرف واعدادها ١٢١٣ الملك الزكي لغرجفا
يئل • وخديمه فجر غلف كزكايوش • فمجموع احرف الطبايع
الاربع ورموزها وحروفها واعدادها ايضا ٤٢ حرفا وهي
ج س ث ك ث ز ث ك س ط ي ن و ن ت ى ب ي
ن ط ف ا ا ش ه مرمراه ا ا ش ج ي خ ع لح رع
دل ر ط طع خ ع زص ث زص ذج ف رغ طن
فتلك ٤٢ حرفا من اصل الاسم المذكور حيف فصطرحيغغسايل
اسم ملك علوي وخديمه حيغفا حيفغسادش • فاستخراج
اسماء الله تعالى من الحروف كما ذكرناه في غير هذا الكتاب والعدد الكلي
للجميع ٨٧٧٠ ثمانية الاف وسبعمائة وسبعون يكون
استنطاقه ملكا علويا جعغذعايل خديمه علغخوش
فالبخور من هذا العدد عصفر ذاهلة حرمل غالية والكوكب
ان تسقط العدد ٧٧ فما كان المشتري كوكب العمل

واليوم الجمعة والملائكة اهل الطبايع والجهات والحركة
الاصلي باعداد الحروف فكانت اسماؤهم اكركيه
لغطعاييل وخدمه عطغ عطغيلهكركا يوش اكركيه
لترصاييل وخدمه ريلهكركا يوش اكركيه لترصاييل صزد
لدكركا يوش اكركيه لعرجفاييل بخرغلهكركا يوش والميزان
جيغفاييل خديمه جيغفاوش فصطلح علم الميزان
عن عجيغفاوش عشرة احرف فهذا علم الميزان من العلم
المذكور في الكتب والوفق والطلاسم فالطلاسم هي هذه من
الحروف ٥ ٣ ٤ ٢ ٩ ٦ ٢ ... ط ٢ ١ ٢ ى ٤ ع ... ط
فاسم ... ١٣٣ ٦٧٣ ٧ ٢ ٧ ٣ ٧ ٦ ٤ ٢ ٣ ٣ ٥ ٢ ط
ط ٦٧ ٦ ٧ ص ... ز ٧٩ ٣ ٢ ٨ ٦ ٢ ٩ ...
اكركيه لغطعاييل عطغيلهكركاوش

٧٠١٦٠	[illegible]	١٣٣٧٨٠	٨٧٧٠
١٠٦٤١٠	١٧٥٤٠	٦١٣٩٠	[illegible]
٣٢٣٤١	١٤٠٣٤٠	٧٨٩٤٠	٥٤٣٦٠
٨٧٧٠	٤٣٣٨٩	٣٤٥٨٠	١٢١٥٩

وتقول اقسمت عليكم يا ملائكة
الاسم المرقوم وعلم جميع
الحروف بحق العادل السميع الغنا
الكريم ... من كل حرف ... في ...

الحروف اسماء او ما شاء الله من الاسماء من كل حرف غير الحروف
الموالفة من حروف الطبايع لطبايع ثم ترجمهم بالقسم وهو
العزيمة التي تؤلفها من حروف الطبايع كل اسم اربعة احرف
تبدلها بما يخرج من الحروف التي اولها ... ثم نظائر ... فخذ
نصها هكذا كما نقدم في غير هذه الفصل ثم تقول
في زجر ... الاما ... فاطلعهم واحضرهم

الملائكة الكرام والخدام والاعوان بحق جيغيث ايل •
جيغيث عايل اكزكد الخطعايل اكزكد لارضايل
اكزكد اكزكد رصايل الزلد لغرجفايل وبحق جيغيث
جيغيث اوش غدمج بخشاوش بحق هذه الكلمة الاكرم
بالدكركاوش يا ضر غلدكركاوش يا صرز لدكركاوش يا
فرغلدكركاوش • بحق الالواح العظيمة والطلاسم الكريمة
بالملائكة الاسماء الجيغيث اوبان • وانه لقسم لو تعلمون
عظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • وصلى
الله على محمد النبي واله وسلم **فصل** في تكسيره •
ذكصف • ذك ص ذا ربعة احرف وعددها ٨١٤
وعدد تكسيرها ٣٠٧٤ فتصير ٣٨٨١ • الف وارب ع
مراي ه وس ب ع ه وش مرات ي ن **ج ك** ٩ حرفا
فتصير لعدد الاصل اربعة احرف • وذكرها خمسة احرف فصلى
حرف • **ط** وجموعها ذك ص ذا رب ع ه ذ ي ض ج ع
خ ز ف ت غ الف وارب ع مراي ه وس ب ع ه وش م
ان ي ن ث ل اش ه ع ش ر ي ن خ مرس ه ع س ر ي ن
ث س ع ه فالاصل خمسة وعشرون فصار عدد الحروف
اربعة وستون حرفا **دس** فتصير ستة وستين حرفا فانظر
فكان المراد تعريف الطبيعي وهو التكعيب المذكور فاحرف
التراب • ص ب ث ي ض ث و ب ى و ب و ن ي
ي ن ي ن ث • **ك** واحرف النار • ذ اف اف
امراه مراش مره ش ه **زعـ** • واحرف الهوى • ج ذ

س ث ث ث س س ح واخر الماء ع د ع خ ع
ل ر ع و ل و ر خ ع ر ع ى ع فصار في التكعيب ربا
عثا فاعداد النار ١٨٧ ألف والهوى ٤٩٨ ألف والماء ٣٤٧ ألف
والتراب ٣٣٥٤ فصار عددها مجموعا ٤٢٧٩ ألف ومرادنا
نضم الكل عددا جمعا أصل واب والقرونيت ووليه أصل
وتوليد ١٣٤٤ ألف فذلك اثنا عشر ألفا ومائة وخمسة
وأربعون فأراد المؤلف جمع الأسماء ه م ر ق ب ى ع
فكانت اسم الملك المحرك غيبقهمايئل وخدايه مهقيغبوش
مجيايل • مجصايل جعشاعايل بعشيد فايل
طغراعايل محغيوش ممحغيوش عانجيوش
فد شعيبوش عارغطيوش فصارت هذه ملائكة وخدام
وإنما أسماء الله تعالى فمن التوليف الكلي تجمع الأحرف
الكلية من الطبايع والأملاك والتمثيل نضم عدد الحروف وأي
ه م ر ق ب ى ع ح ى خ ع ح ص خ غ ا ع ش ج ع د ف
ش ب غ ا ع ر ط ع د ك ص ذ ا ر ب ع ه د ى ض ج ع ع خ
ز ف ت غ ا ل ف و ا ر ب ع م ر ا ى ه و ش ب ع ه و ث
م ر ا ن ى ن ش لا ل ا ث ه ع ش ر ى ن خ م ر ش لا ع ش
ر ى ن ن ت س ح ه لا ص عدد الحروف سبعة و
تسعون حرفا فتنظم منها أسماء العظيمة من كل حرف اسم نحو هو
منافق وسرغالب إلى آخر الحروف والقسم الذي تقسم به على
الملائكة يؤلف من هذه الحروف المجموعة كل كلمة
أربعة أحرف والابتداء من آخر الحروف على الولاء في

اولها غوصمهمح ستثني وتنعيه شمحخي على هذا المثال
والطلاسم تنتظم من الحروف • ايضا يشتغل بها من اوقها
بالقلم العددي كما مضى فيما تقدم والوفق من عدد الطلام
المنظومة على سير العمل المذكور على حساب الكبس المذكور
في عدد ايا فيكون سير الوفق في تركيبه على اخطار التصحيف بعد
التنزيل ولا يحتاج لوضعه وهو ثلاثي والتشريفية كما تقدم
والله اعلم • ويكتب على اركانه الاربعة في الركن الاعلى
هعغمجمحمعغفغغابيل • وخادمه في الركن الشمالي فيما يليه
عقغمحمحمقمحيوش • وفي الركن الاسفل من تحت
همقغبيابيل وخادمه في الركن الايمن فيما يليه
يغعقمهيوش • والكوكب المريخ واليوم الاثنين والعدد
من اعداد الكل وهو ١٣١٤ فيكون هيكل صعترة نعل
غالبة برهوا غسل بيدق وبعدانا ذق لوقت الحاجة والقسم
هو العربية المنظومة من اسماء الله والاسماء العبرانية المنظومة
من الحروف تبتدي باسماء الله ثم القسم تقسم به على الملائكة
والخدام في تحريك ذلك العمل والله اعلم • فصل في تكسير
هلقض • ه ل ق ض د خ م س ه ث ل ا ث ي ن م ا
ي ه ث م ا ن م ا ي ه ا ر ب ع ه ب ل ا ث ن ا ن
ث ل ا ث ي ن زم عددها حمسة الاف واربعماية
وثمانية وثمانون بين • يصير ث م ا ن ث م ا ن ي ن
اربع م ا ي ه خ م س ه الاف وكحك فصار الاصل
والعول خمسة وسبعين حرفا الاصل • والمولد والبقا

والامر والاب والتعجيل ع ٧٤ حرفا فاردنا افراد عنصر
تكعيبا طبيعيا • كا مره امراه مرامراه اه ١١ امر مرام امراه مره
اف ج ل طبع النار عدده حرفي ٣١٤ وعدده حرفي
وجملي ٣٢٥ يصار نطغلائيل بكتائيل تكيبوش وطبع
الماء ل دخ ل رع ل ل سع خ ح ب ي د ي • عدده حرفي
وعددها جملي ١٨٨٤ غضوفيوش غضغوائيل • وطبع
الهوى • ق س ث ث ث ث ث زث ش
ك ك دي وي • عدده حرفي وعدده جملي ٤٢٨٣
غدرجفيوش دعزجفائيل • وطبع التراب • ض
ي ن ي ن ي ب ب ن ن ي ن ن ن ي ن ب ي ف •
ط ا ك • عدده حرفي وجملي ١٤٩٣ اعزجصيوش
زعضجائيل فكان مجموعها ج ل دي وي اك ب ك ث و
ف ض ع ج ف ردع ج ص رع ث مران شمران نع
ارب ع ي ن اربع مراه ه ح مرس ه الالف وك ح ك
ل ق ض دخ مرس ه ث ل اث ى ن مراه ث مران
مراي ه ارب ع ه ب ل اث ن ان ث ل اث ي ن ه
زف فكان جملة هذه الحروف اصلا وفرعا واما وابا
وولدا وبنتا وريحا وروحا وجسما تصعيدا وتنزيلا ثم
تستخرج من الحروف اسماء الله تعالى من كل حرف اسم واي حرف
الاسم والملائكة والخدام ٣٢٤ ١٨٦٦ ٤٢٨١٣
٣٩٠ … لجميع الكل ٧٨٨٤ فالمحصور هنا العدد وهو
زبت الكرد … وفاعزم ٣ … ورنحيل وعنل

والكوكب المريخ والطلاسم تنظم من مجموع الحروف والعدد
والقسم يؤخذ مؤلفا كل كلمة اربعة احرف من اخرها تصير
كلما عبرانية والوفق يكون من اصل الميزان في الميزان هو
فضد نرع فضض رغايئل • عدد ضعيبوش فيكون هو
الميزان • والوفق من اصل العدد الكلي وفضه ثلاثي وضربه
كما تقدم في غيره والخاتم على كاتبه الاربعة والقسم على
الملائكة والخدام باسماء الله المستخرجة من الحروف ثم بالعز
يمينه المؤلف من الحروف نحو قرقمر [illegible] ال •
[illegible] وغير ذلك الاسماء العربية [illegible] والله اعلم
فصل في تكسير ومرط مثال ذلك ومرط س ت [illegible]
ع و ن مراي ث ا ث س [illegible] ع مراي [illegible] مرس [illegible]
ج ل ث ل ا [illegible] ث ل ا ث و ن ج م فكا
جموع مرطا يسل هطرم مجيوش تكون اعدادها
[illegible] حرفا واعدادها عددا تكون [illegible] فصار بسطها
ا ث ن ا ن ث ل ا ث و ن ت س ع مراي [illegible] مرس [illegible]
الاف • طك هططائيل لبطفي يوش فصار
[illegible] جعفقنايل [illegible] • واح دح مرس [illegible]
مراي [illegible] ث ل ا ث [illegible] ال اف فاردنا تكعيبها من اصل [illegible]
وبينت وامره • فيكون مجموع التكعيب اعني تعديل الطبائع
فالتجميل في التقريب وتربيع التكعيب • ومرطاس ت [illegible]
ا ر ب ع و ن مراي ث ا ن س س ع مراي [illegible]
ح [illegible] ث ل ا ث [illegible] ا ث و ن ج [illegible] ل [illegible] ع

ات ن ان ث ل ا ث ون ت س ع م ا ي ه خ م س ة
ال اف ط ك ف ا ح د خ م س ون م ا ي ه ث ل ا
لا الاف فكان هذا مجموع تسطير الحروف • فطبع التراب
وت ب ون ي ت ن ت ي ون ب ن ن ون ت ي
ون ي ه ك • غنيهيوش وطبع
النار مرة امرا امراه مرة امرا امرا امراه مرة اف طامر ا
الف خديائيل سخيوش الماية ل ع خ ل
ل ل ع خ ل ل ح خ ل ل ك جعفييائيل
بيدغيوش • وطبع الهوى • ظ س س ج ث ث
ج ظ ح ث ث س س ك س ث ث
ملكها وعضائيل خادمه ضغويوش • واجماعها
عددنا الوضع الاصل فاستخرج الكوكب والميزان والبخور
والوفق والطلاسم والعزائم واسماء الله الحسنى من الحروف
المفردة فافهم ايها الناظر في علم البسط والتكسير • ويتفقه فيه
فانه علم شريف فهذه اعداد الطبايع ترابية
نارية مائية هوائية واعداده
• وبسط البسط
١٤٧٩ وعددا الكل فالطلاسم من حروف الطبايع
• والوفق والبخور من عدد الجميع والملائكة تكتب حول الوفق
وكذلك الخدام • والبخور حرملا صبر جاوة الكزبرة
غالية يكتب في لوقفا لعمل وتقعا العزيمة اربعا

وثلاثين مرة وقت العمل والقمر مقارن للكوكب المذكور
وبإسقاط جميع العدد ٢٧٤٠ وهو ١٢٩٠ عدد فكذلك
الشمس والكتابة أول ساعة من يوم الأحد • وتقسم
بأسماء الله الحسنى • وبالعزيمة على الملائكة والخدام أن
يحركوا مطلوبك بإذن الله يصح ذلك إن شاء الله • فصل
في تكسير زنشغ وهو أربعة أحرف يصير عند الحرف عدده
١٣٤٧ فزادت الألفاظ في عدده فكان ١٣٤٨ فضربنا
الثماني في السبع فكان ٥٦ وضربنا الخمسين في الخمس فكان
٢٥٠ وضربنا ثلاث المائة في ثلاثة فكان ٩٠٠ والواحد
في العشرة فكان ١٠ فكان مجموع نظم العدد ١٢٣٧ فكان
جمعا ذكرا حرفنا هنا صغرز نشغا يصير اثنا عشر حرفا
وأعداده مجموعة ١٥٩٨ فصار ألف وخمسمائة وثمانية
وتسعين فأردنا بسط زن ش غ ا ه ن ه ك ص ف ع
رح ص ض غ ط ى فأردنا الطبايع من هذه البسطية •
زر ك ث خ ظ ل هوائية استنطاقه رف ف فصل
زسكنر فقموش • ومثله طبيعة الترابية ن ن ص ض ى
وعددها ١٠٩٧ فصار غرص فيصير اسم ملك روحاني •
غرصيصصصنا سلخ [illegible] نصيصنصيصنغيوش •
ومثله المائية ع ع رح دغ فيكون عدده ٢٣٤٣ فصار •
بعرفب غعرحدع فكان أحد عشر حرفا فكان الملك
بعرفنعل حرعقابيل خدبه عمرحد غيفزغيوش
ومثله طبيعة النارية ا ه ه ط ش ا ه هطش فصل

خمسة احرف واعدادها ٣٣٠ فكان كشطشا
هما يثل خدبه هوها شطشكيوش • ومجموع التكعيب الحرفي
ن ن ص ص ض ي ع زص ع ع ح دع ب ف ر ع
ب الالا ط ش ك ش ذس كث زف ق • دل

فكانت هذه الحروف مجموعة لاستخراج الاسم الاعظم •
٦٣٩٩ فكان وعرصطا شل وخدطير طصر غو يوش
فكان ذلك مجموع الاصل والتولية ٨١٩٧ جغقصر اشل
زصقعيوش والطلاسم مكونة مكونة من فضل الاحرف
المذكورة والوفق من فضل الاعداد وكذلك البخور • واما اسماء
الله والعزيمة من الحروف والله اعلم • وينظر فيه لعل غلطا
في شيء من اعداد التجمل من النسخة الاولى في هذا الباب ما امكنني •
تصحيحه لنقاء الحال • ومن فهم المعنى ووفقه الله عليه
فان عليه تصحيحه والله اعلم • قال الفقير لله خادم
الامام المؤلف للكاتب عن سعود ... بان حروف ابجد هوز
الى اخرها وهي الثمانية والعشرون حرفا مقسومة على السبعة
الكواكب لكل كوكب اربعة احرف وكل اربعة احرف اسم
فيه سر عظيم وسره يظهر تاثير ذلك الكوكب • ولكل
اسم اربع طبائع يشتمل عليها وهي النار والماء والهواء •
والتراب وهي لخشث نطعف جحخغ ذكصد •
هلقض وقرظ زنشغ • فاذا اردت معرفة
ذلك فاجعل من كل اسم كل حرف ثامنه مثال ذلك
احسنت فالفاء ثامن من الالف • والسين ثامن

الياء والثاء ثاء من السين وكذلك جميع هذه الاسماء وجعل
ايضا اوايل الحروف الاسماء السبعة ابجد هوز وكل حرف
منها اول اسم واواخر حروفها تثخذ ضظغ فالشمس لها
احسب والقمر له بطعث والمريخ له جيخ وعطا
رد له دكصن والمشتري له هلفض والزهرة لها
ومرظ وزحل له زنشغ وكذلك الايام وخدامها
من الملايكة العلوية والسفلية • وسنذكر ذلك في موضعه ان شاء
الله وتكسير كل اسم من هذه الاسماء السبعة المتقدم رسمها
في الفصول المذكورة لكل فصل من تكسير كل اسم طريقة غير
الاخرى كلها صحاح لمن عرف معانيها ان شاء الله والله اعلم
بالصواب • رجع • فصل الحرف في البسط من طريق
الشيخ علي بن ابي اسمعيل علي بن سينا في تدريج
الغولي ومبلغ الكمال

ش مرس دمر ري خ وف علا
رش يم مرق س وف خ مري
رقي ش رمرخ مرف وس
س رو رقي وش رمرخ مر
مرس خ رم ومرش ف وعي
ي مروس ف خ ش رد مر مرف
ي ومرمرو مرس رف ش خ
خ وش ي ف مرمرس مرف
فخ رومرش س ي مرف دم
مرو رخ ف رمروي مرس ش

[illegible]

الاوايل	الاواخر	القلب الاول	القلب الاخر
س س مر م	ش مر مر و	مر مر و و	ر ى ش م
بل الاواخر	مكرر الاواخر	قلب الاولى	قلب الاخرى
س ى ش مر	ش مر مر و	مر مر و و	ر ى س مر
عوششمايل	تميوائيل	ميموايل	رسمايل
ر رس مر	ى وخ و	رس مر	وخ و مر
س مر ر و	ر خ س و	ى مر س و	خ ر و
ش رش و	مر ر خ	ر وح مر	س ى و ى
مرى ش و	ر ى ش س	مر خ ر و	ر ر خ س
ررسمائيل	بوخوايل	رسمايل	وخومايل
سموش	رخوش	يسوش	خوروش
شرشوش	مرحش	روحش	سيوبش
مهشول	رشل	مخزول	ررخل

روحش وخومايل سيوبش ششمايل بموش مرخل

ررسمايل

[illegible]

مرمرووخ ى رش مرمرق ورروف مرمر خ س خ ر رس ق ومرق
ق ررمرمري مرمرس رق ش وى ق س مررو مري ق ينطق بهذه
الحروف العزيمة وهي مموخير ش عمور وفيم مخبيخ روش
وموس قرمرمايم سرقش وقيس مر ر وفيمر فكانت ثلاث

عشر كلمة تفيدك الملائكة والخدام والقسم والوفق واسماء
الله تعالى من الاصل الكلي • وهذا نظم اسماء الله الحسنى
شكور رشيد هيمن شافي معين معيد سلام سريع سميع سبحان
سلطان مالك مليك متين منان مبين ودود واحد ولي
والي واصل مانع منتقم منعم متفضل متكرم مستعان
وكيل وافي وتر وارث وهاب مكين متكبر مؤمن مهيمن
محيط واهب باد يا ه يوش يوليط مدرك مهلك مغيث
مفرج ماجد يوكيش خبير الناصر نور مقيت محيي مميت مؤيد
مدبر خالق خلاق فتح فيوم رازق رائق رؤوف رحيم رحمن
قدوس قائم قديم قهار قاهر رب رفيع رافع روح رقيب قابض
قادر قريب فكانت هذه الاسماء العظيمة من اصل الحروف المبسوطة
والوفق هذا هو التركيب وعملة التي على هذه الصفة كما ترا مرسوما

عزاسلح رد غيوش

س ٣٣٩ ه ر	س ٣٤٤ ه ور	س ٣٣٧ ه ر
ر ٣٣٨ ه س	ر ٣٤٠ ه س	ر ٣٤٣ ه س
و ٣٤٣ ه ر	ر ٣٣٦ ه س	و ٣٤١ ه ر

والقسم هو العزيمة الكريمة المباركة تقول اقسمت عليكم ايها الخدام
بحق الملائكة الكرام والطلاسم العظام والارواح العزيزة القاهرة

با الأسماء العظيمة والكلمات التامات والنور المضي وإنه لقسم
لو تعلمون عظيم أقسمت عليكم أيتها الكرام البررة
غدرابيل خغيائيل ركائيل عيائيل شمهمائيل
رسمائيل شمهوائيل بواخوائيل مهموائيل رسمها
ئيل وخومائيل الأشاخركتم خفتا امكم سموش دخشوش
يسموش خوروش شرشلوش مرمخش روحش
سيوش ميشول ريشل محول رحيل ردغيوش
غيوش كريوش بغيوش بحق الشكور الشهيد تذكر الأسماء
المستخرجة من الحروف الأما الحضر تم كذا وكذا بحق ياه بوش
العجل الوحا الشفا الا ما حركتم كذا وكذا بحق هذه الكلمات التامات
والأقسام العظام مهموخيش مهمهر روقمر محيح ررشوق
وموس فرمم ميمم قرش ونقس مرور ومبقر مقو خيرمم
وسمير شي دمرق دخرومر رسمر بوحوا توفي بكذا وكذا بحق
تلاوة عليكم باختام هذه الأسماء • والبخور وقت العمل يكون
عند بنا الكردي خوشم غاليه كبريت ومر ومبعه وسرج وبركي في
نار ولتجعل بجوفه في الظل • ويعمل بيضا وقت الحاجة والعمل
لأربعاء الساعة الرابعة في ساعة المشتري في وقت تسع وهو
لمن في تلاوة القسم الشريف خمسة عشر مرة ويكتب باسم
من تريد الطلاسم والوفق والعزيمة وتعلقه في الريح باب الحاجة
ولو كانت مسيرة سنة بعون الله تعالى على النية لها الصفة
المرض وصفة المنظر في الأسرار والاسم والرقم وأثبات الطلا
والوفق والملائكة والخدام والتلاوة • والقسم والجرنا نه

القوي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • وصلى الله على
محمد النبي وآله وسلم • فصل • من كتاب الجفر في استخراج
اسرار الحروف وكيفية ذلك • اعلم ان اول ما صدر من البارئ
جل ثناؤه العقل الفعال الذي هو المبدع الأول وعنه كان
كل كاين وهو الواحد الذي لا يتغير واول ما صدر من ذلك الحرف
الالف فافهم هذه الاشارة لان العقل الفعال هو القلم •
واول ما صدر عنه الالف مناسبا له وعن الالف كان كل
حرف وكل شيء ليس هناك صوت ولا حرف اذ ذاك معنى
لا يدرك وها انا اذكر معنى ذلك على حسب ادراك العقل ان
الحرف اصل ومظهره هناك ليس هو هذا الذي نكتبه ولكن
في معناه اذ ذاك اصله ومظهره ومنسبك والنبي يعود •
فافهم • فاما كيفية الاستخراج للاسماء الالهية من علم
الحروف اعلم ان اسماء الله تعالى تخرج من هذه من الالف
الى الطا فاذا كتبنا • الف ثم واح دث ل اث ي ن •
ث مرات ي ن • ثم اخذناه فان كانت خامس حروف قطعه
لاجلها بعد الرتبة الرابعة فكتبناه آ ا • خ مرس ه واح ده فيخرج
من هذين الحرفين اسمه تعالى والالف واللام مستخرجة من الحرف
الاول وهو الالف والهاء ويخرج من باقي الحروف المستخرجة من
هذين الحرفين عدة اسماء وهي اول واحد احد حي باعث •
بارئ عليم حليم رافع وهاب سميع خبير عدل مؤمن مهيمن
حسيب واسع ودود بديع ولي حميد معيد حق محيي فرد
اول آخر موخر والي وارث بر غفور رؤوف جامع مانع نور •

هادي مدبر الامور فخرج من هذين الحرفين احد واربعون اسما
ويخرج منها لانها بتراكيبها نظير هذا السر وكل حرف من الحروف يخرج
منه من اسماء الله تعالى ما لا نهاية له ولا يحصى وبينا قوله من الالف
الى الطاء يخرج اسماء الله تعالى لان كل الحروف داخلة تحتها وفي
ضمنها • واعلم ان الحرفين اللذين هما الالف والهاء من اسم الله
الاعظم حقيقة • وهما آلة باتلاف الحروف في اللسان العجمي
العبراني • اعادة وتكرار لاسرار فائدة جليلة واصل كبير
في خواص حرف الالف ونستخرج اسرار جميع الحروف وكل واحد
منها • فنقول ا الف وجملة عددها ١١١ واحد
عددها ١٩ ث ل اث ي ن عددها ٩٠١ ث مرات
ي ن عددها ٤٠١ عدد حروف بسطها ٤ وعدد
حروف الاعداد ١٠ جملة اعداد حروف البسط الاول ١٨٢٣
فاذا اخذنا نصفها يكون ٩١١ واذا بسطنا الحروف المبسوطة بسطا
ثانيا على هذا المثال • س ت ة واح د ث م ا ن ي ة ا ر ب ع
ة خ م س م ا ي ة ث ل ا ث ي ن واح د خ م س م ا ي ة ع
ش ر ة خ م س ي ن خ م س م ا ي ة ا ر ب ع ي ن واح د
خ م س ي ن ع ش ر ة خ م س ي ن فعدد حروف البسط
الاول ٥٣ وعدد حروف البسط الثاني ٢٤٣ واعداد حروف
البسط الثاني على ٨٤٣٥ واذا اضفنا اعداد حروف
البسط الثاني الى اعداد حروف البسط الاول يخرج معنا ١٠٢٣٢
فمن هذه الاعداد نستخرج اسماء الله تعالى بسائر اللغات واسماء

الملائكة المقربين وغير ذلك من اسماء اشخاصهم من الارواح الروحا
نيين وتعقد ذلك ترتيبه ترتيبا تخرج جملة اسماء الجن والانس
على اختلاف لغاتهم • وكذلك الطيور والوحوش والمخلوقات والنبات
والحيوانات بقواعدها صحاصلية والى هذه الاشارة بقوله وعلم
آدم الاسماء كلها فافهم • واذا اخذت جملة العدد المستخرج
في المقام من البسط الاول • والثاني ووضعته وفقا مثمنا الذي
هو مثمن من المراتب الآحاد على جسد من الجسد المطرح ووضعت
تلك الاعداد ايضا على انفرادها ذراريه واضفت الى كل عدد
ال اي تدخل عليها آلة التعريف فيكون اسماء ملائكة وتضيف
الى تلك الاعداد ايضا على انفرادها طائر يرو واضفت الى كل عدد
طائر او طوير او طيش الى كل عدد فتكون اسماء روحانية وتستخرج منها
بوافق اعداد ذلك الاسماء من اسماء الله تعالى معربة او عجمية فيكون
القسم الذي تقسم به على الملائكة والروحانية وتجعله للاقبال
او سبع ليال فيكون مشتملا على حروف الالف فيما شئت واعلم ان
جميع الحروف تنفعل لها كما فعلت في الاوفاق ان لك التصرف
بتلك الحروف وهذه الاسرار لا ينبغي لاحد يكون من غير اهلها فافهم
والكتم والله اعلم بالغيب • فصل في معرفة بنات تولية الحروف
اعلم ان الحروف ابجد الثمانية والعشرين منقسمة على اربع
طبائع بنظر من الافراد وهي النارية والترابية والهوائية والمائية
مثال ذلك النارية • ا ل ف ا ه ا ط ا م ي ف ش

ي ن ل ال فهذه سبعة احرف تسمى اباء والامهات
ل ف اي مريات ال . وهي احد عشر حرفا الخارجة من اصل
سبعة احرف وهي الاولاد . فالاولاد اللام والفاء والالف
الاولى والالف الثانية والياء الاولى والميم والالف الثالثة
والياء الثانية والنون والالف الرابعة واللام الاخرى .
فهذه هي ل ل ف ا ا ا ا م ي ي ن . فاللامان يكونان حرف
س والفاء والالفات الاربعة والميم يكونون ثلاثة احرف
وهي ق ك د والياآن والنون يكونون حرف ع فتعطي
منها وهو عدد هذا المعلوم س ق ك د ع خمسة احرف
بنات الاباء . فتعطي سبعة احرف الاولى وهي له طرف
ش ذا الاصل والاحد عشر الفرع والخمسة الاخرى الاجزاء .
فاعداد الطبيعة وهي الاصل ٣٦٤٨ واعداد الفرع وهي الاولاد
٤٦٨ واعداد البنات وهي الاجزاء كذلك ايضا عدده ٢٣٤
مثل الاولاد لانه مجموع من عدد حروفها فصار الكل الجسم والروح
١٣٨٩ وهو اسم ملك موكل بهذه الطبيعة ظاهرا وباطنا
غشفطائيل وهو الحرك لهذه الكلمة اهطمفشب فتأمل
بالحي ما سطرته لك والله اعلم بصحة ذلك وعلله وفيه نفهمه
الطبايع الكلام على هذا المعنى وبالله التوفيق فصل الحرفية
نوع اخر من هذا العلم مثال ذلك نون جمعة لعدد اسماء الله
الحسنى حين عدده ٨١٣ والحروف الخارج من الخاتم الهام
الشفيق عدده ٤٣١ ومثل ذلك اليوم عيانا عدده ٤١٨ كونه

الزهرة عدده ١٤٢ ولعل الحروف الشاذة من الفاتحة خ
عدده ٦٠٠ والخادم زوبعة عدده ٩٠ فتجمع جملة العدد
فيكون المراد بينك لكا اثبات اعدادها يتصل وينسب اليوم
المذكور فجملة العدد ١٩٣١ فتصوغ من هذا العدد ملكا اسمه
غظال اربعة احرف بسطه هكذا غ ال ف ظ ث س
ع ح مراي ه ا واحد ل ث ل ا ث و ن فيكون عدد
احرف ٤٢ حرفا ويكون تقسيمها طبيعيا تربيعا تفريقا على
لاربع الطبايع فالمنظوم من طبع الماء سبعة احرف وهي •
غ ل ع ح د ك ل • عددها ١٤٣٢ اسم ملكه غقبعائيل
ومن طبع النار ثمانية احرف وهي • اف مراه ١١ اعددها
٣١٠ اسم ملكه قلائيل • ومن طبع الهوى اربعة احرف وهي
ظ س ث ث عددها ١٩٠٠ اسم ملكه غظائيل ومن
طبع التراب خمسة احرف وهي • تاي وون عددها •
٣٨٠٢ اسم ملكه تعبائيل • نسخر تعبائيل فهذه اربعة اعوان
وهذه خاتمها • عقبع غالظ • قلالظع • غظلظع •
تعبال ظع • والقسم ان تقول اقسمت عليك ايها الخديم •
الروحاني الزعزاع صاحب الزلزال والقلقلة والبراهين
الروحانيا زوبعة يا ملك غنبائيل بحضور غقبعائيل • •
غظائيل قلائيل تبعائيل الساعة العجل العجل غقبع
غالظ قلالظع غظلظع تبعال ظع بحق الاسم الاعظم
والملك الاعظم وكوكب الزهرة والايام الكريمة طراط
الذين انعمت عليهم • والايام الكريمة وان •

اعبد وفي هذا صراط مستقيم وتقرأ ان هو الا ذكر وقرآن
مبين وبحق اللوح الاعظم ۞ وبما فيه من الاعداد الكريمة مبلغ
جمع دورته الالف والسبعمائة وخمسة وستين وبحق
الكلمات المستدرجة في الهواء الشبيه النبطي بعصر في عالم
السماء الثالثة بتثليث ارتفاع العلوية في تدبير ... ج
للالواح الكريمة وهذا الوفق الخماسي ۞ فصل الخمسين من

كتاب الالواح الجواهر ۞

١١٣٨	١١٣٠	١١٤٢	١١٣٤	١١٢١
١١٣٢	١١٢٤	١١٣٦	١١٢٨	١١٤٥
١١٢٦	١١٤٣	١١٣٥	١١٢٢	١١٣٩
١١٢٥	١١٣٧	١١٢٩	١١٤١	١١٣٣
١١٤٤	١١٣١	١١٢٣	١١٤٠	١١٢٧

قال افلاطون الحكيم ان
الله تعالى خلق الكائنات
باسرها وجعلها متكثرة
من بعضها الى بعض ثم انه
تعالى جعل عوالمه ثلاث
رتب واربعة وعشرين مظهرا واربعة وعشرين اسما لكل تحت كل
اسم منها عدة اسماء جزئيات لا يعلم عددها الا الله خالقها
الرتبة الاولى خمسة مظاهر ١ مظهر الجلال ٢ مظهر
الامر ٣ مظهر العقل ٤ مظهر النفس ٥ مظهر الهيولى ۞
الرتبة الثانية عشرة مظاهر ١ مظهر المحدد ٢ مظهر المعدن
٣ مظهر زحل ٤ مظهر المشتري ٥ مظهر المريخ ٦ مظهر
الشمس ٧ مظهر الزهرة ٨ مظهر عطارد ٩ مظهر القمر ۞ ١٠
مظهر الهيولى الرتبة الثالثة تسعة مظاهر ١ مظهر النار ٢
مظهر الهواء ٣ مظهر الماء ٤ مظهر التراب ٥ مظهر المعادن ٦

مظهر النبات ٧ مظهر الحيوان ٨ مظهر الانسان ٥ مظهر الملك • ولكل
اسماء كلية تحتها اسماء جزئية لا يحصي عددها الا الله خالقها
فكل اسم منها كامل في ذاته مترقيا دونه يقبل الفيض من الامر ٥
ويرفعه الى العقل الا العقل وهو الامر كان النفس وجه العقل ولذلك
بالتدريج الى مركز الارض كل منهم يفيض على من فوقه وهو
يرفع الى من هو دونه وكل منهم يفيض الفيض على ما يليه ويدفع
الى ما يليه فبلغ هذا الحصر كليا وجزئيا • فالكلية عدتها
اربعة وستون اسما فقط • والاسماء الجزئية كثيرة لا يحصي
عددها الا الله خالقها والمبلغ ما يحصى منها ستة عشر
اسماء المعادن تسعة وهي الحجر والذهب والفضة والنحاس
والحديد والاسرب والرصاص والتدوص والزيبق • والنبات
اثنان قصير وطويل • والحيوان عشرة اجناس الناطق والعـ
والطير • والملكوت والمنتصب فتلك مضروب العشرة في ستة
لعشرة ضرب اربعة في اربعة المستخرج من ذلك ستة عشر اسما
جزئيات تحت كل حرف من العدد عدة اسماء لا يعلم
عددها الا الله تعالى جميعا • فنسبة مظاهر الكل والجزئية
نسبة الصوت والحرف • فاما الصوت فهو بسيط والحرف مركب
فالصوت غني محتو لا حرف له والحرف مركب محدود واحد
ومركب فلولا الحرف ما عرف البارى ولا اجل • وحق الصوت
والحروف في حق الانسان اعلقوا بأخلاق البارى عز وجل وصار
خليفة في ارضه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد بامر الله القدير

وهو علم آدم عليه السلام جميع الاسما على لسان جبريل عليه السلام
وهو مظهر مستتر الامر فلما وقف آدم عليه السلام على جميع
الاسماء ومظهر متحول عالم الارتب وهو اربعة وستون اسما
فاظهرت امر المعرفة من علم اليقين الى عين اليقين حتى
راى الموجودات والموجود بعين قلبه الى عين راسه فلما
تكلم آدم عليه السلام هذا الكلام تحول له شخص تحقق له جميع
خلق الله تعالى فخاطبه بالحروف والقصص مظاهر املاك الا
سامي جميعها وعرف اياه وكلما بعد عليه امره الى مركز الارض
وكل ملك للتسبيح والتذكير وكلما كان من وراء الله وارتباط
الى الظاهر ظهر وكلما كان الى باطن الله وارتكان الخاسة اخفى
فالاسم الاعظم في نفسه ثمانية وعشرين حرفا • ففي احرف النار
وهي • ا ه ط م ف ش ذ • فيها ثلاثة احرف • ا ه م • وفي
احرف الهوى وهي • ج ز ك س ق ث ظ • ثلاثة احرف
• ك س ق • وفي احرف الماء وهي • د ح ل ع ر خ غ • ثلاثة
احرف • د ل ع • وفي احرف التراب وهي • ب و ي ن
ص ت ض • حرفان • وفي فجملة الاسم احد عشر حرفا
ولذلك صار التراب تحت الاقدام اذل واحقر واشر وانكد
وابعد من عالم الكون والبقا وذلك لنقص احرف من حروف
الاسم فيه ولكان حروف بقية العناصر كانت اشرف
وكل اسم يكون فيه ثلاثة احرف من حروف الاسم كان ذا هيبة
ووقار وعز وافتخار • وله الجمال والكمال والبهاء وعلو

الابدية والى عالم البقاء توجها وكذلك اذا صدر من الاسم
ثلاثة لحرف كان ذا ذل وصلبه وسكنه وحقره وضره وتعب
ونصب وشقا ونكد وشقاق والى عالم الفناء التوجه فمن
حاز من خمسة عشر حرفا او سبعة لحرف منها او ثلاثة احرف
منها خضع له الجبابرة وتحف له املاك السماء وجميع
الحيوانات وكذلك النبات والمعادن بما فيها من المنافع فيا واصلا
الى هذا المقام والى هذه الرتبة اشكر الله تعالى عليها واوكل
وعليك بالرحمة والشفقة على جميع خلق الله تعالى وها انا
كاشف لك سر جميع العلوم باجمعها فلولا علمت ان ما
في الوجود سوى ما كشفت لك من السر المودع في ميزان الحق
مطابقة الاحرف بالاسماء
الحروف الاعمال جمعها من ثمانية وعشر
حرفا فقط فالاسماء اضمار المعاني وكل ظاهر الاشيا بذكر اسمى
حتى لو اراد زيادة العقل يذكر اسمه واسم العقل وكذلك
الجميع اربعة وستون اسما الى اي اسم اراد والسر الخفي في الجميع
ثمانية وعشرون حرفا في المصادقة والمعاداة لان جمعها
كلما خالف في الصفات كانت الى العداوة اظهر وكلما وافقت
في الصفات كانت الى المصادقة اغلب كمثل اجناس الحيوان
كل جنس منها يالف جنسه وينافر غيره وطبع الحيوان
القهر والغلبة على بعضها بعض فاسال الله عز وجل ان علمه
احرفا تؤلف بين المتباغضين وتباعد بين المتوافقين
وذلك كلمة في الاحرف الثمانية وعشرين حرفا ولذلك موازين بين تورك

ها كل حرف ومنها حقق بعلامة فوق كل حرف لكيلا يكون
الحرف اقوى من حرف وانه لا ينفصل بعمل فاذا علمت هذا ان كل حرف
منها عرف الائتلاف طبعا كاملا وتمكن الائتلاف صورة كاملة
من العناصر الاربعة المجتمعة مثل أن الانسان مقسوم اربعة
أقسام كل قسم منها له سبعة احرف من الراس الى القدمين
القسم الاول الراس وما حوله له سبعة احرف وهي هذه
ا ه ط م ف ش ذ • وكل حرف منها له منزلة تعرف به اي
الحرف • والقسم الثاني من الاوداج الى راس الفؤاد وما
بينهما له سبعة احرف وهي هذه • ج ز ك س ق ث ظ •
كل حرف منها له منزلة تعرف تلك الحروف • والقسم الثالث من
راس الفؤاد الى راس الذكر وما بينهما له سبعة احرف وهي هذه
د ح ل ع ر خ غ • كل حرف منها له منزلة تعرف بتلك الحروف
والقسم الرابع من المقعدة الى الفخذين والقدمين • وما بينهما له
سبعة احرف وهي هذه • ب و ي ن ص ت ض • كل حرف
منها له منزلة تعرف بتلك الحروف • واعمال الحيوان المختص بالملكوت
درج الاحرف المائية • واعمال حيوان الارض وما يختص كما من
الحروف الترابية • واعمال حيوان الهواء والمواشي كالسباع وما
شاكلها من الاحرف الهوائية • واعمال الحيوان الهواء من الطير والطيف •
والجانات والملائكة فجميع ذلك من احرف النار • واعلم ان الصفا
رقتهم الموجودة في الحيوان لبعضها بعض من طبع ولكن الصفا هم
بينهما العداوة وكان أول ان تكون المضادة في اخلاق الطبع

لا يجمع بجميع بينهم جنس واحد وهو الحيوانية ● وذلك ما اخرجنا
استيلاء احرفهم لان الاحرف النارية على مصادقة ●
الاحرف الهوائية وكذلك الاحرف الهوائية على مصادقة الاحرف
النارية ● وكذلك الاحرف المائية على مصادقة الاحرف الترابية
وبالعكس فكل من هذه يصادق بعضها بعضا ● واما المعاداة
فهي الاحرف النارية على معاداة الاحرف المائية وكذلك الاحرف
الهوائية على معاداة الاحرف الترابية وبالعكس ● فالمعاداة
الواقعة بين الحيوان من هذا الوجه ● والمصادقة ايضا
كذلك فكل من هو في هذا المقام ● والتمس على هذا النظام
وحل هذا الرمز في هذه الدار او في نصيب واستعجب
البعيد والقريب فتارة يصير ملكا علويا بالفعل وتارة
يصير ملكا بالقوة ثم ينفعل في الوجود بلا ريب ويحكم ما يشاء
وذلك باذن الله تعالى ● مدخل مطابقة الاحرف بالملائكة
والحيوان فاقول مما نذكره ان احرف النار والحيوان المنسوب
الى هذه الاحرف مظاهر النور الملائكة لان النور اصل الانوار
والنار من النور والنور من النار الا ان النور شعاع بلا احراق ذا
جهات ما لشيء من انعكاس والنور نور معكوس ذي جهات
فاذا انعكس النور الى المركز كان فعله نارا ● واذا انبسط الى الجو
كان فعله نورا فالنار طبعها الاحراق والتسخين والتجفيف وطرفها
الاعلا نور ● والنور طبعه بارد رطب لطيف ذات نور
وشعاع عم في جميع الكثائف ● وكذلك كلما ارتفع الى
فوق زاد في اللطف ● وكلما انخفض زاد في

الكثافة يعني فعل الطبيعي • مظهر الافلاك العلوية السما
وية النورانية الروحانية الملكية الربانية الالهية وهم سبعة
جبرائيل عليه السلام له اول حرف ا • ميكائيل عليه
السلام له اول حرف ه اسرافيل عليه السلام له اول حرف
ط عزرائيل عليه السلام له اول حرف م روقيائيل عليه
السلام له اول حرف ف صرفائيل عليه السلام له اول
حرف ش ضعيكائيل عليه السلام له اول حرف د
فهذه الاملاك العلوية • مظهر الملوك السفلية الارضية
النيرانية الهلكية الشيطانية الرجيمية الهوتية الجانية
وهم سبعة • المذهب له اخر حرف ا برقان له اخر حرف
ه الاحمر له اخر حرف ط روبعة له اخر حرف م دهش
له اخر حرف ف الابيض له اخر حرف ش ميمون له اخر حرف
د فتلك اقسام الاملاك الجانية • مظهر الحيوانات الطائرة
النسر له حرف ج العقاب له حرف ز البازي له حرف ك
الباشق له حرف ش ومادونهما من الطيور له باقي الاحرف وهي
ق ث ظ تجمعها حروف اي طرثث وتتفرج حروف
الكعب وهو الاختلاط وتمازج الحروف بالحروف وزنا ولفظا في جميع
ه الاسماء يكون عملك • مظهر حيوانات الماء الحوت له حرف
د والتمساح له حرف خ وكذلك تركيب باقي حيوانات الماء
من باقي الاحرف وهي ع ر ح ي ع فتلك اقسام
للحيوانات المائية • مظهر حيوانات الارض الشجع له
حرف ب النمر له حرف و الذيب له حرف ى •

للحية لها آخر ن وكذلك باقي الحيوانات الارضية من باقي
الاحرف وهي ص ت ض والنخاذ لجماد آخر الاحرف
الترابية مظهر الياقوت من اواخر حرف ب وكذلك
الى الجزء الاخر وهي ر ى ن ص ت ض فالا تذكر الاشغال
في مواضعها • وانما مظهر حيوان الانسان ضمّ في نفسه جميع الثما
نية وعشرين حرفا لان صورة الانسان اكمل صور الحيوانات
واعلاها واظهرها واعظمها واقواها واقدرها واجلها وافكرها
واخبرها وادبرها واعقلها وارأسها واحكمها وامناها وادلها
فهو سلطان العوالم باسرها علويها • وسفليها وهو الذي
اشرف على ما فوق من الفوق وتحت التحت وذلك باذن الله
تعالى • فجميع الحيوان في جميع الخلق ناقصا وفي الانسان كامله • وذلك
لاجل كمال الاحرفية وانقاسمها على وضع موازين الاحرف
الحرف النارية لها ميزان يعرف به كم قوة كل حرف
منها حتى يطابق لما فوقه ولما تحته • وكذلك الحالة في انفسها
على وزن سبعة احرف تنحل اجزاء • الاولى مرتبة • الثا
نية درجة • الثالثة دقيقة • الرابعة ثانية • الخامسة
ثالثة • السادسة رابعة • السابعة خامسة • فلكل الاحـ
احرف قوة طبيعية ومعرفة ذلك في خصوصها المعروف
بجدول مراتب الحروف الذي يعرف به طبع كل حرف منها و
وقوته وفعله في العالم باسره وتكعيبه واستنطاقاته وهو
هذا الجدول الآتي في الصفحة الاخرى من هذه الورقة •

طبقات	ناري	ترابي	هوائي	مائي	الكعب	الاستنطاق	الكواكب
مراتب	ا	ب	ج	د	١٠	كب	زحل
درج	ه	و	ز	ح	٢٦	ودك	مشتري
دقائق	ط	ي	ك	ل	٦٩	طس	مريخ
ثواني	م	ن	س	ع	٢٣٢	كس	شمس
ثوالث	ف	ص	ق	ر	٤٧٠	عنت	زهرة
روابع	ش	ت	ث	خ	١٨٣	ضغ	عطارد
خوامس	ذ	ض	ظ	غ	٣٤٥	تغغ	قمر

فالاعمال جميعها على هذا الوضع فقط الاول المقدم وهو
الحرفي والثاني عددي والعددي هو علم يسمى علم الاوفاق وهو
علم عددي جزء من المركب العددي تركيب حسابا عداد على
بعض بعض والحرفي هو نوع عام نوع قد ذكرنا منه طرقا كثيرة
ونوع يسمى بسطا وتكسيرا ● وتبسط عدد مما اعني عدد
حروفهما وتاخذ حرفا من الاول وحرفا من الاخر تعمل به حتى تفرغ
جملة حروف المبسوط وكذلك تعامل باقي بسطه ● وكذلك الى الاخر ما
تنتهي الاحرف وعلامة الانتهاء ان يكتب في اخر سطر نسخة البسط
والاخر مثل ما في السطر الاول فتعدد احرف البسط تنتهي السطور
وكذلك اذا اردت زجر بعض الحيوانات المؤذية مثل الحية والعقرب
والسبع والذئب وكل حيوان مؤذ تذكر اسم الحيوان واسم المانع
والزاجر وتبسط حروفها حتى ينتهي البسط وتلحقه حرفين من رؤوس
البسط اربعة ومن الوسط حرفين كان البسط وترا ●

اوشفعًا فمن الوسط حرفين فيجتمع طبايعها في الموافقة تعمل
طبعًا موافقًا • وفي المخالفة طبعًا مخالفًا • وقد ذكرنا فيما تقدم
من هذا الباب ما فيه كفاية لمن تدبره وفهمه ووفقه الله لذا القصد
في هذا الاختصار والله اعلم • **مدخل** العمل بالاسماء
جميعها واضح فاذا اخترت اي عمل كان فاعمل الاسم الذي
تطلبه واسم المستولي على الشرف واسم المستولي على العمر واسم
الطالع ووقت الطالع العمل واسم رب الطالع واسم رب
موضع القمر واسم المستولي على البرج واسم المنزلة التي فيها
القمر واسم الملك المتوكل برب الطالع واسم الجان •
المتوكل برب الطالع واسم الله تعالى وهو اسم الله الاعظم
الذي جملته احد عشر لان اسم الله الاعظم احد عشر حرفًا وكذلك
في جميع الاعمال • وكذلك تتبع عدد حروف الاسماء بعدد
حروف الاسم وهذا من اغرب الاسرار • ونذكر الاسرار ان
شاء الله تعالى في موضعه • **المدخل** بجميع حروف الاسماء
جميعها وتؤلف بعضها الى بعض على مقتضى تاليف الطبيعة
مؤتلفًا كايتلاف الاعمال في الايتلاف • ومخالفًا كمخالفة
العناصر في الاختلاف فهذا اصل هذا العلم فلا يصح الا بهذا فمن
انس على هذا التركيب نال من العلوم جزءًا اكثر من اربعة
وعشرين جزءًا • وميزان الحروف اربعة احرف لا يصلح
الوزن الا بهم • فميزان النار م وميزان التراب ن
وميزان الهوى س وميزان الماء ع تجمعها كلمة منسع
فبهذا الوزن تعرف قوة كل حرف منها مع الاحرف وتركيبها

للجنّ مع الجنّ والنبات مع المعدن والمعدن مع الإنسان والإنسان مع
الملائكة واستعلام الصور والمعاني فإنّه من شروط علم حفاظ الألواح
والمراتب والتمحيص والله فإنّ فوق الثوابت والثوالث والروابع
والخوامس فقط وقد بيّنّا في السرّ وقد سبقونا بشرح كلّ شافٍ
من شرح قبل ذلك مثله فإنّ جميع ما شرحوا احفظوا قواعد
ما أخذهم من العقل ● وما شرحوا سوى الفروع التي لم تخذ وهم عن
الأصول واحفظوا أصل المراتب ووضعت هذه الألواح أصولًا
شافية مبرهنة ● وأمّا الأيادي الطبيعيّة فأعملها الحرف في البحث
من الكتاب وأجمع عدّة جميع ● واستنطق العدد والفقه تا لتفهّما
طبيعيًّا في الائتلاف وخالفها الفقه طبيعتها في الاختلاف
والحكم بالأفلاك ● ومثال ذلك أردنا ازدياد العقل بالحلم
البليد فكان اسم الحجر التسديد وكلّما بلينا بأهتا لا يفهم ما
يقول ولا ما يقال له ولم يبلغ من العمر بعد عشرين سنة
ولم يفهم ما يكون الإنسان وكان والد هذا رجلًا ملكًا فاضلًا أديبًا
مشاركًا في سائر العلوم وكان ملكًا شديدًا ذا اقتدار وعزم شديد
عيش إذا ركب في عسكره ركب لركوبه أربعون ملكًا وفي عسكره
خمسة ملوك ملك حيوان البحر وملك حيوان الهواء يعني
الطير ● وملك حيوان الوحش وملك حيوان البرّ وملك حيوان
باطن الأرض وكان قد ادّعى الربوبيّة واستصحب له جميع العلوم
حتى لو طلب منه أهل مملكته ما طلبوا من أفعال الخوارق
العوائد أتاهم بما طلبوا ولم يتكلّف لهم فيما طلبوا ولما
نظروا إلى ولده وهو في الحال ولم يكن له ولد سواه

فافتكر فيما خوله الله من تلك النعم ولم يكن له وارث في ملكه و
هو في تلك الفكرة اذ اقبل عليه كبراء اهل مملكته • وقالوا يا ملكنا
انت ما تخذت ملكا سواك ولكن جئناك متعجبين من ربوبيتك
فان كنت صادقا فاصلح لنا ولدك حتى نعلم انك على كل شيء
قادر • فقال الملك ولم لا تقولوا ذلك كنت في همتي فشرع
في ليلته باعماله فتح الله له بجميع الاعمال التي تظهر بها العجز
من هذا العلم الشريف الذي يحار فيه فكان حاملا للاعمال باسم فافكر
وقال ما هو غاية ولد يغير العقل فجعل الله سلطانا الذي
هو التسبيح وجعل العقل مطلوبا • الشيء بسيط ومركب
فالبسيط اسم الرقمي وهو ا ل س ن ت والاحمسة احرف وعدته
عمل • والمركب الحرفي الف لام سين نون تا ال خمسة
عشر حرفا • والمركب العددي وهو احد ث ل اث ي ن س ت
ي ن خ م س ي ن ا ر ب ع ة ثلاثة وعشرون حرفا فاعتبر
كل حرف منها عدة احرف لا يعلم عددها الا الله سبحانه وتعالى اذا
اضيف اليها الخمسة عشر الاولى كان جملتها ٣٨ ثم تضيف
اليها اعداد الحروف الخمسة عشر بالجمل وهي ٣٠٤٤ فيصير الجميع
٤٠٤٤ مبلغ الكعب استنطاقها افت الملك الموكل بها
افتائيل • العقل بسيط ومركب فالبسيط اسم الرقمي
ا ل ع ق ل الخمسة احرف وعدته عله • والمركب الحرفي الف لام عين
قاف لام كلها حرفا وعدته علو • والمركب العددي واحد ث
لاثين ي س ب ع ي ن م ا ي ة ث ل ا ث ي ن حرفا
وعدته عمل واعداد الحروف الخمسة عشر مبلغه

الكعب في استنطاقها جحم الملك الموكل بها اخنايئيل • وصنا او ك
عنه من يوم الاحد الشمس بسيط ومركب فالبسيط اسم
الرقمي ال ش م س خمسة احرف • والمركب الحرفي الف لام
شين ميم سين ١٤ حرفا والمركب العددي • اح دث
ل ا ث ي ن ث ل ا ث م ا ي ه ا ر ب ع ي ن س ت ي ن
٣٣ حرفا فيبلغ الكعب ٧٩٤ استنطاقها دصف الملك
الموكل بها اصفرايئيل • وطالع وقت العمل الحمل فالرقمي
ال ح م ل خمسة احرف • والمركب الحرفي الف لام حا ميم لام
١٤ حرفا • والمركب العددي • اح دث ل ا ث ي ن ثم ان
ي ه ا ر ب ع ي ن ث ل ا ث ي ن ٢٧ حرفا فيبلغ الكعب
٣٩ الملك الموكل بها جحشايئيل • والبرج الحاكم فيه الحمل
الملك الموكل به جحشايئيل • وصاحب الحمل المريخ فالرقمي
ال م ر ي خ ستة احرف • والمركب الحرفي الف لام ميم را يا خا ١٤
حرفا • والمركب العددي • اح دث ل ا ث ي ن ا ر ب ع ي ن ما
ي ت ي ن ع ش ر ة س ت م ا ي ه ٤٥ حرفا استنطاقه
القعايئيل • والمنزل الحال فيها القمر الشرطين فالرقمي ال ش
ر ط ي ن سبعة احرف • والمركب الحرفي لام شين طا يا نون ١٤
حرفا • والمركب العددي • اح دث ل ا ث ي ن ث ل ا ث
م ا ي ه م ا ي ت ي ن س ب ع ه ع ش ر ة خ م س ي ن •
٤٤ حرفا استنطاقها دكضايئيل • ورضا يوم الاحد من
الملايكة روقيايئيل فالرقمي ر و ق ي ا ي ي ل ثمانية
احرف • والمركب العددي الحرفي • را وا وقاف يا الف

يا بالامر ٣٣ حرفا ٥ والمركب العددي ٥ مر اي ت ن س ت لا ص

اي لا ع ش ر ٥ اح د ع ش ر لا ع ش ر ٥ ث ل ا ث ي ن ٤٢٤٣

حرفا استنطاقه دمخائيل ٥ للباري المتوكل برب

الطالع يوم الاثنين الاحمر هو المذهب فالرقمي ال اح مر يحتمة

احرف ٥ والحرفي الف لام الف حا ميم را ٣١ حرفا والمركب

العددي ٥ احدث ل ا ث ي ن اح دث مر ان ي ا ر ب ع

ي ن مر اي ست ي ن ٣١ حرفا استنطاقه طلخائيل ٥

تعالى الرقمي ال ل ٥ اربعة احرف ٥ والحرفي الف لام لام ها ١١

حرفا ٥ والعددي ٥ اح دث ل ا ث ي ث ل ا ث ي ن اح م

مر س ٥ ٤١ حرفا واعداد الاحل ٤٠ حرفا ٢٤٩ ايضا الترغيبية

الحروف الحرفي والعددي يصير ٢٤٩ ال استنطاقه طغرائيل ٥ فكان

الاسماء المستخرجة من الكتاب ١١ اسما بعدد حروف الاسم

الاعظم وهي ٥ افنائيل خمائيل دصفائيل جصتـ

ئيل جصشائيل القغائيل جصغائيل دكظائيل دمخا

طخائيل طغرائيل ٣٣ حرفا ٥ واعدادها بالجمل ٢٧٤ ٥

استنطاقه خمخع لعب للمركب الاسمي جمخغخغخغ الملك

المتوكل برب جمخغخغخغائيل فتلك ثمانية احرف وهي

ح ك خ غ غ غ غ غ ٥ فحرف ح وزنه من الماء درجة وخمس

وزنه من الهوى ثانية ٥ وحرف خ وزنه من الماء اربعة وحرف

ع وزنه من الماء خامسة وكذلك باقي الغين وزنه من الماء خامسة

فحرح حرف ٥ وزنه من الماء درجة ٥ يا زجحم حرف ٥ وزنه

من التراب درجة وحرف س وزنه من الهوى ثانية ٥

Abu Maryam

بازجه حرف ، وزنه من النار ثانية وحرف وزنه من الهوا
رابعة بازجه حرف ، وزنه من التراب رابعة وحرف وزنه
من الماء خامسة بازجه حرف ، وزنه من التراب كذا وكذلك في
الغيبات ثمازجها المضادة فتركيب الحرف بعضها على بعض مؤلفا
وكلّ طبيعة تركيبا لتركيب الطبيعة للصورة وهي على هذا
التركيب فافهم ، وبحصد هذا التركيب تكون المضادة وهي
هذه الاحرف مركبا للعقل وهي على هذه الصورة ، خوسم
خف عض عض عض عض عض ، فكان الغالب على هذا
التركيب غيض الماء وكذا العمل الكتابة هذه الاحرف في جام زجاج
ويسقى للشيء المذكور غا يبدا يا مريب ويرها من يوم الاحد
فانتهى الى يوم الاحد الثاني وهو اليوم الثامن الاول لذى
الذكا والفطنة والمعرفة ما يزيد على والدعا شاه ازهر الزمان
وكذلك يكون الدخول في سائر الاعمال ، قال الفقير بتجا دمر
الامام مؤلف الكتاب عمر بن مسعود رحمه الله ان الموجد
في الكنز النسج الكتاب الولح الجواهران استخراج الملائكة من الاسماء
من حروف المركب العددي وهو اذا بلغت حروف الاسم بالعددي
كذا وكذا حرفا ان تضربها في مثلها وتستنطق الخارج مبلغ العدد
المضروف وتصور من ذلك العدد المضروب المستنطق الملائكة مثلا
اسم عمر الرفيق عمر ثلاثة احرف والحرفي عمر ميمرا
ثمانية احرف ، والمركب العددي س ب ع ي ن ا ر ب ع
ي ن مركب ت ي ن سبعة عشر حرفا فاضربها في نفسها
اي في سبعة عشر تصير طقر وهو الاستنطاف

الملك طغرائيل هكذا العمل بجميع الاسماء ۞ واما وضع ما تقدم
من العمل للاستنطاقات من الاسماء واستخراج الاملاك منها على غير
هذه الطريقة ۞ وهو مثلا اسم عمر فالرقمي ع م ر ثلاثة احرف
والمركب الحرفي عين ميم را ثمانية احرف واعدادها ٢٠٤
والمركب العددي س ب ع ى ن ا ر ب ع ى ن م ا ى ت ي
١٧ حرفا فتأخذ اعداد المركب الحرفي ۞ وهو ٢٠٤ وتضيف
اليها عدد الحروف من المركب الحرفي وهو ثمانية وتضيف اليها ايضا
عدد الحروف من المركب العددي وهو سبعة عشر حرفا يصير
العدد ٢٢٩ استنطاقه ملك ومثال هذه طريقة
وهي التي ذكرناها في عمل الزياد الفضل للسنة وكلا الطريقتين
صواب والله اعلم بعد ذلك وصوابه ۞ والان نذكر
الرتب الثلاث وهي مظاهر الاسماء التي هي اربعة وستون
اسما بسائطها ومركباتها وحرفياتها وعدداتها واستنطا
قاتها والملائكة المتوكلة بكل اسم منها وتقاسيم صورات الاسماء
مستندرجا من قوي الابتدا الى ضعيف الانتهاء
خمسة مظاهر من احد عشر حرفا من اسم الله سبحانه وتعالى
الاول مظهر اسمه تعالى بسيط ومركب فالبسيط اسم الرقمي
ا ل ل ه وهو اربعة احرف وعدده ٦٦ والمركب الحرفي الف لام
لام ها وهي سبعة احرف في رتبة البارى جل وعلا بجميع ه
ذوي الرتب من الواسعة والرتبتين الباقيتين التي هي
الذات والصفات وكلاهما موزونان في الاعمال ولكن لهما

ملكان سوى كلاهما أقرب الى الله تعالى من جميع فيها الملك المتو
كل بالذات ظاطيل والملك المتوكل بالقصعا وصعائيل انا لهما
خلوقا فلسلاه والمركب العددي ٥ اح د ث ل ث ي ن ث ل
ث ي ن خ م س ٥ جملتها ٧ احرفا تحت كل حرف منها عدة
احرف لا يعلم عددها الا الله يبلغ الكعب ٣٤٩ استنطاقها
طغرا الملك الموكل بها طغرائيل واذا بسط هذا العدد وكعبت
٧ خرج لك من تربيعه كعب يجمع جميع ما يخرج من الاحرف تجده
١١ اسما ينطق بالاسم الاعظم وهي اربع كلمات اذا قلتها
وامرتها ان تنطق بما يخرج خرج لك شيئا جليلا طائعا خاضعا ٥
ويظهر لك جميع عوالم الغيب ٥ وتستخدم الروحانيين جميعا
ولا يعصى امرك الابد ٥ ٢ من الاولى مظهر الامر الامر بسيط
ومركب فالبسيط اسم الرقمي هو الامر ملك احرف ٥
والمركب الحرفي الف لام الف ميم را ع والمركب العددي
اح د ث ل ث ي ن اح د ا ر ب ع ي ن م ا ي ت ي ن
جملتها ٢٣ حرفا تحت كل حرف منها عدة احرف يبلغ الكعب
٤٣٩ ك استنطاقها طكث الموكل بها طكائيل يتصرف فيها
بنسب اليه ينفعل ٥ ٣ من الاولى مظهر العقل اسم العقل
بسيط ومركب فالبسيط اسم الرقمي وهو ال ع ق ل ملك
احرف والمركب الحرفي الف لام عين قاف الف لام ملك
حرفا يبلغ والمركب العددي ٥ اح د ث ل ث ي ن س ب ع
ي ن م ا ي ه ث ث ي ن ٥ جملتها الا حرفا يبلغ الكعب

٤١٤ استنطاقها دفت الملك الموكل بها دفتائيل يصرف فيما
ينسب اليه ● من الاولى مظهر النفس ● اسم النفس بسيط
ومركب فالبسيط اسم الرقمي وهو ل ن ف س ٤ احرف
والمركب الحرفي الف لام نون فا سين ١٤ حرفا ● والمركب
العددي ● اح د ث ل ث ي ن خ م س ي ن ث م ان ي
ن س ت ي ن ٢٣ حرفا يبلغ الكعب ٤٢٩ استنطاقها
طكث الملك الموكل بها طكثائيل يصرف فيما ينسب اليه
من الاولى مظهر الهيولا اسم الهيولا بسيط ومركب فالبسيط
اسم الرقمي وهو ل ه ى و ل ٧ احرف ● والمركب الحرفي لام ها
ها يا واو لام الف ٩ حرفا والمركب العددي ● اح د ث ل
ث ي ن خ م س ه ع ش ر ه س ت ه ث ل ث ي ن اح
رجملتها ٤٢ حرفا يبلغ الكعب منها لعله ٤٢٩ استنطاقها
طكط الملك الموكل بها طكطائيل يصرف فيما ينسب اليه قال
الفقير لله الخادم عمر بن مسعود ان لكل اسم من جميع الاسماء
مظهرا والعمل باستخراج الاستنطاقات والاملاك منها كالعمل
فيما تقدم اذ من شاني في هذا الكتاب الايجاز والاختصار ●
ونكتفي لذكر الاملاك المستخرجة من الاسماء الكلية المذكورة في
كتاب الالواح وهي الاربعة والستون اسما ● وقد
ذكرت منها خمسة اسماء وبقي تسعة وخمسون اسما التي ذكل
اسم المجيد الملك الموكل بها برطائيل ● واسم المعتدل الموكل
الملك الموكل به امضائيل ● الجمل هكمائيل ● النور دعنائيل

الجوزاء دفنائيل • السرطان ظطائيل • الاسد تائيل •
السنبلة اسطائيل • الميزان ظطائيل • العقرب دفنائيل
القوس اسشائيل • الجدي امتائيل • الدلو ايضا امتائيل
الحوت هكمائيل • الشرطين ملكه ونقفائيل • البطين
ملكه وعمائيل • الثريا ملكها دفنائيل • الدبران ملكه
دكفائيل • الهقعة ملكها هكمائيل • الهنعة ملكها
وعمائيل • الذراع ملكه امضائيل • النثرة ملكها ظطائيل
الطرف وعمائيل • الجبهة ملكها هكمائيل • الزبرة ملكها
طكفائيل • الصرفة ملكها امضائيل • العواء ملكها تائيل
السماك ملكه وعمائيل • الغفر ملكه طكشائيل • الزبانى
ملكه دفنائيل • الاكليل ملكه ظطائيل • القلب ملكه
دفنائيل • الشولة ملكها طكفائيل • النعايم ملكها اسطا
ئيل • البلدة ملكها طكفائيل • الذابح ملكه امضائيل
البلع ملكه طكفائيل • السعود ملكه هكمائيل • الاخبية
ملكه ظطائيل • المقدم ملكه امضائيل • المؤخر ملكه امضائيل
الرشا ملكه وعمائيل • الزحل ملكه طكفائيل • المشتري ملكه
اكفائيل • المريخ ملكه ظطائيل • الشمس ملكها هكمائيل
الزهرة ملكها وعمائيل • العطارد ملكه ظطائيل • القمر ملكه
وعمائيل • الهيولا ملكه دفنائيل وفي نسخة طكفائيل • النار
ملكها دفنائيل • الهوى ملكه اسشائيل • الماء ملكه طغرائيل
الارض ملكها هكمائيل • المعدن ملكه امضائيل • النبات

ملكه امضا تبل ه الاذن ملكه زوفن ابل ه المك ملكه ه
وعنا ئيل ه فن اراد سراً عجيباً لم يكن اعظم منه ولا اكمل منه
وتجيبه الملايكة النورانية والكواكب الدرية والعوالم
الروحانية والحيوانات باسرها بجمع الملايكة المتوكلة بها
بالاربعة والستين اسماً وثمانية وعشرين حرفاً مركباً طبعياً
مؤلفاً تاليفاً والنيران مجتمعان في برج ولحظ في سعديهما والقمر
زايد النور على تثليث المشتري في رق غزال بزعفران ومسك
وان كتبه بالذهب المحلول كان ابلغ فعلا وحمله في الليل والنهار
حاملة يكون له هيبة ووقار وطاعة وتسخير الموجودات
جميعها وقد جرب وصح والله اعلم وهو الاربعة والستون
اسماً التي ذكرتها وهي الاسماء المستخرجة من الطاهر الاربعة
والستين والله اعلم والاسماء الكلية هي الاربعة والستون
اسماً وهي البروج الاثنا عشر والمنازل الثمانية والعشرون
والسبعة العلوية والسبعة السفلية والكواكب السبعة السيارة
واسم الله واسم الصفات واسم الله الاعظم وهو طرف جميع
الاسماء الكلية واما الاسماء الجزئية فلا نهاية لها والله اعلم

فصل في معرفة العمل على الشيخ العالم الولي محمد بن علي بن
عبد الله النبائي بوجد خشه عطابه رحمه الله ونفعنا ببركاته
تنظر اليوم والمستولي على اليوم عليه والساعة والمستولي
عليها والطالع وربه والقمر ورب بيته والطالب
والمطلوب واسم الله الاعظم والله اعلم

فصل في طريقة العنصر وهي طريقة حسنة نص في التاليف

والتقريب والنفع والقهر ٥ واي شيء اردت واي حاجة
قصدتك وهي من الاسرار العزيزة ينبغي كتمانها ولها ثلاثة
الفاظ مصطلح عليها وهي العنصر وهو الفاضل عن الا
سقاط والداخل وهو ان تكتب بين الاسمين مثل يحب
او يبغض او يغلص او يحبس ويباشر عن الحاجة ولفي مع وهو
جمع عدد الفاظ الثلاثة العلاد بها من الزايرة فافهم ذلك ٥ فاذا
اردت التاليف بين شخصين فاسم المطلوب وشهرته وهو داود
بالجمل الكبير واسقطها تسعة تسعة والفاضل بعد الاسقاط
انكان ولحد فاكتب الفا وان كان اثنين فاكتب الباء هكذا على
الترتيب ثم تاخذ لفظة يحب وتجعلها بين الاسمين فتسقط
مجموعها تسعة تسعة والفاضل تجعل حرفه الى جا الحرف الفا
ضل من اسم المطلوب ثم تاخذ اسم الطالب وشهرته وتسقطه
تسعة تسعة والفاضل تجعل حرفه الى جا الحرف الفاضل
من لفظة يحب فتصير معك ثلاثة احرف فتجمع عددهن بالجمل
واستخرج به الحروف من الدايرة الحرفية الاتية ٥ مثال الفضل
من اسم المطلوب ثلاثة كتبناه ج ٥ وفضل من لفظة يحب اثنان
كتبناه ب وفضل من اسم الطالب وشهرته خمسة كتبناه ه
فجملة عدد هذه الثلاثة الاحرف عشرة فبدانا بالعدد من
دايرة الاحرف الاتية من حرف الجيم وعددنا عشرة ٥
احرف فانتهى العدد الى عند حرف اللام فكتبناه ل ثم عددنا
من حرف اللام التسعة عشر فانتهى العدد الى حرف الكاف ٥

الشين فكتبناه ل ثم عددنا من حرف الشين عشرة فانتهى العدد
الى حرف الباء فكتبناه ب فكمل تخرج حرف المطلوب
وشرط الاستخراج اذا انتهى العدد الى حرف جانب الحرف الذي
ابتدأت منه فالبيت منتهي فقف كمل ثم تنتقل الى الابتداء من
الحرف الفاصل من لفظة بيت وهو الباء فعددنا عشرة
احرف فانتهى العدد الى حرف الكاف فكتبناه ك ثم
عددنا من حرف الكاف عشرة احرف فانتهى العدد الى حرف
الراء فكتبناه ر ثم عددنا من حرف الراء عشرة احرف فانتهى
العدد الى حرف الالف فكتبناه ا فكمل الاستخراج من لفظة
حت فانتقلنا بالعمل الى حرف الطالب وهو الهاء فعددنا
من الهاء عشرة احرف فانتهى العدد الى النون فكتبناه ن
ثم عددنا من النون عشرة احرف فانتهى العدد الى
الثاء فكتبناه ث ثم عددنا من الثاء عشرة احرف فانتهى
العدد الى حرف الدال فكتبناه د فكمل الاستخراج فاجتمع
عندنا تسعة احرف فجعلناها سطرا واحدا وبسطناها كما
ترى وتاخذها وتجعلها وفقا عدديا كما تقدم ذكره وتكتب
الاحرف في الوجه الاخر وتستخرج العزيمة والعمل كالطريقة
المتقدمة وكذلك الطالع واليوم الذي تكتب فيه كما تقدم
اولا فاذا فعلت ذلك فقد تم لك ما تريد وهذه الحروف
المستخرجة ل ب ك ر ا ن ث د تبسطها الى اخر
الاول والاخر وتفعل كما تفعل بالتكسير وان كان العمل للبغض

فتعوض مكان يحب يبغض وتفعل كما فعلت اول الاوان يكن
العالي حاجة فتقدم على صاحبها الصفة الفلانية وتسقطها
كما تقدم والفاصل تكتب حرفه الايسر ثم تحسب اسم
الطالب وتقدم تسقطه • والفاصل تكتب حرفه وتأخذ
جملة الثلاثة الاحرف وتستخرج بالحروف من الدائرة •
الحرفية وتسقطها كما وصفت لك • فاذا فعلت ذلك بشروط
المتقدمة فاعرف مكان القمر وقت الكتابة ان كان القمر في برج
ناري فاذا دفن النقش تحت النار او بقرب النار • وان كان
في برج هوائي فتعلقه في الهوى او عال وان كان في برج ترابي
فادفنه في التراب او في مكان يمر عليه المطلوب فهو
اسرع واسر وان كان في برج مائي فتعلقه مع الماء او في الماء
ويكون ذلك في اليوم الذي تعمل فيه بعد ان تبخره ببخوره وتعزم
عليه بعزيمته فاذا فعلت ذلك فكن موقنا بصحة الافعال
ولا تشك فيما تعمله لئلا يفسد عليك فقد بينت لك شيئا لم يسمح
به احد من اهل هذا العلم ولا تعلمه لاحد ولا
تكتبه بحضور احد فهو اشرف العلوم •
والله اعلم وهذه صفة
الدائرة في الصفحة الاخرى • • • •



فصل اذا اردت
ان تعمل شيا من الاعمال
فخذ حروف اسمك بالترقي
واحسبها بالجمل الكبير
واحفظ عدده وصور
منه ملكا ثم تبسط
الحروف ثانية بالحرفي
وتحسبها بالجمل الكبير وتحفظ عدده وتصور منه ملكا ثانيا
ثم تبسط ثالثة بالعددي وتجعل حروفا لتحسبها بالجمل الكبير
وتحفظ عدده وتصور منه ملكا ثالثا ثم تاخذ عدد الاول
والثاني والثالث وتجمع وتصور منه ملكا رابعا ثم تعد
حروف الرقي وحروف البسط الحرفي وحروف البسط
العددي كم حرفا هي وتصور من عددها بغير الجمل ملكا خا
مسا ثم تضرب من العدد الاول وهو الترقي الوفق وتاخذ
ما يوافق عدده من اسماء الله الحسنى ان كان اسما او اسمين
او ثلاثة او اربعة وتضرب ذلك في وفق اسمك او حرفي
وتكتب الاملاك دايرة بالوفق فانه صحيح مجرب مثال
ذلك في اسم عمر الرقي ع م ر عدده ٣١٠ ملكه شمايل
والبسط الحرفي عين ميم را عدده ٣٦١ ملكه اكمايل
والبسط العددي س ب ع ي ن ا ر ب ع ي ن م ا ي ت ي ن
عدده ١٣٦٤ ملكه ولغايثل وعدد الثلاثة الملايكة المستخرج

من الرقمي والحرفي والعددي ٧٦٧ ملكم زسن غائيل • فتلك
أربعة ملائكة • وحروف الرقمي ثلاثة وهي ع مرر • وحروف
الحرفي ثمانية وهي ع ي أمري مربا • وحروف العددي
سبعة عشر • وهي س ب ع ي ا ن ا ر ب ع ي ن م ا ي
ي ن فتلك ثمانية وعشرون حرفا ملكها • حكائيل •
فخرجت حصة الملائكة من اسم عمر • ثم تضرب من العدد
الأول وهو الرقمي الذي عدده ٣١٠ وفقا مربعا هكذا •

٧٨	٨١	٨٤	٧٠
٨٣	٧١	٧٦	٨٢
٧٢	٨٦	٧٩	٧٥
٨٠	٧٤	٧٣	٨٥

وهاب	مؤمن	عزيز	الله
الله	عزيز	مؤمن	وهاب
مؤمن	وهاب	الله	عزيز
عزيز	الله	وهاب	مؤمن

ويكتب الأملاك دائرة بالوفق وتقسم عليهم بأسماء الله

تعالى وفي بعض النسخ أن تدخل الأسماء في الوفق العددي هكذا •
وحده والله أعلم • ويوجد أيضا عن الشيخ ابن عربي رفعه عن
شرف الدين الشيخ أحمد البوني نفعنا الله بعلومه آمين من
أخذ عدد حروف اسمه بالجمل الكبير فينظر تلك الجملة في أي
شيء من أسماء الله تعالى اتفقت فوجد ذلك في اسم أو اسمين •
أو ثلاثة أو أربعة أو ما شاء الله من الأسماء ويضرب ذلك في
وفق مثمن ويقرأ الفاتحة وسورة الانشراح عددا عدد
حروف اسمه • وكذلك الأسماء العدد المذكور ويخف
ذلك رياضة يكتحلوا الله بالأسماء فإن لذلك سر ١٧

عظيما وكذلك وجدت ايضا عن بعض اصحابنا رحمهم الله
ومثال العمل في الدعاء بما تقدم ان تقول الجب يا شمائيل
الجب يا اكنائيل الجب يا ولغايئيل • وخذوا بناصية
فلان غايبيل بحرمة منجكايل بالله العزيز الملك الوهاب
واكشفوا عن قلبي حجاب الغفلة ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم • وصلى الله على محمد النبي واله وسلم وتتلوا
الحمد والم نشرح العدد المذكور • عقيب الصلوات الخمس تتخذ
ذلك رياضة وتكتب الملائكة دائما بالوفق والله ولي الاعانة
والتوفيق • باب في ذكر اسماء الحسنى ومعرفة اسم الله الاعظم
منها والخلاف العارض فيه اعلم ان فائدة الاسماء كلها عدد درج
بحثه عنها انفصل العالم واليها يرجع وعنها ظهرت الموجودات
فالموجودات كلها دالة على الاسماء الحسنى وقد سرت الاسماء سريان
الارواح في الاجسام وحلت منها محل الامر من الخلق فما من موجود
دق او جل علا او سفل الا واسماء الله تعالى محيطة به عينا
ومعنى ومقتضى اسم الالوهية جامع لمعاني سائر الاسماء
والاسماء كلها شارحة لمعناه معبرة عنه فهو الاعظم من الاسماء
الظاهرة بهذا الاعتبار • والالف حرف قائم ومنه نشا الحروف
ومنه تستمد وهو ماد لها وهو نظير العقل في القلم والعرش
ويليه اللام وهو حرف الواصل بين الاعلى والادنى
ونظير اللوح والكرسي والنفس ويليه الميم وهو الحرف
الدال على التمام ونظيره الجسم فالعقل اول مخلوق والجسم

انتهاء المحبوبات. وسائر معاني الحروف داخلة في الالف وفي
الالف معنى الجمع والاجمال كما ان الحروف مجملة في القلم فلهم
معنى الاجمال والتفصيل ثم لكل اسرار روحانية عزيزة يعقل
ويجهل عارفوها. **فصل** واعلم ان الاولياء رضي الله
عنهم تكلموا في علم الحروف والاسماء عن انوار باهرة افيضت عليهم
من منبع الاختصاص عند حصول اليقين في قلوبهم والخلق
فاختصوا من علم الاسماء على من سواهم بثلاثة اشياء
احدها انهم فهموا من معاني التسعة والتسعين بالتأييد
والالهام ما لم يعلمه غيرهم بالنظر والبراهين. والثاني انهم
علموا اسماء باطنة وراء هذه التسعة والتسعين. والثالث
انهم اختصوا بالاطلاع على اسم الله الاعظم. واما الانبياء
عليهم السلام فانهم علموا من معاني التسعة والتسعين
بنور الوحي ما لم يعلمه الاولياء بالالهام. وكذلك علموا من
الاسماء الباطنة ومن علم اسم الله الاعظم ما لم يعلمه غيرهم
وكل اسم من هذه الاسماء لا يعلمه ما هو عليه الا الذي
تسمى واتصف بمعناه وهو استأثر جلاله وورا هذه
الاسماء كلها التي علمها الله انبياءه واولياءه ما استأ
ثر الله تعالى في علم غيبه لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي
مرسل. قالوا واول ما خص الله به العبد اذا اراد ان
يتولاه وان يعلمه العلم اللدني فيكون ربانيا عالما ان يخصه
من علم التسعة والتسعين اسما بخصائص فينفتح له منها

العلوم فلا ينفتح للعالم بطريق النظر ثم يرقيه الى معرفة الاسماء
الباطنة اولها موضوع هو وهو اسم مركب من حرفين موضوع
للاشارة الى هويته التي ترجع اليها الاسماء الباطنة والظا
هرة كلها كما رجعت الظاهرة الى اسم الله وبعد معرفته
ذلك يعلم الاسماء الباطنة التي هي الحروف المفردة وهي الا
ربعة عشر حرفا الواردة في القران في فواتح السور الروحانية
النورانية المتقدمة الذكر • وبعد معرفته ذلك هو اسم الله
الاسم الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطا
وهذا الذي يلحقه من لقي العباس الخضر عليه السلام في اغلب
الاحوال • واما اذا لقيه فان الله تعالى يلهمه عند لقائه
الرحمة عليه وطريق الخضر مختلفة فمنه بطون الصحف الكتب ومنه
ذلك تطوى له الارض • وتقلب له الاعيان الى غير ذلك من الكرامة
التي يكرم الله بها اولياءه وهذا كله يتيسر بعلم صحف وانما
هو خصوص من الله تعالى لمن اراد فيهما من يختص برحمته من يشا
وقد قال صلى الله عليه وسلم انما قام الوجود كله باسماء الله
الباطنة المقدسة الظاهرة • واسماء الله المعجمة الباطنة
لكل شي من امور الدنيا والاخرة وهي خزائنه سره ومكنون علمه
ومنها تتفرع اسماء الله تعالى التي قضى بها الامور واودعها
ام الكتاب • وقد سئل ابن الحنفية عن كهيعص
فقال لو اخبرتك بتفسيرها لمشيت على الماء •
وقال سهل بن عبد الله التستري انه رجل الحي

الى ابراهيم بن ادهم فقال لها تقول في بسم فقال انك
في بسم اسما من علمه ودعا به الله تعالى استجاب له كائنا من كان
او فاجرا • فصل • جنبه واعلم ان الذي اوما اليه
مشايخ اهل التحقيق وائمة العلماء من اهل الحقيقة ان الاسم الاعظم
في الاسماء الظاهرة هو الله وكذا الاجماع انه يعتقد غلبته
وتعيين هذا الاسم الاعظم انه الذي يخرج الاشياء من العدم
الى الوجود في الافعال اشتراك الى الذات الكريمة في الهاء حرف
حاصل لقبول السر • وهي سر الصدر اذا السر سر العلم جملة
وتفصيلا وبه المنة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله
الم نشرح لك صدرك فالهاء سر الشرح الصدري وما كانت
الالف جعلت ان توصف بالحركة والسكون لانفصالها في لا
وليا والبها انتهاء الغايات في الاخرة فالحركة منوطة بالحرها الاربع
الرفع والنصب والخفض والجزم اذ الحركات لضرب من التعريف
ولكنت مفتقرة الى التعريف وابرزت اللام الاولى ساكنة من
نسبتها فتحركت من نسبة ما اتصل بها من اللام الثانية لتلقى
سر سكونها من سر الالف ما في قواها وتلقى ذلك السر اللام
الثانية فتبرز اللام الثانية بسر الحركة اذ هي حقيقتها اللام
الثانية بسر اعلانها فتلقاه الهاء بسر الحاطها فهي تمنع فيها
سر الحركة وسر السكون وهذا كان باطنا كما قال الله تعالى هو الله
الحق فالهاء سر الشرح الصدري والالف اشارة الى الذات
واللام الاولى للعبد المليا في تمامه من سر واسطة الالف

ثم اللام الثانية للعهد الفطري بما فيه من سر الالف ثم اللام
الثالثة للميثاق الايماني في يوم الدنيا لقبول التكليفات الشرعية
بما فيهما من سر واسطة الالف ثم الهاء لقيام العبودية في
النشأة الآخرة بجميع الاولين والآخرين فدلت هذه الحكمة
الربانية ذاتية من اربعة عشر حرفا اولها كآخرها وآخرها
كأولها الا ان الالف متقدمها ومتأخر عنها وبيان ذلك
ان الالف خمسة واللام اربعة والفاء اثنان والميم اثنان والهاء
واحد فذلك اربعة عشر حرفا وهي هذه • الف لام لا
م الف ها كما قال صلى الله عليه وسلم هو الظاهر ليس
فوق خلقه والباطن ليس دونه احد فلما كان مجموع اربعة
عشر حرفا كان السموات السبع والارضون السبع وما فيهما وما بينهما
من ملك وملكوت قائما بسر اسرار اسم الله جل ذكره وفي
كل ذرة من ذرات العالم وما دونه من اسرار اسم الله فيه لكان السر
قوم عنده وشهد له بالتوحيد • قال الله تعالى هل تعلم له سميا
وقال جل ذكره قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون • وقد قال
الامام فخر الدين الخوارزمي في حرم مكة سنة سبعين وستمائة
من عرف الله تعالى باسمه المؤثر في حاله ومقامه فقد عرف
الاسم الاعظم المخصوص به كما كان ارحم الراحمين لايوب عليه
السلام حيث قال مسني الضر • وانت ارحم الراحمين وكان
الوهاب لسليمان عليه السلام حيث قال رب هب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب وكما كان خير الوارثين •

زكريا عليه السلام قال رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين
فاعطاه الله تعالى يحيى واعطا سليمان ملكا عظيما وعافا
ايوب من بلايه • فمن عرف الاسم المطابق لحاجة ونادا الله به
اجابه وبلغه مراده وقد كان بعض المشايخ اذا دخل عليه تلميذ
مريد السلوك اجلسه بقربه وتلا عليه التسعة والتسعين
اسما وهو ينظر الى وجهه عند ذكره اياها فيتبين للشيخ الاسم
اللائق بالتلميذ فيلقنه بلازمه حتى يفتح عليه منه باب على جهة
رضه • فصل واعلم بان العلم بالاسم الاعظم من اشرف
العلوم لانه لؤلؤ مكنون على غير اهله مصون فهو بحر نفايس
الضماير بحجبها مخزون ضربت عليه سرادقات العزة وارسل دونه
حجاب الهيبة ومد حوله حمى الملكوت وادير عنا بحريم
الجبروت وضرب عليه مشكلات مسائل الدين التي لا يحصل
عليها الا فحول العلماء المؤيدين ومن عظم هذا الاسم العظيم
وشرفه وكرمه ما يتعلق به من الاوصاف المنيعة ونعوت الشريعة
وما يقترن به من ذكر حميدة واسرار فريدة • وان اختلف انواعها
في التنزيه والتقديس لجماعتها • وحسبك من فخر الحاصل لشاعها
مناجاته بها التنا ليكون الخير بذكراه واعظم لمن يسمعه ويقراه او عز
على من يصعد اليه ويتلاه وهو معنا في نظم منهم او معين لمن
يدعو الى الله به مفردا بل منوطا مع اسماء كرام وادعية جوامع
متبركا بها منتخبة من المصنفات متبركا بتقديمات حرف
تها الاتيها • ومن العجب العجاب ان من يدعوا الداعي به فلا يجاب وهذا

الاسم لايخفى الاعظم لا تخفوا فرعه اي عظم كانت لانه •
اصلها وخاتمها وهو لا يشرك لا يجمع والاسماء كلها اشتق وتجمع •
وذلك دليل على انه شئ واستعمل في لفظ هذا الاسم الاعظم
سائر الاسماء فدل على انه اعظم الاسماء قال الله تعالى
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فاضافها اليه فالاسماء اليه
ورتبها منطوية في الذكر عليه فدل على انه اعظمها • **فصل**
منه واعلم ان سائر الاسماء صفة على هذا الاسم وهو لا يجري
صفة على شيء منها فدل ذلك على انه اسم للذات وما عداه اسم
الصفات • واسم الذات من اسم الصفات • وهذا ظاهر بين
والدليل على صحة هذا ان هذا الاسم الاعظم هو علم الايمان
ادلة الايمان الا به لقوله عليه السلام امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله الحديث ولا يجري سواها فدل
على انه اعظم اسماء الله واليها المنجية من النار لقوله عليه السلام
من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله مخلصا من قلبه حرمه الله
على النار • وهو مفتاح الجنة لقوله عليه السلام من مات وهو
يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة فهذا الاسم الكريم به يدخل العبد
الجنة وبه يحرم على النار • وبه الايمان والاسلام وبه يحصل الفوز
من القتال في الحديث المتقدم وهو مفتاح الصلاة وفاتح الاذان
وخاتمه ولا يجزئ عنه غيره لان الصلاة لا يصح فتحها الا به
باتفاق علمائنا الانصار • وكما ورد في الاذكار • ما الادعية والرقى
الشافية فانها مبنية عليه لان كل دعاء على خلاف انواعه فخصص

أسمائه فإنه يقتضي هذا الاسم الأعظم وهذا الاسم يقتضي بسماع
ويستوي وذلك مما استأثر الله بعلمه • وها أنا أضرب لك مثلاً لذلك
برهانا قسم لك أن الإنسان قد يعلم اسم الله وآيه ويدرك معناه وقد
يجد وقوله ومنافعه فيفقد هذا الإدراك يستعمله فيه فيجد إدراك
الفضل • وتحقيق المعنى واستعمله في مقتضاه فإذا أدرك الإنسان
اللفظ وتحقق كماله وحقيقته فيعلم من ذلك وجه استعماله فيستعمله
فلا جرم أن هذا تحصل له الثمرة وتكمل المنفعة • والتلفظ بالاسم
الأعظم إما أن يجريه الله تعالى على لسان عبده ويلفظ به وهو لا
يشعر أنه الاسم الأعظم وإما أن يعلم به فقيل لابد من العلم به
وقيل لا يشترط العلم به بل يكفي التلفظ به ولو لم يشعر أنه هو
وقد قيل بأي وجه يحصل الاطلاع على الاسم الأعظم وقيل
ذلك بجريانه على لسانه • ولو لم يشعر به وهذا أخفض الدرجات
عند الأشياخ وهو مبني على الاتباع والاطلاع في رحمة الله
تعالى قلنا والذي يحصل به للعبد الكمال هو إدراكه على الحقيقة
وما عدا ذلك ففيه بركة وخير • ويقع التفاوت في ذلك بحسب
الإدراك وإدراك هذا الاسم إما أن يكون نقلاً بأن يعلم بتوقيف
أن هذا هو الاسم الأعظم ويكون هذا على سبيل التعليم إما من
نبي أو ولي أو ملك أو منام أو غير ذلك • وإما أن تكون معرفته
باستعمالها للعبادة والاجتهاد فيها حتى يفيض عليه نور من أنوار
الله تعالى بكون هذا هو الاسم الأعظم • ولا يبعد أن يكون تحصيله
بالنظر والبحث مع نور توفيق الله تعالى • وإنما سمي هذا بالاسم

الاعظم لهذا لانه على هذه بينه المخصوصة • وقيل لا تدرك معناه
نبيه • وعموم لكافة لانه هو الاسم الجامع المحيط باسماء الله
وقيل انما سمي الاعظم لان ادراكه متوقف على عرفان الحقيقة
فعلى هذا القول لا يمكن ادراكه الا لنبي او ولي وادراكه على
شرط عظيم • وقيل انما سمي الاعظم لحصول المنفعة العظيمة
للداعي به وهي الاجابة • وقيل غير هذا ويطول الكلام بذكره واسم
الله العظيم اعظم من هذا كله وجل عنه • فصل واما
الرحمن الرحيم فاعلم ان الرحمن ابلغ من الرحيم في الثنا فيكون
لاشتقاق الرحمن الى الاسم المشتق من الصفة الفعلية ويكون في تكرارها
فائدة عظيمة • ورحمة الله اعظم من ان تدرك لان الوجود كله من
قبة العرش الى منتهى قرار الارض رحمة ونعمة • والذي ادخر في الاخرة
اعظم واعلا • وقد قال الحق جل وعلا كتب ربكم على نفسه الرحمة وقال
تعالى ورحمتي وسعت كل شي • وقال تعالى في بعض كتبه ان رحمتي
سبقت غضبي وقال عليه السلام في حديث مسلم من حديث سلمان
وابي هريرة رضي الله عنهما في حديث سلمان ان الله تعالى يوم
خلق السموات والارض خلق مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء
والارض فجعل في الارض رحمة فيها تعطف الوالدة على ولدها
والوحش والطير بعضها على بعض • واذا كان يوم القيامة اكملها
هذه الرحمة • وفي حديث ابي هريرة ان لله تعالى مائة رحمة
رحمة بين الجن والانس والبهائم فبها يتعاطفون وبها يتراحمون
وبها تعطف الوحش على ولدها • واخر الله تسعا وتسعين
رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة فرحمة الله التي اتيه واحده

ورحمته منعدمة وهي كما قال عليه السلام ان لله تعالى مائة
رحمة فنزل الى الارض منها واحدة تقع بها الارتباط بين الانواع وبها
يكون حسن الطباع بالميل بين الجن والانس وبها يميل كل شكل
الى شكله والتسعة والتسعون حظ الانسان يوم القيمة تتصل هذه
الرحمة فتكمل مائة فيصعد بها في درج الجنة حتى ترى ذات الرحيم
وتشاهد رحمة الالهية فاذا نال ابن ادم من رحمة الله حظه من كل
رحمة بنصيب • واعلم ان اسم الرحيم ظاهر الرحمن والرحمن ظاهر الالوهية
لعلمنا والالوهية باطن الرحمن • ولذلك قال الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن فلم يحصل من الاسماء المختص صفة الا الرحمن ولذلك لا يسمى به غيره
وقد يطلق اسم الرحيم على غيره لان الله تعالى اطلقه في حق نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى بالمؤمنين رؤوف رحيم • والنبي
صلى الله عليه وسلم مجهول وسر هذين الاسمين الجليلين الكريمين
لطيف جدا وذلك ان بسم الله الرحمن الرحيم محتوية على انواع منها
الباء التي هي متعلقة القدرة بسر الجزاء وهي تجر الاسماء باتصالها
باوائلها وهي اول مراتب القدرة وهي اصل قيام العالم الحسي فالقدرة
اعادة فكانت الباء القائل يقول بك الحق على الاشياء نطقت وبك علمت
وبك سكنت لقبول اسمائي كما قال تعالى في بعض كتبه فبي تسمع • والسين
اصل الاسماء الظاهرة للباطن لقدرة كما ان الباء باطنه السين يكون
القدرة في الآثار • والميم عطف عن ملكها الحاصل للاسماء والمسميات
فالمكان ظاهر الاسماء • والاسماء باطن المكان الذي هو عالم
الملك والملكوت • وعالم الملك عالم الخلق وهو عالم الشهادة
وعالم الملكوت هو عالم الامر • وهو عالم الغيب الا انه

العلو والامر تبارك الله رب العالمين لان هذين العالمين عالم
الغيب وعالم الشهادة بهما ظهرت المعاني الاسمائية فالباء سر
القدرة من اسمه القادر • والالف من السمو وهو العلو مشتق من اسمه
العلي والميم من الظرف في الكونية الظرف هو المحيط بالشيء مشتق من اسمه
المحيط فتقدمت اثار القدرة ببسط المحل وبانوار العلي وتقدير •
وانبسط اسمه العلي ليظهر اسمه المحيط وانبسطت هذه الاسماء •
الثلاثة القادر والعلي والمحيط في بسم الله ليثبت المحل لا
سم الاعظم الذي هو الله فقد تركب الاسم الجلالة بسر اسمه المحيط •
واسم العلي واسم القادر • ولما كانت القدرة صفة القادر الواحد
كان الالف اشارة الى الذات كانت الباء اشارة الى القدرة فقابلت
الالف الباء وقابلت الباء سر الالف • ولما كانت اللامات الثلاثة التي
للالف القائم واللام المبسوط من اللام الاخر الى حرف الهاء الظاهر
تعريف كانت الشين سر الاسماء لظهور العلي والتوحيد فقابلت
اللامات الثلاثة السين لان السين ثلاثة احرف مهملة ولما كانت
الهاء هي الحاكمة لسر التوحيد لقولك لا اله الا الله والميم خلوته
لسر الاكوان • قابلت الهاء الميم فاذا قلت بسم تفرقت النقطة
الى اربع عشرة ان كانت خمسة ظاهرة تقدمت وخمسة باطنة •
الباء واحدة والسين ثلاثة والميم واحدة فهذه خمسة احرف
والالف من الله واحد واللامات اثنان هذه ثلاثة واللام المبسوطة
والهاء فهذه خمسة الى الخمسة المتقدمة المجتمع عشرة فهذه الدائرة
العشرية المجتمع فيهما اسم الله فذلك صفة اللام المبسوط هكذا

الله . اجتمع فيها اسم الله والقدرة والعلو على احاطة ثم انبسطت
هذه الاسماء الاربعة وهي الله والقادر والعلي والمحيط لظهور
المنة وشهود الرحمة حتى اتصلت باسم الرحمن وهو الخامس
ولنشر ذلك الى عالم الازل الان في عالم الابد قبل تكون الموجود
ذات وظهور آثارها بالمقدورات فلما كملت الرحمة شهودا واتصل
الخامس بالسادس وهو الرحيم ليظهر الاختصاص الازلي على
الاختراع الابدي . فقولك بسم الله الرحمن الرحيم اول الاطلاق عند
معتبر . ولهذا ذلك تسمية المبدا الاول لانه تعالى سبقت رحمته
في الكتاب الذي كتبه وهو على عرشه حيث يعلي تعالى شانه .
بسم الله الرحمن الرحيم اس القواعد واتم العوالم واعظم الا
فلاجل ما يقربه المتقرب الى الله تعالى لزوم الرحمة بجميع خلقه .
وتستولي عليه انوار الرحمة بكثرة الاوراد وزيارة الموتى وهذا
الاسم رفع الله درجة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على سائر
الانبياء لقوله بالمؤمنين رؤوف رحيم ولقوله كتب ربكم على نفسه
الرحمة المكتوبة الشاملة لقوله . وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
وفي الرحيم سر اختصاص ازلي الرحمة الخاصية النبوية وبه
وهب النبي صلى الله عليه وسلم الاسم الاعظم . وبه قام في
باطنه كما قام في ظاهره بصفة الرحمة فهو صلى الله عليه وسلم
كامل الرحمتين تام الصفتين . ولو شرحنا ذلك لطال الكتاب .
والان نقبض العنان عن الخوض فيه . هذا الشان . انقضى ما نقله
ذكا شمس المعارف عن الشيخ البوني . ومن كتاب الدر النظيم في القو

اسم الله الاعظم • قال الحافظ ابو القاسم لتهذيب هذه مسئلة

قد ذهبت جماعة الى ان

اختلف العلماء فيها فقالت طائفة بترك التفضيل بين

اسماء الله تعالى • وقالوا لا يكون اسم من اسماء الله تعالى اعظم

من الاسم الاخر وكلما ورد اسم الله الاعظم • فمعناه العظيم ولا

لم يعني الكبير نقل ذلك ابو الحسن بن بطال وينسب ذلك الى جماعة

منهم ابو محمد بن ابي زيد والعايشي وغيرهم وقد احتجوا به

ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن •

يحرم العلم بهذا الاسم وقد علمه هو دونه ومن الكتب تبين

مثل التثبت للصعف بن برخيا رضي الله وبلعام بن باعورا

وعبد الله بن الثامر • ولم يكن صلى الله عليه وسلم • ليكون

حتى لفتحه في الدعاء والاقتداء ان لا يجعل الاسم بينهم وهو

عليه الصلاة والسلام رؤوف بهم ولعله لم يدعوه • وقد

علمنا انه ليس اسم من اسماء الله تعالى الا وهو كثير الاسماء في

الكرم والفضيلة يستجيب الله له اذا دعا بعضها ان شاء الله •

قال الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله

الاسماء الحسنى • وقال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فلذلك

ذهب هؤلاء وغيرهم من العلماء الى ان لا شيء من كلام الله

افضل من شيء لانه كلام واحد من رب واحد فيستحيل التفضيل

فيه • وقال الشيخ ابو القاسم عفا الله عنه وجه استفتاح

الكلام معلوم ان يقال هل يستحيل هذا عقلا ام يستحيل

شرعا ولا يستحيل عقلا ان يفضل الله سبحانه علما من علم الله

على عمل وكلمة من الذكر على كلمة فان التفضيل يرجع الى زيادة
الثواب ونقصها • وقد فضلت الفرايض على النوافل اجماعا •
وفضلت الصلاة والجهاد على كثير من الاعمال والدعاء والذكر
على كثير من الاعمال فلا يبعد ان يكون بعضها اقرب الى الاجابة من بعض
واجزل ثوابا في الاخرة من بعض الاسماء عبارة عن المسمى او هو
من كلام الله سبحانه القديم ولا نقول في اسمائه التي تضمنها
كلامه انها هي ولا هي غيره فان تكلمنا بالسنتنا المخلوقة
والفاظنا المحدثة فكلاهما من اعمالنا والله خلقنا يقول والله
خلقكم وما تعملون • واذا ثبت هذا اوضح جواز التفضيل
بين الاسماء اذا دعونا بها • وكذا القول في تفضيل السور
بعضها على بعض فان ذلك يرجع الى التلاوة التي هي عملنا لا الى
المتلو الذي هو كلام ربنا وصفة من صفاته القديمة • وقد قال
صلى الله عليه وسلم لابي المنذر رضي الله عنه اي اية معك في كتاب
الله اعظم • فقال الله لا اله الا هو الحي القيوم فقال
ليهنك العلم ابا المنذر • ومعلوم انه يريد بقوله اعظم يعني عظيم
لان القرآن كله عظيم فكيف يقول لاي اية في القرآن اعظم
وكل اية فيه عظيمة وكذلك كلما استشهد وانتم فوقهم اكبر
يعني كبير واعظم بمعنى عظيم • وقال ايضا الشيخ ابو بكر
الفهري فان قيل لنا ما معنى قولك اسم الله الاعظم وهل تجري
المفاضلة في اسماء الله تعالى بل كيف يتصور المفاضلة •
والتعدد والمغايرة في اسماء الله تعالى اذ الاسم هو المسمى •

قال الحليمي ان معنى قولنا اسم الله الاعظم قربت به الاجابة وهو الذي
اذا دعي به اجاب • فان قيل فما بال الانسان يدعوا به فلا يجاب
قلنا اما اولا فلا يقطع تعيينه وانما هو في محال الظنون
ولعل هذه الالفاظ لم تتعين للداعي عنده ولم يعلم اقتران الاجابة
فان قيل فلو جمع الانسان في جميع دعائه هذه الالفاظ لم
تقض حاجته حتى تم كلامه فيه. قلنا اي الان لم يجب لحكمة ذلك وجمع
خاتما لمكروها المجيب • وقال الشيخ الحليمي لعله الشيخ فان
قيل • واين ما ذكروه عن الاسم الاعظم وانه لا يدعوا الله تعالى
به الا اجاب ولا يسال به شيئا الا اعطى • قلنا عن ذلك جوابا
ههنا ان هذا الاسم كان عند من قبلنا اذا علمه منصوصا
غير مبتذل لعظمته لا يمسه الا المطهرون ويكون الذي عرفه
عالما بمقتضيه محبا فيدامتلا قلبه بعظمة المسمى به فلا •
يلتفت الى غيره ولا يحتاج سواه فلما غفل وتكلم فيه عرض البطالة
والهزل ولم يبق له اقتضاه لا هيبة من القلوب هيبته ولم
يكن فيه من سرعة الاجابة وتعجيل قضاء الحاجة للداعي ما
كان قبل الا ترى الى قول ايوب عليه السلام • فقام برجلين
يتنازعان فيذكران الله في تنازعهما اي تخاصمهما فاكف
عنهما كراهة ان يذكر الله الا في حق • وفي الحديث عن النبي صلى
الله عليه وسلم كرهت ان اذكر الله الا على طهر فقد لاح لك •
تعظيم هذا الاسم • والثاني ان الدعاء اذا كان من القلب لم
يكن يجرد لذلك استحب للداعي عن ان الاستجابة تتقدم
فيما • قال عليه الصلاة والسلام ان يعجل لها سال وانما

أن يتخير له ما طلب وذلك خير له وافقًا أنه يصح عنده البلا
بقدر ما سأل من الخير ۝ وفي بعض الحديث أيضًا دليل على أن في
الاسم الأعظم ۝ وهو أن لله سبحانه اسمًا هو أعظم أسمائه
وتعالى أن يخلو القرآن عن ذكر الاسم الأعظم والله تعالى
ما فرطنا في الكتاب من شيء ونوّه في القرآن لا محالة وقد كان
الله تعالى لم يعطه لمحمد صلى الله عليه وسلم وأمته وقد فضله
على الأنبياء وفضلهم على الأمم ۝ فإن قلت وأين هو في القرآن
فقد قيل إنه أخفي فيه كما أخفيت الساعة في يوم الجمعة وليلة
القدر في رمضان ۝ وقال أبو بكر الفورك أيضًا فلا استفاض في الآ
وانتشر في البلاد عن أهل القرآن وأهل الكتاب أن لله اسمًا أعظم
الأسماء إذا دعي به أجاب ۝ وإذا سئل به أعطى ۝ والدليل على
ذلك ما جاء به القرآن في ذكر بلعام بن باعوراء حين دعا على موسى
وقومه بالاسم الأعظم فتاهوا في الأرض أربعين عامًا سنة
فقال الله تعالى عنه واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا الآية ۝ وكـ
ذلك ما ذكر في القرآن عن آصف بن برخيا رضي الله عنه بإتيانه
بعرش بلقيس إلى سليمان بن داود عليه السلام قبل أن يرتد إليه
طرفه كما نطق به القرآن ۝ وروت عائشة رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الأعظم الذي دعا به آصف
بن برخيا يا حي يا قيوم ۝ وقال الزهري إنه قال يا إلهنا
وإله كل شيء إلهًا واحدًا لا إله إلا أنت ائتني بعرشها فمثل
بين يديه ۝ وقال مجاهد اسم الله الأعظم الذي إذا
دُعي به أجاب وإذا سئل به أعطى هو

يا ذا الجلال والاكرام • وروي ابو داود باسناده وقال
حدثنا يحيى عن مالك بن مغول عن عبد الله بن بريدة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم
اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم
يلد ولم يولد • ولم يكن له كفوا احد • فقال لقد سألت الله
تعالى بالاسم الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب
وفي حديث لقد سألت الله • بالاسم الاعظم • وعن اسماء
بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسم
الله في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم واول سورة ال عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
وعن ابي بريدة عن ابيه سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يقول اللهم اني اسالك بانك احد صمد لم تتخذ صاحبة ولا
ولدا فقال لقد سالت الله باسمه الذي اذا دعي به اجاب واذا
سئل به اعطى • وعن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل
وهو يصلي ويقول اللهم لك الحمد لا اله الا انت يا منان يا بديع
السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام • فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنفر من الصحابة رضي الله عنهم اتدرون بما دعا
فقالوا الله ورسوله اعلم قال دعا ربه باسمه الاعظم الذي اذا
دعي به اجاب • واذا سئل به اعطى • وعن ابي امامة يرفعه قال
اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى في
ثلاث سور من القران سورة البقرة وسورة ال عمران
وطه • قال ابو جعفر الدمشقي فنظرت في هذه

السور الثلاث فرأيت فيها اشيا ليس في القرآن مثلها آية الكرسي
قوله الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي آل عمران الله لا اله الا هو
الحي القيوم • وفي طه وعنت الوجوه للحي القيوم فثبت ان اسم
الله الاعظم هو الحي القيوم • قال ابو جعفر النحاس
والقول عندي ان اسم الله الاعظم هو الله ولحديث اسماء
رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم • يقول
اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين • والهكم اله واحد لا اله الا هو
الرحمن الرحيم • الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وليس يجمعهما
ذكر الحي القيوم • قال بل تقتضي ان يكون اسم الله الاعظم الله
لا اله الا هو الا ترى الى ما رواه مالك في الموطا ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله
وروى ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب اي
آية في كتاب الله اعظم فقال الله لا اله الا هو فضرب صدره
وقال ليهنك العلم ابا المنذر • وقال الاستاذ ابو القاسم السهيلي
في هذا الحديث اي آية اعظم ولم يقل افضل اشارة الى الاسم الاعظم
انه فيها اذ لا يتصور ان تكون هي اعظم آية ويكون الاسم الاعظم في
اخرى دونها بل النص اعظم لان الاسم الاعظم فيها الا ترى كيف
هنا النبي صلى الله عليه وسلم ابيا بما اعطاه وما هناه الا
لعظيم بان عرف الاسم والآية العظمى التي كانت الامم قبلنا
لا يعلمه منهم الا الافراد كعبد الله بن سلام وآصف بن برخيا
وبلعام قبل ان يغويه الشيطان اعاذنا الله منه • وقد جاء
منصوصا في الحديث لام سلمة الذي اخرجه الترمذي

وابو داود عن اسما بنت يزيد وكتبنها ام سلمة • وقال
سبحانه وتعالى هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين
الاية اي فادعوه بهذا الاسم • ثم قال الحمد لله رب العالمين
تنبيها لنا على حمده وشكره وثنائه اذ علمنا هذا الاسم ما
لم نكن نعلم • قلت فقد روى ابو داود ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سمع رجلا وهو زيد بن العباس الزرقي
ذكر اسمه الحافظ بن [illegible] في مسنده يقول اللهم اني
اسالك ان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات
والارض ذو الجلال والاكرام • فقال قد دعا الله باسمه الاعظم
واعلم ان الحي القيوم صفتان ثابتتان للاسم المعظم وتمامه [illegible]
وكذلك المنان وذو الجلال والاكرام • فذلك الله لا اله الا هو
الاسم لانه سمي به ولم يتسم به غيره • قال ابو جعفر ومما [illegible]
جاء ابو حفص من سورة طه وهو ذكر الحي القيوم فيقال للرقة [illegible]
اسمائه تعالى هو الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى فيتفق الجماعة
ويوافقونا في سورة البقرة وال عمران وطه وهذا المذهب قال
معظم العلماء وروي عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة • قال اسم
الله الاكبر هو الله سبحانه لانه اتصل الحمد مشتق من الرحمة والرب
مشتق من الربوبية والله سبحانه منشئ وتعالى عن شيء مشتق منه
قال ابو بكر العلاف سالت سهل بن عبد الله عن اسم الله
الاعظم فقال هو الله • فقلت فقيل لنا اذا سالنا به اعطا
ونحن نساله ولا يعطينا • فقال لو سالته وقلبك فارغ من كل
شيء الا من مناجاته لاجابك في الوقت • ثم قال واصبح

فؤاد ام موسى فارغا اي من كل شي الا من المسئلة في ارسالي
وقال ابن المبارك اسم الله الاعظم هو الله لانه تضاف اليه جميع
الاسماء الحسنى ولا يضاف اليها • وعن علي بن ابي طالب انه قال
هو يا ظاهر • وعن ابن عباس ايضا هو يا قيوم • وعن علي
بن ابي طالب وقال الاستاذ ابو [illegible] من اسماء الله تعالى
اسم لا يعلمه الا هو وهو اسم الله الاعظم وهذا على نحو احدى
الروايتين • وعن ابن عباس وقد روي عن سهل ايضا قال
اسم الله الاعظم ترك المعاصي • وقال الحافظ ابو القاسم
السهيلي في التسعة والتسعين اسما كلها تابعة للاسم الذي
هو الله وهي تمام المائة وهي على ما قيل عدد درج الجنة اذ قد
ثبت في الصحيح انها مائة درجة بين كل درجتين مسيرة مائة
عام • وقال [illegible] في الاسماء من احصاها دخل الجنة وهي
على عدد درج الجنة واسماؤه تعالى لا تحصى وانما هذه الاسماء
هي المفضلة على غيرها لذكرها في القران يدل على ذلك قوله في
الموطا اسالك باسمائك الحسنى ما علمت منها وما لم اعلم ووقع
في جامع ابن وهب سبحانك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك ومما ثبت ان الاسم الجلال هو الاسم الاعظم انك
تضيف جميع الاسماء اليه فتقول العزيز اسم من اسماء الله ولا
تقول الله اسم من اسماء العزيز • وقد قال الشيخ ابو بكر العربي قال
الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فعم بها ثم قال
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اياما تدعوا فخص بالاسم الاعظم
وندب الخلق ان يدعوا به وهو الاسم الذي سمى به الحق

الصمد وقال بعضهم هو ذو الجلال والاكرام • وقيل هو
الوهاب لدعا سليمان عليه السلام • وقيل هو خير الوارثين
لدعا زكريا عليه السلام • وقيل هو حسبنا ونعم الوكيل •
وقيل هو الغفار • وسمعت من بعض العارفين وهو يقول
ان لكل داع يدعو الله تعالى اسما هو بالنسبة اليه اعظم الاسماء
بحسب حاله او على وفق المسؤل والمطلوب بالدعاء • وهذا
القول قريب الى المعنى وهو قول جمهور مشايخنا الصوفية
وسالكي طريق التحقيق والعرفان • وسمعت الشيخ محب الدين الطبري
يقول سمعت بعض العارفين بحرم مكة شرفها الله تعالى يقول من
عرف الله تعالى باسمه المؤثر فيه في كل حاله ومقام فقد عرف
الاسم الاعظم المخصوص به • وقيل هو القريب • وقيل جميع الدعا
وقيل هو السميع العليم وقال علي بن ابي طالب ايضا اذا اردت
تدعو باسم الله الاعظم فاقرأ ست آيات من اول سورة الحديد
وآخر سورة الحشر فاذا فرغت من قراءتها فقل يا من هو كذا افعل
بي كذا وكذا فوالله لو دعا بها شقي لسعد • وقال الشيخ الامام ابو
ان المحمود عن الاستاذ القشيري عن بعض الاولياء اذا اردت
تدعو باسم الله الاعظم فادع في حال تعظيمك له وانقطاعك عن
الغير فادعه في هذه الحالة فيجيبك بأي اسم دعوت وقال
بقوله امن يجيب المضطر اذا دعاه • وقيل هو اسم مخصوص بعلمه
الله من شاء من عباده الخواص ممن لا يدعو به الا في الموضع الذي
تصلح وقال بعضهم الاسم الاعظم الذي في العمران وهو
يا الله يا حي يا قيوم يا منزل التورية والانجيل والقرآن

العظيم يا من لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء لا اله الا هو
العزيز العليم الحكيم يا رب يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه
يا من لا يخلف الميعاد يا من شهد لنفسه وشهدت له ملائكته
واولو العلم من خلقه انه الله القائم بالقسط لا اله الا هو
العزيز الحكيم يا الله يا مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع
الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك
على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل
وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير
حساب • وقيل ان الاسم الاعظم الذي دعا به آصف بن
برخيا يا الهنا واله كل شيء الها واحدا لا اله الا انت ائتني بعرشها
وقال بعض الفضلاء العارفين اعلم ان اسرار الاولياء على
ضربين اما انفعال بواسطة من جن وملك فهذه الدرجة
للعوام • واما انفعال من ذاته تعالى بغير واسطة فهذه الدرجة
للخواص وهو معنى قوله للشيء كن فيكون وكلا الدرجتين لا يحصلها
الا مجتهد مخلص فاذا وصل المجتهد الى الدرجة الاولى لاح له
اسرار مخزون واياك ان ترضى بالدرجة الاولى فانها منزلة
العوام الذين لكثرتهم في الاولى نصيب لا تغتر بها فاذا اغتررت اهلكت
على نفسك المحنة وهذا كلام لا يدرك الا بالاسم الشريف مع الجوع
العظيم وذلك الاسم هو الاسم المكنون الذي لا يعرفه الا الاولياء
وقد قال عليه الصلاة والسلام اسم الله الاعظم في هاتين
الايتين الكريمتين قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم وقوله

الم الله لا اله الا هو الحي القيوم • الباب الثاني عشر في ذكر اسماء الله الحسنى و
تاثيراتها وما يتعلق بمعانيها وما يختص بكل شيء منها من
مجملة او مفصلة وفي اذكار وعدة مخصوصة بكل ساعة مخصوصة
ونحو ذلك

فصل في ذكر اختصار ذلك فنقول بعون الله تعالى وحوله
وقوته خواص اسماء الله تعالى الحسنى مجملها وتاثيرها وما يعم منها
وما ينفرد وما يعمل به وحده وما يتعلق بكل اسم من معانيه ذكر جمله
اعلم ان الاسماء تنقسم على عشرة اقسام وهي اسماء الذات واسماء
الصفات واسماء الاوصاف واسماء الاخلاق واسماء الافعال ومن هذه
الاسماء جلالية وتقدست اسماء مخصوصة بخواص معلومة واسماء
مشتركة يدخل بعضها في بعض ومنها ما تكون خاصيتها وحدها
لما فيها من سرعة الاجابة والسر العظيم وما يختص بكل ذكر منها من
الايام والساعات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لربكم
تعالى في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها • والنفحة هي
مصادفة الوقت المطلق للاسم فلا يكاد يخطى • فاسم الله
هو الله الذي لا اله الا هو • فاوله هو ومعناه كاشف الاسرار
بهويته • وكاشف القلوب بما علاه من اسمائه • وقيل كاشف
خاصة الخاصة بهويته وهو حقيقة الالوهية تعالى جميع ذلك
وكاشف الموحدين بوحدانيته وهو حقيقة الواحد الفرد وكاشف
العلماء باحديته وهو حقيقة احد وتر • وكاشف العقلاء بصمديته
وهو حقيقة صمد • وكاشف العوام بربوبيته المحيطة للافعال
بالقدرة وهو حقيقة الرب ومن هاهنا ينفصل لكل قوم ما يجمع

لهم من الاسرار وقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله

الحق افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله فلذلك

كان اول ذكر يامر به الاشياخ اصحابهم من اهل التوجه من بعض

هم ما هم مختصون به من الاسماء فيعرف المشايخ حقايق اصحا

بهم من اهل التوجه حتى يظهر لهم ما هم مختصون به اي باب

هم يامرونهم بتلك الاسماء للاين هم حتى يفتح عليهم منه باب

معرفة • وهذه الاسماء الاحد عشر هو الله الذي لا اله الا هو

الواحد الاحد الفرد الصمد الذي انت انت • هي ذكر الخواص •

وائمة الكشف والعوام فانها منبع الاسرار • ومنتهى الاذكار •

ومبدؤها وتظهر اسرار كشف عجائب قدرة فمنهم من هو

وما خصصوا به من المعارف لكل شرعة • ومنهاجا وقس على هذا ما بقي

من الاسماء بحسب ما يظهر لكل الخبير من التائبين من الاذكار الذي الله تعالى مطلع

به • مثال التواب للتائبين والشاكر للشاكرين والحسيب لاهل

الكفاية والوكيل للمتوكلين • وامثال ذلك في جميع الاسماء والتوحيد

في ذلك بحال صاحب المتوجهين واشتراك المقامات وتوحيدها

وهنا عرفوا اهل الترتيب من غيرهم • فاما اسم الله هو ذكر •

الاكابر الكاملين المتعلقين باسرار التوحيد • واما الصمد فذكر •

يصلح للمرتاضين بالجوع وذاكره لا يحس بالجوع ما لم يخل عن ذكره •

واما اسم العليم العلام علام الغيوب المتكلم الحكيم الخبير •

الحافظ الرقيب المبين الهادي • فهذه العشرة الاسماء ينبغي ان

تكون من اذكار جبرائيل عليه السلام ونسبته وهي منبع العلوم

مجمعة من سائر العلوم • واصول المعلومات ومظاهرها

ومنها تظهر بسائط الاسماء وتصل المناجاة وتحفظ العلوم والاذ
كار رتبها وحفظها فمن عمل بها واتقد بها ذكراً فتح له وسخرت له
العلوم وجعل له بها كشف العلوم والاسرار وكشف خطفه .
ويحسن كلامه ويصيب فيما يريد بفعله خيراً وغيره فيظهر له على ذلك
ويسلم من الاذى ويسائر الامر ويحصل له بذكرها الاستيلاء على المقصد
والمراقبة فاذا اراد كشف سر من اسرار الحق عز وجل من العلوم من .
الكشفية ولجناسها يسر الله عليه ذلك بملازمة الذكر لها وعملها
على الوجه الذي نذكره وان شاء اتيه من نقش او كتابة مع ملازمة الذكر
لها فان اصول جميع الاذكار التكرار والحضور حتى يذكر معه
عوالم ملك الاذكار التي يذكرها . وليس ذكرها في المرة والمرتين بل
بالملازمة . وان كان ولا بد من اثر لكن التكرار هو الاصل الذي
يعول عليه . فتجتمع في هذه الاسماء جميع خواصها وتاثيرها
وحروفها . فاما اسم الهادي على الانفراد من يحب ذكر وارادة .
الحكم على اهل البلاد والطاعة له فليذكره دائماً وهذا الاسم الذي
يقعد بها كان يذكر اسرافيل وجبرائيل عليهما السلام . واما
اسم الخبير فمن ذكره تنفتح له الروحانية بكل خبر يريده من خبط
السنة واخبار الملوك والخبر الغايب . واما اسم اللطيف فمن
ذكره كل يوم الف مرة في خلوة على خلو معدة من الطعام . ويكون
معه طيب ذكي خفي طيبة . فان الارواح تنقاد اليه في الفضاء
منها فاذا اراد ذلك عند طلوع الشمس . ويستقيم بدنه ويعتدل
طبعه وتتمم امره وحاله فيتكلم بالحكمة التي لا يدركها غيره . واما
اسم علام الغيوب تقول يا علام الغيوب بياء النداء

ومن ادمن على ذكرها الى ان يغلب عليه الحال فانه يتكلم بالمغيبات
ويتكلم بما في الضماير ويترقى روحه الى ان يدرك العالم العلوي
كله • ويتصرف بامور الملائكة وبالكاينات والحوادث • وفيه •
الخير من خير من علمه • واما اسمه العليم من اهمه عليه امر فليد من
عليه ه ومن استدام على ذكر الاسمين العليم الحكيم وادمن على ذكرهما
يسر الله عليه ما ساله وعرفه الحكمة والصنعة الالهية واسمه
الخبير لمن اراد فتح باب المكاشفة والاسرار • وكذلك اسمه المبين •
وهذا الاسم الكريم هو من تسخير اسرافيل عليه السلام • واسمه
الخبير من باب جبريل عليه السلام • وكذلك اسمه علام الغيوب
من بابه ايضا • واسمه الهادي من باب اسرافيل عليه السلام ومن
اراد كشف عاقبة من عواقب الامور يصوم ويسهر ويذكر هذه الاسماء
وهي الهادي الخبير المبين علام الغيوب ويداوم عليها وعلى هذه
كل ليلة يقول اهدني يا هادي اخبرني يا خبير بين لي يا مبين
علمني يا علام الغيوب • ويسهر بها ويدعو في جوف الليل حتى
يغلب عليه النوم فانه يتمثل له في نومه كشف ما اراد من اي
نوع شاء ه ومن هذا الذكر يلتقي النبوة واسرارها ومن اراد الفهم
والطاعة له فليكثر من ذكر اسمه الهادي وان بسط هذا الاسم •
ومزجه وكسره مع اسم من اراد ثبت الحكم فيه ويكون الطوع من نفسه •
وينقاد له في جميع ما اراد منه فانه يرى عجبا • مثال بسطه •
الهادي ثم تبسطه تبسيط اسم شخص مثل يعقوب •
في جوف الليل ثم تمزجهما هكذا • اي ل ع ه ا ق ا و د ب ي ثم تكسرهما

حتى يعود السطر الاول آخرا ويترك السطر الآخر وهو المكرر وقد
يأتي بيان ذلك ان شاء الله تعالى ثم تكتب ذلك في رق او كاغد او
فضة او تكتب تضع مربعا على الصفة المتقدمة في اول الكتاب في الوفق
الثاني ويكون العمل في ساعة المشتري من يوم الجمعة وهي الساعة
الاولى من ليلة الاثنين او الثامنة منها ايضا او الثالثة من
يوم الاثنين او العاشرة منها كذلك يتبع ساعات المشتري في
الليالي والايام وتحمل المكتوب معك لعلا ان تجعل معه شيئا من
الطيب وانت تذكر اسمه الهادي وعلى راس كل مائة تقول يا هادي
من استهديك اهد لي فلان بن فلانة وليجعل طوع يدي وملكي
من ناصيته وقلبه فانك ترى عجبا . **فصل** واعلم ان هذه
الساعة اعني ساعة المشتري دعاء عظيما وهو الكريم الرحيم
وهو اسم من اسماء الله العظيمة لما فيه سرعة الاجابة يدعو به
بعد صلاة ركعتين خمسا وعشرين مرة فمن فعل ذلك الهم
رشده في عواقب اموره وهو ذكر يصلح للذين فتح عليهم باب
القرب في الهواتف والمعارف فانهم مهما استدلوا على ما عليه
الهمتهم هم الى علوم جليلة وخاطب نفوسهم بالغايات من وحي
الالهام ويخاطبهم بمعنى موزونه ويستفيدون علوما
عظيمة دقيقة يعرف ذلك ارباب المقالات . وفيه تأثير
عظيم في فهم المشكلات لان المشتري لهذه القوى تذكير المعاني
العلوم وحفظ سائرها . واذكار المواد العقلية . والحث على
حفظها ورعايتها . والتودد الى الحكماء واهل الخير والصلاح من

الناس وحجهم على الغير وقد تقدم لنا هذا ويحفظ حتى يحلل
لهذا الدعاء أن يكون المشتري خاليا من النحس وأن لا يكون ينظر
النحس ولا متصل بواحد منهما زحل والمريخ وهو يحلل الأمراض رحل
وهذا الدعاء المبارك • رب صفني من كدورات الهياكل
صفاء من صفيته بعنايتك وقربته إليك واحفظني من
نقص التلوين حتى يتجلى في مرآة قلبي ويستوي نفسي كل
نفس انطبع في قوة جبريل فيقوى به على كشف ما في اللوح المحفوظ
من أسرار أسمائك وعجائب رسالتك فكل نفس منفوسة امتلأت
من رقائقها • رقيقة طرقها منه والتالي لمن هو به ومجامع
هذه الرقائق في رقيقة الاسم الجبرائيلي العالي العلام بإذاعة الأمر
الذي علم بالقلم والإلهام والتحقيق والفهم تصرفني
مني في حفظ بنعمة منه في هذه الساعة التي منطقني
بالرقيقة العظمى ولا مسلك غيرها حتى إنك لا تصافنك
تلك جبرائيل برسالتك إنك علام الغيوب • قوله الحق وله
الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم
الخبير يا هادي يا رشيد يا علام الغيوب يا عالم الخفيات واعلم
بأن للمشتري من الساعات الساعة الثانية من ليلة السبت وهذه
الساعة بعينها دعاء رقائقها • وهو سبحانك أنت العزيز
القاهر ما أقدرك وملأت عظمتك خزائن ما أحاط به علمك
وقضاؤك لك برئاك على كل من سبق علمك تقديرك ونفذ
في كل من تقدمت فيه إرادتك أظهرت سبحات
عظمتك الحجاب فسكنت • وللبحار فاضطربت في الذكر

به سكنت وبه تحركت ما أعظم شأنك وأعز سلطانك وأمنع
خفيات أسرارك إلهي هب لي من فوق أسمائك القوية هيبة أرتقي
فيها التمكين حتى لا يتعلق في وجهه وجهي لبيك من عالم فعل
أو قول منك سر الأوحد عندي علم مفاتحه واكشف عني حجاب
القبول حتى لا يمنع مني إجابة دعوة ولا يبعد في مراد عزم •
فإن المقاصد بنيل الفضل منك كما تفعل ذلك لعبادك الصالحين
سبحان ربي الأعلى سبحانه أدار الأفلاك لأذكار الأملاك كما سكن
الأرض لأذكار الذاكرين فالأذكار كاملة للعوالم ومسكنة
للساكنين ومحركة للمتحركين سبحان من هو كل يوم في شأن
أغثني يا غياث المستغيثين • من استدام على هذا الذكر إلى
طلوع الفجر • ويقول في آخره أغثني يا غياث المستغيثين لأغاثه
الله تعالى بلطائف من اللطف تذهل منها العقول • ومن كتبها
وعلقها على نفسه أمن من كل ما يخاف فلا شك أن هذه الأسماء
العشرة المذكورة أولا وهي العليم علام الغيوب الحكم الحكيم
الخبير الحافظ الحفيظ الرقيب المبين الهادي وهي مما ذكرنا •
فإنها منبع العلوم المختصة من سائر العلوم • والأصل المعلومة
عنها ظهرت وانبسطت أسماء الغيوب • وأصل المنحا من علمها
واغترفها أدرك فتح عليه وسخر له الأكابر والعلماء والفضلاء وحصل
له فيها كشف العلوم والأسرار وعذب نطقه وحسن كلامه ونصح في
النطق بالحكمة ويرى ذاكرها عند النوم ما يسأل عنه ويخطر
بباله إلا شاء التجريب فعلها وهل هي خير أو غيره فيظهر
له حقيقة الأمر على ذلك ويسلم من الأذى ومن سائر الآلام • •

والاستيلاء على المقاصد والمراقبة ولعلوم التوحيد الخاص
فاذا اراد كشف ستر من اسرار الحق من العلوم الكشفية والجنا
بشر الله له بذلك بملازمتها ‌• ويحمل على الوجه الذي ذكرناه من
نقش او كتابة مع ملازمة الذكر بها فانها اصل جميع الاذكار •
بالحضور والتكرار حتى تذكر معه عوالم ذلك الذكر بما هو ذكره
وافراد ذلك ساعة زمانية وليس يظهر ذلك في المنة والمرتين
بل بالملازمة • وان كان ولابد من اثر ولكن التكرار هو الاصل
المعول عليه • **فصل** ولما الساعة السابعة من يوم
الاحد فصاحبها المريخ وله الكاتم المخمس لعله اجل وظ من نقشه
في ساعته في غاية حسن • وختم مقصده في شيء اراد بلوغه في
اسرع وقت واقرب مدة لان المريخ له قوة عظيمة في
الاعمال • واكثرها في الفساد فقد تقدم لنا الكلام على اعماله •
فانظرها في موضع اعمال المريخ وهذه الساعة ذكرها • وهو
رب اوقفني موقف العز والكمال والبهجة والجلال حتى
لا يخفى في ذرة ولا دقيقة ولا رقيقة الا وقد غشيها عز عزتك مما
تجلت • فيهما عز الذل لعزتك حتى اشاهد ذل من سواي لعزتي
مؤيدا مؤثرا بدقيقة عز العز تخضع لها كل شيطان مريد وجبار
عنيد • وابق على ذل العبودية في العزة بقا وبسط
لسان الاعتراف وقبض لسان الدعوى انك انت العزيز الجبار
المتكبر القهار • ويناسبه من آي القران وقل الحمد لله الذي لم
يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك الى اخر السورة من دعا

هذا الدعاء في هذه الساعة ست عشرة مرة بعد صلاة في حضور
قلب وخلوة معه نُصر به على أي عدو وقصده ظاهرا وباطنا •
ولمثل هذه الدعوة يأمرون أولياءه لا تسلطهم على الاعتداء في مقام
التصريف إلا في مقام التوحيد • وهو ذكر يصلح لأرباب الملك من
دوام عليه انبسط ملكهم ودامت سطوته وهو لقهر الأعداء
والنصر في الحرب والقاء الرعب في القلوب وهزم الأضداد •
وتعظيم قائلها في الصدور ومخافة كل ظالم منه ويحبب على
قائلها وحاملها التواضع في نفسه ولغيره ولها أثر تام في تفريق
الجميع من جيوش الأعداء والظلمة وأهل الأذاية ودفع المؤلم وعقوبة(?)
أهل البغي ويدفع الله عن قائلها وحاملها شر الحيوانات •
الشريرة من السبعة وتلين له القلوب القاسية ويصلح لأهل
الحرف الثقيلة في الحرب لأن ذاكرها لا يحس بثقل ولو حمل عليه جبال
وذلك بسبب حضور قلب ذاكرها من الملوك ويهابه سائر أجناده
وأعوانه وسائر الملوك ممن لم يذكرها • ويخافه كل شيء من المخلوقات
الأرضية • ويرى في نفسه تواضعا تشعل(?) • وما ذكرها حقير إلا
ارتفع ولا ذليل إلا عز ولا ضعيف إلا قوي ولا نازل بهمة إلا •
ارتفعت همته ولا يدعو بها على ظالم في احتراق الشهر إلا هلك
واحتراق الشهر الثامن والعشرون منه لأن القمر إذا كان تحت
شعاع الشمس فإنه يحترق • وينبغي للداعي بها أن يكون في
موضع مظلم لئلا يرى ما يشغله ويسمع ما يشوشه ويكون
عاري الرأس ليس بينه وبين الأرض حائل • فهذه حالته •

العبد الذليل بين يدي المولى الجليل لان تحقق العبد واظهار
عز الربوبية وذل العبودية فهنالك ينجح سعيك وتدرك
املك. وان انت دعوت به على ظالم فاضف اليها الاربعة
الاسماء المذكورة في اخره هذه الاسماء وهي القهار الاخذ المذل
المنتقم ثم تقول يا شديد البطش خذ حقي ممن ظلمني او بغى او عدى
علي وكف شره عن الخلق ان كان يضر الخلق او ادركته غيرة
الاسلام فتوجه الى الله تعالى فيه فان الله تعالى يأخذه الوقت
وان قلت اللهم يا شديد ان كنت تعلم انه يصلح حاله
فاعف عنه واهده بنور الايمان. وان كنت تعلم انه لا يرجع عن
ظلمه فاقصم ظهره واقطع اثره واكفني مؤنته آمين. واعلم
ان الربح من الساعات الساعة التاسعة من ليلة الخميس وهي انتهاء
دعائها ثم هذا وهو سيدي بما الجمال من تجمل بك
واحتجاب من تعزز بك. بك الفرح والسرور والحبور
والعطاء والافضال والانعام والبسط ابسط على من حضرني
اسمائك اللطيفة مفتاحها اسمك الفتاح وما تولد عنه من جواهر
اسمائك بما حوته هذه الحروف من الذات لا مقابس لها ونعتها النعائل
لها وانبساطها لا مناسبة لها واسمك الفتاح سريعة
الحجاب السريعة تجليها انك لا تجود لذة تعطي في الوجد
تصرفا به تغني بمقتضى النعمة عن الحركة والسكون فانه لا مانع
لما اعطاه منك ولا معطي لما منعه منك امنن على ما سائلك
من شكر كما لك عن تقصيري فتسديم نعمتك علي بين يديك
الشكر الوفي ومن العالم الوجيه وكما بك البحار

غاية الا انه تعلم ما اقتضاه اللهم بك عنك يا مروح الارواح
وراحة الاشباح ورجا نية قلب المرتاح ومفتاح كل باب لا يوجد
له من جنسه مفتاح • من داوم على هذا الذكر الى طلوع الفجر •
رزقه الله من السرور والفرح ما يخرج به عن حد العادة ومن
كتبه وعلقه على نفسه ظهرت له عليه عجائب الحفظ والكلام وكان
ذا رغبة في التدريس والتعليم • وذلك النجاح العظيم • واعلم ان اسماء
الله تعالى المذكورة في هذا الدعاء اعني دعاء المزج لها تأثيرات
عظيمة وتصريفات عجيبة ستقف عليها ان شاء الله تعالى وهي
هذه الاسماء المذكورة فيه • هو الله الذي لا اله الا هو القهار
القادر المقتدر العزيز الجبار المتكبر ذو الجلال القوي ذو القوة
المتين الشديد القاهر القهار • فاما اسمه القادر والمقتدر فمن
نقشهما في فضة وحملها واكثر من ذكرهما فانه يغلب بهما سائر •
الموجودات وقهر الخلق وكان امره نافذا في سائر الافعال ومخا
فتها من ذات الارادة من حكم وضعف عليه الخلق اجمع • واما
اسماؤه المقتدر والقوي والقاهر فمن رسم تكسيرها في باطن فص
فضة ويده وعليها دائرة فيها كان يبطش ربك لشديد بمعجزة
باصطرك ادفعي واصول الاحرف فان الاسم اذا دخل به على
لخيه ... وخافه وان القى هذا الخاتم في دار ملك خاين خربت
وذهب ملكه وخيبه وانقضت رعيته • وهذا تكسيرها ••
الا لا ل ف ق ف وات دى ى ى مز • سبعة عشر حرفا
واما اسمه العزيز الجبار المتكبر هذه الاسماء للملوك موافقة
لهم اذا ارادوا النصر على اعدائهم فليرسموها مكسرة •

بعدها على هذا المثال • عال رزالك مربى ج ارب
ربه واكتب دايرًا بما اقتضا لك فتحا مبينا الى قوله نصرًا
عزيزًا في ساعة المريخ والافضل ان يكون يوم الثلثا • وان كان الطالع
برج الحمل فنعما هو ايضا • والاوفاق الثلاثة كافية وتبخره بالبهرامج •
وهو عشب النار • فاذا حمله الملك معه فمن رآه من الجيوش
مقبلا اليهم انهزموا وقد اتخذه صابونس وكان يكسر به
لبراملكة في ايامهم • فاما ما وجد عنه اوصى به حين بعده لولده
وامّا اسمه ذو الجلال ويضا اليه هنا والاكرام من دوام عليه
الوان تغلب عليه الحال عظم في اعين الناس وتلقوه بالاكرام
ولقد رايت منها اشياء بين هرقال قد اتخذه ذكرا • فاذا خرج من
موضع تلقته الناس بالبشاشة والقبول والبركة بها بكل
من رآه وكان له تصريف عظيم في الارواح وفيما ينسب اليه وهو
من بدايع الاسماء الاسم الى قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم الظوا بيا ذا الجلال والاكرام • وقد ذكر محمد بن ادريس
الرازي في كتابه الكبير الذي استنسخه من خزانة هرون
الرشيد للاسم الذي دعا به آصف بن برخيا وهو الذي عنده
علم من الكتاب حين قال سليمان عليه السلام ايكم ياتيني •
بعرشها يعني بلقيس • فقال انا آتيك به قبل ان يرتد اليك
طرفك فحرك شفتيه فغاص عرش بلقيس في بطن الارض •
واستلعته ونبع تحت قائمة عرش سليمان قبل ان يرتد اليه
طرفه وكان الذي تكلم به يا ذا الجلال والاكرام • وقيل
غيره فانظر الى قول الصادق المصدوق صلى الله عليه

وسلم في الحديث المتقدم الظوا بيا ذا الجلال والاكرام اي الحوا
والزموا من ذكر هذا الاسم لانه جليل البركة سريع للاجابة لما
خصه الله تعالى به عليه السلام من جوامع المعرفة وعلمه بما
بالله تعالى وباسمائه • وقد قيل انه الاسم الاعظم لعموم
بركته وسرعة اجابته فحض عليه السلام امته بنصيحته
وشفقته ورحمته لهم ومنفعتهم بذكره والالحاح به لقوله
عليه السلام ان الله يحب الملحين في الدعا • **فصل**
واما الساعة الثامنة من يوم الاحد والاولى من الساعات منه فصاحب
الشمس وهذا خاتمها • وللشمس ايضا التاسعة من ليلة
الثلثا ولكل ساعة من هذه الساعات الثلاث المذكورة دعا
قائم بها • فاما دعا الساعة التاسعة من ليلة الثلثا فهو
الهي ما اسرع التكوين بكلامك واقرب الانفعال بامرك لكن
بما ظهر في العرش من نور اسمك العظيم العلي فانشا ملا
انشاء مناسبا لتلك الحضرة فكان منهم روح وكلهم ذكر من
اذكارهم روح وكل منهم هايم بعظمة تجليك في اسمايك فا
نفعلت ذواتهم بتلك الاذكار فهم ذاكرون من الذهول في احوال
من الذكر فذكرهم من حيث الاسم انت انت ومن حيث الذهول
هو هو ومن حيث العظمة آه آه ومن حيث التجلي ها ها
ومن حيث السر سبحانك سبحانك ما اعظم سلطانك واعز
مكانك لحاط علمك • وسبق تقديرك ونفذت ارادتك في كل
وجهة مرضية من تصريف قدرتك في كل معدوم او في ظاهر
وباطن فانت حضرتك لا تقبل الغير ولا غير حتى

اصل الى افعال الاكوان ومن فيها والخفا الظهور عن غير
ستر فالمقبول والمدبور ماخوذ عن وصف اسمه وارادته •
محظوم عن عنيته هو انه متقهور بما هو ما ظهر من لطفك يا
لطف اللطفا وارحم الرحماء • فمن دعا بهذا الدعا الى •
طلوع الفجر راى انوارا تخرج من فيه لها شعاع يحوي منها
ما حوله فاغلبته رعدة ترك الدعاء وينال الرجوع دنياه وما
يليق بوقته من تفريج هم ودفع ملمة وقهر عدو وطيب عيش
وفهم سر لا يحصل له الا بذلك ثم اذا ارتفع ذلك عاد الى
الذكر لان باب الاجابة اذا فتح نودي على حد الاملاك فيا
ذن بحضرة الداعي والذاكر من تناسب وجوده وتركيبه لذلك
الذكر فتشاهده روحانية الموكلين بوجوده الحرفي والكلي
وتختلف العوالم بعضها ببعض كالجالب والمجلوب فيعرض
الاعضاء ما هو مناسب لذلك الاسم • ولذلك لكل ملك
الرعدة وملك الهيبة التي تجري على المضطرين من عباده فتخرج
تلك الملائكة بها في صورة كاملة في قوالب ملائكة تذكر ذلك
الذكر وذلك الاسم بلغاتها تليق بتركيب وجودها وتصعد الى ذلك
الباب الذي هبطت منه فيتمثل الذكر معنى ينادي في حضرة ذلك
الاسم بعين الاجابة للداعي فتخرج الاذن العلي بما شاء من •
اجابته فتتلقاه ملائكة التصريف وتلقيه الى ملائكة التسخير
وبامرهم ملائكة الافعال • فتلقيه الى ملائكة الانفعال •
فيخرج مفصلا في عالم التكوين • فملائكة التصريف امامهم
اسرافيل عليه السلام • وملائكة الافعال امامهم •

ميكائيل عليهما السلام ٭ ولكل واحد منهما ملكا على اعوانه في الحلا
ف المذكورة والذاكر فلكل اسم له نسبة ونسب ومعراج وقلم ٭
وعوالم وفتحات لا يعلم وجوده غيره ٭ وما انت بما في
الصحيحين من حديث الاعرابي الذي قال ربنا لك الحمد حمدا
كثيرا مباركا طيبا فيه ملء السموات والارض وعدد ما
شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل الكلمة كذا
فقال الاعرابي انا يا رسول الله فقال لقد رأيت سبعين الف ملك
يبتدرونها وكذلك حديث زيد بن حارثة المتقدم ذكره حين
اراد اللص ان يقتله وكيف نزل عليه الملك حسبما تقدم فاذا
تأملت بمعنى هذين الحديثين انفتح لك انموذج لطيف من كشف
ما القيته اليك اذ لا يمكن التصريح باكثر من ذلك ومرتبته في الوقف
المذكور في كل غداة حرزا وعلقه على نفسه سارعت اليه الخواص من
حيث لا يشعر ويكتب الاسماء فيه ثلاثا وستين مرة كل اسم منها
كقولك انت انت ٭ وما عندنا من الاسماء المذكورة فيه ولا ينطق
وصف هذا الذكر جرى قلم بل كل حرف فارقت شكله المنتظم
كلمته الى ان انتظم في بديع التركيب من كشف علام الغيوب جل شأنه
القدرة وفك رموز تعقيد العقود وغلبا من الفهم النوراني وكشف
خواص ارتباطا في طرقي عالم الملك والملكوت ٭ وفهم اسرار
فرقانيات يتوصل بها الى الحضرة الربانية فلا يعد سالك في ٭
ولا تعب في طريق علم ذلك وتحققه وذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء من اوليائه فان ساعد التوفيق ووافق الوقت خرق عن
عينك حلاوة فيه عن هذا همك عن سر مفهوم نصر

الحمام على الافتراق خيف قال ولا ضل قرحميم • وان ضاق
الوقت عن ذلك وضح المانع فقف آتيك بها بيضاء نقيته
فقد تلقفها ابيه نقية عن الكدر ابا لم يطمثهن قائم ولا قشيرة
لهو ولا متهن دهم فاذكروا واشكر • ولا تسأل عن المبلغ والله
يقول الحق وهو يهدي السبيل • ولا يتم هذا الدعا الا بجنب
الأوراد كتبه غمة في قلبه وجمعه حتى يزول ومن دوام عليه دفع
الله تعالى عنه كل سوء لمروءة من بغي عليه انتقم الله تعالى ممن بغا
والله ولي التوفيق • وتناسبه هذه اللطيفة وهي ستة عشر
اسماء العزيز القادر المقتدر القوي القوي القائم ذو القوة
المتين القيوم الجبار المتكبر الشديد القاهر • وهي للهيبة
والحروب • والعظمة وهي شطر من الاسم الاعظم المخزون وبها
ينفعل الاشياء جميعها خصوصا تفريق الجيوش وجمع المفترق ومن
داوم عليها دفع الله تعالى عنه كل ما يضره ويكون مكرما عند
عظماء الخلايق من الملوك والجبابرة وتظهر عليه مكارم الاخلاق
ونور من الهيبة ويسخر له الحيوانات الناطقة القاسية لان هذه
اللطيفة عجيبة لما احتوت عليه من الاسماء العظام • وقد ذكر
فيها القائم والقيوم هل معناهما واحد اولا • فنقول ان
القائم والقيوم يحتمل ان يكونا فعليين ويحتمل ان يكونا ذاتيين
اما اذا كان معناهما المدبر من قول العرب قام بالامر فلان قام
وتيقم بها اذا دبره بقيامه عليه وبوجه من له تعالى ما دمت
عليه قائما واذا كان معناهما القائم بنفسه المستغني عن
غيره فهما من اوصاف الذات • وقيل معنى القيوم

والقايم الذي لا يزال وهو الدايم وهذا كله من اوصاف الذات
وقيل الفرق بينهما ان القائم هو القائم على غيره بتدبيره وحفظه
لا يزال قيل قوله افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وقوله ايضا
قائما بالقسط اي قائما على خلقه ● واما القيوم فهو الذي يقوم
بنفسه ويحتاج اليه كل شي والله تعالى محتاج اليه جميع ●
مخلوقاته ● ويفترقون الله والقيوم وزنه فيعول مشتق صفة
والقايم وزنه فاعل من قام يقوم والله تعالى قائم بنفسه واذا لم
يكن في الوجود قائم بنفسه سواه ويجب ان يكون غيره بنفسه
لاحتياجه اليه في ايجاده فاذا اثبت له الصفات الذاتية من العلم
والارادة والسمع والبصر ثبت انه مدبر الخلق وخالقهم ومرجع
الان اليه كما في قصده ● واما دعاء الساعة الاولى من
يوم الاحد وهي ساعة الشمس تقدم لنا فيها رب
اغمسني في بحر هيبتك حتى تمتزج كليتي ظاهرا وباطنا فاخرج
وفي وجهي شعاع من هيبتك تخطف ابصار الحاسدين من الجن
والانس فيعمهم عني ترمي بسهام الحسد في قرطاس نعوتي وتحجبني
عنهم بحجاب النور الذي باطنه وظاهره النور اسالك ●
باسمك النور الذي اضاء به كل نور يا نور النور ان تحجبني في نور
اسمك محجبا بمنعني من كل لاحظ وغاشم وجبار عنيد وتعصمني من
كل نقص يا رب مني جهرا وعيضا انك نور الكل ● ومنور
الكل بنورك الالهي يا حق يا مبين يا نور ● الله نور السموات
والارض الى قوله والله بكل شي عليم ● من دعا هذا
الدعاء في هذه الساعة ثمانيا واربعين مرة على طهارة

بعد صلاة ركعتين • رزقه الله تعالى هيبة في قلوب الخلق
ويدعو بأيها باسب هذا النمط وبجانبه شرح سؤال الهيبة •
وأقام منه الكلمة وقد العمدة وممن قرأ هذه الأذكار والأيد
العدد المذكور في تلك الأسماء في بيت مظلم وعيناه مغلوقتان فإن
يشاهد أنوارا عجيبة تملأ قلبه • وإن استدام ذلك تشكلت له
تلك الأنوار في عالم الحس • وهو ذكر لا يصلح إلا لأهل الفهم
وأرباب القلوب وكتابته وحامله تظهر له زيادة في قوى
نفسه وقهر عدوه وخصمه لأن من خاصية الشمس قهر الخصم
وعقد الألسنة وهذا في تأليف القلوب على الإيجاد بزوال وكل
بتعين قلوا مكنه أن يداوي به العلل الكائنة في الرأس خصوص
من البرودة وجد تأثير ذلك لوقته متى علق عليه بإذن الله
تعالى وهذا تنبيه لعيون ذوي البصائر عن كشف طريق الأسرار ومن
كتب اسمه تعالى الله نور السموات والأرض الآية في الساعة
المذكورة وأمسكه عنده انشرح صدره لما يريد ووسع الله تعالى
عليه رزقه وظهرت عليه قوة وقهر لكل من يقاتله • وأما
دعاء الاسم الثامنة فهو اللهم أطلع على وجودي شهودي
منك في الأكوان حتى أمضي بما أشهدتني منك في أوقات الملكوت
فاكشف منه معنى كلمة التكوين فينفعل لي ملكوتا وأنفعل له
للكلمة بالأدب التي يجب بها منا في الوجودين ولا ظلمة طبع
أنك منور الكل بكلك ومنير الأنوار بنورك الذي صعد ورد
عن أسمائك النور والظاهر والحق والقيوم كل شيء هالك
إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون ومن دعا به في هذه

الساعة تسعا واربعين مرة فان الله يكسبه نورا يجد ذلك
من نفسه ويسر الله تعالى عليه المقسوم من الرزق وفي سري
كلمته في الاستيناس بانا عجيبا وذلك على وضوء وصلاة
وحضور قلب وهو ذكر يصلح لارباب المكاشفة فيشتغلهم عما
يكشفون به ويناسبه من القرآن العظيم او المرسل الاسم خلواته من
شيء الى فوق لمداخرين • ومن الاسماء الحسنى العلي العظيم الكبير
وقس عليه هذا النمط ولا يمكن التصريح بهذا النوع بكليته
فانه افشاء سر من اسرار الله تعالى العظيم وان وصلت الى هذه
الحضرة العظيمة القدر فكن منفكرا ولا ذكر ولا كشف
مكاشف ولا خاطر بحريب وانما فقت هذا البحر الزاخر
بعد استخارتي وما سمح لي في كشف ما في اقاصيه بل اذن لي
ان انظم من جواهر خزاينه ودرر لطائفه ما يليق بافهام العامة
وفي هذا الفصل الذي نحن فيه ومع ذلك فاني في خوف منه لانه
من نفثة لا افشاء سر لم يؤذن لي في اذن ما يليق بيان اسماء
الله العظيم عفوه ورحمته • واما اسمه العلي العظيم والكبير
من كتب هذا • ونقشه في خاتم من شمس وكتب على دايره ولا يوده
حفظهما وهو العلي العظيم • فحامله يكون امينا مكينا كل من
راه احبه ويطلب تصاحبه ومن طلبه بكيد لم يستطع الوصول
اليه وان نظرت اليه عين سوء رجعت عنه على صاحبها
وقد عاينت ذلك في متباين الاوقات والاشخاص فاعلم •
ويناسب هذا الدعاء هذه اللطيفة العجيبة وهي
اثنان وعشرون اسما غير اسم الذات وما فيها هاء

Abu Maryam

ومن الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
الكبير المتعالي العلي العظيم الجليل ذو الجلال الحق المجيد
الرفيع الغني المتين الواحد الولي الحفيظ المقيت المعز ولدفع
الهيبة ودفع الوسواس وغلبة الشهوة ودفع الظلم ورد
الأمور العظام المهولة وتصلح للملوك وأرباب الدول إذا
لازموها ثبت الله ملكهم ودولتهم وانبسطت قلوبهم
وتشرح طبائعهم ويملكون شهواتهم وغضبهم ويصلح
لأهل السلوك الذين علموا الشهوة فيؤيدهم الله بقوة عند
وجودهم سائر عوالمهم فيسلم بإذن الله تعالى من أن يتعدى
عليه شيء وذلك بسبب حضور قلبه في الذكر والملازمة له ويصلح
على الملوك العظماء والمتكبرين فيعطفون على قائلها ويخضعون له
بحيث لا يعلمه أحد أين هم من ذلك وفيها الحفظ من الأذى من سائر
الخلق في سفر أو حضر وفيها ستر الجلال والهيبة وغنى
النفس وطهارتها عن الرذائل وعلو الهمة وفيها امتزاج
الملائكة وكشف أسرار الولاية للأولياء ومعاني حقائقها
وتأييد كل دولة وحفظ وتوفيق في أحكامهم وأوامرهم
وتظهر لهم أسرار الأشياء ويوقفون لمعرفتها وأما أسماء
القدوس والقابض ... آدم من ذكرها نقش ... في جدول
... المثنى ... لأحد ... له إلا ... ثم
جزء
ويحترق ... وينفع هذا الجدول
... فإنه ... الوقت وأما الملك الفقه

فمن ذكره بما عنده ذي ملك وقف رقابه بين يديه ليخضع وينقاد
لأمره وتصلح ملازم ذكرهما للملوك فإن ذلك يثبت ملكهم
وتنبسط رعيتهم وترفع هممهم • وكذلك يصلح للسالك الذي
تغلب نفسه فإنه إن استدام ذكرهما بعث الله تعالى إليه
ملائكة تؤيده وتنصره على فتح أبواب علومه ومعنى القدوس
بضم القاف الطاهر لأنه مأخوذ من القدس وهو الطهارة ويكون
أيضاً بفتح القاف وسمي جبريل عليه السلام روح القدس لأنه
متقدس في ذاته بتقديس الله تعالى والقدوس في وصف الله من
صفات التنزيه لبراءة ذاته وصفاته عن شائبة نقص •
مخلوق فإنه نزيه عن كل وصف للمخلوق وإن كان مماثلاً لذلك الموصوف فيه
لأن الله تعالى متقدس عن مشابهة المخلوقين في جميع الأسماء
وأما اسمه العلي والعظيم فمن رقمهما في خاتم من ذهب وتختم
به دوام عمره وحمله معه فكل من رآه ذل له وانخضع وقد كان
الملوك تتخذه من بعد السفاح إلى زماننا فثبت ملكهم •
وانبسطت دولتهم وقويت همتهم وقد قيل للمأمون كيف ملك
أنالك ملوك فارس فأخرج له خاتماً فيه الاسمان فقال وقفا
لا يقدر علينا أحد ما دام هذا الخاتم منقوشاً • وأما اسمه
الحفيظ • فإذا جمعت حروفه وكسرتها كان أربعمائة فإن حامله
وذاكره لا يخاف من شيء ولا يعدو عليه مخوف • ويحفظ من
جميع المخاوف • ولو وقع في محل الخوف لسلم وحفظ
وسكن قلبه إذا كان بنية حضور ويرى مشاهدة الحفظ عياناً

واما اسمه ذو الجلال فهو من اسماء التنزيه وزيادة في التوحيد
وقد تقدم من لنا تصريفه • فصل • واما الساعة الثانية
سعة من يوم الاحد والثانية منه فصاحبها الزهرة وهو
خاتم مستع وللزهرة من الساعات ايضا التاسعة من ليلة الاحد
ولكل واحدة من هذه الثلاث ساعات دعاء قابر دعها • فاما دعا
الساعة السابعة من ليلة الاحد فهو • يا رب
الارباب من في الكل بلطيف ربوبيته اشرح لي سوان
من لطفك الخفي بلا محنة وقلبني بين اصبعين من اصابع
لطفك حتى اشهد لطيف اللطف من كل جهة وقعت الاشياء
عليها او عجزت عنها حتى اعرق في بحار لطفك منتهيا على
ذلك البحر حلاوة تغذي ارواح المرتاحين بنعم سرك
وامنحني اسما من اسماء قدرتك التي تتدع به ووقى
شر ما ذر في الارض وشر ما يخرج منها وما ينزل من السماء
وما يعرج فيها انك حفيظ عليم • فمن دعا بهذا الدعاء الى طلوع
الفجر مع حضور قلب وصدق نية بلغ غاية الاعمال • ولطف الله تعالى
بما لا يطاق وصفه وان كتبه في هذه الساعة وعلقه على نفسه كان
له حصنا منيعا • وان محاه وشربه داخله محبته وذهب سقمه
واما دعاء الساعة الثانية من يوم الاحد • فهو
رب فرحني بما ترضاه عني من خاتم تعني بجميع
المنازح حتى لا ينبسط شيء من وجودي الا انبسط به وجود
كل العالم • رب فرحني بنيل المراد منك بفناء ارادتي
مني حتى لا يكون في كوني ارادة الا ارادتك محفوظة •

عن عوارض التلوين وافتح لي بذلك في سريانه سر سماح الافراح
في الوجود بين برزو الباطن والظاهر انك باسط الرزق
والرحمة يا ذا البسط والجود يا باسط يا جواد يا فتاح • ومما ورد
فيه ان شئت اسالك ان تبلغني منا قلبي من قضاء حاجتي
وبلوغ الاذى انك انت الحميد المجيد المنعم التواب الوهاب
الرحمن الرحيم العليم الكريم • والآيات المناسبة هنا قوله تعالى
فرحين بما آتاهم الله من فضله الى قوله يحزنون • قل بفضل الله
وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون • فمن دعا في هذه
الكتب تسعا واربعين مرة اذهب الله عن قلبه الحزن وفرج صدره
الحرج والضيق ونفى عنه كل هم وغم ويسر على المسجونين
والمأسورين والمحزونين فيفرج الله تعالى عنهم • وذلك بعد صلاة
تسليمتين • ومن كتب اسمه سبحانه الباسط والجواد والفتاح
العدد المذكور في هذه الكتب وحمله معه لا يقع عليه بصر احد الا
احبه وعظمه وانبسط له ويصلح هذا الذكر لارباب القبض واهل
الخلوات فانهم ينبسطون منه انسا في خلواتهم ومخاطباتهم
باللطائف مختلفة بقدر المقام يعرف ذلك من كان له مخاطبة
بكشف اسرار التجليات فافهم وقس عليه تر عجبا • واما
دعاء الكتب التاسعة من نوع الالهي • اللهم وسعة الهي ادخلني في
رياض اسمائك من الباب الخاص الذي لا يحجب بنور ولا بظلمة ولا
بشيء منه ولا بشيء خارج عنه • واطلع بي فوق فؤادي في سبيل
النعم واذقني ذوق كل نعمة وتوهمته حتى الوجب بك فيه والوا
ذلك فيه مبتهجا علاوة ذلك منك وبك انك لطيف عطوف

رحيم رؤوف كريم • والآيات المناسبة له قوله تعالى ما يفتح الله للناس
من رحمة فلا ممسك لها وبما يناسبه من الآيات الأسماء أيضا الظاهر
الباطن اللطيف الخبير • من دعا به في هذه الأسماء عند طلوع الشمس
مستقبل القبلة بعد صلاة ركعتين أربعين مرة فرج الله
تعالى كربه وجلا همه وغمه وهو من أذكار المتصرفين في العالم
بالقوة الأزلية • ومناسبة هذه اللطيفة العجيبة وهي
ثمانية عشر حرفا اسما من أسماء الذات وهي هو الله الذي
لا إله إلا هو الجميل الرحمن الرحيم • اللطيف العليم الرؤوف
العفو الغفور المؤمن البصير المجيب المغيث القريب السريع
الكريم ذو الإكرام ذو الطول المنان • وأما اسم السريع
فمن أدمن على ذكره وسأل الإجابة فأتته لها في كل ما أراد
من رؤية الأرواح وغير ذلك • ومن كتبه مع اسم المقلب
وأمسكه عنده دائما كشف له الأمور الغيبية عن مشاهد الحس وذكره
يصلح لأهل التلوين من تكوثر الخواطر والوسواس • ومن
يسمه في كفيه ويرفعهما للسماء ويذكر الاسم أربعة آلاف وأربعمائة
وسبعة وسبعين مرة فأتته الإجابة بإذن الله تعالى واعلم
يذكر الاسم هذا العدد لأعداد حروف الاسم ستمائة وأحد عشر
أضربه في سبعة يخرج ٤٢٧٧ وهو العدد المذكور ويقول اللهم
إني أسألك باسمك السريع المجيب القريب الذي خرجت به فواتح
رحمتك وخواتم أذكارك وسرعة إجابتك يا سريع لمن قصده يا
قريب لمن التجأ يا مجيب لمن دعاه أسرع في قضاء حاجتي وبلوغ

ارادني يا سميع يا مجيب يا قريب آمين • واما اسمه المغيث
فمن كثر مع اسمه المتعالي المهيمن ورسخه في بعض لعلة في فص العقيق
الاحمر • ومن ذكر قوله تعالى بديع السموات والارض انى يكون له
ولد ولم يكن له صاحبة الى قوله اللطيف الخبير وحمله علي نفسه •
وتعبد انا ءالله تعالى ونبّأه في دنياه وتلقيه الملائكة بالبشر
والسرور ورءاية الله تعالى كل يوم • ومن اتخذه وردا انا له الله
في مطالب الدين والدنيا جميعا وانا له الله تعالى العز
من جميع الخلق وحفت الارواح الروحانية تنزل عليه مرتين في كل
يوم بالغداة والعشي وهو خاتم الاخاتم • واما اسمه الرحمن
الرحيم فذكر شيخ للمضطرين وامان الخائفين عن اكثر من ذكره
كان ملطوفا به في كل اموره ومن نقشه في خاتم احمر يوم الجمعة
فانه لا يرى مايكره ما دام الخاتم معه • واما اسمه اللطيف •
فان شيء في تفريج الكرب في اوقات الشدائد ولا يذكره من كان في
نفسه امر عظيم اهاله ومثل ذلك في خلوته تخيله واقبل علي
الذكر وهو يلاحظ تلك الكيفية ا... اعجب منها كيف ينحل
ويضمحل فلا يقوم من موضعه وقد بقي عليه شي يرهبه وان اضاف اليه
اسمه تعالى الواسع والشهيد فذلك نظام جليل في
الكمال ومن ذكر شطرا من الجنة والنصف شيء من آثارها فانه
يشعر الى هذا النظم • واما اسماءه الرؤف والحليم والمنان
فلا يذكرها من خاف شيئا الاوجد برد الطمانينة وسكن
روعه • وذكر من له اطلاع انه تعالى اسمه علي هذا الذكر الا ...

يغلب عليه منه حال على خلق معدة في الطعام وامسك
الناس لم تقدر عليه ولو نقش حينئذ على قدم تغلي الاسكن
عليها ولا يكتبها الحب ويقابلها من يخاف منه الا اطفا
الله شره عنه روحته ● ولا يستديم هذا الذكر من غلبته
شهوته الا نزع الله تعالى ذلك منه النزوع الكلي ● واما
اسماؤه العفو والغفور والغفار فذكرها يصلح لدفع الهموم من
امر الدين والدنيا ● فسبحان من اودع اسرارا في اسمائه ● وكما
اسماؤه الرؤف والمنان والكريم فذكرها يصلح لاهل التيه
ومن كتبها مثلثا وفائدة التثليث ليخرج رواية الثلاثة
الاضلاع ويرسمها في ذهب عند الاذان الاول من يوم الجمعة
وبه وزعفر قوله تعالى وهو الذي خلق السموات والارض بالحق
الاية الى قوله وهو الحكيم الخبير ● ويحمله معه فانه يظهر عجايب
ويكتب هاهنا ا ل ل ل ر و م ر ك ف ا ن ي م ● ولذا ارد
فانظر في صورة تكسير الصورة **فصل** واما الساعة
العاشرة من يوم الاحد والثالثة منه فصاحبها عطارد وله
خاتم مثمن وله من الساعات ايضا الساعة الاولى من الثلث الاخير من
ليلة الجمعة وهي التاسعة ولكل ساعة من هذه الثلاث ساعات دعاء
قائم بها ● فاما دعاء الساعة التاسعة من ليلة الجمعة فهو
● الهي تعاليت مجدك تعالى تقدسك تعالى فخرك تعالى اسمك
تعالت صفاتك تعالت حضرة جلالك تعالت حضرة
جمالك يا جميل الاسماء يا جليل الافعال يا متعالي عن كل
● متعال معراج فاني بابك العلي انتهائي وكل اسم

للمقصود فباسمك عز وجهه وابتداؤه تعلقي في اسمائك بظهور
التجلي في افعالك حتى اشرق كل مكون باشراق تجليك
بكل وجه اثما بي يتحد بما ظهر له من تجليك ويبصر في سر ما
انشر به فيه من معرفة اسمائك ويعرفك بما تعلق به من تعلقه
عليك فانت الرفيع الدرجات • فالكل بك يترقى ويسمو بك
تعريفا ابتدأ لك بما حواه هذا الذكر من اسرار اسمك وخصائص •
علمك ان ترفع وجودي الى سماء عزتي بك على معراج عنايتك
فاسمك الرفيع فوقي واسمك القوي تحتي واسمك العلي امامي •
واسمك القادر خلفي • واسمك الحفيظ عن يميني فاسمك المنيع
عن شمالي فلا ازال بحضرة اسمائك مستشرفا على من سواك
استشراف الغيب على الشهادة فلا تصل الي خواطر النفوس
بتأثير غير ما يحيي به ولا تنال الانفعال مني الا بسطي
وبهيب حمايتك ترمي عن رماني يا رب اسرافيل وميكائيل •
وعزرائيل وجبرائيل الاقرب الابكده من استدام على هذا الذكر
الي طلوع الفجر ظهر له من عظمة الله ما لا يأتي على علوم حسبه وعلا
ذلك انك تبدوه صفة عاشر ويخاف ولاسيما في الليلة المظلمة
ومن علقه على نفسه لا يقدر على من يريد ضرره الا ابهرت عيناه
عند رؤيته • واما دعاء الساعة الثالثة • فسوف
رب … فلتني لقضاء الحاجات في اطوار معاني اسمائك تقلبا
ينتهي كل شيء ذات وجودي منا او دعته ذات وجودية في الملك •
والملكوت حتى اعاين سريان سر قدرتك في معاني الصور
المعلومات فلا يخفى معلوم الا وبينك دقيقة منه مجذوبة

يبدو كما الكلية في نور الطلوع حتى يذهب ظلمة الإكراه فانصرف
في المهيع بجميعها المحبة أنك أنت المحب والمحبوب يا مقلب
القلوب قلب قلبي إلى طاعتك • واتباع مرضاتك وقلب
قلب فلان • والآيات المناسبة لقوله تعالى • وأنزل من
السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم الآية إلى قوله لعلكم
ما شاء النفوس وقوله تعالى يكور الليل على النهار إلى قوله لدقائق
تصرفون • وقوله تعالى إن مع العسر يسرا إلى آخرها • وبما
انطوى من هذا المنطوى القرآن العظيم • فمن دعا بهذا الدعاء على
طهارة بعد صلاة ثلاث تسليمات في هذه الساعة قلب الله له
كل قلب فيه نقص إلى خاطره فيه كل • وهو دعاء يصلح لا
الاستكمال لما فيه من سرعة قضاء الحاجات • وأما دعاء الساعة
العاشرة فهو هو يا من تشتت العلوم إلى علمه نسبة لا شيء
بينما هي أظهرت الحروف بالعلم • وكان لها تصريف في عالم
الملكوت فأمرها مقام مخارج الحروف من الحلق والصدر
واللهاة والتاء كل جنس ضده رعشا سم لا يعلم تركيبه سوى ملك
فلك • وكل نوع ضده عنه مركبا بنوح اسرافيل فاظهر ها
بقوة ما في إيجاد كلياته من خزانة تراكيبها أسألك بهذا السر
الخفي الذي وقف أهل العقل دونه ونفذ إليه سر يسر أو دعته
فيه يوم من مكانه وجوده أسألك كشف حجاب الغيب حتى أعاين
الغيب بما فيه والروح الباقي يا حي يا قيوم يا هو أنت
يا مهيمن يا خلاق يا باقي أنت هو أنت هو • وبما سبق من

القرآن العظيم قوله تعالى • رب قد آتيتني من الملك الآية وعن ابي
العالم الشهيد الحصي الحليم من دعا بهذه الدعاء في هذه الست
على طهارة مائة مرة بعد صلاة ثماني ركعات • ويسأل الله عز
وجل أي حاجة قصدها بسر الله تعالى قضاءها فأنعم بصفة
ويفتح الله تعالى عليه فهما لا يستطيع فهم العلوم وعلما لم
يكن يعلمه وهو ذكر يصلح لأهل البلادة فإنهم يرزقون فهم
المعاني من العلوم والمشكلات • وهو من أذكار أهل الغفلة •
والوحشة فإنهم يجدون بأنسًا في خلواتهم • وقوة في الباطن
تغنيهم عن ملاحظة أهل العلم • فقس على هذا ما يناسبه فإنه
لا يليق الكشف عن غير هذا وهو المشكور في ستر سره عن غير •
مستحقه • وقد يفعل ذلك ما يناسب أهل الغفلة وينفتح أهل المعاملة
ويقرب أهل البداية • ويكشف لأهل المكاشفة ويوضح لأهل
البداية والمشاهدة • ويفيد لكل أحد بحسب توجهه والملازمة
لها والحضور لأن هذه اللطيفة مخصوصة بالمعارف وأجناسها
لما احتوت عليه من أسرار الإلهية الباطنة وهو منبع سائر
المعارف والعلوم وفضلها عظيم • وقدرها جسيم وعددها
احدى عشر اسمًا وتضعيف عليها أنت هو والمعنى كاشف الأسرار
الهوية وكاشف القلوب بما غاب عنها من الأسماء • وهو حقيقة
الأمر فالله تعالى هو جميع ذلك وكاشف الموحدين بوحدانيته
نيته وهو حقيقة الواحد الفرد وكاشف العلماء بأحديته
وهو حقيقة الأحد الوتر وكاشف العقلاء بصمديته وهو حقيقة

الصمد وكاشف العلوم بربوبيته الحاكمة الافعال بالقدرة وكشف
حقيقة الرتب • وقد بين لنا ذلك النبي صلى الله عليه
بقوله الصادق وافضل ما قلت انا والنبيون من قبلي •
لا اله الا الله فلذلك هي اول ذكر يامر به الاشياخ اصحابهم
من اهل التوحيد حتى يظهر لهم من ذلك ما هو مخصوص به من
الاسماء فتعرف المشايخ حقا بخواص اصحابهم من اي باب هم
يأمروهم بذكر حتى ينفتح عليهم منه • وهو ذكر الخواص والكا
ملين والعوالم فاهما منبع الاسرار • ومنتهى الاشكال ومبدا
ها وتظهر اسرار الكشف للقوم وكلما قسم لهم في الازل ما
خص بروفات لكل شرعة ومنهاجا وقس على هذا ما بقي من
الاسماء اذ لكل واحد ذكر يدل على مطلوبه كالتائب للتائبين
والحسيب لاهل الكفاية وامثال ذلك كثير • وقد تقدم لنا
هنا وللرجال في هذا مجال بحسب المتوجهين واشتراك
المقامات وتوحدها وبهذا عرفوا اهل التنزيه عن غيرهم •
فاما اسم الله والاله فهو ذكر الاكابر • والموقنين من العا
واما اسم الواحد الاحد فذكر للسالكين المتعلقين باسرار
التوحيد • واما اسم الصمد فذكر يصلح للمرتاضين بالجوع
خصوصا لان ذاكره لا يجد للجوع ما لم يدخل عليه غيره
وقد تقدم لنا هنا • **فصل** واما الساعة الحادية
عشر من يوم الاحد والرابعة منه فصاحبها القمر وليخاتم
منتبع وكذلك الساعات ايضا الساعة الاولى من الثلث
الاخر من ليلة الاربعاء • وهي التاسعة ولكل ساعة

وهذه الساعات الثلاث دعاء وقتها ثم هذا . فاذا دعا هذه الليلة
اعني التاسعة من ليلة الاربعاء . فتقول اللهم اني اسألك باسمك
المكنون الذي فصلت به فواصل التفصيل في الوجودين .
فيفصل كل شيء تفصيلا فظهر في تباينه حكمه العدد واختلفت
اللغات وظهرت الاسماء وتقابلت الافعال وتنوعت الانواع
وتجنست الاجناس . وترتبت الافلاك وكل في فلك يسبحون
ويقول عند ذلك معتقد لئن افيض علي من حضرتك فيضا
بينا . وابسط علي نور عنايتك بسطا كثيرا فانت الحق
المطلق وانا المتصرف المقيد حتى القى عنك بما في سير الاكوان
معنى من معاني علمك فانا انس به في غربة الدنيا انسا .
يغنيني عن كل مؤثر ويغنيني مع كل مؤنس بين العوالم اجمعين
حتى يتقرب الي قرب الموجودات خاشعة ابصارها .
مضطرة الى ذلك ستر القهر . وكل موجود في الشهود يسير معنا
حكما فيه بحكمك الذي لا يرد ولا يدفع انك تقضي بالحق ولا يقضى
عليك . فاقض بالحق انك انت الحق واسمعه الحق حتى الحق .
من نسبته منا افهم حتى اعلم ما لم اكن اعلم انك انت علام
الغيوب . رب قد اتيتني من الملك الاينقول الحق وله
الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة واضف اليه
من القرآن ما فيها آيات نفخ الصور والروح وذكر القدس ومن
اسماء الله تعالى الشهيد المحصي الخبير . ومن دعا على هذا
الدعاء الى طلوع الفجر بعد الصلاة والاستغفار وذكر الله الكريم

ألهمه الله تعالى أسباب الخير كلها بأجمعها ومن كتبه وعلقه
على نفسه ظهر عليه من جميل الصفا وحسن الحال ما لم يعهده من
نفسه قبل ذلك وقال الله عز وجل مما يناسب ويليق
من صلاح حاله وصلاح الأرواح والنفوس وفهم العلوم
وما ينشر عليه من البركة والولاية والاشتهار بالدين إلى غير ذلك
مما يناسب هذه اللفظة فإن الله تعالى يجعل ظهور ذلك عليه
وأما دعاء الاسم الأعظم فهو يا ... قابلني بنور أنسك
مقابلة تعلو بها وجودي ظاهرا وباطنا حتى تمحو منه خطوات
الأشكال كلها فيه وإلى وجودي من وجودي سر ما كتبه
قلم قدرتك من كل مودع في مستقر أو مستقر في مودع فلا يخفى
على شيء مما غاب عني وانظر من أسراري بنور أمنك حتى أرى
لك الإطلاق ولست المحقق بأدوار الكمال يا مودع الأنوار في
عباده الأبرار يا سريع يا قريب يا مجيب يا وهاب
ويناسبه من القرآن وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو إلى
قوله كتاب مبين ومن الأسماء اللطيف الخبير ومن دعا هذا
الدعا في هذه الساعة ست عشرة مرة بعد صلاة ركعتين ثم
خصص أي حاجة أراد أسرع الله تعالى قضاها ونال عزما وملكه
من مال أو جاه أو مقام ومن خاصية هذا الدعا أنه وضع
البركة في أي شيء وضع عليه ومن علقه على نفسه بعد أن
يقراه العدد المذكور لم يعسر عليه شيء مما يطلبه ويريده
ولقد أضيف إليه اسمها يا سريع يا قريب يا مبين ظهوره

يريد كشف الغطاء في الاشغال المرتبطة في عالم الملك والملكوت
والشهادة اعني في عالم النور وهو ذكر يصلح لاهل المكاشفة
من ارباب الخلوات فانهم اذا داموا على هذا الذكر الفي عليهم
الخاطر الصحيح • واما دعا ءاسما الحادية عشر فهو • يا من
لوجوده العلي حجب باعتبار حكمته الى كل موجود حصل من وجوده
اسم يليق به فهو مفتاح الخاص ومعناه المغيب في حقيقة
الوجودية وستره القابل فاني الاكوان حجبهم عن جواهر
الحاد العالم العلوي والسفلي الا وصفاتي احكامه متعلقة
باسم من اسمائه ولحجابها برقايقها في سر اسما الذات
فرتب به جميع خلقك فلم يظهر لهم الا ما تناسب الافعال
في سما ذكر يا الهي ومعلوما ملك لا نهاية لها اسالك ان تفيض في
بحر هذا النور حتى اعود الى الكمال الاول فانصرف في الكون
باسم الكامل • تصرفا ينفي النقص عني بالوقوف على عبودية
النقص انك انت المعز المذل اللطيف الخبير العدل الحكيم من ذكر
هذا الذكر في هذه الساعة احدى عشر مرة عصمه الله تعالى من
طريق الوسواس بذكره ومع ما يناسبه من القران مثل قوله وكلا
نقص عليك من انباء الرسل الاية • ومع ما يناسبه من الاسماء وهو
المغيث والتوكل والحسيب • ومن قرأ هذه الاذكار في هذه
الساعة العدد المذكور ثبت الله عقله • وشرح صدره
ولا بد ان الله تعالى رزقا وتيسيرا اسبابا وسكونا تحت سطو
سلطان غاصب ونفس عبودة الا اجيب لوقته وذلك

على طهارة وصلاح وجمع همة وهو ذكر يصلح لأهل التلوين
في الأحوال والأقوال في الخلوة فافهم • وتناسب هذه اللطيفة
التي هي أعظم الأذكار لشرفها ومما استدام أحد ذكرها إلا
كشف له وتيسر له المطلوب • ويبرز في المرغوب في الأمور
العاجلة • ومن ذكرها في نصف الليل شاهد العجايب ومن
دام على ذكرها تفتح له الأسرار المكنونة • ويكشف أمور العالم
العلوي نسيم الأسرار المكنونة وتخضع له كل عالم وهي الكلمة
التامة وعددها عشرة أسماء • وهي المحيط العالم الرب
الشهيد الحسيب الفعال الخالق البارئ المصور • وذكرها
من عاين الشيخ عبد القادر الجيلاني ذكرها في نصف الليل فصار
يتضاءل مرة ويعظم أخرى ومرة يرتفع في الهوى حتى تغيب عن
الأبصار ومرة يبدو في الهوى • وغير ذلك من نسيم أسرارها في
المشاهدة هذه الشيخ وإنما أعانه على هذا خالص يقينه وصدق
نيته وشدة همته وصلاح حاله • وقد رأى النبي صلى الله
عليه وسلم إسرافيل عليه السلام على الصفة التي وصفها
صلى الله عليه وسلم من عظمه وأن قائمه من قوايم العرش ومنه
على كاهله وأن رجليه قد خرقتا الأرضين السبع واللوح
المحفوظ بين عينيه والصور الذي في سعته خمسمائة عام في
فيه ومع ذلك يتضاءل العظمة الله تعالى إلى أن يصير قدر
الوضع وهو العصفور • ومرة يتعاظم حتى يملأ الأكوان
وكان الشيخ عبد القادر إذا ذكر الأسماء ووطئ قلبه معانيها
يتضاءل تارة لعظمتها • ويرتفع لشرفها وعلو

متباينها وهو في كلا الوجهين عارجا وهابطا ومرتقيا • وقد
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأل جبريل عليه السلام
بالله أن يريه صورته التي خلقه الله فيها فأراه إياها فهاله
ذلك فغشي على النبي صلى الله عليه وسلم وسقط على جمع
فوق قلبه • وشدة جاشه فعاد جبريل عليه السلام إلى صورة
دحية بن خليفة الكلبي الذي كان يتصور له على صورته وجعل
يمسح التراب عن وجهه ويجري يده على عنقه وصدره حتى رجع
لوعيه • فقال له جبريل ألم أخبرك يا محمد أنك لا تستطيع
على ذلك فقال له يا أخي جبريل ما ظننت أن أحدا من الملائكة
يكون في تلك الصورة فقال له يا محمد لو رأيت إسرافيل له سبعة
جناح كل جناح قد جمعتني كلها • فصل وأما
الساعة الثانية عشر من يوم الأحد ولكل ساعة صاحبها رجل
وله خاتم مثلث وله من الساعات أيضا الساعة الأولى من الثلث
الآخر ليلة الاثنين وهي التاسعة ولكل ساعة عزيمة سبع
الثلاث الساعات دعاء قائم بها • فأما دعاء هذه الساعة
أعني التاسعة من ليلة الاثنين • فهو إلهي بما وارد سر
دقائقات الجلال من مصون أسمائك وبديع صفاتك أسألك
بتقديس الكروبيين وهيمنة مناجاة الصافين • وتسبيح
المقربين يا سبوح يا سبوح سبع مرات يا قدوس
يا قدوس سبع مرات رب الملائكة والروح يا من أنس
الأرواح في البرازخ وركب الأجزاء المركبة بنور القبضة ومزج

الاسماء حتى انبسطت انواره في كل مكنون اشراقا فاظهر منه سر
وجوده بشهوده فاعترف لك بكل اعتراف عبوديته وقهر
باطنه نور الانوار • سبع قرات نوري بنوريتهم عن الخاشعين
في الحسوا الانس حتى تقبض قواهم عن انقباض عين الخفا
بنور الشمس حتى لا يستطيعون مقابلتي يا تأييد منك فانت
النور ووصفك النور وعرشك النور • فاجعل شعري وبشري
وباطني وظاهري نورا وكل نعمة علي منك نورا انك انت
العلي الكبير وانت على كل شيء قدير • من استدام على هذا
الدعاء الي انصلاح الغرف ان الله تعالى يسخر في جميع حوائجه
لانه لمرتبة نيرا عظيما وهو من النعما التي من تعرض لها فتح عليه
باب من ابواب القرب فيفهم فيه عن الله تعالى لحاضبا الخواص
واشارات الهواتف واسرار الحكم الربانية والله يختص
برحمته من يشاء • واما دعاء الشاعر الي ... فهو
رب اسالك بمدار روحانيا تقوي به قوى الكلية
والجزئية حتى اقهر بقواه كل نفس منفوسة فانه تنقبض
رقايقها انقباضا اسقط به قواها فلا يبقى في الكون روح
الا ونار القبض اخمدت ظهوره يا شديد البطش
يا قهار اسالك بما اودعته عزرائيل من قوى اسمائك القهرية
فانفعلت له النفوس بالقهر اكسني ذلك السر في هذه الساعة
حتى الين به كل صعب واذل به كل ممتنع بقوتك يا ذا
القوة المتين يا قهار يا قادر • من دعا هذا الدعاء في هذه

تسعًا وثلاثين مرة ثم دعا على ظالم رحمه الله تعالى الرقيب وذلك
بعد صلاة ركعتين بالفاتحة خاصة ويقرأ بعدها قوله تعالى وكذلك
أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد
من كتب أسماءه المنظومة من شكله • وكتب الدعاء معها
وعلقها على رأسه ذل له كل جبار وفيه تسكين لما يهيج من
الشهوة • وإن ذكره من غلبته الشيخوخة فإنه يحيي نفسه خفته
وإن ذكره محموم برئ وإن نقش في هذه الأسماء القادر المقتدر في
خاتم ويختم به ألبسه الله تعالى مهابة في خلقه • وقس على هذا
ما يناسبه وأما دعاء الثانية عشر فهو • تعاليت يا من
تقاصر كل فكر عن حصر معنى من معاني أسمائه • وكل رفعة وعلو
من تلك الرفعة والعلو صدوره باطنًا وظاهرًا تقدست يا من حجب
يا من أستار عرشه قد ظهر فيها كبريائه وعجز أسالك بالصفات
التي لا تعرفها موجود سواك يا من له العظمة والكبرياء يا ذا
الجلال والجمال أسألك الأنس بمقابلة سر القهر أنسًا يمحو آثار
وحشة الفكر حتى يطيب وقتي به فأطيب بوقتي لك فلا مفرق
ذو طبع بعد الفتح الأصغر لعظمتك وخضع لكبريائه أنت جبار
الأرض والسماء • وقاهر الكل بقهر باعث
ويناسبه من القرآن • قوله تعالى حتى إذا استيأس
الرسل الآية • ومن الأسماء الحي القيوم الحافظ المانع
من دعا بهذا الدعاء في [illegible] الشاعر [illegible]

سبعا وعشرين مرة احيا الله ذكره ولو كان خاملا • وان
دعا على من تقصّه هلاكه اخذ لوقته • ومن نقش اسمه تعالى
الحي القيوم عند طلوع الشمس من يوم الجمعة في خاتم فضة وهو
على طهارة وتختم به احيا الله ذكره في الانام • ومن نقش اسمه تعالى
الحفيظ والمحيط في خاتم فضة في هذه الساعة وحمله معه لم
يناله مكروه من جميع ما يخافه والله تعالى ولي الحفظ • ومن
سر هذه اللطيفة التي فيها اسم الله الاعظم الذي اذا دعي
به اجاب • واذا سئل به اعطى ولاهل الملكاشفة بها الهام
وهي لحفظ القلوب واصحاب البلوى ولاهل المعرفة بها منا
جات • ومكاشفات • واذا كرر نطقه ظهر اذا بين القلوب وفيها
غنى النفس وفيها انشراح الصدر المخصص • وفيها كشف
سر الحواس على طهارة في نفس عند النوم في الفراش فان ذلك اكثر
اثارا فاذا فعل ذلك ظهر له صورة ما يكون في حاجته بعينها ومثل
له ما يترتب عليها وهي لفرج الكرب ونزع الاذى وتطهير
النفس من الكذب وتظهر اثار الصدق وتحسن باطن ذاكرها
وخاملها • وتستعطف له القلوب • ويطالع منها على عجائب
اسرار البدء والعود في كل شيء وجلاء ظلمة العين والقلب وحمله
سائر الاعضاء البشرية بالاعتدال لجميلها ومنتهاها وحكم
القلب على سائر عوالمه واسرارهم له وتسهل عليه المرتقا
للطاعة وعددها ثلاثة عشر اسما وهو الله الذي لا اله الا هو
الحفيظ الكامل المحيط الواسع الرافع الصادق القوي البديع •
المبدع الفاطر المبتدئ المعيد المغيث • واعلم ان الوهاب

في ابتداء الادعية كلها ذكر محامد الله عز وجل والثنا عليه بما
هو اهله والتشفع بالنبي صلى الله عليه وسلم والتبري عن الحول
والقوة الا بالله وترك الالتجاء الى غيره تعالى وحسن الظن
به والتوبة عن كل معصية واكل الحلال وحضور القلب وجمع الهم
واظهار ذل العبودية وعز الربوبية • فان كان المقادير جارية
في الازل بالامر الواقع المسئول نزوله حصلت بركة الدعا
والرضا بالقضا والبر والسكون معه فلا يعدم المراقبة وهو
عليه شديد ويخلص الداعي منه كانه لم تصبه شي والله اعلم
وبه التوفيق • فصل اذكر فيه اسماء الله تعالى المعطوف
بعضها المذكورة في القران العظيم وهي • الله رب رحمن
رحيم ملك محيط قدير عليم حكيم تواب بصير واسع بديع
سميع كافي رؤف شاكر اله ولي عفو حليم قابض باسط
حي قيوم علي عظيم • ولي غني حميد وهاب قائم سريع
رقيب حسيب شهيد عفو مقيت وكيل فاطر قاهر
لطيف قادر خبير محيي مميت نعم المولى ونعم النصير حفيظ
قريب مجيب قوي مجيد ودود فعال لما يريد كبير متعالي اعلى
خلاق صادق وارث باعث كريم حق مبين نور هادي
فتاح شكور غافر قابل شديد ذو الطول رازق ذو القوة متين
بر مليك مقتدر باقي ذو الجلال والاكرام اول اخر ظاهر باطن
قدوس سلام مؤمن مهيمن عزيز جبار متكبر خالق باري مصور
صمد كفي منتقم احد صمد وهي تسعة
وتسعون اسما وانشا علم

٢٣ باب في بيان الحروف الساقطة من أم الكتاب وأسمائها وأسرارها وخواصها وطبائعها وسعدها ونحسها ومنافعها ومضارها

اعلم وفقنا الله
وإياك لطاعته أن الحروف السبعة الساقطة من فاتحة الكتاب
للعلماء فيها اختلاف. فقال بعض العلماء إنها مشعرة بالشر
وقال بعضهم إنها تشعر بالخير وعلى قول من يقول إنها مشعرة
بالخير هو الأرجح لأن الثاء تدل على الثبوت من الأمور. وقال
تعالى أصلها ثابت وفرعها في السماء. وقال جل ذكره يثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وقال
أيضا جل ذكره لنبيه ولولا أن ثبتناك إلى غير ذلك من الآي.
وأما الجيم فتدل على النعيم والسنة الجميلة لأن هذا الحرف سابق
في اسم الجنات. قال الله تعالى جنات عدن مفتحة لهم الأبواب
وقد افتتح به أيضا جملة من أسماء الله تعالى وهي الجبار والجليل
والجواد والجميل. وأما الخاء فتدل على الخير. قال الله تعالى فيهن
خيرات حسان. وتدل أيضا على الخبير قال الله تعالى والله خبير
بما تعملون وهو من أسماء الله تعالى. وأما الزاي فتدل على
الزهو والزينة أما دلالتها على الزينة فمأخوذ من قوله تعالى زين
للناس حب الشهوات. وقوله أيضا ولقد زينا السماء الدنيا
بمصابيح. وأما دلالتها على الزهو فكقولهم زهت الأشجار
وهو إذا بدا صلاح ثمارها. وأما الشين فتدل على الشهادة
قال الله تعالى شهد الله أنه لا إله إلا هو. وتدل أيضا على
الشهيد والشهداء أحياء عند ربهم يرزقون. وتدل أيضا
على الشفاء. قال الله تعالى وننزل من القرآن ما هو

شفاء ورحمة للمؤمنين • وقال عليه السلام شفاء امتي في ثلاث
آية من كتاب الله او لعقة من عسل او شرطة من حجام • ويدل
ايضاً على الشرب • قال الله تعالى يشربون من كاس الآية ويدل
ايضاً على الشهد وهو العسل في شمعه • واما الظاء فتدل
على الظل الممدود • قال الله تعالى وظل ممدود وعلى النصر لقوله
ظاهرين • ولقوله فاصبحوا ظاهرين • وهي ايضاً في اسم الله
الظاهر • وتدل ايضاً على الظهور بالمرغوب • واما الفاء فتدل
ايضاً على الفطور والفطرة والفاكهة • قال الله تعالى فاطر السموات
والارض • وقال فطرت الله التي فطر الناس عليها • قال تعالى
وفاكهة مما يتخيرون • فصل واعلم ان الفاء لم تظهر في
اسم من اسمائه الا في اسمه الباطن والوارث • في آخر مرتبة من سر العالم
العلوي وهو يشير الى العدم في اسم الباطن ويشير الى الفنا في اسم الوارث
وليس في هذين الاسمين سواكن ه وليس في حروف المعجم ما ينقط
بثلاث الا هي وحروف الشين لاحاطة الشين بما سواها وسريان
الفاء فيما دونه وليس هنا خاصة الا في عالم الاحكام التفصيلي
وهي في حرف باب ودكا الارض كالاوتاد التي هي الجبال وهي مع الزاي
والخاء باردة رطبة طبع الماء والقمر وهو طبع الظل الممدود •
وجنة الخلد • والفاء حرف حار يابس يتصرف فيما تتصرف فيه حروف
الحرارة وهو في الدرجة الثانية من الحرارة وشكله مستتر في حرف الباء وفي
ول عدده ثمانون في ثمانين ومن العلم في اسماء الله تعالى من قام سر
الفاء الالهي في اسمه الفاطر والفالق والفاعل • واما الشين فعدده الف
في الف على مذهب المؤلف للكتاب الشين عدده على مذهب المغربين •

وأما في مذهب أهل الهند فعدده ثلاثمائة وهو مذهب أكثر
أهل هذا العلم والله أعلم ‌ جيم وليس في حروف المعجم حرف هو
ذو ثلاث علامات وثلاثة أشكال إلا هو وقد جمع في ذاته
ثلاث رتب رتبة الحاء المهمل والمثنى ووقعت في قوله
شهد الله فتفرع ثلاث شهادات شهادة الملائكة وشهادة أولي
العلم وشهادة من سواهم ولذلك خلقت آخر تتمة العرش في
التوحيد الإخلاص الحق إلينا والتوحيد الذي كان منا التطهير
بالأذكار فاجتمع التوحيد كله في العرش وقد نبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم على هذا فقال فمن يذكر لا إله إلا الله فإنها
تصعد إلى العرش فيهتز العرش لها ‌ فيقال لها اسكني فيقول حتى
يغفر لقائلي وذلك بأن الله جلت قدرته وعلت حكمته لما علم
أن العقل لا يتصور في أوهامهم ولا يكيف في عقولهم نصب
لهم علوا فاشلهم فجعله أعلى المقامات وشرفه بأن أضافه إلى نفسه
فقال ذو العرش المجيد وهو كما أن الملك الذي لا يصل إليه
وإلى مشاهدته أحد نصب حاجبا يبلغ حوائج السائلين ويرى
حكمه في رعيته ويدل على وجود الملك وثبوته وعزة سلطانه ألا ترى
ما أنبأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله كتب كتابا أن رحمته
سبقت غضبه وجعله فوق عرشه ‌ وقال عليه السلام في سعد
بن معاذ الأنصاري رحمه الله أنه لما اهتز العرش لموته دليل
عن رضى الله تعالى عنه فهذا يدل على ما يظهر من أحكام ملك الفرد
في عرشه ليعلم أن العرش تظهر فيه آثار القدرة من القدير فلذلك
كانت الشين آخر حرف في العرش فهو من توحيد العالم

المتعددة ه ولما كان الترتيب القدرتي بان ترتيب لكل عرش
كرسيا كانت الشين عرش الحروف وذلك لعظم منصبها وعلو
مرتبتها ولم يوجد في الحروف ما يكمل عرشها الآخر غير الالف لانه
اصل شجرة الحروف والشين اليها انتهاء الحروف وعروجها ولا
يكون بعدها فرع الا فرع باطنها وكذلك الالف لا يكون قبلها
الا ما هو منها ه قال الفقير لله مؤلف الكتاب عمر
بن مسعود في قول الشيخ على الشين اليها انتهاء الحروف
وعروجها ولا يكون بعدها فرع الا فرع باطنها فنعم هو كما ذكر
على مذهب من يجعل الشين آخر الحروف في ترتيب حروف
ابجد وهو مذهب اهل المغرب وليس بعدها فرع الا فرع باطنها
وهو الباء والنون ومذهب اهل الهند غير ذلك والاكثر علماء
علم الحروف يجعلون الغين آخر مرتبة الحروف في ترتيب ابجد
والله اعلم ه بعد ذلك وصوابه يجمع ه ولما كان شكل الشين
شكل الالف كانت المناسبة الشكلية مشتركة بينهما لان
كل واحد منهما اذا بسط ينبسط الى ثلاثة احرف هكذا ه ال
ف ش ي ن ه وان كان غير الشين من الحروف مركبا من ثلاثة
احرف فانه لا يكون عرشا للشين لانه لا ينتهي الى عرش المنا
سبة والرسوخ ولذلك تقدم في قوله تعالى شهد الله اشارة
الى رسوخ التوحيد ه وتقدم في القارئين والعالمين والشامس
بالسين والشين ه ربي لعرش الالف لان كل لطيف عرش
وكل كثيف كرسي ولا يبعد ان يكون الكرسي هو الحامل
للعرش لانك ترى ان الجيم كرسي لعرش النفس وفي

الحقيقة ان كل لطيف قائم بكل كثيف فلذلك كان الالف الطف
الحروف والطفها لعدم التشبيه • واقامتها قطرا
قائما ولا تعرجت عليها من غيرها ولا يتقدمها غيرها ولا يتاخر
عنها غيرها في آخر الكلمة فهي تشير الى الاولية والآخرية
الا انه عالم الكرسي كثيف بالاضافة الى عالم العرش لان
الكرسي محل الانوار المفاضة على اجرام العالم العلوي كله
والالف هاجبها الكاف والعشرات والمئين والالوف والشين
تها جهتها جهة في المثيب واذا تعرت من النقط كان سينا والسين
ثلثمائة وجهة في الالف • وذلك ان من تامل حرف الشين
وعلم حقا انه رأى عجائب مصنوعات الله تعالى وشاهد • س
سر تصاريف الحروف وكما كان الشين آخر مرتبة العرش على
حملة كان آخره على التفصيل النون هكذا الشين والنون هي حامل
الاكوان اعني الحوت الذي حمل الدنيا على ظهره فالنون مستمد
من الشين والاكوان مستمدة من النون • وكذلك القلم الرفيع
مستمد من النون • قال الله تعالى ن والقلم فالقلم
مستمد من باطن الذي هو ظاهر الامر الذي الكاف باطنه الدالة
على السر المكتوم • واسرار الشين في العالم لا يحصيها الزمان
تحصى الا انه لا يعلم من برد هجر في اخص اعظم اثرا لا • ومن ذلك
الامر يغوي عليه لخاصيتها الا الالف وفاقها اذا علق على نفسها
شكله هون عليها الولادة بانزعاج • ومن علم رتبة الشين
ولين نسبته من الطبيعة جملة وهوا البسيط وتفصيله
وهو الباء والنون وما لها من الطبايع والنسب

العبودية شهد اسراره وعلم الحبك وعلم الزوال الا نفعا والتص

بيا والعين مستمدة من العلا الذي لا شيء فوقه ولا علو وراءه

مستمدة من الشهادة التي لا شهادة فوقها ولا مشهود دونها

فانظر كيف تجمع الشهادة مشهودا وشاهدا وللاحد حروفها

ولم يجعل للعلا اعلى ولا مستعلا فوق الربوبية للعبودية بشرط

لزوم الطاعة ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين فالعزة الالهية

دوام البقاء والعزة للانبياء وجود الرسالة والعزة للمؤمنين

وجود الايمان وهي مراتب الثلاثة في شهد وفي قول من يقول

بان هذه الحروف السبعة تشعر بالعذاب ايضا لسر هذه السبعة

وفضلها الا انها خارجة منها فالثاء تدل على الويل والثبور

قال الله تعالى لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا

والجيم تفتتح باسم جهنم قال الله تعالى ولقد ذرانا لجهنم والخاء

مشعرة بالخزي قال الله تعالى ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين

والزاي دالة على الزفير والشهيق وعلى الزقوم قال الله تعالى لهم

فيها زفير وشهيق وقال تعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم والشين

دالة على الشقاوة قال الله تعالى فاما الذين شقوا ففي

النار والظاء دالة على لظى قال الله تعالى

كلا انها لظى نزاعة للشوى وقال ايضا انطلقوا الى

ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب

والفاء دالة على الافتراق قال الله تعالى يومئذ

يتفرقون واذا اردت ان تقلب قو لمن يقول ان الحروف
السبعة الساقطة من ام الكتاب مشعرة بالعذاب والانتقام
فاكتبها كذلك وتبتدي بحرف الثاء ثم على توالي الايام وحروفها
على ما سنذكره من الترتيب في شكلها المعروف وقل في الدعاء
اللهم افعل بفلان بن فلانة كذا وكذا وتسمي ما تشاء من انواع
البلا والانتقام وتقول اللهم يا شديد يا عزيز
يا جبار يا وارث يا ظاهر يا فاطر يا الحفا بعد فعله خلقه
على الامر الذي اراده والفعل الذي قدره يا من لا انفصال
لوجوده ولا انتهاء له يا من لا بداية لازليته ولا انقطاع
لابديته يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه ان الخزي
اليوم والسوء على الكافرين يا شديد العذاب والعقاب
اما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ان شجرة
الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم يا عزيز
يا غالب يا من لا مثل له والخلق كلها بيده انك انت العزيز
المطلع الازلي لا يوازرك في عزتك غيرك يا ظاهر القدرة
يا من قال وهو اصدق القائلين كلا انها لظى نزاعة
للشوى لا ظليل ولا يغني من اللهب يا وارث انت الذي
يرجع اليك الامر والوجود واليك يرجع الامر كله يا من يفني
الاكوان ومن فيها وينادي لمن الملك اليوم لله الواحد
القهار فتكفل من لم يدعوه فكل من له دعوة فضلا يا باطن
وظاهر قل اوحي ثم يرجع اليك فتقول محضا
اللهم انزل بفلان بن فلانة الثبور والويل

والعقل لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا يا جبار
انت الذي بحكمك قاض على طوارق الاجبار على كل احد لا يدفعه
حذر حاذر • وانت الذي ربطت قوى النفسانية والقوى
الفلكية في كل بعض الاجسام بعضها في تلك الاعلا وبقوتك
وقهر ربك فانك ذو القدرة والجبروت والعزة والملكوت
وبحولك وقوتك وتقديرك واحكام الهيتك وانوار معرفتك لا
يعلم ذلك غيرك تعالى شانك وعظم سلطانك فكل حركة
في عالم الملك والملكوت بحولك والجبروت قد احاط بها معنى
اسمك الجبار وعوما اجبر بجبر الله بيدا الازلي الجليل المتعالي
يا من جبر العالم الانساني بحرية كتبها فيه من سر الحياة
المرتبطة بالروح بارهقة المقادير • والاذن الالهي حتى اجبر
العالم بعضه بعضا لثبوت القهر • وظهر الحكمة اظهر
في فلان بن فلانة من شدة جبرك وقهرك ما تنكسر به حواسه
عند مصادمته ونفيه روحانيته عند وجوده ان جهنم لموعدهم
هم اجمعين ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس يا فاطر
السموات والارض يقول لك الحق ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال
لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين ان تفعل
بفلان كذا وكذا وتذكرها تريد به من انواع البلاء وعليك بصيانة
ولا تدع به الا على جبار عنيد وان تعوت فهو افضل وعلم
رضى الله تعالى شان هذا الامر في دعاء عظيم غير هذا ومخصه
شريفة من اتصل بها فانه تنقلب له الاعيان • وتسخر له
الهوى • وتطوى له الارض • وتستعذ على جميع ذلك

ان شاء الله تعالى وقد وضعناها مرتبة بحروفها واشكالها
واسمائها وملايكتها وخدامها . وطبايعها في جدول مسبع
وهذه صورته فافهم ترشد وبالله التوفيق .

ف	خ	ش	ز	ظ	ث	ج
فرد	خبير	شهيد	زكي	ظاهر	وارث	جبار
[illegible]	١١١	م	[illegible]	١١١	ه	[illegible]
الاحد	الاثنين	الثلثا	الاربعا	الخميس	الجمعه	السبت
روقيابيل	جبرائيل	سمسمائيل	ميكائيل	صرفيائيل	عنيائيل	عزرائيل
مذهب	مرة	الاحمر	برقان	شمهورش	زوبعة	ميمون
حار سعيد	رطب سعيد	بارد يابس نحس	ممتزج	حار رطب سعيد	حار [illegible]	بارد [illegible] نحس

وهذا دعاء الخلوة للشمس تقول . بسم الله الرحمن الرحيم .
بسم الله المتعالي في دنوه المتداني في علوه المتعزز بكبريائه المتفرد
بالعزة والكبرياء العالم الذي احاط علمه بالاخرة والاولى .
ولا اله الا هو الصمد القايم . والشكر الدايم الذي خضعت
له الملوك وصلت له الكل لعظمته جاعلا فاطر السموات والارض جاعل
الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع . اقسمت عليكم
ايتها الروحانية الطاهرة الملكوتية بالاسم الشريف المحجوب وهو
اسم الله ذو السبعة الاحرف أومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا
له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها
كذلك زين . اقسمت عليكم يا روقيابيل ويا جبرائيل .

ويا شمخيائيل ويا ميكائيل ويا صرفيائيل ويا

عنيائيل ويا عزرائيل الا ما امرتم خدامًا من الحرف يمتثل امري ●

ويراعي حقي ويثبت على عهدي وميثاقي ان لا اصرفه في

معصية ه وكان عهد الله مسئولا ● فاذا فعلت ذلك فانك

ترى من امره عجبا فصنه عن الخلق فما قد ترى ● وهذا ايضا دعاء

وخدمة غير هذا تركته طلبا للايجاز والاختصار الا ان المراد

هذا ذكره ● سر ما فيها بين الحروف الا انا من الكواكب السبعة والها

ودنيا والملائكة العلوية والسفلية اعلم ان الله تعالى

جلت قدرته خلق العرش الذي لا غاية لانتهائه وهم لا اهائه ●

لتعاليه ● والعرش لؤلؤة تتلألأ الا ملأ الكون فلا يكون العبد على

حالته من الاحوال في الدنيا الا انطبع مثاله في العرش على الحالة

التي يكون عليها فاذا كان يوم القيامة ووقف العبد ... شخص له من

صورته فرأى نفسه التي كان عليها في الدنيا فيذكر فعله فيشاهد نفسه ●

خلقه فيا من الحيا والخوف ما هو وصفه وهذا العرش الكريم ثمانية اعوان

حملة تدعونا لله وهذه اسماؤهم ● الف ابجد هوز حطي كلمن

منسع نصفر شتخ ذضظغ واما الثامن فانما هو الف فهو فلك

الافلاك ه واما السبعة للافلاك السبعة ● واعلم ان الدراري سبعة

والايام سبعة والختام سبعة وعدد آيات فاتحة الكتاب سبعة والملائكة

العرشية سبعة ● فاول الايام يوم الاحد واول القرآن الحمد لله

رب العالمين ومن الملائكة العرشية ابجد ومن اسماء الله الحسنى

الحي القيوم فالحي به حيي كل شيء والقيوم به قام كل

شيء وقوامه ولمعان الدراري الشمس التي هي سلطان الفلك وعلى ●
الدراري كما أن الحي القيوم سلطان الأسماء إذ في الشمس تخلق
زهاء عبر الله الأرض بغير شمسها ● ولولا نفعه ووجودها لأهلك
عالم الأرض بأسره وهي أيضاً لزيادة الخير في الدين ومعرفة
أوقات الصلاة في الليل والنهار ● ومعرفة الفصول الأربعة
وبها يهتدى إلى معرفة الجهات الأربع واستخراج القبلة إلى غير
ذلك وكفى بشرفها قوله تعالى وجعل الشمس سراجاً ولها ملك ●
عظيم يجرها بأعوانه من المشرق إلى المغرب على عجلتها بعون الله
وقوته يسمع نداء السائلين في ساعاتها فيستأذن رب
العزة في إجابة السائل فإذا أذن له قضى حاجته واسمه هطل
الملك روقيائيل ● وتحت يده خدام يخدمونه ويمتثلون أمره
وينفذون حكمه ومشيئته ● وهؤلاء الأعوان من الأرض ●
سلطان يملكهم ويتصرفون بين يديه يقال له المذهب عليهم ●
يوم الأحد وهو أحد العفاريت الأربعة الذين كانوا وزراء
سليمان بن داود عليهما السلام أعني كانوا وزراءه الذين يجلسون على ● بساط
عرشه ويقال له ظهر بالطاء وذلك لما سجنهما عليهما السلام
صخر الجني وهو سيدهم رئيس الجن وذلك فأرسلهما
عليهما السلام أتباعهم وجبر قلوبهم فقسم عليهم الأرض ●
وملكهم الأيام فأعطى المذهب الربع الواحد من الأرض ●
وأعطى الثاني أيضاً يوم الثلاثاء وهو الأحمر واسمه شمغال وهو
أحد العفاريت الوزراء الأربعة وأعطى الربع الثالث أيضاً [illegible] ●

شمهورش

واسمه شمهورش واعطا الرابع الرابع لصاحب يوم السبت واسمه
ميمون • ويوم الاثنين لدى الكواكب القمر ومن الروحانية جبرائيل
عليه السلام • وخادمه السفلي الابيض ومن ام القران اياك
نعبد واياك نستعين • ومن اسماء الله الحسنى السريع القريب
ومن اسماء ملائكته العرشية منسع • ويوم الثلث لدى الكواكب الدراري
المريخ ولدى من الروحانية شمشمائيل • ومن السفلية الاحمر ومن
ام القران غير المغضوب عليهم ولا الضالين ومن اسمائه الله
الحسنى القاهر العزيز ومن الملائكة العرشية دصنطع • ويوم
الاربعاء لدى من الدراري عطارد ويقال له ايضا الكاتب ولدى من
الروحانية ميكائيل عليه السلام ومن السفلية برقان ومن ام
القران مالك يوم الدين ومن اسماء الله مقلب القلوب ومن
الملائكة العرشية طيكائيل • ويوم الخميس لدى من الدراري المشتري
ومن الروحانية صرفيائيل عليه السلام ومن السفلية شمهورش ومن
ام القران صراط الذين انعمت عليهم ومن اسماء الله العليم الحكيم
ومن الملائكة العرشية شتخ • ويوم الجمعة لدى من الدراري •
الزهرة ومن الروحانية عنيائيل عليه السلام • ومن السفلية
زوبعة ومن ام القران الرحمن الرحيم • ومن اسماء الله الرؤوف •
العطوف ومن ملائكته العرشية هوزج • ويوم السبت لدى من
الدراري زحل ومن الروحانية عزرائيل عليه السلام ومن
السفلية ميمون ومن ام القران اهدنا الصراط المستقيم
ومن اسماء الله القادر المقتدر ومن الملائكة العرشية نصغر • •

باب في ذكر كيفية العمل اللازم المطلوب في كل يوم وفي ذكر خدام الايام السبعة واعوانهم من العلوية والسفلية وذكر اسماء ارواح الكواكب والاوفاق والملائكة في اجتماعهم المعلوم

فاذا اردت عمل هذه الاعمال في سائر الايام فابدأ بما يستحق ذلك اليوم من القرآن ثم باسماء الله العظام ثم بالروحانية ثم بالملائكة العرشية • فتقول في يوم الاحد الحمد لله رب العالمين يا حي يا قيوم اجب يا روقيائيل يا سامعا مطيعا بحق رب العالمين الحي القيوم وبحق الملك الموكل بقائمة العرش ابجد • وفي يوم الجمعة تقول الرحمن الرحيم يا رؤوف يا عطوف اجب يا عنيائيل يا سامعا مطيعا بحق الرحمن الرحيم الرؤوف العطوف وبحق الملك الموكل بقائمة العرش هوزح • وفي يوم الاربعاء تقول ملك يوم الدين يا مقلب القلوب اجب يا ميكائيل يا سامعا مطيعا بحق ملك يوم الدين مقلب القلوب وبحق الملك الموكل بقائمة العرش طيكل • وفي الاثنين تقول اياك نعبد واياك نستعين يا سريع يا قريب اجب يا جبرائيل يا سامعا مطيعا بحق المعبود المستعان السريع القريب وبحق الملك الموكل بقائمة العرش منسع • وفي يوم السبت تقول اهدنا الصراط المستقيم يا قدير يا مقتدر اجب يا عنائيل يا سامعا مطيعا بحق الهادي الى الصراط المستقيم • وبحق الملك الموكل بقائمة العرش فصفض • وفي يوم الخميس تقول صراط الذين انعمت عليهم يا حكيم يا عليم اجب يا صرفيائيل يا سامعا مطيعا بحق الحكيم العليم وبحق الملك الموكل بقائمة العرش شتخ

وفي يوم الثلثا تقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين يا قاهر يا
عزيز اجب يا شمنيايل بحق القاهر العزيز وبحق الملك الموكل •
بعاهيثا العزيز ذو صطع • **فصل** في ذكر اذا اردت عملاً
من الاعمال والافعال لتصلحها والزيادة في يوم اردته من الايام
فاعرف ذلك اليوم ان كان في النهار فادع بروحانية النهار وان
كان في الليل فادع بروحانية الليل وبينهم ينجح عملك ان شاء الله
بتقدير الله تعالى • واقسم في وقت العمل ان كنت بالنهار فاقسم وادع
باسم صاحب النور • واسمه بلهمدون • وان كنت بالليل فادع باسم
صاحب الظلمة • واسمه صباشكل • واسم الشمس تعينها في
سائر الازمنة امر يصيغيون • وينبغي اذا كتبت في يوم من الايام
شيا من التهييج والقبول او الفرقة او لغضب عدو او هدم
دار او قصر او ما اشبه ذلك او لجلب رزق فينبغي ان تكتب مع
الكتابة اسم الملك واسم خادمه واسم الاخذ بناصيته واقسم عليه
بالقسم الذي يجمع الاعوان وهو القسم الشريف الذي يخص معه
السبعة الملوك وخدامها والاخذون بنواصيهم • وتستعين
عليهم بالملك الموكل بالارواح وهو شمرحيايل وهو •
مسطرون عليها السلام وتقسم عليهم وتكتبه في المكتوبات •
من الاعمال على توالي الايام السبع • فيوم الاحد له الملك •
المذهب وخادمه دعون والاخذ بناصيته روفيايل ويوم
الاثنين له الملك الابيض وخادمه خندش والاخذ بناصيته
جبرايل • ويوم الثلثا له الملك الاحمر وخادمه خنفر •

والآخذ بناصيته سمسمائيل وقيل سمعائيل • وفي أكثر النسخ
شمشائيل • وفي نسخة صيائيل • ويوم الأربعاء له الملك
برقان وخادمه عصيل • وفي نسخة صمصيل والآخذ بناصيته
ميكائيل • وقيل حرفيائيل • ويوم الخميس له الملك شمهورش
وقيل شمهورش • وخادمه شمزدل والآخذ بناصيته
صرفيائيل • وقيل درهويائيل • ويوم الجمعة له الملك زوبعة
وخادمه نطرانوز والآخذ بناصيته كسفيائيل • وقيل كسفيائيل
بالشين • **فصل** فيه أسماء أرواح الكواكب • ذكر أسماء
أرواح الشمس • بيدلوش دهمايش كتيد لاش هواقوش
دميغايش هطهاش طيما طيغاش معوش غادوش • ذكر
أسماء أرواح القمر • عزيوش هادش مواقوش هلطاش طمادش
رابش مسالوش رعانوش • ذكر أسماء أرواح المريخ دعنعيوش
هادنيعش عيدوش نمراش اردهعوش هيدنكش مهراش
دهيد غاش • ذكر أسماء أرواح عطارد • برهونايش امبراش
هطيش شاهيش درتابش لكيش الأمام كيش دهيش معوديش
ذكر أسماء أرواح المشتري • دهاهوش ردماش هيطيش مقش
ازدوش أوش طمهيش فردش دهنداش • ذكر أسماء أرواح الزهرة
زانداش علوناش هلموش دهادش طاهاش شموش كهوش
هطارش • ذكر أسماء أرواح زحل • بدياش طوش كروش فنوش
دردوش طاميش دروش طاهيطروش • كلها بالشين المعجمة
والله أعلم • **فصل** في أسماء أرواح الأيام ذكر أرواح
يوم الأحد • دعواح ماعوح بعيح مناعوح ولعذوح

ويطاهوج • ذكر ارواح يوم الاثنين • كيطروش بنبو
ش بركليم بكومشيش هيدرطا بيطون • ذكر اسماء ارواح يوم
الثلثاء • رايج لانو عيظتمي هلاهكلاميل مقيم هاصعنهد
هيدليه • ذكر اسماء يوم الاربعاء • ديكريشيخ هصطيع دنباب
هلاع داراق • ذكر اسماء ارواح يوم الخميس • ليا لغ ليا فر •
ويعلنارش ليارويش ليابيغ • لياشلس • ذكر اسماء ارواح
يوم الجمعة تبغاب تبغاب تلغيوب ثليوب هنطوب •
شيطوب طبطوب طوبه • ذكر اسماء ارواح يوم السبت
طاطات عنكلهون فاض فشريا دنيا لحرنا ولعيد بل فقت
اسماء ارواح الايام • وهي تكتب مع المكتوبات والقسم بها
عليها الكل ما تريد من خير وشر فانه يصح عملك ان شاء الله تعالى •
وها انا امثل لك صورة العمل لتستدل بها على جميع الاعمال •
مثلا اذا اردت ان تعمل عملا في يوم الاحد فتوكل على عملك صاحب
اليوم وصاحب البرج وصاحب الساعة فان الملك المذهب وخادمه دهون
والاحد بناصيته روقيا بيل فتقول اجب يا مذهب اجب يا
دهون اجب يا روقيا بيل اجب يا بيلاهوش اجب يا دهمغا
ش اجب يا تنيدلاش اجب يا دميغاش اجب يا طميغاش
اجب يا معويش اجب يا غاديش اجب يا داعوج اجب يا ما
عوج اجب يا دبعوج اجب يا يناعوج اجب يا وبعوج
اجب يا ويطاهوج اجب يا سيطرون اجيبوا يا خدام
يوم الاحد ويا خدام كوكب الشمس • ويا خدام برج الاسد
اجيبوا ايها الخدام الموكلون باليوم والكوكب والبرج •

اجيبوا داعي الله وآمنوا به ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في
الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين • اجيبوا
ايها الارواح بحق صاحب البنية العليا عليكم وبحق
الملك الموكل عليكم روقيائيل دعوا الملك ميططرون الهاه
عليكم اجيبوا ايها الارواح وافعلوا كذا وكذا بحق ما تلوته عليكم
الوحا ايها الملوك قبل ان يسلط الله عليكم سلطانه وسلطان
السلاطين الموكل بكم الذي خلقه الله كالرعد القاصف والبرق
الخاطف وسرعته بكم كالريح العاصف البحر الخضر الموكل
بالاقطار الذي اذا تكلم كلمة عرفت منه الاحجار الجالس على
الفلك التاسع بيده عمود من نور فيه اشارير انفطرت منه الف
شرارة كل شرارة اعظم من جبل احد الذي له الف راس في
كل راس الف وجه في كل وجه الف فم في كل فم الف لسان كل لسان
يسبح الله تعالى بالف لغة من التهليل والتسبيح لا يشبه بعضها
بعضا ينادي بين الكواكب والبروج سبحانك سبحانك ما اعظم
شانك سبحانك عجبا لمن عرفك كيف يعصيك كيف ينساك
انا الكاش تسلطني على مردة الجن والشياطين والعفاريت
فيرسل عليكم ملائكة غلاظا شدادا لا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون فيهتكون استاركم ويحرقونكم بالنار وذلك
باسم الله العزيز الجبار الا ما اجبتم واسرعتم وحضرتم وقضيتم
حاجتي كذا وكذا بحق ما اقسمت به عليكم ايتها الارواح الموكلون
بيوم هذا اليوم الاحد • وقال بعض العلماء والحكماء
المشتغلين بهذا العلم الروحاني ان زجر الارواح ليس

على هذه الصفة وانه على هذه الصفة التي ذكرها الخ وانه
وهو اذا اردت عملا من الاعمال فاستعن بالله تعالى ثم بالملك الموكل
على ذلك اليوم واعوانه وخدامه مثلا كان عملك في يوم الاحد
تستعين بعلهبها واعوانهم • وارواحهم وتقسم عليهم بالقسم الذي
امرناك به اولا وهو هذا القسم المذكور تقول اهقوش برهش
نش هريش بريش مريش يثوش عطيوش عقيش كلموش
شا نيش بريول اوشهروان يانوه لا برهف برهف
نيل نيل نريش نريش كمنش طميش طميش عميش عميش •
لا لا اهيا شراهيا ازوناي اصباوت ال شداي ايش •
هش هش شهريش بكهروان شهروان بشانيش مرهوش
كمهلانيش عاينه يا الوك طالوش كرمطوش سطيوش
علكش شرمكا ان اجيبوا داعي الله يا معشر الملوك وامنوا به
يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم • ومن لا يجب داعي الله
فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين
حب يا مذهب لحب يا ابيض لحب يا احمر لحب برقان لحب
يا شمهورش لحب يا زوبعة لحب يا ميمون اجيبوا داعي الله
ايها الملوك المطيعون لامر الله تعالى انزلوا الى امري واقضوا حاجتي
كذا وكذا لعن فلان اقسمت عليكم باسماء الله العلي العظيم •
في هذه الساعة في مكاني هذا واقضوا حاجتي مما انا طالب منكم
لمن عون عليها بحرمة هذه الاسماء والقسم العظيم عليكم •
العجل العجل الوحا الوحا الساعة الساعة يا ايها الملوك اجيبوا دعوتي •

واسرعوا في قضاء حاجتي بحرمة هذه الاسماء عليكم وبهذه
العزيمة وبحق لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وبحرمة
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لديكم • ومن كتاب الخلخ واذا
اردت عمل يوم من الايام لحضور بخوره واستنزلت روحانية
الاقسام التي اذا قسم بها عليهم حضروا واعانوا على المطلوب •
ولكل وحكاني محلها من بيان الاثنا عشر وقراءة الحجب
والحضار بسبع مرات فاحفظها تصب ان شاء الله تعالى
وهي هذه • يوم الاحد بخا بر تقول احتجبت بالله وبحق
هذه الاسماء شعشيك شعيك شعاكي شعيكي لك ملكيك
ميكال الكلوكي لعطعكي حاكي هاكي تكررها سبع مرات
ثم اطلق البخور وقل احضر يا مذهب يا روقيائيل واجب
بحق هذه الاسماء شروش همياش وهماش ولاش بطا
راش طيغوش هاش طعماش الوحا يا روقيائيل اجب الساعة
واقض حاجتي كذا وكذا • يوم الاثنين بخا بر تقول احتجبت باسم
الله العظيم وكل عارض بحق هذه الاسماء بيكاشيا ليكشمر
بيكاليش مناش شلشيه احتجبت اليوم بعزة الله ثم اطلق
البخور وقل احضر يا جبرائيل يا مرة واجب بحق هذه الاسماء ه
وكررها سبع مرات • يوم الثلثا بخا بر تقول احتجبت بعزة
الله من كل شيطان بحق هذه الاسماء طمس طمس طيطوش
سطوش مطابيش احتجبت بقوة الله وعزته وتكررها سبع
مرات ثم اطلق البخور وقل احضر واجب يا سمسمائيل بحق شمخيائيل

عن هذه الاسماء سمينا كمبر زهير جد دش بوحوش هوش
العزة والسلطان طوطر يا طوبا عرشا دهيشا هجلش عند هلش
دار شوكا الروم العمل يا صمايل عن هذه الاسماء اجب ٭ يوم
الاربعاء جابه تقول احتجبت بعظمة الله جميع كل الارواح
والاشباح عن هذه الاسماء شمهلك املك سلوك كلوك
ليك سنين رمناك يا معشر الملوك احتجبت بعزة الله العظيم
ثم اطلق البخور ٭ وقل احضر يا ميكائيل يا برقان عن هذه الاسماء
ادهونش اشير اشر ميطيش شاهيش داش رديش معدوش
العمل يا ميكائيل عن هذه الاسماء ٭ يوم الخميس جابر احتجبت
بكبرياء الله من كل جني مريد عن هذه الاسماء أج أج صباج
أعيج يسوج اعياج ايتها الروحانية احتجبت بحجاب ذي العزة
والجبروت ٭ ثم اطلق البخور وقل احضر ولجب يا صرفيائيل يا شمهورش
عن هذه الاسماء والكلمات المطهرة ٭ بحجمحجة هجمحجة منكس
منكيس يقطع هطمش العمل يا صرفيائيل عن الجمعة الى الصد ذي ٭
ديابل وعزرائيل ومحائيل اجب تذكرها ثم قرات والبخور ٭
مصطكى وكذلك في الاحضار تفعل ٭ يوم الجمعة تقول احتجبت بالقدرة الكافية
وبالسطوة القادرة عن كل مارد وفاجر وجنية ناظرة عن هذه الاسماء
العظيمة العالية رب ربوب ارتجز ربوب ربار احضروا يا معاشر
الروحانية عن هذه الاسماء ثم اطلق البخور ٭ وقل احضروا يا معاشر
الروحانية عن هذه الاسماء وبراشر يا عنيائيل يا غيهوش
هجلهوش دوبايش طيطايش سموش زهوش طايش ٭ العمل

يا عنيائيل بحق هذه الاسماء مبرايش مديش مليش توش
بشيراش عيش ليش احبيوا يا معاشر الخدام والروحانية
بحق هذه الاسماء عليكم بعزة ذي العزة والسلطان . ثم اطلق البخور
وقل الحضور واجب يا كسفيائيل يا ميمون احضر بحق هذه
الاسماء بجهيج فاج اجج اطاج اطمج طموج .
شماوج قفقروج سقفوج اوبيرلوليس دريوبي احيض
بحق الذي اسمه في علو سموخيته وبالاسم الذي احتجب به
ربنا في سماء الجبروت يا كسفيائيل اجب بحق هذه الاسماء
عليك . ٢٤ ما ذكر الاعزائمات للملائكة الموكلين بالايام
السبعة تقسم على الملك الموكل بذلك اليوم وخادمه لقضاء
حاجتك فانها تقضي باذن الله تعالى وهي هذه . يوم الاحد
روقيائيل تقول بسم الله الرحمن الرحيم . اللهم اني اسألك
وادعوك باسمك الكبير العزيز الذي فضلته على جميع الاسماء
كلها عزيزها ومنيعها وشريفها ان تتسرع لي حاجتي وهي كذا
وكذا انك على كل شيء قدير . اقسمت عليك يا روقيائيل انت وخادمك
المذهب ان تجيبوني وتقضوا حاجتي وهي كذا وكذا بحق عز له
العزة والجبروت وهو الحي الذي لا يموت الذي له اسم لا يبلى
ونور لا يطفى وعرش لا يزول وكرسي لا يتغير اقسمت عليكم يا روقيا
ئيل ويا مذهب بحق الذي كان ولا ليل داج وبحق الذي كان
ولا بحر عجاج ولا شمس تضيء ولا قمر يسري . وبحق الذي كان
ولا نهار ولا فلك دوار . وبحق الذي استوى على عرشه الا اجبتم

دعوتي يا روقيائيل انت وخادمك المذهب وكن عوني على كذا

وكذا عونا اقسمت عليكم • يوم الاثنين لجبرائيل عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسألك يا نور الانوار يا عالم الا

سرار انت الملك الجبار الفاضل القهار لك الحمد والنعمى •

لا اله الا انت اجب يا جبرائيل بحق هذا الاسم • الذي في السماء

الدنيا وهو يا حي يا قيوم اصاوت اهيا شراهيا اصباوت

الشداي لا اله الا الله صمد قيوم لا ينام حي لا يموت يا ذا العز

والآلاء يا مدبر الامور اجب دعوتي انك على كل شيء قدير يا الله

يا الله يا عزيز يا قدوس يا منور يا منور الانوار يا من له الاسماء

الحسنى اسألك ان تقضي لي كذا وكذا اجب دعوتي يا ارحم الراحمين

اجب يا جبرائيل عوننا اقسمت عليك • واقض حاجتي وكن عوني

على كذا وكذا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • يوم الثلثا

لسمسائيل وقيل سمسائيل تقول بسم الله الرحمن الرحيم اللهم

اني اسألك يا من له النعمة والآلاء والقدرة والثناء يا من له النعم

يا خالق السبع السموات الطباق العلى يا من ملأ نوره الآفاق •

يا قدوس يا رب الملائكة والروح تعالى الله عز وجل عما يقول

الظالمون علوا كبيرا • اللهم اسألك باسمك المكنون العظيم ان تأمر

ان تكون عوني على كذا وكذا اجب يا سمسائيل بحق عرضها البنية

العلياء وبحق الكوكب الاحمر وبحق الاسم الذي في السماء الخامسة الا

ما اجبت دعوتي وكنت عوني على كذا وكذا وقضيت حاجتي بحق

شاء الله تعالى • يوم الاربعاء لميكائيل تقول بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني أسألك بأسمائك المكنونة المخزونة التي تفطر منها السموات
والأرض • وهي يا الله يا رب يا عزيز يا رحيم يا غفور يا حليم
يا قابض يا باسط يا نصير يا سميع يا واسع يا كافي يا رؤوف يا
شكور يا الله يا واحد يا حميد يا مجيد يا قديم يا عليم يا قيوم
يا علي يا عظيم يا ولي يا غني يا كريم أسألك أن تسخر لي كذا وكذا
أقسمت عليك يا ميكائيل بحق صاحب البنية العليا وبحق يوم
الأربعاء وبحق الاسم الذي في السماء الثالثة ألا ما أجبت
دعوتي وكنت عوني على كذا وكذا فإني أقسم عليك بحق الغني المجيد
الواهب القاهر المحيط الواحد الأحد بحق هذه الأسماء عليك
ألا ما أجبت دعوتي وكنت عوني على قضاء حاجتي وهي كذا و
كذا • **يوم الخميس** لصرفيائيل تقول بسم الله الرحمن الرحيم •
اللهم إني أسألك يا الله يا رؤوف يا عظيم ما أعظمك يا الله وفقني
وأعطني سؤلي يا حق تعالى فلا يرى لك أنت الله ملك الدنيا والآخرة
أنت الله الملك العظيم أسألك أن تنصرني على كذا وكذا أجب يا صرفيا
ئيل فإني أقسمت عليك بحق صاحب البنية العليا • وبحق الكوكب السعيد
المشتري ٥ وبحق الاسم الذي في السماء السادسة ألا ما أجبت دعوتي •
وكنت عوني على كذا وكذا وبحق الاسم الذي تسخر به يا صرفيائيل •
أن تقضي حاجتي وهي كذا وكذا • **يوم الجمعة** لعنيائيل تقول •
بسم الله الرحمن الرحيم • اللهم إني أسألك يا إلهي يا الله يا رب يا رحمن
يا رحيم يا قادر يا مقتدر • يا مكون الأشياء كيف شاء • •
لا إله إلا أنت سبحانك ما أعظمك أنت الخالق الباري المصور لك •

لا يحمل الطلب سوى أسألك اللهم أن تجعل في ختام هذا اليوم المبارك
ليفعلوا كذا وكذا أجب يا عنيائيل سامعاً مطيعاً بحق الرحمن
الرحيم • الرؤوف العطوف • وبحق الملك الموكل بقضاء هذا العمل من هو
وبحق الله الكبير المتعال العزيز الجبار الرحيم لطيفاً لا تدركه الأبصا
ر وهو يدرك الأبصار • وهو اللطيف الخبير الأمان أجب •
يا عنيائيل بالإجابة لدعوتي وكن عوني على كذا وكذا **يوم السبت**
كسفيائيل تقول بسم الله الرحمن الرحيم • اللهم إني أسألك بأنك
أنت الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الطاهر المطهر المبارك
القدوس مفرج الأهوال ذو الجلال والإكرام أقسمت عليك يا
كسفيائيل بحق صاحب البيت العلياء وبحق الاسم الذي في السماء الثا
لثة أن تجيب دعوتي وكن عوني على كذا وكذا واقض حاجتي بحق
اسم الله العظيم الله الله الله العلي الله الله الله الحكيم الله
الله الله الحي القيوم الله الله الله الأحد الصمد الله الله الله
القوي العزيز الفعال لما يريد اللهم إني أسألك بأنك أنت الله الذي
لا إله إلا أنت أسألك أن تكون عوني على كذا وكذا يا الله يا الله يا الله
بديع السموات والأرض الله الله الله ذو الجلال والإكرام اقض اللهم
حاجتي في كذا وكذا • ٢٣

باب في تجريد النفس وتهذيبها وتصفيتها وفيه ذكر شيء من الأسرار

وقال سهل بن عبد الله
التستري أقرب الدعاء إلى الإجابة دعاء الحال وهو أن يكون
صاحبه مضطراً • قال الله تعالى أمن يجيب المضطر إذا دعاه •
واعلم أن كل نفس كان الغالب عليها نور الأهلية وشرافة الحضرة صفت •

نسبتها من نسبة الافلاك ذكار الاهلية معلومة وان كان الغالب
عليها ظلمة وكانت نذله خسيسة فانسبتها كنسبتها في الادراك
كذلك واذا كان محبتها الرياسة والاستعلاء فلها نسبتها ايضا
فكل من راعا احوال نفسه علم ان له منها نهجا معينا وطريقا
مبينا في الارادة والرغبة والكراهة والرهبة وان الرياضة
والمجاهدة لا في تقلب النفوس عن احوالها الاهلية ومناهجها
الطبيعية وانما تاثير الرياضة والمجاهدة في ان تضعف تحكم
الاخلاق بحيث لا يستولي على الانسان واما ان يقلب من صفة الى
صفة اخرى فذلك محال واليه الاشارة بقوله عليه السلام
الارواح جنود مجندة الحديث وبقوله الناس كمعادن الذهب
والفضة فاذا تقرر عندك فنقول ان الجنسية هي علة الضم
لان كل اسم من اسماء الله تعالى دال على معنى معين فكل نفس كان الغالب
عليها ذلك المعنى كان لتلك النفس شدة المناسبة الى ذلك الاسم
وانتفع به بسرعة وقد كان بعض الشيوخ وهو ابن نجيب البغدادي
يامر المريد ان يجلس بين يديه ويقرا عليه الاسماء الحسنى ويكررها
عليه بفعه بإزاء مصلى له والشيخ ينظر الى وجهه فان راه
عديم التاثير عنده فرغ من اداها عليه قال له اخرج الى السوق
واشتغل بمهمات الدنيا فانك ما خرجت لهذا الطريق وان راه متاثرا
عند سماع اسم خاص منها او اسماء معينة فامره بالملازمة
لذلك الاسم او الاسماء بالمواظبة ليزداد التاثير وهذا هو
المعقول لانه لما كانت النفس مختلفة كان لكل واحد منها
مناسبة الى الاسم خاصة فاذا اشتغلت النفوس بما يناسبها

من الاذكار كان خروجها من القوة اسهل هناك ● وقد يكون
الكتابات كالاذكار غير معلومة ● وقد تكون الكتابة غير
معلومة ولا شك ان الكتابة دالة على الالفاظ كما الاشكال
الالفاظ دالة على الصور الذهنية فتلك الرقى اما ان تكون دالة
على شيء او لا ● والثاني لا يفيد لان ذكر غير الله تعالى لا يفيد
شيئا لا الترهيب ولا الترغيب فينبغي ان يقال انها دالة ●
على ذكر الله تعالى ● وصفات المدح والثناء وذلك لانها كانت افضل
ذكر الله تعالى مضبوطة ● ولا يمكن الزيادة عليها كما اكمل
في الحق تلك الكلمات ان تكون من اجناس هذه الادعية فاما اختلاف
الحاصل بسبب اللغات فقليل الاثر فوجب ان تكون هذه ●
الاذكار المعلومة داخلة في التأثير وعرفت تلك الجملة التي ذكرها القائل
ان يقول نفوس اكثر الخلق ناقصة قاصرة فاذا قرؤوا هذه الاذ
كار المعلومة وفهموا ظواهرها ولم تشعر بها نفوس قوية مشرقة
على فهم التأثيرات الالهيات ولم يتمثل في نفوسهم عن هذه
الجسمانيات فلا تحصل لنفوسهم قوة وقدرة على التأثير اما اذا
قرؤوا تلك الالفاظ المجهولة ولم يفهموا معانيها وحصلت ●
لهم اوهام بان مرادها كلمة عالية فتستولي الفزع والخوف والرعب في
نفوسهم فيحصل لهم من هذا السبب نوع من التجرد عن عالم الجسم
وتوجه الى عالم القدس ● ويحصل بهذا النوع من السبب
مزيد قوة وقدرة على التأثير ● فهذا ما عندكم من الرقى المجهو

فصل ● لة ذكر فيه الطريق العالي وهو تجرد النفس
● وتعلقها وطريق الخاصية التي عليها سلوك العارفين

من اهل العلم الى تجريد النفس عن عالم الحس وتصفيتها من ادناس
الامور الطبيعية • وهي خاصة ببعضهم دون بعض يغارون
عليها ويكتمون امرها ويرمزون الكلام عليها ولهم في
ذلك ماخذ غريبة • وبراعة عجيبة منها علم اسرار الحروف •
والاستعانة بها على تجريد نفوسهم • وبينهم تفاوت وتفاضل
في حقيقة السلوك وفي النحو الذي يستعمله كل واحد منهم فيه
وثمرة ذلك تقريب مدة المجاهدة وسرعة الوصول الى المقصد
وتجريد النفس دفعة واحدة بلا مشقة ولا كلفة الى ما يتبع ذلك
من اللذة العظيمة والادراك التام • وسبب كتمهم لذلك وجدهم
عليه انما كان تجريد النفس بهذه الطريقة يتاتى بغير كلفة
ولا كثير مشقة لاشتغالهم فيها انواعا من الحيل والاشياء
المعينة لمستعمليها على تجريد النفس • وان لم تكن لهم عناية •
بتطهير النفس • وتزكيتها خافوا اطلاع الاشرار عليها •
فيتوصلون بها الى علم الغيب والتصرف في الارض اذ تجريد
النفس اصل لذلك فكتم اهل الطريق بجهدهم وتركوا الكلام
عليه جملة وخصصت الكلام على هذه الطريقة فانما يكون ذلك
رمزا واشارة وها انا اصفها لك على جهة الاشارة والتلويح •
دون الافصاح والتصريح • وذلك ان السالك بها اما يكون
عزة او قوى محبة ايهما شاء وبما تنقسم اليه لان النفس
الانسانية عندهم لها قوتان قوة قهر وعز وقوة محبة
وتشوق واصلهما في القوتين هو ان الجواهر العالية
المفارقة للمواد التي هي مبادي الموجودات واصل

المكونات يعني اليه راري السبعة مع افلاكها الكل واحد منها فلما
لنا ان حالة بالنسبة الى ما فوقه وحالة بالنسبة الى ما تحته
فاما التي بالنسبة الى ما فوقه فهي الشوق والمحبة والعشق
لاجل ما يشرف على السافل من نور العالي ولكون العالي اصلا
للسافل ومبدا لوجوده كما قابل الرجل للابن مثلا في [illegible]
مستكملين ، واما بالنسبة الى ما تحته فهي القهر والغلبة والاستيلاء
لان ما تحته محتاج اليه مستمد منه مفتقر الى ان يفيض عليه من لطائفه
فصار لاجل ذلك معناها بين العالمين في جميع الموجودات
علوها وسفلها وانتظم العالم كله عن قوتين مزدوجتين
فلا يوجد شيء من الاشياء الا وله مقابل يقابله كالخير والشر
والحق والباطل والنور والظلمة والذكر والانثى والليل والنهار
وجميع الاشياء اذا اعتبرتها وجدتها مزدوجة كلها [illegible]
ومحسوسها ومعقولها وان خفي عليك شيء من الاشياء
الموجودة في العالم العلوي فما ذلك لقصورك في العالم وعدم
اطلاعك على بواطن الاشياء ، واما الموجودات في انفسها فلا تخلو
من نفاذ الازدواج الذي هو معنى قوله تعالى ومن كل شيء خلقنا
زوجين ، فنفس الانسان لها من القوى المزدوجة الغضب والشهوة
وهما حقيقتها في الباطن القهر والمحبة ، وقد تسمي الصوفية
احدى هاتين القوتين سر الجلال والثانية سر الجمال فاذا
قصد العارف تحريك احدى هاتين القوتين للتأثير بنفسه
المعنى المناسب لتلك القوة من بسط وقبض والحب في تلاوة الاذكار التي

تليق بذكر المعنى وتقويه واجراء جميع هيئته على حسب ما يشتمل ذلك
الذكر ويستعمل عند تلاوته للذكر التطريب اذا تلوناه ويحتاج •
للتطريب رفع للمناسبة لاحد المعنيين والتعريض للمعنى الثاني
ولا يزال كذلك حتى يتمكن ذلك المعنى من نفسه وتظهر اشتعاله
وتغلب قوته عليه وذلك هو الحال المشار اليه عند العارفين
حقيقتها قوة عظيمة يجدها الشخص في نفسه عند ذلك بحسب
المعنى المستشعر فان كان للقهر وجد من نفسه قوة على مصادمة
جميع الكائنات وقهرها بحيث لو عرض له في تلك الحال الزلازل
والجيوش العظيمة لقدر عليها او لم يخل عنها • وان كان تلك القوة
للمحبة والشوق وجد من نفسه قدرة عظيمة على الجذب والاتصال
بالاشياء التي تحدث عنده بتمكن هاتين القوتين ومواضعهم على
بها اراد ولحتى تصير ملكة فهم يتصرفون الى التصرف بها في [illegible]
عالم الكون بما يشاء ويختار فاذا تمكنت تلك الحال التي في نفس العارف
فان كان للقهر سلطانا على القوى الجسمانية واستعان على ذلك •
بالذكر وان كان على مركز نفسه والنفس في خلال ذلك متطلعة على
عالمها متأملة لما يرد عليها من تلقائه فتتجرد عند ذلك
لعلم ما يحدث
النفس عن الجسم بعض التجرد وتنسلخ عنه انسلاخا وما يحدث
لها اسمع او يرى في الامر الموجه اليه فيرد عليه من الانوار العالية
وراد شبه البرق فلن ينجح الا لمع وينطوي بفقد تمكن الحال عن
النفس وان كانت تلك الحال المحبة صرف شوقه وقوته
وجذبه الى العالم العلوي وفك العقالة الوفا وراه من الفوق ة

اجسامها وعالمها واغتنت عنه وصفت هويتها لتجردها وانسلاخها
عن الجسم وورد عليه الوارد النوري بلغة عظيمة تتناهى لديه ولا يزال
يستمد على تلك الحال التي سلكها واعتمد عليها في توجهه حتى يصير
ملكه بحيث لا يحتاج الى استدعائها ويستغرق فكره في ذلك الوارد
فيصير مستغرقا فيه لا يخطر ذهنه ويعدم الالتفات الى عالم
الحس جملة • ويصير في هذا المقام عقله المستفاد عقلا فعالا
ويرى ذاته كانها كلية بالنسبة الى ما تحتها ويكون شبيها
بالاجسام السماوية في تصرفها المؤثر واقبالها على تامل
نور الله تعالى فاعلم يا اخي هذا الفصل وتامله بعقلك وذهنك
وتدبر معانيه تصل الى معانيه لانه اصل هذا الكتاب واسه فالحروف
في عالم الكون لها في تقريب النفس آثار عظيمة لا يقوم فيها اعظامها
عن غيرها والعارف باسرارها اذا توجه بكل حرف منها في الشيء
الذي يناسبه حتى يمتحي عن فكره شكل الحروف وصورتها الجسمانية
وتتبعه والصورة الروحانية فحينئذ تظهر له خاصية ذلك الحرف
فاذا ورد عليها المريد بقلبه ولفظ الذات الكلية الحقيقية في النفس
نوع عزة وقهر او بسط وجذب والله تعالى المستعان •

فصل

واعلم ان كل ذكر يعطي ذاكره
في قوته وتعلق همته باستجلاء امر يستجلبه فان النفوس لها •
تاثير تام وفعل قوي عند توجهها الى مطلوبها فتنفعل
لها الامور بتلك التوجه وحالة فتح ظهر في الآثار هيئة قوية
مستجلبة لمطلوبها على سلطان الاتصال لانها حضرتها في بدن ذلك النفس وعلى

فان وافق ذلك صورة رقيقة ذات مناسبة عددية لتلك •
الهيئة الرقيقة وكان ذلك في زمن يناسب المطلوب ووقع
الرقم في معدن او حجر يناسب مظاهر رتب ذلك الزمن قويت
بذلك النفس على استجلاب ما توجهت نحوه • فصل
ثم اعلموا رحمكم الله ووفقكم لفهم اسراره وافاض عليكم من ملابس
انواره ان صور الحروف الخفيفة اعني في عالم الخلق انما شكلها •
في الهوى الذي يطرق السمع وهذه الشكلية الهوائية بمثابة
اجسام مثالية روحانية فالتوجهات الوجدانية من الاوجه لم •
فالفاظه فوقها اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه •
ومتى ظهرت للحروف روحانية في عالم المثال فيشهدها •
فنادي تلك الروحانية في حضرة الاسم الذي هو رتبت ذلك
المطلوب بسرعة الاجابة فتدبر ذلك واشتغل المتوجه
هذه المسائل • قوله ان صور الحروف الخفيفة اعلم يعني المتولدة
عن الاصلية الثقيلة والاصلية جسمانية والمتولدة منها روحانية
وقوله بمثابة اجسام مثالية اي مثل وشبه صحيح وصدق قول
اهل التاويل رضي الله عنهم • فصل ومن غيره وقال الاستاد
ابو عبد الله الامام علم الاسماء والتعلق بمقتضاها وهي سر
الاسرار • ونور الانوار بها ظهرت الكائنات وبها تصرفت •
المتصرفات وفهمت المفهومات وهي مفاتيح الغيب وبها يتوصل
الى الفتح من كل فتح فاي شيء اعظم من ذلك • وقد جمعت هنا
مفاتيح الدنيا والاخرى ونظم لكل واحد منها خاصية •
بحسب الخواص والمتوسطون والعوام لكل واحد منهم •

بها على مقتضى مقصده وعلو همته فاذا جلت وتقدست
فيها سر الأشياء والايجاد كما ان سر حياة المخلوقات الماء
شهد بذلك الكتاب العزيز في قوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء
حي. وقوله تسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل
فالماء واحد والاختلاف في القوابل وكذلك الاسم واحد
وينال به كل واحد بحسب مقصده وهو الاسم الأعظم الذي
اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى فليفهم وليتصرف من النظر.
بما يصحح الاعتقاد والايمان مع الأدب يجد الثمرة العظيمة
التي لا يحصر شرحها ابدا في الدنيا والآخرة وبالله التوفيق.
فصل ومن غيره واعلم ان المتصرف في الكون لا يصح
له التصرف الا بعد توحيد تام. واعتقاد صحيح وتوجه
صادق وحال خارق ورياضة جيدة محق عنه اثر الحظوظ
النفسانية والشهوات الجسمانية فاذا تم ذلك فقد فتح الباب
لمن اراد الدخول والله اعلم. **فصل** واعلم ان مناجاة
الاسرار قريبة ومناجاة الالسن بعيدة فمن ناجى الحق بلسان الآلة
اولئك ينادون من مكان بعيد ومن ناجاه في سره لجابر سره
والله اعلم **فصل** وقيل ان روحانية الحروف تظهر عند
النطق بها لان الحروف صور الروحانية والروحانيات موكلة.
بالحروف ومحيطة بها لا تفارقها بعدد كل حرف. وكل اسم من
اسماء الله تعالى روحانية محيطة بعدد كل حرف من حروفه.
لا تفارقه وهي تظهر عند النطق بذلك الاسم كخز الذات
او غيرها والله اعلم. وتجار روحانية كل اسم بذكره وتعوذه

ويعطي الذاكر لذلك الاسم ما في قوتها • وخواص الاعداد في
طبايعها التي اودعها الله تعالى فيها • وهو فعلها الخاص بها
نحو من الذكر المعروف الدال على الحيا في كل شيء وذلك هو الاوفاق
العددية لها خواص ومنافع تفوق كثرا لعلماء على وجودها
وهو امتزاج المنفعة الروحية بالمنفعة الحرفية والمنفعة
الاسمية والله اعلم • **فصل** من غيرة علامة من عرف الله
حق معرفته ان يطلع على سره فلا يجد علما فتلك المعرفة التي لا
معرفة وراءها وفضل الله الرجال بعضهم على بعض في استعمال
هذا الحال • وعدم استصحابه واعلم ان اردت ان تطهر
لوايح معالمك فانه الجوارح عن الكسل والنفس عن الملل
والعقل عن الخلل والقلب عن الزلل • والروح عن الامل
والسر عن رؤية العمل ونسبة الحال والمحل فانه ليس قاعدة
للتحقيق الا سابقة التوفيق فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره
للاسلام • وييسر امره ومع هذه فقد جعل الله للعبد اربع
قواعد هي موطن للعبد الضرورة وعمدة القصد للبصيرة
وهي الخاطر والعزم والارادة والادراك فهذه اربع القواعد
هي اصل الاصول ومسلك العقول فالخاطر عليه بناء التحقيق
والرجوع اليها التعلم والتنبيه ومن صعدها الى ذروة التحقيق
فقد حصل له الكمال الانساني والخلاص الروحاني وبها تصرف
في عالم الاشياء من نفسه • **فصل** اخلع ابنك كبرا
واخلع بدنك خاليا وسرك انك عزيز بلا ابى معرا عن الملابس الطبيعية

ترى من انوار الحب المحتسبة بالكلية فيكون حينئذ داخلاً في ذاتك
خارجاً عن جميع الاشياء مجموع عليك مصروف البال اليك فترى
في ذاتك من النور والبهاء والرفعة والسناء ما تبقى له متعجباً متحيراً
باهتاً فتعلم انك جزء من اجزاء الجوهر الاعلا وذو حياة باقية وحياة
ثابتة فمن هاهنا تشعر بالاحاطة وتتعلق وتعرف المركب والبسيط
فترى في ذاتك من النور والبهاء ما لا تطيق على شهوده ولا تستطيع
التعبير لوجوده فترجع على اجزاء الذهن كليلاً الى عالم الفكر
والرؤية فتحجب عن ذلك فتستفيد لمثل ذلك حتى تالف المقام و
يقع بعد الله تعالى الانفصام فترتفع المنازعة عندك معقولات
الرجعة ومن غيره وقال ابو سعيد الخراز رحمه الله اهل
السلف رضي الله عنهم على ان الفضل الرباني سر الكشف وهو في
لا يصح لمن في معتقده مثقال الذرة من الطعام وهو حجاب الصمدانية
الجسمانية • فصل واعلم ان عقلا لا نشا من نور العرش
والعطف فمن نور الكرسي والروح منه من نور القلم ونفسه من
نور اللوح والله اعلم ٣٧ • باب في شرح تركيب خاتم الشيخ ابي حامد
الغزالي المعروف بوفق حار وبيان طبايع الحروف من اين لحقت هذه الاحرف
وذكر الايات التي قيل انها سره وعليها مدار الكلام على طبايع
الحروف المذكورة على مذاهب اهل مصر والشام •
وحكماء الهند وعلماء الفلك وذكر ابتداء
الطبقات من نصر بعد وكيفية تنزيله وكيفية استعماله

قال الشيخ الامام شرف الدين اوحد علماء المسلمين
ابو عبد الله محمد بن سيدنا القاضي جمال الدين قدوة العارفين
ابي عمرو عثمان بن علي بن يحيى الانصاري نفع الله بعلومه
اعلم ان الاحرف الموجودة في وفق الحكيم الغزالي اعني
الثلاثي تسعة احرف من الالف الى الطاء على ترتيب ابجد
وهي تسعة منزلة في مثلث من العدد بتوالي الحروف موضوعة
في تسعة بيوت في صورة وفق مستوي الاضلاع كغيره من الاوفاق
وجملة اعداده خمسة واربعون كعدة اعداد احرف ادم او كعدة
اعداد احرف آدم عليه السلام وعدد الضلع منه كعدة اسم
حوا وهو خمسة عشر فاذا ركبت كما سلك في غيره من الاوفاق
استوا سطوره طولا وعرضا وزوايا وكل ضلع منه اذا عددته
كان ثلث الوفق وهو خمسة عشر ومله مركزه على حرف الهاء
واما الاحرف المذكورة فقد قيل انها جمعت من قوله تعالى
كهيعص حمعسق ثم منها ما فرع على اصله ومنها
ما لم يخرج بالاسقاط على مقتضى بيوت الوفق فاخرجت الالف من
الباء لما اسقط منها عدد البيوت وهي تسعة واستخرجت الباء من
الكاف حين اسقط منها على البيوت مرتين وهو ثمانية عشر
واستخرجت الجيم من القاف وكيفية استخراجها منها ان تنظر في
حروف الالف فوجدنا قد قام من الباء وهي الرتبة التي هي اول
العقود فاستغنى بذلك عن ذكر الباء ثم نظرنا ما بعد الباء
على كل ترتيب من ابجد وابقع فوجدنا القاف في الرتبة
الثالثة من ابجده فاما على طريق ابجد فان الباء اول

العشر والقاف أول المئين والغين أول الألوف وعلى ترتيب
الهند كما ركب في أيقغ من ترتيب الآحاد ثم العشرات
ثم المئين ثم الألوف على ما ركبوه فاصطلحوا عليه والمعنى
واحد والعبارة مختلفة • فاستعملوا حينئذ حرف الجيم من حرف
القاف ه وهذا الاصطلاح لم يحتج إليه فيما عدا هذه
الحروف للاستغناء في إخراجهم من ذلك ه وأما الثاء
فاستخرجت من إحدى العينين بعد إسقاط ما وجب إسقاطه
وهو ثلاثة وستون • وأما الهاء ه حرف الميم بعد إسقاط
ما وجب إسقاطه وهو ستة وثلاثون • وأما الزاي فاستخرجت
من إحدى العينين بعد إسقاط ما وجب إسقاطه وهو
ثلاثة وستون • وأما الحاء فهو موضعها على ما وجد في الأصل
وأما الطاء فهي آخر حروفها استخرجت من الصاد حين أسقطت
تسعة تسعة بقي منها تسعة وهي عددها هنا على مذهب
الحكماء من أهل المغرب فإن هؤلاء في الاستخراج من التين والصاد
عدد غير هذا في الأعداد • وهذه الأحرف المذكورة إنما كانت
تسعة وهي أصلها عشرة لأنا أتينا الاستغناء بإحدى العينين عن
الأخرى وهي بكمالها وقد شاع بين الناس تسمية هذا الخاتم بوفق
بطد زهج واح وإنما فعلوا ذلك عما ذكرناه في
ترتيب على أبجد هوز حطي لأنهم قصدوا مراعاة استواء الوفق
فصح لهم ذلك على البداءة بالباء والتثنية بالطاء والتثليث
بالدال على ما لنعلمه هنا هذه الوفق وأنهما أصله ومن أنما

مرتبت عوضًا عن هذه الأحرف أعدادًا كانت لا عليها أزواجًا
وأفرادًا وما فوق ذلك من تضعيف العشرات والمئين والألوف
ومنهم من يرمز هذه الحروف بغاية آخر من الأقلام المشهورة
فإذا اعتبر الناظر وجده في الحقيقة وهو الحرف الذي في الوفق
الغزالي ه وما غير الأصورة الحرف ه ومنهم من يرمز رمزه
بالأقلام ليكون ذلك أبلغ والقصد الإخفا وهذا البعض من
القواعد المطردة في تغيير هذه الحروف في الخاتم وغيره وما
يدل عليه . **فصل** وأما الكلام في طبايع هذه الحروف
فأنا أذكره مفصلا على كل مذهب ونعني بالأحرف الموجودة
في الأحرف المستخرج منها . فأما الأحرف فأما الألف
نارية على كل مذهب من الدرجة الأولى . وأما الباء
فهوائية على مذهب أهل مصر والشام . ومائية في الأولى
على رأي الفلكيين وغيرهم . وترابية على رأي أهل الهند ومن
تابعهم . وأما التاء فهي ترابية في الثانية على رأي أهل
مصر والشام . وترابية أيضا على رأي الفلكيين في الأولى
ومائية في الثالثة على رأي أهل الهند . وأما الهاء فهي
هوائية في الثالثة من المرتبة الثالثة على رأي أهل مصر . ونارية
في الثانية على رأي الفلكيين . وهوائية في الرابعة على رأي
أهل الهند وغيرهم . وأما الواو فهي مائية في الثالثة من
المرتبة على رأي أهل مصر والشام . وهوائية في الثالثة على رأي
أهل الفلك . ونارية في الأولى من المرتبة الثالثة على رأي أهل
الهند . وأما الزاي فهي مائية في الثالثة على رأي أهل مصر

والشام وهوائية في الثالثة على رأي أهل الفلك وعند بعضهم
ومائية في الثانية من الرتبة الثانية على رأي أهل الهند
وأما الطاء فهو مائية في الثانية على رأي أهل الهند وتر
ابية في الثانية على رأي الفلكيين • وهوائية في الثانية
على رأي أهل مصر والشام • فهذا جملة الكلام على طبايع
هذه الأحرف • قال مؤلف الكتاب الفقير بن خادم
الامام عمر بن سعود بن عبد المنذر أن المصطلح عليه في
طبايع هذه الحروف عند أكثر العلماء والمعمول به عندهم أن
الألف حرف ناري حار يابس في الدرجة الأولى • والباء حرف
بارد يابس ترابي في الدرجة الأولى أيضاً • والجيم حرف هوائي
حار رطب في الدرجة الأولى أيضاً • والدال حرف مائي بارد
رطب في الدرجة الأولى أيضاً • والهاء حرف ناري حار يابس في
الثانية • والواو حرف ترابي بارد يابس في الثانية أيضاً • والزاي
حرف هوائي حار رطب في الثانية أيضاً • والحاء حرف مائي بارد رطب
في الثانية أيضاً • والطاء حرف ناري حار يابس في الثالثة هكذا حفظناه
وعرفناه من غير تخطية ولا معارضة للمختلفين في ذلك والله أعلم بحقيقة
ذلك وصوابه • ثم اجتمع أهل هذا العلم وأهل الطب على
أن كل ناري حار يابس • وكل هوائي حار رطب • وكل مائي بارد
رطب • وكل ترابي بارد يابس • والرطب هو الهواء والماء واليابس
هو النار والتراب • وفائدة ذلك أن كل مرض يداوى بضد طبيعته من
هذه الأحرف ويستعين بهذه النكتة في باب كيفية تصريفها لكل
مريض والله أعلم • فصل قال المؤلف رضي الله تعالى عنه

وأما السر الذي بني عليه هذا الخاتم على ما ذهب إليه غير واحد
فهو أبيات خمس تقوم من أول كل آية منها حرف ومن آخرها
حرف • ومن جملتها ما تقوم من أوائلها كهيعص على الولاء
وجملة ما تقوم من أواخرها حمعسق على الولاء • لكن فيها آية
ولحقه يبدأ فيها بما تقصر فيه البداية به من حيث الإعراب
ولا يتسق الكلام إلا إذا ابتدئ به على هذه الهيئة الموجودة
وهي أول الآية الثالثة على ما نفسره إن شاء الله تعالى
تك • وجواب هذا إنما يكون على سبيل الرقا ولا يصح الوقوف
الابتداء بها سيما فيما يحتمل فيه ما لا يحتمل في غيره من عدم ترتيب
المعنى إذ المرعى في كل باب إنما وقوع الألفاظ على هيئاتها
من غير نظر إلى ارتباط المعنى وهذه الأبيات المذكورة
ك س كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح
هشيما تذروه الرياح • هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب
والشهادة هو الرحمن الرحيم • حم يوم الآزفة إذ القلوب
ع لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع
ع علمت نفس ما أحضرت • فلا أقسم بالخنس وفي نسخة الجوار
الكنس والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس • ص
ق والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق
والقرآن المجيد • تفصيله وهذه الأبيات كما ترى لا
ه تنبني على شكل كما بنته على أي حال كان نقص
أو كمال على ما تقتضيه مصلحة الوضع وتكرر هذه الأبيات
عليه • قلت والأولى عندي أن يتكلم بعد قراءتها عدد

اعلم ان حروف الوفق تكون تامة فيه فتكون ثلاثة وخمسين وأربعين حرفا وان كان غير تامة في الوفق فبلحسابه **فصل** واعلم ان أهل الفلك زعموا ان لكل حرف من هذه الحروف التسعة المذكورة كوكب من الكواكب السيارة التسعة وذلك انما يتصور في سبعة منها للسبعة السائرة ثم ذكروا ان الحرفين الآخرين وهما الحاء والطاء للجوزهر وهو الرأس والتنين وهو الذنب فجعلوا الالف للشمس والباء للقمر والجيم للمريخ والدال لعطارد والهاء للمشتري والواو للزهرة والزاي لزحل والحاء للرأس والطاء للذنب وفائدة ذلك ان كل كوكب من الكواكب المذكورة باصطلاح على جعل يوم لدوامه المستولي على ذلك اليوم وانه صاحب ذلك اليوم وعند هؤلاء الاسماء الربانية فجعلوا للشمس يوم الاحد وللقمر يوم الاثنين وللمريخ يوم الثلثاء ولعطارد يوم الاربعاء وللمشتري يوم الخميس وللزهرة يوم الجمعة ولزحل يوم السبت واما الرأس فهو السعد الاعظم فجعلوا له يوم الاحد لوجود مشابهته للشمس واما الذنب فهو النحس الاعظم فجعلوا له يوم الثلثاء وذلك لانه في طبع المريخ قلت ولا يمتنع ان يكون اقوى استيلاء في يوم السبت لان زحل النحس الاكبر تأثيره النحس بالاتفاق وفائدة هذا كله انه متى صرفت الخاتمة في يوم من الايام يدلك فيه بالوضع من حرف ذلك اليوم ثم يبني عليه على ترتيب ابجد الى آخره كان يبقى شيء من الحروف فعدها على توالي البيوت فان

Abu Maryam

كنت تصرف في مغاني السعود فاكتبه في ايام السعود • وان كان في مغاني النحوس ففي ايام النحوس • وينبغي مراعاة صلاح الكوكب برجاً واتصالاً • وصلاح القمر ورب الطالع • ومنهم من ذهب الى مراعاة البدايه بوقت وضع الحروف في الوفق من صاحب الساعة • وصاحب الساعة اكد من استيلائه بوضع الحروف من صاحب اليوم لشدة استيلائه في ذلك الوقت • والاجود لمن اراد الاعمال في يومه من الايام ان يضعه في ساعة رب اليوم وهي الاولى والثامنة ولنذكر هنا بيت ارباب الساعات ولنذكر ذلك في موضعه ان شاء الله •

فصل ومن الناس من يجعل ربعة اركان الخاتم اربع كلمات من آية كاملة • وحفظة جليلة فجعل السطر الاعلى الذي تنزل عنه حروف بطن قوله تعالى • **قوله** • والسطر الثاني الذي من اعلا الخاتم الى اسفله من جانب قوله تعالى • **الحق** والسطر الثالث وهو الاسفل قوله تعالى • **وله** والسطر الرابع وهو الضلع الايسر الذي من اسفل الى اعلاه قوله تعالى • **الملك** فصار مجموع ذلك قوله الحق وله الملك ثم ان كتابتك كل كلمة من هذه الكلمات من الجهة الخارجة لا الى داخل الوفق ثم اثبت الحروف في البيوت

فصل ثم ان من الناس من ذهب الى ان لكل جهة من هذه الجهات الاربع ملكاً يستولي عليها • والذي ينبغي اثبات اسم ملك عظيم على كل قطر من اقطاره الاربعة • ثم نظروا في ذلك الى احوال الاملاك فوجدوا التصرف العام قريب وربات اربعة من الملائكة منهم عليهم السلام لا بعد وهم وهم جبرائيل واسرافيل وميكائيل وعزرائيل عليهم السلام فاثبت اسماءهم •

بجهات الوفق الاربع اسم كل واحد منهم فوق جهة من جهاتها فاسم
جبرائيل عليه السلام فوق السطر الاول وهو قوله • قوله
وادعا الى الله تلك مناسبة وهو ان جبريل حامل الوحي واثبت
فوق الضلع الثاني وهو الحق اسم عزرائيل عليه السلام لما
نظراً الى مناسبتها اسم الحق للموت • واثبت فوق السطر الثالث
وهو السطر الاسفل الضلع وهو قوله اسم ميكائيل عليه السلام •
واثبت فوق الضلع الرابع وهو كمال الوفق وهو الملك اسم
اسرافيل عليه السلام وهو يوم الدين جل ملكه سبحانه وتعالى
ثم ان كتابة هذه الملائكة الاربعة باسمائها من خارج الوفق كما تقدم
في الكتابة • فصل وقد قدمنا جملة اعداد حروف الوفق
بجهاتها عدد اسم آدم وتعلم ان كل ضلع منه وكل سطر من
اسطره خمسة عشر كما قدمنا وان ضلعه الاخير حروف اسم
حوا عليها السلام • ولهم مناسبة ظاهرة من حيث ان حوا من
ضلع آدم عليهما السلام فقد ظهر من هذا اسم حوا في الوفق
السطر الثالث وهو ح و ا فانه جمع الحاء والواو والالف
من غير زيادة وهو اسم حق تقدم من قوله • فصل ثم ان
منهم من نظر الى جهات العالم فوجدها ست جهات وانه ينبغي اثبات اسمي
ملكين على زوايتي الخاتم من اعلاه واسفله فاثبت على الاسم الاعلا اسم
ميكائيل عليه السلام فيما بين اسرافيل وجبرائيل عليهما السلام •
واثبت على ملتقى الضلعين الثاني والثالث من اسفل على جهة الزاوية
فيما بين جبرائيل وميكائيل عليهما السلام اسم عزرائيل عليه السلام فكان
ان هذين الملكين الجليلين موكلان بالشمس فالقابل بهذا •

بعض العلماء علماء المغاربة وهذه صــورتـــه

وفي نسخة اخرى وانشوا
على راس الزاوية التي
بين جبرائيل وعزرائيل
اسم سرطيائيل وعلى
راس الزاوية التي بين
ميكائيل واسرافيل

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

اسم مبطظرون والقابل لهذا ايضا بعض علماء المغاربة
والله اعلم ولا يحتاج الى وضع صورته ثانية والله اعلم

فصــل وينبغي ايضا عند رسم هذه الاعداد والحروف
المذكورة في هذا الوفق ان يستحضر ويعتقد عند رسم كل حرف
منها في نيته ما يوافق عدد ذلك الحرف من الامور التي عليها
قام هذا النظم فقال يستحضر عند رسم الالف الالف انها
هي اشارة الى العدد المفرد الذي لا ينقسم وانه اصل الاعداد
ومبدا الآحاد واول رتبة الافراد ويعتقد في نفسه عند
وضع الباء انها اشارة الى الدنيا والآخرة وانه لا ثالث لهما
وعند وضع الجيم انها اشارة الى الابدال الثلاثة وعند
وضع الدال انها اشارة الى الكتب الاربعة والاملاك الاربعة
وعند وضع الهاء انها اشارة الى اولي العزم من الرسل وهم
نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وعليهم
وسلم وعند وضع الواو انها اشارة الى الايام الستة وعند

وضع الزاي فانها اشارة الى الايام السبع والافلاك السبعة •
والدراري السبع وفي نسخة والسموات السبع والارضين السبع
والاقاليم السبعة وعند وضع الحاء فانها اشارة الى حملة العرش
عليهم السلام • وعند وضع الطاء فانها اشارة الى التسعة
الرهط الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون • ولقد كانت نحس
الطاء في النحو اعظم من غيرها وجعلت لذلك لانها مختصة •
بالذنب التي هي النحس الاعظم وهذه جملتها مقالتها لا يقوم
عليها برهانا ولا يشهد بها بيانا والله المستعان • فصل
ومنهم من ذهب الى تركيب النقط مع حروف الجمل وعلى عدة حروف
البيت وزعموا ان لذلك اثرا ولا اظنه الا ابيات محال لبداية من
النهاية • فاثبتوا مع الالف نقطة ومع الباء نقطتين حتى ينتهي
الطاء بتسع نقاط هكذا والله اعلم • فصل وهذا العلم من
المنافع والتاثير المشهورة عند اهل العلم ما يجعلونه لغيره حتى
زعموا انه يحصل لابي حامد الغزالي ما حصل في التعريف الاعظم
الاول للسبتي حيث من المغاربة وتوفي بمراكش فدفن فيه ويقولون
ان من عرفه على حقيقته فقد عرف اسم الله الاعظم • وانما ينتفع
وقوع ما اشار اليه من خير وشر بقضاء الله وقدره وللغزالي نصر
هنالك اثر كلام • فصل ومن الناس من ذهب ينفتح حروفه •
اذا ريب بفعل شر وطرقوا ذلك انه اثبت موضع حرف كوكب •
السعد مكان حرف كوكب النحس فانتقل منه جميع الوقف •
الالهي فانها الانتقال موضعها على كل تدبير اداري من كز •

طاهرة فان امكن ان تريد فيه ترابا من تحت قدم المطلوب فى
طلب يبتر فلا تكره وتلف الورقة مع التراب فى الخرقة ويحملها
الطالب معه ويقابل خصمه يرى منه الطاعة العظيمة •
ويحصل ما يحب ان شاء الله تعالى • واما الملاقى للبيع والشرى
واستجلاب الرزق وما اشبه ذلك من انواع الجلب فاذا اردت
ذلك فاكتبه على تراب طاهر وانت مستقبل الجنوب كما تقدم
خمسا واربعين مرة وتعزم عليه بالعزيمة العدد المذكور ثم
تكتبه فى ورقة اربع مرات وتكتب هذه الآيات سيجعل الله بعد
عسر يسرا فان مع العسر يسرا ان الله يرزق من يشاء بغير
حساب ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين والله خير الرازقين
ثم تبخره بلبان ذكري وتعزم عليه بالعزيمة خمسا واربعين مرة
ثم تجعل التراب فى قارورة جديدة لم يدخلها شيء وتجعل الورقة
معه ثم تختم راس القارورة بخرقة وشمع ثم تجعلها فى اناء فيه
ماء وتعلقه فى البيت فان الارزاق تاتى اليك من كل جهة باذن
الله تعالى وان كنت صاحب بيع وشرى فاكتب ايضا هذه الآية •
زيادة على ما كتبت فى الورقة وترى الجبال تحسبها جامدة الى قوله خبير
بما تفعلون فانه يكثر زبون محلك وبيعك وشراك • والوفق الرابع
ايضا لاطلاق المحبوس من السجن والماسورين فاذا اردت اطلاق
محبوس فخذ ترابا طاهرا من تحت قدمه كما تقدم ويسحق ناعما
ثم تجعله فى تخت وتكتب عليه الوفق خمسا واربعين مرة
وتعزم بالعزيمة العدد المذكور ثم تعجن التراب بالماء وتجعله
تسعة اقراص وتكتب على كل قرص الوفق مرة وكتبته

حول لبسم الله الرحمن الرحيم يا عفاص خلص فلان بن فلانة من
حبس الذي هو فيه وتطوى الورقة وتربطها على سبع عقد وتنفث
الافراص حتى تصير ترابا ثم تصير ترابا ثم تصيرها الى المحبوس •
يذرها في محله وحيثما اخذ التراب فانه يخلص باذن الله
تعالى • وتكون تعزم بالعزيمة على الوفق وقت الكتب وعلى الورقة اذا
كتبتها والبخور يخور عليك فهذا اصل مستمر في جميع ما عزمت •
وان شئت عزل من شئت وتمسكه وعقد به تحفر ترابا من تحت
هذا موضع وتضرب عليه الوفق حيثما واربعين مرة وانت تعزم
بالعزيمة الفقه المذكور ثم تلف التراب في خرقة او قصبة براع
وتكتب الوفق في ورقة تسع مرات وتكتب حوله كل وحق
خذوا فلان بن فلانة فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة
ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه فاخذ الله فلان بن فلانة
نكال الآخرة والاولى فاخذناه اخذ عزيز مقتدر وانا على
ذهاب به لقادرون ثم تجعل الورقة على التراب وتدفنها
في قبر خرب جل الميت تجعلها قدر ذراع الى الارض التي هو
فيها فانه يزول ويسعى ويعذب • وقد شرحت كيفية
العمل بهذه الاحرف السبعة وجعلت عليها تسعة اعوان علوية
حتى لا يهدر الاعوان عن الغرب • وجعلت على هذا الخاتم وعن
وهو العهد المأخوذ على جميع الاعوان والقبائل • قال الفقير
لله عز ... سعود ان العزيمة المذكورة هو العهد الذي اق
برهتيه برهتيه وهي عزيمة هذا الوفق الثلاثي المنسوب الى
الغزالي ولا ذكرها في محلها اذ ليس هذا محل هذه العزائم

ومن في الجزء السادس من هذا الكتاب • وكذلك الحروز بعضها على الطبائع
الاربع فقد ذكرناها في باب الاوفاق من هذا الجزء ولا حاجة لتكرار
ها في هذا الباب ايضا اذ ما ذكر في هذا الباب من هذا محله ذلك
الباب اذ القصد في هذا الكتاب الايجاز والاختصار ان شاء الله
ولكن لا ذكر الاعوان التسعة العلوية وعزيمة كل حرف وعند
وضعها ان شاء الله تعالى • فصل • ويكتب لمن سقط
الولد ولمن لا تريد ان تحمل ويكتب معه ويسألونك عن الجبال فقل
ينسفها ربي نسفا وسورة الزلزلة • وسورة الطارق الى قوله
الترائب ويسقى المرأة • ويكتب ايضا للمقطع الجنابة وهو الا
حتلام ويكتب معه سورة الطارق الى قوله [illegible] ان الذين
اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون
ويجعل تحت الخاتم فانه ينفعه • ويكتب ايضا لمن لا يرى
بيت • ويكتب حوله فلما رآه مستقرا عنده الاية ولما جاء
موسى لميقاتنا الاية وسورة التكاثر الى اخرها • ويقرا ذلك عليه
ويضعه تحت راسه والله اعلم • ويكتب ايضا لبكاء الاطفال
ويكتب معها في هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون
ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين • ويكتب ايضا لخوف الاطفال من
ام الصبيان • ويكتب لوجع الراس والصداع ويكتب حوله اسكن
ايها الوجع والصداع من راس فلان بالذي سكن له عرش الرحمن
الرحيم وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم •
واسكن بالذي يمسك السماء والارض ان تزولا الاية ويكتب

عز وجل أن تركب كل حرف في بيت ويتلى عليها سورة يس كلها وتعلق
على المرأة التي تسقط حملها فلا يقع أو دهنا ذلك إن شاء الله ويعلق أيضا
على الشجرة التي تسقط حملها وثمرها ينفعها ذلك وله شرح
طويل غير هذا تركته وهو موجود في الكتب ومن فهم السر
ووفقه الله انفعلت له الأشياء بإذن الله تعالى **وصل**
فإذا عملت على الأمر الأعمال فاتل العزيمة ومن أعوانك يحضرون
خاطبك فإنهم يمتثلون أمرك فامتثل ما ذكرته لك ولا تظهر هذا
السر لجاهل وهذه صفة الأعوان في هذا الخاتم وكل عون أوله
حرف من حروف الوفق فافهم وفقك الله ••••

بططهيال	طططهيال	دططهيال
زططهيال	هططهيال	حططهيال
وططهيال	اططهيال	حططهيال

وهذه عزائم الحروف التي تتلى عند وضع كل حرف في بيته فلذلك صنعت الحروف في بيت فتكلم عليه بعزيمته سبع مرات وفي نسخة بعدده

ويكون البخور على النار وهو اللبان الجاوي أو شيء من الطيب فعند وضع
الألف تقول آلوهيم الوهيم آه آه أبيه أيم افشا الطوب
وعند وضع **الباء** بقطيال بقطيال بب هيال دهيال لبشطهروش
وعند وضع **الجيم** جلنيش جلنيش جه جه جمر وشيح وعند
وضع **الدال** دهيال دهيال دلوه دلوه دهمر وشد
وعند وضع **الواو** هططوش هططوش هيال
هيال هططميش ه همشتيشنا ••••

وعند وضع الواو والجيم والهيم وسجا لوه وعند وضع

الزاي زنقطا زنقطا شجا لين شجا لين زهرشن وعند وضع

الحاء حنا يا حنا يا حنا ييحنا يه حمر شيح وعند وضع

الطاء طوطهيا ل طهيا ل افتا ل طيا ك ظلو خطو وفي

نسخة طاش طاش وش ظهو خط ٭ ثم تقول اقسم عليكم

يا خدام هذه الاسماء افعلوا ما تؤمرون بحق هذه الاسماء افعلوا

الكره كذا وكذا وتذكر حاجتك فانها تقضي ان شاء الله تعالى

والتلاوة سبعا سبعا عند وضع كل حرف ٭ وقيل بعدده

والله اعلم بذلك علينا ايضا قسم البرهتية وساذكره في غير

هذا الموضع ان شاء الله تعالى ٭ ومن كتاب لغيره فقال

ان يستحضر عند وضع الالف انها اشارة الى الفرد الذي لا

يضاعف ويقول آه آه لا اله الا الله لا اله الا الله

الحي القيوم ٭ وانه اصل الحاء ومبدأها واول رتبة

الافراد ويقول عند وضع الباء انها اشارة الى الدنيا والآخرة

وانهما الاثالث لهما بفرطيال بيع السموات والارض

انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل

شيء عليم وعند وضع الجيم يقول انها اشارة الى الابدال

الثلاثة ٭ جاء جاء وجاء الحق وزهق الباطل ان الباطل

كان زهوقا ٭ وعند وضع الدال تقول انها اشارة الى الكتب

الاربعة دميال دميال دميال ما دامت السموات

والارض هو الله رب العالمين ٭ وعند وضع الهاء انها

اشارة الى اولي العزم من الرسل وهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وعليهم • هططوش حمحمث هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم • وعند وضع الواو انها اشارة الى الجهات الست فوق وتحت ويمين وشمال وامام ووراء ويمين وشمال وهو يقرا ست مرات • وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين • وعند وضع الزاي تقول انها اشارة الى الايام السبع والافلاك والسموات السبع والارضين السبع والاقاليم السبع زمقطار زمقطار سبع مرات زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الى قوله حسن الماب • وعند وضع الحاء تقول انها اشارة الى حملة العرش ثم يقول • حطيال حطيال ثماني مرات حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم • وعند وضع الطاء يقول انها اشارة الى التسعة الرهط الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون • طهطيال طهطيال تسع مرات طه ما انزلنا عليك القران لتشقى الى قوله له الاسماء الحسنى • باب في صفة شيء من الاقلام صفة القلم العربي

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و ه لا ى • صفة القلم الهندي

ب ت ث ج ح خ د ذ ر ش ص ض ط

ط ع ف ق ك ل م ن و ه لا ى

صفة قلم المنزي العددي ايقغ بكرجلش
دمت هنث وسخ زعن خفض طصظ
صفة القلم القبطي اب ت ث ج ح
خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع
ف ق ك ل م ن و ه لا ى • صفة
القلم الكوفي اب ت ث ج ح خ د ذ ر ز
س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق
ك ل م ن و ه لا ى صفة قلم اليهود
لعنهم الله اب ج د ه و ز ح ط ى ك
ل م ن س ع ف ص ق ر ش

ت ث ح د ض ط غ • صفة قلم هندي

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش

ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل

م ن و ه لا ى • صفة قلم هندي آخر ا ب ت

ث ج ح خ د ذ ر ز س ش

ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل

م ن و ه لا ى صفة قلم الطبيعي ا ب ح د ه

و ز ح ط ى ك ل م ن س

ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ

ض ظ غ • صفة قلم المشجر وهو السرياني وهو مشتمل

على وضع الخطوط وكيفية وضعها وبيان تقاطيعها وترتيبها
والله أعلم الموفق واعلم أن أول خط وضع في الدنيا خط
كتبه هابيل بن آدم إلى الله تعالى في وصيته وهو الخط الشجري
المشهور بالسريانية وهو هذا ● ا ب ت ث ج ح
خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع
غ ف ق ك ل م ن و ه لا ى ●

واعلم رحمك الله
أن بناء هذا القلم على خمسة وعلى سبعة مثل دور الأفلاك ●
على سبعة خطوط لا يزيد على سبعة ولا يخلو من علامة واحدة
وذلك مثال الكواكب فكل فلك يعلو بكوكب وفلك آخر محيط
بالكل وهو فلك الأفلاك ● فإذا رأيت علامة واحدة على
يمينه فهو الألف ● وما على يساره فهو السين ● وإذا رأيت
علامة على يمينه واحدة على الأخرى فهو الباء ● وإذا كان واحدة علامة
واحدة منهما يمين والأخرى شمال ● فالغالب منهم أن كان على الأيمن
فهو الراء ● وأما على الأيسر فهو الزاي وإذا رأيت علامتين
واحدة يتوجه الأخرى على اليمين فالواو ● وما على اليسار
فهو الميم ● وإذا رأيت ما علامة متصلة من عينه إلى أسفله
فالذي أعلاه فهو الهاء ● وما على أسفله فهو الياء ● وإذا رأيت
علامة مربعة عن يمينه يتوجه الألف ● وما عن يساره يتوجه

الاسفل فهو اللام • وبعكسه اللام الف • واذا رايت ما كان
عليه خط واحد ومطلع بالخط خط الى اعلا فان كان عن
يمينه فالفاء • وما على يساره فهو القاف • واذا رايت ما كان
عليه ثلاثة في جانب واحد فان كانا على اليمين فهو الطاء
وما على الايسر فهو الظاء • واذا رايت ما كان عليه اثنان
احدهما عن يمينه والآخر عن يساره فهو التاء • وبعكسه الثاء
واذا رايت ما كان عليه اربع خطوط في جانب واحد فما كان
عن يمينه فهو الصاد • وما كان على يساره فهو الغين • واذا
رايت ما كان عليه اربع خطوط خطان عن يمينه وخطان
عن شماله فهو السين • واذا رايت ما كان عليه خمس في جانب واحد
فما على يمينه فهو الكاف • وعكسه العين • واذا رايت ما كان عليه
يمينه اثنين وثلاثة على يساره فهو الدال • وعكسه الذال •
واذا رايت ما كان عليه ستة ثلاثة عن يمينه وثلاثة عن
شماله فهو الجيم • واذا رايت ما كان على يمينه اربعة خطوط
وثلاثة عن يساره فهو الخاء • واذا رايت ما كان عليه اربع عن
يمينه وواحد عن يساره فهو الضاد • وبعكسه النون والله اعلم والصواب

صفة القلم الطبيعي مركب آخر وهو هذا • ا ب ت ث
ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق •

ك ل م ن و ه لا ى • تم ما استحسنته من الاقلام •

والحمد لله وحده

٢٩ **باب في الدعاء وآدابه وأوقاته وفضله** قال ابن عطا الله
إن للدعاء أركاناً وأجنحة وأسباباً وأوقاتاً فإن وافق أركانه قوي
وإن وافق أجنحته طار في السماء وإن وافق مواقيته فاز وإن
وافق أسبابه أنجح فأركانه حضور القلب والرقة والاستكانة
والخشوع وتعلق القلب بالله وقطعه من الأسباب وأجنحته
الصدق ومواقيته الأسحار وأسبابه الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى وإذا سألك عبادي عني فإني
قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فالقرب هاهنا إجابته
تعالى والتقديس عن الحلول في الأمكنة والجهات واعلم أن
الحق سبحانه وتعالى يتصف بالقرب من العبد والعبد يتصف بالقرب
من الحق سبحانه وتعالى فأما قرب الحق من العبد بالذات فتعالى
الملك الحق عنه فإنه يتقدس الحق عز وجل عن الحدود والأ
قطار والنهاية والمقدار ما اتصل به مخلوق ولا انفصل عنه
ولا انفصل عنه حادث مسبوق وجلت الصمدية عن قبول
الفصل والوصل فقربه تعالى كرامته لأوليائه وبعده
تعالى إهانته وطرده لأعدائه وقرب العبد تخصصه من العرفان
وهيبته النعم بجميع اللطف والامتنان وتوفيقه لامتثال
الأوامر والانتهاء عن الزواجر وقال تعالى ونحن أقرب إليه من حبل
الوريد وقال ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون وقال
تعالى وهو معكم أينما كنتم وقال تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة

الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا
اكثر الا هو معهم اينما كانوا • وقيل اقرب ما يكون العبد من ربه
وهو ساجد فاذا سجد احدكم فليجتهد في الدعاء يروى ذلك
عن النبي صلى الله عليه وسلم • وقد دلت الآية على ان الاقتراب
بالاعمال الصالحة • وفيه دليل على ان افضل الطاعات الصلاة
وافضل احوال الصلاة السجود • وايضا الاقتراب الى الله سبحانه
وتعالى محو الصفات المذمومة والتخلق بالصفات المحمودة لان كل من
فارقت صفاته الصفات البشرية وتخلقت بالاخلاق الالهية
واتصف بالصفات الملكية قرب من الله سبحانه وتعالى ومن صفات القرب من
الله الحلم والعلم والعفو والصفح وستر الزلات وافاضة الخير على
كافة الخلق فاذا كنت كذلك فقد قربت منه • وايضا من صفات
القرب من الله المعرفة به تعالى وتعظيمك بعظمته وجلاله وعلوه
وكبريائه وقهره لجميع خلقه وانه لا يشبه شيئا ولا يشبهه شيء
فتلك غاية القرب • ومن شرط الداعي ان يكون عارفا بربه والرب
تعالى لا يفعل الا ما يوافق قضاءه وتقديره وحكمه ويحتمل ان يريد
اجيب دعوة الداعي اذا وافق وقت الاجابة الا ترى الى قول النبي صلى الله عليه
وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه ساعة لا يوافقها
عبد مسلم يسأل الله شيئا الا اعطاه • وقيل لعمر بن الخطاب رضي
الله عنه فان دعا فيها منافق قال ان المنافق لا يوفق
لها • ويحتمل ان يريد اجيب دعوة عبادي • اذا لم يتعد واحد في
ولم يظلموا عبادي ولم يضيعوا صلاة ولا زكاة ولا صوما ولا حجا ولا يعتدوا

Abu Maryam

سيمًا ولا يأكلون حرامًا • وقيل الدعاء ترك الذنوب وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لسعد بن ابي وقاص طيب طعامك
تستجب دعوتك • وروي انه قال لسعد بن ابي وقاص ما
بال دعوتك مستجابة • قال لاني لا ارفع لقمة الى فمي حتى اعرف
من اين مجيئها • وقال تعالى بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون
اليه ان شاء فهذه الآية قيدت ما في الآية الاولى من العموم •
والله تعالى يكشف عمن يشاء وهذا كان الدعاء على ثلاثة
اقسام مجاب وحط الاوزار • ورفع الدرجات الا ان الغالب
من اجيب على شروط حصلت له الاجابة بفضل الله سبحانه
ومنته وسأذكر شروطها ان شاء الله تعالى في باب بعد هذا الباب
وقال القاضي ابو بكر بن العربي في كتابه مراقي الزلف • حقيقة
الدعاء مناداة الله تعالى لما يريده العبد من جلب منفعة او دفع
مضرة • ومن القضاء رد البلاء بالدعاء وهو سبب لذلك •
واستجلاب رحمة المولى كما ان الترس سبب لرد السهم والماء
سبب لخروج النبات من الارض والدعاء سلاح المؤمن فاذا كان
دائم الذكر والدعاء والتضرع الى الله تعالى فان الملائكة تحفظه
من جميع المكاره فكلما ما جاءه ضر ومكروه من جهة من الجهات
منعته الملائكة وصدت في وجهه فلا يزال باذن الله محفوظا
من جميع الجهات الا من جهة فوقه فانه القضاء نازلات فاذا نزل
القضاء والقدر اسلمته الملائكة لذلك فينبغي ان يحرس جهة
فوقه بالعمل الصالح وانه لابد لكل عبد من طريق الى السماء
يصعد منه عمله وينزل منه رزقه ومنه تقبض روحه

وقد تصعد فاذا كان العبد مدمنا على الطاعة مواظبا على الخيرات كثير الدعاء كثر صعود عمله الصالح الى السماء فلا يزال ذلك السبيل معمورة بالخيرات فاذا نزل البلاء من السماء ونزل على طريقة العبد المتعين له فيجدها معمورة بالخيرات عامرة بأهلها من الطاعة فيحبس ذلك البلاء عن النزول ولا يجد منفذا اليه فيجب دعاؤه وعمله الصالح فيحجب عنه البلاء لان الدعاء حارس للعمل بالمكان العالي فيصادم الدعاء البلاء فتارة يغلب الدعاء وتارة يغلب البلاء فيقع فيهما كالمتصارعين فان غلب الدعاء رفع البلاء وخرق السماء ورقي الى الله سبحانه وان غلب البلاء ازال الدعاء ونزل على العبد والى هذا الاشارة بقوله تعالى والله غالب على امره • وقال عليه الصلاة والسلام لا يزال البلاء والدعاء يقتتلان الى يوم القيمة فهذا كون الدعاء سببا لرد البلاء وروى ابو هريرة انه قال عليه الصلاة والسلام من لم يسأل الله سبحانه وتعالى يغضب عليه • وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين • واخرج الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء مخ العبادة • وقيل معنى الدعاء استدعاء العبد ربه لعنايته واستمداده اياه المعونة وحقيقته اظهار الافتقار اليه والتبري من الحول والقوة الذاتية وهو سمة العبودية واستشعار الذلة والبشرية وفيه معنى الثناء على الله سبحانه

واظفنا الجود والكرم اليه • وقيل الدعاء مفتاح الحاجة وهو
روح اصحاب الحاجات والفاقات • وتنفس لذوي الكربات •
وقد ذم الله تعالى اقواما • فقال ويقبضون ايديهم قيل
لا يمدونها في الدعاء والسؤال • ومن خواصه انه عبادة واخلاص
وحمد وشكر وسؤال وتوحيد ورغبة ومناجاة وتضرع وتذلل
واستكانة واستغاثة وهو مخ العبادة • وفي الحديث ان رجلا
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اوصني قال اوصيك بالدعاء
فان معه الاجابة واوصيك بالشكر فان معه الزيادة وانهاك
عن المكر فانه لا يحيق المكر السيء الا باهله • وعنه عليه
الصلاة والسلام انه قال لجبريل قل اللهم اني اسألك العافية
في الدنيا والآخرة • وقال بعضهم الدعاء سلاح المريدين
وحبل الموحدين المخلصين • وقيل هو المراسلة ما دامت
المراسلة باقية فالامر جميل • وقيل هو الوقوف مع وصف
الرضى وهو يوجب المقام على الباب • وقيل الدعاء ترك
الذنوب • وقيل الادب في الدعاء خير العطاء • وقيل دعاء
الزاهدين من المخلصين بالافعال ودعاء العارفين المحققين
بالاحوال • وقيل خير الدعاء ما هيجه الحزن والبكاء •
وافضل الدعاء واقربه الى الاجابة ما كان مع حضور القلب
وصدق الالتجاء بحيث يكون الداعي كالغريق في لجة البحر
لا يكون له تعلق الا بغيره ذكر الله تعالى كذي
النون يونس عليه السلام • ومما في شرائط الدعاء وآدابه

فمن ذلك ان تقدم بين يديك عملا صالحا كصدقة او صيام او صلاة لانه عادة السلف الصالح • الثاني افتتاح الدعاء بالحمد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الدعاء موقوف لا يصعد منه شيء حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو سليمان الداراني اذا سألت الله فابدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسأل الله حاجتك ثم اختم بالصلاة عليه فان الله سبحانه بكرمه يقبل الصلاتين • والله سبحانه وتعالى اكرم من ان يدع ما بينهما • الثالث حضور قلب فلا يكون ساهيا لما روي في الحديث ان الله سبحانه وتعالى لا يستجيب دعاء عبد من قلب ساه ولاه وقلب لاه بل لا بد من الحضور والاستكانة والتبرؤ عن القدرة والقوة الا بالله تعالى واقتداء بيعقوب عليه السلام حيث قال ان الحكم الا لله عليه توكلت فتمم ما اراده • الرابع ان لا تدعوا وانت مصر على المعاصي لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احمق الناس من يتمنى التوبة وهو مصر على المعصية وقيل ليحيى بن معاذ الا تدعو لنا فقال كيف ادعوه وانا عاص وكيف لا ادعوه وهو كريم • الخامس الاخلاص وهو اصل العمل لقوله تعالى فادعوه مخلصين له الدين وروي ان موسى عليه السلام مر برجل يدعو ويتضرع فقال موسى عليه السلام الهي لو كانت حاجته بيدي لقضيتها له فاوحى الله اليه انا ارحم به منك ولكنه يدعوني وقلبه عند غنمه فذكر ذلك موسى للرجل فانقطع بقلبه الى الله تعالى فقضيت حاجته • •

السادس ان يكون مطعمه حلالا لقوله صلى الله عليه وسلم
لسعد يا سعد طيب مكسبك تستجب دعوتك • وفي الخبر
ان موسى عليه السلام مر بجماعة فاذا برجل يتضرع ويدعو
ويخشع وهو يدعو على حاله فسال الله تعالى ان يستجيب له •
فاوحى الله تعالى اليه يا موسى كيف استجيب له وهو في بطنه
الحرام وعلى ظهره الحرام وفي بيته الحرام فانصرف موسى عليه
السلام الى بيت ذلك الرجل فوجد فيه خمسة دراهم وقال
يوسف بن اسباط الدعاء يحبس عن السماء بسوء المطعم •
وروي انه قيل لسعد بن ابي وقاص ما بال دعوتك مستجابة
من بين اصحابك فقال اني لا ارفع لقمة الى فمي حتى اعرف من
اين مجيئها • السابع ان يكون صوت الداعي معروفا بين
الملائكة وصاحبه من جملة العارفين • وقيل لجعفر الصادق
ما لنا ندعو فلا يستجاب لنا • قال لانكم تدعون من لا تعر
فونه ولو عرفتموه لاستجاب لكم • الثامن ان يستقبل
القبلة ويستقبل بيديه الى السماء فان الله تعالى تعبد الخلائق برفع الاكف
نحو السماء في الدعاء كما تعبدهم باستقبال القبلة في الصلاة
فالسماء قبلة الدعاء كما ان الكعبة قبلة الصلاة • وقيل
سال بعض اهل الذمة بعض العارفين فقال رايتك ترفع
يديك نحو السماء • وتخفض جبهتك نحو الارض فما الوجه في
هو فقال انا نرفع ايدينا الى مطالع ارزاقنا ونستدفع
بالثاني شر مصارعنا الرتيم • فلو فقال بلى تارة
قال الله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون

وقال منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى
فاسلم الذي وحسن اسلامه • التاسع اخفاؤه حتى لا
يسمع غيره بنا جيه لقوله سبحانه وتعالى ادعوا ربكم تضرعا •
وخفية • وقال تعالى حكاية عن زكريا عليه السلام اذ نادى
ربه نداء خفيا فكانت الاجابة بان وهب له يحيى
على نبينا وعليهما الصلاة والسلام • ومعنى خفيا والله اعلم
لا اخفى في دعائه في جوف الليل ونداه سرا في نفسه وقال
الحسن البصري كان الناس يجتهدون في الدعاء ولا يسمع لهم
صوت ان كان الا همسا فيما بينهم وبين ربهم وفي
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع الناس يرفعون
اصواتهم يقولون لا اله الا الله • فقال لهم اربعوا على انفسكم
انكم لا تناجون اصم ولا غائبا والذي تدعونه اقرب اليكم
من عنق راحلة احدكم • ومعنى اربعوا اي كفوا • وقال
بعض السلف دعوة السر افضل من سبعين دعوة علانية
العاشر صدق الاضطرار قال بعض العارفين اقرب الى الاجابة
دعاء الحال الدعاء الحالي وهو ان يكون صاحبه مضطرا لابد له
مما يدعو من اجل ما نزل به • وقال ابن عطاء صفة
المضطر ان يكون العبد كالغريق او كالملقى في مفازة من
الارض • وقال شرف على الهلاك فمن صدق الالتجاء
الى الله والاستغاثة به اجيبت دعوته في الحال اي
غالبا • قال الله تعالى امن يجيب المضطر

اذا دعاه

تم الجزء الثاني في علم التكسير وضرب
الاوفاق واستخراج الاسماء والاقسام
واظهار الارواح النورانية والخدام
وذكر شيء من الادعية والاسماء
وغير ذلك مما في هذا العلم وادابه
وشروطه من كتاب كشف الاسرار
الخفية وكان تمام نسخه عصر الاثنين
و٢٤ شهر محرم سنة ١٢٩٤ بقلم الفقير
لله حميد بن علي بن مسلم الخنبشي نسبا
لسيده ومولاه ومالك رقبته
الملك الرشيد المحترم المجيد
برغش بن سعيد سلطان الاسلام
البوسعيدي اعزه الله وادام
نصره امين ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم

الجزء السادس وهو اسم كتاب

إغاثة اللهفان في علم تسخير الروحانية

والجان وفيه زيادات وهو

خاتمة الكتاب والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله العليم القدير العزيز النصير الموفق من اصطفى
من عباده للتوفيق والتيسير وخلق عالما علويا وعالما سفليا
وادار بحكمته الفلك الاثير وجعل فيه الشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره فسبحان من اطاعهم بالتسخير وتبارك الله
الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير احمده على ما انعم من
اللطف والتدبير واشكره على كشف كل عسير وضيق
وعسير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا
شبيه ولا نظير واشهد ان محمدا صلى الله عليه عبده
ورسوله المصطفى البشير النذير الداعي الى الله باذنه وهو السراج
المنير صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ذوي الفضل الكبير
صلاة دائمة وسلم تسليما ما فاح عبير اما بعد
فان علم الروحانية مضطر اليه غاية الاضطرار وقد صنف
فيه كتب عديدة قديمة وحديثة وكل مصنف ابدى ما عنده
بحسب ما ادى اليه اجتهاده فمنهم من بسط ومنهم من اختصر
فرأيت البسط فيه من الكلام يوجب تكرار المسائل والاختصار
يوجب ترك الضوابط فاستخرت الله تعالى وعزمت على
وضع هذه النبذة بين الايجاز والبسط ليقف الناظر فيها
على غرضه عند اضطراره الى هذا العلم والاحتياج في طلب
ذخيرة الى معرفتها في سائر احواله ولا ازال كائنا الى سلطان ولا

امير ولا كاتب ولا وزير لما حوته من الاعمال والاقسام وتزويج
الجان وتسخير الاملاك وطرد الحيوان الموذي وجلب
الطيور والوحوش الى البر المأكولة وحجب الجان واستعبادهم
ودوام موادتهم للانسان بالمحبة والمودة ثم اذكر اشيا ارجع
اليها الطالب في عمله وكانت غالبا او قليلا من اصحابه
فيجد الحق فاحتاج الى سبيله وسميتها اغاثة اللهفان في
تسخير الاملاك والجان مقتفيا في تاليفها اثار من تقدم من
العارفين والحكام لا سيما سليمان بن داود على نبينا وعليهما افضل
الصلاة والسلام ومن تأخر الى وقتنا هذا متبعا بصحيح ما
قالوه لانهم اصل الاعمال وقطبها وبها تتم الاعمال اذ الاعمال
بغير قسم لا تتم وقد يكون القسم وليس للطالب عقد ولا معرفة
الا القسم الصحيح المطاع الذي تنزل به الاملاك وتخضع له الجن
وتنفذ به الاعمال ويحتجب به الطالب عن كل روح ويطيعونه
طاعة العبيد لمواليهم ويصيرونه مهابا عند ملوك الجن والانس
محبوبا عند كل الاحباب والنسا نافذ الكلمة فيهم ولم يخالف
امره احد منهم فاذا وقع الطالب على قسم صحيح مشهور
بالقصد كان ذلك القسم سلاحا يتمكن به من رقاب اعدائه من
الجن والانس لانه من لوازم هذه العلوم الالهية والوفاق وسماع
الكلمة ونفوذ الامر وله امتثالهم وتمكينه من اعدائه وقدرته
عليهم ومنع وصولهم اليه بالقول والفعل والاولى لكل
معلم ان يزكي نصابه ولا يمنع عنه السائل ولما رايت

الجهال والفسقة ادعوا معرفة هذا العلم ويذكرون انها
خرافات اتواهم ليس لها صحة ولا تكلم بها احد من علمائنا
فضلوا واضلوا كثيرا فاخذتني الغيرة على هذا العلم المصون
ودعتني الى وضع هذه النسخة المفيدة وجعلتها في معنى الاغاثة
للملهوف الطالب هذا العلم وجعلت اولها وصية واخرها
وصية ايضا وما بين الوصيتين علم اصول الروحانية وافصل
جليلة وابواب صحيحة منتخبة من الكتب المعتمدة والمشايخ
العارفين المتصرفين في الكون باذن الله ليجد كل ناظر فيها
ما هو مراده مبينا غير محتاج الى شرح ولا تاويل رجاء بذلك
الزلفى وابتغاء النصح للمسلمين ❊ وعلى الله الكريم اتوكل وعليه
في جميع الامور المعول ولله الحمد على النعم والتفضل وهو
حسبنا ونعم الوكيل ❊ وهذا اوان الوصية الاولى ❊ قال
بعض الحكماء لولده الا اوصيك بخصال تقربك من الله تعالى وتباعدك
من سخطه الاولى ان تعبد الله كانك تراه ولا تشرك به شيئا والثانية
ان ترضى بقدر الله تعالى فيما احببت وكرهت ❊ فاما الوصية
بعبادة الله تعالى وعدم الشرك به والرضى بقدره فيما احب
وكره ❊ فاما الشرك بالله فمنه خفي ومنه ظاهر فالخفي ربما
وقع العبد فيه ولم يدر انه وقع وهو الذي استعيذ منه
اللهم اني اعوذ بك من الشرك الخفي ❊ ووقع الاستغفار
منه وهو قوله اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا
نعلمه ونستغفرك مما لا نعلمه ❊ فليحترز الانسان من ذلك
غاية احترازه ❊ وليؤد ما وجب عليه من الامور التي هي

أحسن تاديبه وليخلص في عبادته لمولاه ، فقد قال تعالى إلا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين ، وقال تعالى فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ،

فالاخلاص باب الوصول والريا باب البعد والطرد نعوذ بالله من الرياء والنفاق ، وينبغي للطالب استعمال الصدق في الظاهر والباطن والاكل من الحلال والنصح للاخوان المؤمنين واجتناب ما حرم الله عليه في كتابه العزيز وعلى لسان نبيه الكريم ، وان يستمسك بالكتاب والسنة فيما يريد وان يكون ملازما للطهارة الكاملة وليس الثياب النظيفة الطاهرة واستعمال انواع الطيب والادهان العطرة وقلة الشبع والنوم فان هذه الخصال مما تعين الطالب على ما يطلبه من هذا العلم وغيره ومحبوبة عند الله والناس وموجبة للوصول الى الله تعالى والانس بقربه ثم يجب عليه كتمان ما يرى من اسرار الاقسام وطاعة الاملاك لها وظهور الجن لديها ومخاطبتهم وخدمتهم فان اظهر ذلك ما عظم من رتبة الطالب عندهم وان لا يضجر للطلب وان تأخرت عنه الاجابة فان الضجر موقف لكل طالب وان يرعى الاعوان المرصدة والاعمال بالاقسام الجادة التي تستحق اللرجس والاستيحاش ويخاطبهم باللين والشرف ويتبع في طلبه وشرائط الامور ويعتمد في ذلك كله على تقوى الله

تعالى وخشيته وعليه ان يكون عارفا بالاحكام الشرعية والسنة
والانبيا والاحكام كلها ليقطع بذلك الحجة ممن احتج من الحق بما لا يعرفو
فان الطالب لهذا العلم بمنزلة الحاكم الذي يحكم بين الناس
وتمام الوصية مراعاة كتاب الله تعالى وسنن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونعني مراعاة كتاب الله ان لا يكتب شيئا بالسين من
حروف كتاب الله فان ذلك خسران مبين واذا كان باب
الاعمال فيه ما لا يصلح فليعدل عنه الى غيره فان لم يجد فيتوكل
الحق في ذلك ولا يتجرى على الله فان من تجرى على الله فقد
تعرض لسخطه ومن تعرض لسخطه فقد اغضبه وهذا مما يجب على
من النصح وكل ميسر لما خلق له فاعلموا واعمل ايها الطالب ولا
تهمل شيا مما ذكرته لك وتفطن لما امامك من اصول علم الروحا
نية تظفر مرادك ان شاء الله تعالى وهو المعين الموفق
واعلم وفقك الله واياي لتوفيقه الى الخير ان الباري عز
جلت قدرته خلق السموات السبع واسكن فيها ملائكته وادار
الافلاك السبع كل ذلك في كل سماء ثم خلق الكواكب السبعة
واسكنها الافلاك فلكل فلك كوكب واثبت في كل فلك روحا
لذلك الكوكب المنسوب الى ذلك الفلك وتحيط بهذه الافلاك
عقدتان فالعليا تسمى الراس والسفلى تسمى الذنب ويسمى
ها الجوزهر والجوزهرة واكثر اعمالها في حل درج الكواكب
وليس لها روحانية تتوكل بها على عمل وملائكة الله

لا يعلم عددها الا هو لانه سبحانه احاط بكل شيء علما واحصى
كل شيء عددا ٥ فاول الافلاك فلك كيوان وهو زحل
ومجرته في السماء السابعة ٥ ثم فلك المشتري ومجرته في السماء
السادسة ٥ ثم فلك المريخ ومجرته في السماء الخامسة ثم
فلك الشمس ومجرتها في السماء الرابعة ٥ ثم فلك الزهرة
ومجرتها في السماء الثالثة ٥ ثم فلك عطارد ومجرته في السماء
الثانية ٥ ثم فلك القمر ومجرته في سماء الدنيا ٥ ولكل كوكب
منها ملك متول على روحانيته متصرف باذن الله تعالى
فيما يناسب ذلك الكوكب من الاعمال ٥ ولهذا الملك اعوان
شتى وخادم سفلي يتعاطى عنه امور البشر الدنيئة وهو
لديه كالعبد المطيع ٥ ولكل خادم سفلي امراء وتحت يد الامراء
مقدمين ٥ وتحت يد المقدمين قبايل فكوكب زحل المتو
لي على روحانيته السيد كسفيائيل ٥ وقيل عزرائيل وكلاهما
في السماء السابعة وخادمه السفلي ابو نوح ميمون ٥
وكوكب المشتري المتولي على روحانيته السيد سمسمائيل
وخادمه السفلي ابو محرز عيوض الاحمر وكوكب الشمس المتولي
على روحانيته السيد روقيائيل وخادمه السفلي عبد الله
المذهب شيطاعره وكوكب الزهرة المتولي على روحانيته
السيد عنيائيل وخادمه السفلي مهقال ويسمى زوبعة
وكوكب عطارد المتولي على روحانيته السيد ميكائيل
وخادمه السفلي برقان ٥ وكوكب القمر المتولي على روحانيته

السبت جبرائيل • وخادمه السعلي الابيض ابو النور الشمي
ابا مرة • فهذه عدة الافلاك السبعة وكواكبها وملوكها وخدامها
فاما ايامها • فانها ظاهرة في كل يوم وليلة والايام
المختصة بهم فزحل له يوم السبت • وقولنا له يوم السبت
لكونه يبتدي فيه لساعة الاولى والثامنة وكذلك كل كوكب
له يوم مخصوص به وهذا المصطلح عليه لم يعتبره اهل علم
الفلك ولهذا اعتبره علماء الروحانية وان الفلكيين هم طالع
وغارب ومتوسط ووتد الارض وذلك يختلف بزيادة النها
ونقصانه وهبوط الشمس وتعاديل القمر ومقوم الجوزهر
والجوهر وقد ياتي اول ساعة من يوم الاحد كوكب المريخ او زحل
وغير ذلك من الكواكب فهم لا يعتبرون هذا المصطلح ودليل
اهل علم الروحانية الاعمال المنسوبة الي الكواكب في اوقاتها
المختصة بها وابطال اضدادها اذا عملت في تلك الاوقات بعينها
وينبه ايها الطالب على هذه النكتة المشكلة لتقدير ان تقع على
شي من علم اهل المواقيت وكلامهم في هذا المحل فتنكر بعقلك ما ذكره
اهل علم الروحانية • واما المشتري فله من الايام يوم الخميس
والمريخ له من الايام يوم الثلثا • والشمس لها من الايام يوم
الاحد • والزهرة لها من الايام يوم الجمعة • وعطارد
له من الايام يوم الاربعاء • والقمر له من الايام
يوم الاثنين • ولكل ملك من الملوك العلوية قسم
عظيم ينزل به الى الطالب القائم بشروط هذا العلم •

وللقسم شروط لحدها استقبال القبلة والجلوس في مكان
طاهر لا وسخ فيه واطلاق البخور الطيب الريح وان لا
يكون عنده جنب ولا حائض ولا صغير يبكي وان لا يكون في
المكان كلب ولا صورة وان يكون في القسم تسبيح ذلك
الملك فهذه شروط الاقسام المستنزلة بها الملوك العلوية
وتمام علانية عبر هذا هؤلاء وهم اقسام مختصة بهم والتحقق
في ذلك ليس لها بد يقف عندها الطالب قال الله تعالى
ويخلق ما لا تعلمون ولذلك جعلوا لكل خادم قسما بعض
به واضماما لا يستحث به وذلك يوجب الكلل والتعب وبلغ
من ذلك ان لا يبعثوا ملكا الا في يومه وجعل بعض الجهلة هذا
شرطا في هذا العلم وليس ذلك بصحيح ورأيت كتابا لهذا
الجاهل بعينه سماه بكتاب النفحات الربانية في علم الروحا
نية وكل ما فيه باطل لا اصل له وقع به بعض الاكابر وبذل
ما لا له صورة ثم اوقفني عليه فرحا مسرورا فقلت له هذا باطل
ليس له صحة وما رأيت فيه كلمة على الحق غير الخطبة الاولى فتحيرا لي
البحر الاعظم وقد وقع هذا الجاهل في امور صعبة منها انه
يسمي وحمد الله تعالى واثنى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
ثم اتى بعد ذلك بالكفر الصحيح والباطل وهو امر نعوذ بالله منه
ومنها انه ذكر اسماء اصنام ما انزل الله بها من سلطان
وجعلها اقساما على الاملاك والخدام ومنها انه لحد
ايات الاحراق وجعلها في ابواب التهييج وان يكتب
معها اسم المطلوب ويوقد في سراجه ومنها انه

ذكرنا انه يكتب بدم الحيض فاذا كان الدم النازل من العين
التي يحوي اشرف الاعضاء وراسها ودمها نجس فكيف
بدم الحيض وايضا جوزوا الكتابة بغير المعروف جهلا
مع تحريم الكتابة بالدم نعوذ بالله من الجهل واهله واما
الطالب هذا العلم اذا احتاج الى استنزال او استحضار
في ليل ازهار يفعل وكان مطاعا في كل ما يريده ولا يوجد
اعلا الا ايضا الا اذا لم يكن مضطرا في ذلك الوقت وكثرة الا
قسام تفسد الازهار وقد جعلت قسما تستنزل به ما
اردت من الاملاك وتستحضر به ما اردت من الجان
ثم زجرا على الجن فقط وقسما مختصا بالجن واتباعهم فعليك
ايها الطالب باستعمال ما امرك به وما اعطيتك وترك ما
سواه من الاقسام المجهولة التي ولتحرص على احراز نفسك عمن لا تراه وهو
قادر عليك قال الله تعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم
وان كانوا نظروا لك في نصب منك او دعوة فلا تامنهم ابدا
والبس الدروع المانعة من الاذكار المانعة للجن وغيرهم
ومن القدرة على ذكرها واحسن ما قيل في ذلك هو هذا
الكتاب العظيم الذي ذكر عن كلام النبي حيث قال صلى
الله عليه وسلم اقرا واقل بسم الله الرحمن الرحيم
واذا قرات القران الى قوله ولوا على ادبارهم نفورا وقوله
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى قوله المحسنين وزاد
بعضا للعلماء وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الى تمام السورة
ثم اول سورة الصافات الى تمام عشر ايات

ثم ترسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران هو الله الذي
لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة إلى آخر السورة • ثم يقول
احتجبت بأسماء الله الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم
من شر أصناف الجن وأنواعها وأجناسها وخاصتها وعامتها
ومسلمها ونصرانيها ويهودها • ومجوسيها وحرها وعبدها
وذكرها وأنثاها • ومنعت أذاهم وشرهم وكيدهم
ومكرهم وخيالهم وطيفهم بسم الله العظيم الحي القيوم
الرحمن الرحيم المانع الرافع المولى النصير الناصر القاهر القادر
المقتدر الولي الحسيب الكافي الوافي جل حمده وتعالت عظمته
لا تقربوني ولا أهلي ولا ولدي ولا مالي ولا أصحابي ولا جيراني
في ليل ولا في نهار ولا طارق يطرق من داري ولا دار
الا طارقا يطرق بخير أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما
خلق • يكررها ثلاث مرات بسم الله الذي لا يضر مع
اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم • وصلى الله على محمد النبي وآله
وسلم تسليما • فهذا الذكر يعقب بالتلاوة صباحا ومساء
ولغير الطالب عن صبيحة مستمر كتابته وحملا ويصلح أيضا للمسحور
والمرعوش • وكان الشيخ جمال الدين السيوطي رحمه الله
لا يزيد في ذكره على آية الكرسي وخواتيم البقرة ويقول بعده
ذلك ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن • وقد كان يقرأ ذلك
بعد كل صلاة وعند كل حضرة وعلى كل حال فذكر الله تعالى

محصن من كل سوء لان الذكر لا يستمع في الاوقات بعضهم شاهدنا
رأى طائرا أصيب ببندقة من طين فقال لو ذكر الله لما
أصيب ولكنه غفل والله سبحانه وتعالى يحب الذاكرين والذكر
أيضا قوت القلوب ومحييها بعد الاماتة فلا يؤذي الطالب
به دفع أذى الجن وحجبهم عنه بل يؤذي به ذكر الله تعالى على
وجه القرآني والانس بذكره فيحصل له بطيئة في ضمن
ذلكه وقد وضعت في فضل الذكر وآدابه وشروطه بابا
في كتاب الرأي السديد في سلوك المريد في التصوف واتينا هنا
بالمراد المغني عن الاطالة فاذا اعتصم الطالب بالاذكار امتنع عنه
أذى الجن والانس وكان محفوظا في سفره وحضره باذن الله تعالى
فيعمل بعد ذلك ما يريد من سر علوي او استخدام سفلي او وضع
او توكيل على اعمال فان كل عمل ليس فيه توكيل فهو باطل العمل في
المطلق فان الطريق الجادة التي عليها جماهير علماء الروحانية
هو التوكل على الاعمال بيانا لذلك العمل وغالب كتب هذا العلم لم
يذكروا شيئا من ذلك الا في المحل الاخير وصفة الاستنزال للاملاك
التضيف والتطيب ويكون الطالب مستقبل القبلة وبسط
ثوب ابيض واطلاق البخور العطر والتكلم بالقسم بخشوع واطراق
رأس والثناء على الله عز وجل وقول القسم وتكراره والقيام عند نزول الاملاك
وتلقيه بالرحب والبشر والدعاء لهم وفاء بذلك لان كلما تدعو المدعو الكريم له
وترك السؤال والتمني لذلك فاذا رأيتهم ثم اشتغلوا فاسأل كلا منهم ما
لها الملائكة حين تم لحد اعمالهم لا تفعلوا هو كتب وكتابة ونحو ذلك
مما هو مما ذكر فان الاملاك حضروا من حضرة رب العزة لا يعرفون كما

واذا وجد الطالب التنزل الى ملك من الاملاك فليشرع
في صعوده تاركا معهوده واذا وجد السؤال الى خادم سفلي فليتركه
ما شكله الى انتهاء حاجته فهذا يزداد مكانه ورفعة عند الجن ولا
يخاطبهم باللين وتحته بل ينظر اليهم شزرا ويخاطبهم تارة
بالشدة هذا في الخدام . واما العوارض والعمار والقرابين وقبول
الاعمال فلا يخاطبون الا بالشدة والكلام الغشيم والزجر والقهر
والتهديد فان الطالب الذي يتعاطى ذلك لا يزال مهابا نافذ
الكلمة تفترقه العوارض ولا يتلبثوا في الاجابة لحظة ولحقه واذا
تقرر هذا فلنذكر فيما للاستنزال والاستحضار عموما
وفيما للاستحضار خاصة ليقف الطالب عليها اذا فاته حكم
الاستنزال للخصوص بوان الطالب ذا تلاوة وذكر اي ملك كان نزل
في ذلك الوقت ولا يتخلف عنه ملك من الاملاك المشهورة واذا
استنزل بالملكان سرفطيائيل اودرديائيل عليهما السلام
نزلا به واطاعاه وهذين الملكين الجليلين اعلم الخصوص بدعوة
وغيرها اذكرها ان شاء الله تعالى مع شرط استنزالهما وكيفية
مخاطبتهما والثناء عليهما في الوصية الاخرى وهذا القسم هو
بذكره تقول . بسم الله الرحمن الرحيم
واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا
انما على رسولنا البلاغ المبين سبحان من جعل لكل ملك واطاعة
كل مخلوق من الانس والجن والاملاك والافلاك والسموات
والارضين والجبال والبحار تسبح قبل ان يسمى

سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبح له الحيتان في البحار
والوحوش في القفار والطيور في الأوكار وهو الملك القهار
سبحانه هو الله الواحد القهار به اقسم عليكم ايها الملائكة الكرام
المتصرفون في الافلاك ومناظرها الكل اب والخدام والاقاليم
والمعادن اقسم عليكم يا ملائكة باسم الله الكبير المتعال
اهبطوا طاعة لاسماء الله واجابوا لذكر الله وسر قلبي
وفضلا منكم علي بالاسماء التي خلقكم الله بها وبالاسماء
التي تسخرون بها وبما تعلمون من اسرارها ابن ملوك
السماء السابعة سكان فلك زحل ابن ملوك السماء السادسة
سكان فلك المشتري ابن ملوك السماء الخامسة سكان فلك المريخ
ابن ملوك السماء الرابعة سكان فلك الشمس ابن ملوك السماء
الثالثة سكان فلك الزهرة ابن ملوك السماء الثانية سكان فلك
عطارد ابن ملوك السماء الدنيا سكان فلك القمر ابن ملوك الماء سكا
الفضا ابن ملوك الهوى سكان الرياح ابن ملوك النار سكان الافق
الشرقي ابن ملوك الثرى سكان الافق الغربي انزلوا طائعين
لاسماء الله رب العالمين بالانوار اللامعة والشهب الساطعة
وبتسبيح الكروبيين وهيبة الصادقين وذكر المقربين دمهليا
خ ليا خ رخيا خ دهر كمياخ شمعليها اكوحا
شقص هلوحا كيالخ اطماخ سوكيلخ مقراطيخ
بالله المطلع على كل شيء المميت لكل حي يا من تعالى مجده
وتقدس اسمه وعظمت كبرياؤه يا ذا الجلال والاكرام
اهبطوا يا ملائكة الله الغفر المؤيدين من الله بالعصمة

والنصر المنزوعين الشهوات المتحابين بالعبادة أهل التهليل
والتكبير والتحميد والتسبيح لنا لكم وبارك الله الذي
لا إله إلا هو رب العرش العظيم من سلطان ذلك عليها •
اهبطوا آمنين مسرعين لطاعته بسم الله الرحمن الرحيم •
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد
وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين • آمين
زادكم الله بهجة ونورا وثناء ومنكم مكرم وأدام رضاه عنكم
فإذا نزلوا إليك فإن كنت ممكنا من النظر فانهض قائما على قدميك
وأنت مطرق الرأس واجعل يديك تحت صدرك وتقول حياكم الله
كما حياكم وتجلس جلوس العبد صونا لعظمة الملك فإنهم
يجيبونك • وإن كنت محجوب النظر فلا بد لك من ناظر يعاين لك
بكر وصبي حتى تهيأ للقيام فإن لم يجد ناظرا فاعمد إلى صبي
دون البلوغ واكتب على جبهته بالمداد هذه الأسماء تشليهما
شرد هيثا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد • ثم
أعط مرآة صقيلة في يده ومره بالنظر فيها والتفرس
واستخدم بالكشف لترفاهم لأنهم يرون لديك في تلك المرآة وهم
فيما يشيرون إليه • واعلم أن الأملاك العلوية لا يمكن لبني آدم
النظر إليهم لقوة أشعة أنوارهم وصفاء جوهرها ولكن لكل
ملك علامة تميزه عن غيره ولم يذكر أحد هذه العلامات
من المتأخرين ولا من المتقدمين إلا الرئيس أبو الحسن علي بن محمد
الشبرزي في مقدمة لطيفة سماها بنشر الأفاق •

وكشف الاملاك ذكر فيها صفة الافلاك ودوائرها وما في كل
فلك من الكواكب والاقاليم وما لهم من الملوك والروحانية وصفة
المولود الذي يولد في طالع ذلك الكوكب وما يصلح له من الحرف
والمعايش وما يعتريه من الاسقام والامراض ومدة حياته
وما يشفيه من التداوي والعقاقير وما يطرأ به من الاعمال وغير
ذلك مما هو متعلق بالاجسام البشرية ثم ذكر الاملاك
المشهورة وما لهم من الاعوان وما تحت ايديهم من الخدام السفلية
وما لكل خادم من الاوراد والمقتضيات والقبائل ثم رتب على ذلك
اعمالا تليق بهذه المناسبة وافرد لكل واحد من هؤلاء قسما
يختص به لا يحضر به غيره ثم ذكر الكشف المتقدم وذكر بعد علامة
الاملاك ثم علامات الخدام ومراده بذلك افادة الطالب وامتحان
الناظر ولا ريب لمثل تكلم على هذا قبلي ولا بعدي وسيلة عنيته
وحرضت على ذلك فقال اعلم ايها الطالب للعلم الروحاني
بلغك الله كل امنيته انك قد القيت نفسك في خطر عظيم وخطب جسيم
فاعتمد لذلك سلاحا يقيك شر هذا الخطب ويؤمنك من هذا الخطر
وينصرك على اعدائك الذين يرونك ولا تراهم الا ان يرشدك الى
رؤياهم من خلقهم وسواهم ثم اصرف همتك في جمع جند
يقاومون بكل من في الارض ثم تقهرهم اعداءك ويستخدم
وانظر هذا الجند في امر يكونون ويحتشدون فيه فالسلاح
هو ما يذكر عقيب الصبح والمغرب فالجند اعوان الاقسام
والذي يقهرهم هو القسم المأخوذ عن النقباء الذين لا يتواطؤون
على الكذب في الذكر فهو ان تقول بعدهما وردمن

الاذكار عقب الصلوة المفروضة عن النبي صلى الله عليه
وسلم بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم بسم الله تحجبت وبعون الله اعتصمت وبقوة
الله استمسكت ما شاء الله لا قوة الا بالله دخلت في
طي امواج بحار اسرار الحجب النورانية التي لا يطيق الناظر
الى كشف خفايا بها وانزويت بسرادق الهيبة المنزلة من انوار
اسرار الجلال وتدرعت بالامداد الواصلة من اسرار الاسماء
الحسنى واكتنفت بكنف الله المطلق الذي منع حقا ذي
كل مخلوق من اهل السموات والارض في حرز الله ماكثا وبستر الله
دائم ونور جلاله لامع وبحجاب جماله ساطع تحرزت وفي
بسور اركان ربي بكنف كان باذن الله ممنوعا ومحفوظا وكنت
بامر الله محفوظا محجوبا معصوما مؤيدا منصورا اندحض كل
شيطان ودمر كل جبار وذل كل متكبر وخضع كل ملك
وسلاطينه عظمة جلال الله واسم النور عني وانتفع
وظهر نور النصر ولم يلابس اسماء آياته وسطع وذل كل من
الجن والانس وخضع ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى
بربك وكيلا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون
للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا
ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ما شاء الله
كان وما لم يشأ لم يكن حم حم حم حم حم حم
الامر وجاء النصر بسم الله العزيز تبركت وبكتابه
الحصين تحصنت وبرسوله الكريم تشفعت باسرار الله

الفاذن القوي الملك القدير النصير الحي القيوم ذي الجلال
والاكرام هبت نسيم النصر وخمدت نار العداوة والحرب فان
هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم •
وحسبنا الله ونعم الوكيل • واليه انيب فان تولوا فقل حسبي
الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم •
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم • اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله
وصحبه وسلم تسليما • ثم الذكر المبارك • فهذا ايها الطالب •
اذا ذكرته مرة واحدة صباحا • ومرة مساء كان ذاكره في كنف
الله تعالى ولم يزل محفوظا معصوما مؤيدا منصورا ممتنعا في
نفسه وماله واهله ومنزله من كل حيف واسي وآفة وعاهة
وفتنة وعلت همته ونفذت في الخلق كلمته ووسع الله عليه
رزقه وكفي شر كل مخلوق ووقر عند الملوك والاكابر وامتنع عنه
كل سوء ومكروه باذن الله تعالى وفتح لك ابواب اسرار الاسماء
الحسنى وهو السلاح لكل طالب • واما القسم الذي هو
دعوة الاملاك والجن فله اعوان علوية تنزل بالاملاك وتحضر
ايديهم اعوان الجن تحضر بالجن وتقف بين يدي الطالب تسالني في
اي وقت يتيسر له ويكون على طهارة كاملة • وتنظيف ثوب
ومكان واطلاق بخور طيب واحضار ناظر حاذق وعطايه
مرآة صقيلة او قارورة مملوءة ماء صافيا او رقعة نقية
البياض مرة واحدة • وتذكر الحروف لمن شئت من الملوك
والخدام او الطالب نفسه معنا فانهم يحضرون اليك •

ويجيبونك عن كل ما سألتهم عنه بإذن الله تعالى وهذا القسم
العظيم هو المعول عليه من قديم الزمان ويسمونه المشاء صح
بالعهد القديم وتكلمت عليه الحكماء الأول ثم النبي
سليمان بن داود عليه السلام ثم وزيره آصف بن برخيا رحمه
الله ثم الحكيم قلفطريوش ثم من بعده لتلميذه إلى وقتنا هذا وهو
قسم جليل لا يتخلف عنه ملك ولا يعصيه جني ولا عفريت
ولا مارد ولا شيطان وبه الحجب والإحراق والقتل والتهيج
وما يتعلق بهذا العلم من الأعمال الكبار والصغار وهو أصل كبير
من الأقسام في علم الروحانية ولحقه كثير من التصحيف والتحريف
والتقديم والتأخير وآفات ذلك مفسدة لكل قسم بل أعظمها وصفته
لك ولا تزد فيه ولا تنقص منه تظفر بالإجابة وسرعة نفوذ
الأعمال لأن الناس قد تكلموا على هذا العهد بروايات
كثيرة غالبها باطل ومنهم من جعل لكل رواية لعمل مخصوص وهذا
أيضاً باطل ولنا الأصل واحد وقد ورد في هذا العهد
روايتين صحيحتين ولكنهما أصح من الأخرى وهذه الرواية متفق
عليها من الزمان القديم إلى زماننا هذا مصححة على أكابر مشايخ
هذا العلم وعلامة صحتها سرعة الإجابة وعدم الإبطاء
في الحضور والاستنزال في الأعمال كلها وهي أصح الروايات عن
آصف بن برخيا ولخصها حجة الإسلام محمد بن محمد بن محمد
الطوسي الغزالي نفع الله بعلومه ولكن النقلة زادوا ونقصوا
وصحفوا وحرفوا وغيروا حرفاً بحرف فقل من اسمائها على اسم فيه

حصل الخلاف في الاعمال فاما الروايتا التي هي اصح الروايتين •

فهي ان تقول بزهتيه بزهتيه كرير ٢ تتليه ٢
طوران ٢ مزجل ٢ بزجل ٢ ترقب ٢ برهش ٢ علمش ٢
خوطير ٢ خوطان ٢ بر ٢ قلنهود ٢ برشان ٢ كظهير ٢
نوشلخ ٢ برهيولا ٢ بشكيلخ ٢ قز ٢ مز ٢ انغليط ٢
قبران ٢ غيا هاه كيد هولا ٢ شمخا هيهر ٢ بكظظهونيه
برشاريش ٢ ظوريش ٢ ظوياش ٢ بلظشعشعوبل ٢
انوبل ٢ شمخاهوبا ارخ ٢ شيم ٢ اللهم بحق
كهيعص يغطشي خليا بجما هلمح ٢ • •
ورودوتيه ٢ مقضاج بعزتك الا ما اخذت سمعهم وابصارهم

فهذا هو القسم الذي تكلم به التبيه نبي الله سليمان بن داود عليهما السلام • وذكر اصف بن برخيا ان هذا العهد كان منقوشا علي الخاتم الذي حكم علي الجن والانس وهو من عند قوله اللهم بحق كهيعص الي اخر العهد • وهذا العهد غير ما ذكرناه مما نذكر بعضه قبل ان نتكلم علي غيره • فمنها ان برهتيه كرير اذا كتبوا برق الظا علي ما حول واهدى كلاخي الناس بملك مخته الطالب من الاكلين ولو زادوا علي الالف وان تكلم بها الطالب علي طعام وشرب منه اخذ تحصل ذلك • وان نقشوا علي طابع من لغيره وحلته البكر المعسرة حفظت في ذلك اليوم • وان كتب سلعة يكتبوا وجعلوا في تلك السلعة فاهاتها برج لنيره واذا اضف اليها اي الي الاسماء المذكورين •

وهو مجرب ورش به وجه مصاب اجاب وغارضه ولم يحصل
لتلك الدار وان سقي منه بعد ذلك لم تصبه لمة بعد ذلك ابدا
ومن كتبه في جلد كبش مذبوح على نعجة كثر نسلها وامتنعت من الآفات
وذكر ابو حامد الغزالي رحمه الله تعالى ان لكل اسم منه خواص
عديدة لا تحصى كثيرة وذكر منها شيئا في شرح الخاتم الذي
وضعه مثلثا من اول الى التسعة وزاد فيه قوم وانقص آخرون
والمتفق عليه هو ما ذكرنا فاعرف ايها الطالب فهمك حصل
اليك • واما الرواية الثانية فصحيحة ايضا واما فقد منا
الكل والاصح • ولعلها تغير فيها الفاظ من ذلك كرير تتليه
قلهود برهتايه قلهود غوشلخ قرمرنا تعلليط واسقا
غيا هاشمها هير شحا متن لينكهلة شي وهو السميع العليم
البصير • فهذه الرواية الثانية • واما القسم الذي هو من
الاعوان فهو هذا القسم الشريف • تقول اقسم
عليكم ايها الملائكة الكرام ان اردت الاستنزال • وان اردت
الاستحضار • تقول ايها الملوك الروحانية والارواح العالية
الحاكمون على كل جني وعفريت ومارد وشيطان باسماء الله تعالى
التي لا تعصيها مخلوق ولا يتخلف عنها روح وبالكتب المنزلة
على الانبياء المرسلة وما فيها من الاسرار والطاعة عليكم
بالحجب النورانية • وبالحروف السريانية المنزلة على آدم
وبصحف ابراهيم وموسى وبالتوراة والانجيل والزبور
والفرقان • وبالعرش العظيم والكرسي الكريم • وبالافلاك
السبعة والامدادات وكواكبها وسطوة روحانية بينها

ويا ملك الكبير الجالس على الفلك التاسع تزعزعت منه الافلاك
وتخفق منه قلوب الجن صاحب الحريز والحرز والخاتم والطابع
الملك المقرب مهطهطوب ويا له عليكم في الطاعة انه من
سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني
مسلمين اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء
قدير ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون
اسرعوا بالحضور بارك الله فيكم وعليكم بكهيعاش ••
كهيعاش كردبوش كمهوش ٢ بمن قال للسموات
والارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين دهمليخ
شمطهوف ميلاخ تاريخ حصبياه كردبوش ••
شمطهلاش المستوى على الارواح اهياشراهيا صبر طال
صبر بال الرحمن على العرش استوى له الاسماء الحسنى وله الصفات
العليا مذل الجبابرة وقاصم الكاسرة بقلبلخ ميلاخ المنح
برداء الكبرياء هيا هيا العجل العجل فهذا القسم اذا تلي الطالب
بلا مرة واحدة في الاستنزال والحضور لا يتخلف عنه احد ممن
ذكر فيه والامر بذكره لفقه طالعي الاملاك والجن ووصفه الامر
والاستحضار وحده والمتعين للطالب من التصحيف والغلط والخطأ
في المكان الذي يستنزل فيه الاملاك ويستحضر فيه فانه اذا اخطأ
نجا او الطالب جنبا خاف عليه الهلاك • ولذا دعا الطالب
ملكا وسأله ان يجلب امرأة حرام او عمل ما لا يجب يخاف عليه
ايضا الهلاك وكذلك ان جعل ذلك امتحانا من غير ضرورة
ولا سؤال • وذكر الشيخ ابو عبد الله محمد الخوارزمي صاحب

رحمه الله أن بعض طلبة زماننا دعا ميمون أبا نوح في بعض
أسواق مدينة الري على حانوت بقال فاختطفه وربطه و حمله
بزبير * ولولا ملاحظة الشيخ ابراهيم الزبيري واصلاحه
أهلكه ميمون * فاذا كان هذا خادم سفلي فكيف بالملائكة
المقربين فالأدب مطلق على كل الأحوال مع كل ملك وروح
واذا تأدب الطالب تأدبت معه الروحانية وان مزح معهم
أو باسطهم في كلام غير الوقت كان مستخفا معهم محتقرا عندهم *
عندنا ضعفهم واصغرهم فلا يكون الطالب معهم الا بين اللين
والشدة فقد رأيت بعض أكابر عصرنا كان طالبا حاذقا وكان
اسمه تقي الدين بن اللبان ذو مال عظيم ونسب كريم راجح
يوما عند الله المذهب فقال له أرى على بيتك طائر الصيد
بردا فاغتاظ غيظا شديدا * وقال له دخول الاسماء التي هو
تيهم والحروف النورانية لولا العهد الذي بيني وبينكم
لمزقتك تمزيقا كالمزق في الريح ألقانا التراب ولكن كالتك بالله
لا تعود أبدا وكنت أهانا مع المزح معهم فيا فلما حصل له
هذا الخطأ مع المذهب خاف خوفا شديدا فأصلحت بينهما بارتباط
الأمر المطلق على بركة الحشر ولم يستحضر بعد ذلك لضعف سنه
مما وقع في قلبه من الرعب فان محبتهم لطالب هذا العلم مكتسبة
لا عزيزية بل هي عرضية وادرستي بزيلها ويغيرها فلذلك على
الطالب الا في حاجة ولا ينظر اليهم الا شزرا ولا يريد منهم
ما لا بد منه * واذا كانت حاجته تقضى باللفت مرفلا يلح
الامير * واذا كانت تقضى بالأمير فلا يدعو الخادم *

فيها وان كل مختص بالخادم فلا يدعوا الملك العلوي بيكا وهلك
كلمة تأذب معهم وكل عمل له عون يناسبه. واما اعلاها
الاملاك فهو ان السيد روقيائيل ينزل في قبة من نور وله
لواء اخضر وباب القبة مفتوح وعنده عشر اعوان يخدم
السيد لا يستويا باخضر. واذا انزله الي الطلسم مكث في القبة
بيده ثم يخرج الي باب القبة وينصب له كرسي من نور وان
كانت الخدمة حاضرين وقف المذهب في خدمته. واما
السيد جبرائيل عليه السلام فانه ينزل في قبة من نور
وعلى باب القبة لواء اصفر لا يخرج من قبته الا اذا وجد البنه روحة
الطالب للخطاء وله عشرة اعوان ينزلون معه وان كان الخدمة
حاضرين وقف الابيض في خدمته. واما السيد سمسمائيل
عليه السلام فانه ينزل في قبة من نور ايضا وعلى باب القبة
لواءان احمران ومعه ثلاثة اعوان ينزلون على باب القبة وان
كانت حاضرين وقف الاحمر في خدمته. واما السيد
ميكائيل عليه السلام فانه ينزل في قبة من نور وعلى يمين
القبة لواء ابيض وينزل معه اربعة اعوان يقفون تحت
اللواء وان كان الخدمة حاضرين وقف برقان في خدمته واما السيد
صرفيائيل عليه السلام فانه ينزل في قبة من نور ابيض ولها
بابان على كل باب عشرة اعوان واربعة الوية مشهرة.
بالخضرة والبياض وعلى يسار القبة ملك طويل جدا يسمى
صلصائيل عليه السلام. وهو رئيس اعوانه وان كان

للخدمة حاضرين وقف شمهورش في خدمته ● واما السيد
عنقيايل عليه السلام فانه ينزل في قبة من نور ومعه ستة
اعوان وثلاثة الوية بيض وثلاثة الوية خضر وان كان للخدمة
حاضرين وقف زوبعة في خدمته ● واما السيد كسفيايل
عليه السلام فانه ينزل في قبة من نور اسود ومعه ثلاثون
عونا وعشر الوية سود وان كان للخدمة حاضرين وقف ميمون
في خدمته ● واما السيد صطوطرون عليه السلام فانه ينزل
وقبله قبتان من نور ساطع البياض يشبهان لامعة نور ينزل في
قبة عظيمة تنصب بين تلك القبتين وبين ارفعة الف عون يقف
بعضهم حول القبة وبعضهم خارج الرفعة وله علمون
لونه ابيض وان كان للخدمة حاضرين وقف الجميع خلف الرفعة
ولا يستطيع احد منهم يقرب الرفعة اصلا ● واما السيد
شرطيائيل عليه السلام فانه ينزل الى الطالب في عشرة الاف
عون منهم من يقف امامه ومنهم من يقف خلفه ومعه عشرة
املاك لكل ملك قبة وصفة الاستنزال هو ما ذكرنا اولا ولا
يزيد على ذلك بان تكون ثياب الطالب كلها بيض والمكان نظيف
مطيب وان كان صحيحا فهو الموجود ولا يدعوه الطالب الا اذا
اراد طاعة ملك علوي او سفلي او كشف مغيب او امر خطير
لا يقدر عليه غيره واذا نزل الى الطالب فلا يعمل كيف الكن
مزدوجة والطالب واقف على قدميه مكشوف الراس
منكس الراس ولا يخاطبه الا بتواضع فانه ملك مهيب ● واما

التنيب درديائيل عليه السلام فانه ينزل الي الطالب في الخلوة
بالشروط التي يستنزل بها التنيب شرنطيائيل ولكن
هذا التنيب تهادث بجامع محفوظ في ثلاث اركان الخلوة
ولا يعلم في ركن الخلوة شيأ ويحل علي الطالب بمفرده واعوانه
واقفة بين السماء والارض وهذا الملك لا يستنزل الا في امر
عظيم ولا يستشهد به على عهد ملك والخادم وكل تلك
الاملاك لا يبعثون الا في حاجة دينية فانهم يهربون عن
القاذورات والادب مطلوب وترك استنزال هذين الملكين
اولى والجود في حقوق الطاعة وان كان اهل العلم والعباد قاموا من
شغلهم عن الطاعة بعضوه لا انحلي بينهم وبين تحيتهم هذا ما
ذكره التبريزي رضي الله عنه • في ارسال الاملاك • وكشف
الاملاك • والتجلي ما يصدر وينفع • واعلم ايها الاخ
رحمك الله ان القسم المتقدم الذي هو مخصوص باستنزال
الاملاك خاصة لا تستحضر بحيث الا اذا نزل الملك امر له
ان يامر لجماعة اعوانه باحضار شيء من السفلية فانهم
يحضرون وقد سبق الوعد بذكر قسم مطلق للاستنزال •
والاستحضار معا يتلي مرة واحدة وبالشروط التي تقدمت فان
الاملاك تنزل • والجن تحضر وهو مؤلف من اقسام كثيرة
حسب الامكان لا يتخلف عنه احد من الاملاك الا الملكين •
المقربين شرنطيائيل • ودرديائيل عليهما السلام فلا
يتخلف عنا احد من الخدمة • وفيه اسرار
عظيمة وهو هذا القسم العظيم تقول

بسم الله الرحمن الرحيم • باسم الله
ارتفعت السماء وباسمه سطحت الارض وباسمه نصبت
الجبال وباسمه دارت الافلاك وباسمه تحركت الافلاك
وباسمه نطقت الالسن وباسمه تحركت الحركات وسكنت
السكنات له الحول والقوة والخلق والامر انا بحمد له كل ظلامه
ويسبح بحمده كل مخلوق فلسانه حسنى وصفاته عليا •
لا شريك له ولا ضد ولا ند ولا ولد ولا صاحبة بديع السموات
والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو
بكل شيء عليم يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل
الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو
هو شديد المحال له دعوة الحق سبحانه ان يكون له ولد
له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا سبحانه
وتعالى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموات والارض ومن
فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
انه كان حليما غفورا بما اعزم واقسم على كل ملك وخادم
ومن تحت ايديهم من الاعوان اينما كانوا وحيثما وجدوا في
المقادير تسوقهم والآخذون بنواصيهم تزجرهم وتسحقهم
ومن يخالف فقد عصى الله ومن عصى الله فقد استوجب
غضب الله وسخطه ولعنته ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا
ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى اليك انا اليك ارجع
الله الولي القهار وباسمائه الكريمة وصفاته المقدسة
ونور جلال الذي منه يرهبون • وعظمة كبرياء

وقوة سلطانه وما اودع فيكم من لطيف اسراره وبديع

حكمته وبحق شطشطل ٢ زرزر وهيباط ٢ شلمع ٢ هتاهتيا

لوح شعطيا لح ٢ ابوه ٢ هيوه ٢ عقطيا خ ٢ شهلطوه

ميخ ٢ براخ ٢ ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع

لدينا محضرون اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على

كل شيء قدير مهطهوهيج هجوهيج سلطان الابرام وطلكره

باري على الدوام خلق فسوى وقدر فهدى وحكم فعدل ونظره

فستر وغفر يمهطهوش نهلو خاخير مملوخير ازكا ط •

شملهوخير العجل ايها الملائكة الكرام انتم ومن تحت ايديكم من

الاعوان والخدام اسرعوا بالطاعة الساعة ثم تقرأ القسم

المطلوب • واعلم ايها الطالب اهل زماننا الا تسع عشر هم

ان الاملاك لا تنزل للطالب ولا الفقراء فافا الا ان تتكلم بحضرة

العوام بنحو من ذلك او اصحابك او الناس وان تظهر دونك في الطلب

ان فلانا الملك نزل عندي او خاطبني ولا ينبغي ذكر ذلك الا لمن

تلزمه لعند سؤال ذلك لا اشاعة منك فان ذلك مما يزري

بالطالب ويقدح في حالته عند الملوك والارواح والحذر كل

الحذر من السؤالات الشبهة والكلام المختلف فانه يمنع طاعته

ويحط من رتبته الطا فان الطالب اذا لم يكن لسبعة وحد في

جواب شاف وسؤال مرتب واحكام مسموعة في الشرع

فليس بطالب وان كان محافظا للاقسام جليلة فان الافعال

تجلب قلة التدبير وتطرد فلا فائدة في جلبهم وطردهم

عن ضرورة • وذكر لي بعض مشايخي وهو الشيخ ابو يعلى

الموصلي رحمه الله ان سبب اشتغاله بعلم الروحانية واستخدام الاملاك ان رجلا يقال له عبد الخالق الموصلي حضر عنده صاحب الموصل في قضية تقتضي نصب منه فعمل واطلع البخور وقرا قسما جليلا فقال له الناظر رفسرت لي ملائكة في قبة وفيهم ريات مختلفة الالوان كثيرة فقال ايها الملائكة الكرام انا الكريم خلقكم من نور باالصبور الا ما دخلتم هذه الجنة ورايتم ما ها انت كان سحر او اصابة من الارض فلم يلتفت عن شيء بسبه وسلب عقله وقام الناظر ذهلا لما رأى من غيظ الاملاك على ذلك الطالب فبلغ ذلك الشيخ العارف ابا عبد الله محمد بن شهريارة لحال الصلحاء بالموصل فاتى الى صاحب الموصل وسأل عن اصل القضية فذكر له ما وقع فاحضر عبد الخالق وتلى عليه ذكرا عظيما وسأل الله ان يرد عليه عقله فافاق في تلك الساعة وقبل يد الشيخ فقال له يا اخي اذا لم تحسن الخطاب فلا تهيج ملكا ولا تحاربنا فان حسن العبارة يلين القلوب ويولد المحبة فلما انصرف الشيخ اتيت اليه وسألته في تقرير درسي في علم الروحانية فانعم لي بعد جهد فعليك ايها الطالب بالتادب وحسن الخلق وحلاوة اللفظ ولطف العبارة فانك اذا فعلت ذلك ظفرت بمرادك واما القسم المختص بالارواح فهو علويه مخصوص وفي الاصل عموم وهو لجمع الاقسام الاربعة المروية عن النبي سليمان بن داود عليهما السلام وبه تنزل الملائكة ايضا وللعلوية مخصوص بالارواح وله شرح نذكره بعد ان شاء الله تعالى وذكر الحكيم قلفطيريوس ان هذا القسم فيه اسماء البساط ولغات

الكريم الذي اطاعت ودانت له الجن والانس والطير •
والوحش واذا واظب الطالب على الاستحضار ظهرت له
الارواح كالاشباح • ولم يزد شيخنا ابو يعلى رحمه الله
على هذا القسم في كل صورة وتعلقا نرو كل بيعلى بن العي ولقد
بالترمذي فقال يا عجب وعزة ربي ان فيه الاسماء التي
تكلم بها آصف بن برخيا فاتى بعرش بلقيس الى سليمان بن داود
قبل ان يرتد اليه طرفه وكان لا يتلوه الا في مهمة وكان
لا يصل الى نصفه الا وتجتمع حضور يخلون الرفعة وهم
وجبة عظيمة ودفعة وجلة وهو هذا القسم العظيم •
تقول • بسم الله الرحمن الرحيم •
اعزم واقسم على كل روح مخلوق من نار السموم ومن الخدام
والامراء والمقدمين والقبائل والعمار والتوابع والزوابع
والقرابي وارباب الادراك وخدام الافلاك واعوان
الاعمال بالله العظيم القوي العزيز ذي العز الشامخ والسمو
الباذخ له العظمة والكبرياء والقدرة والبهاء لا طاعة لمخلوق
في معصية الله الذي لا ابتداء لاوليته ولا انتهاء لاخريته •
سبحانه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد واقسم عليكم بالاسماء
المكتوبة على دائرة الفلك الاثيره هلهيوه هلهيوه شكلنا
طهم مهطوشنام كهفهيا خ شمصالم زنال
مكزنال هملوشياص شمصيص بكياص مشقمير
هلوخكا ننوش هنيام زعفيليم هشطوج
وبالاسماء التي قامت السموات والارض بتحت ها الاوصوف
اهيا هيا هي يه يه مهليا زهطوجيم

ارتجت الكواكب وصعقت ملايكة العذاب وجفت
الرياح وانقطعت الانفاس وفاز كل طايع وخاب كل جبار
متكبر مشكميغا ياه ٢ ارياج ٢ صفلوه معلموه هطياه •
داعوج فيعوج ماعوج ويكهشياطاشه بطام لوهم
شليش لشليش مكيطروش مناكطروش هيطروش
ليش كفرياش فرطيش هطميش شلاطيش
من الوكوم ميهيب شماخ ٢ مماخ ٢ العالي على كل براح
خنيديش خليش اكراس كروكي الاسماء تطلهم •
ولا ارض تقلهم الآن باتوا مكاني ويدخلوا رفعاني ويسمعوا
بحوري ويطيعوا امري ويقضوا حاجتي لحة ومن عصى اسم
الله العلي من قبل ان تسلط عليكم ملايكة غلاظ شداد لا
يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون • تم القسم العظيم
واعلم ايها الطالب هذا القسم لخواص عزه هو مذكور •
فيها ان الاسماء العجمية الاولى التي اولها هلهيوه وآخرها
هشطوخ وهي الاسماء المكتوبة على دايرة الفلك لها عظيم
في تعطف القلوب والاصلاح بين المتباغضين وتعقب
الاستعطاف وتحبيبة الجن وهي احراقهم واذا كتبت في اناء
طاهر وسقيت لمن به ريح من الجن برئ من حينه واذا علقت على
مصروع برئ في الحال واذا تليت تلك الحروف والتالي داخل على
على ملك او سلطان هابه وقضى حوايجه وكان امنا من اذاه •
واذا واظب الانسان على الاستغفار بهذا القسم تظاهرت
له الارواح • وان اراد الطالب استنزال الاملاك فهذا

القسم ذكر في اول مكان كل زوج كل ملك او فلان الملك
ولا بد ذكر بعد ذلك بل اذا قال كل ملك تقول بالله العظيم
الى اخر القسم • واذا وصل الى قوله العلي • قال يا ملائكة
الله ولا تقول فيه فيقول ان يسلط عليكم ملائكة غلاظ
شداد فان هذا القول لا يليق بملك • واما الاسماء التي
اولها اهيا واخرها زهطو جفيغ ففيها سر عظيم على
العمار خاصة اذا تعرضوا على الطالب او لعبوا عنده دفينا
وسحرا او غير ذلك فاذا تلى الطالب هذه الاسماء بادروا
الى قضاء حاجته واسرعوا ظهروا لما كان خافيا من السحر •
والدفين والخبايا والكنوز ويبقوا لديها يليق بالكنوز من
الغولات والتماثيل وما فيه من الحيا لك • واما الاسماء
الثالثة التي اولها مشكميخا يايه • واخرها اكرا كروكح
فانها اسماء عظيمة تجلب ما شئت من الاملاك والخدام
وتقهرها على الاعمال المرضية بتيه عز وجل لا الاصلاح
بين فيتين او متباغضين اما زوجين او غير زوجين وهي
تنزل السيد شرطها الى غلبتها السلام • واذا اكتب
خاتم احمر في شرف الزهرة وينقش فيها وغيض لها • ويقفى الى
وبخرت بقلقل ابيض وحبة وشقايق جنا ومراة لا تدوس
احمر وريش هدهد وشحم قنفد ولبا ذكر ولبان العشار
يعلقه العشر وذلك في بير بشرط عاس احمر بعد تلاوة الاولى
سبع مرات فان الماء الذي في البير يغور باذن الله تعالى
ويكون تيمم مرارا فكانت الصضا سرع وهذه الاسماء
وهذه الاسماء العظيمة تفعل العجب في ذهاب البلغم •

عن الابتلا اذا تليت عليه بكرة النهار على الريق قبل طلوع
الطالب فالحرص وكذلك الاوفاق المتقدمة والاستنفار
اشترن من القسم الاول المطلوب • وبقي الان الاسماء الثالثة
من اسماء البساط والخاتم فاعرفها ايها الطالب فقد عرفت وصل اليك
وقد ذكرت لك بعض خواص القسم لعظيم • ولنذكر الان
القسم المخصوص على العمار لانه يقع الاضطرار اليهم احيانا
لامور تخصهم وان كان الخاتم يحكم عليهم فاذا اردت ايها
الطالب احضارهم لكل عامر مكان او بقعة سواء كان فيها
امر بعينه فهناك يقع السؤال عن امكنة عن بلد فتستحضر
طارش ملك العمار ويجيئك العامر يحضر فيخبرك بما لك
عن القسم بنا وهو هذا القسم على العمار خصوصا لا على غيرهم
فانهم طائفة وحدهم وهم حكم بنا فهم وحكامهم وكذلك
في طائفة العواصي وهم نوع من الشياطين يعاندون
الطلبة ويعصون عليهم من يخدمهم ولو كانوا في الدار المحصنة
اذا لم يذكروا ما بينهم من وات العامر فتمتع من يجي على وجه الارض
وهؤلاء لا يأتون الا من يخشى الطالب نعوذ بالله منهم •
واعلم انهم لا يتبعون الا بالذكر الذي رد الله به العقل
على عقل العاقل المعنى في الحكاية المتقدمة • وسأذكره بعد
ان شاء الله تعالى • واما القسم الذي يختص بهم فاذكره •
في موضع لعله هو اما قسم العمار فهو ان تقول اقسمت
عليك يا طارش ملك العمار او يا عامر هذه البقعة بسر الله
الخفي وسلطانه القوي وبحق شلهطيش

رُقْطَيْلُوشٍ هَلُوشٍ كَرْمَهْ وَشٍ هَرْشَطِيشٍ أَطُوشٍ
مَهْطَفِيشٍ الْوَمِيتِيشٍ هَمْشِيلَاشٍ كَلَهْفَطُوشٍ ٢
شَكَهْطُوشٍ مَهْلَطُوشٍ عَهْطَيْشٍ نَطِيشٍ جَهْلَطِيشٍ
مَهْلِيَا ظُوشٍ العجل قبل حلول العذاب ووجود النكال
ونزول المصائب والبلا من خالق الخلق فمن خالف وعصى
اسما الله استوجب غضب الجبار وعذاب النار وضاقت
به الارض بما رحبت وحل به الانتقام من ذي الجلال والاكرام
هيا هيا عق كلهطيش ٢ هملياطيش ٢ كرش
مهليا ظوش العجل هم يا طارش وان كان القسم لعلم او عا
غير طارش فقلت العجل بالخاتم هذه الاسماء بارك الله عليكم
من الطاعة بارك الله فيكم وعليكم ثم القسم المبارك
ووجه الخطا للعمار في النوع الان تقول اذا حضر العمار
ريد ان تحيد وفيما هو كتب وكتب من غير كذب ولا هذيان
وان ظهر الامر بصدق ما تقول نزل بكم العذاب ما نزل على
قوم عاد فانه يصدق في كل ما انتم تعتقد. وهو ما املاه
الشيخ بدر الدين ابو القاسم التونجي رحمه الله وهو هذا
القسم الجليل الذي رواه السيد اصف بن برخيا عن النبي
سليمان بن داود عليه السلام وليس له مقدمة وانما هو بقول
عهد برهتية والطالب لا يحتاج عليه ما تقدم على الاقسام التي
تشبه عهد برهتية. فاذا قال الطالب اقسم عليكم يا فلان
او يا ميم الجمع ويذكر من اختار من الاملاك او الخدام وبين
... احضر الشخص دعاه وهو معه ...

لطاعتي تقسم بعزة وهو هذا شيقطيالج ٢ هشطوج
انطيطتبتوخ هواخ اشكموثا انكمبثا مكلمثا
بمهله النور ونور الهيا شغطميث ٢ اهرياخ •
عقطقثا خ مصيص مصيصا الوهص ياهشليغا
يا جلجميخا ياشبغا شمحلمشر يا هغمليخ ياسقف
سقفقد مخ يا زكهما الشر يا غطيضلد يا كمهما
لنخ الله زهما ليضا انضنذ هشموش يا كثيالخ ••
عكلقفخ يالشر عقلميثا الغ كمشا يالع ابلوغ
بطكا لهيش ابشخا سقخ شيعغا العخ ابوغا
لها لغ هشيعثا لكاميغ من السماء وما حوت
هطابطا انطيخ من القمر يا لخاط عطيا هطموخ
من الكواكب وما حوتها هشطيهشا لخ بعزة هذه
الاسماء الاربعة في حضور هيهيا الساعة بعزة الملك
القدير القاهر فوق عباده الحكيم الخبير لا يعلمه غالب ولا يخرج عن
قضائه الا هالك من القسم الجليل • واعلم ان هذا القسم
القسم الجليل لا يتخلف عنه ملك وفيه اسماء حملة العرش الذي
يدعون الله وأما الاسماء التي اولها مصتص مصتصا •
واخرها انصذ هشموش فهي تحرج على كل روح وقهر على
كل ملك • واعلم ان لله تعالى لا يبرحون عن مكانهم الحرام
المعظمة فقولنا كل ملك لا يتخلف هو لاملاك فقط واما
مرادنا الاملاك التي تنزل الى الارض باذن الله تعالى

قال يا بني اوالي فهمك غير هذا فتكون من الجاهلين اعاذنا الله من
الجاهلين واياكم من الجهل واهله ● واما الاسماء التي اولها
ابلوغ وآخرها هططيهم مما الحج فهي من الاسماء التي خلق
الله بها السيد شرنطيائيل وهي قهرية وهي فعل عظيم
في تعذيب الجن اذا تليت على مصاب تعدح على ضعف
تليت قبل ان يحبس العارض ولم يعد وقيل انها مكتوبة
على جبهة الشمس والقمر والكواكب النيرة كالمشتري والزهرة
والشعرى العبور وبها انتظام الارواح في الرياضة من غير
تهويل ولا روع ● واذا كتبت على جبين الناظر الصغير
رآهم رؤية لا ارتياب فيها ● ومما حكى الشيخ الامام العلامة
رئيس الحكماء وامام علم الروحانية ضياء الدين محمد بن احمد
المكالي رحمه الله تعالى ان هذا القسم اذا بسط حرفا حرفه
زادت على انفس خاصيته وهو من علوم الخزنة الثلاثة
المروية الثلاثة الاحرف عن النبي صلى الله عليه السلام لانه لم يروه
غير هذه الاربعة التي هي مشايخ هذا العلم بركا وفيه
انهم هم المكتوبون على اركان البساط وليس بعده لاهيا
تفعل العجا وتقهر الاملاك وتزجر الجان كافة واما العزم
فهذا القسم للعامل اذا قال في اوله اقسم على كل ذي جن من
مشرق الارض الى مغربها لاجابت دعوته ● جميع الروحانية
سواء ذكر اسماءهم او لم يذكر لقوة طاعة هذا القسم الجليل
وعظم اسمائه الشريفة ● فاذا امكن الطالب ان ينقش
اسمائه او حروفه في لوح من بلور صافي وجعلها

نقش الخاتم فضة خالصة وكان في شرف الشمس وبخر بعنبر
لتال وغسل من ماء شبعة ابار اوابار ولف في حرير
اصفر فاذا احتاج الي نصب منك اطلق البخور تحت نصب الرقع
ووضع الخاتم وسطها ويقول اجيبوا باخذ هذه الاسماء
الاملاك والارواح بما هذه الاسماء عليكم من الطاعة فانهم
يحضروهم في خدمته واذا حضروا المعزم وهو لابس الخاتم
بين يدي المعزم امرا شتوا عليه الارواح ووقفوا قبالة لابس
الخاتم واطاعوه في كل ما يريد وكان بها مأمورا عند الجن
والانس ولا يقدر احد منهم ان يصل اليه باذى لا بيده
ولا بلسان وان طبع هذا الخاتم علي شمع وعلق علي صاحب
فرعاوضرر ولم يعاوده ابدا مادام ذلك الطابع معلقا عليه
وقال الشيخ ولو علق في مكانا وقد حل ضرر فيه لم يقرب
البيت وكان هذا الخاتم بعينه عند الشيخ ضياء الدين فكان
يفعل به العجايب ورايته اذا احس العارض قرب ذلك الخاتم
منه فيصيح الامان الامان ويستجير بالشيخ ويطلب منه
واما الزجر الموعود بذكره فهو ان تقول

بسم الله الرحمن الرحيم سبحان
من كان ولا مكان سبحان مفني الدهور والازمان سبحان خالق
الانس والجان سبحان من تقدس وتمجد بالعظمة والجلال
وتنزه وتفرد بالقدم والكمال سبحان خالق كل شيء ولا
يشبهه شيء سبحان رب السموات والارض رب العرش العظيم
خلق فقدر وحكم فعدل بعلمه ما كان قبل ان

لما سبقوا في سابق الازل بس ازجر واقسم كل قرين وتابعه فتخطف
من ملك وخادم وامير ووزير وعامر وقرين وتابع وخطف
وغواص وعارض ومارد وبا لاسماء المحرقات والشهب
الثاقبات هل هل شلمحوشاخ مهللوشاخ هيشلخ •
جبلعيملخ رهفطيلوشاخ هيطيشاخ بمصفيهيا ه
شلخ اذهالج عقيالج بمن استوى على العرش وبمن الاعو
وفصل الايا مهقطيصا بن الامح يريدون ان يطفيوا نور
الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون واقسم
يا ميططرون بعزة من صورك بالاسماء المكتوبة بالنور على
حرير الطاعة التي خضعت لشدتها واطاعك لك بها الاملاك
والارواح رهشيقيلخ كهقطلوخ سيم هشيلطلج •
اسرعوا مطيعين لمن تخافون عقابه وترجون رحمته رب
الاخرة والاولى والسموات العلى ابعث الرسل بالجحالواخحا
والايا البارهل والمجرا الطاهر هيا هيا العجلة • واعلم
ايها الطالب ان هذا الزجر فيه اسماء عظيمة جليلة القدر
لا يتخلف عنها ملك ولا روح ولا شيطان وهو الذي يسميه
مشايخ علم الروحانية بالمدهش المحرق لما فيه من الاسماء المحرقات
والاعوان المدهشات • والارواح واذا تكلم به الطالب تخرج من
فيه بوارق وانوار تخطف الارواح خطفا ولا يطيقون الوقوف •
ولا التخلف عن العمل المطلوب منهم • واذا اكتبت الجن في
اناء وتمحى بماء المطر ورش به من بداره من الجن تشفى

لوقته وهذه الاسماء تفعل الشيء وضده من الجلب فافطن لذا عرفت
للحضور والحجب ولا يحتاج الطالب بعده الى شيء غيره • واذا
دُعي به عون وكل عمل كان ذلك العمل العظيم حجة السيف
ونزول الشيل وذكر انه من ايقشه مر ميططرون عليه السلام •
وقيل ان معجمه هو الذي مكتوب على حربته ولا يعصيه ملك
ولا روحاني واعوانه فيهم الخطفة الذين يختطفون الارواح
من الآفاق ومن جبل قاف وهو انتهاء مواضعهم وفيهم اعوان
القتل واعوان السحر واعوان الاحراق واذا تلي ليلا في مكان
خرب وذكرت من شئت من الجن احضر وظاهرك وخاطبك
باحسن كلام والطف عبارة وبادر في قضاء حوائجك التي تطلبها
منهم وفيه اسرار عزيزة في الرياضات الروحانية لعون مخصوص
فانه لخادم كبير في اقرب مدة واسرع وقت فعليك ايها الطالب
بالاهتمام به والحرص عليه والاحتفاظ به فهو ذخيرة الطلاب
دعوة اهل علم الروحانية • واما اذا كتب في نظافة وبعث بها
الطالب المحبوب مع رسول وامره باحضار الجن يحضر اليه
وان امره بالانصراف انصرف فلا يعود الى تلك الجنابة ولا يخرج
عن ذلك • ومما نقل من الخواص في الزجر عن السيد النبي سليمان عليه
السلام انه قال اذا غضب على الجن دعاهم الى بين يديه
ثم يقول لهم بسم الله العظيم الحي القيوم •
الرحمن الرحيم • رب جبرائيل وميكائيل آه اهيا شراهيا
اهيا هيا هيا غاهيا اصبونا اصباوت آل شداي
شلمخ شلمحص شليقوش طلطلنس • ه •

ططكليوش مهلوشج هممتش هميوش شيهيث ٭
هنا هيش مزططليوهيش نافهلم عيوثا فا قعلاناوش
ما اعظم هذا الكلام ما اعظم سلطان الله لا يحترق من
عصى الله بالنار الموقدة اضعف اطعمهم بالرجيف والفزع
الشديد ويلحوا الروع العظيم والعذاب الاليم ٭ قال
السيد آصف بن برخيا وكان يسمع هم صحيح منذ ثلاثة
اشهر وهم يقولون الامان الامان يا نبي الله خذ منا الكل
من بني ابينا ومن خلفنا لا طاقة لنا على سماع هذه الاسماء
فلا يزالون كذلك حتى سكت ويرضى عنهم نفع ومنهم امة عظيمة
وهذا من الاسرار الغريبة المنقولة بالتواتر عن السيد النبي ٭
سليمان بن داود عليه السلام ٭ وكان الشيخ مدين الكبير
يعظم هذه الاسماء تعظيما كثيرا ويقول عجبت لمن عرفها كيف
لا يسطو ملوك الجن لكل محتاج اليه من ماكول ومشروب
وحمل كل ثقيل وهذه حصون من المشركين فانه كان اكثر كلام
سليمان عليهم ولعل انما يقسم بها عليهم ويعذبهم بها وقيل ان
هذه الاسماء مكتوبة على دايرة العرش العظيم وبها من اذكار الملا
ئكة المقربين ٭ قلت وقد ذكرها ايضا الحكيم الرباني الجامع
لفنون الحكمة والعالم بعلوم الروحانية بطليموس الرومي
ولم يذكر في مقالاته اسماء غريبة غير هذا الزجر ٭ وقال هذا
ما وعيناه مشافهة وفهمنا اسرارها صحيحا وتاملنا زيادة على
ما شاهدنا بعز تلامذة اسباط المثلث بالحكمة عليه من

التحية والسلام • وكما نحن تلامذة عند المعلم الاول اسطاطاليس
يفتخر بعضنا على بعض بحفظ وقولنا بحثا وتأملا لنشر ابواب البحث
النظري وانما بحث الخواص بتجربتها الاعمال التي لم ينكر فعالها
علمنا ذكر هذه الاسماء من الخواص • فمن بعض خواص هذه الاسماء
ان بطليموس لما رفع من وضعها لنا الاسرار في خواص الجواهر العلوية وسر
انتشار الحكم العلية منها ابتداء لنا المعلم الاول ارسطاطاليس فنقل
الى ادريس الذي خص بالناموس الاعظم والحكمة الشريفة فهو هرمس
الهرامسة واول الناطقين بالحكمة لما نزل عليه مع الروح الامين
المقرب جبرائيل عليه السلام ان هذه الاسماء العظيمة تشهد لها
البراهين • ونطق بخواصها التجارب بعين اليقين وبها تدفع
الاعداء • وتجلب المحبة وتنمو الارزاق من الحبوب والثمار •
وبها كل عدو وحاسد ويتحصن وتغلب كل انس وتقرس كل
ملك ينزلها عليكم ويبتهج خاطركم وتظهر فيكم الزيادة والبركة •
وتكفون بها شر كل عدو ولا تضر التمر ذكرها وفيها سر
الحياة ومشاهدة الملكوت الاعلى وقهر الخصما والنصر عليهم
وصيرورتهم بعد العداوة اصدقاء مستبصرين لكم وبها تظهر
خفيات الصدور ويشر ذكر بسم الله العظيم الى حره فليس من عملها
لسيدنا النبي سليمان بن داود عليه السلام • وقد اشرت الى
اصنع في هذا الكتاب الامانيه كرويته غالبا وانا ذكره منها
فيه لتكف لانه تم لكشف الاثار الغريبة والاسرار العجيبة وانا
ان شاء الله موفي بما التزمته ضامن للصحة فيما ذكرته فيهما

الزجر الذي أول لم يقسم الله العظيم لم يوضع في كتاب إنما
وإنما يحفظونه مشافهة وقد تحرك وخالف سنة الحكماء
الأولين والآخرين لما أعلم أن الله أعلم حيث يجعل رسالته
وأن الحكمة والخواص محجوبون بإذن الله عن الجهلة والفساق
خصوصا ما كان من أسمائه تقدس وتعالى وأن كان بادية
العيان مسموعة الآذان فإنها محصنة إما بطلبهم عدم الصحة
أو بنقيضهم الصحة والربط على أفواههم وأيديهم فلا يتكلمون بها ولا
يكتبونها وإما بقبض أفهامهم عن إدراك خواصها أو بمنعهم عنها
بما شاء من الشواغل والعوائق التي بنوبتها لا كتنا في المعاش
والحرف وأما الأشرار والشهوات النفسانية المحبوبة
للشيطان كالزنا واستماع الملاهي من الأصوات وآلات الطرب
والكلام اللذيذ وأنه حسبه الشيطان يتكلم بها في خاطر من
هذه الحال إلا هلكه من حينه لجلالة هذه الأسماء العظيمة فعليك
أيها الطالب بحفظها ما أمكنك والتأدب عند تلاوتها
وإن جعلت في فيك بقية المضمضة والسواك شيئا من العقاقير
العطرية فيها تتزحلك عند الله تعالى وعند الأملاك وزيادة
في هيبتك عند الملوك والأرواح وفي طاعتك عند تخدام
الأسماء وعليك بالطهارة وتنظيف الثياب والروائح العطرة
عند تلاوة الأقسام وتلطف العبارة في السواك والتوكيد
تنجح أعمالك وتزداد وقارا وهيبة فإن الأرواح تحب الطالب
لها الشديد الحق وعلى كل حال فأصل الحكما والأقسام التقوى

وهو اصل كبير في كل عمل خصوصا علم الروحانيات فانه من لازم التقوى
ودوام الطهارة واجتناب النجاسات واتباع السنة من الطيب فيه
يتوسل به لذلك ورايت بعض مشايخنا في كل يوم يتطيب
بالغالية والزباد وبالماء ورد المذاب فيه المسك وكانت الطلبة
تعرف مجيء الشيخ برائحته وكان مطاعا عند اعيان الارواح
والروحانية وعند كبار الانس وملوكها وكان كثيرا ما يعمل
الاملاك والارواح وكتابا بالقسم السلطاني المذكور فيما تقدم
الذي اوله لعزيمة من ملكها وكان يعطيه لتلامذته كثيرا وكان من وصيته
لتلامذته عليكم بهذا القسم الذي هو من اجل الاقسام السيد
نبي الله او العهد القديم مما نقلتموه من المشايخ العارفين
الواصلين الذين علمهم الله في العالمين في الاملاك والارواح
وعلمهم بكتمان الامور وحفظ الاسرار والفائدة فهو سر
للعلم والحكمة وعمدة اربابه هذا العلم الشريف الالمستحقة عموما
وعند المستحق خصوصا والبسملة الدروع الواقية من
النصول والسهام الحسية والمعنوية تفطر وانجح الاعمال
وعدم الاهمال ومما املاه رضي الله عنه من الخصائص
الواقية هو هذا الذكر الشريف تقول
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله على
ديني بسم الله على حالي بسم الله خلفي بسم الله امامي
بسم الله فوقي بسم الله اكتنفت وفي حرزه الحصين
دخلت وبحصنه المنيع احتجبت وباسمائه الحسنى تسترت

وبسلطان بوارده القوي القاهر علوت وغلبت أعدائي من
الجن والانس وسائر المخلوقين واحتجبت وقهرت وانتصرت
وبجلالها وسناه اسم العظيم الاكبر الحي القيوم ذي الجلال
والاكرام بدم عنف وبعوارق انوار اسرار كلامه العظيم احتجبت
وتمسكت وتحقق لطف الحسن الجميل تعلقت وبركته القوي
التوثت واستندت سبحانه وبحمده ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير فتاح عليم باسط معين جواد كريم علي عظيم •
اللهم اني اسألك بالكلمات التامات والاسماء •
المعظمات والاحرف النورانيات والكتب المنزلات
والايات البينات وبما وارته سرادقات عرشك العظيم
الهيبة والجلال والقدرة والعظمة وبما اودعته في الحروف
والاسماء من الخواص والاسرار بالحضرة الشريفة والشرعة
المطهرة والصدق الحق واتصال الاسرار والرحمة للخواص •
من عبادك واسألك يارب بما دعاك به انبياؤك ورسلك وبما
يسبحك به انبياؤك ورسلك وبما يسبحك به ويمجدك حملة
عرشك والمقربون من ملائكتك ان تجعلني محصنا محفوظا
من كل عدو من الجن والانس وسائر العوالم العلوية منها و
السفلى وادخلني في سرادقات انوار خزائن حرزك العزيز
المنيع محجوبا من كل سوء معصوما في حرم من نور هيبتك مؤيدا
منك بروح القدس وكن اللهم لي ولياً وناصراً وكفيلاً •
ووكيلا وحسيبا وحفيظا برحمتك وفضلك ومنك وطولك
واجعل جميع مخلوقاتك طوع يدي حتى تحبنا لكا ارمقة قلوبهم •

محبوبًا عندك هم معز كل مكرمة قاموا بها فيهم لا يعصون لأمري
ولا أنا أمنعهم مكروهًا أبلك معصومًا بين إذا هم تسنح المحبة
والألفة والمودة واجعلني في ذلك قريبًا من حظيرتها الشريفة
متمسكًا بالشريعة المطهرة متلقيًا للعلوم والحكمة التي تقذف
فيها بفضلك في قلبي من فيض أنوارك ۝ واحفظني اللهم من
العجب والكبر والرياء والنفاق والشرك الخفي وطهرني
من الدنس والزلات والعيوب الباطنة والظاهرة
واجعلني آمنًا من عذاب القبر وفتنته ۝ واجعل حياتي في
طاعتك وفهمني وفقهني في علمك اللدني واصحبني بعبادك الصالحين
والأبدال والصديقين واجعلني منهم برحمتك يا أرحم الراحمين
اللهم وعافني من كل بلية ونجني من كل هلكة ولا تجعلني من
الغافلين ۝ واسقني كأسًا رويًا من شراب محبتك ولا تجعلني
من القانطين ۝ يا هو يا هو يا هو يا أهيا شراهيا يا ذا
الحجة البالغة يا ذا العظمة والقدرة يا حي يا قيوم يا ذا الجلال
والإكرام إلهي ما أعظم شأنك وأعز سلطانك بك اللهم
نزلت وأنت خير المنزلين وبك اعتصمت وأنت خير
الناصرين وبك اهتديت إلى صراطك المستقيم فالغوث
اللهم الغوث من كل مكروه واجعل دعائي مقرونًا بإجابتك
مع اللطف والرعاية والمنح الجسام والملتقيات الكرام
وترقيتي إلى الوصول إلى حضرتك وأهلني بسريع الخطا يا سريع
يا بديع يا رفيع الدرجات يا سامع الأصوات على اختلاف
اللغات أسألك العصمة والأمن والسلامة واللطف ۝

والبركة والتقى والغنى بك عمن سواك يا ارحم الراحمين •
ثم قرات سلام قولا من رب رحيم ١٠ مرة وصلى الله تعالى
الرحيم على سيدنا محمد النبي الكامل الفاتح الخاتم وعلى
آله واصحابه بر واز ولجح عدد الانفاس واللحظات والقطرة
والنبات • وبجميع ما في الدنيا كلما ذكره الذاكرون وغفل عن
ذكره الغافلون والحمد لله رب العالمين • تم التحصين
وهو من املاء الشيخ العارف الزاهد الناسك الاوحد دهره
وفريد عصره الشيخ سري الدين محمد بن تاج الدين •
عبد الرزاق المواكبي نفعنا الله بعلومه في الدنيا والآخرة
وقال هذا تحصين لا تتم شرح خواصه اوراق واكثر من بعض
خواصه تسهيل طريق الحق عز وجل على العبد ووصوله الى ما
لا يصل اليه غيره في سنين عديدة في اربعين يوما واقل
من ذلك وترقى روحه في الملكوت الاعلى ومصافحة الاملاك •
والتصريف التام في الملكوتين والحفظ والامن والعصمة
والسلامة والبركة في الرزق والعمر والتاهل للمعاني الواردة
في باب الفيض الاعظم والمدد الشريف الاكبر وفتوحات الغيب
بنور الخصوصية والتفهيم عن والحجب عن كل مكروه ومنكر •
لحكم اجمعين من جميع العوالم حتى ان الذاكر بها اذا دعا طائر
في الجو نزل اليه فكيف من يفهم ويعقل ولا يزال ذاكره محبوبا
معصوما محبوبا مشوقا منصورا مهابا مطاعا عند جميع خلق
الله تعالى متصرفا فيهم باذن الله لا يستطيع الواحد منهم ان

ينطوي في حقه الاخير ولا يبقى بيده الا الاخير ٥ ومن خواصه انه كان يلي
ايضا عنه بيضا او مسحور الاعوق ونشط في الحال والاسرار
عند الاخيار ٥ وذكره تعقد طلوع الشمس وجواز الصلاة
مرة واحدة وهذا الحد اضطراري والاختياري عشرات
وهذا الذكر الشريف كاف عن غيره من الاذكار المطولة والمختصرة
لا يخفى ذلك على الطالب الفاضل ٥ ومن خواص الفصل الاول
انه ما تلاه احد وداخله حزب الا كان محفوظا لا يصيبه هم
ولا يحوم ضر نصل ولا تلسعه حية ولا عقرب وتنعقد عنه
الالسنة وتنحل اليه القلوب وترتاح اليه النفوس وحلف الشيخ
بالله العظيم انه لم يلد ولده ولا الاخير من طلبته وتلامذته
الا باذن من الله عز وجل فانه رجل كان من الصالحين العارفين
وكان يقرا عليه في اليوم والليلة ثلاثون علما يلقيها للطلبة من غير
مطالعة كتب وله تفسير عظيم في اربعة وعشرين جزءا وله في كل ٥
مصنف ومصنفا وثلاثة وله في علم الاعداد والتكسير والحروف ٥
المفردة كتاب ضخم سماه بلوامع الانوار ومعاني الاسرار وذكر فيه الفصل
الذي تكلم فيه على الحروف المفردة ان اختلاف الافلاك العربي والهندي
غامض يظهر ذلك السر اضمار الحروف ثم قال والاضمار في غير الحروف
ومعنى الزجر بل في الحرف نفسه ولكنه يسمى اضمار الاثر لا يتكلم الا اهله
الاسرار لا الجهر ولا بد ان اذكر لك ان شاء الله تعالى اشياء من اضمار
الحروف التي ذكرها شيخنا المواكسي رحمه الله تعالى عليه لتكون على بصيرة
في ذلك من الاضمارات وله ايضا رسالة في علم الروحانية العجيب ٥
كتاب عجيب في ذلك انه قال تقدمة لا اعلى طبقات الجن ورؤسائهم ٥

الروحانية العجب العجاب من ذلك انتقال بعضها على طبقات
الجن ورؤسائهم واعلاهم وادناهم واعلم يا اخي ارشدني
الله واياك اليه ووفقني واياك الى الحضرة بين يديه ان
الارواح الروحانية لا تحب الطالب المتحكم عليها لخصص
الامر لا يخفى عليك • ولكن الاسماء الشريفة قهرتهم والاسماء
الجليلة اذلتهم • واسرار الحروف النورانية اطاعتهم مع
البغض لمن تظهر القوي وتخفيه العجز ولكن الامر كله
لله فاذا تقرر ذلك ظهر لك تعدي ما رضعا داه باي
حال تعلق من علماء زماننا من قال ان الجن اذا طالت عليهم
الطاعة للطالب وكان يحفظ اسمهم يرد من الاوراد انقلبت
تلك العداوة محبة • وهذا غلط بين لو كان الطالب عالما
باسرار الحروف انفعل ذلك لم يا بيناه في لوائح الانوار والتعلم
ان الشر بكل آفة عجز والحزم اولى من الاهمال فالطريق في
حفظ نفسك من هذه الطائفة التي لا يراها الا القليل من
علماء هذا الفن وما يذكره هذا الطالب في صباحه ومسائه
ويكتبه ويعلقه عليه والاذكار والحرز من ذلك آية الكرسي ٣ مرات
وامن الرسول الى تمام السورة وسورة الاخلاص ثلاث مرات •
والمعوذتين عقب الصبح والمغرب • ومن ذلك ما املانيه
الشيخ الامام العارف بالله قطب الوجود سيدي هلال
التوكني نفعنا الله ببركته علومه وهو
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله القوي المتين

ذي الطول والقوة المتكبر القهار الشديد ذي البطش المانع الواقي
معز عبده باسمائه وصفاته ومنه لحق من عاذ به بعزه وهيبته
وكبريائه وبوابته الذي لا يدركه وهم ولا يحيط به عقل
ولا يتمثل في نفس ولا يتصور في ذهن لما العظمة الشامخة
والكنف الحافظ والحصن المانع والسد الحصين والحرز المنيع
من جميع خلقه من الانس والجن والوحش والهوام بالف
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بشيخ الاهاً يا
اولياء احيانا يقبضون بالطيخ امراض شر كل ارض اهلها
اهيا ه قدوس حميد ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير ٥ وذكر الشيخ رحمه الله ان هذا الذكر الشريف
وقاية من كل مكروه وحصن من كل مؤذ وعصمة من كل فتنة
وهلكة وهو من الاذكار التي يعلمها الخضر لاولياء الله تعالى
باذن الله فاوردت هذه الرسالة بما بعض العلوم للاحتياج
اليه ثم قال بعد ذلك فاذا اقتصر الطالب بذكر هذين
الذكرين فانه يامن من كل روحاني وشيطان وسلطان وغيره من
المخلوقات ٥ ومن كتب هذا الذكر على جلد سود وحمله معه لم يلحق
بمكروه ابدا ولا يراه احد الا احبه وهابه من جميع مخلوقات
الله عز وجل فليدع ٥ بعد ذلك من شاء من الملوك والحكام
واعلم ان الخدام تكره الطالب الذي يدعوهم الى الاعمال
الخبيثة فان منصبهم عال ومقامهم رفيع وكذلك الذي
يطيل مكثهم وشغلهم لاجل الاشتغال عن طاعتهم وعبادتهم

فلا تدع ملكًا إلا أحضرته وهكذا لا يقدر عليه غيره من
الجن وعليك باللبس النظيف والطيب والروائح العطرة
تزيد رغبتهم في الطالب والأولى أن يكون ذلك في خلوة لا
يدخلها أحد غيرك ولا تودع سرّ أقسامهم الخدم من
المخلوقين فقد وقع لرجل من طلبة شيخنا رحمه الله أنه كان يقول
لأصحابه كانت الليلة عندي فلان الملك وكان من كلامه
هو كيت وكيت فأصبح في بعض الأيام وعنقه مكسورة
وهو ملقى على مزبلة • فقال الشيخ من هنا كتب
أحتسبه وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث قال كفى بالمرء إثمًا أن يحدث بكل ما سمع أو كما قال عليه
السلام ومعنى الأمر خصوصًا الأسرار على الكتمان أن هذا
في دعوة الأملاك عليهم السلام • وأما دعوة الخدمة وغيرهم
ممن هو تحت أيديهم من القبائل والأعوان فالأحسن أن يكون
الطالب متهيئًا لحضورهم برقعة من القماش الأبيض طولها
ذراع ونصف وعرضها كذلك هكذا نقل عن مصنف ابن
برجان رحمه الله • ورأيت في نسخة الأندلسي عن شيخه أنها
ذراع في ذراع وكلا ذلك ليس بشرط فإن كان الطالب مكشوفًا
لبعضهم ودون الأكمال فحقيقه وإلا فليتخذ ناظورًا صغيرًا أمرد لم
يبلغ الحلم غير محتلم وليكن على يمين الطالب والبخور مطلق
وهو اللبان الذكر لا غير • ويتلوا القسم مرة واحدة •
فعند أن يذكر أرادها فإنهم يحضرون بين يديه ويطيعون أمره •

فليخاطب حينئذ خادم ذلك اليوم وهو يأمر ملك العمار و
وملك القرائن وغيرهم بما توجه من الخطاب • وليكن الطالب عارفاً
بالاحكام الشرعية وامور السياسة ولا يلين كلامه لعارض
قط ولا لصاحب جلب ولينظر اليه شزراً ويكلمه مغضباً بالقهر •
والزمزمة فان كان الطالب يخصهم امر عارض خارج عن
الجنة غاص عن صورة اليها نظراً في امر ذلك العارض من
اي الأرهاط فيوجه الخطاب الى الحاكم عليه ويأمره باحضاره
والآفات كما الطالب عارفاً متمكناً في هذا العلم اعوان
اقسام الصرع وعاعفظه • واحكام في الجنة وتعذيبه بانفه
عليه من انواع العذاب • وهذا هو الاصلح في حق الطالب •
وان كان ما يخصهم لسؤال عرض له عن امر غائب في بلاد
بائنه او خبر جيش انقطع خبره اياما او لحضل سحرا واظهار دفين
وغير ذلك فلا بد في ذلك من احضار الخدام وملك العمار وملك
القرائن وملك التوابع لتكون الرفعة كاملة ويأمرهم بقضاء ذلك
بما يخصهم لسببه من الاعمال فانهم يجيبونك الى ذلك •
واعلم ان اعوان الحروف المفردة التي عليها اعمال كثيرة
لا تحصر بقسم مطابق عن اقسامها المشهورة لانهم مركوبون
هنا تحت ايدي الخدام ولا املاك تحت ايدي الاملاك وانما
هم روحانيون وهم القسم الثالث وهم اعوان يتصرفون
فيها اذكر بعضها ان شاء الله تعالى • وان الطالب هذا العلم
يحتاج الى معرفة الخطاب لكل واحد من الاملاك فلا يتصرفون
الا فيما يكون بيتهم تعالى فيه رضى • واما الروحانيون

فيتصرفون في الخير والشر وكذلك أصناف الجن والكن فمنهم من
يعمل في الخير خصوصا وفي الشر عموما وبالعكس فينبغي أن
يعرفوا فيما هو من طبعهم وغرضهم وهو الخصوصية عليهم •
فاعلم أن خدام كوكب الأحد والاثنين والخميس والجمعة يختصون
بأعمال الخير وخدام الثلثاء والأربعاء والسبت يختصون
بأعمال الشر فينبغي للطالب أن يكون عارفا لذلك ليتصرف كلا
فيما يليق به وأن صرفهم في غير ذلك بالأفعال المختلفة كما أمرهم
بتكليف شر يعقبه الخذلان لأنهم ربما أتلفوا غير ما اختصوا
به اللهم إلا أن يكون الطالب من الواصلين إلى الله صار
كلا إلى ما اختار لأنهم لا يعصون الله وقد تفقهت الأقسام
الطاعة والزجر وها أنا لك أذكر لك قسما مطاعا على
الأصناف الثلاثة وهو من ذخائر العلماء هذا الفن لعلمه وكان
أشياخنا يخفونه عن كثير الطلاب لأنه لم يتخلف عنه أحد من الأملاك
ولا من الجن ولا من الروحانيين لأن فيه بعض أسماء من أسماء
الحروف وهو هذا تقول ـــــ أقسم هنا على كل من
أدعوه إلى رقعتي من سكان الملكوت الأعلى والملكوت السفلى
وما بينهما من سكان السحب والقفار وغيرهم ممن أذكره
وأقصد حضوره بكيليهوج طططعمليوخ سهوليغ
ططا هيهليغ شططهيلمحفيلوخ غالموخ شمطايغ
غيليغ عيهليغ أركيا صحفلهوش كليا لغ
هططيا ليوعش كلهميا ليغ برب الأرض والسماء اهيا ه ٣

والدائم على الدوام القائم على كل نفس بما كسبت ايها العريق
بات يأتكم الله جميعا ان الله على كل شئ قدير عجلوا احضوركم
واطيعوا امر ربكم واسماءه بعظمة الالوهية وعزة الربوبية
ونور الجلال ـــ وبهاء الجمال ورداء الكبرياء الساعة الساعة
فاذا تلوت هذا القسم وذكرت من شئت من الاملاك
فلتحضر اليك مسرعا ولامرك طائعا وجها صرفته فيتصرف
الاعمال بادرائه وبلقاه بكلنا بيت فاتق الله ايها الطالب
ما استطعت ولتعلم ان لكل انسان في تلك الاسماء لا يستحق
وكذلك ان كنا مستحقا وكان ساعة الى الله عز وجل فان الله
ينتقم منه اكثر ما توكل فيه انت من الجنات والمعهود من التلف
المتقدمين رضي الله عنهم ان يقولوا عقيب استنزال الاملاك
ايدكم الله بالنور الاعظم وزادكم قربا من الحضرة الشريفة
المطهرة التي اهلكم لها وان يقول عقيب استحضار الخدمة
ومرتبة ايديهم بارك الله فيكم وعليكم وان يقول عقيب
الاقسام المستنبطة ايدكم الله بالقوي واعانكم على كل تقوى
وان يقول عقيب اقسام العقد المتخذ من الاسماء الحسنى عزكم
لازلتم مؤيدين بسر الروح الكريم وحيد ودين بمدد السر
العظيم واما ان كان الرهط سكانا من الساكنين او عباد من
الغيلان فيقول عقيب قسمه بارك الله في الرهط الشديد
وعند تصريفه كذلك واعلم ان التوكل الحسن ما يكون على
الانوال والاعمال وتكتب ما تكتب وتقسم عليها بما يليق
هذا من الاقسام المطاعة وتوكل اعوانها فيها بتلك القسم المطاع

وان كان الطالع الذي هو حاكم عليه ينقل في آخر القسم ويحقق
التنبيه فلان كان ملكا وان كان غير ذلك فلا يعمل اللفظة
التنبيه فانها تختص بالاملاك فقط فافهمه واعلم ان
الاعمال لها طلاسم تختص بها في هذا العلم والمتمكن فلا يحتا
جون اليها وانما يفعلونها وقاية لعلومهم والاغماض عيون
الحسدة لهم فهم يتوكلون بالاقسام في طلباتهم ولا يكتبون
طلسمات وقد وضعت يهود المغرب ونصارى اليونان وغيرهم
من الكفرة لعنهم الله عليهم طلاسم بعضها للاحراق في النيران
وبعضها للدفن في التراب والمقابر الى غير ذلك مما وضعوه في
الطلاسم على الاعمال فقال هذه الطلاسم يحرم على طلبة
الاسلام استعمالها فيما وضعوها الشيخ فيما كان طلسم للاحراق
او للدفن في الاماكن النجسة وكان في حقيقته الاحرف من اسماء
الله تعالى فيقع وبال هذه المصيبة على الطالب الجاهل بها
فاحذر ذلك غاية الحذر فان رأيت طلسما عربيا فتأمل في اسما
ئه فان كان اواخر حروفها لاما او عينا او ضادا كان فعلها لا
يظهر الا باحراقها فاعلم ان ذلك خطأ وفاعله يكون على خطر
وان كان اواخر حروفه طاء او شينا او ميما فهو احرى ان
كان غير عربي فلا تعمل الا ما ان يكون بقلم العربي الهندي
فلا يخفى عليك امره وان كان بغير قلم العرب فانظر في اول
الكتاب فانه مني لقد كان من المشايخ المعتمدة فلا يقتدي
على كل ذلك الطلسم بالقلم العربي كان وجدت شيخا قائما
للقاعدة التي تقدمت هنا فاعلم ان واضعه ليس

ذلك العالم الذي ذكرناه في أول هذا الكتاب وكثيرا ما وقع في زماننا
فإن الكذب كثر وقد انتشر في البلاد والعباد وصنعوا كتبا
وسموها بأسماء كتب القوم ونسبوها إلى غير أهلها ووضعوا
طلاسم لا تعبير لها ولا تفاسير لأنها مبتدعة من أوهامهم محيرة
للناظر ومتعب للخاطر وقل أن تقع في العصر نسخة معتمدة
من قول أكثر المتأخرين بل عدم ذلك فضلا عن نسخ الحكماء
المتقدمين كأرسطاطاليس وأفلاطون وبقراط وأشباههم فلا
تعتمد بها إلا على ما شاهدت بعقلك بصحته من كتاب تقع
عليه أو عارف تنتمي إليه واعلم أن الأعمال ذات الأقسام يرى غالب
طلاسمها وأسماء ذلك القسم موضوعا بقلم الأقلام وفي النادر
يكون أصل طلسمها موضوعا بالحروف كما فعل العالم الفاضل
بطليموس فيما نعرفه ثم وجدت طلاسمها يونانية في بعض كتب
حكماء اليونان وهو عندهم وكتب فيها ما هنا ولكن لكل من أخذ عنه
وذكر الحكيم الفاضل والأستاذ العالم أرسطاطاليس في كتابه في
الكلام على الروحانيات والطلاسم أن الطلاسم غالبها تعليقها بالأحرف
المفردة فإنها تكثر في طلسمه على هيئة مختلفة بالعربي والهندي وغيرهما
وكانت طلاسم اليونان بقلمهم والقلم اليوناني نزل بلغة السرياني
وأول نزول الأقلام كان عربيا وكذلك هو في اللوح المحفوظ ومن
النقل عن قال إن القلم الذي نزل على آدم كان عربيا
واللفظ سريانيا كاللفظ فإن آدم عليه السلام تعلم جميع اللغات
ولكنه لم يتعلم إلا العربي فكتب به لا غير وأما هرمس فإنه تعلم أقلاما كثيرة

بعض لغات تكلموا بها

واعلم أن الأنبياء عليهم السلام إذا اختاروا أن
يتكلموا بكل لغة فعلوا فإنهم عليهم السلام أرفع مقاماً من
البشر والأملاك وهم خواص الخالق حشرنا الله في زمرتهم
وتحت لواء سيدنا محمد النبي صلى الله عليه وسلم وإذا تأملت
في قضيته صلى الله عليه وسلم لما كتب لأصحابه كتاباً إلى
ملوك الأرض أصبح كل واحد منهم يتكلم بلسان ذلك الملك
المرسول إليه تحقق عندك ما قلناه في حقهم عليهم السلام فإذا
رأيت طلسماً أو قسماً فتمهل في فك ذلك الطلسم وانظر في
الأسماء التي في قسمه فإن كان شيء من أسماء القسم فارجع صحته
وإلا فلا وها أنا أذكر لك بعض طلاسم بطليموس
وخواصها التي فكرك من النظر في كتب الجهلة ولكن قد ذكرت
لك ما تقدم لتعلم الصحيح من السقيم فربما تقع على شيء من ذلك
فتزنه بميزان الحكمة التي ذكرتها لك والعلم خير من الجهل فالذي ذكرته
لك في مقالة الطلاسم هو أعلاها الواقف على كلامي أنك
إذا علمت [illegible] ونظرت فيما وضعته من سر الحروف والأعداد
كنت بذلك غنياً عن كل طلسم وقسم وإن دعتك نفسك إلى
[illegible] التعرف فاعتمد على ما في هذه الألفاظ من الطلاسم التي غير نفيسة
فإن خواصها أشرف من أسمائها الأول ولكن يجب عليك أن تعرف
أوقاتها وتحويلها فإنها موضع كبير في أصل الطلاسم وقد ذكرت لك
هذا الطلسم العظيم ذو الخواص العجيبة والكلام على هذا
الطلسم تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر يا [illegible] بيرهج
بيرهج أشوخ إلى آخرها وهو طلسم منقوش في لوح من

الشاج ويطلى بالسندروس المحلول ويدفن في وسط مكان
او منزل فانه لا يقربه حيوان موذي من الحيات والعقارب
والفار والوزغ وهذا الطلسم خاصية عظيمة في دفع السموم
القاتلة اذا كتب في اناء ومحي بماء عنب وزبيب الا يعرف
ويسقى للمسموم يبري لوقته ٭ وله خاصية اخرى منع لهب
النيران واطفاؤها اذا كتب في اناء كما نعته ومحي بماء
ورش المكان الذي تشعل فيه النار فانها تخمد ولا يظهر لها
لهب وهو نافع جدا لمن يتعاطى الحكمة ذات الطلاسم
النارية وهذه الطلاسم ٭

واما الطلسم الذي هو ضد هذا فانه يستعمل في الجلب والغلبة
على نوعين جلب من يعقل وهو المطلوب في الغالب وجلب
من لا يعقل فالذي يعقل فيجب ان يكون مكتوبا على شيء من نوعه
ويوقد في مصباح بدهن حار ويكون كتابته في الثلثا وعرق ٭
كذا ايضا ولكن للطلاسم امور مشهورة وتكملها بالاختتام هذا
الاخر بما هو كيف وكيت ٭ والطلسم يتصرف في كل انواع المرافق
من الاعراض الحارة وغير ذلك وان كان الجلب لمن لا يعقل كالحيوان
فهذا الجلب لا يختص الا بحيوان البر خاصة وليس له عمل في غيره
من حيوان الماء وحيوان الهوى فان لكل منهم طلسما مختصا له
برفلا بد ان تكون كتابته على شيء من جلد الحيوانات ذلك الحيوان

ويدفنه في شيء فخار تحت خط وسط النهار السماء اذا اصلح
تربيع الجوزاء بتربيع فلسفي ولها خاصية في اذهاب المياه والاء
البارده الرطبة او اليابسة فقس على ما ذكرت لك من خواص
هذا الطلسم على ما لم اذكره وهذه صفة الطلسم • • • •

واما الطلسم الذي يجلب به الاناث من البشر او حيوانات البهوى وان كان
الطلسم الذي قبله يجلب به الذكر والانثى وهو عام وهذا
خاص بالاناث لسر في طبعه والاسرار لا تدرك بقياس وانما
هي منوطة بالاوفاق المسعودة والتعمية كل في محله فافهم وهذا
الطلسم خاصية لوجود السطر من كاملة حيث لا يعلم له سببا
وذلك من سر المودع فيه • وقال الاستاذ ارسطاطا
ليس ان الطلاسم لها اسرار وخواص فالاسرار تحقق عنها •
لكون حروفها مفردة لان غالب طلاسم الهرامسة مفردة الحروف
غير مجموعة • والجمع يتركب منه كلام والطلسم لا يكون كذلك
نعم اذا ركب منه كلام لا يبلغ الفهم التعبير عنه كما يجئ في بعض
الطلاسم العربية اعني المكتوبة بقلم العرب • ومع ما صلا لا
يكون فيها لا يعتبر عند الفهم وبعض العرب يسطر بقلم غيره
كما وجد في كلام بعضهم على اذهاب المياه هذه الاحرف •
طمحطعلها اه
فمثل هذا
انها لا يعد كلاما وانما الكلام ما كان اسما او حروفا عربية
الجهات كالعناصر مثلا • واما ما نقش من فليس من هذه •

القبيل فامثال الطلاسم التي لا تقاس ولا تستنبط كمثل
المتشابه الذي نؤمن به ولا نعرف معناه شبهة في فحواه دون
معناه لان الكتاب العزيز لا يشبه بشي ولنرجع الى الكلام
على بقية الطلاسم فقد ذكر الحكيم ما ذكره من خواص الطلسمين
الاولين ثم ذكر بعد ذلك طلاسم آخر في معناهما فقال
وهو طلسم جامع لما ذكرته وبه يجلب الحيوان الشاردين
والانام من كل حيوان ودفع الم الجوع وبسط النفوس ودفع الاوجاع
من كل فتح وشفا للامراض الباردة اليابسة والحارة اليابسة
سقيا في ماء بئر في اناء منطبع من قصدير وهو ستر ٢
الاكبر انه ينقش في لوح من [illegible] في يوم الخميس والقمر متصل
بالمشتري اتصال الاربع [illegible] كان [illegible] منزله [illegible] كان
بلغ في نفوذ اثره ويلف في حريرة بين الصفرة والحمرة لا اصفر
فاقع ولا احمر منقض ثم يبخر بالعنبر الاشهب ويوضع في
حق فضة مطيب بماء الورد الخالص ثم يعلق يوما ثم يحمل على العضد
الايسر يرى حامله من تسهيل الامور وخفض الدعة والبشر من كل ما في
الكون حتى هوامه ودفع اذى الجن والانس وغيرهم من
السباع الضارية والملوك الجبابرة واستعطاف القلوب
القاسية وسعة الرزق ونفق المتاجر والمطاعم والمشارب
وتضاعف المواشي وغير ذلك ما هو ملكه وهذا الطلسم
المعروف عند الحكماء الاقدمين بالمنعش والذي يعمل
بالمنعش ما فيه من [illegible] العظيم معنا في العالم [illegible] منقوش على هذه الاشكال

وبعض حجر فيه على سيفه ولم يقتل لأن الاسكندر لم يصب بسهم ولا نصل
ولا لسعته حية ولا عقرب ولا شيء من الهوام في ابتداء أمره إلى
خاتمة عمره وكل ذلك من خواص هذا الطلسم العظيم وبه تحصن
الملك والقلاع فلا يقدر أحد على أخذها ولا على الوصول إليها
بشيء أبدا ورأيت في بعض رسائل ارسطاطاليس شوفه بها
من الاسطقاه الاسباط من هو من أهل موسى عليه السلام فلا
تؤخذ بقيا بين كغيرها من العلوم وقد تقدم الكلام على ذلك
فأما الكلام على الطلسم فلا يمكن التصريح بأكثر مما ذكرته •
عن الحكيم وهذه صفته كما تراه إن شاء الله تعالى •

فأما أذهاب المياه المصنوعة التي يحكيها الاقدمون وصنع
النبات من أمراض العدو وإزالة القحط والجدب والأمراض المزمنة
للأعضاء وعقد القروح وتصليب الأبدان ومنع نبات شعرها
إلى غير ذلك من المضار والموت والتقريب أجمعها وصفة صنعه
بنقش يشبه قرأت كل سطر واحد من الخبيئة شيئا من حجر وغيره بل كل حجر
يكون جامعا للجميع الطلسم على طابع منقش من الاسرب ونحاس
أجزاء مجموعة بالسبك يوم السبت الساعة الأولى والقمر متصل
بزحل في مقارنة لدوريف في مثلث أسود يبخر به بصبر
سقطري وأسيون ومقل أزرق ويدفن في المكان الذي
فيه يريد القحط أو دارح بلا سقاء وإن كان للقمل فبالجهة

للعقول ولقد اصطنع الحكيم افلاطون الرحطاطاليس بها مدينة
الكرخ وكانوا ابدوا الكفر ولم يجيبوا الى الطاعة فانواعن اخرهم
ولم تعمر تلك المدينة بعد ذلك ثلثمائة سنة حتى دخل بعض الحكماء
واستخرج ذلك الطلسم ورماه في البحر فعمرت تلك المدينة
الى الآن وهذا هو الذي يسمى المدهش لعظم تأثيره ودقة
نفوذه وكثرة خواصه وله خاصية تحرق العقول وهو انه اذا
نقش فيما تقدم ذكره في اليوم المذكور وانشا عنه وطلي بالذهب
الابريز المحلول بالعسل القرار والثلث ذهب والثلث عسل
ويحمي بعضه ذلك فيذهب الصبغان ويمكث الذهب
ويجعل بحريرة سوداء في صوف ويعلق في العنق بحرير
اسود فان حامله يحتجب عن الانس والجن فلا يراه احد وان تكلم
وان المعنا من طلسم الخفا انه لا يتكلم لحامله فان تكلم
رأى وهذا الطلسم على ضد ذلك فان حامله لا يرى ابدا الا ان
ينزع ذلك من عنقه ولو حمله على عضده او على اسمه لم تظهر له
خاصية فافهم وهذه صفته كما ترى اه

واما صفة الطلسم الذي ذكره الاقدمون وظهر وامر خواصه دوام
صحة الابدان والذكي في الفم اذا وضع في الفم وسماع كلمة حامله
وهيبته وطاعة العالم الروحاني والجن ونفوذ امره والحجب لمن
شبح الجن الخطا والعين وصحة المرة والطاعة من الانس ونزول

السكينة والوقار عليه ودفع التهم القاتلة مطلقا لما ينقش
فيه فهو هذا الطلسم ونقشه لا يكون الا في جزع يماني ولا
يشترط ان يكون سلطانيا ولا حكا بل كيف ما اتفق والنقش يكون
يوم الاربعاء ساعة الاولى منه وعطارد متصل بالشمس ويبخر
بعود وعود هندي وقاقلة حبشية ولاذن وان جعل ذلك
فص الجزع فضة للخاتم وامسكه عند الوقت الحاجة ولا يلبسه
حيث ابدا فيخشى عليه الخطف فان اعوان طلسمه تحت
امر محمد عليهم السلام وهذا الطلسم خاصة من الطلاسم الذي
شيء عن هنا بوشع من هرمس واذا كتب على لواء الخليفة لا يقف
امامه جيش ولو بلغ عدد الرمل • واذا وضع الفص في دهن حب
ودهن به جبينه ثم التحول على الملوك واكابر الناس ظهر له من [?]
ما يدهش عقله ويحير فكره وهذه صفته فافهم ترشد ان شاء الله

ومما رأيته في الخواص العظيمة وعقود الالسنة وما يجري مجرى ذلك
فهو هذا الطلسم العظيم وليس فيه غير العزيز وهو ايضا
منقول عن بوشع الشط وسره ان ينقش في لوح ذهب ابريز
في يوم الاحد ويكون الشمس في اول البرج والقمر متصلا بالنحوس •
ويبخر بالزعفران واللبان الجاوي والعود القماري وعنبر ماء الورد •
والشعر [?] ويحمل سبع ساعات ولا قسم على علينا اثني
عشرة مرة عند البخور وهو من غرائب الطلاسم التي

نقلت عن هرمس عليه السلام وبليناس الحكماء ذو الخواص وكانت
الاستاذ الفاضل بطاطاليس يحمده وهو طيس يولع معنا
بنت الحكماء ذو المنافع الكثيرة لمن احكم وقته وصورته وقسمه
ومعنى وشرط وزنه ان يكون ستة دراهم من غير زيادة ولا نقص
فقد ملك زمام العالم بيمينه وقهر الملوك والجبابرة من غير عجلة
ولا حرب فكن حريصا على هذا الطلسم فلا تحمله لغيرهم من كامل و لا
متحرز ولا خفي فان سر هذا الطلسم نور مضيء على حامله وكان
لازما الاسرار ومحيي الانوار وجلب البركة في كل الامور وكفاية
المهمات ودفع المكروهات وكذلك القسم المتلو عليه • وهو من الاسرار
الجليلة القدر مخصوصا هذا الطلسم في غيره من الاعمال الموافقة
له ولكن لا تحضر لحالا لعدم الماما لجن والاملاك التي تحضر
فلا تحضر الا اعوان الطلسم لا غير فافهم وهذه صفته •

ولا يزيد على هذا الطلسم ولا يضع الناس من احد من الناس في نقشه
ولكن اذا اراد ذلك فعليك بعقد القسم الذي يريد انقيادا
بالمحبة او تخفيف لشيء او قضاء حاجة النية فان ذلك ينفعل فيه انفعالا
عجيبا • وتلاوة القسم عليه سبع مرات كل مرة بعقبة بخور من العود
والاعمال لا على وفق في الحرز الاخص لا النظر المنظر واضاف بعض العلماء
المتأخرين الى هذا الطلسم وفقا مستخطا علمه والحكمة في ذلك ان كل شيء من
الحكماء • وحقيقة والحق انه لا يجوز العدد وعينه فلا يزاد فيه ولا ينتقص منه
وهذا الجدول نظير الى باب العمل في الكوكب الشمس وليس ذلك لكنه لكونها
الطالع زكى الحي فلا يليق عليها اعمال الكواكب في زيادة فيها شيء بطل •

عليها ولا يعصى

ذلك وليعمل كما عملوا تظفر كما ظفروا واما القسم الذي يتلى
على الطلسم المتقدم فهو هذا تقول زهمت زهما شهرني
يعوفي ليقشهر كيز لوقب بخخ بجج ذو العز الباذخ
والقدرة الشامخة عليها اطميليق شيطاطقلوخ •
على الصفا نور الانوار يا بهوالشا باري النفوس باعث ه
الرموس برامك رها ما المخلوقات يا طلسم النور المرتفع
العوالم السفليا ظهشيال غمهيال آل الى صمهقيدى
كشلهيال انقادت الارواح واطاعت الاشباح
وانفعلت الاسرار في مخلوقات القهار بقدرته العظيمة وصفاته
القديمة اهيا شراهيا ادوناي اصباوت آل شداي وهذا
هو القسم الذي يتلى على الطلسم واذا اردت خصوصية لحكم ه
تفعل فاذكر اسمه كما تقدم ولا تذكر الا بعد ذلك آل شداي
تقول توكلوا يا اعوان هذا الطلسم بفلان او فلانة او هيجه ه
او تعقد لسانه او غير ذلك مما تريد انفعال المراد من الاعمال فافهم واما
ما ذكره الحكيم من خواص الحروف المفردة فقال اذا جمع الالف
حرف يابس في الاول وفق لخاطها فيما قبلها الالف والفاء ولا
كان يابسا وفي فعلها في الهياج فعل عجيب اذا رسم بالمداد
على الفخار الاحمر باسم المطلوب واسم امه ويلقى في النار نظر في
سر الحرف في المطلوب في الحال وبصلوا نية وكبير المرحوم
من المشايخ تعشر حرارتهم وتسخن امعاءهم وتشخص •
عند اهم اذا نقش في آنية من حديد بلعاب الكلاب •

او ماء قراح ولحسه من يمرض من رطب واذا كتب مع الدال ه
الهندية في جلد كبش مذبوح وعلق على من به علة الحمى اثر
في يومه واذا رسم الالف بقلم العبرانية • وعلق على من به حمى
بلغمية ذهبت في الوقت وقال الحكيم بطليموس ان شكل
الالف اذا رسم في جلد ايل الفتى بريشة نسر وهو قائم الارض الا
لوقته وهذه صفته •

واما صفته بقلم العبرانية هذا ولفظ
باء العبرانية
هيه وصفة شكلها
مع الدال هكذا

واما حرف الباء فهو نار دياس ترابي لطيف فعل عجيب في اذهاب
النزلات الكائنة من المرة الصفراء وهو من افعال زحل في المعنى
في الفعل لان زحل له حروف تخصه وان لم تكن في طبعه وكذلك
بقية الكواكب وكان اهل الكشف ومن جاورهم يجعلون طبع
كل حرف لكوكب طبعه والطبع ليس بعينه لا المناسبة مع كوكبه
فيجعلون لزحل الزاي باخذ النسبة الموجبة وهو المعروف بين
قدماء الترقيات • وبعضها في النارية الطاء • ولكل من الحروف اتصالا
لا يخفى فالعبرة بما نقل من كلام الائمة الاولى من الاخيرين من العلماء
المتاخرين • ومن رسم حرف الباء الهندية على شمعة
الاسرب في طالع كوكبه ويومه وساعته في برج خط صحيفة
سود ذهب ماء كالبيره ولم يعلو ان يطلع الطالع
من الهيكل وهذا من الاسرار العربية المصونة والطلسمات

البز بعض المتاخرين هذه الاسماء كلها شلهوث شلهاث
وهو حسن لان من خواص هذه الاسماء اذا ما اليا المصنوعة
اذا رميت على حريق شقت نصفين وجعلت كالصليب
على الماء المصنوع فانها تذهبه وتنفع حرف الباء العربية
من السموم الحادة اذا نقشت في اناء من زجاج ببلد كوفيت
ومحي بماء الآس وشرب المسموم افاق والملسوع ابرأه في الوقت
وقال الحكيم برونس في مقالة الحروف المفردة اذا نقشت
الباء داخل شكلها المخصوص على اعضاء انسان مصعوق وكتبت
على محل قلبه ودفنت في مقبرة على اسم ذلك الانسان هلك
لحينه ولم يبرح اذا نقش عليه لانه معلوم ان البارد اليابس
لا يكون الا اسفلها الاسرت واما الفجار التي والاسباب في
هذا الباب اولى لتغلبه ولان البارد اليابس اذا استولى على القلب
هلك في الحال لتجاري الدم وهو الروح ثم قال
واما شكله المخصوص فهو هذا
وقال الاستاد
الفاضل سطا
طاليس في الزهرة
الملتقطة ان الباء لها في حكم الحرارة والرطوبة لاتفاقها في قسم
القمر ونفعها في الابتهاج بالحامل لشكلها الخصوص في نفعها
وشكلها لا يكون الا على هيئة الهلال وذلك على عقد الاشكال
نقلا لبناء ومما نقلت على ذلك وانفرد الاستاذ بهذا اللفظ وحققه

ولا نبعد أن نذكر عليه لخصوصيته
بالحكيم الفاضل افلاطون الالهي وما ورد في ذلك هنا الذي لا
يرى ذلك فيكون كلاما مضادا للأول والله تعالى أعلم وأما
حرف الجيم العربية فهو على المذهب المشهور مرتبته في عنصر
الهواء الحار الرطب وهو اللائق ومن خواصها أنه يلطف
إذا كتبت ثلاث جيمات عربية وثلاث هندية ومحيت
بماء الثعلب وشربته المرأة أيام حيضها فإنها تلطفها
وإذا سقيت لمن لمه البرد انتعش حرارته وسكنت برده
ويخفف كلامه • وقال الحكيم الفاضل افلاطون
أن حرف الجيم مما مثلت الكيفية لأنه أوله حار رطب
وأوسطه بارد يابس وآخره حار يابس ولا زيادة وغلبة لطبع
على طبع للاستواء في العدد الحسي وإن خالفه العدد المعنوي
فإنما فعله بسبب الكيف منها أفادت ذلك الفعل سرها وكأنه
قائمة بما نسب إليها بإذن باريها تقدس وعز هذا كلام
افلاطون وهو دال على أن حرف الجيم يظهر تأثيره في الاعمال
الحارة الرطبة والباردة اليابسة والطالب المحتاج في ذلك
الا النسبة الاعمال الجزئية معلوم عند كل لبيب هو وقال بطليموس
هو حرف سرور وفرح وطرب والنظر الحسي المشكل يورث فرحا
وسرورا لمن غضب لأن سببه لأنه على طبع الحياة المنعشة
للأبدان وقال الحكيم أرقاليوس بأن الدم هو الروح
لسخونته وسيلانه ولطافته فلذلك التجيء استفراغه إلا إذا
فسد الباقي كونه وهو استحالته إلى البلغمية أو السوداوية

وكلاهما مهلك في الغالب فاذا استفرغت عن ضرورة او حبست
استفراغه حصل للبدن بعد ذلك نشاط وخفة وصفت
واذا استفرغ عن غير ضرورة حصل للقلب خفقان وللعين
غشاوة وللروح غما واذا افرط اهلك ، ومن نقش شكل
الجيم الهندية على شيء من اثر المطلوب ويكتب بعده توكلوا
يا اعوان هذا الحرف بجلب فلان بن فلانة وتعلق ذلك في مكان
من تقع حضر اليه ذلك المطلوب كاينا ما كان وهذه صفة شكله الهندي

واما صفة شكله الغربي هكذا

واما حرف الدال العربية

فطبعها طبع النفس

البارد الرطب وهي بلغمية ومن خواصها اذا نقشت في
خمسة على الفلك في ايام القيظ ليحبس بالمر الحر وهو من الحروف
المسكنة للعطش ولاذهاب الامراض الحارة اليابسة اذ ١٠
كتبت ست عشرة دالا عربية واربعة هندية في اناء
من مرو ومحي بماء عذب وسقي هذا المريض ثلاثة ايام على الريق
واختار الحكيم بطليموس ان يكتب شكل الدال ستا وثلاثين مرة
ونقل ذلك عن افلاطون في نقش مقالته هذا الحرف هنا
شكل يحوطه به ولكن صفته هكذا ● ● ● ● ● ● ● ●

دددد | او لا يمكن ان تأتي جملة الحروف كل حرف على حدته فان هذا المختصر لا يحتمل
ددمددد | ذلك وانما ذكرت من كل طبع حرفا ليقاس عليه باقي نظائره وقد ذكرت في كتب
دددد ددددد | وشكل العدد ... بطليموس فليطالع ان اراد ذلك ... ●

واما ما يتعلق بهذه الرسالة فقد ذكرنا اقسامها الجليلة مطلعة
يستغني بها الطالب عن اسفار كثيرة في علم الروحانية والآن
فاذكر القسم الجليل المحتوي على الاسماء السنية والانوار البهية
والدعوى العجيبة الجامعة لكل حي من العلوية والسفلية
وهذا القسم المشهور بين اهل هذا الفن لشهب الثواقب
والنجم الحارق لا ينبغي للطالب ان يذكره الا على طهارة هو
ومن معه واذا تلي في خلوة خمس عشرة ليلة ظهر له كل روحاني
واجابوه عن كل ما يريد من معلوم ومجهول والخط طاعة من الجن
منهم والكشف الواضح الفصيح من غير خفاء وبه يحجب من يشاء
وذكر الطالب اسناد بها الذين رحمة الله علينا ان الارواح تحجب
من بعضها بعض هذا القسم وهو من الافعال الغريبة التي لا توجد
عند ما فاعرف قدره وصنه غاية الصون فيه تقتدر على اهل
زمانك من عالم وطالب واعلم ان اعوانه هم اعوان
الستة شرنطيائيل عليه السلام وبرايل محيط معهم اي
وهو شيء من الاملاك الاقي فهم عظيم لانهم اجلاء في انفسهم
منزهون عن كل شيء حقير وخبيث وفي ان من يستنزل
بزعم الملوك العلوية السبعة ويحضر الخدام السبعة ويستكفي
ملك القرآن وملك الاعتاد ويقول احضر هذه الرقعة الكاملة
لا يستطيع احد في الدنيا ان يفعل مثلها وهو كاذب فيحرمه الله
من لانه لم يزل الشيء ولم يحضر الشيخ بل وان كان لنا ناظره
متواطئ معه على الكذب والفعل على عقول العوام فلنا واقسم بالله

لو تراءى المارد في حتى في الأرض لفزع وارتعدت فرائصه إذ
القوى البشرية لا تطيق رؤية الجن فكيف برؤية الملائكة الكرام
الذين فيهم من له ألف رأس وفيهم من له مائتا جناح وثلثمائة
وستمائة. قال الله تعالى الحمد لله فاطر السموات والأرض
جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع والقرآن
العظيم منزلا بالإعجاز للبلاغة والإيجاز فقال تعالى يزيد في
الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير وأما أن يكون ناظرا
لنفسه ويتعوذ من عاهم فهذا أبلغ في الكذب والبهتان إذ لم
يتصور نزول الملك ولا يتصور دخول الجن تلك الرقعة بحضور
اللهم إن كان القسم صحيحا مطاعا والطالب صادقا في دعواه
فيقفون خلف الرقعة لأجل أنوار الملائكة وتسبيحهم
فافهم واعرف قدر العالم من الجاهل فهذا تبيانا لذلك وهذا
القسم العظيم إذا تلاه الطالب لأي حاجة رأى العظمة حسيا ومعنويا
فالحسي يراه عيانا والمعنوي يراه بقلبه فإنه يرى قلبه فرحا
مسرورا ضيقا صافيا فاهما لدقائق المعاني وغرائب الحكم
ولطائف الكلم وهو عجيب جدا في دعوة الملوك والروحانية
ولا بد في تبخيره من العود الهندي واللادن العنبري وتحته عدم
العود والميعة اليابسة والمراد بشيء طيب الرائحة وتلاوته مرة
واحدة من غير زيادة وهو هذا القسم العظيم تقول
بسم الله الرحمن الرحيم آمن الرسول بما أنزل
إليه من ربه إلى آخر السورة ثم تقول ربنا ما أعز أسماءك

وَمَا النصر سلطانك انت القوي العزيز ذو البطش الشديد بي
وانت ذو العرش المجيد الفعال لما تريد شمليهشليخ •
طيعاليخ شمخاهرج صغصيشليخ شمخاشميهليخ •
شمهليخا هطميلا شرهيناهيوب القدوس المتعالي
يا من تردى بالكبرياء وتعزز بالقدرة والجبروت واستوى على العرش
فاستقر الكل والارض وخرت الملائكة سجدا اجيبوا يا ملائكة
الله تعالى من خلقكم من نور عرشه طيعوباليخ شمليخاليخ
هنصكيمليخ بطاعتنا واسماء الله اللاهوتية والاسماء
النورانية الناموسية العزيزة التي لا ترام وهو خلقكم تسبحون
باسماء الله فمنكم الصافون تحت العرش ومنكم الكروبيون ومنكم
من مقامه في سدرة المنتهى واقامكم بحالي طاعته وعبادته لا
تخالفون ولا تعصون لما امركم به اسالكم وبجلال اسمائه ادعوكم •
الا ما انتم طائعين ولقسمي سامعين ولحاجتي باذن الله قاضين
اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير اسرعوا
بانواركم البهية وشهبكم السنية وهممكم العلية لا زلتم مقربين
وبنور الجلال منه متجوفين ودعوكم الله امين امين • واعلم
ايها الطالب وفقك الله لمرضاته ان هذا القسم من اشرف الاقسام •
ولحلها وله طاعة عظيمة على الاملاك والخدام فرشته منهم
اليك ووقفت بين يديك وقضوا حاجتك ما لم تكن معصية فاحذر •
من ذلك ثم اعلم ان الخدام التسعة ومن عصى الله هم اذا صرخ في
شرهم العلي انصرفوا فيعز اليهم ترددونكم ويسخر لك ورما اغنى قالا الاوراق

الاحتراز من الهلاك لان الاملاك نورانيون لا يحصل منهم
شر الا اذا اتنب ذوابه فانهم لا يرضون معصية ابدا ويكرهو
ذلك من البشر ولا ينبغي للطالب ان يدعو ملائكة اسمائهم
بضررهم فيما يغضب الله فانه لا يفعل ذلك الا من سخط الله
عليه واراد تعجيل هلاكه فنعوذ بالله من ذلك ● ومما جرب
من خواص القرآن العظيم ان قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه وياتيه
الموت من كل مكان وما هو بميت اذا كتبت على رقاق بعدد اسماء المتهومين
ثم يعطى لكل واحد منهم رقعة ويؤمر باكلها فان اكلها فهو بريء
وان غص بها فهو السارق ● وقوله تعالى انه على رجعه لقادر واذا كتبت
مائة مرة ودخل بعضها في بعض ويكتب على اسم الآبق ويجعل الصوف
الدوائر ويعلق ذلك في مكان ينام فيه فانه يعود سريعا ● واذا تلى
[illegible] قبل ان ينام ولم يتكلم بعدها لم يحتلم تلك الليلة ● وقوله
ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا الى قوله ولا امتا اذا كتبت
للتخمة اذهبتها واذا كتبت على جلد كبش ذبيح وعلق على الطحال
برئ في يومه ● وقوله قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم اذا
كتبت على كف لوز وبلعه من يشتكي الحمى ذهبت عنه في الوقت ● وقوله
الم نشرح لك صدرك الى اخرها تلاوتها تكثر الرزق وتشرح الصدر ●
وتذهب العسر في الامور وتسهل ما اغلق عليه الكسل في الطاعات والتعطل
في المعاش اذا ادمن على قراءتها ● وسورة القارعة تكثر الارزاق ●
ايضا وسورة الكافرون حرز عظيم من الجن والانس وكذلك المعوذتان
وللشيخ ابي العباس نفع الله بعلومه في ذلك مصنفا تشتمل
مخصوص وبعضها بغير تشكيل وبعضها موقفة الا الاستنزال والتحمل

هذا المختصر كريم هناه ومجرب لعقد الألسنة أن يكتب بعد البسملة وقال
رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري إلى قوله أوتيت سؤلك يا موسى
اللهم بعزة سلطانك وجلال قدرتك ووقار عظمتك أن تصلي على سيدنا محمد
النبي واعقد عني لسان فلان بن فلانة عني كما عقدت لسان فرعون عن
صفة موسى وعقدت لسان [illegible] أبا جهل عن [illegible] محمد صلى الله
عليه وسلم [illegible] عن [illegible] دعوتنا [illegible]
تعز [illegible] سلطان لا إله إلا هو [illegible] فاعقد [illegible] رب
إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين
وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا ختم الله على قلوبهم وعلى
سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله
الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة [illegible]
هيا [illegible] اصبا [illegible] وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم
ومجرب لقضاء الحوائج مطلقا بسم الله الرحمن الرحيم فإذا عزمت فتوكل على الله
إن الله يحب المتوكلين إن ينصركم الله فلا غالب لكم ومن يتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا اللهم أنت ولي كل [illegible] فاعطف على قلوب
عبادك وسخرهم لي كما سخرت [illegible] الحديد لداود والجن والطير والريح
لسليمان والبحر لموسى صلى الله عليه وعليهم وسلم اللهم اقض حاجتي
وانلني طلبتي وبلغني أمنيتي وامنحني [illegible] خلقك [illegible] عنا [illegible]
يا أرحم الراحمين هذا [illegible] وعمل [illegible] وهو من الخواص [illegible]
لقضاء الحوائج ● ومن إفادة الشيخ بهاء الدين رحمه الله أن يكتب هذه
الأسماء [illegible] يوم الجمعة وتشد على العضد الأيمن وهي هذه ●
[illegible] العقل [illegible] القلق [illegible] النفوس

عا فلا تصعقوا لهما تروح ونكلمهم عيونهم كحب الله والذين آمنوا
اشد حبا لله ثم قل ... حتى فلما رأينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن
حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم وجوه يومئذ ناضرة
ناضرة تعرف في وجوههم نضرة النعيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم وقد وضعت المشايخ في ابواب الخواص كثيرا فلا
نطول بذكرها هاهنا خوف الملالة ولكنا وجدنا الاختصار في
هذه الحكمة يستغني بها الطالب عن كثير من الجداول لما فيها من الاوفاق العليلة
والخواص المنتخبة وقال بعض الفضلاء من المتقدمين ان الخواص الجوهرية
لا يقوم مقامها شيء فان ذلك اسرع في انجاح الاعمال الا ان الاوفاق
قد تكون مقويات مشغولة عنك والخواص فعلها سر ليس بواسطة اعوان
وقال بقراط الحكيم الخواص خارجة عن عقول الحكماء وعن ضبطها لكن الخواص اذا
بقيا على شيء من عقول الحكماء الا ترى الى حجر الباهت المجلوب كيف يسقى
للملسوع فيبرئ من حينه وكذلك السمك وطبع الحجر البرد واليبوع
للمس وكذلك غالب الاحجار والنبات والحيوانات ذات الخواص كهدب الانسان
اذا وضع راس النائم فانه يديم نومه وكشعر الذئب اذا احرق وجعل في الماء
الذي يستنجي به الرجال فانه يذهب الانسة الى غير ذلك من الخواص والاعمال الناتجة
ذاتا عن ثقات ولعوامها مشهورة معروفة بذلك الاعمال واقسامها صحيحة
غير انا قصدنا ولاسيما وتصاد الوقت المنسوب لها وقليلا ما يوجد ذلك في
عصرنا فقد ليس نحوا من الالباب ... غالبها الى الكبار من علماء الروحانيين
وفيها كان على غير العشرين بابا فوزعتها على ابواب العلم فلم اجد لها حصرا وانا
ذكرت نبذة من الحيلة المجابة على الناس الضالين المضلين وقد تقدم لنا
شيء من ذلك فلما صلى ... الباطل في زماننا الذي العصم ... بل كاد

الصحيح المجرب وأما معظم علم الروحاني فكثيره ولا أثر فيه فإن شئت تنظر هل أنا لو
يناسب من الأيام والختام فإن وافق فانظر في قمر فإن كان موافقا
لذلك الخادم فانظر إلى ما تكتب فإن كان طلسما وعليه طابع صحيح
مجرب على القانون المذكور فانتفع عليه فتوسع هذا إذا وافق طالعك
فإن لم يوافق طالعك فلا تنظر لصحته أبدا وكان شيخنا هبة الله الدين رحمه
الله عليه يقول لو كانت هذه الصنعة على ما طلبت التقاوى عند
القضاة ولسعت الناس الأدنى عن الأعلا ولاستغنى بعضهم عن بعض
وإنما هذه حركة الأفلاك حتى يتبين العالم من غيره من أهل الحق ومن وقع على
شيء باطل وتعب فيه فنذكر فهم ذلك العلم الصحيح لما يضعونه على
كتبهم من الأيمان بالله عز وجل وأن ذلك صحيح وربما يقولون في
أثناء ذلك فبالله عليك أيها الطالب الراغب ولا تعمل هذا إلا المختص
فإنه من المجربات التي غيرنا كل من المرء فلمح منهم فنعوذ بالله
من ذلك وأما العارفون بعلم أسرار الحروف فلا يستعملون شيئا
من ذلك ولا يعتمدون على الصحيح منه فضلا عن الباطل وإنما
وضعت العلماء رضي الله عنهم علم الروحانية لسعة حفظ لأنه
مبني على قسم صحيح ومعرفة مذهب الجن وكيفية التصريف ولا يحتاج
إلى غير ذلك وجل مقصودهم صون علم أسرار الحروف لأنه يحتاج
إلى علوم كثيرة وعلى أن كل العلوم مرتبة فلو اشتغل طالب
علم الروحاني باختلاف العلماء والحكماء في طبائع الحروف وقسمتها على
البروج والأقاليم والكواكب لضاع عمره وترك طلب العلم
لأجل ذلك فإذا الأشياء أشرف من علم أسرار الحروف والأعداد
وقد وضعت في ذلك كتابا مستقلا يسمى نور الأعداد

في أسرار الحروف والأعداد وهو باشتاق مولانا أمير المؤمنين
رضي الله عنه ولنختم هذه النبذة بالجامعة المشروحة ببعض
الروحانية وهي الأسماء الدالة للاستحضار والتوكيل في الأعمال
وإخراج الدفين وغير ذلك مما يتعلق بعلم الروحانية وسماها
أبو معشر البلخي بغية الطلاب وهذا شرح عظيم ذكره في السفر
الكبير الذي وضعه للمأمون لا يحتمل هذا المختصر ذكره ولكن
نبذ نلقط قبل تلاوتها وتراوه لأهل التحجب والتحصين فإنما لا يخلو
عن هذه الدعوة لحكم غرض في الجن والعفاريت والمردة والغيلان
والسكان والعمار والتوابع والقرائن وغيرهم من أصناف
الجن والجن كثيرة قدمنا منها شيئا ولنذكر ما يليق بهذه الدعوة
في هذه المواطن وهو أن تقول قبل تلاوة الدعوة ●●●●●
بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله حسبي الله ولا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم اللهم احجبني عن جميع أصناف الجن وأعوانهم
وأجناسها بكلماتك التامة وباسمك الأعظم المعظم المجلل الله
حجابا مانعا مستقرا مدد نور اسمك الحي القيوم وحيطاته
على من قول الأمر تبت نجيم ودائرته له معقبات من بين يديه
ومن خلفه يحفظونه من أمر الله والله من ورائهم محيط بل هو
قرآن مجيد في لوح محفوظ فإذا قرأت هذا الحي العظيم ثلاث مرات
أمن من كلها فإذا ذكر فليحذر حينئذ في إطلاق البخور وتلاوة الدعوة
في مكان نظيف طاهر خالي وهي هذه الدعوة ●●●●●●
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله المتعزز بالجلال والكبرياء المتقدس

عن التشبيه بمخلوقاته بسم الله رب الاخرة والاولى رب العالمين
المنزه عن الانداد والاضداد والصاحبة والاولاد والاشباح
والارواح بسم الله ذي البطش الشديد ذي القوة المتين
الذي قامت به السموات والارض ويسبح الرعد بحمده والملائكة
من خيفته باختلاف اللغات والاصوات بسم الله الذي خلق
السموات بقدرته ودحا الارضين بارادته ومشيئته وادار
النجوم في الافلاك بحكمته وفجر البحار ومخرجها البرية واستوى
على جميع ما تكون من الاشياء بقدرته وقدرته ازلية الازل
وعلته العالية وجوده قبل الازمان الغابرة والدهور الداهرة
القدوس الطاهر العلي المتعالي القاهر بما ليس بمحيط ومحتجب بقدرته
الانوار اللاهوتية والعظمة الازلية الخفية عن ادراك الافهام البرية
النائية عن عقول ذوي الاذهان الصافية الزكية يا ابا رجب
وتقدست اسماؤك وعظمت آلاؤك وكبرياؤك فلا قادر غيرك
ولا قاهر سواك اسالك باسمك العظيم واسمائك الحسنى وصفاتك
العليا وكلماتك التي قلت بها لجميع ما في الاكوان كوني فكانت
تتلو الذي لا يثبت لجلالها جبل ولا ارض ولا سماء اسالك بما
اودعته فيها من سطوات قهرك وغلبة سلطانك ان
تاتيني [illegible] ان تسخر لي عبادك وملائكتك من جميع الروحانية
استعين بهم باذنك على قضاء حوائجي من رضيت
ولتشنا المستمعا فانني ادعوكم ايها الارواح الطاهرة
المؤمنون المطيعون لاسماء رب العالمين بالملائكة الروحانية
الآخذين بنواصي الجن يا اقسمت بالله على السموات والارض فاطاعته

بالكلمات التامات العظمى والآيات الكبرى وصفاتك العليا وهي
رب الآخرة والأولى أدعوكم بما نزل به جبريل على آدم وولده من
وسلمنا وكافة انبياء الله المرسلين واوليائه الصالحين
ياه ياه ياه اهيا شراهيا اضوناي اصباوت آل شداي
يا أعظم اسماء الله واعونا ونور الانوار بلا الأهيا اه ٣
يا هوم شليم شوكيم بنوه ٣ هياه ٢ صهصهام هججا
٢ اه ٣ به ٢ يا نوخ ٢ نوه ٣ وبالاسم الذي اخذ به على العهد
على كل شيء فخضع وذل لهيبة الربوبية وعظمة الالوهية
وبالاسم الاعظم المخزون المكنون وهو آل شلغ بغوبويه
بهيشكعال بالشمخ شماخ بيغابا الذي ترعد وتكل من مخافته
وتخرون صعقا لهيبته جلاله العظيم وادعوكم بالله الحي
القيوم لابس المنا المتجلي بالكبرياء والنور لظهر بارقة من
اشراق بهاء نوره الكريم على جبل طور سيناء فاهد وتدكدك
وخر موسى صعقا وخرت الملائكة سجدا في السموات وخفت
العرش وفي الهوى خائفين مرتعدين من عز قهر هيبتك
الجلالة الجليلة طايعة لاسمائك الحسنى وكلماتك العظمى وادعوكم
بالاسم الذي اذا تكلم به الارواح تساقطت روساء الملائكة
الروحانيين والكروبيين والصافين حافين وهو باكهره ٣
هودين يا روح شمخ شماخ العالي على كل براح ططيش
شلش اكرا الروك الرب قتدس عزيز فوق قتدير ذي
عزة باهره بما لطيمو تا مشعا شدينا لا رعا دطيشا يا
طونا يا غالر طيونا بعزتك يا بهيا يا هابوريا شمخ قتيرهما

برحيثا يا بوثيا ٢ هولاين هلهشا الله الواحد القهار هو
هو هو رض هو غاب كبار وجبار مايوب ٢ جل ثناؤه
وعز سلطانه شموث هو رش ٢ صص ٢ صمكث هو ميص
ظفميص هو ميصضا هو ملك الارض والسماء والخلائق
اجمعين اجيبوا بحق يه ٣ بيه ٣ از ريال برحيال هو ريال
سوريال رغتيال هف ريال هقتيال برقيال نوريال عيال
عزريال شرخيال ايها كنتم من ملكوت الله عز وجل بحق
سوس مهيال آه ٢ هواه هو ٢ النور الاعلى العلي يا ملائكة
الله ربي وربكم الذي الجم بكلماته الانسان تنطق الا باذنه
عجلوا بحق كاف من كافي وصاد من صادق وهاء من هادي
وياء من يحيي وعين من عليم وحاء من حافظ وميم من ملك
وسين من سلام وقاف من قوى بكهيعص حمعسق والمص
المر طه طسم طس يس ص حم ق ن بالرب الجليل
صفة الاول في الازل خالق كل شيء والكل شيء وهو على كل شيء
قدير ميططاط طاطيوه شمواش هيوط ٢ اه ٢ كيكبار
اسرعوا الي يا ملائكة ربي انتم ومن تحت ايديكم ومن تحت ايديهم
من اصنافها الجن بحق السموات والارض عالم الغيب والشهادة الكبير
المتعال هيوط ٢ مرياش ٢ ياش يوش ٢ ليغا سمططوس
ططهو سيبوس هر ديوش طشهش ططمرس ايل اهلهلو
واتزلقيم لو تعلمون عظيم حضو رحضو ر آمين ٠ ثم تأخذ العود
واعلاها الطالب اذا هذا الدعوة لا يثبت لسماعها احد
من العالم العلوي والعالم السفلي الا وهو يتضح المكان الذي

يدعوهم فيه فاعرف قدرها وراع حقها واياك ولهوا

الناس ان تبدي شيئا منها لهم فانزووا بها عليك في الدنيا

ونكالا في الاخرة فان السفهاء والجهال لا يؤمنون على شيء من

الاشياء الحقيرة الباطلة فكيف هذه الدعوة الشريفة واجعلها

ذخيرة عندك لمهم كبير تستعين بها عليه ثم اعلم ان هذا ما

كتبت ووضعت في كتاب الا وبطل جميع ما فيه من الموانع المهلكة

سواء كان روحانية او هيئة سفلية تحلف روساء الجن والعمار

ويشرح هذه الدعوة الشريفة يستدعي مجلدات كثيرة ولا

تليق بهذه النبذة والله سبحانه وتعالى يلقي الروح من امره على

من يشاء من عباده وهو بكل شيء عليم • فصل في

فيما اوصانيه بعض مشايخي رحمه الله تعالى عليهم في آداب علم

الروحانية وشروطه وآفاتها التي تعرض فيه تذكرة لكل طالب

وسلوكا لكل راغب • وهو قوله اعلم يا بني ان الانسان

محل الشهوات والخواطر والاهواء فاذا غلبت عليك هذه الاشياء

فلازم الذكر لله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولا

تطع نفسك فيما تامرك بغير كتاب وما نهى الله عنه فان •

الشيطان يدخل عليك من حيث ما تحب فيقول عندك رويتك

المستخدمة انك قادر على احضارها اليك فانما تعرف من عالم الروحانية

وتصرف الجن وتقول لك نفسك اجمع بيني وبين هذا

الشيء الحسن واجعله من باب التجربة لعلو همتك فتستميلك •

بذلك وهو شرك وعون للشيطان عليك الرجيم لعنة الله عليه

فاذا وقع لك شيء من ذلك فاستمسك بذكر الله ولا تطع •

هواك فيضلك عن سبيل الله واذا استنزلت الحكم ا

من الاملاك فلا تكن الا على هيئة تجوز بها الصلاة وكذلك
المكان الذي تدعوهم فيه ولا تطل الكلام معهم فان ذلك
يشغلهم عن عبادتهم وطاعتهم وهم يكرهون ذلك فاذا
اردت صرفهم فقم ناهضا على قدميك واثن عليهم
خيرا وادع لهم فانهم يدعون لك ايضا ودعاؤهم مستجاب بلا
خلاف فاذا دعوت احدا من الجن فالاولى ان تكون كامل
الطهارة فان كنت محدثا فلا باس ان تتوضى وازجرهم
بالكلام • واذا دعوتهم فقل بارك الله فيكم وعليكم
واذا اردت استحثاثهم فقل بالذي خلقكم من نار السموم
وباسمه الاعظم فان هذا القسم عظيم عندهم واذا كان
احد منهم على عمل فاحذر ان توكل الحكام من الحكام الا بامرهم فانهم
يزدرونك في غيبتهم والاحسن في ذلك ان تقول للملك الامر
امرت احدا من اعوانك فيما هو كيت وكيت فربما فعلوا
ذلك بانفسهم ولا يستعينون باحد من اعوانهم لانهم يرون
ذلك من الطالب جملة عظيمة وتوقيرا لهم وخصوصا الاكابر
واعلم ان الشيعة منهم لخوف من الزوابع وانكا الاحمر الكبير
في القلة والشكل لانهم يحبون اذا حضروا ه واعلم اصحاب
استحضار العملا والسكارين والغواصين والمردة والعفاريت
خطر على من لا يتبين له ورد محبة منهم وتقية من شرهم وكثير ممن
هلك منهم من الجهلة بدعوتهم وقصر نيتهم فان منهم من يقتل
الطالب من مكانه ويرميه في مكان بعيد من بلده ومنهم
من يجمع عليه حيطان داره ومنهم من يبطل اعضاءه ومنهم

يتمزق الطالب وياخذ عقله عنده او تعذبه تحت الارض
ومنهم من يذهب عقله فيصير مضحكة للناس فاحذر
من ذلك غاية الحذر واحذر غاية الاحتراز ولا تتجرا
اعظم كتاب الله فانه يجب الانتقام من الجن والانس في
اسرار خفية لا يطلع عليها الا من اجتباه الله ولا تفعل المعاصي
علانية من الاعمال واستتر غاية الاستتار واياك ان تنهزم شيء
من ذلك فاتر وان كان علمك حقا جليلا في نفسه وهو
مزري بالعالم عند عوام الناس والجهلة وينسبونه الى
السحر الحرام والزم في ذلك كله تقوى الله فانك مسئول عن
كل عمل تعمله من خير وشر ومجازى عليه فلا تهلك نفسا من
الجن الا باستحقاق قال الله تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
الا بالحق وعرض نفسك على الاحكام الشرعية ولا تكن من الجهلة
المدعين هذا العلم الذين يقولون ان للجن شرعا غير هذا فان
الشرع بعض نحو باشيء من ذلك واعلم ان للجن مراتب في اصنافهم
كترتيب ملوك الانس بالخدام يسمى عندهم ملكا وتحت
يده امراء ووزراء وقبائل وغير ذلك وجميع اصناف الجن تحت
ايدي الملوك العلوية وكل خادم فله رئيس على كل ملك وملك
القران والحكام ممن لا ينبغي حضورهم فيطلب منهم ذلك واذا
عني الطالب بعلم الروحانية فلا يحتاج الى ان يهم بتلوث في
الاستنزال ولا في حضور بل يقول فلان اهبط فيهبط او فلان
يحضر فيحضر كما راينا ذلك من بعض الناس فيتنزل اليه الملك
ويحضر اليه ذلك الخادم فيسال عما يريد له فيجيبونه

وإنما التأكون في طريق التصوف فإنهم وإن لم يكن لهم اشتغال
بعلم الروحانية إذا أرادوا الحصول من شيء واحضر لهم بنفس تلك
الإرادة والإشارة من غير لفظ لأنهم أصفياء الله عز وجل
وهم المتقون قال الله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله
والله بكل شيء عليم . وورد من عمل بما علم أورثه الله علم
ما لم يعلم في الوصول إلى الله كشف لهم جميع العوالم الظاهرة
والباطنة جعلنا الله وإياكم من الواصلين إليه والعاملين
لديه إنه ولي ذلك والقادر عليه وليكن آخر ما أوردناه من أبواب
علم الروحانية نفعك الله بما فيه أيها الطالب وأوضح لك
سر أقسامها ونفعنا والجميع به وحده وصلى الله على سيدنا
محمد النبي وآله وسلم . تم كتاب
إغاثة اللهفان في تسخير الأملاك والجان وتسلوه زيادة
مفيدة إن شاء الله

فصل في شرح مبادئ اسماء الروحانية للايام التي ترد كل اسم الى موضعه وكل نقطة الى حرفها وتعرف بها صحة الاسماء من سقمها ٥ فاذا اردت معرفة ذلك فزنها على ميزان صاحبها وهو العون والملك ٠ مثاله قلنا ٠ يوم الاحد للشمس وخادمها المذهب فابسط اسم الشمس على هذا المثال ٠ ش ل ش م ر ا ي ٥ ا ر ب ع ي ن س ت ي ن فكان بسطها ١٨ حرفا وعددها ٩٤٣ فاذا اسقطتها سبعة على عدد الايام كان فاضلها واحد فصح انها الاحد ٠ ودليل اخر اذا حسبت الشمس ٤٠ فاذا اسقطتها سبعة بقي واحد واذا حسبت اسم الملك اعني المذهب يكون عدده ٧٧٨ فاذا اسقطتها سبعة سبعة بقي واحد فوافق انه عدد من يوم الاحد فاذا اسقطت اسم هذا الملك الذي يخلو به كان عدد حروفه ١٤ حرفا فاذا اسقطتها سبعة سبعة بقي واحد فصح هذا الاسم كالميزان واذا صح هذا الاسم كان عدده مبسوطا ٢٩٩ فاذا اسقطتها سبعة سبعة بقي واحد فصح اسمه الذي يخلو به وكذلك جميع اقسامه وعزائمه واضاميره توزن على هذه الصفة فاذا وافق صح ذلك بالميزان فرد كل حرف الى موضعه وكذلك النقط كل نقطة الى مكانها ولا يستحوذ ان يحذف منه النقط وكذلك ترد الاسماء على الاعوان على هذا المثال فتصح جميع اقسامه واضاميره يوم الاثنين عدده ١٤١ من غير بسط فتسقط سبعة سبعة فيبقى اثنان وتضيف اليه عدد بسطه ٣٠٣ ٠ فاذا اردت ان

تعلم خادم الملك الابيض فابسط اسماء حروف اث ي ن
اح د اث ن ي ن ع ش ر ة ث م ا ن م ر ا ي ة عدد بسطه
٣٩ يكون العددان ١٩٧٨ اسقط سبعة سبعة يبقى منه
اثنا فعلمنا ان له يوم الاثنين وتلخذ اسمه وهو طمس عدده
١٠٩ اسقطها سبعة سبعة يبقى اربعة فصحت هذه الاربعة •
تجمع اسماء فاذا اردت ان توزن شيا من اسمائه فما وافق
الاثنين فهو صحيح وما خالف فرد عليه ١٣ واسقطه •
٣ فانه يصح مثال ذلك قلنا ان الاسم الذي يتعلق به طهشه عدده
٣١٩ اسقط سبعة سبعة يبقى اربعة فعلمنا انه صحيح وان قلنا
طهش عدده ٣١٤ اسقطناه سبعة سبعة يبقى واحد فعلمنا
انه خطا فقلنا اجاورش فصح عدده ١٧٤ فعلمنا انه غلط •
فقلنا اجهورش عدده ٧١٤ فاذا اسقطناه على العادة بقي ٥
٤ فعلمنا ان الاسم الذي يخرج للميم فصح فقلنا هنتره وجدنا
مصحفا لان النقصان الحرف الثاني من فرقه وهو هنتره فصار
الاسم الذي يتعلق به طهشه طهش اجاورش اجهورش هنتره
فصح هذا الاسم بالعمل والوزن على هذا المثال ترد جميع ما
يتعلق به فما صح على الميزان فهو صحيح وما خالف رددناه الى الصحة
وكذلك يخرج في جميع اقسام الملوك واقسامهم والاسماء التي تتعلق
بها وكذلك اعوان كل ملك وما عليه من خواص ومتى ما يحتمل •
منهم شيء فافهم سر الميزان يوم الثلاثاء حروفه ١٣٣٣ •
تسقط سبعة سبعة تبقى ثلاثة وله من ملوك الجن الاحمر
عدده ٣٣ تسقط سبعة سبعة تبقى ثلاثة وله من الساعات

المريخ عدده ١٩ تسقط سبعة سبعة تبقى ثلاثة فعلمنا ان المريخ
ربّ يوم الثلثا • يوم الاربعا • بسطه ٢٢ حرفا مجموعه •
٣٤٠ تربيب معه عدد بسطه ٣٣ تسقط على عدد الايام
سبعة سبعة تبقى اربعة • وله من ملوك الجن الاحمر وعدده •
٣٤٩ فتسقط سبعة سبعة تبقى ١٥ اربعة واعلم ان الملك
الاحمر اسمه الاذرب كنيته ابو محرز الاسم الذي خلق بل الخاتم
شقف ليطشلاشابون ىىه فقشهل جهلعوهلعص •
يوم الخميس بسطه ٣٠ حرفا مجموعه ٤٤٥ ١٩ تسقط على عدد
الايام تبقى خمسة • وله من ملوك الجن برقان بسطه ٢٣ حرفا
عدده ١١٩ تسقط على عدد الايام يبقى خمسة • يوم الجمعة
عددها ١١٨ اسقطها سبعة سبعة تبقى ستة وله من ملوك
الجن مذهور عدده ٢٥١ اسقط سبعة سبعة تبقى ستة تصح
ذلك • قال الفقير بقية خادم الامام عمر بن مسعود المنذري
الموجود في اكثر الكتب ان الجمعة لها من ملوك الجن زوبعة وعدده
٩٠ فاذا اسقط على الايام سبعة سبعة يبقى ستة فيصح انه
ليوم الجمعة هكذا عرفت والاول لعله صحيح والله اعلم •
يوم السبت حروفه ١٧ حرفا وعدده ٣٠٤٠ عدا التصحيف
عدد بسطه ١٧ يصير ٣٠٧٧ اسقطه على عدد الايام سبعة سبعة
يبقى سبعة فصح ذلك • قال الفقير بقية عمر بن مسعود ايضا في يوم
السبت عدد حروفه غير التعريف ٣٠٩٣ اذا اسقط سبعة سبعة
يبقى سبعة فيصح ذلك وكذلك الشيخ يسقط منه آلة التعريف في
حسابه وهو الاصح وهذا غير اعتراض مني للشيخ الاعلى

معرفة القرب عن كثرة الحسنا والله اعلم • جمع ولد من ملوك
الجن المجتمعون بالحارث بسطر ٩٣ حرفا مجموعه ١٢٣٢
سقط على عدد الايام بقي سبعة فصح انه جمع من نوم السبت
وقال الشيخ احمد بن رضا بن ابراهيم عليه السلام ان الله سبحانه
وتعالى اخبر نبيه عليه السلام ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق
ملكا او روحا تكلم باسم من اسمائه ويقول بحق هذا كن فيكون
مع ذلك الاسم حكم على ذلك الروح وقد عن لي ان اذكر لكم ما
على ... فاقول ما نبدأ به الملوك الارضية المجلوة الخالدون
فاولهم الشيخ الحارث والاسماء التي يخلقوا بها هذه غلشلق
لشطيل سليمتيه والاسم الثاني للمذهب الاحد الشمس
منا اعظم سلطان الله اهيا كنوخ شاوخ اصباوت القديم
الازلي ياه ياه اجب يا مذهب والاسم الثالث للابيض خادم
القمر للاثنين • طهطرش جا وشه جبحر وشه هنتر ه
اجب يا ابيض والاسم الرابع ليوم الثلثا للميمون • اناس ج
ترحيل انانوخ وهو تعش هلكهيل كسلطط ابعقلفر
اجب يا ميمون والاسم الخامس للاحمر ليوم الاربعاء واحلقع
شقف لشطشلاشلايون اجب يا احمر والاسم السادس
لبرقان للمشتري نسي علكيص هيث ابا رسيل نور النور
خالق الارض والسما اجب يا برقان والاسم السابع لشمهورش
سليمر بلبيع بليوب مذبورش كرنيرش كطش اجب
يا شمهورش • قال احمد بن رضا من حفظ هذه الاسماء
وداها الحافظ الا رواح فلا يتخلف عنه طرفة عين وقد انبعث

هذه الاسماء باسماء الطلاقا رحمة لارباب العلم وذوي الفهم
اذا تكلمت على من اردت منهم بالعزل الاسما محضورا ذو البشو
تجيا مها الاولى الشخ للحاش • كشر هقيا نطقه يجو بريش
ويتعيد احيا دير خلخ اكيع • الثانية • للميمون ابي نوح
غلتا فش مهراقش افقا معقش شقموبش ركتا
ركشلخ بغاهر قهثر اجب بالمن ابا نوح • الثالثة • مذكر
للمذهب تنوق تلمع وقاربعا متطيع مشطع اجب يا
منهب • الرابعة • للابيض دره هوري دهوري
ايب شليتا عزايل وابي القمر وانا اعزم عليك بعزهط
حرظاه سلان لئن لم لاعرضها على النار • الخامسة
للاحمر • بماخ بخاخ اشخ شماخ ياهو ياهو بطشلد
اصد وسير سوبع وبربع كنموها شلوسمر سلوميا بعهد
ادبكلخ ويتروخ ياروخ يانار النور اجب يا ابا محرز
• السادسة • لبرقان طلشغص امليخص يا موص براخ
مبطلاوش اجب يا برقان • السابعة • لشمهورش طهيره
طهيره طهوش فعلش الله بوش عنندش شمولاش
هاروش واش دهاليش مقيوش اجب يا شمهورش
قال الصنف رحمه الله اعلموا اني قد ذكرت الاسماء التي خلقوا
السفلية بها واسماء الخطا عليهم فانهم ما ضيا انا اليك وهذه
اقسام العلوية • القسم الاول • وبكر وحي لبا ومعه
بالله وسندروس وهلل ما تقول يا هوى شهوه
شطيفيبت ياناوه هوه تشتوها اشيار هل بر قضايض

تتوهطش لجب يا شمحيائيل • وانت يا روقيائيل بارك الله
فيكما وخذا بناصية المذهب وعجلا بالحضار • القسم الثاني
لبهليائيل وجوره خزدل ولسانا تقول • تقويها شخيهو
طلوهواه قطظرها اقيايه اخفحيشا اخمخمشا •
هشوهيا ماالاهاشمخشيه زقوه فتوهتش خفشطهن وبن
هو منه آه ايبه اجب يا بطهيائيل وانت يا بهليائيل •
بارك الله فيكما وخذا بناصية الابيض وعجلا بالحضار • القسم
الثالث لبردبائيل عن محصي لسانا وصنا وتقول
احمرنطوش فيطش شعاشعا شما هوص هجي بقم •
اهيوا هيا شمخعيا ظوش اجب يا دردبائيل • الاخذ
بناصية الاحمر وعجلا بالحضار الوحي العجل • القسم الرابع
لنوريائيل عن معقلا زرو محصى لسانا وتقول بعجز بقعقما هها
ونطواهاويا شينا بحوا اهش برهيونا هوه اهيا
هي هياه اجب يا نوريائيل الملك العلوي الاخذ بناصية برقان
ابي العجايب وعجل بالحضار • القسم الخامس لصرفيائيل
تقول • هوي خوام شما شيطوش مشقفتوش هو هو هو
بعقرتت اجب يا صرفيائيل وانت يا اسرافيل الاخذون
بناصية شمهورش وعجلا بالحضار • القسم السادس
لعنيائيل تقول يا كوشا فصوالمخملوش بوشش
هشفشا كشور ناديا قوتا طميم طلوا شهتيش مهرش •
اجب يا عنيائيل وانت يا جبرائيل الملكان العلويان

الآخذين بناصية ابي الحسن زوبعة الملك الارضي وعجلا
بالحفظ الروحاني السفلي بحق هذه الاسماء • القسم الرابع
لشنايل عزيز ظفر وشوش تقول • نحو بيان خوخ اديت
يكاين عثيا شلوما حيا تا يطفود وبيب شيوخ بحق
فافيلما يقيعون يا غالص كلنا شوها فتغنيا اجب يا
سطرون يا شنايل فرالاماكن لعقونا الآخذين بناصية
ميمون ابي نوح وعجلا بالحفظ وبحق هذه الاسماء • قال
الشيخ آصف بن برخيا اعلم ايها الاخ وفقك ذكرت لكم العلوية والسفلية
ونذكر بعض الاسماء التي تخلق بها الاعوان اولها • فقطش
له اسماء تقول • فقطيش كيتواج كيتواج شقطيوش شيعيا
كلوش وهي من اسماء الله تعالى وهي طاعته • سيدوك له
اسماء تقول سلقيا اشنف وثنا اجب يا باعثا يا سيدوك بحق
هذه الاسماء • غيطوش له اسماء وهي لنفج •
كنفجيوش يا رحرح اجب يا ابا الغمام • اقليش الزوح
خمشيش عيش كنه زهشر كيكه زهشر بوزيب قوبكا لعفر
والشياطين اجب يا اقليش • جامند الهندي له اسماء
وهي عشقيوش نغوش رمغوش نيسه بيه يا جامند
الهندي • مرغيدا وهو طبيب له اسماء وهي نجح نجح
نلنولال نور النور صبا اصباوت اجب دوناي يا مرغيدا •
ابو العواش الاكبر له اسماء وهي • يا ناقف الاياد والناقف وما
علمت عن بد قلت الخلائق وسعت الرزق وكتب اول ولد ولده
لابليس اللعين • فانقادت لك الجبابرة من نسل ابليس اجب

يا هيا شراهيا أذوناي أصباؤت أجب يا أيها الغول • غياموش
المغتل • لها أسماء وهي • تفعقيخ فرطا وفطا نقيي
مشقطير الفياع عوز أخاقف شفقف ريقوب عشر وانه عشر
وانه بملخ تماخ الغالي على كل قمح براج لشوش
كهاوش أجب يا مغتل • خندش بيكل إنما أسماء وهي
ثعارش تعارش بقارش اهش هشيش بارك الله فيكما •
دامش لها أسماء وهي • دموش دعور شمرششيش عيف
عجل وأجب يا دامش وهذا صحيح قد كنت بيكل وطلا لها أسماء وهي
دليق براهيا خلها خلها يا هيا شراهيا أذوناي •
أصباؤت الشلاك أجيبوا بارك الله فيكم • شمهون له أسماء
وهي صنابوش صنبصنصنيلش بكطميش تبارك اسم ربك •
ذي الجلال والإكرام أجب يا شمهون • كادير لها أسماء
خلفها وهي • عبطمور خطمعوص هيب هيب
وجمعناهم فلم نغادر منهم أحدا • ريكادن له أسماء وهي •
وحشرناهم طمنوا آل أذوناي سبحان ربك رب العزة عما
يصفون • صماك له أسماء وهي صور صور صور لبابل
ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل • الغضبا له أسماء وهي
زهرت النيران خشية الله وذلت الجبال لجبروت الله أجب يا أذوناي
أصباؤت أهيا شراهيا أجب يا غضبا • الشاهي له أسماء
وهي أصباؤت أذوناي الرهيبا أشرهوميتا متيقا كلام
عظيم اسمعوا وافعلوا لا أهلكوا • المهرك له أسماء وهي •

عيلان عيل عيلان شريك شريك سريا سريا يا الذي خلقك
وزنا أجب شماخ شامخ ناخ يا شمخ شمخ أجب يا قوم • سهوهم
لها أسماء وهي • شمراش طغيايش بصطغيايش بصطغيايش
بطغيايش رجزاطاسم أجب يا سهوهم • طلسم لها أسماء وهي
سمطمطا شميطايش شمطظوش شمرطيا ليوش اقعيش اقبيش
شاهت الوجوه ألا ترتسعوا وتجيبوا أجب يا طلسم • عمرو
بن جابر لها أسماء وهي هذه الله نور السموات والأرض إلى قوله لا
شرقية ولا غربية أجب يا هيا شراهيا أذوناي أصباؤت
أجب يا عمرو بن جابر • الأصهب لها أسماء وهي صعصع
صعصعوان عيهر هوش عيهوش فمال هؤلاء القوم لا يكادون
يفقهون حديثا أجب أصهب • الأشقر لها أسماء وهي
قطرهوش عيسلهوش بروش بروش أجب يا أشقر • بطش
لها أسماء وهي • بتعج بتعج شعشش حزوش كيدهور
ريش كيل هورش أجب يا بطش عجل • تمت أسماء الأعوان
وهذا أيضا عزيمة البرهتية المختصة بالوفق الثلاثيني
نص عن الشيخ أبي حامد الغزالي وهي الكلمات تربيا خروش
وهي هذه • برهتية برهتية برهتية برهتية برهتية تكرير تكرير
تقليه تقليه تشليه تشليه طوران طوران برجل برجل مرجل
مرجل ترقب ترقب برهش برهش غلمش غلمش خوطير
خوطير فلنهود فلنهود دبرشانا برشانا شليخ شليخ برهاوث لاه
لطهير مزشلخ بشكيلخ قزميتا بعلي انعلي بسطا اقتراب

عليها كيد هولاء شمهاهير كهيعص اقسمت عليكم
وعزمت عليكم يا ايتها الارواح الطايعون بسر هذه الاسماء
والخاتم الجليل عليكم انت يا جبرايل وانت يا ميكايل
وانت يا اسرافيل وانت يا عزرايل وانت يا سمكيايل
وانت يا سرنطيايل وانت يا نوايل وانت يا ميططرون
واجيبوا داعي الله وآمنوا به لجب يا مذهب لجب يا ابيض
لجب يا احمر لجب يا برقان المتوج لجب يا شمهورش لجب يا
زوبعة صاحب الرؤوس الاربعة لجب يا ميمون ابا نوخ اجيبوا
ايها الخدام بحق الملائكة الكرام الغالبين عليكم اجيبوا داعي الله
وآمنوا به ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس
له من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين اقسمت عليكم وعزمت عليكم
باسماء الله العظام وبتكاثف الغمام وبسورة الانعام كماء
انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه
الرياح هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو
الرحمن الرحيم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين
من حميم ولا شفيع يطاع علمت نفس ما احضرت ايها الارواح
والخدام وافعلوا ما امرتم به وهو كذا وكذا بحق هذه العزيمة عليكم
فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا
تنفس ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق
ق والقرآن المجيد الا انقياد الانقياد بانفاذ ما امرتكم
بحق هذه العزيمة الجليلة وبالله العزيز المعز في عز عزه
عليكم يا ايها الارواح والخدام ان تكونوا لي عونا فيما

اردتم منكم وافعلوا ما تؤمرون به وهو كذا وكذا واوفوا بعهدكم
اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها • وقد جعلتم
الله عليكم كفيلا • انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم •
الا تعلوا علي واتوني مسلمين • قال عفريت من الجن انا اتيك
به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين • قال
الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك
فلما راه مستقرا عنده • قال هذا من فضل ربي ليبلوني •
ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان
ربي غني كريم • واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة
من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم •
ادعهن ياتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم • وان الله ليس
كمثله شي في الارض ولا في السما وهو السميع البصير ان كا
لا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون احضروا ايها
الارواح والخدام في هذه الساعة مسرعين طائعين باسم
رب العالمين الى ما انا طالب منكم وكونوا لي عونا على كذا و
كذا وافعلوا كذا وكذا لحق ما اقسمت به عليكم وما عزمت به عليكم •
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد
النبي واله وسلم • فصل في تصريف الخاطفة وهي اعظم وامن
بالشر منها من عزم وكتب الجن والانس والشياطين والمردة والملاعين
فاذا اردت ان تعمل شيئا من العزائم والرياضات فاكتب هذه الاسما
الحجب اللاتي ذكرها في صنف من الكاغد ••

وتكون الحروف لاحق بعضها بعضا واحدة في الارض واقعد في وسطها لا
ما اركز العزايم فاذا حضر واعندك فلا باس عليك منهم واذا اردت
ان تقراه على مصاب او عليك فاقرا واعزم على نفسك ولا عند
دخولك على المصاب — هذه العزيمة والحجاب العظيم تكن باذن الله
في امان من شرهم على نفسك وعلى من احاطت به شفقته
قلبك وهذه العزيمة والحجاب الذي تقراه وتكتبه وهو
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم • بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على
الحي الذي لا يموت وكفى بالله حسيبا انما اتكالي على الله ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • كهيعص حمعسق
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم عزمت عليكم يا معاشر
الجن والانس والشياطين والمردة والملاعين من مشارق الارض
ومغاربها ومن برها وبحرها ومن سهلها وجبلها وخرابها
وعمارها بعزايم الله رب العالمين وما كنت بجانب الغربي اذ
قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين • الذي
خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو
يشفين احرزت نفسي واولادي وزوجتي ووالدي واخواني
ومالي وبيتي ومن احاطت به شفقة قلبي وفوقي وتحتي ويميني
وشمالي بالله العظيم وبجلال وجه الله الكريم وباسماء الله العليم
ساميها انطيشيا طلطيهيا اركمحير دهنوشيا ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم • ثم تقرا وتكتب اية الكرسي ثم
تقول بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الله الشديد العقاب القوي القاهر

الكافي لحجبت بالله العلي العظيم الحي القيوم من شر الرجيم
من ذوي الروحانية العلوية والسفلية ومن جبابرة جهابي
الاربع الي جهابي الاربع واعتززت بعز الله العزيز ذي
العزة المعتز في عز عزه شمهيا روش هميموش ٥ •
طهنطهططليوش تسبح الملائكة من خيفته وسبح الرعد
بحمده الباقي المتعاظم في شموخيته شمخولخوها شمخا شميخا
عاليا متعاليا يا رباحبا لامتكبرا اكبيرا هللو ليا هيل
ايل هيعلبا مله ودا هريا الما روش احجب بعزة الله يا
مقهور بسر الله طهكطاطهليكيال وفي نسخة ••
طهكطهكهليطيليال بعزتها اعتززت ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم احجبني من قرار اهلك
الي تحت عرشك والله من وراءهم محيط بل هو قرآن مجيد
في لوح محفوظ ان كل نفس لما عليها حافظ فالله خير
حافظا وهو ارحم الراحمين • وحفظا من كل شيطان
رجيم ان ربك على كل شيء حفيظ وعندنا كتاب حفيظ
لكل اواب حفيظ له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه
من امر الله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وحفظا ذلك
تقدير العزيز العليم • والله من وراءهم محيط بل هو قرآن مجيد
في لوح محفوظ ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على
صراط مستقيم • بسم الله بابنا يس سقفنا كهيعص كفايتنا
حمعسق حمايتنا • فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ستر
العرش مسبول علينا وعين الله ناظرة الينا بحول الله

لا يقدرون علينا حوالينا ولا علينا والله من ورائهم محيط
بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ اللهم احفظنا من شر وكيد
وبطش جميع الجن والانس والشياطين والمردة والملاعين
وجنود ابليس اجمعين بما حفظت به الذكر الحكيم المبين انك
خير حفظا وارحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين شاهت الوجوه
وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما وقل
جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد النبي وآله
وسلم

باب حرز الاحتجاب ولدفع كيد وعطايا لا يعصي وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم احتجبت
بنور وجه الله الكريم الكامل وتحصنت بحصن الله القوي
الشامل ورميت من بغى علي بسهم الله وسيفه القاتل
اللهم يا غالب على امره ويا قاهر فوق خلقه ويا حائل
بين المرء وقلبه حل بيني وبين الشيطان ونزغه وبين ما لا طاقة
لي به من خلقك وكف السنتهم عني واغلل ايديهم
وارجلهم واجعل بيني وبينهم سدا من نور عظمتك وحجابا من
قوتك وجندا من سلطانك انك حي قادر اللهم اغش عني
ابصار الناظرين حتى ارد الموارد واغش ابصار الظلمة بالنور
يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقلب الله الليل والنهار
ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص بسم الله الرحمن الرحيم حمعسق كتاب انزلناه اليك

فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان
هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو
الرحمن الرحيم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين
ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع علمت نفس ما احضرت
فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس
والصبح اذا تنفس والقرآن ذي الذكر بل الذين في عزة
وشقاق شاهت الوجوه شاهت الوجوه شاهت الوجوه
وكلت الالسن وعميت الابصار اللهم اجعل خيرهم بين
اعينهم وشرهم تحت اقدامهم وخاتم سليمان بن داود بين
اكتافهم فسيكفيكهم الله القادر القاهر الكافي
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن احسن من
الله صبغة لهيعص الف حمعسق احمنا وارعنا هو الله القادر
القادر الكافي وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا
فاغشيناهم فهم لا يبصرون اولئك الذين طبع الله على قلوبهم
وعلى سمعهم وعلى ابصارهم واولئك هم الغافلون ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد النبي واله
وسلم باب رياضة سورة يس وهي ان تعمد
الى تطهير ثيابك وبدنك واخلاص النية واجعل اشتغالك
ولا تشغل قلبك بشيء من امور الدنيا وصم واحضر خاليا عن الناس
واضرب مندلا في الارض واقعد في وسطه واشعل بخورا من
بخور واقرا السورة سبعة واربعين فاذا وصلت الى قوله فجعلني من

المكرمين فقل اللهم اكرمني بكرامتك كرامة تشرح بها صدري
وتيسر بها امري وتحلل بها عقدة من لساني اللهم ارزقني جاهها
ووجهة عندك وعند جميع خلقك وسخر لي خدام هذه السورة
الشريفة يسرعون الي في هذه الخلوة ويجيبوني بالسمع
والطاعة ويخدموني في طاعتك فاذا وصلت الى قوله سلام
قولا من رب رحيم كررها ٧ امرة وقل اللهم سخر لي خدام هذه
السورة المباركة الشريفة يخدموني ويسرعون الي بالاجابة
والطاعة واستعين بهم على دنياي واخرتي واتقوى بهم على
طاعتك وطاعة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم ● ومن كتاب اخر في سر يس اذا
اردت حاجة ما من عقد او قضاء حاجة فاقصد الله تعالى واتل
سورة يس اربع مرات وعند التلاوة تكرر لفظة يس تقول
يس يس ● ١٠ مرة فاذا وصلت الى قوله المكرمين ● فقل
اللهم اكرمني بكرامة من عندك تشرح بها صدري
وتيسر بها امري فاذا وصلت الى قوله من المكرمين فقل اللهم
وحلل بها عقدة من لساني يفقهوا قولي وتيسر بها حالي وعجبا
بها كثيري وتامرها خوفي وترزقني جاهها ووجهة عندك
وعند جميع خلقك وتسخر حاجتك تقضى ان شاء الله فاذا
الى قوله ذلك تقدير العزيز العليم قلت اللهم انك قادر على قضاء
حاجتي وهي كذا وكذا وتسميها وتتم السورة تذكر ذلك في كل
يس فيه سر عظيم لقد صح في عند المشايخ ● ● ● ● ●

باب رياضة فاتحة الكتاب اذا اردت ذلك ان تخلو فيها
فطهر ثيابك وبدنك وقلبك واعمد الى خلوة طاهرة خالية عن الناس
وابتدا اول الخلوة يوم الثلثا او يوم الاحد تصوم صايما •
وتدخل الخلوة عند صلاة الصبح واقعد بها ثلاثة ايام
الثلثا والاربعا والخميس واجتنب الارواح وما خرج منها
وتبتدي بالقراءة بعد ان تصلي ركعتي الضحى تقرأ الفاتحة
مائة مرة والقسم مائة مرة ولا تفرق بين الفاتحة والكلام
ويكون البخور ند او هو عود ومن ويكون قراتك الفاتحة والقسم
مائتين شرف ولا تفرق بينها في القراءة بغير بسملة وقبل بسملة
بعد كل صلاة وكن على وضوء وطهارة في مدة الخلوة وهذا
الدعاء الذي تقراه بعد الفاتحة • رب ــــ ادخلني
في لجة بحر وحدانيتك وقوني بقوة سلطان فردانيتك حتى اخرج
الى فضاء رحمتك • وعلى وجهي لمعات القرب من اثار رحمانيتك
مهابا بهيبتك معظما بعظمتك وتركيتك عزيزا بعزتك قويا
بقوتك والبسني خلع العز والقبول وسهل لي طريق الوصول
بدار الدنيا وبدار الاقامة يا من خضعت له رقاب الجبابرة
يا مالك الدنيا والاخرة يا عشقني بك نبيك اتخذ الله ابراهيم
خليلا وكلم موسى تكليما وكرم سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه
وسلم تسليما سلام قولا من رب رحيم يا مالك يوم الدين
اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين اللهم
اني اسالك بحق الفاتحة الشريفة وهذا الدعا الشريف

ان تسخر لي خادم هذه السورة الشريفة والدعاء الشريف
عند الكافة عندي ويسرع الي في قضا حاجتي استعين به
علي دنياي وآخرتي واتقوى به علي طاعتك وطاعة نبيك
محمد صلى الله عليه وسلم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ، وقيل في اول ليلة تخرج لك من المحراب قطعة بيضاء وفي
الليلة الثانية قميص بيضاء وفي ثالث ليلة يخرج لك شاب
حسن فلا تطلب منه دنانير ولكن اطلب منه علم الاسم
الاعظم والخاتم ويعرفك باسمه واطلب منه الاخوة في الله
والخدمة حتى يحسك في كل امر وحاجة فيما يشترط عليه
واتق الله حق تقاته واثبت علي ما شرط عليك ترشد ان شاء
الله تعالى ، وهذه عزيمة عظيمة مباركة بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله رب العالمين المبدئ المعيد الفعال لما يريد
الذي دارت بقدرته الافلاك الدوائر وتقطعت لجلاله
وعظمته الارواح الكاملة ونارت بمنه ورحمته النجوم النيرة
في الظلام وذلت لهيبته وعظم قدرته الجبال الرواسي وسكنت
بامره الرياح العاصفة وانزعجت منها القصور عن القائلات
والشهور الماثلة والعقود الطالبة وبارك بالغيوث النازلة
ذلكم الله ربكم فالق الاصباح وقابض الارواح ومرسل الرياح
الاول فلا قبل كل شيء والاخر بعد كل شيء ، تركت اسماءها
وجدتها في صحيحه ، باب فيه فايدة عظيمة
مما افادنيه الشيخ تقي الدين العسقلاني لما اجتمعت به في مدينة
حمص في القلعة المحروسة قال ثبت علينا الاثني عشر

نها الى اقسام كثيرة لكني اعلمك ما يغنيك عنها ثم قال اعلم يا
بني وفقك الله لمرضاته ان اسم ملكين احدهما اسمه انطروش
وهو تحت الثرى والاخر اسمه انطروش وهو تحت العرش وكل
ما بينهما من الاملاك والاعوان محجبة ابدا ولا يخالفونهما طرفة عين
واعلم ان العلوي فوق مقطع الكتاب نصبه السيد ميططرون
عليهما السلام فاعلم انك تحكم به على سائر العلوية فلا يستطيع
ان يعصوه طرفة عين وهذا قسم العلوي وهو انطروش
وفي نسخة اخرى انطروش تقول طيطوش فقليهش
اهيا اشراهيا ادوناي اصباوت ال شداي لا اله الا الله
وحده لا شريك له اجب يا انطروش بارك الله فيك
وهذا قسم السفلي وهو انطروش تقول طمروش
هيوش طيطوش عيش اجب يا انطروش بارك الله
فيك واعلم بانك تستجلب به سائر الارواح الارضية
فانهم قد دفعنا صفات اليك في هذا الكتاب
وقيل ان ميططرون عليه السلام هو
سر طائيل واسمه ايضا شمحيائيل

والله اعلم

تم كتاب كشف الأسرار المخفية
في علم الأجرام السماوية والرقوم الحرفية
على يد الفقير الحقير الراجي عفو ربه القدير
حميد بن علي بن مسلم الخميسي العماني السيابي
ومولاه رب نعمته ومالك رقبته
الملك المعظم المبجل المحترم الإمام
برغش بن سعيد بن سلطان الإمام
البوسعيدي وفقه الله وحفظه والعامل به
وكان تمام نسخه يوم عشر من شهر
صفر من شهور سنة ١٢٩٥
والحمد لله رب العالمين ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم وصلى الله على
محمد النبي وآله وصحبه
وسلم آمين